

بازرس شد
۲۷ - ۳۷

۱۳۸۲ - ۶



بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی	
رشته ادبیات	
نام کتاب	موسیقی و تاریخ
نویسنده	۴۴۴۴
موضوع	۸۹۷
تاریخ ثبت	۱۳۸۲
شماره قفسه	۱۴۳۷۹
ملاحظات	۹۹۸۴

کتاب - فهرست شده -
۸۸۹۷

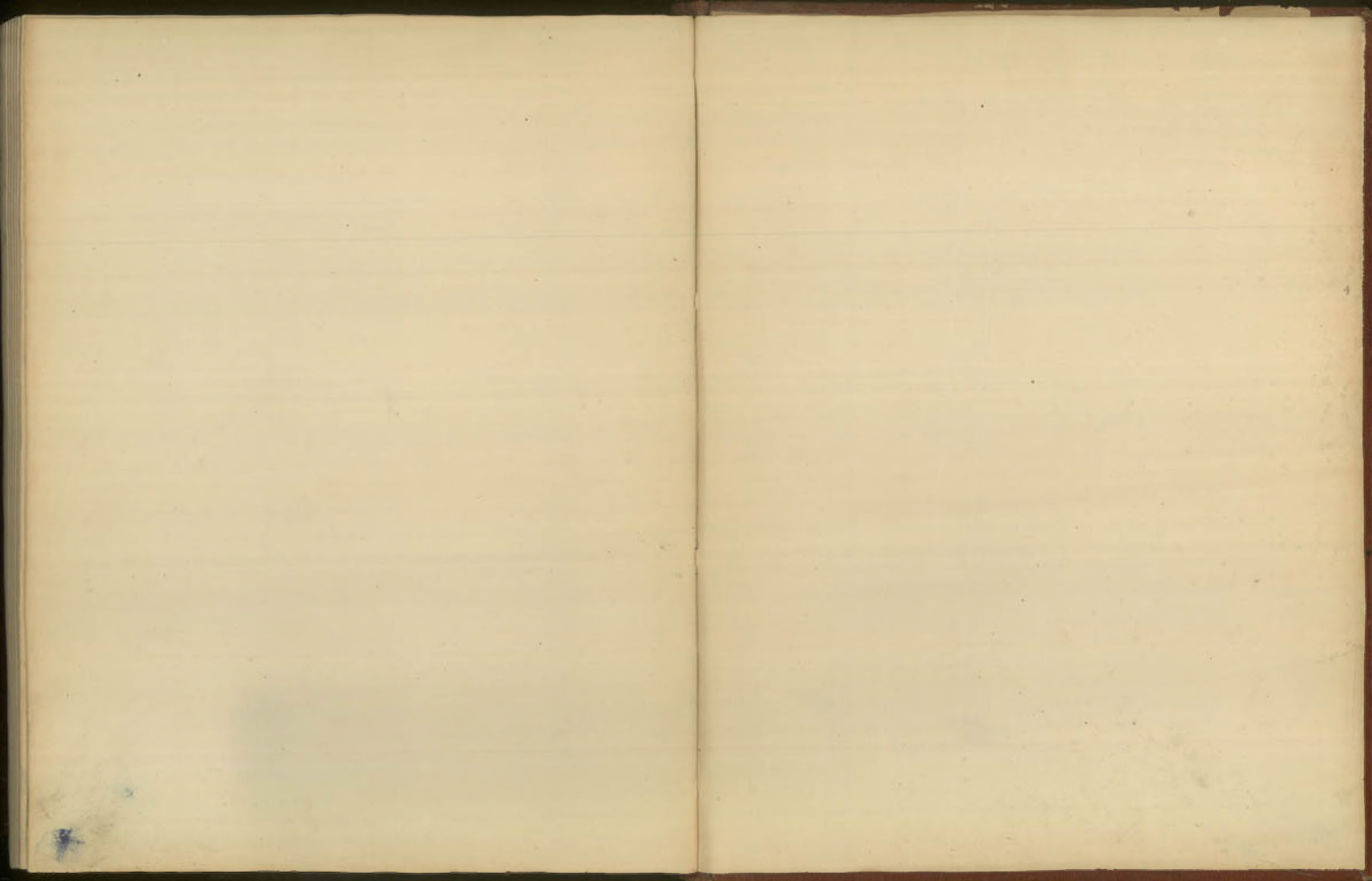
۷۵۲۷

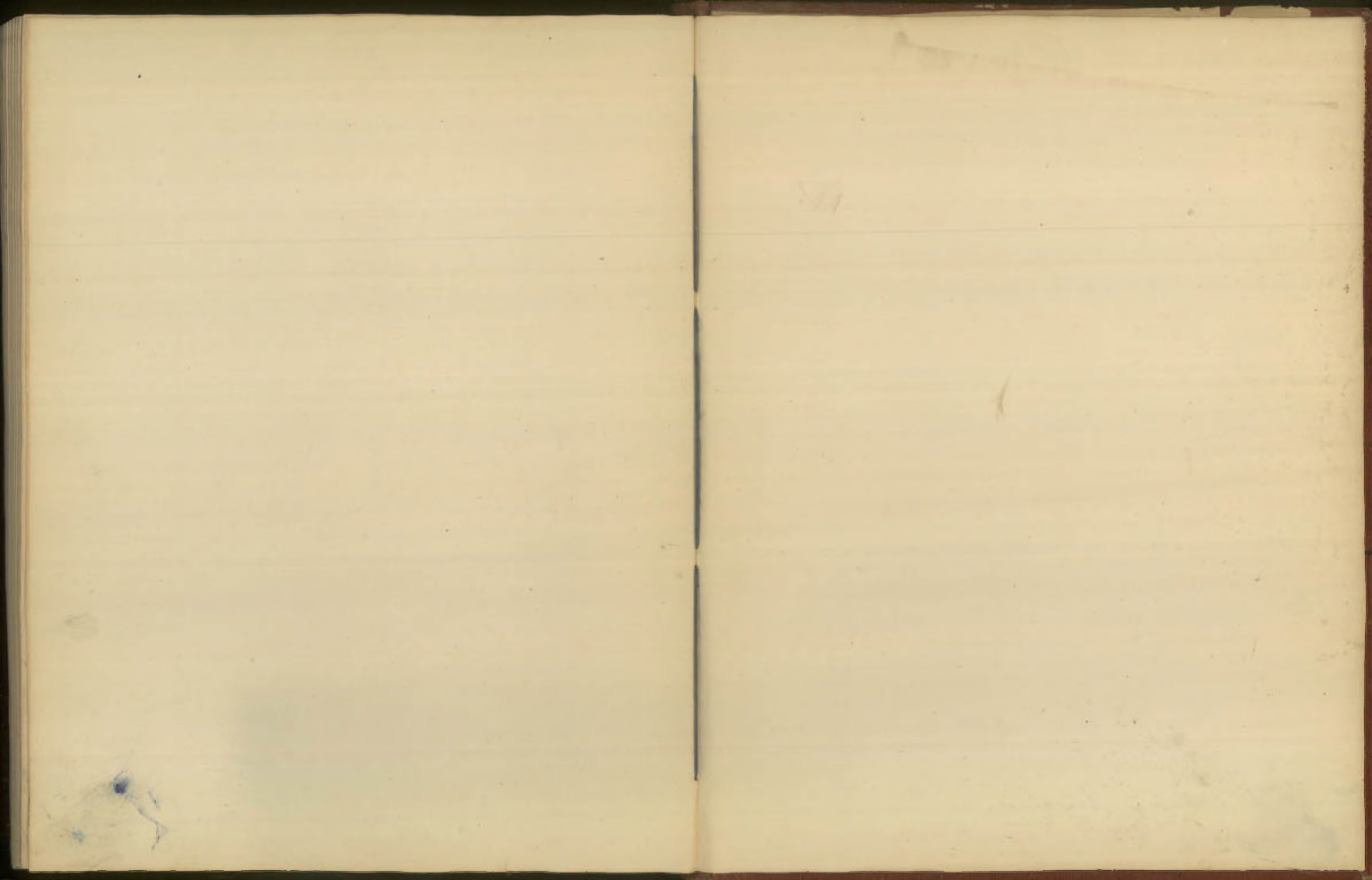
۷۵۲۷

۷۸۷۱

۸۸۹۷









بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
الذين هم خلائفنا
في هذه الدنيا
والذين هم رسلنا
إلى ربنا
والذين هم أئمتنا
في هذه الأمة
والذين هم إمامنا
في هذه الدنيا
والذين هم حجة الله
على عباده
والذين هم نور الله
على عباده
والذين هم...



والمطالع الحبيب في ذلك العواض وضع
أجل الأسماء موضعها على الألف
في فصل سورة الألف وموضعها على الهمزة
فصل الحروف في ذلك العواض وضع
للمطالع الحبيب في ذلك العواض وضع

كتاب روضة الأزهار ونزهة النفوس والألبان

جميع الكتب يدرك فقرها : ملال وفقر أو سآفة :
سوى هذا الكتاب فان فيه : بدايع لا تمثّل الى القيامة :

بسم الله الرحمن الرحيم

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

[illegible][illegible]

الباب الثامن عشر في بيان
 القول من ذلك عن
 التلاميذ في زمره
 التي في
 الباب الثاني عشر
 في بيان القول في
 عن القضاة
 الباب الثالث عشر
 القول من ذلك
 على ما في
 الباب الرابع عشر
 في بيان القول
 في بيان القول

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

عليه من المسائل قال: **أش** الحديث العرب واخبا والناس نصيبا من الحديث فلا تكثر وأهلا
طينا فنهذا **وقوي** عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: احضوا هذه القلوب
وابتغوا لها طرائف الحكمة فانما عملكم كمثل الابلان **وقوي** عن ابن شهاب
أنه كان يقول: روتوا هذه القلوب ساعة بعد ساعة **وقوي** وكيع عن الأعمش
عزابه خالد قال: كنا نحال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يفتنا شدة
الاشعار وينتذكرون أيامهم فوالجاءهلية **وقوي** أن رسول الله صلى الله عليه وآله
والدوتلم: كان يحال أصحابه فيمن تذكر من أيام الجاهلية وبدا نشأ الأشعار ونها
نبتة بديهم **وقال** الأصمعي: وصلت بالعلم وتلت باللمح **وقال** الحسن أبو العنانية
فوقله **شعر** لا يصلح النفس ان كانت مصرفة: **ال** الاشغال من حال **وقال**
وقال ابن عباس رضي الله عنه: كفاك من علم التنزيل والابيع جملة وكفاك من علم
الادب ان تعرف الفوائد والمثل وانفاد الأول: **ك** من حديث يحيى بن عبد الله
لو قد نبتت به اليك لتزكيا **ج** ما تخبره والزياد من مذنب: **ك** لا تدونه ظما ببحر فلكا **ج**
المتبع العلماء اخذ عنهم: **ك** كما احسن من زلفتي فبضيمك **وقال** مالك الحنبل لبنيه
يا بني اكثروا من النظر في الكتب واوردوا واكل يوم حذفا فانه ثلاثة لا يستحسنون
في الغيبة: الغيبة العامة والباطل الشجاع **وقال** الحسن بن علي بن فضال
بن عمر وهو جالس في المقبرة وسيد كتاب فقال له ما جالسك ههنا قال انه لا اعظم فبر
ولا امتع من كتاب قال **الشاعر**: نعم العليل اذا خلوت كتابا **ج** ندموا به ان خانك الاصحاب
لا مفسدا سرا اذا سئرو عنه **وقال** منه حكمة وصواب **وقال** اخو **ج** لكل طالب لذة مقترنة
واللذة عالة في كفة **وقال** اخو **ج** لما لا تكثر مثواك بالبادية: **و** سكان بين الصفقة الحما

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠


لم يلبسوا كل واحد منكم
 الزمير قال جبريل **معه**
 صاعدت وارتفعت
 فبستم كل واحد منكم
 ليدبوا في قلوبهم
 فكان ذلك السخط الملعون
 والفتيل وما الزمير
 والتهديد **وقال**
 فصعدت الشياطين اذا
 ارتفعت وارتفعت
 فبستم كل واحد منكم
 قال الشياطين

اسم الله قدس اسمه
ويعال يرق شياؤ
والله انفسه شياؤ
غلاما من غلامها
قول اوى القيس
ومعنى الامتنان
واربع لانه بيان
فان كان في عالمه
عبدين الطيبين
قدوة وروضة القلوب
والاسماء الاطهر

A close-up photograph of a manuscript page from the Voynich manuscript. The page contains several lines of text written in the characteristic Voynich script. The text is written in dark ink on aged, slightly discolored paper. Red ink is used for decorative initials and some punctuation marks. The script consists of various symbols, including loops, curves, and straight lines, which are not understood by modern scholars.

[illegible][illegible]

كانت خديجة بنت خويلد
من آل عبد مناف من بني
السرقة فداها من بني
النخس أهل النضير ما
بأهل البدر من بني كنانة
أخذته من قبل أبيها
وقد كان أسيراً للقبيلة
من بني كنانة فباعته
لأهل البدر من بني كنانة
فأخذته من قبل أبيها
وقد كان أسيراً للقبيلة
من بني كنانة فباعته
لأهل البدر من بني كنانة

[illegible][illegible][illegible][illegible]

منه في الدنيا والآخرة
والله اعلم بالصواب

احيانا علينا ان نذكره فامره بصيرة لا تدورهم ولم يزل يتبعه وهو يشده **قال**
ابو العيصاء وقد علمنا حسين بن الفضل ان رجلا من اولاد الوالي جميل الوجه
فقد اشتهر بطول ولا وجعل يقبل على الفتى بلسانه والفتى معر عن حقه طال ذلك ثم اقبل
عليه حسين فقال: **تدري** علينا ان نذكره فامره بصيرة لا تدورهم ولم يزل يتبعه وهو يشده **قال**
لقد طال ما كنا ملاحة رتبا اصدونا ونحن نأثم خيرا **قال** على بن يحيى جاشني يوما
حسين بن الفضل فقلت له اذ شئت كان خبرك اسلم لم تلتنا قال شغلي هناك ما تمعه
معي ولا اريدك على ذلك شيئا وان شئت: **وزائدة** جاءت على غفلة: يا اخي الزورق والزورق
فلما اذل اخاهما البلق: خديعة لاسرورنا **وقال** اذما اذنت بالزورق: واخفت دارت بالذئابة
انفوا ما شئت بما البلق: ومعه عيني فقه ظاهري: فلم يتم الا على تسعة: من غفلة في وجهنا ثمرة: سقيا
لحالا الا شجرة: شجرة كالشجرة الوافرة: وفي غفلة عالجها: فلققه بالكرة الناضرة: **قال**
فقلت له وبنت بعلم الله ان كنت صادقا **حي** انت الفزدوق انتي مسجد الجهم فانشده
فما في ذلك جروا فاما من الغند ليشدهم كانشدهم الفزدوق فقال له شيخ منهم يا هذا
اقنع الله فانما هذا مسجد بني لذكرك الله والصلوة فقال جروا فزرتم الفزدوق ومنعه في
وخرج مغضبا وهو يقول: انت الجهم قبيلة ما حونة: **وقال** الله ما مقتا بموا الاموان: **وقال**
يودكون بنينهم وبنا نهم: صغر الاوف لرجع كل خان: لو لم يعون باسكلة او شربة:
بهم انصحت وورهم بعمان **قال** الزبير بن ابي بكر دخلت على المعتز امير المؤمنين فلما علمه
فقال يا ابا عبد الله انتي قد قلت فليست هذه ابيانا وقد اعيانا على اجازة بعضنا فقلت لشد
فانشد وكان عموما: انتي عرفت علاج القلب من وجع: وما عرفت علاج الحب والمزج:
جزعت للحب وللحما صبرت لها: اذ لا يجرب خبري وخرجني: وكان يشغله عن حكم وجع:

منه في الدنيا والآخرة
والله اعلم بالصواب

منه في الدنيا والآخرة
والله اعلم بالصواب

منه في الدنيا والآخرة
والله اعلم بالصواب

فليس يخلق من حكم وجع: **وقال** جدي البلق اباك: مع الحبيب وباليك الحبيب **قال**
الامور لحمة من عباد الله لهم انشد غديا قوله: قد واخره مدح اذكاه بكورة فانشده
فجعت مناظرهم فخير خمرهم: حسنت مناظرهم لطيب النفس: فقال له انشد في ارضي بيت
فانك العرب فانشده: ارادوا والنفوس اقربوه عن حبيب: **وقال** تواب القبول على القبول:
فولاه النور **وقال** الزورق السادري قال في اصل القياس شعرا: كان من الزورق
قبل اليوم فسعة: حتى اقبلنا باصحاب المقائيس: فامروا من السوق اذ قلت مكاسهم: فاستعملوا
الراي سبل الجهد واليوس: **قال** فلقية ابو حنيفة: وقال له هو ستان عن نزيل فبكت اليه
بدرهم فقال حينئذ: اذا ما الناس يوما فايرونا: بسئلة من القياظ طرية: **وقال** اننا هم
بقياس صحيح: **وقال** من طرنا اذ حنيفة: اذا سمع الفقيه له وعاء: واثبت عجزه في الصمفة
ابن جعفر النعماني قال مدح قوم من الخليل بن احمد صدقائه وكان وقت مدحهم لينا:
عباس فاطلم بالجارية: وكان الخليل بن احمد صدقائه وكان وقت مدحهم لينا:
غائبا فلما قدم الخليل اتوه فاخبروه الخبر واستغافوا عليه به فكتب اليه: **وقال** قبل الشعر
نقد قاعا: **وقال** الشاعر غير نيام: واعلم يا نهم اذا لم يصفوا: حكا والافهمهم على الحكا
وجنابة الجاني عليهم تنقضي: **وقال** جهم يراق على الايام: فاجازهم واحسن اليهم
قال العيص بن عدي لما صار سيف جمر وبز معد يكرب الزبير الذي يقال له
القم صامه الى موسى لحدادى وعابه فوضع بين يديه مجرة ثم قال لحاجبه انزل
لشعره فلما دخلوا امرهم ان يقولوا فيه فبداهم ابو نواس فقال: **قال** حارصه صامه انزل
الزبير عمر: **وقال** جميع الامام موسى الا ميين: سيف جمر وكان فيها سحابة: فبداهم
عليه الجفوة: اخضر اللين بين حذبه نور: فزق بتمد فيه العيون: اوقدت فوقه

منه في الدنيا والآخرة
والله اعلم بالصواب

منه في الدنيا والآخرة
والله اعلم بالصواب

منه من الله تعالى...
منه من الله تعالى...
منه من الله تعالى...

الضوايق ما شاء الله تعالى...
تسعين... وكان في الزمان...
فوق كل جانيه منون...
دخلك...
الاميرة...
يوم ممتد...
حسن علقا...
ابن من كل ما...
طالع الزمكت...
الارمني...
فقال يوم...
تعبير في...
قال فوقع...
ثم امره...
وفدت اليه...
بالدخول...
فترض له...
البلغ...
مورولد...

منه من الله تعالى...
منه من الله تعالى...
منه من الله تعالى...

منه من الله تعالى...
منه من الله تعالى...
منه من الله تعالى...

منه من الله تعالى...
منه من الله تعالى...
منه من الله تعالى...

عزال...
ناخذة...
والله...
عياض...
وانيك...
بمنجد...
يخزي...
قال صا...
قربته...
الذي...
مشا...
قلت...
فمن...
اذا...
النام...
يقول...
كما...
من...

منه من الله تعالى...
منه من الله تعالى...
منه من الله تعالى...

منه من الله تعالى...
منه من الله تعالى...
منه من الله تعالى...

[illegible][illegible][illegible]

في عند ذلك بعشرة الاف درهم وانصرف **فحدث** على نير الحسين قال حدثني
ابن الداية قال كان للامين جارية يهاها فيهم به فتزين عن التبدل لها ثم افرط عليه
السكرات ليلة فلم يملك نفسه فدخل اليها وازال وحشها ثم يمد يده اليها فتكلم
ان طامث فاعطى ليلتي هذه فاقى اصبح على ظهر فبات الامين ليلتي على الحر بقى حتى
اصبح فلما تعالى الفجر دخل اليها وقال الوعد فضكت في وجهه وقالت كلام الليل
بحجوه التها وانصرف بالحسية فانصرف عنها الى مجلسه فقال للحاجب انظر من على الباب
من الشعر فالتفت ولم ير غيرهم فصادف ابو نواس والرقاشي ومثوب فاحضرهم اياه فاقبل
عليهم وقال يقبل كل واحد منكم شعر اخيه من احد فافيه كلام الليل بحجوه التها فابتسم
فقال انكروا وقلاب مستطاب وقد منع القرار فلا تفرار وقد تركت حبسا مخصصا
فما لا تفر ولا تفر اذا ما زرعوا عندك وعلى كلام الليل بحجوه التها قال الامير قد
اجبت الانك لم تات على مائة قضيتي فاذنوا للرقاشي وهو يقول اما والله لو تجبتي
وجدي ولجانبك التفت والوقار اما يكنك ان العيون حيرة في الاشارة وذكر الوقار
فقلت صدي في غير قصدي كلام الليل بحجوه التها فقال الامين ولا انت اتيه على ما في الشعر
فاذا ابو نواس وهو يقول وليلة اقبلت في القصر سكر ولكن رزين السكر الوقار وقد خط
الزراع بكبيها من التفت والتخل الا زار وهو الزرع ارضا فاعا لاه وخصا به وقار
صقارة فقلت الوعد سبت في فقلت وما يلو مقاتلما اعتذرا انصرتي حديا ورا
كلام الليل بحجوه التها فاحضر الامين لقوله وقال احسن يا سياس الشعر واسهر
الفرقا والله ما عدت وصفت حان حتى كانت ككت نالنا فانصرف ابو نواس
عنه فحانزة سبت وانصرف الباقر بالحسية **قال** محمد بن الجراح شخص ابو الشقي

في عند ذلك بعشرة الاف درهم وانصرف **فحدث** على نير الحسين قال حدثني
ابن الداية قال كان للامين جارية يهاها فيهم به فتزين عن التبدل لها ثم افرط عليه
السكرات ليلة فلم يملك نفسه فدخل اليها وازال وحشها ثم يمد يده اليها فتكلم
ان طامث فاعطى ليلتي هذه فاقى اصبح على ظهر فبات الامين ليلتي على الحر بقى حتى
اصبح فلما تعالى الفجر دخل اليها وقال الوعد فضكت في وجهه وقالت كلام الليل
بحجوه التها وانصرف بالحسية فانصرف عنها الى مجلسه فقال للحاجب انظر من على الباب
من الشعر فالتفت ولم ير غيرهم فصادف ابو نواس والرقاشي ومثوب فاحضرهم اياه فاقبل
عليهم وقال يقبل كل واحد منكم شعر اخيه من احد فافيه كلام الليل بحجوه التها فابتسم
فقال انكروا وقلاب مستطاب وقد منع القرار فلا تفرار وقد تركت حبسا مخصصا
فما لا تفر ولا تفر اذا ما زرعوا عندك وعلى كلام الليل بحجوه التها قال الامير قد
اجبت الانك لم تات على مائة قضيتي فاذنوا للرقاشي وهو يقول اما والله لو تجبتي
وجدي ولجانبك التفت والوقار اما يكنك ان العيون حيرة في الاشارة وذكر الوقار
فقلت صدي في غير قصدي كلام الليل بحجوه التها فقال الامين ولا انت اتيه على ما في الشعر
فاذا ابو نواس وهو يقول وليلة اقبلت في القصر سكر ولكن رزين السكر الوقار وقد خط
الزراع بكبيها من التفت والتخل الا زار وهو الزرع ارضا فاعا لاه وخصا به وقار
صقارة فقلت الوعد سبت في فقلت وما يلو مقاتلما اعتذرا انصرتي حديا ورا
كلام الليل بحجوه التها فاحضر الامين لقوله وقال احسن يا سياس الشعر واسهر
الفرقا والله ما عدت وصفت حان حتى كانت ككت نالنا فانصرف ابو نواس
عنه فحانزة سبت وانصرف الباقر بالحسية **قال** محمد بن الجراح شخص ابو الشقي

مع خالد بن يزيد بن مرزوق وقد قتله عسل الوصل فلما تم بعض الشعر وباندق اللؤلؤا هتف
لذلك خالد وقلير منه فقال ابو الشقي بديحة فما كان مندى الاو الطيرة **فحدث**
لاشوه اكون من اجل لكن هذا العود اخضع منه حفر الولاية فاستقل الوصل **فحدث**
عن خالد بن عتبه وكتب صاحب البريد يخبر بذلك الى امير المؤمنين فزاره وباربعة فاعطى
خالد ابى الشقي عشرة الاف درهم **فقال** بعض الشعراء مصرا فرأها وراى نالها فاقا
فاجبت فيهما هودات يوم فيها انظره القيل تساحفا خرج فاحتمل جلا من اهلها وكان في
الليل يتلوه فقال اضربت القيل حجر انا ومثوب اذ قيل لي انما التماس في الليل **في** راي
الليل راي العين مركب فلما راي الليل الا في الواقي **كان** الاديب الشاعر ابو علي بن الرشق
كثيرا ما يوصي غلاما وصبا يختلف اليه للفراسة بترك الخلط وصحبة من لا يحب صحبه فلم
يقبل بصفته وخرج يوما فاجتمع من اصحابه الذين حذروه منهم فاقوه فيه فاحضر ابو علي لا يمر
فقال ذلك **باب** ما ساء ما جئت به الحال ان كان ما قالوا كما قالوا ما احدث في الناس يصوغ
الضمان صبيح من الغام خلخال **فحدث** ابن من عمار فطيرة بدعشق وهو قصه عظيم شانه بواهيته
بالضفاح والهدى وثوق في الاتفاق في الاخير فبات فيه احسن مبيت مع جملة من اصحابه
واشباعه فقال من شال كل قصص عبد الله شق يد في يد طاب البقي فراح الشق منظر
رائق وما من روعا عاظر وقصدا شق في الليل والجمود **فحدث** عن اشميس ومك
احم **ذكر** ان خلا ما وصيا من التزل وقال له ابو شجاع جاء الى الضاحب فسلم عليه
وقبل يده فقال على البديحة **باب** اشجاع باشجاع الوري **فحدث** في وجهه قبله
قبل في ان كنت اشرقي **قال** لا تعرف ما الضيلة **فحدث** عن الضاحب في اللعين **فحدث**
وشاذن جلاله بقصصه عنده صفى **باب** او القيل يدي فقلت لا بل شفتي **فحدث**

في عند ذلك بعشرة الاف درهم وانصرف **فحدث** على نير الحسين قال حدثني
ابن الداية قال كان للامين جارية يهاها فيهم به فتزين عن التبدل لها ثم افرط عليه
السكرات ليلة فلم يملك نفسه فدخل اليها وازال وحشها ثم يمد يده اليها فتكلم
ان طامث فاعطى ليلتي هذه فاقى اصبح على ظهر فبات الامين ليلتي على الحر بقى حتى
اصبح فلما تعالى الفجر دخل اليها وقال الوعد فضكت في وجهه وقالت كلام الليل
بحجوه التها وانصرف بالحسية فانصرف عنها الى مجلسه فقال للحاجب انظر من على الباب
من الشعر فالتفت ولم ير غيرهم فصادف ابو نواس والرقاشي ومثوب فاحضرهم اياه فاقبل
عليهم وقال يقبل كل واحد منكم شعر اخيه من احد فافيه كلام الليل بحجوه التها فابتسم
فقال انكروا وقلاب مستطاب وقد منع القرار فلا تفرار وقد تركت حبسا مخصصا
فما لا تفر ولا تفر اذا ما زرعوا عندك وعلى كلام الليل بحجوه التها قال الامير قد
اجبت الانك لم تات على مائة قضيتي فاذنوا للرقاشي وهو يقول اما والله لو تجبتي
وجدي ولجانبك التفت والوقار اما يكنك ان العيون حيرة في الاشارة وذكر الوقار
فقلت صدي في غير قصدي كلام الليل بحجوه التها فقال الامين ولا انت اتيه على ما في الشعر
فاذا ابو نواس وهو يقول وليلة اقبلت في القصر سكر ولكن رزين السكر الوقار وقد خط
الزراع بكبيها من التفت والتخل الا زار وهو الزرع ارضا فاعا لاه وخصا به وقار
صقارة فقلت الوعد سبت في فقلت وما يلو مقاتلما اعتذرا انصرتي حديا ورا
كلام الليل بحجوه التها فاحضر الامين لقوله وقال احسن يا سياس الشعر واسهر
الفرقا والله ما عدت وصفت حان حتى كانت ككت نالنا فانصرف ابو نواس
عنه فحانزة سبت وانصرف الباقر بالحسية **قال** محمد بن الجراح شخص ابو الشقي

في عند ذلك بعشرة الاف درهم وانصرف **فحدث** على نير الحسين قال حدثني
ابن الداية قال كان للامين جارية يهاها فيهم به فتزين عن التبدل لها ثم افرط عليه
السكرات ليلة فلم يملك نفسه فدخل اليها وازال وحشها ثم يمد يده اليها فتكلم
ان طامث فاعطى ليلتي هذه فاقى اصبح على ظهر فبات الامين ليلتي على الحر بقى حتى
اصبح فلما تعالى الفجر دخل اليها وقال الوعد فضكت في وجهه وقالت كلام الليل
بحجوه التها وانصرف بالحسية فانصرف عنها الى مجلسه فقال للحاجب انظر من على الباب
من الشعر فالتفت ولم ير غيرهم فصادف ابو نواس والرقاشي ومثوب فاحضرهم اياه فاقبل
عليهم وقال يقبل كل واحد منكم شعر اخيه من احد فافيه كلام الليل بحجوه التها فابتسم
فقال انكروا وقلاب مستطاب وقد منع القرار فلا تفرار وقد تركت حبسا مخصصا
فما لا تفر ولا تفر اذا ما زرعوا عندك وعلى كلام الليل بحجوه التها قال الامير قد
اجبت الانك لم تات على مائة قضيتي فاذنوا للرقاشي وهو يقول اما والله لو تجبتي
وجدي ولجانبك التفت والوقار اما يكنك ان العيون حيرة في الاشارة وذكر الوقار
فقلت صدي في غير قصدي كلام الليل بحجوه التها فقال الامين ولا انت اتيه على ما في الشعر
فاذا ابو نواس وهو يقول وليلة اقبلت في القصر سكر ولكن رزين السكر الوقار وقد خط
الزراع بكبيها من التفت والتخل الا زار وهو الزرع ارضا فاعا لاه وخصا به وقار
صقارة فقلت الوعد سبت في فقلت وما يلو مقاتلما اعتذرا انصرتي حديا ورا
كلام الليل بحجوه التها فاحضر الامين لقوله وقال احسن يا سياس الشعر واسهر
الفرقا والله ما عدت وصفت حان حتى كانت ككت نالنا فانصرف ابو نواس
عنه فحانزة سبت وانصرف الباقر بالحسية **قال** محمد بن الجراح شخص ابو الشقي

[illegible]

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[illegible]

[illegible]

وان عطانتك لشرف ودين وما باخر بهذا وجهه اليك فنص ولا شين فقال يا رب اعظمه
اليك واعطه كل ما سئلت **ثم** هدم الوليد بن عبد الملك كنيته ودفن كتب اليه
ملك الزعيم انك هدمت الكنيسة التي راى ابوك تركها فان كانا حقا فقد خالفت وانكنا
باطلا فقد اخطا ابوك فلم يدع ما يحبه وكتب للجميع الامصار فلم يحبه احد فدخل
عليه الفرزدق فقال يا امير المؤمنين قد رايت رأيا فانكنا حقنا نحن وانكنا باطلا فعد
قول الله عز وجل **وداد** ودم سليمان اذ يحكي كان في الحرب اذ فشت فيه غم القوم وكنا
لمحكمهم شاهدين فغتمناها سليمان وكلا اثننا حكما واعلى فكتب الي الوليد الى ملك
الزعم **ثم** قفى معاوية واستخلف ابنه يزيد اجتمع الناس على بابه فجعل لا يفتح
لعم غزيرة بعبدة تبع كنيته بمخافة حتى ان عبد الله بن همام التاول فدخل عليه فقال
يا امير المؤمنين ابرك الله على الزينة وبارك لك في العطية واما نك على الزينة فانت
العادل في القضية فتم اعطيت عطيا ووزنت جينا فاشكر الله على العطية واصبر على
جليل الزينة فقد وزنت خليفة الله واعطيت خليفة الله فوشت جليلا واعطيت **ثم**
اذ قفى معاوية فقلت بعد التباينة وذهب لك الرئاسة فابورك الله موارد
السرور ووفقت الصالح الامور فاذنوا يقول **اصبر** يزيد فقد فارقت ضائقة واشكر
حبا الذي بالملك اعطاك **الارز** اصبح فالانوام فله الكارزيت ولا عجب كعبا كما
اصبحت والى امور الناس كليم فانت ترعاهم والله يرعاكم **وقد** معاوية الماضي لنا خلف
اذا بقيت ولا تمنع بعا **قال** ابو جعفر النضر بن ميمون وقد غارب من خطبة كبرت يا معز
في طاعتك يا امير المؤمنين قال وانك لجليل قال على اعدائك يا امير المؤمنين قال فاني
الله وان احب اليك هذه الامم سلحت قال ذلك اليك يا امير المؤمنين قال يحيف

[illegible]

فان كان ارباعا فاصلي قال فيكون ثلثه
قال فيكون ثلثه فاصلي قال فيكون ثلثه
قال فيكون ثلثه فاصلي قال فيكون ثلثه

[illegible][illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

قال انت زاد برك على برهم كانت هذه احب الي وانقصه عن برهم كانت للاخيه احب
قال الا عرفت عند عمرو بن الزيد اذا دخل عليه اسحاق بن ابراهيم اللؤلؤ فانشده
 وآمرة بالفضل قلت لها انقصي في غلبك الا ما نأمرين سبيل به وكيف اخاف الفقر وادري
 وزاي امير المؤمنين جميل في اوى الناس اخلا للحواد ولا ارى به تخيل له في العالمين خليل في
 ومنه جبال اللؤلؤ لو عرفت ان انا لثنا لمن كان جميل في فائق رأيت الفضل يرضى باصله
 فاحسرت نفسي اني لال جميل في عطية عطى الكثيرين بجمال في عو مال كما قد قلين قليل في
 فقال له الزيد لله ابوك ما احسن متون في كلامك واحسن اصوله واقل فضوله وابين فضله
 يا قلام اعطه عشرين الف درهم فقال يا امير المؤمنين والله لا اقبلها قال له الزيد
 ولم ذلك قال لا تزك كلامك والله احسن من عري فقال الزيد يا غلام اعطه
 اربعين الف درهم **وكتب** مالك الزرقم الى عمرو بن الزيد عليه الله متوجه اليه فوقع
 في اسفل الكتاب فوسعه لالكفار في عقب النار **وقد حل** زيد بن علي بن الحسين بن
 علي بن ابي طالب رضي الله عنهم على هشام بن عبد الملك فلما مثل بين يديه لم يرفقه
 موضعا يجلس فيه فقال يا امير المؤمنين ليس احد يكره دون نقوى الله عز وجل ولا
 دون نقوى الله عز وجل فقال اسكت لا اتم لك انت الذي تنازعنا فضا الحلال
 وانت ابن أمة قال انت الاتحات لا يقعدن بالرجال و دون باويع الغايات وقد كانت
 انا اجعل علي بن ابي طالب عليه الصلاة والسلام في فامنه ذلك ان انا نبه الله تعالى على جعله
 للعرب اباءا وخرج فضله محمد باصلي الله عليه واله وسلم اقول في ما قلت وانا ابن
 فاطمة وجدتي علي بن ابي طالب فقال هشام لما خضر السم فقولوا ان اهل هذا البيت
 دعوا الاصرافه ما افترض قوم هذا خلفهم **ومرض** الحجاج فخرج اهل العراق

[illegible][illegible][illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

فقال ما من الحجاج ثم انما قد صدق الله وخطب الناس فقال يا اهل العراق يا اهل
الشعان واللقاق وضعت فقلت ما من الحجاج انا والله اني لا أحب ان اسوت وهما انا
ارجو القوي كنهه لا بعد الموت وما زلت الله تعالى رضى للعدو في الدنيا والآخرة
خلق الله تعالى اليه ابليس ولقد رايت العبد القائل سئل ربه تعالى فقال ربي هب
ملكك لا ينبغي لاحد من بعدى انك انت الوهاب فضل الله تعالى ذلك ثم اخبر
فكان له ربي **وآراء** الحجاج الحج فاسفقت ولده عتدا على اهل العراق فخطب
الناس فقال يا اهل العراق اردت الحج وقد اسفقت عليك ولدي عتدا وقد امر
فيك بغير خلاف ما امر به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الانصار فانه
هم ان يتقبل من عتدهم وجبا وذن مسيئهم وان امرته ان لا يتقبل من عتدهم
وان لا يجا وذن مسيئهم الا ان تتركوا ثاوي بن جدي مقالة لا يمنعكم من ذلك
الاخوف لا احسن الله له الفقيه وانا اعجل لكم الجواب لا احسن الله عليكم الخليفة
ثم نزل **بين** اهل البلاغة والفصاحة عبادة بن عباس رضى الله عنه ذكر انه
لما صنف بصره حسدا لله واشق عليه بما هو امله وصبر ثراشا يقول يا ابن اخي الله عبيد
نور صايفي نراوى وسعي منما نوره قلب ذكي وقيل غيره في صرح يور في صرح كالتيف ما نور
قال هشام بن عبد الملك لما لد بن صفوان صفلى جبريرا والفرزدق والاضطربا
يا امير المؤمنين اما اعظمهم غزا وايدهم ذكرا واحتمهم عدوا وابيرهم مثالا واقلهم
غزوا واحلاهم علا الجبر الطامى اذا خرو ولما اذا دمر ولاى اذا افتر الذى اذا دمر
قال واذا اضطر صال الفصيح الانسان الطويل العنان السابق في الزمان فالفرزدق
واذا احتمهم ضارا وادهم بيتا واقلهم قولا واكثرهم غنا الذى اذا هجا وضع واذا

وقال ما من الحجاج ثم انما قد صدق الله وخطب الناس فقال يا اهل العراق يا اهل
الشعان واللقاق وضعت فقلت ما من الحجاج انا والله اني لا أحب ان اسوت وهما انا
ارجو القوي كنهه لا بعد الموت وما زلت الله تعالى رضى للعدو في الدنيا والآخرة
خلق الله تعالى اليه ابليس ولقد رايت العبد القائل سئل ربه تعالى فقال ربي هب
ملكك لا ينبغي لاحد من بعدى انك انت الوهاب فضل الله تعالى ذلك ثم اخبر
فكان له ربي **وآراء** الحجاج الحج فاسفقت ولده عتدا على اهل العراق فخطب
الناس فقال يا اهل العراق اردت الحج وقد اسفقت عليك ولدي عتدا وقد امر
فيك بغير خلاف ما امر به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الانصار فانه
هم ان يتقبل من عتدهم وجبا وذن مسيئهم وان امرته ان لا يتقبل من عتدهم
وان لا يجا وذن مسيئهم الا ان تتركوا ثاوي بن جدي مقالة لا يمنعكم من ذلك
الاخوف لا احسن الله له الفقيه وانا اعجل لكم الجواب لا احسن الله عليكم الخليفة
ثم نزل **بين** اهل البلاغة والفصاحة عبادة بن عباس رضى الله عنه ذكر انه
لما صنف بصره حسدا لله واشق عليه بما هو امله وصبر ثراشا يقول يا ابن اخي الله عبيد
نور صايفي نراوى وسعي منما نوره قلب ذكي وقيل غيره في صرح يور في صرح كالتيف ما نور
قال هشام بن عبد الملك لما لد بن صفوان صفلى جبريرا والفرزدق والاضطربا
يا امير المؤمنين اما اعظمهم غزا وايدهم ذكرا واحتمهم عدوا وابيرهم مثالا واقلهم
غزوا واحلاهم علا الجبر الطامى اذا خرو ولما اذا دمر ولاى اذا افتر الذى اذا دمر
قال واذا اضطر صال الفصيح الانسان الطويل العنان السابق في الزمان فالفرزدق
واذا احتمهم ضارا وادهم بيتا واقلهم قولا واكثرهم غنا الذى اذا هجا وضع واذا

فقال ما من الحجاج ثم انما قد صدق الله وخطب الناس فقال يا اهل العراق يا اهل
الشعان واللقاق وضعت فقلت ما من الحجاج انا والله اني لا أحب ان اسوت وهما انا
ارجو القوي كنهه لا بعد الموت وما زلت الله تعالى رضى للعدو في الدنيا والآخرة
خلق الله تعالى اليه ابليس ولقد رايت العبد القائل سئل ربه تعالى فقال ربي هب
ملكك لا ينبغي لاحد من بعدى انك انت الوهاب فضل الله تعالى ذلك ثم اخبر
فكان له ربي **وآراء** الحجاج الحج فاسفقت ولده عتدا على اهل العراق فخطب
الناس فقال يا اهل العراق اردت الحج وقد اسفقت عليك ولدي عتدا وقد امر
فيك بغير خلاف ما امر به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الانصار فانه
هم ان يتقبل من عتدهم وجبا وذن مسيئهم وان امرته ان لا يتقبل من عتدهم
وان لا يجا وذن مسيئهم الا ان تتركوا ثاوي بن جدي مقالة لا يمنعكم من ذلك
الاخوف لا احسن الله له الفقيه وانا اعجل لكم الجواب لا احسن الله عليكم الخليفة
ثم نزل **بين** اهل البلاغة والفصاحة عبادة بن عباس رضى الله عنه ذكر انه
لما صنف بصره حسدا لله واشق عليه بما هو امله وصبر ثراشا يقول يا ابن اخي الله عبيد
نور صايفي نراوى وسعي منما نوره قلب ذكي وقيل غيره في صرح يور في صرح كالتيف ما نور
قال هشام بن عبد الملك لما لد بن صفوان صفلى جبريرا والفرزدق والاضطربا
يا امير المؤمنين اما اعظمهم غزا وايدهم ذكرا واحتمهم عدوا وابيرهم مثالا واقلهم
غزوا واحلاهم علا الجبر الطامى اذا خرو ولما اذا دمر ولاى اذا افتر الذى اذا دمر
قال واذا اضطر صال الفصيح الانسان الطويل العنان السابق في الزمان فالفرزدق
واذا احتمهم ضارا وادهم بيتا واقلهم قولا واكثرهم غنا الذى اذا هجا وضع واذا

واذا دمج رفع فالاضطربا واما اغر زهم جبرا وارفعه شعرا واكثرهم ذكرا وارفعهم جبرا
الاخر الا بلى الذى اذا طلب لم يسبق وان طلب له يلحق فخر يرفق فقال مسلمة بن عبد
وكان حاتم اما سمنا بثلاث يا بن صفوان في الاولين ولا في الاخرين اشهد انك
احسنهم وصفا واليهم عطفوا واهتمهم فقالوا واكرمهم فقال خالد اثم الله عليه
فقد واجزل لك قصدا انت والله ايها الامير كما علمت كريم الفراس عالم بالاس جواد
في الملل سنام عند البذل حلیم هذا الطيش في الدرة من فرش من شرف عبد الشمس ويوم
خير من اس فخصك هشام فقال ما زلت يا بن صفوان كقتل صاعك من دمج هو لاه ورو
حق ارضيتهم جميعا وملت منهم **قال** فضل بن مالك بن مروان عمرو بن سعيد الاشدي
هرب اخوه يحيى الى عبد الله بن الزبير فكان معه فلما خلع عبد الله بن الزبير وجع يحيى الى
عبد الملك فقال له عبد الملك باق وجه تلقاني وقد ذهبت الى عدوى قال له بالوجه
الذى الحق الله به وذنوبى عنده اكثر من ذنوبى عنده **قال** معاوية لياس ان فاك
خصا لا آتية نراك ذميا و نراك قبل القضا اذا سئلت وفيه بنفس فقال يا
اما اذكرت من مضامق فانه لم يكن الا صنع وعزاج صنعا فاما عاب الصانع واما
الاعجاب بنفسى افهيجكم ما نرون من مقلو الله قال فانا احق بالاعجاب بنفسى
واما سرعة الاجابة فحكمة هذا واشاربا صابغة قالوا اخية فقال قد تجلتم الايام
تكتب كسرى فيلانا قطع عنانه فامر بقطع يد الشايس فقال له الشايس ملاكنا
وكب ملك اللواب ففجأ ذبا بينهما سيرا ضعيفا فاقاوه فرفض عنه وعلى سبيل
قال كثير بن عمرو على امير المؤمنين عبد الملك بن مروان في اول خلافة فقال له
كثير بن عمرو فقال نعم يا امير المؤمنين فقال عبد الملك نعم بل لصدي خير من ان يراه فقا

واذا دمج رفع فالاضطربا واما اغر زهم جبرا وارفعه شعرا واكثرهم ذكرا وارفعهم جبرا
الاخر الا بلى الذى اذا طلب لم يسبق وان طلب له يلحق فخر يرفق فقال مسلمة بن عبد
وكان حاتم اما سمنا بثلاث يا بن صفوان في الاولين ولا في الاخرين اشهد انك
احسنهم وصفا واليهم عطفوا واهتمهم فقالوا واكرمهم فقال خالد اثم الله عليه
فقد واجزل لك قصدا انت والله ايها الامير كما علمت كريم الفراس عالم بالاس جواد
في الملل سنام عند البذل حلیم هذا الطيش في الدرة من فرش من شرف عبد الشمس ويوم
خير من اس فخصك هشام فقال ما زلت يا بن صفوان كقتل صاعك من دمج هو لاه ورو
حق ارضيتهم جميعا وملت منهم **قال** فضل بن مالك بن مروان عمرو بن سعيد الاشدي
هرب اخوه يحيى الى عبد الله بن الزبير فكان معه فلما خلع عبد الله بن الزبير وجع يحيى الى
عبد الملك فقال له عبد الملك باق وجه تلقاني وقد ذهبت الى عدوى قال له بالوجه
الذى الحق الله به وذنوبى عنده اكثر من ذنوبى عنده **قال** معاوية لياس ان فاك
خصا لا آتية نراك ذميا و نراك قبل القضا اذا سئلت وفيه بنفس فقال يا
اما اذكرت من مضامق فانه لم يكن الا صنع وعزاج صنعا فاما عاب الصانع واما
الاعجاب بنفسى افهيجكم ما نرون من مقلو الله قال فانا احق بالاعجاب بنفسى
واما سرعة الاجابة فحكمة هذا واشاربا صابغة قالوا اخية فقال قد تجلتم الايام
تكتب كسرى فيلانا قطع عنانه فامر بقطع يد الشايس فقال له الشايس ملاكنا
وكب ملك اللواب ففجأ ذبا بينهما سيرا ضعيفا فاقاوه فرفض عنه وعلى سبيل
قال كثير بن عمرو على امير المؤمنين عبد الملك بن مروان في اول خلافة فقال له
كثير بن عمرو فقال نعم يا امير المؤمنين فقال عبد الملك نعم بل لصدي خير من ان يراه فقا

فقال ما من الحجاج ثم انما قد صدق الله وخطب الناس فقال يا اهل العراق يا اهل
الشعان واللقاق وضعت فقلت ما من الحجاج انا والله اني لا أحب ان اسوت وهما انا
ارجو القوي كنهه لا بعد الموت وما زلت الله تعالى رضى للعدو في الدنيا والآخرة
خلق الله تعالى اليه ابليس ولقد رايت العبد القائل سئل ربه تعالى فقال ربي هب
ملكك لا ينبغي لاحد من بعدى انك انت الوهاب فضل الله تعالى ذلك ثم اخبر
فكان له ربي **وآراء** الحجاج الحج فاسفقت ولده عتدا على اهل العراق فخطب
الناس فقال يا اهل العراق اردت الحج وقد اسفقت عليك ولدي عتدا وقد امر
فيك بغير خلاف ما امر به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الانصار فانه
هم ان يتقبل من عتدهم وجبا وذن مسيئهم وان امرته ان لا يتقبل من عتدهم
وان لا يجا وذن مسيئهم الا ان تتركوا ثاوي بن جدي مقالة لا يمنعكم من ذلك
الاخوف لا احسن الله له الفقيه وانا اعجل لكم الجواب لا احسن الله عليكم الخليفة
ثم نزل **بين** اهل البلاغة والفصاحة عبادة بن عباس رضى الله عنه ذكر انه
لما صنف بصره حسدا لله واشق عليه بما هو امله وصبر ثراشا يقول يا ابن اخي الله عبيد
نور صايفي نراوى وسعي منما نوره قلب ذكي وقيل غيره في صرح يور في صرح كالتيف ما نور
قال هشام بن عبد الملك لما لد بن صفوان صفلى جبريرا والفرزدق والاضطربا
يا امير المؤمنين اما اعظمهم غزا وايدهم ذكرا واحتمهم عدوا وابيرهم مثالا واقلهم
غزوا واحلاهم علا الجبر الطامى اذا خرو ولما اذا دمر ولاى اذا افتر الذى اذا دمر
قال واذا اضطر صال الفصيح الانسان الطويل العنان السابق في الزمان فالفرزدق
واذا احتمهم ضارا وادهم بيتا واقلهم قولا واكثرهم غنا الذى اذا هجا وضع واذا

فقال ما من الحجاج ثم انما قد صدق الله وخطب الناس فقال يا اهل العراق يا اهل
الشعان واللقاق وضعت فقلت ما من الحجاج انا والله اني لا أحب ان اسوت وهما انا
ارجو القوي كنهه لا بعد الموت وما زلت الله تعالى رضى للعدو في الدنيا والآخرة
خلق الله تعالى اليه ابليس ولقد رايت العبد القائل سئل ربه تعالى فقال ربي هب
ملكك لا ينبغي لاحد من بعدى انك انت الوهاب فضل الله تعالى ذلك ثم اخبر
فكان له ربي **وآراء** الحجاج الحج فاسفقت ولده عتدا على اهل العراق فخطب
الناس فقال يا اهل العراق اردت الحج وقد اسفقت عليك ولدي عتدا وقد امر
فيك بغير خلاف ما امر به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الانصار فانه
هم ان يتقبل من عتدهم وجبا وذن مسيئهم وان امرته ان لا يتقبل من عتدهم
وان لا يجا وذن مسيئهم الا ان تتركوا ثاوي بن جدي مقالة لا يمنعكم من ذلك
الاخوف لا احسن الله له الفقيه وانا اعجل لكم الجواب لا احسن الله عليكم الخليفة
ثم نزل **بين** اهل البلاغة والفصاحة عبادة بن عباس رضى الله عنه ذكر انه
لما صنف بصره حسدا لله واشق عليه بما هو امله وصبر ثراشا يقول يا ابن اخي الله عبيد
نور صايفي نراوى وسعي منما نوره قلب ذكي وقيل غيره في صرح يور في صرح كالتيف ما نور
قال هشام بن عبد الملك لما لد بن صفوان صفلى جبريرا والفرزدق والاضطربا
يا امير المؤمنين اما اعظمهم غزا وايدهم ذكرا واحتمهم عدوا وابيرهم مثالا واقلهم
غزوا واحلاهم علا الجبر الطامى اذا خرو ولما اذا دمر ولاى اذا افتر الذى اذا دمر
قال واذا اضطر صال الفصيح الانسان الطويل العنان السابق في الزمان فالفرزدق
واذا احتمهم ضارا وادهم بيتا واقلهم قولا واكثرهم غنا الذى اذا هجا وضع واذا

بعدل واسمه احد الاعراب كما في بعض الاولي فقال عزير الخطاب رضي الله عنه
 ذرني يا رسول الله اضرب عققه فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خلعت
 يا عزير فقال اودي قبلي موسى فصبر **وقد** ذكرت في هذا الباب من اخبار العلماء وحكامهم
 ما فيه موضع وكفاية ان الله تعالى **قريم** عقبة الاسدي على معاوية بن ابي سفيان
 فخرج اليه رقة فيه ابيات معاوية اشيا بفراسهم فلما بال الجبال ولا الدباب **يا** اظلم
 وظلمة ويا ضل فقام ابو سفيان فالتفت في الظلمة اذا هناك وليس انوار لالته فخلو فبينا
 انما ملك ضياحا **يا** يزيد اميرها ابو يزيد فمد يده معاوية فقال له ما جرت لك على ما افترقا
 اذ غشوك وصدقتك اذ كنت بك قال ما الخائن الا صا دقا وقص حوائج **وقيل** كان
 معن بن زائدة رجلا كسريا جارا لصغير العقل سيد الزكوي فبصر بين جماعة من العرب
 لا يقدر على الله احد على اعضابه لكره عقله فقال اعزاني انا اعد على اعضابه فقال
 انك ان فعلت ذلك كان لك عليا مائة مائة فخره احد خل عليه فحين جالسه واستمع
 من ابنه سلم عليه واقفا يقول **يا** انه صكر اذ مرشك جلد شاة **يا** اذ فعلك من خيل البعير
 فقال اذكر ذلك ولا تنكر **يا** اخا العرب فقال **يا** فلا والله ما ان دمت حيا على امر الله بالامر
 فقال ان سلمت سلم عليك فقال **يا** ولا اسكن بلادك فيها **يا** لو جرت الشام مع الغيرة فقال
 هذا اليك **يا** اخا العرب البلاد بلاد الله فارتشت فاسكن وارثت فلا فقال **يا** فبما اذني
 اعطاك ملكا **يا** وعلك الجاوس على الشرير فقال ذلك من فضل الله لا من فضلك **يا** اخا العرب
 فقال **يا** فبلى ابي زائدة **يا** مال **يا** فاني قد غرت على البعير فقال يا غلام اعطه الف دينار فقال
 قليل ما انت به واني **يا** لا اطلع منك بالشئ الا كثر فقال يا غلام اعطه الف دينار اخر فقال
 فثانك ان ملكك الارض طرا **يا** بلا عقل ولا لب خيل فقال يا غلام اعطه الف دينار اخر فقال لم

مفر

يعضب ولم يقدم على اعضابه **استباح** فانت المحرور والاحسان طرا وفي الاعطاء كما
 العرب **قال** يا غلام اعطه على الله ثلاثة آلاف دينار واعطه على الملح ثلاثة آلاف
 اخر فاخذ الاخر ابي ستة الاف دينار ولم يعضب **قال** مالك بن ابي ربيعة خطب
 المنصور ابو جعفر محمد الله واشق عليه **قال** ايها الناس استقوا الله فقام اليه رجل من
 عرض الناس بلا فكرة ولا روية جهالين ذكرنا الله واعوذ بالله ان اذكر به
 وانشاء فتاخذني العزة بالاشرف لند ظلمات اذا وما انما الميسر من فصر واما انت
 مؤاته مائة اودت بها ولكن يقال قال ضوب فصر واهون بها لو كانت وانما انت
 ايها الناس اختصاها بالوعظ على انزلت وبنا انبت ثم رجع الى موضعه من الخطبة
قال الاصحى خاطر رجل رجلا لا يقوم الى معاوية وهو يخطب فيقول له يا امير المؤمنين
 ما لشبه عجزتك اميرة امانك هند ففعل ذلك فقال له معاوية ذلك كان ينبغي بها
 ابو سفيان خذ جعلك ولا تشد فاخذته ثم خاطبه **يا** ان يقوم الى زياد وهو في الخطبة
 فيقول له ايها الامير من ايمانك ففعل فقال له زياد هذا يعجزك واشار الى صاحب القلعة
 فقدمه فصر ب عقه فلما بلغ ذاك معاوية قال ما هذا عجزى لو اذنته على الاقل
 ما عاد الى الثانية **وقاطر** رجل رجلا على ان يقوم الى عمرو بن العاص وهو في الخطبة
 فيقول له ايها الامير من ايمانك ففعل فقال له ايها الامير بنت عبد الله اصابها رفاح
 العرب فبديعت بعكاز فاشترها عبد الله بن جندب بن العاص بن راييل فولدت له
 فانجبت فانت كانوا جعلوا لك على هذا شيئا فخذ ولا تعد بعد **وقيل** حريم الناعم
 على معاوية بن ابي سفيان فخطب معاوية الى ساقية فقال اي ساقية لو انما على جارية
 فقال حريم فمغل عجزتك يا امير المؤمنين فقال معاوية واحدة باخرى **يا** **وقيل**

في هذا الباب من اخبار العلماء وحكامهم ما فيه موضع وكفاية ان الله تعالى قريم عقبة الاسدي على معاوية بن ابي سفيان فخرج اليه رقة فيه ابيات معاوية اشيا بفراسهم فلما بال الجبال ولا الدباب يا اظلم وظلمة ويا ضل فقام ابو سفيان فالتفت في الظلمة اذا هناك وليس انوار لالته فخلو فبينا انما ملك ضياحا يا يزيد اميرها ابو يزيد فمد يده معاوية فقال له ما جرت لك على ما افترقا اذ غشوك وصدقتك اذ كنت بك قال ما الخائن الا صا دقا وقص حوائج وقيل كان معن بن زائدة رجلا كسريا جارا لصغير العقل سيد الزكوي فبصر بين جماعة من العرب لا يقدر على الله احد على اعضابه لكره عقله فقال اعزاني انا اعد على اعضابه فقال انك ان فعلت ذلك كان لك عليا مائة مائة فخره احد خل عليه فحين جالسه واستمع من ابنه سلم عليه واقفا يقول يا انه صكر اذ مرشك جلد شاة يا اذ فعلك من خيل البعير فقال اذكر ذلك ولا تنكر يا اخا العرب فقال يا فلا والله ما ان دمت حيا على امر الله بالامر فقال ان سلمت سلم عليك فقال يا ولا اسكن بلادك فيها يا لو جرت الشام مع الغيرة فقال هذا اليك يا اخا العرب البلاد بلاد الله فارتشت فاسكن وارثت فلا فقال يا فبما اذني اعطاك ملكا يا وعلك الجاوس على الشرير فقال ذلك من فضل الله لا من فضلك يا اخا العرب فقال يا فبلى ابي زائدة يا مال فاني قد غرت على البعير فقال يا غلام اعطه الف دينار فقال قليل ما انت به واني يا لا اطلع منك بالشئ الا كثر فقال يا غلام اعطه الف دينار اخر فقال فثانك ان ملكك الارض طرا يا بلا عقل ولا لب خيل فقال يا غلام اعطه الف دينار اخر فقال لم

شريك بن الاعور الحارثي على معاوية وهو محتال فمشتبه فقال له معاوية والله انك شريك
ومعاوية شريك وانت لابن الاعور والعصم خير من الاعور وانتك لذيهم والوسم خير
من الذيهم فبهم سودة بن جهمك قال شريك والله انتك لمعاوية ومعاوية الاكلبة
موت فتميت معاوية وانتك لابن جهمك السمل خير من العفري وانتك لابن حرب والشم
خير من الحرب وانتك لابن امية ومعاوية الامية صغرت فتميت امية فليف صرت امير
للمؤمنين فقال له معاوية اتممت عليك لما خرجت عني فخرج وهو يقول في استغنى عالة
بن حرب يوسف بن صادم ومسي لسان في وحول من عني حتى لم يوث فخر اغتد فحصل الى الطائف
وحجرت الذمامة من فاه من ربات الجول من الفواذ ذوالس والرباب الجهم شتم وجهه ما
لجنان فلا تبط لسانك يا بن حرب عليا انك بلغت مدى الامانة فانك الشقاك امير
فانا لا نقيم على الحوائ في وانتك من امية فذواها فاذ في خذ اعبد للداني **امير**
المدي يضرب عني وجعل فقال له ابن التمام يا امير المؤمنين اعف عنه فانك
فيه اجر كان لك دوني وانك انك عليه وزر كان على ذلك فغنى عنه واطلعه **دور**
انت معاوية ولي كثيرين شباب المدحجي خراسان فاحازها الاكثيرا ثم هرب فاستقر
عند هار بن عروة المرادي فبلغ معاوية فهددهم هار بن عروة هار بن معاوية فها
في حواره ثم حضر مجله ومعاوية لا يعرفه فلما حضره الناس ثبت مكانه فسلط معاوية
خرازم وقال انا هار بن عروة المرادي فقال انت هذا اليوم ليس اليوم الذي يقول
في ابوك ارجل جني واخر ذليل وبجمل شك في افي كيت بواشي فسرارة بن عظيم
اذما ساق امر ايت قال انا والله اليوم اعز منه ذلك اليوم قال له معاوية ثم ذلك
قال بالاسلام يا امير المؤمنين قال له ابن كثير بن شباب قال عدي وعند لي امير

قال انظر

قال انظر الى ما اخذنا فوعد له وقد اتمناه ووجبتنا **قال** عبد الملك بن مروان
اعين الله من زياد بن ظبيان بلغني انك لا تشبه اباك قال يا امير المؤمنين انا تشبه به
من الماء بل الماء والفترة بالفترة ولكن يا امير المؤمنين ان شئت انما تاب بن لا يشبه ابا
قال من هو قال من له يولد لتمام ولم ينجبه الارحام ولم يشبه الاخوان والاعمام يعني
عبد الملك بن مروان قال عبد الملك ومن هو قال هو القاعد عندك سويد بن منقر
فقال عبد الملك انت يا سويد قال نعم فقيم وامر له بعشرة الاف درهم ونهض عبد
الملك وقال له ابن خيسان والله ما يترن انت لي بملك حمير **قال** سويد والله ما احب ان
يجو ايل لي سودة **قال** شريك اعزاني عند معاوية على شئ فقال معاوية كذبت يا
قال الاعرابي الكذاب والله مقرر في ثيابك فقيم معاوية وقال هذا والله جزاء من
قال عبد الملك ببعض لصوص العرب فامر بقطع يده فقال شعرا يدي يا امير المؤمنين
اعينها بصغرك ان تاتي مكانا تشبهها فلا خيرة الدنيا وكانت خيرة اذا ما اكلها فلو قها
يتمها ففاني الا فطعها فذ خلت امه فقالت يا امير المؤمنين واحدي وكاسي فقتل لها
بش الواحد واحدك وبش الكاسي كاسيك وهذا حد من حد والله قالت نعم يا
امير المؤمنين فاجله من الذي قرب التي فتغفر الله منها فغنى عنه واطلعه **دور** غصام
بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما انت جارا له تارعه في ارض ارضها اكلها فقال
الرجل لاصم ان كنت رجلا فضع قدمك فيما فقال له عاصم او قد بلغ بك الغضب
الى ما اري انك انت هذه الا ارض لك فني لك وانك انت لي فني لك ايضا فاستحي
الرجل منه وتركها واني عاصم انما اخذها **قال** سمع رجل من عبد العزيز رضى الله
عنه بعض ما يكرهه فقال له لا عليك انما اردت ان يفتني الشيطان بعز السلطان

الباب الرابع في الأجواد وأخبارهم

4

أمر الله وقهر لأمر الله أن لا يقع **وَقَالَ** سعيد بن العاص يقول على المنبر من ردفه الله رداً
حسناً ليلينف عما أتاه الله شرّاً وجراً حتى يكون سعد الناس به فأتاهم يقول ما يترك لأحد
رجلين أنما صلح فلا يقع عليه شيء وأما المنفذ فلا يترك عليه شيء لأخذه الشاعر فقال **هـ**
أمر من بالآفة والبراة فأتاهم يقول ذلك من صلح ومفسد **وَنَادَى** اجتمعوا لئلا تفتنوه **ج**
وأما الصلاح فخليله **وَيَزِيدُ قَالَ** أبو ذر أن الله مالك شركهين الوارث والمعاذ فانما **أ**
الآن تترك الجحش خطاً فاضل **وَقَالَ** بزجره الفارسى إذا قبلت عايل التي تافق
منها فأتاهم الاقضي وإذا دبرت عنك فافقها فأتاهم الاقضي أخذه الشاعر فقال **ب** والتخلف
بدينا وهي مقبلة وفليس بقصدا للتدبر ولا شرف فان قلت فاعزى من يتجرب بها فالحمل
منها إذا ما دبرت خلف **و** مثل هذا من المديث فمعنى الأكرم كثير وليس مقته ودس في هذا
الكتاب إلا الحكاية والخبر فهذا الباب من كتابات الأجراد وهذا هو وجه ما في كتابه
أنشاء الله تعالى **كَانَ** أجود الجاهلية الذين أنشئ لهم اليوم ثلاثة نفر جاهد بن عبد الله
بن سعد الطائي وهرم بن سنان المري وكعب بن مامة الأيادي ولكن أفضل جاهد **ج**
وَأَجْرَادُ أهل الإسلام لحد عمر في عصر واحد وبعضهم قريب من بعض أمكن قبلهم
لا بعدهم منهم **وَأَجْرَادُ** أهل الحجاز ثلاثة في عصر واحد وهم عبد الله بن العباس و
عبد الله بن جعفر وعبد بن العاص **وَأَجْرَادُ** أهل البصرة خمسة في عصر واحد وهم
عبد الله بن عامر بن جرير وعبد الله بن أبي بكرة ومولى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وعبد الله بن زياد وعبد الله بن ممر القرشي وطهارة الطائي وسبق بذلك الأئمة
أجود حتى طلحة **قَالَ** الأصمعي الأجواد خمسة طلحة بن عبد الله وهو طلحة النخعي
وطهارة بن عمر بن عبد الله النخعي وهو طلحة الجودي وطهارة بن عبد الله بن خوف وطهارة

يفتخر بحمله في كل يوم فانه قطع عنه اياما فلما دخل عليه قال ما ابطاه بك قال ولد
 مولود قال فما سميت به قال سميت منابيح في قال **لهم** هذا سمى عبد الجبار والجود
 قال يا غلام اعطه الف دينار وقل بيتا اخر فقال **لهم** بما يجودك جود الناس كلهم
 فعند جودك محراب الا جاوريد فقال يا غلام اعطه الف دينار وقل بيتا اخر فقال
 انت الجواد ومنك الجود اوله فانه فقدت فاجود وجود فقال يا غلام اعطه الف دينار
 وقل بيتا اخر فقال **لهم** من خرد وجهك فضعي الشمس في رقبته **لهم** من ناك يجرى الماء في العود
 فقال يا غلام اعطه الف دينار وقل بيتا اخر فقال الغلام لا تقل والله لم يبق في بيت
 المال الا ما اخذت ثم انصرف **لهم** في الجاهل ان رجلين اتكرا صبا مك في البحر
 فتعلقا بلوح له فحملها فقال احدهما للاخر الاك اهل قال نعم وولد وزوجه
 فقال له انت احق بالسلامة متى لاني لا لي اهل ولا زوجة وخلي له الاوح
 فخرق وهاذا راى من استولت عليه غزير الكرم **لهم** عن بعض الاكاسرة انه ذكر كسنة
 حاتم على وجوده فوجه اليه برسالة ان يمدى اليه مائة ناقة وله يكن عنده الا واحد
 فنادى فحقه الا وركبته له ناقة فليد فضا الى فحمل له تسع في تحوز ناقة وضم
 اليها ناقة وانفذها الى كسرى فاستصنهاها واهم فحملت هذا يا خراسان والمجاز
 وردت الى حاتم فلما وصلت اليه قبلها وناوى فالحق ليحيى كل واحد ياخذ ناقة
 باعليها فاخذت كلها حتى بقيت التي له فدفعها الى الرسول واخذت رليده **لهم** لقد
 احسن واجاد من قال **لهم** واذا طلبت الى كرم حاجة فاقاروه يكفيل والتسلم فاذا رآك
 مسلما عرف الذي جعلته فكانه ملزوم **لهم** **لهم** الحسن بن وهب حبيبا الطائي عث في
 الاف درهم فاستبطاه فكتب اليه يستعجل فيها فبعث اليه الحسن الف درهم وكتب اليه

بالحسن

اجبت فانما لك عاجل يد لك فاذ لو اخرته لم يقل فخذ القليل ولكن كمن لم يسل
 وتكون ممن كانت له فعل **لهم** كصوفيين في من العارف على يزيد بن الليث فقال له
 اصلح الله الامير وانت اعظم من ان يستعان بك اويستعان عليك ولت تفعل
 من الخير شيئا الا وهو يصنع هذا وانت اكبر منه وليس العجب ان تفعل ولكن
 العجب ان تفعل فقال له سل حاجتك قال سمعت علي بن ابي طالب قال قد
 امرت لك بشارا وشفتها بثلثها **لهم** حاتم الطائي رجل فقال له ايها الامير انما
 بيني وبين قومي ديات فاحتملتها في مالي واملي فاحضمت مالي وكت انت امل
 فانه لم يبق عني قريب فتم فرجته وضم كفيته ودين قضيته وان حال دون في الجليل
 له اذ هم يومك وله ايتاس مرغداك فحملها عنه **لهم** انت جارا لا بدم دلف ببغداد
 وكسبه دين قاصح حتى احتاج الى بيع داره فاموه به فامهم الف دينار فقالوا
 له انت دارك لا تاروي اكفر من خمائة قال وجعاري من اجل دلف بالف وخمائة
 فبلغ ذلك اباد دلف فامر بقضا دينه وقال له لا تسج واروك ولا تتقل من خزانة
لهم **لهم** امرأة على قيس بن سعد بن جبار فقال اشكو اليك قلة الجوزان **لهم**
 فقال ما احسن هذه الكناية اما ويا غنيبا تراوسمنا وكحما كان ابو جعفر للنصور
 ايام بني امية اذا دخل البصرة دخل مستورا فكان رجل في حلقه ازهر التما المحدث
 فلما انقضت الخلافة الى ابي جعفر قدم اليه ازهر فرحب به وقربه وقال له ما احب
 يا ازهر قال واري من يد مة وعلى اربعة الاف درهم واريد ان يني ابي محمد على
 عياله فوصله باثنى عشر الفا فقال له قد قضينا حاجتك يا ازهر فلا تأت طالبا
 فاختارها وارثها فلما كان بعد سنة انا فلما رآه قال ما احبها يا ازهر قال

جئت مسلماً يا امير المؤمنين قال انه يقع بعقلي انك جئت طالباً قال ما جئت الا
قال قد امرنا لك يا بنى عشر الف ولا تأتينا طالباً ولا مسلماً فاخذها وارسل فلما كان
بعد سنة انا فقال ما حاجتك يا ابنى فقال بلغني انك اعتزلت فحجت عا ثلث
قال قد امرنا لك يا بنى عشر الف فاذهب ولا تأتينا طالباً ولا مسلماً ولا عا ثلث
وارسل فلما كان بعد سنة انا فقال له ما جاء بك يا ابنى فقال دعنا اسمعك
به يا امير المؤمنين جئت لاكمته فضحك ابو جعفر قال لا تكتبه يا ابنى فانه غير
مستجاب قال وبه عرفت ذلك يا امير المؤمنين قال ان دعوت الله به الا انك
فلم تستجب لي وقد امرنا لك يا بنى عشر الف وتعال ان شئت وقد عرفتني فيك الحيلة
قد روي عن ابي ادرين المديني وكان احد الاخوان له حضر طبعه يوماً فاشعث
الشعر فكان اذا حضر الطعام تقدم بصرف التوابين ولا يمنع من الوصول الى طعامه
فخرج من الطعام وثب قائماً واوى اليه فقال من انت يا بنى فقال يا بنى فقال شاعري فصدرك
بايات من الشعر فقال داود صملاً ثم دعا بقوس فاورثها وسهم فافاقه واوى اليه
قال فلما راى احسن خلعت واجرت واثر اخطأت وديتك بهذا التهم يقع في اتي
موضع يقع فبسم الله ولى فقال امنت بالله ورجوعه بيته من الحديث الا وهو وبالنون
والفتحة فاصبحت لا اخشى به ولا تكتبه ولا احد لما شددت به اذرى فما طلمحة
الطلحات ساواه في الندي ولا احاطم الطائي ولا خالد النسي له حكم لغز صوته
يوسف بن مالك سليمان وصدق ابي بكر له هم لا منتهى الكبرياء وهمة الصغرى
اجل آل الله هرة وراجه لوانث عشر هرة على البركان البراندى من الجسد
فتوسك قوس الجود والوتر الندي وسهمك فيه الموت فاقتل به فقري فضحك

داود وروى بالقوس من يداه وقال يا بنى العرب باقته هل كان ذكر القوس في الآيات
فقال لا والله ولكنه حضرة القافية فخرج بن لك وقال يا بنى العرب ايها الحب الين
اعطيتك على قدرك او على قدرى قال بل على قدرى قال كم قدرك قال مائة
الف درهم فامر له بها ثم قال له ما منعك ان تقول على قدرى قال لم يكن في مال
امير المؤمنين ما يفي بقدره خطبت قدرى فقال لله دترك والله ان تترك لاحسن
نظمت وكلاهما املح وامر له بمائة الف ثانية وسئله الا ينقطع **لحق** ابو دلامة
ابا دلف في سعادته وهو والى العراق فاختار بنات فرس وانفذه في حلقته
رايت سالماً بقرى العراق وانت ذو قرى لتصلين على النبي محمد ولقد لادن
بحري قال اما الصداقة على النبي محمد فصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم
واما الله راى فاذا رجعت اذنا الله تعالى قال جعلت فداك لا تقرق بينهما فاستأفاه الله
وصب في حرقه حتى انقلعه **دخل** رجل من الشعراء على يحيى بن خالد البرمكي فاذن له
هذا البيت : سئلت الندي هل انت حر فقال لا ولكنني عبد ليحيى بن خالد فقلت
شعره قال لا بل ورائه فيوارثني عن الله بعد والد فامر له بعشرة آلاف درهم **دخل**
احمراني على خالد بن عبد الله القشيري فاذن له هذين البيتين : اخالد اني لاندرك
لحلقه سوى اتقى عاف وانت جواد اخالد بين الحمد والأجور حاجتي فاجابني فافقت حماد
فامر له بخمسة الاف درهم قال عبد الله بن منبه وركبت يوماً في مجلس الفضل يحيى
فأما العاجب فقال انك بالباب رجلاً قد اكثرت في طلب الأذن وزعم انك بالباب بها
قال ادخله فدخل رجل جميل الوجه وثق الهيئة فسلم فاحسن فاورى اليه بالجلوس
فجلس فلما علم انه قد هدس دوعه وامكده الكلام قال له ما حاجتك قال قد شرقت

تمت

بما رثاه هينئذ وضعف طاقتي قال اجل فما الذي كنت به قال ولادة تقرب من الازلة
وجواريك فومر جوارك واسم مشتق من اجاب قال اما الجوار فقد يمكن ان يكون ما قلت
قد يوافق الاسم الاسم في الكني ما عليك بالولادة قال اعلمتني ابي اني لما وضعتني في
الحمل انك دلت اللبلة لي من خالدي فقلت وسقي الفضل فحسني فضيلا اعطاني ما لا احسب
ان يحسن به فسمي الفضل وقال له اني عليك من التسعين قال خمس وثلاثون سنة قال صدق
هذا الذي اعدت قال فما فعلت املك قال فرقت رحمتي الله تعالى قال فما ستان من الحق بنا
فيما مضى قال له ارض نفسي للقائك لانما كانت في حانية وحملته تعدد في خلق الملوك
قال الفضل يا غلام لعطه لكل عام مضى الفاع اعطه مركزا وركابا ما يصلي له فلم يزل
من الازاد الا وقد طاب به اخوانه وخاصة اعماله **فذكر** زياد الى رجل فوضبه يا اكل كاذب
تبتجوا وهو من رقيق الناس رجلا فقال له يا اخا ضبة لك بؤن فقال سبع نبات وانما اجل
منين ومن اكل مني فخطمتك زياد وقال لله ذك ما اللطف سؤالك افوضوا لكل واحدة
مفتين مائة وقادما ويحيا لله ولحق ارضهم فخرج القصب وهو يقول اذا كنت مرزاد
السماعة والندى في قباد زياد اذا لكان زياد عجب امره يعطى على الجبال الله اذا طعن
بالعرف كل جواد ومالي الا اني عليك انما طريفي من معرفته وتلاوي **دخل** عبد الرحمن
ابن ابي حمار على عباس بن مريض فبينما له فضلك بواحدة منهن فشهركم كرها حتى مضى اليه
عطارد طاروس ويحيا بعد لونه فكانت جواربه ان قال ما يرضي فيك اقوام اجالهم
في البالي اطوار اللوم امره فقامت خيرة الى عبد الله بن جعفر فلم يكن له هم غيره فخرج فبعث
الى الولي الجارية فاشترىها منه باربعمين الف درهم وامر بقتله جواربه ان يرضى فقتلها
فعلت وبلغ الناس قد وده قد خلوا عليه فقال مالي الا اري ابن ابي حمار رايا

فانصرف

فانصرف فانه مسلما فلما اراد ان يمشي استجلبه ثم قال له ما فعلت فلانة فقال
في اللحد والدم والنج والعصب قال انتم فيها ان رايتما قال لو ادخلت الجنة له انكرت بها
فامر بها عبد الله ان يخرج اليه وقال له انما شئت بالاك والله ما دونت منها فقلت
بها ما وكالك فيها فلما دلى قال يا غلام احمل معه مائة الف درهم ينعم بها معافا
فبكي عبد الرحمن بن جوارها وقال يا اهل البيت والله لقد خضكم الله تعالى بشرف
ما خص به احد من صلب ادم فليمتكنكم هذه النعمة وبورك لكم فيها وانصرف بالمال
والجارية فيها مسرورا **أخبر** عبد الله بن عباس بن عبد المطلب سائل وهو لا يعرفه
فقال له تصدق علي فاني انبت انت عبد الله بن عباس اعطى مائة الف درهم و
اعتمد فقال له وابن انما من عبد الله بن عباس فقال له في الحب ام في المال فقال
فيها جميعا قال انت الحب في الرجل مرتقة وحسن فعله فاذا شئت فعلت واذا
كنت حسيبا فاعطاء الف درهم واعتمد راليه فخصيق نفقة فقال له السائل ان
له يكن عبد الله بن عباس فانت خير منه وان كنت انت هو فانت اليوم خير منك من
فاعطاء الفاع غيرهما فقال السائل بعدة هرة كريم حبيب **ذكر** ان رجلا من اهل
البحرين كان له جارية نفيسة قد احبها فاحسن اديها حتى برحت وفاتت في
جميع ذلك ثم انت الذي بعدت ببيتها مال عليه وقد م عبد الله بن ميمون
البصرة من بعض وجوهه فقالت الجارية لسيدتها اني اريد ان اذكر لك شيئا
استحي منه اذ فيه خفا حتى غير انه يميل على لما اري فخصيق حاله وقال مالك
وهذا قال فمتك وما اخافه عليك من الاحتياج وهذا عبد الله بن ميمون قد
البصرة وهو من قد علمت في شرفه وفعله وسعة كفه وجود نفسه فلما وادنت

فأصلحت مني شافي ثم فقد مت في اليد وعرضتني عليه هدية رجوت ان ياتيها فمكنا
ما يقال ويخضعك انشاء الله تعالى قبل فكل حملها وجدوا جزعا لفرما فقال والله
لو لا انك طلبتني هذا ما ابتلاك بك به ابدلته بخصيصي حتى اوقفها بين يدي عبد
بن معمر فقال له اعزك الله هذه الجارية زينتها ووضيت لك ادبها فاقبلها مني هدية
فقال مني لابن عبدى مثلك فقبل لك في بيعها فاجزل لك الثمن حتى ترضاه فقال
الذي تراه قال ابكتنيك عشرين ريف كل يدرة عشرة الاف درهم قال والله يا سيد
ما امتد امل الى العشر ما ذكرت ولكن هذا فضلك المعروف وجودك الشهور فامر
عبد الله باخراج المال حتى صار بين يدي الرجل فقبضه وقال الجارية ادخلي للحج
فقال سيد ههنا اعزك الله لو اذنت لي فوداعها قال نعم فوقف وقال لها رغبنا
تدري دموعك اروع بحر من في فراقنا جميعا اما سيدي ليل يطيل ففكرى فلو لا وجود
الامرني عنك له يكن بفرقتنا شيء سوى الموت فاعذري عليك سلام لاني انا
والارسل الان يانا بن معمر فقال عبد الله بن معمر قد شئت خذ جاسيا بارك
الله لك فيها وفي المال قد ذهب بجاريته وما له وما له فخذ خيرا كما كان **كان** معن بزيادته
من الاجواد حتى كان يقال فيه حدثت عن معن ولا حرج قيل انه انا رجل يستعمله فقا
يا غلام اعطيه فرسا وبرذونا ويغلا ويغيرا ويغيرا وجارية وقال لو عرفت مرصوبنا
غيره لنولاه لاعطيتك اياها **دخل** الفرزدق على يزيد بن المهلب في المجلس فانشده
هذا البيت اصبر في قيدك السماحة والمجد وفك العناة والأغلال فقال له
اندي حتى وان اعلى هذه المائدة قال اصبتك رخصا فاشترت بك فامرله بشرة الآف
درهم **قال** الأصمعي قد مر على يزيد بن المهلب فمروا بقضاء عمن بني ضبة فقال جليل

منهم شعرا فراقه ما يدرى لفقدك مني سواك ومضيت الذي يطلب ولقد ضربناه
البلاء فلم نجد احدا سواك الى الكارم يرب **قال** صاحب برعا دسا التي عرفت له ولا فاشنا
الى خزن سب فامرله بالف دينار فلما كان في العام القابل قدم فقال مالي الى اري
ابوابهم محصورة فكان يابا يجمع الاسواق جابوك ام جابوك ام شابو اللدي بيديك
فاجابهم بالافاق التي رايتك للكارم عاشقا والكرامات قليلة المشاق **قال** الأصمعي
فامرله بشرة الآف درهم **دخل** ابن دارة القاعر على عدي بن حاتم الطائي فقال له اني
امتد حنك فقال امسك حتى تشيل بالي ثم امتد حتى حمل جب به فاني الكره الا اعطيتك
فمن ما تقول لي فاني بالف شاة والاف درهم وثلاثة لهدب وثلاث امارا وقال هذا ما عندك
وفرسي هذا حبس في سبيل الله تعالى فامر حتى حمل جب ما احضرت فقال نحن قلوب
في قعد وانما نلاق في عافى ديار بني شعيل والحق السبيل من عدي بن حاتم **قال** كحل
الشف سأل الخليل ابوك جواد لا يثق فزاره وانت جواد است تغدر بالعلم فان فعلوا
شرا فتلتم النقي ووارث فعلوا خيرا فتلتمكم فقل فقال له عدي امسك لا يبلغ مالي اكثر من
قد دفع اليه ما ذكر وانصرف **وقف** رجل من الشعراء على عبد الله بن طاهر فانشده شعرا
اذ قيل انني نقي فقلن **اهش الى البأس والنابل** واضرب للامام يوم الومى **والطعم في الزوال**
اشار الى جميع النوى **اشاره غرقا** الى ساحل فامرله بمسكين الف درهم **سئل** رجل عجمي من
خالد البجلي كتاب طلالة فامرله فكعب له وحضر ركوبه فقام ولم يطعم الكتاب فالحق
طريقه فقال له الله الله ايها الوزير فانني لم يطعم فرمي بفجائه اليه وقال له اطعم به ما
ينفعك قبل وقت لا ينفع فيه ثم قال **انفقوا** اما دام خاتكم في سبيل النفع مقبولا قبل ان
تسل حاجته فيعود الامر منقول **كتب** رجل من العلماء الى يزيد بن حاتم يستوطنه فبعث

اليه ثلاثين الفا وصحب اليه اقامه فقد بعث اليه ثلاثين الف لاكثرها امناءا ولا
اعلمها بغيره ولا اراد منك عليها ثاء ولا اقطع لك ساجاه والتلامذ **عنه** الفضل بن يحيى
في وقت خروجه الى خراسان حتى من التجار وكان شخص به الى الكوفة قطع به واخذ منه جميع
ما كان معه فلحقه بعتان دابة الفضل وقال شعرا **هـ** سارسل بيتا ليس في الشعر مثله **هـ** يقطع
اعناق البوت الشوارد **هـ** اقام القدي والبأس من كل جانب **هـ** اقام به الفضل بن يحيى بن **هـ**
فام له بالف دينار **هـ** هارث بن خالد الخزاعي على عبد الملك بن مروان فلم يصله فخرج
حبيته اذ عني عليها غشوة **هـ** فلما انجلت قطعت فني الوها **هـ** حبت عليك القدر حتى
تأقبا بكليك يجرى بوسه ونعيمها **هـ** فبلغ قوله عبد الملك فارسل اليه فريته وقال **هـ** اعلي
غضاضة من مقامك هذا ابي قال لا ولكني ارشقت الى اهل روضتي ووجدت فضلا
من قول **هـ** قلت وعلى ديون ارميتي قال له كم دينك قال له ثلاثون الفا فقال له قضا
دينك احب اليك ام ولاية **هـ** محصه قال بل ولاية **هـ** فولاها **هـ** اياها **هـ** كان **هـ** حاتم طي
اذا اشتد البرد وكلب الشتاء امر غلامه فاوقد ناراً في ارتفاع من الارض لينظر اليها فيقول
الطريق ليلا فيجد نوره ويقول **هـ** اوقد فان الليل ليل قمر **هـ** والريح يا اوقد ريح صفة حتى
تأرك من بره فان جلبت ضيفاً انت **هـ** وقالوا له يسك حاتم قطع شيا من فيه ولجانه
وسلاحه فانه كان لا يجوده **هـ** **وعنه** عن الاصمعي انه قال دخلت البادية فبينما انا اسير في
ليلة باردة مظلمة اذ جنمة فيها فني وعلى رأسه غلام والفق يشد **هـ** فوجدنا الليل ليل
والريح دى الالية ريح صفة عو يري تأرك من بره **هـ** انجلت ضيفاً فانت **هـ** فندوت
من باب النجدة وسلت فريته التلام وقال ادخل يا امبارك علينا فدخلت النجدة فباريتهم
منه وجها وعقلا فقلت عنده ثلاثة ايام فلما كان اليوم الرابع قال يا صيف ما حاجتك

ظلمت فيه

فلمعت فيه لكرمه **هـ** فقلت ايدي الله ارح على ديات من البصرة فقال يا غلام اجتمع
له الواشي كلهم فيها وقال لت اعلم مبلغ دياتك ولكن شاطط في قال النصف ولي
النصف فانصرف ولم اراكم ومنه **هـ** حاتم فسفره على عرة وفيهم اسير فاستقوا
بجاءم ولم يحضروا فكانه فاشتريه من العربيين والاطمعة واقام مكانه الى غد حتى جاءه فلما
هـ **وقيل** انه تكرم بالله ولم يقبضه ذلك حتى تكرم بنفسه **هـ** وقال ان قوما من العرب
حسدوه على ذكر الناس له بالكرم واشتاروه فقصده يريدون قتله وهو في ربيع
له بين عبيده وقومه ولم يكونوا راوه قبل فقالوا له داننا على حاتم حتى فقال لهم
وما تريدون منه فقالوا قتله قال ولم ذلك قالوا الاشتهاره بالكرم حسداً على **هـ**
فقال لهم اذا كان في صبيحة غد وجدتموه في موضع كذا فانصرفوا عنه فمض
حاتم الى الموضع الذي مله عليه وقد التفت في شملة وعطى رأسه فلما اتوه وجدوه
كما قال ورصف لهم فارادوا قتله فقال احد هم ايقضوه حتى يجدوا الموت فاشغرو
عن وجهه فاذا هو الرجل الذي مله عليه بالامس فقالوا له يا هذا انت الرجل الذي
سئلتك عن حاتم فقال لهم ان احاتم قالوا وكيف خرجت وانت قد علمت سود رأينا
فيل قال كرهت ان يقصد في قوم فيصير فوادون مطلبهم فيجوزوا في ذلك واحمد
اليه فحملهم الى بيتهم واظهرهم واحسن اليهم وانصرفوا عنه يقولون ما كفاه جوده بما
حتى جاد بنفسه **هـ** **قال** محمد بن ابراهيم خرج رجل من بني اسد ليكني بابي البصري في
نصر قومه وكان قبل ان يعرف كثير من العرب بونه فاناخوا بغيره فبينما هو يسير اذ مر
بقوم حاتم على قمره فناداه يا ابا سنانة افرنا فقبل له ما تكلم من مده بالية
فقال انت طيباً ترجم انه لم يزل باحد ضيف الا اقره ثم ناموا فلما كان اخر الليل قال

ابو البصري فرجها مرقيا فصاح واناجاه فاستيقظ اصحابه فقالوا له ما شانك قال
 رايت حاتمنا خرج مرقبه وبيده سيف حتى انتهى الى ناقته ففعلها وانا انظر فكان يومه
 ونظر وانفذ الناقة منبذ اليه بين خوفهم لا يثبت فقالوا له والله فراك فاقبلوا باكلوا
 فخرجوها شواء وطبخا حتى اضمحوا ثم اردوه وانظفوا فاذرك على مبيرو وهو يتقوى
 اخرون قد يحقهم فقال انكم ابو البصري فقال ابو البصري لنا ذلك فقال لنا عدي بن حاتم
 جاتني البارحة في نومي حاتم ونحن نزول وراء ذلك الجبل من كركشتمك لياك وانه
 قري راحلتك اصحابك وانفذ في بابا البصري وانت امره بظلم العشرة فشاها
 اتيت بعصيتك تنقي القري الذي حفرة وحدت هاهنا انبغى له اللوم عند البيت
 وحول عوث وانما عاهه وانما يشيع اضيا فلهو تاتي للخطي فشاها وقد امره ان يحل
 على مبيرو مكان ناقته فذلك فذلك يقول سأل من دارة الخطفاني بعد
 عدي بن حاتم ابوك ابوسفانة الغيرة يزل فلهن شب حتى مات في الغيرة راجعا به
 تضرب الامثال في الشعر ويتنا وكان له اذ ذاك حيا مصاحبا قري قريه الاضياف لغيره
 به ولم يغير قريه الله هربا بكا فقدم الباب الرابع وتلاه الباب الخامس انشاء الله
الكتاب الخامس في البخلاء وذمهم
 والاهل من اقيم شيم الرجال **روي** عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال
 داء ادوى من البخل قال الله عز وجل ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
 وليع في الحيوان من يوصف بالشم والفضل واللوم الا الكلب فمن ذا الذي تطلب نفسه
 ان تكون فيه طبائع الكلاب **روي** ان اعظم الناس غفلا اهل مرو وقال تميم بن الحارث
 ما رايت الا باب يبلد قط الا وهو يدعوا الداجنة ويلقي لها الحب الا يروى وقد

مررت بطفل صغير في مرو بيده بيضة قلت لها اعطيني هذه البيضة يا بني فقال لي يا
 ليس يتع يدك فعلت ان اللوم والمنع فيهم مركب وجب له منطوره **وفي** هذا الباب من
 اخبار الخلاء وذمهم وروايتهم ما يعجز به وفيه كفاية انشاء الله تعالى **الشيخ** مروى
 صدره من حال فلهو على سوق اللوز فاستثقل الثقلة ورأى القبر على الرجم اخفت
 عليه خيما هو عاقل نفسه ويدافع الاوقات اشار عليه بعض الوقيين فله على ما يشتر
 الخلاء ففعل ما فعله وطبخ وشربه ونمادى عليه ففعل صاهه برأته جعل يجمع الخلاء
 ويقول انشاء الله واه يعيش فكان يأكلها مع بنيه مائة **وفي** بلقي ان رجلا منهم حضر
 الى الحاكم فقال يا حاكمه السليم اشترت البارحة لحما فاكلته وطهرت عظامه على باب
 دارى لا يجعل بها خبا هذا وقد سلم الى باب داره **وقيل** ان رجلا منهم رجلا
 الحاكم وهو يقول له ويحك انت يوم اتقعد على باب دارى ويوما تقعد في ظلك دارى
 ويوما تقول لي كيف راح فلان انظرن اني على مطلب **وحكى** لي صاحب قال كالمنا
 الحيا جيل وكان يقول ليس الشجاع عندي مروى من معد يكره ولا عنزة العبيد وانما
 الشجاع الذي يركل طعامه بحضرتة وهو طائر **ومن** الخلاء من يفسد طعامه ويصف
 زياد به ويشقى ان يلقى على حالها **ومنهم** من يضر الطعام فاذا رآته ضره امره ان يرفع
 عنه اطيبه واشبهه للنفوس ويعتد رايه فاصحابه من حضر الغدا عنده **شوى**
 بعض الخلاء وجالحة ومعت اليه فوجد فخل منها قد عدم فتأذى في دارة من الذي
 تعامل فمقر والله لا اعتبرت خيرا هذا الشهم في هذا الشور **والشيخ** العاد الحلي ملوكا
 فمقر اليه فقال له يا سيدي اريد اليوم ان تخرج مع الهاليك فاعطاني شيئا قبل فاعطاني
 فلما فرما الغلام حزينه فغضب العاد فقال له ويحك ترمى الفليس وهو النقلة التي

في وسط القنار فقال له الغلام وكيف ذاك فقال لا ترا فلما حتى تصرف دينا
وهذا الفلن بقضى حاجته ساعة وحاجة يوم وحاجة شهر وحاجة دهر وطوبى لهذا
الغلام وكيف ذاك فقال له انما حاجته ساعة فكوز ففاجع وانما حاجته يوم فطعمه
بقيل اوزيت للسرارج وانما حاجته شهر فكبريت وانما حاجته دهر فوجد يدق في الحائط
فقال له الغلام والله يا سيدي ما رايت افقه منك في الفضل **قال** ابو عبيدة انيت
اليامة فزلت على مردان بن ابي حفص فقدم الى سراوار سل غلامه فجلس كحاجة
يشترى زيتا فاني الغلام بالزيت فقال سرقتني فلما فقال له الغلام ما كنت لاسرق
لان فليس قال اخذت الفلن لثمنك واستوصيت الزيت **ومر الغلام** بن احمد
الصوفي استلف من قال على بابيه درهمين واربع شعيرات فظلم بها ستة اشهر
ثم قضاه درهمين وثلاث شعيرات فاعضاها فقال له قال سبحانه الله انت صاحب
الف دينار وانما قال لا امان ما نك غلس وانما اعيش بكدتي واستقصاى الله ^{لحظه}
وصاح على بابك جمال ولم يحضرك تلك الساعة شي وعجاب ولياك فاستغاث ^{بهم}
واربع شعيرات فقضيتني بعد ستة اشهر ودرهمين وثلاث شعيرات قال زبيدة يا محزون
انما استغثني في القفيف وفي بيتك في الشتاء وثلاث شعيرات شوية الكثر من ثمار اربع شعيرات
صبغة لانه هذه مائة وتلك يابسة وما لفتك لثمنك من هذا كله فطما **قال** الانسجى
كان للرومي يقول لزواره اذ اتوه هل تجدني اليوم فان قالوا نعم قال والله لا انكم
تجدني لم لا تعلمتكم لو ناعا الكظم مثله ولكن قد ذهبت شعرتكم باول طعامكم وراى قالوا لا
قال لولا انكم لم تغتدوا السيفتكم خسة اقداح من زبد الزبيب ما شربتم مثله فلا يصير
في ايديهم من الارجحين قليل ولا كثير **قال** دعبيل دخلت على يحيى بن عبد الله بن خا

بن ابي عمير

بن امية وهو يا حيا بن عمير قد يد الى رغب من الخوان فوضعه وجعل يركله بيده
يقول بن عمير ان خبزي ضعفا من هذا الزاين من الزانية الذي يأكل من هذا نصف رغب
قال ودخلت عليه يوما والمائدة موضوعة والقوم قد اكسوا وورعوا ايديهم فمدت
يدي لاكل من وجاج على الخوان فصاح فقال احبوا على الجرحا ولا تتعرض للاصحاء ^{لا}
يقول اعرض عن الضماح وكل من القى قد نيل منها **تسجل** يحيى بن خالد ابا الحارث بن
طعام رجل فقال انما اندته فعية وانما حافه فخرجه وبين الرغب والرغب فخرجه
قال من يحضر ما قال الكرام الكاشين قال من يأكل معهم قال الذباب قال له يحيى راى
ثوبان محرقا فاعلا يكسوك ثوباوات في صحبتك قال جعلت خارك والله لو ملك تمام زباد
الى الكوفة مملوا البراءة كل ابرة خط وانا ^{ومعه الانيا شفا} فيعقوب عليه السلام يستعير ابرة منها لخط
به فيس ابنه يوسف الذي فخره برعه جبرئيل وكاشيل يصم ثمان عليه ما حصل اليه
واخذ هذا اللعق محمد بن سلمة يصبر ابن اغلب بلوان بيتك باين اغلب مثل ^{ان} ابريق
بها قضاه للزول ^و وانا لك يوسف يستعيرك ابرة فيخط قد يسهل **قال** خطبة
سليت على بعض الزميا وكان مجتال فخلأ اردت الانصاف قال لي يا ابا الحسن اني يقول
في قطائف باينة ولم يكن لها بذلك عارة فقلت له ما لي في ذلك فاحضرن جاما فمطعا
باينة فرفقت فارتقت فيها وصارت فيها مسغبة وهو ينظر الى شراف قال لي يا ابا الحسن
ان الخطايف اذا كانت بجوار اخنثتك واذا كانت بلوزا كشمك فقلت هذا اذا كانت خطايف
فاما اذا كانت مصوفا كغلابا فقلت مرفوقا يا ابا يحيى هذه دعان صدق لي لاطل قطا
فامعت فيها انما غير خفاف فقال وقد اجعت بالاكل قلبه برقى قايلا في احدى لك الف
فقلت له ما زلت اجعت بيتك يتاح عليه يا فتيل الخطايف **أضاق** بعض الفلاس انسا نا

فاخرج له طعاما وامر ولد له اذا اكل الحمة يقول قبل فارس واذا اكل لقمة يقول قبل راجل
فانكر الضيف ذلك فقالت للذين بالطعام واكلوا للذين اللحم والطعام جميعا فبكت الولد فقال
له والده اراك ساكنا قال هذا قد خلطت الجنة على الميرة والقلب والحنانين قال الحمة
فتاوه صورا فلم يشرب فتاوه ابوه اما طعمه فقال هذا حرون لا يقبل اللبام **وقيل** الجبل
اشجع الناس قال من جمع وقع الاضرار على طعامه ولم يفتن حراره **وقيل** الجبل وقطعته
تحمه وشكى حاله الى طبيب فقال له استفتح وقال اخاف استفتح فاجرح فتكره الطبيب
وله بكماله **وقيل** ان شربا الى شراحي وقال له اطلب قطيعا لي شيئا فاكله سريعا فقال
له اشترى لي لحما ويضاوانا اعماله لك سريعا فاحذله اللوامع وغاب يداي في الشراحي
ومعه رغيف فاحذله الله والبعض والزعيف ثم احزن الحمة في فيه لباكا فاق الى صبا
وسلم عليه فلم يقدر يتكلم وحق صاحبه ان ذلك من وجع ضربه فقال والله ما افارقك
حق انزل هذا الوجع فما الى مزين فحبه الذين فطنته دما فقال يحتاج الى البط فخرج البنية
وقال هذا حمة قد اتفقت ثم اخرج الحمة فقال هذا لحم فاسد ميت وعلم انه يجبل فصار
ميتا قال عليه ثم ما حنه بعد ان شق خده واخرج ما كان فيه ففدا حاك وتركه وقد جعل
له الوجع ما حصل **وقيل** كان يجبل يصيب شيئا فقال الثعلب للجبل يا اخي انا اصحاب ذما
طويلادوا اطعمتني في بيتك شيئا ولا افعلت معي كما يفعل الاصحاب مع اصحابهم فقال
له الجبل فقل لي ايش نفعني اعمل لك من الطعام فقال الثعلب مما تيسر عمله واكثر في
الطعام فاق نعم قبل فعمل له طعاما واكثر فيه وفي الغنم الذي عمل له ثم دعا واحف
الى منزله وامر بالطعام فقدم له فظن الجبل انه يترك من الطعام شيئا فاكل تقدم اليه الثعلب
واكل اكله حتى افي على جميع ما ياكله والجبل ينفض وينظر اليه شربا وهو ينفض

الجبل

الجبل والى ما يفعله فلما افي على الطعام كله دخل صغير من اهل البيت فقال له الثعلب اهدا
ابنك قال نعم وما لحقه من الغنم والحق قال له انا ككله ايضا فاضمان الثعلب وعلم انه
قد بلغ منه القبط مبلغا عظيما **وقيل** مع بعض البغلة فاريا يقرأه الذين يجاورون بها من
الناس بالجبل فقال هناك الله تعالى **وقيل** لبعض البغلة ما الفرج بعد الشدة قال ان
على الضيف فيصعد بالصوم **وقيل** لما مات حاتم طي فشبته بعد اخوه فقالت له امته ما
لا تتعجب من ذلك ما لا تشاء له فقال لها وما يعني من ذلك وقد كان غنم في فالت يا
لما ولدته وكنت ارضعه فلا يشرب حتى يجد له شريكا في الذي الاخر وكنت ارضعه
وتضع يدك على الاخر واذا دخل صبي لم تزل تبكي حتى يخرج فينكافئ **وقيل** الجبل
اقتديت عند فلات قال لا ولكن مررت به وهو يتعبد في ورايت الخيلان عند بابي في
ايديهم قسي البندق يربون الدواب والهورا **وقال** اشعب مررت ببعض طريق الكوفة فانا
انا برجل يخاض جارا له فقلت ما لك قال لست صديقا لي زارني فاشتبهت راسا فاشتبهت له
فتعدينا فاحذت عظامه فوضعها على باب دارى الثعلب عما عند جيرانى فجاء هذا فاحذ
ووضعها على باب داره فوجدته الناس انه اشترى الرأس **قال** الصيتم بن عدى نزل على
ابو حفصة والدمروان بن ابو حفصة القاهر رجل باليمامة واشترى فاخل له التزل ثم هرب
خافه ان يارزله للضبا فخره وتلك الليلة فخرج الضيف واشترى ما احتاج اليه ثم رجع الى
يا ريتا الخارج من بيتي وها هو منقذة اللون في ضيفك قد جاء مراد له فارجع وكنت ضيفا على الضيف
كان رجل من البغلة لا ياكل من اكله ولا يشرب من شربه ولا ياكل من اكله ولا يشرب من شربه
لكن ثم وقع به ثامن فقال له من اكل ذلك ثم وقع به ثالث فقال له من اكل ذلك ثم وقع به ثامن فقال له من اكل ذلك
فقال لها ما اكثر السؤال بهذا الكلب فقال له يا ليت ما تشكك بهد الكلبة فانا لى عذرا

والام القام
 وروى ابو اعين الخليل جسد الاكرم الذي كان يقال فيه انها الانبياء وهو القائل في
 له يصف اكله ما من لذة الا اكل اذ الضمير بين اخو تليها قيد انفسه وقال ايضا فيه
 افاد ما دانا حجاب رابل بيان واعلا بالذي هو قائل في ذلك مكانه ويعد حلقه الى الجحيم
 حازت اليه الاكامل فيما راى عند الفم حتى كانت في العيال ان يحكم باقل **قال** رجل لسليل من مرن
 هبني ما اؤتيه عليك فبه قال وما ذاك يا ابن اخي قال وديها واحد قال يا ابن اخي لفتي
 الديرهم وهو طابع الله فدا منه الذي لا يصيب والديرهم وعيل وهو عشر عشرة والعشرة
 عشر المائة والمائة عشرة الف والالف دية السلم الا ترى يا ابن اخي انتهي الذي
 هو منه وهل يوت المال الا درهم على درهم **فقال** درهم درهم سليمان بن خرازمي فحصل في قوله
 ويقول في شق واحد لا اله الا الله محمد رسول الله وفي شق قل والله احد ما ينبغي له
 ان يكون الا تعبد الا ودية ويرى به في الصدوق **فكان** يوعض خلائكا في اذيع النعم
 بينا اظنه يظفره **وقال** يا درهم كدم زيد قد دخلت اوب قد وقت فيها الا ان استقر
 بان القدر والظن بانك التاديب يرى به في الصدوق فيكون اخر العهد **قال** لا هي
 جاء رجل من بني عجيل الى عمرو بن هبيرة فنت اليه بقرابة وشاه فلم يعطه شيئا ثم عاد اليه
 بعد ايام فقال له انا عجيلي الذي سألتك من ايام فقال معذرة الى الله اني سألتك
 اظنك يزيد بن هبيرة الحاربي قال ذاك الزام لك مني فدي واخبرنيك عن ابي وقومك
 مثل فلم تعرفه فعات مثل يزيد فلم تعلم به يا عيسى اصفحه **قال** ابن الداعي قرآن حرامة
 بالخطبة وهو جالس فبنا به فقال التاديب عليك فقال قلت ما لا يشكر قال له انت خير
 من ابي فزيد فقال ما صنعت الى اهل قال فأتا دن لي اثنى الى الغل بيل اقتبائه
 قال وذاك الصل فاضى عليك قال اني ابن حرامة قال انصرف وصلى ابن طائري شت

قال بعض الظهراء بعض النصارى له لا تدعوني يوما قال لأنك حميد الضعيف سريع البلع
إذا أكلت لمة شئت باخوي قال اغتربوا إذا أكلت لمة أصل وصحتين ثم أعود إلى الثانية
وقيل رعاها أصل الضل محمدين لهم وهو الذي يقال وودت أن عثم من الفقه ^{عنه}
والنصارى وعشرة من الغطبا وعشرة من الأدبا ما قوطوا على دمي وأنت قلوبا في حق من ينشر
عنهم ذلك في الآفاق الثانية فلا يمتد إلى أمل أمل ولا يبط عنوي زجاء اراج **قال**
بعض اصحابه لعله إن أغشى إن يغعد وأعدك فوق مقدار رشه وتاك خلو جعلت لنا عاتد
فعرف بها وقت استغفالك لمجا السنا فقال العلامة إن أقول يا غلام هات الغداة
هذه النهاية في اليوم **فصل** الله العافية في التين والدنيا والافرة فقدم الباب الخامس
الكتاب السادس في اللدج

والمدح بما رغب الناس به قبل ما وجد شيئا وما أحد إلا وهو يعرف من نفسه أنه يحب أن
يرجع ويثني عليه. وقد مدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأتاب على المدح
مثلها من مدح خلفاء الله سيدي الأولين والأخريين صلى الله عليه وآله وسلم وما ذكره
هذا الباب من الزيادة والمزيد ما فيه كخاتمة إنشاء الله تعالى **كان** عبد الله بن
العباس رضي الله عنه أول من خطب حينئذ وأول من وضع اللوادي على الطريق وفيه يقول
الشاعر في أول السنة النبوية الطيبة حافلا: ودخلوا ليجامعنا كرم عباد ربي الليث
وعصبة نادى الملأ فزع النجاء نطاعا أبوك أبو الفضل الذي كان رجة: وفولوا عينا
للخلاق إجماعا **كان** سنان أبو هريرة سيد عطفان وماتت أمه وهي حامل به وباتت
عند موتها إذا نامت فشقوا بطي فأتته سيد عطفان فلما ماتت شقوا بطيها
سنانا وفي سنان يقول زهير بن قيس أبو هريرة حين تسبم عطا أبو طالب من الأكراد

لكن ان تقعد فوق الشمس منكم في يوم باؤهم اذ يجدون قدامهم قديرا فترافقوا انتم انما اقولوا
مديون بمالي الا اذا قصدوا محبتهم على ما كان من رفعة لا يترفع الله عنهم بالحق
ومدح عبد الله بن طاهر احد الامراء فقال له يوم بالاس فيه الناس ابوسم ونومهم
فيه الناس انعمه فقط يوم الجود وكنته الذي يرقط يوم بالاس من كلفه الدنيا فلو كان
يوم الجود في كفة لبدل الذي ما كان في الاخرى من عدم **قال** علي بن الجهم قرأت على يوم فخلا
الترجل بوجه الله تعالى وابيض صاعته الملوك متدودا واسما في الزرة والهناء وبها
البيوت زال لها شمس به من خلال المزين يستنزل القطر له خرة لما عة جعفرية **قال** في
الشمس المنيرة والبد **قال** حاتم بن علي اجمع جعفر بعد موت اخيه ابي العباس ما اشد
ارحوك بعد ابي العباس اذ باناه يا اكرم الناس اعرافا رعيانا لم يمتج عود على قوم عصارته
لمج عودك فينا الملك والبا **قال** العتيبي سمعت قتي بن شاذي العباس يحكي عن عثمان بن زيد
الاشجعي صفي **قال** وكل خليفة وولي بعده **قال** بال شيخ صفي الفل **قال** اما زكتم شفاء حيث كانت **قال** في
امارة الاموات وادهم وانتم تحضرون اذ املككم وبعض القوم انما كوا السا **قال** املككم في كبروا
وبينكم وبينهم العواد **قال** هم ارض لا يملككم وانتم لا يدينهم ولا يحجم سما **قال** في حسن الدين في التكا
وما خافت كفافك الا لا ربع **قال** عقاب له يخاف الحق يان **قال** في تقليد الصديق واعطاء دنايل
وتقبيل الفواه وقبض عثمان **قال** في اخر **قال** يا من يجود به يضرب المثل ومن واهبه
الامصار والذول **قال** يجودك في جنب الله بل **قال** يا حاتم الجود بوجه ليس فيه **قال** في الاثر
والناس غاية في العالي **قال** وقفا عن عبا وانت تريد **قال** فوعدا فانت الناس مولى **قال** وجميع الورى
لد ياك جسد **قال** قد وصلت الذي اردت من الامم وتلك التي فابن تريد **قال** في الاثر **قال** صتود
الجود مثالا **قال** في العباس ربح **قال** في وابل الجواد هو ابو العباس **قال** في **قال** في الامم **قال** في

قال الامم

فاد الامم بامر الله والشر واستقبل الملك في مستقبل الشر **قال** في الطير بمرنا والطير صافية
عظيب عيش وعز طول العمر **قال** في ملك الارض اقصر ما قبل يد **قال** حتى يعود كحل الطرف **قال** في
قد رثا الله دنيانا وحسن **قال** في باب التبع الا الرقيم من مضمون وارزادت الارض لما ساسه
به واضعف نور الشمس والقمر **قال** في مدحه ايضاه تنبيه الشمس والقمر لئلا كانا قدام الامم
فانك انما بانه تليلا **قال** في خطاهما شبه كثير **قال** في الشمس تغرب عيسى في وقت اليد يقبضه
المسير ونور حجة بل تمام **قال** في وضع الطريقة لا يجوز **قال** في ابر العنانية احدا لم **قال** في
اذا امت من الزمان وربه **قال** في ما علفت في الامم **قال** في لوي طيع الناس من اجل الله **قال** في الحذر والله
خوالد ورضا **قال** في انما يطاقتكم لانها قطعت اليك سبابا ورما **قال** في اذا وردن بنا
وردن خيفة **قال** في اذا رجلي رجل عنك **قال** في القار بن برقي **قال** في الاحرام **قال** في القضاة
حروب العدي **قال** في فنية ليعلم **قال** في دعاني المعجوبة **قال** في قول العشرة بمخضهم **قال** في
بيت على دمنة **قال** في لا شرب الماء **قال** في الامم **قال** في ذكر الماكن **قال** في الامم **قال** في
قال في بعضهم **قال** في ملك يحب الله فوجبه **قال** في يطيعه قطيعه الاشياء **قال** في
المونيا للصاوة يقبض **قال** في اذا مشى الحرب فالحياة **قال** في **قال** في الاخر **قال** في اقول لمراد
الذي عند مالك **قال** في توجب مجودي مالك **قال** في صلاته **قال** في حصل المعروف **قال** في في
سريعا المحتاج قبل علة **قال** في ولو قصرت امواله خسران **قال** في القاسم من برجوه شطرياته **قال** في
اجاد بنا من غير كفر بربه **قال** في واشركه فوصوه وصاوته **قال** في والبر بجد وقته العرجية **قال** في
له الاعطاء من حسنة **قال** في وهذا باب لو استقصيته لطال فاكثر اشعار الشعر **قال** في امتداح
انما غرض في هذا الكتاب للكتابة والخبر وفي ذكر ما ذكرته كفاية ان شاء الله تعالى قد تم

الباب السابع في الجهاد

البحر على وجه الاماكان من البحر الكفار فلا حرمه لاعتقائهم وقد امر النبي صلى الله عليه واله وسلم حنا فقال له اذهب الى ابي بكر يعلك مثالب القوم ثم اجمع ثم هذا الباب اكثر من غيره بل لا يعرفه ولكن لما ذكرت المديح لم يكن بد من ذكر ما قاله الثوري في فضله والله يسمع للجميع بفضلته وقد ذكرت في هذا الباب من البحار والبحرين ما فيه كفاية انشاء الله تعالى **وقال مروان بن حفصة** على اذ يوف يعقوب بن ابراهيم القاضى وعنده المقيم بن عدى وعبد الله بن يزيد النسي في ليلة واحدة خرج من مضى وهو يقول **هذا العري جليل** في ثلاثة كلام دعي ثلاثة اخوة ولدوا لهم نجي بنار بن برد واخيه لامة كان بشا راى واحدا من اعراب الاخر فاحض الثلثة فقيم يقول الشاعر **لقد ولدت ام الاخيصة اعرابا** واخر مقطوع القفا ناقص العضد ولدت جليلا وديما في مشيمة **وبعد** خريز اشيد في العضد ثلاثة من ثلاث فرقا فرقا فاعرف بذلك عرف الخال في الولد **اقبل اعرابا** الى سوار فلم يجد عنده ما يحب فاجتهد فلم يظفر فقال وفي يد عصا **ترايت رؤيا** فعرتها وكنت الا خلاص عابرا **يا فنى** اضرب في ليلي **كلا** فكانت الكلب سوارا **ثم** انحنى على سوار بالعصا حتى منع منه وما عاقبه سوار **دخل اعرابي على الساورين** وهو على الرى فلم يعط شيئا فخرج وهو يقول شعرا **انيت الساور في حاجة** فانزال ليحل حتى ضربه وحات فقاء بكوسعه **ومستم عشوته وامضط** فامسكت عن حاجته خيفة **بكدر** بالشم وشي القطة **وقال** غلظت احاب الخراج **فقلت** في القراط جا الغائط فكانت لي اركب صاحب به الضبيان من القراط جا الغائط حتى هرب غير عزل الى بلاد اصفيان **اناد** اعرابي ان تزوج امرأة فقد كنت له شابة طرية ثم د

البحر

اليه يجوز خدم فقال بجوزها **بحر** تزجي ان تكرر فتية **وقد** لعب الجبار واحد **القطر** تسوق الى القطر سبعة اهلها **وهو** يعل القطر انا الله **بيت** جابر الحاق بلية فكانت حيا كذالك الشدة **وما** غرة الاخشاب بكفها **وتحل** بعينها وانوارها الضفر **وله** ايضا فيله **ولا** فسطيح الكهل من ضيق عينه **اذا** عالجته صار فرق المجاهر **وهو** حليها حرة لمرارة **فان** يلقا كانا ثلاث غراب **ويما** زلة واحدة **ومرو** في **واخو** في قرية المسافر **ويحل** كحل التور في فراقه كصوت طبول او كقرم امر **وله** ايضا فيها **لما** جهم برعوث وسافا نامة **وهو** كوجه الفرد يا هو افجع **تفرق** عيناها اذا ما رايت **وتعجب** في وجه العقيم **وتحل** لها مضيق كالحش تحب انما **اذا** ضحك في اوجه القوم **تلمح** وتفتح الاكاف فما الوراء **توق** تدم بالماز التار **وتفتح** **وما** ضحك في الناس الاظننتها **اما** جهم كل **تخرج** اذا ما عين الشيطان صورة وجهها **تقو** من ساجين يسى **ويصيح** **تزوج** رجل امرأة **ثم** افند منما بحمار وجبة فقدم عليه ابن عمه في السادة **فشد** عنها فقال **شعر** **خطبت** ذهبت الى الشيطان اخطب **الليث** **بنه** **واو** خلتهما من شقوى في جبالها رجايا فاقعدني منها حمارى وجيت **جرى** الله خير اجبتى **وجار** **يا تزل** **بشام** قوم من العين فزاخواله كلب فخر واعنده **بغدي** **بهم** **وحد** **يهم** فقال هشام **لحال** **بن** صفوان **احب** القوم فقال بالامير المؤمنين **وما** **اقول** **لقوم** **هم** **بين** **حاليك** **برد** **ووانع** **جلد** **رساير** **فرد** **ملكهم** **امرا** **وقل** **عليهم** **هد** **وعرفهم** **قلوة** **قل** **فلم** **يقهر** **يعد** **هاليما** **في** **قائمة** **دعي** **سعيد** **بن** **ميان** **الاخو** **والاحلى** **الاخطل** **الشاعر** **المزله** **فا** **دخله** **بيتا** **قد** **نجد** **ففرش** **شرقية** **وطا** **وتجيب** **وله** **امراة** **اسما** **اليرة** **في** **غاية** **الحسن** **والجمال** **وكان** **سيدا** **الا** **قيها** **ذمها** **اعور** **فقال** **له** **سعيد** **يا** **ابا** **مالك** **انك** **رجل** **تدخل** **على** **الملوك** **وتجاسم**

فيل تزي في مجلسي من عيب فقال له الاخطل بالديك عيب فترك قال سعيد عليا لامة
الله انما اعجب نفسي اذ كنت ادخل تلك يا نصراني فبيتي اخرج عليك لعنة الله
فخرج الاخطل وهو يقول شعرا وكيف يدابني الطبيب من الجوى وبرة عند اليعود
بين يان ويخلص بطننا من الریح مجرورا الى بطن خود وایم الخفقان **وعند** خالد بن
عامل الرقي عبد الصمد بن الفضل وعمل ومطلة فلما اكثرت زواجه عليه وادرك
القهر والبأس كتب اليه اخاله ان الرقي قد اجعت بنا في مضائق علينا رجبا ومعا شبا
وقد اطمعنا منك يومها سحابة فياضات لنا برقا وابطار شاشا فلا نفيد ايضو فيا سرطامع
ولما اذهبا في فزوى عطا شبا كان يزيد بن منصور يحرق لبشار العقيلي في كل شهر شيئا
معلونا ثم فطمه عنه فقال ابا خاله ما زلت سامع حرو صغيرا فلما ثبت عيت بالقامل
جريت زمانا باقام لم تزل تاخر حتى جئت نقطو مع القاطي كسوت عهد الله بيع بدوهم
صغيرا فلما شاب بيع بغير اوط **قال** عبد الملك بن الحجاج ليس احد الا وهو يعرف عيبه
فصلى صديك قال اعف عن ذلك يا امير المؤمنين قال لا بد ان يقول قال انما الجرح حو
حقوق قال عبد الملك ما ذا بليس شرم هذا **كان** سليمان بن ابي جعفر مؤثنا فضرب
يوما غلاما له قد زين وحلق رأسه وقبده في بيت باوانه فاحتال الغلام بان كتب
هذين البيتين في دواة سليمان وفر وكاز الغلام قد تأرب معه في تقوى الكلام
نيت الشعر ولكل واحد عتبة صدره والماء في اثواب منبطح للغلام ما اوري الشعر
انشد وعمل قول ابي سعيد الخزعي فيه فله عيلة بيت بجاء فالت حتى المان انماها
ادخلنا بيته واظلمنا به ووس امراته فنكناها **فقال** وعمل لقول ففعلناها لكانا
في المجر واعف له **فقال** امرأتني من العرب برجل فقام له جوادا فقامه وامر برفعه وقا

مرقا

على الله

لحي الله بياضتين بعد مجعة اليه وجري من الياض ظلم فاجبرت شيئا فاعدا بقنا له
هو العير الا انه يتكلم انا نايبر قارنا بافاناه ولم يك برقان الذي الى طلع فقلت له
عيب اناك واخترت فماذا في هذا الا بالاك مسلم **طلق** بعض الشعراء امراته فقال فيها
تجيزي بالطلاقي وارثي فاذ دواء الحيات القرس وما انت بالجنة العود ولا
عندك خير يرجي للمنس لليلة حين تبيت طالقة **الذي** عندى من ليلة العرس
كنت له يابسة منزلة لا انا فلة ولا فريس هذا على الخسف لا فسيم له وارتى ما
تزوج لي نفسي **وتزوج** رجل امرأة محورا فقال فيها محوز قطب لي نفسها وقد
الدهر مسو الكمال في ناكها ابد طابعا ذاك اياه كاكها **وله** فيها ايضا محورة
في جلد ها آية كاتما ملبسة جلد حوت تحسبها للتحف تر نسا في قبضة
العنكبوت **وتزوج** رجل امرأة وقد تزوجت قبله خمسة رجال وتزوج هو قبلها اربعة
فلاحتد يوما فقال فيها لولا ان الشيطان هو ملايس او مارس الغول التي امارت
لاصبح الشيطان وهو ملايس زوجا اربعة عمارس فاقبلوا عنها ومات الخامس
واساقى الحيون فيها انا السادس **متر** اسما عيل بن بدر ربيعة بن الشعري فاذا به في
جالس بين جواريه وكان ابن ابي الشعري طويل الاضراس بارزا الشيا فوق يجمع
الغنا فلما فرغت من وسمها رفع عقيرته يجمع الفينة تقول خذي على المشط من اضر
مولك اني اخاف بان يدعي به فاك اذا رشفق الشيا منه فاحتضطى فترابا
الانياب او ما كى **سئل** اعشى همدان شجرة بن سليمان العبي حاجبة مرقه فقال
بجوه **قال** كنت خياطا فاصبحت فارسا فقد اذا عدوا الفوارس فوطوا فاكركت
انكرت هذا فقال كالم وبين الى المرح الذي كان قد وثرة واصبعك الوسط على عيل شيد

يوم غزاة الخندق الى البراء فقال ولقد نجت من النار يا جميعهم هل من بارز وقفت
الفرقة الشمامسة بوقت البطل الشاكر ان كان له ازل ومقره جاحوا الضارب ان الله
والشمامسة في الغنى من الغنازة في قوله على بن ابي طالب رضي الله عنه فقال له يا عمر بن الخطاب
ما حدث الله لفردي الا يدعوك احد الى احد فحصلت من الاخذت احد من فقال اجل
فقال اني ادعوك الى الله ورسوله والى الاسلام فقال لا احب على من الله في ذلك فقال ان ادعوك
الى البارزة فقال يا بن ابي ما احب ان اقلك فقال على يحترمه الله وجميعه لكن والله احب ان
اقلك واخضع على فرسه وعرقه ثم اقبل على رضى الله عنه شعره ففتحوا لاكم في كنيسة
متنصبا رجلا صبا وشمال في موكب كادت نفوس كانه يستقبل فرزة الاحوال شغفها
غيرة وسرورها فلم يجمع السليبي الا التكبيرة فصاروا ان عليا قد قتله فلما سمعت اخيه يقتله
جاشت تقبله وقالت في قلبه قبل على بن ابي طالب فقال كذا كذا ثم اضرفت وهي تقول شعر
لو كان قاتل غيري فانه بكيت ما اقام الرشح في حدي لكن قاله من الاجاب به فوكان يدعى
قد يابضة البلد من هاشم في ذراها وهي حادثة فيوق السماء بوقت الناس بالحد
يوم ابي الله الا ان تاركهم مكارم الدين ولد تيا بلا امد يا اتركهم ابيك ولا تهمي بكم
معول حرا على ولد **وروي** ان خالد بن الوليد قال عند موته لقد لقيت كذا وكذا رجلا
وما في حدي موضع شعر الا وفيه ضربة سيف او طعنة رمح او رمية سهم ثم ما اناذا ان
حق اني كايوت الغيرة فلان مات اعيان الجينا **قال** عمر بن العاص الحوية بن الاسديا
والله يا امير المؤمنين ما ادرى اشجع انت ام جبان فقال معاوية شجاع اذا ما امكن
فرصة وان لم تكن فرصة فبما **وروي** ان ابا محجن الثقفي كان في مدة خلافة عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قد اكفر الشرب فجعله عمر مرارا فلم يردعه الجبل ففاه على

وروي

من ثم

جزيرة منجزاير البحر كان اميرها سعد بن ابي وقاص وكتب عمر الى سعد ان يجلبه
في الحدي ففعل فاني اعدت الى تلك الجزيرة فخرج اليه سعد بن ابي وقاص
بالجند فرأى ابو محجن الثقفي المشركين قد مالوا المسلمين فقال كفى جزنا ان تردى
الحبل باللقا وانزل سعد ودا على وناقيا ما موت كذا ما وناقيا وحسرة وروى
يوم ذاك العواليا ثم قال انما لواني حالت فرقة روى هذه وحملت على الفرس اليها
الفرس كانت بدار سعد لا يلبث بلادة حسنا ولكنت اول فرجني بخر القوم ان عشت
فقال له امرأة سعد انت وما اردت فحلت في يده وحمله على تلك الفرس فخرج
يركض حتى وصل الى القوم فجعل لا يدرك فارسا الا طعنه ردت صلبه ولا يفره
احد من المسلمين حتى فتح الله على يده ثم رجع الى قيوده فلما جاء سعد قالت له
امرأته ما فعلتم قال فعلنا كذا وكذا وصنعنا كذا حتى طلع علينا فارس على فرس
بالبقاء فابلى بلادة حسنا وفتح الله على يديه ولولا اني تركت ابا محجن في قيود لطنت
انما بعض شمانه فاجبرته اهلها القصة فجعله وقال والله لا جلد لك على الجاردا
قال ابو محجن وانا والله لا اشرب ابدا وما كان يحملني على شربها الا لافقة ان قال
رجع ابو محجن عن الشرب مخافة الجلد **وروي** الحسناء بنت صرقت عمرو بن العاص
حرب القادسية ومعاوية اربعة رجال فجمعهم من اول الليل وقالت لهم يا بني
انكم بنو رجل واحد كما انكم بنو امرأة واحدة والله ما خنت اباكم ولا فضحت خالكم
ولا غيرت نسبكم ولا تهجت حسبكم اسلمتم طامعين وهاجرتم غير خائفين وقد فعلوا
ما اعد الله قتلى المسلمين في حرب الشركين فاذا رايتهم للحرب قد شققت عن افواه اضطر
نارها قهيم واوطيسا وبعالدا وارتسما عند النظام جميعها فانظروا بالليل والقمام في

دار السلام فلما استقر الصبح باكروا عند رءوسهم وتقدم اكبرهم وجعل يرتجز ويقول شعرا
يا اخوتي ان العير لنا حمية قد ضحكتنا اذ ضحكتنا البارحة بمقالة ذات بيان واخوة
ازناكروا الحرب العوازل الحمة اما الفوز بالحياة الصالحة او مينة تورث خلدنا راحة
وقال حتى قل رحمه الله ثم حمل الثاني وهو يقول والله لا نغصى العير حتى نقاتلها
حد بار عطفنا ارباكروا الحرب الرزق من حلفه حتى تلتوا الى كرى لقناه وتكنونهم عزيمكم كشفا
اما ترى القصير عنهم ضعفاء القتل فيهم غداة وهو قاتل حتى قل رحمه الله ثم حمل الثالث
وهو يقول ان العير ذات حزم وجلد قد امرنا بالسد والرد والقتل الا في وقت الرأ
الاست ارباكروا الحرب حماة في العدد اما الفوز بدار على الكبد او مينة قوركم غم الأبد
وقال حتى قل رحمه الله ثم حمل الرابع وهو اصغرهم فقال لست لحناء ولا افرح ولا افرح
ذي السناء الا قد فرادى في الحرب جيش الأعمى اما الفوز بدار او مينة اولو فداء في السيل
الأكبر وقال حتى قل رحمه الله عليهم اجمعين فجهنم بالخبر الى الحناء فقالت العمدة
الذي شرقي بقتلهم في سبيل الله فارجو من ربي ان يجمع بيني وبينهم في مستقر رحته
فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعطى ما رزق اولادها الاربعية في كل يوم مائة
كان عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي قد فر يوم الفرة فحش مسلم برحمة
المري فلما كان ايام حصار مكة الحجاج لعبد الله بن الزبير جعل يقاتل اهل الشام قتالا
شديدا ويقول انا الذي خربت يوم الفرة والشج لا يفر الآخرة فال يوم اجري مرة
مرة بلا بأس بالكرة بعد الفرة ولم يزل يقاتل حتى قتل قدمه الى الشام وتلوه الشا
الكتاب التاسع في ذكر الحبشة
والحبش في الرجال فيج قالت عائشة رضي الله عنها ان الله خلقنا قلوبهم كقلوبنا الطير

كلما خفت

كلما خفت الرجح خفت معا فان الحبشة وفي هذا الباب فراخا والحبشة واعدا رهوت
فراخه ما فيه كفاية انشاء الله عز وجل **عزى** الأعور الشاعر مع بعض الأمراء فلما التقى
القوم للحرب نادى ناديا برأس فله الف درهم وزيادة في عطائه عشرة دنانير فقال
اخاف ان يذهب العطاء كله ففرق ثقل بمدة البيت في فو الحبشة ما حوت نفس في ولكن في
الغربة كالفرار **قال** ابو عبيد بن النضر ما اعتذر احد من الفرار باحسن ما اعتذر به
الحارث بن هشام حيث يقول في ذم له في الله يعلم ما تركت فقالهم في حق علمي بانتم تريد
وعلى ابي ان يقاتل واحد في اهل ولا يصبر عدوي شتمكم في صدوت عنهم والوجه فيهم
طامعهم بقاب يوم منكم في فمهم صاحب وويل فقال يا معشر العرب حنتم كل شي في حق
الفرار **وعزى** هند زوجة ابراهيم بن زبناح على الفأل والثبات فقال يا بنت ففهم
وقد علمت ان الشجاعة مقرية العطب والاولا التي مع الايام رزيتهم ما يشعش الموت
زله ارب في الحرب قوم اضل الله سعيهم في ذا ذرة عقم الى افاقنا وشو اولت منهم ولا الهوى فيهم
علا ولا القتل يهين ولا اللعب **عزى** عبد الرحمن بن محمد الاشعث من الأزارقة وكان في عشرة
الاف وكان قد بعث اليه الملب يا ابن اخي خذني على نفسك وعلى اصحابك فاذها
يا امر الخواارج ولا تشتر فبعث اليه انا اعلم بهم منك ولهم اهن على ضرورة الجبل
فبته قطري صاحب الأزارقة ففضل من اصحابه خمسة مائة وقر لا يابى على احد فقال
فيه الشاعر في رثت ولدا ننادي بخورهم ورجعت منهم ما يا صولة الجبل **قال** ابو
دلامة عنت مع مروان ايام الفحل الجوزي فخرج فاربع منهم فذبح الى البراز فخرج اليه رجل
فقتله ثم ثاب فقتله ثم ثاب فقتله فقتل الناس عنه وجعل يدعوك اهل الشام فقال
مروان يخرج اليه فله عشرة آلاف فلما سمع بالشرة الاف هانت على التيا وضوت

ينفي قسبل عشرة الاث وبرزت اليه فاذا عليه قرقل قد بله الطرقات جعل في اصابعه
 فاقبل وله عيان يتقلد ان كانا جمرنا فلما رآني علم الذي اخرجني فاقبل صوي ويحترق
 ويقول وخرج اخرج حب الطمع فترين الموت وفي الموت وقع مركز نوى هذه فلا تخرج
 فلما رأته فغيت رأسي ورايت هاربا وجعل مردان يقول من هذا الفاخض اشترى بدلا
 بفك هربت حتى دخلت في جوارك الناس **فيل** لا عراقي الا تغزو العدة وقال وكيف يكون
 لي عدو وان لا اعرهم ولا هم يعرفون **فيل** لا اخرا الا تغزو العدة فقال والله اني لا
 الموت على فراشي فكيف احب ان اغض اليه رخصا **وقطرت** امرأة حاس قيس
 بن خالد اخي بن بكر اليه وهو يجرب جربة يوم فتح مكة فقالت له ما صنعت بهذه فقال
 لمحمد واصحابه ميق النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالت اني والله اني لا ارا شيئا
 يقوم لمحمد واصحابه فقال والله اني لا رجوا ان اجد ماك بعضهم وانما يقول اني اقبلوا
 اليوم في ابي علة هذا سلاح كامل واله وذو اختر ابن سريع السلة فلما انقضى يوم
 يوم المندمة فكان حاس اول من انهم قد دخل عمار اليه واخفى فيه فلاته امرته فقا
 انك لو شهدت يوم المندمة لاذ فرجفوان وفرج كرمه واستقبلت بالثوب سلة
 يقطع كل ساعد ويحجمه خربا فلا تمنع الا معة له لم يصيب خلفا ولا معة
 له تطلق في اليوم اذ في كلمة **كان** عبيد الله بن زياد قد وجد ابن زرعته الى بلال الغار
 لحاربته في الغنم وبلال في اربعين رجلا فشدوا عليه شدة وجعل واحد فاعترضوه
 واصحابه فلما دخل على ابن زياد عاتته في ذلك وقال له انقض في الغنم وتصرم عن
 اربعين رجلا فخرج عنه وهو يقول لان تنمق يا بن زياد حياخير من اربعة حتى يتا **فيل**
 لرجل في الحيا في بعض الوقائع فقدم فانشاء يقول **الا لاني ان غرت فاني** فانشاء

فاني

فاني ان غرت فاني فلو كان لي رأس انفت واحد ولكنك رأس اذا اول اعقاب واني ان
 وارما في حرة فكيف على هذا يكون العدة **فيل** لبعض الفلاحين من اليونانيين لم لا تشترض
 في الجند وانت جلد قال اني لست اري الفلاح يموت الا في الدهر الطويل والما بين قريبا
 رأيت منهم الفلاح يقتلون في ساعة واحدة **فيل** للمجاهدة فزرت فوكية ابن الزيات قال اني
 انك لو زناه اثنتين لذهما في الشور وذلك لاني لست اري الزيات لما غلب حرق في الشور فقدم اليها

الباب العاشر في المثل السائر للعرب

والقدم ما من العرب تكلمت بكلمات ضربت بها المثل فاناس يتكلمون في اليوم القيمة وفكرت
 في هذا الباب ما يتصور الاشكال ومن نطق بجوار الأوجه التي نطق بها واسبا بها تكون في ذلك
 على علم ما فيه كفاية انشاء الله تعالى وقد ضرب الله الامثال في كتابه العزيز وفيه ما
 صلى الله عليه واله وسلم والعتبة ربه رضوان الله عليهم والعرب والعامة وهذا كشيء
تقول العرب فلان في الذي لا فاه يا الكواكب وكان يار عبد راحم النبي حذرة
 وكانت من شأنه انه عشق ابنة سيده فزاروهما من نفسها فقالت يا يار راحم النبي
 الزينة بالما خطيئة ترك عليها ابنة فاضرف عنها ثم عاد الثانية والثالثة فقالت له ويحك
 احضر بيدي الالية فجمع مسروبا ذلها ثم ذك ذلك صاحبها فقال له صاحبه ويحك
 يا يار ككل من لحم الجوار وشرب من لبن العشار وياك وبنات الاحرار فقال له يا الكواكب
 حنين غلب والفتن لاهب ولعوقن عايب فاماها وقد اعدت له شفرة كانتا لصب النسا
 فلما اراها ودني منها قبضت على ذك كبيره فاحشها فوقع مغشيا عليه فمعدت الله وقطعت
 شفتيه ثم عاتته بمراوة كانت معها حتى اذا افاق خرج هاربا الى صاحبه فلما رايه صاحبه
 بعيد كاشرا عن لسانه قال قد جاء يار رجلا مسروبا ذلها كما فعلت وفي منه اخبره النبي فماليث

ان مات فاقبل سيده ولا علم له فغضب لما رأى صبيح فسلم حتى صنع به ذلك فقال
ابنته من يروى ما نه يصدر ريثل دانه لانتقاله وانظر فعاله ففطن الامر وانصرف
عنه فقال اسامة بن الجارث للعدلى في ذلك التواخين شاع امر يار في الناس وكان
نفي ابائهم ان يروى في ماله فغضب فاصيب فقال نصبت ابائهم فلم يكره ولا يصح
التصميم للمعاريب فقلت له لا تترك التعميق اخاف بان يروى امام الكتاب
فقد عان محض الحق بكان سادرا فاصبح بمجد عايل الكواكب **وقول العرب**
سمن كليلك يا كليلك قال ذلك حازم بن النضر الحنظلي وكان من شأنه ان يقر
بجملته من فاذاهم ببلاد مملوون في خرقه واذا هو في فرجه وحمله على قدم حربه
حتى انتهى به الى منزله وامر امته ان ترضعه حتى يعلم الغلام وسخاه جميعا فكان
ذلك معه حتى ارهق الحمار فجعله راعيا يرعى له الشاة وكان زاجرا عايفا وانتهى
بما فخر به له عتاب فعاهما ثم مر به عذاف فزجره وانشاه يقول بعد اخبرني شيخ الهند ما
تخبرني شوايح الهند فان ولخطب يشهد مع العقبان ان جحش من بني رستمى عهد
ولست عبد ابى حمان فكان لا يزال يتبعني بينه الالباب وانت بنات الحارم يقال
لما الزعم فموت الغلام وهو لها وكان لا بأس بنظره فلما اخرج الشاة في الغد تبعته
الجارية حتى انتهى الى الصلالة فخرج عنده ثم اعتمد الى شجرة فاستظل بها وانشاه يقول
امالك اقمنا على الحمار ولا انت ذو ولا يعرف اوى رائى الطير تخبرني ان جحش و
ابى حريش يقول غراب عذرا ساعها وشاهده جاحد محالف بانى لعمدان في غمرها
وما انجاب ولا اهدف ولكن من حكام الرجال اذا ذكر السيد الاشرف وقد كتبه
الزعم منظر ما يصنع فرجع صوته ايضا ونفى وقال يا عبد اربعين الزعم وصدا لفظها

الزعم ويرى ما ياتي به التميم وان بما تكلف اصبهم لوقولهم العلم بالزعم وان من هذا الزعم
فلما حلت ذلك منه اذ دوت به وجدا وولها وحشقا ثم اقبلت اليه وهي تقول طار اليكم
عرضا فواوى وقيل من كركم وقادى وقد جفا خدى جنى عن الوساو ابيت قد حفا
سداوى فقام اليها جحش فاعتقها ووطر حمارا على الملقات وصته فيها صبا وتزع خرير له منها
كانه خشبة مرت على الدمن وادخل ابره كالحمل المتعلم بفارها فكانت تصنع ذلك كحمار
وان اباهما فطن لها فاتبها حتى انتهى اليها وكان قد اوقعا جحش فرجع الى ابنته ليقتلها
فوجدها قد اختفت وماتت فقال سمن عليك يا كليلك فارسلنا مثلا جحش ولحقه
من بعد ان فقال عند ذلك حازم فان هذا النمل السوء الفعل موت العزة خير من العزة
لا يبيت خاة فعاباها وتضع منها ما هن بيت كل امة مثلا فقال قد هان ذاك النمل لولا
اننى واحببت فكاك بالحمار الضارم ولقد همت بذالك لولا اننى وشكرت فقتل اللعير القنا
فعليناك مقت الله من مذبذوبة من عذرة وعلياك لعنة ولعنة حازم **وقول العرب**
لا يؤوب فلان حتى يؤوب القارض العنبرى اذا ايسوا فرل بابها واصله ان القارض العنبرى
هو رجل مريض يقال له عقبه او عاقر من دهم او صم وانته انطلق يلقس ريشته الغزلاق
والارغال في الجبال فاذا اصابها دفع جلودها بالقرض وانته انطلق يوما ذات مرة فقال له
اهله حتى رجى اياك قال لم لا يا سوامى ابنا ما انطلق متصيدا في الجبال الشاهات وله
عرش له شبان فالتقى فاق عليه لا تروا في الدهور وند ولم يزل اهله يؤملون اياه
الذى كانت من قوله لصم فلما طال اعتناء الناس وشلا وان مخزما سيد عذرة ارسل قوما
مرة ليقطعوا الطريق وارسل عليهم رجلا اخاه راجد مخزما فاباطوا عليه حتى اظفقه
بهم وقد كانت امره بصرعة الاياب فواول من في القارض العنبرى في الشعر والشايعين سبها

أخاه وقال شعرا ما كان محزون لأمري حافطاً ولم يورث مني معيا أرفطاً حتى يورث
العزني غارضا وقال بشر بن أبي حازم الأسدي لا يفتنه عند الموت فرجى العزني أنظر
إياي إذا ما القارض العزني لبا **وقول العرب** أصل فرقا وعزرة وأصله أن خزيمة بن
مالك بن عدس من قبيلة دبيعة كان يحوي فاطمة بنت يدعوس عذرة من عذرة قضاعة وكان
يدخلها فيقبل الخزنية لمصاهرة فتأوى أيام والخزنية يحرق بنار الحوى إذا تقى يوما أن ينجو
خرج مع الخزنية إلى القهاري في طلب ورقة الغرظ وهو شجرة يدعج ورقها الأدم فإذا هاب رقت
فيها النمل من الليل شيئا كثيرا فعزل يدعج البيرة لجميع من الليل فلا يمكن الخروج منها إلا بأعانة الك
نادى من الخزنية أن اعن بالخروج فأجابته أنك لم ترقني إلا عانة حتى تدعج كركبك فاحله فقال
يدعج كركبك لم يدعج ومنه العالة اجابة مستلتك فان أخرجتني من الخزنية وخطبت بين القوم جهرا
لأنك لم تدعج أنت الله تعالى فلم يصبر الخزنية لمواهبه فركبه في الغرة ورجع إلى القبيلة فلما سلوا
يدعج كركب بأفد لا علة له بجباله ولم يعلم بالله أنه هو ذهب من جبل واني ذاهب الآخر فعمل القوم
أنه ذاهب كركب لم يدعج كركب من الغرة فقام في أمم أيام أن سمعوا خزيمة بنت هذه الأبيات شعرا
فما كان من ثقات الصديقين بها سبل به التخييل فقلت إياها على جبال ففتحنى ثلها أو ثلها فافتحوا
القوم فقتله ليكم ففتحو الإهلاكة وقام ربيعة بأعانتة وقضاعة فقتله فقوم المضيق والشاحرين
القبيلتين حتى أجزأ الأمر بارتحال قضاعة من مكة وتماه وفرغهم إلى وادي الحرفاء ففتحت القوم و
أرجلوا قالوا الخزنية أن فاطمة قد بدت منك وافتحت إلى وادي سيدة ولم يكن لك إذا ما هدية
جباله فكيف تعلم في وصاله فقال اني لا أختب من جباله أبدا فانتا أقبل أو القوراء أودعت الدنيا
فتنت بال فاطمة الضنن لولا وأخرش دونك من وجهي بهوم نخرج الدنيا فليدعج رما الخزنية
فحب فاطمة وطم نلما حتى ماتت ووزعها أرسل شل أصل فرقا وعزرة ويقال بدين الذين غارضا

فان قال

كما قال أبو ذؤيب **وقول العرب** ثوب الفار طان كلاما **وقول العرب** ثوب الفار طان كلاما
العرب في الضيف ضيعت اللبن أو أول فرقال ذلك الغيور بنت العبد الضيفانية
وكان فرسانا أنما كانت تحت الأشق بن هرم من الثقفي وأنه رغب عنها إلى امرأته
قومه ذات جمال ومال ورجى أن طلق امرأته أن تزوجه فياكل من مالها فذكر ما يريد
لسيد بن ثعلبة وكان فاراءى وبينهم وتجربة فقال له لا تطلق امرأتك فأنما محل الزنا لك
وغلا لا شعورك وأهل ودارك ثم قال له خفت أن توطئ فرسانا أو تخطئ لحافا أو
تكره عطاك قال معاذ الله قال فاقه باهته لمن فعلت أنت منه قال أرياب أن
فتاة ذات حسن ومال وحسب اليس ذلك أعجب العجب قال لا احسبك إلا مشتتا
شمالك ومنه صلا عقالك ومضيما وصلك وأنه ترك قوله فطلق امرأته وتزوج فاة
من قومه ذات نسب ومال وجبال فكانت من أسوء الناس خلقا وأنه قال لما دوما العجيف
قالت لما ذا العيبك الت المدمم المصوم للفتاة غير بكرم والله ما ذوتني بها إلا لأصبت
منك ما لا أول لا أغنت لي عيالا وأناك لسبي الفان كثير الحق مسر القلق كثر
خلق ولقد خطبتني من كل من لي خيرا منك وأغنني عنك وأناك لغير مستقبل الفجاب
ولا يحرم القصاب وأنه استلاه غيظا فاعلم أنه طلقها وقال لما وافقه لقد طلقك للحمية
النابية ذات الوفاء السنية فما أصبت بعلا ولا وجدت بدلا وإنما صرخت وخرجت
إلى أبيها وأحماء فقلت لهما اسمعاني وقد اهتمتني وما كان هذا من شأن وانا ما هاتجا
من الأشق وكانت الغيور بعد طلاقها من الأشق تزوجها حتى فرغ ما يحيى جوارحه حتى
فلما رأى الأشق ما وقع فيه من الشر انبعثت نفسه إلى امرأته فكان يرأسها ويكسها
ويغلمها شعرا وقال بعض قوله **وقول العرب** ثوب الفار طان كلاما

وعدمه لا يفتق وكان القوم ان يهرشوا حبيرا سرياطا رأى حال فيه اذ جهر فقال
سعد يا بني ان القاصد مني والحواد يكي والاثري يغيروا وسلم يحفظوا اذا شددت حربا
فرايتهم انهم يطلعون بحضر ويحرمون ويحرمون ويحرمون ويحرمون ويحرمون ويحرمون
فان الغزو غير عار وانما يصرون بغيرهم واليك ان تكون صيد رماحنا ونطبع نكاحا
وقال لسعد يا بني قد يغفل الحواد ويصلد الزناد ويحجب القناد ويحجب القناد فاذ انزل المراكب
وانظر من قراخي ولا تدع ان تلووا خواتك فان وافهم خليل وقال لسعد انك انك لا تفهم
القلب ويقتل الكلب ويحدث الحب فانظر في ذلك واحفظ حريك واحفظ حريك واحفظ حريك
واعلم ان القلم القاصد خير من الراي الفاضل عليك بالقصد فانزله بلاغا ثم انزل القوم
اباهم قولي فقال سعيد لا تمسح من اوثق الخواص والاحسن بادب ابي سعد الى كعب
فان يجده في منجبه من خيانه وعشاءه يثوب ثم يثوب رجلا كان من اوثق الناس في نفسه
له يا فلان انك انك من صيدك بحدك وبما الطل برفد وقام معك بحدك وسوالك
قال صدقت قال فاني قلت فلانا ما عندك قال في السر وقت وفيما انفتحت تريد ما
قال لريد ان يفتني عليه حتى اغيبه قال لست في هذا بصاحب فترجعه ثم جدد الى اخيه
له يا فلان ما عندك فقال ما يترك قال فاني قلت فلانا قال فما تريد قال لريد ان يفتني
عليه حتى اغيبه قال فاني قلت فيه الى اخيك قال قام واحضر من الكيش وغلط سعيد
قام بهما فقال له الرتل هل اطلع على هذا الامر احد خبير غلامك هذا قال لا فاصري للعبد
بالتيق فقتله ففرغ له ذلك سعيد وارناع لقتل غلامه فقال لشداجيرتيك ما اذا صنعت
فاقتل سعيد بلومه على قتل غلامه فقال سبق السيف العادل انك انك من زبل ولسانك
وتقول العرب خلا لك الجوز فيضي واصغري اول من قال ذلك طرفة بن العبد

كافرا

كان من شأنه انه ساخر مع حبه وهو غلام حتى اتي ارضا وسع طرفة فخذه وانحدر نزولا على
ماء كانوا ينزلونه فطريقهم فان حب طرفة ففقه نفسه للقنار وقعد لها عامته يومه
وهن يجدين عن الفم فقال طرفة قد ذلك فاما تكن الله زقنا برحمتك في الخلائق
فلا تسبقين بعين الاطراف ثم انزع فخذه وهو يقول قد يصير الحواد ويحجب القناد ويحجب القناد
ويحجب القناد ويحجب القناد ويحجب القناد ويحجب القناد ويحجب القناد ويحجب القناد
شدوا الواسم وركبوا جاء القنار ولحقن ما اللقي لحن من الحب فالتفت طرفة فارتجفت
عند ذلك فقلت لها اذ غرت لا تدعني باللك فرفقه بجمعة خلا لك الجوز فيضي واصغري
وفترتي ما شئت ان تفرقي قد جعل ذهب الصياض عنك فاني في دورق الفم فاذ انك
لا بد من صيدك راخذ له يوما فاصغري بغيره له عمة يا بني ضقت بما فعل بك عمة لقد
حادثك اليوم حاد وصادك اليوم صاد فقال طرفة شعرا ما كنت محمدا واذا غدت
وما رايت مثل ما رايت ثم رايت ظلنا يصوت بصيب في الجوز وما يصوت بكاد من ربهت يا بني
فمن سمعت كلمة خلا لك الجوز فيضي واصغري مثلا ففرج حبه عند ذلك لما سمع منه
وتقول العرب انك منك وان كان اجدع لقل فقال ذلك ببعين كعب المازني
وذلك ان اخاه كعبا كان من اوثق الناس وكان ليرجع فرب قد فاق الخيل كعبا
وجودة وهو مدكور معروف عند العرب وان رجلا من بني مالك يقال له قراخي
وكان خذلا عاجزيا وانه انطلق ليصيب ذلك الغرس فنزل في بني مازن ولم يجبه بغيره
ونسبه وهو يتظر فرصة من صاحبه وكان يصون ذلك الغرس وان كعبا ركب
يوما وركب قراخي وراحت فلققه وقال يا صاحب الغرس هل لك فيما لا تحب من ابد
قال كعب كعب وهو اخو الربيع وهو على القيام على الغرس وهو من اوثق الناس وما ذاك

قال له قراد العجب عير من جوار من ذهب في بلد ادمك لا يدرك الا بفرسك هذا لعقود
فتساعده بينا فبلغ من حقه ان صدق عير من ذهب بجري فانزال قراد يتبعه حتى كانت
الشمس غيب فقال له قراد عند ذلك انزل فقد انتمينا الى مكاننا وهذا عير لا يرى
للا ولا يراه احد غيري فاسك را حلق واجلج على فرسك ففعل ككيتش ذهاب وقا
له قراد لا تبرجن من مكانك هذا الالهة السابعة فرعد فاني ارجع اليك قبل ذلالت
الافق غايمة ما بيني وبينك وانما يريد قراد ان يبقه في الارض ففعل ككيتش من مكان
وركب قراد الفرس ويات راكضا وجيا ولما غاب عن نظر ككيتش فانتا يقول شرا
ضيعت في الميرضلا لا تحركا بل تعلم الحق جميعا تحركا بخوف ثاق بالموان آهنا
وقيل هذا ما خدعت الانوكا فلما اصبح خبا الفرس وقال شرا رايت ككيتش نوكة لنا
وله اربوكا قبل ذلك ينفع برجي ككيتش ان يرى العير وجد وهو كان في عير لم يطعم
مؤملا عير من ثمار ونسجد فصل كان في عير كان ذلك مطعم ففقدت له امك خلوص
لا ترم جندها حاله والماء بالقول ففقد في خد حاله او ذالك كان من عير فافض ككيتش
في فلات مكانا ولم يشفه وجد اذا ظل يجرنج ففعل لربيع هل فوجت له العصا فان
العصا كانت لدى العلم ففزع ثم سار الى قومه حتى انتهى اليهم واخام ككيتش اللهي
حق ابر فلما لم يرجع قراد واضربه الجوع عرف الشر فركب الراحة ثم انصرف فقال فيما
يحدث به نفسه ان سكت عن الفرس اقول قد تحول ناقة وظن انه قد احكم ذلك
في نفسه فلما انتهى الى اخيه الربيع وبصره على الناقة عرف انه قد خدع فقال
له ما فعل الفرس فقال له تحول ناقة كما ترى قال فما فعل الشرح قال له اذكر فلما
له علة فصره حتى كاد يقتله ثم قال فمن كان الرجل رجلا ومن اى حتى هو قال فصر

فركب الربيع

فركب الربيع الى حضرة موت يطلب الفرس فلم يقدر عليه فلما رجع الى قومه ساروا
وجدت الفرس قال لا وفاء مكعب ابو ككيتش القتل ككيتش وجد بالجبل فقال له
ذلك الربيع انتك منك وانك لا تجد في فواتر قال ذلك فذ هبت كلمته مثلاً
وتقول العرب يدك او ككيتش وفوك ففعل ذلك فزال ذلك وجعل القبط وذلك
محاسن بن جامع الديكزي بلغ الى الفرات وهو يريد ان يهرب والفرات يدخر مراكب
وجانب ومحاسن جاهل بالماء فوافي رجلا من العجم على غير الفرات فقال له الديكزي
كيف مبر هذا القبط فقال له القبطي انفع في فمك ثم اركض واشد وقواته ففعل
فحضر الماء فالتك ستعبر ففعل الديكزي ذلك فلما غاض بعض الفرات انحل التقا
وادركه الفري فركه القبطي وقد رمى به في الوادي وهو يطوق على الماء فقال له عند
ذلك القبطي حيث راها ميتا وقد فذ منه الميرج الى الساحل يدك او ككيتش وفوك ففعل
فموازل فزال ذلك فذ هبت كلمته مثلاً **وتقول العرب** اوسعتهم شقا واوروا
بالايل اقول فزال ذلك الجواردين معقم العير والى وكان مرشاه ان غارة اقبلت
بني حالك يريد ويرشعما وكان بين عدوان وبين مالك قسامة وانهم حررا بالجو
وهو ذابل له وقد كبر الشيخ وبنوه غيب عنه فقالوا له افر ما زلت فانا ففعلنا
قال لهم الشيخ والله انه لاصحل ما يشد لما ضرار ولا يروى لما حوار قالوا وادرك
انما الحفل وان بعضهم ما يروى ويروى فضا لما بيننا وبينكم يا بني عدوان ففعل
قال الشيخ لا اقدر على جميعا فزعتما قال بعض القوم لا تطعوا في اللقاح الى الجحور
لما صدر الزمان ثم اقبلوا جميعا برماحهم فجعل يناديهم ويقول ما تصنعون
لامكم العير قالوا تريد ان نرحم رسلنا ونطلب سبلنا ثم استأفوها فاتبهم يدب على

أما وهو يريد به الجارية ويسمى ويقول لكم الله انتم بكم صالى وقد هبتم بآلى فالتفت
اليه بعضهم فقال انا صاحبها من قرأى الضيف واهل البيت قد اطلقوا بها ورجع الي
اهله بشرا حال فلما خذ الي بيته واهله اخبرهم الخبر فقالوا له صنعت ما ذا قال او حقهم
شعرا وادوا بالابل فقال عرقه بن مالك في ذلك وقد هبت مغلا وفي ذلك قال شعرا
وذو ابل لا يفتح الضيف رسلما قد اصبح منها يا شاعر طامع ففعلت له لا تجمع البخل والعقر
وتأمر زوعات الامور والنواجع فسقري بها الاضياف في كل شجرة وتبعها اذ راحا في الواضع
كذلك مدين الباخلين وانما لخيرني عند الرقيم من الوداع **وقول العرب** ذكرني فوك جمانك
اهلي واصله انت رجلا من الاعراب كان يرمى اعيارا افضل له مضامارا ان قد هبت
فراى امرأته متقبلة فاجتبه فتبها وجعل يراودها ويكلمها ثم انه جذب القربى عنها حتى
عزها ما فاجبر وجهها فانها هي مجوز واسع الغم ردى الصورة كره النظر فبرزت اسنانها
فلما رأى اسنانها بارزة بكى اسنان الحير فقال لها ذكرني فوك جمانك افضل وقد
كانت غل براودتها عن طلب حماريه فرجع عنها وقد هبت ككلمة **وقول العرب**
ذكرني الطعن وكنت ناسيا واصله انت رجلا خضر وقعة ضرب فانبه فارس في خور
نسى الرقيم فبده فقال له الفارس الذي تبعه ارم برحلك فمذ كركامه ان الرقيم في يده
فقال ذكرني الطعن وكنت ناسيا فبهم اليه وطعته برحله حتى قتله فانه هبت ككلمة مثلا
وقول العرب فما اعتذارك من قول اذا قيل واصله انت الثمان بن المنذر كان له وزير
مواصلة وجمال له وفضل له فمذ بعض اصحابه فقال للمنتهز شعرا اباي ثم هذا اللعنة
يا رب هجى خير من عده في كل يوم هاتق مرقعة في نوى نواتم الذين الاربعة ونحن خير عامر
صعصعة الطعن للفتنة للعدة والناصرة العامر تحت القصة مثلا بيت الطعن

الاسم

لأما أصله من ان اسنة من برص لمعة بوانه بولج فيها اصبعه بولجها حتى يوارى
كانه يطلب شيئا ضيعه فلما سمع الثمان في ذلك كرهه ويزك مواصلة فقال الوزير
ايضا الامير والله ما في عاهة والحمد لله ولكنه يحسدني فقال له الثمان قد قبل
ما قيل ان حقا وان كان هذا اعتذارك من قول اذا قيل فذهب البيت مثلا **وقول العرب**
اسا سمعا فاسا اجابة اسما سمعا فاسا اجابة اسما سمعا فاسا سمعيل بن عمرو تروى صفة
ابو سميل بن هشام فولدت له ابنا سميا فاس فلما بلغ اوان الرشيد خرج يوما مع امه الي حيطان
مكة فلقى بها الحسن بن شريك الملقب وقال من هذا الحسن فقال سميل هو ابني فوثقه الحسن
الي الاض فقال حيان الله يا فتى ابن امك يريد ابن الوضع الذي نقصه فطن اسرله
قال ابن اسنك قال لا والله ما اتي في البيت انطالقت وقد هبت الي امه فغلطه فغلي فثقت
وقد فاجابها على غير ما سئله فحبل سميل وقال اسما سمعا فاسا اجابة قد هبت ككلمة مثلا
فلما سمع سميل الامثلة قال احسبه امه انزل باب اليرموك فاجلجني واخبرها تمام الخبر فقال
لحسية ان ابني حبيب فلما اخذ بخطائه وقام كما فرغ من ابني فقال سميل لاسمها فمذ بعض
وقول العرب ككفيت الدخوة اى ككفيت مؤنة الذحال واصلى هذا المثل ان بعض حجاب
العرب نزل بصومعة راهب واخذن موافقه في دينه ويقتدى به في عبادته ويزيد عليه وفي
على ذلك اياما ثم انه سرق حبيب الراهب وكان من ذهب ثم استاذنه في الفراق فاخذن له
وفود من طعامه وقام لوداعه فلما ودعه قال له حبيبك الضلبي وهذا ارجعهم في الدعاء
للسافر فقال الماهن المذكور ككفيت الدخوة فصاريت مثلا **وقول العرب** ما العون اللبيل
على الرائد الصنف غور في النور والطفل في الظلمة **وقول العرب** ما العون اللبيل
لا في الذنوب وهو مثل بصير بونه في الرجل القليل الا مقام بئان صاحبه والافس القوي

القهر والذبح الذي قد ذكرناه **وقال ثالم** **قص** خيرا ليل منظر من وهو مثل يضر بونه
 لمن يسبق الى من يحسن اليه ويحسن الى من يسبق اليه واصله ان فرقة كان لها حاليان وكان
 احد هما ارفق بغير الاخر وكانت تنظم للنبي روفن جبار ومع الاخر **وقال ثالم** الدابة على الالة
 فوجد من اقلين تدين واصله ان رجلان في موضة فقضى وطرح من اقل خرج واكثر
 الذي ارفق لا يحمله وهي الامانة على ولي معها يقول لجاريها اخرنا بعد الاحمى واخذنا
 منه ثلثة وراهم ولم ينقص منا شي فالتفت الرجل اليها وقال حين اقلين تدين فكانت
وقال ثالم لقد ذل من ايت عليه الثالب واصله ان امة ايتاه الباهلية كان يهود حيتا
 من خش فلما كان في بعض الايام نظروا الى شلب قد جاء الى رأس القتم قال عليه فقال الاخر
 ورب يقول الثالب ان براسه في لقل ذل سحاب من ايت عليه الثالب ثم ترك عبادة الاصنام
وقال ثالم من يطول ابراهيم ينطلق به في هذا النمل الامير للزمن على بن ابي طالب **قص**
 عنه يريد انه من جعفر اخوانه كانوا حوله كالمنطقة قد احاطوا به من كل جانب فغوه من القيم
 فكان بالابن من الاخوة يجرى من منه والذى سب الولد وهذا من علم الاستعارة والكناية
 فذبت مثلا **وقال ثالم** عند الصباح يحمد القوم السرا واصله ان قوما من العرب خرجوا
 في سفر فابعدوا ففقطوا في ادلاجهم اشرط طريقهم فلما اصبوا نظروا الى ما قطعوا قد لهمهم
 من الجبال والاكمام والقفار محمد وراهم في ادلاجهم فقالوا عند الصباح يحمد القوم السرا
 فذبت كلمتهم مثلا وقيل ان خالد بن الوليد سافر مع جماعة من المدينة الى العراق فمر
 بالابدية لما امره ابا بكر كان فوجد من الى ما انه يغير فلما كانت الليلة الرابعة تمت الماء عطشت
 القوم عطشا شديدا فابعدوا ففقطوا فقال رافع الطائي وكان قائدا لهم انظروا بالذقة ما رايتهم
 من قبل فمضى زعمهم في الماء والاصلاكم اذا وقع فلما طلع الفجر نظروا الى الجبل وجعلوا ينادون

فاذا اصبوا

فاذا اصبوا واشرجا لشد رخصوا الصوائع بالثكبير فالتفت خالد فوافع بهذا الاشعار
 فله وترا فجع انرا صدى فوز من قرا الى شوي فحسا اذا سار به الجيش بكى واما سارها
 من قبل ليس يرى عند الصباح يحمد القوم السرا ويخجل عنهما جابات الكرى **وقال ثالم**
 قبل الفاس سكنت مصفرة وروثله قبل البكاء كان وجهك عابك ووالد ان رجلا تزور
 امرأة وكانت عنده محبوبة لا تكاد تظفر وجهها حتى ولدت فدخل اليها الثالب فقل لها
 ما اشر صغرة وجهك فاحتلت بالولادة فقال لها اعلما قبل الفاس سكنت مصفرة
 فذبت كلمته مثلا **وقال ثالم** لولك عويت له اعوى واصله ان اخر ايتاه
 اللبل ولم يد ر موضع العبارة فقال في نفسه احكي عوى الذئب فاذا سمعني الكلا
 فبعتني فبعت العبارة ففعل ذلك فقامت الذئب فقصته ثم تركا مكان
 ففعل عيا وبها ويقول لولك عويت له اعوى فذبت مثلا **وقال ثالم** كك القيا
 ونطق خلفا واصله ان الاحف بن قيس كان يحيا رجل طيل القمت فاجب به
 حتى قال له يوما يا ابا جعفر انك شفي على شرف المسجد فقال الاحف عند ذلك سكنت
 القيا ونطق خلفا فذبت مثلا **وقال ثالم** الحديث ذر جحون واصله ان رجلا
 من العرب اسمه ضبة كان له ابان سعد وسعد فخرجوا في طلب ابل لهما فجمع سعد
 يرجع حيد فبينا هو يسير مع الحارث بن كعب في القفار الدرام اذا ايتاه على ركاز فقال
 الحارث لضبة اني لقيت بهذا الوضع فتى مرضفته كذا وكذا فقتلته واخذت منه
 بهذا السيف فاذا الصفقة صفقة سعيد فقال له ضبة ارفق السيف لانظر اليه فنادوا
 اياه فاذا هو سيف لينة فقال الحديث ذر جحون ثم ضرب به الحارث حتى قتله فذبت
 كلمته مثلا **وقال ثالم** عن صبح ترقق واصله ان رجلا قدم اليه بعض احياء

العرب فاضافوه فلما فرغ من غزوه قال لهم اذا اصبحت في غدا صيف اخذ الطريق
فقبل له عنده ذاب اعن صبيح ترقى اى قلنا انك تصبح ولا تدلج فغضب صوبها
وروى ايضا ان للث لثقيس وذلك ان رجلا سئل عن قتل امرأته فقال له
اعن صبيح ترقى قد حرمت عليك امرأتك فذهبت فثلاث **وقرأنا لعمري** اذ كانا نرى
هذا للث لثقيس الله بن الزبير وذلك انه ذكر الحارث بن ابي عبيدة الثقفي وكان يركب
فلما فرغ من غزوه طلع الحارث فقتل له عبد الله بن الزبير وقال اذكر غائباً تروى
ثلاث **وقرأنا لعمري** مواضع عرقوب اخاه بغيره وواصله ان رجلاً من العبد الى اسمه
عرقوب انا و اخ له يسئله سناً فقال له اذا طلعت هذو الشمس فالتفت فالتك طلعها فلما
اناء للعبد فقال دحما تصير لي فلما ابلت انا فقال له دحما تصير لي هو اهل اذ
اناء فقال له دحما تصير لي فلما ابلت انا فقال له دحما تصير لي هو اهل اذ
عبد له عرقوب ليلا فحينها ولم يعط اخاه شيئا فصار خلفه لوعده اخيه يضرب
به للث **وقرأنا لعمري** مرغى ولا كالسعدان ولث لث الامراء مرغى ترعى امرأته
بن حجر الكندي بعد انبط وكان امرؤ القيس فحرقا فقال لها ابن انا من لقيط فقال له
مرغى ولا كالسعدان انك وان كنت رضا فقلت مثله قال لها ولم قالت لانك
فقبل الصد رقيق الحجر سريح الازفة بطي الازفة ثم ترقى بها صبيح رجل ففجأ
فقال لها بوما انا جعل امر لقيط زوجي الا ان قال فقالت ما ولا كصدي اى ولا
كنت جديا فقلت مثله والسعدان من احسن الكلام للابل وصدي ما له ببر
اعذب منه ففجأ يقول خذوا للثقيس و لقيط كالتى و لقيط كالتى و لقيط كالتى
من اجواس صدا مشربا يرى من يرد الماء فوله واحة اذا شق صلوا فلي ان يفتيا

خبر

فذهبت كلمته مثلاً **وقرأنا لعمري** في كل واحد من سعداء وكل الفضل ان للث لثقيس
بن قريع السعدى وذلك انه كان سيد قوم من بني سعد بن ثعلبة وكان يرى من قوم سعد
وبينا من رجل منهم الى اخرين فراههم يفعلون بأشرفهم مثل ذلك فقال فكل واحد من سعداء
فذهبت كلمته مثلاً **وقرأنا لعمري** وعند جبهة العبد اليقين قال الا اصبحت جبهة رجل
كان عنده علم رجل يقول طلب فلم يوجد وكان جبهة قد علم امره وفي ذلك يقول الشاعر
قال عن حصان كل ركب وعند جبهة العبد اليقين **وقرأنا لعمري** رجع فخلع جبين
واصله ان جبين كان اسكافا من اهل الحيرة فناداه امرأتى عتيق فاحضها فحاضها
وازداد غيظ الامرأتى فلما ارسل اخذ حين احد الفقير فالفاه فوطر في الامرأتى والحق
الاخر في موضع اخر فلما امر الامرأتى واحد الفقير فقال لو كان جميعا لاحتقما فترك
الحق وذهب فلما امعن في الطريق وجد الفتى الثاني فاحضه ورجع الى الاخر وترك
بعينه موقرا وكان حين قد سكن له فاحض البعير باحليه وذهب به فلما رجع الامرأتى
بالفقير لم يجد بعيره فذهب الى اهله فقبل له بما جئت من فرك قال جئتكم بخبرين
وقص قصته فذهبت مثلاً **وقرأنا لعمري** لو ترك القطار ليلانا ثم يواصله ان امرأته
عمرو بن امامة كان قد نزل في جماري ويقوم من جماري فوطر في ليل فلما رأت امرأته
انبطه وقالت له قد اوتيت فاستمع فسمع صوت القطار فقال لها انا هذا صوت القطار
فقال لو ترك القطار ليلانا فاما القوم فقتلوه فذهبت كلمتها مثلاً **وقرأنا لعمري**
سقين كلبك يا كلاك فذكر للثقيس انه كان ارجل من طسم كلب يقيه اللابن ويطعمه
الثعبان وكان يأكل من يسيده به ويحرسه فصرى الكلب على ذلك فقام يوما وقد
القوم فجاؤ الى سواه فوثب عليه حتى قطعاه فقال الرجل يا انا الله سقين كلبك يا كلاك

فمنه حيث كلفته مثلاً في يقول طرفه بالعبء في كلفه طمعه وقد قرينة في عياله
بالجانب القليل في ظل عليه مونا يضرب في الألف في الدن ما يقتضيه وقال عوف بن ابرص
ايضا في ذلك في فائق وقفا كالتحسين كلفه في غن شدة اتيانه واطافه **ومرثا ليم**
لا درناك الا تحرك انقيت ولا ما ناك انقيت واصله ان رجلا سافر مع امه وفي
حاضرها فحيا واما ما كان بها من الماء الا اليسير فاعتسفت بذلك الماء فلم يكن لها
زججا على تدير الماء فقالت لها ان اعرف ههنا ما غير بعيد فذهبا اليه فوجداه
قد نصب فقال لها لا درناك انقيت ولا ما ناك انقيت فذهبت كلفته مثلاً
فصل في احوال تثلت بها العرب وورد في القرآن موافقاً يقول العرب
عبر بخير تحفة قض بخير تحفة ويقولون غير بخير منها ما يعبر غيره وعاء هو فيه
وفي القرآن وضرب لنا مثلاً ونحو خلقه ويقول في معاودة العفو عند معاودة الله
ازدادت العقرب عندنا وفي القرآن وانزعتهم عندنا وفيه وان يعودوا عند ويقول في
قرب اليوم من عهد وان هذا لنا ظن من قريب وفي القرآن اليس الصبح بقريب ويقول في
ذوق الباني وبال امرء يدك او صكتا وكون نفع وفي القرآن ذلك بما قدمت يدك
ويقول غير الامور وما طما وفي القرآن لا فارض ولا بكجوان من ذلك وفيه والذين
اذا انتقوا لم يبرءوا ولم يفتروا وكان بين ذلك قواما وفيه ولا تجزى بصلواتك ولا
تخافت بها واشبع بين ذلك سبيلا وفيه ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا
كل البسط ويقول لافي الصبر ولا في الصبر وفي القرآن من يد بين بين ذلك لا افي
هؤلاء ولا الى هؤلاء ويقول الاطراف منازل الاشراف وفي القرآن وجار من اقرب
الدينه رجل يسعى ويقول من جعل شيئا عاداه وفي القرآن بل كن توابا لم يحيطوا عليه

ويقول ليس الخبر كالبيان وفي القرآن اوله تومن قال بلى ولكن ليطئن قلبي ويقول
احذر رثرت من اجنت اليه وفي القرآن وما نقوا الا اراغنا هم اقله ورسوله من فضله
ويقول البركات في الحركات وفي القرآن ومن عاب جوف سبيل الله يجد في الارض مراكبا كثيرا
وسعة ويقول انصروا لاصرة القرآن والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا الذين يؤمنون ومن يغفر الذنوب الا الله ويقول ما الا يكون فلا يكون بحيلة وفي القرآن
ان الذين حققت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاتهم بكل اية ويقول لا يلدغ الا بال من آمن من
جمرة مرتين وفي القرآن هل استنكم عليه الا كما استنكم على اخيه من قبل ويقول لكلنا اقطعة
لاقطعة وفي القرآن ما يلفظ من قول الا ليه رقيب عتيد ويقول لا اله الا الله
وفي القرآن لا يلدوا الا فاجرا كفا ووقول شوى اشوك حتى اذا انقضى ربه وفي القرآن
واعطى قليلا واكمى ويقول كما تدن من تدان وفي القرآن ومن يعمل سوءا يعجز به
ويقول الحيطان لها اذان وفي القرآن وفيكم سماعة بن المكذوب وفيه ما يلفظ من قول الا
لديه رقيب عتيد ويقول من يزرع يحصد وفي القرآن يوم تجذب كل نفس ما عملت من خير
محصرا ويقول حين تلقى سوف تدعى وفي القرآن وسوف يعلمون حين يرون الدخان
من اصل سبيلا ويقول لا يفعل منصف وحق في التصور وفي القرآن ومن فعلوا الذنبا
ابداً ويقول الى امه يلجف اللطم فان وفي القرآن فاذا تم القصر فاليه تجابرون في
من ايمان طالما ساطط الله عليه وفي القرآن كتب عليه انه من قول لا اله الا الله وصلى وصلى
الى عذاب الشيعير ويقول العود احمد وفي القرآن ان الذي فرض عليك القرآن
لراذك الى معاد ويقول ويل للشقي من الخلق وفي القرآن وجعلنا بعضكم لبعض فتنة
ويقول ضفت على اباله وفي القرآن ولجعلن اثقالهم واثقالا لضعافهم ويقول يرجع

برج الجفا وفي القرآن وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وقول القاص
لا يحب الفاس وفي القرآن لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وقول الكافر من رزق
وفي القرآن قل كان في الصلاة غلبد وله الرحمن مدا وقول مزاري جاره اورب الله
داره وفي القرآن اوربكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا له قطا فيها وقول يالخي
لا تطيعن الصبي واحدة فيطلب امري لشدة الترغبة وفي القرآن في قصة موسى
لما سمع الكلام بلا مشقة طلع في الزوية حيث قال تعالى فلما كلمه ربه قال رب ارنى
انظر اليك قال لن تراني وقول القتل انق للقتل وفي القرآن ولكم في القصص موجزة
وقول الفاشية تصميم الاية وفي القرآن فلما راهم الراغ الله علوهم وقول الناس
الباطل اعوان وفي القرآن والظالمون بعضهم اولياء بعض وقول لوبشاه الى بئر
حجبه لنادر ماؤها وفي القرآن ايها يوحى لايات مخير وقول قد بين القصص لن صديق
وفي القرآن الآن حصص الحق وقول في الاسان لن لا يقبل الاحسان اعط الخالق
فان ابى مخمرة وفي القرآن ومر يعيش عز في الرحمن تفيض له شيطان افهول قرب وقول
سبق التيق العدل وفي القرآن قصي الامر الذي فيه تفتيان وقول من سلك
المسار لم يفله الله وفي القرآن لن تالوا البر حق تفتقوا اما تحتون وقول كل امراء
يشبه فعله وفي القرآن قل اجل يعمل على شا كلمه وقول كل القبل ولا استل عن
المبقلة وفي القرآن لا تسألوا اعز اغيا ان تبدلوا كسوكم وقول المامل غير الى الكول
وفي القرآن ولا اخيرة غير لك من الاولى وقول مصائب قوم عند قوايد وفي القرآن
وان تصيبكم سيئة يفرحوا بها وقول له يرد الله بالقوة صالحا اذا انبت لها جناحان
وفي القرآن سقى اذا افرحوا بما ارزوا اخذن ناهم بفتنة وقول الكلب لا يصيد كأربها

وفي القرآن

وفي القرآن لا اصحوا في الذين وقول كثا برجلها تا وفي القرآن كل نفس بأكبت
رهينة وفي ولا تزووا وازوة وزوا اخرى وقول العرب بعد جهدك لا تألم وفي القرآن
ما على الرسول الا البلغ البين وقول قبل البكاء كان وجها عابا وفي القرآن
الآن وقد عبت وقول من احسن اليه وفي القرآن هل خزاه الاحسان الا الاكسا
وقول هل تجود بدا الا ما تجد وفي القرآن لا يكاف الله نفا الا وسما وقول من
احترق كده سقى احترق كده وس خبره وفي القرآن وقد الوكفر مك كفر فانكروا
سواء وقول العرب اليه من فقد تفت قالوا كان بالطائف في اول الاسلام اخوات
تفتيان فترجم لحد لها المرأة من جنى كسنة ثم رام سفر فاوصى الاخ بها كان يتعدى
كل يوم بنفسه وكانت من احسن الناس وجها فنهبت بقليبه فقتل واخذت قوته
عجز المشي ثم عجز الوقوف وقد م اخوه فلما راه بذلك الحال قال مالك يا اخى ما تجد
قال ما احد شيئا غير الضعف فبعث اخوه الى الحارث بن كلدة طبيب العرب فلما حضر
لم يجد به علة من مرض ودفع له ان ما به من عشق قد عاجم رفت فيها خبر أنا طاعه لأه ثم
اشبه بشرية منها فترك ساعة ثم نفض رأسه ورفع عقيرته بهذه الايات يا اخى على
الايات بالخيف من رأسه غزال ثم يحتل بها ودرس كنفة غزال احول العينين في منطقه
غتمه وعرف الله عاشق فاعاد اليه الخمر فأشاه يقول يا ايها الجارية السلواة وقفا اكي تكلوا
خرجت فرتة من البحر ربا تحمم هي ما كنتي وتن عرا لن لحاحم ففرق اخوه ما به
فقال يا اخى هي طالقة ثلاثا فترجم بها فقال وهي طالقة يوم اتزوجها ثم تاب اليه غائب
من الليل والقوة فغارق الطائف خضر وسام في البرق فأرؤى سيد ذلك اخوه يا أما
ثم مات كسدا على أخيه فضرع بذلك المثل وبنى نقيذ ثقيف ولما قرئ وقول الآن

فجاءت غوث لك فقال لها اتركك ان افارقك قالت نعم فطلقها ففكرها حتى جعل جسيم
من بني زداره قال محمد بن حبيب نكحنا عمير بن عماره بن معبد بن زداره وكان عمير
مؤسرا فغير الايقاد على نفقة اهله وكان عرسه مع دخنوس في القيف فلما مضى
القيف وجاء الشتاء وعلى الاسعار صعب الامر على دخنوس فامرسل بمرد بن عمرو
زوجها الاول ويطلب منه قصب ابن فاجاب عمرو في القيف ضيقت اللابن فذهب
مثلا فلما سمعها قالت ضاربة يدها بنك عمير هذا ومدة خير فارسلت مثلا ثم ائت
بكر بن دابل اغاروا يوم ا على بني دارم وكان عمير بن عماره نالما يخترق بته وهو يقطن ارفيه
خير ففعلت النار النار فله يزل الرجل يحرق خوفا حتى مات فتمى المنزوف ضربا فاست
بني دارم واخذت دخنوس وكان عمير بن عمرو نالما في احمية فلما انتبه وعلم الخبر وكبره
واخذت حبه فادرك الخ فطلب عمير بن عمرو ان يردوا دخنوس فابوا فمهم بنو دارم ائت
عمرا فكل من بني بكر ثلثة رهط وكان في السرحان فرددتها اليه فجعلها امامه ورجع ونهى
امام عمرو فانما عمرو يقول في ابي حليمك وجدت خبر اء العظيم فيشه وايراب
ام الذي ياتي اللد واسيرابا واسع الحر مثال غير اء فقال ذلك لذلك وهذا هذا افرها
الى اهلها ويقال في حديثه غير هذا ونحوه لارت رجلين من العرب خرجا في قلاة فلاحا
لصا شجرة فقال واحد منهما الرفيق ارى قوما قد صدوا فقال الرفيق انا هو عشرة
فقطه يقول عشرة فجعل يقول وما غنا اثني عشر عشرة ويضرب حتى ترف روجه ويقال
فيه وجد اغر وهو انه كانت تحت ليم بن مصعب بن علي بن بكر بن دابل امرأة من عزة بن
اسد بن ربيعة يقال لها حذام بنت العتيك بن اسلم بن بكر بن عنة بن اسد بن ربيعة
فولدت له عجل بن ليم والارقص بن ليم ثم تزوج بعد حذام صقية بنت كاهل بن ا

بن عزة فولدت له حنيفة بن ليم فهاذ بين وقع بين امرائه شارب فقال ليم
اذا فالت حذام فصدت قوها فان القول ما قالت حذام فذهبت مثلا ثم ائت عجل بن ليم
تزوج الاشتر بنت نخس بن بدر بن بكر بن دابل وكانت قبله عند الآخر بن عني
السدي فطلقها وهي كساء لا تخبر فقال عجل بن ليم تزوجها احفظ على ولدي قال نعم
فلما ولدت سمى عجل سعدا وعتب الغلام وخرج به عجل ليدفعه الى الآخر بن عني
ويصرف واقتل حنيفة بن ليم من غير قتل في احمية عجل فلم يرفع سعدا فساله عنه
فقالوا انطلق به عجل الى ابيه ليدفعه اليه فاراد عليه فوجد راجعا وقد دفعه
الى ابيه فقال ما صنعت يا ابا عتمة وهل للغلام اب غيرك وجميع اليه بن اخيه وبار
الى الآخر لياخذ سعدا فوجد مع ابيه وحول له فاقبلوا فدخل الغلام موكاة بالشجر
فاستعان الآخر من سعد وهو قائم بناحية ويرقد فاجابه فقال له الآخر يا اباك
ابن مويك الذي يشرب من صوصك فذهبت مثلا فضرب حنيفة الآخر فوجد
بالسيف فوجدت سقى جذية وضرب الآخر حنيفة على رجله فمقتها فمقت حنيفة
وكان اسمه اثال بن ليم فلما رأى حولى الآخر ما اصاب الآخر وقع عليه الضرب
حتى مات فقال حنيفة هذا هو المنزوف ضربا فذهبت مثلا واخذت حنيفة سعدا
فمقتة الى عجل قال اليوم ينسب الى عجل وفيه وجه اخر وعوارت المنزوف ضربا واداة
بين الكلب والذئب اذا صبح بها وقع عليها الضرب من الجبن **وتقول العرب**
ان المعاني غير مخدوع بهضرب ابن مخدوع ولا يمدح والمخني ان مخدوع في مخدوع به
له يضربه ما كان خدوع به واصل المثل ان رجلا من بني سليم دعي قادم اكاره وثن
امين يكتي ابا مطعون وكان فذلك الرقن رجل اخر بن بني سليم ايضا فقال له سابط

وكان خلق امرأة قاروح فلم يرزل بها حتى اجابته وواحدة فاق سابط فادحا وقال ان
علقت جارية لابي مطعون وقد وعدتني فاذا دخلت حليد فاقعد معه في المجلس فاذا
اراد القيام فاسبقه فاذا انخبت الى موضع كذا فاصفر حتى اهلج بك ماخذ حذو
ولك كل يوم على دينار فخذ منه بعدا وكان ابو مطعون اخرا الناس قياما من انك لا تفضل
فادح ذلك وكان سابط يختلف الى امرأته فخرى ذكر ذلك لثاء يوما فذكر ابو مطعون جواريه
وعنا فمن فقال قاروح وهو يعرض بابي مطعون ربا عن الواثق وخدمه الوامق وكذب
الناطق وعلت العائق ثم قال لا تظنن بالمرأة تيقنه به يا حمران العاني فخرى فادح
وخرى اسراي مطعون فعمل عمره وانته يعرض به فلما تقرق القوم رتب على قاروح فخرته فقال
اصدقني محمد بن قاروح بالحديث فخرت ابو مطعون ان سابط قد خذ عنه فاخذ حمر
بيد قاروح ثم قرره على جواريه فاذا اهن مقبلات على ما وصلن به لم يفقد منهن واحدة
ثم انطلق اخذ بيده قاروح الى منزله فوجد سابط قد اضرش امرأته وهي تضرب له
ابو مطعون ان العاني فخرى محمد بن قاروح فادح الشيف وشده على سابط
فخرت فلم يرعه وكه وقال الى امرأته فقتلها **وتقول العرب** ان العصار العصبية
قال ابو عبيد هكذا قال الاصمعي وانا احسبه العصبية من العصا الا ان برادان الشقي
الجليل يكون غدا له امره صغيرا كما قالوا انما القرم في الاقل فخرى عبيد على هذا المعنى
ان يقال العصار العصبية قال الفضل قل فزال ذلك الا في الجرحى وهذا لشرار
لا حصونه الوفاء جميع بنه مضرا واياها وريجة وانار فقال بابن هذه القبة العبد
وكانت مزاجم لمضرة وهذا الغرس الادهم والحناء الاسود وريجة وهذه الناحية وكان
شعطاء الاياها وهذه البدة والمجلس لانا يجليل فيه فان افعل عليكم كيف فقتلوه

فلما

فانرا في الجرحى ومنه يخران فبات نراوا شكلا القصة فقتلوه في ميوانه فخرى
الا في الجرحى فباتا هم في ميوانه اليه اذ رأى مضرا فخرى فقتلوه فقتلوه فقتلوه
الذي رعى هذا الا وهو قال ربيعة انه لا زور قال اياها انه لا يتر قال انما رايته لشرو وفتا
قليلا فاذا اهر بجل بوضع حمله فسلم غل الجرحى فقال مضرا وهو روى قال فخرى ربيعة
ان زور قال فخرى قال اياها وهو روى قال فخرى ربيعة قال فخرى ربيعة
يعبري فدا لبي عليه قالوا والله ما رايته قال هذا والله الكذب وتعلق بهم وقال كيف
استحكم وانتم تصفون يعبري بصفتهم فادحا فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى
اليعبري هؤلاء اصحاب جليل وصفوا في صفته ثم قالوا له فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى
العرب فقال الا في كيف وصفوه ولم يرووه فقال مضرا رايته رعي جانا فخرى فخرى فخرى
فعلت انه اعور قال ربيعة رايته احدى يديه ثابتة الاثر والاخرى فاسدة فعلت انه انزله
لانه اخذه بشدة ولطنه قال اياها عرفت انه ليرتاج اجتماع معبري ولو كان ذيا لا لمصعب به وقا
انما عرفت انه شرو لانه كان برعي فالك كان الملقب شيبه ثم يحوز الى مكان ارتقى منه
واحبث بنيا فعلت انه شرو فقال الا في انهم فيها ادعيتم صادقين فاشقون بعد من
اخبر فقال مضرا اصحاب الجبل او ما كان يعبري محمد ولا من اليمن والعسل قال فخرى فخرى
قال ربيعة لو ما كان جارية ولا يحب يعبري قال فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى
بلا نعل قال والله فخرى قال اياها لو ما كان الجارية حاملة قال فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى
كيف علمت هذه الاوصاف وانتم لم يرووه قال مضرا رايته رايته فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى
الفضل والفضل عليه فعلت ان جعل الجرحى كان من اليمن والعسل قال ربيعة لبي ما عرفت بنيت
من الكلابه الاشمت منها شجرة فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى

بلا نقل فحدث بكنز الياء بلا نقل قال انارائي رايت موضعا قد مال القاعد الى القيام فلم
يقدر حتى وضع يديه الى الارض فعملت انما كانت جارية حامله لم يقدر بالقيام لنقله
فقال الاخي للرجل ايوا باحباب بيورك فاطلبه ثم سالمه من انتم فاجابوه فربهم ثم اخبروه
باجابه بهم فقال احتسبون الى واثم كادى ثم انزلهم فذبح لهم شاة واكلهم فغيره فغيره فغيره
الاخي حيث لا يرى وهو يسمع كلامهم فقال ربيعة لما راك اليوم لحدا الطيب منه لولا انشائه
فحدث بلبن كلبه فقال مضطرا راك اليوم فخر الطيب منه لولا ان حبكتنا لبنت علقبر
فقال اباد لما راك اليوم فخر الجود لولا ان التي حبكتنا حانضة فقال انار لما راك اليوم رجلا اسير
من الاخي لولا انه ليس لابيه الذي يدعى له فقال مضطرا راك اليوم كلاما انعم فوجا جتنا
من صلاتنا وكان اخي قد وكل بهم من جميع كلامهم فاعطاه باسهم منهم وفي رواية كان صلاتهم
بانه فقال ما هؤلاء الاشياطين ثم دعى القوم ان فقال ما هذه الغفيرة وما شاة قال هي
من صلاتهم غرسها على قبر ابياب وقال للراعي ما هذه الشاة قال هي عناق ارضعت الملبين
كلية وذلك ان ابا كانت قد ماتت ولم يكن في النعم اسم من شاة ولدت غيرها فاكل
وارد وسئل الامة التي حبكت فاجابوه انها شاة في ابي امة وسئل عنها عرابيه فاجابوه انها
كانت تحت ملك كثير المال وكان لا يولد له قالت فحقت ان يموت ولا ولد له فغيره للملك
فامكنت من نفسي ان يتم له كان زارا لاهليه وفي رواية فامكنت من نفسي غلاما اسود كان يعمل في
الطبخ فحبب الاخي زارهم ووس عليهم من شاة لم يحسنوا فاكلوا فقال مضطرا انما علمت انها لم تحسن
وضعت من اللطية لان لحم الصان وسائر اللحم شهي فوق اللحم الا الكلب فانه عكس ذلك
فرايته موافقا له فعملت ان شاة وضعت من صلاته فاكلت اللحم منه هذه القاصية فقال
ربيعة انما علمت انها وضعت غرس على قبر لان الغيرة اذا شربت انزلت اللحم رصدا فجلان

فلا

ذلك الا لما شربها ما دخل علينا القعة وقال اباد انما علمت ان الخنزير حبيبة حايضة لانه
اذا فت نفث في الطعام وهو يجلف ذلك فعملت انة عجين حائض وقال انار انما
قلت ان الملك ليس لابيه الذي يدعى به لانه صنع لنا طعاما ولم ياكل معنا ففرت
ذلك من طباعه لان اياه لم يكن كذا لك فاجاب الرجل الاخي بذلك فخرج الاخي اليهم
فقص القوم عليه قصتهم واخبروه بما اوصى به ابوهم فقال ما الشبه القبة الحمراء
من مال فمواختر قد لعب بالانثاء وراي الابل المحذفتي مضطرا الحمراء لانك واما صاحب
الفرس الاوهم والغباء الاسود فله كصا في اسود فصارت ربيعة الخيل التي هم فقيل
ربيعة الفرس وما الشبه الغلام الثم طاه فمواختر له الماشية البني الحياض
والثقة فتى ايا والتم طاه وقضى الانا بالتم اراهم وبما فضل فتى انار الفضل فصد
من عند على ذلك فقال الاخي ان العصار من العسبة وان حشيتا من الحشن وساعة
الفاطيل بعد من الباطل فارسل من مثلا وحشيتين واخشن جيلان احدهما الصغير الآخر
والفاطيل الباهل والفاطيل في الكلام اضطرابه والعسبة صغيرة تكبر مثل انما عندنا
المحرب وجد يلبس المحركات والمراد انهم يشبهون اياهم في جود الزاوي وقيل ان العصار
اسم فرس والعسبة اسم لته براد لانه يحكي الامة بحكم العرق وشرف الحق انتقد
وقول العرب ان البلاء موصل بالنطق قال الفضل يقال ان اول من قال ذلك
ابوبكر الصديق رضي الله عنه فيما ذكر ابن عباس رضي الله عنه قال حدثني علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه لما اقر رسول الله صلى الله عليه واله من سلم ان يعرض نفسه
على قبائل العرب خرج وانا معه وابوبكر فدخلنا الى مجلس من مجلس العرب فقدم ابوبكر
الصديق وكان في سابة فسلم فزاد عليه السلام فقال حق القوم فالمرزبة فقال ابو

ما انتما ام من لها زعماء قالوا من هاهنا العظمى ستا حيا العليا قال ما في هاهنا العظمى انتما
 ذهل الاكبر قال انكم عوف الذي يقال له لا تحربوا راي عوف قالوا الامال انكم لستما
 ذوالاوا وستمى الاحياء قالوا الامال انكم جناس بين حياي الذمار وما نفع الحمار قالوا لا
 قال انكم للمحرفين قائل الملوك وسالينا انفسنا ما قالوا الامال انكم للمزلف صاحب العمامة
 الغيرة قالوا الامال انما انتم احوال الملوك من كعدة قالوا الامال فليتم ذهل الاكبر انتم
 ذهل الاصغر فقام اليه غلام قد بقل وجهه يقال له دغفل فقال انت على ما نانا انشيت
 والعينى لا تعرفه انشيت له يا هذا انك قد سلتنا فلم نكلمك شيئا من الرجل انت قال
 رجل من قريش قال يخرج اهل الشرف والرياسة من ابي قريش انت قال من من من قال
 امكنت والله الراى مرضعا الشفة انكم فقتى بن كلاب الذي جمع القبائل من قريش وكان
 يدعى مجعما قال الامال انكم هاشم الذي هشم الغريد لغومه ورجال مكة مسوزعجا
 قال الامال انكم شعبة الحمد مطعم طير السماء الذي كان في وجهه قراطين وجهه
 الظلام الداجي قال الامال اهن المضيفين بالناس انت قال الامال اهن اهل الندوة
 انت قال الامال اهن اهل الرفادة والرفافة انت قال الامال اهن اهل الحجابة انت
 قال الامال اهن اهل التقاية انت قال الامال واجتنب ابو بكر فقام ناقه فجع الى
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال دغفل صادف ذرة السيل فذره يصعد عه
 اما والله لو ثبتت لخيرتك انك من زعمات قريش او ما انا بدغفل قال فبسم الله على الله
 ولا تترك قال على قلت الذي بكرت وقعت من الاعراب على باقة قال اهل انك طامع طامع
 وانما البلد موكل بالمنطق فنهبت كل منة ملا **وتقول العرب** انت البيع من خضوع وقال
 قالوا ان اول من قال ذلك اخصه بن الجراح الاوسى سيد يثرب وكان سب ذالك

فمحمود



قيس بن زهير العنسي انا وكنا نصد يقال له لما وقع الشربيه وبين بني عامر وخروج الى
 المدينة ليخبر لقتالهم حيث قتل خالد بن جعفر زهير بن جذيمة فقال قيس لاجحة
 يا ابا عمرو نيت ان عندك وديعا فبعها او فبعها لي فقال يا اخا من عيس ليس مشلي
 يبيع السلاح ولا يفضل عنه ولو لا اني اكبره انزلت اليه الى بني عامر لوهبت لك ولحمي
 على وابت خيلي ولكن اشترها يا بن لبون فانت البيع من خضوع وقال فادسلسا مثلا ففعل
 له قيس وما نكره من استلامك الى بني عامر قال كفيف لا اكبره ذاك وخالد بن جعفر
 الذي يقول اذا ما اردت العزة دار يثرب فاد بصوت يا احيحة تنبع يا ابا عمرو
 احيحة جارية بيت قريش بن غير مروج وفي رواية من خايف بن خزيمة وفي رواية من خاتم
 تشيع ففعل بكات الجراح قديمة واكرم فخر من خصالك اربع فقال قيس يا ابا عامر و
 ما بعد هذا عليك من لوم ولحي عنه **وتقول العرب** انك خير من يارق العصا
 قالوا هذا من قول غنية الاعرابية لاجحة كانت عارها كثيرا التفت الى الناس مع ضعف
 خلق ودية عظم فواش يومافق تقطع لونه فاحذت ديتها فارت حسن حال ثم واقيت
 ففقط شقة فاحذت الزينة فلما رأت ما صار عند هائل الابل والغنم والمتاع وذلك من
 كسب جوارح ابنها حسن رايها فيه وذكريه في ارجوزها ففعلت بلحلف بالمرءة حقارا
 انك خير من يارق العصا قيل لالعربي ما تعاريت العصا قال العصا تقطع ساجورا
 والتواجر تكون للكلاب والاسرى من الناس ثم تقطع عصا الساجور فصيروا ادا في
 يقرق الويت فصيروا قطعة شظا ظا فاجعل رأس الشظا ظا كالفلانة صار للفتور
 وهو العود الذي يدخل في انفس الجنى واذا فرق المارجات منه تولد وهي المشبة التي
 تشد على خاف الشاة اذا صرت هذا اذا كانت عصا فاذا كانت قاة فكل شئ منها

قوس يندق فان فرقت الشق الشقة صارت سما ما فان فرقت السهام صارت خطا فان
فرقت الخطا صارت مغازل فان فرقت المغزل شعب به الشعب انما حده الصدرة و
قصاعه للشقوة على انه لا يجد لها الصلح منها واليق بها يضرب فيمن نفعه ثم يرفع غيره
وتقول العرب ان العصار فرقت لذي العلم قبل ان تزل من فرقت له العصار عروبن
مالك بن ضبيعة اخو سعد بن مالك الكندي وذلك اني نعمان بن المنذر بن عبد خيل له
قادرها واخرى عراها ففعل له لم عريت هذه وقدت هذه قال له ارفع هذه لا تفسد
ولم ارفع هذه لا تفسد ثم دخل على النعمان فسأله عن هذه فقال انما يطبخها فخرنوا واما
نبتا فذكر فقال له النعمان انما اتوا قال وان شئت انتيتك يا نبتا عن جوابه قال نعم فامر
وصيغاله ان ياطمه فطعمه لطلحة فقال ما جواب هذه قال سقيه ما مور قال لطلحة امر
فاطمة قال ما جواب هذه قال لو احدثت بالاولى لم يعد الاخرى وانما اراد النعمان ان
يتحدى سعد في النطق ففعله قال لطلحة انما فاطمة قال ما جواب هذه قال رب يوترب
عنده قال النعمان اصبحت فامكك عندي واجيبه ما راى منه فمكك عنده ما مكك
ثم انه بدى النعمان ان يسيح زايال فيعش عرو الخاسد فاطمة عليه فاعطسه بالث
فاخره لئن جاء ذاتا للكلالة ووحامه له ليقبلته فقدم عرو وكان سعد عند الملك فقال
سعد اذن ابن احمله قال اذن يقطع لسانك قال فاشير اليه قال اذن يقطع يدك قال
فاقرع له العصار قال فاقرعنا فناول سعد عصا جليده وقرع بعصاه قرعة واحدة فعرف
انه يقول له مكانك ثم قرع بالعصار ثلاث قرعات ثم رفعها الى السماء وسبح عصارا بالآخرى
فعرف انه يقول له لا يجد حيدا ثم قرع للعصار مرارا ثم رفعها شيئا وادوا الى الارض فمررت
يقول ولا يبا ثم قرع العصار قرعة واقل نحو الملك فعرف انه يقول فاطمة فاقبل عرو حتى

انتم حمل

فان

قام بين يدي الملك فقال له اخبرني هل جدت خصب او جدت جد با فقال عرو
له اذم هنرا ولم اجد بقلا الارض مشكلة لا خصب يا عريف ولا جد يا يوسف رايت
وافقت منك عارف وامنيا خائف قال الملك اولى لك فقال سعد بن مالك يذكر قرع
العصار فرقت العصار حتى تبين صاحبها ولديك اولادك في القوم بقرع فقال زنا
الارض ليس بمجل ولا سارح فيها على الرعي يقيم سواء فلا جدب فيعرف جدبها ولا
صاحبها خيف غير فتمرع ففني بها حوايا نفس كرية وقدكا ولولا ذلك فيمن تقطع
هذا قول بعضهم وقال اخرون ان ذي العلم فعل هو عامر بن الضرب العدواني كما
من حكام العرب لا يعدل بينهم ففعل ولا يحكمه حكاما فلما ظعن قال انك عرفت
شيئا فقال لبنيه انه قد صبرت سقى وعرض لي سبونا ذراية وفي خربت وكلا
واخذت في غيره فاقرعوا الى المحن بالعصار وقيل كانت له جارية يقال لها خصبها
لها اذا انزلت فافترى الى العصار واتى عامر بجيش ليحكم فيه فلم يدري ما الحكم فجعل
يخولهم ويطلعهم ويدافعهم بالقصا فقالت خصبها ما شئت قد املت ما لك
فخبر بها انه لا يدري ما حكم الخصب فقالت انتبه صباه قال الشعبي فحدثني ابن عتابة
بما فقال فلما جاء الله بالاسلام صارت سنة في الاسلام وعامر هو الذي يقول شعر
اروى شعراي على حاجي بيضا بين جميعا نوا ما ظلت اهاهي يحق الكلاب
احسن من حوايا قوامها واحب اني اذا ما شئت شخص ارامي راى فقاما فلو
اهاهي من قوامها وهو خير الابل متى على الكرم مدود وقد يقصر يقال لها هيت
بالابل اذا دعوتها كما يقال جاء بالانسان اذا دعوتها قال ابو عمرو الهامانة
دعي الابل الى العلف ونحو الكلاب واشلاؤه وقال ايضا لها هيت الكلاب ونحوها

وانشد ادى شعرات الايام يقال انه عاش ثلاثا وثلاثين سنة وهو الذي يقول يقول ابنتي
لما رايتني كاتني سليم انا لم اجد غيري ووجدت ما لم اجد في الدنيا ولكن تابعت علي سنون ومضي
ومرير وثلاث مائتين قد جرت كواياها انما هذا ارجح من اربع مائة حيث مثل الشرط ان ^{تجده}
اذا رام تطيارا يقال له قم يا خبار الفرس التي مضت ولا يدعونا ان يطار بصري قال
ابن الاعرابي اول من فرحت له المعصاة عمر بن الخطاب والى وبيعة تقول بل هو قيس
بن خالد بن ذي الجدين ويتم تقول بل هو ببيعة بن محاشن احد بني اسيد بن عمرو بن تميم
والذين يقول بل هو عمرو بن جمعة الذي قال وكانت حكام تميم في الجاهلية اكتم من
صديقي وجا ب بن ذرارة والافرج بن حابس وبيعة بن محاشن وضمرة بن ضمرة وغير ذلك
ضمرة حكم فاختة وشوة ضد وحكام قيس عامر بن الظرب وضبان بن سلمة اللعني
وكانت له ثلثة ايام يوم يحكم بين الناس ويوم ينشد فيه شعره ويوم ينظر فيه الى جماله
وجاء الاسلام وعند عشرين سنة فخره النبي صلى الله عليه واله من ثلث ايام بعد انصار
سنه وحكام قريش عبد المطلب وابوطالب والعاص بن وائل وحكيمات العرب
حمير بنت العبدان وهند بنت الحنف وجمعة بنت حابس وابنة عامر بن الظرب الذي يقال
له ذوالعلم قال التمس الذي بيده الذي لم يلحقه الا يوم ما يقع العصاة وما علم الا انما الايام
والمثل يضرب لمن اذا نبت له لقبه يقول الدري احمل الحصى ولا ادعه الاكل اول من قال
ذلك العيار بن عبد الله الضبي ثم احد بني السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة وكان
محدثه فيما ذكر الفضل الضبي ابن العيار وقد هو وجيش بن دلف وضار بن عمرو
القيسيان على النعمان فأكرمهم واحرى عليهم نزلوا وكان العيار رجلا بطلا لا يقول الشعر
ويجصص الماروك وكان قد قال في الاذم الناري الشوب ولا في السبع يوم القامة العنقاء

فكان

وكان من لطفه واحدا لو كان النعمان اذ جاءه من سلبحر فحين قيس فما كان من خبر التبر فقال هنرا
لصار وهو احد ثم سألته ليس هذا ليس هذا النعمان فلو دجته وكفينا ذلك قال العيا
ما بالي ان افضل فديج النعمان وسلم ما نطق خنار الى النعمان فقال ابنت اللعن ان العباد
يلعن نبيانا قال ابعده ما يقول قال نعم فارسل اليه النعمان فوجده الرسول يلحن نبيانا ف
به فقال له ابن قولك لا اذم الناري الشوب فانشد البيت فحمل العيار وضعت
النعمان من ساعده وعرف العيار ان خنار هو الذي اخبر النعمان ما صنع وكما النعمان
يجلس بالماجرة في ظل برادقه وكان كسا خنارا حلة منخالة وكان خنار شيئا العرج باذا
كثير القم قال فسكت العيار حتى كان نياحة النعمان يجلس في سرادقه ويوقى بطعامه عند
العيار الى حلة خنار فلبسها فخرجت تعارج حتى اذا كان بجبال النعمان كشف عنه فخر
فقال النعمان ما الضرار فاملكه الله لا يهاب من عند طعاهي فغضب على خنار فمات خنار
ولكن ادى لئلا العيار فعل هذا لم يلحقه اذى ذكرت له النعمان فوقع بغير ما كلام حتى تشاما
عند النعمان فلما كان بعد ذلك وقع بين خنار وبين ابي مرثد اخي بني يربوع ما وقع
تداول ابو مرثد خنار احد النعمان والعيار شاهد فتم العيار يا مرثد وزوجه فقال
النعمان انتم ابا مرثد في خنار وقد سمعت تقول له شرا مما قال له ابو مرثد فقال
العيار ابنت اللعن واسعدك العان اكل الحصى ولا ادعه الاكل فارسلها ثلثا فقال النعمان
لا يملك شئ مني لوني فاعادها ثلثا والامثال اخبرني هذا لكن اقصرت منها علما
ذكرته في هذا الباب وفيما ذكرته من خلاب كفاية اذا الله تعالى تم الباب العاشر من رقة
الباب الحادي عشر في ظرافيف الاخبار وعزائهم
وفي هذا الباب من الحكايات ما تنسلي بها وتسل بها الخوانك والحكايات كثيرة والسخر

الحسين

١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠

شيطان اعطوا هؤلاء ما سئلوا فقال لهم على مائة الف درهم **أخي** عبد بن ارجلة
شربها وهو في مجلس القضاء فقال له ابن ابي ابيك قال بينك وبين الخياط قال فاسمعني
قال لئلا تكلت سميتها قال اخي رجل من اهل الشام قال الجبيب العنبري قال اني تروني
من قوم قال بالوفاء والدين قال فقلت متى خلاصا قال يحسبك الفارس قال وشرب
لاهلها ان لا يخرجها من بيتهم قال اوف لصد وشرب طعم قال اريد الخمر قال في حصة
قال فاقض بيننا قال قد فعلت قال حكمت على من قال علي ابن ابيك خالك **دوي**
ابن عبد العزيز زرافة الكلابي اقام باب معوية سنة لا يؤذن له فلما كان بعد سنة
اذن له اذنا فاعاد دخل فبين دخل فقال يا امير المؤمنين اني صحبتك على الرجاء واقمت
بابك على الشاميل واحملت حوثك بالفساد رأيت قوما قرعهم الخط واخرين باعهم
الحربان ولا ينفق احدا حب الخط الا بالامن ولا صاحب الحربان ارضي اس واول المعرفة
الاخبار قابل واختبر فقال معوية اخي لا ارضي شاهد يدل على غيب الله واليه
محمد لم يزل هذا العهود فاحذره وخبر من عند وهو يقول دخلت على معوية بن حرب
على حين يشت من الانيول واغضبت الميوز على هذا ما ولم انظر الى قبل وقال في ولور
اني عجلت سمعت رايك فانه لك بالبحول ولا المحمول **قال** عبد الملك بن مروان يروا الجليل
خبرني عن رجل من العرب منهم اخذ الناس واجود الناس واضرع الناس في قومه
واحلم الناس واحضر الناس جوا يا قالوا يا امير المؤمنين لا تعرف هذه القبيلة ولا شيخ
ان يكون في قريش قال لا فقالوا في سمر وملوكها قال لا قالوا في مضتر قال لا قالوا
في ربيعة بن مصقلة الغنيري قال لا قالوا الذين في ربيعة ونحوهم قال نعم قال جليل
ما تعرف هذا الا في عبد القيس الا ان يخبنا به امير المؤمنين قال نعم اما اخذ الناس

في ربيعة

شكركم جليل خرج مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يوم الجمل فقطعت ساقه فضمها اليه
حتى مر به الذي قطعها فزماه بها فمروله خراجه ثم جاء اليه فقتله واكتأ عليه فزبه لئلا
فقالوا له يا حاكم من قطع ساقك قال وسادني هذا واخذني يا ساق لا تراهي اني عور
احي بها عوراي واما اسفي الناس فبعد الله بن سوار استعمله معوية على السند فسا
حتى انقضى اليها في اربعة الاف من الجند وكان لا يؤخذ معه نار حيث كان سايرا
الناس فمري ذات يوم نارا في ناحية العسكر فدخل صاحبها وقال اما غيبكم ان توهوا
مونا قال صلى الله الامير اعزل بعض اصحابنا فاشتمى خبيصا فعمل له فامر بانه لا
يطعم الناس الا الجنب حتى صاحوا وقالوا اصلح الله الامير ردا الى الخبز والقم فتم طعم
الجنب واما اطوع الناس في قومه فالحجاب وبن بشرين العلاء وذلك انه لما قبض رسول
صلى الله عليه واله وسلم وارتدت العرب خطب قومه وقال ايها الناس ان كان محمد
قد مات فارق الله حق الايوت فاستسكوا بدينكم فمن ذهب له في هذه الزرة شيئا من
ديار او درهم او بغير او شاة فله على مثله فاعا خالفه منهم رجل واحد واما احلم الناس
فالاشج فان وفد عبد القيس قد مواعلي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وجدنا
وفد الاشج ففقه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو اول عطا ففقه رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فاحياه ثم قال يا اشج اذن متى قد نامته فقال اما انزفك
خصلتين مجتمعا الله الاناء والحلم وكفى برسول الله صلى الله عليه واله وسلم شاة
ويقال ان الاشج لم يغضب قط واما احضر الناس جوا يا فاصعصعة بن صوحان
دخل على معوية في وفد اهل العراق ثم قال معوية مرحبا بكم يا اهل العراق قد هم
ارض الله القدسة منها المشرق واليهما المشقة قد تم على خير امير يترككم ويرم

صغيركم ولوات الناس كانوا كهم ولد ابي سفيان لكانوا حليما عقلاء فاشاء الناس
الى صغرة محمد الله تعالى واشى عليه وصلى على نبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم
ثم قال اما قولك يا معوية انا قد ساء ارض الله القدسة فلمري ما الارض تقاس الناس
وما يقاس الناس الا اعمالهم واما قولك منها المنشر اليها المنشر فلمري ما ينفع فيها
كافرا ولا يضر عبدا مؤمنا واما قولك لو ات الناس كانوا اكلم ولد ابي سفيان لكانوا
حليما عقلاء فلمري لكان ولد هم من هو خير من ابي سفيان آدم صلوات الله وسلامه
ففيهم الشفة والحليم والجاهل والعالم **قال** الا اوصي دخلت على هرون الرشيد
وبين يديه بكرة فقال يا اوصي ارشدتني بعدت في العجب فاضحكني وبعت
لك هذه البكرة فقلت نعم يا امير المؤمنين بيما انا في صحاري الاعراب اذا انا
باخرابي قاعد عند اجمة له قد احملت الرمح كسائه فالتفت على الائمة وهو عريا
فقلت له يا اعرابي ما اجلس ههنا على هذه النال فقال جارية واعدهما يقال لهما
سلي وانا منتظر لهما قلت فما يفعل زنا عندك انك قال العجزة قلت له فعلت في
سلي شيئا قال نعم قلت له فاصبر الله ابوك قال لا اسمعك حتى تأخذ كسائي
فتلقيه على قال فاخذته والفتته عليه ثم انشاء يقول لعن الله يا قبيس بسلي
سلك الله جميعي بليغ اليس الله يفعل ما يشاء ورسلي ويطرحني عليه يا ويدخل ما يشاء
فمن يشاء ورسلي قد جعلت بيطة في شبيه الرق يحملها التقاء ويا قبيس من جهرها بلطف
ايخرج لي من الاعضاء ما يشاء ويؤلفني اذا ازلت فيها مرقع لها صبيحة غابرياتي بعد ذلك
سحاب حزن فيقتلنا وليس لنا ما **قال** ففعلت هرون الرشيد حتى استلقى على ظهره
وقال خذ البكرة لا ابورك لك فيها **روي** عبد الله بن مسلم بن قتيبة عن الهجاج بن

يوسف كان يترك الصبيان بالقلايف واسمه كليب وابوه يوسف معلم ايضا وفي
ذلك يقول الشاعر وهو الفرزدق فما ذا اعسى الهجاج بيلع حمده اذا نحي جاوزنا
بجوه زياد فلو لا بنو امروات كان بن يوسف ككائن عبد امر عبد اباد زمان
هو العبد القربانة يراوج صبيان القرى ويعداد ثم ات الهجاج بن يوسف ليحق يرد
بن زباج الجذامي وزير عبد الملك بن مروان فكان فده يد شرطته الى ان رأى
عبد الملك اغلال عسكرة وات الناس لا يرحلون برحيله ولا ينزلون بنزوله ففكر
ذلك الى روح بن زباج فقال له روح بن زباج يا امير المؤمنين انت في شرطتي رجلا
لو قلته لله امير المؤمنين امر عسكرة لا رجل الناس برحيله وانزلهم بنزوله يقال له
الهجاج بن يوسف الثقفي قال فانافه قلناه ذلك فكان لا يقدر واحد على ان يخالف
عن الزخيل والنزول الا اعوان روح بن زباج فوقف عليهم يوما واول يوم ورجل
الناس وهم على طعام باكلون فقال لهم ما منعكم من ان ترجلوا برحيل امير المؤمنين
فقالوا له انزل يا ابن اللثام وكل معنا قال لهم هيات هيات ذهب ذلك ما صالنا
ثم امر محمد بن عبد الله بالتسايط وطوفهم في العسكرة وامر بفساطيط روح بن زباج فاخرت
بالنار فدخل روح بن زباج على عبد الملك بن مروان باكيا فقال ما بالاك فقال يا امير المؤمنين
انت الهجاج بن يوسف الذي كان في شرطتي وشريطي فخرت عليا واحرق فاسطيطي
فقال علي به فلما دخل عليه قال له ما سلكك على ما فعلت قال انا ما فعلته يا امير المؤمنين
قال ومن فعله قال انت فعلته فاقام يدي يدك وسوطي سوطا وامري امرك وماعلي
امير المؤمنين ان يخلف لروح بن زباج عوض الفسطاط فسطاطين وعوض الغلام
غلامين ولا يكر في فيها قلدي رقدتني له فليخاف عبد الملك لروح بن زباج ما

ويفي الحاج في منزلته وقدم في درجته فكان ذلك اول ما عرف من كفايته **آث**
امر الحاج بمشرك الناس الى الملب في حروب الارواقه خرج الناس وكل من له قدره
على الخروج فانا وعبير بن صافي البرجي فقال ايها الامير اني لشيم كبير عليل لي
ابن هو اقوى مني واجلد على العز فاجتمعه عرض فقال لا بأس بشات ما كان شيخ
وامر يقويه عرض ابنه فلما ولي عبير قال عبدة بن سعيد ايها الامير هذا الذي
يكنى عثمان بن عفان برحله وهو مقتول فذكر ضلعاً من اضلعه فقال الحاج ردوا
على الشيخ فلما مثل بين يديه قال له انت الغائب بهمت ولم افعل وكنت وليتي
تركت على عثمان زيكي حلاله فوالله اني فذلك صلاح المسلمين يا حرس اضرب
عنقه فكان اول قتل لاله الحاج فلما اهل العراق فرحب الناس على كل صعب وذلول
وقد ضرب عنق عبير بن صافي البرجي يقول الشاعر **تخبر فاما ان تزور ابن صافي**
عجيراً واما ان تزور الصليبي بها حظنا خف بخاؤك منها وكونك حولي من التلج
اشبه به ثم قال الحاج ولوني على رجل اولى به الشرطة فقبل له احدى الرجال تريد قا
اريد رجلاً دائماً العبرس طويل الجاوس فقال له انت اقبل سمير شير الامانة عجب
الضامة يهرون عليه سؤال الاشراف في الشفاعة فقبل له عليك بعد الرحمن بن سعيد
التي فارسل اليه ناستعمله فقال له انت اقبل ذلك الان تكسبي جمالاً وولاً
وحاشيتك فقال له الحاج يا غلام ناد في الناس من طلب اليه منهم حاجة الا
بطلت منه لانه قال الشعبي فوالله ما رأيت قط صاحب شرطة مثله كان لا يجيب
الا في دين وكان اذا اتى برجل يقب على قوم وضع متعبته في بطنه حتى يخرج من ظم
وكان اذا اتى برجل يباش حفر له قبرا فدفنه فيه حياً واذا اتى برجل تامل يمد يده او

سلاحاً قطع يده قريباً اما دارعبير يوماً فاذن اليه باحد فظم اليه الحاج بشرطه البصرة
مع شرطة الكوفة **تقول** خالد بن صهوان الى جماعة في مسجد البصرة فقال ما هذا **ع**
فقبل على امرأة تدل على النساء فاماها فقال لها اطلعي في امرأة قالت صف لي قال
اريد ما بكر يا صديق او شيئاً كبيراً جلوة من قريب صفه من صيد كانت في صفه و
اصابها حاقة وفيها ادب النعمة وذلك الحاجة لان احبها كالحل الاخرة قالت قد
اصبت ما مال واين هي قالت في الرفق الا على من الجنة فاعمل **تقول** رجل قال ايها
ان اذات ليلة جالس في دارى اذ يقارع يقارع باي خنجر وفجعت الباب فاذا انا بجارية
ما فتحت الباب حتى اتفقت ودخلت ولم اكن اعرف امرأة قط ولا قرينها فقال سم
اريد ان اكون عندك الليلة قد خلعت واخلفت الباب وقد مت اليها طعماً ما
فاكلت وشربت فيهما حتى نفدت قالت لي يا فلان شدة ظمري نفقت ما الخبز قالت
اريد ان اكون عندك الله الله فشددت ظمري فاولدت صبياً فقلت لها وياها ما
هذه قالت لي هو ابنك قلت الله الله لا تغفل فوالله ما عرفت امرأة قط قالت
ما ترى وليس الا لك فقيت ما انا حيرة انا واكلمها ساعة وانا خائف ان يجمع لي غير
كلامها وهي تاي ويقول هو ابنك فيما انا اكلها اذ قالت شدة ظمري فشددت
ظمري ما انا فوضعت صبياً اخر فقامت تريد ان تهاب وهو نصف الليل وقالت
ما عليك خذ اولادك واحسن اليهم فقلت لها يا اربعة اني يكون اولادى وما عرفت
ولا رايتك الا هذه الليلة قالت هي هكذا وهما ابناي فطفت شرفعهما وانا
واجلز الجيران فلم احبدا الا الرفق والملاية فلم ازل بها لك حتى اصبغت
فمررت على الخرج فقلت لها خذى اولادك معك قالت هما والله لك لا اخل

رغبنا حكومتنا بالقاضي فلما سمعت ذلك طار عقله وذهل شعوره وخفت على نفسه
 بالانقضاء فلم يزل اذا قضاها واطلب اليها واحدها حتى جلت رقابته خذها
 يصلح لنا من الثمن والعسل لمحت ان انا خرجت ان يخرج معي فبعت من احداهما ما
 فاقامت وانا معها الا ازل وهي تروم الغار فلما مضت سبعة ايام وقضت منها
 قالت لي يا فلان قد طال مقامى عندك ولا اقدر اني الرجوع الى اهل داخمت انما
 تريد القيام مع اولادها فركنت ففكرت الى قولها وسكنت الى كلامها فلما كان في
 بعض النهار قالت خذ لي رطلا من مينا فخرجت لاحد لها ما طلبت فاحذته ورجعت
 فلم احدها ووجدت صبيين في المهد قد غسلتهما باقمتهما في خرق نقيه
 فنفقت جيعي واطلمت خدي وكان لي في ابوت خمسمائة دينار وكانت قد
 علت بها فقلت والله قد اخذتها وذلك والله من اعظم الحصيد فدخلت الى
 التابوت وقضيتها فاذا المال فيه فحمدت الله عز وجل وشكرته ثم اتيت رجعت الى
 وفكرت لان اعمل حيلة في الخلاص فقلت في نفسي ان القيتها في بعض المساجد
 فيكفها ما السليبي ثم رجعت انصت الساجد الكثيره الاهل فوقع اختيارى على مسجد
 كنت اعرف اهله فلما اصبحت حملت احداهما ومضيت به سحر الاقيه في المسجد
 فاهوا الا ان قربت من المسجد اذ صاح بي صاحغ مكررة وقال حيث ايضا يا عد والله
 ثم صاح يا فلان يا فلان فلبس الناس رجل ناحية ومكان فقال لهم هذا القاسق
 قد اقبل مع صبيته فخرج الناس من بيوتهم وقالوا اما نسقي رايته وتوى في كل ليلة وا
 مضيناك في المسجد يا فلان اخرج الطفل الذي عندك فهذا والدك فاعطى هذا
 وورثني هذا وقالوا يا جميع الساطان يؤتبه خذ ولدك فعلي لعنة الله فاحذته

مؤفان يدعوا بي الى الساطان ثم مدوا على تحت بواحد وانصرفت بانفسه فضا
 عندي ثلاثة وعلمت معنى قوله تعالى فعزناه بالثالث **وَدَخَلَ** ابونواس يوتا
 على يحيى بن ابيك القاضى ومعه غلام امر به حسن الوجه جميل فقال اعز الله
 القاضى هذا عدا على في الطريق فقتلي كما رها فقتل به القاضى واذا يقول
 اذا كنت للقميش والنوس كاريقا فلا تدخلن السوق الا متقيا ولا تظن الا خذا
 من تحت طرية وتشم من فوق خديك عقر يا عفتك مستورا وتلفها ثا
 وتترك قاضى المسلمين معدن يا فلان سمع الصبي اذنا يقول لقد كنت ارجوا
 ان ارى العدل بينا فاعقبني بعد الرجاء فوط مع يصلح الدنيا ويصلح
 اهلها اذا كان قاضى المسلمين يلو ط **وَدَخَلَ** رجل على الشعبي ومجلس
 القضاء ومعه امرأته وهي من اجل الثناء فاحصها اليه فادلت المرأة بحجتها
 فلم يجد الرجل مدضا فقال الشعبي تكلم عنك فان شاء يقول بيت عيسى بن
 حرا ظلم الخصم لي بما فتن الشعبي لما رفع الطرف اليها فتنه بدلال
 وتحطى حاجبها ومشت مشيا رويدا امر هزت منكبيها كيف لو انظر منها
 صدرها او سا عديها فلما حتى نراه ساجدا بين يديها ففقتى حورا على
 الخصم ولم يقض حليها فقال الشعبي دخلت على عبد الملك بن مروان فلما نظر
 الى تبسم وقال فتن الشعبي لما رفع الطرف اليها قال له ما فعلت بقا ليها
 قال او جسته من بابا امير المؤمنين بما احدثك من حرمي في مجلس الحكومة و
 ما افرق به على قال احسنت **والد** الاي دلامة ولد ليلاما وقد اخرج
 وجعل يحيط بخريطة من شقيق فلما اصبح طواها بين اصابعه وغدا بها

ورأت في بعض الجاسوسين من اهل
 وصبر هو يوتى صبي فلاحه فالتفت اليها
 ابانها لم تلتك فتصاها واسمها
 اذ كنت القميش والنوس كاريقا
 ولا تظن الا خذا من تحت طرية
 وتشم من فوق خديك عقر يا عفتك
 مستورا وتلفها ثا

الليهدى فاستأذنه عليه فاذن له وكان لا يجيب عنه فانتدبه لو كان يقعد في
الشمس من حرهم في قوم القليل اشد واما آل عباس فيم اذ تقوا من شعاع الشمس في دبرج الى
التقاء فانتم اكرم الناس فقال له المهدى احسنت والله يا ابا دلامة مما الذي فعلت
ياك قال والله تلي جارية بالامر المؤمنين قال هذا قلت فيها شعرا قال نعم وانشرت
وما ولد لك مريم لم عيسى ولم يكن لك لغتار الحكم بلوكن قد بعثتكم اثم سؤو
الى الدنيا وواب لثيم فقال ففعلك المهدى وقال ما تريد ان اعينك به في تربيتنا فانا
نملأ بطنه يا امير المؤمنين وانشاء الله بالخزينة بين اصبعيه فقال المهدى وعاشي
ان تجعل هذه قال من له يفتح القليل لم ينفع من الكثير فامر ان تملأ له فلما فرت اخذت
حصن الدار فدخل فيها اربعة الاف درهم **اني** معوية بن ابي سفيان رجل مريض
جرحهم قد اتي عليه ما كان وعشر من سنة فقال له معوية ما رايت فيك وما ادركت
قال ادركت ليلة في اتراسيلة ويوم ما في اتراسيم وقوم ما في اتراسيم فمجموع ما بيده عندهم
في درهمهم ويصعدون بنينا احدهم في الليلة او دلكه الرخاء وبنينا هو في الرخاء او دلكه
البلية ومن يفرج مولود ويحرق في يده وولول ان لم يوت له فشبهم الارض ولو لا
ان الولود يولد له يبقى احد قال صدقت فاختبرني عز افضل المال قال حين جردت
في ارض جردت فعول ولا تعال وقيل انه قال مرة وهو في ارض جردت ويحمله صغرا
في ارض خضراء فقال له ما بين انت عز الذهب والفضة قال جردت في جردت كان ان
اليها ففعل وان تركتها لم يزد ادا قال ثم ما ذا قال فزيت في بطنه ما فزيت في بطنه ما
قال ما بين انت عز الابل قال ما لك ان ياشرها بنفسه قال معوية اخبرني ما يحب ما
سمعت من الاحباب قال تزلت بحج بني عذرة فزيت حنارة رجل منهم يقال له جيلة

في الجوز

بن العور بن قبيصة انا نحن في غلبت القبر انك انت على صفات ثم تملت جيلة
الابيات في ثاني امور افسدني اعا جيلة غير لنفسك ام ما فيه يا اخي فاستفاد الله
خيرا وارضيت به في جيلة العشر اذارت فاشير في بيتنا المرو في الاحياء مغتبط في اذ
سار في الرقش بعفوه الا عاصية حتى اذ الله يكن الا ان ذكره في ولاه امرها حال وهما
يكي المزيب عليه ليس يعرفه في ذوق قرابته في الخمر سرور قال لي رجل الى جاني هل
تدري من قاتل هذه الاشعر قلت لا والله ما ادري ولكن قد رويته وهما امرض هري فانا
هذا الذي فون هو صاحب قد احسا به مثله هذا ابن عده فرج بونه وانشاء الله رجل في
الجماعة وانت غريب بد اخبرك فقال له معوية يا عاجرهم سل ما شئت قال ما
مضى من عرجي تروى واجل جافرت قد قال ليس ذلك الى سل خبر ذلك فقال
يا امير المؤمنين ليس لك روضا في ولا الاخرة فتكلم ما بي واما المال فقد اخذت
في هفتون شباني ما يحكي في قال لا بد ان يفتلني قال اما اذا البيت فامر لي بضعين
خبر القصد في احد هراوا فغشي الاخرة فاق الله واعلم انك مفارق ما انت فيه فعاذ
على ما قدمت ان جيرة اخبر اولي شرا فشر فامر له معوية برواحل قصيرة من خطه في
فرقة هاو قال ان اعطيت السليح كهم مثل ما اعطيتني قلت والافلا حاجة لي
في ذلك ووقعه وانصرف **قال** ابن عباس رضي الله عنه ظميرت نار بالادية بين
ملكه والديته فسمته العرب بدم او كانت طوايف العرب تعبد بها مضاة للبحر
وهذا في الفقرة فقام رجل من عيسى يقال له خالد بن سنان العيسى فقال اننا افضل
هذه النار اننا افضل هرا العرب فنتشه بجد الطماطم بعني الجوس فقال له له معوية
محمدا يا خالد ان انت قتلت هذه النار فلاما من عليك فقال لا ابا لي فقبض على يد

عصاه وشد حجرتيه ومضى نحو الانجيل يصغر بها نصبا حتى المفاها ثم صاح صيحة فرفع
فقال لاخوته انا ميت فاذا ماتت فادفنون في موضعي هذا فاذا جاء الحال فارصدوا قبري ولا
رايتهم غير البترا عند قبري فارمونه فافكوه وانبتوا قبري فاني محبكم بكل ما هو بكم فاني فلان
جاء عليه القول نظروا قبره فاذا البترا لا قبر فيه ففكوه ثم جاذا البترة وماروا الرغيشاء كما
وصية عليا في القري فتركوه فلما بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه واله وسلم قد بعث عليه
ابنت خالد بن سنان بعد ما هاجر الى المدينة فسلمت عليه وقالت يا رسول الله انا ابنة
خالد بن سنان فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم العباسي قالت نعم فترحب بها ثم قال
لاصحابه انظروا ما شان ان ابي هذه المرأة قالوا لا والله ورسوله اعلم قال فان اباها كان نبيا
صالحا بين مكة والمدينة ضيعه قومه ففقد النبي صلى الله عليه واله وسلم قصته وقا
لوا نبشوه لانه بعد بقاء في رشاء هذه الامة وما يكون منها وما قال شاعروهم فذلك الله
حين لم يشوه به بن خالده لو انكم اذ حضروتم انفسكم في البيت الغيب في القبر لا اقول لكم والاعمال
في خيرة من العلم لا تنجلي على سالف الدهر **كان سليمان بن داود عليه السلام قد كتب التجارا**
لليق والوحوش بوضع قد اقرهم بها وامرهم بالحمل فيها وانه عليه السلام فرقة من وراء
سبا من بعض اوديهما ومن احسنها فقالوا يا نبي الله اكتب لنا سجلا واقرأوا ويا فكتب لهم
فردى عز وجل من بني تميم اذ هم بين اللطاب رضوا الله عنه ووجهه الى اليمن جنبا فقتل له ما في
الارض واذا خفت من ادى كذا لولا ان القردة غلبت عليه فخرنا ذلك الواوي فخر
القردة اليها والله ما هيثا ناله من كتيبة الالهين العالنا مشاهرا فلما صافقاهم خرج منهم
سجك في عهده لوح من حديد فيه كتاب مرقوم بالجرية فارما اليها فطنت انه يطلب بعضها
فانا رجل منا فلك القردة واسه واجه اللج مضطعة ويث به الى حرمين اللطاب قد حكا

صالحا لم يحجر

رجالا من حبره فقرا فاذا فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كان من سليمان بن داود ملك
البحر والارض الهرة واوى كذا وكذا واني قد اقرتكم في داودكم من قري عليه كتابي هذا
فلا يرض لي افعال عمراته احبوا انا اول من اقرتكم سليمان بن داود عليه السلام
فكتب الي صاحبه ان يصعد عنهم واقرهم في داودهم فبينما نحن نشي تحت جبل ارجون
بقرد وبعده فوجته في داودهم فوضع رأسه في حجرها وجعلت تقيه اذ جاء فخر آخر
فانكبت من رجبها ووضعت رأسه في الارض فلما انتبه القردة اقبلوا بها فلما انتهى اليها
شعها فخرجتها قد اصيبت منها وصاح صيحة لم يبق قرد الا جاء واحتموا وحضروا
لها حفرة ثم رجموها وتابع الاخرين يرمونها فحينئذ لك وانكثنا لها لينة عجبا **الملك**
صاعد اللغوى الى المنف ورايو حمار محمد بن ابي حمار يوم الابل و عهده في جبل
وكتب اليه معه يا حمر كل يخوف بنو امان كل مشرد وعز كل مدال عند حنك
ورفعت رفقا له فاذهى اليك بابل شميته عرشية ويثقه فحمله في السباح فيه
تقول فيقفى فسبق علم الله وقدره ان عرشية من ايجده من ملك الروم وهو اضع
التيشر اشرف ذاك اليوم بعينه الذي بعث فيه صاعد بالابل فسبق العلي الى المنف
وكان هذا في ربيع الاول سنة خمس وثمانين وثلاثمائة **صنع** للصوريين حمار
محمد بن ابي حمار صنعا بقرطبة لخطيوانه عبد الرحمن وكان في عام قحط فارفع
القرطبة وبلغ ربيع القيق الى ديارين غيا الناس فلما كان يوم هذا الصنيع الذي
ذات في الشماخية غيمة الاقمن ثم افي اللطالوا ايل فاستبشر الناس فلما كان يوم التمتع
قال الحوريين بحجة انا الانعام فشاهد لك الله بلا شك صوك ام اخوك الاوتنة
وافي الصنيع فحينئذ تمامه في القصير قبل دونه يندفوق واظنه

روى عبد الله بن المبارك عن محمد بن الخطاب رضى الله عنه لما سمع الخطيب حين دعا
الزبير بن عبد العزى بعد ان رتب من وجه الناس واذا كان يؤكل عليه الخبز فاشترى
منه اربعة السليمين بثلاثة الاف درهم فقال الخطيب في ذلك: ولما كانت اطراف الكلام
تلمع: شفا بصره ولا مدعا ينفع: وصيته عرض للقيم فلا تخف: وذوق واصبر لمتنا لا تفر
قيل رجل من خراسان على عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه حين استخلف فقال له يا
امير المؤمنين انى رأيت في مناهى الله قيل لي اذا اوفى الاثم منى اية يلا الارض
كاملت جورا فلي الوليد فقلت عنه فقيل لي ليس بالشيخ ثم ولى سلما فقلت عنه فقيل
لي ليس بالشيخ ثم ولى انت وصحت الاثم فقال عمر انقرأ كتاب الله تعالى قال عمر قال
فيا ترى انعم به عليك الحق ما اخبرني به قال الله اعلم فامر ان يقيم في دار الصيافة
فكثرت غمر من يهرق اربل اليه فقال له هل تدري له جنتك قال لا قال ارسلك
بلدك اسئل عنك فاذا اتنا عليك صدقك وعن ذلك عليك سوادا نصرف راشدا

الباب الثاني عشر في اجوبة السكت

والجواب السكت ما الاجواب له عند الاثان الجواب عنه مقصود ذكر من الاجابة
السكت ما تخبر به وانتقته وما فيه كفاية انشاء الله عز وجل **دخل** عقيل بن اسباط
رضى الله عنه على معاوية بن ابي سفيان فقال معاوية لاصحابه هذا عقيل عتبه
او لعب قال عقيل هذا معاوية عتبه حمالة الخطب التي في جدها حبل من سد ثم
قال يا معاوية اذا دخلت النار فاعيد الى ذات النيران فانك ستجدني اياها عتقا
عتقا حمالة الخطب مقصدا غزوه فمر بها فانظرا فيهما خير الفاعل ام المفعول به **قال**
المامون ليحيى بن ابي عمير القاضى يا يحيى من الذى يقول: قاض يرى الحد في الزنا

والزنا

ولا يرى على من يلوط من رأسه قاله ابن ابي عمير او ما يعرف امير المؤمنين من القائل **قال** لا
قال يقول له العاجر احمد بن ابي نعيم الذي يقول: لا احب الجور ينقض وعلى: الا
وال من آل عباس: قال فاعلم المامون بحال وقال ينبغي ان ينفي احمد بن ابي نعيم اللات
وانما منجنا معك وهذا ان البستان من جملة ايات اولها: انطقن اللات بهر بعدا خراس
لنا ثبات اطلن وسواس: يا مؤمن للذهر لا يزال كما يرفع ناسا يحط من ناس: **قيل**
انتهى وعق لها بطول نكس وطول انعاس: ترضى بهي يكون يا حييا وليس يحيى لها
نوراس: قاض يرى الحد والزنا ولا يرى على من يلوط من رأسه: يحكم للأمر العزير على
مثل جبر ومثل عباس: والحمد لله كيف قد ذهب السعد وقيل الوفاء في الناس
امير ياروشى وحاكنا يلوط والرأس غمر من رأس: لوجه الذين واستقام لقد: تام على
الناس كل مقياس: لا احب الجور ينقض وعلى الأمة وآل من آل عباس: يا شاعر
الحديد ويا من اجبت في: فتشعر حال قاضى في آل عباس: لو كنت لا تبايعوا من احد: قد
كنت من لوطا لمحي بناس: قاضيل لا يقاس بذلك المناقاة الزلجوا ديب في ايماننا
قيل ابو العباس الحسن بن هاني بن ابي عمير قال له انت الذي لا تقول الشعر حق
توفى بالرياحين والآن هارم موضع بين يديك قال وكيف الشعران يقال الاغصان
قال ابو العباس انه والله انى لا قوله على الكيف قال له الحسن وان لك توجد فيه الريح
الكرهية **قال** رجل لبعض الاطباء استمعى ان من مرض قال كل حكا من الحما واشرب من
حامض او من الشمس واستمضى الله مرضا **قيل** لابي العباس ان ابن حمدون
يفضلك منك قال ان الذين اجبروا كانوا من الذين استمضوا يكونون **وقال** بلال بن
ابى بردة ما ذق رجل قط الا ودم حين يرفع فقال له ابن ابي عمير ولا يترك مثل خبير

قَالَ الغنم بن خافان لعماد وهو ما رآه من أمير المؤمنين ببغليدك امر الكلابية
الفرجة قال فاستمع اذن واعلم **قَالَ** رجل للاخف بن قيس والله ما كنت قط قال له
اللاحق هذه واحدة وانما بها شئ بعد عليك **سَمِعَ** ابو العيص الحنفية يعني فقال صدق
انك انكر الاصوات لصوت الحجير **وَدَخَلَ** الحسن بن ابي قيس ففتش بالبيت فلم يجد
شيئا فلما اراد الخروج قال له ابن ابي قيس اعطني الباب خلفك قال مضى فوالله
لاك حتى تشدني **قَالَ** رجل يوم الغزاة من قيس عديك بالزنا يا ابا فراس قال هذا
امك يا ملاح وتال رجل اخبرني بالغزاة من قيس عديك يا ابا فراس متى تموت قال وما سألني عن
ذلك قال احبب معك كتابا الى ابي رحمه الله فقال له الغزاة من قيس عديك على جنتهم
طريق على الجنة **قَالَ** للجهاج يوم الرجل من الخوارج انا والله انفسا فقال له الخارجي
اشدنا بعضا الصاحبه ادخله الله الجنة **قِيلَ** لابي العيص فلا يجيب بين الصائرين
قال نعم بالترك **نَظَرْتُ** امرأة الى زوجها وهو مع امرأة على فاشته ففعلت له الاثم
تدري ونطلب الحرام وانما لك حلال طيب قال اما حلال فنعمة واما طيب فلا **سَمِعْتُ**
امرأة زوجها فقالت يا فقير يا غريبان فقال لها زوجها ان كنت صادقة فاحديهما منك
والاخرى من الله ولا ذنب لي **كَانَ** بعض امرأه خراسان تشتم بالحوالين وكان اذا راى
احول ضربه فجماعة سوط والله وكب في بعض الايام فلقى رجلا احولا فامر بضربه وجسه
وكان صائلا فلما فرغ من ضربه مضى وخرج يشهد فلما رجع الى احواله قال له الاحوال
ايها الامير لم يضربني قال لا في انتقام بالحوالين قال خائبا اشده فوما الصاحبه دلت
فلم يضربك مني الا خيرا وانا انك فضررتني فجماعة سوط ففعلت اشده فوما مني فاستحي
من قوله ولم يضرب احد بعد ذلك **وَجَدَ** رجل مع امه رجلا ابوا قوما ويكره فيها فقنوا

لنقصه

امه فقيل له لم فعلت ذلك فقلت امك وتركك الرجل لا فقلت الرجل وتركك امك
قال اذا كنت احتاج في رجل يوم ان اقول رجلا **قَدِيمَ** رجل صلاب من سفره وقيل
في سفره ما الاكثر ففعلها قوما الى طعامه وجعل يحد ثم يكدب فقال له القوم نحن والله
كأما قال الله عز وجل ستاحوز لكذب الكاذب **قَالَ** رجل للغزاة من قيس عديك لا ازل شيئا
فيؤثرك الا فقلت قال فانه يؤثرك ان تترك امك **قِيلَ** ما كان حمار الراوية مقصدا بالراوية
وكان يعاتب ابن ابيس فدخل على امير الكوفة يوما فقال يا ابن ابيس لقد صالحت حمادا فانا
فعل على ان لا ادمه بالصلوة ولا يعضاني عنصرا **كَانَ** على بن عباس ابرصا فقال لرجل فخلع
قرشي بما رآه الله قد بعثتني بغيري ففعل لا اضمن حتى يبرئ الاكسبه والابوي **جاءه**
اعرابي بعور الى ابي الاسود والذؤلى فقال له ماشي هو الشقي وما الشقي الذي ليس بشي
وما الشقي الذي هو نصف الشقي فقال ابو الاسود اما الشقي الذي هو الشقي فهو الحق واما
الشقي الذي ليس بشي هو الباطل واما الشقي الذي هو نصف الشقي فالت امر **كُتِبَ**
بعض عليا لما اتيته الى الامام الشافعي رضي الله عنه في خالته وانما له **وَلَمْ**
وانما عيها فاما التي انا فم لهما فان لي امه امها ابوها اخي ولخوها ابي في خالته هكذا
خالها وبسنا جرحا ولا مشركين في السنة الحق ناتيها فابن الفقيه الذي عنه في فزون
الدراسة لرحمها بيتين لما كيف انشأنا به وكيف التفتش ما ههنا **فَكُتِبَ** اليه الامام رحمه
الله القائل بهذه السئلة رجل تزوجت حديثه لم ابيه باخيه لأمه وتزوجت اخيه لأمه باخيه
امه ولدا لها بنتين وبنت حديثه عنه وهو تحتها وبنت اخيه خالته وهو خالها **وَكُتِبَ**
بعض عليا لما اتيته الى الامام ما تقول في الغرض ورض الغرض وما يات به الغرض وصوله لا
غرض وصوله تركها غرض وصوله بالطول والغرض وصوله بين السماء والارض وصوله

والنساء والأرض فكذب رضى الله عنه أما قول القائل إنما الفرض هو الجنس وإنما فرض الفرض
هو الوضوء وإنما قوله ما يتم به الفرض هو الصلوة على رسول صلى الله عليه وآله وسلم وإنما
قوله صلوة لأرض هي صلوة الصغير قبل البلوغ وإنما الصلوة التي تركها فرض هي صلوة
السكران وإنما الصلوة التي بالطول والعرض هي صلوة يونس عليه السلام في بطن الحوت
وإنما الصلوة التي بين السماء والأرض هي صلوة سليمان بن داود عليه السلام وإنما الصلوة
التي في السماء والأرض هي صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذين لم يلبه العراج **فبطل**
تكم شارب ومما عني القبي فقال الشعبي ما سمعنا بهذا فقال أنشأت جعل العلم سمعت
قال لا قال فشره قال نعم قال فما جعل هذا في الشر الذي له تبعه فأنهم الشعبي **قال**
وجعل في أهل الجوار لأن شجرة من عند نخرج العلم قال نعم فذلك ولكن تعلم بعد اليك
سمع جعل رجلا يقول ابن الزاهد في الدنيا والآخرة فقال قلب كلامك مخم
يدك على رشتك **قال** يهودى صلى عليه السلام ما دقتم نيتكم حتى اختلاف فيه فقال له
على رضى الله عنه أنا اختلافنا عنه لأنه ولكن ما جئت أربكم من الصلوة قلتم لنتكم جعل
إن الصلوة كالحمد لله **صريح** عمن الخطاب رضى الله عنه خشية الملائكة بالذرة فقرر من
يديه فقال له أفترموني قال وكيف لا أفترموني لأنهم له أذنان **قال** مضرب يار
لأعزني هل رصابتك تحفة قط بالهراي قال أما طعامك وطعام إبيك فلا فقال
أرضوا حقه لها أيا ما فرض هذا الجواب **قال** عمن العاص لأمرأة معها طبع مغشى
مافي الطبق قالت فلم غطيناه أذن **قال** ابن الأحنف لجارية أبيه بأزانية قالت لو
أزانية لأيت ابوك بذلك **قال** رجل لغنية اشتكى الرضات قالت فلم قال لأتاك
أزانية قالت وحصل أزانية تغسل قال لما نعم قالت فابى من قول **فبطل** لصيرا بولد الشيخ

وما لم يثنى خوت
وله انه يسأل هذا
الشيطان

عجزي

هو ابن ثمانين سنة قال نعم إذا كان له جارا ابن عشرين سنة **قال** للمأمون لمحيرة العير
الغواطين قال إنما في أوسع ولاية منك لأن الضراط عام والإيمان خاص **قال** رجل
لمحيرة ولدت لمرأى لستة أشهر قال لقد كان في لثامها ضارب **كان** بالمدنية رجل
يكنى بابا عبد الله قال يوما عينا الرخس فيما دخل بيته فقبل له شيئا فابتلت قال
لأن يبتل على شيئا أحب إلى من أن يجف على غيره يا بسة **قال** هلال بن عطية أنشأ
بن بردان الله تعالى لم يذهب ببعض واحد إلا عوضه منه شيئا فما عوضه قال والله
عوضي الطويل العريض قال وما هو قال إلا أراك فاموت غما **كان** اسمعيل بن يار
يعز على العرب وكان مولى فارسيا حتى قال بحد بين البيتين يصف دفن العرب لبناهم
بذلك **قال** أناسي الفرس فالفرس **ب** مضاهاة روضة الأنساب **ب** اذ يرى نباتا وقد سون **ب**
بعدها بانكره القرب **ب** فقال له الشعب أنكم تنكحون ناكم وليس حاجتنا إلى نباتكم كما حاجتكم
فأنهم **سئل** رجل يحدث بن الحنفية أهل الفضل أم عثمان فقال لعنه فرفل قال
فقال له ابن الحنفية أنت شبيه فخرج من حين سئل موسى عليه السلام قال فبال الفري الأولى
قال عليها عند ربي فكتاب مضاع الناس بالثام بذلك الرجل يشبه فخرج حتى حرب فاشا
إلى مصر **قالت** عارضة رضى الله عنها العنسا كرتيكن على حفر وأما صومرة في النار قالت
ذلك لشدت جرحي عليه ياله للزمنين **قال** صمصمة بن صوحان ما أعياني جواب أحد خط
كأعياني جواب عثمان بن عفان رضى الله عنه دخلت عليه يوما فقلت له أخرجنا من ديارنا
وأموالنا فقال عثمان نحن أخرجنا من ديارنا وأموالنا أذن قلنا ربنا الله فنام من مات بارض
للعبسة ومات من مات بالمدنية **قال** طوان بن محمد إن يهوديا ما ظرو مسلما الهنة قال مجلس
للرضي فقال أوتى أخول فقوم ستمائة الله مدبرين يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم

واصحابه يوم حنين فقال فلان كان موسى اذ بر منكم قال له كيف ذلك قال لان الله
قال وفي مدبر اوله يعقوب وهو لاد ما قال فيهم وله يعقوبوا فمكت اليهودي والمجدي **حيات**
امرأة مريد فقالت له وكان قبيل الصورة الويل لك ان كان يشبهك فقال لها والويل لليل
لو يشبهني **رقعة** رأى رجل من الاعاجم رجلاً اعموراً من العرب فقال قد جاء خروج النبا
فقال له انه لا يخرج الا من بلاد الاعاجم لا من بلاد العرب **رقعة** امرأة قبيحة على عطار
ما من فلان فطر اليها قال واذا الوحوش حشرت فقالت وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه **فيل**
استأجر رجل غلاماً ليعده معه فقال له كم اجرتك فقال اشبع بطني فقال ساعى فقال صو
الحريس والاشنين **رقعة** عن الأصمى قال جرت في بعض سكك المدينة فاذا رجل قد خرج
من حش على خلفه جرة من الخبز وهو يقول يا كريم نفسي انتى انى اهيض **ك** ويقال لم تكرم
على احد بعدى **ك** فقلت له تكريمى بشى هذا فقال نعم واستغنى عن خلفه شك اذا ساك
يقول صنع الله لك فقلت في نفسي ارا عرفت فاسرعت فصاح يا اصمى فالتفت فقال
لنقل العتق من قلل الجبال **ك** احب الى من من الرجال **ك** يقول الناس كى فيه عار وكى
العار في التوال **ك** **افصح** قوم من اهل اليمن عند هشام بن عبد الملك فقال انما
بن صفوان احبهم فقال هم بين حائك برود ودايع جلد وسائير قد حكم امرأة
وذلك عليهم عهد وعرفتهم فارة **قيل** كان خويط بن عبد العزى قد بلغ من العمر
مائة وعشرين سنة ستن في الجاهلية وستين في الاسلام فلما ولي مروان بن الحكم
المدينة دخل عليه خويط فقال له مروان ما شئت فاخبر فقال تأخر اسلامك يا
ايا الشيخ حتى سبكت الاسلام فقال والله لقد هممت بالاسلام غير مرة كل ليلة
ابوك عنه ويصافى ويقول تدع دين اباك لدين محمد قال فمكت مولودهم علي

فقال له

فقال له خويط اما اخبرك عن امر ما كان لى من ابيك حين اسلم فاذ امرت غيا
قيل مروان لجيش بن لحية الطنك احق فقال احق ما يكون الشيخ اذ جعل بطنه
قيل حدث رجل من اهل الرقة عن عبد الملك بن عيسى قال اخذ زياد رجل الخوارج
فاقلت منه فاخذ اذاله فقال له ان جئت باخيك والاضربت عنقك قال اراك
ان جئت بكتاب من امير المؤمنين انخلى سبلى قال نعم قال اننا انك بكتاب من العزى
الرجيم واقم عليه شاهد من ابراهيم وموسى عليهم السلام اذ لم يذبحا بما في صوف موسى
وابراهيم اللذين وفي الاثرون واودرة وزواجرى قال زياد خا اسيله هذا رجل القو
محبه **دخل** محنت على العريان بن الصيتم وهو امير الكوفة فقال يا عبد الله تخشى
وانت شيخ فقال مكنوب على كذا كذب على الامير اعز الله فاستوى جالاً فقال
وما قيل في مال يتيهونك العريان وانت صاحب عشرين جبة فضحك وخطب سيله
رمى رجل عصفوراً ما خطأه فقال رجل احسنت فغضب وقال اقترى بي فقال
لا ولكن احسنت الى العصفور **رمى** ان رجلاً ضايف رجلاً ما فيه صاحب الدار
بالليل فمع فضحك الرجل في الغرابة وصاح به يا فلان قال لبيك قال انت كنت في
الدار فما الذى رفاك الى الغرفة فقال تدعوت فقال الناس يتدعون من
فوق الى اسفل فكيف تدعوت انت من اسفل الى فوق قال من هذا احصاك **قال**
رجل لبعض المنسبين والله ما تعرف القليل الاول من القليل الثاني فقال كيف لا
اعرفها وانا اعرفك واعرف ابوك **قال** صبي يهودى يا عمر قف حتى اصفعك
انما سيجل اصفع ابنى **قال** فخير في قرية فليل ما تصنع قال ما صنع موسى **سئل**
اهل **قال** بعض السوفى عن عوفم فقال سوق البقة يعنى لا بيع فيه ولا شربى

استدعى رجلين فلما هما بالبناء قال احدهما للآخر اتبع فقال لا بل انت تدعى
فلما طال هذا بنينا قام صاحب الدار فوقف على الباب فقال استعاني جميعا **قال**
مقال بن سليمان يوما وقد دخلته اصبه العلم سلوى عما تحت العرش الى اسفل الارض
فقال رجل من المهاجرين ولكن فستلك مما حرق الارض وذكره الله فكتبه اخبرني
عز كل اهل الكهف ما كان كونه فاحمه **قيل** على بن ابي طالب رضى الله عنه
كم بين السماء والارض قال مقدار لحظة له عوة مستجابة **قيل** رجل على الرشيد
فقال يا امير المؤمنين اتى اريد ان اعطاك بعضه فبالتعوض الفائلة فاحملها
فقال كذا ان الله قد امر من هو خير منك بلين القول لمن هو شر منى قال الله تعالى
لنبييه موسى وهرون عليه السلام فقلوا له قولا لينا لعلنا نذكره **قيل** ناس
رجل هلالى مع رجل محاربى على بعض المياه وقد كثر فيه صياح الضفادع فقال
الحال ما تركنا برفق شيوخ محارب ولا نيام اللبابة فقال له المحاربى انما اختلفت
ففى طلبه فقال الهلالى قول الشاعرة ترش بلا شئ شيوخ محارب به وما خلفا كانت
ترش ولا ترش ضفادع فى ظلماء ليل تجاوبت فدخل عليها صوتها حية البحر واداد
المحاربى قول الآخر لكل هلالى من اللوم برقع ولان بريد برقع وحلالى **قيل**
من بنى منير وفيه يد بان رجل من بنى قيس فقال القمي والحسن هذا البازى فقال
وهو يصيد القطا اودا القمي قول جرير انا البازى المطل على نيرة انحت والسماء
لها انتصاب واداد القمي قول الطرماح نيم بطرق اللوم اهدى من القطا
ولو سلك سبل المكارم ضلت **قيل** الاخنس بن قيس القمي على معاوية بن ابي
سفيان فقال له معاوية ما الشئ الملقف في البحار قال الاخنس الضفادع بالامير المؤمنين

الذويجة

اراد معاوية قول القائل اذا امامات ميت منيتم فترك ان يعيش فحى برأه في مجرى
او يجر او يجر او الشئ الملقف في البحار واداد الاخنس قريشا كانت تعير بك
الخنفة ويحيى بن مردقيق يخذل على التعريف في كل الباب الثاني عشر عوارض
الباب الثالث عشر في النساء واخبارهن وفولهن
والنساء على انفسهن وعبيتهن وقلة حياءهن على الشعر والكلام اخبار وروايات
نصائح واشعار ومجاورات ومجاورات وقد اوردت في هذا الباب ما فيه كفاية
ان شاء الله تعالى **قال** للحجاج لامرأة من الخوارج والله لا اعد لكم عد الا حصانكم حصدا
فقال له الله بزرع وانت تحصد فان قدرة الهاوي من قدرة الخالق فاحمه **كان**
لصنم مرة ملك بنات فبعثن التزيين فقلت الكبرى انا اكفها كما اليوم فلما دخل
ابوها عليها انشدت فقالت يا اهنام بن مرة ان هني الى قيعا مشقة القذال فقال لها
قيعا مشقة القذال نصف فربا فقالت الوسطى ما صنعت شيئا فلما دخل عليها ابوها
انشدت يا اهنام بن مرة ان هني الى الذي يكن مع الرجال فقال لها بن مرة الا
يكن مع الرجال الذنوب والفضة فقالت الصغرى ما صنعت شيئا فلما دخل عليها
ابوها انشدت يا اهنام بن مرة ان هني الى ابراسته مياالى فقال لها بن مرة ان
الله والله لا بدت حتى اذن يكن ففعل ذلك **قال** عطية بن حميد كنت واقفا على
رأس امير المؤمنين بالأمون يوما وقد جلس للظلمة وكان اخرهم تقدم اليه امرأة وقدمت
بالقيام اذ وردت الامرأة عليها اصبه الشعر عليها ثياب رثة فقالت السلام عليك يا امير المؤمنين
ورحمه الله وبركاته فطر الى امير المؤمنين لا يجيى بن اكنم القاضى فقال يجيى عليك التاك
بالله الله تكلمى بحاجتك فقالت يا اخي منتصف فهدى به الرشيد وادام ما به قد

اشرف البلاد **في** تنكوا اليك عبيد الملك ارملة **في** حدى عليا اعله بترك لها سند **في** جوا بترتو
ضياحي واستبد بها **في** طمأ ورفق متى الكاهل والولد **في** فاطرق للمارحيا ثم رفع نظره
اليها وهو يقول **في** قد مرنا على عيل الصبر والجهد **في** عني وافرغ متى القلب والكبد **في** هذا
او ارضلوة العصور فانصرفي **في** واحضري الخضم **في** اليوم الذي اعد **في** المجلس البت انصيري
لجلوس لنا **في** انصافك فيه **في** والامير **في** الاحد **في** مال فلما كان يوم الاحد جلس وكان اول من
تقدم اليه **في** تلك الامة **في** فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال **عليه**
السلام **في** ابن الخضم **في** قالت واقف على راسك يا امير المؤمنين وادعنا الى العباس **في** انه
فقال لاحد **في** ابن خلد **في** خذ بيد صاحبك **في** فجلس الخضم وجعل كلاما **في** جعل كلاما
العباس **في** فقال احمد **في** ابن خلد **في** يا امة الله انك بين يدي امير المؤمنين وانك تكلمين
الامير **في** فاحفظ فرصتك **في** فقال الامير **في** يا احمد فان الحق نطقا والباطل اخره
تدفعني لما يرضعني اليها **في** وطمع العباس بظلمه لها **في** وامر بكنائها الى العباس **في** بلديها
ان يرد عليها **في** صيغتها **في** ومنعها **في** وامر لها بنفقة **في** وكسوة **في** وخطبة **في** قيل **في** لفتى
لنا اخوان **في** حضرا معاوية **في** فقالت كان صفر حبة الزمان **في** الاضرب عاق النجس **في** الاحمر **في** كان
معاوية والله القابل **في** الفاعل **في** قبل لها **في** فاجمها **في** كان في **في** والحزاة **في** قالت اما حضرة **في** الفتاة **في** واما
معاوية **في** فبرج الصيف **في** قبل لها **في** فاجمها **في** ارحم ولحم **في** قالت اما حضرة **في** الجرد **في** والما معاوية **في** فسمع
الجسد **في** ثم انشأت تقول **في** اسدان **في** بحر الخائب **في** حدة **في** بحر **في** الزمان **في** الغصن **في** الاضرب **في** فمر
في **في** الناري **في** بها **في** تحت **في** في **في** الجدة **في** حرة **في** اسود **في** فقالت **في** انما **في** حرم **في** الله **في** وروحه **في** تزوج **في** حبل
امرأة **في** على امرأة **في** كانت **في** معه **في** فكانت **في** الجديدة **في** تزوج **في** باب **في** العبدية **في** وتقول **في** وما **في** يتروى
الرجلان **في** رجل **في** صبيحة **في** ورجل **في** ربي **في** فيها **في** الزمان **في** فثلث **في** ثم مرت **في** بعد **في** ايام **في** فقالت **في** شغل

عالمى

وما **في** يتروى **في** الثومان **في** ثوب **في** به **في** البلى **في** وثوب **في** بايدي **في** البايعين **في** يقالب **في** فحقت **في** القديمة
فقالت **في** نقل **في** فؤادك **في** حيث **في** شئت **في** من **في** الحوى **في** ما **في** الحب **في** الا **في** الحبيب **في** الاول **في** فكم **في** ونزل **في** في
الارض **في** يا **في** الله **في** الفتى **في** وحنين **في** لبدا **في** الاول **في** منزل **في** قال **في** ابو الحسن **في** الداي **في** ابي موسى **في** بن
مصعب **في** منزل **في** امراء **في** مدينة **في** لها **في** خنة **في** فخرجوا **في** فاذا **في** امراء **في** عجمية **في** لها **في** هيا **في** فظفر **في** الى **في** رجل
ذ **في** ميم **في** شقي **في** وتلا **في** لب **في** ويا **في** حرو **في** يفي **في** في **في** الدار **في** فقال **في** لها **في** من **في** هذا **في** الرجل **في** فقالت **في** هو **في** زوجي
قال **في** انا **في** الله **في** وانا **في** الله **في** راجعون **في** اما **في** وجدت **في** من **في** الرجال **في** خير **في** هذا **في** ويا **في** من **في** الرجال **في** ما **في** اري **في** قات
يا **في** عبد **في** الله **في** لو **في** اخضعنا **في** على **في** اربع **في** وصية **في** فيك **في** صبا **في** وورقة **في** فيك **في** ترويا **في** العظم **في** في
عينك **في** ما **في** دام **في** فيك **في** الزوج **في** وقيل **في** قالت **في** لو **في** استدرت **في** بك **في** مثل **في** ما **في** استقبلني **في** به **في** لعظم **في** في
عينك **في** قال **في** ابو الطيب **في** الكاتب **في** كان **في** للرشيدي **في** جاري **في** كان **في** كوفي **في** ومديته **في** فبات **في** بينها
فبات **في** ليلة **في** فجعلت **في** المدينية **في** فمتر **في** رجله **في** والكوفة **في** فمتر **في** يده **في** وجعلت **في** المدينية **في** ترفع **في** يدها
الخمسة **في** يده **في** ثم **في** اخا **في** ضربت **في** بيد **في**ها **في** على **في** ابر **في** وعمرته **في** فاعتظ **في** وهو **في** يدها **في** فقالت **في** الكوفية
نحن **في** شر **في** كما **في** نوك **في** في **في** هذه **في** البضاعة **في** ان **في** افضة **في** واداك **في** قد **في** استأثرت **في** برأس **في** المال **في** وحدك
والعبد **في** ثني **في** منه **في** فقالت **في** لها **في** المدينية **في** حدثنا **في** املاك **في** عن **في**ها **في** شتم **في** بن **في** عروة **في** خرا **في** سيد **في** عرو **في** ايشة
ان **في** النبي **في** صلى **في** الله **في** عليه **في** والذر **في** سلم **في** قال **في** من **في** احبا **في** ارض **في** ما **في**يت **في** فهي **في** له **في** فبعت **في** الكوفية **في** على **في** الالة
ووثبت **في** بيد **في**ها **في** عليه **في** وقالت **في** حدثنا **في** الامم **في** عن **في** حشيد **في** بن **في** عبد **في** الله **في** انه **في** قال **في** قال **في** النبي
الصديق **في** لمن **في** صاد **في** لالمن **في** اثار **في** فضحك **في** الرشيد **في** وقال **في** انت **في** اولى **في** به **في** منها **في** **في** نظر **في** بعض
الاشراف **في** الى **في** جارية **في** حسنة **في** وكانت **في** كثيرا **في** ما **في** تر **في** عليه **في** فقال **في** لها **في** يوما **في** ها **في** اهل **في** عيل **في** من **في** ويا
الحب **في** منزلة **في** في **في** في **في** اليك **في** فان **في** الحب **في** افضا **في** في **في** ما **في** جابت **في** يد **في** يده **في** في **في** حنة **في** اسمع **في** فاني **في**ك
خير **في** القول **في** لصديق **في** قد **في** ازال **في** الازهر **في** من **في** كل **في** انسان **في** من **في** زاد **في** ففقد **في**ها **في** اذ **في** وفاته **في** لا **في** يتقى

الدهر الاكل بجهان كان ذوالرقعة شيب من ولده برها حفظ الاذ برقع فاراد ان يظفر
حشا فاعال بجري الله البراقع من ثياب بعز الدنيا في راها بقينا بتوارين المالح فلا نرا
وتعفين القباح فتروها بفترت تحت البرقع عن وجهها وكانت ذات جمال وحسن فلما رآها
قال في على وجهه من مصدة من الماحة وتحت الثياب العار لو كان راها في فترت ثيابها
وقامت عريانة فلما نظر الى جسدها وجمالها انشاء يقول في الميزان الماء يخبث طعمه
واركان لوز الماء اسيف صافية فقال له انت هي ان تدفقه قال نعم قالت تدفي
لوت قبل ان يرايه الله تعالى قال الاصمعي رايت جارية في الطواف مسفرة
على وجهها كأنها فلقه فرفقه شغل الناس عن الطواف نظروهم اليها وهي تقول ياها
الحاشي العذب صبرا في خطا يا ذوى الهوى مغفورة زفر في الهوى احط لنبي
من عرواة وحجة مبرور الحسن بن القهقار فرفقه منصرفه على موضع يعرف بالقرنين
فاذا جارية نظام في ثيابها وتنظر في فرجها وتصعده بيديها ويقول ما اضيعى واضيعك
فاذا ابن القهقار يقول مررت بالقرنين شعرة في منحي يقضى ذوالنبي النكا
اذفاة كافتها فرفقه للتم لما ان توسط الفاكهة وضعت كفها على هيبته يقول واضيعنى وضيعك
قال فلما سمعت قوله ضحكته وخطت وجهها وقالت واضيعناه ارجعت انت ما قلت
استأقنت بكارة المملالة على معاوية بن ابي سفيان فاذا لها وهي يومئذ في الدية
فدخلت عليه وكانت قد استوحى بصبرها وضعت قوتها ترعش وهي بين خاوتين
لها فسلمت وجلبت فرفقه عليا معاوية الام وقال كيف انت يا خالة قالت بخير يا امير
المؤمنين قال لها غيرك الدهر قالت لك هو ومن عاشر كبر وكره فبعضال عمود العيا
هي والله القابله يا امير المؤمنين شعرة يا زب وذاك فاشقر من زارنا سيقاسا ما في الارث

فكر

قد حنت اذ خرو ليوم كريمة في فال يوم امروه الزمان صونا قال مروان بن الحكم وهي القائلة
يا امير المؤمنين شعرة لقرين هند للخلافة مالكا في هيصات ذاك وان اواو بديه منك
نفسك في الخلافة طالبا اعوانك عن ولت فاه وسعيد في فاربع بانحس طائر واذمه في
لاقت عليا السعد وسعود قال سعيد بن العاص وهي والله القائلة يا امير المؤمنين شعرة
فأرسلت اطلع اراوت ولا اري في فوق المنابر من اية خالطها فاه اخبرني في فطاولت
حق رايت والزمان عجيبا في وكل يوم لا يرال خطيبهم في بين المصوي لال احمد عايباه فمكرو
فما لك يا معاوية كلامه اغشى بصري وقصه بحق انا والله القائلة لما لاول اخفى عليك
وعليهم معنى اكبر ففعل وقال ليس بمعنا ذلك ترك اذكرى حليتك قالت اما الا فلا
توقج عثمان بن عفان رضي الله عنه نايقة بنت الفرافضة الكلابية وكانت نصرانية
ففتحت قبل ان يدخل بها فلما ان دخل بها مال لمالك تكمين ما ترمين من شبي فالت يا
امير المؤمنين في منسوة لب اذ ارجعت الفين الكحول قال ابق تجاوت الكحول قال اذ
شبابك مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خير ما ذهبت في الالامار قال لها انتمو من الى
لدا قوم اليك قالت ما قطعت اليك عرض السماواة والى اريد ان تقى العرض البديت
فعمات اليه فقال ارجي فربك فترعه فقال انري حرطك قالت انت وذاك فلما قتل
عثمان رضي الله عنه قالت رايت ثغري يلى كايلى الثوب فاختاف اريلى حزن عثمان
فاخذت سحرا هضمت ماها و قالت والله لا يقعد مني احد مقعد عثمان **الاستاذ**
على الحاج حاجبه لامرأة يباب قصوه فقال الحاج ادخلها فدخلت فلما رآها الحاج
طاطا راسه فجات حتى هدت بين يديه فطر فاذا امرأة قد است حسنة الخن
ووجها جاريان لها واذ اهي لى الاخيلة فسلها الحاج عن نفسها ونسبها فانتسب له

فقال لها يا ليلي ما اتي بك قالت اخلاف القوم وقلة الغنوم وكباب البرد وشدة الجهد
وحسنت لنا بعد الله الرشد فقال لها صدق لنا النجاش قال النجاش فقيرة ولا ربح في شغل
والنزول معتل وذو العيال همتل والهلاك للقل والناس مسنون رحمة الله برحمته
واصابنا ستور محجفة لم يدع لنا هبة ولا ذبعا ولا حافظة ولا ناطقة اصب الاموال
وجرفت الرجال واهلك العيال والاحوال ثم قالت وقد قلت في الامير فولا قال لها في
فانك انت تقول في النجاش لا تفلحك انما المانيا بك الله حيث نراها في النجاش لا تفلح
العصاة منكم ابي الله اني على العصاة مناهل وانزل النجاش ارض امرضه في تتبع اقصي داما
وشفاها في شفاها من الراء العضال الذي بها غلام اذا امر الفاة شفاها في شفاها فخرها ان شرب
سجها لهما وما به حال حيث مال حشاها اذا منع النجاش رب كسبة اعتد لها قبل الفزول فخرها
اعتد لها سنة فارتية في يدي رجال يذهبون صديها بما راد الاكبار والمون مثله
بجرب لا ارض محجف ثراها قال لها فاما قالت هذا البيت قال النجاش قال لها الله ما اصبنا
صفتي شاعر من دخلت العراق خريها ثم التفت اليها وقال لها احبك وحبك
حبيب ثم قال يا غلام اذهب الى فلان فقل له اقطع لنا اثما فامرنا بحضار النجاش فالتفت
اليه فقالت له تكلمت لك امك اما سمعت ما قال انما امرك ان تقطع لنا في بال صلاة
فبعث اليه يستغفمه فاستشاط النجاش غضبا وهرقه ان يقطع لانه وقال اردوا
فلا دخلت عليه قالت كادوا لانه الله ان يقطع مقولي ثم انشأت في حجاج انت الذي
ما فرقة احد الا الخليفة والمتغفر القميد في حجاج انت شهاب الحرب ان التفت في واث
للناس نورة التي يقد في ثرا قبل النجاش على جلا لانه فقال انه دون من هذه قالوا
لا والله انما الاخير لا انالهم ناطق اضعص منها لانا ولا الملع وجمالا ارض شعر امنا

فقال لها

فقال لها يا ليلي الاضحية التي ماتت قربة النجاشي بجهنم الله الفت النجاشي فقال انت يا ليلي
من بعض ما قال فيك قربة قالت نعم ايتها الامير هو الذي يقول وجماله بطر العاديين في
سكان في القفر العوادى مطيرها ايلني لانا ما زال ريشنا ناهجا ولا ذات في خضراء غنظين
واشرف بالقوز البقاء لعاني في اري ناري ليلي اوبرا في ضيرها وكنت اذا ما جئت ليلي ترفعت
فقد رلني من الغار في شعورها فيقول اناس لا يضرب ناهيا بل جلال واشق النفوس يضربها
بلي قد تميم العين انك لا تكلم بكاء في يمنع منها من امرها ورجع ردت ليلي با في فخره
لنفي نقاها او عليها فخرها فقال لها النجاش يا ليلي ما الذي رايه من شعورك فقالت ايتها
الامير كان يلته في كثر ما رسل الى موثا في اتيك وقطن الخي فصد والله فلما انشأت فترت
له عن رجمي علم ان ذلك الشيء قلته بزي على التسليم وانصرف فقال النجاش منه ذلك هل ان
منه شيئا ذكره منه قالت لا ولا في اسنله اني صليتك ما رايت منه شيئا فخرته قال مرة
قولا لعلنت انه خضع لبعض الامراء فانك انك اقول يردى حابيه فلما له لا تخرج بها فليس لهما
ما حديث سبيها لنا صاحب لا تقي ان غنونه في واث الاخرى فارغ وعليل فلا والذي ا
ان صليتك ما رايت منه شيئا حتى فرق الموت بيني وبينه قال ثم ردت قالت ثم ردت ليلي
خرج في غزاة له فارحى ابن عمه لاذ القيت العاضين من بني عبادة فادابا عاصول بختلا
عنى الله عيناها لبيتي ليلة في الد لا تدي الى الجاهل فرددت عليه بهذا البيت في
عنى في واحض خاله في عيناها حلبة لابن الجاهل قال ثم ردت قالت ثم ردت ليلي في
قال فانك في من رايك في فانك في مطولات من قصائد هاز قربة فقال الفقعشي
ما الذي تقول هذه هذه في فوهة في الاطفا كاذبة فطربت اليه فقالت ايتها الامير هذا
القائل لورا في قربة لسه ان لا يكون في داره عندك الاوهي حامل من قال النجاش هذا

وابان الجواب وكنت عذبة فاعطاهما الحجاج مائة من الابل برعاها وصفاها على الحرج
 وابنه **كان** قبل زوال حمير من الرواد ثم ولد له جارية فبنى لها قصر امشيا بعد ان
 انكسروا وكل مائة من بنات الاقبال تحفه من امواله حتى بلغت مبلغ الثمان مائة
 احسن ثنية ولته في عقلها وكما لها ملك مات ابوها ملكا اصل خلافتها فانتقلت اليه
 الاثني وبنوها واحسن اليهن وكانت ثمان وربع ولا تقطع امره وربع قتل لها ابو
 وابنه الكرام لم يترجعت لتلك الملك قالت وما الزوج قالت لحد من الزوج عز في
 القتل يد في الخطوب مساعدا رخصت عطف وان وصفت لطف قالت نعم التي
 هذا قالت الثانية الزوج شعاري حين احمر وركني حين ارتعد وانني حين افرق
 ازهد لحوك طيب العيش قالت الثالثة الزوج لما عاني كاف ولما شفي شاف
 يكفيني عند الآف ويرعاني عند الاعفان رقة كالقيد وعاقه كالنار لا يفرأ
 ولا يخاف حرارة فقالت ارجسني حتى انظر فيما فاقني فاحجب عني سعادتي وعرضي
 فقالت قد نظرت فيما فاقني فوجدتني املكه وفي وائته باطل وحق فانك محمود
 الخلاق ما مومن اليواق قد ادركت فضي وان كان خير ذلك فقد طالت شوقي على
 انه لا ينبغي ان يكون الا كذا كريا بورد عشرين مائة وبرت فضيلة لا انتفع به على عار فحيا
 ولا ارفع به شرا لغوي بعد وفاتي فعليك فابغته وتفرق في الاحياء فاني كن انزبا
 احببت فلما اجزل الماء وعلى لها الوفاء فخرجت فيها وجمعت وكن بنات اقبال ذوات
 عقل وكال مجامعها احدى من وهي عرصة بنت زعدة فقالت قد اصبحت البغية قال
 صفيه ولا تميمه تلك هو عفت والمحل قال في الازل مقيد مبد يصلح التاير
 بنعش العاثر ويعبر المبدى والقياد الا في حوضه واخر وحسنه باهر غنى الشباب

ظاهر لا يوجد

ظاهر لا يوجد قالت ومن هو قالت سيرة بن بحوال بن شبلد العيال ثم جاءت
 الثانية فقالت قد اصبحت البغية قالت صفيه ولا تميمه قالت وجدته في النجف
 كريم الحب كامل الادب غرير العطايا مالوف النخايا بقسم الشباب خضيب الجنا
 امره ما يشفي عشرين راض قالت من هو قالت يعلى بن ابراهيم بن ذى حبيب ثم جاءت
 الثالثة وقالت قد اصبحت البغية قالت صفيه ولا تميمه قالت وجدته في النجف
 عظيم الولد يعطى قبل الشوال وينيل قبل الزين تنال في العشرة معظومة النعم
 جمة الغضابل كثير النابل بنال الاموال محقق الاكامل كريم الاعمال والاحوال قالت
 ومن هو قالت دواحة بن حمير بن معص بن ابي هلال هامة فلتخارون الثاني وهو يعلى بن
 هزال فترجما واحببت عزني انما شهر رقة تزوت لحن الحيا واعطيت لحن العطا
كان ملك من ملوك اليمن يقال لها الحارث بن عمرو الكندي بلغه عن ابنه لعوف
 بن ملحم بن ذهل بن شيسان ذات جمال وكال وهو الذي يقال لا اجد من يشبه
 ابنة لعوا جبالا ولا ابعث امرأة من قومه يقال لها عصام ذات عقل وكال واد
 ولسان وبيان فقال لها لحن عزني عوف جمال وكال فاذهبى اليها واعلى الى
 عليها فانطلقت حتى دخلت على اعمامها وهي امانة بنت الحارث بن محلم فاجبرتها
 خبر ما جاءت له فاذا اجمعا كما تم اغزال بن الظباء وهو لها بنات لها كاهن شوارد
 الغزلان فارسلت الى ابنتها فقالت يا بنية ان هذا خالك عصام استا ولفظ
 لا بعض ما ينظر من النساء فالخرجي اليها ولا تترى عنها شيئا ارادت النظر اليها فخرجت
 او خلقت وناطقت ما فيها استنطقك فيه قد خلت عليها عصام ثم رجعت عنهما
 وهي تقول نرك الخدام من كثر في القناع فارسلت ما مثالا ثم جاءت الحارث فلما راها

مقبلة مال لها ما وراك يا عظام قالت ايها الملك صرح الحق عرجه ما رسلها مثلاً
ثو قالت اتول حقاً واخيرك صدقاً لقد رأيت وجهاً كاللؤلؤة الصيفية المحقولة بربيه
حالك كاداب النبل لظفوره انزل رسله خلت التلاسل وان مشطه رأيت عتال
كرم جلاها وامل لها حاجبان كاشفا خطا بقلم اسودا بحمد تقوسا على غل عين
الضبية العنصرية لم يدعها قسورة يبهتار التوسم اذا فتحتهما ببصمها الفتح كذا
الحقول لم يحبس به قصر ربه بعض به طول حفت به رجستان كالاربعون في
محض كالجمان شق فيه خمر كالفاتر لذيذ البسم بقرص فيه ثيابا غر واسبان كالد
ينطق فيه لسان وفصاحة وبيان يحركه عقل وافر وجواب حاضر تلتقي دونه شفتان
محرورانان كاشفا في اللين الزبد يحلبان ريفاً كالشهد يصب على حق بضعة كاشفا
ابرق فضة لها صدر كالقمال مدت فيه عضدان مدملجان متليا لهما مكفيا
شعبا متصل بها ذراعان ما فيها عظم يس ولا عرف يحس متصل بهما كنان ذيق
فصصهما اللين عصبهما يعقد انشئت منضم الانامل وتركت الفصوص في جن
الفاصل بناو ذلك الصدد ريثان كاللغفين مخرقان احيا ناعليهما ناعما
انثقل سحبا شغل في ذلك بطن طوى على القبا على المد المجة والطوامير المدجة
كم عكاز مثل القراطين المدجة تحوت تلك العنان ستره كدقن العاج لها طير كالمجد
يتصرف اليه انصر لوجه ربي لا تترك لها الفضل ببعضها اذا تعدت ويقعد ها اذا
تخضت كانه محض الزينة المد سقوا لطل اسفل من ذلك فخذان لغاوان كانا نصبا
نضل للجان متصل بهما فان ايضا وان قد نيتا بشعر اسود كانه حلق الزبد يحل في ذلك
كله قدما ان لطيفان كحذ والآن تبارك الله احسن الخالقين مع لطفه ما كفى بطيقا

عجونا

بجمل ما فوقها واما ما شئني ذلك فاني تركت نعمة الله اكل والحسن ما وصف فعبث
الى ايها الخفي اليه فارسل اليه ابوها افعلى على ان يجعل لها ثلاث خصال الا تزوج
بأشياء الاخر اجبت وان تتي اولادها باثبات ولا تقيم في بيت ابيها سنة فقال
الحارث وانه ما سئلت مشيلا اقرب منى اجابة لكها دعوت اليه اما تزوج يا عفا
من شئت فاننا لا تزوج بأشياء الا الكفاثنا من الملوك واما ان تتي اولادها من شئت فاننا
فني اولادنا باسماء ابائنا عوسنا واما ان اقامتها في بيت احما فلما ان تقيم في بيت ابوها
سنة فان تتي بيت المرأة بيت زوجها ولكن اجعل لها خيرا من ذلك اجعل لها ابلا كثيرة
كعدة ابلاك في قومها اجعل لها عقارا كافيا واجعل لها احوال من رزقها فاعل بحرف
عند الصباح يحمد القوم السرا فارسلها مثالا فزوجها اياها فبث لها من الصداق
بثل محموريا الملوك باثثة الف درهم والاف من الابواب فلما احان ان تجعل خلات عليها
احما ففالت لها اي بنية ان الرضبة لو تركت لفضل في ادب او مكرهه وجب لترك
ذلك منك ولوروتك عنك ولا تها تذكرك للعادل ونصرة العادل اي بنية انما لو
استغنت المرأة لعني ابوها رشة حاجتها اليها لكانت اغنى الناس من تزوجهم لان
الرجال خافوا الله كالحمد خلق النساء اي بنية انك فارقت العشر الذي منه خرجت
والزك الذي منه خرجت العدة له تعرفيه وتعرفين له نالفيه فاصبح بملكه اياك عليك
رفيا وملكك فكوني له امة يكون لك عبدا وشيكا وكفى له حادا يكون لك حادا وكفى له
فراشا يكون لك معاشا وحفظ له خصا الا عشر يكون لك عناء وزخرا فاما الاول والثاني
فالعاشرة له بحسن الخلق والطاعة وحسن التمع له والطاعة فاش والقناعة راحة
القلب وحسن الخلق والتع والطاعة ورضي الرب واما الثالثة والرابعة فلا يقع عينه

من ان علي قبيح ولا يتم انفه منك الا الطيب ريح واعلى يا بنيت ازلها وهو الطيب الطيب
الغفور واذا اكل احسن الحسن الموجود واذا الخامسة والسادسة فالتعاهد لوقت طهارة
والعذر عنه حينئذ فانه حرارة البرق ملحمة وتقيض النوم منقبية واذا السابعة
والثامنة فالاحتفاء طيبا له والماله والرحابة لمعشمه وحياله فان الاحتفاء طيبا له
فحينئذ يبرو الرحابة لمعشمه وحياله من الحس الشديد واذا التاسعة والمائة فلا تفسد له
سرا ولا تفسد له امرافان ان اذغيت له سرا او عرت صدره واذا عريت امرؤ له فافق
مكروه وانفق مع ذلك الفرج له به اذا كان رجلا ولا يختص بالذم اذا كان عذرا فان لا يكره
من التخصير والثانية من التكدير واياك يا بنيت والعبرة فانما تكب الغضة والمائة كوني
له اشد ما يكون لك الكرامة اشد ما تكونين له اعظاما واحسن ما يكون لك موافقة اطول
واشد ما تكونين له موافقة واعلى اياك لو تصل الى ذلك من حق مؤثرى هو له على
هو اك ورضاه على رضاك فيما احب اكرهت والله يحترقك ويضع برحمة في
فلي حملت اليه علبت على امرؤ وولدت له سبعة اولاد ملكوا اليمن بعد **مر** الحسن برحما
بامرؤة البلد بنة قرامته والطريق فقال لها ما الكون ولكن فقالت له تحوكني وانتم
تلوطون فلو كانا فلما الذي كنتم بضعف **نظر** رجل الى امرأته حامل فقال لها
اطمأنت له حق صليح فقالت له صليح ففضلتم علينا **نظر** محنت الى امرأته فقال لها
ما لكن معشر النساء همه الا الاتيك فقالت له ان شئنا رجعت انت اليه فطبع الرضا
الطبع الناصح عرفت لحياتك في التراب لحقيق ان يرضي فيه ويحجر عليه **ونظر**
امراة الى زوجها وهو يجلد غيره فعاتبه على ذلك فاعتذرها ثم دعاها فاكل
فقالت انا لا ادخل يدي مع ضرتي في فصعة واحدة **ابا** **قال** اسحق بن ابراهيم

الوصلي دخلت على هرون الرشيد وعنده جارية قد اهدت اليه مائة شاة عذرية
وبين يديه طبق فيه ورد فقال لي يا اسحق اما ترى حسن هذا الورد وحمرة لونه
بل والله يا امير المؤمنين فقال قل فيه شئنا بشيء فاحترقت حينئذ قلت يا كانه خذ
ما مون يقبلاه في فم الجيب وقد ابق به شجلا فاعترضني الجارية فقالت يا كانه
لورخني حين يذمني في كفت الرشيد الامر يوجب الغشاة فقال الرشيد ثم يا اسحق
فقد حركتني هذه التوبة **حدث** الصولي قال كان هرون الرشيد جالسا
بين حارين من مزماريه فقال لصبا من بيت عدي هذه الليلة منك قالت لصبا
اناي قالت الاخرى انا فقال الاول ما جئتك فيها ادعيت قالت قول الله عز وجل
يا امير المؤمنين ولا تبقرن السابقين الا انك القرين ثم قال الثانية ما جئتك انت
فيها ادعيت قالت قول الله عز وجل يا امير المؤمنين ولا تفرق بين الذين اقرضوك
لنقل كل واحدة منك ما شعر له الغزال فن قالت ارق شعرات عدي فقالت الاولى
انا التي امشي كما يمشي الرجل بيكا دارضير عني فقلبي

مرجته العزير وكما زحرجي ثم قالت الثانية انا التي لم يروى بشرى كانى لودع من ينفر
اسحق فرشت وليست اسحق لموسم الناس كلامي كقروا له فقال لها قد احسنتم اولئها
وما بولحدة منك ففضيلة على صاحبة ما ولكن ابيت بيكا **قال** على بلهم دخلت على
ابو عمار البارقي وعنده جارية له كانتا فلقه فزويدها فاحاه معضوضه فقا
اعرفت ما اردت الا شعر بقوله في خبرني من التبول اليك ولجعليه من لا يتم عليك
فقلت لا اعرفه قالت هو هذه وروت الي بالفتحة فوالله ما وجدت لها جوابا فبين
كلامها كانت لانية بن عبد الله بن خالد بن اسيد جارية ذات طرف وادب وجها

وكال قرت رجل من بني سعد وكان غيا عاريا فأتاهما قال طوبى لمن كانت له امرأة
مثلك ثم اتعبا رسولاً بشاها الزنا ج وذكروا لها وكان جميل فقال الرسول لها
حرفه فالتفت الرسول ذلك فقال ارجع اليها وقل لها وساندة ما حرفتي قلت فخرجت
مقارعة الأبطال فكل شارق إذا عرفت خيل الجبل وأنت في إمام رجل الخيل حتى جفا
واصبر فمضوا جين لا حرجا بر على اله البديض الرقاق الولد في فليقها الرسول فأنشأها
ما قال فقالت ارجع اليه وقال له أنت أشد فاطلب لنفسك ابنة قلت من شأنك وأنا
هذا الإيات إلا أنا ابني جوادا بالله ذكرها حياة قليل الصديق فمضى منه من كان خوف
جديدة في بياضها في الليل جوف الفارق ويشربها صفا ثم لا مد له ماء فبدا كل
موافق **أنا** خرجت للفراخ بالالهوازا أخذوا امرأة فمضوا بقلها فقالت لهم انقلوا
من فناء العلية وهو الفصام فمضوا فمضوا وتركوها **خرجت** على الماء
جارية فاجتبه فقال لها ابرك أنت أم تبت فقالت بل تبت يا ام المؤمنين فأنشد
قالوا تحب صغيرة فاجتبهام **انما** المولى الى ماله يركب بكره بين جنة لوه وشقوة
نظمت رجلة لوه لوه شقوب فاجتبه على البديعة وانشدت **انزل** المطلة
له على ركبها ماله رذل بال الزمام فترك **والله** ليس يافع اربابه ماله يافع بالانظام
فيتقب فاشترها لحد فماتت من اخطى حور به عده **كان** ثمانية اشهر
قد تزوج اعراية من الحي وكان مرسا النكاحين فمك معها اياما فمضى بينهما جدال
فخرج فبادى الى وهو يقول يا واسعة ماله سمع منها يعترها بال فلما اعدا هذا
الكلام ثانية فقالت بديعة **انني** تجلت من بعد الخليل فمضى ماله عقل ولا
باه ما عرفت فيه الاحسن نفسه ومنطق لسان التي تياه فقال لما خلا في

واسعة في ذلك من رجل من بني قنقش ففعلت لها العاد القول ثانية فأتى الغد لمزق
كان ميلاد في نفي الغد لمن كان ميلاد في نفي الضيق منه حين يلقاها
ق قع بين رجل وامرأة غر فاحال عليها بما معها فقالت له لعلك الله كلما
وقع بيني وبينك شر جفتي بشقي لا اقدر على ردها **كان** عبد الله بن
جندب قد فقه الحب فخرج يوما بشه مسلم بن عبد الله بن جندب يريد العقيق
ومعه ريان التواق فلقيا شوة فمضوا جارية قد فاقتهن حسنا رجلا فأنشأت
ريان التواق فتش عبد الله بن صدر وردها باله الا اباها الله هذا الحوكه فقبل
فلم ينك له اليوم ناصري فخذوا يدى ارضت كل خيرة مريضة جفن العين والظرف
ساحرة فمضوا سلم بن عبد الله شأنا بياض الكرم فالطلاق الى لازم لم يكن
دم ليلك ففقا فاقبت البهارية عليها وقالت للمسلم ابوك ابن جندب فقال سلم
اجل قالت ان قبيلك الا يورى وليس بالابدى فاعتنه نفسها واحبب لباك
فصحتك منها واستقر بها قولا وحسن كلاما **قال** ابو العينا لبعض القتيار
فمضتني على التماع فلما رايتني استقيمتني فقلت وشا طرة لما رايتني شكرت
وقالت فيم احوال ماله الخشم فارتضى متى خول لا فائق اديب ارب لا فائق ولا
قدم فافضل بها الشعر وصحت اليها ماله نردان فوليلى ديوان الزمام والرسائل
خ خرج ابو حازم في بعض ايام من وهو يرمى الجمار فافاهوا امرأة جميلة ولقته حارة
عز في جميعا قد نمت الناس بمحضا ومنعهم عن ناسكم فقال لها يا هذه انك بغير
حرام قد نمت الناس عن ناسكم فائق الله ولا تفعل واستغوى فان الله يقول
ولا يعزبن عنكم حتى على جوبين فقالت يا ابا حازم ان امر اللان قال فمضت الشاعرة

اما طت كساة القز من حرمه وارجحت على التثنية بردها مصلحا لا من الله لم
يجن يمين حسنة ولكن ليقتلن البرى الغفلة فقال ابو حازم لا يصح ما به
نحو الحسن الصورة الحسنة ان لا يصح ما الله بان يجعل ابو حازم يدعوا واحدا
يؤمنون على دعائه فبلغ ذلك الشعبي فقال ما ارقكم يا اهل الحجاز واظرفكم انما
لو كان من قرأ اهل العراق لقال لهما العزبي عليا لعنه الله وكان ابو حازم من
فضلاء الثنايين **اجمع** لقبته اربعة مرعات فبا كلهم جوري عن صاحبه مرة
ويطوي دونه خيرة ويوى اليها بحاجبه ويأجها بلحظه وكان له عفتا
فقدم ولا اخر فقبها قد ارمع على التقرب الثالث قد سلفت ايامه والاربع مائة
مودة ففصلت بصرى باللاق لوبكت للثاني واينست الثالث واطعت الرابع
ثم اقترحت كل واحد ما يشاء له ويشاءه فقال القادم جعلت فداك التحسين
ومن بلغ من العوى بكثرة البكا ويقول اعلى وعسى سيكون قال لا احسنه
ولكن احسن ما قرب منه وهو وما زلت منذ شطت بك اللد بابا كما اؤمل منك
لا عطف حين توءب فاضعف ما بي حين آتت وزادى عذابا واعز
وانت قريب فقال الطاعن جعلت فداك التحسين به ارق الفرق فراعني
جوعا وروع العذاب فانتا سقره ان الحب يضرب مقمره فاذا تباعد شفه الذن كره
قال لا احسنه لكن احسن من شكله فافاعه ثم غنت بلا فيمن ما نمارق قرب
ليس بعد الفرق الا الضيق انما اوجع النوى القلوب ثم لا سيما في الحب
فقال الثالث وهو الذي سلفت ايامه هل تحسنين فكانا تبكي لياى عهد كره
حلوله لائق وفيكم مستعذب فالأرجح بل التفكير منكم ذهب العتاب وليس عنكم

فقلت لا ولكن احسنه فمعا ووصلتاك لما كان وقتك خالصا واعرضت لما صرت
نصبا مقصدا بولن بلبث النوى الجديد بناؤه على كثرة الوراثة من نجد ما فقال
لها الرابع وهو الثالث الوعد قد يتك التحسين ان تفتنى ولى لا اعظم ان افوه
بما جئى فاذا قرأت تصغى وتغشى وعليك محمد الله ان شأته احدل وانزوتيه
بتكلمه فقلت نعم ولكن ليت لجه وسأخبرك فرعها صاحبه فغنت اعمري
ما استودعت سري وشرفها سولى حلا ولا ان تضيع الشراير ولا حطتها عفتا
فيعلم نحونا العنبر للواظن ولكن جعلت الوهم بيني وبينها رسول فادق ما نحن الضمما
اكان ما بالغت ففتنا على العوى عافه ان يغري بذكرك ذاكه فمقرها عفا وكلمهم قد
اودأ ما حاجته واجابته لجوابه **قال** ابو عبيدة لرواد الحطبة سقر ما جأته امرانه
وقد قدمت اليه راحته ليركبه فقلت له ما يكن ليا بك فقال عدى التين
اذا هممت بغربة فردد على الشهور فافضن نصارى فاجابته اذكر تحتنا اللياب وشوقنا
واذكر بك انك اتفق صفار **وقد** انزعنا نذكرت على الناطق سيد ما حين انظر الى
الزهد فيها حق بنا ولها مولاها بوط محمد بن يزيد البرد ليا فاولس دخلها
في ذلك اليوم فحالية شعرا وهي باكية فقال لهما هم بكت عن امر فجري ومهما
كالادب قد توجع فخطب فقلت هي والعبدة وعينها لاجل ومن يرضى بها ظالما
يتبس بناء على الشوط **وقد** انزعنا جارية الاناطق كتبت الى يحيى بن خالد
بشك انما هما الرشيد بيدين ومهما يحيى الوزير هو الذي يسانه وعلى يد فكا
كل جيس يوم الذي هو بعد يحيى ناظره في قصتي لا عطر بعد عوى **وقد** ايضا ان
يحيى بن خالد اتباع اخين لعناز الخليفة فلما استقرنا عند كبت الريحى بن خالد

تدعه ونسكه ازيما بمحا المحلقة الرشيد وانزل بقمها باخيها في قصده فقالت
في اليوم من عيني جند العاصيد: واما اني فمما عيني ولقد اذا ما اني عيني للكري طول
ليلة: ففوتت منها ما لم يحس بن خال: وزر ايام المؤمنين وفرا له: ففلا من جند طرف والذ
فرا المؤمنين الذين يحس بمصايب يطفون بها كل واحد على وجهه عيني عيني عيني
كما يحس بحساري التي جبال الفلقد: منت على الخفي منكم بعمه صفت ليها منها عذاب
للوارد: فمن ما اذنت منكم عليهما: على وقال الله كيدا لك يا **صالح** النوك ليلة
مع عنان فامر بها ان تنبذ في التمر على اطل التمر: ثم تلت له بقولها: قد بدا شباك
يا مولاي: بعد في خلاصه فانتبه: ففصل لسانا دعنا في اللثام: ففلا تنزع عورة اروح
النيام **كان** الابن كاسة جارية ففلا تخرجها في حلقها: ففلا تخرجها في حلقها: ففلا تخرجها في حلقها
وكان زيد خل الى مولاها صديق له يقال له ابو الغشاء عفيف ومحبها ولحمها
ففلا تخرجها واخذت بقلبه وناظته للجواب ففلا تخرجها من حضرة الناس جولا ولها عجمها
فقال لها اني لا هو لك وانما لك فقال الجارية له نأخذه ونأخذه: لا في الشعاء
حب ناطق: ليس فيه حكمة للتعهد: صايد تامه عزلا له: مثل ما نأخذه من الجور
خل الى جنت ان يعطى الحق: يا ابا الغشاء: قد وضعت في عيادك يوم العشر في جنة
لقد انزل الله وجهه: حيث قال غلاما امرا بياضا قد حلت فيك النعم: يستحق في حق
طالما: فالتحق بها تقبيل الله: انزل في قد سكر الغالة: ولطيف الخصر موقعا
يا ابا الغشاء: كن ارقاضيا: وخذ الحق من خصرى: وخذك في قدم الباب: انك عشرين سنة
الباب الرابع عشر في نوال احوال الغنا
والغلمان من ابناء الملوك والعرب على صغر سنهم وقلة بياضهم ففلا تخرجها من حبرة

صالح

وحكايات محبة ونوال مستعذبة واجوبة متطرفة اوردت منافي هذا الياس
فيه كفاية انشاء الله تعالى وبالله التوفيق **كان** ولد للرشيد عباس بن رطله اشما
منه نفسه فكان يبعثه من بين ولده للرب: فيها هو جالس وولده معقور بين يديه
وعباس اذ ذاك له يحمي والعشرون رجل اذ في النبوة فامر الرشيد بضربه ففلا تخرجها
فلا اخذته اليها ليعطى وضرب اضطر ابا شد يدا ويصيح فالتفت اليه العباس
فقال له اصبر كما صبر اولو العز من الرسل فاستطاع له الرشيد فرجا وقال ابن حقا
يقول الله تعالى انهم الاقوم خصه **وفد** سعيد بن عبد الرحمن بن ثابت على هشام
بن عبد الملك وهو وصي وكان وفق الوجه فبعث به هشام الى عبد القمدين على
مؤبد الوليد بن يزيد ليقوده فرأوه عريته فدخل على هشام مضطرا وهو يقول
الله والله لو لانت له: يخرج مني الما عبد القمدين: الله قد دام من خطه: بله يرحم الله من احد
قال هشام وما ذاك قال: رام جملاتي وجملاتي بالزلم عصفور في جيش الاسد
فبعث هشام الى عبد القمدين فلامه وعزله **قال** سهل بن عمرو بن حكيم وانا حبر
في الكتاب الى صديق لابي استعير منه بغلا فخرج الرسول فقال يقول لك ان رجعه
بغلا مبطونا فكتب اليه بهذا البيت: نبتت بغلاك مبطون فرجت له: ففلا تبايل اوتاه
عواذ: ففلا تبايل له كيف كنت تحسن هذا وانت في الكتاب قال اي والله ولقد رأيت قبل
هذا الوقت الذي قلت فيه هذا البيت امر ابي امير وعلم يقال له بطام وكنت الى خاله
ان شئت ابدلتني باخال محبا فكتاب طلعت فكتاب بطام: ففلا تبايل فكتاب
تعبنا غشاء لا تقبل الامام: وقد جئت بجنته: ففلا تبايل فكتاب
قال علي بن الحجاج وعبد علي بن مروان اذ انا في الكتاب فامر بالمعلم ان يحضره في الكتاب وكنت

ان ابي يفرقه السلام **روى** قال ان اخاف ان عصبيت ربك عذاب يوم عظيم قال يا اخيه
روى البريدي ان ابا جعفر عاتق الرشيد فقدمه المامني على ابيها محمد مدي عفر
ثقاته من الخديم وذلك بحضرة قمار قال لها وحيي الى محمد وحيي الله خادما خفيا يستلصقا
عن الانفراد ما يفعل به كل واحد منهما اذا افضت اليه الخلافة فاما محمد فقال للخادم
اصب لك هكذا واعطيك كذا والمامني فانه لما قال له الخادم ذلك رفع دواة بين يديه
وضرب بها رأسه وقال يا بن الحسن استلني ما افعل بك يوم يموت امير المؤمنين وحيي
للعالمين فرفع الخادم واخذ به ذلك فقال الرشيد لا جعفر كيف يتبعنا الى الزقاق
ابنك على مثل هذا **روى** عن بعض ولد جعفر بن سليمان عن الاضاغر انه قال قال
محمولة اذ اتيته وكان يحلف اليه بمحبص الطيب فكلمته ما وكن تحلف ما بين
عانة وان هذا القبي في نفسه وانك اريد بها الى الزقاق فبذل فقالوا فاما سكر طلب قبة
وكب فيها ولقد فلتا لعمري اذا قوفت بحضرة ليس والله غضيب للذي ويطلب
انما يعلم والى فرب مثل الذي يمد له يركن مقدما عذابه فلما وقع على هذه الابواب
انزاد عنده حافا وكشف خراجه فاذا هو يعشق بعض حواري القصور لبعض اهل
فامر له بها واخضع اليه **روى** الزبير بن بكارة عن عروة عن ابي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليه السلام لما دخل على يزيد بعد الوقعة التي مات فيه الحسين بن علي بن جعفر
وعنده ابنه خالد وله سبع سنين واملي يومئذ سبع سنين فقال له يزيد قطع ابوك
وهي وطلعت فصنع الله به ما رايت فقال له علي ما اصاب من مصيبة في الارض وكفى فيكم
الا كتاب من قبل ان يراها الزقاق ذلك على الله يسير يا يزيد ان الله عز وجل يقول لئن لم
عليه والله لم ولا اخره خير لك من الاول فقال يزيد لابنه خالد اجبه قال له قل وما

اصابك

اصابك من مصيبة فيها عصبيت ايدكم ويعفون عن كثير **روى** ابن سكين عن ابي العز
بالله وكان يوقبه وله عشرين فقال له باقى شي يحب ان يبداه الامير يعني في العاقبة
فقال له المعتز بالاضراف قال اقام قوم قال لنا اخف من جاساتك ووثب فقذف
سراويله فالتفت اليه وقال يموت الفتي من عزة بساكنة وليس يموت المرء من عزة الا
مخبر ذلك للتوكل فضحك وامر لابن السكين خمسين الف درهم **روى** ابن عمر بن
الحطاب رضى الله عنه لقي خلافا متعبا وهو لم يبلغ الحلم فقال له بكرت يا بنى
يا امير المؤمنين اما رايت اصغر مني مات فقال عمر بن الخطاب احد اهل عمر بن عبد الله
اخرى انه قال يا خلاص لقد اسرعت فقال يا امير المؤمنين ليس كل ما طلع من الفم الا
الضيق فقال عمر بن الخطاب يا عمر بن الخطاب ثابث بن عبد الله بن الزبير على عبد
الملك بن مروان وهو مروان بن محمد فقال له عبد الملك الاشقي عنك له كان
ابوك يبعثك فقال اني نصيته ان يقول اهل مكة فاقدموا لخرجوا رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم واخافوه ثم جازوا الى المدينة واخرجهم رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم يعرض اهل مكة للملك بن ابي العاص حين نفاه رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ونصته عن اهل مكة الا نعمه من الواعدان بن حلفان رضوا عنه وقاعدوا
حقه من بين ظهرانيهم فقال له عبد الملك لعنك الله فانت كما فعلت شنة اعرها من الغر
فقال ثابت اني لكان لك وحكمه السلف وعلمهم لاحار ولا خذار يرضى له بقدره بعمر
بن سعيد واني كما قال كعب بن زهير ما زال الذي لم يخرجني في حياته وله اخره حتى تغيب
في البحر وعطش حتى مات ما لا روية ولا رقة اذ وقع في العرف والامر اقول شجاعت
ياقال والذي بن يعمر من ربه اياه فما اظلمه فاشبهت من ربي وطى الحصى بوليه بن

منه خال ولا يرميهم **قال** محمد بن يزيد المبرور كان لا يرمي عيسى النبي بنور وكان يصغرهم
أكثرهم إردا فغضب عليه أبو ذؤيب فكتب إليه أن يكتب مقلما عن فضلك ناسبا عنك
فصعدني فقلت فقلب الرقة وكتب في ظهرها شيئا صنعته على البدنية وهو أن تاتي
بالله ما هو مني لما هو مني أنا الشهيد أني لم ألق من قبل في الدنيا مني **روى** أن كعب بن زهير
الشاعر تصبى من الأعراب فأتاه وشبه شيئا بأعلى وجهه البعث فقال له الصبي من أنت
فقال أنا كعب بن زهير ففعل الصبي تقول ويصبت كعبا في العظام **روى** أن كعب بن زهير
وقالوا مكانك من قبل ما كان للقرية من أنت **الجد** قال كعب لعنه الله صبي الله ضيع
القصبي تابعه بن فلان من أجل كلام كعب بن زهير فقتل مع **روى** أن الرشيديا من جماعة
من أجل العلم بحادثة المائتين وهو صغير فأتى للليل ليقبس الأدب فجعل الحسين بن زياد
ليلة فيها هو يجادنه فبناشده أن يفسد المائتين فقال الحسين أنت أيضا الأديب فاستيقظوا
سويقي أنت ورب الكعبة يا غلام خذ سيفه فاحرقه ولا تأخذن له باليقول علينا بعدها
فبلغ الرشيدي خبره فاستصحبوا به فطرقوا الأدب مع الملوك إذا نام الملك والرئيس است
يخرج جلساء من غير شوش ولا حركة **كان** عبد الله المائتين يقول القرآن على الكاشي
وكان إذا ذاك صغيرا وكان من عادة الكاشي إذا قرأ عليه المائتين أن يطبق الكاشي برأسه فإذا
فعل المائتين رفع الكاشي رأسه ونظر إليه فيجمع عبد الله إلى الصواب فقرأ عليه من
سورة الصنف فلما بلغ الآية الذين آمنوا يقولون ما لا يفعلون رفع الكاشي رأسه ونظر
عبد الله إليه فقرأ الآية فوجد القرآن في صحفة فقص على قرأته وانصرف الكاشي فدخل
عبد الله المائتين على الرشيدي فقال يا أمير المؤمنين أرجمت وعدت الكاشي وعدنا فأنه
بشجرة منك قال أنه القصر للقرية شيئا فوجدته فعل قال لك شيئا قال لا قال فما أطعك

عن

على ذلك فاحرقه بالآخر فشره ذلك مرقطة المائتين ويقطنه **قيل** أن زهير الرشيدي
استشار يحيى بن خالد فبين يحمي إليه من أركانه أحمد الأمين بن زبير أم عبد الله
المائتين من مراحل وكان يحيى بن خالد يعلم ميل الرشيدي إلى أن يجعلوا شيئا له
فقال لحضرتهما يا أمير المؤمنين فحضرا وهما اذ ذاك صديقا زهير آخرى
أحد هما بالآخر فاحرقهما بالآخر فاحرقا فوشب الأمين وجلس المائتين وكانا جلما
وزيرا فقال له الرشيدي ما بال يا عبد الله اخفت من ابن العاشمية فقال للمائتين
أنت له اخفه ولكن قضى يدى عنه ما قضى لاني فقال الرشيدي وما قضى يدك
لاني قال قول الشاعر خافوا الضعفاء بينكم وتوا صلوا عند الأبطال والحضرة
القديمه بصلاح ذات الدين طول بقا لكم وروما لكم يتقاطع وتفرق فامثل رتب
الدهر للآلف بينكم يتعاطف وتواحم وتودى بحق تلبس قلوبكم وجاودكم استود
منكم وغيره يستودون التزاما لدا جعلن فرارهم بالكسرة وحرق وبطش باليد عزت فلم
تكره أن هي بددت بفاروس والتكسر للشيء بفرق الرشيدي رقة شديدة وأغرورقت
عيناه وكفكفها ما رثقه ورا قبل على الأمين وقال يا محمد ما أنت صانع إذا صرف الله
أم هذه الآية قال أكره عهدا يا أمير المؤمنين قال الرشيدي انضمت فانت الله فاقبل
على المائتين فقال يا عبد الله ما أنت صانع إذا صرف الله اليك هذه الآية فابتد رت
دموع المائتين فظن الرشيدي لما ابتكاه فلو يملك عينيه وأرسل دموعه ثم عاد الرشيدي
لسائلة المائتين فقال اعفني يا أمير المؤمنين قال لا بد أن تقول قال أن قد رافقه ذلك
جعلت الحزن غشاها والفرح دثارا وبهرة أمير المؤمنين مشعر الأبيات حرمانه وكما لا
يبدل كلامه فاشأ الرشيدي اليهما فاضرفا ثم أقبل الرشيدي على يحيى بن خالد و

اعلم يا مريد ان لا استطعت ان اكون في العبد والارواح في العبد والارواح والارواح
هو الوفاء على الاقدار الذي عناه الرشيد بذلك تركه العبد لما منى بها على نفسه
وكانه في فطينه وانما نحن راياه الى الامين عليه لاجل امه زبيدة ومحبته اياها وبعدها
البيت لصغير بن محمد بن الشريف التالي وهو اخو الخشاء وكان سيد قومه وكان قفا غا
على بني اسد فاصابته طعنة طال مرضه من اجلها وكانت له امرأة جميلة ذات
حسن ولها ردف ثقبيل وساق ملحم فتى سايه فترجى رجل من الخبيث فقال لها ارباع
هذا الكفل قالت فمعه من قريب فمعهما صغير من داخل البيت وهو ضعيف ثم جمع
امرأة تشبه امه كيف اصبح صغيرا قالت امه من غير ما نرى وجهه ثم سمع امرأة
تشبه جده عنه فقالت لا تحب فيرجى ولا ميت فيبكي وكل ذلك في ساعة واحدة
فتمت قتل امرأته فلما دخلت الى البيت فقال لها ناولني سيفي لانظر هل قتلته يدي
ام لا فانك لست السيف فاذا هو لا يقدر ان يرفله فقال له اري امه صغيرا تلعبا دفقة و
سايه ضحكي ومكانى يوم اكنت اخفى ان الكرخانة عليك ومن غير بالحد ثا
اعلم يا مريد ان لا استطعت ان اكون في العبد والارواح في العبد والارواح والارواح
واسمعت من مكان له لثان فغادى امرئى ساوى بامرأته ففلاهاش الا فشيء وهو
فلموت خير من حياتك كفا فمعه من يعسوب براس سنان وهو يقال ان الطعنة خرت
درعه ووصلت الى جوفه فمات **وسئل** المملوك بن ابي صفره ولده يزيد وهو صغير
فقال يا بني ما اشتد البلاء قال معاذة العقلاء مال فعل غير ذلك يا بني قال نعم
مسئلة النبال قال هل خير من ذلك يا بني قال نعم اللوماء على الكرماء **كان**
ابو يزيد البطاوى صغيرا فاستيقظ ليلة فرأى والده قائما يصلي فقال يا ابة

عليه

عليه يحكي انظروا وصلى معكم فقال ابو ياقن ارقب فانك صغير فقال يا ابة لدا
كان يوم القبة اقول لربي يا رب قلت لابي علي كيف انظروا وصلى معكم فقال لي
ارقب فانك صغير فقال ابو ياقن لاهله يا بني وعلمه وكان يصلي معه **روى** ان
عاش ابنه صغيرا وذكر حقه عليه والقصي ساكت فلما فرغ من كلامه قال له يا ابة
انك عظيم حقا لا يظلم صغيرا حق عليك والذي تنق به الى امن بماله اليك ولست
ارحمك ذلك سواء ولكن لا يحل لك الاعتداء **حكى** المجاهد فريد الباري ان
سراقة نظر الى يزيد بن المطلب وهو صبي صغير يلعب مع الصبيان وهو يقول الحمد
انضون ان اكون اميركم والامم خوف قال سراقة خذني الى زيد سراقة **قال**
ابو العلاء وفقت على صبي من الاعراب ما احسبه بلغ الحلم ولا قارب فستأني شيئا فخرج
غلام اسود وقد اغتسل وهو يريد وكان غلاما خبيثا فقلت وارومات الى الاسود
كانه ويب غضبا ازل ثم قلت له اجريا غلام حتى اهد لك صبي فقال يا بات القدي
يضره والاطل فحجبت ما اصابته التشبيه ووهبت له **روى** ان يزيد بن عبد الملك
جلس لقتل ولد المطلب لما يصعب بجم هلال بن احوير المانف فتربه غلاما امروا ومنه
ضربه فقال له لست ما بلغت في قتالنا قال ما ابقيت محمدا قال له ما املت معا قال
ان يكون عني يزيد مكانك ويكون ابني سلمة مكان الوليد واكون انا مكان العباس بن
الوليد فقال يزيد اقولوا هذا فانه شيطان ثم ضرب به اصغره فقال انظروا فانك
قد امنت فاقبلوه قالوا لا مال لنا اعمام ينقصي قال وما راحك في القتل قال له لدا
يا دق وخوف مد لقي فامر لا يقتل فاحسن اليه فمالي الرابع عشر من شهر ربيع
الباب الخامس عشر في احوال العشاق واهل الغزل

والعشق داعية للفرقة والظنوف وطلب الأدب ومحاسن الأخلاق وقلنا سلمت له
وقد عشق كثير من الأمراء والوزراء والأفاضل والعقلاء وليس يتكلموا به بأس إذا لم
يدنس بفاحش وكان على ما كان عليه السلف الفارط فقصارى امرأته منهم إذا
ظفر بحبوبة الحديث والأش والفكاهة واللعب وورعاً حاشة والفاحشة كما قال عز وجل
كانت فتاراً وساء سبيلاً وقد ذكرت في هذا الباب من أحوال العشاق وأهل الغزل ما فيه
كفاية إنشاء الله تعالى فمن ذلك ما **روى** عن الأصمعي أنه قال لقيت امرأة يافعة فخل
جسمه ورتق عظمه وتغير لونه وهو يشد الحب وله رجال يقولون به خطياً وأول
أسباب العوى النظر فذكرت احده حتى ابتليت به لو كان ينفعنى الكتمان لم أكن
فقلت له يا أعرابي وما العشق قال دون أن يرى وعظمه أن يتوارى له في القالب حتى
يكون النار في الحجر للصلابة أن قد حته وروى وأن تركه توارى قلت وما البغية والحيرة
قال النظر بعد النظر فأن كانت القبلة من ذلك الوصول إلى الجنة فقلت له وما البغية
عندنا من اليهودية هذا قال لي وما غير هذا قلت النظر بعد النظر والقبلة بعد القبلة
ثم يعرف بين سابقه ويحتمل إمرؤ في حرمها ويحتمل نفساً عليها وتردد كل واحد والآخر
للحسن من عاونه بالثناء ويحتمل فاك على غيرها ويقتضها ضماً فقال أوه والله ما انت بتناق
ولكنك طالب وله ثم قرأ وهو يشد **كان** للباس رفاً مديحاً فانقصى وانحلت اليوم
الشكوك فإذا كان يقصد العاشق من المشقة التفاح من ذلك الزنا فليس بعاشق إنما
هو فاسق وقال الأول **أهوى الملاح** وأهوى الزنا **الجاهل** وليس لي في حرام مناهم **طوبى**
لذلك الحب لا يشاء فاحشة ولا خير في ذلك من بعده سقر وقد قيل أن قيل الحب **الشر** هذا
روى عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال من عشق وعجب فمات مات شهيداً وفي

رواية فمات فله الجنة ولو لا أن كان في هذا من هبى فيه الحكاية والحكمة لكانت ما
قال القديس ماء والفلاسفة في العشق وأسبابه لكن الله أريد ذكر أشعارهم وأشعارهم
حكى أن بعض فتية العرب عشق فتاة في الحب وكان رأيتها إلى جنبها عند النهر
في وقت خروج ربيها إلى الصلوة فادركه أبوها يوماً وهو خارج من الغناء فقال ما للفق
قال سارق فأسكه وأتى به إلى خالد بن عبد الله القشيري فشكله خالد فأقرته
سارقاً فامر بقطع يده فاحضر القاطع وإذا بفتاة تارة تقوم وتارة تقعد حتى **قففت**
على رأس خالد وأشدت **إلى** خالد قد والله لو طبت عشوة **وما** العاشق المظلوم
فيا سارق **أقر** بها لم يأت خيراً له رأى القطع خيراً من فضيحة عاشق **وقال** بيا
الفسق تكرمنا ولا خير فيمن لا يترق لواق **فمن** علينا واصطنع عندنا **فقال** الفسق
في قوله خير صادق **فمثل** خالد عنها فاحبرتها ابنته الشيخ فقال والله ما أدري أيتها
أكرم أمواضاجاً بيده وورقة فضيحتها **أمر** من أوجارت فضيحتها والله لا قدمت من
مكاني حتى أجمع بين هذين الأكرمين **ثم** أمر أباها بأن يزوجها به فقبضها منه على الف
وربعه فأمراً لمير خالد أن يحضر إليه فقبضها وأضره **كان** شرح القاضي خيراً
التابعين والعلماء المتقدمين استفضاه على بن أبي طالب عليه السلام ومعاوية بن أبي
سفيان تزوج امرأة من بني بنيها وكان يهواها ففق عليها شيئاً وضربها **بند**
على ضربها فقال **وأيت** رجلاً الأضرب يومئذ **فمثلت** يميني يوم أضرب زينبا
أه ضربها من غير ضرب أنت **به** فما العدل مني ضرب من ليس مني **فمن** غريب خمس
والنساء كواكب **إذا** طلعت لم يبق ريشة **متهن** كوكبا **فقال** ابن رجب
الكاظم أحد مني الخليفة للعزيز جارية كنت أهواها وكانت هول شدة هوى لي

فدعيت على التبريد فيمريك لعموم القوم لما به رماك الحب بالعلق العبيد فانك
هكذا يا عمري في مكررة عليك الى القصور قال فتمسكت شصقة فخرت ميتا فقلت لهم
من هذا قالوا عقلة بنت الصمك بن عمر بن بحر بن النعمان بن ماء السماء فقلت
لهم ومن عمري هذا الذي تشقه فقالوا ابن عمها عمري بن كعب بن محرق فلما رخصت
من عندهم دخلت اليامة فسلت خرمي فاذا هو قد دفن فذلك الوقت الذي تأ
فيه ما قالت **قال** يزيد لقيت كبر عزة مال لقيت جميل بن معمر العذري فوضعت
هذا فقال لي من اين لقيت قلت من عند ابني الحبيبة يعني ابائينة قال انزع اليك
حاجة لا بد من فضاها ترجع فوالله على موعدا فقلت اني استحي من ابني
وعندي به انفا قال فلا بد لك من ذلك قلت متى اخبرجك بما قال بالذو
وهم يغسلون زينا قال فرجعت الى ابيها عودي على يدى فقال لي ما رويك
اخى قال قلت لربا تا عرضت لي احببت انزلني دكها قال وما هي قلت **شعر**
وقلت لها يا غرا رسل صاحبي على عاني دارو للوكل مرسل فانتم على بني بنيك
وانما ربي ما الذي فيه افعول واخو عدي منك يوم لقيتني باسفل وادي الذو
والثوب تغسل قال فخرت بشينة الخندل وقالت لخالها فقال لها الشيخ ابرها
ما هذا يا شينة قالت كلب يا عينا اذ انتم الناس من روي الزابية قال فرجعت الى جيل
فاخبرته فقالوا روي الى نوم الناس من روي الزابية **قال** العباس بن الاخنف بينما
انا اطوف فلقيت بالبيت اذ انا ثلاث جوار نزلوا على الاضر في قل هذا العباس
بن الاخنف ورويت الى احداهن فقالت يا ابنا العباس يا ابنا البشر انت القائل
ما ذا لقيت من العوي وعذا به طلعت على بانية من رايه قال قلت نعم قالت كذبت

ولقد كنت

وهذه لوكنت كذا لك لكت كائنا كشتت خراش اجمع وحشور عري من اللحم وانثا تقول
اذا ما شكون الحب قالت كذا بنى في نالي اري الاضواء منك كرا سيبا فلا حب حتى
يلون الحب بالحب ويغترش حتى لا يجيب السناد **وكنت** كسبة بنت الحسين بن علي بن
ابي طالب عليهم السلام ذات ليلة في جوارحها فخرت بعرية بن ادية وكان فقيها جليل القادر
ويروى فثنا قصدا في حبيبة فقالت لجوارحها في الشيخ فقلت عريرة بن ادية فعدت لغيره
وقالت يا ابنا عمار من بعد انك لم تشق قط وانت تقول قالت وابنتها بختى فقصت
قد كنت عندي تحت الترقا تقي **التي** بصرية من حولي فقلت لها غطي هوك وما
بقي على بصرى بكل من حولي خراشك اخرج هذا من راي سليم قط وانصرفت **وقال**
ابراهيم بن العدي على اللامى وكان ابراهيم كثير الصد والشم فقال له المامون باه
يا عه هل عشت قط مال نعم يا امير المؤمنين وانا الساعه عاشق وان على هذه الجثة
وانثا المامون يقول وجه الذي يشق مصروف لانه اصفر مصوف ليس كن امثاله
جثة كانه للذبح معلوف فاجابه ابراهيم وقال وقال لي بالحب ولو كنت محبة لك
من روي الحب روي وما ودي يدني بولودري ما اقام في اليمن **قال** اسحق بن
ابراهيم الموصلي بعث الى الرشيد ليلة فابنته منخوفا فاجلسني فوهته افي لقاعدات
جانب جارية كانت الوالدة فاعمد بها فخره ثم قبلها وقال يا ابراهيم عن فاعجوت
بعودي فغيت جبين من القوم فاجتدنا برطان في المطولين اللي في مفاة فوضو
الحلى يا عبد البيض تلك الحلى فغشمت الجارية فاحي برطل فشر وبقاها
سقاني وقال اعد فاعدت ثم روي برطل فشر وبقاها وسقاني وقال على يلاته
ولانه جارتين من خواريه فتلا بين يديه فاعمد احد بها عريته واخر عريته

وقد لقيته عند الانجيف الجبل فسلمت عليه فزعلني السلام وقال يا هذا اصابك الطربق
نعم يا علي بن مه قال انزل حتى تريح نفسك وبيت ليلاك فاذا اصبحت وللتك على الطريق
انما الله تعالى واحسن فكر امسى وفتح شاة واجتمع ناراً وجعل يشوي ويلقي بين يدي وهو
يحدثني ثم قام الى اذان كان معه فقطع به جانباً من الجبل ومجلى موضعاً ومريته فالتفت
وترك الاخير خالياً ثم امرني بالاعتول فدخلت واخذت بعضي فلما كان في جوف الليل
معته بيك ويشكي الى شخص كان معه فارقت ليلتي فلما اصبحت طلبت الاذن فأتى
وقال الضيافة ثلاث فالتفت عنده وسلكته فاحسبه ونسب فانتب فاذا هو من اهل
فقلت له ما هذا ومن الذي اجلك هذا الموضع فاجابني انه كان يهوى لبيته علم له وهو به
ورأته خطبها الى ابيها فاني ان يزوجها منه لقله ذات يده وانه زوجهم من اجل ذلك
فخرج بها عن الخلق واسكنها في حية ففكرت ورضيت بان يكون لها اربعاً اثني ابنه عني
فأراها وزاني فحمل ينكو الى حباته وقد تم حقه لها حتى اذا حبه الليل وعان فت
بجها جعل يتقلقل ويحوم ويقعد ويتوقع حينها فابطأت وغلته الشوق فرب ما تأمنا
واذا نأوي يقول ما بال منه لا يأتي كما وعدناه لها فاجابني اطرب ام عافا فاشغل لكن نكلى لا
بالحية غيركم حتى المات ولاي غيركم امل لو تعلمين الذي بي من فركه لما اعتصمت ولا
جلات لك العمل ففنى هذا ان قد هيئت لي سقما بكاء ومرحز الاحشا اشتعل
لوحل المشرك فجدى به جمل لا نذل وانتهى من كانه الجبل ثم قال يا العاف فخذ
مكانك هذا اعود اليك فما اتوهم الا ان ارجعت حتى يجبول حتى صني وغب فله ليش
ان اقبل وعلى يديه شيى يحمله رقد على شقيقه ونجسته فقال يا الخافى عنده
هذا بنيتي اراوت ارايتني فاعتزها الاسد فقبلها ثم وضعها على يديه وقال

القصص

افحق اعود اليك ثم مضى فغاب حيناً ثم اقبل برأس الاسد على يديه فجعل يكي نكت
فاسا الاسد ثم قال يا الخافى عذرة انك ستلقى ميتاً بين يديك فاذا انامت فأت
الى بيتي وكفن واحداً واحداً فاحدنا واحدنا واحدك وادفنا فيه واكتب على قبرنا
هذين البيتين على ظهرهما والعيش في محمل والدفن في الدار والوطن فغفر الله
والقبرين الفناء فاليوم يجتمع في بطنه كفن ويزد الغنم الى صاحبها او اعلمه فقصنا
ثم عد الى الخناق وطرحه في حفرة فنادى الله ان لا تفعل فاني وجعل بحق نفسي حتى
سقط بين يدي ميتاً فلما اصبحت فقلت كذا امرني به فردت الغنم الى صاحبها او
بكل ما جرى فجعل يعقب على يديه لسفا اذ لم يجتمع بينهما في حياهما **حدث** عروبن
بجها حفظ قال قصدت لمر لاؤمين التوكيل على الله لتاديب ولده فلما راى استقم
منظري وامرني بعشرة الاف درهم وصرفني فخرجت مرعدة فلقيني محمد بن ابراهيم
يريد الانحدار الى مدينة السلام فترقب لي في القنوض معه فاجبته الى ذلك وركبوا
معه فلما وصلنا الحضر طعنا ما فكلنا ووضع شراباً فشرنا ووضع ستارة ولعمرو
عوداً له نحن ففنت بكل يوم قطيعة وغتاب ينفضي درهماً ونحن غصاب بلت نك
انا خصصت بهذا دون غيره امر هكذا الاجاب وسكت ثم امر طرية ثم ففنت
وأرجعنا العاشقين ما اذا تلاقى العاشقون كد يطالين ويحمران ويطلقون فيصرون نا
فترام فاجبه بين البرية خاضعاً ويجلدون ويظهرن تجلد للشاميين ففالت العوا
فيصنرون فاذا قالت يصنرون كذا فترمت بنفسها الى الساترة ففكتها ويرن كاشفا
فالقة فترتمت بنفسها في الدار وكل على رأس من غلام يضاهيها في الجمال ويده مذبة
بذئب بجارح حتى فرى الذئب خرباً وسار الى الموضع الذي امرت نفسها منه فالتا يقول

منه وحرقة وكأني من رأى مركبة العرافة
الى غم نهر القاطول

دور والهان ام هذا الاحباب

دار حمتا العافينا ما لا تدرى لعمري
كديهمون ويصرون ويطلقون فيصرون

انت الذي خرفني بعد الفضا الوشليان لا خبر جديك في البقاء ولوت رنين العاشقين يا ورج
نفس في اذها لها نصافي الماء ففادها خيرا بعد ما فقال محمد لما راني يا عمرو
والضيق محمد بن يسلم بن فضل هذين والالفاتك جميعا ففكرت ثم حضرت شيئا
فقلت له ان سليمان بن عبد الملك بن مروان جلي بوملا طاله فحضرت له بطاقتها
مكتوب ان راي امير المؤمنين ليلة الله ان يخرج الى فلانة يعني معن جواريه تعني لي
ثلاثة اصولت فعل فاغتاظ سليمان بن عبد الملك لذلك وامر من ياتيه برأسه
في الحين ثم اتبعه رسولوا اخرايمر باخاله عليه فلما مثل بين يديه قال ما حملك
ما صنعت قال الثقة بملكك والانتكال على عقوقك فامر به بالمجاوس حتى اذا لم يبق من
رجل اية احد دخل المجلس لهم فامر باحضار الجارية اليه فخرجت ومعهما عودها طرحت
لها كرسى فجلت عليه ثم قال له اخبر قال تعني به فتلقى روي رويها قبل خلقتنا
وربع بعد ما كنا نطافا في العبد فخرنا وكانا فاصبحنا بهما ولنا وارزنا بنقص العبد
ولكنه باق على حاله وذا برنا في طلبة القبر والحمد والاشفاق الى يوم جنبها
كما اشفاق يعقوب اليعنة الخلد ففقت ذلك ثم قال له سليمان قل قال تامل برطلي
فامر فاقوه برطلي وشربه ثم قال تعني اذا قلت ما بي باينة فامل من اللب كانت ثابت
وبريدة رازقلت روي بعض عقل اعشبه به مع الناس كانت ذاك منك بعيدة يوم
الضيق حتى اذا ما لفت قلبه ويحيى اذا ما فارقتا فموجر فما ذكر الخلد الا ذكرها
ولا البخل الا قلت - وفيه مجرور ففقت ذلك فقال له سليمان قل قال تامل برطلي
به فشره ثم قال تعني لقد كنت خير الناس لو دام حبها ولكنك انما تاتع غرور
وكما جملنا قبل ان يمل العوي يا حسن حال عيظته وسرور فما برج الواشون حتى بدت

مجرور

بطون العوي مغلوبه بطور ففقت ذلك ثم قال له سليمان قل قال تامل برطلي
فاقوه به فلما شره واستمه قام وخرج وكان سليمان قبة عالية مرتفعة فوقه
سليمان فرمى بنفسه على دماغه فمات فقال سليمان انا لله وانا اليه راجعون انري
هذا الاحمق الجاهل اذا خرج له جاري يتي ثمارها الى ملكي يا غلام خذ بيدها
انطلق بها الى اهلها انك انزل اهل والافعها وتصدق بفتحها منه فاخذ الغلام
بيدها وانطلقا فاصدا اهلها وكان في دار سليمان جفيرة قد اعدت لها والطير يجديت
بد هامر الغلام وقالت فمات عشقا فطمت هكذا لاخير في عشق بلاوت وريت
بنفسه في تلك الحفرة على دماغها فمات هكذا ما كان من امرها قال الجاهل حفظه
محمد ووصلني وكاني قال الا احمي لقيت جارية في الطواف وهي تقول شعر
ان يقبل الله من عشوة حلاله يومها واشقىا غضبا مجبور وليس ياخذها في قتل
عاشقا ولكن عاشقا في ذاك ما جور فقلت لها يا جارية لا ترتد عين في مثل هذا
الموضع فانك انت تقول بعض وانس ما هم من بريسة كطبا ملكة صيد من حرام
ويحسن زلين الكلام زوا اليه ويصدق من خلتنا اسلام روي عزابن عباس
عنه انه رأى شابا مجهولا قد صار كالشن البالي فقيل له استشف لهذا المريض فقال
له ابن عباس ما عليك فلم يجربوا باور رفع رأسه اليه وانشد يا من جوى الحب
المرح لوعده يكاد لها انفس الحب ينوب ولكنما انقشاشة ما ترى على باب
عود هناك صليب قال له ابن عباس ممن الرجل قال من بني عذرة ثم شق
شهوة فمات فلما مات قال ابن عباس لجلالته هل رأيتم خلافا مثل هذا والله
القيال العوي لا ذنب فيه ولا قود فيه والى الله نزع في العا فير انت احد الجلسا

تقضى الله في الصلوات ففاض بها ذمهم ولكن دعاء العاشقين خياره تظل دعاء العاشقين
ونارها الذي الحرق المرحى وذلك نارهم وانشد اخرونهم ما نذكر الله في شمس
وقد فقدت في الارزاق ما الفين فاطرح يا الرجال لمقول بلان في لا تأخذ من ليل
عقلا ولا قود **عَبَّ** المأمون على جارية من خواريه وكان كل ما بها فاعرض عنها وأمر
عنه ثم سلمه العز للحب وألفقه الشوق فلم يصبر حتى أرسل اليها يطلب من راجعها
فأبطأ عليه الرسول فلما رجع اليه انشأ يقول **بعثتك مرثا وفقرت بنظرة**
واغفلتني حتى اثبات بك الظلمة ونالعت من الهوى وكنت مقربا في أليت شعري عن
دعوك ما اغنايت وترهت عينا في محاسن وجهها ومعت باستطراف نعمتها انشأ
أرى اثر ما فيها بعينيك لو يكن **بلقد سرت عينا من عرضها حسنا** وبالفتى تحت
الرسول وكنتني **وكنت الذي تقضى** وكنت الذي يدنا **ثم إن المأمون رحمه الله**
أقبل مسترضيا اليها فلم يعلم ما في قلبه عليه السلام وكلمها فلم يجبه فأنشأ يقول
تكلم ليس يوجعك الكلام ولا يوهي **ذي محاسنك السلام** **أنا المأمون والملايك ما**
ولكني يحبك مستهام **يحق عليك ان لا تدلفيني فيبقى الناس ليس لهم اعام**
كان عبد الله الملقب بالقس عند اهل مكة بمنزلة عطاء وافي زيار في الصادرة
وانتهى به يوم ابلامة وهي تفتي فقام يجمع عندها فزاد مولاه فقال له هل لك ان
تدخل وتسمع فاني فلم يزل يصتر به حتى دخل فقال له اوافقك في موضع تراها ولا تراها
قال فمعت ما يجبه فقال له مولاه هل لك في مجيبي اليك فاني فلم يزل يصتر به
حتى اجابه فلم يزل يجمعها ولا يحظي النظر حتى شغف بها فله فلما شرب بذلك
ضقه وقالت **رب رسولين لنا بالقاء** رسالة من قبل ان يرحلها لم يجعلها حقا ولا حقا

طالما

ولا لسانا بالهوى يفضها حتى استغلا بها بهما بالطاير الميمون قد انجها الظفر
بالطرف بشأهاهم ففضها حاجا وما صرحا فاعز عليه وكان يملك فقالت له يومنا
اني واثقه لعنتك فقال لها انا والله احبك قالت واحب ابن اضع في علي فهاك
وحرى على ابوك فقال انا والله قالت فهاك عن ذلك قال اخشون تركي حبي
ما بيني وبينك عداوة يوم القيمة اما سمعت قول الله عز وجل **الاخلاء يومئذ**
بعضهم لبعض عدو الا المتقين ثم خفض وقام الى طريقه التي كان عليها وانشأ يقول
كنت اعدل في القضاة اهلها فاجب لما نأق به الايام **فاليوم اعدنهم واعلم انما**
شمل الضلالة والهدى اقسام **من قوله** ايضا فيها فانه لامة التي افقدتني تجلدي
لو يرى وسط حجرها عروها هو تبتدي حلتهم بين عروها والسامر واليد **لما كلف**
يزيد بن عبد الملك بحبابة واشتغل بها واضاع امر الرقية دخل عليه مسلمة اخوه
فقال له يا امير المؤمنين تركت الطهور والعبادة والشهود للجمعة واضعت امور المسلمين
واجعت مع هذه الامة فاروى يزيد قليلا فاطم الناس فبعث بحبابة الاحوص
ان يقول اربانا يحبون بما على يزيد ما قال مسلمة فقال هذه الايات وقفت بها احبا
الا لامة اليوم اني تبتل **من قوله** نعم القرون اني تبتل **لذا انت** لم يحش ولم يد رما
فكن حجر اربايس الاصل اجل **فروا** العيش الامانة ونشجع وارزاهم فيه ذوالفان قيا
فلما سمعها ضرب بجوارحه الارض وقال لها صدمت على مسلمة لعنة الله ثم عاد الى
سيرته فلم يزل على ذلك الى ان جلس في احد الايام مضطجعا معها وبين يديه طبق
باور فيه رمان مشور فاخذت بحبابة حبة فوضعتها في فمها فشرقت بها فانت رجبها
وكان يزيد كلف بها كل ما شديدا فتركها الى ما يرتقيها وهي ميتة ويشتهها حتى تفت

فقام عسما وامرجهما زهما ثم خرج بين يدي نضما حتى اذا بلغ القبر نزل فيه فلما
فرغ من دفنها وانصرف لصق اليه اخوه مسلمة يعزبه ويؤنه فلما اكتم عليه قال له
قائل الله ابن ابي جعدة حيث يقول فان قيل عنك النفس اودع العوى في الجبال
نزلوا عنك لا بالقليل وكل جليل قد اتي وهو قاتل من اجلك هذا هامة اليوم او
قبل وطلعن في جنازتها من الجنة عشرة يومين ثم ماتت **كانت** هرة الزبير بن العوام
ياكل مع ابنه المسمى عبد الله فلما خرجت الجارية تصب الماء على يده
الرشيد فظن المسمى الى الجارية وشار اليها كما كان يقبلها فانكرت ذلك بعينها و
ابطأت في حب الماء بعد النظر الى المسمى فقال لها هرين ما هذا ضعي الاربون
من يدك والله لئن لم تصدقني الحق لا اقل لك فقالت له يا سيدي نظرا لعبد الله
واشاركاته يقبلني فانكرت ذلك بعينها فظن اليه الرشيد فراه كانه ميت من
داخله من الخزع فاحذنه وضمه الى صدره فقال له يا عبد الله انجتها قال نعم يا امير
المؤمنين فقال له الرشيد هي لك خذ بيدها فادخل بها في تلك القبعة ففعل
وقضى وطرها فلما خرج الى الرشيد هناه وقال له هل قلت فيما شئت قال نعم
يا سيدي وانشد في ظلي كيت بطرني من الغمير اليه قبلته من جد فاعفل من
فراحب رقبته الكرم من حاجبيه فما برحت مكان حتى قدرت عليه **ذكر** ان
العرشي خرج الى جنات الطائف متزجرا فظن البقيع فظن الى ام الاوقص
وكانت تفرح له فاذا راهارت بنفسها وتفرقت منه وهي امرأة فرجيم وابصر
في ذنوة وهن جالسة يتحدثن بعينها واحب ان تامل ما من قريب فعدل عليهما
ولحق امرأتها من بني نصر على بكر له ومعه وطان لبن فيدفع اليه وابته ومعه وا

هو يعود وليس ثابته ثم اقبل فخر على الشوة ففرض به يا اعرابي امعك لبن قال نعم
ومال العيش وقعد يتأمل ام الاوقص تماشا يشبه بالانظر احيانا الى الارض كأنه
يطلب شيئا وهو يحيطا بجهن في سبع الآون فقالت له امرأة مهن اى شئ تطلب
يا اعرابي في الارض اضاع عليك شئ قال نعم قلبي فلما سمعت القصة كادته
نظرت اليه وكان اذوق العيش من غفرته فقالت العري ورتب الكعبة وثبتت
سترها النساء وقلن له انصرف عنا الاحاجة لنا في لبنك ففرض منصرفا وقال في ذلك
الحسين والبلال فلت ظمرا باعلى البقع اخذت بنو قيم فلما ان ران عيناى منها
اسبل الخد فحق عجم وعصبي خور وحقوقي ونفري وكور الاقوال وحيد ريد
حتى انما جادوني عليهما حوالا عابدا ز على السقيم **كانت** لاجد الفضل بن شريك
بغلام في مدينة السلام فاذا راه انكر عليه والاعلام يعرف شدة وجده وكلفه به
يوما عيناى الفضل فقال له الغلام ومعك شاهد عليك فقال وده وصفي قد انكرت
حبك جملة واليت اتي لا اروم محطما في ابن لي في الحب جرح شامة في سقاي املاها
وهو خطيب **راى** الخواص الشاعريتا وسما صغير السن بروم القصوص الى الحج فمعه
قميص من سندس جلاله وعلق قلبه فلما اذوع السفر الى الحج انشد يا طاهر الحج
وهو دمره عجلت فاستبقه الى الكرم انكنت تنوح شربة ففى في حمله قبله الى الحج
فان رميت الجوارح فامر بها كل فواء عليك لم يطره فقال دعني بزمزم ففى في حمله
من مقلتي دم البشر **كان** ابو جعل بن رشيقي الاديب الشاعر يمشي غلاما وسما فمعه
يوم عيد اركب عنده ففعل صلوة العيد وانصرف الى منزله وهو يرتقب مجيئه
اليه فاذا بالاعلام قد ابرعت وارتقت فقال في عهده العيد وانصرفت مدامعه

رَكَتِ أَحْمَدُ مِنَ الْبَشَرِ وَالْفَتَى كَأَنَّمَا جَاءَ بِطَوَى إِلَى الْأَرْضِ مِنْ بَدَاةٍ شَوْقًا إِلَى الْإِلَهِ فَلَمَّا
يَجِدُكَ بِكَ **قَالَ** أَبُو حَبِيبَةَ كَانَ الْجَنُونُ يَحْيَى لَيْلِي بَنَتْ مَهْدِي بِنَ رَيْحَةَ بِنَ الْوَلَدِ
كَعَبِّ بْنِ رَيْحَةَ بِنَ حَامِرٍ بِنَ صَعْدَةَ وَتَكُنْ أُمَّ مَالِكٍ وَهِيَ أُمُّ شَدَّ حَبِيبَانِ فَعَلَى
كُلِّ وَاحِدٍ مَعَهُمَا صَاحِبَةٌ وَهِيَ بَرِيحَانُ مَوَاشِي أَهْلِ جَمْعِهِمَا فَلَمْ يَزَالَا كَذَلِكَ حَتَّى
كَبُرَ الْحَبِيبَتُ عَنْهُ لَيْلِي وَبَدَّلَ عَلَى هَذَا قَوْلَهُ فَعَلَقَتْ لَيْلِي وَهِيَ ذَاتُ دَوَابَةٍ وَلَقَدْ
لَا أَتَى بَرِيحَانُ يَحْيَى صَغِيرَانِ نَزَحِي الْجَمْعُ يَأْتِيَانِ إِلَى الْيَوْمِ لَمْ يَكْبُرُوا وَلَمْ يَكْبُرِ الْيَوْمُ
حِكْمَةُ الْحَبِيبَتِ بِنَ عَدِي وَرَحْمَتَانِ بِنَ حِمَارَةَ الْمَرْثَى قَالَ خَرِجْتَ إِلَى الْأَرْضِ نَزَحِي
لَا لِقَى الْجَنُونُ فَعَلَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى حِمَارَتِهِ فَلَقِيَتْ أَبَا شَيْخَا كَبِيرًا وَحَوْلَهُ أُخُوَّةُ الْجَنُونِ
مَعَ آبَائِهِمْ وَنَأْتِيَهُمْ عَنْهُ فَبَاكَوا فَقَالَ الشَّيْخُ لَهَا مَا وَلَدَكَ لَوْ كَانَ أَفْرَحُ عَدِي مِنْ مَوَاسِي
وَأَنَّهُ عَشَقَ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ وَوَالِدَهُ مَا كُنْتَ تَطْلَعُ فِيهِ فَلَمَّا فَتَا امْرَأَتَهَا وَامْرَأَتُهَا
أَنَزَلَتْ بِهَا مِنْهُ بَعْدَ مَا ظَهَرَ مِنْ أَمْرٍ مَا ظَهَرَ فَرَفَعَهَا مِنْ غَيْرِهِ وَكَانَ يَأْكُلُ بِهَا جِلْدَ الْبَيْتِ
فِي نَهْرٍ مِنْ قَوْمٍ أَيْضًا فَتَأَنَّى كَمَا تَحْدِثُ الْفَتَى إِلَى الْقِتَابِ وَكَانَ أَحْمَدُ يَطْلَعُ فِيهِمْ وَارْتَدَّ
لَا شَعْرًا لِمَرْبٍ فِيهِ وَنَزَعَ لَدَيْهِ فَيَكُنْ لِحَبْلِهِمْ فِيهِ لَفَافَةٌ فَتَعْرِضُ عَنْهُ فَيَقْبَلُ عَلَى
وَقَدْ وَقَعَ لَهُ فِي قَلْبِهَا مِثْلُ مَا وَقَعَ فِي قَلْبِهِ فَظَنَّتْ بِهِ مَا سَوَّاهُ مِنْ حُبِّهَا فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ وَوَدَّ
وَقَدْ خَلَتْ بِهِ فَقَالَتْ كَلَامًا مَطْلُوعًا لِلنَّاسِ بِغَضَائِهِ وَكُلَّ عِنْدَ صَاحِبِهِ مَكِينٍ وَاسْرَادٍ
الْمَلَا حِطَّ لَيْسَ يَخْفَى وَوَقَدْ تَعْرِى بَنَى اللَّحْظَ الْعَيُوقَ فَعَزَّ ثَمَّ شَا عَلَيْهِ ثُمَّ لَفَاقِي وَاضْطَرَّ
عَقْلُهُ وَكَانَ لَا يَلِيسُ ثَوْبًا إِلَّا تَعْرِفَهُ وَكَانَ لَا يَسْتَشِي إِلَّا عَارِيًا وَيَلْعَبُ بِالْتَرَابِ رَجِيمًا
حَوْلَهُ فَاذْكَرَتْ لَهُ لَيْلِي بِحَدِّثِ عَمَّا عَانَدًا لَا يَخْطِي حُرْفًا وَيُتْرَكُ الصَّلَاةُ فَاذْكَرَتْ لَهُ
مَالِكًا لَا تَصَلِّي لَمْ تَرُدَّ دَسْرًا وَاحِدًا وَكَانَ يَحْبِبُهُ وَتَقَرُّهُ فَفَضَّعَ لِسَانَهُ وَشَفِيتُهُ حَقًّا

خبر

خَشِينًا عَلَيْهِ فَعَلَّاهُ سَبِيلَهُ فَوَجَّهَهُمْ فِي هَذِهِ الصِّيَاقِ مَعَ الْوَحْشِ **حِكْمَةُ** الْحَبِيبَتِ بِنَ عَدِي
وَالْعَبْسِيِّ قَالَ لَقَدْ قِيلَ لِلْجَنُونِ ذَاتَ يَوْمٍ بَنَ لَيْلِي وَهِيَ جَالِسَةٌ بِطَوَى فِي يَوْمٍ بَارِدٍ
أَتَى ابْنُ عَمَلٍ لَهُ فِي حَقِّ الْجَنُونِ لِحَاجَةٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَنَاسَ ثَوْبَهُ يَقُولُ بَرَبِّ هَلْ تَهْتَمُّ
الْيَا لَيْلِي قِيلَ لَهَا لَقَدْ أَوْقَلْتَ نَافَسًا بِهَلْ نَزَلَتْ الْيَا لَيْلِي فَرَزَ لَيْلِي وَفِي الْأَقْوَالِ فِي
ثَوْبِهَا فَقَالَ رَوْحِي اللَّهُمَّ تَعْمَلْ لِحَاجَتِي قَالَ فَتَقَبَّضَ الْفَتَى بِكُتَيْبٍ يَدِهِ مِنَ الْجَمْرِ
فَمَا قَامَ حَتَّى خَرَّ مَشْيًا عَلَيْهِ وَرَقَطَ الْجَمْرُ مَعَهُ رَاحَتَهُ فَقَامَ زَوْجُ لَيْلِي مَعَهُمَا فَعَلَهُ
مُتَعَجِّبًا مِنْهُ **حِكْمَةُ** مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكَمِ عَزَّ وَتَدَاثُهُ حَدَّثَهُ أَنَّ الْجَنُونَ شَرَحَ قَوْمَهُ إِلَى الْوَلَدِ
لِيَسَادَ الْفَتَى بِدُخَانٍ عَلَيْهِ أَنْ يَضِيعَ وَهِيَ كَلَامٌ فَرَزَ فِي طَرَفِهِمْ يَحْيَى نَعْمَانُ فَقَالَ بَعْضُ خِيَارِ
الْحَقِّ هَذَا مِنْ بِلَا سَمَاعٍ فَكَانَتْ لَيْلِي تَوَاضَعُ فَقَالَ أَيْ الزَّيْنَعُ تَأْتِي مِنْ لَحْيَتَيْهَا فَالْوَلَدُ
الْقَبِيلَةُ أَنْ تَطْلُقَ مَعَهُمْ فَانْثَا يَقُولُ يَا جَبَلِي نَعْمَانُ يَا فَتَى خَلِيًا فِي سَبِيلِ الْقَبِيلَةِ فَانْثَا
نَحْبُهَا لِحَبْرَةٍ مَا وَفَّقَتْ مَوْجِبَاتِهِ وَحَرَارَتِهِ عَلَى عَجَلٍ لِيُوقِيَ الْأَصْمِيهَا فَانْثَا الْقَبِيلَةُ
أَزَامَانًا تَهْتَمُّ عَلَى بَعْضِ مَجْمُوعِ تَحِيَّاتِهِمْ **قَالَ** يُوسُفُ الْقُتَيْبِيُّ فَلَمَّا خَلَّطَ عَقْلُ
بِنَ الْبَلَّاحِ الْعَامِرِيِّ الْجَنُونِ وَتَرَكَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ مَضَتْ أُمُّهُ إِلَى لَيْلِي فَقَالَتْ لَهَا إِنَّ
قِيَامًا ذَهَبَ حَتَّى بَعَثَ بِعَقْلِهِ وَتَرَكَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فَارْتَدَّ وَفَارَجَتْ أَنْ زَوْجِ
بَعْضِ عَقْلِهِ فَقَالَتْ لَهُ لَيْلِي إِنَّمَا تَعَارُفًا فَلَا يُمْكِنُ وَلَكِنْ أَيْلًا فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ جَانَتْ فَقَالَتْ
لَهُ يَا قَيْسُ إِنْ زِلْمَ أَنْ تَزْعِمَ أَنَّكَ تَحْبِبُ وَلِجَلِي وَتَرَكَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فَاتَّقِ اللَّهَ وَاتَّقِ
عَلَى نَفْسِكَ فَبَكَى وَانْثَا يَقُولُ قَالَتْ جَنَيْتَ عَلَيَّ فَقَالَتْ لَهَا الْحُبُّ اعْظُمُ مَرَا بِالْحَبْلِ
الْحُبُّ لَيْسَ يَقِي الْأَمْرَ بِأَمْرِهِ وَلَا تَقَابِعُ مِنَ الْجَنُونِ فِي الْحَبْلِ **قَالَ** ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَخَلَّطَ لَيْلِي
عَلَى حَبَارَةِ لَهَا مِنْ عَقْلٍ وَفِي يَدِهَا مَوَاسِيكَ مَرَاكَ تَسَاكُ بِهِ فَتَقَطَّ الصَّعْدُ وَقَالَتْ

تفرقوا اطلقوا ذواتها فانت لليل الوصل طابق قال ابو مسلم بن الحارثي قال قال رجل
من شعيرة قيس الجوني له ان اريد الالمام يحج لي ليل فهل يوعده في الياسمين قال نعم فميت
تملك شهرا فلما الله يعلم ان النفس قد ذهبت بالياسمين ولكن استنصاها ميتك
حق قد اخترتها فقد خدي خلقا مما اعتنيتها وساعة منك الموهوب وقد قصرت
الشمي التي التينا وما فيها قال فمضى الرجل ولم يزل يرتب منها خلوة لبيها ما قال
له الجنون فلما وجد ذلك قال يا ليل لقد احسن الذي يقول الله يعلم ان النفس قد ذهبت
الايام الى اخرها فبك بكاء طويلا ثم قالت ابلغه حتى التلثم وقال له في نفسي ذاك
لو نفسي ملك اذا ما كان غيرك يجرها ويرضيها وصبر على ما قصده الله فيك على مرارة
في اصطباري هناك اخفيها قال فابلقته الفتي البدين واخبره عما فيك حتى سقط على
وجهه مغشيا عليه ثم افاق وهو يقول بحسب لمريرة العذري اضحي احاديثا لغيري بعد
وعرة مات موتا استرجعا وبها انما ميت في كل يوم **حادث** شيخ من بني مرة خرج الى الارض
في عام لم يكن له مال فذلت الى محبته فانهضت فاذا شيخ صغير يقبل في هذا ابره و
له جمال واذا نغمه كثيرة وشعره ابيض فاستمر عنده فاستمر واجمعا وقال الشيخ والله لو
كان عدي لثمر من ثمره ولحبتهم الى والله هو امرأة مفرقة يقال لها ليل والله ما كانت
تطعم في مثله فكيف هو فلما فش الامر وامر بها كره ابوها ان يزوجها منه بعد ذلك
فزوجها من غيره ومن بعد حب عقل ابي ولحقه من ذلك خيل عظيم وبها في الفياقي وجدنا عليها
محبته وفيدناه فكان يا رجل لسانه وشفتيه حتى خفتا عليه ان يقطعها ما غلبت عليه
فوصفهم في الفياقي والفقار مع الروحاني يدب اليه بجماله وشعره فيوضع له حيث
يراه فاذا انشوا عنه جادوا فاكل منه قال فسالتهم ان يدونوا عليه فداوني على حق والحق

خبره

ظريف كان له صديقا وقلوا انه لا ياتي الا به ولا ياخذ احد اشعاره خيرة فانتبه فسا
ان يدلي عليه فقال اني كنت تريد شعرا فقل شعرة الذي قاله الى ياسمين خدي وانما ذهب
اليه خذك فانك انما شئت اني اتيك به قلت بلى وتدلني عليه لانيه فقال اني غفرتك بغير
مقي ويدهب شعرة فابيت الا ان يدلي عليه فقال لي اظنه في هذه القهاري فاذا
رايته فادون منه مستأنا ولا ترو انك خطبه فانه يفتدك ويتوقدك الله يرمي شي
فلا بد منك واجلس صار فانصرك اليه وخفية من غير ان تظن بل ساقه النظر فاذا را
قد سكر من زفارة فالتفت شعرا لا دارت تحت تروى من اشعار قيس بن زريق فالتفت اليه
فانه مقاربه فخرجت فطلعت يومئذ الى العصر فوجدته جالسا على ميل قد خط فيه با
خطوطا فاذت من غير يقبض ففقرت في شعره الروح من الانس والى جانبه اجمار فساوي
اجمارا فاحضرت عنه فمك ساعه كانه نافر يريد القيام فلما طال جلوسه سكن فاقبل
باصبعه في الارض فاقتل عليه فقلت احسن والله قيس بن زريق حيث يقول في الايام
البين ويحك نبين به جملنا في ليلنا فانت خيرة فانزلت له شعر يشي حله فلا طرت الا
والجناح كبير ووددت باعدا حبيبك فيهم كانه قد اذبالحبيب ادور فاقبل على ويحك
فقال احسن وانما والله احسن منه فويل حيث اقول قطاعة فمما شريك فانت فاجابة
وقد تعلق الجناح لعمارة خاف في حش ضعيف على من تمل به الزناح اذا جاءها سوب الخ
صنعه وقد اودا باحمه النياح فلا في الليل نالت ما تمت ولا في الصبح كان لها روح
كان القلب قلبا فيا بعدى يا ليل العارفة او فراح قال فامسك عنه ساعه ثم اقبلت
عليه فقلت احسن والله قيس بن زريق حيث يقول في الفياقي ومع عيني بالكا حذر
لما قد كان له هو كائن وقالوا هذا او بعد ذاك بليلة فراق حبيب لم يبين وهو باين

وما كنت انشئ انك زنتي بـ بكتيك الا لما احان حابن قال فكي والله حتى ظنت انه
فنه قد فاضت حتى رايت دموعه قد بات الرمل الذي بين يديه فقال حس لي حس لي
وانا والله اشعر منه حيث اقول واخبرت حتى اذا ما سبني فيقول يحل العظم بين الالام
تناثرت حتى حين لا لي حيلة وغادرت ما غادرت بين الجوامع فاضا لي بالوشيا فظنا
ولا بالزوي حين رد لنا ثم قال فخرجت له خلية فذهب بعد وخالها حتى غاب
وانصرفت وصدت اليه فطلبت له فلم اجد وبعثت امرأة كانت تصنع له طعاما فقدمت
فخرجت في اليوم الثالث واهله معي فطلبتاه يوما ذلك فلم اجد وبعد في اليوم الرابع
تبع امره حتى وجدناه في وادي كثر الحجارة ميتا بين تلك الحجارة فاحمله اهله فخلوه
وكنوه ودفنوه ورحمة الله عليه **حدث** محمد بن جيب قال لما مات مجوز عمار جدي
في ارض خشنه بين ابحار وودعه اهله وحضر معهما ابولي المرة التي كان يحياها
وهو متهم بين اهله فلما راه ميتا بكى واسترجع وعلم انه قد شارك في هلاكه فيها
يقبونه اذ وجدوا خوفة مكتوب عليها الا اياها الشيخ الذي ما يارضى شقيت ولا
هنت مرعشات الغضي كان قواي في محال طائفة اذا ذكرت لي بشيها قضا
كان فجاج الله خلفه خاتم على خاتمة اذ طولا ولا عرضا **ما شئ** الوزير ابن هبة عبد الله
ابن وهبون الوزير ابا بكر بن القوطية وهو غلام رسيم وقد جعل يده اليمنى في شماله
وهما ينظران الى هلال فقال ابو محمد عبد الجليل على البدنية يا هلال
استرجع بك عني انك لو ان قابض بشيها في يمينك تحكي ساء هذا عندك في عيشي
لقد بشي **روي** ان الزعيم بن عباد كان يحوي قينة له وكان بها مفرقا فاراد سفر
فخرجت للسلام عليه فلما ذاع ما فعلها وانشد مرثيا فلما اتينا اللوداع غدقة

وقد خفقت في ساحة القصور ايات بكتيك واما حتى كان عيوننا في تحرق الدموع الحمر منها
جراحات **نظر** ابن عمار الى غلام رسيم للوثن وقد لبس درعا وتيا بزي الحرب فاجب
به وقال يغزل واغيد فخطب الرقيم خاطبه بالفتية مزعج فريد في قلبه وشوق عليه
دورا ليعا طنه وطاهر حديد بكت رقد دنا ونا رضا به قد سكر من الطرب الجليل
وارتفع فلما رقد واخرقة لغني سعيد **ذكر** ابن ابي احمد بن عبد ربه وفتح
ففي كان بالندم وهو على ان يخرج سحرة عند ما ذرات ليلته متيعة لفرقة فلما
اصبح حلقه على السر اذناه واطار اشد ما فاستراح ابو محمد كده وقال املا ابكوت
لحين انت مبتكره هيمات ياي عليك الله والقدر ما زلت ابكي حذار ليلين ملهقا
حتى ربي فيك الزنج والطر يا برقة زحما مزعجك بديرا فاضا ليل الشوق تستع
اليت الا اري شما ولا ترقه حتى اراك فانت الشمس والقمر **قال** بعض الرقاة خرجت
في اسفاري فوردت على ما رصيا على وقد انقعه فوم حلول بجانبه فبنا انا اذ ربه
فاذا برجل قد خل بامرة فعلت انقعا في عتاب فوفقت وملت فردا على السلام ومكا
عند شهما فقلت خذا في شاكافا في رجل ذو علاقة بحب وامل احب بعض ما شئ
فبلا فعال الرجل للمرأة بالله انشديه بعض ما شئنا فيه فانشدني اذا قربت
داري كلفت وانزعت باسفت فلا للرب اساور ولا البعد فاز وعدت رد الهوى
واخرجت بالوعدت من الوجدية ففجحت لاجل الفرجة وبعك ما فيه سوى محمدا
فقلت لها احسن ما شاء فبلا احببت عز له قالت نعم وانشدت اذا كرا لا يسليك
عن حبه فراق ولا يشيك حلول فراق فها انت الامة مع حاشية في لمحبة نفس
انت بفرق **قال** الكرماني وقع بين الواقف وبين جارية منجارية عتاب وكان بها

مشغور فاقالت له في بعض الأيام انك انت استطيع ان تعبر النخلة وتغفر الملك فاني
استطيع عليك بدلة الحق ويا طعان العوى وكانك لم تسمع بخليفة قبلك قط عشق
نذل الحشوة واستوفت معشوقته منه حقها كاملا ولكن لا اري لي نظيرا فطاعتك
ومحبتك فقال الواثق بالله ذر العباس بن الاخشف حيث يقول: اما تخبين اروي
العاشقين في قلب لا ولي اري لي نظيرا لعل الذي بيديه القلوب في سبيل في الصبر
كثيرا **كانت** موسى العادي مشغورا بحبيبته له فلامه فقعد في بعض الايام بلا صبر
بالقطر وقال فيها جوية كالمخزومة ذابا لها قطع تصفقا لتقص الغابا
نادى كل ربيعت من الغرة يا ابايا ولو تصدق في البحر غلت البحر طابا **كان** السمين بالله
سليم من العلم من خلفا بن اية قد شغف ثلاث جواريم برفيقته ولا بعد من اجل فتن
وفهم يقول: عجايب الليث حد سنان في واهاب لحظا فواز الاجفان واخادع
الاموال لا مقبيلام مضاسى الاعراض والحجران في ذلك نفس ثلاث كالدقا في
الوجوه نراهم الابدان في كوكب الظلم الحسن انا طرة مزق اخسان على كتابان
هذه الحلال وتلك بيت المشتري في حنا هذه اخفت غصن البان حاكمت في حق
الى العوى في فتن جسطان على طعان في فاجع من قاي العوى تركنى في غير ذلك الا في العا
ان لم اطمع فحق سطر العوى كفا فحق فلت من روي لا تخذلوا مكانك لى العوى
ذل العوى قد روه ملك ثاني في واذا الحبيب بجانب غلقة في خطب القلى وجاوت الساور
كانت ابرو العباس من بني حمدان يهرى فلاما له وكان مشغورا به فقال في خذ وادى هذا
الغزال فانه روماني يهرى فلاما له في خلا تفتاوه اننى انا عبد فلم ارمو ولا قط
فصل العبد في قد غراب الكاس والعرشون الله تعالى ويتلو باب السادس والعشرون

البارك في

البارك في العشرين والغنيات

اختار الناس في الغنا فاجازه عامة اهل الجاهز وكرمه عامة اهل العراق وكل واحد
قد جاء بحجة واثر وقد تخرج به اذا كان بلا من ماز ولا وتر وليس غرضي في هذا الكتاب
الا حكاية الغنى ولو لا ذلك لا نيت بقول من ايام الغنى وحبته ويقول من منعه وحبته
لكن انما مدحني فيه الحكاية والخبر وفيها اذ كره فيه كفاية انشاء الله تعالى وبالله التمس
التوفيق واليد انيب **كتب** الوليد الى الدنية ليصل اليه اشعب يحمل اليه فاليه
سراويل من خيل قد ولد فنب وقال له ارفص وغن صونا يهيني فاذا نلت اعطيتك النخ
مرفص وغن في علان وسقاني في مرفص ارجع لي في مرفص الشيب كرى في مرفص الخيل
انري الكاس لسكاه او بعثني مرفصا في ما عجب الوليد فقصه وغناؤه واعطاه الف درهم
قال الاصمعي حاز معاوية بن ابي سفيان يوجب على عبد الله بن جعفر سماع الغنا فاقبله معاوية
بن ابي سفيان عامنا حاجا فترك الدنية في ليلة بدار عبد الله بن جعفر فسمع عنده غنا
على اوتار فوقف ساعة يسمع ثم مضى وهو يقول لا تخف الله استخف الله فلما انصرف فرباه
من اوتار الليل ايضا فاذا عبد الله بن جعفر فاما على من اوتار الليل فوقف يسمع فرائته فقال الحمد لله
قد مضى وهو يقول في خاطره املها واخبرني عني الله ان يوجب عليهم كل اثم
ذلك احد له طعاما ودعاه الى منزله في حضر ابن صبيد العنى قد تقدم اليه وقال له اذ ان
معاوية وضع يده في الطعام فترك اوتاره وحق في عدى بن زيد العبادى وكان معاوية يهرى
فقال يا ليت اوتادى النار في اوتار من يميني قد جارية رب ناريت اوتادى فقص العنى والغنا
ولما طوى في حجاب عاقبة في القصر فانا في قال فاجب معاوية غناؤه حتى قضى يد الطعام
وجعل يقرب برحابه الارض ضربا فقال لعبد الله بن جعفر يا امير المؤمنين انما صومعنا والغنى

عليه السلام والاحسان **فصل** ترى فيه بأسا قال لا بأس بحكمة التفرع بحكمة الالتحاق والاحسان
بينهما عبد الله بن جعفر في بعض أدقة الحديث فيمنع غناه فاصفى إليه فاذا بصوت شجر
لغيت صوته هل لكم أم يبأنا يلجوا ما في الصابي على الضيق جرح بقول عبد الله عز وجل
ودخل بلاذن فلما أروا قاموا إليه لاجلا لأورثوا مجلسه ثم أقبل إليه صاحب اللؤلؤ
يا بن عم الرسول دخلت مجلسنا بلا اذن وما كنت لهذا تجلس فقال عبد الله له ادخل
بأذن فقال ومن اذن لك قال قيسنك هذه سمعنا تقول في كل كراميا يبأنا يلجوا
فولجنا فاعترضناهم أما فقد اذن لنا وانجنا لنا ما خرجنا منه ومن فضحك صاحب المنزل
وقال صدقت جعلت فداك لا والله ما انت الا من اكرم الاكرمين ثم بحث عبد الله الى
جانية من حواريه فاجأت فقال لها حق فطرب فطرب القوم وطرب عبد الله وروى شيئا
وطيب ففكسا القوم وصاحب المنزل وطيبتهم وروى له الجارية وقال له خذها
فهي بالنساء احذق من حواريك وفرق لساير اهل المجلس الف الف درهم **جديد سمع**
سليمان بن عبد الملك متعيا في حركه فقال اطابره فيما وابه فقال اعد على ما كنت
تعتيت به فاعادوا وحقق وكان سليمان بن عبد الملك من اشر الناس فقال لاهضابه
كانا والله جرجرة الخيل في الثول وما أحب كل انثى سمع هذا الاصب فامر به
فخصه **كان** لابي ابراهيم الوصل عبد اسود فقال له زهاب وكان من اطعم الناس في الغنا
عليه ابراهيم ورجعا حضربه في مجلس هرون الرشيد فعقب به فمات على القبر وان الذي
الاغلب فدخل على زيادة الله ابراهيم بن الاغلب فمساء بايات عشرة الف درهم وهي
فازت لك اعي عرابيه فلما باعها بما عبت في خاصته من ثياب اللقي ولا لقي لوله
تكن متين فانك اطيب من القليل ودم العوالي لوالقتيبي ولولا ذكرك يوم الوقي

لقد تال بالجل او قد تقي فغضب زيادة الله وكان اسود فامر بصفه ففاه عند ذلك
واخرجه وقال له ان وجدت منك في شي من يدي بعد ثلاثة ايام ضربت عنقك
فجاء البحر الى الاندلس وكان عبد الامير عبد الرحمن بن الحكم **قال** الاصب كان
ابو الطاهر القتيبي وهو غطلة بن القري شاعر مجيد وكان مع ذلك فاسدا وكان
قد اتفق يزيد بن عبد الملك فطلب الاذن عليه ايا ما فله يصل اليه فقال لبعض الخنثيين
الا اعطيتك بيتين من الشعر يرضي بهما عند امير المؤمنين فاذا اسلك من اهلها فاعبروا في الدنيا
فما رزق الله فهو بيني وبينك قال مات فاعطاه صديقين في يكاد انعام القري بوعده
محتاجين من راسه ويقتل بانه في بطل فتيت المسك من ريق الضي في تسيل به اصابه وفاءه
فيل فقتله بهما في وقت ارجيته فطرب طربا شديدا وقال الله قد قاتلهما فمضى قال ابو الطاهر
القيسي وهو بالباب يا امير المؤمنين قال ما اعرفه قال بعض جلسائه هو صاحب قصة الذي
يا امير المؤمنين قال وما قصة الذي قال قيل لابي الطاهر ما ايسر نوابك قال ليلة الذي قيل له
وما ليلة الذي قال تزلت ليلة بدري فمراة فاعطت عندها طقسيل من مخمور وشربته
ثمها وادعت ابري في هجرها وسمت كساها وضعت فضحك يزيد وامره بالقي في القوم
وقال لا يدخل الشا فاختار ابو الطاهر من الاقربين وانزل بهما وخبى اللقي **عقب** ابراهيم
الاصم على محمد بن زيد في رشا لولا ملاحته دخلت الدنيا من الفتن ما بدل الا استرق له
حسنه عبد بلاش من ايامين الله عز وجل ايدى دم مع الايام والوقت في كيف فهو القتيبي
قت بالغا في الثمن انت تقي والفتا لنا فاذا اخفينا فكن بين الناس القتيبي فندوا
فكانت الضل للكي فلفق الامير الطرب حتى قام من مجلسه واحتج على ابراهيم بقتل
رأسه فقام ابراهيم من مجلسه فقبل بجليه وما وطئنا من السبا طوامره بثلاثة الاث

قال الأصمعي قدّم جبرين عطية بن حذيفة الخفلي إلى المدينة فأما الشعر **وقد**
وأما جماعة فيهم اشعب نكحو أهليه وحادثوه ساعة ثم خرجوا وبقي اشعب فقال
له جبريل اراك قبيح الوجه واحسبك لثيم الحب فقدم قصودك وقد خرج الناس قال له
اسلمك الله انه لم يدخل عليك اليوم انفع لك مني قال وكيف ذلك قال اني اخذت منك
فازيتك بمصر صوف فقال له جبريل فقل فاندفع بقتله فقال **يا** اخذت ناجية السلام عليك
قبل الرحيل وقبل يوم العدل لو كنت اظلم انك خرجت منكم **يوم** الرحيل فقلت ما الذي فعلت **قال**
فاخف جرياً للطرب لفتاته شعره حتى زحف اليه واقتنعه وقبل ما بين عينيه وشاهقاً
فتضاها له وانصرف **صحب** شيخ ناسك من أهل المدينة شاماً في سفره ومعه جارية تسمى
فقالت له اني متعجربة تسمى ونحو ذلك فان تأذن لك افعلنا قال فانا انا اقول وافعلوا ما تشاءتم
وفقت للجارية **حتى** اذا التصق بالاحشوة وبغابت الجوزاء والمرزوم اقبلت والوطن خفيف كما
ينساب من مكانه الارقم **بفرق** الشيخ التماسك نفسه في الغزوات وجعل يحيط بيديه ضراباً و
انا الارقم انا الارقم فاجبروه وقالوا اما صنعت بنفسك قال اني والله اعلم فزاد في ما لا تسلم
روي احمد بن حنبل قال حضر قاضي مكة في ليلة الاحرام الاشراف على انفق الطعام
انما صنعت جارية تسمى **الرجل** التي انضاجها الله **فسمع** القتيبي يروي ويضم المؤمل **فلم** يدع
القاضي ما يصنع من الطرب حتى اخذ ثوبه فعلقه في اذنيه حتى جعل يركبته وقفاً
اهل دوى فاني مائة **ذكر** المعتصم جارية كانت غلبت عليه وهو بصير وله بكر خرج
معه فادعى مني الله وقال له ويحك اني ذكرت جارية فاقترن الشوق اليها فبات صوماً
يشبه ما ذكرت لك فاطرق ملياً ثم فحق **وردت** القوق البجع اني احارب حتى طار فاطير
فالخيم لم فيه لاذة يوم السور ولست فيه سرور **واتر** في ليلة نصف شب ووقف بالخرق

الصور **يقال** ما حدثت والله الاما في نفسي فامليه بجائزة ورجل من ساجته وابره قائم
فلم مانع القوم قال **عزيب** في قري مصر يقاسي اعم والاشا ما به ملك كان بالميدان اذ صرته
بالقروا **قال** عبد الله بن عباس السوق وكان للتوكل فلما جلت مجلس المداومة قال
يا عبد الله حتى قضيت شعرك كنت مدحتك به فقال لي ايضا ان هذا من هذا شعر
اما طت كسا الخزعوت حتى **وارضت** على الذين برذا محلياً **مر** الاء ليحيى بن يحيى
ولكن ليغش البرقي العفلة **قلت** يا امير المؤمنين اني صنعت حين كانت واما شاب عاشق كان
استطعت ودشبابي وعشق صنعت مثل تلك الصنعة مال هيئات لهي قد صدقت
لي بصلته **خرج** الرشيد ومعه اخوته عليه الى الزرق فلما صادت بالمرح علمت شعرا
ومعترت بالمرح بيكي لتصوره وقد غاب عنه السعد وزعل الحية **اذا** ما انا الكربة فخرها
تتفق ينشئ راحة الرب **على** سمع الرشيد الصوت علم انما اشتاقت الى بغداد فامر بربها
فرقت **كانت** عليّة بنت المهدي اخت هرون الرشيد فاحسن النساء صوتاً وحسن الخصال
الامير ابراهيم بن المهدي ولهم في العالم الامجاد احسن من صوتها في الاسماع **ورد** ان
اسمها بن الحارثي دخل يوماً على المأمون طابش المغفل فقال له المأمون ما لك قال يا امير
المؤمنين كنت اكتب بان الفنا يقتل اطرباً وقد صدقت الآن بذلك فقال او ما انا
ما هو قال لا ماله من عتاي تلقى على عتاك صرنا من شعها وتلينها الله وهو **وردت** في امير
وردت بحجرة **عبد** القادر كيف لم يتصدق على الاربعة الاذون **ويحيى** نالني **يوم** الخميس **وقد**
موتها **وقد** والله اذهلت وكندت والله الطرب انرا فطمت المأمون عند ذلك وقال
والله انك لاذ **ثم** الباب السادس عشر بعون الله تعالى وتلو الباب السابع هذا **قال**
الباب السابع عشر في الاخبار المضحكة

وفي هذا الباب من الاخبار والحكايات المصنوعة ما يخرج مما دقت احزانك وتفاخر
بها في اوقات راحتك بين اخوانك ويملكك اوارحشتك وتظرف بذكرها
عند ذوي صحبتك وتبيلها لقلب احبتك وفيما ذكرت من ذلك كفاية انشاء الله تعالى
سمع رجل ابا الذكور الشقي وهو يقول في دعاء الاستسقاء اللهم ربنا والينا وسيدنا
ومولانا فصل على محمد نبينا وزيادنا سوا فاحط ذلك التوبة كما حاطة القلا
باغراق الولايد ثم ارسله على هامته كرسوخ التجميل على هام الغيل واستغنا مرثيا
مرثيا مرثيا عجلا مستغفرا مرثيا مرثيا سوحا طبعا فدعا متعجرا فقال الرجل
يا خليفه نوح هذه الطوفان ورب الكعبة وعني حتى اوى الى جبل يصعب زواله **قال**
الا صهي ولي يوسف برع صاحب العراق رجلا على عمل له فاصاب عليه ضيافة فمر له فلما
قدم عليه قال له يا حد والله احضت مال الله فقال الرجل قال من اكل مال
الله لقد راودت ابليس ان يعطيني فلما واحد فافضل ففصل وخلق سبيله **قال** اسر
ابو صديقه ولي جاني من الذين وكان بها قوم من اليهود وكانوا اهل مال ونجدة وعبدة فارسلوا
فقال لهم ما عندكم في السبع قالوا قتلناه وصلبناه قال لهم غريمه دينه قالوا اقال اذا
والله لا نرى حوز حتى نمر واديه فارضوه حتى كلف عنهم **دخل** قوم صوم للرب وسموا
له ابن القيلة من اراك هذا قال لا ادري انما دخلت اليها منذ سنة اشهر **كان** ابراهيم لما
يظهر ورعا وشكرا كما يشرب النبيذ فذكر يوما وقال وجعل يقول اسقني بالخير اني كبر
انما يشرب الصغار والصغيرة لا يشربك ما ترى من شوي تحت ذلك الفتوى فمكثير
ذكر ابا الوليد بن عبد الملك قال يوم ابيع اللقي خذ بنا في التقي فوافته لا غلبتك
فقال اذا وافقه لا تغلبني قال واخر قال لا في اتقي فرائيا عظيمة قال اذا انتيت شيئا

منبتنا

نبت انا مثليه ما غلبك قال يا يحم انتو ضعفين العذاب ولعنا كبير الخلة ضعف ذلك فقال له
الوليد غلبتني عليك لعنة الله **قال** ابو العينا الهامج الكاتب ابنك في ابي باب والفقير قال في
باب الفعول والفاعل والفعول به فقال ابو العينا اذ هو في باب والده **قال** ابراهيم بن
ستابه اسمعيل كاتب القصد حادثة فلم يقصمها له ثم تحرك الكاتب فضرط فقال ذلك
تقد بر العزيز العليم فقال ابن ستابه اذا اذنبوا قالوا مقاديرهم جرت وبما العار الا ما تجر العار
اشترى رجل من رجل يروى فقال للشقي سئال باب الله العظيم هل فيه مرصيب قال لا
الا ترفيه قليل من كانته سفر جلة وقليل جرد كانته فناء وقليل ربو كانته بطلية فقال
الشقي يا ابن الفاعلة لا بارك الله فيك ولا في يديك جشنا فشقي منك يروى اويستنا
دخل عبادة الخنثي يوما الى دار التوكل فرأى رطبة مطبوخة تحت نخلة في الدار
فاكتب لياخذ بها فراه المتوكل وهو صبي فافضل اصبعه في دبره وقال له من فتح
هذه الكوة قال الذي ففتح الا مأك اشنتين فمعه المتوكل فامر بضرب عنقه فمرب
وله يد رابض توجه فاحد يرب في القضا رى ومعه طبله ونايه فلما امعن في القهقرا
خاف ان يري رعد الطبل فرأى خارا مفتوحا فدخله وسد بابيه بالحجارة فلما صار الى القضا
وجد فيه اسد عظيما رايها على فم النار ففرغ منه وهم الاسد ان يرب عليه فعلق
طبله في عنقه وجعله فلما سمعه الاسد ففرغ من ضوته وهرب يريد الفروج فوجد باب النار
مسدودا فربض هناك خائفا من صوت الطبل فاقبل عبادة يضرب الطبل خوفا من الاسد
ففرق بضوته وخرق برمر في الناي ووافق ذلك قدوم الفقيم بن خافان فخرنه كان يخرج
اليها فلما سمع صوت الطبل والناي في القهقرا انكره ثم تبعه حتى وقف على باب النار
واخذ يفتح فلما فتح خرج الاسد هاربا على وجهه ودخل الى النار فخرج اليه عبادة وقال

هذا الأسد دفعه الى امير المؤمنين لاجله ضرب القبل والنناوات فشرته على فاعله الغنم
لا تخبر بذلك امير المؤمنين ولان جدي الف دينار وقال اخاف والله ان يضرني فقال انا
استوب واما فقال انضمت فقد ربيت فاحذره معه واني به الى دار المتكحل فلما دخل اليه
قال له لي اليك حاجة قال وما هي قال هب لي دم حادة فانا الذي اذنت ليرحمه فظن المتكحل
انه انما قال ذلك لميت رعيته فقال ما كانت تتقي الا ضرب عنقه وقد ربيت لك فقبل
الفتح ياء وقال انا والله يا امير المؤمنين احلقت الاسد وما له ذنب فلما سمع المتكحل ذكر
الاسد قال وما هو قال الذي اعطيه ايا ولي عليه الغناء والزقص وقصر عليه القصة فغضب
المتكحل حتى غص الأرض برجليه وقال خذهاك واقفه يا ختم **قال** حدثت للفردق بالبحر اس
ملا فجع وجماع كانه خلق احراء النسا فقال له الفردق فانظروا لي في جوامع الخيل
المتكحل وضعت ثم قال للفردق ان لي ابنا اوضه اليك فتتقل في فيه فقل له اني كبر شاعر فقال
له الفردق انزلناك هذا فاجبروهما ولكن ادفع الى امة فانقل على رأس غروولى و
اولجه في جمرها فلعلم اني اني بولد اخفيك من شاعر **تزوج** رجل امرأة فلما دخل بها
واقام معها اياما يلاعها فاضطر فقال له امراته اذا أصبحت فخذ عجلت لك حريرة
لحلقك من اجل سعالك هذا فبينما هي تقول ذلك انضربت فقال لها زوجهما اكثر في
الحريرة من الضل الشرب انا وانت انا والله تعالى لا نركنا في داء واحد **عرض** اعرابي جارا
للبيع فقال من يشتري حلوا لعمري فقال يا اخا العرب اني للحلاوة فيه اذفن منه ف
فرغم ذنب الحمار فاضطره ضربة طويلا قال له يا اخا العرب ذن من رأس الزرق **وهب**
يعقوب بن الفضل جارية لابي الدهباني ثم انته سئله عنها بعد ايام فكيف وجدت لها ربة
قال وجدت فيها ثلاث خصال من خصال الجنة قال وما هي قال التعة والبرد وكثرة الماء **ان**

رجل اللحية

جعل الى ابي الحسن بن ماسويه الطبيب فقال يا سيدي انما وجد وجهي خفيفا وحر او ييبسا
فقال له حول ذلك الحرام ارق وضد من جفاته دينار **وتب** يحيى ليلة من الليالي الى الحارة
ابيه فلما اوجعه فيها قالت فريندا قال لها يحيى اسكني انا والذي **قال** ابو العباس
يومما جالس في مجلس الغطريف فاقوى بخمر فزفانت اليه امرأة ومعه رجل من القبط فقال
له اعز الله القاضي ان هذا الرجل افترس ابنتي قال له القاضي ما تقول انت قال الرجل
اصلي ان الله اني لا أحب بنتها بالزور على باط امرأة مليحة مطاعة فقربتني فخلعتني
فادخلت يد المهراس في دبري وكأني عظيم اجدا فبلغ ذلك مني مبلغا عظيما ثم لا عني
القانية ففرت بها فطهرتها وادخلت غروولى في بطنها قال ابو الغطريف قومي لعنك الله تعالى
فان الذي فعلت به اسكر من الذي فعل بك واللباى اظلم **قال** لجبار ما تقول في شاة فخرط
فخرج من سحابة فقعات عين رجل فعلم من القدي قال على البايع قبل ولم ذلك ثم
لانه باع شاة ولم يخبر بائنه استما خضيقا وانه لم يراه من العيب **دخل** اوسابه فلا
ليشك به فقال له الغلام انت اوسابه قال نعم قال علق الزندقة قال هذا اوكها **قال**
ابو الخطاب كان في جوارنا احدث بوقع في بئر فان هبت حذبه وصارت له اذنه فدخل
جيرانه عليه بمسويته بذهب حذبه فقال لهم الذي جاء شتر من الذي ذهب **وقع**
بين رجل وامرأته شتر فلما ضاحيا ومن جلد جلد ها قام غرووله ففض عليه سبعة
له لانكم من لا تكلمكم فقال له المرأة اني حقا نحن قد وقع بيننا شتر فلما رجل وقع بينهما
شتر فقال لا فقام اليها واولجه فيها واحدا طليا **وقع** ابو علقمة على غناس الهر فقال
له اشترى جارا لا يكون الطويل الشهور ولا بالقصر المحفور انما قلت خلفه صبر
وان اسكرته شكر لا يدخل تحت اللواوى ولا يزاحم في التواوى اذا راى الغلا تدفق

وإذا رأى الزنّام ترفيق مظهر الخناس في وجهه وقال له هل لك صبر فقال أبو علقمة له لا أعتق
قال له الخناس حتى إذا سمع الله الفاحش حماراً اشتريته لأن انشاء الله تعالى **ذهب** حتى يومئذ
يقع إلى الرقي ليطيحه فراء الطمان يأخذ القمع من قفوف الناس ويجعله في خضه فقال له
ويحك ماذا صنعت قال لنا سمع قال له فما بال لا تأخذ القمع من قفوفك ويجعله في قم الناس
أرسلت لسمي قال سمع أنا سمع واحد فاصبر اسمعين فصاحت الطمان وتركه **قالت** أم سمع
لحي باني قمر فحتم لا صلوة وصل وكأني يوم بارد فاني ولدت عليه فقال لها اختاري ابناً
أحب اليك اختري لا أصلي أم أصلي لا اختري فقالت أمه في نفسها إذا اختري صلي وجعل عليه
الصلوة إذا تشققت في مس الماء فقالت له فحتم ولا فصل ففعل فلما فحتم قالت له باني قمر الآن
فصل ولدت فرفع فحتم وضربت فقالت له أمه ما هذا يا سمع قال نقضت ونقضت **صارت**
أم سمع ليلة من الليالي فطنت أن سمعاً له ربيها فادرت أن تظلم أهل كان ربيها أو هو نام فقالت له
يا سمع صاحبت الذيوك الليلة فقال لها أما أدبك استلب قد صام وأما أدبوك الناس فلا وضرت
ليلة أخرى فادرت أن تظلم أهل سمعاً سمعاً أم لا فقالت له يا سمع إنك تذكر أنك اشتريته هذه القطيفة
قال نعم ثلاثين درهماً وإن دام ضرطك فيها فليت تساوى الأدرهماً واحداً **مات** رجل
وترك ثلاثة أولاد كسالى والف دينار وأوصى إلى رجل يثق به وقال له ادفع هذه الألف
الدينار إلى أحصل إدراوى واحجزهم فلما دق الرجل أغل الرضى بالمال فجماعة من الجحرا
فقال لأصبرهم ما بلغ من عجزك في الكسل قال كنت يوماً من الأيام راكلاً فاقبل إلى ومعه سكر الخمر
وخبر فوضع الفيز عند رجلى والتمك عند رأسي وكنت جابحاً فاقبلت أكل السمك المالح
حتى انقطعت ليشي واحترقت وكسكت أن أأكل يدى وأخذ الفيز وهو عند رجلى وقال
لثاني وأنت ما بلغ من عجزك وكسلك قال كنت يوماً من الأيام راكلاً فاقبل إلى عظمي في بيت فحتمت

غرفة فأكسرت قلعة مري في الدقة وانتهت ما غابيل المرى يقطر في صيني حتى نطقاً وأنا
له القول عرجني حتى ذهبت عيناى فحتم أن يدفعها إليه وقال ليس في الأرض عجز
من هذا ولا أكمل فقال له القوم سل الثالث فسله فلم يتكلم بكلمة وسئل الثانية والثالثة
فلم يجبه فقالوا له أخوته أنه من حمله وعجزه لم يتكلم البتة فانزعت فادفعها إليه فأنته
أحق بما فدفعها إليه ما سمع في الكسل بلغ من قول هذا القائل **سئلت** الله بمعنى فبلى
اليس الله يفعل ما يشاء **ويطوي** ويطيح عليكم ويدخل ما يشاء فيمادنا به وسلي قد يجلي
فوق بطنه **ويشبه** الزق يجله السقاء **ويأق** من يهزنا بالعلم **ليخرج** من الإحصاء ما
ويتلقى إذا اهرق منى **ويشبه** فاقطرات ماء يهزنا في بعد ذلك سحاب فيك **يطير** وأيسر
دخل عبادة بن صامت على علي ليعوده فأراد أن يصبق فحول وجهه فراهى البيه ففرشاً
بالديارم ولحم ففعل يلتفت بينه وشماله يطلب أن يصبق فلم يوضع يصبق فيه فقال
له صاحب المنزل اصبق في أفخ موضع تراه في البيت واسعه فحول وجهه إليه **ويصبق**
في وجهه فقال له ما هذا الذي صنعت قال له عبادة لم أرى في البيت أسبع ولا أفخ من
وجهك **تغلم** حيدرة بن سعيد مع رجل فبته فقال له حيدرة اسكت فأنشأ الله بك
أنتك قد دخل إلى أمه فقال لها انصرفي حيدرة بن سعيد قالت له تريد أبو عقرارة فقال
لها أنا اسميه وأنت تكفيه تأكلني ورب الكعبة **خرج** المتوكل يوماً إلى الصيد معه
عبادة المؤمنين فظفر إلى عصفورة فأنته فرماها فخطأها فقال له عبادة احسنت والله
يا أمير المؤمنين فغضب المتوكل وقال له أنتي أخطأت ويقول احسنت قال نعم احسنت إلى
العصفورة إذ لو فسادها ففعلت المتوكل منه ووصله **دعي** أبو علقمة الفريسي **عندما**
يلجده فقال أنت غل المحاسن وأشد دقصب الملازم وأرهف طيبة الشر وحقق

قال خرجت من اهل بيوت ادم ما صنعت قراك قال قصدا لك عرسيد قال ويا باني
قريب قال انا ابن الوهمامة المتعري قال انصرف ولكن ابن ابي طاروشنت قال افتاد
لي بالاجول قال نعم الى ايمانك قال انما اردت التحويل في قبتك الواسعة قال وراك
اوسع قال ما اسمك قال اخذ ولا تعطي قال ما احبب ان يكون لك اسمان قال انا
اخيه قال من ابن جنت قال من العدم قال الى ابن توبه قال الى الوجود قال من جنت
قال من جنت ابي قال ابن توبه قال مكانا لا اراك قال على م انت قال على الارض
فقيم انت قال في شبلي قال ابن كهم انت قال ابن رجل واحد قال عنيت ما سئل قال
عظم قال انصرف قال يقرب الضار قال انشد قال تشد الضالة قال افتمتع قال
سمع الغيبة قال الحق عليك بيتا قال القعة على نكاح قال افتمتع قال اجمع للجماعة قال
انا سأل عليك قال انا متاع بخيل قال بل انت كفيف قال وانت كالبعوضة قال انت
ككرم قال وانت كالذئب قال وانت ككبير قال وانت ككالب الوعة قال انت الشجاع
قال الشجاع الحية قال انت الخيث قال النيب الموت قال اضرب عن الشمس قال الساعه يا نيك
التي قال الارض احرق قدماي قال انشا الله يبره عليها قال من على بعلب قال من انت
على ما هلك قال اعطى خفين قال ارجع عني خنين قال اعطى دينارا او درهما قال بل
الانصاف الاخر منه قال خف من افة صالي قال لاجل ذلك ما اعطيتك قال نزع علق قال
بعد الموت قال واما السائل فلاتهم قال واما نبوة ربك فحدث قال انت من الكرام قال
وانت من اللثام قال اعطى في الدنيا قال اعطيت في الآخرة قال ما اريد ان اريك في الآخرة
قال واما اريد ان اريك في الدنيا قال لا تنعني وزيب الغرام قال ما منعك من جواب الكلام
قال ما في عينيك حياء قال نعم الحياء في الشفاء قال لما زعم انك فاعده وانا فاعدهم قال القاصد

اقام قال اقم في ساعة قال لا تقبض ساعتي قال ضع صلي عني شيئا قال اضع في
كفك امري قال ضع فيها هو ايضا حسن قال هو صرح اهلك ارجع وخذ قال
ما رايتك منك قال انظر في المرأة قال ما في الدنيا الا اثم منك قال خذ نفسك
قال خاب مستلك قال خاطبت نفسك قال قلاك الله قال انزل عيطتك حبة قال
عديك الله قال انزل عيطتك درهمين قال لعنة الله عليك قال انزل عيطتك دينارا
قال ابتلاك الله بمصيبة قال واني مصيبة لودي منك قال لا اراي الله مثلك
قال افتاد الله بعد عينيك قال بل اعني الله عينيك قال حتى لا اري وجهك
قال خرب الله دارك قال ان دخلت ما عال سحمان الله قال قبل يحونك قال الحمد
قال بعد الرامك قال لا اله الا الله قال بشهادة وجودك قال الله اكبر قال انشا الله
قال فصل في عندك شئ قال نعم عصي اذن بها راسك واخلص منك فعد على
عصا كانت على باب الخيمة فاعزم السائل وهو يتبعه وهما يتسلمان **وروي**
اشتكى امرأة عز زوجها الى القاضي وطلبت الفرقة وادعت انه سول في الفراش كل
ليلة فقال للرجل اما تنصني فقال لا تجل حتى اقص عليك قصتي اني اري في منامي
كأن في جبريرة في البصر وفيها قصر عال وفوق القصر منارة عالية وفوق المنارة جبل و
انا على ظهر ذلك الجبل والجبل عطنان بطاطاء واسد لشرب من البصر فلما اري ذلك
ابول من شدة الفؤاد فلما سمع القاضي قصته بال في ضيابه فقال يا ممد اخذني الى
مقول حديث فكيف من راي فاعز به وخذ به واشكرى بانه لم يتعطل في كل ليلة
وتحكي انهم من اشراف السادات كانوا يحوي فتاة اسمها صدقة فاتفق امرؤا عده
ليلة وله ثمانية فخرجهم الى دارها فقبل انها في الطبقة الثالثة مع جماعة فاسرع نحوها واراد

انزل خليفته عليه السلام فقلت نعم وانك بصوت عال يسمع اهل الطبقه **قيل**
يا اهل هذه الطبقه وصل عند رستم شقة لسانك قد جاككم يطلب منكم صدقة
فاستوف بعض الجاهل واجابه يا من يرمي الشفة بمجبة محترقة **قيل** يا اهل
حرم عليك الصدقة **قيل** اهدى ثناء الى من الذين بنى من اهل الجبل وكان ثناء
موزيا لا يصر احد الجبل ولا يتوسط احد بخير وفضل عليه بالتيك هذين البيتين
يا ابن صغري انتك هديت في فاسه فديتك هديت لهاد ولا اهل بيتك ثم عدي شهاد
في حجرها وبعدها ويطولها **قيل** ودي لاه عاد وبعدها ثم عديا كانه ايضا فقال ما الذي
قال حبة جاشية نار حامية دما حيا دامية فيها الانضاء والحية فقال لانك الله تعالى
والحق بالهاوية بالتيك كانت القاضية **قيل** انه جاء عني لمعوم مريض فطرق بابي
فخرج ولده فقال كيف حال ابيك فقال يا عم ورمت قديمه فقال لا تخش فقل قديمه
ثم ما ذا قال وصل الودم الى ركبته وقال لا تخش فقل ركبته ثم ما ذا قال ادخل الله
القديم والرحمن على عيني عاك وجمال بسويته ونقطويه وبعثه به **قيل** ان عتريا
قال بعضهم ما فعل ابوك بمباركة قال يا صدي قال لم قلت يا عتري قال لم انت قلت بمباركة
قال انما جردته بالباه قال فلم ياؤك عتري وياؤك لم عتري **قيل** ان عتري قال لم عتري
فراى فرحماديك يوزن فقال له اما تملك فصل جماعة فقال ان الامام نام في اصل الشجرة
فانقضه فصل جماعة فطوى الثعلب فراى كلبا كبيرا ففرجه بافاده الدباب اما تملك
فقال نعم اجد وضوءا ورجع **قيل** ان كبرا دخل صهره مع مؤذني في مصد يقول انشد
الاله الا الله واهل صهره يشهدون ان محمد رسول الله فغضب من ذلك وذهب للامام
المجد ليسله فراه قد اقام الصلوة وهو يصلي على رجل واحد ويرجل الاخرى ملوثة

بالحنطة

بالحنطة وورع الى عقبه فقال سبحان الله امضى الى القاضى فاحضره فاذا هو يعقب جنازة
يشويها الى فوهة ورمق الجنانة يصيح ويقول يا المسلمين اما تفي فكيف تدفونني والقاضى
يقول لا تقبلوا قوله وادفوه وبعثت رفقته وقلت لادمينين الى الخشب فلما شغلوا
فقبل هو بالسجد الجامع بين الخمر فاذا دخلت بالمجد فاذا امرتانه وبين يديه ذق خمر
يعيا وفي حجره مصحف وهو يحلف للناس ان الخمر خاصة ليس فيها ما يلهي ولا تلهي
عليه ويشترط الخمر فزاد تعبي وقلت اذهب الى شيخ الاسلام واخبره بما رايت فذهبت اليه
وفتحت باب بيته فاذا هو قائم على وجهه وعلى ظهره خلام يفعل به ويلوط وهو يشير ويشير
فصيرت وقلت الى من شكوه هذا الامر فقالوا انك بلان هذا قاض متدين اخبرنا فذهب اليه
فاذا هو قائم في صدر رجليه مصحف كما ومتخضا وحوله عدد من قاعدون وبين ايديهم
امرأه جميلة مائة على ظهرها وبين رجليها رجل قوي ادخل غموله فخرجها بفعل جهادها
والقاضي يدق الظفر الى ذكره وخرجها ويستوي منها فخرجها وهو يلهي وكذا البعدون
يقول قد دخل وبعضهم يقول لم يدخل وهذا يقول داخل ثلثيه وذلك يقول بل نصفه
والمرأة تخرج بخره يقول الحق القاضي ما لنا براض ما رخصتناه بدق الباب وله يعلم بقدر
فراحتي فقلت اذهب الى صاحب الشرط فدخلت عليه فاذا هو جالس مع جماعة وهذه
رجل امر يقطع ذكره وهو يصيح ما ذنبي وله تقطعون ذكرى وصاحب الشرط يقول اسكت
هو خبير لك وصلا لهما فذهبت الى الوالي اخبره بهذه الامور فرأيت عنده رجل امر
بقلم احدي عنيه وهو يتغيت ويقول باق ذنب تقلم عيني وهو يقول اسكت لا ذنب
لك والله يجزئك بخير ان شاء الله تعالى فقلت قلب الله للمعص والهاك اهل اذمع الزا
فقال لي يقول ذلك يالك اخبرني بجميع ما شاهدته فقال ايها الجاهل باحكام الشريعة ولا

التاسعة اسم من ما قبل اما هذا الرجل فهو رجل يوتي بكفيه عين واحدة وفي هذا سحر عجيب
فانه دخل قصر علي حالي في نصف ليلة اخذ من ريشه ما يكفيه والحالك كان قد اصابه كحة
من الليل فدخل القصر على البيت في ليلة مظلمة وقع بيد الكحة في عينه وانقلب اصباح
اللقص واخذ بشم الحالك والحالك يشتمه فلما اصبحا حضرا في دار الامارة وادعى للقصر
اللقص فاما كان في الحق فامرته بقلع عين الحالك فلما رأى الحالك انه بقلع عينه فخرج
وقال اني لاحتاج الى عشرين لا اكتب معاشي فاذا الدواد الامير اجراه العدا له فانظر حيا
صيا دانه مستغر عن عيني ويكفيه عين واحدة فلما امر الامير بقلع إحدى عينه فوجدته
صاوتا ومقاله فامرته بقلع عين الصيا فدخل علم الصيا وبلغا ملو قال ما امر به الامير
عين عدل فممن نصفه ولكني محتاج بالعين لاري الصمد لا احط من الزالق والكتب
على الجبال فان رأى الامير لرجل جارا بوجها بقلع عينه فانه لا يحتاج بالعين فكبه وبمحصل
معينه وقد جنى الحالك جناية فيحق قطع احد عينيه ولكنه لم يزل له الصبار فرائسه
ان اقام احدى عيني هذا اليوم واخرها به فعمل ترى في ذلك فلما اجاباهل قلت لا ادا دام الله
عديك واما صاحب الشرط فكانت دار مشقة بين امرأتين باحت احد يصيبها ذلك
الرجل وشك المرأة عراجهما في دار واحدة وعدم انضمام من يصيبها عليه وكان زوجها
خائفا فرائسا وانقطع ذكره ليلتم داره وامست المرأة فعمل في ذلك ظلم بالحق قلت لا اصلح الله الا
وكتروا الله واما القاضى الاخير فشكته اليه زوجة رجل ممن زوجها وانكر الزوج وقال انه
دخلت بها وكان القاضى مشتتا حفا ما دارا وكيف الحال عنده وعند العدل فامر بالواقعة
بجسدهم فعمل هذا فعل مكررا باله قلت معاذ الله اطال الله تعالى وقائه واما شيخ الاسلام
فان هذا الغلام مات ابوه وخلف ما لا يحصى وهو طفل فخط شيخ الاسلام ماله وجا والغلام الا

وذكر بلونه لما كان شيخ الاسلام رجلا امينا ورعا عظاما ما دارا وكيف امره وهل هو لم اوان
جلده ام لا فهل ذلك معصية يا سفيهة قلت لا ادا دام الله ودعان واحيا طه واما الحب فان
ذلك الجامع ليس له وقف الاكرم وجنب والحب طلبا لرضات الله بحسب خبره او يصرفه في
مصاريف المسجد هل ذلك حبيب بالكع قلت لا وفتان الله واياه واما القاضى فكل هذا
الرجل الذي في البازة في سرور شديد شهو وهدول موبه ففهم القاضى تركه وزوج زوجته
وهو الآن جاء هذا الرجل الذي هو زوج المرأة وصاحب المال ويدعى حيوته وصل بقله
رجل واحد لا يعرف عدلته مع شهادة العدل فعمل بغير نفعه فزنت موبه بلا
دفن قلت لا انا الامير السلام العادل الحق واما الامام فاجتمع الناس للصلوة وهو خرج
مصر الى صل معهم فلوث رجله بالعدرة والغائط وضاق الوقت بغسله فاخرجوا من
الصلوة واعتدل على رجله الاخر فعمل في ذلك نقصا بالحق قلت لا طول الله عرك وديانته
واما اللوز فان مودنا فامرض فاستاجرنا بحوزة اللوز فلما هو بغير مودة بنتا فعمل
ما سمعت فعمل في ذلك حبيب بابن الفاعلة قلت لا ادا دام الله ايام فافضلك ومروك **اقول**
لعمرك لا الخصر وودنا فافضلك واما صاحب الامر بل على ثأنا واجلي مكانا دارهم على اكل
ورعا وادى نصفه واخطع عدلا من يدا هذا **و** قال الاصحى دخلت البادية وموكن فيها
دنانير فادعته امرأة اعرابية فلما طلبته انكرته فقد مضى الى شيخ منهم فاعانت على انكارها
فقال شيخ العرب فعملت انه ليس عليها الا اللعين وانى كنت اعلم انها لا تنكح اللعين فعملت انما
الشيخ كان ما سمعت قوله ولا تقبل السارقة بينا ولوحلفت برب العالمين فقال صدقت
انما الرجل وهذا ما قدرت وردت الى مالم تلمت لفت الشيم الى وقال في اتي سورة تلك الآية
فقلت في قوله الاصحى بصيحاك فاصحبا ولا تبق جنودا لاني نيل فقال الشيخ سبحان الله

لقد كنت الحزن في سورة اما هذا لك فها **يقال** الراغب في الفاضلات قال كان بعض
اشرار بعدلاد وقال له كوثلكين فاصابه قولنج وامره الطبيب بالحقنة فقال الامير وما الحقنة
فوصفها له الى ان قال وتوضع الاموية في الالاس فانفتحت ارجل الامير وظهرت انار
في وجهه فقال في است من تخاف الطبيب وقال في استى ايضا الامير **قال** الراغب في
الفاضلات ان يقرب من قربة اهلها مناهمون بالثبتم فزجده رجل يستلوه غرسه فقال
عز فضره ضربه شديدا **يقال** سموت ليس لي من عجل عجلان فضره فاضربوه اشترى واشترى
وقالوا هذا اغترى الاول فان فيه عريه فان من عريه **وروي** ان الملبس المزارى انى
الى باب ابن الزبير فغصه الحاجب ان يدخل عليه فكب هذا البيت في رصه وارسله اليه
اناس قد دخلوا كالابرصاء وهو من مثل القصى ملق على الباب فلما وصلت اليه امره
لقد انزعج على الملبس ادى عليك بالدخول اخصى فدخله وبعثه هذا طيل على
المنه فديت استقبل الامير القصى **جاءت** امرأة الى فم له ما تشكوه فقال له العلم منى
له فغصه فغلت بامك فقالت له يا معلم هذا صبي ما ينفعه الكلام فاقبل ما اردت لعل ينظر
بعينه فبوت **قال** للباحظ مررت بمعلم وعنده عصاة طويلة وعصاة قصيرة وصوت
وكرة وطبل وبنوى فقلت له ما هذه المنعة قال عدى صفار اوباش فاقول لا احد
اقبله لو حاك فضره طيل فاضربه بالعصاة القصيرة فبنا خر عن فاضربه بالعصاة الطويلة
فبقر بين يدي فاضع الكرة في الصلحما فاضربه فبخرجه فقوم الى الصفار فطعمه فبخر
وبعد فطعمه باعلى صوت حتى لا يسمع احد صوتى فاضرب في الجبل وانفخ في البوق فيسمع
اهل الدرب ذلك فيصيحون ويخلصون منهم **انظر** الرشيد يوما عركه وعنه وريه
الفضل بن يحيى البرمكي فاذا ما شيخ من الاعراب على حماره وبعث فقال له الفضل من ان

يحيى يا شيخ قال من هذه القرية الطار اهلها فقال ابن تيرد قال بعداد قال لماذا قال اريد كمالا
ليداوى عيائى قال لا اريد وانك فاذا اعطيتنى قال اجعل عريته وعلى امرتك فقال له الفضل
انا اذلك على دواء لعينيك قال نعم قال حين عود للماء وعبار الماء وقبل ان مرضه القى ولعنه مع
شلع النفس وادخله فقال الراغب في البعوضة فبين البطة فبخره في قشر بعض البق فاصفح بمكلا
فان الله سبحانه يشفيك فلما سمع الشيخ هذه الاقالة اخفق من فوق للحمار وضره فضره فبخره فبخره
فقال هذا الحمار دوا ناك وان زدنا زدنا ناك ان الله تعالى **حكى** عن عرو بن الرشيد لذارى
فانزل له ارقاشا فبدا فقال لوزيرة جعفر بن يحيى البرمكي انى ارقيت في هذه الليلة وضاعضك
وله اعراف ما اصنع وكما اجاد من عرو فواقفا على يأس فضحك فقال له الرشيد ثم تضحك
يا ابن الفاعل انك منى انم استخفا على فقال لادري انك من سيد العرلين ما فعلت لك
عمدا ولا من خربت بالامس انشى بطاهر فبدا الى ارجيت الى جانب التجلة فوجدت الناس
مجمعين فوقفت هناك فرايت رجلا واقفا ففحصت الناس فقال له ابن الفاعل قد فكرت
الآن وشيخ من رجلا ففحصت والعقوب الميراثين فقال الفليفة انى به الشاخر
مسرور فقال انما الى ابن الفاعل فقال له ارجب الامير المؤمنين فانه استلى في هذه الليلة
بان رشيد به وطبل فرباه وورضه فقال له ابن الفاعل سمعا وطاعة فقال مسرور
بسط اناك اذا دخلت عليه وانعم عليك بشي كى لك من الرتب والقيمة لم امر اعم فقال
لا اجعل لك نصف على فقال الثالث الى ولك الشك ان فاجابه الى ذلك بعد جهل عظيم
فلما دخل على امير المؤمنين فاباغ وترجم فاحسن ووقف بين يديه فقال له امير المؤمنين
اخضكتى اعطيتك خمسمائة دينار وانك تفضلنى فبخرتك بهذا الخراب ناك ففطن في
نفسه ان الخراب فاباغ فقبل بوقفت وتكلم وتكلم فقال انما لا تفعلك الخلود فلام فضحك

امير المؤمنين ولم يلبث في حبيب بن الغائب وضرب وخاف فقال امير المؤمنين اني
بضرب الجراب فقال نعم يا امير المؤمنين ثم انما اخذ الجراب ولقد كان في اربع طلعا
كل واحد وزنها رطلان فخر بضمير وفي وقع الضرب في رقت فانكب على ظهره و
صخر عظيم وصاح صيحة شديدة فالتفت في الشطر الذي شرط عليه مسود فصاح وقا
ملا حبل بالدير المؤمنين اربع ورشط شرطوا وانفتحت لنا ابواب على صلحة ووثيقة
وهوات ما يحصل الى فرصدنا امير المؤمنين بكرهه الثاني وفي تلك واحد وما انجا
الى ذلك الا بعد صدم عظيم والان لم يحصل له غير الضرب بعد الجراب للنفق البارك
وقد شرطت على يا امير المؤمنين ثلاث ضربات والمسلمين عند شروطهم نصيب واحدة
وتصبيه اثنان وقد اخذت نصيبى كاملا يا امير المؤمنين وبها هو واقف ما انا ان فاقم
له نصيبه ولا تحببه فمعه ذلك لم يمسك الخليفة نفسه وخمسة حتى استلقى على ظهره
واجمعه ذلك وحس بسره فصره فصاح وقال يا امير المؤمنين قد وقعت لك الثالث
فصاح الرشيد صمعا عظيما واحملها باللف وبنار عاجل لكل واحد منهما ثوبان فاحسنا
وانصرفا مسرعين **قال** الاموي مريت بولد فزيت امرأته في حبلها خال يورده فقلنا
انا ذنبي ان اقبل الحجر الاسود فقلت اما سمعت قول الله عز وجل لو تركوا بالبيعة الا بغير
قال الاموي فممت فرجها انما تريد المال فخرجت حرة كانت معي والقيت لذيها ما اخذنا
وقالت مبتغا الان جئت بالحق ان شئت لطف وان شئت قبل الحجر وادخل البيت فخرجت
فان من خلكا زينا فقال الاموي فاستمعت من وصلها اقبل وبرا سبع مرات ولما ارسلنا قط
قال الاموي في كتاب الحلي قال ترقبت امرأته خلا من الحلي فمكنت معه اباما ووقع بينها
جدا لم يخرج في باوى الحلي وهو يقول يا واسعة صبرها بذلك فلما اعاد الضرب فمكنت بالبيعة

الفرج

اني تبعت مريد الحلي فني مرقا ماله عقل ولا يابا ما عرفت فيه الا حسن نفسه رقتة
ومنطق لسان الحلي ثابا فقال لما خيل به اني واسعة وذلك من حبل متى فتشاه فقلت
لما اعاد القول ثانية انت الفدا مالي قد كان جلالة انت الفدا لمن قد كان بجلالة
ويشكي الصبي منه حين يلقاه **قال** سيدنا وكلا ناسنا نرى صول الحلي والشفقة والدين
عبد الرحمن خلد الله طلاله علينا وعلى ساواهل الايمان فذكرني الشيم برضا الدين الوصلي وهو
رجل عالم المودع رحمه الله تعالى قال فوجدنا من مصر الى مكة العظيمة امين البيت الحرام
الحلي طالعنا في اثناء الطريق ترك منزلا وخرج علينا شيان فبادرنا من يقتله وسبقنا له
ابن عتيق فقتله فاستطاع ابن عتيق من غير نظره ونرى سعيه ولا نرى الحلي فبادرنا على الحلي
والكتاب يريد ذرية فلم يقدروا على ذلك الا راح سعيهم بنظري فحصل لنا من ذلك الحلي
عظيم فلما انكرا اخر القمار فاذا به وعليه التكنية والوقار فلقينا له وسالناه ما بالاك فقال
انا ما هو الا ان قلت هذا العيا الذي رايتوه فصنع بي كما رايتهم واذا انابن قوم من الحلي
يقول بعضهم قتل ابي وبعضهم يقول قتل اخي وبعضهم يقول قتل ابن عتيق فمكثوا
على ذلك اربعين ليلتي وقال لي قل انا يا فقه والاشيعة الهتية ما اشار الي والهم اني عيا والاشيعة
فراحت وصلنا الى شيخ كبير على خطبة فلما حركنا بين يديه قال خلوا سبلوا وادعوا عليه
فقال الاولاد نجي عليه انه قتل ابانا فلا قال فقلت حاش لله انما نحن وهدى الله الامم
نكنا هذا القتل فخرج علينا شيان فبادرنا الى قتله فصرته فقتله فلما ان سمع الشيخ منا
قال خلوا سبلوا سمعت الشيخ صلى الله عليه واله وسلم يخطب فخطب فخطب وهو يقول من زينا وبعيرته
فصل ولا دية ولا جود وردوه الى ما عنده سالنا واما قال فبادروا وجاؤوا بي من مكانهم
الى ادنى الركب فالحقت القافلة فمعه قصتي وما جرى لي والحلي فقه على السلامة

خرج المهدي بتصيد نعا ربه فرسه حتى وقع في خباء اعرابه فقال يا اعرابي هل اعرابي قري
فاخرج له فرس شعير فاحمله ثم اخرج له فضلة مزلفين فسقا وشرابا به بنيد فركوة فسقا
فلما شرب قال اندي مرانا قال لا حال انا من خدم امير المؤمنين الفاضلة قال يا اكر الله لك في
موضعك ثم سقاوه مرة اخرى فذكر فقال يا اعرابي اندي مرانا قال دعت اناك من خدم امير المؤمنين
الفاضلة قال لا انا من خدم امير المؤمنين قال وجبت بالادك وطالب مردك ثم سقاوه الثالثة
فلما خرج قال يا اعرابي اندي مرانا قال دعت اناك من قواد امير المؤمنين قال لا ولكن امير المؤمنين
قال فاختار الاعرابي الركوبة فوصاها وقال اليك حتى توفقه فوشيت الرابعة لادريت اناك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فتت في القامسة الا بالركوبة ففعلوا المصالح حتى غش على
ثم احاطت به الخيل ونزلت اليه الملوك والاشراف فطار قلب الاعراب فقال له لا بأس عليك
ولا خوف ثم اعرابه بحسرة ومال جربيل **وقد اعرابه** بأكل ويتقطر بغلي فوبه فقيل له
في ذلك فقال اخرج حقيقا وادخل جديلا واهل عدوا **وقد اعرابه** في بعض الاعراب انهم رقصا
قديم فقال والله لا بد من شمله بالاسفار **وسمع** اعرابي قاريا بقره القرآن حتى اتي
على قوله تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا فقال لقد اجماعا ربنا ثم بعد ذلك سمعه
يقراء ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر فقال لا بأس بجماعهم ومع هذا قال كذا
بجهوت زهير الله في مدحته **وما زالت** الاشراق تخرج وتماح **وحضر** اعرابي على امانة
يزيد بن مزيد فقال يزيد لصحابه افرجوا الاخيركم فقال الاعراب لا حاجة لي بافراجكم
انما طاب لي طول حتى سوا عده فلما بدأ يضرب ضربة قوية ففعلكم يزيد فقال يا اخا
العرابي اظن ان طابا مرطبا بك قد انقطع **وروي** اعرابي يغطس في البحر معه خيط
كاما غطس غطسة عقد عقدة فقيل له ما هذا قال جبايات الشياطين في القصيد

مروان

وسرق اعرابي خاشية من رجل سرج ثم دخل المسجد يصلي فقرأ الامام هل اناك حديث
الفاشية فقال يا فتية لا تدخل في الفضول فلي اقرء وجوه يومئذ خاشية قال خذنا
خاشيتكم ولا تخرج وتجي الا ببارك الله لكم فيها ثم رماها مزيدة وخرج هاربا **وحضر**
اعرابي مجلس قوم فتذكروا ايام الليل ففعل لدا بالامانة فاقوم الليل فقال بعد ما انما
قال بول واربعه وانام **وسرق** اعرابي صرة فيها دراهم ثم دخل المسجد حتى وكال له سدة
فقرأ الامام ما اناك بهمينك يا موسى فقال الاعراب والله اناك لاهوتة ربي القصة **وحضر**
وحكي الاصحعي قال ضللت لي ابراهيم بن جندب فطلبه وكان الورد يد يد القضاة الى عن زلما
الحرب واذا بجماعة يصلون ويقرهم شيع ملتف بكساء وهو يرتعد من البرد وينشد **شعر**
يا ارب ان البرد اصبح كاللحما * وانت جهالي يا الهى اعلم
فان كنت يوما في جنتهم ما دخلى * ففعل هذا اليوم طاب جنتهم
قال الاصحعي فحجب من فصاحته وقالت له يا شيخ اما تسمعني تقطع الصلوة وانت شيخ كبير فانت
انقطع بق انا صلي هاربا * ويكوي خي كسوة البرد والحر
هو الله لاصليت ما عنت هاربا * عشا ولا وقت الغيب لا الورد
ولا الصبح الا يوم شمس ديفته * وان غيبت فالورد لا يلهو
وان يكنى ربه فيصا وجبة * اصلي له مما اعيش من العهر
قال الاصحعي فاجبني شعرة وفصاحته فخرجت فيصا وجبة كانا على ود ففعلنا اليه وقالت له
البسماء وقم فصلا فاستقبلني فخرى وضوء وصلي جالسا وجعل يقول
يا ابا عبد الله ارضي لا يرضى * على طير مومنا غوف فليكن
فيما لي جردا ليا رب طاعة * ويجعلني لا تفرح عاقل كوني

ولكن استغفر الله ثانياً في قضيتك يا رب في وجه صيفتي وازنا الواعظ فانت محكم
باشت مني وفيه وفيه في حق قال الاصمعي في حجة من فضاحته وحكمته عليه وانصرف منه
وصلى اعرابية مع قوم فقراء الامام قبل اوانهم ان اهلكني الله ومن معي اودعنا فقال
الاعراب اهلك الله وحده ايش كان في ذنبك ان يرميك فقطع القوم الصلوة من
الضمير وقيل دخلت اعرابية على قوم يصليون وقرأ الامام فانكروا ما طاب لكم من
النساء وجعل يرددها فجعلت الاعرابية تعد ووهي هاربة حتى جانت الى حفرة افعالت
يا اختاه ما زال الامام يا مريم اني تكبرنا حتى شئت ان يتبعوا علي وصلى اعرابية خلفاً لها
فقرأ الامام اليك الاولين وكان في الصف الاول فأتوا الى الصف الاخر فقرأ ثم تبعهم
الاخرين فأتوا فقرأ كذلك فضل بالمجربين وكان اسم اليدي مجري فأتوا فترك الصلوة
وخرج هاربا وهو يقول والله ما المطلوب خيري فوجدته بنقض الاعراب فقال له مالك
يا مجرم فقال ان الامام اهلك الاولين والاخرين واراد ان يهلكني في الجملة والله الارابية
بعد اليوم وجلس بعض الاعراب يشرب مع مدبائه فاحتاج الى بيت الخلاء فدخلوا عليه
فلما دخل جعل يضرب صراطا قريبا شيعا ففتحوا عليه فادشد يقول اذا ما خلا
الانسان في بيت غايظ تراخت بلاشك مصابيح فقهه فيم كان في حق فبعد رضا
وكرامه في وسط لحيته وكان لسابور ملك فارس يديم مصححك فيتميز بزيان
فظهر له من الملك جفوة فلما زاد ذلك عليه تعلم نبح الكلاب وعوى الذئاب ونحيب الحمير
وحصيل الخيل وصوت البغال حتى دخل من مضيقا بقرب خلوة الملك واخبره
فأخذه الملك بنفسه ثم تبع نبح الكلاب فلم يشك الملك في انه كاذب فقال انظروا ما هذا
عوى الذئاب فزال الملك عن يريه فحق صديق الحمار فحق الملك هاربا ايضا

فانظر

ومضت النصارى يقيمون الصلوة ما دوا منه حصل صيل الخيل فاقطعوا عليه
عربا ما حصل وصلوا به الى الملك وراه مرزا من حاكم الملك فحكاه شديدا وقال له ما
حكاهك على ما صنعت قال ان الله عز وجل مضى بكبا وذنبا وحادا وفرسا الى اخصب
على الملك قال فامر الملك ان يعطى عليه وان يرد الى منزلة الاولى وفي الخيل قوله مضى
الشعرية في ايام فلو حنا واحد الامم ويعطى في عطينة الثبايا اما في مال وفداك من زيادة
في خافيه في هذا الثبايا **وحكي** الاصمعي ان عموزا من الاعراب جلت وطريق
مكة الى قتيان بن يزيد فأتوا فقوها قد جاعا فطابت نفسها فقبضت فقوها فاجابوا
فاحمروا وجها وحضكت فقوها قد جاعا ثا ثا فقهرت اوداجها وانفتحت فقات
خبروه عن ناسكم بالعراق ايش من النبي قالوا نعم قالت زين وربي الكعبة والله
ارصد فتم ما فيكم من عرف اباه ولا انساب بينكم اليوم وولت سايلا العابد **صلى**
اعرابية خلف امام فقراء اننا ارسلنا نوحا الى قومه ثم وقف وجعل يرددها فقال الاخر
ارسل غيره يرحمك الله وارحنا وارح نفسك وصلى اخر خلف امام فقراء فلما ابرح
الارض حتى ياذن له ابي ووقف وجعل يرددها فقال الاعرابية يا فضيلة اذ لم ياذن له
في هذا الليل نزل نحن وقومنا الى الصباح ثم تركه وانصرف وكرم اعرابيه شيان نجينة
مدد جمع منه الحديث فلما ارجع اليه فكل له سفار اعرابيه ما العجيب من حديثه قال
ثلاثة احاديث حديث حادثة رضى الله عنها غلبي صلى الله عليه واله ثم ان الله كان يحب
الحلول والصلب وحديثه صلى الله عليه واله وسلم اذا رجع المشا وحضرت الصلوة
فأبى واما المشا قبل الصلوة وحديث عاتية عنه عليه الصلوة والسلام ايقا ليس من البر
الضوم في القبر وفي الاعرابية ما حفة الارض كما كانت عتبة بن نفع في الاشيا طلائع

بجيرة حملها وقالوا ليس لنا شئ نوزن منه الا من مثل هذا وسيتا جعل حق وله اشيا كثيرة
العدالة والفرح والفقود والوداعة والتهن والاطلاق وجا ملكة الحكم واجرة المدين
والتمدين والارقات فقال لهم القاضي الشئ يقال هذا وانتم تكم اثنا عشر بالامر لنا مع
مضا الوسخ والزفر والصلح والولع وبنت الشدة وشركة النفوس وجباية الاسواق
وحرق النار وسلب القطار ولكم الضياح وخن الاصلاح وما تروا من هذه الغلة
بلا شئ جلدها للبايعين وذهبها للفرارية ومعرفة للشعار ونعبيقة للبيطار قال
فقدم احداهم اليه وقال بحق فرأب عليك ورد عاقبتك الى خير واراحتك فينا العا
تصدق علينا شيئا ولا تدعنا نزوج بلاش نصبر هذه الا لفاظ الزرقاء الزايات
والوسخ الراحيض والاصاح جباية الاسواق والولع القمار وبنت الشدة محل الزرور
شركة النفوس محل مزج مينا ولحمه قبل ان يخرج من باب البلد كافا شركا وه
وسلب القطار كل من شقوه لهم سلبه **و** قال يحيى بن اكرم قاضيا على اصل جيلة
فلما ردت الرشيد اخذوا الى البصرة فقال لا سهل جيلة اذا اجتاز الرشيد فاذا كره عند
بغير فوجدوه بذلك فلما جاء الرشيد تقاعدوا عنه فخرج القاضي لميت وكبر عتته
وخرج فرائ الرشيد في المرافقة ومعه ابو يوسف القاضي فقال يا امير المؤمنين نعم
القاضي قاضي جيلة عدل فينا وفصل كذا وكذا وجعل يثنى على نفسه فلما رآه ابو يوسف
عزفه فصيحك فقال له الرشيد ثم فصيحك فقال يا امير المؤمنين الشئ على القاض
فوالقاضي فصيحك الرشيد حتى فخص برجله الارض ثم امر بغيره ففصل **احضر رجل**
وله الى القاضي فقال يا مولانا انت ولدي هذا يشرب الخمر ولا يصلي فانكره ذلك فقال
ابوه يا سيدي انك ترضى صلاة بغير قرابة فقال الولد لنا اخرا القلبي فقال له القاضي قرا على

فقال

فقال في علو القلب الزبابا بعد ما شابت وشابا **ا** ان من الله حق ولا ارى فيه اربابا فقال
ابوه انه لم يعلم هذا الا بالارادة سرق مصحف الجيران وحفظه هذا منه فقال القاضي
وانا الاخر احفظ اية منها وهي **ف** ارحم مني عبدا مدراعي المجر هذا بادعهم قال
القاضي قال لكم انتم تعلم احدكم القران ولا يصح له **و** تقدم اثنان الى ايه مصفا
القاضي فادعى احدهما على الاخر طنورا فانكر فقال للديني الاك بيته فقال لي
شاهدان فاحضر رجلين شهدا له فقال للديني عليه سلمها يا سيدي فحضرنا عتقا
فاحضر احدهما انه شاذ وقال الاخر انه قوار قالفت القاضي الى الديني عليه وقال له
انريد على طنورا عدل من يدين ادفع اليه طنوره **و** تحاكم الرشيد وزبيدة الى
ابو يوسف القاضي في الفالوجج والوزيغ اتيهما الطيب فقال ابو يوسف اننا لا احكم
على جانب فامر الرشيد باحضارهما وقد ما بين يدي ابو يوسف فجعل يأكل فهدا
مرة وجعل مرة حتى نصف الجمانين ثم قال يا امير المؤمنين ما رايت اعدا منها احدا
اردت ان احكم لاحدهما اني الاخر يجتبه **و** اني محض الجمان لبعض القضاة فقا
يا سيدي انت امرت غيما فقال له القاضي طلقها فقال عشقا فقال قوتها
و ادعى رجل عند قاضي على امرأة حسنا بدين فجعل القاضي يميل اليها بالحكم
فقال الرجل اصلم القاضي حتى اوضح من هذا القمار فقال له القاضي اسكت يا عدو الله
فان الشمس اوضح من القمار وقد لاحق لك عليها فقلات المرأة جزاك الله عن ضعف خيرا
فقد قوتته فقال الرجل لا جزاك الله عن قوتته خيرا فقد اوهبتهما واضعا **فمن**
مخوف على ياع يسبح ارضا بصل ويقال بصل فقال بكم الارض بالاعسل والاخلل بالاقبل
فقال بالاصغ في الاروين والاضط في الاذنين **و** وقع مخوف في كنيف فجاء **ه**

فكانت ليضج فصاح به الكناس ليذكرني ام لا فقال له الضوي يا اخي اطلب لي
 حبلاً وديقاوي شدة في شدة وديقاوا جدياً ريفاً فقال له الكناس امرني طالون
 ان اخرجك منه ثم رجعوا وصرخوا وكان لهم فيهم ولا يفتقروا في كلامه وفيهم كبير
 فاعتل ابو حلة شديداً اشرف منها على النور فاجتمع عليه او الورد وقالوا له ما نرى الا
 اخنا قال لا ارجعوا فقلنا فقالوا نحن نوصيه ان لا يتكلم بعد عواذ من دخل عليه قال لا
 قل لا اله الا الله بالرفع محمد رسول الله والكثرة من اجل البقرة ويغوز من لا راي له والله ما نحن
 عنك الا فلان فانه دعاني بالاحسن فاحسن واحد من واستبجح وسبجح وطبجح
 وامجج ورجج وامجج وامجج وكورجج واملورجج فصاح ابو حلة فيهم فقتلوا ابن
 الزانية ملك الموت الى قبر روي **وقال** الباحث ايضا قال مررت على خربة فاذا بها معلم
 وهو يصيح تبجج للكلاب فرفقت النظر اليه وادابني فخرج من دار فقبض عليه المعلم
 وجعل ياطفه ونبته فقلت عرفني خبره فقال هذا صبي ليتم بكرة العليم ويحرب
 ويدخل الدار ولا يخرج وله كلب يلعب به فاذا سمع صوتي طن ان صوت الكلب فيخرج
 فامسك **روي** الباحث رايته معلماً في الكتاب وحده فقلت فقال الصغار داخل الدار
 يتصارعون فقلت احب ان اراهم فقال ما اشير عليك بذلك فقلت لا بد قال فاذا
 الى رأس الدرب احشفت رأسك لتلاصق قدرك المعلم فيصفونك حتى تقي **قال**
 بعضهم رايته معلماً وقد جاء صغيراً يتساكن فقال لهما هذا اعشى اذن فقال
 الاخر لا والله يا سيدنا هو الذي اعشى اذن نفسه فقال المعلم يا ابن الزانية هو كما تعلم يعق
 اذن نفسه **وقال** بعضهم رايته معلماً وهو يصلي المصطفى رآه ادخل راسه بين رجله
 ونظروا الصغار وهم يلعبون وقال يا ابن البقال قد رايته الذي علمت وسوف اكا فقلت

اذا فرجت من الصلاة **ويروي** الباحث انه قال الفتى كتاباً في نوادر العليين وما هم عليه
 من التغفل ثم رجعت عزت لال وعزيت على تقطيع ذلك الكتاب فدخلت يوماً مدينة
 فوجدت فيها معلماً في هيئة حسنة فسلمت عليه فرد علي احسن رد ورجب لي
 فجلت عنده وباحته في القرآن فاذا هو ما هرفيد ثم فاحته في الفقه والنحو واللغة
 وعلى العقول والنقول والشعار العرب فاذا هو كامل الادب فقلت هذا والله ما يفتقروا
 عزني على تقطيع الكتاب قال فقلت اخلف اليه وارزوه فحجت يوماً لزيارة فاذا
 بالكتاب مغلق ولم اجد له فقلت عنه فقلت ما له ميت فخرن عليه وجلس في
 بيته للعزاء فان هبت الى بيته وطرفت الباب فخرجت الى جارية حسنة وقالت
 ما تريد قلت سيدك قد دخلت وخرجت وقالت باسم الله فدخلت اليه واذا به
 جالس فقلت عظم الله اجرك لقد كان في رسول الله اسوة حسنة كل انفس
 ذائقة الموت فعلم بالصبير ثم قلت له هذا الذي توفى وراك قال لا قلت فوالله
 قال لا قلت فاخوك قال لا قلت فوني جئتك قال لا قلت والدك قال او اخوك قال
 فقلت وما هو من قال حبيبي فقلت ونفسي هذه اول المناحي فقلت سبحان
 الله كثير وسبحه غيرها فقال اظن اني رايتها قلت وهذه مصيبة ثانية ثم قلت
 وكيف تحشت من ان ترفق اهل اذ كنت جالساً في هذا المكان وانا انظر في الخطا
 اذ رايته رجلاً عليه برود وهو يقول يا ام جود جرك الله مكرمة روي على خاوي ايها
 كانا لا تأخذين خاوي تلعين به فكيف يلعب بالانسان انا فقلت في نفسي لو لا
 ان ام جود وهذه ما في الدنيا احسن منها ما في الدنيا فقلت فقلت في نفسي لو لا
 ذلك الرجل بعينه وهو يقول لقد ذهب الغما ويا ام جود فلا رجعت ولا رجوع للغما

فعلت انما ماتت فزنت عليها واخلفت الكذب وجعلت في النار فقال لها حظ فقال لها هذا
ان كنت الفت كتابا في موادكم معشر المعلمين وكنت حين صاحب خربت على
والان قد قويت خرتي على ابقائه واول ما ابداه ابداءه بان اذناه الله تعالى **وقد** عزيت
باب فقال له صغير من باب الدار مورك فيك فقال قطع الله هذه النعم لقد فعلت
الشكر صغيرا **وقد** سأل على باب فقال يا اصحاب الدار فادرسوا صاحب المنزل قبل ان
يقم كلامه وقال قطع الله عليك فقال السائل يا فريزان كنت قصير لمحي حيث ادعوك
الى وليمة **وقال** ابو عمار الجاحظ وقف سائل يقوم فقال ان جانت فقال والله كذبت
فقال جبرق بن جبريل من الخليلين من اللهم **وقد** سأل على باب فقالوا يفهمه
لك فقال كبره فقالوا ما نعد رعليما قال فليل من بن اوفول او شعير قالوا لا نعد رعليما
قال فقلطه دهن او قليل زيت اولين قالوا لا نجده قال فشره ماء قالوا وليس عندنا
ماء قال فما جلوكم ها هنا فوموا فاضالوا فانتم لمحق حتى بالسؤال **قيل** لمؤذن ما نسمع
اذناك فلورفعت صوتك فقال اذ اسمع صوة من سيرة **قيل** قال بعضهم رايت مؤذنا
اذن له بعدا بهرول فقلت له الى اين فقال اكتب ان اسمع اذ اني ابلغ **اختصارا** رجلا
في جارية فاودعها احد مؤذن فلما اصبح وخرج من الاذان قال لا اله الا الله ذهبت
الامانة من الناس فقالوا له كيف ذهبت الامانة من الناس قال هذه الجارية التي ذهبت
عندي **قيل** انما بكر فلما انتما بعد تماثيا **ومع** مؤذن سمع يقول في صوره مصفا
نعموا فقدمتكم وحبوا فاصحاك **قيل** ان اذن فيض الله وسوهم **قيل** مؤذن
مرفوعة فقبل له اما تحفظ الاذان فقال سأل القاضى فاقوه فقالوا السلام عليك
فاخرج القاضى وغترا وقصحه فقال وعليكم السلام فعدوا للمؤذن **وسمعت**

قوله

مؤذنا يؤذن بعد طلوع الشمس ويقول الصلوات خير من النوم فقالت اليوم خير من هذه
الصلوة **ومرسل** ان يؤذن ردى الصوت لمجاهد به الارض وجعل يدوس بطنه فاجتمع
اليه الناس فقال والله ما بي ردا لله صوتيه ولكن شماعة اليهود والنصارى بالسلمين
قيل ان بعض التواتر تولى احد الكراسى السلطانية لما ساعد الزمان فيها هو جالس في
داره اذ سمع صوتا وراه الباب فقال لزوجته اذ اسمع فاعده في البيت على قارعي واجلسي
على جامورتي وقدي الى اسفالة الرجل وقبيني بدرة فامتنعت كلامه فنزل وجلس على
مصطبة وقد علت مرتبه واحطقت القدامون بين يديه ووقفت للبرية حوايه
اذا يشي قد اقبل وشابه مقطعة وجماعته في حلقه والتم نازل من اذنه وهو يصيح بصوت
حال انا لله وبالحق الى فقال له فقال يا شيخ على ادى اوطونك وحلقك وشامونك مكو
وانت بتزلع ماء منتفروا بغير العبداء في السائل دخل عليك شروخه والادخلت على
بواحي فقال الشيخ واقته يا سيدي بعض نواتية الصرعى في هذا فقال بالاولاد جيبوا غريبا
بجنسوا حدة وفتشوا اطعمه وجروه على مقدمه فامتنعوا كلام الامير وجاوا بالزهر فلبث
مثل بين يديه قال له ويلك هو انت بعضوس بغير العبداء التي قطعت القلس وخرت
في التعت حتى لغيت هذا الرجل تحت محطته وكسرت اسفاله لوانضلمت كتم حلماتك
في بدراوة وحلقك في الصاري فلما سمع الرجل كلامه التالى علم انه من اولاد العبداء فقال
له بعبارة التواتر واقته يا خويده هو كادوني فمعاشي اجصطن على الوحشة وانا عا
في الليل الا وشروخاتي من الشربى كابس هذا طرفا وكسر شامورتي وقطع لاني وهما هو
بعد الله على تر التامة وان كان انضلم فيه شئ فانابر سوم الامير اجيب له العلفا فاسد
فقه واحيد له وسقه واخيه يروح في طريقه فقال له التالى انت بتغدي في وجهي وتطرح

مقاريفك حتى تصير على الجهر ما يجاله الضاري سلسلوا أطرافه وعزوا مقاديفه ولبوا شيبته
اللبان وانزلوا عليه واوسقوه الجنين والظفر حتى تلعب اللبنة على بطنه هياقوا ما
خلوا جنب برا وجنب جوا قد ادم الحن وروا الضاري فاحل علقه مركبه الى اذنه فقال النواينة
يا خوند اهو خفت عليه الطيبة البحرية قال مد وامين وقبوه على اقاموه ياس يد الامير
وقال يا خوند سالتك بصوب الرياح وطيب النسيم الرب لا يليك بحر اللبان في العلاه ورا
حاف في القيا في ولبنتك شر الاربعينيات قال فرق قلب الامير وقال له حق منسوب
القلع باللبان للعلاه عند مجنته الرجوع وفروغ الزاد بعيد البلاد وعيا ط الزكاه عند قيام
الموجه وبعد البرق ايام النيل لولا شفاة الزكاه لكانت اهدا سقاتك واحدة فزادك حتى
اعلى ظرك جيفة فقال له والله يا خوند ما بق جنوني هذا الورق العظيم ولكن اذعت اعبر
لهذا الوجه احسف من اضلاعي لوح وغرقني بالقائم فقال له الامير احمد الله على التلاش واخرج
في دى الطباية وكتب له مرسوم وعلم عليه علامة الراس البحرية للنواينة الله لك الله في اعمالك
على ابوس **مجت** امرأة في الحديث لزوجوم يوم عاشورا كفاة سنة فصارت الى الظهور
افطرت وقالت يكفيني كفارة سنة اشهر منها شهر ومضات **الم** محو في شهر ومضات
فقل عليه الصيام فزل الى سراب وقعد يا كل فسمع ابنه حته فقال من هذا فقال
ابول الشقي يا كل جنر نفسه ويخرج من الناس **وسئل** بعض القصاص عن نصراني قال لا
الله الا الله لا خير اذ مات ابن يد ف قال يد ف بين مقابر المسلمين والنصارى ليكون هذا
لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء **واسئل** الى الله القصاص حاتم بلا نقض فقال لرجل صاحب هذا
القائمة على في الجنة عرفة بلا استغن **وبني** بعض الغفيلين مضع دار وبني رجل آخر
الصف الآخر فقال للثعلب يوما فاحولت على بيع الصف الذي لا واشترى به الصف الآخر

لنقل الى

انكل الى النار عليها **وسئل** جامع الضيلا لاذ خرجوا بته فقال لا ادرى الا انزلتها
ذعرت انما ولدتها في ايام البراغيث **قيل** لطيفي اتي سورة تهاب في القران قال
المائدة قال فاق اية قال ذمهم باعوا وبيعوا قبا فم اذا قال اتنا عدا لنا قبا فم
م اذا قال ادخلوها بسلام امنين قبل فم اذا قال وما بعد منها بخيرين **وقيل** لعمرا
ابن دناج الطغفيلي يوما كيف قصص بدار العرس اذ الم يد خالك احصا بها قال
انوح على ما هم فينطلقون من ذاب فيدخلوه **وقيل** له اقرب بستان فلان قال
اي والله انه الجنة الحاضرة في الدنيا قبل له لا يدخله وتأكل ثمارة وتدخل بها
وتسبح في امانه قال لا في هذا صلبا لا يمتضمض الا بدماء عراقيب الرتبلى **وقيل**
له يوما ما هذه الصخرة التي في لوناك قال هي الصخرة من الضيقين وقال مروت مروت
بمنازة وهي ابني ومع المنازة امرأة تكي ون تصيح ويقول الان يذهبون بك الى
لا غراش فيه ولا غطاء ولا خلاء ولا خير ولا ماء فقال ابني يا ابنتي الى بيتنا والله
يذهبون **قال** رجل اعنى ما اشتد ذهاب البصر فقال له اعنى يذهب نصف البصر
اصاب جموع من رجل اعور فوضع يده عليها وقال امينا امينا والملاك لله الواحد
القيار **متروج** من بناتجة فمعا تقول يوما اللهم وسع علينا في الرزق فقال لها
يا غاهلة الواسعة انما الدنيا حزن وفرح وقد اخذنا بطرف ذلك ان كان فرح فانا
وامن كان حزن فانت له **رحيم** رجل على اية العينا بالمجر على حماره فضرب بيده
على اذني الحمار وقال له يا فني قل للحمار الذي فوقك ان يقول الطريق الطريق
قال ابو عمرو الزاهد ذلك بعض الرايين جهمته بالثوم وعصها بمصا به
وقام ليتطمع بها كافر التجور فاحترقت العصا الى صدح به فلحن الاثر هناك

فقال له ابنه ما هذا يا ابنت قال يا بني اصبح اقول ممن يحب الله على حرف اقول
قال ملك رحمة الله تعالى كان هذا بالمدينة رجل بين العربيه فوثبت عليه امراته
فضربت حتى اشف على الموت فجعل يبكي فقالت له وبكى ايضا فقال لها الله والله
ولا اسئل عنك **قال** الواسطي سمعت ابن عاتكة يقول خطب رجل وقال خطبته
ثم في سلسله وزعمها شعور وزاعا فاسلكوه فصاح رجل من تحت النبى يا اهل النار
ابشروا فقد زادكم الله عشر بزرعا فكدت الصلوة تغسل على ان اسركم
قال علي بن رستم البغدادي كنت افسق خلافا لخالى احمد بن محمد بن
فكنت ليلته عنده ففقت نصف الليلة الاذوب عليه فطعنني بعقب ففقت
آه فانتبه خال وقال لي ما لي بك يا اخا فانا والله وما اخبرك وما صنعت هنا لك
فقلت جئت لاجل قال نعم صدقت ولكن تبول في اوت فقلت في ذلك شعرا
ولقد سرت الى الظلام والظلام لم يوصني فحصلت من غاد وكذاب فاذ اهل ظهرو
الطريق معدي فوجدوا اذ انى هاب فابارك التجر فضا عرقا فداية دبت على دأ
قال ابو البينا رأيت جارية مملوكة حسنا فلفته فمروا برصه فخرجت بها كالباشا ف
خير وان عنها رائحة السك ففوج وبهجة العبر تلوح حينما مجرة ورجها مستورة وكنت
مع القناس وهي تخلف ان لا ترجع الى ولاها وترضى بما سواها فالتاخر في ذلك وعلة
اعراضها عن ذلك فقالت سيدى ومولاى انظر خالى واجمع مقالى انى اتيت قولى
لنما فبع الوجه كثير السن فيلكن قائما ويصلى قاعدا يقرأ القرآن فليس وفيه من فيعرب
ويصوم للغيث والاشنين ويقطره رمضان ويصلى في القصر ويترك القصر والشا
طبعه بالواط اميل والنساء احسب فقلت لا كثر الله في السنين اشد الا فاشرفها و

فقلت انانى ذلك اجمع
وذا روى ان انا لم نكن
يقول الله تعالى العنق
فان قال خال
واذا غلبت انى
فان قال خال
فان قال خال

الكل

احسب النساء ادبا واطيبها انى **رحمى** ان بنات حبيبة الدنيا اجتمعن عند لها
فقالت للكبرى ما تشتهين فقالت يا اقربان يقدم زوجى منى فدخل الحمام ثم
بأبيه زوار السكون عليه فاذا خرج اخفى الباب وارضى التوفيقى ما اروه فقلت
اسكنى ما صنعت شيئا فقلت للوسطى فقالت ان يقدم زوجى منى فضع ثيابه و
انما جيرانه فلما جاء الليل طعنت له ونعيت له ثم اخذت على ذلك فقالت ما صنعت
شيئا فقلت للقصوى فقالت ان يقدم زوجى منى فركب منى فدخل الحمام واخطى
ثم قدم وقد نزع سرواله فدخل على ويعلق الباب ويسلقانى ويدخل اية ففرجى
ولماته في فنى واصبحة فاستقى فانا كفى ذلك مواضع فقالت اسكنى فداك
اى واى فاما كى يقول السابعة من الشهوة **فيل** ان اعراسا سئل خالد بن الوليد
والخ في سؤاله فقال خالد اعطوه بدة يضعها في فرج امه فقال الاعرابى واخرى
لاستباح حتى لا يبقى فارغة ففعلت وامر له بها ايضا **رحمى** انه خرج رجل غريبا
مع صديق من جيرانه الى بغداد فمرض الرجل وعجزه صديقه على الرجوع فقال لصاحبه
ما اقول لمن يسألنى عنك قال قل له لم اذ دخل بغداد اشتكى رأسه واضراسه و
خثرته في صدره وغرأ في طحالته وحققا فافواؤه وضربا فافكه وورعاه و
ورعشة في ساقيه وضعف عن القيام على رجليه ورخوة في اعضاءه فقال الصديق
بلغنى ان الامير اذا فعل شيئا مما يحب فانما اكره ان اطول عليهم لكنى اقول لهم قد ما
كان عند رجل من اهل البصرة حمزة ففقد عليهم الطعام فعمد الى لوحة وكتب عليها
ورجلها وتركها في شط العرب فاخذها الله وقد افق ان سلطان البصرة كان في
سفينة فالتفت فسمع صوتا فامر بها وباحتها فلما الى البلد كتب سكا بقمين ان

صاحبها من القتل والظرد وأمر بأن يلقى في حفها فترك حتى أتت إلى منزل صاحبها
 فغراه حكم الساطر ثم أتته جمع مفاتيح بيته وأتى بها مع الفتاة لاحتضرة الساطر فقال
 يا مولاي هذه مفاتيح داري تريد فيها إلى هذه الفتاة ليكون المنزل لها لأنها كانت
 مرغوباً حكم الساطر فغضب علينا أمورنا فكيف وحكم الساطر في حفها فغضبنا و
 إجازته **قال** أبو نواس أصحب حاله مرن على ابن في أيام شبابه فخطب إلى والدته
 من الأشراف في بغداد وكنا نحن في الكوفة وكنا في حالة عسرة وكانت قرابة التت و
 أهلها يطلبون ليقان في كفت أيضاً طلب لقائهم ولكن كنت أبداً في ذلك لخلقاً
 ثابتي وعدم تيسر تدليها وأبداً لها ورجعي إلى روتهم إلى هذه الثياب هتلت لغيرها
 ومورث لراحتهم وكنت أنتظر التبع فإذا حصل أمر أراد القوم انفاذ شخص الخليفة
 وأخبار رجايتهم وخاوصهم فقال لي والدي الآن زعمان رولحك إلى بغداد تروح إليها
 وتدخل إلى الخليفة وتعلم عليان لأعماله فاذ القيت للخليفة تنزل بيت الخطوبة وأهلها حتى
 يروك بهذا الزنى ويحصل لك ولنا عندنا وعندهم منزلة رفيعة فخرجت إلى بغداد وودعنا
 آخر التماسك لا يعلم أهل الخطوبة على ورودى حتى اليس خلعاً للخليفة فدخلت دار
 الأمانة وعرضت على الخليفة فطلبني وعرضت عليه حال الكوفة وافقت هناك
 من المكاتب فتره ذلك واستحسن وأمر لي بخدمة فاحرة جيدة خالصة غلبتها وأمرني
 بالتعشي في دار الأمانة فبقيت وتقيت وانصرفت آخر الليل وأخذت دأبي ودأباً
 وقصدت دار الخطوبة فلما وصلت إليها كانت القوم نائمين والأبواب مغلقة فخرجت
 الباب فجات جارية وقالت من هو قلت أنا فقل لي من فلان فخرجت فخرجت فخرجت
 الدار فخرجت باب بيت مغروش بأحسن الفروش وقالت بي فيه إلى الصباح فأتى القوم

فأتهم وما انبهم قلت أحسنت فدخلت البيت وفيها امرأة ومخيفة حسنة فقلت فيها
 فإذا ذهب أكثر الليل حركتني بطي اشتد حركته لأكثر ما أكلت في دار الخليفة
 وما أدري أين السراخ فصرخت لأدور في البيت والليل مظلم فإذا أنا بفناء صغير
 عند البيت وفيه حمد وعنده طائر فقامت للظن الحاجة ودخلت الدار فاعتقت
 الفرسة فصعدت إلى القصب ورفعت من الهدي بالزقن لئلا ينسب وأخرجته من الهدي
 وجعلته في مجرى وجعلت عليه ملبوس وهو خلعاً للخليفة وجعلت دبري إلى الهدي
 وقضيت حاجتي بحيث ملاء الهدي وقلت أنت أهل القصب يرحمك الله منه وأردت
 رد القصب إلى الهدي فإذا هو غاط في مجرى ضعف ما غطت في عهده وتلوث من
 صدره إلى ركبتي فبقيت هانئاً مخبراً ووددت أن الهدي وأنتبه من راحته وركي
 مكاء أشد بدأ فعدت وأدخلت البيت ملوثة فأتت إلى رجل وسكت زاوية معبراً
 مقصراً هاري فلما سمعت الظن بكاء الطفل جادت وأردت أن تأخذها لأرضاعها
 ففرقت يد هالي المضط في الخائط فقال واويلاه يا سحابة الله كانه فرغ القصف
 والطفل لا يتخطى هكذا هو أود تحيري وأردت فرائضى وقلت فخرجت برب الكعبة
 وبقيت متفكر إلى قريب من الشهر فحصل لي النقا ضامرة أخرى اشتد الأول ولم أقد
 على الصبر عليه فإذا رأيت السماء من رقبة في الهدي عند الشفق وكانت معي فلسوة خلقة
 فأخذتها وضعت فيها وملاً فاعطتها وشدت رأسها بحيط كازمي والقبها الإجاب النقية
 فصادفت الفلنسوة الهدي وودعت عليها بالثقة فخرجت وأنتقم رأسه وصب الخائط على القوم
 والهدي ركن وتلوث البيت وما فيه ووجهي وأسر قصيرت إلى أن قرب القصب وأمكنه فخرج
 زقاقاً بناراً فخرجت وفقت باب الدار وتركته وأبقى وخيرت من قريب بغداد وفرفت إلى الكوفة

سئل رجل عن قبرين في غار القضاة التي يجدها الرجل في ثوبه من حصا السجد
قال ارم بها قال زعموا انها تصيح حتى ترق الى السجد قال وحيها نصيح حتى تنشق
حلقها قال الرجل سبحان الله اولها حلق قال فمن اين تصيح **حكى** ان بعضهم كان
واقفا بمرقة فواى انسانا يتختم ويبلغ في الدعاء ويقول اللهم اغفر لي فقبل له الله
كل ذنب في هذا اليوم فقال ذنبي عظيم فقبل له هل قلت احدا قال لا قبل له هل
زنت قال لا قبل له هل كبرت قال لا واخذني به وعليه الذنوب وهو يقول لا
قبل فما الذي اتيته قال وطئت خنزيرا فقبل له الامر سهل ان الله يغفر الذنوب
جميعا ولكن اخبرك كيف وقعت حتى فعلت بها قال كانت مينة قبل له كيف انتشر
عضوك قال مصصت لسانا فانتشر عضوي قبل متى كان ذلك قال في شهر رمضان
قبل ان كان ذلك قال مددتا الى سطح السجد الجامع قبل اما استعصيت من الناس قال
كان الناس مشتغلين بصلوة الجمعة فقبل له لا غفر الله لك يا نجس العالمين فاستقم
حكى ان رجلا اذ كان يصل لحوال يرى كل شيء اثنين وكان له ابن اسير فقال له
يا ابت ليس هذا بصحيح لانه لو كان كذلك لكانت ارض القمرين اربعة **كان** لبعض الناس
ميل الى رجل فاقترع عليها وما لا يكون فعلها امام زوجها فقال امض في الغدا الى بيتنا
انفلاني وكفى بين الشجر فلما اصبها اخذت زوجها ودخلت الى ذلك البيت فلما اطعمها
بها الخالوس صعدت الى شجرة قوية عالية هناك على انما تخط من فرجها فلما صارت المرأة
باخلاها صاحبت باخلا صوتها باقران اذ يتوفى هل تفعل مثل ذلك بحضوري وتأتني
بالخية ونجا معها واخذت بالضراخ ثم نزلت الى الماكسة فابعدت وجهه
بالشبر من هذا الفعل وقال لا يكون هذا العمل ذلك من خاصية الشجرة دعيني انا اطلع

عليها وابصر حقيقة ذلك فلما صعد الزوج دعت الرجل واتخذت الازار وجرفت
السر اويل فاولم مشوها عروها القوي بقعر جرها الحق واخذ في العمل وهو يهرجها
ويركضها ويهرجها اشتد حركة وهي تنكحته ويقول اه فقلت في اه صرحتني ارجعتني
في فحقي ابرك هذا فاولم به واضم الزهر به وركبه ان عجا في واسع فاصبره لا ترجع
مبصري واعصيه وهي تنشد لحيانا يا يا احشوا للنوازل اذهب فويح عجا في واخذته
طعنا بابو كمثل زنج السنان وغيب الازهر في كشفة اللسان واخذته من هذا
ودضا عجا فغير قوا في فارت في الالاس نار في شبه مشاعل القيران ارجعت قطفي
حروها في باء تجري من الضدان فوب ينزل من شجر في ذلك التي القلتان فلما راها الزوج
نزل من الشجر وقال لوانتي قليل العقل فثالك لكانت اقول ان رجلا قد علاك وهو يفعل
كيت كيت **قيل** افلت لموية بن مروان باز فاصاح اغلقوا ابواب المدينة لا لا تجر
وقال سعد بن مروان رايت رجلا محمولا به صدام يا كل القربى كراهة شديدة فقلت
له ويحك تأكله فقال هذا فقال عذرا شاة ترضع وليس لها نوى فانا اكل القربى
مع كراهة الى لا اطعمها القوي قلت فاطعمها القربى فواله قال ويمكن هذا قلت نعم قال
فرجبت حتى يرحمك الله ما احسن العلم **كانت** حليمة بنت هرون الرشيد تصوي خادما
اسمه طل وكانت تنكح في شعرها عنه شدة شغفها به فحلف الرشيد انما لا تكلم
طلا ولا تاذن في شعرها فاطعم عليها وهي تقرأ في اخر سورة البقرة فان لم يصبرها
وابل فماتت هذه امير المؤمنين فدخل عليها الرشيد وقبل رأسها وقال قد رجعت طلا
ولا استعان بعد هذا من شئ تريد منه فحيات عالية من ليلته فزائفة قصرها وطلت
طلاوا ودخله فزائفا واستطرت من ابله ورتت من رعتها فامتلأت حروها من عروها

خَطَبَ بعض الأمراء على المنبر فقال والله إن أكرمتموني في أكرمكم وإن أهنتوني
 اهنتكم ولتكونن على الهون من ضروطين هذا وضوط ثم نزل **قِيلَ** لبعض الخلفاء
 ما حالك قال لا تسئل حال من يتسئل مولاه منذ ستين سنة قيل له كيف ذلك
 قال الله ينيكني كل يوم فإذا قلت لا تسئني من شئيتي أتفكرت قال يا أبا رديف
 فكبرت من أمس إلى اليوم **رُوي** معكم على غلام يلو ط به فقيل له ما تفعل قال
 أردت أن أعمله باب الفاعل والمفعول **قِيلَ** أنه ضرب رجل بين يدي التوركل
 فاستحي فقال ضربت قال للتوركل سمعت ولم تفهمك **قال** سمرة بن بضيخ
 يوماً على بعض الأمراء وكان له غلام لم ير الناس أنفق أبطامه فقال لي يا سمرة
 غلامي هذا أبطامه نك فقلت له دفع التور حظه أنا أنفق أبطامه فقال ليك أنفق
 أبطامه مائة دينار فقلت من تحت الثوب في يدي وطلت بالسلام ابطل وقد
 كان الأمير ينيحاً كما يحبره بالقضية فلما دنى الغلام منه وثب الحكم قال لا
 والله لا يكون مثل هذا أحد ولا يشبهه نك فصمت به وقالت لا تفعل بالحكم ثم
 دونت منه وجعلت رأسه تحت يدي وأمسكته فصاح الحكم للوث الموت هذا
 بالكيف أشبه منه بالآباط فضحك الأمير قال حكمت له قال نعم فأعطاه مائة
 دينار **كان** رجل وامرأته يولان في الفراش فاتفقا أن يضاعفا في الترم ويحفظ كل
 مصاحبه فنام الرجل وسمعت المرأة فاحضة على ذكره فلما هم بالبول نبهت فقال
 وبان ونامت المرأة فقبض الرجل على فرجها فلما همت بالبول كان يفرغ من جانب
 إذا قبض الرجل على جانب خرج من جانب آخر فالت في الفراش فلما انتهت عانتته
 الزوج فقال دعت إليك كوزاً أضيق الرأس تخفقه ودفعت إلى فرجة مخوفة كلما

مسك

أمسك جانباً افتق جانب **قِيلَ** لابن مقلة أمانتيت من الفارسية شيئاً قال
 تعلت لفظاً واحداً وهو شاموش أي أسكت يريده خاموش **قال** رجل لا كاد
 إذا زرع القطن فزرعه محلوجاً وأزوع معه شيئاً من القوف أيضاً **كان** رجل
 من مزارعة كان أحمق ورجله أنه خرج يوماً من بيته فمراى في واهل بيته فتبلاً
 فالتقاء في بركة لأن تهلين فسلم به أجوه فأخرجه ووقفه ثم خرق كعباً وألقاه في
 البئر ثم أهل القتل كانوا يطوفون في سكك الكوفة يبحثون عنه فلقبهم بحج
 فقال له دارنا رجل يقول فأنظروا هل هو صاحبكم فندلوا إلى منزله فأنزلوه والبئر
 فلما رأى الكلب ناداهم بأعلى صوته هل كان لصاحبكم قربان فضحكوا ورجعوا
 ورجله أن اباً مسلماً صاحب الدلالة لما ورد الكوفة قال لمن حوله ليكن يعرف
 بحج فيدعوه فقال يقطين أنا ودعاه فلما دخل لم يكن في المجلس خيراً مسلم
 ويقطين فقال بحج يا يقطين أينك اليوم **مسلم** **حكى** أن رجلاً ما سقا اخدا امرأة
 وابنها الأخرابة ولا طوز فيهما فلما مضى قالت المرأة لولدها هل عرفته بوجهه
 حق فشكوه إلى الحاكم فقال الولد سبحان الله أنا كنت نائماً على وجهي لا أراه أبداً
 فأنت كنت نائمة على فكاك تزين وجهه فكيف عرفته أنا وانت لا تعرفينه فقالت يا
 لعلمك أن كنت بحيث مشغولاً بالولوح ما شعرت به إلا بعد الخروج **وحكى** أن رجلاً
 مضى إلى السوق ومعه دراهم ليشترى بصاداً فبته فسله رجل من أصدقائه أن يتردد
 فقال إلى السوق اشترى دابة فقال له قل أنا الله فقال الله لهم معي والدوا في السوق
 كثيرة فما احتاج إلى الشية فلما مضى لحقه طرار وأخذ الدراهم من جيبه فلما أراد
 الشراء قد بدعه عليه عبد الدراهم خرج حزينا نادماً فلقبه الرجل الأول فقال له اشتريت

بنس وروى
 فظهر به وجوه
 حتى قلته

وانه قال شرفت وراهي انشاء الله تعالى قال من رزقها قال طوار انشاء الله تعالى فاقبله
 ودق الباب فقالت امرأته من هذا قال زوجها انشاء الله تعالى **وحكي** ان رجلا في
 بيتان بيدف له قطعا فلما خرج في القدر كان سريه حمرنا فكان اذا مال على يمينه
 روى به يمينه على هذه الايمن واذا مال على جانبه الايسر كان ذكره على هذه الايسر
 فرأته امرأة الرجل فظنت ان عنده ذكرين فطمعت فيه وابتغته عندها الى الليل
 فاقى زوجها من اللوق فقالت ان هذا التذاف رجل صالح وقد بقي شيء من القطن فقلت بيات
 اللابة عندي باليدف بقية القطن قال لحيست فلما نام زوجها اشارت الى التذاف فاماها
 واولجه فيها فقالت المرأة صبي بكتليه صبي بكتليه يعني ادخل الاليتين فانتبه الرجل
 من نومته وهرب المحالج فاصاب ذكره جبهة الرجل فقال لزوجته ما فعلت قولك صبي
 بكتليه فقالت رأيت في المنام كانك وقعت في البهروانت تسبح بيد واحدة فخطب
 وقلت بكتليه يعني اسبح بيدك الاليتين فقال صدقت لما انتبعت من النوم ضرتني
 سمكة من ذلك البهروا صابني بالبلل والماء فوجهي **وحكي** ان رجلا من السبي كان
 عنده امرأة حسنا كانتا فلقه قريكات تحب رجلا يهوديا فالتالت في اعراس زوجها
 الى التفرج فخطب اليه يهودي فقالت لليهودي اعطه بضاعة يخرج بها الى بعض البلاد
 فطلبه اليهودي فقال افرضاب وراهي واسترهم من عندك مائة مثقال من الفلم فكتب
 عليه خطا ما واعطاه الدراهم وخرج الى التجارة وبقيت امرأته مع اليهودي فلما خرج
 من البلد قطع عليه الطريق واخذ منه المال فخرج به اليهودي فخرج اليه يطلب
 ماله او الوصن فلزمه واداد احضاره عند القاضي فمرا على رجل كان يماره في الوحل
 فاستعار الرجل فلم يزد بجماره ليخرج به من الوحل فاقطع ذنبه فلزمه بقية اللحم

ضارا

فصا را مديين فاقوال الى مسجد ينامون فيه الى الصباح فجعلوا الرجل داخل المسجد
 وباتوا على الباب لئلا يهرب منهما فلما ناما صعد على سطح المسجد ورمى بنفسه ليجلس
 منهما فانفق اثنان رجلا مع ولد كانا ثنيين تحت جدار المسجد فوقع على الرجل النائم فاهلك
 فلزمه الولد بدماءه وصاح حتى انتبه الرجلان فصا روا ثلثة فاحذوه الى بيت
 القاضي فسلوا عن القاضي فقبل امرأته في خلوته فلما جلسوا قال ذلك الرجل لارحمي
 بنفسك الى القاضي في خلوته لعله يتفكر بحالي فركض ودخل على القاضي فوجد
 يلوط به فجلس حتى فرغ القاضي وحكي له حكايته فقال له القاضي اشرط على نفسك
 ان لا تحكي ما رايت وانا اخلصك من هذه الدعاوى كلها فشرط له ذلك فخرج القاضي
 الى دار القضاء فقدم لليهودي وقد كان شرط عليه القاضي ان لا يكره شيئا من اليهود
 فقال اليهودي اريد اقا وراهي او رهي مائة مثقال من لحمه فصدقه الرجل
 فقال القاضي خذ واقطع من لحمه مائة مثقال في قطعة واحدة لا تزيد ولا تنقص
 والافعليل القضا من فقير اليهودي ثم قال اسقطت عنه دعوى عليه فقال القضا
 لا كنت اسقطت عنه قبل حضورك دار القضاء وانا لا اقدر رب تعطيل احد والترح
 فقير اليهودي وقال مولا اناخذ مني ما تريد وخاضني فاحذ من القاضي مثل الذي را هم
 التي يطلبها من الرجل وخطى عنه ثم قدتم طالب الدم فامر الرجل بانه قتل اياه
 بالثبوت عليه فقال القاضي امض بالرجل واجنمه في مكان ايل واسقط عليه
 من فوق السطح واقطعه كقيل اياك فقير الرجل بالثبوت وانه رتبامات من السقطه
 فقال وبسته دم ايه فقال القاضي الاكثر ذلك قبل حضورك دار القضاء فاحذ منه
 القاضي ما لا كثيرا وخطى عنه فلما راي صاحب الفم رقتيه الرجلين اسرع والعاد

فقال له القاضي ابن قال ابي بشموذ يشهدون على ابن جباري ما كان له ذنب حتى
لا تقضي على هذا القضاء **وَدَخَلَ** رجل على رجلين بالكلية كما وقد اتم ثلاث سمكة
فلما احتوبد خوله وضعا سمكين كبيرين تحت الطبق وابتوا الصغيرة وقد رأت
ما فعل من فرج الباب فوضعا الصغيرة وعرضا عليه الاكل فقال لهم هل تملكون قصة
يوفرحة بالتمسكة قالوا لا قال دعو هذه السمكة فوضع قهقهة على اذنا ساعة ثم
رفع راسه فقال تقول تحت الطبق سمكتان احببتموني سنا فاستلصبا فها اعرضتني
بالقصة **كَانَ** شاعر ملج الشمر لقيه شجاء وشاعر آخر لقيه تأثير وكان قد عرض
لنا شعره فغنى فربطه فسله شجاء صديق حالك فقال صرت ضوطة كان فيها شجاء
فقال لو خذت خروجه لو جئت فيها تأثيرا **وَحِكِي** انه كان لبعض الاكاسرة من اللؤلؤ
رجل من اهل المزارع فامر له يوما بان يركب معه ففقدوا اليه فرما بحفا ناحله ولم
ظهورها بانك مطر للشارع فاجمع مقعدة واوله مفصلة فقال له السلطان كيف لا
ترجع في لكشي فقال الرجل اني ركبنا قتلوه وضعا للشارع على راسه واما
انني وضعت للشارع على مقعدة فانا اسويح الامم فضحك السلطان ولاحظه فرأى
وَحِكِي ان اشعب الظلم كان يوما يمشي في طريق على راسه فدخل ذبل فوبه فقيل
له في ذلك فقال لعل ذلك الظالم يبيض بيضة في الصوى فتسقط في حجرى فاحذروا
صحبته ولما دخل داره اثنى رجل طريقا به فقال له ما تريد قال بيضة من جني ذلك
الطائر فقال اشعب يا سبحان الله اني جيرانا يفتنون ويح الامانة فخر اخرج **وَدَخَلَ**
ابو دلامة على اليهودي فاشد قصيدة قال سل جارك قال هب لي كلب صيد
فغضب الخليفة فقال ابو دلامة لما جئت لي اولك فامر له بكنب صيد فقال اذا عدوت

الى الصيد اعدو على وجهي فامر له بدابة قال من يقوم عليك فامر له فقال قال
من يطبخ الصيد فامر له بجارية فقال لهؤلاء فابن يقول فامر له بدابة فقال
في عيني عيالاً فمن ابن لي ما يقول هؤلاء فقال اعطوه جريب ففعل به وانصرف
وَحِكِي انه اجتمع محدثون نصرانية في سفينة وكان مع النصرانية ذوق شراب فصعب
النصرانية من ذوق الشراب التي كانت معه وشرب ثم ناولها الحديث فتناولها حرف غير
فكر ومبالاة فقال النصرانية انما احمر فقال خرابن حملت ذلك قال اشتراها غلاماً
من يهودى وشربها الحديث على رجل وقال للنصرانية ما رايت احب منك فخرى اصحاب
الحديث تتكلم في مثل سفيان التوري ويؤيد بن هرهري افضدق نصرانيا من
غلامه عن يهودى والله ما شربها الا لضعف الاسناد **وَحِكِي** انه كان لرجل
امرأة غنا صمد فلما خاصته تام اليها فوالها فقالت له ويحك كلما غنا صمدنا تبني
بشغيع لا اعدو على رقبته **وَقِيلَ** انه جاء رجل الى علي بن ابي طالب رضى الله عنه
فقال له ابن لي امرأة كلما جامعتهما تقول قلنتي قلنتي فقال اقلها بعدة القنالة وحكي
انها **قِيلَ** انه طول امرائه صلاة ففدحه لها فخرى فلما فرغ من صلاة قال وانا
مع ذلك صائم **قِيلَ** انه قيل لرجل فلان يضحك منك فقال اني لاربع اجروا كما هو
من الذين امنوا بضمه **رَوَى** ابن عمر بن الخطاب كان عالماً متبحراً حاول الكلام
حاضر الجواب ولكنه كان قريح الوجه جباراً حتى قال الشاعر فيه: **يَوْمَ يَخُوضُ الخمر ويخاف**
ثَانِيًا ما كان الا دون قبح الجاحظ **وَقِيلَ** انه قال يومئذ لا مذمة ما الجحلي الا امرأة
انت في الى صانع فقالت مثل هذا فقيت حائرة كلالها فلما ذهب سلت لهما
فقال استعملتني لاصوغ لها صورة حتى فقلت لا ادري كيف صورة اللعين فانت بات

وتحكي انه جلس بعض الاعراب وكان له علم بالساحة مع امرأة فلما قدمها مقعد
الرجال من النساء وذكر معاده فاستعصم وقام عنهما في حال من باع حنة عوضها كعشر
القنوات والارض بمقدار فتر بين رجلين لقليل معرفته بالساحة **روى** انه
الشیطان ان الى باب فرعون ففجده فقال فرعون من الباب قال ابليس لو كنت العا
عرفت خرغ الباب قال فرعون ادخل يا ملعون قال ابليس يا ملعون ادخل على ملعون
فدخل فقال فرعون له لا تسجد لادم حق بخت ملعونا قال لا تسجد لادم كان في صلبه
فقال فرعون اعرض على وجه الارض اشرقت في ذلك قال ابليس الحاسد اشرقت في
منك فانه السد يا كل العدل كما نأكل النار للطيب في خبير لخرات رجل من اهل
مصر رجع الى فرعون عنقود غيب ان يصير له جواهر اكارا فاحذره واعلق
عليه باب الحجر وبقي متفكر افاق اليه الله الشيطان وقرع الباب عليه فقال فرعون
من الباب فقال ابليس خرطقي لمحيه رب لا يدري من الباب فدخل عليه والصقود
بيده وهو متفكر فاحذره الصقود وقرع عليه اسماء الاسماء فانقلب جواهر اكارا
فقال فرعون ما اعظم عليك فقال ابليس يا فرعون عليك بالانصاف انا في هذه
العالمية والفضل طردوني اخرجوني من ملك العبيد وانت جدد المعافاة والافاء
والجباله تقول انا ربك الاعلى فخرط على لحية ثم خرج عنه **روى** انه روى نجا
يفجر يرمية وهي يخرج تحته من صلبه ففعل له ما يفعل ذلك قال يطلع الليل في
النهار **قيل** لضراط لا تضطره فان الضراط شوم قال فالشوم جدي من اثاره
من يطغى ولا احمله من **قيل** ان صاحب بن حماد عاتب رجلا زوجه لانه فقال ما
في الحلال بأسا فقال كذا احب ان يكون لانه من اشتغلي زنتا لانه **قيل**

في رواية

لا ين سبابة قد كرهت امرأتك ومالت عنك فقال انما مالت الى الابدال لقلة المال
واقه لو كنت في بيت زوج وشية ابليس وعلة لثوب وخلعة منكر وشكر وموفا
لكن احب اليها امرت فخره جمال يوسف وخلو داود وبن يحيى وجود حاتم وحلم اخذ
قيل انه مرضت عورتا فاتها ابنها بطيب فراها منزلة باثواب مصبوغة صرعى حالها
فقال الطبيب ما ارجو ان روح فقال الابن ما للجوار والارواح فقالت وبعك الطبيب
اعلم منك على حال **قيل** انه قيل لابن حلقبه فلان زوجه ابنته وساق مهره واعطى
الحق كذا وكذا فلحقه بكرهما فقال كوفيل هذا ابليس بيننا له لثافت فيتم اللانكة
المقربون **قيل** شتم جدي على فوق سطح ذبا وهو ما ترجمه فقال الذئب له في ثقتي انت
وانما شتمت مكانك يا جدي **روى** وجد يهودي مسلما يا كل في شهر رمضان شوي
فاحذره يا كل معه فقال له السلام يا هذا ان ذبيعتنا لا تتحل على اليهود فقال يا اخي انا
في اليهود مثلك في المسلمين **قيل** وها رجل رجلا اخر الى منزله وقال لنا كل معك خبزا
وملأ فظن الرجل ان ذلك كاية خرطعام لزيد اذعه صاحب المنزل فمضى معه ولم يرد
على الفريز الملح شيئا فبينما هما يا كلان اذ وقف سائل ففزع صاحب المنزل مرارا فله
يخرج فقال له اذهب والآخر جيت وكسرت رأسك فقال المدحور يا هذا انصرفي فانك
لو عرفت مرصدي وعيده ما عرفت مرصدي وعيده ما عرفت له ايدا **قيل** ان رجلا
خاب عن زوجته فتدة فقدم ورأى عندها ولاد ففقت الزوجة الولاد اليه ففهاها عنه
ثم قال لا تغفري رقتك القضي يفي ذي القادورة اللقي يا وضحلي برزك القولي
أي أبود يا لك القضي ففقلت بمسما فجوابه وهو يفتح ويدال ويحرك ففعل اذ يرمي
لاولاد ذي ردك يا حفي ففما تبي بعدك من ابنتي ففخر ففلام واحد صبيحي

بعد آخرة من ربي علي **و** آخر من ربي علي **و** خمسة كانوا على الطوي **و** ستة جاؤا
مع الشقي **و** سبعة من أهل الطوي **و** غيرهم من بني نصراني **و** فقام اليها رسلها وقال
اسكني فقام الله لولم استأفك لانك كنت للجن من الانس جميعا تقول وهذه المرأة
للباركة لليونة الصالحة كثر الله أمثالها ورزقنا جميع المؤمنين وصالحا فان استقلت
هؤلاء العدد ومن يقول زوجها انك كنت للجن والانس جميعا مبالغة بلا شك واخر ان
بلا ريب فهو كانت رضي الله عنها ان كرم مع هؤلاء ايضا الا عارب والمعي ان الانس الذين
عدتهم انما هم من الطوائف البعيدة والاشفاص المتخافة ولا ريب ان الاصداء والمجربون
اكثر من الانس وشفتهم اورثهم ورقة قلبها وصلة جميعا عليهم اكثر من الابعد **قال**
المصور القبايي يوما لواحد من بني صدق القائل اجمع هؤلاء حتى يتبع فقال بعض
الجن نعم ولكن ربما يلوح له غيرك فيقبضه ويدهك **قال** لرجل بل جري فليل
داوينا فقال ان في بيتنا عجوزا صالحة ونحن نتكلم على دعائها فقال هو كذلك لكن
اجعل مع دعائها شيئا من الفطران **كان** باصحابها رجل اصابه صداع فضعف
رأسه فبغل فبغل وقرنفل فقال الطبيب هذا يفعل برأس من يوضع في التنوير **قلت**
في بعض النواحي ان بعض الاعراب في البادية اصابه حصى في القبط فاعلى الا بطم
وقت الظهيرة فتعري في شديدا الحرق وطلو بدنه بزيت وجعل يقبل في الشمس
على الحصاة ويقول سوف تغلبين يا حبي ما نزل بك ومن ابتليت عدلت غزلا
واهل الثراء ونزلت بي وما زال يقرع حتى عرق وذهبت حماه فقام وراح فسمع
في اليوم الثاني قائلا يقول قد حصى الامير بالامس فضعف الاعراب حتى استلقى
ظهره فقال انا والله بعثتها اليه ثم ربي **كان** في قريش رجل وامرأته

فادرك

فادرك ان نزل لها كتابة يشج فيها احواله ولما كتبها اذكر في ان الامير على اتصال
الكتابة عزير الوجوه بل في الحقيقة مفقود وليس ينبغي ان يوصلها الى منزلي الا انما عملها
ولما وصلها عن طريق بابها خرج اليه اولاده فخرجين فقدومه وارادوا منه اللؤلؤ
في البيت فقال انما اتيت لايصال الكتابة والا فليس هذا وقت مجئني ثم رجع الى قريش
وحكي عن العرو على ان رجلا من اقرابه من اهل الشام اتى اليه الى اصفهان قال فاني
به الى الحمام وفيه خلق كثير ثم انه ضوط ضوطه فوية طويلة عالية كلهم في ذلك
الحمام وطلعت صنيها فيه فضمت عليه فقال يا اخي نحن نضوط بلسان العرب وهو كذا
الاهم لا يفهمون لغتنا كما اننا نحن لا نعرب ولا نفهم كلامهم انقول ونظير هذا الذي
الامير ما روى ان رجلا من اهل الشام مضى الى بخارى ليضع له بابا فقال له انني
بعد العرش فقد ربه باعد وفض يد به واتي الى البخارى وهو عرض الطريق ويقع الناس
بصدده ويقولون تخو اننا نراه فذهب رجل فقامه فوقع الى الارض وبه له مبطنا
فقال لرجل يا اخي اقبض من رقبتي واقم حتى لا تخرب الانذار فقبضه من رقبته واقامه
وحكي ان ابا نواس كان ليلة ما طرة فاما تحت سريره من الرعي وهو مع زبيدة فاما
فلا كان وقت التمراد والرشيد ان يجمع الرشيده فقامت على بطنه وكانت هي التي قضت
الحاجة فادرك الخليفة ان يستعلم طلوع الفجر فزاد نواس فشد ما بقي من طلوع الفجر فقال
يا امير المؤمنين اسئل المؤذن الذي نزل هذه الساعة من فوق الساعة فضعف هرون **دخل**
ابوهم للفراد للعمام فرائى رجلا عظيم الذكر فقال له بكبريائى البخل فقال لا يا اخي
عليه من غير من فلما خرج ارسى اليه بصلة وكسوة وقال لرسوله قل له اعطه هذا الحديث
فانه كان رجلا حاضرة وقال قل لصاحبك لو قبلت حبال القبلان اصلتك ولا فالا **وحكي**

انه حقد منقذ فجمع بعض الملوك واخذ بعضهم لحوال السموات فبلغه والجلال ان امرأته
وجدت مع شخص برقي بها فالت بعض الظرفاء في حديث للجم فحكاه في محل الدنيا
محل الحديث في خبر جادات السماء في بعض غيبته ما حدث **سفي** بعض اكابر البصائر
دارا وكان في جوار بيت اليهود يداوي عشرين دينارا فدخل في قهقهه ما في دنيا فلم
تبعه فقبل لها ان القاضى يجر على كلفا هتك حيث خبعت ما في دنيا راما
يداوي عشرين دينارا قالت فلو لا يجتر على من يشترى بما تين ما يداوي عشرين دينارا
وحكى ان بعض الأرقاء كان عند مالك ياخذ الغنزى الفاس ويطعمه الخشكارا حتى
الغزى الأسود فاستنكف المبدع من ذلك فطلب البيع فباعه وشراؤه من طبعه النخالة
فطلب البيع فباعه فاشترأه من لا يطعمه شيئا وحلق رأسه وكان يضع الزجاج
فوقه لئلا تلمه بطلب البيع فقبل له في ذلك فقال اخاف ان يشترى من يضع القليلة
في عيني عوصا عن الزجاج **وحكى** انه قال الغزى في لزا والاعجم يا خلف فقال له يا بن
النخامة **كان** بعضهم ابن دميم فخطب له الى قوم فقال الابن بلغنى انها عوراء فقال له
ابوه وودت انما لو كانت عمارا حتى لا ترى سماجة وجهك **وحكى** ان مريد سكر يوا
فقال امرأته اسئل الله ان يغض التبيد اليك قال والرجال اليك في قيل ان امرأة
مريد كانت حيلة ونظرت الى قبح وجهه فقالت الوليل الى ان كان الذي في بطون وشجك
فقال لها الوليل الى ان كان الذي في بطونك لا يشبه **وحكى** انه من الغزى ذوق هو
راحت بعلة فضر بها فضرطت فضضكت منه امرأة شابة حسناء فالت اليها الغزى
وقال ما يضحكك فوافته ما سمحت انى فظ الاضرطت فقالت له المرأة **مب** ما
فقد جلتك املك ثعبا اشبه بالويل للناس من فضرة ضارطها فافهم الغزى في شجلا

وحكى الشريف ابو مولى قال ولقد سقنا ليلة با صبيان فردا والوزارة في جاعة من الزوا
فلا تاتوا من صغارنا واسفانة فاذا الشيخ الاكوب ابو جعفر القصاص بنيل ابا على الشاعر
وذلك يستخيت ويقولون اننى شيخ احمى فما يجمع لك على شيكى وذلك لا يلتفت اليه الى ان
فرغ منه وسئل منه كذوبك البكر فقام قائلا انى كنت انتى ابن انيك ابو العلاء المعرى
لكفرى والحاروه ففانق فلما رايتك شيئا احمى فاملا ادريا شاعرا مقلنا نكك عروضا منه
وحكى ان الاشعب مريدوا جعل القصبان يمشون به فقال لهم ويلكم سالم بن عبد الله
يذكرى من امر القصبان بعد من هذا الشعب معهم وقال ما يدري لعله يكون قفا وصفا
قيل ان رجلا كان واقف حمار فقال له اخرا ودفن فوفى فوفى فقال له ما افترى همارا
فمرساة فقال ما افترى همارا فقال له صاحب الحمار انزل قبل ان يقول ما افترى همارا فمات
الجمع منك **وحكى** ان بعض الفتى دخل بامرء الى بيته وكان بينهما ما كان فلما خرج
الامرء ادعى انه هو الفاعل فقبل له في ذلك فقال صدت الامانات وحرم الاواط الا ان
بلوطي هادين عدلين **وحكى** ان رجلا يقال له بصله قال دخلت سقاية بالكرخ فوضأت
فلا خرجت تعلق السقاء به وقال لي هات القمية فضرطت فضرطت قوية وقتل على الأ
سبل ففقد وضرة ففقد وضرة **وأن** اخذ محمد بن سليمان صلح بن عبد الله بن
عبد القدر ومن يوتيه به الى المدي قال له اطلقنى حتى افكر لك في ذلك ولا تذكر ولا تذك
لمحمد بن سليمان خربت واحدة فقال بل اصنع ما هو اففع لك حتى قتلت مريدي **وحكى** انه
حمل بعض الضوفيه طعاما الى الجمار ليطبخ فقال انا مشغول فقال اطعمه والادعوت عليه
وعلى جوارك ورجاك قال فالت حجاب النخوة قال نعم قال فادع الله عز وجل ان يستر
حشمتك وبقا فهو اففع لك واسلم لديك **وحكى** ان الشيخ دخل الحمام فوقع رجل

مكتف فمخاض حينئذ فقال له الرجل يا شيخ متى ذهبت حينك قال ما هناك الله سترك
تَكَانَ قاضي البصرة ما رآه طريق اذ رأى رجلاً جالساً قد ارى تكلم سر والله وبقيت
القليل ودخوه يا ربه القاضى النظر فيه مغضبا وقال ما هذا يا معلم فقال له الرجل
فيه لا ينظره بعين الطبع فانه خلص الى وليس من الاموال التي امرى حتى تملأ به بطنا **قيل**
ان رجلاً اعترض للمؤمن فقال انا يا امير المؤمنين رجل من العرب قال ليس ذا عجب
قال واني اريد الحج قال الطريق امامك واسمع ونهج قال وليس لي نفقة قال فاذا
سقط الغرض هناك قال اني جئت مستطفا الاستغنيا ففصل واحر له بصله
قيل رجل عجز زاد لاله الى القاضى فقال اصلح القاضى زوجتي هذه البقرة
فلما دخلت بماء وجدتها عرجاء فقالت اخر الله القاضى زوجته امرأة يجامعها امرؤ
جارية تنج عليها **حكى** انه قيل لامرأة طريفة ابكرت قالت اخوذ باقة من الكساد
روى عن ابي العلاء قال خطبت امرأة حسناء فاستقيمت في فكيك اليها فارتقي
من فمهم وجمع فائق فاديب اريب لا محي ولا فدم فاجاب ليس لدي وارز التمايل اريدك
وقيل ان امرأة فاسقة خرجت ليلا في خوف الليل فلقها انسا فقال لها اخرجين في
هذا الوقت قالت ولا ابالي ان لقيت شيطان فانا في طاعته وان لقيت رجلا فانه
روى انه قاب رجل من زوجته فبلغها انه اغتري جارية فاشترت هو غلامين فبلغ
زوجها فهاهم مبادرا وقال لها ما هذا قالت او ما علمت اني لقيت الغلامين احوج من البغل
الى رحوبين مع الجارية حتى اسبع الغلامين ففعل ذلك **قيل** انه غضب سعيد بن
يوسف على غلام له فامر به فبطع وكشف عنه الثوب ليضربه فقال يا ابن الفاعلة انما اعطيتك
استك هذه حتى اجترأت على هذه الجراءة وسأريك هو انما على فقال الغلام طأ

تذكر هذا

غرتك هذه الامة حتى اجترأت على الله وكسوف ترى هو انك عليه قال سعيد بن
على من جوابه ما حترته واسقط السوط عن يدي **سئل** اعرابي عبد الملك بن حمران
فقال سئل الله تعالى فقال الاعرابي قد سئلته فاحالني عليك ففعلت واعطاك **قيل**
انه دخل اعرابي الطريق فخرج منه صوت فجعل قتيار حضروه فيضج كزمنه فخرج فقا
يا قتيار همل سمعت شيئا في خبر موضعه **حكى** ان ابن ابي البغل قال لرجل ولد له
مولود فها استمعه قال لا تخرج من الاصيل وسقه ماشيت **دخل** كلب سحر اعرابيا
فقال على الحراب وفي المسجد قد نام فقال للكلب اما تخاف الله تقول في الحراب فقال
الكلب ما احسن ما خلقت الله حتى تعصب له **قيل** انه عدا كلب خلف ظلي فقا
له الظلي انك لا تعلمني لانه اهد ولتفسي وانت تعد ليديك **قال** مطيع بن اياس
على رجل يقال له ابو العيص فمعل عماره ويقول في الايام له يا ابا العيص اراي الله في
نصف ايري **قال** له ابو العيص يا ابالي لو جئت بالابرهله لاحد جدت لي به لسا
بنيا من الصدقة ولكن لمحك له لا تريد عله الالفنك فاحمه وكان طبع برى بالاله
روى بعض الاعراب يقول وسط الطريق بالبصرة فقيل له يا اعرابي اتبول في طريق
المسلمين فقال وانا من المسلمين بليت فحق من الطريق **قيل** انه سئل رجل عن
فقال اسمي عمر قال ابو من قال ابو العيص قال ابن من قال ابن الفرات قال فبما شئت
قال بالمجدول قال له رجل ما ينبغي لصديق ان يزورك الا بغيره **حكى** ان
عبد الله بن علي قدم اليه بعض الامة فامر بقتله فجزه الشيايف الشيف لقتله ففعل
الاموي فارتفع الشيايف فالتى الشيف من يد فضضك عبد الله بن علي وامر بقتله فقال له
الاموي هذا ايضا من الارباب فقتله فذبح الموت باسافنا ساقا ونفى الاذن بذهبه باستافنا

دَخَلُوا النَّصْرَى عَلَى رَجُلٍ فَقِيلَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ شَيْءٌ فَيُجْلَوْنَ وَيُفْتَنُونَ فَانْتَبَهَ الرَّجُلُ
فَرَأَاهُمْ وَقَالَ يَا قِيَامَ هَذَا الَّذِي تَطْلُبُونَهُ بِاللَّيْلِ قَدْ طَلَبْتُمُونِي بِالنَّهَارِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا **قِيلَ**
أَنْتَ دَخَلْتَ لَحْزًا وَأَرْقُومَ فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا شَيْئًا الْأَدْوَاءُ فَكَبَّ عَلَى الْحَائِطِ عِزًّا عَلَى فِتْنَتِهِمْ وَهَمَاتِهِ
كَانَ رَجُلًا فَقِيلَ لَهُ مَيْمُونٌ مَا لَيْسَ فَمَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَخِي فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ أَنَّ الْعَارِينَ فِي الدُّنْيَا
أَهْلُ الْغِيَابِ فِي الْآخِرَةِ فَقَالَ إِنَّكَ زَيْدٌ هَذَا الَّذِي تَقُولُ حَقًّا لَأَكُونَ بِرَأْسِكَ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَحِكِي**
أَنْ جَعَلَ السُّؤَالَ أَجَابَةً يَوْمَ يَكُونُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا عِزَّةُ الْوَالِدَةِ فَقَالَ أَنَا عِزَّةُ الْوَالِدَةِ فَقَالَ لَكَ بِكَ
قِيلَ إِنَّ الْحَاجَّ خَرَجَ مَتَكِّيًّا فَرَأَتْهُ امْرَأَةٌ فَفَرَّقَتْهُ وَأَسْتَلَمَتْهُ فَطَعَمَهَا فَقَالَ لَهَا هَلْ لَكَ
نَضْلُوتُكَ مَعَ امْرَأَةٍ فَقَالَ هَلْ لَكَ مَرْجِعٌ يَفْعَلُ لَكَ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَجَاءَتْهُ فَجَاءَتْهُ فَجَاءَتْهُ
أَنَّهُ قَدْ سَأَلَ عَرَبِيٌّ مَرْجِعَ خَاتَمِهَا فَخَرَّوهُ فَقَالَ مَا رَجَعْتَ مِنْ هَذَا الْأَمَامِ فَخَرَّوهُ فَخَرَّوهُ
وَقِيلَ إِنَّهُ سَلَّ بَعْضُ الْمَغَارِبَةِ لِلْجَرَارِيِّ الشَّاعِرَاتِ بِرُوحِ السَّمَاءِ لَكَ فَقَالَ وَاجْهًا
مَنْكَ مَا لِي بِبَيْتٍ فِي الْأَرْضِ فَكَيْفَ لِي بِرُوحٍ فِي السَّمَاءِ فَضَحِكَ شَدِيدًا وَأَمَرَهُ بِأَنْ يَسْكُنَ
أَهْلَ السَّمَاءِ لِحَمْدِ بَرِّهِمْ حَاجِبَةً مَرْدَةً ثُمَّ أَفْضَاهُ إِيَّاهُمْ فَقَالَ سَالُوا عَنْهُ الطُّرُقَ وَالرُّوحَ فَقَالَ جَاءَتْهُ
نَظَرَ ابْنُ السَّمَاءِ إِلَى مَبَارِكِ التَّوَكُّلِ عَلَى دَابَّةٍ عَرَبِيَّةٍ فَرَفَعَهُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ رَبِّ
وَسَيِّدِي هَذَا حِمَارٌ أَحْطَيْتَ لَهُ فَرَسًا وَأَنَا إِنْسَانٌ لَمْ أُعْطِ شَيْءًا حِمَارًا وَاحِدًا **وَحِكِي**
أَنَّهُ قَالَ وَلَهُ الْأَخْفَافُ بَيْنَ هَمْسٍ وَجَوَالِبَةٍ أَمِيَّةٍ يَأْزَانِيهِ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ زَانِيَةً لَأَنْتَبَهْتَ بِمِثَالِكِ
وَقِيلَ إِنَّ زَيْدًا دَخَلَ إِلَى رَجُلٍ عَلَى مَا نَدَى قِيَمَ الْوَجْهِ كَثِيرًا لَأَكَلَ الْعُكْلَ فَقَالَ لَهُ كَرِهِيَا لَكَ
قَالَ قَسَمَ بَارِكًا قَالَ فَايِنْ هُنَاكَ قَالَ أَنَا أَجْلَسُ وَهِيَ أَكَلُ عَلَى فُغْزِ زَيْدٍ لَمْ يَنْفُضْهَا كَرِهِيَا
وَقَفَ عَرَبِيٌّ عَلَى يَوْمٍ بِشَلَمٍ فَقَالَ لِحَمْدِهِمْ يَوْمَكَ فَيَاكَ وَقَالَ آخَرُهُمَا أَكْثَرَ السُّؤَالِ فَقَالَ الْآخَرُ
تَرَانَا أَكْثَرَ يَوْمَكَ فَيَاكَ وَأَنَّهُ لَقَدْ عَلِمَ أَنَّكَ كَلِمَةٌ مَا تَأْتِي لَوْ نَحْنُ وَأَلَوْكَ مِثْلُ رِسْعَةٍ وَمَضَى

قِيلَ إِنَّهُ كَانَ لَوَيْدٍ غُلَامٌ كَانَ إِذَا بَشَتْهُ فِي حَاجَتِهِ قَدْ جَمَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ عَلَامَةٌ إِذَا
رَجَعَ سَمِلَهُ فَقَالَ حَطَّةُ أَوْ شَعِيرٌ فَأَرْقَضَتْ قَالَ حَطَّةُ وَالْأَمَلُ شَعِيرٌ فَبَشَتْهُ يَوْمًا فِي
حَاجَتِهِ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لَهُ حَطَّةُ أَوْ شَعِيرٌ فَقَالَ حَزْأُ قَالَ وَيَا لَكَ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ
لَا تَعْلَمُ لَوْ قَبَضُوا الْحَاجَةَ وَضَعُوا وَشَتَةً وَلَوْ **قَالَ** مَطْبَعُ بْنُ أَبِي عَرَبٍ جَسْرُ بَنِي
عَلَى بَنِي قُحَيْطٍ فَاعْتَرَضَنِي رَجُلٌ أَعْيَى وَحَسْبِي مِنَ الْجِنِّ فَقَالَ اللَّهُمَّ سَخِّرْ لِي لِقَاءَهُ إِنْ جِئْتُ
الْجِنِّ أَوْ رَأَيْتُهُمْ فَيَسْخَرُوا مِنِّي وَتَجَارُوا الْأَمْعَةَ فَعَرِجَ النَّصْرَى عَلَيْهِمْ فَتَكْرَأُ أَمْوَالَهُمْ فَتَجِبُ فِيهَا
الرُّكُوزَ فَيَنْصَدُّ قَرَأَهُ مِمَّا قُلْتَ لَهُ يَا أَخِي سَلِّ أَمْرًا مِنْ بَرِّكَ وَأَلَّا تَجْعَلَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ
هَذِهِ الْغُلُوبَاتُ **وَحِكِي** إِنَّ سَائِلًا إِلَى الرَّجُلِ لَضِيَاءَ بَنِي دَفْطَلٍ شَيْئًا فَمَعَهُ ذَلِكَ
الرَّجُلُ فَقَالَ لِمَنْ يَدُومُ بَارِكًا قُلْ الْقَبْرِ وَقَبْرِ قَبْلِ الْجَوَامِ وَجَوَاهِرُ قَبْلِ الْيَاقُوتِ وَيَا قُوتُ
يَقُلْ لِمَنْ السَّائِلُ يَفْعَلُ اللَّهُ عَلَيْكَ فَمَعَهُ السَّائِلُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ يَا رَبِّ وَالْهَيَّ وَخَالِقُ
قُلْ لِمَنْ بَرِّسَ وَجِبْرِئِيلُ يَقُلْ لَأَسْرَافِيلُ وَأَسْرَافِيلُ يَقُلْ لِمَكَائِيلُ وَمِكَائِيلُ يَقُلْ لِمَنْزَارِيئِيلُ
أَنْ يَقْبِضَ رُوحَ هَذَا الْبُضْبِيلِ **وَحِكِي** الْأَصْحَابُ مِنْ يُونُسَ قَالَ صَدَقَ الْحَقُّ بَنِي يُونُسَ فَلَمْ
أَجِدْ إِلَّا النِّسَاءَ وَاضْرِبِي الْجَوْعَ فَقُلْتُ لَحَقَّ هَلْ لَكَ فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ رَغْبَةٌ فَقُلْتُ نَعَمْ
فَقَدْ مَتَّعَنِي وَتَعَرَّتْ سُورَةُ الْحَمْدِ ثُمَّ قُلْتُ يَا إِلَهَ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَزَلَ بِكُمْ الصَّيْفُ فَاسْتَقِمُّوا
صَاحِبَةَ الْبَيْتِ فَتَمَلَّاهُ قَبْرًا زَيْدًا وَفِيهَا تَمَرَاتُ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ إِجْرًا قَالَ هُوَ اللَّهُ
مَا فَجَّرْتِ مِنْ صَلَاحٍ إِلَّا وَجَّهْتَ الْقَوْمَ حَوْلِي فَاحْكَلْتُ حَتَّى شَبِعْتُ نَجْمًا وَجَعَلَ
الْحَقُّ فَمَعَتْ امْرَأَةٌ وَهِيَ تَقُولُ لِرُوحِي مَا جِئْتِي مَا سَمِعْتُ قَرَأَ بِنَا مِثْلَ الْقُرْآنِ الَّذِي
قَرَأَ فِيهِ الْيَوْمَ فَقَرَأَ لَهُ فَقَالَ لَهَا وَجَّهْتَ تَبَارَكَ رَبُّنَا إِنَّهُ لِيَأْمُرُنَا بِمَكْرَمِ الْأَخْلَاقِ
كَانَ بَعْضُ الْأَكَاكِرَةِ رَاكِبًا قَرَى بِطَرِيقٍ فَهَوَّتَ بِهِ الْفَرَسُ وَقَامَ سَائِلًا فَرَأَى سَجَلًا

في ذلك الطريق فقال هذا رجل مشوم لما رأيته ضربتني الفرس اخبروا عنه
فتقدم اليه الرجل وقال ايها الملك عليك بالانصاف رايتني وعزيت فربك وقت
سالم واذا رأيتك وهذا القتل قد قرب متى غابنا اشأم واسوء رجاءا واخضرنا
واعطى بعض الملوك جارية لبعض خواصه وكانت واسعة العنود اشبع فيها اشم
ذلك الموضع منها كما ان من اعظم منفرد كبير ذكره فارادت تسخير الحال بان تزوجها
هل علم بانواع الموضع ام لا فقال له يوما عذرتي عوي وانا اعد عليك عويان فلما
فزعته فزعتا دعو به قال لها انا اعد ايضا عويان فقال لها فاك واسعة فقولوا لثانها
كان بعض الاكاسرة يوما ركب اقصا فوصل الى طريق مضيق واذا ظلم قد وثب من علم الى
اخو فخرجت منه دهم في وثبته فقال الملك لرجل مواع معك من يكون هذه الصلابة من اهل
هذين السطحين فقال ايها الملك هذا هو ارفع في الهواء والبار هو اكله لسطح فضحك
منه واجابته **وحكى** ان بعض الملوك كان يحرق في بستانه الذي في جوار سوق الحرم
من القنات قد دخل عليه بعض خواصه من اهل المزاح فقال ما يزرع مولانا الملك فقال
ازرع ابودة الخمر ففصاح به ذلك الرجل لا يزرع الملك صوتة كليلات بعد فناء
الحرم فيا بدور الى قلمه قبل الاخضرار ولا يبقى منه واحد النفس الملك **وكان**
في العراق رجل فقير سعى في تحصيل مهر فترجم امرأة فلما ماتت ضرب على رأسه وكان
يقول يا من وضعت مالي كله فيها فاصد للذراهم والنانم يفتكون منه وهو لا يشعر
وحكى ان رجلا من اهل البصر ماتت زوجته فجلس يبكى ويصيح عند رجلها فقبل
له له بشي وتصيح على هذه المرأة والنساء كثيرة فقال والله ما هذه زوجة انما كانت امرأة
بكبر الصيرة كما هو في لغتهم فقبل له اجلس عند رأسها فقال ما راينا خير الا ان نعيد زواجها

مقولة

سقط رجل من فوق مرتفع الى الارض فقالت زوجته اوما هذه الطقة قال لا تخف حياكة
سقطت تلك انما شيلة قال رجله انك الفتي كان في جوفها قال رجل الامانة مضى اليوم
الى منزل ابك وكان بينهما اقربا من الفرس فقالت له امواته رتبا لفتي القصر في الطريق فقال
لا تخف ولا تخزن فانه اخلك بعصاى هذه فلما توسط الطريق فاذا بفتي قومي السينة وكثير
السبة عظيم للضرب كان اوداج عفة رجل السينة والفتي يمشي وحلفه حيلة فلما نظر الى تلك
المرأة الشابة الحسناء كانها منيرة القبا او قنينة شجر وادى القنينة طوى وبها كالعنبر اليانعة للثلا
او شعاع كوكب دري تمايل باهتزاز اللثيم وتساوق زكازجة النعم فقيم شهوته
حرك رغبته فقال لزوجها يخشونه وامره بالتحكم امسك عليك السفلة فامسكها واخذ
الثياب المرأة الى موضع يراها زوجها فطفا وارفع وجعلها بالمصواء واولمها الى قعرها
فواقمها مرات وجا معها عزات حتى كانت تحرق فزجها فلما فرغ سلمتها الى زوجها
واخذت حيلته ومضى الى طريقته فقالت للمرأة لزوجها الذي يقتل اقل بعصاى هذه
من اراد ان يسوء فكيف امسك عن الفتى ورمى له الفداوات تراء من فوق بظفر وهو
يبيع مصالحه الى سرقى ويا خيلها بين فحقى فقال يا حبيبي وموضع عزتي لعرك ما
مارمى على وفاقا لذي لانه هو كان معك لذي ينجي غزال وانا كنت ائيل حيلته
وقد قطعت سفلها من الشاك اما سمعتها تمنع فقالت نعم ولكن مصمصه حري كانت
تمنعني من سماع صوتها فقال شر احرقت كبدك بكلمة اخرى وذلك اني ناديت
من خافه يا فتى تفكر لنفسك بزوجته فما كل يوم يحصل لك فرح مخلوق فتق
حق فقد وعله وتزوج وهو مع ذلك حرام عليك **قال** ابو العباس الخليلي ابن جعفر
لعبد الرحمن بن خافا رقت له ودوت ارت لي اياها مثلك فقال هذا بيدك اسلم الي

انما شيلة

على امرأتك كذلك مثلي **دخَلَ** رجل من البحرين الى البصرة فآراد رجل من أهل البصرة
ان يزيع به فقال له كيف تحضوا العمل البحرين اقليلون ام كثيرون فقال قدما
وانيت الى البصرة لاجل غينة فزغنا فيها الى البحرين **كان** شاب حسن الصورة
جلال في التوق فزرت به امرأة فآراد ان يزيع بها فقال لها اني امرأة كيف يساع
الفرج والذبح عندكم فقالت اما الفرج فلا يساع بلواوين واما الذبح فانت اعلم **فجئ**
وقال القبيحت كنت جالس يوم ما سوق البراري فزرت بنا امرأة شابة حسنة ومعها طفل
رضيع فآردت ان ارحب بها ففقت وقيلت صورة الطفل وقلت ما احلى هذه القليلة
تذكره موضع خربت منها فقالت المرأة اني كنت حادقا فان الطفل مدة خرج من
ذلك الموضع وانه بعيد العهد منها فانا لذلك على ابيه لكي تقبل عذره فانه خرج من
البارحة **قيل** ان ابن الراوندي وقف عند رجل يبيع الباقلا فظفر الى رجل غرق في
المال فاشترى منه باقلا واحدا ورجع فشرها ومضى فخرى حسد الله ولا شك فانه
رجل فقير وكان يأنقذ العشور ويا عليها ساء الله وشكر الله فقرب اليه ابن الراوندي
وصفحه صفقة محرقة وقال فانك الله ما تجرى الله علينا ما شئت الى ان لا يملك
ومن امثالك اذا علم منك الشكر على اكل القشور **وحكي** ايضا ان ابن الراوندي
لم يكن له فلسفة فجلس يوما تحت جدار فاستل الله عز وجل ان يعطيه فلسفة فاتفق
ان يكتبها ساكرا يكتبها وراه البهل وروى ذلك الكثير خلق فلسفة بين النخلة
فرماها بسماته فوقعت على رأس ابن الراوندي ووثق صورته وحيته بالقياسة
فلما رآها رعى بها في الهوى وقال يا رب ضع هذه الفلسفة على رأس جبريالك
فان راسه مكوث **تمت** رجل امرأة فاجامها حسن رأت ولم يكن عنده درهم

الاجابة فتذكره الى اجابته فقال يا احبابي جامعها خمس مآت وهذا انما استلق لها
لها معنى سبع مآت فزرت ان الرجم له ايضا ففقت عنه **وقف** سائل على باب دار
وسئل شيئا فقبل ما هيئنا انسان الله يفتح لك فقال قليل خير قليل يحرك الى خزان فقال كنه
ارز فضيل لسائرنا فقال قليل زيت قليل ليس هناك وهناك فقال قطعة لحم فضيل لنا اذا
يقضاب فقال فشرية ماء فقبل عليك بقاء فرفع السائل اتوا به وقضاهناك وخالطكم برا
فصاح صاحب البيت وقال يا ماعني ما هذه التي ضلت عليك يا سائل مولاي لا تخزي السم
دعك من هذه الالار ليس فيها انسان وما كان لها الا دكان خبان ولا رز ولا دعان ولا ضباب
ولا سقاء ولا ما يضاها في هذا الباب فلا شك انما خربة ولزينة جدير بان يتوسط فيها وانا غلط
وقيل انه نظرت امرأة في البادية في اللوات وكانت حسنة الصورة وكان زوجها
يقبح الصورة جدا فقالت له اني لا ارجو ان تدخل الجنة انما انت فقال وكيف ذلك
فقالت واما انا فلا اني انشيت بك فصبرت واما انت فلان الله سبحانه وتعالى اعم
في اليك فشكرت والتصا بروي الشاكر في الجنة **وحكي** انه لما تزوج الملبس
اجل صخرة بدوية الطويلة اراد ان يتحول بها فاجامها الحوض فغرات في الحوض وفار الشؤر
فقره هو سائر الرجل يصعد في من الماء فقالت الامام اليوم مزاج الله فقال الملبس
الا من دم وانا من اللوحين فقالت البديهة صدقت فبطخت واولج في استقام
كتب العباس بن العلي الكاتب الى القاضي محمد بن فريقة قويا وهو ما يقول **كنا**
القاضي ادم الله ايامه في يعقوبي زني بصرانية فولدت له ولدا جمه
كالشرو ووجهه كالقرفها يرى القاضي في ذلك فليقتنا ما جورا فاجاب هذا
من اعدل الشؤر على الملايين اليهود انهم اشربوا لب العسل في صد وروهم

فخرج من اورشليم وادى الى جبل اورشليم وادى الى جبل اورشليم وادى الى جبل اورشليم
والجبل وادى الى جبل اورشليم وادى الى جبل اورشليم وادى الى جبل اورشليم
حضرت الحطينة الرفاعة فقبل له ارض السالكين بشي من مالها فقالت ارضيت
لهم بطول المسئلة فاعلموا انهم لم يوردوا في بعض الزهاد الى تاجر ليشترى منه
قميصا فقال له بعض الحاضرين انه ملاك الزاهد فاحضر عليه فغضب الزاهد
فقال جئنا ليشترى بالاثمان لا بالادمان **هناك** ابل اعراقى باسما في يوم واحد
خرج وقال ان موتنا غطاني الى ابل اعظيم النعمة **قيل** للصلوات انتم مجابون بل
قال هذا شقي يطول ولكن اعد العقلا **قيل** اعراقى بغيرا خلف ابن وجدة اربعه
بدنهم واحد فوجد عليه محبيل عليه ابن بيبه بنات التور فعمد الى سنور وعلقه
في عنقه واخذ ينادى عليه الجبل بدنهم والتور بجمانة ولا ابيهم الا معا فمر
بعض الاعراب به وقال ما ارضى الجبل لولا القلادة **قيل** للجبل الجعري هالة
تصلي فان اهل التوق قد صلوا فقال اولئك قوم انزعت سقمهم اخبروا الصانع
وان كسدت محملوها **تزوج** رجل امرأة له مروجها على اراد الخلق بها فاذا مؤمن
اهل بيته فوج ولا تتكلم الا بالاداء وادفعه في نفسه ضاقت وراى برب الكعبة
ثم انه احضر شيئا من الذهب فدهن به راسه حتى صاد برأها فقال لها اضطجعي
على بركات الله فقالت له ليه دهنك راسك فقال عاده بلادنا يجامعون في انهم
برزهم فضاحت المرأة ودفعت اليه وراى هه ومثلها حتى خلاها **وقال جرجي**
مثل هذا على رجل فاراد استفرج وراى هه من ان العيون فخرج ولف حل احلية طبع
لنروق حتى صاكت الجبال للضمير فلما تكففت لها قالت ما هذا قال اني واد البشرا

تجرب

الطيب بجماع عجوبة باقة شوهاء حتى الغط التهم بها ضاقت ودفعت اليه وراى هه ومثلها
جاء رجل الى مجلس واعط فسمع ان من جامع امراته كان ثوابه ثواب من قتل كافرا فجاء
الى امراته واخبرها فراد فوجها وانفق اسكتها الى الليل جامعها مرة ونام فاقضته
وقالت اجلس فقل كافرا فجاء بها اخرى وضارت فوقه كل لحظة حتى عجز واستلقى على
فناء وقال ايها الزاء اخي اهد في دمي فان دى الفقار سيف ايد المؤمنين على بن ابي طالب
رضي الله عنه لم يحيط بفعل الكفار فمدة ستين سنة وتريد مني ان اقل جميع الكفار
في ليلة واحدة **قال** بعضهم شدة جماعة عند ابن ابي شيرة على فراخ على فقال له
كبر عدوها فقالوا لا اذرى قوة شهادتهم فقال واحد منهم كبرك تقص في هذا
السجد فقال ثلثون سنة قال كبر فيه من اسطوانة محجل وقيل شهادتهم وشدة عذبة
رجل قوة شهادته وقال بلقي ان جارية عنت فقالت لها الحنت فقال طت ذلحين
ابتدات اوحين سكنت قال بلقين سكنت فقال انما الحنت واسكنت سكنتا
فقبل شهادته **قيل** لابي الصيا ما لشد حليل من ذهب بصرك فقال قوم يبدون
بالسلام سكنت لخب ابن ليداهم وبقا حذت للعرض حتى فكنت لخب ابن اعلم
لا قطع صلاى عنه **وخل** اهل داره رجل يرق حلياني الليل فيبط رداؤه ومضى
الى الطريق ففطن به صاحب المنزل ومدة يد وجز الزاء اليه فاني اللى الطحين وروى
يقول انه فوق الزاء واذا هو في الارض فصاح به صاحب الدار سارق سارق فانفقت
لأصها با وهو يقول قد علمنا ان السارق انا وانت **كان** رجل فقير ليس له شئ ينام
عليه الا حصير وكان اذا وقع امله رثما يحس الحصور فقال لها يوما عذنا خلقا فبأه
اذا اردنا العاجبة اخر شيه تحضنا فقالت نعم فقالت فضعه الليلة قال بل فينا سمانه

مختصر

وَقَطَّبَ مَعْوِيَةَ بِوَدَاعَاتِهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَأَنْ مِنْ شَيْءٍ الْاَهْنَاءُ خَرَانَهُ وَ
مَا تَزَلُّهُ الْاِنْقِدَارُ وَمَعْلُومٌ فَعَلَامَةٌ تَلْوَمُوهُ فَقَالَ لَهُ الْاُخْتَفَ مَا تَلْوَمَانِ عَلَيَّ مَا فِي
خَرَانِ اللَّهِ وَلَكِنْ عَلَيَّ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ خَرَانِهِ وَجَعَلْتَنِي فِي خَرَانِكَ وَجَعَلْتَ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُ وَحِكْمِي إِنَّ بَعْضَ الْاَكْبَارِ بِمِثْرٍ أَمْزَأَ مِنْ بَعْضِ اَحْبَابِ الْعَرَبِ الَّذِي تَكْرَهُ وَخَوْفُ
الْمَضَامِعِ فَلَعَنَهُمْ فَقَالَ لَهَا مِنْ الْوَأَةِ فَقَالَتْ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ أَتَكُونُونَ
أَنْتُمْ فَقَالَتْ نَعَمْ لِكُنِّي بِكُرِّ الْوَأَةِ عَلَى لَعْنَةٍ مِنْ مِثْرِ حُرُوفِ الْمَضَامِعِ فَقَالَ لَهَا مَعَاذَ اللَّهِ
وَلَوْ ضَعَفَتْ لَأَعْتَصَمْتُ فَاجَابَتْهُ عَلَى الْغُورِ وَقَالَتْ دَعِ وَالْاُنْحُسَ الْعَرِضُ فَإِنْ نَحِمَ
قَالَتَ قَطْعٌ وَحَوْلُكُمْ تَحْيِيَّةٌ تَكْذِبُهَا بَنِي حَمَلَةَ الْحُطْبِ قَالَ حَوْلُكُمْ فَاعْلَا تَنْتَفَحُ
فَاعْلَا فَقَالَتْ مِنَ الْفَاعِلِ فَقَالَ إِنَّهُ اصْبَرَتْ لِلْبَاغِي مِصْرَحًا **اَكَلَ** بِجَعْلِ الْعَرَبِ
عَنْ مَعْوِيَةَ فَرَأَى عَلَى لَعْنَتِهِ شَعْرَةً فَقَالَ يَا اَلْعَرَبُ خُذِ الشَّعْرَةَ مِنْ لَعْنَتِكَ فَقَالَ
وَأَنْتَ كُنْتَ تَلَا حُطْبِي مَلَا حِطْبِي مِنْ بَنِي الشَّعْرَةِ لِأَوَامَةِ لَا وَاعْلَا تَنْتَفَحُ بَعْدَ هَذَا بَدَلًا
وَأَكَلَ أَخْرَجَ مَعْوِيَةَ بِجَعْلِ يَمُوتُ حَيْدًا عَلَى الْخَوَانِ تَرِي قَابِصِي فَأَبَاكَ وَأَبَاكَ أَكَلًا ذَرِيئًا
فَقَالَ لَهُ مَعْوِيَةُ يَا اَلْعَرَبُ إِنَّكَ لِحُرَّةٍ عَلَيْهِ كَانَتْ أُمَةٌ فَطَحْتَكَ فَقَالَ وَأَنْتَ أَشْفَقْتَ
عَلَيْهِ كَانَتْ أُمَةٌ أَرْضُ حَتَاكَ **طَوَّلَ** عَادَ حَيْدَرِيضٍ فَقَالَ لَهُ مَا تَشْكِي فَقَالَ طَوَّلَ
جُلُوسِي **قَدَّمَ** قَوْمَ غَرِيمٍ إِلَى الْوَالِي وَادْعُوا عَلَيْهِ بِالْفِ دِينَارٍ فَقَالَ الْوَالِي مَاذَا
تَقُولُ فَقَالَ صَدَقُوا عِيَادًا دَعَا الْكُفْرَ اسْلَمَهُمْ أَنْ يَمِيلُوا لِابْنِ عَقَابٍ وَدَاعِي
وَعَنِي ثُمَّ ارْؤُهُمْ فَقَالُوا أَيْهَا الْوَالِي كَذَبَ لَيْسَ عِنْدَهُ حَاقِيَةٌ فَقَالَ يَهَا الْوَالِي
فَدَسَمَتْ شَمَادَتُهُمْ فَأَغْلَا سِيَّ فَكَيْفَ يَطْلُو الْيُونَنِي فَأَوْحَا طَلَاةً فَاطْلُقْ **وَكَانَ**
فِي بَعْدِ دَجَلٍ قَدْ عَلِمَ دِيُونُ كَثِيرَةٌ وَهُوَ مَقْلَسُ فَأَمَّا الْقَاضِي أَنْ لَا يَقْرَضَهُ

منه
وحيثما كان في
من جديدها واكبرها قال اهل
موتها فان منهم من رادها
مستحقين من رادها ومنها ما يلبس
لا يلبس ايها تم ان يكون
الفضل لغيرها عليا وقال اهل
قوله ويغني عنها بالجزء
فقال اهل علم حسن شيان
المرء في المرض قال اهل
لي يردوا عليه من غير ان
فقلته يوقف علي من غير
قوله العرف في فضائل علي
عليه السلام

أحدثنا من أقرضه فليصبر عليه وأمر بأن يركب على جمار ويطاف به في الجاه
ليرفعه الناس ويحترقوا من معاصمه فطافوا به في البلد فحاروا به إلى باب دارة
فلما نزل عن الجمار قال له صاحب الجمار أعطني أجرهما ربي فقال وفي أثنى
كتاب من الصباح إلى هذا الوقت يا أحمق **قال** الرشيد لسكين سنله حاجة
مأبال الملوك وعندهم الأطباء لا يطول أعمارهم ولستم معاشر السالكين مع هذا
العاشريهم اهتمام الأطباء بمضاهة عقيدتهم أطول من الأغنياء فقال السكين
لأن الملوك يعطون أرواحهم جملة فيأكلون سربيا ورواقا ثانيا من حوت
الأبرة فأنكروا شيئا فشيئا حتى انتهى رشيد من جوابه وأعطاه
عشرة آلاف درهم فالت عليه أيام حتى مات فقال الرشيد جمعا له ورفقه
فأت **جلس** كسرى يوم المظالم العباد فقدم إليه رجل قصير وجعل يقول أنا
مظلوم فله يلتفت إليه كسرى فقال الوزير نزل جمل نصف الرجل فقال إن القصير
لا يطول أحد فقال الرجل الذي ظلمني أقصر مني فأحضر كسرى شخصه ورفقه
قال حائك للأعشى ما تقول في الصلوة خلف الحائك قال لا بأس به على غير
وضوء قال وما تقول في شهادة الحائك قال نقبل مع عدلين يشهدان به **وَأَتَتْ**
فأرة جملا فجزت خطامه فتبعها فلما وصل إلى بيتها وقفت ونادى يا على صوته
أما إن تتخذني دوا ليلق بجهوبك أو تتخذني محبوبا ليلق بدارك **كان** لابن
الوزري امرأة مليحة حسنة كانت تفتي نيم القضاة فطلعتا فنادم على ما كان منه فحضر
يوما في مجلس وعظه ففرقا وانفقتا رجلان من الحسنة أما ما وجبتا ما عنه فأنشد
مثنو إلى تبتك الزايتين يا جليل نعمان بالله خليا نيم القضاة فخلص إلى نسيمها

مفوض

فضرطت خنوطه فزيرة عالية وقالت قد أرسلنا إليك خالص دينا وجوه نيم نأخذها
بليتك وأطراف سبائك **قال** البارئ للذيان ما على وجه الأرض أقل وفاء منك إلا
أخذوك أهلاك بيضة فحضرتك فلما خرجت جعلوا حديد حجوهم ومائدتك كهم
حتى إذا كبرت صرت لا بد فومنتك أحد الأطرب ههنا وههنا وأنا أحدثت من
من الليال فعلوني قد أرسلوني فحمت بالقصوت اليوم فقال له الذيك له تر يا زنا مشويا
في سحود وكهف قد رأيت في سقود من الذيك وإن رأيت منهم ما رأيت الماغزيت منهم
وكان تبايع لبن يخط اللبن بالآ غباء السيل فذهب بالنعم فجعل يقرب رأسه ويك
ويقول اجتمع تلك القظرات فسارت سيلة وكنت أغني **رأى** رجل في
طريق مكة امرأة فتبعها فقالت ما لك قال قد سلب حياك قلبي وعقلي ودين ودينا
فالت فلورأيت اختي هذه فالتفت فلورأيت اختي فالت الكاذب في دعواه لو صدقت
ما التفت **بأت** الفزدي عند ديارية نصرانية وكانت لها مائة من الخيل فأكمل
لحمها للحداد فزير وشرب خمرها وبيع أسنما وشجوها فزجها وسرق كسها ما قال الله
د زجر يرحم يقول في وكنت إذا نزلت بدار قوم رحلت بحرية وتوكت عاراً
نظر أعراقي إلى الفهردين طلع فأبصر به الطريق وقد خاف أن يضل فقال ما عبت
إن أقول إن قلت حسنتك الله فقد فعل أو دفعك الله فقد فعل **نظر** رجل مجازي
إلى هلال شعوره ضان فقال قد جئتني بقرينك قطع الله إني لا أقطعك
بالأسفار **قيل** لأعرابي ما عليك بالتيوم قال من الذي لا يعلم إجماع بيته وقال أحد
لأعرابي ما أعددت للبرد قال طول الرعدة **كان** لابن اسحق الوصلي غلام يستحق له
فقال له يوماً ما خرج قال خبرني إذ لا أرى أحداً في الدار أشق منك ومثي قال كفي

ذلك قال لأنك فعلتهم الخبز وأنا سقيهم الماء ففصلوا واحقه **استجاب** اجعل
احمد النشأه يرى النشأه بوجهه قال نعم الوطن لولا قيل كيف ذلك قال كان في
ان يكون مياها التي في باطنها على ظاهرها ومثانيها التي على ظاهرها في باطنها **قال**
الامير المؤمنين يوسف ان اصحاب الصدقات فظلموا منك فقال يا امير المؤمنين يا
رضي اصحاب الصدقات عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى انزل الله
فيهم ومنهم من يلزمك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا
هم يعطون فكيف يرضون عنى فاستغنى المائتة وقال له احسن النظر في امورهم
احضر الرشيد ابا يوسف ليلا فله عرس شلة فاقام بها فامره بمائة الف دينار
فقال ان رأى امير المؤمنين فجيلا قبل الصبح فقال عجلوها له فقيل ان لنا في
بيتنا والابواب مغلقة فقال ابو يوسف وقد كنت في بيتي والابواب مغلقة فحين
دعني في فمحت **وكان** ابو الاسود يتشيع ويحاشي يزل في بيتي فشير به عتاقته و
كاخا يرمونه بالليل فاذا اصبح شك ذلك فشكا له مرة فقالوا له ما نحن بزميك
ولكن الله يرميك فقال كذبتم والله لو كان الله يرميكم يرميكم لما اخطا **كان**
بعض اهل البصرة يتشيع وكان له صديق يوافقه في المذهب فادعه ما لا تم
مجد فاضطر الرجل الى ان قال له بن سليمان ان يحضره ويحلفه بحق علي بن ابي طالب
فطلبه فقال الرجل اعز الله الامر بهذا الرجل صديق وهو اعز علي ولعل من ان
اخلفه بالبرائة من يخاف في ولايته وامانه ولكن احلف له بالبرائة من متفق
على انما هما وولا يتصما ابى بكر وعمر ففحص محمد بن سليمان والتزم المال
وخلى عن الرجل **اقر** عتاب بن ورقاء بامرأة من الفرائج فقال لها يا هدة الله

ماد عاك

ماد عاك الى الفروع اما سمعت الله سبحانه وتعالى يقول **كتب** الفصل والقتال
عليها وعلى الثمانيات جبر الله يقول **فالت** باعد والله اخرجني فالت معرقا مكابا لله
وقال الحاج لبعض الفرائج والله ان انبضكم فقال الفارحي ادخل الله اثنافنا
لصاحبه **خفف** اشعب الصلوة مرة فقال له بعض اهل البصرة خففت الصلوة
جدا قال لا لله له عا لطفا ويا **قال** رجل لجا وسير الضعلى انك مزينة خيبة
فقال اما انا فيلزمنى العار من قبل يدي واما انت فيلزم العار اهل بلدك من قبل
لدىك بوسم القيلة قال بالياس من فطروا القابلة **قيل** لابي الفارث ما تقول انت
في الفالودج قال ودوت انا وملك الموت قد اخطا في صدري والله لو ان موسى
لقى فرعون بعد الوضوء لامن ولكنته لقيه بعضا **شكى** رجل الى ابي العباس سؤلها
فقال له ابشر فان الله وزعك الاسلام والعافية فقال اجل ولكن بينما جوع
الكبد **شكى** رجل الى طبيب وجع البطن فقال اكلك حكمة ولحم يقر وبضا ويا
فقال انظر ان مت في هذا هو المطلوب والاما رينفسك من رأس جبل **اقرى**
اعرابي حلاما فقيل انه يقول في الفراش فقال ان رجلا غرا شافيل عليه راشدا **قيل**
لشيخ اشعب املاؤمين عافية قال لا قيل ولما قال لقول النبي صلى الله عليه واله
له تجد امرأة غير مؤمنة تحبها مالي ولزوجة النبي افترضت ان لا تحب امرأته قال
لا قال رجل لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم احملنى يا رسول الله فقال انما حملوك
عل ولدك فانه فقال ما اصنع بولدك فانه قال لا وهل يلد الا بل **استدبر**
رجلا من ورائه واخذ بضعة وقال من فترى هذا العبد يعني الله عبد الله **فقال**
صلى الله عليه واله لرجل لا تنس يا ذا الذين **روى** صلى الله عليه واله وسلم جلا بيشي

وعليه حنطة فقال صلى الله عليه واله وسلم تشي العربية جاء اعرابي فقال يا رسول الله
 بلغنا انك قد جال ياقي الناس بالثريد وقد هلكوا جميعا جوهرا فترى ياقي انت واني ان
 احضرت عن ثريد ضغفا وتر هذا فضحك رسول الله ثم قال بل بينك وبين الله بما بيني وبين الله
وقيل خالد القسري خداما فمك الى النبي ثم فارسل اليه فاحترق وقال ان شئت
 ان يقرض فلان قرض فارت من دينك القصاص فبسم رسول الله واحياه وقال اولاد
 فقال لا والله يا رسول الله فحقا عنه **كان** نعيمان البدي مزاخا فجمع خزيمة بن
 نوفل وقد كتف حصص يقول للارجل يقول في نجوة حتى ابول واستريح فالحظ نعيمان
 بيده وقاده الى اخر السجد فلما بلغ به مؤخر السجد نحو المحراب قال ههنا خزيمة قبل وان
 شئت فتعوط فرجع خزيمة ههنا قال ركان ان يتعوط فصيح به ويلك يا اعجمي ما تفعل
 ههنا مسجد وانت جالس بالمحراب فقال من قاضي هذا قبل نعيمان قال منه على ان
 اضربه بعضا هذه واشبع رأسه فبلغ ذلك النعيمان فحضر يوما عند خزيمة فقال
 هل لك في نعيمان قال نعم فديك قال قد فقام فاتي به عثمان بن عفان وهو على
 فقال دونك الزجل يجمع يديه بالعصا ثم ضرب به خزيمة شج رأسه فصاح الناس
 هذا امير المؤمنين فقال من قاضي قال نعيمان البدي قال قاله الله انا الاعداء
 نعيمان بعد هذا **ورأى** نعيمان مع اعرابي حكة على فاشترها منه وجاء بها
 الى بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال خذوها يوم انما هديت ومضى نعيمان
 الاعمري على الباب فقال يا هؤلاء وديها على ان لا تحضروا قبة فها فظلم رسول الله
 القصة مؤزنا له الثمن وقال نعيمان ما سملك على فاضلت فقال رأت رسول الله صلى
 عليه واله وسلم يحب العسل ورأت الاعمري معه العلكة فضحك النبي ولا يظهر له نكرا

قال رجل بعض الاعراب لا احسبك تحو الخرافة فقال لي واياك ان تعادق ابيد
 الاثر واعتدك وواستقبل الثيم واستد بالريم وافق اقصا الظبي واجعل الجفال
 النعام **استاجر** رجل حقالا ليجعل معه قفصا فيه قوارير على ان يسله تلك خفا
 ينفع بها فلما بلغ تلك الطريق قال هات الخفاة الاول فقال من قال لك ان الجوج
 خير من الشيع اسمع فلا تصدقه قال نعم فلما بلغ نصف الطريق قال هات الثانية
 فقال من قال لك ان الشيع خير من الرثوب اسمع ولكن لا تصدقه قال نعم فلما
 اختفى الى باب الدار قال هات الثالثة قال من قال لك انك وجدتهما الا انخص منك
 اسمع ولكن لا تصدقه فرمى العنكب بالقفص فكل جميع القوارير وضمها فصار على
 وقال مولانا من قال لك انك بقي في القفص فاروة واحدة بالسلامة اسمع ولكن لا تصدقه
شعر اعرابي اخطيه فقطب وقال مغضبا لخير بني الله تعالى من بينكم **حي**
 ان غنما التي اخر وقتاب فقال ومن اين معاشك فقال ضية بقيت من الكب القديم قال له
 ان لحم الغنم يبرطر اخبر من قديده **حكى** ان سلطان الهند قال يوما لعالما احصم ما يقال
 ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ليس له ظل فقال نعم وليت الله سبحانه وقال له من
 له ظل يحمل الساطع ان راد الساطع له قال الساطع ظل الله **كان** رجل في بلاد عسرة
 كتاب ما شيه فمات وكان خنزرا عليه قد فته في مقبرة المسلمين فانقل الغنم بالقاضي
 فحكه عليه بالاعراق فقال لي كلمة لي القاضي فاتي به اليه فقال اعرابته مولانا القاضي
 ان هذا الكلب لما اشتد به المرض عجز الاطباء عنه فالت له ارض بقطيع الغنم لي شئت
 ففقع عينيه وصاح القاضي القاضي ومن لم يفرع فاشا وال منزل مولانا القاضي فلما سمع القاضي
 بالوصية قال يا هذا ما كانت حلة الزوج امض الى ونفد وصاياك خلف الله عليك بالخير

بالجنة والنفقة **قال** للحاج كاتبه لا تجعل مالي حدي من استطعت اخذ منه قال وكره ليح
الامير ان يأخذ منه ما له قال الفليس **كان** بين رجلين محادثة فأتيا الى القاضي وقد
كان احدهما ارسل الى بيت القاضي فخره القاضي والاخر ارسل بعثا حينئذ
به فلما دعا عليا جعل الحق مع صاحب الدين فأتى اليه غلامه يخبره بالكثير فقال ان اهل البلد
يريدون ان يلقوا لك لان الكثير يحكي الانا الذي فيه الدين ففهم القاضي ما قال فقال له
دعواكم فقد كان قلوبهم شغولاً عنكم فلما اعدا دعواهما جعل الحق مع صاحب الكثير **جاء**
رجل الى الوزير الذي سبب القضاء فطلب منه ان يولي قضاء بلد من البلدان واتي
بدية كبيرة ملاءه من الفرق ووضع فوق رأسه شيئا من الدهن فكذب له الوزير
فجاء على القضاء فغضب الى تلك البلد ثم اراد ان يذهب من الدية فوجدوها
مملوءة من الخزق فارسل الوزير الى القاضي ان ارسل اليها كتاب القضاء حتى يصله
فان فيه خاطر الكاتب فارسل اليه الصلح الله الوزير انما تدبرنا الكتاب وما وجدنا فيه
ان كان غلط فهو في الدية والا فكنا كخالد من الناط وكان هذا الوزير كثير الغزل و
النصب القضاء لان من اجزل عطية نصبه وعزل من نقد ما على مرة القضاء
لرجل فلما اراد الشفاعة اليه مع الكاوي فقال اخبر الله مولينا الوزير هذا الكاوي
حاضر فمضى هل استكرى منه راسا او راسين ففهمك وعرف ما اراد منه **وحكي**
ان بعض الاكاسرة عرض بمحمد فزاي شابا حسن الصورة نقي الثياب فمثله عزم ربه
فكان قليلا جدا فقال له يا صبي هذا الرسم لا تقوم بما انت فيه فلعلك توافي
ليلا فقال اخبر الله السلطان ان عبيد الاثر لك واولادهم لم يدعوا الايدي في هذه
التجارة نصيبا ففهمك السلطان حتى تعد واجازته وامر باضعاف مرسومه **وحكي**

ايضا ان ذلك الملك خرج ابيه مشتركاً في ان يقال وقال عدي نصف فلان اريد
منك شفعة تشعل الى الصباح حتى لا انا ما فقال نصف فلان لا يحصل فيه شفعة
كما تقول ولكن اعطيك راسا صعبا من الثوم فضعه في دبرك ويحرقك حرقا شديدا
لا تاتم منه الى الصبح فلما صا الفشار وجلس على سرير ملكه طلبه فعرفه فقال
وخافه فأتى عليه واجزل عطيته وهكذا كان حاله **قيل** ان علي بن ابي طالب
رأى امرأتا قد خفت صلوته فعلاوه بالذرة ليضربه فاجاد الاعراب تلك الصلوة
فقال له امير المؤمنين هذه الصلوة احسن امرتك فقال يا امير المؤمنين الاول خير
من الثانية رب الكعبة فقال وكيف ذلك قال لان الاولى صليتها خوفا من
ربي واما الثانية فصليتها خوفا منك ومن درت ففهمك عليه السلام **وحكي**
ان ابن الاشعث كان يصلي خاف مروان بن عقبة في الصف الاول فغضب مروان
فقطع ابن الاشعث صلاته واذهب حتى يكون الناس ان تلك القسرة منه وفي
مروان يصلي فلما فرغ واذهب الى منزله الى اليه ابن الاشعث فقال له اعطوني
القسرة التي جعلتها على نفسي والا اخبرت اهل السجود وفهمك عليهم فاعطاه
ما اراد **وقيل** ان السلطان هلاك كولا دخل للعالم من ارض بابل فغزم الناس جميعا
وفي رجل قاحلا في بقعة فخلها هلاك وقال له من انت فقال انا الله الارض اما سمعت
في السماء الله وفي الارض الله فقال له السلطان انقد رأت علي عكفي قال نعم وكان
مع السلطان صبي حسن الصورة زلا ولاده فقال له هذا الصبي خفيق فانه قد ريت فوسعه
قال نعم ولكني شاعرت مع الله الشهاد انك شفي بخلق باهالي اليه فوسعه اليه
وكاشفي يكون في اسفل البلد فوسعه الى فان اردت فوسيم دبر الصبي فالتفتد في ساق

هذه والآفة سبع فمده موكول باله السماء وانما غشاها لانه لا تنقص معا هذا فضاها
هناك ولا تعرف عنه **وجاء** اعراق الى بلد فاطمه رجل فالودجا فلما وضعه
فيه اسك بيده على جبهه فقيل له في ذلك قال خوفا من مباداة حروجه للطاغة
وسخر راحمه فقال انظن هذا هو الصراط المستقيم لغوته وقدم اليه صدقه عبا
فجعل ياكله عنقوا واعطوه فاقبل له رات النبي اموا بأكمله اثنتين فقال ذاك الباق
وذاك الرقي **وحكي** ان بعض البنات كان يسوق فضيلة في سوق بغداد وكان بعض
دار القضاء ساضرا فضرطت الفضلة فقال البنات على ما هو دأبه لجمية العبدل بكر
العين من احد شق الورق فقال بعض الظرفاء افنح العين فان الولي حاضر وجانب
هذا المقام ان بعض اصحابي من الغالب على لحيته امالة للمركبات نحو الغنم انا في كتاب
فقلت له ان هو قال لولا انما نرى بفتح العين فضحك العاصرون فظنوا ان كالمعرف سب
ضحكهم للمترشد لطريق الصواب فوجزت اليه بعض الحسن وعظم العين فظن هو
للقصود واستطرد ذلك الحاضر **كان** رجل عراقي عنده امرأة سليطة فقد
اليه طعاما كان ملحا فقال هذا الطعام ما **.....** ولم يسم الكلمة فوجت للفرقة و
شجعت راسه فسأل الهم على لحيته فوجت متباها عندها فقال نحن مانزل شجرتنا
من رؤسنا الطعام ملح ملح **وحكي** ان امرأة من نيات الماوك خضبت على رجل
فامرت بحلق لحيته فاناء الهالق فقال له انفع شديا حتى احلق لحيك فقال
امروك بحلق لحيك اربان تعلين لعب الزهر فقال هكذا يكون حلق الشعر فقال له اذا
حلفت امرأتك ذلك الوضع من نفع لالحرق شعرها قال ان لي ابراعطا ارجع في حرمها
فمنع راحبت فاني ادخله في مكان فيضيق لحيك فحكوا لها القصة فضحك وت

في الحلق

في الحلق وامرت به ان يبيت عندها فلما مضى برهة من الليل دعته الى فراشها
ومكنته فرفضها فلما اوجع بها صدقت مقالته **وحكي** ان رجلا رأى شيئا
يفيك انا انا يوم الجمعة وهي تضرب والشيخ يصلي على النبي فقال له الرجل ويحك
تفعل هذا يوم الجمعة ومع ذلك تصلي على النبي فقال اما يجوز ان اشكر الله ثم
على ان يضرب الاثان **وقيل** انه سئل الاخنف ما بال استاء الرجال عليا
الشرا اكثر من استاء النساء فقال ان استاء الرجال هي وان استاء النساء هم
وحكي انه قال ابو زيد للكثاف بقيت زمانا لا اجد امرأة فتزوجت ماعدا
فظفرت يومها واحدة فكنيت ارجل فيها شيئا بعد شئ حتى استوجبت كل فضلة
انا ذين في الاخراج فقد ادخلت فضحك منة را وقالت سقطت موضة
على غيلة فقالت الغيلة اسمي لا طير فقالت الغيلة ما شعرت بوقوعك فكيف
اشعر بطيرانك **وحكي** ايضا ان امرأة قالت لرجل يجامعها ويبطي الفرج افرغ
فقد ضاق قلبي فقال لها الرضا فوجت كعت قد فرغت منذ ساعات **قيل** ان رجلا
راى رجلا يقول وكان معه اربكا والعمار فقال يا هذا كيف تحمل هذا الارقال كبير
قال نعم فتنس وقال له ان امرأتى تستغفر وتقول ابركا ذاة القمرو **وحكي** رجل الى
امرأة كان يجيها كثرة شعرها فتقتها وتكتب الى جبهة فذبتك سملت التيسيل الذ
اشكى **وحكي** جوادك فيه القيتا من خشوته فان كعت تقوى ان تزور رجلا با **فلا شيط**
عنا فالهلال ابن لبيته **قال** يزيد بن عروة لما ماتت كثير عزة لم تغفل امرأة با
المدنية ولا رجل عن جنازته وغالب النساء وبكته ويزكرن عزة في يد يمين له
فقال ابو جعفر الباق عليه السلام امرجوا الى من جنازة كثير لا رجعها قال هجلا انه

عنها النساء وجعل الباقي يضرب حتى بكته ويقول تعين يا صواحب يوسف فابتدعت
اليه امرأة معين فقالت يا بن رسول الله لقد صدقت انك الصواب اياه وقد كنا خيرا منك
له فقال ابو جعفر البعض هو اليه احتفظ بها حتى يجئني بها اذا المصرفت فلما انضروا
الى تلك المرأة كانا شرا لانه فقال لها الباقيات القائل انكن ليوسف خير مني قالت
نعم تؤمنين بخضابك يا بن رسول الله فقال انت امنة فقالت دعونا الى اللذات
من الطعام والشرب والله مع والعم وانتم معاشر الرجال القبيحة وفي الحب وبعده بالبحر
الايمان وحسنه في السج فاني انا كان ابرؤف به فقال اليه امرأة هه ذك لن تعال
امراة الا غلبت ثم قال لها الاك بعلي قالت لي من الرجال من انا عمله فقال ابو جعفر
ما اصدك مثلك من تلك زوجي ولا يملكها **وقد تروى** الثمالي امرأة عورة
وذلك انه واخوها محلاة فظن انها مقبولة فلما تروى بها انكشف له سوء حالها فقال
عجوزة تسمى ارموت فريته * **وقد تروى البنات واحد من القوي**
تروى الى الطار وتصلح شاجها * **وهي تصلح الطار ما اشد له ضرر**
وما عرفت الا خضاب يلقينا * **وهي تسمى ارموت او ارموت الصفر**
بنيت بما قبل الحاق بلسية * **فكان محامدا كلك ذلك الثمر**
قال صاحبنا تروى امرأة فلما خلوت بها كشفت لي عن وجهها كأنه الشئ البالي واما
الاخراس فكما اخل اسك السائمة ذهبت من اعوام كثيرة قال فغضت هني فغضت
على اذن واصبت منها مرة فلما فرغت من السباح اذنت طوي البقرة فغضت الرجل النبا
فغضت على يدي وقالت دعوا حيث اريد تروى هذا السبل هذا السبل الاخر مفتوح وسكو
فالسلكه قال فغضت حتى انا في اصحابي واخذوا يدي وخلصوني من ذلك البلاد العظيم

وكان ايضا صاحبنا تروى امرأة فلما اضجعها للحاجة نظروا لها فافقه طويلا
فقاموا الى بيكن صغيرا شمرت الا وقد قطعها فصار من مخمونه فارتفعت في دية
المرحاة واحق عليها اجرة الفتان فحكمت له فعملها اجرة لامن جنس الله واهم الله
كان في مجلس بعض القياصرة مصفحة فامر امرأة من القينات ان تعبت به فانت
نحوه وكشفت عن ذلك الموضع وكان الموضع بيضا ملتحا محلو فافق خيفا فاحتلم
شغرتاه فقالت هذه المزرعة اذا حرثت وري فيها بذرا الا يوركم يكون حاصلها
فقاموا عظاما وكبر وكشف عنه وكان عظاما خضفا جدا فقال انك كل سبلة
من الحاصل على هذا القدر ورفق البن رحاصه سبعة من وركانت اصغر
مقدارا فلما حصل قليل قيل لئن تلك المرأة بعد ما رأت منه ذلك سال لها جارا
شهوة حتى جارت تلك السبلة في فراشه وكانت مغترشة عنه والذات مرصوبه **قيل**
لا امرأة بصيرة لئلا الرجال فتشمن فقالت لا ادرى غيرا في اعلم لئن الاول داء والثاني
دواء والاك شفاء ومن رجع ففسد له الفدا **قال** ابو القاسم فمضى لبعض من ادا القوي
تروى بقة فقال ما هذا الكلام فقال اسع الحجة تكن اعلم واحرى بانها تكون حالة
بما يجبه الرجال وراخذ ففسد بالظن وموت لها رايته له تائه ولا فاعضد الا لابل
بولد ثم انما تعلم انك تعرفنا فلا تنكر طرا **كان** رجل عاذا امرأة فقروا ويق عليه
فطلقها وتروى بعقيفة فطلب منها كانت تأتي به الاكولى فصار يوما لا داره وقامت
المرأة اليه طعاما طيبا فقال من اين قالت جاتي فلان ورجل طعا ما وشرا با وحلوا فاكلنا
وجامع مرات وهذا نصيبك فقال اذا طاعتك هذا فانيك واخباري بقاصيل ما
يجري فاني خير **قيل** انه وقع بين حريد ورجل خصومة فقال الرجل انما صحتي قد

تلك اوتامك كذا مرة فعاد مزيد الى دارة وقال يا فلانة اعرفين فلانا فعاتت اى والله
 ابو عينة فقال ناكين ورب الكعبة استلكن من اسمه ففهميني من كنيته **سَمَكَتْ**
 بقية فلما وضعت ائت الى رجل من اهل الحديث فقال سدي هذا الولد فقال اسمه **ابن**
تَرْجُح رجل باعرة فانت مولد خمسة اشهر فقالت لاسيه سته فقال اسمه شاطر عتاً
 لانه قطع مسافة تسعة اشهر **فَقِيلَ** انه كان في رجل غلام من اكل الكا
 فامره بشراء حب وتين فابطأ فترجأ باحدهما فخر به وقال ينبغي لك اذا ما استغف
 استغفيتك حاجة ان تقضي حاجتين ثم عرض فامره ان ياتي بطبيب فاتي به و
 برجلين اخرين فقال من هذان الاخران قال غسال وجفار و انت امرتني ان اقضي
 حاجتين بمحاجة وانا قضيت ثلاث حاجات بمحاجة فان طبت فحسن والا فليكن العشا
 وللفقار جاحزون **فَقِيلَ** انه تزوج رجل امرأة فلما دعا من ليلتها فقيل له في ذلك فقال
 * رَأَيْتُ عَجُوزًا وَقَدْ أَقْبَلَتْ * فَأَبَدْتُ لِعَيْفٍ مِنْ مَضْجَةٍ *
 * فَصَغِيرَةٌ لَتَأْتِي دَحْرًا حَةً * تَخْرُجُ فِي النَّفْيِ كَالْبَنَاتِ *
 * فَتُخَلِّطُ حِلْجًا بِالْبِلَادِ * وَتَرْبُطُ عَجْرَهَا مَرْقَةً *
 * وَتَدِيانُ تَدِي كِلَو طِي * وَأَخْرَجَا لِعَزِيَّةٍ لَيْفَةً *
كَانَ في مجلس بعض القياصرة باط على القيمة فقال لضفلة له ان خروت مثقالا
 بالوزن يكون البساط لك فقام وخوى خروية كبيرة فقال له كيف هذا فقال اعز الله
 الملك انت خدت مثقالك والباقي العاضرين كيلا يقبوا فضحك واعطاه البساط
فَقِيلَ ان رجلاً غاب عن زوجته مدة فترجعت بعده وانت بالاولاد فلما جاء الزوج
 الاول حاضته الى القاضي فحكم عليه بلقوق الاولاد به فلما نظر الى انه ما خور بطلا

الحكم قال اعز الله مولانا القاضي انا رجل فقير وليس لي ما يقوت به هؤلاء الا ولاد
 فقال نعم فظنوا الى من حضر المجلس فقال لياخذ كل واحد منهم ولداً يربيه حتى يبلغ
 في الثوب وكان في المجلس رجل فقير فاعطاه ولداً فحمله على كتفه ولما بلغ السن
 سئل رجل ما هذا الولد قال نعم كنت في مجلس القاضي و فرق اولاد الزنا على الناس
 فكانت حتى هذا الولد **صَعِدَ** واعطى على المنبر فقال ورد في الحديث ان من لا طمئنا
 جاء يوم القيمة حاملاً له على كتفه فصاح رجل تركي يا ويلكم اجعل من غلام فقال
 له رجل لا تحف وانت لك من يجملك يوم القيمة **فَقَالَ** الا صهي دخلت على عالم
 ظريف لا عوده في عرضه فقالت له يا فلان اشكر الله تعالى واحمده فقال كيف انكره
 وقد قال عز وجل لمن شكرتم لازيدنكم فاعف ان اشكره فيريد في عرضي **وَحُكِيَ**
 ان النصور العباسي قد كان خذ ابن الفطاهي الى ابنه اليماني بان يملكه مكارم الخيل
 العرب ودراسة ليا بها فحكى له ليلة انه كان في ملوك الحيرة ملك له نديان وكان الاضياف
 فقلب عليه الشراب ليلة قتلهما فلما اصبح ندم على فعله فبنى على قبريهما وسق اراهم
 بماء احد الاسجد لهما وكان اذا سق الملك منهم سنة توارى بها واحبوا ذكرها وحبوا
 عليهم حكما واحبوا فصار السهم والقبر بهما كالقريضة وحكمه بين ابني اسجد لهما بالقتل
 بعد ان يحكم في خصلتين يجاب اليهما كاشا ما كان الا القلاص والسلطنة قال فترجعا
 يوماً فصارا ومعه كارة شهاب وفيها مدقته فقال للوكلون بالقبرين اسجد فاني **سَمِعْتُ**
 فقالوا انك مقتول لاحماله فرفضوه الى الملك فقال ما منعك ان تسجد فقال سجدت
 لكن كذبوا على ما كان فاحكم في خصلتين فانك مجاب اليهما ولقي ما لك بعد ذلك قال فاذ
 لشكره ان اعزب رقة الملك بعد فق هذه فقال لوزرانه ما ترون فيها حكمه به هذا الجاهل

قالوا هذه سنة انت سنتها وفي بعض النسخ العاد والبر قال ما طهر الى القصار لعله لا يحركه
بجاءه وبعض من هذا قال ما احسرك الا في حروب وبقية الملك بعد الحق فلما راي الملك ما
عزم عليه القصار فقد له مقعدا حافيا واحضر القصار فادى منه مائة و ضرب بها عنق
الملك ضربة ازاله عن سريه وخر منسيا عليه فاقام مرصعا سنة لشر حتى كان يلقى الماء
بالقطن فلما افاق سئل عن القصار فقيل انه مجوس فامر باحضاره وقال قد بقيت لك
خصلة فاحسرك فان قالك لا يحاله قال القصار فانا لا احسرك ان اضرب الجانب الاخر من
رقبتك ضربة اخرى فلما سمع الملك ختر على وجهه من البرزخ ثم قال الملك لوزرائه انتم
ما تقولون قالوا نقول تموت على السنة اصلحك فلما راي ما قد اشرف عليه فقال
للقصار اخبرني المراسم سمعتك تقول يوم اتي بك الموكلون بالتعزين انك قد سمعت
واحد من بواهلنا قال كنت سمعت فلما ردت قال فقلت سمعت قال ثم فوثب
الملك عن محله فقبل رأسه وقال اشهد انك اصدق من هذه القبا ورواها للنبات
واحد من بواهلنا عليك وعد ولتلك امرها في تاديبها فضحك المهدى حتى غص ببطنه **سجتي**
انه كان في بيته رجل على الطريق يقص على الناس نوادر ومضاحك يعرف بابن النياز
وكأنه لا يستطيع من يراه او يسمع كلامه الا ويضحك ويوشك ان يضحك للبلود فاما
ابن النياز لم يوقف يوما في خلافة المعتضد على باب الفاضة فحضر خلفه بعض
خدام المعتضد فاحذرت في الحكايات فاعجب الخادم ثم انصرف حتى فلم يلبث ان
اعاد فاحذ بيدي وقال اني اخبرت المعتضد عن نوادرك وانها تضحك الشك فيك
امرني باحضارك ولي نصف جازيتك فقلت له يا سيدي اني ضعيف وطويل عيلة
فما عليك ان اخذت سدسها او ربعها فاني الا الا نصف فقطعت به فادخلني عليه

فلت فرة على السلام فقال قد بلغني انك تحك وتضحك قلت نعم يا امير المؤمنين
فقال هات ما عندك فان اضحك في اخبرتك بمجسامة ونياد وان لم اضحك
فما عليك الا عشر صفعات بهذا الجراب فقلت في نفسي ملك لا يضعف الا بشئ
خفيف ثم التفت فاذا بجواب او مرناحه في زاوية البيت فقلت في نفسي ما هي
ان يكون من جواب فيه ويحزن اننا اضحك به ويحت وان لم اضحك به فحشر صفعات
بجواب منقوخ ثم اخذت في النوادر والحكايات فلم اترك حكاية اعرابي ولا بحر
ولا غث ولا سدي ولا نجي ولا نورة ولا حكاية الا ابيت بها حتى تصد جميع ما
عندي ونصت على رأسي ولا يبقى خادم الا هرب من الضحك فقلت يا امير المؤمنين قد
نفدت والله ما عندي ونصت على رأسي وذهب معاشي ولا رأيت قط مثلك وقد
الا نادوة واحدة فقال هات ما عندك يا امير المؤمنين وعدت ان تصفني عسرا او
تجعلها مكان البانزة فاستل بال من تصف البانزة ونريد اليها عسرا فادار **بعضك**
فاحسرك ثم قال يا خلام حذ بيده فمد يده على فخذي وصرفت الجراب صفة كما
سقط على فخذي جبل واذا فيه حصي مد وركانه صفحة فصرفت به عشرة كما في
عني وطئت اذناي وقدم الشرا من جيني فلما استوفيت العشرة واستوعبت الحيرة
صحت يا سيدي نصفه فقال وما هي قلت انه ليس في الدنيا انة احسن من الامانة
ولا اقبح من الخيانة وقد ضمنت للخادم الذي ادخلني عليك نصف هذه البانزة
على قلتي او كثرتها و امير المؤمنين اطال الله بقاءه ولم يرد لقاءه بفضله وكرمه قد
اضعفتا فقد استوفيت نصفها وبقي لخادمك نصفها فضحك حتى استلقى على قفاه
واستقر ما كان سمعه مني او لا وصبر عليه حتى اذا سكن ضحكك قال علي فبالا للخلعة

فألقى به وكان طويلاً فأوحى به جند فقال يا امير المؤمنين ايش جاني فقلت له هذه
جاني فقلت وانت شريك وقد استوفيت نصفها وبقي نصفها منها على اخفاء التصفيح
اقلت عليه اقول له قلت لك اني ضعيف معيل وشكوت اليك الحاجة والسكدة فقلت
يا سيدي لا تأخذ نصفها ولك سد سدا ولك ربحا وانت تقول ما أخذ الا نصفها
ولو جعلت انت امير المؤمنين اطال الله ثبها ولم يزد في القاه جواز في التصفيح بهذا الجواب
الميمون المبارك الذي لا يعدل بقله الجبال ولا يهزل بضعفه الخنازير وهبنا وكلمنا لك
فصعد ذلك له ربحا لك المعتضد نفسه وعاد لا القهق من قول الخادم وعثا له فلما
استوفى صفعه وهو يجرع وأنا يا سي بالقبير وسكن امير المؤمنين من ضحكك اخرج من كل
صرة فيها الف دينار فقتلها بيننا فقلت يا امير المؤمنين ودوت لك تدفها كلها اليه
ونصفه مع الشرة عشرة اخرى فانداد ضحكك فخرجت ولم اذكر هذه القصة الا
بقايا الشرا من عيناى واحد مائة القلوب والمنا في رقبتي **اصطحب** الاسمان
في طريق فقال احدهما للاخر متحق فان الطريق يقطع بالحديث فقال احدهما واما انا
لا تفتن قطيع فتم استغنى لهما ووزها وصوفها فقال الاخر وانا لا تفتن قطيع رتب
ارسلنا الى خفاك حتى لا نتزك منها شيئا فقال ويحك هذا حق القصة فصاحا
واشتدت للصوفة بينهما ورضا باول من طلع عليها يكون حكا بينهما فطلع
عليها شيخ بجارين عليها فقام من عمل فعداه بعد بينهما فترك بالزقين ونصفها
حتى سال الاخرى الأرض ثم قال حسب الله دى مثل هذا العمل ان لم يكن المستحق **قال**
الاصمعي رأت البصرة شيئا لم ينظر حزن وعليه ثياب فاخرة فارقت ان لم ينظر حزنه فقلت
له ما كنية سيدنا فقال ليوبلا لله الحق الخ لم يزل يوم الدين فضحك منه وعلمت قلة عقله

تسكن ابن الزبير اشق وقام من الشوق وشدة همدى وقصد منزله ففكر في الطريق فها
عليه من القربى والطلب فقال اللهم حل مشكلى فاذا التندى بل ما غفل ووقع الذي وقع
الأرض والغراب **فقال** يا رب طليت منك حل المشكلى لاجل الطلين **وقيل** ان زيد
نظروا الى امراته وهو جاعا **قال** **الاسلم** قال انت طالق اني صعدت وطالق اني تركت وطالق
ان وقفت فومت بنفسها الى الأرض **فقال** لها هذا كذا ابى وابقى ان مات ملك استجاب
اليك لعل المدونة كلام في الحكماء ومنا وعام **قال** الحاج يوما لرجل اخرا شيئا من
القرآن فزله اذا جاءه نصر الله والفتح ورايت الناس **تخرجون** بين يدين الله انوارا
فقال ليس كذلك بل هي يد خلون في دين الله قال ذلك فلي كات **ولهم** الا يخرج
بيات ففعل واعطاه **وروي** ان الامامون ارق مات ليلة فاستدعى شيئا **فجاءته**
فقال يا امير المؤمنين كان بالوصل بعدة وبالبصرة بومة غطيت بومة بالوصل بومة
البصرة لربنا فقال بومة البصرة لا احب خطبة ابنك حتى تجعل في **منا** في بومة
ضبعة خربة فقاتل بومة بالوصل لا احب عليها ولكن ان **لم علينا** واليا سلم الله قال
سنة واحدة فقلت ذلك واخبره واخبره **فاستيقظ** الامامون لما جلس للظلم و
الناس حتى اشهر عدله في العالم **وقف** اعزله على اهل الاسود وهو يتغذى فم عليه حرة
السلام ثم اقبل على الاكل ولم **صبر** عليه فقال له الاخر ابل بما اتى مروت يا هذا قال كان
ذلك طريقا قال **فامرتك** جلي قال هذا كان جدي بها قال ولدت قال لا بل
انك قال **ولدت** غلامين قال عندك كانت احما قال مات احدهما قال كانت ما بعد
على فصاح **الاسلم** قال ثم مات الاخر قال كان ما بقي جديا قال ومات الام قال جديا
ولا يحيا قال ما اطيع طعامك قال لاجل ذلك اكلته وحدي والله لا نقت يا اعزله

قد تم الكتاب السابع عشر من زينة النافق البشري وتلوه الباب الثامن عشر لثنا الله
الباب الثامن عشر في أخبار الأعراب وحكاياتهم عن
 وللأعراب حكايات مستغربة وأخبار مستطرفة وفرد ومطربة وقصص مبهمة
 اوردت منها في هذا الكتاب ما يكون فيه كفاية انشاء الله تعالى **قال الأصمعي**
 خرج المهاج يومًا فاحضر وحضره فقال اطلبوا من يتبعني معنا فطلبوا فلم
 يجدوا الا اعرابيا في شملة فاتوه به فقال له هلم نأكل قال قد دعاني من هو اكبر
 منك فاجبته قال ومن هو قال الله شريك وتعالى وعاني الى الصيام واقيصا ثم
 قال له المهاج مقوم في مثل هذا اليوم على حرة قال صمت اليوم اخرته قال له فما
 اليوم وصغيره قال وقصص من لي ايضا الامور ان اعيش الى بعد قال ليس لي الى ذلك سبيل
 قال فكيف تسكني عابلا باجل ليس اليك حال انه طعاما طيب قال والله ما طيب لي
 طباخك ولا عابذك ولكن طيبته لك العافية قال المهاج تالله ما رايت كاليوم اخرجه
قال وجعل من العقال الاعرابي ما احسبك تعرف كده وتصل في كل يوم وليلة قال له
 فان عرفت اصنع لي عليك مسئلة قال له نعم فقال الاعرابي **لئن التسلوة اربع واربع**
ثم ثلاث صدق من اتبع في تسلوة الخمر لا تقبض **قال** له صدقت فهاك مسئلتك قال
 له كم فقار ظمرك قال لا ادرى قال انصدك من الناس ويجعل هذا من نفسك **وقف**
 اعرابي على قوم تسئل ما عطوه شيئا يجزا فقال **لماذا لم يكن فيك نخل ولا جن ...**
فاجبت عن الله من جهارت **ثم** قد نبت ما اعطوه وانصرف **تقدم** اعرابي مع خصم
 له الى بعض الولات فقال له الوالي قل الحق والارواحيتك خيرا فقال الاعرابي
 وانت ايضا فاعمل به فما اوردك الله اعظم مما اوردني به **قال** الباحظ فظن

العرابي

اعرابي الى امرأة حسنا بعد حبسها وهو يبكي فاذا قلبته سك فاجبه ذلك وانما يقول
 بالتي كنت حبست حبسا فوضعا **ثم** تحبلي لئلا محلا **ثم** احتما
 اذا بكيت فلبتي اربعا **ثم** اذا احل الذهرا لي اجمعا
اتت امرأة الى اعرابي تدله على امرأة يتزوجها فقال الاعرابي شامخا **الاعرابي**
قال له انا انتهي تد لي **ثم** على امرأة موصوفة **ثم** يحيا لي
ثم اصبت لها والله زوجا كما اشقت **ثم** ان احقت مني ثلاث خطا
ثم فمحن بحر لا يابدي وليدة **ثم** وربة اسلام وقلة مال
ثم وكوا قفا للمرطت كيوت **ثم** وصورة بلقيس وخط ويا
ثم وقالت تزوجني فيري ودهم **ثم** اقلت اعرابي عن فيك غيا
طلق اعرابي امراته ثلاثا فلما مضى قليل على ذلك تد على ذلك فقال **شعري**
ثم يدت وناقض الدمة بعد ما **ثم** حزين ثلاثي ما لمن رجوع
ثم ثلاث يمين لعل على الفتي **ثم** وصدا عن مثل الذر وهو
ذكر ان المهاج بن يوسف الثقفي كان في جماعة من الناس فقال في جملة كلامه
 لانتم لدنة الرجل الابواب ناء حرا ثم يجتمع عنده فقال اعرابي يقال له الصفا
 انك انت مجربة ذلك فقام وباع متاع بيته اجمع وتزوج اربع نوة فلم توافقه
 واحدة منهن فكانت الاولى حقا ورضا والثانية متبرجة والثالثة فوكا والاربع
 مذكرة فدخل على المهاج بن يوسف الثقفي فقال اصلح الامير سمعت منك
 كلمات فاردت استتم بمن فرقة العين فجت متاعي وجمعت كل اكن امالي حتى
 تزوجت اربع نوة حرا ثم توافقت منهن واحدة وقد قلت فيمن شر اراهم شقا

١٢٤
 ١. تَزَوَّجْتُ أَبْعَدَ الْعَيْنِ أَوْعِيًا ٢. قِيَا لَيْتِي يَا رَبِّ لِمَا تَزَوَّجْتُ
 ٣. وَيَا لَيْتِي إِنْ عَمِي أَجَمٌ وَلَمْ أَكُنْ ٤. تَزَوَّجْتُ بِلَيْتِي لَيْتِي كَيْتِي
 ٥. فَوَاحِدَةً مَا قَعَيْتُ اللَّهَ وَجَسًا ٦. وَلَا مَا لَيْتِي بَدَيْتِي وَلَا مَا لَيْتِي
 ٧. وَثَانِيَةً مَا لَيْتِي تَوَّجِيًا ٨. مَذْكُورَةً مَشْهُورَةً سَتِيرَجًا
 ٩. وَثَالِثَةً مَا لَيْتِي حَاثَةً ١٠. وَإِنِّي إِلَيَّ طَلِيقًا الْيَوْمَ أَجْمَعًا
 ١١. وَرَابِعَةً قَدْ بَانَ بَنِي وَصِيْفَهَا ١٢. إِلَيْكَ إِلَيْكَ لَا أَدْرِي أَمْ تَزَوَّجْتُ
 ١٣. هَمِّنْ طَلَاتٍ كَلْتَنَ مَوَائِنَ ١٤. نَزَا نَا نَا نَا شَيْدَا لَابِلُهَا

قيل فضحك للحجاج حتى خرج من سريره ثم قال له كذا أصغر من يا أبا الأحرار فقال أربعة
 الآت درهم فأمر له بثمانية الآت دينار **سئل** إعرابي فلم يعط شيئا فقال قد رضع يد يداي

١. يَا رَبِّ أَنْتَ كَفَيْتُ وَخَفَيْتُ ٢. لَوْ صَبَّحْتُ مِثْلَ صَبَاحِ الدَّيْرِ
 ٣. جَاءَهُمْ الْبُرْدُ وَهُمْ كَبِيرٌ ٤. يَمُوتُ لِحَبِّ رُبْعِي أَزْوَاجُ
 ٥. كَأَنَّهُمْ جَانِثٌ فِي جُمُورٍ ٦. تَرَاهُمْ بَعْدَ صَبَاحِ الْمَعِيرِ
 ٧. وَكُلُّهُمْ مِثْلُ مَنْ يَمُوتُ ٨. فَاسْمِعْ دُعَائِي وَقُولْ أَوْجِبْ

وسئل أنه سئل إعرابي ومعه ابنتان صغيرتان فلم يعط شيئا فأنشأ يقول **شعر**

١. يَا لَيْتَنِي صَابِرًا أَبَا كُنَّا ٢. إِنْ كُنَّا بَعَيْنَ مَنْ يَرَا كُنَّا
 ٣. اللَّهُ دَفِي سَيْدِي مَوْلَا كُنَّا ٤. وَلَوْ نَاءَ هَمِّمْ أَغْنَا كُنَّا
 ٥. فَاخْلُصْنَا شَوْفِي فِي قَهْوِ كُنَّا ٦. مَضَرَّحًا لَا تَجِرَا أَبَا كُنَّا
 ٧. فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ يَرَا كُنَّا ٨. إِنْ شِئْنَا فَالْمَرْءُ يَكُنَّا

وقف إعرابي حتى حل يوم فقال بعد السلام يا أبا الناس ذهب الليل وخفت الخيل

طعن الكلب

١. وَيَسْأَلُ الْكَلْبُ عَنْ بَرٍّ وَفَصْفٍ سَفَرًا ٢. دَامَتْ وَكَدَتْ مِنْ كَانِ ذَا حَالٍ يَقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا
 ٣. حَسْبًا لَا يَسْتَقْرِضُ اللَّهَ مِنْ جَدَمٍ ٤. وَلَكِنْ لَيْسَ بِكَ فِيهَا نَاكِدٌ مِثْلُ الْأَمِّ ثُمَّ لَنَا وَقَا
 ٥. هَلْ مِنْ نَقَى مُؤَيَّجٍ مَعِينٍ ٦. عَلَى قَعْرِ بَابِئِشٍ مَسْكِينٍ
 ٧. أَبِي بَنَاتٍ وَأَبِي بَنِينَ ٨. جَزَاءُهُ رَبِّي بِلَا يَعْطِينِي
 ٩. أَفَضَّلَ أَيْمُونِي بِهَذَا الدَّيْنِ ١٠.

قال الأصمعي أصابت الأعراب جماعة فمروا برجل منهم مع زوجته بقائمة الطريق

١. يَا رَبِّ إِنِّي فَاحِشٌ كَمَا تَرَى ٢. وَزَوْجِي فَاحِشَةٌ كَمَا تَرَى
 ٣. وَبُرْدِي مَخْلُفَةٌ كَمَا تَرَى ٤. وَالْبَطْنُ بَنِي جَاهِلٍ كَمَا تَرَى
 ٥. وَأَنَا جَاهِلٌ كَمَا تَرَى ٦. فَأَتَرَى يَا رَبِّ بَنَاتِي تَرَى

قال الأصمعي حدثني بعض الأعراب قال أصابتنا شاة وعذنا بجمل فصبى ولده كلب يحس

فجعل يحس الكلب من شدة الجوع ويستحي صاحبه مثله فأنشأ هذا فقال
 ١. نَشْكُ إِلَيْكَ الْكَلْبُ شِدَّةَ جُوعِهِ ٢. وَبَنِي مِثْلَ مَا بِالْكَلْبِ أَوْ بِي أَكْثَرِهِ
 ٣. فَقُلْتُ لِمَنْ اللَّهُ يَا بَنِي يَعْشِيهِ ٤. فَيَضِيحُ لَنَا قَاعًا يَمُرُّ مَرِّهِ
 ٥. كَأَنِّي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْغَنَى ٦. وَأَنْتَ مِنَ الْفَقْرِ كَأَنَّكَ جَعْفَرُ

خرج الحجاج متصيدا بالمدينة فوقف على باب إعرابي يرى ابلا له فقال له الحجاج

كيف سيرة الحجاج فيكم قال الأعرابي عشوم ظالم لإحياء الله قال فلو شكوتوه
 إلى أمير المؤمنين عبد الملك قال أظلم وأغشم فبئس ما هو كذلك إذا حاطت به الخيل
 وأما الحجاج إلى الأعرابي فأنشد وحمل فلما صار معهم قال من هذا قيل له الحجاج فمضى
 وأبته حتى صار بالقرب منه ثم نادى يا حجاج قال ما أنا يا إعرابي قال السر الذي

رأيت امورا مبهجة منها انق...

بالعقود

يا اعرابي انك قد استخرجت من الطعام فان شرب الماء احمى بطناك فلما ذكر العلي ذلك
ثبنا وصان به الاشياخ قالوا لا تزال حيا ما دام بطناك شديدا فاذ التخلت فاقص
فلما ازل انما يذ لك الزراب ولا امله حتى تداخلت صلف لا اعره فرفض واحد لما
به ولد يمكن به اقدار على اخرى وكان للجنب الرجل الناصح لما فجعلت نفسي قد تيقن
بضم اسنانه مرة وروى عنه اخرى واهتم احيا ان ان اقول له يا نزلان يا واثق ويا
الزانية فيما نحن كذلك اذ فهم على اشياطين اربعة احدهم على عني في هذه جبة
فارسية مفتوحة الطرفين ودية الوسط في شبيكت بالخيوط وقد البت قطعة خرد كما
يخافون عليها القرمه بزر الكافي فاستخرج منها حنة خشبية للصدر فوضع طرفها في فيه
فصير طرفها العظم خروطه ثم جلس على حجر قافا فاستخرج منها صوتا شاكل بعضه بعضا
ثم بزر الكافي وعليه قميص وسخ فخرق رأسه بالدمع ومنعه ستران فجعل يتر اعدا لما
على الاخرى ثم بزر الارجع وعليه قميص قصير وسراويل قصار فجعل يهتز عليه وينتثر
ثم التعل بالارض فقلت معقولة ورب الكعبة ثم ما برح مكانه حتى اخبط القوم عند
ثم ارسل اليه النساء متعونا بالهوكم فجعلوا يجر اليه الصوت ثم رزني
اذا انتا وكان مصفا في البيت ثابت لا الا معه فقلت الا الصوت له بالانما فخرج فجا
بخشبه في يد وعينه في صدرها فاجابها خوط اربعة فاستخرج رجلا اجابها فوضعه
على اذنه ثم الخوط الظاهرة فلما احكي اعراب اذنه ووجها فاذ ابي احس قينة
رايت ما تخطف الطرف حتى قمت ثم رجلى فجلت اليه فقلت له فاذ ابي واتي
ما هذه الزانية فقال يا اعرابي هذا الربط قلت فما هذه الخيوط فقال لما الاضل فلي
واما الكاف الذي يليه مشق والذي يليه مثلك والذي يليه جم فقلت اميت بالاسم

مکاتیب

نظري فوہما

فَوَدَّ أَنْ يَنْظُرَهُمْ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْعَيْنِ وَكَلَّمَ الْآدَمَ مَا لَيْسَ بِهِمْ وَعَلَى تِينًا وَالدَّارِ **قِيلَ**
خَطْبُ الْمَذْذُورِ مَثَلًا لِقَامِ فَقَالَ وَخَطْبُهُ يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَقُولُوا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا رَأَيْتُمْ
لَكُمْ فِي آيَاتِي وَلَقَدْ سَدَّ وَلَيْتَكُمْ صَدَقَ اللَّهُ تَعَالَى الطَّاعُونَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْكُمُونَ فِي زَمَانِي
مَرَّانٍ فَقَامَ إِلَيْهِ إِعْرَاقِي فَقَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَرْحَمُ وَأَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَجْمَعَ عَلَيْنَا أَنْتَ وَالطَّاغُوتُ
قِيلَ إِعْرَاقِي عَلَى رَجُلٍ عَنْ بَعْضِ الْوَلَاةِ فَقَالَ الْمَشْهُودُ عَلَيْهِ لِلْوَلِيِّ الْخَيْرُ نَحْمَدُكَ بِهَذَا
وَهُوَ مَوْسَى رَأَيْتُ فَقَالَ الشَّاهِدُ قَدْ وَافَقَتْ بَحِيَّتُ فَقَالَ الشَّهِيدُ عَلَيْهِ لِلْوَلِيِّ فَاسْتَلْهُ
عَنْ مَوْضِعِ دَعْوَةِ فَتَلَّهِ الْوَلِيُّ فَقَالَ بَحِيَّتُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَعْفُو عَنْهُ أَصْلَحَ اللَّهُ مَوْلَانَا الْوَلِيُّ
وَمِنْ حَضَرِ الْمَجْلِسِ مَعَهُ **وَقِيلَ** إِعْرَاقِي أَخْرَجَ عَلَى رَجُلٍ عَنْ الْقَاضِي فَقَالَ الْمَدِينِيُّ عَلَيْهِ
سَلَامًا فَاسْتَلْهُ لَأَنْتَ مُسْتَطِيعٌ وَلَمْ يَجِبْ فَقَالَ الْإِعْرَاقِيُّ لَمْ تَكْذِبْ وَأَنَا بَحِيَّتُ فَقَالَ الشَّهِيدُ عَلَيْهِ
لِلْقَاضِي سَلْهُ عَنْ قِيَامِ الْخَيْرِ فَتَلَّهِ الْقَاضِي عَنْ قِيَامِهِ فَقَالَ كَانَ يَقْبَلُ الْأَعْدِيَاءَ بِالْحَرَمِ
فَقَالَ الْقَاضِي خَفِيفٌ ذَلِكَ وَالْخَيْرُ حَرَمٌ أَسْوَدَ مَنْصُوبٌ عَلَى بَعْضِ فَرَاخٍ كَانَ لَكُمْ فَقَالَ
الْإِعْرَاقِيُّ أَصْلَحَ اللَّهُ مَوْلَانَا الْقَاضِي أَنَا بَحِيَّتُ سَنِينَ فَرَقِلَ بِرَفْعِ دَعْوَى اللَّهِ بَحِيَّتُ كَانَ
لِخَيْرِ بَقَا لَا يَقْرِبُ الْحَرَمَ لَعَلَّه يَجْسُ فِي الْكَيْلِ مَعْدِي مَا سَخَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى جَوَّافُ صِدْقِهِ
هَذَا لَكَ أَكْبَرُ مِنْ سَائِرِ الْبَقَا قِيلَ وَلَمْ يَقْضُوا أَمَّ الْكَيْلِ فَضَضَ الْقَاضِي وَكَانَ
أَعْلَى إِعْرَاقِي الْحَجَّاجُ تِينًا فِي خَيْرِ أَوَانِ التَّيْنِ وَجَلَسَ عَلَى بَابِهِ يَنْتَظِرُ جَارِيَةً فَاتَى
الْحَجَّاجُ بِقُوَّةٍ لِلْقَتْلِ فَلَمَّا صَارُوا بَابَ الْحَجَّاجِ عَدِمَ التَّوَكُّلَ بِهِ فَرَأَى الْإِعْرَاقِي الَّذِي
أَعْدَى التَّيْنِ فَأَدْخَلَهُ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا مَثَلُوا بَيْنَ يَدَيْهِ قَدَّ وَالضَّرْبُ أَعْلَاهُمْ فَقَامَ الْإِعْرَاقِيُّ
فَقَالَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ هَذَا لَمْ يَزِدْ بَابَ تَوَكُّلِهِ الْقَتْلَ وَأَنَا مَا بَالِي بَيْنَهُمْ فَقَالَ الْحَجَّاجُ
أَوَلَيْتَ مِنْهُمْ قَالَ وَلَكِنَّ الَّذِي أَعْدَى لَكَ التَّيْنُ فَتَلَّ لِلْوَكْلِ بِهِمْ عَنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ لِلْخَيْرِ

هَذَا الْحَجَّاجُ

فَقَالَ الْحَجَّاجُ لِلْإِعْرَاقِيِّ قَدْ اخْتَفَاكَ فَتَمَنَّى فَقَالَ أَرِيدُ ثَلَاثَةً وَرَأَاهُ قَالَ وَمَا تَصْنَعُ بِهَا
بِالْإِعْرَاقِيِّ قَالَ اشْتَرَيْتُ بِهَا فَاثَا قَالَ وَمَا تَصْنَعُ بِهِ قَالَ أَقْطَعُ بِهِ شَجَرَةَ التَّيْنِ الَّتِي عَرَفْتُ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَضَحِكَ الْحَجَّاجُ مِنْ قَوْلِهِ وَوَصَلَهُ **عَزَّ وَجَلَّ** التَّيْنُ مِنْ مَدِينَةِ مَوْتِ الْحَجَّاجِ
فَوَجَدَ فِيهَا ثَلَاثَةً وَثَلَاثُونَ الْعَالِدَ يَجِبُ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَتْلُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَلَا يَطْعَمُ وَلَا
يَشْرَبُ وَبِشَيْءٍ وَرَأَى أُخْرَى فِي حَدِّهِمْ وَفِيهِمْ إِعْرَاقِي أَخْبَرَهُ بِهَذَا فِي أَصْلِ بُوَيْمُ دِيَّةٍ وَأَسْطُ
وَكَانَ فِي مَنْ أَطْلَقَ فَاثَا الْإِعْرَاقِيُّ لِلدُّخُورِ هَذَا الْبَيْتُ فِي وَصْفِ حَالِهِ يَقُولُ
وَأَدْنَى حَيَاوُنَا مَا بَيْنَهُ وَالْأَسْطُ **وَحَوَيْنَا وَمَا نَحْنُ فِيهَا بِسَا**
خَطْبُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَابِيَّةِ فَقَالَ بِأَصْلِ الْبَابِيَّةِ وَيَا مَعْشَرَ الْعَابِدَةِ
مَا أَخْشَنَ بِلَدِكُمْ وَأَغْلَظَ مَعِيَّتَكُمْ وَأَجْفَأَ اخْلَاقَكُمْ لِاتِّهَادِ وَنَجْمَةِ رِجَالِكُمْ وَلَا تَجَالُ
عَالَمًا فَقَامَ إِلَيْهِ إِعْرَاقِي ذَمِيمُ الرُّجِيَّةِ فَقَالَ إِنَّمَا ذَكَرْتُ مِنْ شَوْثَةِ بِلَدِنَا وَغُلَظَ مَعِيَّتِنَا
فَمَوْجِدٌ لَكَ وَلَكِنَّكَ بَعَثَ لِي لِيَكُنْ بِلَدُكَ خَصَالٌ مِنْ شَوْثِ مَنْ كَانَ مَا ذَكَرْتُ فَقَالَ
لَهُ خَالِدٌ وَمَا هِيَ قَالَ تَبْشُرُونَ الْقُبُورَ وَتَبْشُرُونَ الدُّورَ وَتَبْشُرُونَ عَلَى الدُّكُورِ فَقَالَ
لَهُ خَالِدٌ فَفَهَكَ اللَّهُ وَفَهَمَ مَا جِئْتُ بِهِ **قِيلَ** إِعْرَاقِي الْكَرِيمَةُ فَقَصَدَتْهُ أَرْبَابُهَا وَنَدَتْ
وَأَبْنَاكَ فِي النَّفَرِ أَطْعَمْتَنِي **فَوَاحِشَتُ مِنْ تَبْرِكَ الْبَابِيَّةِ**
فَقُلْتُ لِيَصْبِتَنَا أَتَشِيرُونَا **بِرُفْيَا رَأَيْتُ لَكُمْ صَالِحِيَّةَ**
فَوَاحِشَتُنَا تَشِيكُ بِكُمْ بِكُمْ **وَالْأَمَنَاتُ تَشِيكُ وَأَخِيَّةَ**
فَاقْرَأُوا الْعِيَالُ وَصِيَاتُنَا **عَيُّوْكُمْ عَوْمًا طَائِحِيَّةَ**
فَقُولِي نَعْمَ أَمَّا حُلُوتُ **وَدَعِ عَنْكَ لَا أَمَّا مَا لَيْتُ**
فَدَفَعَ إِلَيْهِ قَوْصَ رِيَانٍ وَقَالَ لَهُ لَا تَعْلَمُ لِي هَذِهِ الرُّبَا إِيَّاكَ فَتَخْرُجُ إِلَيَّ أَضْفَانًا لِحَاكٍ

سِرِّق اعرابي نافية مسك فقبل له ان كل من ينل يات بما اكل يوم القيمة فقال اذا وافقه
 ان بها طيبة الوريح خذ في العمل **سَكَل** اعرابي عند باب دار فقال له صاحب المنزل
 ليس من هنا احد فقال الاعمى انت لحد لو جعل الله فيك برصة **فَيْسَل** اعرابي
 ولدك قال قليل خبيث قيل له وكيف ذلك قال انه لا اقل من واحد ولا احيث
 من بيت **أَجَا** اعرابي سراويل فاشده وادخل يده في رجله وجعل يقلبه ولا
 يدري كيف يلبيه فلما احياء امره رجع به وقال ما اظن هذا الا قص القياطين
قَالَ الا صمعي وقف اعرابي يسئل فقلت له هل انت من خير ما تطلب قال وما فتو
 قلت اعلمك سورة من القرآن قال والله لئن احسن منه خمس سور ما ان حفظتها
 كفارة فاستقرأته فقرا الى ام القرآن واداجا بضر الله والفتح وقل يا ايها الكافرون
 شركت فقلت هذه ثلاث فابن الاثنان قال انه وهبت بها لابن عمي ولا والله
 ارجع فيها وهبت له ابدا **طَالَبَت** امرأة زوجها بكثرة الغشيان وكان شيخا اعرابيا كثير
 الشك عظيم الا يوطئ الفراخ فشابه فلم يقدر على ذلك لكبره وسنه فقال
 : انا شيخ ولى امرأة عجوز : تراودني على ما لا اريد :
 : تريد انيكها في كل يوم : وذلك عند امثالي بعيد :
 : فقلت دق ايرك مذكربنا : فقلت لها بل اتع القنيد :
 فقامر الاعمى الى زوجته فعالمها فلم يستطع امره واداد رهوة منه فقال
 : النفس فطعم والاكباب فطعم : والنفس تحل بين الباس والطعم :
 فقامر اليها ثانية باصرارها فاعلمها فلم يستطع فحل وجعل يرتجز ويقول شعرا
 : تحببت من ابري ككيف يصنع : اذ قهره بأصبي صيرج :

ماحيث

يوم

: بقدر مريد الحسين ثم يرجع :
كَانَ لأعرابي امرأة ولم تكن له الله مرضيا منه فجعل يرضيها وهي تحتفظ بكل الأحوال
 وجعل يلتمس رضاها في كل شيء من ضرورب الاحسان فلا يزيد ذلك عندها الا
 بغضا وفكر فلم يجد له ذلك شي سياتى كصر صغره وورقة وخره فقال
 : لئلا يوافي طبايع هذا طبايعي : فانا وهي دهرنا في ضلالي :
 : وتحيرت ان اناك رضاها : فابت غير جفوة وامتناع :
 : وندت كبرت ثم ذلك فله الف : الا صغره هذا المتاع :
طَلَّقَ اعرابي امراته فترجعا لغيره كان الاخر ايضا قد طلق امراته فبينما هي
 معه كانت مضطجعا ذات ليلة اذ ذكرت زوجها الاول فتفتت فقال لها
 : كلالنا على هه بيت كلالنا : محبته من منى الفارش قروح :
 : على زوجي اللأرض شوح ورائي : على زوجي الأولى كذاك انج :

دَحَلَ اعرابي العمام فصرط فيه فقال رجل يعل كان في العمام جنبان الله
 يريد سبحانه الله فقال له الاعمى يا ابن الفنا خذ ارحى والله انصم قريبها **شَمَلَ**
 اعرابي على امرأة ورجل بالزنا فقبل له هل رأيت خاربعا ردا خلا كاليزود في
 المكحلة فقال لا والله العظيم ما كنت ارى هذا ولو كنت جلدة استصا **دَحَلَ**
 اعرابي اسمه موسى الى صلاة الاشفاع ليلة الاحياء فسمع القاري يقرأ الاعمى
 اشتد كصرا ونفاقا فقطع الاعمى صلوته وذهب الى منزله وجاء بدوس في يده
 فدخل المسجد فسمع القاري يقرأ وما لك بهينك يا موسى قال الاعمى ها هو
 دوسى يا ابن الرأية والله اشتد به رأسك ان رجعت بب الاعمى فضحك للفاخر

دَحَل اعرابي السجدة صلوة الصبح فقرأ الامام سورة البقرة بعد الفاتحة فقال للسيا
على الاعرابي فقبل حتى قام للركعة الثانية فاستمع الامام بعد اتم القرآن الذي كان عليه فعمل
ربك باصحاب الفضل فقطع الاعراب الصلاة وخرج وهو يقول والله الغليل اعظم من البقرة
وسيطول قياسي ان وقعت خلفك واهلي بنظريين وانصرف **قال** العيص بن خدي
دخلت جماعة من الاعراب مدينة من السدان فخرج احداهم يريد التوق فراه الناس فخرج
الى الجمعة فقال هؤلاء في دعوة فبعهم حتى اتى السجدة فراه الناس فخرجوا فجلس بهم وجعل
ينظر نارة الى الباب ونارة الى الحراب ينظر الطعام اذ على المنبر الامام فلما فرغ من خطبته
وقام الناس الى الصلاة خرج الاعراب هارباً حتى اتى اصحابه فقالوا له ما وراءك فقال
عجب رأيت قوماً يقصدون موضعاً فظننت انهم ادعوا فبعهم فدخلت الى بيت حسن
واذا الناس جلوس اذ على رجل مقام على اعراس فلما رزق يفتري عليهم ويقذفهم فواسوا
اليه وخرجت هارباً واحسبهم قد قتلوا فقالوا الحمد لله الذي رزقك شرهم ووزقك السلامة
حكى عن الامام قال مررت في يوم شديد للطر بعض الطرقات فراءت رجلاً عليه قوساً
والطرفة فخره فقلت لاصحابي الا اخطاكم على هذا الاعراب قالوا نعم فقلت له تدري كيف

انت يا اعرابي قال لا فقلت انت

كانت كعكة في وسط رشي * اصاب الرشي رشي بعد رشي

فقال لي لقد رشي كعك انت قلت لا قال

كانت بكرة في قنب كبشي * تدل له وذلك الكيش كبشي

فضحك وخرجه للجل وقلت له لعلك تحفظ شيئاً من شعر العرب قال بل العريضة
من شعري فقلت له انشدني من شعرك فقال على ابي قافية شئت فله اجد اصعب

قافية الواو المجرى فقلت له تفصل على شعريكون قافية اخوه واواجرى واما
فوقم بها فان حمداً لهم * سفاهم الله من التوبة
فقلت قوماً اذا فقال
فوق السماكين ورياً لها * برقي ترى ايما شه ضو
فقلت قوماً اذا فقال
ضوتاً تلات في دمي ليلة * مظلمة منسية لوت
فقلت قوماً اذا فقال
لو مرفيها لاريد مدح * على هضم الكشح منطو
فقلت قوماً اذا فقال
منطوي الظير هضم لثا * كالباب زيفض من الحو
فقلت قوماً اذا فقال
جوا السماء والريح تهوي * يرشك رجال الحي بدحوي
فقلت قوماً اذا فقال
بدحوي جوعاً والفنا شرمها * كبيت ما لا قوا ويلقو
فقلت قوماً اذا فقال
ان كنت لا تحبهم ما قلت * فان عني صنعة البو
فقلت قوماً اذا فقال وقد قبض قبض سيفه
بالقولا لا يحب عن ايت * يا ايت قران تنم اوت
قال الاصحى فكنت فاخذته الى منزلي فذبحت اربع دجاجات فلما نظهرت

بهن اليه فقلت له اقمه من علي وعليل وعلى ذوبعق وولدهي فقال اقمه من زوجا
 او فردا فقلت زوجا فقال انت وولدهك ورفعتك ووجاجة اربعة والاربعة ذرة
 وانا ثلاث وجاجات اربعة والاربعة ذرة فاحذت الوجاجة ومضيت فلما كنا
 في الليلة الثانية اتيت اليه بثلاث وجاجات وقلت وودعني ولدا اخيرا فقصت
 فردا فقال ولدا من واثت واجهة ووجاجة خمسة والخمسة فردا وانا وجاجتان ثلثة
 والثلثة فردا فاحذت الوجاجة ومضيت فلما كان في الليلة الثالثة احضرت
 اليه وجاجة وقلت اقمه بالتوبة فقال الخناحان البناحين وانا ولهما الولدان فخر
 قال العجز للجهنم والراس للراس وانت راس يا احمى والصد والصد رفلت
 كان وقت الامصاراف خرجت لاددته فقال لي ارجع فخذ ما تركته مكا في
 فرجعت فوجدته قد ترك لي دنانير كثيرة فاحذتها وقل لي بعد ذلك انك من
 اولاد الحسين بن علي بن ابي طالب **حكي** ان البادية قطعت في ايام هشام فدخلت
 عليه العرب وبها بوه ان يكلموه وكان بينهم دروس بن جبيب وهو صبي فوقف بين
 يديه وقال يا امير المؤمنين ان الكلام فخر وطينا وانه لا يعرف ما في طية الا بشعر
 فان اذن لي امير المؤمنين ان اشره فشرته فاحببه كلامه وقال اشره لله ذرا بورك
 فقال يا امير المؤمنين انك اصابتنا سنون ثلثة سنة اذابت القمم وسنة اكملت القمم
 وسنة اذقت العظم وفي ايدىكم فضول مال فان كانت قد فخرتكم في حيا ووافكا
 لهم فعلا من محبهم وانشاءكم لكم فصدقوا بها عليهم فارتد عنهم القمم فبين
 فقال هشام ما تركت السلام في واجهة من الثلاث هذا فاعلموا انكم امة الف دينار
 وله بائة الف درهم ثم قال له امالك حاجية فقال مالي حاجية في خاصة نفسي

وهو ابن سن عشرة سنة له ذراية وعليه ثيابا من
 عليه عين هشام فقال له حاجية ما شاء احد ان يخط
 الا وخلق القضاة فوبد صدورهم حتى يغيبوا
 مطرنا فقال

عامة السليبي فخرج من جندة وهو من اجل القوم **وكان** الحاج بن يوسف التميمي الصغير
 وكان على عتوه واسراده جوا ودا وكان اذا ضحك واستغرق في الضحك اشبع ذلك بالآ
 مرأت وكان يطعم على الف خوان وكان يطفو على الواو ويد ويقول يا اهل الشام مزقوا
 للعزيز لا يعود اليكم ثانيا وكان يجلس على بكر مائة عشرة رجال وذلك في محل يوم
 وكان يقول اري الناس يتفلقون عن طعاني فقبل له اقمه بكمون المحضوق قبل ان يذبحوا
 فقال قد جعلت رسول الله على يوم الشمس اذا طلعت وعند الساعة اذا غربت **حكي**
 عن عبد الملك بن عبيدة قال لما بلغ امير المؤمنين عبد الملك بن مروان باطلا
 للعراق جمع اهل بيته واولى النجدة من جندة وقال ايها الناس ان العراق قد كدر
 ماؤها وكثر غورها وهاها ملوحت عن بعا وعظم خطبها وطهرتها ما وعصاها فبها
 فصل من محمد بن يوسف قاطع وذهبن جامع وقلب ذكي رايت حتى فيضد بولها وبر
 ضيلاضا ويضد مظلوما ويدري البحر حتى يند من قصصها البلاء وامن الصناد
 القوم ولم يترك له احد فقام الحاج وقال يا امير المؤمنين انما للعراق قال ومن انت الله ابو
 قال انما الليث الله ضام والعرب العشام انما الحاج بن يوسف قال ومن ابن قال من يفت
 كعوف الضيوف ويستعمل السيوف قال اجلس لا اترك فلت هناك ثم قال مالي
 اري الزوس مطرقة والالسن معقولة فلم يجبه احد فقام اليه الحاج وقال انما عني
 الفساق ومطفي النار الفاسق قال ومن انت قال انما فاسم الغلبة ومعدن الحكمة
 الحاج بن يوسف معدن العفو والعقوبة وافقه الكفر والريسة قال اليك عن وذلك
 فلت هناك ثم قال من للعراق فكنت القوم وقام الحاج وقال انما للعراق فقال اذا
 اظنك صاحبها والظافر يفتاها وارن لكل شئ يا بن يوسف اية علامة فها ايتك

وما علمتكم قال العقوبة والعفو والاعتذار والبسط والاذور والادناء والابناء
والغناء والبر والنأهب والحرم وخوض غمرات الحروب مجاهد غير هيبوب فمن جاداف
قطعتة ومن نار حق قصته ومن خالفني نزعته ومن دنا مني أكرهته ومن طلب الأمان
أعطيته ومن سارع إلى الطاعة مجيئه فضاء أيقى وعلامتي وما عليك يا أمير المؤمنين
أن تبالي فإن كنت للأعناق قطاعا وللأموال جماها وللأرواح نراعاء ولك في الدنيا
نفاعا والأفليت بدل في أمير المؤمنين فأت الناس بحثير ولكن من يقوم بهذا الأمر قليل
فقال عبد الملك أنت لما ضا الذي تحتاج إليه قال قليل من العن والمال فند عا
عبد الملك صاحب جنه فقال سميت له من الهند شهيرة والزجاج طامته وحناء ^{الحناء} وحناء
مرد عا العازن قامه بمثل ذلك فخرم الجراح فاصأخو العراق قال عبد الملك لي
فيما نحن في المسجد الجامع بالكوفة إذا أنا أت فقال هذا الجراح قدم أميراً على العراق
فقطا ولت الأضاق عنوه وأخرجه له عن حصن المسجد فاذا نحن به يمشي وعليه جماعة حرا
مثلها بما متقلدا سيفه ثم صعد المنبر فذكر كلمة واحدة ولا نطق بحرف حتى غص
السجد بأهله وأهل الكوفة يومئذ في حالة حسنة وبهيئة جميلة فكان الواحد منهم
يدخل المسجد ومعه العشرون والثلاثون من أهل بيته ومواليه واتباعه عليهم الخنز
والذي يباح قال وكان في المسجد يومئذ عير بن صابي التميمي فلما رأى الجراح على المنبر
قال لصاحب له استبه لكم قال انكشف حتى منع ما يقول فأتى ابن صابي وقال له
بن أمة حيث يولون ويستعلمون مثل هذا على العراق وضيم الله العراق حيث يكون هذا
أميرها فوافقه لو دام هذا أميراً كما هو ما كان يشي وللجراح ساكت يظفر بينا وشما الأفل
رأى السجد قد يخص بأمله قال هل اجتمعتم فلم يرد عليه أحد شيئا فقال أتى لا يعرفه

اجتمعوا

اجتمعوا قبل اجتماعهم فقال رجل من القوم قد اجتمعنا الصلح الأمير فكشف عن ثامنه وقال
هاتان النملات وطلائع الشنايا **مَقَى أَصَحَّ الصَّمَامَةِ قَوْمِي فِي**
وتخص قائما فكان أول شئ نطق به أن قال والله إن لاري رؤسا يبعث وقد حان
قطافنا وإنه لصاحبنا وافي لاري الدماء توقوق بين العمائم والحق والله يا أهل العراق
إن أمير المؤمنين نذركم بين يديه فجهدها عيدا أنه فجهدها عودا عودا فوجد في أمورها
عودا وأصلها مكررا فاختارته ورماكم في لا نكدر طال ما انتمم الفتنه واضمحلت
في حرا قد الضلال والله لا تكون بكم في البلاد ولا جعلكم مثالا في كل واد ولا ^{فمنكم}
ضوب غرائب الأبل وافي يا أهل العراق لا اعد الأوفيت ولا اعزم الآامضيت
فأياي وهذه الزواجات والجماعات وقيل وقال وكان ويكون يا أهل العراق إنما
انتم أهل قرية كانت امنة مطمئنة يا بنيما رزقنا رعدا من كل مكان فكفرت بانتم
فأناها وهدى القرى من ربها فالتفتوا واستقيموا واعملوا ولا تباوا وتابعوا وبأيو
واجتمعوا وأستحوأ فليس مني إلا هذا والاعتناء انما هو هذا السيف ثم لا ينلم الشنا
من التصفيف حتى يقول الله لا أمير المؤمنين صعبكم ويقم له أو دكم ثم أتى وجعل السيف
مع البر ووجدت الترفي الحنة ووجدت اللذب مع الظهور ووجدت الفجور في النار
وقد وجهت أمير المؤمنين اليكم وأمرني أن ألتحق فيكم وأتجهكم لحاربة عدوكم مع
المسلم بن أبي صغرة واتي أخيه بالله لا يجد لعدا يتخلف بعد أخذ عطاء بثلاثة
أيام الأحنوبت عهده يا غلام اقرأ كتاب أمير المؤمنين فقراء السلام بسم الرحمن الرحيم
من عبد الله عبد الملك بن حروان إلى من بالكوفة من المسلمين سلام عليكم فلم يرد
شيئا فقال للجراح انكشف يا غلام ثم أقبل على الناس فقال أبلغ عليكم أمير المؤمنين

١٢٨
 ١ والامدحني والامور فلتني ٢ شقيق رفيق احكمته نجما ربه
 فلما انتهى الكتاب الى عبد الملك قال خاف ابو محمد صولق وله يعاود الامور كرهته
 انتقام الله تعالى من يلومني على محبته يا خلام اكتب اليه الشاهد يرى ما لا يرى انما
 وانت اعلى عينا بها هناك وحياتي ان لم الحجاج وهي الفارعة بنت همام ولدته
 مشوها لا دبر له فقب له دبرواي ان يقبل الثدي واخبره امره فقال ان الشيطان
 قد صور له في صورة العارث بن كلاب حكيم العرب فسألهم عن ذلك فاخبره عن
 من اهله فقال لهم اذبحوه له تيسا والعقوة من دمه واقلعوه فيه ثم اطلوا به فحبه
 ففعلوا ذلك فقبل الثدي فلما جلد ذلك كان لا يصبر عن سفك الدماء وكان يخبر
 عن نفسه ان اصابه لانه سفك الدماء وارتاب الامور لا يقد رضىه عليه وكانت
 امه متروجة خيرا به العارث بن كلاب فدخل عليها يوما في السر فوجد بها فقتل
 اسنانا فانت له فعل فقال لها ان كنت باكرت الفدا فانت شرهت وانك زينة يا طعام فبك
 فانت قدرة فقالت كل ذلك له يكن وانما اغتالت فرشطا يا السواك فقال قصي الاربعة ورجعا
 بعدة يوسف بن قيس الثقفي فا ولد بها الحجاج وقيل ان الحجاج تعذر الامارة وهو ابن عشرين سنة
 ومات وله ثلاث وخمسون سنة وكان من عفت السياسة وثقل الوطأة وظلم الرعية والام
 سوان في القتل على الايمان وصف آخيه فقتله الحجاج باوءه سوي فقتله فحروبه فكانوا
 مائة الف وعشرين الفا ووجد في حبه خمسون الف رجل فثأر له امرأة لم يحب على احد منهم
 قطع ولا مل وكان يحبس الرجال والنساء في موضع واحد ولم يكن له حبس سقف يترالاس
 من الحر والبرد وقيل ان القبي كان الحجاج موثقا قال نعم بالجيت والطاعوت وقال لوجبات
 كل امة بغير شيئا فاسقمها واعاصمها بجمع وبنينا بالحجاج وعدة ائمة عليهم ورب الكعبة

١٢٩
 ١ حكي زاه عبد الله الثوري انه قال هضمت يوم مع المائتي وكان بالكوفة فوكب القصد معه
 سوية من الكوفة فيها هو سائر الا لاحت له طريدة فاطلق منها سوارده وكان على ساق من الخيل فاشترى
 على خروما من الغزوات فاذا هو بجارية عربية خيالة الفتى فاحبته القيد كانها القيد ليلته فاحبه
 وبسببها فريدة قد ملأته ماء وجملة على كنفها وصعدت من حافة القدر فاعمل وكافها
 فصاحت برفع صوتها يا ايت ادرك فاهاهة غلبني فوها الاطاقة لي بغيرها قال فحجب
 المائتي من فضاحتها وروى الجارية القربة زيد بها فقال لها المائتي يا جارية فرائي العوا
 انت قالت انما من بني كلاب قال وما الذي حملك ان توكذي من الكلاب فقالت والله كنت
 من الكلاب وانما انما من يوم كرام خيل نام بقرور القصيد ويصير بوزر بالسيف ثم قالت
 يا فتى من اتي الناس انت فقال او عندك علم بالانساب قالت نعم قال لها انما من خيرة
 العرب قالت من اتي مصر قال من اعصرها نساوا عظمى بالحسب وخبرها اما واباها من تها به مصر
 قلت اذنك من بني كلاب قال اناس من كلاب قلت فمناي من بني كلاب قال من اعصرها مولى
 واشرفها محمدا واطولها في الكرمات يدعى من تها به بن جنانة ونحافة كلبا فقالت اذ انت زخري
 قال اناس قريش قالت من اتي قريش قال من اجملها ذكر او اعظمها فخر من تها به قريش ونحاشه
 كلبا قالت انت والله من بني هاشم قال اناس من بني هاشم قالت من اتي بني هاشم قال من اعلاها
 منزلة واشرفها قبيلة من تها به من هاشم ونحافة كلبا قال فمناي من بني كلاب قلت اذ انت زخري
 السلام عليك يا امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين قال فحجب المائتي من كلاب فاشترى
 طورا عظميا وقال والله لا تزوجن بعدة الجارية الا نكح من اعصر القناثم ووقف حتى انقضى
 العسكر فقول هناك وانك خلف ابنيها وعظميا منه فروجه بها واخذها واداسر
 فريحا وزق بها القيلة فوجد بها الا وطيب النساء ينكح وهي والدة ولده العباس الشيب

حكى ان حكيم الملك كان من طر فاء الكتاب فعبث يوم ما تحت جوسق بستان فواى جارية
 ذات وجه ذا هروك كال باهر وشيق القدر ناعمة الحناء وسيم الصدر وعلى الخصر احو العنبر صغير
 القدين لا يستطيع احد وصفها على نظرها وهما يمشيه وهما والى منزله وارسل اليها هدية
 فضبة مع عجز كانت تحميه وكانت الجارية عذرا فاعطته الشبق وكنت اليها قصة ميراث النسا
 بالزبان في جوسقا فلما فرأت الرقة تركتها الشهوة واختلطت المرة فقبلت العذبة ثم ارسلت اليه
 مع العجز عذرا وجعلت فيه زود ذهب وروبطت ذلك على منديل وقالت الجوز هذا جاري بوجه
 فلما رأى حكيم الملك ذلك لم يفهم معناه وتغير في امره وكانت له ابنة صغيرة مليحة
 قليل السن يحبها الزكاه فلما رأت اباهما متعة في ذلك قالت له يا ابى انما جعلت معناه قال وما عرفت
فاحمدت تلك العنبر في جوفه **وورثت التي برحمتي القللم**
فالوز والعنبر معناه **ورثت هذا محنتها في الظلام**
 قال فحب من فطنها وفصاحتها واسفست ذلك منها فلما ارى القليل سدا ولما دخل كرم
 الملك اليوسق وجعد الجارية مستطيرة والراسم والريحان حاضرة فازال الجنا كاهل الانسا
حكى ان شاعرا كان له عدو فبينما هو سائر ذات يوم في بعض الطريق اذا هو بعبد فاعلم
 الشاعر ان عدوه قاتله لا محالة فقال له يا هذا انا اعلم انك النية قد حضرت وليكن لك
 الله اذا انت قتلتني امض الى دارى وقف بالباب وقل **الا ايها البنان ان اباكا**
 فقال سمعا وطاعة ثم انة قاتله فلما فرغ من قتله اى الى داره ووقف بالباب ثم قال
 الا ايها البنان ان اباكا وكان للشاعر ابنان فلما سمعا قول الرجل الذى يقول
 الا ايها البنان ان اباكا اجاباه بغير واحد فقبل خذ بالثامر من اناكا ثم فلقنا
 بالرجل ورفعناه الى السماء فاستعروه فاقربته فقتله فقتله قصاصا للشاعر القاتل

حكاية النكتة بالقوان **قال** هب الله بن البارك رحمه الله تعالى خرجت حاجا الى
 بيت الله الحرام وزيارة قبر نبى عليه الصلوة والتائم فبينما انى بعض الطريق اذا
 بنوا على الطريق فقويت ذلك فاذا هى مجوزة شوها عليها دمع من صوف وشماز
 صوف فقلت السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقالت سلام قول من ربي رحيم
 قال فقلت لما برحمتك الله ما تصنعين في هذا المكان قالت ومن فضلك الله فلا
 بما رى له فعلت انما ضالة عن الطريق فقلت لما ابن تريد من قالت سبحان الله
 اسرى ببيع ليلتين السجدة الحرام الى السجدة الاقصى فعلت انما فقت حجتا
 وبى تريد بيت القدس فقلت لما انت منذ كم في هذا الموضع قالت ثلاث ليلتين
 فعلت ما رى معك طعنا ما طعن قالت فهو يطعمني ويقيني فقلت باى شئ ترضين
 قالت فلم تجهد واما فتيحوا صعيدا طيبا فقلت لما انت من طعنا ما فعلت لك في الاكل فاما
 ثم انما القيامة الى الليل فقلت ليس هذا شهر رمضان قالت ومن تطوع خيرا فاما الله
 شاكرا فقلت قد ابيع لك الاقطار في الشجر قالت وان تصوموا سيرا لكم انكم تعلمون
 فقلت لما لا تكلمنى مثل ما احلكم قالت ما يلفظ من قول الا لى رجب عتيق قلت
 فمن اى الناس انت قالت انا انا وشرى لكم فقلت من اية قبيلة انت قلت ولا يقف ما
 ليس لك يد علم ان السمع والسمع والقول وكل اولئك كان عنه مسئولا فقلت ما اخطا
 فليعلمنى ذلك قالت لا تأرب عليكم اليوم يغفر الله لكم فقلت فقل لك انى احلكم على انى
 بعد فمد يدي الغافله قالت وما تفعلوا من خير يملكه الله قال فامضت فاقى قال فقلت
 للذين بين يميني بيضوا من ابصارهم فنقضت بصورى عنها وقلت لما ارى فلما اراد
 ان تركب فثرت الناقة فزقت شيئا فقالا وما اصابكم من مصيبة فبلا كبت ان يدرككم

فقلت لها امبري حتى اعتقها قالت ففعلت ما سألته ففعلت الناقة وقلت لها امبري
على بركة الله فقالت بسم الله الرحمن الرحيم فلما ركبت قالت سبحان الذي حركنا هذا
وما كنا له مقرين واننا الى ربنا لكناقبون قال فاحذرت زمام الناقة وجعلت اسوقها
فقلت واقصدي مشيتك واخضعي من صوتك فجعلت امشي رويدا رويدا واتم بالسر
فقلت فافروا ما تفسر من القرآن فقلت لها لقد اوتيت خبرا كثيرا قالت وما يذكر الا
اولو الاياب فلما مشيت بها قليلا قالت الان زعيم قالت يا ايها الذين آمنوا لا تذكروا
اشياء ان تبدلوا بشئ فحسبكم فذلكم لئلا تذكروا فقلت لها
هذه القافلة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقلت
لها فاني لك في هذه القافلة فقلت انما والذين بنيت للعبادة الدنيا ضلعت ان لها
اولاد اهل وما شأني في الحج فقلت وصلاوات والقبول لهم يستدرون فقلت لهم
اولاد الركب فقصدت بها القباب والسمارات فقلت هذه القباب فمن كان فيها فالت
واعند الله ابراهيم خليل الله وسليمان بن داود عليهما السلام فقلت يا ايها الذين آمنوا
فانوت يا ابراهيم ويا موسى ويا يحيى ما ذا اتا بشئان كما تهم الاقمار قد اقبلوا اليها
فلما استقر بهم للمأوى قالت فاجعلوا احدكم موقد هذين والى المدينة فليظفر
ايضا اذك طعاما قليلا يكثر برزقي منه ففعلوا احدهم فاشترى طعاما ففقدوه
بين يدي فقلت صلووا واشربوا هنيئا بما ايسر لکم في الآيات الغالية فقلت الا
طعامكم على حرام حتى تمروا بها ففعلوا هذه امثالها سنين اربعين سنة لم
تتكلم الا بالقران الحميد والقران الحميد ففعلوا ان ترك فسيط عليه الرحمن فجاء
القادس على ما يشاء فقلت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

قيل ان جارية عرضت على الرشيد ليشترى بها فاما وقال لولاها اخذ جارية فلو
كانت بوجهها وخش بافها لاشترى بها فلما سمعت الجارية مقالته امير المؤمنين قالت
مبادرة بالامير المؤمنين اسمع مني ما اتول في خلفي وخشي فقال قول فانك قد
ما سلك الظبي على حسنه * **كلا ولا الابد والابدي يوصف**
بالظبي فيد خشي بيك * **والبد رفيد عكف يعرف**
قال فحب من فصاحتها وامر بشراؤها **قيل** عرض على الامير المؤمنين جارية باربعة فلو
فاقت في الكمال غير انها كانت قدوم برحلي فقال لولاها اخذت بيدها وارجع فلو
عرض بها لاشترى بها فقالت الجارية يا امير المؤمنين انك في وقت حاجتك لا يكون بحسب
تراه فاجهد سرعة جوارحها وامر بشراؤها **قيل** بنفا عذيرة كان مارة بالطريق يوما
اذا هو بهو زعماء على قارعة الطريق فمشى فقال لها فحق عن الطريق فقلت له
ومن يكون قال انا كثير جرة فالت بها الله وهل مثلك يبقى له عن الطريق قال وله

فقلت اولست القائل
وما دونه بالخير طيبه الذي * **يخرج الذي جفها فها وعوارها**
يا طيب من اودان عيرة موهبا * **اذا اودعت بالخير اللين لها**
ويحك يا هذا لو جهر بالخير اللين مثل مثل امك لطاب وجهك لاملت مثل سيدك القليل
وتكثرت اذ امانجيت بالارحاما * **وجدت بها جليبا وان لم تطيب**
فقطعت له يردجها **قيل** اني احتاج بامرأة من الفوارج فقال لامها ما تقولون
فيها قالوا احاجلها بالقتل ايها الادبر فقالت الحاجبة لقد كان وزيرا صاحب خدوا
من وزرائك يا حاج قال ورفيع صاحب قال ففعلت في موسى عليه السلام

فقالوا ارجسه واخاه **واقي** باخرى من الخواجم فجعل يكلها وهي لا تظن الى فقيل
الامر بكتك وانت لا تظن الى اليه فقالت ابي لا تقمى انظر الى لا ينظر الله اليه
حكي الحسن بن سهل قال كنت يوما عند يحيى بن خالد البرمكي وقد خلا فجلسه لاحتكا
امر من امور الرشيد فيها عن جلوس اذ دخل عليه جماعة من اصحاب الخواجم فقضاها
لهم ثم توجهوا لثأمر وكان اخرهم قيا ماحدين ابي خالد الاحول فظروني اليه والفت
الى الفضل ابنه وقال يا بني ان ابيك مع اب هذا الفتي حديثا فامرحت من شغلي
فانكرت احداثك به فلما فرغ من شغله وطعمه قال له ابنه الفضل احمل الله يا ابي امرتي
ان اذكرك حديث ابي خالد الاحول قال نعم يا بني لما قد مر ابول من العراق ايام الهند
كان فقيرا لا يملك شيئا فاشتد في الامر الى ان قال لي من في منزلي انا فاذكمتنا حالنا
وزاد عوزنا ولنا اليوم ثلاثة ايام ما عندنا شئ نقف به قال فبكيت يا بني لئلا يكاشف
وبقيت ولما ان حيران مطرقا ففكرت فذكرت من يد يا ابا كان عندي فقلت لعمري لمحال
المنديل فقالوا هو باق عندنا فقلت اذ فعوه الى فخذته ورفعته الى بعض اصحابي و
له بعد بها فترى فاحد بسبعة عشر درهما فادفعتهما الى اهلي وقلت انفقوها الى ابي
الله غيرهما ثم بكرت من الهند الى باب ابي خالد وهو يومئذ وزير الميسدي فاذ انقاس
وقوف على باب داره ينتظرون خروجيه فخرج عليهم واحبا فلما راى سلم على وقال كيف
حالك فقلت يا ابا خالد ما حال رجل يبيع من منزله بالامس من يد لا بسبعة عشر درهما
فظن الى انظر اشورا شديدا وما الجاني جوا يا فرجعت الى اهلي بحسب القلب واخبرتهم بما
انفق لي مع ابي خالد فقالوا ابش والله ما فعلت توجت الى رجل كان يرتضيك الامر
جليل فكففت له شرك والمأخذ على مكتون امرك فاذيت عندك بنفسك وصعرت

عند منزلك بعد ان كنت عند جليلا فابراك بعد اليوم الا بعد العين فقلت قد
قضى الامر الآن بما لا يمكن استراجه فلما كان من الهند بكرت الى باب الطليعة الهندي
فلما بلغت الباب استقبلني رجل فقال لي قد ذكرت الساعة باب امير المؤمنين فلم
التفت لقوله واستقبلني اخر فقال لي كنه غالة الاول ثم استقبلني حاجب ابي خالد
فقال ابن تكون قد اوفى ابو خالد باجلاسك الى ان يخرج من عند امير المؤمنين فجلست
حتى خرج فلما راى دعاني وامر لي بمركوب فركبت وسرت معه الى منزله فلما نزل قال لي
بفلان وفلان الحناطين فاحضروا فقال ليما الذي شتر يا منى فالتفت للتواد ثم انية عشر
الف الف درهم قال لا نعم قال المرشروط عليك شربة وجعل معك الى ابي قال هو هذا
الرجل الذي اشترطت شربته لك ان قال لي قد وقع ما فلما خرجنا قال لي ادخل مصاصي
المساجد حتى تكتك في امر يكون لك فيه الزبح العتيق فدخلنا مسجدا فلما لا لنا فخرج
في هذا الامر الى وكلاء وامناء وكبارين واعوان ومؤمن لم تقدر من اعلى شئ فعل لك
ان تبصنا غركك بال فبهم لك ففتفتح به وبسط عنك الثوب والكف فقلت لهما
وكبر سبلا لي فقالا مائة الف درهم فقلت لا افضل خاذا الا يزيد لي وانا لا ارضى
الى ان قال لي ثلاث مائة الف درهم ولا زيادة عندنا هل هذا فقلت حتى اشاءوا
خالد فقالا ذلك لك فوجعت اليه واخبرته فذاع بها وقال لهما هل وافقنا
هل ما ذكرنا الا نعم قال اذها فافضنا الما للثاعة ثم قال لي اصلح امرك وتحيات
فقد قلت لم العمل فاصبحت شافي وقد لي ما وعدني به فما زلت في زيادة حتى
صار ارجي الى ما صار ثم قال لولده الفضل يا بني فضا فقول في ابن من فعل يا ابي هذا
الفعل وما جازاه قال حتى اعمرى وحب عليك له فقال والله يا ولدي ما ابجد له مكافاة

في داره ولم يخرج الى شيء ولم يفتر عن تفقد احوالي فاهت عند اربعة اشهر في ارض عيش واهنته الى ان سكنت الفتنة وهدأت وزال اثرها فقلت له انا اذن لي في الخروج حتى انتقد حال غلامي فاعلم انهم على خير فاجاز على الواثق بالرجوع اليه فخرجت وطلبت غلامي فلم ادر له اثر فوجدت اليه واهلته المغيرة وهو مع هذا كله لا يعرفني ولا يعرف اسمي ولا يحاط طبعي الا بالكنية فقال لي علام تعرفم فقلت قد عرفت على التوجه الى بغداد فقال ان القاطلة بعد ثلاثة ايام تخرج وهما اتاحدا اعليتك فقلت له انك قد تفضلت على هذه المدة ولك على حمد الله اني لا انسى لك هذا الفضل والوفيقك مما استطعت قال فاذي خلا ما له اسود وقال له اسرج الفرس القلائق ثم جئنا الى السفر فقلت في نفسي اظن انه يريد ان يخرج الى ضيعة له او ناحية من التواحي فاما مواضعهم ذلك في كند وقب فلما كان يوم خرج القاطلة جائت في القصر وقال لي يا غلام اقم فان القاطلة تخرج الساعة واخرج ان تقف وبعثها فقلت في نفسي كيف اصنع وليس ما اتروده ولا ما اكرى به محكوباً فخرجت فاذا هو واهله يجهلون ببقية من انخر الملبس وخفيين جديدين والله السفر ثم جازني بسيف ومنطقة فشدتهما في رجلي ثم قدما بغلاما يحمل عليه صندوقين وغوقهما فرش ودفع الى خضعة ما في الصندوقين وفيهما خمسة الاف درهم وقد ام الى الفرس الذي كان يجزى وقال لي كعب وهذا السلام الاسود يجندك ديسوس محكوبك واقبل هو واهله يستندون الى من القصر في اعزى وركب معي في بعض وانصرفت الى بغداد وانا

غير ان اخرج نفسي واوليه ففضل ذلك وصلى الله عليه وهكذا تكون مكانات الاجوار والله
تكملة في صاحب شجرة الامن قال دخلت يوما الى مجلس امير المؤمنين قال خذ هذا لك فاستوف منه واشتد به ويكره الى في خد واحد وعليه كحل الاحراز قال الباس فيك جماعة فملاوه ولم يقدر ان يتحرك فقلت في نفسي مع هذه الوصية التي ارسلت به امير المؤمنين من الاحتفاظ به ما يجب الا ان يكون معي في بيتي فامرهم فتركوه في مجلسي في داري ثم اخذت اسنله عن قضيتيه وعرضاله ومن ابن هو فقال انا من دمشق فقلت جري الله دمشق واهلها خير امن انت من اهلها قال ومن تشا فلت تعرف فلا قال ومن ابن شرف ذلك الرجل فقلت وقع لي معه قضية فقال ما كنت بالذي اعرفك خبره حتى تعرفني فقبلت معه فقال ويحك كنت مع بعض المولات بدمشق فبني اهلها وشربوا عليا حتى انا والوالي تدلي في زنبيل من قصير الخراج وهرب هو واصحابه وهربت انا في جملة القوم فبينما انا هارب في بعض الدرب واذا بجماعة يمدون خلفي فاذلت اعدا ايمانهم حتى قسمهم فزوت هذا الرجل الذي ذكرته لك وهو جالس على باب دارة فقلت اذنني اغاثك الله قال لا بأس عليك ادخل الدار فدخلت فقالت زوجتي ادخل اليك الى الصورة فدخلنا ووقف الرجل على باب الدار فما شعرت الا وقد دخل والرجال معه يقولون هو والله عندك فقال دونكم الدار ففتقوها ففتقوها حتى لم يبق سوى تلك الصورة انا وامراته فيها فقالوا هو هيهنا فصاحت بهم المرأة ونصرتهم فانصرفوا فخرج الرجل وجلس على باب دارة ساعة وانا قائم اربح ما تخلى رجلا من شدة الخوف فقلت المرأة اجلس لا بأس عليك فجلست فلم يلبث حتى دخل الرجل فقال لا تخف قد صدق الله عندك شرفهم وصبرهم الى الامن والدة انت انا

اتوقع خبره لافني بعدى له في مجازاته ومكافاته واشتغلت مع امير المؤمنين فلم
افتتح ان ارسل اليه من يكشف خبره فلما انا اسئل عنه فلما سمع الرجل الحديث
قال لقد امكنك الله تعالى من الوفاء له ومكافاته على فعله ومجازاته على خدمته
بلا كفالة عليك ولا مؤنة تارماك فقلت وكيف ذلك قال انا ذلك الرجل وانما
القدر الذي انا فيه غير عليك حالي وما كنت تعرفه متى قد يزل يدركني التفتت
والاسباب حتى انبت معرفته فدا تما لك ان قمت وقيلت رأسه فقلت له فما لك
اصارك الى ما ارى فقال هاجت به مشقة مثل الفتنة التي كانت في ايامك
فنبئت الى وبعث امير المؤمنين بجيوش فاصلحوا البلاد واخذت انا وضربت الى
ان اشرفت على الموت وقيمت وبعث بي الى امير المؤمنين وارضى عنه عظيم
وخطي لديه جيم وهو قائل الاحالة وقد اخرجت من عند اهلي بلا وصية وقد
تبعني من خلفاني من يصرف الى اهلي بخبري وهو نازل عند فلان فان رأيت ان
تعمل من مكافاتك ان ترسل من يخبرني حتى اوصيه بما اريد فان انت فعلت
ذلك فقد جاوزت حد المكافات وقمت لي بوفاء عندك قال العباس قلت يصنع
خبر انه احضر حدا في الليل وفات قيوده وازال ما كان فيه من الانكال وارحاه
مهام داره والبسه من الثياب ما يحتاج اليه ثم يتر من احضروا له فلامه فلما
راه جعل يبكي ويوصيه فاستدعي العباس ثابته وقال على بالفرس الفلاني و
الفرس الفلاني والبنل الفلاني والبقلة الفلانية حتى صد عشرة مائة عشرة من الصنا
ومن الكوة كذا وكذا ومن الطعام كذا وكذا قال ذلك الرجل واحضر لي بدلة
عشرة آلاف درهم وكسب فيه خمسة آلاف دينار وقال لثابته في الشرطة خذ هذا

الرجل ويشترعه الى حد الانبار فقلت له انت ذنبى عند امير المؤمنين عظيم وخطي جسيم
وان انت احببت بان تهربت بعث امير المؤمنين في طلبك بكل من على يابه فاذا واقتل
فقال لي الشيخ بنفسك ودعني اذ تراجعي فقلت والله لا ابرح من بعدل حتى اعلم ما يكون
من خبرك فان احببت الى حضورى حضرت فقال اصاحب الشرطة ان كان الامر
على ما يقول فليكن في موضع كذا فان انسلت في خداه عند اعلوته وان انا قتلت
فقد وقيت بنفسك كما وقاني بنفسه واشدك الله ان لا يذهب من ياله درهم وتجهت في
اخراجي من بعدا وقال الرجل فخذني صاحب الشرطة وصيوني في مكان ائمن به وتفرغ
العباس لرفيقه وتخط وحمله كفتا قال العباس فله افرغ من صلوة الصبح الا ورسلا
في طلبي يقولون يقول لك امير المؤمنين مات الرجل معك وقه قال فموتحت الى دار امير
المؤمنين فاذا هو جالس وعليه ثيابه الاحمر وهو يشطرن فقال ابن الرجل فكيف
ويحك ابن الرجل فقلت يا امير المؤمنين اسمع متى فقال الله على عبدك ان ذكرت انك
هوب لافترين ما فيه يدور عيناك فقلت الا واقه يا امير المؤمنين ما هوب ولكن اسمع
وحديثه ثم شأنك وما تريد ان تفعله في امرى قال قل فقلت يا امير المؤمنين كان من
حديثي معه كيت وكيت وقصصت عليه القصة جميعا وعرفته اني اريد ان ارفي
له واكافئه على ما فعله معي وقلت اما وسيدى وهو الان امير المؤمنين بين امرين انما
ان يصنع عني فاكون قد وفيت وكافات واما ان يقتلني فاقه بنفسى ومد تحت خطي
هو كفى يا امير المؤمنين فلما سمع الامور الحديث قال وبك الاجراك الله عن نفسك
خبر الله فعل بك ما فعل من غير معرفة ومكافئه بعد المعرفة والحمد بعد لا غير
ما تعرفتني خبره فكما تكافئه هناك والافصح في وفائك له فقلت يا امير المؤمنين

انه هيننا قد خلفنا لا يرج حتى يعرف سلامتي فان احببت الى حضوره حضر فقال
للمأمون وهذه منة اعظم من الاولى اذهب الان اليه فطيب نفسه وسكن روعه وانتو
به حتى اتوا مكافاته قال العباس فانيت اليه وقلت له ليزل خوفك ان امير المؤمنين قال
كفيت وكفيت فقال الحمد لله الذي لا يحول على الشراء والعتراء سواء تقدم فصل وكفيت
ثم يقب ثمننا فلما مثل بين يدي امير المؤمنين اقبل عليه وادخله من مجلسه وحده حتى
حضر العشاء واعلم معه وخلع عليه اعمال دمشق واعرض فاستغنى فاحمله المأمون بستر
افراس وبروجها ولحمها وعشرة اجمال بالانها وعشرين دينار مائة وعشرة
ماليك بدوا بعد وعشرة جوار مجلهم وكتب الى عامله بدمشق بالوصية به واطلاق
خواجه واهله بكنائسهم باحوال دمشق فصاروا ككتبه فصل الى المأمون وكما وصلت
خريطة البريد وفيها كتابه يقول لي يا عباس هذا كتاب صدقتك والله جل جلاله علم
ومحجائب هذا الاسلوب وغرائب ما اوردته من القاسم الانباري رحمه الله تعالى **قال**
ان سوارا صاحب رجة سوار وهو من المشهورين قال انصرف يومئذ بالخليفة اليه
فلا دخلت منزله دعوت بالطعام فلم يقبله فتنى فامرت به فرفع ثم دعوت بخارية
فكفنت احبها واحب حديثها واشتغل بها فلم يقب فتنى فامرت ان اتيها فابطلتها
ولم يقبل ذلك ولم يساعد عزيمتي فلم اخل وقت القائلة فلم يأنف اليوم فقصت الختام
واضلت وتظلفت فرجبت بيني وامرت باسراج غيلة لي فاسرجت والمجتم وتقيات واكثر
فوكبتها فلما خرجت من المنزل استقبلني وتكلم لي ومعه مال فقلت ما هذا فقال انما
دعوتك ببيتها من مستمالك البعيد قلت لا مسكها معك واشتغى فاطلقت راس الخيلة
حتى عبرت الجسر وقصيت في شارع دار الرقيق حتى انتهيت الى القصر اذ قد رجعت

الى باب الانبار وانصبت الى باب دار نظيف عليه شجرة وعلى الباب خادم فطشت فقلت
للعادم اعندك ما تستقيده قال نعم ثم دخل واحضر قلة نطحة طيبة الرائحة عليها منديل
فناولني ثموت وحسروقت المصغر دخلت مسجدا على الباب فصليت فيه فلما قضيت صلاة
اذ انما اعي يلبس فقلت ما تريد يا هذا قال اريد قلت فما حاجتك فما حتى جلس الخيا
وقال سمعت منك رائحة طيبة فطشت اياك من اهل النعم فاردت ان اعندك حتى تعلم
فقال لا ترى الى باب هذا القصر طشت نعم قال هذا قصر كان لابي فباعه وخرج الى خراسان
وخيرت معه فقلت عا النعم التي كان فيه دعيت فقدمت هذه المدينة فانيت صاحب
الدار لرأسه شيئا يصلني به واتوصل الى سوار فانه كان صدقاني فقلت ومن اربك قال
فلا بين ملان تعرفه فاذا هو كان من اصدق الناس لك فقلت له يا هذا ان الله تبارك وتعالى
قد اتيك بوار منعه من الطعام والشراب والازم واللذة والفرا حتى جاء به فاقب من يده
ثم دعوت الركيل فاحذت الدواهد منه فدفعها اليه وقلت له اذا كان الغد فمر الى منزلي
ثم قضيت وقلت ما حدثت امير المؤمنين بشي اطرف من هذا فاقبته فاستاذنت عليه
فاذن لي فلما دخلت عليه حدثته بما جرى لي فاعجبه ذلك واولى بالقي دينار فاحضرت
فقال ادفعها الى الاعشى فقصت لأموم فقال اجلس فقلت فقال اعلي دين قلت نعم
قال كبر دينك قلت سمعون الفاعاد ثمن ساعة وقال لي امض الى منزلك فقصت الى
منزلي فاذ انما دم معه مسون الفاعاد قال يقول لك امير المؤمنين انقض بماء دينك فقصت
منه ذلك فلما كان من الغد ابطا على الاعشى وانا في رسول المهدي يدعوه فخرجت
فقال قد فكرت بالارحة في اربك فقلت يقض دينه ثم يحتاج الى الغرض ايضا وقد
امرت لك بخمسين الف اخرى قال فقصتها وانصرفت فها نحن الاعشى قد ضمت اليه التي

وشاء وقلت له قد رزقك الله تعالى بكرمه وكافاك على احسان ابيك وكافاني على اسداء
 للعرف اليك ثم اعطيتني شيئا اخر من مالي فاحذره واضعوف والله سبحانه وتعالى اعلم
 وما هو اوضح حسنا وادب مع ما حكاه القاضي يحيى بن ابي بكر رحمه الله تعالى **قال** دخلت
 على الخليفة هرون الرشيد ولد للملك وهو مطروق مفكر فقال لي اعترف فائل هذا البيت
فالتفت اليه **قال** **يا ابا عبد الله** **والفراخيت ما اوجعت من راحتي**
 فقلت يا امير المؤمنين ان هذا البيت شائعا مع عبيد بن الابرص فقال علي بصيد
 فلما حضرته يديه قال له اخبرني عن قضيتي هذا البيت فقال ضمير امير المؤمنين
 كنت في بعض السنين حاجا فلما توسطت البادية في يوم شديد الحر سمعت خبطة
 عظيمة في القافلة فالتفت اليها باخرا فاستلقت عن القصبة فقال لي رجل من القوم
 تقدم ترما بالناس فتقدمت الى اول القافلة فاذا انا بفتح اسود فاعرف ما كالحاج
 وهو يجر كاهن الثور ويحضره البعير وينفق في الجمر فمالي امره ويقبض لا
 اهدى الى ما اصنع في امره فعدلتا عن طريقه الى ناحية اخرى فمنازلنا ثانيا
 فعلمت انه لسبب ولم يجس احد من القوم ان يقربه فقلت اهدى هذا العالم يمشي
 واقترن الى الله تعالى بخلص هذه القافلة من هذا فاحذرت قربة من الماء فقلنا
 وسلكت سبيلي ونقدت فلما راى قربة منه سكن وبقيت متوقفا منه وشبه
 يتلصص فيها فلما راى القربة فتح فاه فجعلت فخر العربة في فيه وصبت الماء كما
 يصب في الاناء فلما فرغت القربة تسبب في القتل ومضى فتعجب من تعرضه
 لنا واضرأفه عنا من غير سوء لحقنا منه ومضينا لحننا لله عندنا في طريقنا ذلك
 حططنا في منزلنا ثانيا في ليلة مظلمة من لعمري فاحذرت شيئا من الماء وصليت

الى ناحية

ناحية عن الطريق فقضيت حاجتي ثم قوضت وصليت وجلت اذ الله تعالى قال
 عيسى فمت مكان فلما استيقظت من النوم لراجل للقافلة حسا وقد ارتحلوا و
 بقيت منفردة لراجل ولما اهدت الى ما فعله واخذتني حيرة وجعلت اضرب
 راسي بصوت هائل اسمع صوته ولا اري شخصه يقول هذه الايات الثلاثة
يا ايها الشخص المجمل **يا ايها الشخص المجمل** **يا ايها الشخص المجمل**
دوتك هذا البكر **دوتك هذا البكر** **دوتك هذا البكر**
حق اذا ما اكيل **حق اذا ما اكيل** **حق اذا ما اكيل**
 فنظرت فاذا انا بكذا فامضت وكررت الى جانب فالتفت وكررت وكررت فلما سررت قد
 عشرة ايام لاحت لي القافلة وانقر البعير ونفخ البكر فالتفت اليه فاجازتني ففتحت البكر
يا ايها البكر **يا ايها البكر** **يا ايها البكر**
من ذا الذي جاء بالمعروف في الدار **من ذا الذي جاء بالمعروف في الدار** **من ذا الذي جاء بالمعروف في الدار**
واجمع حميدا **واجمع حميدا** **واجمع حميدا**
فالتفت البكر **فالتفت البكر** **فالتفت البكر**
انا الشجاع الذي القيتني رخصا **انا الشجاع الذي القيتني رخصا** **انا الشجاع الذي القيتني رخصا**
تكر ما بينك لم يمان يا نكار **تكر ما بينك لم يمان يا نكار** **تكر ما بينك لم يمان يا نكار**
فالتفت البكر **فالتفت البكر** **فالتفت البكر**
هذا اجراؤك بيني لا آمن به **هذا اجراؤك بيني لا آمن به** **هذا اجراؤك بيني لا آمن به**
 فلما اتم عبيد بن الابرص القصص فجب الرشيد من قوله وامر بالقصة والايات
 فكسبت منه وقال لا يصنع المعروف ابن وضع ولو عند الشجاع والله اعلم

وَحَكِي إِنَّ مَلِكَ مَن مَلُوكِ الْفَرَسِ يَقَالُ لَهُ أَرْدَشِيرُ وَكَانَ ذَا مَمْلَكَةٍ مُتَّعَةٍ وَجَنَدٍ
كَثِيرٍ وَكَانَ ذَا بَأْسٍ شَدِيدٍ قَدْ وَصَفَ لَهُ بَنَتُ مَلِكِ بَحْرِ الْأُرْدُنِ بِالْجَمَالِ الْبَارِعِ
وَأَنَّ هَذِهِ الْبَنَتُ بِكَرْزَاتٍ خَدَّوْنِ خَيْرٍ أَرْدَشِيرُ يَخْطُبُهَا مِنْ أَيْمَانٍ فَا مَنَعَ مِنْ إِحْبَابِهِ
وَلَمْ يَرْضَ بِذَلِكَ فَعَظُمَ ذَلِكَ عَلَى أَرْدَشِيرٍ وَاقْصَرُ بِالْإِيمَانِ الْعَاطِلَةِ لِبَغْزِ الْمَلِكِ
أَبَا الْبَنَتِ وَلَيْقَ تَلْتَهُ هُوَ وَابْنَتُهُ شَرَفَتُهُ وَلَيْسَ ثَمَّ بِهَا لُغْبٌ مِثْلُهُ فَسَارَ إِلَيْهِ أَرْدَشِيرُ
فِي جِيوشِهِ فَقَاتَلَهُ فَقَتَلَهُ أَرْدَشِيرُ وَقَتَلَ سَائِرَ خَوَاصِدِهِ ثُمَّ سَلَّ عَنْ ابْنَتِهِ الْخَطُوبَةَ بِرَبِّهِ
إِلَيْهِ سَابِرِيَّةً مِنَ الْقُصُورِ مِنْ إِبْجَلِ النِّسَاءِ وَلَا كُلَّ الْيَنَاتِ حَسَنًا وَجَا الْأَوْدَةَ وَأَعْتَدَ الْأَ
فَجِئَتْ أَرْدَشِيرُ مِنْ دَفِينَتِهِ لِأَيَّامِهَا فَقَاتَلَ لَهَا أَيْمَانُ الْمَلِكِ ابْنَتَهُ الْمَلِكِ الْفَلَانِي مَلِكِ الْمَثَنَةِ
الْفَلَانِيَّةِ وَأَنَّ الْمَلِكَ الَّذِي قَتَلَتْهُ ابْنَتُهُ قَدْ خَرَجَ يَدًا وَقَتَلَ ابْنِي وَقَتَلَ سَائِرَ إِحْصَائِيهِ
قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ ابْنَتُهُ وَأَنَّهُ اسْرَقَ فِي جَمَلَةِ الْأَسَادِي وَأَنَّ فِي هَذَا الْقَصْرِ نَمْلًا وَأَنَّ
ابْنَتَهُ الَّتِي أَرْسَلَتْ تَحْطِي بِالْحَبَشِيِّ وَسَلَّتْ أَبَا هَا أَنْ يَتَكَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الْأَنْشِ وَفَرَّكَ
لَهَا فَكَيْتَ أَنَا وَهِيَ كَانَتْ أَرْوَجَانِ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا أَرْسَلَتْ تَحْطِي بِهَا خَافَ أَبُو هَا
عَلَيْهَا مِنْكَ فَأَرْسَلَهَا إِلَى بَعْضِ الْحَزَائِرِ فِي الْبَحْرِ الْمَلْحِمِ عَنْ بَعْضِ أَقَابِيهِ الْمُلُوكِ فَقَالَ
أَرْدَشِيرُ وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ طُغُوتَ بِيَا فَكَيْتَ أَقْتُلُهَا شَرَفَتُهُ ثُمَّ إِنَّهُ تَأَمَّلَ الْحَايَةَ فَرَأَى
فَانْقَضَ فِي الْجَمَالِ كَامِلَةً فِي الْخِصَالِ فَقَالَتَ نَفْسُهَا فَخَذَهَا لَلْتَسْرَى وَقَالَ هَذِهِ
أَجَبِيَّةٌ مِنَ الْمَلِكِ وَلَا أَحْسَنَ فِي بَيْتِي بِأَخْنَهَا ثُمَّ إِنَّهُ رَاقِعُهَا وَأَذَالَ بَكَارَهَا فَجَلَّتْ
مِنْهُ فَلَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا الْعَمَلُ انْفَقَ انْفِقًا تَحَدَّثَتْ مَعَهُ يَوْمًا وَقَدْ رَأَتْهُ مِنْشَرَحَ الْقَصَائِدِ
فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُ غَابَتْ ابْنِي وَإِنَّا خَلَيْتُكَ فَقَالَ لَهَا وَمِنْ أَبُوكَ فَقَالَتْ لَهُ هُوَ مَلِكُ
بَحْرِ الْأُرْدُنِ وَإِنَّا ابْنَتُهُ الَّتِي خَطَبْتَهَا مِنْهُ وَأَنْتِ سَمِعْتَ أَنَّكَ أَقَمْتَ لِنَفْسِكَ

فَصَيَّتَ عَلَيْكَ بِمَا سَمِعْتَ وَالْأَمْرُ هَذَا وَلَدَكَ فِي بَطْنِي فَلَا يَنْقِيَا لَكَ قَلْبُ عَظِيمٍ وَلَا عَلَى الشَّيْءِ
أَذْهَبَتْهُ امْرَأَةٌ وَتَحَيَّيْتُ عَلَيْهِ حَتَّى تَخْلَعَتْ مِنْ يَدِيهِ فَا تَهْتَمُّ بِهَا وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا مَغْضِبًا
وَعَوَّلَ عَلَى قَتْلِهَا ثُمَّ دَكَرَ لَوِزْبَرَةَ مَا انْفَقَ لَهُ مَعَهَا فَلَمَّا رَأَى الْوِزْبَرَةُ قَرَأَ عَلَى قَتْلِهَا خُشُو
أَنْ تَقْدَرَتْ لِلْمُلُوكِ عَنْهُ بِمِثْلِ هَذَا وَأَنَّهُ لَا يَقْبَلُ فِيهَا شَفَاعَةً شَاخِ فَقَالَ أَيْمَانُ الْمَلِكِ أَنَّ الْأَمْرَ
هُوَ الَّذِي خَطَبُوكَ وَالْمَصْلُحَةُ هِيَ الَّتِي رَأَيْتَ أَنَّ ابْنَتَهُ وَقَتَلَ هَذِهِ الْحَايَةَ فِي هَذَا الْوَقْتُ أَوَّلًا
عَيْنَ الصُّوَابِ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ الْقَالِ أَنَّ امْرَأَةً قَدَرَتْ رَأَى الْمَلِكَ وَحَسَنَتُهُ فِي عَيْنِ الْأَجَلِ
شَبَّوهُ الْقَتْلُ ثُمَّ قَالَ أَيْمَانُ الْمَلِكِ أَنَّ صُورَتَهَا مَحْمُودَةٌ وَحَمَلُ الْمَلِكِ مَعَهَا وَهِيَ لَا تَلْتَمِزُ
وَلَا أَرَى فِي قَتْلِهَا اسْتَوْجَابًا لَهَا مِنْ عِلْمِي مِنَ الْفُرْقِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ ثُمَّ مَا رَأَيْتَ خَذِيمًا
غَرَفَهَا فَخَذَهَا الْوِزْبَرَةُ فَخَرَجَ بِهَا إِلَى بَحْرِ الْأُرْدُنِ وَمَعَهُ ضُوءٌ وَرِجَالٌ وَأَعْوَانٌ فَجَعَلَ إِلَى
أَنْ طَلَعَ شَيْئًا فِي الْبَصَرِ وَهَمَّ بِكَارِزِهِمْ أَنَّهَا الْحَايَةُ ثُمَّ إِنَّهُ اخْفَأَهَا عَنْهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ حَيًّا
إِلَى الْمَلِكِ فَخَبَّرَهُ أَنَّهُ غَرَفَهَا فَخَرَجَ عَلَى مَا خَلَّيْتُهَا الْوِزْبَرَةُ نَاولَ الْمَلِكَ حَقَاقَتَهُ وَمَا قَالَ أَيْمَانُ
الْمَلِكِ أَنَّ طُغُوتَ مَوْلِي عَمِي فَرَأَيْتَ إِبْجَلِي قَدْ دَنَى عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ حَسَابُ حَكَمِ الْفَرَسِ فِي
الْقُيُومِ وَأَنَّ ابْنِي الْأَوَّلَ أَوْ هَذَا مَالٌ قَدْ أَدْرَجَتْهُ مِنْ بَغْمَتِكَ فَمَنْهُ إِذَا نَامَتْ لَنْ رَأَيْتَ
وَهَذَا الْقَتْلُ فِيهِ جَوْهَرُ اسْتَلَّ الْمَلِكُ لَنْ يَقْسِمَ بَيْنَ الْأَوْدِي بِالسُّوِيَّةِ فَاتَمَّ أَرَفِي الَّذِي قَدْ
وَرَّثَتْهُ مِنْ أَبِيهِ وَلَيْسَ بِعَمِي شَيْءٌ أَكْتَسَبَتْهُ مِنْهُ إِلَّا هَذَا الْجَوْهَرُ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ بِطُولِ الزَّمَانِ
فِي عَمْرِكَ وَمَالِكَ لَكَ وَلَا أَدْرَكَ سَوَاءٌ كَسَبْتَ حَيَاتِي أَوْ تَأَلَّمْتُ عَلَيْهِ الْوِزْبَرَةُ بِمَعْنَى الْقَتْلِ
عَنْهُ وَوَدِيعَتُهُ فَخَذَهُ الْمَلِكُ وَوَدَّعَهُ عَنْهُ فِي صَنْدُوقٍ ثُمَّ وَضَعَتْ أَشْهُهُ بِالْحَايَةِ ثُمَّ
وَلَمَّا ذَكَرَ أَجْمِلًا حَسَنَ الْخَلْقَةِ مِثْلَ خَلْقَةِ الْقَمَرِ فَلَا تَحْظُ الْوِزْبَرَةُ بِجَانِبِ الْأَوْدِ وَتَقْتَرِبُ مِنْهَا
أَنَّهُ لَنْ يَخْتَرِعَ لَهُ اسْمًا وَسَخَاءُ بِهِ وَظَهَرَ لَوَلَاةُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَكُونُ فِيهِ اسْمُ الْأَوْدِ وَابْنُ وَجْهَتِهِ

بلا اسير لم يتصا له ذلك فقام شاه بور وعض شاه بور بالفاوسية ابن ملك فان
شاه ملك وهوراين ولغظه سقية على تاجر المقدم وقديم المتأخر وهذه تصلي ليس
فيها مواجدة ولم يرزل الوزير يلاطف الجارية والولد الى ابن باغ الولد حد التعليم فعليه
كلما يصطحب الاولاد المالك من النط والحكمة والعزوسية وهو موجه انه يحمل له اسد شاه
بور الى ابن رافق البلوغ هذا كله واروش ليس له ولد وقد طعن في السن واقعد العسر
فرض واشرف على الموت فقال الوزير انما الوزير قد هزم جسي وضعفت قوتي وانما اعدت
ميت لاهالة وهذا الملك باخذ من يدي من فضي له به فقال الوزير لو شاء الله ان يكون الملك
ولد كان قد ولي بعده الملك ثم ذكره باعربت ملك بحر الادون وبجها فقال الملك لقد مات
على مزيجها ولو كنت ابقيتها حتى تضع فلعن جليها يكون ذكر اهل شاه الوزير من الملك اقول
قال انما الملك انما عدي حية واقد وضعت ولما ذكر ان احسن الغلمان خلقا وخلقا
فقال الملك احق ما تقول فاقم الوزير انهم ثم قال انما الملك ان في الولد روحانية غدا
بابوة الاب وفي الولد روحانية تفيد بدقوة الابن لا يكا وذلك يحرم ابدا وانما اقول بهذا
الغلام بين عشرين غلاما في سنه وصيته ولباسه وكلهم ذوا آباء معروفين خلاصوا في
اعطى كل واحد منهم صولجانا وكررة واحمر ليزيلوا بين يديك في مجلسك هذا ويتأمل
الملك صورهم وخالقهم وشمالهم فكل من مالت اليه نفسه وروحانية فهو هو فقال
الملك فعلا الذي يراد لي قلت فاحضرهم الوزير على هذه القوة ولعبوا بين يدي الملك
فكان القصب منهم اذا ضرب الكرة وقرب من مجلس الملك تمنعه الصبية ان يقتربوا منها
الا انه بور فانه كان اذا ضربها وجأت حمرته ابية فقام فاحذها ولا اخذ الصبية منه
فلاحظ اروش ذلك منه وارا فقال له انما الخلام ما احبك قال له شاه بور فقال له صدقت

انت ابن حقا ثم ضمه اليه وقبله بين عينيه فقال له الوزير هذا هو ابنيك انما الملك
ثم احضره بقية الصبيان ومعهم عدول فاثبت لكل صبي منهم والدا بحضرة الملك
فحقق الصدق في ذلك ثم جانت الجارية وقد تضاعف حسنها وجا بها فقبلت
يد الملك فوضي عنها فقال الوزير انما الملك قد دعت الضرورة في هذا الوقت الى
احضار الحق المقوم فاحضر الملك باحضاره ثم اخذته الوزير وطقت ختمه وفهقه فاذا
ذكر الوزير وانشاه مقطوعة مصانة فيه من قبل ان يتسله الجارية من الملك وال
عدول من الحكماء وهم الذين كانوا فعلوا به ذلك فشدوا عند الملك بان هذا
الفعل فعلناه به من قبل ان يتسله الجارية بليلة واحدة قال عند هه الملك ارشده
ويجت لما ابداه هذا الوزير من قوة النفس في الغدوة وشدة مشاحته فواو سوة
وتضاعف فوجد لصيانة الجارية واشات ذب الولد ولحقه به ثم ان الملك عوفي
من مرضه الذي كان به وفتح جسده ولم يزل يتقلب في نفسه وهو مسرور بابنه
الى امر حضرته الوفاة ورجع الملك الى ابنه شاه بور بعد موت ابية وصار ذلك
الوزير يخدم ابن الملك اروش وشاه من يحفظ مقامه ويحيى منزلته حتى وفاه الله
حكي ان الهامج خبيث يوما مشتمرا ما طاف فرغ من زنته حروف عند احتضاره وانفذه
فاذا هو شيخ من بني عجل فقال له من ابن ابي الشقي قال هذه القرية قال كيف تريد
عجالك قال شرعنا بظلمة الناس ويطعون اموالهم فقال كيف قولك الهامج
قال ذاك ما ولي العراق شرمته فجمه الله وقمع من استعمله ولعن الله ابوه قال
انصرف من انا قال انا قال الهامج قال جعلت فداك او تعرف من انا قال لا والله قال
انا فلان بن فلان يجنون بن عجل اصغر وعجل يوم مرتين قال فضحك الهامج منه واوله

حكي انه كان مدينة بغداد وجعل يعرف بابي عبد الله الزماني وكان شيخا نكرا من العراق وكان
يعتقد ثلاثين الف حديث عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان يقرأ القرآن جميع
الروايات فخرج في بعض السنين الى السباحة ومعه جماعة من اصحابه مثل الشيبلي والشبل
وغيرهما من مشايخ العراق قال الشبل فلم نزل في خدمته ونحن مكرهون بعبادة الله تعالى الى
وصلنا الى قرية فرجى الكفار فطلبنا ماء فتوضا به فلم نجد ماء فاشربنا من لبن تلك القرية
اذا نحن نكاش وبها شامة وقبالة وريهان وبه عبيد من الاصنام والصلبان فخرجنا
منهم ووقف على عقلم ثم انصرفنا الى بئر في ارض القرية واذا نحن بمجاري يستقي الى على البئر
وبعض حارية حسنة الوجه ما فيها احسن ولا اجمل منها وفيها قلادة الذهب فجلس
رائع الشقم فمروا به وقال هذه ائمة من فقهاء هذه ائمة ملك هذه القرية فقال الشقم
فلم لا يدعها ابوها ويكرها ولا يدعها فتعق الى فقيل له ابوها يفعل ذلك بها حتى اذا
تزوجها رجل احرمته وخدمته ولا يجهلها فجلس الشقم ونكس راسه ثم اقام
ثلاثة ايام لا يأكل ولا يشرب ولا يتكلم لحد آخر لانه يؤذي العريضة والمشايع واضيق
بين يديه ولا يدري ما يصنعون قال الشبل فتقدمت اليه وقلت يا سيدي اني
ومريدك يتبعين من سكرات ثلاثة ايام وانت ساكت لم يتكلم لحد الا قال فاقبل علينا
وقال يا قوم اطلوا ان البارية التي رايتها بالامس قد شغقت بها جارا واشتغل قلبها
وما بقيت اعدا فارق هذه الارض قال الشبل فقلت له يا سيدي انت شيخ اهل العراق
ومعروف بالهدى في سائر الافاق وعدد مريدك اثنان عشر الفا فلا تفضضنا وانا هم نعمة
الكتاب العزيز فقال يا قوم جري اقله بما حكم ووقعت في جهار العدم وقد اخطأت حق
عري الولاية وطويت اعلام الولاية والصلابة ثم انه بكى بكاء شديدا وقال يا قوم انصرفوا

فخرجوا

فقد فخذ القضاء والشدة فخرجنا من امره وسئلنا الله تعالى ان يجزيانا من مكره ثم كتبنا
وبكى حتى ادوى الثواب ثم انصرفنا عنه واجتمعين الى بغداد فخرج الناس الى القلعة ورواها
في جملة الناس فلم يروها فسلوا عنه فعرفناهم بما جرى فمات من مريد به جماعة كثيرة
حزننا عليه واستغنا وجعل الناس يكرهون ويشذرون الى الله تعالى ان يرد عليهم وغلقت
الرباطات والزوايا والخوانق وبقى الناس حزن عظيم فافئنا سنة كماله وبخرجت مع بعض
احصائي نكشف خبره فاني القرية فسلنا عن الشقم فقيل لنا انه في البيرة يرى الخنازير
قلنا وما السبب في ذلك قالوا الله خطب البارية من ابينا فاني ان تزوجها الاقم ^{هنا}
دينا وليس الصيانة ويشد الزنا ويخدم الكاش ويرى الخنازير ففعل ذلك كله وبها
في البيرة يرى الخنازير قال الشبل فاضدت قلوبنا وانعمت بالبكا عيوننا وسرنا اليه
واذا به قائم فام الخنازير فلما راينا نكس راسه واذا عليه قلنسوة القصارى وفي وسطه
زئار وهو موكن على العصاة التي كان يتوكل عليها اذا اقام الى الهارب فلما عليه فرد
علينا السلام فقلنا يا شيخ ما ذاك وما ذا وما هذه الكروب والعموم بعد تلك الاحاديث ^{العلم}
فقال يا اخواني واحبابي ليس لي من الامر شيء سيدي تصدق في كيف شاء وحيث اراد
ابعد نفعنا به بعد ان كنت من جملة احبابه فالخذلنا بالهدى والاهل وداروا من صدقنا وانا
والخذلنا بالاهل المودة والصفاء من القطيعة والمفارقة رفع طرفه الى السماء وقال يا الله
ما كان لخلق فيك هذا ثم جعل يستغيث ويبكي ونادى يا شبل انقط فترك فنادى الشبل
يا علي صوته بك السعان وانت السعاث وعليك التكلان انكشف عنا هذه الغمة
بجلك فقد داهنا اولوا كاشف له فترك قال فلما سمعت الخنازير بكاء ثمه وخيجهم قلت
اليهم وجعلت تفرغ وجوهها بين ايديهم وزعقت زعقة واحدة ورويت منها البغال قال

الشيء فظننت ان القيامه قد قامت ثم امرت الشيخ بكى بكاء شديدا قال الشبل فقلنا له هل لك
 ان ترجع فقال لا بعدا وقال كيف لي بذلك وقد استرحيت للناظر بعد ان رجعت ارجى
 القلوب فقلت يا شيخ كنت تحفظ القرآن وتقرأه بالتسليم فهل تهيت تحفظ منه شيئا فقال
 نيتي بحكه الآيتين فقلت وما هما قال قوله تعالى ومن يحين الله فانه من مكره الله
 يفعل ما يشاء والثانيه قوله تعالى ومن يتق الله لي كنز الايمان فقد ضل سواء السبيل فقلت
 يا شيخ كنت تحفظ ثلاثين الف حديث عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هل تحفظ
 منها شيئا قال حديثا واحدا وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم من بدل دينه فاقله قال
 الشبل فربما كان واحدا ومنه ما يحسن من امره فسرنا ثلاثة ايام واذ نحن به اما منا فله
 من غروط لم وهو شيد شهادة الحق ويحيى داسلامه فلما رأينا له ذلك انفسنا من الفرج
 والشرور فظننا اننا قال يا قوم اعطوني قوبا طاهرا فاعطيناها قوبا طيبه ثم صلى وجلس
 فقلنا له الحمد لله الذي ردل علينا وجمع شملنا بك فصف لنا ما جرى لك وكيف
 امرك فقال يا قوم لما وليتم من هدى سئلته بالوراء القديم وقلت له يا مولاي انا المذنب
 الجاني فغفر عني بخوده وبعثني خطافي فقلنا له يا الله فذلك هل كان لحسنك من سبب
 قال نعم لما وردنا القريه وجعلناهم يديرون حول الكاش قلت في نفسي ما قدر هؤلاء
 عدي وانا مؤمن موحد فؤديت في سرى ليس هذا منك ولو شئت عرفتك ثم
 احسنت بطاؤه فخرج من علي فكان ذلك الطائر هو الايمان قال الشبل فخرجنا
 به فرحنا شديدا وكان يوم دخولنا يوم اعظمنا مشهورا وفتحت الزوايا والرباطات
 والمخافق ونزل الخليفة لقاء الشيخ وارسل اليه الهدايا وصار يجمع عنه لسامع حله
 اربحوا الفنا واقام على ذلك زمانا طويلا ورد الله عليه ما كان نسيه من القرن والحديث

وزاده

وزاده على ذلك فبينما نحن جلوس عنده في بعض الايام صلاوة الصبح واذ نحن بطائر
 يطرق باب الزاويه فنظرت من الباب فاذا شخص ملتفت بكاء اسود فقلت له ما لك
 تريد فقال قل لي شئكم ان العاربه الزويه التي تركتها بالقرية الغلالية قد جاءت
 لحديثك قال قد خلت فمررت الشيخ فاصفر لونه وارقد فقام فدخلها فلما دخلت
 عليه بكى بكاء شديدا فقال لها الشيخ كيف كان جيتك ومن اوصاك الى ههنا
 قالت يا سيدي لما وليت من قريتنا جاني من اخبرني بك فبت ولم ياخذني قرار
 فرائيت في مناهي شخصها وهو يقول ان احببت ان تكون من اللعنات فاتركي ما انت
 عليه من عبادة الأصنام واتبعي ذلك الشيخ وادخل في دينه فقلت وما دينه قال ان
 الاسلام قلت وما هو قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقلت كيف له
 بالوصول اليه قال انقض عنيك وعطيتني يدك ففعلت فشي طيلان قال اخبرني
 عينك ففقتها فاذا انبساطي التجلت فقال امض الى تلك الزاويه واقرأ الشيخ من
 السلام وتقول له ان اخاك الغضوب لم عليك قال فادخلنا الشيخ الى جواره وقال قد سمعنا
 فكانت اعيد اهل زمانا تصوم القمار وتقوم الليل حتى يفلح جميعا وتعتزلوننا فخرجت
 عرض الموت واشرفت على الوفاة ومع ذلك لم يرها الشيخ فقالت قولوا للشيخ يتجمل
 على قبل الموت فلما بلغ الشيخ ذلك دخل عليها فلما رآته بكى فقال لها لا تبكي فانه عينا
 غدا في القيامه في دار الكرامة ثم انتقلت الى رحمة الله تعالى فلم يلبث الشيخ بعد الا
 اياما قلائل حتى مات رحمة الله تعالى عليه قال الشبل فرائيته في المنام وقد تزوج بسمعة
 حوراء واول ما تزوج به عاربه وهما مع الاثنين انعم الله عليهم من التبيين والصديقين
 والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى باخرة علما

حكي عن مالك بن دينار رحمه الله تعالى قال احتسبنا المطر بالبحيرة فخرجنا فاستقى مرأى فلم
 نزل إلا جافة ثم انما خرجت لما وعظنا السلي وتاب النبي وحبى البكاء وتحمد بن واسع وابو محمد
 الحسيناني وجيب الفارسي وحنان بن ثابت بن ابي سنان وعتبة الغلام وصلح الرزني
 حتى افاضوا الى الصلي بالبحيرة خرج القبيان من المكاتب ثم استسقيناهم نزلنا اجابة ثم
 حتى انصف النهار وانصرف الناس وبقيت انا واثاب النبي بالصلي على الظلم البلي
 اذا اناب عبد اسود فله رقيق الثاقلين عليه جنة صوف قوت ما عليه بدرهين فجاء
 بقاء فوضنا نحرنا الى الحرب فسلمي بكنين خفيفتين مفرغ طرفه الى السماء وقال
 الهى وسيدى ومولاى الى كبريتك حاربك فيها لا ينصرك انصدا ما عندك ام تقوض
 فى خزانك افعت عليك تحبك الى الاما اسقيننا خيلا الساعة قال فما امر كلانه
 حتى سميت السماء وجاءت بمطوكا نواه القرب قال مالك فمعرضت له فقلت له يا اسود
 اما تضيى ما قلت قال وما قلت قلت فوالك تحبك الى وما يدريك انه تحبك قال قد سمع
 يامن اشتغل عنه بنفسه افتراه بدلى بذلك الالهية اراى تقول احبته الى حل عذبه
 ويحبك له على قدرى فقلت له يرحم الله ارفعى قليلا فقال انى يملكك وعلى فوض على
 الملك الصغير قال فانصرف وجعلنا نفعوا اثره على الجبل حتى دخل دار فحاس على انجنا
 اننا الناس فقلت له يرحم الله عندك غلام تبعه من الخدمة قال فمعه ندى ما نكته
 البيع فعمل يبرئ عيا غلاما بصد غلام حتى عرض علينا سبعين غلاما فلو التى حبب فيهم فقال
 عموه والى وغير هذا الوقت فلما اردنا الخروج من هذه دخلنا بحجرة خربة خلف داره وانما
 بالاسود فقام يصلى فقلت حببى وربي الكعبة نجحت الى الناس فقلت له يعنى هذا الغلام
 فقال يا ابائى هذا غلام ليس له سنة فى الليل الا البكاء وفى النهار الا اللعنة والوحدة

فقلت له يا ابن آدم اخذ منك ذلك الثمن وما عليك منه فاجابني وهو متعاسر فقال **الملك**
 بما شئت بعد ان يخرج من عروبه كلما فاشترته منه بمسعرين وارسلته له ما اسلك قال
 يعون فاحذت سبع اريد للزئيل فالتفت الي وقال يا مولاي الصنع عيلا واشترته مني وانا لا املك
 خدمة الخلقين فقلت له والله يا بني انما اشتركت الاعداء منك بنفسى قال ولله ذلك فقلت
 له صاحبنا الاربعة بالمضي قال بلى وقد اطعتم على ذلك قلت نعم وانا الذي عارضتك
 بالاربعة في الكلام بالمضي قال فجعل يحس حتى اتي المسجد فاستاذن ودخل المسجد فجلس في
 ركعتين خفيقتين ثم رفع طهره الى السماء وقال الهى وبتى ومولاهى سركا يخفى وبينا والمليت
 عليه فترك فكيف يطيب الآن عيشى انعمت عليك بك الا ما قضيتى اليك السابعة ثم سجد
 فاستطويعه ساعده ثم رفع رأسه فبحث اليه وحركته فاذا هو قد مات قال فهدوت يديه وبجله
 فاذا هو صانعك متبشر وقد غلب الياض على التواد وجهم كما التفت اليه البدر واذنا بقدر
 دخل الباب وقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عظم الله اجرنا واجركم في اعيانهم
 ما كسر الكفن فخالوا في ثوبين حارايين مثلها اقط فطسناه وكفناه فيها ودفناه قال ملائكة ربنا
 فقبه نستقى الى الآن ونطلب للمخرج مائة تعالى رحمه الله عليه **حكي** عن عبد الله بن العنبر
 وكان يخدم ابراهيم الخواص ورحمه الله فقب له ما يحب ما رايت منه فقال بشيئا فطريق
 ملكه ايا ما له ان اهل علماء ما دخل الكوفة فاقبوا الى مسجد فظنوا الى ابراهيم وقال يلعد فنة
 اوى بان اترك الخوج فقلت هو كذا وذا فقال على يد وانه وقطاس فاحضر رجعا اليه فكذبهم الله
 الزمهم انت القصور بكل مال والمشار الى بكل معنى قال **هـ** يا ابا عبد الله انما انا ذا **الملك**
 يا ابا عبد الله يا ابا عبد الله يا ابا عبد الله **هـ** يا ابا عبد الله يا ابا عبد الله **هـ** يا ابا عبد الله
 يا ابا عبد الله يا ابا عبد الله يا ابا عبد الله يا ابا عبد الله يا ابا عبد الله يا ابا عبد الله

وقال اخرج بما ولا تعلق قلبك بغيره فقل وادعها الى اولك من يراك قال فخرجت فأول
 انبيي رجل على بخله فناولته الرقعة فاحذرها فخرها وكنى وقال ما فعل صاحب هذه الرقعة
 قلت هو في السجود الثلاثين فدفع الرقعة فيها سحابة وورقه فاحذرها ومضيت فوجدت رجلا
 فقلت من هذا الرجل على البخله فقال هو رجل بصراني قال فقلت ابراهيم واخبرني ان
 فقال لا تسق الدار هرة فان صاحبها يأتي الساعة فلما كان بعد ساعة اقبل التصديقي
 على بخله فترجل على باب السجود ودخل فاحسب على ابراهيم بقل رأسه ويد به ويقول
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال فذكر ابراهيم
 الخواصر فرحاه به وسروا وقال الصدقة الذي هذا لك الاسلام وشيعة علي الصلوة والسلام
حكي ان بعضهم كان ملاخا جبرائيل المبارك يصير قال كنت اعدى من الجانب الغربي الى
 الجانب الشرقي ومن الجانب الشرقي الى الجانب الغربي فبينما انا ذلت يوم في الزورق اذا بطيخ
 مشرق الوجه عليه حجاب فقال السلام عليك فرددت عليه السلام فقال اتجمل الى الله تعالى
 الغربي فقلت ثم فطلع الى الزورق وحدثت به الى الجانب الغربي وكان هذا القبط
 موضة وبدة وكثرة وعصا فلما انا في الزورق قال ان اريد ان احملك لعلك قلت
 وما هي قال اذا كان عند وقت الظهر تجدي عند تلك الشجرة مينا وستسري فاذ الصمت فاقني
 وغسلني وبعثني في الكفن الذي فيه عند رأسي وصل على وادع تحت الشجرة وهذه
 الرقعة والعصا والركوة يأتيك من يطلبها منك فادعها اليه ولا تحقره قال الملاح ثم ذهب
 وتركني فخرجت من قوله وبنت تلك الليلة فلما أصبحت انشظرت وقت الذي قال لي فلما جاء
 وقت الظهر بنيت فما كنت الا قريب العصر فمرت سبعة فوجدت تحت الشجرة مينا وسروا
 فكننا جديا عند رأسه فنوح منه راحته السك فقلت وكنته فلما فوجت فزعله فحضر

جماعة عظيمة لم اعرف منهم احدا ففعلنا عليه ودفنت تحت الشجرة كما عهدت الى ثم عدت الى
 الجانب الشرقي وقد دخل الليل ففنت فلما طلع الفجر وبانت الوجوه اذا انا بشاب قد اقبل على فقلت
 الشكر في وجهه فاذا هو من صبيان اللاهي كان يخدمهم فاقبل وعليه ثياب رفاق وهو محضو
 الكفن وطارة تحت ابطه فسلم على فرددت عليه السلام فقال يا ملاح انت فلان بن فلان
 قلت نعم قال هات الوديعة التي عندك قلت ومن اين لك هذا قال لا تسق الا في الزمان
 تخبرني فقال لا ادري الا ان البايعة كانت في حرس فلان الشاخر فنهضنا فرفض ونعني الى
 ذكر الله الا كثر من على الماذن فقلت الاستريح واذا برجل قد ايقظني وقال ان الله تعالى
 قد قبض فلانا الولي واقامك مقامه فسر الى فلان بن فلان صاحب الزورق فذكر الشيخ
 اودع لك هذه كسيت وكسيت قال قد فعلت له مخاضا فوابه الرقاق ودمي بها في الزورق
 وقال قد صدق بها على من شئت واخذت الرقعة والعصا وليس للرقعة وسار وتركنا فخرج
 وابكي لما حوت من ذلك وايمت يومى ذلك ابكي الى الليل ففنت فوافيت رب العزة جل
 جلاله في النوم فقال يا عبيد انقل عليك ان مننت على عبد عاص بالرجوع الى انا ذلك
 فضل اوتيه من اثنان من عبادي وانا ذو الفضل العظيم **حكي** ابراهيم الصالح فقال
 خرجت سنة الى الحج فبينما انا في البادية ناله وقد جن الليل وكانت ليلة مقبرة اذ سمعت
 شخص ضعيف يقول يا ابا اسحق قد انظرتك من النارة فدفنت منه فاذا هو شاب مخيف
 الجسم قد اشرف على الموت وحوله رباحين كثيرة منها ما اعرف ومنها ما لا اعرف فقلت
 له من انت ومن اين انت قال من مدينة شمشاط كنت في حرة ورفقة فطالبتني ففنى
 بالعرية والغزاة فخرجت وقد اشرفت الآن على الموت فدعوت الله تعالى ان يقبل لي وليا
 من اوليائه وارحوا ان تكون انت هو فقلت لك حاجة قال نعم لي والدة واخوة واخوة

فقال هل اشتقت إليهم قط قال لا الا اليوم اشتقت لان اشته بهم فسمعت اريد بهم فاحشوشو
السباع والوحوش وكلين معي وسجلوا الى هذه الراحين التي تراها قال ابو اسحق فبينما انما هم في
له فلبى وانا بحمد عظمته في فيها بانه برحمتك صغيرة فقلت دع ولى الله تعالى فان الله يبارك
على اوليائه قال ففعلت عليه وعشي على فافقت الا وهو فاجوبت روجه قال ففعلت منك
شما طمعد ما يحسن فاستقبلتني امرأة سيد بها كوك ما رايت اشبه بالشباب منها طمعدا
نارت يا ابا اسحق ما شان الشاب الغريب الذي مات خربا فانه ينتظرك منذ كان حيا
فانصرفت لها القصص الى ان قلت لها اشته بهم ففصاحت اواءه اواءه فبلغ والله
الشته ففهمت شقة عظمته حزبت روحها فخرج اليها بنات اشراف عليهن حرقا
وجروا ففعلن امرها وثولين ففعلها وكفيتها ودفنها وهن مستحرات رضوان الله على
حكي زين العابدين بن سيار قال خرجت الى مكة حاجا فبينما انما انا في مكة اذا بامرأة
فلا جبر الليل رفع وجهه نحو السماء وقال يا من لا تسره الطاعات ولا تقهره المعاصي هب لي الامير
واخبرني ما لا يعرفك ثم رأتني بدني العافية وقد ليس احراما والناس يلومون وسلايل فقلت هذا لي
فدفنوه منه فقلت له يا فخر قال ليك قلت له لا علم فقال يا فخر وما تقدر التلبية وقد بارزته بنزير
وجرامه مكتوبات والله اني لا اشته ان اقول ليك لا لياك ولا لاسعدك ولا اسمع كلامك ولا انظر
فقلت له لا تفعل فانه حليم اذا غضب رضى واذا رضى لم يغضب واذا وعد وفى ومعه فوجدت فقال
يا فخر اني رضى على التلبية قلت فمعه فادرك الارض واضلح ووضعت على التراب واخبرني
على خفة الاخر واسبل دمعه وقال ليك اللهم ليك ففهمت لك وهذا مصرعي بينك
فانام كذلك ساعة ثم مضى فما رآته الا من يقول اللهم اني قد عجزوا وقرروا
وليس لي شرف اقرب اليك سوى ففعلت له انتم شوق شقة وخروا راحة الله تعالى عليه

وحكي انه كان رجل اسمه اذا وجره عند الحاجة ففردت منه باخرة ففعلوا فادركوا
ان يرفع الخراج عنه فقال له قد وضعت هناك الخراج فهل من حاجة ففهمها وسمعت
الحاجة اجوابا يريده فقال له هذا الاخر اريد ففهمه له فخرج الاخر اريد ففهمه له
ويقول يا بني واني استأجرت الخراج ويقتل من القتل والله لا يحق المدح والثناء الا لله
وقيل انه كان رجل الاطيل الا امرأة فقالت له ووجته عندي ما وجد العلمان فقال
فمعد ولكن له جارس **وحكي** انه كان رجلا وكان له ولد يلعب به الفساق ويولج في
الفساق ففعل له في ذلك فقال سيف نضغ اولاد الحلة ليس لمدحها وانا وجرى رفيق
ومثلهما امام جماعة من اهل السنة والجماعة كان في العواقر وكان له اولاد عليه
سبعة من الحسن وكان الفساق يأخذ ويخذل من اهلهم ليل الفساق اليهم حال اولاده
فقال ما يعطى احد هذه ليل ففعل له درهمين فقال اعطيتهم الاضمان انما كان اربعم
شاهدين كان يرضى اليه التطويله بربع درهم فاذا اعطى احد هذه ليل درهمين ففعل
يتفقون بالباطل **وحكي** انه تزوج رجل امرأة قد مات عنها خمسة ارباع ففرض
الشاحس واشرف على الموت فقالت له من تملك فقال الا السبع **وقيل**
انه دخل الوليد بن يزيد على هشام بن عبد الملك وعلى الوليد جماعة وشي فقال له
بكم احضرت جماعة قال بالف درهم فقال هشام عمامة بالف درهم ويستكر
ذلك قال يا امير المؤمنين انما لا يحرم احراما في وقد استقيت انت جارية بعشرة
الاف دينار لاجل اطرافك **وحكي** انه نزل على الكوفة الى الامويين ففعل
ولاة عليهم فقال الامويون ما علمت في جمال احد له منه فقام رجل من القوا
فقال يا امير المؤمنين ما علمت اول العدل والارض ان مات فاذا كان عامك اجمدة

الصفحة فبين في ان تساوى به لعل الامصار حتى يلحق بكل بلد من عذابه الماحقة واما
فعل ذلك امير المؤمنين فلا يصيبنا منه اكثر من تلك سنين فصحك المامون وعزل
العامل عنهم **وترجع** اعرابي امرأة اشرف منه حبا وربا فقال يا هذه انك بمنزلة
نكالت اسرائيل اوطي في بيتك **ونظر** رجل الامراتين يتلاصقان فقال اخصدا
لنك الله فانك صويحات يوسف فقالت احداهما يا اخي في ربي به في الحبس
او انك **وجاء** امرأة الى عدي بن ارمطة فتذكر زوجها انه عتي فقال عدي انك لا
ان المرأة تذكر مثل هذا فقالت له لا ارضى فيما رضى فيه اياك فلعن الله تعالى
زوجي ولدا مثلك **وحكي** ابن رجلا قال لزوجته كيف لا تبكين عند الباع فقلت
انه ما يوجبني فكيف اكذب على ربي فقال لها نعم انت واسعة فقالت لا بالز
كسولة القرفصاح با على صوتيه يا خلق الله لير مثل ابن الصاروي يقول كنواة القير
وقيل ابن رجلا من الترك سمع واعطى يقول من جاء مع امرأة فورة واحدة است له
المللثة فصر في الله فاذ جاء مرة اخرى بنت عليه طوقا اخروها الحق يتم
يا القصر فاقى امراته وحكي لها ماخذها الوحيد والفرح فلما جاء الليل جاء معها ونام
فانقضت وقالت قد حقت بيني ان المللثة فوق الاساس طوقا فيها معها ونام صارت
توقظه كل ساعة ولحظة حتى يحرق فقال لرجل المرأة ابن الطين ليضربك بغير
فضاف ابن يهدم قصر الرقة البناء قبل الحفان كما هو المعروف عند البتانيين
وقال رجل لبقار لما ذهب غنائه الذي عوصاك الله بهما فقال انك لا تحب
وترجع اعرابي امرأة فقالت لورائيت حسني وبيا حتى احببت فقال اسكني او كسنت
كما توفين ما تركك البعراء **وحكي** انه نظر حكيم الى معلم رقى الكتابة فقال له

الاصح

له الا حله الضارح قال لا احسنه قال هو ذلالت فله الكتابة ولا تحضر **وحكي**
عن ابي العيصا قال لا المتوكل هل رايت طابيتا حسن الوجه فقطعت فمروا به
بغداد منذ ثلثين سنة واحدا قال تعبد كان يواجر وكنت تقود عليه فقلت
يا امير المؤمنين قد بلغ هذا من غياري ادع مولاي مع كثرهم واتوصل الغريب فقال
المتوكل للفتح اردت ان اشتري منهم فاشتري لهم من **وحكي** انه قدم الى امانة
عليها ابو هفان وابو العيصا فالزوج فقال ابو هفان لهذا الخرم مكانك في جنتي
فقال له ابو العيصا ان كانت حارة فبروها بشعرك **وحكي** حديد ممد الى الدنيا
فانما فار الامير بصره فقال له لم يضر بني قال لان معك الله الخمر قال وانت اعزك
الله معك الله الزنا **وقيل** انه ضرب ابن صغير لجد الملك بن مروان في حجره فقال
له قد الى الكيف فقال لانا فيه وكان عبد الملك شديد البصر **وكان** بالبصرة رجل
اسمه حوصلة وكان له جار يعشق ابنة فوجه حوصلة ابنة الى بغداد ولم يعلم
جاره بذلك فجاء الى ابنة يطالبه وصاح بالباب اعطونا ثارا فقال حوصلة القدر
بغداد **وقيل** لاعرابي كيف حزبك على ابنك فقال ما ترك حب الماء والعشاء
لي حزنا **وقيل** لابي العيصا هل بقي فخرنا من يلقي قال نعم ولكن في البئر **وقال**
رجل لابن سيرين اننا نال منك فاجعلنا في حل فقال ما كنت لاحل لك ما حرم الله
عليكم **ولقي** رجل بابي الحارث فسلم عليه بسوطه فلم يرده عليه فقيل له فقال
سلم على بالاياء فرددت عليه بالضمير **وحكي** انه ثلث من الزنا يترافقوا
من دخلوا بابه وقت الشتاء فقالوا لابي ان نخذلنا احفرا فنسكن فيه حتى يطيب الجو
فامروا الى قصر ملك تلك البلاد فوافوه امرات حسنا وكانت هي ابنة الملك قد دخل

في حفراتها والثاني في فوجها والثالث في دبرها فلما طاب الهوى خرجوا فمشوا
بعضهم بعضا من المنزل فقال الذي دخل حفراتها كان منزله منزلا معطرا الا ان
منه الارائحة الطيب وقال الذي منزله الفريح لنا فاسيت شدايا الالهوال لانه
كان يدخل على في كل حين وساعة فارس طويل القامة كبير اللامة عظيم النما
على راسه تاج لجر فارتوى عنه من زاوية الى زاوية وهو يطوف في دوايا البيت
ولا يدعى انام ساعة واحدة وقال الثالث لست ذلك الفارس الذي كان يدخل
عليك كان له عيبة كبيرة وخرج عظيمه كان يعلق خروجه على باب منزله
وادي كل ساعة عيني صبيته تدل على باب وادي حتى يخرج من دارك
وكان ربحا دخل وادي ويؤذي **وتروي** انه جاء اعراس الى باب المسجد والنبي
صلى الله عليه واله وسلم فيه مع الصحابة فقال الاعراب يا رسول الله الصاب الامن
فقال صلى الله عليه واله وسلم الى الله تبارك وتعالى فقال الاعراب اذا كان الصاب
الى كبره فما استوفى كبره بعض حقه ورفعه كسا وابل في المسجد وخرج فاربعا
فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم انه مومن وفي لفظ اخر لست الصاب صابوا
عليه فقال صلى الله عليه واله وسلم لا تقطعوا على الاعراب موله **وتروي** ان بعض
كتب الى امرأة كان يموها ماري خيال ان يلبس في فكت الى ابنته الارب تبار
حتى احيى اليك بنفسه في القطة ومن هذا ما **تروي** ان بعض الفلا كتب القلا
كان يموله وضعت على النوى خدي لوقض فكتب اليه الفلام ابنته الى بيتها
حتى ادعك تضع خديك على خدي **كان** في بيتها رجل لاجل به هذه غلام تركها
الفران فكان يصلي خلفه ما اذا ما كان زوجته وان قيل له فذلك يقول انا الصلي خلفه

الذي في صدره **قال** ابو موسى الكوفي له لال اطلب لي همارا ليس بالصغير
المحقور ولا بالكبير المشهور من خلا الطريق فافق وان كثر الزحام ترفق لانه
في التوارى ولا يدخل على تحت البوارى ان اكثرت حافه شكر وان اقلته
صبر ان دكبت همار وان دكبه غري ناه فقال الدلال اصبر واخرتك
الله حتى يمشي الفاضل همارا فتصيب حاجتك **سئل** ابو جعفر النضر
بعض الخواارج فقال له اخبرني اتي احبابي كان اشتد اقاما ما في سائرهم
فقال ما اعرف وجوبهم ولكن اعرف لقضيةهم فقل لصديق بروا حتى اعرفهم
فيل ان عبد الرحمن الفراسي كان جالسا في رجل يستل عن رابن جدد ورفقا
فان شئت تعرف عن حصية دار التي تعرفي لعبد وانه
فان شئت فان ابرك انصرتة فام فان الباب من دونه
قال الصلاح الصفدي وقد حكى انا هذا المعنى بعبارة اخرى فقلت
فان شئت تعرف عن حصية دار التي تعرفي لعبد وانه
فان شئت فان ابرك انصرتة فام فان الباب من دونه
وفي المثل اقود من ظله اخذ بعض الناس مظلة الليل فزولهم فاما الليل
فان الاربيب فزولهم الشمس فاما الليل فزولهم فاما الليل
انه كانت في المذيل امرأة تدعى ظله زنت اربعين سنة وقادت اربعين
سنة فلما عجزت عن ذلك اتخذت تيسا وصنعا وكانت تنوي النيس على العيز
فقيل لها في ذلك فقالت اني احب ان اسمع الناس النعام وان شئت وانا
فاحقت وظله ولبت نساء فزنت ظله وقادت نحو ذاه

ان راي ذكرا مثله تعطف اواني تنفج

وَكَانَ يجعل يعلى بالاضترنا وهي حرقته ويحرق في تحاية الفقر وكان ذلك اهل هذه الحرف
ولما اتموا عليهم الملوك والحكام فانك لا ترى بينهم غنيا يخرج ذلك الرجل بصره انما
يتكبد به فدخل بيتا فترأى مكانا مفروشا تحت الاشجار وماء يجري فضعه شجرة
وبقي فينظر فهايت بنت الوزير وجلت ثوبا القاض وكان بينهما مصاحبة
ووعده هناك فغاما ثوبا بجا واخذ في العاقبة فلما قرب ذلك الامر قال لها القاض ما
اسم هذه البقعة للباركة فقالت اسمها مدينة قزوين ثم قالت له مالا حسنا
للتخرج بهذا التاج فقال اسمه ملاسراج فقالت لي خل ملاسراج هذه المدينة
للباركة على ركعات الله تعالى فلما دخلنا عطعت ذلك الرجل بصره انه من حرق
الشجرة فخرجها وهربا وتركها ثوبا بجا فمزل الرجل واخذ تلك الثياب واتى فيمزله مكانا
يباع منها المعاشه فراه في بعض الايام غلام القاض يبيع سمور القاض فخرقه وبعده
الى القاض فقال له القاض من اين لك هذه السمور فقال اشترت قال له متى اشتر
قال لما دخل ملاسراج مدينة قزوين فقال صدقت خالوا عنه فخرج فخرج القاض
كَانَ يقال ان يعقوب بن المدي كان لا يقدر وان يسكن القضا فاختذت له دابته
بحوزا حتى بالمشاة من العود والساك وطيب اخر يقال له العاليان وطيبه ما راقت
فيها ووضعها في حجرة وادخلتها تحت ذيله فلما وضعتها تحته فانسوة حبيبة
منته قبيلة راعها فاصدت راعها المشاة وخطت راعها عليها حتى ما جزلها
اثر فقال لها يا وامة هذه المشاة ما راعها طيبة فقالت له فديتك كانت
وراعها طيبة فلما ربيتها فصدت فضحك فخرجها **قَالَ** الضفدي ان بعضهم
دخلت في رجاء شوكة فقال ان رجسته انطوى هذه الشوكة في رجله واخرجها

نها بارة فلما حركتها ورجسته فواس الأبرة ضوط فقال اذنا يتما فقالت لا اذنا معية
صوتها **قَالَ** الضفدي قيل ان بعض الفخراء اصابه قولهم شد يد في بعفر
المساجد فجعل يضطرب ويتقلب ويقول يا الله ضربة يا الله ضوة حتى افاق ففاته
فلما كان وقت الصبح اشرف على المصلاكي وعابن الموت فقال يا الله الجنة
فقال له بعض رفقاءه ما رايت احق منك لنت من وقت الضرب الى الان ففاته
ضربة ما فخرت بها والآن تسلك الجنة **قَالَ** ايضا وقف بين يدي الجحيم
وجعل بين اهل البارية فلما اخذ في الكلام ضوط فضرب بيده على لسته وقال انا
ان شئت تحلى انت واسكت انا واما ان اذكرك انا وكن انت فضحك السامعون
من قوله **قَالَ** عيسى بن ابيان كنت عند الخليفة الساموني فدخل عليه غلام معطر بالطيب
فجلس على فخذة الامين واقبل اخر فاحلب على الايسر فجعل انظر الى حسنه فقال
للساموني ما ترى يا عيسى ان ابداء فقلت احبذا امير المؤمنين باهه فقد نزلت الله ثم
عن هذا وصاته فقال يا عيسى ليس هذا الذي ذميت اليه انما جارية ساجدة
في رضى الغلمان فقلت امير المؤمنين اعلى نظرا مني فقالت الجارية الاولى والله
يا عيسى ما تعرف الحكومة اما تسمع قوله تعالى **السايقون** السابقون اولئك
الغريمون قال فبقيت والله متعجبا ثم قالت الاخرى والله ما تبصر في الحكومة
شيئا الله سمع قول الله تعالى حيث يقول **والاخرة** خير لك من الاولى قال
فتركتهما معه وخرجت متعجبا من حسنها وقصاحتها **وَحَكِي** ان ابن الزبير
كان يمشي في البرية فاحياه الثعب فمدى الله تعالى لرس يسهل له من يحملها
على دابة فبينما هو في دحانه واذا قد اقبل عليه رجل تركي مرجه وناططان

فصنعت واية وحضر الشيخ فراقا وضعت الدجاج المطبوخ فوق الطعام الاصح
الشيخ فاقا وضعت الدجاجة تحت الطعام فلما حضرت المائدة ونظر الشيخ متأملا
رأى ابنه لا دجاج على طعامه فغضب ورفع يده عن الأكل وكانت المرأة تنظروا
فلما رآته على حال الغضب دخلت المجلس واخرجت الدجاجة من تحت الطعام
وقالت يا كلب الشيخ انت في الصلوة وايت كلبا مارا على باب الكعبة وانت
في البصرة فكيف لا ترى الدجاجة فلما مات والاسترها حاك الالهة واحدة
فعرف الشيخ ان تلك المرأة ارادت تكذيبه كذا هو الواقع فقام باصحابه وبغل
زوجه المرأة في دينها **وحيكى** في الشيخ الكهري وكان في البصرة ايضا لانه كان
به داء حصه البول وكان يحضيه حتى احبها به فاخذ يوما وهو في مجلسه فقعد
ونفتح قبال في ثيابه فسله احبها به عن التعصبة فقال لى سفينة كانت في البحر
واخذ بها الموم حتى اشرفت على الغرق فنادى اهلها فمقت من بينهم وانتم لا
تسعون وخضت البحر واخرجت السفينة وهذا ما هو في ثيابي فاخرج اليهم
البطل فاحسوا به تبركا على اهلهم وسبالهم فسجنا من فضل الانعام عليهم فقلنا
وحيكى عن هذا الشيخ ايضا ان جماعة من شيعة البصرين اموال البصرة فقال رجل
منهم قتل ما عندنا فلهوا منى الى الشيخ الكهري فخر بطيعة واتخذ منه دراهم
فاقوالله وهو في جماعة من احبها به فقال له البصريان يا شيخ لنا من اهل البصرين
ودينهم الرضى ولكن سلت اليك امانة اريد بها منك قال متى قال لما دكبت
في السفينة واضطرب علينا البحر وموا القيا واما لهم في البصر كان ضدك في
فيه مالى فوميت في البحر وقلت امانة الشيخ اريد بها في البصرة منه واظن

ان الله لا ينجون امانتك وقد اتي بها اليك فامل الشيخ وقال ابن الماء اني ذلك
اليوم بود اربع كسيرة فصف امانتك حتى اخرجها اليك فوصفها له ثم دخل منزله
واخرج له كسيرا من الداهم على ما وصف فلما رآه البصري قال نعم يا شيخ هذا
امانتى فزاد فيه اعتقاد البصريين **وحيكى** ابن ربحا كان يتكلم مع عامة الناس
على طريقة الفقه ويتعصب فيه فانكره ابيه واخرجه من منزله فلما مرض ابيه وبلغ
حالة الاحتضار قالوا له نعت الى ولدك يلتفتان الشهادتين ويحضر عندك فاما
يشترط ان لا يكتفى بلسان السابق فلما حضره عند التلقين قال يا ليت قل لا اله
الا الله بالرفع وان شئت فقل بالغيب الآيات الأولى ووقع عند سبويه فصاح
الرجل اخرجوا حتى ابن الرأية قبض روجي قبل عزرا شيل ولئن لم يخرج من عندك
لاقولن للمسيح ابن الله يعني به ابن يكفر **وحيكى** عن بعض الفضلاء ان صبيئا
عرب من المكاب ومعه قمح فغضب وبنحوه حبات منقورة فخرجاه العصفور
وقال السلام عليك يا ابا نابط فقال الفقه وهليل السلام بالابا فخرج فقال له
العصفور مالى اراك متعفرا بالقراب فقال الفقه لعبادة ربي لانه قال مفا خلقناكم
وفيها نصيب لكم ومما اخرجكم تارة تارة اخرى فقال ما هذا الشيط الذي يفتنه
وسطاك فقال لا تقوى بها على عبادة ربي لانه الله تبارك وتعالى قال والآن فقام
على صلواتهم خاشعون فقال ما هذه اللبسات المنقورة حولك فقال لا امل ولا شئ
لا اله الا الله فقالوا له ما هذه اللبسات المنقورة فقال الفقه تركتها ربحا لا امل ولا شئ
لاني امل ان ياكل ثلثة ايام شيئا فقال العصفور والله ما اكلت ثلثة ايام شيئا نقا

١٤٧
الفتح انما نطمع كما اوجه الله لا يزيد منكم جزاء ولا شكورا ثم وفي العصفور والحية
فصار الفتح وعنه فقال العصفور جبر جبر فقال الفتح مخرج مخرج مخرج فقال العصفور
وان تعفوا واصفوا فهو اقرب للتقوى فقال الفتح هذا
ام لا ينطقون فقال
العصفور ان لي مال كثير وعشرة ابناء احلم ان اتيك نحن جديك فقال الفتح هذا يوم
لا ينفع مال ولا بنون فتاوى الحسبي فقال خذ بجمل العصفور واشوق في الثور يا
فما جازم من حلف با الله عند باب الحمد لله رب العالمين **قصته** مدينة القاصين **غيره**
وتكروا والله اهل في هيبه واحكم فيما مضى وتقدم ما ربه من قلة الاخبار وحيلة
الانوار من ابن مالك الطائي وصحة امة تعالى عليه من الحرب بن ابي الجود عن بعض بن كبر
الفرس عن السيد بن داود الباهلي ابن عبد الملك بن مروان لما استوى له الملك
ودانت له البلاد وانتحت له البلاد وقهر الاعلاء وابا والمخالفين ولم يبق له حدة
مخالف جلس ذات يوم على سرير ماله وحوله اولاد لخرقة وكمبراه دولته ومن يديه
الحكام والشعراء والفضلاء واصحاب القواريق والتبرواهل العلم والادب اخذوا الي
ذكر الملوك المتقدمة والذول الثالثة من الاكابر والاصاغر والاصاغر والافياء
ومن الافايم السبعة واخذوا في قصص الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
من بني اسرائيل وملوكهم فقال بعض القوم له يورث احد مثل ما اوتى سليمان بن
داود عليهم السلام من الملك الذي لا ينبغي لاحد من بعده الاله اطاعه من الجن والانس
والوحش والطير والرجم وكان له البساط الذي يجمله الرجيم بين السماء والارض وعليه
عاصفة فيسير به حيث شاء وقد اجبر الله تعالى بذلك في القرآن وكان سر ملكه
في خاتمه فقال امير المؤمنين عبد الملك بن مروان احقا يا قوم لئن سلما جرحه السلا

كان اذا غضب على احد من السفاريت الحق من مخالفه او امره ويخرج عن طاعته يحبس
تقم من شاس فيرة عن عليه ويطيح عليه بخاتمه ويلقيه في اناضلي البحر في ناحية
الجنوب حيث لا يسكنه الا بعض التودان من بني كدرفين لما خد من انكر ذلك
وممن من صدقه ومنهم من قال انه اهلكه وكان فيمن حضر ذلك المجلس رجل يقال
له طالب بن حنبل المطالي وهو شيخ كبير اذ ركب ايام الجاهلية ودخل في الاسلام
وكان صاحب تاريخ وعلم بكتاب ما في الافايم السبعة وعنه كتاب بطاويه
كثير في الارض ونبأها ما كسبه من بعض ذخائر ملك الروم وكان هذا الشيخ
يعرف طالب بن حنبل المطالي فقال نعم يا امير المؤمنين ادام الله تعالى دولته
ودفع في الدنيا والاخرة من تلك لقد خفي عن عيني عن ابيه عن حدة الله نزل في
عركب يسري الى بلاد المغرب وارتد الركب فدخلت بهم عن الطريق فارسل علي ارجا
عظيما وسارت بهم في اسبانيا فأتى الرجيم قد سكنت بقدره الله تعالى فهدا فاطعت
بهم ماله عليه الا الله هو وحل من البلاد واما الاستد فهو الى جبل شاق في الغوار
اسود من القوم حتى لا يعلمون ابنهم من ارض الله تعالى وكان ذلك في سواد الليل
فلما اشرق النهار وطلعت الشمس خرج عليهم من غارات في ذلك الجبل يقولون
الاولون حوايا البعد كما تم وحوش لا يقبلون خطابا ولهم ملك ليس نوم احد منكم
بالمرتبة غيره فلما راوا الركاب ومن فيما من الناس استوحشوا فاسرعوا الى ملكهم
واخبروه بخبر الركب ومن خيما فخرج اليهم في جماعة فزاحوا به فسلم اليهم وترقب لهم
سلامهم عن حالهم فاعبروا الرجيم عصفت بهم وحملتهم الى هناك فكان فقال لهم لا بأس
عليكم وسلم على ائمة من الايمان فقام من كان على دين القاصري ومنهم من كان

على دين اليهود ومنهم من كان مجوسيا ومنهم من كان نصرانيا وكان قبل ظهور الاسلام
 قبل بعث محمد صلى الله عليه واله وسلم وقال الملك ولكن نحن على دين محمد صلى الله
 عليه واله وسلم فمحبوا اهل الركب من ذلك وقالوا لا ندري ما تقول ولا نعرف هذا
 الذين فقال لهم الملك انه لم يصل اليه احد من بني ادم غيركم قبل ان ياتي الله انما انا
 بلحم الطير والوحش والسمك وليس لهم صعام غير ذلك ثم اتوا اهل الركب فاولوا
 يتفرجون في خواصي ذلك البلد الى الجبل فوجدوا بعض الصيادين تداد في شبكة في
 البحر ليصطاد فربما فاذا فيها فقم من هناك مرصعين الرأس محتمين بمائة السيلان
 فخرج به الصياد فخرج منه دخان اذ في لحق بعبان السماء ورجعوا صورا منكرا
 يقولون القوة للثوبة يا بني الله لا اعود الى ما كنا من قبل فصاد من ذلك الدخان منحو
 ما في الدخان من القوة فلق برأس الجبل وغاب عن اعيانهم فاما اهل الركب فكانت
 تخلف قلوبهم فاما السوران فلو يكتفوا ولم ينجوا من ذلك فخرجوا وهم حذري الى
 الملك وسأله عن ذلك فقال لهم اعدوا اين هذا البقي الذي كان سليمان عليه السلام
 اذا غضب عليهم حسبهم في هذه القماقم وبعثت عليهم ورجع فيهم في هذا البحر فاذا
 رجع الصيادون فرأى صيادنا شبكة ليصطادوا السمك فربما طلع له شئ من هذه
 القماقم في كسره ويخرج منه البقي فيخرج البقي فيضرب البقي ويظن ان سليمان عليه السلام
 حين رآه باق الى الآن فيقول خيفة منه لا اعود الى ما كنا من قبل فثوبة يا بني الله
 فتعجب عبد الملك بن مروان من ذلك وقال سبحان الله العظيم لقد اتي سليمان
 ملكا عظيما وكان فيه خضر ذلك الجبال التابعة للذياني فقال صدق طالعنا
 اخبر به امير المؤمنين والذليل على صحة قوله قول الحكماء حيث يقول في هذه الواقعة

وفي سليمان اذ قال الاله له * قم في الدنيا فموا حكم محمد
 واستعمل الحق فموا غير ما كثر * بينون تصغير القضاة والقضاة
 ودمر الطاعن فاجزبه بطاعته * كسا اطاعك فبر على الرشيد
 ومن عصاك فعاقيه معاقيه * نفي الظلم ولا تجلس على خصم

واتي معاقيه اشد من التجن في قاعم القاس ورويه في قصور البصر الذي في اخرا لثيا
 فاستحسن عبد الملك ذلك فقال واقدلقد كنت احب ان اري شيئا من هذه القماقم
 فقال له طالب يا امير المؤمنين انك على ذلك لتاود ورايت مقيم في بلدك هذا فقال
 ومن لي بذلك وكيف الوصول اليه قال ارسل الاخيك عبد العزيز بن مروان تا
 على بلاد الغرب فاحرر ابن ركيب الى هذا الجبل الذي ذكرته ويا سيدي بشي من هذه
 القماقم فان التزم متصل من اخرا لثيه الى هذا الجبل فاستصوب عبد الملك وراى
 طالب بن حسل في ذلك فقال له لقد صدقت فيما قلت فكشفت رسول الله
 ابن نصر والى اخي في هذا الامر ولك صدق الي البصا والكرامة وكل ما تريد
 من مال وجاه وغير ذلك وانما خبايتك في اهلك فقال حبا وكرامة يا امير المؤمنين
 فقال سرحى برحمة الله وعونه واحمر كنانا به ان يكتبوا كتابا الى اخيه عبد العزيز نايبه
 في مصر وكتابا الى اخيه موسى بن نصر نايبه في افريقية وما دارا ما من بلاد الغرب
 يا امير المؤمنين الى ذلك الجبل في طلب هذه القماقم التابعة لنفسه ويصانف وادع
 على السلاسل وياخذ معه الاذلة وينفق فيه الاموال ويستكثر من الراد ولا يلحقه في
 ذلك فترة ولا يحجم فيه حجة ولا يبتز به من رقة عظم الكتاب بخاتمه وسلكه
 الى طالب بن حسل واعطاه من المال ما يكفيه وبعث معه خيلان يكونون في خدمته

ولما قام على اهلها نفقة تقوم بهم وقال له سر على مركبات اهلك وعمرته ووردته طالب خروج
 من عنده مجتهد في سفره حتى ان دخل مصر وسلم الكتاب الى ابيه عبد العزيز فقراه
 وفهم ما فيه ثم اراد ان يترك في دار الضيافة واكرمته واحسن اليه فاقام في مصر
 اياما طويلا حتى استراح هو وزوجه ثم عزم على التنجيه الى بلاد المغرب فوثقه حينئذ
 بكل ما يحتاج اليه من الطعام والماء وانفذ معه الرجال ما رواه مجتهد في السير حتى
 وصلوا الى بلاد بركة وساروا منها الى القيروان فاستراحوا وادوا حوادياتهم ثم خرجوا
 منها الى بلاد مدينة فارس ومكانت يومئذ مستقرة للامير موسى بن نصر وتلقاها هم
 احسن مما تلقى فاعطاهم طالب بن سهل خطاب عبد الملك بن مروان فقبله ووضعوه على
 راسه ثم ارادته فقهه وفروا وعلمه مضمونه فقال سمعنا وطاعة فقه والامير المؤمنين ثم ارادته
 طلب مشايخ البلاد وامراءها ووجهيها وادفعهم على خطاب عبد الملك واستشارهم
 في ذلك وكشف الوصول الى هذه القماقم فقالوا يا جميع ائنا الملك ان اردت ذلك
 فليكن بالشيخ عبد الصمد بن عبد القدوس الصمودي فانه رجل كبير عارف خبير
 ونجى قد سافر هذه البلاد وجزها وعرفها هو وامر فقبله وجده فقبل ابيه والشيخ
 في يد بيهذه الامور غيره ولا يد لك عليه سواء قال الراوي فادرس الامير موسى الى
 طلب الشيخ عبد الصمد واحضره مكرما مبالا معظما فلما حضره اجله الى
 جانبه ووضع مقاديره واكرم مشواره واقفقه على خطاب عبد الملك بن مروان فقراه
 وقبله ووضعوه على راسه فلما فهم ما فيه قال له الامير موسى يا شيخ عبد الصمد ان
 امير المؤمنين قد ارسل الي في طلب هذه القماقم ولا بد من السير في طلبها وقد كانت
 استشرت الناس فدلوني عليها واشاروا على بابك وليس خروج الابان فاختفى

فكيف السيرة في تحصيل هذه القماقم التسليمانية فاطرق الشيخ عبد الصمد راسه عشا
 زمانية ثم ارادته وضع راسه وقال اهلنا ايضا الامير المؤمنين الامير المؤمنين بينك وبين الجهر
 الذي تخرج منه هذه القماقم فها وز وسالك وحالك ومقاطع وانجو ومعاطش
 وفيها الشقة وتطول فيها السنون والاحوال والاوهال وتتفق عليه الاموال ولانت
 رجل يحيا بعد ويجوارك لعل لا تزال تقاظم واخاف ان تبعد عن البلاد فيكون في
 الارض الفساد فقال له الامير موسى يا شيخ عبد الصمد وكيف تكون مدة الغيبة
 فقال اربع سنين وستين فها وب ورواح وستين مجي وارباب وتحتاج ان تجعل
 لك نائب في البلاد تقيه مقام نفسك وتجعل ولدك ابراهيم نائب فيك وسلم
 اليه الامور فانك لا تدري ما يحدث بعدك في هذا السنين الطويل ومراكمت حياتك
 ومما تتركه غيره لا يدري ان يصعب بالنسبة ابي موسى قال الراوي فعند ذلك امر
 الامير موسى باحضار ولده ابراهيم وسلم اليه الامر وضد منه الساخو واخرهم له
 بالطاعة لولد ابراهيم قال الراوي وقد تعجب الامير موسى من رأي الشيخ عبد الصمد
 وسياستد وجعله وحسن تدبيره قال الراوي فلما فرغ الامير موسى من استخلاف ولده
 وعزم على السير قال الشيخ عبد الصمد اعلم ان الامير انك تحتاج في سفرك هذا
 الى اربعة الالف رجل الف رجل الزاد والالف رجل الماء والالف رجل الف رجل
 واحزابك والالف اخرى تكون فافضة من الاحمال من اجل ان تكون مدركا فان اكلت
 بغير ارباب تقيم واحدا منها مقامه وتحتاج الى الف رجل الماء في شرب الف الف الف
 وورد فانه بما هبت ريح حارة يابسة تنشق القرب والزلزلا وفيها مفازة واحدة اوصو
 موتا لا تبعد فيها ماء بالكلية فاذا كان الماء في كثير من الفقايم لا قبل فيه هذا الرشح

شيئا قال بل الأمير موسى في طلب كبريان للفتاح وجههما من سائر البلاد ثم انهم
الف رجل من شعبا يحكمه واحضروا كل ما يحتاجون اليه من الراد والراحلة له ولا حفا
والخمر للشيخ عبد القميد مطية فلول وطنية وورق له ولولاه وساهورا عساه به
والشيخ عبد القميد وليهم ولم ير الوسايز من مائة سنة كما ماله حتى قطعوا بلاد العدو
واستقبلوا الباري والفتار التي ليس لها انيس ولا ساكن ولا نازل ولا فاطم فارتوا
فيما يجتاز اربعين يوما فلما كان بعض الليالي وهو سائرون اذ طلع حود القصر اذ
بالشيخ عبد القميد قد استرجع وضرب يدا على يد وقال لا حول ولا قوة الا بالله العظيم
فقال له الأمير موسى اي شئ الخبر يا شيخ عبد القميد فقال ضللتنا والله عن الطريق فبقيت
التيوم عن نظري وكانت ليلة سوداء مديدة قد انطبقت فيها القيوم وحالت بين
العيون وبين القيوم فقال له الأمير موسى واين نحن الساعة من ارض الله تعالى فقال
والله لا اعلم ولا سلك هذه الارض ولا رأيت الا هذا الوقت فقال له الأمير موسى
يا شيخ عبد القميد هل ترجع الى المكان الذي ضللتنا منه ثم نفقد الطريق فلهذا انما
لا ادرى قال صاحب الزواية ثم اتفق رأيهم على ان يسيروا بقية يومهم لعل الله ارسا
يهدى بهم الى الطريق فمشيتهم ولطفه فسادوا من صبح ذلك اليوم حتى استوت الشمس
فبقيت الفلك فاشرفوا على ارض خضراء نقرة فيها حطب ونبات واهوار وشجار ونبات
يخمر ومياه تتكوى وسطحا سودا مرتفع في العوى متعلق ببنان للتهام فاملوا ما فاذا
هو بنيان شاه مرتفع كأنه للجبل الارتفاع الليل دخل عليهم فلم يدركوه فمطوا رجلا لهم
عن خبر من تلك العدى وان سقوا ولا بهم وباتوا ليلتهم الى الصبح فلما اشرقت
الشمس توجهوا نحو البنيان فلما وصلوا اليه راوه قصيرا عظيما شديدا بينا بالحجارة

التيوم

المقورة المأونة ما بين اسود واصفر واحمر وله شارب حكمة مقوسة محشوة بالاجير
واللادود وسائر الاصباغ الفاخرة وطوله في العوار نحو مائة وخمسين ذراعا يد راج
العمل وله باب من الحديد القوي المحكوم القفل المجلو الذي ياخذ بالبصر ويغير فيه
الفتور باجل قبة شاهية مفصلة فلما رأى الأمير موسى القصر وحسنه والقبلة وثقوبها
واحكام بنائها وهو في الناحية الشمالية من السكان والقطان واليوم تصغر مضجعة
ونواحيه ويحيطه شجر على من كان ياديه وان كان بكازها من غير ما لمع ومجيد
على اصابة اهليها بالحر والنجاس فوقف الأمير وقال لا اله الا الله ربنا ورب اباينا
الاولين قوما تقدموا بنا الى هذا القصر منتظريه وشتت بصلانك من كان يركبه
وياؤيه قبلنا ثم التفت فجمع الشيخ عبد القميد يفراده وعسى ان تذكرهوا شيئا وهو
خير لكم وعسى ان تقربوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون فقال له الأمير
موسى يا شيخ عبد القميد مالك فقال احلم ايضا الأمير ان الله تعالى قد اطفأ بنا
وخافنا من تلك المفارز الضعبة والمقاطيع والعاطش التي كنا نخوف منها
وأننا على طريق سلسة سمحة بهت وكبره قال وكيف ذلك يا شيخ عبد القميد
فقال حدثني ابي عن ابيه الله سافر في هذه الارض سالما متفرجا في عجايب الله تعالى
معتبرا بعباد الارض التي اهلك الله تعالى اهليها وامريق منهم باقية وكان قصدا بناة
فتى مدينة القاس وأنه ضل عن الطريق كما ضللتنا فمرته القدر على هذا القصر
من غير قصد وأنه سافر من هذا القصر الى مدينة القاس في شهر واحد وبات في
القاس وبين الموضع الذي فيه حاجته الأمير اربعة اشهر الا انها ساحل البحر وهي
منازل متصلة جميعها بعضها ببعض مروج وعشب وفي بعضها اشجار مثمرة وفيها

ومياه طيبة وذلك كله اقامه الله تعالى علينا ببركته وحسن نياته فقال الامير
 موسى بترك الله تعالى بالخير يا شيخ عبد القميد فكل تعلم من الملوك من وطأ هذه
 الارض قبلنا قال نعم ايضا الامير الاسكندر الرومي وهو الذي اهلك ملوك الاوثان
 وابادهم لما كفروا بالله تعالى وعصوا في الارض بالفساد ومنهم من اهلكه
 الله تعالى بالقطر والجوع ومنع الله تعالى عنهم المطر من السماء والنبات من الارض فقام
 الى هذه الارض ودخل في هذا القصر وتفرج فيه فان فيه حجرة لمن اعتبر ومن جبر
 لمن اذبح فقد مر الامير موسى ودعه الشيخ عبد القميد ودعه خوفا من اصحابه
 ودخلوا في قضا على باب القصر فوجدوا مفتوحا وله دركات طويلة
 وفي الدركات دكتان حديد ودتان من الناحيتين وهي ايضا من الرخام الملبون بالخرق
 الذي لم تر الرازن مثله وهي متصلة الى الباب الثاني والثالث والحيطان مدونه
 منقوشة باصناف القوشات من الذهب واللازورد المعدن والصلاح معلق في
 الحيطان وعلى الباب لوح رخام مكتوب عليه بالعلم اليوناني سطوره فقال الامير موسى
 لوارثه معناه يحسن قراءة هذا الخط لكما نزلاد على وتذكره فكان فيه فقال الشيخ
 عبد القميد لانا قرعنا القضا الامير فقال نعم يا شيخ عبد القميد ربنا مله وافوز لنا
 بارك الله تعالى فيك فاجتمعت امرنا في هذا السفر الاباك وبركة حضورك فتقدم
 الشيخ عبد القميد فاذا هو ايات من الشعر فقرأ بها الشيخ عبد القميد فاذا هي هذه الايات

يا دافعا باليد يا دافعا باليد
 يا دافعا باليد يا دافعا باليد
 يا دافعا باليد يا دافعا باليد
 يا دافعا باليد يا دافعا باليد

عليه

فلا سمح الامير موسى الايات بكى بكاء شديدا فقال لا اله الا الله الذي شرع فناء
 خالقه الباقي لا يزل ملكه ثم انهم دخلوا من باب القصر فها هو المادوا وفيه من حسن
 البنيان والقوش والنصاويو والتماسيل وصور الملوك الذين بنوا القصر وظلوا
 من حولهم جالسين على كراسيهم حمراء هشة منه البصائر ويحيط به العقول ولما
 وصلوا الى الباب الثاني ردا عليه لوحا من رخام مكتوب فقال الامير موسى الشيخ
 يا شيخ عبد القميد تقدم واقرأ فتقدم الشيخ عبد القميد فاذا عليه مكتوب

علي حجة الزمان ولا تحلوا
 حوايون الدار ان كوحلوا
 ثمة دعوها للغير وانفصلوا
 وصاها فادنا وما عكروا
 عن بعين ما خلفوا ما عكروا
 وفي الذي بعد اعلموا

قال الراوي فبكى الامير موسى بكاء شديدا وشجع وصغرت في عينه الدنيا
 وقال والله يا شيخ عبد القميد ان يكون الموت اخيرا لفقير وتركه لخير منه
 فبجنان الله العظيم الذي ليس للملكه فناء ولا زوال ثم دخلوا الى داخل القصر
 فراذا من حسن هيئته واحكام بنيانه وكثرة ما فيه من القوش والنصاويو
 بسط الرخام المنقوشة الملونة في ارضه وحيطانه ما عتبر فيه العقول ويجوز
 وضعه الواصفون غير انه قد حدم السكان واستوحش من القطان والوبر
 تصغرى فواحيه وتندب مغاسيه ورؤوفه ومجرب ومجرب ومجرب ومجرب

ملكاته

عالية شاهقة مرسية على اركان محكمة النيران وهو اميد هائلة قد جاوز الحد
 في الطول والناظرة مرسية على قواعد قد نحتت من القصر والبلاليد والعواميد مرسية
 في القواعد غائصة من غير لصاق برصاص وغيره من المعادن وهي مرسية بصفحة
 الذهب والفضة متراصة في نفس البحارة بحيث لا يمكن قطع شيء منها وفي نفس القبة
 من القروش والقصوص المرسعة ما يوهبهم من برها العتاة ذليل قد رجت القبة
 اربعائة وستين قبرا محكمة بالرخام الابيض المشرق والرخام الاسود للعالم والرخام
 الاصفر الفاتح مما لا يقدر على مثله الاكاسرة ملوك العجم والقيصرية ملوك الروم وكل
 كان تهر منها الروح من الرخام مكتوب عليه اسود صاحبه وفي وسط القبة مرسية برصع
 العرم وعليه من القروش والزخافات ما يطول الشرح فيه وفيه وصفه وعليه مكتوب هذه الايات
 يا ذا الجلال والكرامه السطور على قوس الداريايت **✠** كبرياءك وكبريت وكبريت وكبر
 سمعت الفانيات كبرياءك وكبريت وكبريت **✠** وكبرياءك من القصور الفانيات ما
 حرمها ومليكها ربييت فيها الحصان **✠** قد نحت قبلك غافله من اثار الفانيات
 ما تاني الموت الذي امنى القوس الى الفانيات **✠** ما نزلت عليك يا حق قبل القصور الفانيات
 يا ليتني سليت قبل فلا تسبل الى الفانيات **✠** فاشهد ذلك على الامير موسى ويكفى
 كعادته روحه فتارق نفسه وقال واحة انت الفانيات يا شيخ عبد القدر قال الرازي
 قد روي في القبة وعليها مقصورة من خشب الصندل والناج والابنوس مطعمة
 بالمعاج مستقرة بما من من الذهب والفضة ولها ثمانية ابواب فدى الامير موسى
 من بعض ابوابها فاذا مكتوب عليه هذه الايات عبرة لمن اجتبر وتذكيرة لمن يتذكر
✠ وما نحتت بالخلقت من كبر **✠** بل بالقصور والحكم في النورى **✠**

عاشق

✠ قد طالما نحتت مسرورا برويت **✠** اخى سماء كحيل للشيخ القمار **✠**
✠ ايتيم بالي لا انا مع جود **✠** حرمها عليه ولو القيت بالنا **✠**
✠ حق ربيت يا فدايو مقدرة **✠** من الزلزال العظيم للثاني الناري **✠**
✠ وجايتي ملك حقا على قدي **✠** فلما خلق دعه عبي يا نصاري **✠**
✠ فلا الجود الذي جمعنا نعت **✠** ولا فداي حديق لي ولا حادي **✠**
✠ قضيت مخري شعوبا على نصيب **✠** تحت القادر في عرو وآباد **✠**
✠ حق اذا سارت الانفس مودة **✠** وبك ايتيم اسفارا يا سفاري **✠**
✠ سارت لغيري قبل الضيق لجمعنا **✠** وشيتوني بحيتال وحفاري **✠**
✠ يوم عروني القى الله ذاجلي **✠** قد انقشني احبالي واوداري **✠**
✠ فلا تحزنك الدنيا وزخرها **✠** وانظر الى فدايا الامل والباري **✠**
 قال الرازي فلما فرغ الشيخ عبد القدر من قراءة الايات ختم مشيا عليه ساحة زنا
 وبكى احبابه عليه وظنوا انه فارى الدنيا فراقهم وشوا عليه الماء والطفوه حتى افاق
 من حشيتة فزانه دخل القبة وروى من القبر الكبير فاذا عليه لوح من الحديد القصى
 منقوش مكتوب فقال الامير موسى للشيخ عبد القدر تقدم يا شيخ عبد القدر
 واقراء ما على هذا اللوح فدى من الشيخ عبد القدر وتامله فاذا عليه مكتوب هذه
 الايات والعبر والصايم والايات وهي هذه **بسم الله الرحمن الرحيم**
 بسم الله الواحد الاحد الضر والقدر الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعلم
 انما الواصل الى هذا المكان التاخر الى هذا القصر احب ما تروى من حوادث الزمان
 ولا تنق بالدينا وزخرفا وزخرفا فاعلم ان هذه حكمة وامورها كلها مستعما

يستروها المعبر من السبعين وهي كنوز النائم وحله لخاله كما نفا سوابق
 بحسبه الظلمان ماء حتى اذا جاءته لم يجد شيئا ولا تركن الى رخصتها وتغيرت
 فانما والله من اشق اليها وهول عليها ووثق بحبالها وتمت باذنيها فندرت
 وفي بحار الدنيا لا تفتنى ملك في الدنيا اربعة الاف مدينة ذات اسواق ورياق
 ورجعت عشرة الاف حصان سوى الخويرة ووطئت اربعة الاف من بنات الملوك
 التواهي الا بكارتك كما صنع الالف وسوى السراير والجواري وعشت في تلك
 العصور اربعة الاف عام رجعت من المال ما يحضره غيره من ملوك الارض قبل
 وبعدى وكان ظني لانه يدوم ذلك ولما اشعر ان طائر الدنيا فوق داسي مجرم
 يخاف خافى هالك ولما اشعر الاوقاف نزل بي هادم اللذات ومغترق الجاهات
 التي لا يرحم صغيرا ولا كبيرا ولا يترك على الكب والكبر ولا يضاف ملكا لعظم قد
 ولا يرمح من نصيبه وامره وكنت في هذا القصر مئتين حتى نزل بنا الضيف بالحق
 فكان موت كل يوم متاجاهة وعقمت النساء فله يجلس في حين ذلكنا است
 الله تعالى قد اراد ان يقطع انارنا ويخلي متاديارنا ولا يبق متا بقيدنا حضرت
 كتابنا فامرته ان يكتب على جوارب القصر هذه الاشعار لتكون بعدنا حيرة
 لاهل الاعتبار ومزج الذي الازدجار وكان عدد جوشى الف الف ابطا
 شجبان فلما احست بنزول الموت امرتهم ان يركبوا الصافات ويتقلدوا
 بالسوف الفا طعنا ويقفوا بالرقاع الزاملات ثم قلت لاهل القصر الجوز والعنا
 هل تخطيوا ان ترقوا ما نزل بي من حكم الملك القاهر فصرنا من اخرهم وذلك
 فاحضرت ما سمعت من الاموال وكلنا ما بال المصالح فلم يدخل تحت القصر

عن حد الاصل والوقا لاهل القصر الى بحارها وما واحدا من الدنيا فلم يجد والى ذلك
 من سبلنا فاستلمت حينئذ القضا وسلمت روى لرب الارض والسماء وانما
 ككوش بن شاد بن عاد الاكبر الذي بنى ارم ذات النملين لم يخلو في تلك البلاد
 ملك سبع اقاليم باسرها وحكت على برقا وجرها وفي اخر القوم مكتوب هذه الاشياء
 من كان ينكر في طول زمانه وَقَلَّبَ الْاَيَّامَ بِالْحَسَدِ ثَانِي
 فانما ابن شاد الذي ملك الورد وَالْاَرْضَ اَجْمَعًا يَكْبَلُ كَانَ
 قد كُتِبَ في غير اذن ملوكها وَجَمِيعَ اَهْلِ الْاَرْضِ تَهَبُ ثَانِي
 ولى العسكر والبلاد مطيعة فَدَاوِيْدَ كَيْتَ رَأَيْتُ حَوْلِي مِمَّا
 في ملك ما لا يسع حصره وَفَوْقَ الصُّوَارِيفِ الْاَلْفُ عَيْنَانِ
 فانما في الموت الفوق للورد وَفَوْقَ مَنَاقِبِ الْاَرْسَانِ
 وحسب ان الذي يلى كنه وَمَنْعَتُ مِنْ جَزَلِ الْاَعْوَانِ
 فانما الصرمان يبعثي ومجبت وَوَحَى وَكُوجِيَّاتِ الْاَحْيَانِ
 ولقد لغيت جميع ما قدمته وَسَلَّيْتُ مِنْ اَهْلِ دِينِ خَلْقِي
 فانظر انفسك بما قد قبل الفيا فَانَا الرَّقْمَيْنِ بِهِ وَكُنْتُ الْجَانِي
 قال الراوي خور على الامير موسى صلى الله عليه وسلم من هذا امر عظيم وشعفت تقوم
 ووقت قلوبهم واقتضت جلودهم واشتد بكاءهم ثم ان الامير موسى نظر الى ارباب
 القصر فانما امة عظيمة منصوبة من البرع الاصغر قواهم من العهر وفيها
 من القوش والقنايع المحكمة ما يهجر الواصفون عن وصفه واهلها اسطر مكتوب

بأمرها قال الشيخ عبد الصمد لعلات تقراء ما حل هذه المائة فتقدمه وقراءه وإذا
عليها مكتوب أحملها إلى داخل على هذا القصران هذه المائة أحمل عليها ألف ملك
عور من أجنهم الشمال وألف ملك عور من أجنهم اليمين وألف ملك حصم العيون
والنقل سكوا في هذه القبور وفادوا الأهل والقصور وقد مواعل الله العزيز الغفور
قال الراوي فاستدعى الأمير موسى دوانا واوراقا وكتب جميع ما قرأه من الآيات
والواظ وخباه في ذخائره فخرج هو وأصحابه من القصر ونادى فيهم بالرجل
فسادوا يومهم ذلك وثانيه وثالثه ففي اليوم الرابع أشرافوا على أرض مصطبة
وطيبة متعة للجواب وفي وسطها رابية عالية عظيمة عليها فارس من نحاس
وفرسه من نحاس وبنيه حربة من نحاس وقد رمت النجس جرحا عليه فساد
كأنها شملة نار فقتلوه حتى وصلوا إليه ووقفوا عليه وتأماوه فراوا سنان
للحربة عريضا وعليه غنط مكتوب فقراءه الشيخ عبد الصمد وإذا هو هذا أيضا الوصل
إلى هذا المكان إن كنت تريد مدينة النحاس وما تعرف الطريق فافرك ككفة و
دار هذا النحاس فانة سيد وورثه يقف فائق موضع توجه هذا السنان فاتبعه
فانه يوصلك إلى مدينة النحاس فدان الأمير موسى وفرك ككفة فدا إلى الغرب
وهو جبل اليمين للرابية التي عليها الغرس فاتبعوا ذلك الدرب وساروا فيه أياما
وليلتين هما هوراثين إذ لأم لهم جبل عظيم يرتفع في الهواء سد الفضاء في أصله
شئ قائم فقصده حتى وصلوه فاذا هو جوامود من الصخر الأسود وهو منقود
محفوظ بالطول وفي وسطه شخص قائم خاضع في الجوامود إلى تحت إبطيه ولها
جناحان عظيمان وصورته صورة عظيمة منكرة وله أربعة أيدي منها يدا

كأيدي الشهاب أطرافه حادة وكأنيما حالب التنوير وله شعر كالحات الزباب للنبول
وله عينان مشقوقتان بالطول وعينا محترتان كأنهما جمرتان وهو أسود اللون كرجة
الرابعة وهو ينادى بصوت عال سبحانه من حكمه على هذا العذاب للقيم وصوته ككأنه
الزعيد القاصف فقال الأمير موسى للشيخ عبد الصمد أسئلته عن حاله وقال له فتركون
أيضا الشخص وما السك وما الذي حاصرك في هذا المكان على هذه الحالة فقال أعلم
أنا عقرت من الجن فاما أسى فبن سحر بن الأوغش وانا جوس بالقدره معقوبما
ما شاء الله تعالى فقال الأمير موسى للشيخ عبد الصمد أسئلته عن السبب الذي صيرته
في هذا المكان على هذه الحالة فأسئلته الشيخ عبد الصمد عن امره فقال إن امرى فريب
حدثني بحبيب أحملها إلى الشيخ إن كنت ملان القصر من العقيق الزمر كان الملك عظيم
من ملوك البهولة من الجنود ألف ألف فارس من الجن يطعمون امره ويقفون صده ولا يخاف
امر من كذا عصاة حل سليمان بن داود ولا تدخل تحت طاعته ولا يجب له دعوة وإن كنت
أدخل في ذلك الصمم وكان للملك المذكور ابنة مشعوفة بالصمم لأنفادها السجود له وإن
اليه بين يدي لا ونمازا وكانت هذه البنت من أهل الناس صوته وأحسنهم خلقه
واستسلم عقلا وبدا يولوا وكثر هذا طغا الألف كفت قد احتوت على قلبها وأهويةها
هي وأبوها وقومها بهذا الصمم وأوقفهم في ظلمات الحق فأكفروا بالله تعالى وصعدوا الصمم
وأصل خبرهم سليمان بن داود ووصف له حسن بنت الملك وجمالها فعظم ذلك عليه
لديها واصل إلى الملك يقول له أرسل إلى ابنك وأكسر هذا الصمم وقول له أن
تحاصرا الله الألف سليمان عبد الله ورسوله والأفانيس الموت جالبا فاني سوف أتيك
بجنود لا قبل لك بعباد أيعلمتك كاس مضي لا يورد بال ملكا وصل إليه الرسول وأخبره بهذا

للغير غير وقد تكبر وعظم هذا الاوطار له شأنه احضر وزيره واستشارهم في هذا الامر وقالوا
 له هذا الذي يجب به سليمان فقالوا وما يصنع معك وانت في شدة منة وخص من يملك
 ويملك هذا البصر الا عظم ومعك هذه الجود المظبية ولك هذا العون العظيم من الجن ملك
 جنود ما لا يحصى ولا يحصى وغرق وشغبوا وماخذ وقالوا صفك يدعك منه ويصينا عليه
 ويصونا عليه ام سليمان فسميها قال الملك لا بد ان استشير صني والهي وانظر ما يقول
 لي وان اخرج به فان اخرج بلقاءه لقيته وان حذر من منه تجتنبه فانه تفضي من رقة دخل
 الى البيت الذي فيه القسم الاكبر وقرب قربانا وسجد له وخضع بين يديه ثم انشا يقول
 يا رب انا طيب القلوب نصركم **يا رب انا طيب القلوب نصركم**
 فخرنا فخرنا طيب القلوب نصركم **فخرنا فخرنا طيب القلوب نصركم**
 فخرنا فخرنا طيب القلوب نصركم **فخرنا فخرنا طيب القلوب نصركم**
 قال فدخلت في القسم على حادثة ما كنت افعل معهم واكلمهم واغويهم وسركتهم
 عن يمينه وعن شماله وصدرحت صرخة من جوفه واجبت على شعرة وانا اقول
يا رب انا قلت منه خائفت **يا رب انا قلت منه خائفت**
يا رب انا قلت منه خائفت **يا رب انا قلت منه خائفت**
يا رب انا قلت منه خائفت **يا رب انا قلت منه خائفت**
 فلما سمع كلامي من القسم خرج الى رسول سليمان بن داود وودعه اقيم ودعا
 ابلغ حتى سليمان بن داود ان نفسه قد مشته برزود من الاقوال وقدرته بالمال عليه
 ان لم يسر الى فاننا اليه ساثر فلما سمع رسول سليمان كلامه الخبيث رجع الى سليمان
 واخبره بقوله فتاوت عزيمة التوبة في سليمان وودعه وساعته وجمع الجن وال

والوشى والطير حتى استمع صوته من جوارح الطير وكما ان الشياطين ما لا يحصى عددهم
 الا الله تعالى وكذلك اجروا من الجن وهو الذي ياطم جمع من المغاريت والعتاة والمردة
 والثياطين مثل ذلك ما عساه من جنوده من الارض ثم اخرج الرقيم فوجعت البساط بين السما
 والارض وسار في جنود ملائكة ومدت الحافيتين حتى نزل على الجزيرة التي فيه الملك
 وخرج اليه الملك بجنوده من الارض وارادته انما يحصل وسوءه يدبره وما سبق من الفضل
 بعد اني بجنود من الجن وقال نبي الله سليمان للملك بما قد اتيتك فاصنع ما انت
 صانع فالتفت للمسكران واصطلحت العزيقان ونصاروا بعضهم بعضا وشعلت
 نيرانهم ودخانهم وحملت الجن على الجن والارض على الارض وتقابل الطيار في الهواء
 والسيارة في الدوى وما شئت الشياطين والجنوش على حسكر الملك الكافر وفتحهم الطيور
 الكواكيب في اعينهم فلم يكن باسهم ما يكون اذا اخذتهم النعنة وهلكوا من افرعهم فعمل
 الملك شرققة واحوى سليمان طيارا على ملكته واولاده وامواله وحريمه
 واما انما فخره على الدهر ياطم صرخة طفت ارت السماء انطبقت على الارض فموت
 ما رما بين يديه فادركني ووقعت بين يديه وركبني كما يركب الاسد
 فريسته فاودقني فقلت له بالذي اعزك يا دهر ياطم واذا لقي الاقسلني واحملني الى
 سليمان نبي الله يفعل بي ما يريد فاخذني اسيرا ذليلا حقيقا حتى وقعني بين يدي
 سليمان فقال لي اشد مقابلة فانه ارجو نبي الله فامره بهذا العدو فامر جويده كاتري فمات
 جنتي فيه وشم على عاتقه ثم اخرج الرقيم ياطم الى هذه الارض الوحشة للفقرة
 التي لا انيس بها ولا ساكن ولا تنزل ولا تاطن وانا كنت لك الى حيث يشاء الله تعالى
 هذه قصتي واما انتم فما الذي جأكم الى هذه الارض ومن انتم ولى اليوم مدد من

متطاوله لاراحل اطلق هذه الارض غير بحر فقال الشيخ عبد القميد هذا الامير موسى
 نصر نائب امير المؤمنين عبد الملك بن مروان امام المسلمين وخليفة بني ابي جعفر
 له وغن سائلون لك عنها قال وما هي قال ياخذ ان بنى الله سليمان ابن كازاد
 على احد من القياطين حبه في قنات القناس وروصن عليه وحق عليه والقاه
 في البحر في هذا الجانب من الارض فاراد ان ينظر شيئا من هذه القنات وقه جنتا في
 طلبه قال نعم اشرى بقضاء حاجتك فاذهبوا رايت بن قال له فان الطريق الى
 مدينة القناس قال اسلكوا هذا الطريق الذي خرجي كال غليس بين ايديكم طريق
 غير ما قال الراوي فتركوا وانصرفوا وساروا في الطريق القى دكهم عليها فقطعوا
 الارض ليلانها را مسيرة شهر كما مل فلما كان عند رأس القنات في صبيحة يوم
 الثاني اشرى على لفض وطية متسعة التواحي من حولها راسين وجمارا عجيبة
 واثار غريبة الاضاخاوية على عروشها ليس بها ديار ولا نخل ناد ولعمري على بعد
 سوا وعظيم محض وفي طريقه شبه نار تنقد فقد طلعت الشمس عليه فاشرفت
 منه تلك التواحي فلما رآه الشيخ عبد القميد قال ايها الامير لك البشارة والصنا
 فقد نلت المنى وزال العناء قال وما ذلك يا شيخ قال اما ترى مدينة القناس فقال
 الامير موسى انما ترى سواد مظلم وفيه نار موقدة فقال ايها الامير هذه مدينة
 القناس حق لا ويب فيها واما السواد فانه سورها الاقناب مبنية بالحجارة السوداء
 اما التي ان اللقطة فانه برجبان من القناس الاندلسي المصقول الحكم فاذا طلعت
 الشمس صار كانهما نار موقدة وهكذا صفتها هندی في الكتب فقال الامير موسى الحمد
 لله وله المنية على ذلك وكل ذلك كان من بركتك يا شيخ عبد القميد ولم ير الواسين

يومهم ذلك الى اخر القنا يعق وصلوا اليها ووقفوا على بابها فوجدوها مشيدة البناء وبابها
 مغلقا من داخل المدينة فخطوا وحالهم وما توالت الليالي الى ان اصبح الصباح واضاء
 النهار فتشاوروا فيما بينهم كيف يكون فتح الباب واللتحول اليها فلم يجدوا الى ذلك سبيلا
 فامر الامير موسى ثلثة رجال من ابطاله وانجاد احصاه وشجعائهم ان يركبوا مطاياهم
 وياخذوا معهم من الزاد والطعام قدر كفايتهم يوما وليلة وان يدوروا حول المدينة
 لعلهم يجدوا الى اللتحول اليه سبيلا من ناحية من القناس وموضع من المواضع قريب من
 السور يتلقون منه فركبوا مطاياهم ودوروا حول السور يوم ذلك وليلتهم وحادوا
 من الغد واخبروه انهم داروسو المدينة فوجدوه اربعا وعشرين فرسخا وان لها اربعة
 وعشرين بابا مركبا بعضها في بعض ترتيبا لا يمكن نقب موضع منه وليس في ابوابها
 ارض ارض من المكان الذي الامير فيها نازل ولا اقرب فاشاد عليهم الشيخ عبد القميد
 بان يحفروا اساس المدينة فانه يمكن ان يدخلوا داخل المدينة قال الراوي فحفروا احد
 اساس سورها حتى وصلوا الى الماء واساس القناس واسم تحت الارض حتى جعلهم
 الماء فعملوا لانه لا سبيل الى دخولها من اساسها فاشاد الشيخ عبد القميد بان تدفع زاوية
 من زوايا ابراج المدينة بنيا لائق اشرى على المدينة قال فقطعوا القنات وحرقوا القناس
 والقورة وسوا الى جانب المدينة في زاوية برج مقدار ثمانية ذراع حتى حفر وخرج
 الحجارة وقد بقي من السور مقدار ما في ذراع فامر الامير موسى ان يخذلوا من الاخشاب بنيا
 فالتفتوا ايضا لانه الاخشاب على ذلك البنيان الذي للحجارة حتى وصلوا مائة وسبعين
 ذراعا فاشاد عليهم الشيخ عبد القميد بان يجمعوا الخشب وان يصنعوا سلما يمكن ان يهبطوا
 بطول السور ويصعدوا اليه فاستصوبوا واه في ذلك وداروا حول المدينة وجمعوا

اشيا باصير واستأجر ايجل حيلة في عمل سلمه فاقاموه بها ثقب كثير فباء على طول السور
بسورة ففرسوا بذلك ثم قال الأمير موسى لاصحابه من منكم يخرج في هذه السور ويكشف لنا
خبر هذه المدينة ويؤول ويفتح لنا الباب فطلبه دية فصد ذلك قام رجل من اصحابه
شديد الباس تام الفأمة طويل الزندين عرض الأكتاف شعاع مقدم فاحذرت دية و
اورعها وقال ان سلكت في اجري وان هلكت في دريق تدفع ال اهل ثم قال اما بعد
ايها الأمير فقال بجم الله اصعد على بركات الله وعونه فتسلق الرجل في السلم والنا من
ينظرون اليه ويدعون له بالتألمة فصعد حتى جلا واستوى بين شواريف سور المدينة
فلما اشرف ونظر الى داخل المدينة صرخ صرخة عظيمة وضحك وصفق بيده ثم انه قال
زاه زاه والله انه ملج ثم انه التفت فنه الى داخل المدينة ففقطع وانشروا معه فسمعوا
صرخة عظيمة واصولنا ما ماله وحقبة عالية وتولية ففرغوا واشتد خوفهم وتمادت تلك
الاصوات ثلثة ايام وليا اليها ثم سكنت تلك الاصوات فصاحوا باسم ذلك الرجل من اجل
جانب من العسكر فلم يهيم احد فلما اتى نوب الأمير موسى وقال من ذهب وصعد
اعطيت له العن ديار فانتدب ايضا رجل اخر من النجباء فوضاه الأمير وقال لا تفعل
مثل ما فعل فلان بل اخبرنا بما تراه ولا تترك اليوم وتترك اصحابك فعاهدهم على ذلك
فلما اشرف على المدينة خصل وصفق بيده وقال زاه زاه والله انه ملج ثم التفت
واهل العسكر يصيحون به فلم يلبثت اليوم وذهب فسمعوا ايضا اصواتا عظيمة ما ثلثة
اشد من الأول حتى خافوا على انفسهم الهلاك وتنادت الاصوات ثلثة ايام وليا اليها
سكت فقال الأمير موسى انه ذهب من ههنا ولم يفلح بشئ من اهل المدينة وبما ذا
اقترب فاجاب امير المؤمنين فغظم ذلك على الأمير موسى وحزن حزنا شديدا على التخلي

ثم قال من بعد اعطيت له ثلاث ديات فانتدب رجل من النجباء ثم قال اما بعد فشدوا
في وسطى جلا فتموا واسكوا طرفه حتى ان اردت ان التي انسى في المدينة فامنعوني فلما
اشرف على المدينة قال ما قال الاصحاب وضحك والتي خست فخرته بذلك للجل وبمؤثر
من داخل المدينة حتى اضطلع جسد الرجل بصفين ووقع فصفه من محزومه داخل الدية
وتكثر الشياح والهييج فحينئذ انى الأمير موسى ان يعلم خبر المدينة وقال فيما كثر
يا اخوتى من كل من اطلع الى المدينة وقال ما لنا حاجة بالتدخل عليها او حطوا بنا ههنا
فقام رجل اشتد باسا من الأول والثاني واخطم راسا من الثالث وقال يا ايها الأمير اصعد
انا الى هذا السور واشيك بالخبر فاستمع الأمير موسى من ذلك فقال القوم الابد لنا من ذلك
التدخل ايها الأمير اليها والوقوف عليها وافتوا جماعة من اصحاب الأمير فاذن له الأمير
في الصعود فصعد في السلم حتى استوى على اهل السور فلما نظر الى داخل المدينة صرخ
صراخا عظيما فقال كصا قالوا رفقاؤه زاه زاه والله ملج ثم التفت فنه فلك الموت فلما
الأمير موسى لاجول والاخرة الا بالله العلى العظيم هلاك والله رجال من اجل اصحابه وما
بأشأ من هذه المدينة مفسودا ولا لنا خوف افعال الشيع عبد الصمد الراى ايها الأئمة
ان نقيم ههنا يومين لو ثلثة ايام اخرو حتى نرجع ونستريح دوابنا وانفسنا ولعل الله يظهر لنا
حيلة تدبرها في التدخل الى المدينة فاجابه الأمير موسى الى ذلك ثم ما تولى تلك الليلة
فلما اصبحوا ركب الأمير موسى والشيع عبد الصمد دوابهم وركب جماعة منهم من
العلمان وصعدوا الى جبل قريب من المدينة فكان اهل المدينة يدقون فيه موتما
فروا فيه من ايامهم ما تدبش التواخرو ويحجز العقول من الاما والهيبة والبايات الغريبة
فلما عاين الأمير موسى هذه الاشياء قال سبحان الله العظيم الذى لا تدركه الاوهام

ولا تكفه الغلوت ولا يحشى ريب الموت ولا تفتقر حروم الأكل ولا التسون له القوت
 فرأى سبعة ألواح من الرخام الأبيض الشاح بالياض وهو منشقة بالخطا به
 الطريفة فقال الشيخ عبد الصمد فقدم وأقرأ ما على هذه الألواح فقال سمعوا وطاعة
 ثم أتته فقدم إلى اللوح الأول فقرأه فاذا عليه مكتوب يا ابن آدم ما أنا الله
 إمامك من الأهل قد أمتك هذه السنون والأيام التي أوتيت بها في جميع الأحوال وكما
 التبت لك متقارفا قد أمتك قبل حلول ومساكين الملوك الذين ملكوا البلاد وأذلوا
 العباد وبنوا الحصون وأعطوا التكاثر وقادوا الجيوش والعساكر تزل بهم والله رب السنون
 فالأرض عنهم المال والبنون وفرق بينهم وبين الأحياء وترك الشاغل العامة خراب وحلهم
 من سعة القصور إلى ظلمة القبور والقبور فجهان من حكم على عباده بالقضاء فآخر اللوح مكتوب
 يا ابن الملوك الذي لا أرض في جهنم **يا دارا جمعاً تحت التراب قد تروا**
يا داراً صمراً في الأرض وبها ما كسبوا **صنائهم فكلهم يبنوا ولا أسروا**
ولا أصابعهم لمجدت ولا نصبت **ولا أنفوسهم التي في عصورهم فخيروا**
فأما هم أوتيت العرش في عجل **فأستطاعوا له رداً ولا خيروا**
 قال الراوي فبكى الأمير موسى حتى غشي عليه فلما أفاق قال والله يا شيخ عبد الصمد أقرأ
 لحسن الله أرواحنا ردة وقرطاس وكتب ما على اللوح ثم تقدم إلى الثاني وأقرعته
 واذا عليه مكتوب يا ابن آدم ما أنا الله إمامك من الأهل وما العاك من حلول الأجل أما تعلم
 أن الدنيا دار بواردة ليس لأحد فيها قرار وانت بكليتك ناظر عليها وبينك مكتب اليها
 ابن الذي ملكوا الأفاق وصبروا من هنا إلى العراق ابن من بين أصفهان وشيد بالديار
 وعاهده والله داعي الدنيا فاعلم حقيقة ما بل اجابوا وناوهم ما ديم إلى الغنى فاعلموا وشهدهم

والله اعلم

والله ما بنا وشيئاً ولا تدعهم ما سمعوا وعدوا وفي آخر اللوح مكتوب هذه الآية
يا ابن الذين بنوا العساق ومعدنهم **وبها القصور وأحسنوا الدنيا**
يا ابن الأكابر سنة العتاة وملكتهم **تروا البلاد كأنهم قد رآنا**
تبعوا السائر واليهين عاقبة **من ضارهم اللذات حتى يبنوا**
 قال الراوي فبكى الأمير موسى وقال والله إننا لفي خلة عجاير الدنيا والحول ولا قوة
 إلا بالله العلي العظيم ثم كتب ذلك في دفاتره وتقدم إلى اللوح الثالث واذا عليه
 مكتوب عبدة أنت بعبيك عجاير باد بك في خلة كل يوم من حرك ماض وانت لست
 قانع فملا أعدوت الزاد ليوم العاد وأعدوت الجواب لما يملك عنه رب العباد
 في يوم الحساب أهله من قلة الزاد وبعد الطريق وفي آخر اللوح مكتوب هذه الآية
يا ابن الأولي ذكوا العباد يحكيهم **وعدوا عليهم سطوة وتعدوا**
فهمروا ملوك الأرض وأطرافها **عجها وروما إذ طعوا واستكفوا**
فأما هم ألوت الغريق للورح **لم يجهم ما سجدوا وعجروا**
فلم يأتنا أحد يحيتو عقيم **هتيمات أن يأتي السنا حيدر**
 قال الراوي فبكى الأمير موسى بكاء شديداً وحسبه ثم ردى من اللوح الرابع فاذا عليه مكتوب
 خصم يحملك مولاك وانت خرة من جوار وفي خرة من جوار مولك كل يوم فضله عليك
 جديد وروقه عليك متواتر باعد تارة بالذنوب والمعاصي وغفلت عن يوم توفى
 فيه بالأقدام والنواصي فاستحي من برالك ولا تراه ولا تغفل للشيطان شوله
 وأحلم باتاك عرضة الدنيا ومصدف للشراب والزنا والبلد يا غفلت عنك
 وقد قيل عنك كان فلان وتصيح على فرطت نهان وفي آخر اللوح مكتوب

١٧٤
 ١. **يَا بَنِي الْأَوَّلَى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقَامَ وَمَدِينَةً** ٢. **وَقَصُورَةَ الْعَصُورَةِ الْغَيْرَاتِ**
 ٣. **يَا بَنِي الْأَوَّلَى سَكَنُوا الدَّيَّانَ وَالْقُرَى** ٤. **وَصَوَّرُوا سَارُوا فِي التَّوَالِي وَدِيَارَاتِ**
 ٥. **بَيْنَ بَعْدِ مَا جَعَلُوا الدَّيَّانَ كَلَامًا** ٦. **لَيْسَتْ يَدِي الْبَنِي الْبَنِي مَدِينَاتُهَا**
 ٧. **فَالْعَيْشُ يَوْمَ وَالنَّيَّةُ يَوْمًا** ٨. **وَالَّذِي لَمْ يَزَلْ فِي الْقِيَامَاتِ**
 ٩. **كَمْ مِنْ رَجُلٍ كُنْتُ أَلِفَ يَوْمٍ** ١٠. **مَسَّكَ عَنْهُمْ قَبْلَ لِي مَدِينَاتُهَا**
 قَالَ الرَّوْضِيُّ خُصْرَمُ الْأَمِيرِ مَوْسَى وَخُصْرَمُ شَيْخِ عَلَيْهِ خَلَا لِفَاقَ كَتَبَ ذَلِكَ فِي دَفْتَرِهِ ثُمَّ دَفَنِي
 مِنَ الْأَوْجِ الْخَاسِ فَإِذَا عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ يَا بَنِي أَدَمَ مَا لَمْ تَزَلْ يَلْعَنُكَ عَنْ طَاعَةِ بَارِيكَ وَخِدْمَةِ
 خَلْقِكَ وَنَسْتُكَ تَعْلَمُ أَنَّكَ خَلَقْتَ صَغِيرًا وَرَبَّكَ كَبِيرًا وَلَمْ يَزَلْ وَهُوَ يَدْرُسُ رُفْقَهُ عَلَيْكَ
 أَنْتَ جَاهِلٌ بِخَلْقِهِ وَهُوَ يَجْعَلُكَ وَأَنْتَ تَفْتَرِخُ مِنْ سَوْلِهِ وَهُوَ يَهْدِيكَ إِلَى الْبَاطِلِ فَطَفَحَ بِغَضَبِهِ سَيْلَ
 سَوْءِهِ عَلَيْكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ كَأْسُ آخِرٍ مِنَ الصَّبْرِ وَآخِرُ مِنَ الْبِرِّ فَاعْمَلْ مَا تَحْتَ رَأْيِكَ وَتَعْلَمُ
 وَأَعْتَبْ بِأَمْرٍ قَدْ خَلَتْ زُقَيْلُ وَاجْتَبَدَ بِأَصْلَحِ نَفْسِكَ قَبْلَ أَنْ تَهْلِكَ وَفِي آخِرِ الْأَوْجِ مَكْتُوبٌ
 ١. **يَا بَنِي الْأَوَّلَى مَلُوكُ الْعَرَبِ قَدْ قَبِلُوا** ٢. **وَأَصْبَحُوا مَدِينَةَ الْعَيْشِ فَانْكِسُوا**
 ٣. **كَمَا نَزَلُوا إِذَا جَعَلُوا قَوْمًا صَاحِبَهُمْ** ٤. **نَسُوا خَافِقَةَ الدَّيَّانِ إِذَا رَكِبُوا**
 ٥. **وَكَمْ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ لَوْ فِي دِمَائِهِمْ** ٦. **وَكَمْ مِنْهُمْ لَوْ كَانُوا نَهْمًا وَكَمْ مِنْهُمْ لَوْ كَانُوا**
 ٧. **إِنْ هُمْ أَوْ مَوْلَاهُمْ عَلَى عَجَلٍ** ٨. **فَأَصْبَحُوا فِي النَّزْرِ رَهْنًا يَكْسِبُوا**
 قَالَ مَلِكٌ مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْقَحْرِ فَإِذَا مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ أَنْ تَقْرَأَ السَّلَامَةَ تَدْرُسُ أَدَمًا
 تَرَى طَائِرَ الْمَوْتِ عَلَى رَأْسِكَ تَحْمِلُ بَيْنَ أَيْدِيكَ وَبَيْنَ أَعْيُنِكَ وَتَعْلَمُ أَنَّكَ إِذَا لَمْ تَكُنْ
 وَخَلَّاتِكَ بَيْنَ أَيْدِيكَ وَبَيْنَ أَعْيُنِكَ صَارَ وَجْهُكَ إِلَى قُصُورِ الْقُرَى وَالْقُصُورِ وَتَدْرُسُ أَدَمًا
 الْغُفُورَ تَعْلَمُ قَطْرَ مَا تَصَلُّوا وَمَا شَرِبُوا وَأَصْبَحُوا رَهْنًا يَكْسِبُوا فَاسْلُكْ لِنَفْسِكَ طَرِيقًا

البرية

إلى الضَّيَافَةِ مِنْ كُتُبِهِ بِرَأْسِكَ وَأَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَفِي آخِرِ الْأَوْجِ الْخَاسِ مَكْتُوبٌ هَذِهِ الْآيَاتُ
 ١. **يَا بَنِي الْأَوَّلَى مَلُوكُ الْعَرَبِ قَدْ قَبِلُوا** ٢. **وَأَصْبَحُوا مَدِينَةَ الْعَيْشِ فَانْكِسُوا**
 ٣. **كَمَا نَزَلُوا إِذَا جَعَلُوا قَوْمًا صَاحِبَهُمْ** ٤. **نَسُوا خَافِقَةَ الدَّيَّانِ إِذَا رَكِبُوا**
 ٥. **وَكَمْ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ لَوْ فِي دِمَائِهِمْ** ٦. **وَكَمْ مِنْهُمْ لَوْ كَانُوا نَهْمًا وَكَمْ مِنْهُمْ لَوْ كَانُوا**
 ٧. **إِنْ هُمْ أَوْ مَوْلَاهُمْ عَلَى عَجَلٍ** ٨. **فَأَصْبَحُوا فِي النَّزْرِ رَهْنًا يَكْسِبُوا**
 قَالَتِ الْأَمِيرُ مَوْسَى مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا كَانَ أَحْسَنَ بَقِيَّةٍ هَؤُلَاءِ
 الْقَوْمِ ثُمَّ كَتَبَ فِي دَفْتَرِهِ وَفِي مِنَ الْأَوْجِ الْخَاسِ فَإِذَا عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ سُبْحَانَ مَنْ حَكَّمَ
 بِأَلْوَتِ عَلَى سَائِرِ خَلْقِهِ وَهُوَ يَحْيِي الْأَمْوَاتِ يَا بَنِي أَدَمَ لَا تَفْرُتْكَ أَيْمَانُكَ وَلِذَا تَعْلَمُ أَنَّكَ
 وَطَيْبٌ أَوْ قَاسِمٌ وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الْمَوْتَ لَكَ رَاصِدٌ وَحَقٌّ كَيْفَ تَكُنْ قَاعِدٌ فَلَا يَلَاكُ مِنَ الْجَحْلِ
 صَاحِبًا أَوْ سَيِّئًا فِيهِ رُوحًا فَاحْذَرْ مِنْ هَيْبَتِهِ وَاسْتَعِزْ بِوَسِيَّتِهِ فَكَانَ بِهِ وَقَدْ
 سَلَبَ لَذَّةَ حَيَاتِكَ وَطَيْبٌ أَوْ قَاسِمٌ فَانْظُرْ إِلَى حَسَنِ مَقَالٍ وَارْجِعْ إِلَى مَوْلَى الْوَالِي
 وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الدَّيَّانَ بِأَسْرِهِ لَيْسَ لَهَا شَيْءٌ وَأَنْتَ هِيَ كَبِيَّةُ الْعَنْكَبُوتِ وَفِي خِزْمَةِ
 وَأَنْتَ هِيَ كَبِيَّةُ نَجْمَتِهِ الْعَنْكَبُوتِ وَكُلٌّ مِنْ عِلْمِهِ وَبَيْنَ فَيَا بَرُّوْهُ وَبِمَوْتِهِ وَهُوَ
 عَقْرِبَاءٌ يَقْضِي دِفْعَتَهُ وَلَا يَبْقَى فِيهَا عَيْشٌ وَلَا قُوَّةٌ وَفِي آخِرِ الْأَوْجِ مَكْتُوبٌ هَذِهِ الْآيَاتُ
 ١. **يَا بَنِي الْأَوَّلَى مَلُوكُ الْعَرَبِ قَدْ قَبِلُوا** ٢. **وَأَصْبَحُوا مَدِينَةَ الْعَيْشِ فَانْكِسُوا**
 ٣. **كَمَا نَزَلُوا إِذَا جَعَلُوا قَوْمًا صَاحِبَهُمْ** ٤. **نَسُوا خَافِقَةَ الدَّيَّانِ إِذَا رَكِبُوا**
 ٥. **وَكَمْ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ لَوْ فِي دِمَائِهِمْ** ٦. **وَكَمْ مِنْهُمْ لَوْ كَانُوا نَهْمًا وَكَمْ مِنْهُمْ لَوْ كَانُوا**
 ٧. **إِنْ هُمْ أَوْ مَوْلَاهُمْ عَلَى عَجَلٍ** ٨. **فَأَصْبَحُوا فِي النَّزْرِ رَهْنًا يَكْسِبُوا**
 قَالَ الرَّوْضِيُّ خُصْرَمُ الْأَمِيرِ مَوْسَى وَخُصْرَمُ شَيْخِ عَلَيْهِ خَلَا لِفَاقَ كَتَبَ ذَلِكَ وَضَافَهُ إِلَى مَا كَانَ مِنْهُ

انه نزل عن الجبل ورجع الى السكرك فقال يا شيخ عبد القميد راى ابن نوح في هذه المدينة
 وماتنا من اجل اصحابنا من اجلنا ورجال من خيارنا واصحابنا وما حصل لنا من
 عوض فبنت ذلك قال الشيخ عبد القميد والله اني الامير ما لمع القوة الا في
 ولا يزل اليها الا انما فقال الامير موسى يا صاحب الشيخ خرفت وجمعت ومن ينجس
 بان يخلطك ابن تصعد الى هذه المكان وانت شيخ كبير وعظم كبير وان انت
 ملكك هل تصنعنا عن اخواننا فقال والله اني الامير لا بد من صعودي الى القميص على
 وسرى صبيغ انشاء الله تعالى وتقدم الى السلم وصعد فيه والناس ينظرون
 حتى صار في السلم ثم انقضت عنه حتى صار فوق السور فلما استوى فوق السور فلم
 يشعر به الا وهو يصفق بيده ضاحكا مترايا كما فعل اولئك الذين هلكوا وانه
 زاء والله للمع وهو مشرف بالقائه نفسه الى داخل المدينة ثم ان الله تعالى تاركه
 بالطفه فبنت الله تعالى مكانه وجلس ساعده زعانية حتى طوى الله قد مات واشتد
 ذلك على الامير موسى واصحابه واقبلوا بالملكان واذا به قد نفض على قدميه وقال
 لا اباي عليكم وقد صرف الله تعالى حتى وعظكم كسيد الشيطان ففرغ الامير موسى
 وقال يا شيخ عبد القميد فما الذي رايت حتى خيمت وصغفت بيدك قال اني
 الامير هيننا سورا بكار بعد يسبين العقول ويجعلن اللبيب الغفل كالبلول ويمن
 يوين بايديهم ان قال اليسا فهمت ان التي نفسى اليقين كما فعل اصحابنا مطرو
 موق فبنت الله تعالى بالطفه وخلصني بكمه ثم ان الشيخ عبد القميد سى الله تعالى
 رمى على حافة السور حتى صار على المشى فوضع رجله على الترح وانظر الى حفة
 منزل الى اسفل فواى باب المدينة من التمدد وان الاندلسى وهو مغلول ومقتول

في الاؤن مثله وبما كثر احكاما من صنعتته وهو المثل الكف ليس يرى فيه
 مكان يطمع في فتحه منه وفي وسط الباب صورة فارس من نحاس وكنته حديد
 وفي الكف خطوط مكتوبة فقام الشيخ عبد القميد وقراه واذا هو انما الواصل
 الى هذا المكان ان اردت الدخول الى هذه المدينة وفتح الباب فامك السمار
 في سرق فافترسه اثن عشر فرسخة فان الباب يفتح قال صاحب الحديث فاما
 الشيخ عبد القميد سرة الفارس فواى السمار ففترسه اثن عشر فرسخة فصارت
 الباب وانفتح فظروا ربه في طول يثمل على دكتين مدودتين الى الخواهل
 وعليها اقلام جلوبس وهم موق ونظروا الى اتراس معلقة ورياح مشبكه وسائر
 مشرقة وسيوف مشرورة والباب الثاني في اخواله اهلين وجاهته عود من جاني
 ومقاراش من خشب البيلوط مقفح بصفايم من نحاس مصقولة وعليها افعال
 مقفولة ففكر الشيخ عبد القميد في نفسه كيف يكون فتح هذه الاطفال
 ففحصا فلما زالت الاطفال فتح الباب في اسرع من لم البصر فلما راى الامير موسى
 باب المدينة قد انفتحت ككادت عقولهم تطير من الفرح ويهتوا باجمعهم الى الدخول
 ففما هو الامير موسى والشيخ عبد القميد وقالوا يا رب اخل بضعكم ويري بضعكم
 فانكم لا تدرون ما يكون بعد دخولكم فامسكوا من الدخول ودخل الامير موسى
 في جاحته من اصحابه فواوا شوارع متسعة وفيها دكاك مرتفعة وقصور شاهقة
 واسواق مدودة وسوانيت مشرقة وموازين معلقة والاواني في الدكاكين
 مصقولة من انواع الخيلج والصبغ والشبه وواوان اصناف العدد والاسنة
 والاموال ما لا يحصى ولا يحصر ولا يزالوا سائرين ما شاؤوا من شارع الى شارع

ومن سوق الى سوق حتى قوت سطو المدينة فواذا ارباب وقيا صرعة ارباب وقيا صرعة
مشرفة الدكاكين مكية بالاقصة والأموال وما زال الانسان مما لا تصفه الا
والانحصار العقول والجميع موق في حوائثهم ويوتهم وضائهم ليس فيهم من يردحوا بنا
ولا يبدى خطبا ارت في ذلك العبرة لا في الالباب ثم دخلوا الى قياسية فتركت
القياسية واذا بصا قياسية الصرافين فواذا الانطباع مغروشة والأموال عليها
مكتوبة حميدة والضاديق مضوغة ومنها ما هو مقبول وإهلهما باللكين خايرة
لمعتن عنهم شيئا لما نزل بهم حكم رب العالمين ثم دخلوا منه الى السوق الجوهر
والأحجار ورواوا القصص ورواوا فيه من الجوهر واللؤلؤ والجنس والياقوت شيئا
كثيرا ثم تقدموا الى سوق العطارين فواذا من السلت والعنبر والطيب ما لا يحصى
واذا مشتمهم وحيرة ثم رويته ثم تقدموا ورواوا قصص الملكة واذا به قصص حال حرق
النيران وثيق الأركان وهو مشرف على جميع نواحي المدينة وبابه مغلق فخرجوه
فانفتح لهم بغير علاج فدخلوا الى القصر ووجدوا فيه من الأسلحة وأنواعها وأصنافها
من الفس والأتراش والسيوف والرقاح وغير ذلك ما يطول الشرح في وصفه ورواوا
مناجيح وشبان وسكحول وضلّان وردة وأخوان كل واحد جالس في منزله لا يرين
التياب الفاخرة متقطعين بناطق الذهب والفضة والجميع موق قد صاروا مثل
العقيد اليابس عبرة لمن يتبرق نزل بهم رب المؤمنين فخرجان الذي بيده ملكوت كل
شيء واليه ترجعون قال صاحب الحديث فلما نظر الأمير موسى ومن معه فراحوا به
هذه الأشياء كادت قلوبهم تضلع وبكى وبسوا حتى بلوا شيئا بهم وأشرافا على هذا
اولا ان لاجالهم فيها فضة وتاسع ثم لفت الأمير موسى فواى في القصر على باب

اساطير مكتوبة فقال للشيخ عبد القدر تقدم واقرأ هذه الاساطير يا شيخ عبد القدر
تقدم الشيخ عبد القدر وقراها واذا عليها مكتوب هذه الايات يقتله الشرياني
❖ انظر الى خلجاننا يا ايها الرجل ❖ ونحن على حد رقيق من رقيق
❖ انظر الى سادة باتت عاصيتهم ❖ واصبوا في التري وفتابا عجلوا
❖ يروا انهم الشبان فادخروا ❖ ما لا فله يقينهم لما انقضى الاجل
❖ فكانوا على القليل الا براهم تجوزهم ❖ طلب الرجال فله يقينهم القليل
❖ وانزلوا بعد حين من سائرهم ❖ الى حبيب في التري يا شيخ يا عجلوا
فبكى الأمير موسى واحبابه بكاء شديدا ثم ان الله كتب الايات في دفتره وخط القدر
القصر هو ومن معه فواى له دهلير طويلا وفيه دكتين مستطيلتين مفردتين
بالخمر السامان ومن فوقها بسط الارحون والقميامة واقفين بايديهم المراكين
متكئين عليها مول ورواوا في القصر من القاعات الحرميات والحجرات والمنازل ما يقدر
الواصفون عن وصفه وفي وسط القصر تحت القبة سور منصوب من الأسوس
الأسود الخالك المطع بالعام الثقي البياض مرقع بالجواهر واللؤلؤ وله اربع دبرج
يصعد اليه منها وله ثمانية ادكات في كل دكة حديد من الذهب الأحمر فوق العود
طائر من الذهب حديد بل ذود الاذوق والخضرة وفي هذه جوهرة نقد ككاشا
جمرة نارية وهو مرقع بانواع الفصوص والياقوت وعليه جارية جلالة سنده الى
وسادة اجي من النقص والقدر وعليها بذلة من الغبر وعلل رأسها تاج لير الزاوي
مثله ومن تحت التاج عصا به من اللؤلؤ الرطب قد اخذت نصف جبين الجارية
وفي عنقها عقد من العنبر الأصيب والذهب الأحمر مرقع بانواع الجواهر والياقوت

وهي ناطقة اليه بصينين فاستبقت كساحن عيون لما قال صاحب الحديث فلما رآها الأدي
 موسى فحبب من حسن صورتها ووجها ومرة خذها وسواد شعرها وجنبا وجنبا
 اطرافها وامتلا خصرها وظواف اقصاها فحبل اليها اغناضيه فقال السلام عليك
 يا اجازية فلم ترد عليه جوابا ثم اعادة السلام ثانيا وثالثا وهي لا ترد جوابا ولا تبدي
 خطبا فقال له الشيخ ايها الأمير انظرن اين هما الجارية حية فقال اي والله يا شيخ
 عبد الصمد فقال اعلم ايها الأمير ان هذه الجارية مصيرة وانما اقلعت عنها هابيد
 موتها وجعل مكانها زينة ثم وقفت العيان الى مكانها وكذا ذلك ساو حيد
 مصيرة من برصه ذلك قال الأمير لا اله الا الله محمد رسول الله ما احب حال هؤلاء
 القوم ثم ان الأمير نظر الى على جانب السير فلامن ثمانين اعداهم السود شديد
 السواد والارواح شقرا زرق العينين بيد اعداهم سيف مشهور كانت زبانية البرق
 الخاطف وبيد الاخرهم من حديد على صفة الدتوس وفي صدر السير بلوح من الحديد
 المصقول مخطط منقوش بمشوا الذهب الامور واللازورد فقال الأمير موسى يا شيخ
 مقدم واخر ما على هذا اللوح فتقدم الشيخ وقرأ ما على اللوح فاذا هو مكتوب بضم
 مفتوح الاقوال بجماعة من حكمه وامضى رب الارباب وفلخر اللوح مكتوب بهذه الاقوال

يا ابن آدم لا تبصر بك الأممل * يصيد عليك الذي املته الأجل *
 * وانك ترفع في الشبان مجتهدا * ومات من قد ناله السوء الأول *
 * واهجموا المال من قبل ومن حيت * فلم يردوا القضاء لما دعى الأجل *
 * ولعلكم لا قد قادرا وقد سمعوا * فلم يردوا القضاء ولا الأجل *
 * وليس شيء من الأموال يرفعهم * بل خلقوا المال ليؤدوا وارثه الأجل *

يا ابن آدم لا تبصر بك الأممل * يصيد عليك الذي املته الأجل *
 * وانك ترفع في الشبان مجتهدا * ومات من قد ناله السوء الأول *
 * واهجموا المال من قبل ومن حيت * فلم يردوا القضاء لما دعى الأجل *
 * ولعلكم لا قد قادرا وقد سمعوا * فلم يردوا القضاء ولا الأجل *
 * وليس شيء من الأموال يرفعهم * بل خلقوا المال ليؤدوا وارثه الأجل *

فبك الأمير موسى حتى صادت نفسه ثم بقى ثم قرأ الشيخ عبد الصمد ما في اللوح
 فاذا هو ايها الواصل في خلل الشاب احسن ما ترى من سكن قبلك النوى اما ترى دار
 الموت بك وقد دعي وبياض شيبك لنفسك قد دعي فكن على نقطة الويل يا ابن
 آدم ما اقسى عليك وما اجملك بترك ابن الامم الماضية والعزوة التالية ان فيهم
 اربعة من اعتبر ابن نوح وادم ابو البشر ابن اولاده السليمين العارفين ابن شهاب
 ابن عاد الاكبر ابن الذين بنوا دجرا بن مارك الحسد والصين ابن اهل السداد
 والتمكن ابن زنجار ابن اصفهان ابن طهران وابن خولان ابن الذين شتيدوا
 بلاد خراسان ابن ملوك العراق ابن الذين ملكوا اطراف البلاد والافاق ابن الذين
 عمروا مابل والجامع ابن الذين ملكوا احميل والمادح ابن الذين كانوا اذروا كواكب
 بجوشم الخافقين ابن ملوك الروم والقيصرة ابن الصرافة والاكاسرة ابن ملوك
 اليمن ابن سلاطين الهند ابن ارباب المدن السبعة اخذهم الموت على الغفلة ولم
 ينهم مائة ولم يدعهم مائة فانظروا هذا لنفسك قبل حلول ومك وقدم الزمان
 يوم العاد ان كنت يا هذا ما تعرفني فانا اعترف بك بنفسي انا الملكة تدعى بنت الملك
 فربنا الملوك القتل والذين ملكوا البلاد واستولوا على رقاب السبادوا اطروا والارض

الفساد وطغوا فيها البعاد وبغوا ادم ذات العباد التي لم يتخلق مثله في العباد فمن علمهم
رغم انه كان لبايضا وانا ملكك ما لم يملكه احد وفعلت ما لم يفعل به احد فلو كان
عدايت في الرعايا واحسنت في القضايا واحذلت في العطايا وبذلت الاموال وحسنت
الاحوال وحسنت في زمن سعيد وعيش رقيق واحتقت للجوارى والعبيد ثم لم
تسمعوا الا وقد طرقتنا الدنيا وسالت بنا الرقايا وذلك ان الله جعل جلاله ابتداءا لمحسن
سنتين متواترة لم ينزل من السماء قطرة ولم تنشق الارض عن ورقه خضرة فاكسنا
ما عندنا من الاقوات ثم نفدت فارتفعت بالغبية اصوات ثم جئنا الاموال والركا
مع الرجال والرجال فطافوا بها الارض بالظول والعرض في طلب شيء من القوت
وانت كان بلا قضا ومن الياقوت فلم يقدروا عليه فوجعت رسلنا خاضعين بعد ما بذلوا
عز الاموال من اللذات والجواهر كمالا بكسل ووقفا بورق فلم يقدروا عليه ولا وصلوا
اليه فاكسنا ما يمكن اكله من اموالنا فلبا ايقتنا بالوت وحاول القوت جميعا اموالنا
واخذوا منها ما يمكن مدينتنا وسلمنا انفسنا وميتنا جميعا مكمورة معدودة فطو
لمن عرف ربه وطاعه وعرف عدوه وعصاه ثم اهلهم ايقا الواصل الى هذا المكان
ان هذه الاموال التي في هذه المدينة باسرها مباحة لمن طمع فيها فليأخذ ما استطاع ولا
تترحم حينك في ستر بدن ومالي على سريري من الجوارى والفق لله لنفسك ولا تتعرج
الى شيء مما على يدى فاقه نفسك تتلف ولا تفصل الى شيء من ذلك قال الراوى
فلما سمع الامير موسى هذا الكلام قال سمعنا وطاعة والله اضعفت فيها قالت
ثم انه امر باحضار الاعمال والجوارى وحمل فيها من ذلك الاموال ما يمكن حمله و
اوقر ما يمكن وقره وكان معه طالب بن سبل الذي ذكرناه في اول الكتاب وانتهى

عبد الملك بن مروان الى الامير موسى فقال الامير موسى لم تأخذ هذه البنية والجوارى
وهذه الخلى والاموال التي على هذه المرأة فقال الشيخ عبد الصمد ايقا الامير اقم عليك
بأهله العلى العظيم الاطيات السلامة لغناك ولا تصابك ولا تدع احدا يضر من اهل
هذه المرأة فبذلك فقال الامير وافقه لقد صدقت يا شيخ انما انا خلا اخالفك في شيء
تكرهه فقام طالب بن سبل وقال ان كان الامير يكرها وانما انا لا اكرها فان حب الملكات
الحق بما على هذه البارية ثم انه قام اليها وصعد الى السرى ليضع ما عليها واذا بالحدثين
الذين على بين السرى وشماله قد رفع السيف الذي بيده وضرب به طالب على عنقه
وقطع رأسه عن يده فكتب الامير موسى واصحابه وقالوا لا جد لله قتيل مغرور بار
وهذا والله انما اصابك بشرك وشومك المشوم ثم انهم حملوا ما قدروا عليه وعلى
حملة فاحذوا ما قدروا على حمله وخبروا من المدينة واخلاقوا ابو ابي كسانته
امر الامير موسى بالانجيل وسار خلف المدينة فوجدوا فرأى الواح من الزمهرير الابيض
كل لوح مقداره عشرين ذراعا فيها نقش كتاب فيها اسماء الملوك والانبيا والنبيا
والفراصة والاكاسرة والنجارية ووجاهها ومواضع وذكر النبي محمد صلى الله
عليه واله وسلم وذكر امته وشرفه وشرف امته وما له من الله عز وجل
من الكرامة وكان عنده من العلماء من يقرأ كل ليلة سورة او احدى بعد سورة
من نحاس فذهبوا اليه فوجدوه على صورة رجل في يده لوح من نحاس وفيه الآيات
ليس وراى مذهبا فابجعوا ولا تدخلوا هذه الا فتملكوا فقال الامير موسى بن
هذه ارض بيضاء كثيرة الاشجار والنبات ولا ماء فيها فكيف تملك الناس في
هذه الارض فاجابته من حبيد ما دخلوا اماكن الارض فوثبت عليهم من بين تلك

الاشجار مثل كالتحام القارية فقطعوا ذلك الرجال وجعلهم واقبلوا نحو العسكر
مثل السحابة حتى وصلوا الى تلك الصورة ووقفوا عند ما لم يتعدوا فاصبوا
من ذلك ثم انصرفوا حتى وصلوا الى ناحية الشرق ولما بعدوا عن المدينة رأوا
ان من جواربه قد فتحوا دلتين ساحل البحر فادوا شواكيا ولا فلما كان اخرون
من النهر اشرفوا على جبل مرتفع في الهواء مشرف على البحر وفيه مقابر ومغائر كثيرة
منقورة في نفس الجبل ونظروا فيها اقوام سودان عرايا الابل مثل الوحوش
فلما رأوهم اصحاب الامير موسى اخذوا نوحهم ولما ابصرهم السودان فزعوا
منهم كما ينفر الوحوش ودخلوا على مغايرهم فقال الشيخ عبد الصمد اياها الامير
ناهيك بالسلامة وقضاء حاجات امير المؤمنين انشاء الله تعالى هو لا تقوم السودا
ان فيهم طلبتنا وهذا هو ما تريد فخرج الامير موسى وقال بترك الله تعالى الخير
ثم انتم اعرابك للرجال وحط الرجال وارتبوا موضع للتزول فلما استقر بهم المقام
واذ ما لهم بالزول لم يشعر الا ان ملك السودان قد قبل اليهم فجماعهم ارحاما
واذابه شديد السود عظيم للثقة بها بل الجنة فلما وصل الى الامير موسى سلم
اليه بلسان فصيح عربي وترحب بكلام حسن فقام اليه الامير موسى واستقبله
لجلسه الى جانبه فلما استقر به الجلوس نظر الى الامير موسى وقال له من اين
اقبلتم ومن انتم واخبروني من الحق انتم ام من الانس فقال له الامير موسى انا نحن
فن الانس ونحن اشبه بهم واما انتم اشبه بالجن بسواد الوانكم وهول خلقكم
فقال الملك نحن ايضا من الانس من ذرية ادم عليه السلام ومن اولاد الكركر فقال
له الامير موسى فناديتكم فالوا نحن على دين محمد صلى الله عليه واله وسلم فقام

له الامير موسى وكشف عرقه دين محمد صلى الله عليه واله وسلم وانه في اصد
الارض المنقطعة لم يصل اليها بن ولا وصي ولا وحي فقال الملك اعلم ايها
الامير انك ظهرك لنا من هذه البحار التي ليس بيننا وبينها الا مسيرة سبعة ايام
شخص قائم على الماء له نور يضيئ به بين السماء والارض وعليه شياخ خضر
فنادى بصوت عال يجمعه القريب والبعيد وقال يا اولاد الكركر احبوا
الله الذي يرى ولا يرى وقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله نجي من هذا
النار وتفوزوا بالخلد في دار القرار وتفوزوا بشفاة النبي المختار فانه ابو النبي
الخضر فلما نزل كلامه قلنا يا اميرنا لا اله الا الله محمد رسول الله فقلنا بعد ذلك
كلمات نقولها عند طلوع الشمس وعند غروبها ونسجد لله عز وجل فقال
الامير موسى وما هي الكلمات قال نقول بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده
بذل وفده ونصر عبده وجند الاحزاب جنه وانجوه عدا وهزم الاحزاب
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير واليه المصير وهو على
كاشين قدير والاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وما نعرف شيئا نتعرب به
الى الله تعالى غير هذه الكلمات فقال له الامير موسى فهل انتم ترون هذا الشخص
بعد ان علمتم هذه الكلمات فقال لا ولكننا نرى كل ليلة جمعة انوارا مبع في
على وجه الماء ونسمع قائل يقول ستوح قدوس رب الملكة والروح ماشاء الله
كان وما له يشاء لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ماشاء الله وكل
نعمه من الله وما شاء الله لا يشك الكركر الا الله سبحانه الله والحمد لله و
لا اله الا الله والاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال الامير موسى هذا والله

أحب إلى من كثر شئ سمعته من كلام الدنيا وأخذته وزايتها من الأحوال والنجا
ثم إن الأمير موسى التفت إلى ملك السودان وقال له أعلم أننا أصحاب ملك
المسلمين ورسله إلى هذه البلاد وذلك أنه بلغه أن في هذا البحر قباقم من غبار
محمومة بالرضا من مطبوخة بجانة سليمان وفيها شياطين محبوسة من جديلا
وإن سليمان كان إذا غضب على شياطين منهم أدخله قمر في هذه القباقم
ورصعه ونخم عليه بجائته والقاء في هذا البحر البعيد وإن ملك المسلمين قد
أرسلني في طلب شئ من هذه القباقم أحمله إليه ليرأها في مستقر ما كان
فقال ملك السودان سمعنا وطاعة لله عز وجل ولأمر المؤمنين ملك المسلمين
إن أيتها الأمير الكبير ثم إنك حمل الهم الضيافة والإفافة من لحوم الوحش والطيور
والتمك فتما يقتاتون به في أرضهم ثم إنك استدعي الصيادين والغواصين
وأمرهم بطلب القباقم فقال الأمير موسى لملك السودان إن لعب إن أكون مع
الصيادين وأنظر بصين كيف يصطادون هذه القباقم فقال حبا وكرامة
فلما كان من الغد ركب الأمير موسى وأصحابه وملك السودان وجماعة من رعا
وسادسبعة أيام بلياليها فرأوا شجرا كبيرا فلما وصلوا إلى ذلك الشجر
وأخذوا بحيرة كبيرة كثيرة الطير والأمر لوج طيبة الماء فأمر الأمير موسى
أن ينزلوا حولها فنزلوا وأمر الغواصين فحاصروا في البحيرة فخرجوا جبابا فرغوا
عليها الخطية من الرضا من محمومة ففتح منها جب فخرج منها فارس من نادر
على فارس من نادر في يده ورج من النار فطار في القوى وهو نادر يا بني الله
إني لأرا صود وفتح جب أخر فخرج منه فارس أخر كالأخاخ في يده ورج كالنجا

وهو يقول يا بني الله لا أرا صود وفتح جب أخر فخرج منه فارس كالصفر وفي يده ورج
كالصفر فطار في القوى وهو نادر يا بني الله لا أرا صود فقال الأمير موسى ومن معه
من الصيادين ليس القباقم إن ففتح هذه الجباب لارت فيها جناد قد جنتهم سليمان عليه
السلام وهم فاقروا من الجباب اثني عشرة قباقم ليصلوها إلى عبد الملك بن مروان
فأعادوا بقية الجباب إلى البحيرة ثم أذن المؤذنون لصلاة الظهر فلما ارتفعت
الأصوات بالأذان خرج من وسط البحيرة شخص كالأدي بمائل المشط وجعل ينظر
إلى الناس يمينا وشمالا فصاح به الناس من كل جانب من أنت يا هذا القائم على
الباء فقال أنا من الجن الذين جنتهم سليمان عليه السلام هذه البحيرة وإنما خرجت
لأن سمعت أصواتكم لأن ظننت أنه صاحب هذا الكلام قالوا ومن صاحب الكلام
قال رجل من هذه البحيرة في كل سنة يؤتى فيه ويدعو الله عز وجل ويسمى ويقال
وكبر ويستغفر ويدعو لنفسه وللمؤمنين والمؤمنات ثم يصرف ويذهب عنه وعن اسمه
ومن هو فلا يترك في قيل له أظن أنه الخضر عليه السلام قال لا أدري قيل فخرج سليمان
من الجن في هذه الصيادين قال ومن يقدر أن يضيء هذه القباقم عظم قالوا
فلما هذه الأمور وحصل اثني عشرة قباقم من جباب الجن فخرج به الأمير موسى فحشا
شد يدا ورج الأمير وملك السودان إلى الجبل التي كانت للسودان وأقام ينظر
الجبل يرى ذلك الثور ويسمع الشبيم الذي أخبره به الملك الكركي فلما جئ ليلة
الجمعة وأذا بالثور قد لمع من صدره والبحر ورجع الأمير موسى للذكر والشبيم كما
أخبره به الملك السودان فنجب الأمير موسى من ذلك جبابا عظيما وقال لا اله إلا الله
محمد رسول الله سبحانه العبود في كل مكان ثم إن الأمير موسى أهدى الملك

١٨٢
الزودان هدية حسنة ويحفة عويبة من حجاب ذلك البر الذي رآه ودفقه ووقع احضاً
مروج طابا بلاده فيها مسروراً بسلامته وقضاه حاجته ومحاذاة من الاموال والنجاة
والفقت قال الراوي فلما عزم الامير موسى على الانصراف فقالت الاولاد ايها الامير ان
الطريق الذي جئنا منه لا يمكن الرجوع منه الا ان الامم التي حول تلك الطرق قد حلت
بجئنا ونخشى ان يمولوا بيننا وبين الطريق ولا قدرة لنا على قتالهم ولكننا قد دل
على حيلة اخرى على امة يقال لها منسك قال فخرجوا على ارض كثيرة الاشجار والاشجار
والوحوش على غير طريق حتى وصلوا بعد ايام الى مدينة عظيمة واذا هم بكمكانهم
كلام الطريق لا يفهم فلما رآوا اصحاب الامير موسى احاطوا بهم وطلبوا منهم ان يوضحوا لهم
كل خبر احدثه فافهم اصحاب الامير موسى بالملكة حتى خرج ملكهم وعليه لباس الملوك
وسوله الحام قال الراوي فلما رآوا قبل حليتنا وسلم علينا لسان عربي ففهمنا
لما فهمنا كلامه واستبشرنا واستبشرنا فقال ايها الناس من انتم ومن اميركم وفيهم
وخلتم هذه الارض فانا ما راينا احداً مثلكم قال فخرجهم اليه الامير موسى وسلم عليه
وقال ايها الملك انا امير قومي وانت امير قومك ونحن قوم من العرب من خزب امير
الومين ولنا حديث اذا نزلنا واستقرنا من قتب السرا حليتنا كما امرنا فقال الملك ان
ارضنا كثيرة للعربي وسط القفار ليس ليل الشمس على ارضنا وساء جيراننا في بعض
الاورية لتكوا فيه من القز كثير السحر والماء شاق الجبال ثم امر بعض امرائه ان
يتركوا ويقوم جميع ما يحتاج اليه فاجتأنا في خير موضع ثم رأت الملك اقبل اليها في جماعة
من الطعام والعلف وضرة فارتدنا في واو كثير العيون والخروجها اليها جميع ما يحتاج
اليه فاجتأنا في خير موضع ثم رأت الملك اقبل اليها في جماعة من امواله وحشمه فلتأقباته

بالترتيب وشكرناه على ما اولانا من الاسنان فاعتذر اليها ثم جلسوا واما انهم قيام
على رأسه الخدمة في احسن هيئة فقال له الامير موسى ايها الملك من انت ومن
قومك ومن اهل الامم انك فقال الملك انا نحن فامة من ولد منسك ابن اليخضر
من ولد يافث بن نوح وانا ملككم لوث الملك من امان فيهم وقوي اهل اهلهم
في بلاد كثيرة ووسايق وقلاع وحصون فاجزوني من ابن انت وهذا دخلك
هذه الارض فقال ايها الملك نحن قوم من العرب من بني خليفة المسلمين صيد
الملك بن مروان كتب الي يا جوني ان اذهب الى مدينة القناس وان اكتب اليك
بالاوى فيما خرجت الامور ووصلت الى المدينة وله احد اهلها واهلها بكل حيلة
فلم اقد وعلى دخولها الا بعبادة عظيم وروايت الواح الرخام وروايت البهيرة فقال
الملك اما المدينة فقد رايتها واما الاوايح فليحل عاقل ان يحفظ تلك الواح
والمواظ على حق حليتنا فقال له الامير موسى ايها الملك كيف فعلت لسان
العرب ولا اوى في قومك من يكلمنا به غيرك فقال الملك ما من لسان كسبي
تعلته الا وقد تسبب في معرفته وروايت واكتفت على تعلته والمالك اذا لم يصلح
لنفسه بان يزيد في فضاها كيف يصلح لرفيقته ومعرفته اللسان من زيادة
الانسان فكل لسان انسان فاستأذناه في التوصل فاذن لنا وودنا واخرجهم
من اهل بلادهم فخرجونا من بلاد على اسهل الطرق فسلمنا عليه وامرنا حتى
وصلنا الى بلاد الاندلس بعد ثمانية اشهر قال الراوي وله يرادوا بقطعون البراري
والقفار والمغاور وكانوا قد وضعوا على الطريق علامات وارشادات يعرفونها
اذا خرجوا من سفرهم الى ان دخلوا اينواحي الشام بقدره العزيز العالم فلما سمع

عبد الملك بن مروان بعد دهم فرحاً شديداً وطاع يتلقاهم بالساكنين من
فلما اجتمعوا سلم بعضهم على بعض واغترفوا وفرحوا بسلامتهم فرحاً عظيماً حتى
دخلوا مدينة دمشق فلما استقر بعد الجاهل اقبلوا عليهم بحبة ثوبهم باربعة وثلاثين
في جميع طريقهم من اوله الى اخره فقال عبد الملك باليتى كنت معكم قد شاهدت
امر اعظم اجمعاً ثمة امر باحضا والعباقم وقع منها واحداً فخرج منها صان
ازرق فصور في الصور شخصاً عجيباً وهو ينادى بقوة التوبة يا بني الله لا اعود
ما كان منى ابدل وهو يحسب الله سليمان بن داود عليه السلام فاجل يفتخرون واحداً بعد
واحد وهم يقولون ذلك فعند ذلك قال عبد الملك لا اله الا الله محمد رسول الله سبحان
من اعطى هذا الملك سليمان الذي لا ينبغي لاحد من عباده ثلث الامير موسى اعرض على
الحليفة الاموال التي تقدم ذكرها والصليا ما اقررت الامير موسى طلب ان الحليفة اقبل
منه ما كان قد حصل واخذ في التفت في الدنيا واغار بعد الله تعالى ولم يرزل ذلك
حتى انا واليقين ولعنة الله تعالى على الكاذبين وهذا ما انتهى اليه من حكاية مدينة
الفاطمية والبيعة والجن للجهنم بالتمام والكمال التي لم يجد فيها حراماً من العصية
كلية من الصداقة بل كل ما كذب وبعثان واجترأ وافترأ على الله تعالى والادب
والزيت صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين والحمد لله رب العالمين **وحي** الله
الرحيم الوطواط الى صديق له من الكتاب الذي طلب منه دواتا بالعارية وهذا
ادام الله تعالى بجهتك وحرمت مجيئك على اعتكاف في الزاوية والقباض بالعارية
وقلت لم يرتحت الاعمال وفوائدها والاشغال وحوادثها وادام الله سعادتك
وزين بالكرم حادتك انا طامت منافع الدنيا وودعت مجامع الاخوان في

مروان من الفائق في الاسماحة واحداً اراك في بعض الحاجة ^{في بعض الحاجة} فكم اصبر على نصبات
دواتي وقلي واستقرت لك بحاشيتي وخدمتي ^{في بعض الحاجة} ايها الكتاب ابن دواتك وقلي
بل ايها الغاصب ابن حياك واوبك لا شئ اقم من ذي حناعة لا يكون معه
او دواته ولا خزي اقم من ذي كفاية لا يصيب قلبه ودواته سمعت فيها بلقيس من
الزاد والطيرة والحكايات النضكة ^{الزاد والطيرة} لانه كان في مدينة نيسابور افضاها الله للشاط
والشور وكاره شروء يعرف بابي سعيد العترة كثير اليون قليل الكون
يعجزون الذبا بالخطيرة ويعضب من القوا لملي طيرة وله حار صيف البنيان بل في
حارة جوارقان بل اضعف قوة ولحف بنية ارضنا من الاثبات بل انا قطع
الساخنة لم يبق من لحمة الا اليسيرة ولا من عظمه الا الكبر فاقن انك اكثري حماً
هذا بعض القيار العامة قلوبهم اليها مشقة صونهم الى بناد وجمل من اصناف اضافته
وانواع بدائنه ^{القائمة} حلاً حلاً ^{والطاشية} متروك للممال من يقفه ونشيق الممال من حمله ^{والطاشية} فخلق
من احد جانبيه ^{الطاشية} مملوءة من الماء ومن الجانب الاخر سفرة عشوة من المنبر ^{الطاشية} الى
والتي عليه خروا وابادة وحشية ووسادة ولا يغفل عن القيد والغرفة والفاطمية ^{الطاشية}
واذ الذي ^{الطاشية} حشره اذا انا ^{الطاشية} وللف الذي يابسه اذا انا ^{الطاشية} وفي ذلك ما يحتاج اليه الساجد
برمة احواله ^{الطاشية} ويتقرب اليه السافر في حلة ويتجالد ^{الطاشية} ثم بعد هذا كله استوى عليه
التاجر وادى منه رجله الفاس كانه اصاب ملك تغلب او استولى على حرمه ^{الطاشية}
والعمارته هذا الاثقال لا يكده التره ولا يرجي منه الخير اذا خرب من حيلته
واذا عركه سقط والكاري بكل طول الطريق وما ويتفلس الضلال ^{الطاشية} اشفاد
لدهاء ويقام من رضاء الشرف واداء لظفوره وجر المكنى ^{الطاشية} ويطاها ويكده والعيش

بعد صفاته ما يظلم العناء ^{ويزيل العزى} الى ان يرحمه الله ^{ويشأ منه}
 بعد الثبات الى ان يداره ^{ورحله} وقت الشدة ^{ويطلب محلة} فيكونها طرايف ^{ويبرز}
 الواردون من الأقدار تحط فيها الرجال ^{ويطرح الأسمال} وشدة الجمار ^{ونفض عطفه}
 الغبار ^{ويؤثر} في الساعة ^{ويصلى الفجر} مع الجماعة ^{ويارغب المذوق} في التساوية
 وأحرص المظلوم على الدجوات ^{فلما فرغ من صلوته} ودعائه ^{ولمنا من فقره} وكانه
 وهمة المخرج من الحجاب ^{سمع صيحة} هائلة ^{من ناحية} دور الحاذق ^{كادت تنقش} الجوليا
 الجيوب ^{وتنشق من فرغها} العلوب ^{تضدى الى} التذبذب ^{ليست} من التهم ^{والأولم} فإذا
 الحجب عند الذرب ^{مع دزته} وصاحب الشوطة ^{لايس} ثوب شرته ^{والعامة} الكثرين
 ان يخلص ^{عده} وهو ^{والظنارة} ان يدين ^{ان يستقصى} من وهو ^{وقال الكارى} ما ذاع
 ولما الناس ^{ليست} فالوا في هذه ^{الحالة} تاجر فاجر ^{فما اخذ} الباحة ^{مع غلام} الضبيب ^{في}
 مكانه ^{العصن} الرطيب ^{فيثرب} الدرام ^{وينيك} الغلام ^{وانما} زوا ^{التاجر} من دارة ^{وأن}
 من جواره ^{وتمايحت} عليه ^{الضغائن} العمية ^{واللمبات} الدكية ^{المهترمة} وسوقوا
 عيا ^{ويطلبوا} احمارا ^{يركبونه} دابة ^{ليطاف} به ^{حول} البلدة ^{للتكال} والعبدة ^{وكا}
 الكارى ^{برا} من حيون ^{العامة} فتأدوا اليه ^{واجلسوا} التاجر عليه ^{والكارى} بعدوا
 ويصيح ^{من غير} لحظة ^{يستريح} ^{وحين} لا يئس ^{الضباحة} ^{ولا} التهم ^{والشفاعة} ^{وقا}
 القيامة ^{في} التوق ^{واللقين} على ^{اهل} الضوق ^{والعامة} يرون ^{التاجر} بالبردة ^{ونفقه}
 بالثقة ^{الى} ان يظف ^{به} في ^{جميع} محازت ^{البلد} ^{والبلد} ينادي ^{بحيف} البلد ^{فلما} حان ^{وقت}
 الساعة ^{وان} بدل ^{حيف} الظلماء ^{خل} من ^{التاجر} القنادى ^{ورد} للما ^{الى} الكارى ^{في}
 ساعة ^{الاخيرة} جانبا ^{انما} ^{يكاد} يله ^{الطوى} التوى ^{ويسومه} الضدى ^{الى} الردى ^{والعزى}

عائدة

فاخته الكارى ^{لخذ} المسترحم ^{ومد} اذنيه ^{ومسم} حيه ^{ود} الى ^{رجليه}
 فاخته ^{الكتاب} ^{وقال} عليه ^{وزاد} ^{وطغنه} ^{خرفان} ^{تلفه} ^{وبان} ^{ماك} ^{الليلة} ^{كأما} ^{الكتاب}
^{فبنت} ^{كتاب} ^{كان} ^{ساو} ^{وقتي} ^{تسيلة} ^{من} ^{الوقش} ^{في} ^{النابجا} ^{الشم} ^{فأقع}
 فلما ^{فتو} ^{ويل} ^{الضباب} ^{وصاح} ^{وزهر} ^{كوكب} ^{الأصباح} ^{ولاح} ^{قام} ^{الكارى} ^{فرضيه}
 ووثب ^{من} ^{مجهده} ^{فتمثل} ^{بالوضوء} ^{لذ} ^{توحت} ^{سمعه} ^{صحية} ^{هائلة} ^{اشد} ^{من} ^{الصحة}
 الامنية ^{فترك} ^{الوضوء} ^{واسرع} ^{الى} ^{التعب} ^{ليفتش} ^{عن} ^{المعادن} ^{والعطب} ^{فلما}
 بالباب ^{وصاحب} ^{الشوطة} ^{كما} ^{شوال} ^{الاب} ^{والعامة} ^{اشد} ^{بجمدة} ^{واحد} ^{ورجمته}
 مما ^{كانوا} ^{بالأوس} ^{فقال} ^{الكارى} ^{ما} ^{أوقع} ^{ولما} ^{أد} ^{الاجتم} ^{فألو} ^{ذلك} ^{التاجر}
 اخذ ^{كثرة} ^{اخرى} ^{فلجوه} ^{مع} ^{غلام} ^{للقاضى} ^{ككالتيف} ^{لما} ^{ضى} ^{فيثرب} ^{التموة} ^{ويصعد}
 الجبهة ^{فقال} ^{الكارى} ^{انما} ^ه ^{وأنا} ^{اليه} ^{راجعون} ^{فقطع} ^{الله} ^{اربه} ^{وازال} ^{خير}
 وروى ^{تاجرا} ^{اخر} ^{فوجد} ^{الى} ^{حصاره} ^{لبوا} ^{يد} ^{في} ^{بيت} ^{جاره} ^{فسبقه} ^{بعض} ^{الناس}
 اليه ^{واجلسوا} ^{التاجر} ^{عليه} ^{فتنق} ^{الكارى} ^{جيبه} ^{واطرد} ^{جمعه} ^{وشتم} ^{وأسد}
 وتخرج ^{الى} ^{الآراب} ^{من} ^{فرط} ^{الحزن} ^{والاكتئاب} ^{وقال} ^{لا} ^{أرجو} ^{ما} ^{يجده} ^{التقوى} ^{للتقوى}
 ولا ^{كرامة} ^{بطاله} ^{العكرية} ^{فأاشت} ^{جمعا} ^{للعودة} ^{وابعد} ^{نجه} ^{اص} ^{السود} ^{وكا}
 على ^{منه} ^{الحالة} ^{ويجد} ^{بلك} ^{المقالة} ^{الى} ^{من} ^{الليل} ^{رواقه} ^{وضرب} ^{ظلمته} ^{ادرك}
 فخلى ^{عن} ^{التاجر} ^{الفاجر} ^{ورد} ^{الممار} ^{الى} ^{الكارى} ^{القاصره} ^{وكان} ^{قد} ^{ترقى} ^{إلى} ^{أصا} ^{به}
 واستخت ^{أعضائه} ^{وأحصابه} ^{وصار} ^{لا} ^{يقدر} ^{على} ^{الحراك} ^{واثق} ^{قد} ^{تشبث} ^{به}
 إظعا ^{والعلاك} ^{فاخته} ^{الكارى} ^{كالجنون} ^{ويقرأ} ^{الأدعية} ^{والعيون} ^{ونحى} ^{روحه} ^{ود}
 اكفاه ^{ومس} ^{أخرائه} ^{وأطرافه} ^{وسقاء} ^{الماء} ^{وترك} ^{بين} ^{يد} ^{يد} ^{الأنام} ^{وكان} ^{حين}
^{ومرغ} ^{أعق} ^{أشود}

فلم يفرغ سحابة الليل من الحرب والنويل

الليل إلى القنار. سلب القنار في مدارة القمار. وتجار البهار. فلما انتشرت اهلاد الضو
في اقطار البقوة صكت اذنه صيحة هائلة. اهل من الضيقين الأولين. فويل من
موقده. وقام من مضجعه ليتنصت من الحال. وسبب الداء العضال. فاذا الحسب
الذرب. وصاحب الشرطة مشه. والحبوب. والعامة ممتعة. والاصوات مرقعة
فقال المكارى ما ذا طرق. والعامة لما اذا صق. وقالوا ذلك الساجرة اخذ كفة ثالثة
فاجره مع غلام للرئيس. كانه الذر والنفيس. وشرب الضمر. وبفعل ذلك الامر
معه من العقار. ويوم الليل في القنار. فقال المكارى استاصل الله شاقته. ووقع
عنا آفته. ما لا ق. ومقه. واخترت بقة. فغزى اليه. غزى الارم عليه. واخذ عليه
باجد يديه. ولكنه بالاولى. ولطمة بالآخرى. حتى ضعفت لكانه. ووقععت
اسنانه. وقال بقلب حق. وصوت مختنق. يا خبيث الغريم. ارجعت لا تنوب
من هذه الثألة القبيحة. ولا تصبر من هذه الفصلة القبيحة. فاشترى جارا بالثبال
لتركيه او مات الثكال. فقد اهلكك حمارى. ولذت قراوى. لا اكراهة في السلي. لك
وارى قواخر ابرك. وما انا اقول لتيدنا الكاتب. قول المكارى الكاتب. للتاجر القاب
والباقي العاهره. ان كنت كاتب الملك فحسب النفس والنفس. والافالزم البيت و
العريس. فانه لا يحضر بعد عروس. وقد اذنت. ودواق. واطلت صناعي الى
قيل بعض ما بال زيد يضرب عمرو ابا قال لانه سرق واو من داود اخو زيد
يضربه لاجل واخيه **وحكى** لانه كان بعض الفاضل جاد صاقي وكانت الطلبة
يترو دون على الشيخ يحوى بقران وكان يسميهم ابا يقولون ضرب زيد عمرو فيقول
ما ادرى ما اذنب عمرو وضد زيد حتى يضربه ابا فوصلوا الطلاب الى مبحث التدب

ضبح انهم يقولون واخبروا فقال انا لله وانا اليه راجعون والله ما انا القيل من تولى
الضرب وكنت اعله ان السكين ما يعيش باستلامه ضرب هذا الشقي القتي المكنو
قيل انه حلى لى الاسكندر فامر بجلبه فقال القس ايها الملك والله لقد خبقت
وانا لذلك كاره. فقال والله لمصليين وانت له اشد كراهية **وقيل** سرق ثياب رجل
فقال والله هذا يوم ميثوم فقال القس ليس هذا على كل احد ومن هذا قال القائل
بمصائب قوم عند قوم فوائد **وقيل** انه جنى الى ابي حاتم بكرة فادار ان يفتنه
فقال له من ربك قال فقال احلك الله تعالى ليس هذا من مسائل القضاة وانما هي
من مسائل منكر وكبير فضحك وعنى عنه **الطيفة** وتلى رجل لم يفرق ما لا حلى
القواعد والعساين والايام فاما رجل ومعه ابنه فقال اكتبنى في القواعد فقال
وياك اخن فاشاء لا ازواج الحق فقال اكتبنى في العساين قال نعم قال الله تعالى
انما لا تعنى الا بصار. ولكن تعنى القلوب التي في الصدور فاعطاه شيئا فقال ا
ابنى هذا في الايام فقال نعم من انت ابوه فهو يتم **قال** رجل الاخر اكتب اركون
اباك قال بل اعى قال اكتب هذا على ابيك يا بن اعى **قيل** جاء رجل الى زعفران
فقال انى احب الفتنه وايض الحق واخمد بالله اذه فاعز بقتله فقال له انا
يحب الفتنه وهى ماله وذل. كما قال الله تعالى ان ما اموالك واولادكم فتنه لكم
ويغض الحق وهى الموت ويشهد بان لا اله الا الله وامن محمد رسول الله واهم
فند ذلك قال زعفران لا على لملك عمرو فغلى سبيله **وحكى** انه كتب بعض الافا
في ظهر كتاب قواعد الاحكام وهى العلامة للحلى وحين ملكه بعض الاسماين
الاصحاب القواعد من النساء الا ان لا يربون نكاحا ولا ينجون ثوبا ولا نظير ذلك

سئل بعض الأدباء بعض الوزراء جملة فارس إلى جملة ضعيفاً فاجاباً فكتب الأديب
 حضر الجبل فرأيت من أقدم الليالي . فكان من نتائج قوم عاد . قد اختلفت الدهور . وثقت
 العصور . فظننت أحد الزوجين اللذين جعلهما الله لنوح في سفينة . وحفظهما من
 الجبال لذرتيه . ناحلاً ضئيلاً . يالياً هزيلاً . يوجب العاق من طول الليونة به . وثائق
 الحريكة فيه . لأنه عظم جليل . وصوف طيب . لوللى إلى السبع الأباء . ولو طويلاً
 لحافه وقلاه . قد طال الكلام فقدم . وبعد بالمجيى حمداً . لدير العلف الأمانا . ولا
 عرف الشير الأحلام . وقد خيرتني بين أن اقتنيه . فيكون في أعناء الدهور . أو أن
 يكون فيه عظيم الذخيرة . فلت إلى استئناؤه . لما نقل من محقق التوفير . ورضيت في
 التغير . وحي للولاء . واختار للند . فلم أجد فيه مدافعاً . ولا مستعاضاً
 لأنه ليس بانق فيصل . ولا في فيسل . ولا في فيرجى . ولا في فيبقى . فلت إلى
 الثاني من رأيك . وعملت على الأخيرة من قوليك . فقلت إذ بعد فيكون وظيفة العيال
 وأقربه رطباً مقام قد يد الغزال . فاشتد في وقد اضربت النار . وحددت الشفارة
 وشتم الخبز . وقال ما لثاناً في ذبي . وأنا لم يبق من الألفين خافت . ومقالة انما
 باهت . لست بدى لحد فاذا كل . لأن الدهر قد لعل لحي . ولا جلدى يصلح للذباغ
 لأن الأيام فرقت لحي . ولا صوفى يصلح للغزل . لأن الحوادث قد خربت وبرى .
 فان اردتني للوقود . فاصف بجرى عن نارى . ولين تنى حراة جبرى بريح تغارى . فوجد
 صاوقاً في فائده . ناصحاً في مشورته . ولما اردت من اتى غريبه اعجب . لمن جاملته الدهر
 بالبقاء . ام من صبر على الصبر والى . ام قد ترك عليه مع اعواز مثله . ام تأمل الى الشد
 به مع خسارة قدره . فاهوا الا حقا ثم من الغيرة او ما شرصدت في الصور **وتجلى**

لما كان

ان انا فراس فتعل باب مكب فرأى فيه صبياً مليحاً حسناً فقال تبارك الله احسن الناس
 فقال الصبي لعل هذا فليعمل العاملون . فقال ابو نواس . ربنا اننا ما خضرك اذ
 وادخلنا فيما وعدنا انك انت ارحم الراحمين فقال للصبي فاستجبنا له . وكشفنا
 وادخلنا . وجنة النعيم ولكم فيها ما تشقون الاضنى . وتلك الاعين . فقال ابو نواس . نريد
 ان نأخذ منها ونطعم قلوبنا ونملأ من قد صدقنا ونكون عليها من الشاهدين .
 فقال الصبي . ان الله لا يخلف اليعاد فقال ابو نواس . متى هذا الوجد انكم صادقين
 فقال الصبي . ان وعد الله لا يأت . وأنه قريب للصابرين فقال ابو نواس . احببنا
 وبينك موعداً لا غلغله نحن ولا انت مكانا سوى . فقال الصبي . موعداً بعد يوم
 الزينة . وان يحشر الناس ضحى فصر ابو نواس الى يوم الجمعة فقدم الى الصبي يوم الجمعة
 فوجد يلاعب بين الصبيان فقال هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم . فقال الصبي
 فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابشعوا من فضل الله . فقدم اليه
 ابو نواس بعد الصلوة وقال . والوفون بعد هم فشى الصبي قل له . و ابو نواس
 خلفه حتى اتى الى مخدع خفى فلما وصل الى باب قال ابو نواس . فادخلها بسلام
 امنين فلما دخل فقال الصبي . رب انزلني منزلاً مباركاً . فقال ابو نواس . ان الله
 انك من الامين . فقال الصبي . اللهم انزل علينا مائدة من السماء . فقدم ابو نواس
 طعاماً وافياً . واحضر فقال . وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما تشقون . فقال
 واصار من غمر لذته الشاوين فقدم ابو نواس الى ذوق راحم مسكر فقال . وسقاهم
 شراباً حلو . فاذا سكر الصبي فقال ابو نواس . انى يمشى متكاً على وجهه . فقال
 الصبي . ان سألوا الا برحى شفقوا عما تحبون . فاولاه ابو نواس دياراً في وقت فظن

القصي انه درهم فقال يوما قد والله حق قدده فقال ابو نواس انما يعرفه صغرا
فانه لو كان نورا لاطرب من علمه القصي انه دينار فاستحي ابو نواس ان يقول القصي
شام فقال لمن الذين يذكرون الله قيا ما وقعوا وعلى جوبهم غل القصي سواه
فقال انكم بوا فيها بدم الله مجرميا وجرميا فكتب ابو نواس فعقراى اخراج الله
وارجع فقال القصي لمن المالك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا الهرة اهلها
اؤلة فقال ابو نواس لمن الذين امنوا وصبروا فاولم ابو نواس الموتى في القينة
وخرقها فقال القصي اخرقها الخرق اهلها فقال ابو نواس الم اقل انك
ان فتطيع معي صبرا فقال القصي سجدت في انشاء الله تعالى من الصابرين
وكان قريب منهم شيئا كثيرا عانا كثيرا ولحقا على الباب ديم كلامهم ومجاورهم
والابرونه فصاح باعلى صوته وقال فكلوا منها واكلموا الناس الفقير فقال
القصي لا يكلف الله نفسا الا وسعاه فقال ابو نواس فاخرج منها فانك رحيم
فخرجوا واخذوا صاحبين مستبشرين واخذوا معهم الحمد لله رب العالمين
وَقَوْلِي ان ديارا قال لخطاط خطلي ثوبا لا يدري انه جبة او قماء اقل فاستعرا
لا يدري انه مدح او هجاء فلما خاط له القوب وكان الخطاط اعمورا سقى
بعمرو فقال البشار فيه خطاطي عمرو قيا ليت عيتيه سواه قلت عوا
ليس يدري امدح ام هجاء **وَقَوْلِي** ان الحاج قزلية كان فيه لبان وضوء
بستوة فيها لبن وهو يقول متى انما بيع هذا اللبن انري ابيعه بكذا وكذا ثم
اربع كذا فيكتب لي كذا ويحسن حالي فاخطب بنت الحاج وانزوها فكلد
خلاما وارسل اليها يوما فتعاضتا حتى فاض بها رجل هكذا ففرض ببقته رجله

فانك صر المبتون وشبهه الذين فترع الحاج الباب ففتح الباب فاحذره رجله
سوطا وقال له لو رفت اربني هكذا لا تفجعتني فويا **وَقَوْلِي** ان بعضهم سمع قائل
يقول قال ارجع الى ربك فاسئله ما مال الاثوة الا اني قطع ليدعي فقال لو كنت انا
السؤل لقلت من شئوة النيك **وَقَوْلِي** ان رجلا من العرب نزل بيتا لضيافته
امرأة في غاية الجمال وزوجها جميع الضيق فقال لها هيا وفضحك فقالت لو استريح
في القوي استقبلني به لعل في صدرك وحسن في عينك فخرج الضيف هاربا **وَقَوْلِي**
خطب معلم امرأة وايضا في مكتبة فترفضت عليه وروته فضرب ابنها وقال له لا
قلت الا انك ابر العلم كبير فشكى الضيف الائمة واخبرها بقول المعلم فوقع قلبها
وبعثت اليه ابن الحضرة شهيدك وتزوج على بركات الله تعالى **وَقَوْلِي** بعضهم ان
فاصيا كانت عند جارية وهو يقول عن صاحبين تاني شهوته فدخل عليها يوما
حزين فسلت عن امره فقال لها عزلت عن القضاء ففخكت وقالت يا سيدي
ذوق حارة العزل فيا طالما ذوقته حارة كثيرة **وَقَوْلِي** ان رجلا اشتري جارا
حسنة طريفة فلما اتى الليل نام وكان شيئا كثيرا واخذت تكس ابره وشد لکم
فلم يتحرك ثم قام ليصلي الصلوات فقالت كيف تصلي يا سيدي وفان نحاسة
فقال انها فقالت ابرك ميت واليت تجس فاستحي منها فاحياها **وَقَوْلِي** ان رجلا
فولم قيت الهامة قالوا الاول من قال ذلك فند مول حايته بنت سعد بن ابي
رقاص وارسلته عارضة لبايتها باءا وفوجد قوما يخرجون الى مصر فخرج معهم
واقام بها سنة كاملة ثم قدم ولخذ نارا وجاءه سيد ففعلوا به في النار فاضفرت
وقالت قتت الهامة فارسلها العرب مثلا وفيه يقول الشاعر شعرا وقته دوة

ما زينا لشراب مثلا **و** ان جئنا يحيى بالسئلة **و**
 خرفند ارساني قابسا **و** غاب حولا لثرب العجالة **و**
وحي ان ابا علي البصري قال لابي السند وكانت بينهما حاجة معروفة في
 وقت ولدت قال قبل طلوع الشمس قال له انك خرجت شيخا سائلا صبي به الوقت
 الذي يغشوه السوال **وورد** اعواني الى خالد بن عبد الله القنري فانشده
و اخالد ان ادخرك حاجة **و** سوى انني خاف وانت حوله **و**
 فقال سل حاجتك يا اعواني قال جعلت السئلة قال نعم قال ما الف درهم
 قال اسرفت فاحطاك قال حططت خاك فحين قال ما بعد تفاوتت عليك
 فقال الاعواني لما جعل الامير السئلة الى سئلته على قدره فلما جعل الخط الى
 على قدره فقال الخالد والله لا نقبل يا اعواني اعطيناك مائة الف دينار
وحي انه قصد شاعرا بادل فقال له تترأت قال من يتيم فقال له ان يقول
 يتيم بدرب اللوم الهدى لفظا **و** لو سالت دربك المكارم ضلت **و**
 فقال نعم بذلك الهدى جئت فحمل ابوراف واسكنه ووصله **قال** رجل لم يمت
 له لاساء قال حتى يشاء الله تعالى قال شاء الله ولكن الشيطان لا يمانك قال
 فانا مع اقواها **كان** بعضهم يسكر في الاكل فقيل له اصبر حتى تعلم الشمس
 فقال اناني بعد فكيف انتظر من يطلع من اقصى خراسان **قيل** اوتى
 بعضهم انه يحفظ القرآن فقال له رجل بمقتضاه قال اول سورة الدخان فقال له
 للطيب الرطب **وحي** انه مضام رجلان الى القاض فساووه احد بهما
 فقال قد بعثت الى دارك خروفا سحيا وقد رامن التكرور بارقيها فاحم اليك

واجل بوجه فقال القاض بصوت حال اذا كان لك بدنة منظرها وشكر
 في الحال وليس هذا ما يشا ويريه **وحي** ان محبوبا ركب في سفينة فقال
 لللاح هل تعرف شيئا من الغرق قال لا قال ذهب نصف حرك فلما مضى قليلا
 اضطربت السفينة واشتدت الريح وصارت السفينة متزقة قال اللامح للبحر
 هل تعرف من التاحة شيئا قال لا قال ذهب جميع حرك **وحي** انه شغل رجل
 الى طبيب سوء انضمام طعامة فقال كاهه مضمونا **قال** النصور بعض النفا
 الاحمدون الله تعالى اذ ربح هذه الطاعون مذ ولت انكم فقال له الشامي
 ان الله تعالى اعدل من ارب مجده والطاعون علينا **وخطب** رجل عظيم الافر
 امرأة فقال لها اني بعت شرفي وانا كسيرة العاشره مشعل للمكاره فقالت اى والله
 اول اجمالك للمكاره ما جمعت هذا الاكف منذ اربعين سنة **قيل** الاعواني كان
 يسرق في الجاه اما تخاف العصى قال واهبت بصري لذكوري **سئل** اعواني
 عن اسمه فقال فراد وهو كصواب هو ما يتلقا بالخير ويخو وهو كاقبل الاذان
 فقيل له قد ضيق عليك في الاسم فقال انكاس ضيق في الاسم فقد وسع والكنية
 فقيل له اربون قال اربال يله **وحي** انه قال رجل لامرأة اريد ان اذرك فاقطع
 انت لطيب له محبوبتي فقالت سل رذعي فانه ذاقني وذاقها **قيل** حضرة امرأة
 في مجلس ولعظ فوعظ فلما فرغ من الوعظ جانت المرأة الى بيتها فسلها رويها ما
 قال مولانا الراعي قالت قال من اتى رويته في هذا الليلة فاني اقله ديني في الجنة
 فلما جن الليل راوى الى الفواش قالت له قد اذن بختك تريد تبني لك بيتا في الجنة
 فقام الرجل فواقها فلما فرغ ومضى بهينة ومضى لينا م قالت له انت ببيتك

فمن قبله اعطيت واحداً في ثيابي فلما انتهيت رأيت الغائط والمحدث ولم ازل القليل
وسمع واحد من البدر عالم يقول صوم عرفة بعد صيام سنة وصيام الاربعة
الاطوار وفطر وقال يكفيني سنة اشهر **وبيل** الرجل ان القرية التي في البطون
فقال اذن للمساوي يصلي التراويح في البطن **وحكي** ان رجلاً صرطه معاً
فقال اكتمها على يا خافضة السكبين فقال لك ذلك فلما اجتمع الناس هذه قال
اعلم ان فلاناً قد صرطه عندي فقال يا معاوية من لم يأتني على صرطه ولم يقدر على
حفظها في فيه فحذر على ان لا يوتنه على امر الامة فحمل معاوية اقول اما المعاوية
فلما راها الصرطه لم يحفظها في فيه ولسانه ولو كانت عرضاً من عائط وحديث
وعذرة رطبة لكانت تحفظها في فيه واطراف سباله كما كان هذا من شيمته ومما
وقال رجل لرجل يمتي القرابة التي بيني وبينك فقال له يا وياك واني قرابة بيني
بينك قال ابوك خطب ابي فلوانه تزوجها كنت اخي من ابي **واشترى** رجل
انثاء فقال للبايع هل فيها من محبوب قال ولم تعلم فيها غير محبوب قليلة ييرة فيها
فرحة كحاشا سرجلة ولغيرها كاشا ثقافة وقليل ودم كاشا بطيخة فقال لا بائ
الله فيك هذه انما ام بيتان **فقطر** رجل الى زاهد في جملة سحابة كسبية وا
على باب الشاطا فقال مثل هذا الذي هم بين عينيك وانت واقف لهما فقال الله
ضرب على غير التكة **وسئل** زهراقي احيى افضل ام موسى فقال حبيبي
الموتى ويبره الاكبره والاربعين وموسى رأى رجلاً فوكرة فقتضى عليه وعينو
تكمه في الهمد صبياً وقال له عبد الله الثاني الكتاب وجعلني نبياً وموسى بعد ثمانية
سنة قال رب احل حقة من لساني فيقولوا قولي فعلياً بالانصاف فانظروا فيها افضل

وقال بخيل لخلده هات المائة ثم اخلى الباب فقال السلام استغفر الله بل
اخلى الباب ثم اتي بالمائة فقال مولاه بارك الله فيك انت حو ليجه الله تعالى
لانك احترم حق **وحكي** ان الرشيد اشترى جارية مملوكة حسنة فلما مثلت
بين يديه فقال يا جارية هل قرأت شيئا من القرآن قالت نعم قال انقلين فوراً
سورة فاستحفظنا حتى سوت على سورة قالت نعم في اخر سورة الفتح وقالت اعوذ بالله
العمل العظيم من الشيطان اللعين الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم انما افقتك لك فني امينا
وقارنت بقوارنتها حل سوا ويلها فانجب الرشيد من فصاحتها وضحك من قولها
وجعلها من خواصه **فيل** ان رجلاً سمع رجلاً يقرأ قوله تعالى وفي السماء
رزقكم وما توحدهن قال ومن اين لنا سلم **وحكي** ان رجلاً كان له قطعة
ارض يحب ارض رجل آخر وكان ذلك الرجل في كل ارض يأخذ قطعة من ارض
ذلك الرجل ويجعلها في ارضه فقال له يوماً فافها هذا النقصان الذي في ارضه قال
او ما سمعت قوله تعالى اولم يروا اننا انقي الارض بنقصنا من اطرافها قال وما هذه
الزيادة التي اراها في ارضك قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال ومن اين يا
النقصان قال او ما سمعت قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تنالوا الصالحات بايديكم
فذلكم **فيل** صلى رجل صلاة الفجر وكان به سعال فقرأ سورة الواقعة الى قوله فقم
بالبيتين لم اوت كتابه وله ادوم حساب فاحضره التحال فعمل طويلاً حتى كاد
ويجده ان يخرج فزع برة ثم قرأ بعد سجدة بالسبحات القاضية فقال له بعض
من كان خلفه وحلياً صدقة وصيام فعضهاك الجبابة ونفرتوا **وحكي** ان رجلاً
ولجوا دارا والشيخ يجامع البراد معه ذوالالطريق ولم يعمل العصابة فقال له الجراح

نصف لا يحل زاد الشوق قال المصنف انهم معناه لينة التلاوة فلا يحتاج
 الى زاد الطريق **وقيل** ان اراءه الاسود فوجده باكمل تراويها فوجعت من رية
 فقهه ما ليخذه بها فبقه الاخر اذ فشتط في التراب فاشبهها بالاسود وقال اكلمها
 ولا ادرى ما ليخذه فقال الاخر اذ والله ولا الجبريل ولا الميكائيل ولو نزل من السماء
 ما تركها لصاحبها **وقيل** سمع رجل يقول ان السماء لا تحب الا للبعاع فكل من تركه كرهه
 وفارقه فاراد ان يهين زوجته فقال لها اني وجدت في عرضي وقال لي الحكيم لا تخاف
 حتى يروى مرضك فصرخنا شهرا فقال له اني خرجت من محنة مرضك فاشترت
 جارية فتعاطى عنها وبعد شهر اخر فقلت اني رايت في المنام رزيا واروت ان انقطع
 الى دية نفسي وانك الدنيا ولا اصدق عندك ولا مع زوج اخر غيرك فذنا مشاورة
 وجلبيا واولجه فيها كاشد ما يكون حتى جادت ان تخونك التخلية فلما اتمت ذراعك
 منها قال انقطع الى ربك وانجني الدنيا فقالت قصصت احلامي على العيون
 فقالوا الضغاث احلام **وحكى** ان بعض الكتاب دخل اليه على رجل من فضلة
 النجاة وكان من اصحابه فوجده قائما يلو ط باحد يديه الملاح فراه القوي وله
 يره النلام فجلس القوي في مكانه رقيق النلام واقفا فقال القوي للكاتبة ما اقد
 وقع عليه الفعل فانتصب قائما **وقيل** ان اعراسا كان ساكن في الديرة وقد ورد
 البصرة رجلا فاني الشوق فاشترى تمر وزيارة فحق ناحية واشغل بالاكل فزبه شخص
 جافع فقال له ما اكل قال تمر وزيارة بالي اشترى فقال له الاخر اذ اهو طيب قال
 اشترى وجرب فقال له ما رايت سماعا كصمها طك محمد وود فقال اما ترى العود مشو
 بين العصا فقال له اخطف واهرب فقال الحق واخرب فقال اما سمعت قول النبي

بارك الله في زاد تراجم عليه الايدي قال ذاك في حمل الطين **وحكى** بعضهم
 تنق في منزله قال ليت يكون عندنا لحم فطبخه على مرق فالبث في جداره بعض
 فقال اخره والنا فيه قليلا من اللحم فقال يا سبحان الله ان جدارنا يتقون اللحم الا انما
وقيل لا يصعب هل رايت اطلع منك قال نعم خرجت الى القام مع رفيق لافترشنا
 تحت صومعة واذهب فتلاحينا فقلت اي هذا الزايب في است الكاذب فله شعرا
 والزايب قد طلع وايرى في يده وهو يقول انكم الكاذب **وقالت** دلالة لرجل خطبت
 لك امارة كانا طاعة فزجس فتزوجها فاذا هي عجوز فبقيت للنظر فقال الله لا لكيت
 يا قردة وعششتني فيها يا اوسعة فقالت والله ما كنت وانما شئت بها طاعة
 فزجس لان شعريها ابيض وجهها اصفر وسا قد اديق اخضر **وقيل** لعمري
 وكانت راس الساسحات كيف كانت ليلتك قالت كان حري صائما فاف
 الباصرة وحلف ان لا يصوم **كانت** امرأة تسمى عايشة راس الساسحات فكنت على
 خاتما ما عرفت الخير من عرفت الا **وقيل** ان رجلا وقع بين رجل مع صاحبه كان
 فقال له قد خرج لي رجل في اقيم المواضع وكان الرجل عظيم الانف جبار فقال له
 صاحبه وكن ب هذا انفاك ما عليه وما **وقيل** لبعضهم ما تقول في محاد بن زيد
 بن درهم ومجاد بن مسلم بن دينار فقال بينهما في العلم فكتبه ابو ما في الصوف
قال بعضهم لا بن عباس وزجني فلانة وكانت بنية في محو فقال لا ارضاها
 لان فقال ان ارضيت بها قال فاذا لا ارضيك لها **وقيل** لبعضهم وقد كلف
 اما تفتح عينيك قال اغفها على من **سمعت** ان رجلا يقول صدقة فاستمر
 اليه فوجده قد فرغ من تقريتها واخلاق باه فستر عليه البيت فله شعر الرجيل الا قوله

اشرف على بناءه فامرهم ان يتخفين لئلا ينظر اليهم فقال ما لنا في بناءك من حق
وانك تعلم ما زيد فله جدد بما من اعطاه **وحي** ان الحاج اجلس لخدمته فضعه مع
مائة سوط وكان كلما فرغ سوط يقول رب شكرا فلقية اشعب فقال له انك
له صيرت سبع مائة سوط فقال له ادور فقال لكثرة شكرك لانت الله شكرا يقول
لكن شكرته لازيد نكره قال وهذا في القرآن قال نعم فامسى يقول لا شكر الا لله
في شكرك فاعف عن رباعد ثواب الشاكرين **قيل** لابي السارث هل
يبرد ذاك احدا قط وكان ضعيفا جدا قال نعم سبقت مرة واحدة قد كنت مع
الغافلة قد خلت ارقا فاضيقا لا منقذ له وكنت اخو القوم فلما رجعوا كنت انا اقوم
قالت جارية لابي العشاء صب لي خاتمتك اذ يحرك فقال اذكرني بالشيخ **سمع**
ابن عباس اعراسيا وهو يقول وكنت على شفا حفرة من النار فافتد كبريائيا
الاعراسيا لا والله ما انقذنا منها بل وهو يريد ان يلقينا فيها فقال ابن عباس
خبرنا من خبر فقيه **قيل** الحكيم ما السعادة قال ان يكون الرجل ابن واحد
انه اذا نكح نكح عليه الموت قال فانك لو تسئل عن السعادة والفاقة وتسائل عن
السعادة **قيل** لبعض الحكماء ان يجمع المال وانت ابن سبعين سنة فقال يموت
الرجل ويخلف المال لعدد من غيره من ان يحتاج في حوته الى صد يده **وحي**
ان بعض العرب خرج على قوم فقال لاحد هم ما اسلمت فقال منيع وسئل عن الاخر
فقال وشي وسئل عن الاخر فقال شديد وسئل عن الاخر فقال ثابت وسئل الا
فقال وزين فقال ويحك ما اطلق الا فقال الا وضعت من اسمائك الحكمة
وذكر الامثال السائرة اطلع القرد في الكنيف وقال هذه الزرة لعن الوجه المظفر

وحي عن حقان الغضائ قال خرجت اريد الحج فماتت بجمعة بالابواب ما زاد اجارية اعراسية عظاما
فلمت فمروى جالس على باب التوبة فاجتمع عندها جميعا والحاجي اعطاهما فماتت بقولها
ترتيب المسم قبل ان يرحل الراكب **قيل** لا تلبس ثيابك الغلب
فكانت يا هذا اصرى فاني هذا البيت قلت لي هو ضييب فقالت اصرى زينة قلت لا والله
قالت انما زينة قلت حياك الله وجياك قالت لما وافقته ليل اليوم موعده وعنده العام الاول
بالاجتماع في هذا اليوم فاملاك ان لا يرحل حتى تراه قال فيناهي تخلفي اذا ابرأ صاحبك
ربى ذلك الراكب قلت نعم قالت ان لا احب اياه فاقبل فاذا هو ضييب فقل قريبا من
الغنية فاقبل فستكون قريبا من الغنية ان يشاء فانك ما فعلت في نفسي حرجا
قد طال السائل بينهما فلا بد ان يكون احدهما الا صاحبه حاجة ففقت الى ميري الزينة عليه
فقال على رسلك اني معك فقلت حتى ترضى مني فترانا وقاسونا فقال لا انا في نفسك
عيان القيا بعد طول تناء فلا بد ان يكون الاحد هما الا صاحبه حاجة قلت فمعه كان
قال ورب هذا البيت من العجبة ما جعلت من اهلها اهل اقرب من محلي هذا ففقت ان
وقلت والله هذه هي العفة في الحب **وحي** الاصحى قال قلت لاعرابية حسنة الوجود
كثرة العرفة ما تجدون العشق فيكم قالت الضميمة والغمرة والقبالة ثم انشأت تقول
ما للحب الا قبلة **قيل** وعمر بن الخطاب وعنه **قيل** ما للحب الا قبلة **قيل** انكم للحب قد
فقال كيف تعدون العشق قلت منك بغيرها وتدخل بين يديها فالتسم ما شئت فقل انك
قيل قد فسد العشق وهما النوى **قيل** وصار من يمشي مشى **قيل**
قيل يريد ان يمشي احبابة **قيل** من قبل ان يمشي كد يمشي
وحي سيدنا عمر رضي الله عنه ليلة في سكران المدينة فسمع امرأة تمشي وتقول

١٩٢
 ١. **الْأَطْلَاقُ هَذَا الْكَلِمَةُ وَالْأَصْلُ** ٢. **وَلَيْسَ إِلَى جَنْبِ حَبِيلِ الْأَصْبَةِ**
 ٣. **هِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَحْتَى عَوَالِفُهُ** ٤. **لَحْرُكَ مِنْ هَذَا الْأَثَرِ يُجَوِّدُ**
 ٥. **بِحَقِّهِ رَبِّي وَالْحَيَاةُ بَقِيَّتِي** ٦. **وَأَكْثَرُ مَعْلَى لَزْنَتِهِ**
 قال فمثل عروضة الله عنه هيما ففعل له انما المرأة فلان وله فالغزاة ثمانية اشهر
 عروضة الله عنه ان لا يغيب الرجل عن امرائه اكثر من اربعة اشهر **وَمِنْ ذَلِكَ** ما ذكره
 ابن الجوزي في كتاب تلخيص فهو الاثر عن محمد بن عثمان بن ابي خزيمة السلمي عن ابيه محمد
 قال بناجر بن الخطاب رضي الله عنه بطون ذات ليلة في سكان المدينة اذ سمع امرأته
 ١. **سَبَلَ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ** ٢. **أَمْرٌ مِنْ سَبَلَ إِلَى نَصْرِ بْنِ حَبِيلٍ**
 ٣. **بِإِلَى فَتَى مُلْجِدِ الْأَعْرَاقِ مُقْبَلِي** ٤. **سَبَلَ الْحَيَاةِ كَرِيمٍ فَعَرِجِي**
 ٥. **فَتَبَيَّهَ الْأَعْرَاقِ صِدْقِي بَيْنَ نَيْسِهِ** ٦. **أَجْمَ وَفَاءً عَنِ الْكُرْبِ فَسَرَّجَ**
 ٧. **سَبَلَ الْوَأَنِي مِنْ جَبْرِ لَهُ فَدَعَى** ٨. **مُتَبَيَّنٌ صُورُهُ فِي الْعَالَمِ الْبَاقِي**
 فلما سمع عروايات وعلم ان الزاة هي التي تسمى زلفا وكانت حاشية العدة حسنة الخد كما
 قد رآه تمام ولم يرفى العرب والعجم يحسها وما لها ركائما وكانت ولعة مشفوفة بغير من حجاج
 فامر عروايات الزلفا من بيتها فأخرجت وقيدت باليد وأدخلت باليس فقال عروضة الله عنه
 لا اري من بلدتي رجلا يختلف به العواقب في خد ورفق على بغير من حجاج فلما اصبحت
 ابن حجاج فاذا هو من احسن الناس وجهها واحسنهم شعرا فطلب سيدة امر الفحل والفسد لكان
 فيه من سلبية المنظر وقاحة التركيب ورواية الصورة وشفافة العينة وروايل الناس وصلا
 الرأس فخان وغدر وعصب ومكر فقال له عروضة مراد المؤمنين لما تفتن من شرك فاختار من شدة
 ظلم وعدوانا فخرج من عنده وله وجنتان كانا شافرا فاذ دار شفاوة مولانا فخر وشفاوة قلبه ففعل

لأعظم

له اعظم فاعظم فافتق الناس بعينه فامتازوا به المؤمنين هم خفا وغظا وحسدا وبغضا فقال
 له والله الانا كمن في يابسة انا فقال له نصرا امير المؤمنين ما ذنب وجبري قال ليس لك
 ذنب ولا جبرية ولكن لاجل من المدينة بخلاف حكم الله ومعاداة امرية رسول الله صلى
 عليه واله وسلم وان سمعت انك تحب علي بن ابي طالب ولابد لك من الخروج وهو القول ان
 شريته امير المؤمنين من دون جرم وجبرية الى الجيرة فلا اخرج نصرا للدينه انت هذه الاشياء
 واعتد بها الى امير المؤمنين مشعرا بحسده ونفاقه وكفنه وشقاؤه وادراكه به بمجوى فنه
 ١. **فَلَمَّا رَأَى أَنَّ خُطَابَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** ٢. **إِذَا بَلَغَتْ قَدْرَ مَتَرِ السَّارِلِ**
 ٣. **فَصَلَّمَ ذَاكَ كَمَا يَصَلُّهُ وَبَنَى** ٤. **بِرُفٍّ رَفِيقًا بَعْدَ أَسْوَدِ جَابِلِ**
 ٥. **فَلَمَّا حَسَدَ الْفُرْعَانِ أَصْلَمَ** ٦. **إِذَا مَا مَشَى بِالْقَرَمِ كَالْفَخْزِ**
 ٧. **هُوَ بَنِي كَافِرٍ مُلْجِدِ الدَّيْ** ٨. **رَفَى مَعَ لُئْمٍ وَأَسْنَاءَ كَالْمَقَابِلِ**
 واتا ذلفا التي كانت اصل البلية لما استقرت في اليسر خشيته من شفاوة مولانا عروايات
 ابن سيد ومنه اليها شيء من القدر والرحم لعدم علمه باحكام الله قدس اليه لراة اياها وهي
 ١. **قُلْ لِلْإِمَامِ الَّذِي تَحْتَى جُلُودُهُ** ٢. **مَالِي وَالْعَمْرُ وَصُورِي حِجَابِي**
 ٣. **إِنِّي بَلَيْتُ أَبَا حَضِيصٍ بِفَيْرِهِ** ٤. **شَرِبَ اللَّيْسُ وَطَرَنَ فَاثَرِي**
 ٥. **لَا تُعْجِلِ الظَّنَّ حَقًّا أَنْ تَبَيَّنَ** ٦. **لَزْنَتِ السَّيْلِ سَبِيلَ الْخَائِفِ الرَّاجِي**
 ٧. **مُنَاسِبَةٍ قَلْبًا بِحُضْرَتِنَا بِضَائِرَةٍ** ٨. **وَالنَّاسُ مِنْ هَذَا لَوْ مَا وَرَّاجِي**
 ٩. **إِنَّ الْقَوَى دَمٌ بِالْقَوَى هَبْنَهُ** ١٠. **حَقٌّ يَهْرُجُ بِالْحَيَاةِ وَاسْرَاجِي**
 قال فلما سمع عروايات رفق فيك وقال للمسد الذي تده العوى بالعتوى فاطلق العوى
 وقال لأطال مكث بغير من حجاج بالجنة فخرجت له يوم ايمان الاذان والاقامة متعبرة

لعمري يا امير المؤمنين وورداء وبهاء القدره فقالت له يا امير المؤمنين والله لا فتننا
 واشتد بين يدي الله تعالى ولجأ سبائك الله ابياتك هذا الله وعاصم الى جنينك
 وبين ابني الضيافي والأودية فقال لها انت اهل لم تحضف بمسما العواقر في خد ورتن
 فقالت يا شقي الاثقي ان كان تحضف العواقر الابن ذنبا فيحق به اخراج البلد فهو
 عليه السلام الذي قضعت له الارياضي يكون كافر ايسق له الفل فما سمعت شريفة
 فيما نحن احد لحنا وجمال الا في شريعتك يا كلب بن كلاب لنته الله عليك وعلى اهلك
 وعلى كل تركان في طريقتك فطرق سيدنا محمد رأسه كخزير ولا يجهها فله من اهل البصرة
 يريد الى محبة بن عزوان فاقا ما يا امير المؤمنين نادى حبة بن عزوان الامن اودا ان يكس
 الى امير المؤمنين بحرين الخطاب فليكتب فان البريد خارج فكس نصرين بجاه حوضه
 فيما جم الله الرحمن الرحيم الى عبد الله بن الخطاب امير المؤمنين من عبد الله بن
 حجاج النقي بلا ذب اتابعك سلام عليك يا امير المؤمنين فاسمع من هذه الايات

- لعمري لئن سرتن اصغر قبضه
- فاحببت نيتا على عور ربي
- لئن خربت الدلفاء يوما بنية
- ظننت في القطن الذي ليس بعد
- فبمعنى جتا تقول تصوري
- ويستعيا جتا تقول صلاحها
- فصا تان حالنا نصل انت راجي
- وما يات من عوجي عليك حرام
- وقد كان لي بالكتين مقام
- وبعض اماني الشاء عرام
- بقا ومالي جرمة فالام
- واباء صدق المؤمنين كرام
- وحال ليا في قوميها وصا
- فقد جت وحق كاهل وسام

قال فلما قرأ هذه الايات المذكورة قال اما على الشاهلا فلا واقطعه دارا بالبصرة فموقها

وعين له رتبة فيها فلما مات سيدنا محمد ووصل القصر اسفل الساعين وقيد مع فخر
 وهما من ذركات الخيم ركب نصرين بجاه واحلته وقوته نحو المدينة **وكان**
 ابو القاسم بن اسماعيل بن عبد الله المامون قال حدثني ابي قال كانت بالمدينة قنية
 من احسن الناس وجهها واحكام عقلها واكثر هم لها قد قرأت القرآن ورويت الاشعار
 وتعلت العربية فومعت عند يزيد بن عبد الملك فاحذت بها مع قلبه فقال لها ذات
 يوم ويحك اما لك قرابة لواحد نجيب من اهل البيت واسدي اليه معروفا فقال لها
 امير المؤمنين انا قرابة فلا ولكن بالمدينة ثلاثة نفر كانوا الصداق لولاي واجب ان
 ينالهم خيرا صحت اليه فكسب الاعماليه بالمدينة في الحضر وهم اليه وان يد فم
 كوا احد منهم عشرة الاف درهم فلما وصلوا الى باب يزيد استاذن بعد في التناول
 عليه فاذن لهم واكرمهم غاية الاكرام وسلمهم عن حوائجهم فلما اثنان منهم فذكروا
 حوائجهم فقصاها واما الثالث فثله عن حاجته فقال يا امير المؤمنين ما لي حاجتك قال
 اولت اقدروا على حوائجك قال بل يا امير المؤمنين ولكن حاجتي ما اظنك تقضيها فقال
 ويحك خاسنق فانك لا تشاق حاجتي اقدروا عليها الا قضيتا قال على الامان يا امير
 المؤمنين قال فمعه قال ان رأيت يا امير المؤمنين ان تاجر حاربتك فلانة التي اكونت ابيها
 ان تعق ثلاثة اصوات لشوب عليها ثلاثة اوطال فافعل قال فمعه وجه يزيد ثم قام
 فخرج له فدخل على الخارية فاحلها فقالت وما عليك يا امير المؤمنين فامر بالفتي فاق
 وامر ثلاثة كراسي من ذهب فصبحت فتعد يزيد على احداهما والخارية على الاخرى
 على الثالث ثم دعى بصوف الرياحين والطيب فوضعت ثم اعرى ثلاثة اوطال فاست
 ثم قال لفتق سل حاجتك فقال تاجر يا امير المؤمنين ان تعق الخارية لا بعد الشرح

لَا أَتَجَلَّعُ شَرًّا عَنْ مَوَدَّتِي ۞ أَوْ مَصْنَعُ الْعَبْتِ فِي عَوْنِ اللَّهِ ۞
 ۞ أَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ مَا أَقْبَى قَوْمِي ۞ حَقٌّ إِذَا هَلَّتْ هَذَا صَادِقٌ نَزَعًا ۞
 فامرهما يزيد بن عبد الملك ففتت الحاربية وشرب يزيد وشرب العنق وشرب الحاربية ثم
 امر بالارطال فقلت وقال للعنق سل حاجتك فقال امرها يا امير المؤمنين ان تعني بهذا الشعر
 ۞ تَحْتَوَتْ مِنْ نِعْمَانِ عُمَرَ لِرَاكَةِ ۞ لَيْسَ وَلَكِنْ مَنْ يَلْبِغُهُ يَتَدَا ۞
 ۞ أَلَا عَيْنِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا ۞ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِيَدُهَا لَأَدْعِيهَا قَصْدًا ۞
 فامرهما يزيد بن عبد الملك ففتت الحاربية وشرب يزيد وشرب العنق وشرب الحاربية ثم امر بالارطال
 فقلت ثم قال للعنق سل حاجتك فقال امرها يا امير المؤمنين ان تعني بالحاربية بهذا الشعر
 ۞ وَيَجِيءُ الْوُضْأَلُ وَيُنْكَرُ الْيَمْرُ ۞ حَقٌّ يُفْتَرِقُ بَيْنَنَا الدَّهْرُ ۞
 ۞ وَأَسْأَلُ لَا أَسْأَلُكُمْ أَبَدًا ۞ مَا الْأَحْ بَدْرٌ أَوْ بَدَى عَجْدِي ۞
 فامرهما ففتت قال فلورثة الأريات حتى حر العنق مفتيا عليه فقال يزيد الحاربية قومي
 ما حاله فقامت اليه فحتمه فاذا هربت فقال لها يزيد ايكه فقالت لا ايكه يا امير المؤمنين
 ۞ وَأَخَوْرٌ مَحْضُوبٌ الْبَانِ مَحْبَبٌ ۞ وَهَانِي فَلَمْ أَعْرِفْ إِلَى مَا دَعَا وَجَاءَ ۞
 ۞ تَجَلَّعْتُ بِنَفْسِي عَنْ مَثَارِ رَيْبَتِيهَا ۞ وَلَيْتَ حُرْدًا ذَاكَ طَوْعًا وَلَا كَرْهًا ۞
 فقال لها ايكه فوافقه لوعاش ما انصرف الا ايك فبكت الحاربية وبكى امير المؤمنين يزيد بن
 عبد الملك وامر العنق فخرودفن واقا الحاربية فلورثك جده الا ايا ما قلنا ولا وماتت
 ۞ حُورٌ حَرَامٌ مَا هَمَّ عَنْ رَيْبَتِهِ ۞ صَعِيدًا مَقْتَدَةً سَيِّدٍ مَحْرَمٍ ۞
 ۞ تَحْيِيَّتُ يَنْ لِيَنَّ لِكَلَامٍ مُوَارِقًا ۞ وَجِئْتُ عَنْ عَنَّا الْإِسْلَامِ ۞
 وقيل انه واود شاب حسن الوجه ليلي الاخيلية عن نفسها فاشمأزت وقالت هذا

ودوي حاربية

۞ وَدَوِي حَارِبَةٌ قُلْنَا لَهُ لَا تَبْجِعْ بَيْنَا ۞ فَلَيْسَ إِلَيْنَا مَا حَبِيتَ سَبِيلُ ۞
 ۞ قُلْنَا صَاحِبُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُخَوَّنَهُ ۞ وَأَنْتَ لِأَخِي صَاحِبٌ وَخَلِيلُ ۞
وَحَكِي عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه انه قدم على عبد الملك بن مروان
 فجلس ذات ليلة يسامه فتذاكر الغناء والحواري اللغيات والعنق فقال عبد الملك
 لعبد الله حدثني بالحجب ما تملك في هذه الاغانى وما رايت من الحواري قال له نعم
 يا امير المؤمنين اشريت حاربية مولدة عشرة الاف درهم وكانت حاذقة مطبوعة
 فوصفت لي يزيد بن معاوية بن ابي سفيان فكتب الي في شأها فكتب اليه والله لا تخبرني
 ببيع ولا هبة فامسك حتى فكت عني على تلك الحالة لا اراد فيها الاكثاف فبينما
 انا ذات ليلة اذا ننتى محزون من عجزنا فذكرت لي ان بعض اعراب المدينة يجني حاربية
 ويأمرها وتراه وانته يجني على الحاربية متكررا فيقف بالباب فيسمع خفاها ويكفي شفاها
 فوافيت ذلك الوقت الذي قالت عليه الصور فاذا به قد اقبل مقنعا رأسه ومعتفيا
 فلما دعي بمافي تلك الليلة وجعلت انا مل موضعا وموضعا فاذا بها تجلج وتكلمها
 ولم اربطها الا حيا ولم ير الا كذلك حتى ابصر الضم فاحوت بها وقالت لعتبة
 الحواري اصلي فلانة بها بكنت فاصليتها وزيتها فلما حانت بها قبضت عليها
 وفقت الباب وخربت ففتت الى العنق فخرتته فانتبه ما هورا فقلت لا بأس عليك
 والاحوف هي هبة مني اليك فدهش العنق ولم يجيني فذفوت الى اذنه وقلت قد اظنوك
 الله على بغيتك ففهم واخصر فبال الى متواك فلم يرد جوابا فخرتته فاذا امرت فلما
 شيا ففقت كان الحجب من امره قال عبد الملك لقد حدثني بحجب فاصنعت الحاربية ففتت
 ماتت ووافقه صاعدا بيا م بعد تحول عظيم وتسايل وماتت كعبدا ووجد على العظام **قِيلَ**

ان عبد الله بن جحبلان المصري رأى ان مكشفت عقيقته في ثوب زوجها فمات وقد كثر
 محمد بن واسع السفياني عن عبد الملك بن مروان بن عبد الله بن جحبلان بن يوسف النخعي يقول
 فيه بمروءة الرحمن الرحيم عن عبد الملك بن مروان بن جحبلان بن يوسف اما بعد اذا ورد
 كتابي هذا وقرأته فيقول ثلاث جوار مولدات لي كما لا يكون اليقين للنخعي في الجبال واكتشفت
 بصفة كل جارية مضمون وبما تم منها من المال فلما ورد الكتاب على الجحبلان دعا بالقبائلين
 وامرهم بما امره امير المؤمنين وامرهم ان يسيروا الى اقصى البلاد حتى يقبوا بالعرض
 واعطاهم المال وكتب لهم كتابا الى كل الجبال صاروا يطلبون ما ارادوا امير المؤمنين
 فلم يزلوا يبدلون الى بلد ومن اقليم الى اقليم حتى وقعوا بالعرض ورجعوا الى الجحبلان بثلاث
 مولدات ليس له حق مثل قال وكان الجحبلان فضيحا فحبل في نظر الكاكية مضمون وبما تم منها
 فوجد من لا يقاتلون بقيمة واثم من ثمن واحدة مضمون ثم كتب كتابا الى عبد الملك بن مروان
 يقول فيه عبد الله الجبل واصلني كتاب امير المؤمنين امتعن الله قال ببقائه يد كونه في
 اشترى له ثلاث جوار مولدات لي كما اراد ان يكتب له حصة كل واحدة مضمون ومنها ما قاله
 الاراد لطلال الله تعالى بقا امير المؤمنين فاما جارية حيلة السوالف عطية الزوارف كحلا
 السبي بن حمراء الوحيين قد اعدت لها ولدت فمناها كانا وشيب بشفة وهو كليل
 وبشفا هيبا اذا استقبلنا دعي **كأنا فؤدة قد شأنا ذميب**
 ومنها امير المؤمنين ثلاثون الف درهم واما الثانية فاما جارية فائقة في الجبال مثلك
 الف والكال شفى التميم بكلامه الرحيم ومنها امير المؤمنين ستون الف درهم واما الثالثة
 فاما جارية فائقة الطول لطيفة الكف هجمة الرقة شاعرة للتقليل مساعدة الفاسيل
 بدنية للجبال كاشفا خشف النزال ومنها امير المؤمنين ستون الف درهم ثم اطلب في

والثاني على امير المؤمنين وطوى الكتاب وخفقه ودعا القبايل فقال لهم تجوزوا للتفرغ
 هؤلاء الجوارى الى امير المؤمنين فقال احد القبايل اين الله الاميرة يصل بغير ضعف
 عن التفرغ ولد بنوب حتى افان ذلك قال نعم ففجزوا وبخرجوا ففى بعض
 سيرهم بزلوا وبما ليس بمحروفي بعض الاماكن فمات الجوارى فميت الرقيم فاكشفت
 بطن احداهن وهى الكوفية التى كانت منها ستون الف درهم وهى كانت في جبينها
 كالقمر البانخ ليلة تمامها وصاحبها كانا كالقمر عند هاهنا انكشفت بطن الكوفية
 فان نورها طلع من سرةا التى كانت كالالكعة لو كانا غار غيف فرى وكان اسم الجارية
 مكثوم فظنوا اليها ابن القناس وكان شابا جميلا فلما رأى بطنها وسر جمال عاتقها وحشفتها
 ففطن بها الساعة فاماها على خفلة من احبابه وجعل يشد هذه الايات ويقول
ما مكثوم عيسى لانيل حر الجا **وقلبي يا سماء الاسى يترشق**
ما مكثوم كهم من عاشق قل العوا **وقلبي يهين كيف لا انشقى**
 فلما سمعت الجارية الايات وفطرت الصورة الشاب يفتح شوقها وزاد رغبته فاجابته
لو كان حقا ما تقول لورثنا **ليلا اذا أصبحت حيون للثدي**
 قال فلما جئ الليل انشقى الشفق ابن القناس سيفه وان نحو الجارية فوجدها قائمة
 تنظره ومعه نل وصلها القفا على قفاها واخذ بقرنها ودخل بين بجليها ففطن
 انكشفت السرور وانصرف السراويل ورفع الحجاب واستوت بينهما الاسباب فاولجها الى
 واخرج منها الخراجا وهو يخز ويخففه ويريق جنبها عند رده وكانا على تلك الحالة ذرا
 حتى ختم الامور فاقبل الف من عروله كمن راجع البكر فقاما وارادا ان يهربا الى ناحية ففطن به
 احباب الف فاحذروه وكشفوه واوثقوه بالحديد ولم يزل ما سورا معام الزمان فواظبوا

عبد الملك بن مروان فلما مشوا بالجوارى بين يديه اخذ الكتاب ففقهه وقراه فوجد الصفة
وافقت اثنين من الجوارى ولم توافق الثالثة ورأى في وجهها صفوة وهي الجارية الكوفة
فقال للقناسين ما بال هذه الجارية لم توافق حليتها التي دعيها للقيام في كتابه وما هذا الا
الذي بها والافعال فقالوا يا امير المؤمنين نقول ولنا الامان قال ان صدقتم ائمتكم وما
كانتم يهلككم فخرج بعض القناسين واتي بالغن وهو مصنف بالمعدي فدا فداه وبين
يدي امير المؤمنين بكى بكاء شديدا واثبت بالذي فطرق راسه حين ثار انشاده يقول
يا امير المؤمنين ائمتك وعظماءك وقد شئت اني اتيك يد يدي
مفتررا بالقياس وسوء فعل **وَكَلْتُ بِنَاؤُكُمْ يَدِي تَرِيَا**
فَاِنْ تَقْتُلُ قَتْلَ الْقَتْلِ ذَنْبِي **وَإِنْ تَعْمُودُ جُودَ عَيْنِي**
فقال عبد الملك يا فتى ما حملك على ما صنعت الاستخفاف بنا ام هو الجارية فقال
وحق راسك يا امير المؤمنين وعظم قدرك ما هو الا هو الجارية فقال هي لك وما
اعدت لها فاخذها للسلام بكل ما اعدت لها امير المؤمنين من العلى والعلل وساريا
فجاء مسرورا الى محرابها حتى اذا كان ببعض الطريق نزلت لرحلة ليلا فتعاقتا فاداما فلما
اصبح الصباح دارا واناس التبريت وهاهنا فوجدوا ميتتين فكلوا عليهما ودفنوهما
بالطريق وسوا عليهما قبة ووصل خبرهما الى عبد الملك بن مروان فبكى عليهما وبعثت اليه
ومن ذاك ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه اخبر خالد بن الوليد
ان شريك خراقة قال خالد فخرجني اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوضعت
الآن فادس من اهل النجاة والباس قال فخذ بنا السبل اليهم فسبق اليهم فخرجوا
اليها فقاتلناهم قتلا شديدا حتى قتلت القنار وطار القنار وهاجت القنار فقتلت

الافران فلولوا الله تعالى اية ما بصره لكوت الدائرة ان تكون عليا ولكن تذكرنا الله
برحمته منه فزناهم وقلنا هم قتلوا ذريعا ولم يدم لهم فارقا الا قتلناهم فلبينا البيوت
فصبنا وسبنا فلما هذا القتال والقتل اوت احصاها بجميع السبا بالقدم بين على
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما خرجنا واحصيناهم خرج منهم غلام لم يرا
العلم ولم يعرف عليه العلم وهو ما سلك بشاية جميلة فقلنا له يا غلام انزل عن المشاة
فصاح صيحة مرتجة وهجم علينا فوافقه لقد قتل متافى بقية فصارنا مائة رجل قال
خالد فرائت احصاها قد كرهوا قتاله وناخروا عنه فلك منهم جواد عرابية ودعلا
على ظهره وناوى البراز يا خالد قال فبرزت اليه بنفسى بعد ان اشدت شعرا فوافقه
لم يجل حتى انه شرعى بل جعل على فطاحا حتى تكثرت القنا وصارنا بالثوب حتى
تفالت فالحالي هو وامن حديد فلما سقط السمود على ما تقي فخلت انه سقط براسي جل كاد
يكره حتى وطئت اذناي وقام القنار من عيني ووحى مفاسل فما تكلت نفسي حتى بدت
مق بالبردة قوية عالية فاقى من احصاها الا سمع صوتها وخلت اذ بليت وعظ في سراويلي
فجلا عظيمي وضحك للسلام مني فوافقه لقد احصيت الاموال وما كنت الا بطال فادارت
اشد من حملاته ولا اسرع من هجماته فلما حلت بجرى عنه وعابنت مني وابتعت موة
فخنت وغدرت وقلت للسلام ما هو عشيقتك كيف اخذت وسليت فوجع لي نظري فلما
اخذت الغرصة وجملت عليه اذ نحن متوك اذا كعبا به فزسه فصا بين قوائمه فوثبت عليه
وعطوت على صدره وقلت له اذ انتك يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وانا ادرك من حيث جئت قال يا خالد خنتني وغدرتني وما انصفتني اتركني حتى اجد
من نفسي القوة وانظروا كيف قال خالد فتركتك وقلت لعالي ان يسلمه الله وانا

وصعدته بلقيس وانا ابكي اشفاقا على حسن شيا به ثم اوفقت على جعله ملكا على اهل بلاده
قال يا خالدا سلتك بحق الملك الاما شددت اذنه على ناقة اخرى الى جانبى قال خالدا فقلت
وشددت على ناقة اخرى الى جانبيه وقلت بمساجير من اشد القوم بالعقاب والذل
وسرنا فلما استقامت مطاياها جعلت الغلام والحارية يتناكضان الاشعار ويكناز الى
آخر الليل فمعهته يد كوفسية وب فيها الاسلام ويذكر الاسلام ابد فاختلقت فيه
وضمته فوميت رأسه فصاحت الحارية واكتبت صاخرة فحركتها فوجدت تماثيته
فاسكنها الاباء وحفروا ودفنوها فلما قدما على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اقبلنا فحدثت به جميع ما دارنا مع الغلام فقال لا تخدعوا شيئا انا احدهم فذكر به فقلنا من
اطل بك به يا رسول الله قال اخبرني جبريل عليه السلام وتجب رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم من وافقه ما وافقه اجله **وقد روي في الحديث** انكاه النور قال حدثني جليل بن الاثر
وما رايته شيئا الا وضع منه قال خربت في طلب ابل لى صلت فانزلت في طلبها
الارزاق لطلب الطعام وخفيت الطريق فصرمت اطوف واظلم البادية فلا اجد لها فيها انا
كذلك اذ سمعت صوتا حائجا ينادي بكاء شديدا فمشيت الى حق كدت اسقط من فمى
فقلت لا املك الصوت ولو بلغت نفسى فما زلت لغرب اليه الى ان هبطت واديا فاذا رآ
قد خضر عذما له الى شجرة هناك وهو قاعد ناحية ينشد هذه الايات ويتنزه في
وَكُنْتُ اِذَا مَلَيْتُ سَعْدَى اَنْزَلَا * **اَرَى الْاَرْضَ تَقْوِي بِوَيْدِي وَيَسْبِيهَا**
بَيْنَ الْفَرَاتِ الْبَيْضِ وَدَجْلِيهَا * **اِذَا مَا انْقَضَتْ اَحَدُوهُ الْوَيْدِيهَا**
قال قد خوت منه وسلمت عليه فودع على السلام وقال من الرجل فقلت منقطع به الشا
انك يستجير بك ويستعينك قال عرجا واهلا انزل على الركب والتمتع فعدى وطام

وطم وطم عرجا بطي فزلت فزعم شلته وبطلت الحق ثم انا في جبروت واهل وضغرت قال
اعدت في هذا الوقت فقلت وافته ابن هذا الخيزر كثير فقال الى من فويله وسفاه وعلفوكا
اكتلت ترقات وصليت وانكاهت فاذا بين النائم واليقظان اذ سمعت حسن شى واذا
بحارية قد اقبلت من كبد الوادي فغضت التمر حشا فزوب قاننا اليها وما زال يقبل الاثر
حتى وصل اليها وجعل يتجادل ان فعلت هذا رجل عرجي ولعل الحارمة له فمناومت وما بين
نوم فما زال الا فاحسن حديث ولدته مع شكوى وزفرت الا انهما لا يمتدحها الصالحين
فلما طلع الفجر عافقا ونفت الصعدا وبكى وبكى ثم قال لها يا ابنة التمر شلتك بالله
لا ينطق حتى تكمل اطباءت اللبالة فقلت بان التمر ما علمت ان تنظر الى الراشدين والراشدين
يا ما نمرود عته وسارت وكلا واحد منهما يلتفت نحو الآخر وبكى فبكيت رحمة لها وقالت
في نفسي والله لا انصرف حتى استضيفه اللبالة وانظر ما يكون من امرها فلما اصبحنا
قلت له جلي الله فذلك الاعمال بخواتمها وقد نالني اس تقب شديد فاحبب الراحه عند الله
اليوم فقال على الركب والتمتع لواقت عدى بقية عرك ما وجد من الاكاح فحبب ثم عد الى
شاة فذبحها وقاملنا وفاقحها وشولها وقد عالنا فاكملت واكمل معي الآلة اكل اكلت
لا يريد الاكل فلما ازل معه تفادى ذلك ولم ارا شفق منه على غنمه ولا ابن جانبها ولا
احلى كلاما الآلة كمال الوعان ولم اعله بشئ مما رايته فلما اقبل الليل وطارت وطارت فصليت
واعلته اذ اريد الصبح لما تربي من التعب بالامس فقال لي شرفها فاطمريت التوم ولما اتم
فانما مشطرها من شية من الليل فاطمريت عليه فلما حان وقت مجيها فلقن قلنا شديدا ورا
عليه الا موفىك فزجها بموى فموتى فاهمته اذ كتبت نائما فقال يا ابنى هل رايته الحارمة
التي كانت تتعبد في وجانتى البارحة قلت قد رايتهما قال فلك ان ينعني واخبر الناس على

واذ لما حبت ولها عاشق وهي ايضا محبة لى اكثر من محبتى لها وقد مضى ابوهم من ترويضها
 لى القدرى وفاقى وتكبر على مصورت راحيا بسببها فكانت تزودنى في كل ليلة وقد حازرتها
 التي تاتي فيه واشتغل على عليها وتحدثن نفسى لى الاسد قد افترسها ثم انشا يقول
 ما بال هبة لا تاتي كعادتها * اعانها طرب ام صدد هاشغل
 نفسي فداؤك قد اخلعني سقا * نكا ومن حيرة الاعضاء تنقص
 قال ثم انطأ فطار عتاشة واذ بشعر فطر حديدين يد في اذاهم الحاربه فذلق الاسد واكاد انما
 وشبه جلتها ثم اخذ السيف وانظرنا بطا هبة واذ معه رأس الاسد فطرحه ثم انشا يقول
 الا انما الاشيل ليل نبيسه * هلكت لقد جريت حقالك الشرا
 وخلف شين فردا وقد كنت انشا * وقد عادت الازام من بعد لها غل
 ثم قال بالله بالحق الاما قبلت ما اقول لك فاذ اعله ان الشية قد حضرت الاحالة فاذا
 مت هذه جانف هذه فلففن فيها وطم هذا اللسد الذي بقى منها معى وادفنا في قبر واحد
 شوية هذه وجعل يشو اليها خوف تاتيك امرأة عجوز هي والى فاعطىها عصا هذه
 وشابه وشوية وقيل لها مات ولدك كعدا باليت فافضا موت عند ذلك فادفنا الى الجنا
 قبرنا على الدنيا من التلام قال فوافته ما كان الا ليل حتى صاح صبيحة ووضع يده على
 صدره ومات لساعة فقلت والله لا اصدق له ما اوصاف به نفسي وكفته في صباه
 وصليت عليه ودفنته ودفنت باقى جسد اهل الى جانبه وبث تلك الليلة باكا حزينا
 فلما كان الصباح اقبلت امرأة عجوز وهي كالوليمة فقالت لى هل دأت شاي يرمى الغنم
 فقلت لها نعم وجعلت ان اطف بها ثم رجعت ثم اجد يشبه وما كان من غيره فاذ تصيح
 وبكى وانا الاطفا الى ان اقبل القيل وما زالت تبكى بحزنة الى ان مضى الليل برهة فقصت

نحوها فاذا هي مكبة على رجليها وليس لها نفس يصعد ولا جارية تحرك نحوكتها فاذا هي
 ميتة فسلتها ووصلت عليها ودفنتها الى جانب قبر ولدها وبث الليلة الرابعة فلما كان
 الصبح فقت فشدت فرسى وجمعت الغنم وسقتها فاذا انا بصوت هافت يقول الانا
 وكنا على طيرها والذهر هجعا * والشمل مجمع والتار والوطن
 ففرق الذهر بالقرين القنسا * وصار يجمعنا في بطيها الكفن
 قال فاخذت الغنم وضعت الالى لى بعينهم فاعطيتهم الغنم وذكرت لهم القصة فيك
 عليهم اهل الى بكاء شديد ثم مضت الى اهلها وانما تب ما رأت وطريق **ورقك**
 ما عرفت ان زوج عزة اراد ان يجمع بها فسمع كبر الغنم فقال والله لا يجمع لى لى عزة
 نظرة قال فبينما الناس في الطوائف لم يطر يجمع لى عزة وقد مضت الى جله حيث وضعت
 بين عينيه وقالت له يا جيل حيث فبادر ليجمعها ففاته فوفن على الجبل وانشا يقول
 حيثك عزة بعد الحج وانصرف * تحت ويحك من حيثك يا جيل
 فلو كنت حيث ما كنت داسرف * جدي ولا مسك الا ليل والعلم
 قال فصعد العزودى بن غالب التميمي فبسم وقال له من تكون انت يرحمك الله قال
 انا كثر عزة فمن انت يرحمك الله تعالى قال لى العزودى بن غالب التميمي قال انت القائل
 ورجلت جيا لعمري كل اسباف * تركت قوادى هانما عنبولا
 فلو كنت املكهم اذ لم يرحلوا * حتى اودع قلبي المبتولا
 فصاروا يلقاني في القدر ومع نادرا * جنى يعللم زفرة ونحو باله
 فقال العزودى ثم قال كثر والله لولا انى باليت الحرام الا صيحت صيحة افزع هشام بن
 عبد الملك وهو على سرير ملكه فقال العزودى والله لا عرفن بذلك هشاما ثم قوادى

وافترقا فلما وصل الغزويون الى دمشق دخل الي هشام بن عبد الملك فترقه بالشفق
 له مع كثير فقال له اكتب اليه بالخصور عند المطلق مرة من زوجها ونزوجه اياها
 فكتب اليه بذلك فخرج كثير يريد دمشق فلما خرج فزجه وسار قليلا راى غرابا على
 بانه وهو يقبل نفسه ورديته يتحفظ فاصغر لونه وارتاب من ذلك وجد في السير
 ثم انه مال ليسي راحته من تحت فهدى وهم ربحرة الطير فحس به شي من تحت فقال
 له يا ابن اخي ارايت في طريقك شيئا فراعك قال نعم يا عذرايت غرابا على بانه يقبل
 ويتبع ريشه فقال له الشيخ اما العراب فانه اقرب والبانة بين والنقل فرقه فاذداد
 كثير خزا على حزنه لما سمع من الشيخ هذا الكلام وجد في السير الى ان وصل الى دمشق
 ودخل من احد ابوابها فرأى الناس يصلون على جنازة فنزل وصلى معهم فلما قضيت
 الصلاة صاح صاح لاله الا الله ما اغفلك يا كثير عن هذا اليوم فقال ما هذا اليوم
 يا سيدي فقال ان هذه عزة قد ماتت وهذه جنازة فخذ من غلب عليه فلما افاق انما يقول
فَمَا أَحْرَفَ الْعَمَلِي لَا دُرُودَةَ **وَأَرْجَرَهُ لِلطَّيْرِ لِأَحْرَانَا وَهَدَا**
رَأَيْتُ غُرَابًا قَدْ خَلَا حَوْقَ بَانَةٍ **يَتَّبِعُ أَهْلًا رَيْبَةً وَيَطْلُبُ رَيْبَةً**
فَقَالَ غُرَابٌ إِرْقَابٌ مِنَ التَّوَى **وَبَانَةٌ بَيْنَ مَنْ حَبِيبٌ لِمَا يَرَى**
 ثم شق كثير شقيقة فارقت روحه الدنيا ومات من ساعته ودفن مع عزة في
 واحد **وحكي** الأصمى قال بنينا انا السيرة في البادية اذ حورت بحجر مكوب عليه لسان
 ايا مصفر المشاي بالله غبروا **إِذَا حَلَّ شَقُّ الْفَتَى كَيْفَ يَضَعُ**
فَكَلَبَتْ نَحْتَهُ
يَذَارِي هَوَاةً تَرْمِي حَصِيرَ سِرَّةٍ **وَيُشْمَعُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَيُخْشَعُ**

فخرجت

فترعدت في اليوم الثاني بالمكان الذي كتبت فيه بالأمس فوجدت مكتوبا تحت
فَكَلَبَتْ يَدَايَ وَارَى وَالْهَوَى وَالْفَقْرَ **وَفِي كُلِّ يَوْمٍ قَلْبُهُ يَتَقَطَّعُ**
فَكَلَبَتْ نَحْتَهُ
إِذَا لَمْ يَجِدْ صَبْرًا لِكَيْفَانِ سِرَّةٍ **فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ سِوَى الْوَيْلِ الْفَقْرِ**
 فترعدت في اليوم الثالث بالمكان المجهود فوجدت شابا حسن الوجه ملقى تحت
 ذلك الحجر ميتا فقلت لاجل ولاخرة الا بانه العلى العظم وقد كتب قبل موته
سَوْنًا أَطْعَمْنَا لَهْمًا فَبَلَّغُوا **سَلَامِي عَلَى مَنْ كَانَ لِلْوَصْلِ مَتَّعُ**
هَذَا أَنَا مَطْرُوحٌ مِنَ الْوَجْدِ مَيْتًا **لَعَلَّ الْجَنَّةَ بِالْقَبْرِ يَجِبُ مَتَّعُ**
وَرَدَّكَ ما حكى ايضا عن الأصمى رحمه الله تعالى عليه انه قال بنينا انا انما
 في بعض مقابر البصرة اذ رايت جارية حسناء مفترشا على قبر تدب وتبكي وتقول
هَرُوجِي مَتَّى أَوْفَى الْبَرِّيَّةِ كَلِمًا **وَأَهْوَا لَعْدِي فِي الْمَتِّ صَبْرًا عِلَالِي**
 قال فقلت لها يا جارية بما كان اوفى البرية وبما كان اهلها فقالت يا هذا انه ابن عمي
 موصوف في حبه وعشقته فكان ان اباح عنقه وان كتم لاموه فالتفت
 بيني شعروا زال يكرهها الى ان مات كعبا وهلاك عشقا ولها وشغفا لما
 لا ندته انا حتى اصير مثله في قبور جاشه فقلت لها يا جارية فما اليتا فقال
يَقُولُونَ لِي اِنْ نَحْتُ فَتَحْرَكِ الْمَوْتُ **وَأَنْ لَمْ أَرِجْ بِالْحَبِّ مَالًا وَاصْبِرْ لَهْ**
فَعَالَا لِي يَوْمِي يَحْيَى وَيَحْيَمُ أَمْرُهُ **مِنْ الْحَبِّ الْآنَ يَوْتُ فَيَعْدُ رَأْيُ**
 قال الأصمى ثم انما شقت شقيقة فارقت روحها الدنيا فاجتمع الناس وبكوا
 ففلسنا لها ونحسنا لها ثم صليا عليها ودفناها في جانب قبر ابن عمها رحمه الله عليها

وَجَعَلَ الْقَوْمَانِ بَيْنَ السَّيِّئِ وَالْجَيِّدِ كَمَا جَعَلَ بَيْنَ الْيَوْمِ وَالْغَدِ فِيهِ قَلِيلٌ وَأَمَّا هَذِهِ
 وَهِيَ بِنْتُ مَرْيَمَ مِنْ لَحْيَةٍ فِيهِ أَحْسَنُ إِلَيْهِ وَأَخْنَاهُ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةٍ حَتَّى قَدَرْنَا هَذِهِ حَادِثَاتٍ
 وَهِيَ بِنْتُ مَرْيَمَ فَاتَتْهُ وَفَقَرَتْ فَأَخْرَجَتْهُ الْغَافِقَةُ مِنْ مَحَلِّ اسْتِقْرَارِهِ لِيَرَادَ شَيْئًا لَصَبِيئَةٍ
 وَصَفَانِ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ صَادَ قَوْمُ الْقَوْمَانِ فِي يَوْمٍ بَوَّسَهُ عَلَى رَأْيِ الْغَافِقَةِ حَالَهُ
 مَقْتُولٍ وَأَمَّا دَمُهُ مَطْلُولٌ فَقَالَ حَتَّى الْمَلِكُ لَوْ لِي صَبِيَةٌ صَغِيرَةٌ وَأَهْلًا بِهَا حَالًا وَقَدْ
 ارْقُتْ مَا وَجَّهِي فِي حَصُولِ شَيْءٍ مِنَ الْبَلَاغَةِ لَعَمْرُكَ قَدْ لَقِيتُ سَوَاءَ الْخَطِّ عَلَى الْمَلِكِ فِي
 هَذَا الْيَوْمِ الْعَبُوسِ وَقَدْ قَرِبتُ مِنْ مَقَرِّ الصَّبِيَّةِ وَالْأَهْلِ وَهِيَ عَلَى شَفَا لَعْنٍ مِنَ الْعُلُوبِ وَلَوْ
 نَبِغَا وَتُفْعَلُ فِي نَفْسِي بَيْنَ دَوْلَتِهِمَا وَبِأَخْرَجَتْهُ فَإِنْ رَأَى الْمَلِكُ لَوْ لِي بَازْنٍ لِي وَأَنْزَلَ وَصَلَ إِلَيْهِ
 هَذَا الْقَوْتُ وَأَوْصَى بِهَذَا أَهْلَ الرِّقَّةِ مِنَ الْحَيِّ لِي لَا يَمْلِكُوا ضِيَاعًا حَالَهُ لِي هُوَ إِلَى الْمَلِكِ وَالْأَهْلِ
 لِنَفَادِ أَمْرِهِ عَلَى سَمْعِ الْقَوْمَانِ حُورَةٍ مَقَالَهُ وَفِيهِ حَقِيقَةُ حَالِهِ وَرَأَى نَافِسَهُ عَلَى ضِيَاعِ
 لُطْفَالِهِ وَقَدْ لَمْ يَرَوْفَ لَهَا لَدَيْهِ رَأْيُهُ قَالَ لَمْ لَا أَدْنِ لَكَ حَتَّى يَضْمَنَكَ رَجُلٌ مَنَّا فَاذْنُكَ تَقْبَلُ
 وَكَانَ شَرِيكَ بِنِ عَدِيِّ بْنِ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ مَعَهُ فَانْقَضَ الطَّائِفُ إِلَى شَرِيكِ وَقَالَ لَهُ
يَا شَرِيكَ بْنَ عَدِيِّ بْنِ عَدِيِّ بْنِ لُؤْلُؤَ بْنِ أَيْمَنَ **فَإِنَّ لِي خَطْلًا فِيمَا بَيْنَ عَدِيٍّ وَأَخِيهِ الْقَوْمَانِ**
بَيْنَ جَوْرِ وَلَا يَطْلُو وَلَا يَفْقَارُ وَلَا يَفْقَارُ **بِأَخِيهِ خَيْرٌ يَدْرَأَتْ مِنْ قَوْمٍ كَذِبًا**
بِأَخِيهِ الْقَوْمَانِ خَيْرٌ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا وَالْأَهْلَامُ **وَلَاكُمُ اللَّهُ بِأَقْبَرُ وَأَجْمَعُ قَبْلَ الْقِتَالِ**
 فَقَالَ شَرِيكَ بْنُ عَدِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ الْمَلِكُ عَلَى خِيَانَتِهِ فَرَأَى الطَّائِفَ مَسْرُوعًا وَصَارَ الْقَوْمَانِ
 لَشَرِيكِ أَرْجَمَ وَالْقَوْمَانِ قَدْ دَلَّى وَلَمْ يَرِجِعْ وَشَرِيكَ يَقُولُ لَيْسَ الْمَلِكُ عَلَى سَبِيلِ حَتَّى يَأْتِيَ
 السَّاءَ عَلَى قَرِيبِ السَّاءِ قَالَ الْقَوْمَانِ لَشَرِيكِ قَدْ جَاءَ وَقَدْ تَقَرَّرَ تَقَرَّرَ لَقَبُ الْقَتْلِ فَقَالَ لَشَرِيكِ
 هَذَا شَخْصٌ قَدْ لَاحَظَ مَقْبَلًا وَارْجُو أَنْ يَكُونَ الطَّائِفُ فَاذْنُكَ يَكُنْ فَاذْنُكَ يَكُنْ فَاذْنُكَ يَكُنْ

كَذَلِكَ وَإِذَا بِالطَّائِفِ قَدْ اسْتَدْعَى فِي سِيرِهِ مَسِيرًا حَتَّى وَصَلَ فَقَالَ خَشِيئَتِي
 أَنْ يَنْقُضَ الْقَوْمَانِ قَبْلَ رُصُولِي ثُمَّ وَقَفَ فَأَمَّا وَقَالَ أَيْمَنُ الْمَلِكِ مَرَامُوكَ فَالْخَطْبُ الْقَوْمَانِ
 ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ وَانْتَهَ مَا رَأَيْتُ لِحَبِّ مَنَّا لَمْ أَلْتِ يَا طَائِفِي فَأَتَرَكْتَ لِأَحَدٍ لَوْ
 مَقَامًا يَتَوَقَّرُ فِيهِ وَلَا نَاكَحًا يَفْقَرُ بِهِ وَأَمَّا أَنْتَ يَا شَرِيكَ فَمَا تَرَكْتَ لِكَرِيمَتِي بِمَاحَةٍ يَذْكُرُ
 بِهَا فِي الْكِرَامِ هُوَ أَهْلُهُ لَا يَكُونُ لَنَا الْأُمُّ الثَّلَاثَةُ إِلَّا وَاقٍ قَدْ رَفَعْتَ يَوْمَ بَوَّسَ عَيْنِ
 النَّاسِ وَنَقَضْتَ عَادَتِي كَرَامَةَ لَوْفَا الطَّائِفِ وَكَرَمَ شَرِيكِ فَانْقَضَ الطَّائِفُ
وَلَقَدْ دَعَيْتُ الْخَطْلِيَّ عَدِيٍّ **فَعَدَدْتُ قَوْلَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ**
بِإِقْرَارِهِمْ مِثْلَ الْوَفَاءِ حَيْثُ **وَفَعَّلَ كُلَّ مَعْدِي وَفَضَّلَهُ**
 فَعَلَّاهُ الْقَوْمَانِ مَا سَمَّكَ عَلَى الْوَفَاءِ وَفِيهِ أَلْفُ نَفْسٍ فَقَالَ دِينِي فَمَنْ لَوَفَاءُ فَمَنْ
 دِينِي لَهُ فَاحْسَنُ إِلَيْهِ الْقَوْمَانِ وَوَصَلَهُ بِمَا أَخْنَاهُ وَإِعَادَهُ مَكْرَمًا عَلَى أَهْلِهِ وَأَنَا لَهُ مَا نَمُنَّا
وَمِنْ خِلَافِهِ مَا حَكَمَ لَنَا الْقَلِيقَةُ الْمَامُونُ **لِمَا دَلَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ مِنَ الْعَيْنِ مَصْرًا الْقَامِ**
 وَأَطْلَقَ حُكْمَهُ دَخَلَ عَلَى الْمَامُونِ بَعْضُ أَخْوَانِهِ يَوْمًا فَحَالَ بِالْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَاهِرٍ
 يَمِيلُ إِلَى وَلَدِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ أَعْلَى مَعَ الْعُلُوِّ بَيْنَ وَكَذَلِكَ كَانَ أَبُوهُ قَبْلَهُ فَمَضَى عَبْدُ اللَّهِ مَوْجِبًا
 مِنَ الظُّلَمِ الَّذِي صَدَرَ عَنْهُ مِنْ حَبِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فَتَشَوَّشَ فِكْرُهُ وَضَاقَ صَدْرُهُ
 فَاسْتَحْفِظَ شَخْصًا رَحِيمًا فَدَرَسَ الرِّقَاعَ وَالنَّسَاكَ الْغُرَاةَ وَدَسَّ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ
 وَقَالَ لَهُ أَمْسُ إِلَى مَصْرٍ وَخَالِطِ أَهْلَهَا وَدَاخِلِ كِبَرِهَا وَاسْتَجْلِمِ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيَّةٍ
 الْعُلُوبِيِّ وَأَذْكُرْ مَسَاقِيهَ ثُمَّ يَجِبُ ذَلِكَ لِحَبِّهِ بَعْضُ بَطْلَانِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ لِحَبِّهِ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ عَبْدُ ذَلِكَ وَأَدْعِهِ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيَّةٍ الْعُلُوبِيِّ وَأَكْشِفْ بَاطِنَهُ
 وَأَجْعَلْهُ دِينِي بَيْنَهُ وَاشْنِ بِمَا تَمَعُ فَعَلَّ ذَلِكَ الرِّقْلُ مَا أَمَرَهُ بِهِ الْمَامُونُ وَقَوَّيَهُ

الى مصر ورجعوا بها من اهلها ثم كتب ورقة لطيفة ووضعها الى عبد الله بن طاهر بن
دعوه فلما نزل من الركوب وجلس في محله خرج الحاجب اليه وادخله على عبد الله بن طاهر
وبعجل واحد فقال له لقد قدمت ما قصدته فهاهنا ما عندك فقال ولي الامانة نعم
فاخرج له ما اراده ودعا الى القاسم بن يحيى فقال له عبد الله او تصغى فيما اقوله لا اقل
نعم اقل يجب شكوا من بعضهم لبعض هذا الاحسان والمنة قال نعم قال فيجب على اناس
في هذه الحالة ان يتزاهوا من المحرم والتمعة والولاية وله خاتمة الشريفة وخاتمة الغرب
واخرى في ما بينهما مطاع وقول مقبول ثم اقره القاسم بيمينه واما الذي في نعمة هذا الرجل
فاخرجه واحسانه فاذا على امة جوف الى الكفر ببيعة النعمة وقول اخذ وجانب الوفاء
وامنه لودعوه من الامة عيانا ما اخذت ولما كنت ببيعة وترك الوفاء له فكنت الرجل
فقال له عبد الله وانه ما اخاف الرجل هناك فاحمل من هذا البلد على ان يفسد الرجل منه
باطنه ويصح كلامه ويصح الى الامور فاخبره بصورة الحال فستره ذلك وزاد في احسانه
وضاعف انعامه عليه **وحيثما يطلع من حسن القيم** ومكانه الاخلاق رعاة اهل الامم بحيث
على الوفاء بالعهود ورعاية الذمم ما روى عن جرة بن الحسين النخعي الا في رواية الكبار
قال قال لي ابو القاسم الطيحي قال كنا جاورا عند كاهن الاخشيدى وهو يهودى صاب
مصر والتمام وله من البسطة والكنة ونحوه الامور وطلو القدر وشجرة التي تنمو بها
الوصف والخصر حضرت المائدة والتمام فلما اكلنا اكلنا من ارضه فقلت له من نطلب
جماعة ما قال امضوا الى حبة القمارين وسلاوا عن شيخ منهم اخبرني كان يفتد
فان كان حيا فاحضره وان كان قد قتل فسلوا عن اولاده واكتشفوا الامور في الاغنياء
الى هناك وسئلنا عنه فوجدناه قد مات وترك بنتين احدهما متزوجة والاخرى عا

فجس

فوجدنا الى كاهن واطهرنا به ذلك خبر في الحال واشترى لكل واحدة منهما دارا واعطاهما
ما لا يجزى ولا وكسوة فاخرة وزوجهم العائق واخرى على كل واحد منهما درقا والطرانها متعلقة
لرعايتها ورعاها فلما فعل ذلك وبالغ فيه خجك وقال انعمون سبب هذا فلما اذ قال
انه جرت بموتها الى هما المصحة وانا في ملك ابن عباس الكاتب وانا في يد رمة فوق علي
فقطر الى واستجابني وقال انت تصير الى رجل جليل العدى وتبلغ منه مبلغا كثيرا
سأل خيرا كثيرا ثم طلب مني شيئا فاعطيت به وذهبت كاتامي ولم يكن حياى ومعه عجا
فروى عبد الله وقال انك تشك ببيعة البشارة وتطعنني وذهبت ثم قال وازيدك انت وانه
فماك هذا البلد واكثر منه فادعوك اذا صرت الى الذي وعدتك به ولا تشك فقلت له
نعم فقال عاهدني في انك تبنى ولا تشك ذلك عرفت فادعنى فاعطيت به ولم يخذلني في ذلك
ثم اذ شئت عنه بما عهدت له من الامور والاحوال وصارت الى هذه المذلة ونسيت ذلك فلما
اكننا اليوم ونمت رأيت في المنام قد دخل على وقال لي ابن الوفاء بالعهد الذي بيني وبينك
والتمام وعدك لا تقصد رفعتك فاستيقظت وفعلت ما رايته فزاد احسانه الي انما الخبير
وفاء له بالهدايا وعدة وكهلا الوفاء ونية من اخلقه بيدي به واغل فيه من جهله نصيبه
واستطاع الاخوان لفاعله بالثناء عليه واستطاع الايدي القبوضة عنه بالاحسان اليه وعاذ
في بطون الانماز واستحسنه من البصائر وعلته الاصابه في الاكابر وبنوا له البيت والى
والاخرى **روى** خادم امير المؤمنين المامون قال طلبني امير المؤمنين ليلة وقد مضى الليل
لثمة فقال لي خذ معك فلانا فلانا وسماها احد بها على بن يحيى والاخرى راية النادم واذ به
مسرعا الى اقل فانه قد بلغني ان شيئا من اولادك قد ووروا بمائة ويشد شعرا منكم
فكنا عشرين وسيدهم ويكسهم ثم شرف فامض الان انت وعلى ودينار حتى تروا امانا

فانتهى وانسلف بعض الجهد راخاذا رايته الشبح فاجاب وبكى وندب وانشد شيئا ما ثم وده قال فاحفظها
ومضيا حتى انما التوازيات ولذا نحن بسلامة قد انى ومعه لبا طوكري حديد واذا شئنا وسيم له جمل
وعليه بحماية ووقار قد اقبل مجلس على الكرسي وجعل يركب وينادى وينتخب ويشد ذنوبه
ولما رايت الشيف حنينا جوفيا * ونادى منادى للعليلة في يحيى *
ببحيث على الدنيا وراود تاسي * حكمهم وقلت الآن لا تنفع الدنيا *
مع ابيات اطالها ورددها فلما فرغ فبضا عليه وقلنا الله اعلم الامور فخرج فخرجت يدنا
وقال دعوني حتى اوصي وصيته فانه لا اوفى بعد ما عجاية ثم رقت الى بعض الازكاري فاشفق
ورقت في حيا وصيته ووصها الاعلامه ثم رنا به فلما مثل بين يدي امير المؤمنين رحمه وقال له
فلنت ويا ذا السجيت البوا املة منك ما اقله فخر ارب دورهم وما اقله فيها مال الفادهم
وقوف نفع فقال يا امير المؤمنين ان الله املة عندى اليدى خطيرة اقرا ذنوبك ازلج ذنوبك حديهم
قال قل قال يا امير المؤمنين ان الله املة بغير العبرة ولا لاد الملوك وقد رالت حقن كارتول خالرجا
على اركبى الذي واجهت الابع سقط راسي ونسب اهل اثاروا على الجوزج الا البر املة فخرجت
من دمشق ويحيى في ولا لاف لمرأة وصبا وصيته وليس من اباياع ولا ما يوجب حتى دخلنا
وزنا في بعض الساجد فاجرت بيويا لكانت قد اهدتها لاسفخ بها الناس فلبسها ونجرت
وزكهم براحا لاشي عندهم ورجلت شوايع بعدا استلجروا بالاملة فاذا اناس بهد عرفت
وفيه مائة شبح باخر نرى وزينة وعلى الباب خادم ما فطعت في العوم ولجبت السجد وجلبت بين
ايديهم وانالاهم وانخر والعرق يسيل من افضاله كبر صناعتي واذا انخدعوا قبل قدما القوم فقاموا
وانا معهم فدخلوا ادا يحيى بخالي ورجلت معهم واذا يحيى حال على ذلك له في وسط سائرنا
ويومينا مائة وواحدة ويوميه عشرة وولاه واذا اخلاص امره فعد عند خذله قال قبل منضرا لقا

محمدي

يوميده مائة خادم منطوق في وسط كل خادم منطقة من ذهب يقرب وزعم الف شقال ومع كل
خادم من ذهب وكل حجرة قطعة من حديد كهيئة القود قد قرنها على امر العبر الساطع فوجوه
يوميده الف خادم وجلس الف خادم الجنب يوم شقال يحيى الفاضل قطع ووزج بنو حايه من ذراريه بها
مخطب الفاضل ويوجد وحيد او تلك الجماعة واقبلوا علينا بالانكار بيناد من السلك والعتيقا
واقة يا امير المؤمنين في كس وتطرت فاما نحن في المكان ما بين يحيى والشاي وولاه الف خادم مائة و
عشر رجل فخرج اليامانة وانوش غاد ما مع كل خادم صينية فضضة عليها الف دينار فوضوا
يد على رجل تاصية فرايت الفاضل والشاي يجتوز الفان في اكلهم ويحبوا القود وان تحت
الاطم ويقوم الاول فالاول حتى بقيت وحدي بين يدي يحيى لا امر على الصنية فخرجت لقا
فجرت واحدة تاصي وجلبت الذهب ففكرت والصنية في يد ويغيت وجلبت الفت الى
وراني حفاة ارا منع والذهاب بها فينا ان اخذ ذلك فحضر الذي ويحيى يخطو اذ قال الفادهم
انقربك ذلك الرطل فودرت اليه فامو بصب الذنوب والصنية وما كان في حقن امير في الجالوس
فجلت فقال لمر الرطل فقصصت عليه فقص فقال الفادهم انقرب لى موسى فالى فقال
له يا بقر هذا رجل غريب فخذ اليك واحفظه بفسك وسجنتك فقبض موسى على يدي وادخلني
الدار في ديرة فالامو غالية الاكرام وافتت حدي موسى وليا في التي حيث واقتر برور فلما اصبحت
باخي الباسر وقال لي العوز يا امير العطف على هذا الرطل وقد جلست استنشا في دار امير المؤمنين
خافضه اليك والكرمه ففعل ذلك والكرمه غالية الاكرام فلما كان من الليل فلكم اخوه احمد فم ازل
فما يد القوم سدا ولو عشرة ايام الا عن خبري الا وصبيا في اموالهم فقاموا في الاحياء على كاي
اليوم المار من شربا ثم غاد ومعه جماعة من الخدم فقالوا له فخرج احيالك بسلام فقلت اليك
سلب الدنيا والصنية فخرج احيالك هذه الحالة انا لله وانا اليه راجعون فخرج الى الاول

فَدَا ثَلَاثَ شُرَكَائِهِ رَافِعَ فَلَمَّا رَفَعَ الْقَادِمَ التَّوَالِيَةَ قَالَ لِي مِمَّا احْتَمَنَ لَكَ زُلْزَلُ الْجَنَاحِ
فَارْضُ بِالْثَلَاثِ مَا مَوْرَقُضًا وَجَمْعٌ مَا تَوَفَّى بِهِ خَلَا رَفَعَ التَّوَالِيَةَ رَأَيْتَ حَجْرَةً كَالْحَمَلِ حَيًّا
وَنُورًا وَاسْتَقْبَلُوهُمَا وَارْتَدَّ النَّارُ وَالْعُودُ وَنَفْثَاتُ السَّكِّ وَخَانِبِيَا ذَوِي الْقُلُوبِ
فِي الْحَرِّ وَالْأَسْيَاجِ وَجَلَّ إِلَى الْفَلَكِ دَرَجَةً وَخَشَعَتِ الْأَنْفُسُ دُخَانًا وَمُنْشُورِينَ بِضَيْقِهِ
وَلَمَّا كَانَتِ الصَّبِيحَةُ الْفَتَى كُنْتُ إِحْدَى بَنَاتِهَا مِنْ الدَّانِيَةِ وَالْبَانِيَةِ وَاقْتَمَتِ بِأُمِّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ مَعَ
الْبَرَامِكَةِ فِي دُورِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً لِأَيُّهَا النَّاسُ لَمَّا بَلَغَ الْبَرَامِكَةُ إِثْنًا مِائَةً رَجُلٌ غَرِيبٌ
أَصْطَفَى عَلَيَّ فَلَمَّا بَلَغَتْ الْبَالِيَةَ وَنَزَلَ عَمْدٌ مِنْ أُمِّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدُ مَا نَزَلَ أَجْمَعُونَ
إِنْ مَسَدَّةً وَالزَّمَنُ فِي هَاتَيْنِ الصَّبِيحَتَيْنِ مِنَ الْفَزَاجِ مَا لَا يَفِي وَخَلَّاهُ فَلَمَّا تَمَامَ
عَلَى الْبَرَامِكَةِ كُنْتُ فِي أَوَّلِ الْخَلِيلِ لِقَصْدِ خَوَالِيَاتِ الْعُورِ فَلَمَّا بَلَغَتْ وَادَّخَرْتُ مِنْ صَنِيعِهِمْ
إِنْ وَاشْكُرْهُمْ عَلَى إِحْسَانِهِمْ فَقَالَ الْمَأْمُونُ عَلَى جُورِي مِنْ مَسَدَّةٍ فَلَمَّا أَتَى بِهِ قَالَ لَهُ يَا بِنْتُ
أَتَعْرِفِينَ هَذَا الرَّجُلَ قَالَ نَعَمْ يَا أُمِّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ هُوَ بَعْضُ صَنَائِعِ الْبَرَامِكَةِ قَالَ كَمْ الزَّمَنُ فِي
صَنِيعِهِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ رَدَّ لَهُ عَمَلُهَا اسْتَأْذِنَهُ مِنْهُ فِي مَدَنِهِ وَوَقَعَ لَهُ بِهَيَا
لِيَكُونَالَهُ وَلَعَقِبَهُ مِنْ بَعْدِ قَالَ فَعَمِلَ نَحِيبَ الرَّجُلِ وَبَكَوْهُ فَلَمَّا رَأَى الْمَأْمُونُ كَيْدَهُ
بَكَاهُ قَالَ لَهُ يَا هَذَا قَدْ احْسَنَ إِلَيْكَ فَلَمْ يَبْكِي قَالَ يَا أُمِّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا أَيْضًا بَرَكَةٌ
مِنْ صَنَائِعِ الْبَرَامِكَةِ إِذْ لَوْلَا أَنْ خَرَّابَتُهُمْ فَأَيُّكُمْ وَلَدٌ يَجْمَعُ حَقَّ انْتِصَالِ جُورِي بِأُمِّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ
فَقَضَلَ بِمَا ضَلَّ مِنْ إِنْ كُنْتُ أَصْلَ الْمَأْمُونِ لِلْمُؤْمِنِينَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَهُوَنَ فَلَمَّا رَأَيْتَ
الْمَأْمُونُ وَفَدَّ دَمْعَتَ عَيْنَاهُ وَخَرَّ عَلَى رُجْلَيْهِ خَرًا وَقَالَ لَمْ يَرِ هَذَا خَرَصَانِجِ الْبَرَامِكَةِ فَمَلَأَتْهُمُ
وَأَيُّهُمْ فَاشْكُرْ لَهُمْ قَافٍ وَلَا حَسْبَهُمْ فَذَكَرُوا **قِيلَ** أَذَلِكَ رَأَيْتَ أَنْ تَعْرِفَ وَفَاءَ الرَّجُلِ وَفَاءَ
عَمْدَةٍ فَانْظُرْ إِلَى حَيْثُ الْإِطْلَاقِ وَشَوْقِهِ إِلَى أَخْوَالِهِ وَأَنْزَلَهُ بِكَاهُ عَلَى مَا مَضَى مِنْ زَمَانِهِ

وَحِكْمَتُهُ إِنَّهُ كَانَ حُرًّا وَلَا أَهْلًا بِهِ لِي حَكَمَ السُّنْدُ فَكُتِبَ إِلَى مُوسَى الْعَادِي لِرَبِّهِ خَلِيلًا
فَرَأَى شَرَفَ أَهْلِ السُّنْدِ مِنْ آلِ الْهَلْبِ بْنِ أَبِي صَفْوَةَ اشْتَرَى خَلِيلًا أَسْوَدَ فَرَأَاهُ وَتَبَيَّنَا
فَلَمَّا كَبُرَ وَشَبَّ اشْتَدَّ بِهِ هَوَى مَوْلَانَهُ فَرَأَوْهُمَا فَرَضُوا فُلُجَابَتَهُ بِطَبِيبِ الْعَلِيدِ
فَدَخَلَ مَوْلَاهُ يَوْمًا عَلَى غُضَلَةٍ مِنْهُ فَرَحِيتُ لِأَيُّهَا فَذَا هُوَ عَلَى صَدْرِ مَوْلَانَهُ
وَفَوْقَ بَطْنِيَا يُوَلِّجُ فِيهَا إِبِلًا حَا وِيَخْرِجُ مِنْهَا أَخْرَاجًا فَعَمِدَ إِلَيْهِ فَجَبَّ ذِكْرَهُ
وَبَزَكَهُ بِشَيْطَانٍ فِي دَمِهِ فَادَّخَرَهُ عَلَيْهِ رَقَّةً وَبَدَمَ عَلَى ذَلِكَ فَعَمِلَهُ إِلَى أَنْ يَرَى
فَزَعَلَهُ فَاقَامَ الْعَالَامُ بَعْدَ هَاتِمَةٍ يَطْلُبُ أَنْ يَأْخُذَ ثَاوَةً مِنْ مَوْلَاهُ وَيَدَّ بِرُجْلَيْهِ أَمْرًا
يَكُونُ فِيهِ شَفَاءٌ غَالِيَةً وَكَانَتْ لَمَوْلَاهُ أَبْنَانُ أَحَدُهُمَا طِفْلٌ وَالْآخَرُ يَا قِيعَ
كَأَنَّهَا الْقَمْسُ وَالْعُتْرُوقُ ابْنُ الرَّجُلِ يَوْمًا خَرَضَ نَزْلَهُ لِبَعْضِ الْأُمُورِ فَخَذَ الْأَسْوَدَ
الْقَصْبِيَّ فَنَصَبَ بِهَيَا عَلَى ذُرَّةٍ سَطَحَ حَالٍ فَصَبَّ بِهَا هُنَاكَ وَجَعَلَ يَجْلِسُهَا
بِالْمَطْعَمِ حُرَّةً وَبِالْقَلْبِ الْآخَرِ إِلَى أَنْ دَخَلَ مَوْلَاهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَرَأَى ابْنَهُ فِي شَقٍّ
مَعَ الْعَالَامِ فَقَالَ وَيْلَكَ عَرَضْتُ ابْنَايَ لِلْمَوْتِ قَالَ إِبِلٌ وَاللَّهِ الَّذِي لَا يَخْلُقُ الْعَمْدَ
بِأَعْيُنِهِ مِنْهُ لَنْ لَا يَجِيبُ فَكُوكَ مِثْلَ مَا جِئْتَنِي لِأَرْبَعِينَ نَحْمًا فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
فِي تَرْبِيَتِي لَكَ قَالَ دَعِ هَذَا عَنْكَ فَوَاللَّهِ مَا هِيَ إِلَّا نَفْسِي وَإِنِّي لَا أَسْمَحُ بِهَا فِي شَرِّهِ
مَا فَعَجَلَ بِكَ رُجْلَيْهِ وَبِصُغَرِهِ لَهُ وَهُوَ لَا يَقْبَلُ ذَلِكَ وَبَيْنَ هَبِّ الْوَالِدِ بِرِيدِ الصُّعُودِ
إِلَيْهِ فَبَدَأَ بِمَا مَرَّ ذَلِكَ الشَّاهِدُ فَقَالَ إِبِلُهَا وَيْلَكَ فَاصْبِرْ حَتَّى أَخْرِجَ مَدِينَةَ
وَأَفْضَلُ مَا تَرِيدُ مَا سَرِعَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ نَحْبَ نَفْسِهِ وَهُوَ يَرَاهُ فَلَمَّا دَايَ الْأَسْوَدَ
ذَلِكَ رَمَى الْقَصْبِيَّ مِنْ ذَلِكَ الشَّاهِدِ فَتَقَطَّعَا وَقَالَ إِنْ تَرَجَيْتَ لِنَفْسِكَ ثَاوَةً
فَلَمَّا أَوْلَاكَ زِيَادَةً فِيهِ فَخَذَ الْأَسْوَدَ وَكُتِبَ بِخَبْرِهِ لِمُوسَى الْعَادِي وَكُتِبَ مَرَّةً

اصحاب التمدد عروالا هجمي يقتل السلام وقال ما سمعت بمثل هذا خط وامر ان يخرج
 من ملكه كل الاسود **وَحَدَّثَنَا** ابو عبد الله بن عبد البر قال حدثني اسحق بن ابراهيم
 عن الصيغ بن عدي قال كان في المدينة رجل من بني هاشم وكان له قنينة في
 الاحياء رشا والاخرى جودز وكان بالمدينة رجل مضمك لا يكا وقصيب
 عن مجلس السطريين فارسل العاشي اليه ذات يوم ليسخره فلما اناه قال له اهلك
 الله انك لمي لذاتك ولا لآتي قال وما لذاتك قال تحضر لي نبيا فانه لا يطيب لي
 عيش الا به فامر العاشي باحضار نبين وامر ان يطبخ فيه سكر الشرب فلما شربه
 الضحك تحرك عليه بطنه فتاوم العاشي وخرج يارب يديه عليه فلما ضا عليه
 الامر واضطر الى التبرز قال في نفسه ما لطقها قين المقتنين الا يائنين واهل
 اليمن يمدون الكف بالراحض فقال لهما يا جيتي نديكا ابن المراحض فقال
 احدا لهما الصاحبتما ما يقول سيدنا جلي الله فداء قالت يقول غنياني
 في رخصت فوادى غنياني **في** اهيمن من اللب في كل واحد
 فاند فضا غنيانه فقال في نفسه والله ما لظنها فضا غنياني وما لظنها الا محبتين
 واهل مفضة دية وفيها الخارج فقال يا جيتي وموضع عشتي فديك كما
 ابن الخرج فقالت احدا لهما الصاحبتما ما يقول سيدنا قالت انه يقول غنياني هذه
 في خرجت لهما من بطن مكة مينا **في** اقام النادى بالعشي فاحتمل
 فاند فضا غنيانه فقال في نفسه والله له يغيبها غنياني وما لظنها الا شاميتين
 واهل الشام يتوفاها الذاهب فقالت يا جيتي جعلني الله فداكما ابن المني
 فقالت احدا لهما الصاحبتما ما يقول سيدنا رجينا قالت انه يقول غنياني

في ذهبت من الجران في كل سنة **في** ولديك حقا كل هذا التجنب
 ففتناه القوت فقال لاجول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لم يغيبها غنياني وما لظنها
 القبتين الا مدنتين واهل المدينة يتوفاها بيت الخلا فقال يا جيتي
 ابن بيت الخلا فقالت احدا لهما الصاحبتما ما يقول سيدنا قالت انه يقول غنياني
 في خلا على بقاع الارض فظنوا **في** مزيج مكة واسترعا في القرن
 قال فاند فضا غنيانه فقال انا لله وانا اليه راجعون لم يغيبها غنياني وما لظنها
 الا بصريتين واهل مصر يتوفاها الحشوش فقال يا جيتي ابن الحشوش
 فقالت احدا لهما الصاحبتما ما يقول سيدنا قالت انه يقول غنياني هذه
 في او حشوش وعرضهم فيهم **في** ما احتياي وما يكون فقال في
 قال فاند فضا غنيانه فقال اه وامصيتاه لم يغيبها غنياني وما لظنها الا كوفيتين
 واهل الكوفة يتوفاها الكيف فقال لهما يا جيتي ابن الكيف فقالت احدا لهما الصاحبتما
 بعيش سيدنا ما رأيت اكرا قرا لهما من هذا الرجل فالت ما يقول قالت يسئل ان تغني له
 في فكنتني الهوى طفلا **في** فشتبني وما اكتملا في
 فقال واويلاه واعظم مصيبتاه هذا والعاشي يتقطع ضحكها فلما اشتد عليه بطنه
 وقيل جيلت فقال لهما يا زائنين ان لم تغنياني به انا اعلمكما ان رفع ثيابه ورجل عليهما
 وعلى الغرائس كما عظم ما يكون فاندت العاشي وحدث غشي عليه رغبة الضحك وقال
 وديك ما هذا فسلم على وطائي فقال الرجل حياة نفسي افر على من وطائك وقيل
 انه لما خرى وقيل له وديك ما هذا فسلم على وطائي قال المضحك هذه الايات
 في فكنتني الملاحم واخبروه **في** على مابي بنيات الزواني

فَقَالَ قُلْ عَنْ ذَاكَ اصْطَلَبَارِي ۝ فَذَقْتُ بِهِ عَلَى وَجْهِ الْغَوَافِي ۝

قَالَ فَاَسْبِطُ الْعَاشِي وَدَفَعُ إِلَيْهِ مَا لَا كَثِيرًا وَمَضَى إِلَى سَبِيلِهِ ۝ **وَسَمِعَ**
زَوْجَ بَلْقِصِيَّا إِذَا قَالَ لِقَمَانِ الْأَبْنَى وَهُوَ يَعْطَلُهُ يَأْتِي لَا تَقْصُصُ زَوْيَاكَ عَلَى
أَخَوَاتِكَ فَيَكِيدُكَ لَكَ كَيْدًا وَكَيْدًا كَيْدًا فَمَلَّ الْكَافِرِينَ أَصْلَهُمْ وَبَدَأَ فَيَقُولُ لَهُ
مَا هَذَا فَقَالَ إِنَّ أَبَاهُ يَدْخُلُ مَشَاهِيرَ شَمْرِي فِي شَمْرِي وَأَنَا دَخَلْتُ مِنْ سُورَةِ الْبُورَةِ
لَنَا لِحَصْلِ عَلَى شَيْءٍ كَمَا لَا أَحْصِلُ إِنَّا عَلَى شَيْءٍ **وَقَرَأَ** صَبْرًا عَلَى مَعْلَمٍ وَإِنَّ
عَلَيْكَ الْقَعْنَةَ يَا شَيْخَ وَآخِذْ بِكَرْوَيْقُفْ فَقَالَ هَلِيكَ دَعْلِي وَاللَّهِ بَكَ فَقَالَ الصَّبْرُ
لَيْسَ فِيهِ دَعْلِي وَاللَّهِ بَكَ لَكُنْتَ هَلِيكَ هَلِ الْحَقُّ بِهِ **وَقَرَأَ** الْخَرُوعَ عَلَى مَعْلَمٍ آخَرَ مِنْهَا
فَأَنَّكَ تَجْعِمُ فَقَالَ ذَلِكَ أَنْوَكَ الْكُنْهَاتِ الَّذِي تَبُوءُ **وَقَرَأَ** الْخَرُوعَ عَلَى مَعْلَمٍ مَا نَا
فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَآخِذْ بِكَرْوَيْقُفْ مَا كَالسُّتَمَةِ فَقَالَ لَا وَلَا كَرَامَةَ لَكَ **وَقَرَأَ** الْخَرُوعَ
عَلَى مَعْلَمٍ آخَرَ لِيَرِيدَ لَنَا أَنْتَهَلَ فَقَالَ هَذَا إِذَا فَرَأْتَ عَلَى أَمَّاكَ الْقَبْصَةَ **وَقَرَأَ** الْخَرُوعَ
عَلَى مَعْلَمٍ عَلَيْهَا مَا لَا تَكُنْ خَلَاظُ شَدَادٍ يَصْصُونَ اللَّهُ مَا أَمْرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُونَ مَا يَنْفَعُونَ
فَقَالَ هَوْلًا إِكْرَادًا لَا مَلَانُكَ **وَكَانَ** يَعْلَمُ بَلْقِصِيَّا عَجَسَ وَتَوَلَّى كَانَ
يَتَوَلَّى أَيْسَ وَتَوَلَّى فَضْرِيهِ الْعَلَمُ فَقَالَ صَاءَ فَقَالَ حَوْلَ الْعَيْنِ مِنْ هَيْهَاتَ إِلَيْهِمْ وَخَلَصُوا
وَقَرَأَ الْخَرُوعَ مَا لَمْ يَأْتِ الْأَوَّاحِدَةَ كُلِّهَا بِالصَّلِ فَقَالَ يَا بَنِي الْفَاعِلَةِ أَمَّا لَكَ تَشَقُّي
الْبَصْلِيَّةِ **وَقِيلَ** إِنَّ بَعْضَ السَّاجِدَاتِ إِذَا دَتِ الْخَرُوفُ لِقَمَانِ بَعْضَ الْجَبَارِ فَقَالَ
لَهَا خَذِي مَعَكَ هَذَا الْكَتَابَ وَاشَارِي دَكْرَهُ النَّقْطُ فَقَالَ لَهُ عَلَى الصُّورِ لَنْ لَمْ
الْقِ أَمَّا لَكَ الْقَبْصَةَ لِحَطِّهِ اخْتَارَ الْأَبْنَى **وَحِكِي** إِنَّ الشَّيْخَ يَدُ الْوَدَّيْنِ بَنِي الْوَدَّيْنِ
لَقِيَ شَخْصًا وَبَعْدَهُ مَلِيحَانِ فَقَالَ مَا اسْمُكَ فَقَالَ عَبْدُ الرَّاحِدِ فَقَالَ خَرُجْ مِنْ هُنَا

عبد الاثنين **وَحِكِي** إِنَّ بَعْضَ الْجَبَارِ رَأَى امْرَأَةً حَامِلَةً سَرْمُوجَةً فَقَالَ
لَهَا مَتَى زَوْجُكَ حَمَلْتُكِ تَرْكَاشَهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ لَا أَرْمِيكَ مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ **وَقِيلَ**
إِنَّ بَعْضَهُمْ رَأَى امْرَأَةً حَامِلَةً فَخَرَدَتْ سِقَانِ لِحَطِّهِ فَقَالَ لَهَا اعْتَقِي هَذَا الْخَرُوعَ
فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ لَا أَسْبِيهِ يَنْفُوكَ **وَقَالَ** الصَّبْرُ كَانَ فِي وَارِنَا سَكْرَانِ فَقَعَدَ
عَلَى مَصْلَى فَسَلَّمَ فِيهِ فَآخَذَتْ بِيَدِهِ إِلَى السُّتْرَاحِ فَنَامَ فِيهِ فَقَالَ جَارِيَتِي تَابَا
كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ مَقْلُوبٌ خَرِي حَبِّ نِيَامِ النَّاسِ وَنَامَ حَبِّ نَحْوِي فِيهِ **وَقَالَ**
أَحْسَنُ بَنِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ لِي وَبِشِ الْخَرُوعَ وَاللَّهِ أَحَدُ شَأْنٍ حَدِيثًا مَا سَمِعْتُ مِنْ أَحَدٍ
فَقَالَ وَهُوَ بِأَمَانَةٍ إِنَّ يَمِينَهُ لِحَدِّكَ مَا دَمَتْ حَيَاتُكَ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى
الْثَمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَاهَا قَالَ يَا إِلَهِي هَذَا حَدِيثٌ مَا طَعْنُ فِي
لَدُنَّاكَ لِحَبِّ مِنْهُ قُلْتَ كَرِهْتَ هَذِهِ التَّقْيِيدَ بِالْأَمَانَةِ لِحَدِّكَ عَلَى مَا أَحْبَبْتَ قَالَ بَيْنَا
يَسُوقُ اللَّيْلُ بِكَرَّةٍ بَعْدَ أَيَّامِ الْمَوْسَمِ إِذْ لَنَا امْرَأَةٌ مِنْ فَنَاءِ مَلَكَةٍ مَعَهَا صَبْرِي يَكِي وَهِيَ
تَكُنْ نِيَابِي لَزِيكَ فَفَرِيتُ وَجْهًا فَخَرَجْتُ مِنْ فِيهَا كَسْرَةً دَرَاهِمُ فَخَرَجْتُ
إِلَى الْقَبْرِ فَكُنْتُ فَآذًا وَجْهَ رَقِيقٍ كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ دَرَى وَإِذَا شَكْلٌ وَطَبِ وَبِلَانِ
فَصَحِيحٌ فَلَمَّا دَأَتْ أَحَدَ النَّظَرِ إِلَيْهَا قَالَتْ أَسْتَعِيْنُ فَقُلْتُ إِنَّ شَرِيظِي لِلْجَلَالِ قَالَتْ أَوْجِعْ
فِي خَرَاتِكَ وَمَنْ يَرِيدُكَ عَلَى حَرَامٍ فَجَلَّتْ وَطَلَبْتُ فَنَضَى عَلَى رَأْيِي فَتَبَعْتُهُ فَجَلَّتْ
رَفَاقُ الْعَطَارِينَ فَصَعِدَتْ دَرَجَةً وَقَالَتِ أَصْعَدُ فَصَعِدَتْ فَقَالَتِ إِنَّا مَشْغُولَةٌ
وَزَوْجِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَخْرُومٍ وَأَنَا امْرَأَةٌ مِنْ زَهْرَةٍ وَلَكِنْ هَدَى خَرَضُ عَلَى حَيْثُ
أَحْسَنُ مِنَ الْحَافِيَةِ فِي مَثَلِ خَلْقِ بَنِي سَرِيمٍ وَتَرَفُّعِ مَعْبِدٍ وَتَبَهُ لَبْنِ حَايِشَةٍ أَجْمَعُ لَكَ
هَذَا كَلَمَةً فِي بَدَنِ وَاحِدٍ يَا شَقْرُ سَلِّمْ قُلْتَ وَمَا شَقْرُ سَلِّمْ قُلْتَ بَدَنًا وَوَاحِدًا وَوَاحِدًا

وليأتك فإذا قلت جعلت الآتياء وتزويجا صحيحا قلت فذلك لك إذا جمع لي ما
وتكون قال فصنعت بيدها إلى جاريها فاستجاب لها قالت قول لعلامة البحر
شبابك ويحك وباه لا تسخر ولا طيبا فحبك بدلا لك وعطرك قال فإذا جارية
أقبلت ما انتخب انت الشمس وقعت عليها كفا فها دمية ضللت وقعدت كالخجلة
فقلت لها الأولى أنت هذا الذي ذكرت لك وهو في هذه الصبيحة التي ترين قالت
سنة الله وقرب دارة قالت وقد بذلك من الصداق ويا را قالت أي أم الخيرية
شوطي قالت لا والله يا بنية لقد نسيت ما فرطت لي فغمزني وقالت أنت ترى
ما شريطتها قلت لا قالت اقول لك محضوها ما أخالها تكلمه هي والله أفككت
عزوب من معد ويكرب ولا شجع من ربيعة بن مكدم وليت موصل إليها حتى
ويقلب على عقلها فإذا بلغت ذاك الحال فقيمها مطمع قلت ما لعل من هذا واسمه
قالت للجارية وتركك شيئا آخر قالت نعم والله أعلم إنك لن تصل إليها حتى تجرد
لها وتزك محمدا مقبلا ومدا قلت وهذا أيضا فعله قالت أعلم ويا را فاجتر
وينا را فبذته إليها فصنعت صفقة أخرى فاجابها امرأة قالت قول لي الحسن
وأي الحسن هلم الساعة فقلت لي نفسي أبو الحسن وأبو الحسن هو علي بن أبي طالب
قال فإذا شفيان خاصبان نبيلان قد أقبلوا فعدا فقصت المرأة عليها
فخطب لحد منها وإجاب الآخر وأقرب بالزواج وأقرب المرأة فدعوا بالبركة
ثم عضا فاستحييت ابن أحمى المرأة شيئا من الزينة فأخرجت دينار آخر فدعته
إليها وقلت اجعلي هذا لطيفك قالت يا أحمى أنت من يستطير الجبل إنما انطاب
لنفس إذا خلوت قلت فاجعلي هذا لعدائي اليوم قالت إنما هذا نعم فقصت الجارية

دور

فأمرت للجارية بإصلاح ما يحتاج إليها فحدثت وتعدينا وجاءت بدواة وقصيب
وقعدت تجاهي ودعت بنبيذ فاعادته وأندخت فغنى بصوت لها سمع مثله
فقط فأتى الفت القينات نحو من ثلاثين سنة ما سمعت مثل ترنما قط فكبرت
ابن سورا وطربا فجعلت أدب مع ابن سورا فغنى فتلى إلى ابن غنت بشعر لغيره وهو
يدوا وحيدون الظلماء والحق لا يرى قصيد بها على حراما
يدوا وحيدون الظلماء والحق لا يرى قصيد بها على حراما
فقلت جعلت فداك من متى هذا قالت اشترك فيه جماعة هؤلاء عبد وتغن
به ابن سرجم وابن حايث فكتنا على هذه الحالة وهي تغني وتمازج فلما هي التنا
وجاءت الغرب فغنت بصوت لها فهمها للشقاء الذي كان كتب على فقالت
كأن بالهجود قد علمت فقال القوم أوشب التوازي
قلت جعلت فداك ما أفهم هذا البيت ولا أحبه فما يغني به قالت إنما أول فغني
به قلت فأنما هو بيت هاجر لأصحاب له قالت معدي الخليل هذا دقة هو آخرها
انتقن به قال وجعلت لا أنان في شيئا أحلا لها فلما أمينا وصلينا للغز
وجاءت العشاء الأخيرة وضعت القصيب فغنت وصليت العشاء وما أدري
كده صليت بحجة وشوقا فلما صليت قلت تاذنين جعلت فداك في الدتومناك
قالت تجرد وأشارت إلى ثيابها كأنها تريد أن تجرد فكبرت ابن الحق شيئا
محبة للخرج منها ففجرت وقمت بين يديها فقالت امضي إلى زاوية البيت فادع
وأدبر حتى أدرك مقبلا ومد را قال وأذا حصري في الغرفة على الطريق إلى زاوية
البيت فخطرت عليه وأذا تحته خرق إلى التوق فإذا أنا في التوق مجرأ متعلما

لها الارضان وعين مريضة **✠** واحسن ايام واحسن معصم **✠**
✠ خراعية الاطراف سعدة **✠** قزارية العينين طائفة الغم **✠**
 اسخه من قولك الاخر ثم رفعت شيا حتى بلغت بها اخرها وباروزت منكمها فاذا
 قضيب فضة قد اشرب ماء الذهب يمتز مثل كتيب نقاء وصدركا الوذيلة
 عليه كالرمانين ويصغر لوروت عقدة لا تغد منطوى الا اندماج على كحل يجر
 وسرة مستديرة يقصم من بلوغ نفعها من تحتها الرب سام جبهة اسخادر
 ونفذان من الحيات وسا فان خيلجان يحرسان الخال خيل وقد مات كانهما كانا
 قد قالت احار ا ترى لا اباك قلت لا والله ولكن سبب القدر السامح ومقري والوقت
 الذي باح يضيق على القصر ويتر كمن جسد من غير روح فخرجت مجوز من الدنيا فقالت
 له امض لسانك فان قيل ما مظلول لا يودي وابيرها مذكول لا يندى فقالت لها
 دعيه وبالله العلى لا تؤذيه فان له شأن مثل قول خيلان حيث يقول الله ذو
✠ وان لم يكن الا تسلك ساعة **✠** قليلا فان نافع قليلا لها **✠**
 فلما سمعت النجوز هذه المقالة وكشفت لها الحلال فقلت وادري ويحيى قول
✠ وماتت مضاعف انك نالك **✠** بعينيك عينيها وايرك خائب **✠**
 ففنى كذلك حتى ضرب الطبل الرحيل فانصرفت بكمد قائل وكرب خابل وانما
✠ يا حرا تاجا يجين فوادى **✠** اربى الرحيل بمعرفى وبعادى **✠**
 فلما قضينا حجتنا وانصرفنا راجعين مررنا بذلك المنزل وقد تضاعف حبه و
 بجهته فقلت لصاحبي امض بنا الى صاحبنا فلما اشرقا على النيام وصعدا نارية
 ونزلنا وهدية فاذا هي تقادى بين خمس ما قطع ان تكون خاوم الا دنا من ونحن

لقد كان

من نور ذلك الزهر فلما رأينا وقفنا وسلمنا السلام عليك فقالت من بينهن عليا
 السلام اليك صاحبي قلت بلى قلن وتعرفينه قالت نعم وقصت عليك القصة
 ما خربت حرفا قلن لها ويحك ما زودته شيئا يتعلل به قالت بلى زودته لحد
 ضامرا وموتلحا ضرا فافترت لها انصرفن خذلا واشققن قدرا واسهرن طرفا
 وابرحمن شكلا فقالت والله ما احسنت بداء ولا اجملت عودا ولقد اسأت في
 البرة ولم يكافئني على الوردة فما عليك لو اسعفتني بطلبتني وانصفتني في
 مودة وان كان الحال وان معك من لا يتم عليك فقالت اما والله لا افضل
 خرفك شيئا لو شريك في حلوه وحره قالت لها نالك اذا قمت صيرني في
 انت وانك انا قالت اخرى منته قد اطلق الخطاب في غير ارب فلن الرجل من
 نيته وقصده وبنيته فلعلمه انتم ما اتقن فيه قصد فقلن حيالك الله وانتم
 حينما من تكون ومن انت وما تعان واللام قصدت فقلت اما الاسم فالخرب
 هاتين من اليمن ثم من سعد العشي وخير شعراء الساطان الاعظم وزيد بحمله
 وتيق لسانه ويرهب جانب واما قصدي فتريد غلة واطفاء الوعدة قد احرقت
 الكبد واذا ابتها قالت لقد اضعفت الى حسن المنظر كرم الخبز وارجوز بلعك
 امة امثيتك وتال بضيتك ثم اقبلت عليتن فقالت ما الواحدة منك خير
 ملحة مريضة فتالين فشرك فيهن وتعارف عليهن فمن وافقها الفرقة منا
 كانت هي البادية فاقرعن فوقعت الفرقة على اللبحة التي قامت باعري
 فخلق ازار على باب النار ودخلت فيه واطأت على وجعلت انشوف انشوف
 احدا من على اذ دخل على اسود كانه سارية وبسده شيئا كالعراة قد ا

بمثل رأس الحديد فقلت ما تريد يا سيد السوداء قال انيك باسو القبطان
ثم صحت بصاحي وكان متأثرا للفرار واهة ما غلصت من حق خريصا
من النار واذ هرق يتصاحك ويتصاوين الى الخيمات فقلت لصاحي فزين لبق
الاسود المريد قال كان برعي غنما الى جانب النار فذبحوه فوسوس اليه شيئا
فدخل جليك فقلت انزله كان يفعل في شيئا فقال انزل خالصت من فاق
وانا اخفي الناس قال اسمعيل فقلت ناكك واهة الاسود فقال مالك ابعديك
الله تعالى فواهة لقد كتبت هذا الحديث مخافة هذا التاويل حتى ضاق جدي
فرايتك موضعا لم يهتق عليك ان اذنته قال اسمعيل فما كنت به حتى مات
وقال زهير بن دحوس مررت يوما ببعض قصور الرشيد بالرقعة فدخل قصر
منها فمعت ثائلا يقول اولجه في النار فأت في النار فقلت واذ ابعارية
فانقذت الجبال فقالت ان طلبت نكاحا فذوئك قد دخلت اليها فاذا عليها غلالة
مطبوخة فديقي باللسك والعبر فرائ لها بطنا وسرة واحكاما له ارضها
واذا لها حركاته وخيف فرفق قد ارتفع من طبعها ولغنا ذهابا فدخلت
ففرسته ولويت شعرها ثم قبلته فقالت خذ في خير هذا فان هذا الاقهر
فالقيتها وخالطتها فلم ارا طبع منها على النكاح فكنا اربع حركات ثم قامت
الى الماء فوايت لها ودفا له اراك بر منه وهو يرقع ارجلها ويهتز اهترازا
فلا دخلت كشت من حجرتها فقالت استهما وبعضضته فاصابني شق
شديد قالت هل نكحت امرأة في استهما تلك اكثر من مائة امرأة فقالت
لي صف باباثة فقلت انا انيك كيف استقيت ولما اسئل عن انواعة فقلت

انت غمر له باباثة كثيرة قلت وما هي قالت ارتله اربعة عشر بابا وصنفا
الاول نقش البيض الثاني الزنكي الثالث نيم الطفال الرابع نيم الحرار
الخامس الخفي السادس البقي السابع البقي الثامن الصوار التاسع خرط
الزخام العاشر اللطيق الحادي عشر الصنف الثاني عشر ابو ديام الثالث عشر
الاولي الرابع عشر حل الازار فذلك اربعة عشر بابا منها ثمانية في ايام
قوم والباقي مخف على اكثرك الناس فقلت لها عرفني قالت المعرفة بالقطر
اوكد ثم انطرت على وجهها وقالت ريق باب استي بارك وريق الشرع
مقضع على رأس اريك قليلا من البصاق وافتح اليقي بيدك فخا بليغا
ففعلت وحملت واحدة وتحركت عليه تحريكا شديدا وحاطتني الرهز
حتى صبت وقمت فقالت هذا نقش البيض وهو الباب الاول ثم خرجت
واغتسلت بالماء ورجعت الى وركت على رأسها وجعلت منها الى
ورقت عجزتها وحملت منكيها وريق باب استها بيدها واخذت
ذكرى فذلك بد استها ساعة ثم اوجته وحاطتني الرهز وتحركت
وتحزوت تحزوا عاليا وحاملتها برهز صلب حتى صبت فيها فلما قامت فقلت
هذا الزنكي وهو الباب الثاني فخرجت الى الماء واغتسلت ورجعت الى
فركت وريق شرجها ثم قالت اولجه بصنف واخرجه بصنف ففعلت
وكنت اري رأسه على باب استها ثم اذ فقه بقوة واخرجه كذلك
وكنت اسمع لحرها عطيطا عاليا كالقنبر فلم ازل كذلك حتى صبت
فيها فلما قامت فقلت لها ما هذا قالت هذا صم الحرار وهو الباب الرابع ثم

خرجت واغتسلت بالماء ورجعت الى واستلقيت على جنبها الايمن ووضعت رجليها
اليمنى قد رقيت شرجها واخذت دسكوى بيدها فاولجت الى اصله في استنابته
قالت ضع رجل اليسرى على عاتقان اليمنى وارحمي بقوة وارفع ايرك باسنى باسنى
يكون ففعلت حتى صبت فيها فقلت لها ما هذا قالت هذا المنقي وهو الباب الثاني
فقلت ولم رسي هذا المنقي قالت لان احدى الخفين على عاتقان والاخرى على الارض
ثم خرجت واغتسلت ورجعت الى فانبسطت وقالت اني بطنك على ظهري واولجه
بقوة واخرجه بقوة وردة في كل رمزين ففعلت فكنت اسم يقول بين بن فقلت
لها ما هذا قالت لان الوضع بكثرة الزين ثم قالت هذا المنقي وهو الباب السادس
ثم خرجت واغتسلت بالماء ورجعت الى فبركت احسن ما يكون من البرك ففتحت
جدا حتى انخرجت اليها انفرجا شديدا وورقت شرجها وورقت دسكوى كله
الى اصله ثم وضعت رأسها على باب استنابته ولم تزل تدلك شرجها ياربي حتى
لايت ثم قالت اذا انت اولجت فقمه قائما ومن الانصاب حتى يكون في سائقك
بعض الانحناء ثم اولجه بقوة واخرجه الى فوق بقوة فانه باب من ابواب التليك
في الاست وليس يفتح الناس بريك الذمة واكثر الزين بين كل رمزين
واد ربه بين الاليتين احيا نا حتى يلين الشرج وما حوله ففعلت فكنت اراه اذا انفرجا
ككائه في شور او اتوان حمام فاذا اخرجته الى فوق سمعت لغارها صوتا كالذي
يقول مخ مخ فاذا هي سمعت ذلك تخزن وتخزن وتفرز واخرجت لسانها
تتأطط فاستطبت ذلك فقلت لها ما اسمك قالت البقي وهو الباب السابع
ثم خرجت واغتسلت وعادت وبركت ووضعت يديها على ركبتيها

كالراكعة وقالت لي ربي راس ايرك ثم ادلك به باب اسنى قليلا قليلا ثم ادلك به
بقوة ففعلت فسمعت لشرجها صوتا هاليا الغليظة الرقيق ونحزت نحوها مقروبا غير
انها صبرت حتى صبت فيها فقلت لها ما هذا قالت هذا الصبر وهو الباب الثامن
ثم خرجت واغتسلت وعادت وبركت كالساجدة وورقت عجزها يديها وقفا
لي ربي ذكرك وادلك به باب اسنى ساعة ثم اولجه قليلا قليلا ثم ادلك به
الى رأس الكعرة ثم اولجه فكنت اسمع شرجها يحترق ايربي كحترق الزخام فلهذا ازل
كذلك حتى صبت فيها فقلت لها ما هذا قالت هذا الحرق الزخام وهو الباب التاسع
ثم خرجت واغتسلت بالماء وعادت وبركت وجعلت على باب استنابته ريقا
كثيرا ثم رقيت دسكوى الى اصله ثم دلك به شرجها ثم قالت لي اكثر ريقا
في كل رمزين ثم اولجه الى اصله ثم قالت اخرجته حتى ينفخه عن الشرج ثم
كذلك ففعلت فكنت اري شرجها اذا اولجت اري ينفخه كما ينفخ دم الطفل
الصغير الذي فاذا بلغ رأس ايربي باب استنابته طوق عليه طوقا ايضا اضيق
الشرح فاذا اخرجته انطبق شرجها واجتمع على حلقته مثل الزبد فلهذا اركب
حتى صبت فيها فقلت لها ما هذا قالت هذا اللطيق وهو الباب العاشر
ثم خرجت واغتسلت بالماء وعادت فقامت والصقت بطنها الى الجدار ثم
اربرت بحجرها قليلا ثم قالت اذا اردت ان تولجه فاخرجه حتى يبعد عنك
وتقع انت ايضا مقدار ذراع ثم اصغى بايرك باب اسنى واولجه بقوة ورهلت
فلهذا ازل كذلك حتى صبت فيها فقلت لها ما هذا قالت هذا باب تحية الملوك
وهو الصفيق وسمى للحماري ايضا وهو الباب الحادي عشر ثم خرجت واغتسلت

بالأصابع والى فاستلقت على ظهرها ورفعت رجلها فوضعتها على جأش ثم
قالت اولى في استي الى اصله ففعلت وجعلت ادفع ابري في استي فالت قليلا
قليلا حتى صار يد على جنبها الايمن ففعلت ادفع ابري في استي وهي تنحرف وتنحرف
وانا انحرز انحرزتها حتى صبت ثم اردت القيام فقالت مكانك ثم رعدت
وهذا اخيرا حتى تحرك وقام فقالت حتى انبطحت على وجهي فترتها به وهذا
صلبا وعملت من الخبز شيئا عجيبا واقلت تقول وهي تنحرف وتنحرف كسالة
اوليه كسالة يا حيا يا قلى لاذني وهي تقرب استي من ابري فانتظمت انتظاما
شددا وجوت الرزق حتى صبت فيها ثم اردت القيام فقالت مكانك فاجرت
ايرى بيدها وادخلت في فيها ومضته مضتا شديدا ولم تزل تنحرف بيديها
وترخه حتى قام وقد طاب لي ذلك ثم انبطحت على وجهي كما كانت فاولجه
في استي ثم قامت وهو فيها حتى بركت على اربع وهي تعاطس الرزق
تستخرج من تحت وتلبس بالغازي حتى قام في استي فقامت وهو فيها ثم قالت
لي تراعي الى خلف وانا انتعك ففعلت حتى صرت على ظهري فالتعتني وايرى
في استي المخرج حتى سدت عليه فلم يزل تصعد وتزل ثم اردت عليه
حتى صار وجهي في وجهي فعملت عليه ساعته ثم اردت عليه فقالت ادخل
اصبعك من تحت فخذني ففعلت وقت حتى القتها على ظهرها وصارت الى الخلف
التي اقبلت فيها للعمل فلم ازل ارهزها وترهزني من تحت رهزا موافقا لرهزي
حتى صبت في استي ففعلت فقالت هذا الباب اكثرا مما اخل شئنا وبيتي
ابور يا حيا وهو الباب الثاني عشر ثم خرجت واغتسلت بالماء وعاودت كبرت

ورقت باب استي ورفقت ذكرى ومضته ثم قالت اخضر الرزق وادخله ثم
شعرة وانت تنظر اليه واخرجه كذلك ففعلت وكنت اري شئها اذا ازل
ايرى فيه ينفتح قليلا قليلا حتى يقب في استي كسالة فاذ اخبرته فطرمت
الى الحلقة الشرج ينفتح كذلك ولم ازل ارهزها وترهزني حتى صبت في
استي ففعلت ما هذا قالت هذا حل الازار وهو الباب الرابع عشر اقول اما
الباب الثالث يعني نعم الطفل والباب الثالث عشر يعني الاول من قول بالاكل
فقال زهير ثم عاودتها بعد ذلك بايام فبركت وقالت اكثرا الرزق وبالغ في
الايلاج وانظر الى ما تقبل وجليك بالزهر الصلب ثم بركت ونفخت وقبته
واولجه بيدها في استي فكانت وقع في حريق نار فخرج منها محضو بالاحل
وفاح ريح الرزق فزالت فلم ازل اخبره والوجه حتى خضت ما بين اليتمها
وهانق ومولق برعفان خالص فلم ازل كذلك حتى صبت فيها فقالت
ما هذا اللون الاضفر قالت هذا الوردي قلت صفه لي فقالت ينض الرزق
بماء الورد ودهن النعنع ودهن الورد حتى يصير مثل المرهم ثم ياخذ منه
فيعمل راسه في باب الالاس ثم يتشور في ذلك حتى يلبس حتى يحصل اليه
في الالاس فاذا دخل الالاس كان كما رايت قلت فاذ الرزق انجما
محرق تلك انما تخلطه بدهن النعنع لتكن حراره ثم القى ركبته امانيا والوجه
فيها الى اجامتها وكا وهي تنحرف وتنحرف وتعمل الجاني حتى صبت في شرجها
ثم اخبرته فخرج اخضر وفاح منه وليمة المنبر قلت لها ما هذا قالت هذا
السدرى ثم قالت وعندنا نصف اخضر يعني الرزق ونصف اخضر يعني الجوز

وصنف اخري في الوراثة في ثلثي انصرفت وقد علمت علاجها لا اقول
فان الله هذه المذلة كما قرأت هذا العلم على الشيخ علي بن سينا ولا اظن
حكاه اليونان يطول هذا العلم لكننا على دوام العمل اخذنا من الرجال المجدين
ثم قال الله ذلك الرجل وشدة شبقه وصيته حبيبة الدنية وهي انما
قالت لا يفتما قبل ان تصدى الى زوجها يا بنية ان ارضيك بوصية ارفع يديها
سعدت قالت وما هي فقالت يا بنية انظرى ان هو مدي يدك اليك فاحضري
واظري له استرخاء وفوراً وان قبض على جاحجه من جوانبك فادري صوتك
عجلاً وتفسى الضملاء وترقى الجفان احيانا فانك اذا ولج ابره فيك فاكثري
الغض والحركات الاطيفة واعطيه من تحت رجزاً ولفظاً الرجز فخذنيك
اليسرى فادخلي حرفها بين اليتيم وصني راس اصبعه الوسطى على بابك
ثم تحركي من تحت ثم اعيدى التحير والتحير والزفير والتفريق فاذا احست
باختفائه فاضبطيه وعاطيه الرجز من اسفل بخير وزفير فاذا اخرج ابره في
خلال رجزه ووهزك فخذني ابره بيدك اليسرى واجليه واظري من الكلام
الفاحل الصحيح للباء ما يد حوال قوة الاضاظ والصق بطنك الى بطنه و
ترافعي اليه وان دخل عليك يوماً وهو مخموم فتلقه في ثوب رقيق مطيب
يظربك من تحت ثم اعتقيه والزيمه وقليه ودخذه واقرصه وعضه
برفق وشقي صدره وتقاصرى تحت ابطيه والصق صدرك بصدرك واكثري
الفتر فان اقبل اليك فادخلي يدك من كعته واقبضى على ذكره واصبره
والوريد وليقيه وقوميه وخذي يده واخليها في كعك وضعيها على بطنك

فانضما الى سنبلة صدرك الى بين ثدييك ودعيه يدغها ثم انزليها الى
وعري بها على سرتك وخواصرك ثم انزليها الى فرجك ودعيه يلعب بكعبك
باية حق تتجامع حركته وتفتيح شهوته فادخلي حرفها بين اليتيم فان قام
ايره فادري الى الفراش واستلقي على ظهرك واكثفي بطنك وفرجك واكثري
لدهجرتك واخري بيدك على فرجك وحل ردك فانه لا يملك نفسه ولا
يموي شيئاً غير مقاربته واحلى يا بنية انك لا تقيد به بقيد هو الملعون
في الالست فان طلب ذلك منك فقترى اليه غير متغصه ولا مستكرهه فان
القلب ينفر عند المماعة ويترصد الدافعه واويه من افواحه وباباته ما
يتشوق الى الطلب منه وان لم يره فادعيه انت بالهاثة واكثفي فرجك
احياناً وقولي له يا سيدي لو علمت واحداً في الالست بعث الابن والبنت وله
تصبر عنه فان طلبه منك فانبطي بين يديه واكثفي اليتيم واخري
بيديك عليهما وقولي له هذا البيض الكتون والدرة للصون فانه لا يملك نفسه
فان تحرك والا ارتضى قليلاً حتى تسوين باركة فادام وجهه وتغركي كاشدة
ما تقدرين عليه فاقسم بالله لو كان احب من ابراهيم بن ادهم لكان اليك
وهو وتقارب وصتر واحلى يا بنية انه ليس شيء من بابات الوطى في الالست
باب احلب للقلوب ولا السلب للاب غير القرب على اربع فاذقيه اياه
مرة فانه لا يزال لك حجاباً شقاً وعليك يا بنية بالله فتنطق به وبالحق انك
لا تستطاف وتكون ابدامعة لدمي رأت نظرك او قبالت لعلها انك
به وتفقدى موضع الله وعينه فلا يقيم الا بها طيباً ولا يقع جنبه منك

على قبح عياب فاذا اقبل ابره في دبرك فاكثري النخج وصوتي باللفظ الفاخر
وقولي في تضاعيف خفك يا حيان يا شفائي يا دواني يا سروري يا منيني يا
رغبتى يا شهوتي يا لذتى يا حبيبى يا طيبى وكتبه زليخة اعطيه اولجه زلقه
احرقه صفقه لبقه مرقة ريقه اخرقه ريقه غيبه اعصفه واويلاه وا
واطيراه واستاه اذ قتلتنى اذ صرعتنى اذ خرقتنى اذ غلبتنى اذ بهجتنى
اذ ضربتنى اذ قتلتنى اذ قتلتنى اذ خرقتنى اذ خرقتنى واشرقتى واشرقتى
فان هو اساك عن الزهر فاكثري انت الزهر فان خرج ابره من دبرك
فخذني بيدك اليسرى واولجه في دبرك وريق باب استك فانه ينزل
منك على حركته فان ابطاء عن تربيق ذكره فخذني من فك ريقا ايضا
فضعه على ابره ولحليته وعرضه فخذني رأسه بيدك اليسرى و
ادلكي به باب الأست ساعة ثم تلتين حلقته استك ثم اولجه بهزك
ككاه قليلا قليلا حتى يدخل جميعه فان هو قال لك في خلال شيكه
ابن ابرى فقولي في الأست ولا اخرججه ولو جئت فان عاد وقال ابن
ابرى فقولي في النار فان قال لك ما ذا يصنع فقولي انه يحيا صم الجار
فان قال لك فابن هو فقولي في بطن فان قال لك ما ذا يصنع فقولي انه
يندف قطن فان قال لك وابن هو فقولي في سرتى فان قال لك ما
ذا يصنع فقولي يصفق طرقي فان قال لك فابن هو فقولي في حشائي فان
قال لك ما ذا يصنع فقولي انه يطلب رضائي فان قال لك وابن هو فقولي
في كوكبي فان قال لك ما ذا يصنع فقولي انه يحيا ابرتي فان قال لك

وان هو

وان هو فقولي بالخرا حرم فان قال لك ما ذا يصنع فقولي انه يعبي القواصر
فان قال لك وابن هو فقولي بالحلقوم فان قال لك ما ذا يصنع فقولي انه
يفتش بالمعوم ثم اللق ماشئت من الحشرات فاذا قرب انزاله فاكثري النخج
والشخير والرتيمز والتصفيق وقولي له قبل ان ينزل صبه في الكوة وعقبه
الى الشعره وانزله في الشرج فان فيه الشفا والفرج فاذا انزل فطاط طائى
قليلا قليلا حتى تنبسط على وجهك ولا تدعيه يقوم عن مرة واحدة او
مرتين ولا عن ثلاثة بل عن اربعة او خمسة فاذا اخرج ضاوده بالمزاح
والتدغدغ والحضن والعصر والساعة واجعلي يدك بين فخذيه ثم
ابره ومرتجى ذكره وفخذيه وفخذى بيده ودعها على سطح شفرتك و
ادخلي اصبعه في فرجك يلعب به ساعة ثم اخرجها وادخلها بين
اليدين ودعها يقبض اليك قبضا محكما فخذنيها وورديها الى رحمتك
ثانية وجسني بها يدك من شفرتك الى حلقه السرة وكورتي حتى لا
شبهونه ثم تقاضت الى الزوج وقالت له اني قد دلتك المركب حلت
لك المطلب فاقبل وصيتنى وافقه موعظتى فقال لهما مري ماشئت
فقاتلته اذ اخلوت باهالك فاقصد الشيك الصلب والزهر الشديد
وناورها مشاورة الاسد فويسته ونطاول عليها وصيرها دوزخا متكا
لتصمت تحت صدرك فتجد لذتك حلاوة فاذا صرعتها فاعليك بالتميس
والقرص وبعض الشفة ثم شل رجلها على عاتقك ثم ادخل يدك تحت
ثديها ودخنها ثم اجمعها من تحت ابطيها واقبض على منكبها ثم وضع

أس ذكرك بين شغريها واستعمل القير والخير والرهز والغنيغ ليزيد بها
بأنك شغفا وشقا ومن الرهز الكثير من فوقها وحدها به وبالغنيغ والأصا
بك والصق بطنك بطنها وأعصرها حتى يقوم إريك تفعل ذلك ثلاثا
وانت جالس ثم قوم جميعا فتنظف بالماء جميعا التلحم في الرأس الكريمة
من اللحية ثم ارجع إلى فراشك واظلم على الوجه واقعد على فخذيها
وريق ذكرك وباب اسمها ثم ادلك به الحافة قليلا قليلا حتى يأتين
ثم اولجه دفعة وتابع الرهز والغنيغ في الأيلاج حتى تتمكن جميعه ثم ادهنها
رويدا وكذلك هي من تحتك وتكثر الغنيغ والحركة حتى يشتد إريك
قيامها وتنفتح عروق اسمها فاذا قام فاخرج يدها من تحت بطنها
حتى تنقبض سرتها فتعصرها عصر اليتار فيقا ثم ادفعها إلى الساقين
حلقه وبرها إلى أصل ذكرك وكلما دغدغتها في سرتها وبين خواهرها
وحلماتها يميها ينفتح اسمها للشوق إلى الفعل فاذا انبسطت إلى الأرض
فارفعها إليك وارفع نفسك معها قليلا حتى تصير باركة على أربع
وارفع عجزها وشخص منكبها واخفض يمينها فان اسمها ينفتح لك
من خبزتها ثم ادخل إريك وأكثر الرهز والغنيغ والخير ما عدا لها
وان هي قلت حركتها فمرها ان تكثر الرهز والغنيغ فلا تنزل على ذلك حتى
تصل أولها وثانيها وثالثها ورابعها ثم لا تغفل عن وطبك الأست ثم ارفاها
اطيب والدلائك تنظر إلى ما تفعل فان فعلت هذا وادارت الفارقة منك
خير منها من بعد الأربع والمجنس موات لم تقبل نفسك ولا تنقص شهواتك

للحلاوة

للحلاوة هذا العمل وكذلك هي فقال الزوج جعلت فداي قد مننت على التحليم
فان رأيت او كدي به بالعمل فاذا ارجوان يكون سببا السعادة بذلك فقالت
الجديبة هات ما عندك فاني مطيع لأمعة فاكبتها واولم فيها وهي تشد وتقول
فيما عانقا للخلوة اذهب فوق عجانا * واللعنه طعنا ما يركل فيم الثاني *
في غيب الأرويه كشفة الفتان * وخناه رهزا ونعا عجا بنيرتوا *
في غان ذلالت نار شبه مناع التبر * فعملت لصبرها عالجها الغنيغ *
وحكي عن بعضهم قال القيت صبية في القام حامله صبا ترقصه وتقول
تيكة في الأست توى قطارا وتيككة في الغار توى ديارا وتيككة في الطيز
تعالد الذهب الأبريز فتقدمت إليها وقلت لها هل لي في الغر فقلت هههه
الورد فاخرجت درهما وانا ولتها فتقدمت إلى بيتان في جانب دارها فوضعت
القصي وبرزت إلى تعدد فانبسطت وأولبت في دبرها فتكلمت استة في الأست
ولقد رأيت منها على عجزها من الجلد على النيك في الأست والغنيغ والخير
والغنيغ ماله اراء من امرأة **وحكي** بعض القناسين قال اشترت جارية كحوت
ارى منها على النيك في الأست حرصا شديدا فكنت اعاملها به وكانت
تظهر من الغنيغ والرهم والذلال امر اعطيها فقلت لها يوما جعلت قد الذرايا
الذ السفاد في الفرج والذ الأيلاج في الدبر فقالت بيني وبينك قول أبي نواس
ولا اركب البصر ولكنني * اطلب رزق الله في البر *
وحكي عن رجل قال رأيت باب أبي طاهر جارية مغنية كانتا غلقة قد
اورعهن شجر فقلت لها هل لي خلوة من سبيل فقالت لما ذقلت للياه

فقلت ومن اين وانا الختومة فاعرضت عنها فقلت انا في الالست فاجابني
فقلت ما عندك وانت مشوقة فقلت وهل احد اجل في الالست مشوقة
فاخذت الى منزل وسقيتها اقداحا ثم اخذت ابري فقلت انت في هذا
ماء يشفي النفس فذلك به الباب ساعة ثم اوجعت رأسه بقوة وحفف
فزعزعتني رهزة وعملت حلا بجميا من الخمر والخبز والنعيم والذلال
قلت في فقص ابرك هذا فاولجه وانعم الرعز به وزججه انت حجابي واسع
فامرجه لا تترحم معبري واعفبه فما تركتني انزل من ظهرها حتى عقلت
ثامنا وانصرفت مستصبة **وقال** عيسى البري قلت الامرات حسنا ما ليحدها
ترزجت قط اما نحن الى الزوج فقلت اخاف ان لا يخرج علي ما اريد فلكون
قد قطعت به فاشوق نفسي الى ما لا ادركه كلمة فابقي كثيرة الثقل ذاهلة
المقل قبل لها وما غاية ما تريدن قالت اريد ان يكون صلب القبض غليظ
العروق واسع الشدق مضطرب الاصل مثل الجسد يعلو حرارة في ظاهره ويزج
في باطنه يبرح القيام ويبطل النوم طويل القامة عظيم العامة كبر الهامة لا اذله
الا فانا وكان بالقرب منها عجوز جمع كلامها فقالت لها يا ابنة لوعلت ابري
الصنعة في الفتنة لما عصيت الله طرفة عين ابد اجمعاني ما قلت **وقيل** ان نوحا
في التياك يقال له خاتمة جاحا وهو ان يجمل تحت عجز المرأة مخدتين حتى يرتفع بها
شبه الجبل الرجل على صدرها وظهره مقابل وجهها ثم تأخذ المرأة ابعادي جليها بيدتها
الانفها جاذبا ثم ياتحوز رأسه حتى يصير الرجل جالسا ويرجلها فاقبالا فاسالك جليها
شبه اخطاها بوزن فاحكه فيوم الرجل ابري حينئذ ويهوي اشد بهجرها ومنهم من يذبحه

وحكي انما شئني رجل جارية فقال ما الحسنك لولا رقة ساقك ومجرها فانت كها
الطماوس فيمة الرجلين فقالت لا بأس اجعل ما وراة ظهرك **وحكي** انما تزوج رجل
فلما اتى بهارها كبرية النظر فيمة الرجل فله يكن له بد الا الصبر فقالت له يوما ان
لك اقواما واخوانا وعشائر فقل لمن اريد ووعين احبب فقال لها احببني حتى وقل
وجعلك عني واكشفه لمن ادوت من العالمين **قيل** كانت لرجل فجة سليطة
فروضت فقالت لمن انا مت فالادري كيف تعيش انت فقال بل ان لم تبق فموتني
فالادري كيف اعيش **انما وحكي** انما قيل للراوية العاتية لانه قد اجتمعت الفضائل
في الرجال فمهم الانبياء والاوصياء والائمة والعلماء ولهم يكن النساء بقوة ولا انا
فقلت وكذا لك لم يكن فمهم من يدعي الربوبية فيقول لنا وبكة الاهل كعجوز
قال بعض الظواة الاعرابي انهم القارة ام لا قال انما يهملها العرف فقال انهم لا
فقال لى اذن هم اذ مقام بهم فقال اخبره فسلطين قال انى اذن لغوى امين فقا
افنهم النساء في اللغة فقال لى اذن لغوى مبين **قيل** الحكيم هل يولد شيخ كان
امن خمس وثعين سنة فقال نعم اذا كان فجارا انه شاب ابن خمس وعشرين سنة
وحكي انما غزى اعرابي مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مرة فقبل له ما
ثلت في غزواتك قال وضع عنا نصف الصلوة وان غزونا دفعة اخرى جونا ان
يوضع عنا النصف الاخر **وحكي** انما غزى اعرابي فرفضوا عيامة فقال اللهم يا رب
ان عدت الى بيتك مرة اخرى فامر ان يرفعوا رأسى **قال** شخص لاخوان له اليد
حويجة صغيرة قال وصاحبك تكسب **وحكي** انما اوصى بعض الاعراب ابنه فقال له
يا بني كن سببا لخالك او ذبا لخالك او كلبا لخالك ولا تكن انا لخالك **وحكي**

عن ابن مسعود قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول قال ابن مسعود قال
صلى الله عليه وآله وسلم إذا نادى رجل على رجل أخذه من على رقبته فقلت يا عبد الله
أما سمعت قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا نادى رجل أخذه من على رقبته فقلت يا عبد الله
فأين تذهب فهذا علي بن أبي طالب فأنصرفت الرجل وجيش بين يديه فقال علي عليه السلام
من أنت بلاد الله أنت قال فأنصرفت فقال له أكتب فاملي علي عليه السلام إلا أن أعمل
أصفيان لا يكون فيهم خمس خصال الخنائة والتجاجة والإمانة والأخيرة وحبنا
أصل البيت فقال زعمنا يا أمير المؤمنين فقال له لسان الأصفيان لا يذوق دسوسهم
بمن اليوم حبسك أقول لا سمعت من بعضنا أصل أصفيان الله قال فأنصرفت
لله معصفت وأصل الحديث أدوت بواله، حق تحققت ذلك من متدعي راسيها التي
رسول الله وآله وآله جدد **وحي** أنه دخل رجل المسجد الكوفة وكان ابن عباس
مع أمير المؤمنين عليه السلام يتكلم في العلوة دخل الرجل ولم يسلطه أن يصلي إلا أن
ما خلق الله تعالى وخبر أيضا ولم يسلطه فقال أمير المؤمنين عليه السلام يا ابن عباس أتبع هذا الرجل
واسأله ما حاجته ومن ابن ولي ابن فاني وسأله فقال أنا فرخا وأبى العترة وأبى
مناصبها قال وإلى ابن تطلب قال البصرة في طلب العلوة قال ابن عباس فضعفكم
كلهم فقلت له يا هذا أتوك عليا جاسفا للسجد وتذهب إلى البصرة في طلب العلوة
والنبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أنا نادى مني العلوة وعلي يا عباس أتدرك العلوة فليأتك
فيا عباس مني علي عليه السلام وأنا أقول له ذلك فقال يا ابن عباس أسأله ما تكون ضيعته
فقلت فقال أت رجل جاسف فقال عليه السلام صدق والله جيبني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليه وآله وسلم حيث قال يا علي أياك ولما لك فأت الله تعالى تريح البركة من أولهم

في الدنيا وأمره الأولون ثم قال يا ابن عباس أتدري ما فعل الحياك في الأنبياء والأوصياء
عليهم السلام من بعد آدم الأيوبي فقال الله ورسوله وابن عثم رسول الله فقال علي عليه السلام
مع الحياك من زلزال أراهم حديث الحياك فعليه يا عباس أن لا يتركه إلا ومضى مع الحياك
فأمر عليه ورفقه وراهم به حتى فقلت يا أمير المؤمنين ولم ذلك قال لأنهم سرقوا خيرة
نوح وقدر شعيب وصلى شيث وجدة آدم وقبيل نوح ودرع داود وقبيل يهود
ورداه صالح بن شملة إبراهيم ونحوه إسحاق وقدر يعقوب ومنطقة يوسف
وسروال زلفاء وأزاد أربابهم وحديد داود وخاتمة سليمان وعمامة إسماعيل
وغزل سارة وغزل هاجر وفصيل ناقة صالح وأطفاؤ سراج لوطه والنوازل في
دقيق شعيب وسرقوا حمار العزير وعلقوه في الشقف وحلقوا لثة لاف الأرض ولا في السما
وسرقوا مروءة الخضر ومضى فذكر له وقائصة يحيى وقوطه يونس وشاة إسماعيل
وسيف ذي القرنين ومنطقة إسماعيل وعصا موسى وبردها رومن وقصعة لقمان
ودلو الميم واسترتهم ميم فذكر لها على غير الطريق وسرقوا كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والدوسمة وخطا لثة ولجاء فرس وقط خديجة وقهر على فاطمة وفضل الحسن
ومنايل الحسين وقط أطرافهم وخمار فاطمة وسراويل أبي طالب وقبيل النبي
وحصير حمزة ومعصفت ذي القرنين ومقراض إدريس وبعصقوا في الكعبة وبالوا
في دحرم وطرحوا النوك والشار في طريق المسلمين وهذه شعبة البلاد وسلاح الفنة
وناسم الضيعة وأضمار الخوارزم والله تعالى تريح البركة من بين أيديهم بنو إسماعيل
الذين ذكرهم الله تعالى ونحيم كتابهم العزيز يقولون وكان في المدينة تسعة رهط ضلوا
في الأرض ولا يصحون وبعد لها تسعة ولجاء فلانها الطوم ولانها ركبهم فقد ضل الله تعالى

ليتنا كفافا مؤنة الآخرة وامرنا بطلب الدنيا فجمعها الحسن البصري فقال هذه ضالة المؤمن خرجت من قلب المنافق **قال** شخص لاخر جئت في عويصة صغيرة قال قصد بها رجلا صغيرا **ومر** رجل بامر بكم ومعه ثوب فقال له ابو بكر اتبعه قال لا يصحك فته فقال ابو بكر لو فتنتمون لقوتت السنك وملا قلت لا ويرحم الله الله اقول هذا الاعتراض غير وارد على ذلك الزميل لمولانا ان يكون قصده ظاهره واما هذه الروايات فقال صاحب ابن حبان انما الملعون من وادى الاصداع على جده المرد المشا **وحكي** ان ابن الجوزي قال يوما على منبر سلوني قبل ان تقعدوني فبثله امرأة عما روى ابن حبان عليه السلام سار في ليلة الى سلمان رضى الله عنه فخرجه ورجع فقال روى ذلك قالت فبثان برثانة ايام مشوذي في فراش اليهود والكلاب يا كلون بجله وانفه ولحيته ويتعوطون بعبه ولسانه وحينه وعلى حاضر ولم يخرجه قال نعم ذلك كذلك قالت فقد لزم الغطاء الاحد هما فاختراهما شئت فقال ابن الجوزي اني كنت خرجت من بيتك بغير اذن وتوجلب فعليك لعنة الله والافعليه لعنة الله قالت خرجت عادية بالجمرة الى حرب على عليه السلام باذن النبي صلى الله عليه وآله اولا وهل سمعت قول الله تعالى وقرون في يوم تكتن ام الا فانتقم ولم يرد جواب **وحكي** ان الله تعالى صوفي في حلقة الذكر ثم اخذ الوجد برحمه حتى نال العرش والكرسي وانقطع عن هذا العالم فسطر من حاشيته كاهنة مكتوبة ففرغ من هذا القول انجز برسرنا شتمنا بختيمه وفهمنا بيقته في عالم الوجد وفي الوصول لمحل كبره في عدم بخور شفاكم ما بواشتم في ما لها الله تعالى من تدبير كاذبين **وحكي** ايضا ان

عن

في هذا المعنى شيخ من شيوخ الصوفية فطلب لبعض امرائه الساطان وادبه يا فرعلما فبعث الامير غلامه اليه ليستأذنه في حلقة الذكر وقد اخذ الرقص والوجد وبلغ الى ساق العرش برحمه الفاسد الخبيث فقال الغلام ان الامير ارسلني الى الشيخ سلمه الله تعالى ليعتبه فيما اراد من الدواب فقالوا ان الارض تحت سدة الشقي فقال اذن ارجع فلما سمع بالرجوع واذا الشيخ يكر في اذكاره في اكر استبرع وبعثه يوده يعني ان كانت دابة الامير التي يرسلها الى بعلته في احسن مرغبتها فبث الغلام وقال فانه الله من شيخ كاذب قطع السموات ونزل الى الارض في اقل من ساعة والشيخ ما قطعها الا في طول ليلته فرجع الى الامير وحكي له **وحكي** ان كان وعصم بنج من الخرفاء والصوفية في اصفهان فبث له رجلا كان له صبي مملع عليه حجة من الجمال فاني به الى ذلك الشيخ وقال يكون في خدمته ان لعله الاوراد والاذكار فآخذ الشيخ واعطاه حجرة بانقرده وكان يجله بكل يوم وردا خاصا وذكر امره في العرفاء واخذ الله طيبة فاني الى ذلك القصب ليلة وجلس معه طويلا فلما اراد ان يرضى له العوض فقبض قبضه على سحبه الخشب فقال استخزنت الله اني ابات الليلة عندك فباتت الاستخارة حسنة جيدة فبسط القصب له فراشا ونام كل واحد على فراشه ثم قال القصب استخزنت الله مرة اخرى اني انام معك في فراش واحد فوافقت فقام وناما في فراش واحد ثم قال القصب استخزنت الله ان تنام انت وتجعل فقال على فباتت حسنة ففعل القصب ثم استخار برحمه على المعافاة فقال فباتت موافقة ففعل ذلك القصب بشي حار يد لك على باب دبره فعلم بنجته في التيمم لما اراه من تدبيره بالذوق عموما له ان العالم كله ليعلموا في الايام والاعوام ان الله عز وجل في كل القصب

فكان الشيخ قال يا بني وباترة عيني اذا استقرت الله تبارك وتعالى ان اضع رايوني في
في جنتك نوراً من انوار عيانت الاستخارة بحمد الله والثناء جنة حسنة في غاية
الاستحسان فضع جبينك الارض وعزم ان يدخله نور العرفان فلما تبين القبر
انه يلجبه فيه صاح باعلى صوته ما كفى والله الشيخ اقبل السلي فضع به تركه عظامنا
فاقوه وخافوه من نور الشيخ وارسلوه الى ابيه فقص عليه القصة فتعجب الناس
من ديانة الشيخ فظاهروا وشركوه مع اخيه الباطن **وحي** انه جئت امرأ
يا بني الى العباد فقلت علم ولدي ان يكون حداً حتى ليجمع من التوفيق فيجئني
ساعة واخذت ولديها فخرجت من خدي على دكان العباد فقال لها ارسلني ولدي الى
الدكان فقالت انه صار حداً فاقول كيف ذلك قالت نعم قال ان تصيحه للرجل
يحتاج الامن يضربه بالمطربة حتى يطول ويعرج والمهجة تحتاج الى التبريد
التيك تحتاج الى تحديد الشفرة ثم اخذت في اوصاف الباقي فقال لها دعائي
للصبي تعلم باحة واحدة وعلمه امه ايضا **روى** ان خسرو الملك اتى ليخبر
بمكة فامر له باربعة الاف دينار فقالت زوجته شرين فكيف تصنع اذا احقر من
اعطيت شيئا من حشمك وقال اعطاني ما اعطاني القيا دارا فقل خسرو الملك
ان الرجوع عن الصبة في جميع خصوصاً الملك فقالت شرين التبريد ليس به قوة وتقول
له هذه التمكنة ذكر الامن فان قال ذكر فتقول له انما اردت اني وارزاق في
فتقول له انما اردت ذكرنا فاستدعاه فسله خرفك قال فقال ايها الملك انما اخشى
لاذكر ولا اني فاستحسن جوابه وامر له باربعة الاف دينار اخرى فلما تم الصياد
ثمانية الاف دينار والفران ورجع سقط منها في الطريق ونيار فاشتغل باخذها فقالت

شرين الملك انظر الى خسته وغلبه حوصه فاستدعاه وسئل عن اخذ التافظ فلما
ايها الملك كان عليه اسماك وحشاك فغضت ان بطاء واحد برجله فاحلله فاحسن
ايضا جوابه وامر له باربعة الاف دينار اخرى وامر الملك مناديا نادى الامن وبرز
احوه برأى النساء خسروهما وبعين **وحي** ان بعض سلاطين الانكسرة قال
يوما لوزير اجعل لي اسما السالمين في وفد الاعلاد وهو فاما من القند بدقة قوله
اسم السلاطين فقال كيف بهذا قال نعم العرق بينك وبينه انك تأخذ اموال النساء
جبرا وهم ياخذونها اختيارا فضحك السلاطين وصداقه على قوله **وحي** ان جلا
من اعظم الصبر اراد التفرق الى الحج فعصب معه رجلا عربيا ليكون كالمترجم له ووقعه
عند امير الحج فلما وصلوا الى البصرة اتى الرجل العربي الى امير الحج وذكر له ان هذا
الرجل المجتهد من الاخبار ومن اصل النخوة والاملاك والعقارات فلما سلوا في الطريق
احال الامير على الحاج ان يوه خذ من كل واحد عشرة دنانير كما هو عادته في ذلك
الطريق فاحال على المجتهد بمشرين وكان العربي غائبا في فاهله الحاج فلما اتى قال له
الخصي يا اخي هذا امير الحاج احال على كل واحد عشرة دنانير واحال على انما بمشرين
فامض اليه مله سالن السالوة مع الناس فقال العربي بلسان الفارسي خونتني اودان
دعاه بعمارة المنزل لوانه احال عليك باربعين ما كنت تصنع وبعديا به صنع امير الحاج
مثل هذا حول على الحاج بمشرين ديناراً وعلى الخصي باربعين لما ذكر له من زوجه فطلب
منه ان يضي الى امير الحاج في طلب السالوة فقال ايضا خونتني اودان لوانه احال
بثمانين ما كنت تصنع وهكذا اكل الطريق ياخذ الزيادة من الرجل الخصي فلما رجعوا
الى البصرة واداروا العربي ان يتقدم الى بلادهم ان الى منزل الخصي ليأخذ البشارة

ويأبه كتب الجني الى كتيله اذا قدم اليك الشيخ العربي وقرأت الكتابة فاجبه وانزع ثيابا
واطعمه من خالة الشعر واشربه ماء الطم واضربه بكل يوم خمسين سوطا حتى يقدم اليك ثيابا
ورود على كتيله حبه وضربه وعمل بالعبادة الجني فلما قدم الجني من ذلك لثاء الشيخ العربي
يرفل بعد يده فقال يا اخي انت غلامك ضربي بكل يوم خمسين سوطا فقال له الجني
خونتش اودان لو انة ضربك بكل يوم مائة سوطا ما كنت تصنع ثوبا يا اخي ما كان
يطعمني الا خبز نخالة الشعر فقال خونتش اودان لوله يطعمك شيئا ما كنت تفعل
ثوبه وكثيرا من انواع الالهانة والتعذيب والجلجسية بما اجابه في طريق مكة
حتى نقاض منه فقال له يا كلب القويخ وشيخ الكلاب اما علمت ان الدنيا داومنا
فاخرج من منزله صاها رقبته وباصقا لحية فحس الى سبيله **وحكي** ان
اوى دخل بيتا الى رجل من دجاجة فلو يجد سوى شمت فحملها في عنقه فقامت
بها شيئا يوكل فلما خرج نظروا الى باطنها واذا فيها قرطاسة مكتوبة فاحملها بحلقه
فاستقبله من جنبه جماعة فقالوا ما هذه الذي يحملك قال الحمد لك البشارة مضيت
الى السلطان وطلبت منه ان يكتب حكما الى الكلاب لانه ذينا اذا اخاف من دجاجة
الباد فخرجوا في ذلك للحكم فقال احدهم انا جرحان قال حين الحكم وامض الى ابن
شمت واسلم معك دجاجة فاحذر الكاض ومن مضى فاق الى بيت واخذ دجاجة فلما
صاحت اخذ شتم الكلاب يركض خلفه ويخشن لحيته فاستقبله خارج البلد
ابن اوى الذي جاء بالحكم فصاح به اقره الحكم على المكلا فقال ابن الفرصة
لعزاة الحكم وتري الكلاب ترقن جلدي وقرأة حكم السلطان يريد مني اميلا
عليه القاري واجتماع من يجمع وداها شتم على الحكم وغير ذلك **وحكي**

ان بعض جفاه العرب سرق ناقة مسك معرب ناقة فلبت عليه قوله تبارك وتعالى
ومن يفعل يات باغل يوم القيمة فقال اذن احملها طيبة الريم خفيفة العمل **وحكي**
ان رجلا كانت لحية تضرب الى البياض وكان له امرأة ان شابة وستة فكلوا
حضر عند الشابة تنفت من لحية الشعر الابيض واذا حضر عند الستة تنفت
لحيتة الشعر الاسود فامضى له شهر الا وقد تنفتا لحية **قال** ناصبي الشبيخ
لما المؤمن عايدة قال لا قال وله ذلك قال اخاف ان يقول النبي صلى الله عليه
وسلم لم يجد امرأة غير ارقى تحبها مالي ولزوجته النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان احب امرأتك قال لا والله ورضي **وحكي** ان امرأة انت زوجها الى القاضي فقال
اعزاه مولانا القاضي زوجي هذا عتيق وانا لا اصبر عليه فقال له القاضي ما تقول
فقال يا مولانا انك اذبة وان ارا مولانا القاضي ان يعرف كنه هذا الذي
اصيره فانا كما العبود واضعه في يد القاضي حتى يعرف ايضا الرجل اجعله
عودا وضعه فخرج امرأتك مالك وليد القاضي **وحكي** ان امرأة جاءت زوجها
الى القاضي فشكت انه لا يطعمها ولا يقيها فقال له القاضي يجب عليك ان تطعمها
للغير وتقيها الا فقال اعزاه مولانا القاضي اما انا فانا اسقيها كل ليل واما الغيرة
فانا لا اقدر عليه **وحكي** ان رجلا من الخطاب كان مولانا غير معتدل فاجتمع مع
المؤمنين عليه لم في المسجد فاراد الطابية بل الاستخفاف بل عليه لم فاخذ نعل امير
المؤمنين عليه لم ووضع في موضع عال من المسجد حتى لا تضربه عليه لم اليه
فلا است شعر عليه لم منه ما فعل وقع اسطوانة من اساطين المسجد كانه من كنه
عليها ووضعها على ثيابه فلما اذ القيا لم يقدر وبقي كالحمار في الوحل فقام عليه

وتبادل غله وأراد للزويج من المسجد فصاح عرو واجتمع عليه الناس ففعلوا به ما فعلوا
ولا تعد رطلًا من الاستهزاء به أن عليه السلام ووقع الاستهزاء عن ثيابه حتى خلعت ثيابه
وَحِكْي ابن رجلا من الجند خرج مع الأمير إلى حرب الكفار فظفر الأمير إليه فإذا عنده قوس
من غير سهم فقال ابن ثيابك الذي ترمى به قال ليس عندي ثياب ولكن أرمي بثياب
الذي يرمي نحوي فقال له لاريح واحد فقال يا قال ابن لا حاجة لي بالثياب إلا أن لا
يكون حربي **وَحِكْي** ابن خليفة من العباسيين وكان ظلالا قال له يد يد اخذ الثياب
مثل الناصب بالله والواثق بالله فقال له يد يد القرب الثياب نعوذ بالله **وَحِكْي** ابن
رجل من جنود السلطان كان يحمل حمام يدخل إليه يدعي على عمله الأبا طيل من سرقه
ثوب أو دوا سمرا ونحو ذلك حتى عزمه والله فافق أهل الحمامات على منه من الخيل
فأتى إلى حمام وأظهر التوبة والتزم على أن لا يعود إلى القبة والكنب على صاحب الحمام
وأشهد على ذلك شهودا فجمع ثيابه ودخل الحمام فأمر صاحب الحمام خادما أن يرمي
ثيابه سوى سيفه وخضروه فلما خرج من الحمام لم ير ثيابه ولم يعد وحيد على الكلا
فغرم على خبزه وشدة سيفه في وسطه وهو عريان وجعل يمشي في الحمام ويقول يا صاحب
الحمام إنك أنت أنكرت ولكن أين الأوصاف اجئت إلى حمامات على هذه البينة فعضك
صاحب الحمام وأعطاه ثيابه **وَحِكْي** ابن رجلا من النعمانيين إلى الماكدي أن يمشي
من المراكب فقال أنه خرص عشرة أمان عندي بأمة من وكان الله عاقبي حول القبة
فقال له الماكدي أما تفتني لميتك يعني مقدارها عشرة أمان وتجيئ بهذه الشكا
أرايت خراصا يخرص العشرة مائة فقال نعم هذا أنت خرصت لحقني وهو يقول أن
عشرة أمان فقلت فكيف حال خراصك ففتحك وأقننه ففهم **وَحِكْي** أيضا

ابن السلطان

ابن سلطانا قيل له ابن في بلادك رجلا ظريفا ودينا جاك في القصور فأمر باحضاره
فلما داه يشابهه قال يا هذا أنا الحرف أملك كانت جملة تأتي إلى بيتنا البيع القوم
فقال أعز الله السلطان ابن أحمى لم يخرج من بيتها ولكن إلى كان يعمل في بيتنا حجرة
السلطان فأجبه السلطان واتخذة مديا له **وَحِكْي** ابن رجلا من أولاد أبو موسى
الأشعري كان يمشي ويتخطف في مشيه فراء إعرابي فقال يمشي يتخطفوا كأنهم
غلبهم من العاصم في القنم **وَحِكْي** ابن إسحق بن فروة كان رجلا قليل الحياء فظفر
فقال يوما ليدوق هل شهدت بالله ثم فقال نعم أشهد ابن رجلا دخل في كوشة
فخرج أملك وحملت بك فما أنا شهدت به ولم أره فجل مع قلة حياته ووقته وعنده
وَحِكْي ابن قاضي عصف كان رجلا فاضلا وكان عظيم البأس فبأشبه يوما
مع عالم من أهل شيراز لكنه صغير البدن وكان بينهما دواة صغيرة فقال القاضي
على وجه الحفاة ينجي من وراء هذه الدواة صوت لا تعلم صوت من هو فقال له
العالم نقطة الرجل الواحد لا تصحون أصبر من هذا ولا يتكون منها إلا هذا البدن
وأما الله فنجل والفعل **وَحِكْي** ابن رجل كان اسمه نصر الله جاء المجلس بالك
فجاء بعده ففتح الله وأراد أن يتقدم عليه في المجلس فحزبه ثيابه وأجلسه فعميت
وقال ابن الله سبحانه رتب بيننا في قوله إذا جاء نصر الله والفتح فانا لا ادع ذلك
الترتيب **وَحِكْي** ابن مولانا سعيد الملقب كان من تلامذة قطب الدين
وكان حاكما في السواد فاضت عليه ليلة دواة الداء وأسودت ثيابه فجاء
إلى الدريس فراء قطب الدين العلامة فقال الظاهر ابن مولانا سعيد عرق
في ثيابه **وَحِكْي** ابن مولانا قطب الدين مضى إلى محلة اليهود فقال لهم تعزوني

٢٢٢
انا حاله السليم قالوا نعم قال جئت اليكم ان ضيقه في وانكم متوفى اربعين يوما
صوت الى مندهم فقالوا نعمت مثل هذا اعتبارا لادينا فسادا له من الاطعمة
ما لاد دولا ثم اربعون يوما فقال لصدوا ثمنا لها بعشر فاقولها بعشر ثم قالوا له
ادخل في مندها فقال يا انا قصي العقول انا في مائة خمسين سنة اكل الطعام السليم
والى الان ما عتق اسلاحي وتريد من لاجل ضيافة هذه الايام القليلة ادخل في
دين اليهود فبئس العصابة لانهم **وروي** الله حتى لا يابك سعد حاكم شيراز ان
المولى قطب الدين مع علمه وقهره طريف جدا فطلبه مع علماء شيراز الى ضيافته
وقد نه عليهم في المجلس فلما حضر الطعام وضعوا قدامه خبزا كبيرا عليه غطاء فلما
رضوا الغطاء نظروا اليه فاذا هو كاهن من ابوة الخمر والبخال فقال الخادم كيف هذا
الفاط طعام للمرم وزنا الساطان تاتي به اليها في المجلس فجل لثابك سعد وندم
على ما صنع ولم ينفعه التندم **وحكي** لثابك امرأة اتت الى القاضي فتكلمت زوجها
بانه وضعا في بيت مظلم ضيق فقال لها القاضي اسكت لما تعلم كل ما يكون بك
المرأة ضيقا هو احسن بها **وحكي** لثابك ابوتوب الفقيه سئل يوما اذا افعلت
في برية يكون نظره الى ابن فقال يكون نظره الى ثيابه لئلا تسرق **وحكي** لثابك
مدح خواجه البخل بقصيدة فلم يحيط شيئا ثم مدحه بقصيدة اخرى فلم يحيط
ضاب واتي وجلس عند باب داره فلما خرج الخواجا يوما اتته جالسا فقال له اجلسوا
عند باب دارنا فقال ضمير مدحك وماي صلتنا وانا الان اجلس انتظر موتك
فان شاك بقصيدة لعل وارثك يطير في شيئا ففعلك واجازته **وحكي** لثابك
منها جولة مقبرة وقية عالية منقشة على فيها التافون سنة كاملة فقال الخواجا لثابك

وقد اتي

يوما اتي شيئا محتاج القبة بعد قال الى وجودك الشوق **وحكي** لثابك في الهند
رجل شجاع خوروله امرأة جميلة فاتفق لثابك ساو فضاها فجلت يوما على قصيها فوات
بهم من براهمة الذهب ثابا فحصل بينهما عشق ووصال وكان باقى اليها ما في دارها
مخرجت يوما الى بيت جارها واتي ذلك الشاب الى منزلها فلم يجد بها فخرجت جوارها
في طلبها فلما دخلت لثابك القاب الهندى سوطا كان معه وضربها ورفق تلك الحادثة
الى زوجها من الشتر فقال لها برهن بهذا زوجها الى فكيف الحيلة فقالت اضربني بهذا
السطر فاذا دخل روي رسلك ففعل ابن هذه المرأة فيما صرع الى اليها بعد سفره فطلبته
لاعود بها بالاسماء واقره عليها واخبرها حتى يخرج منها اللقي فتكلم رجل زوجها عيش
وخروج القاب الهندى وبعد هذا صارت ككلا اشقت وصال القاب الهندى
نفسها ومضى زوجها يلقي من الهندى والهندى بين حليه ولاخذ منه خولجها
حتى بان الى منزله لاجل ان يودها باعده فصار الرجل الغيور قوادا **وحكي**
لثابك كان رجل يقطع الطريق وكان يتعرض الاموال الساطان التي يرسلها الى اهل البلد
فاتفق لثابك قبضه جنود الساطان فامر به فصل على المشقة وبقي بدنه مساقا وول
الساطان بعض امرائه بجراسته حتى لا يستره اصحابه فبقى على هذا لما ولي الفضل
ليلة ذلك الزمان واتي اصحاب قاطع الطريق وسرقوا حشته فبقى ذلك الامر خائفا
من الساطان وخروج من البلد خوفا وطلب اللجئة فزلية على مقبرة واذا سراج على قبر
وامرأة عنه تنكي وتزوج على صاحب القبر فطر اليها واذا هي امرأة جميلة فاخذتها
قلبه فسئلها فقالت هذا قبر زوجي مات هذه الايام وكان يحبني جدا فكن ايتها
انا ابكي على فراقه فقال لها هل لك في زوج جديد يبايعك في حياتك وعنده ما عندك

التيق فانزال بها حتى وضبت فقام اليها عند قبر زوجها وبسطها وابلم فيها كذا راح
فواقعا فلما انسل وفرغ وكثر به من السلطان لاجل بدن قاطع الطريق فاعتم
عن بهته ونجته فحكى لها فقالت علاجه سهل يسير هذا زوجي مات قريبا وبلد بعد طوي
فاخرجته من قبره وحلقه على الخشبة موضع بدن السارق فاستحسن كلامها ونبت القبر
واخرجته من قبره فلما رآه قال ان لهذا الحية والسارق ليس له حية فقالت انا الخالق
وانت لمحيته فحلقتهما ونفختا ثم حلق موضع المصلوب وبقي الامير مع المرأة لاما
فرض واشرف على الموت فقالوا له اوصر بوصية نفعك فقال اوصي الى امرأتى
لا تعلق لحسني بعد موت **وحكي** ابن رجلا تتبع حيل النساء فترجع امرأة وتحفظ
عليها كثيرا وما تركها تخرج من البيت وكان لها صاحب قبل التزويج فارسل اليها
عجوزا تخبرها عن اشتياقه اليها فقالت العجوز قولي له انا محبوسة عند هذا الرجل الذي
تفرقت العجوز اخبرني صاحبني ان يكون خلا في منزلك ورسني ماء كثير اهل بيتك
وانا اني اليه فلما كان خلا صنعت العجوز ما قالت لها ولما هي فقالت لزوجها انا اريد
امضي اليوم الى الحمام فقال انا معاك فشيا فلما بلغا باب العجوز وهو عريش بالماوت
بعضا على الطين والماء فقام لثما زلفت فصارت اذارها وشا بها ملحظة بالطين فقامت
كفيت امشي بين الاسواق الى الحمام بهذا الحال فزلت العجوز على باب دارها فقامت
لزوجها النفس من هذه العجوز تدخلي دارها اضل شي حتى تفتح وتضي المكنى
فقال العجوز فقالت صدي صبيته ولا يدخل الرجل دارى فان دخلت امرأتك
وحد لها فلدخل فقال لا امرأتى انا امضي الى السوق حتى تضلي شيابك وتفتح
فدخلت ومضى الذي موث في شانه وكان صاحبها صر في بيت العجوز فبقيت منه

الذي حال واسعد وقت العجوز فمثل الثياب ونجفها وهي تنفخ وقد انجنت صاحبها وتركن
وتعزل في تدار عمر مولد فلما حصل الفراخ اتي زوجها وضمت معه الى الحمام فلما رجاها
قالت له ايها الرجل اردت الحافطة على والزنا لا يقدر الرجل على حيا فلما اذا اردت
شيئا وانا اليوم جلست كيت وكيت وكذا وكذا وحسنت لجميع ما فعلت حتى مقادير
دخولي وخروجي وكيفية رهنها وركضها ونجتها واد لالها تحت صاحبها فقالت
فاما تدعني من هذه الحافطة او تطلقني فصدتها وطلقها ولم يتزوج بعد **وحكي**
ابن رجلا سياحا في الارض تتبع حيل النساء وكتب فيها كتابا سماه حيل النساء وكان
الكتاب معه فورد في سفره الى بعض القبائل وصار ضيفا عند امرأة جميلة فاجلسته
في زاوية البيت وقامت تصليح له طعاما وهو يطالع في الكتاب فقالت لهما هذا الكتاب
قال حيل النساء جمعتها فيه قالت ابن حيل النساء لا تعصى قال لها انا احصيتها فكتبت
عنه فلما اكمل من الطعام لبست ثيابا الفاخرة وجلست معه تمارنه وتلاعبه فو
عشقه في قلبها وقلبه وصار الرجل يطلب الوصال منها وهي تتوفه حتى اذ زوجها
من السوق ودق الباب فقالت هذا زوجي قدم وهذه الساعة يقتلنا فكيف الحيلة
فارتعد الرجل فقالت له قمر وا دخل في هذا القصد وحقى لثاقه عليك فنام
فعلقت عليه فلما دخل زوجها اخذت في المزاح والملاعبة ثم قالت لصدي حكايته
حكيته قال وما هي قالت ابن رجلا سياحا الى دارنا قبل مجيئك وكان هذا كذا فيه
حيل النساء فقلت له حيل النساء لا تعصى ثم اردت ان ايقن له الحال فانجته وما كنت
معه حتى طلب مني قضاء الحاجة فعلمت حتى ايقنت انت موضعه في هذا القصد في
وخلقته عليه وهذا مفتاحه فغضب الزوج غضبا شديدا زال معه قصه والرجل

الذي في القسندوق كاد يموت من جاع ذلك الكلام فدعت الى زوجها الفتح فلما قبض
الفتح صاحبت بهيه قد غلبت في المراهنة وبكانت عقدت مع زوجها ايناها وبموت
بين الصبر فمضى الفتح مرياً وقام لروت تغصني الرجل تعاليني في الضائق و
تاخذين الرهن فخرج من المنزل ثم رأت وحلت القسندوق واخرجت صاحبها ووافقت
من فرجها وقالت له كسبت هذه الحيلة فقال لا والله فعد الى كتابه وقرقه وخرج بها ربا
من البلد وهو شيع البطن والتكر **وحكي** عن الحلي الوزير قال كسبت في سعيته
البصرة قبل الوزارة مع جماعة الى بغداد وكان في السفينة رجل مزاح طريف واهل
السفينة ياتونونه ورجلة مزاحهم لظفر وضعوا في رجله حديداً ساعة قرأوا فغوا
من مزاحهم ارادوا فاك ذلك الحديد من رجله فضاء الفتح وكلوا على ما كان له فبدا
عليه فبق في رجله الى بغداد فاقوا بعداً فحمل الحديد فلما رآه طنه سارقاً وقال حتى
يخضع العرس ففتوا الى العرس واخبروه فاق الى ذلك الرجل مع جماعة فظروا اليه
بعضهم وقال لنت فلان بن فلان قتلت اخي بالبصرة وانعزمت وانا في طلبك فخرج
كأداة منها صوراها بالبصرة واخبره فادلى على ما ادعى فلقوه اليه فقله فصاعداً
وكانت في عصرنا رجل مزواج السلطان وكان له اب صالح وجيد فاستظالمه
فقال يوما لرجل يحسن يطلب منه دراهم اعطني دراهمي وما تعدد على الغرور
من يدي لئن مضيت الى شيراز فاقى حاكمها وان كنت في اصفهان فاقاها
وان كنت من اهل الحقة فاقى فيها وان كنت من اهل النار فاقى فيها وكان لها
كما قال حكيم من جنة اتي اليه برجل وهو في الصلوة فاشارة بقله اشار خفية
ليرفعها غلامه فلما فرغ من الصلوة اعترض على الغلام فقال ما فعلت الاشارة

فقال نعم

فقال نعم سمعت من العلماء يقولون ان الاشارة لاطا هرة مكروهة في الصلوة فخرج
عق الرجل **وحكي** لي بعض راويين به انه كان في محلهم صبي منهم بالسل الشيع ف
رجل فقال يا صبي انت تخشيت قال من اين عرفت قال من هذه الشاة السوداء تحت
عينك فاحذ القصبى مرة ونظروا الى تلك الشاة فقال خلطت ايضاً الرجل هذه الشاة
جائفتي ميراثا من ابي واسحق وصبي وخالف فقال ايضاً القصبى يحلم مثلك في الامانة
الفعل ميراثا **وحكي** لنت رجلا من اهل شوش كان في شيراز عند صديق له فخرج
يوماً فراى امرأة محتضنة لشي لا يعلمه فقالت ايضاً الرجل له ليالك حابسة فيها ابنة
جزيل فاعطته شيئا من الدراهم وقالت لنت زوجي في بلدة اخرى وارسل خطك
وضاع متى واريد التزويج والعلما لا يجيبون الا بالخط فامض حتى الى عالمه وقال له
انا زوج هذه المرأة واريد طلاقها حتى يطلقني ولك به ثواب جزيل فلما قبض لنت
اقى مع المرأة الى رجل من اهل المدرسة ونازها عنده فاشار عليها بالصلاح
فلم يقبل وحلف الرجل لنت لا يجتمع مع المرأة فاقع ذلك العالم صيغة الطلاق
وكتب الخط فلما اراد الرجل المضي لزمته المرأة وقالت ايضاً العالم طلقني هذا
الرجل الذي ثوبت وهذا ولده وضع عني كيف اصنع به فقال له جند ولدك
من المرأة والرجل لا يقدر على الانكار فاحذر الولد ومضت المرأة فاقى به الرديت
صديقه فعفك وقال ما عندك فحكى له القصة فقال لا يخرج اذا صار وقت الشعر
فاخرج به الى المسجد الجامع واطرحه فيه فخرج به وقت الشعر فلما طرحه في المسجد
كان خادم المسجد يكسبه وسمع بكاء القصبى والرجل يريد الخروج فطرقه وجعل
يصر به بالكسنة ضيقاً ويقول له يا خبيث لنت هذا المسجد ما بناء الناس الا

انفتح انت فيه اولاد الزنا وكان قبله طوح صبي اخفى للسيد فقال له اسمها
فاخذها هذا حل كحفت وهذا حل كحفت واتي الى منزل صديق ففحص وقال خذ
بواحد واتيت يا شين فحك له وضحك فقالت امرأة الصديق لا يخرج خذها ولا تضر
الى الحمام الغلابي وناخذ خادمة للحمام وقيل لها انت سقى صالحة تقول لك خذني
هذه من الغلابين حتى اسقي الى الحمام فسلمها الى الخادمة لانت الظاهرة كانت في الحيلة
لوراة اسمها صالحة فتقت تلك الايام وبقي الصبيان في حق خادمة للحمام **قال**
رجل لطبيب ما طبيعة القبلة احادة ام باردة فقال ما يعرف الا انما مية مية
جاء اعرابي الى المسجد ودخل مع الجماعة فقرأ الامام الاعراب اشتكروا ونفقا
فاخذ الاعرابي عصاه وضرب الامام ضربا وجيعا وخرج من المسجد فقرأ اليوم الا
فقرأ الامام ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر فقال يا ايها الرجل ففعل العضا
حكى لي ثقة لزن سلطانا زسلاطين الجبل تعارب مع عسكر الروم فلما اتى العسكر
اضطرب السلطان خوفا على عسكره وكان معه شيخ من اهل الصفا والمعرفة فقال له كيف
الحالة يا شيخ فقال ان السلطان لا يقدر ضبط ضابطته في استه كيف
يعطف الوضوء فلم يصحك حتى فتح الله عليه **وحكى** انه اشترى رجل معصفا فيه
خاط كثير ومثله رجل عندك معصفا فقال خذ من خطك الصنف فبذل وكيف ذلك
قال لانه ليس فيه شئ من كلام الله تعالى بل هو كلة من معصوف الكاتب فهو مشبه
مضى رجل الى بغداد فاجتمعوا اليه سب النجسين فاخذوه الى القاضي فسله
القاضي فقال كذبوا على انما رجل صافي اصراف لزن هذه البلاد بلاد اهل القلا ولا

مخوف

ينبغي اللعن واللب والطعن فيها هذا شئ يصور في بلادنا اما هذه البلاد فلا وكان
القاضي منصفا ففحصه و**قال** كان رجل من قضاة العامة يعرفوا على
علوم العربية في شيراز فبقي مدة طويلة في شيراز فسلته يوما لو لا تافوا الى بلدك
ففحصك فقال ما لك رجل عاشر اهل بلادى لغضبة وقعت على بها فقلت ما لي
قال ان النخلة في بلادنا معلوم وقد خلت على العروبة وشق الجوع وما كنت فادرا
على الترفيع ففضيت الى خارج القرية فرايت رجلا يري الحيوانات تلك القرية فحكيت
له قصتي فقال في هذه الحيوانات انما صبور يعني حمامة كانها العروس الزينة
فصيحها الى وقال خذها الى المكان المنخفض واقض حاجتك منها فاحطبه بعض
الفاوس واتيت الى الحمامة في ذلك الموضع فلما وقعها لقضاء الحاجة خفت انفاق
الاشياء تركض حتى وكناست الى حمامة طويلة كبيرة فشدت من زوى في رقبتهما
واخذت طرفيه من الطرفين وشدت بهما وسطى حتى الصق بهما وقت الحاجة
فلما شربت في حاجتي ولوليت رأسه فيها اخذت الاثان في الرقطة بالمجور وكففت
وانا علول الترابيل واخذتني تحبني وتجوزني على الشوك والقراب فاشعرت الا
واناني وسط الشوك والحجارة تجوزني مكشوف العورة فصاح على اهل الشوق هذا
القاضي فخره وفي مناه ذلك اليوم خرجت الى شيراز فحكيت لطبق الرجوم
وحكى ان رجلا فخر مات قبل الزوجة ما خلف له زوجا من الميراث فمات
عنه اربعة اشهر وعشرة ايام **كان** في مشهد مولانا الامام ابي عبد الله الحسين عليه
السلام رجل من السند عنده صبي حسن الصورة اراد ان يضعه في المكتب فوضعه
في مكتب الشيعة فقيل له انه يصير راضيا فقال اهلهم ذلك ولكن اذا وضعت

في مكتب اهل السنة بينكم العلم بكل يوم مرتين الا ان اعرف اهل مذهبي وترفضه
اسئل على من بينكم **وحكي** عن مالك بن دينار انه قال قراء هذا الزمان مثل رجل نصب
فخاها بمصهور فوقع في هذه فقال له مالي اراك متعيبا في التراب فقال للتواضع قال نعم
حتى ظنرك قال من طول العبادة قال فما هذه الحجة فيك قال اعددتها للصائمين
فلما اتممت تناول الحبة فوقع الفخ في عنقه فقال المصهور ان كان الصائم ينجو من فخك
فلا يخوف العبادة الا يوم **وحكي** لي من اثنى به ان الولي قطب الدين رأى صبيا عليه
سحرة من الجبال واقفا عند قوم يعاونون الطين فوقعت قطرة من الطين على حدة
كصورة النعال فقال الولي يا ليتني كنت توبيا فقال رجل القبي ما يقول المولى فقال
ويقول الكافر يا ليتني كنت توبيا فحمل المولى قطب الدين **وحكي** ان اسد داني
تربى في البرية وهو كان جاثقا غافا ان ترخصت فقلت منه فاحسب في القرب للسيا
فقال لما كبر مضى من جهنم سنة فالت لا اعلم ولكن حدثني ابي ان عمرى مكتوب
على جافري وانت يا مالك السباع تعرف للنظ والعلم فقال لغراء فلما قرب اليها
رفعت رجلها ودهمت وجهه بحسرت بها راسه وولت عنه **وحكي** لي من اثنى به
ان شابا كان واقفا على هروما يستاك فرائه جارية حسنا فضقت به وصارت تظن
اليد فقال لها الشاب ما تريدين قالت اريد اراك فقال لها احدى الادراك وعوض
عليها السواك فقالت له الجارية ما تريد سواك فابطها وادخل سمكة في فمها فخرج
وحكي لي في الشهد الرضوى على شرفة من الصلوة لعلها ورواها في اجزائها قال ما
جاء الغفر من سلطان الصد خرم شاه باق ولله اورن كريب شاه قد خرج عليه بطل الملك
قلت للاصحاب ان يقال في رسالة الكافي لابن الحاجب لا تلبس لقل من دولين لقلهم

فصل

فصنعتا ففعلت فلما فعلت الكتاب كانت اول الصفحة مفعول ما لم يتم فاعله
ما حذف فاعله واقيم للفعول به مقامه فجاء الخبرات ولله غلب عليه واخذه الله
وحكي لي رجل عالم فراح به في ذلك الشهيد الشريف ابن رجلا من اهل علمه على ان
الوقت وكانت ظريفا وفي جملة مفعول الشهد كان يكنى اسميا سر حوض فكار في
جائنا فخلوته فطلب جاريته لئلا لك المطلب فقالت هو جانيض وطلب الاخرى
لئلا يتعنه لئلا يزوجته فقلن نعم حتى فقال سبحان الله هذه محلة سر حوض لا يجوز
وحكي لي منه ايضا انه ذكر يوما شاة وضعت في الجباع فقال اصل صلواته انتم
بئس والطيرين بئس والمساكين بئس فقال له رجل اخرا الله شيئا بعدة صفة الشاة
الكثيرة فضحك الشيخ **وحكي** لي رجل من الزناك ان رجلا من الاكابر مات فراه
بعض اصحابه في المنام فسله ما فعل الله بك فقال ان الذي سمعناه من العلماء من خذ
الفقر وحساب منكرونيك ويخبر ذلك ليس لما حصل لاني للملثة لئلا يخذلني بعد الموت
الى النار وضة واحدة من غير حساب ولا سؤال **وحكي** لي من اثنى به ان رجلا
تزوج امرأة قصيرة فقيل له في ذلك فقال ان المرأة كما ورد في الحديث شقوق
الشرخ من طوبى له **وحكي** لي رجل سئل اخبرك عنك من الاولاد فقال له
ذكر وانثيين فقال يا ابي هذا عند كل رجل من بني آدم **وحكي** لي بعض من
به ان العالم للجليل الامير ابو القاسم الهندوسي لما كان في بلاد الهند عند
سلطانا فاتفق انه كان في السفر مع علماء العامة فقال في البرية ولم يبق له الماء
فجفف موضع البول بالتراب وقام فقال له اهل علم علمهم بهذا الذي صنعت انما هو
من هبنا الامد هبكم فقال الامير ابو القاسم غويبت اليوم على من هبكم **وقيل**

رجل لا شيء تكلم من الترويح والروضة الأولى اذا كثرت معاشيات يكون
ككالصاحب لا يفارق فقال نعم ان نفس الشجرة شجرت بالكلب والكلب لا
الافى اخذ الغريب والارطع في الصاحب والصدق ومنه قيل الشجرة والار
العربية **وحكى** لمن اثنى به في باب تاثير العين في الاصابة ان جماعة كانوا ي
مخرجون الى الجبال لصيد الوحول والوحوش بالثقب فقال رجل من الاكراد انا
اخرج معكم هذا الى الصيد فخرج معهم فقالوا الذين للثقب قال هو منى وستظرو
نما بانوا للجليل راوا رجلا على رأسه فقالوا لها هو ذلك فقالوا كيف اصابه
ينظر الى الوحل ويشتبه في الثمن والفرخ والعظم فوثب الوحل من حضرة الى الأخرى
فاخطأ القصرة ووقع من اجل الجبل فانكسرت يده ورجله فاخذته وذبحه فقالوا له
اخرج من بيننا نخاف من عينك فاخرجوه عنهم **وحكى** من جلا كاهرا ذهنا الزمان
الى رمانة الى جماعة من المسلمين وقال لكلها كاهرا وحدي حتى تلك الليلة وانتم
تقولون ان طعام الجنة حرام على الكافر فاكل تلك الرمانة الى اخرها فقال ابن ما
قام وكان له حمية طويلة كثيفة فلما نفث الحمية كان قد تفلقت بها حمة من الرمانة
فسقطت الى الارض فالتفت لها ديك كان هناك فاخذه الله تعالى **وحكى** لبعض
الثقة ان سلطان الصند في هذا العصر وهو وكرت شاة اراد السير على لذة
القتل هار وما والاها من خراسان فقال في ديوان خواجه حافظ فجاءه فقال
توسيا كعبها بين كعبه وروناخ وادو فحني بخلا عظيم او امر الى ان يكون
ذلك الذي كان في بلاد الهند **وتقول** ايضا ان اعظم الاكاسرة شاة جاسر الاولى
لما اراد السير على بغداد واستخار في الغر ان الصيد فجاءت الاية الله فظلت الزوم في ارض

الارض ثم فقال في ديوان خواجه حافظ فجاءه فقال بيا كعبه نيت بغداد ووقت بغير
فصار عليها وفتحا **وحكى** لي بعض العلماء انه استخار رجل فهاشك الوزير بالبرك
اعرض عن هذا فقال له ما احبك فقال ابراهيم **وحكى** له من اثنى به ان رجلا
في اصحابه كان له زوجة فالتقى ابنه صريحا بعضا فانت من غير ان يتعد قلبا فحشا
فراها لها وما انتهى الى الحيلة في امره فأتى الى رجل فاستشاره في ذلك الا انه فقال
له ارجع الى رجل صبيح الوجه وادخله بيتك واقله وصنع غريب المؤنة المقتولة
سلك اثاره المرأة فقل رأيت هذا الرجل معيا فقتلته فاستحسن الرجل كلامه
فبينما هو جالس على باب داره فظروا الى شاة مازة في الطريق فطلبه اليه واحسن
صحبته ثم تكلفه الدخول الى داره فادخله واطعمه ثم جعل عليه بالسيف وقتله
فلما انظر حال المرأة قال لاهلها ان هذا الرجل كان معيا فقتلته فقالوا نعم ما
فعلت ثم ان ذلك الرجل الذي اشار عليه كان له ولد حسن الوجه فافقده ذلك اليوم
ولم يجد فأتى الى الرجل زوج المرأة فقال الذي اشريت عليك فقلت قال نعم قال
ارنى الذي فكتله فادخله داره فظروا الى القبول فاذا هو ولد فحشى الثوب على
رأسه وظاهر قوله من خير لاهله المؤمنين انزل الله الله تعالى فيه **وحكى** من
العرفاء والصوفية كان رجل من مشايخهم في خراسان فبينما هو قاعد مع اصحابه اذ
اغضى وخص عبيته واعرض بوجه فقال له بعض اصحابه لم يغض الشيخ من
عبيته وصد بوجهه فقال ان امرأة من نساء بغداد نزلت فاستق ما من رجلة
بغداد وقد كشفت عن عياها فاعرضت عنها لئلا يراها فصدت لها خادمتها
وشرعوا في البكاء واللعويل من كثرة ورع الشيخ ووفور ديانته لاسم الله تعالى

ظرفية من بعض الأفاضل بعث رجل يستقرض ثيابا من رجل فخرج الرجل من
بيته فقال لا أتول بجداي لم يزل ولا يزال ابن مقدارين صفراء ووردين ما صورت
وجود وهيكلي بقا نياحة كده عصا فيه بناقة وكوكبة ووسطوح بيوت خود ككشاه
فلم يبقه الرسول فجاء إلى الرجل فقال له ما فعلت فقال قلت له فخره أيات في القراء
على ومضى إلى بيته فقال امض مرة أخرى وأطلب منه الثوب فجاء ثانيا فخرج إليه
الرجل فقال له على العبادة فقال إعادة عبارة عادت أولو الألباب شيت فجاء الرسول
إلى من أرسله فقال ما فعلت قال خرج إلى فقراء أية أخرى من القرآن وأنا ما فهمته
فقال الرسول انصرف إلى البيت وأطلب منه الثوب فجاء إليه فخرج الرجل إليه وقال
التاسيس خبر من التاكيد **وحكي** عن أبي معشر جعفر البجلي التميمي صاحب القضا
في علم الفخامة قيل أنه كان متصلا بمدة بعض الملوك وإن ذلك الملك طلب
رجلا فزكا برود وكنه ليعاقبه بسبب جريمة منه فاستغنى ولما علم أن له معاشرين
عليه بالظرائق التي يتفخرج بها الخيايا فأراد أن يجعل شيئا لا يستدري إليه فالتفت
وجعل فيه دما وجعل في الدم لها ونا ذهابا وقعد على العاوان أيا ما فطلب الملك أبا
معشر وطلب منه احضاره فعزل السئلة وتحتوه وهوسا كت ثم قال أنه أرى شيئا
عجيبا أنه أرى الرجل المطلوب على جبل من ذهب والجبل في بحر من دم محيط به
من نحاس واني لا أعلم في العالم موضعا على هذه الصفة فلما أيس الملك من تحصيله
نادى في البلد بالأمان للرجل فلما أطمأن الرجل خرج وحضر بين يدي الملك وسأله
عن الوضع الذي كان مستورا فيه فأخبره بالاعتقاد فاحسبه حسن احتسابا
نفسه ولطافة التخص في استخراج **وميل** مقارنة الصبين معاقبة المظفين

وحكي أن رجلا كان يعرف بدينار العيار وكان له والدته صالحة تعظه وهو لا يعظ
ثم رثى بعض الأيام بمقبرة فآخذ منها عظما ففتت في يده ففكر في نفسه وقال وحيات
يا دينار كان بك وقد صار عظمتك هكذا دفنا والجسد ترا بان به على قفريطه وحزم على
الثوب ورفع رأسه إلى السماء وقال الهو وسيدى القيت اليك مقاليد ارجى فاقبلني
وارحمي ثم أقبل بحماته متغير اللون منكر القلب فقال يا أماء ما يصنع بالعبد الأبق
إذا أخطأ سيده فالت يحش ملبسه ويحش مطعمه ويقول يديه وقد ميه فقال أوبد
من صوف وأخر أصا من شعير وعطين وأفعلي بك كما يفعل بالعبد الأبق لعزل مولاي يرى
ذلي فخرجني ففعلت به ما أراد فكان إذا جن عليه الليل أخذ في البكاء والعويل ويقول
لنفسه ويحك يا دينار لك قوة على النار وكيف شرفحت غضب الجبار ولا يزال كذا الملك
القصاح فالت له أمه يا بني أرفق بنفسك فقال وعيني انقب قليلا لعل استريح طويلا
يا أماء إن لي غلاما موقفا طويلا بين يدي رب جليل ولا أدرى أي يوم مري إلى طول طليل أو إلى
شرم قليل قالت يا بني خذ لنفسك راحة قال است للراحة أطلب كانك يا أماء غدا بالفلان
ياخون إلى الجنة وأنا أساق إلى النار مع أهلي فتركه وما هو عليه فآخذ في البكاء و
العبادة وقراءة القرآن فقراء في بعض الليالي فوريك لنفسك فمات جميعين عما كانوا يعملون
ففكر فيها وجعل يكسح خشن عليه فماتت أمه إليه فنادته فلم يجيبا فقالت له يا جيب
وقرة عيني ابن اللئيق فقال بصق ضعيف يا أماء إن لم تجد بيني فخرات العبادة
فأسئلي بالكا خازن النار عني ثم شاق شقيقة فمات فضلت أمه وجمرة وخرجت
تأدي أيضا الناس هلموا إلى الصلاة على قبيل النار فجاء الناس من كل جانب فلم يراهم
جما ولا أضروهم ما من ذلك اليوم طما دفنوه ثم بعض أحد قائله تلك الليلة فزاد بخت

في الجنة وعليه حلة خضراء وهو يقرأ الآية موبقات لمنكفهم لجمعين مما كانوا يعملون
ويقول وعزته وحلاله سئل ورعني وعزله وبغاورني الاخبر راعني والدني بذلك
باب جانت من وادي قبا * خير بيني كيف حال الغربا
بكم سنات الدهر انتم نجتنا * مثل ما كنا عليه قبا في

وحي الحسن البصري قال نزل سائل بسيد فمثل الناس ان يطعموه كثر فلم
يطعموه فقال الله تبارك وتعالى لما لك الموت اقبض روحه فانه جالس فقبض روحه فلما اجاب
المؤذن وادى ميتا فاجاب الناس بذلك فتعاضوا على دفعه فلما دخل المؤذن المسجد وجد
في الحراب مكتوبا عليه هذا الكفن مردود عليك بشر القوم انتم استطعتم فقبر فلم تطعموه
حق مات جوهرا م كان زاحيا بالانكسار لا غير **وحي** ابو علي المصري قال كان لاجار
شيخ فيسئل الوقي فقلت له يوما حدثني باعجب ما رأيت من الوقي فقال حاشي شاب في سبعين الاربعة
الوجه حسن الشاب فقال لا انفصل لنا هذا البيت فقلت نعم ففعله حتى اوقفني على باب فدخل فبنت
فاذا بجارية وراثة النار الشاب قد خرجت وهي تسمع صيحا ففعلت انك الفاس فقلت نعم ففعلت
بم الله لو دخل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فدخلت النار واذا بالشاب الذي جالسني معالج
الموت وروحه فلبته وقد شفع رجوعه وقد وضع كفه وجذبه عند راسه فلم يجلس اليه حتى فسر ففعلت
جواز الله هذا ولما راي الله سمع حشر وقت وفاته فاحسب في نفسه انه لو ان بعد هذا الوقت است
الحارين وحيه ففعلت وقالت اما الله سألني عن قريب فلما اوتيت الاضواء منكرت لوقعت ارسلا الى
نبيك انك انت من اخرجت من النار فقلت من اخرجت من النار فقلت من اخرجت من النار فقلت من اخرجت
عليها القصة واتي بها الى ملك الجارية فرفعت بالي الى استاذت فقالت بم الله تدخل ويخرجك فقلت
وحي واذا بالجارية مستقبلة القصة وقد ماتت ففعلت ارجو حق واوتيتها على اني ارجو الله عليها

اجابا بدم عن النار فاشكك * لغيركم اصالحا وصفا ساء
ومارفة الله اذ انيسة فاستوت * رسوم مياينها وفاح كلالها
بكم انكم يوم الفراق رحلتكم * بوي قصبي لا تضيب كراها
وكنت شحيا من دموعي فطر * فقد حوت سما بعدكم يداهما
براني بنا ما خليلي مطن بي * سرورا واحشا في السقام مالهما
وكنت جهم في القلب من اكرامه * وحب ليلها لو كسفت فطاهما
بكم الله اياها ما طيب جدتيكم * نفخت وحيها العيار ساهما
فما قلت ايا بعد ما السامر * من الناس الا مال قلبي آهها

وحي سري السقطي رحمه الله تعالى عليه قال اذت ليلة ولله اقد رحل النوم فلما
طلع الفجر صليت فلما اصبحت دخلت الدارستان فاذا انا عجارية مقيدة مغلوطة وهي تقول
فشيئ يدي الى عشي * وما خانت وما سرقت
فويين جوارح كبد * احسن بها قد احرقت
فانك للقيم مائة الجارية قال هذه جارية اخذت علفا فغبت للملك ففعل فلما سمعت كلامه تبت
فمشر الناس ما جئت وليكن * انا سكرانة وقلي صاحي
ليد عظيم يدي ولما زدت دنيا * غير لستك وحيته واقفاحي
انا مقونة بحبيب حبيب * لست ابي عن بايدي من براحي
بما علي من احب مولد الوالي * وارضاة لغيره من جناحي
قال فلما سمعت كلامي بكيت بكاء شديدا فقالت يا سري هذا بكاء من الصفوة فكيف
لو عرفت حق العزة قال فينا هي تطحن اذ جاسدها فلما راى عظمي فقلت والله هي

احق مني بالتعظيم فخرضت بها هذا قال انقصها في الخدمة وكثرة بكائها وشدة حنينها
 وانتهى كائناتها كل الانعام ولا تدهنا من موقدا اشتريتها بمسرى الف درهم لخصتها
 فانها مطربة قلت فما كان يد اموها قال كان العود في حجرها يوما فجعلت يقول
 * وحقيقتك لا تفضت الله من محمد * ولا كبرت بعد الصغر * وولدت
 * ملأت جوارحي والقلب بعد * وصفت اخر ما سكر في هذا *
 * فيا من ليس لي مولى سيولاه * نراك رحيبتني بالباب بعد *
 فقلت ليد بها الطلوع على ثمنها فصاح واقراءه من ابن العرشون الغيا سري فقلت
 لا تجعل علي فقال تكون في المارستان حتى توفيني ثمها فقلت نعم قال سري فاضرب عني
 قد مع رجلي خشم وانا والله ما عذري فيهم ثمها فابت طول الليل انتصرخ الى الله تعالى
 بطارق بطرق الباب ففتحت فدخل على رجل ومعه ستة ملههم ومعه خمس يد فقال
 ان عرفني يا سري قلت لا قال انا احمد بن المشيكت نانا ففتفت في هاتق وقال لي بالاحمل
 لك في عامنا فقلت ومن اولى مني بذلك فقال احمل الي سري السقطي خمس يد ورجل
 الجانية الغلانية فاننا بها عناية قال السري فحدثت الله شكر ارجل اتوقع طلوع
 * الفجر طلع صليبا وذكرا وانصرفنا نحوها فجمعنا ما نقول باعلى صوتها *
 * قد نصبت اللى لرجل في حرك * صبري وفاق من على قديتها *
 * منك صدري ولم ينجني عند اعرى * يا مني قلب ورجلي وانت ففتفت في *
 وفتك اليوم اسري قال سري فبينما انا اسمعها واذا بمولاها قد جاء وهو يبكي فقلت لا
 قد جئت بك واس مالك ورجع عثرة الالف درهم فقال والله لا اضلت ذلك قلت نزلت
 والله لو اخطيتني ما بين الخافقين ما ضلت وهي حرة لوجه الله تعالى قال ففتفت من ذلك

وقلت ما كان هذا كلامك بالاسم فقال جعبي لا توفيني نالدي وضع لي من التوفيق كفايا واشهدك
 اني قد خرجت من جميع مالي صدقة في سبيل الله تعالى وفي هارب الالهة تعالى فانه لا توفيني ففتفت
 فقلت نعم ثم الفتت فرائت صاحب المال يبي فقلت ما يملكك قال الاستاذي ما قبلني مولا في
 نديني اليه ورد على ما بليت اشهدك اني قد خرجت من جميع مالي لله تعالى في سبيل الله تعالى
 وكما عباد الملكه وبجارية احوا لوجه الله تعالى قال سري فقلت ما اعظم بركاتك يا جارية
 قال فتزعم النفل من عفتها والقيده من رجلها واخرجنا همار المارستان فتزعمت ما كان عليها
 من ناعم الثياب وليت خمارا من صوف ومدة دقة من شعر رولت قال سري ففتفت
 انا مولاها وصاحب المال الى ملكة فينا نحن بطوف اندجنا صوتا ففتفتها فاذا هي انور
 كالنيل فلما رايت قالت السلام عليك يا سري فقلت لها وحياتك السلام ورحمة الله
 وبركاته فرائت فقالت لا اله الا الله وقع الشك بعد العزقة فاملتها ماذا هي الجارية فقلت
 لها ما الذي افادك الحق بعد انغراوك عن الخلق فقالت انني به وحيث شق من عزة شق
 فتوجهت الى البيت وقالت العز مني فخلقت في دار لا اري فيها انيسا وقد طال شوق اليك
 فقبل قد رمى عليك ثم شمت شقيقة وخربت ميتة فلما نظرت اليها مولاها بكى وجعل
 يدعوها ويضعف كلامه الى ان خلت جانبا ميتا فذاها في قبر واحد حفر الله لها
 * بمجرمة ما قد كان يفي ويقيم * من الرد الا ما وجعت لي وصلي *
 * ولا تخرموني نظرة من جمالكم * فلي تجددوا هذا ذليلا لكم مثلي *
 * وحياتكم ما يهوى فوادي سواكم * ولور شقوه بالاسنة والنبل *
وتحكي انه كان من بني اسرائيل رجل من العباد الوصوفين بالرقعة وكان قد سخره
 له سماعة تير معه حيث يسير فاختاره فؤوره في بعض الايام فاذا انشده سماعة بحسب

اجابه فذكر ان ذلك خزيه وشجونه وطال كبده وانشه وما زال يشاق الى زمن الكرامه
ويتأسف ويحسرت ويشتغل فقام ليلة من الليالي فصلى ماشاء الله وبكى وتضرع ودعا الله
تعالى وتاب وقبيل له في المنام (فلا روت ان يريده الله عليه سبحانه) فانت الملك الفلاف في
كنا واسئله ان يدهو الله لك ان يرو عليك سبحانه قال فساد الرجل يقطع الارض حتى
وصل الى تلك البلد التي ذكرت له في المنام فدخلها وسئل من يرشده الى قصر الملك فيها الى
القصر واذا عند بابه خلاص جالس على كرسى عظيم من الذهب الاحمر وضع بالذنور
والناس بين يديه يسئلونه حولهم وهو يعرف الناس فوقف الرجل الصالح بين يديه وسلم
عليه فقال له الغلام من اين انت وما حاجتك فقال من بلاد بعيدة وقصدي الكجتماع
بالمالك فقال له الغلام لا سبيل لك اليه اليوم فسل حاجتك اقضها لك ان استطعت
فقال ان حاجتي لا يقضيها الا المالك فقال الغلام ان الملك ليس له الا يوم واحد للجمعة
يجتمع اليه الناس فيه فاذهب حتى ياتي ذلك اليوم فانصرف الرجل الى المسجد وانزل امام عتبة
فيه وانكر على الملك لاجتماعه في ذلك اليوم الذي يجلس فيه الملك جاء الى
القصر فوجد خلفا كثير اعد اليه ينظرون الاذن فوقف مع جملة الناس فلما خرج
الوزير اذن الناس في الدخول فدخل ارباب الحوائج ودخل صاحب التجهية معهم واذا بالملك
جالس بين يديه ارباب دولته على قدر مراتبهم فعمل رأس التوبة يقدم الناس واحدا بعد
واحد حتى وصلت التوبة لصاحب التجهية فلما نظروا الى الملك قال حيا صاحب التجهية
اجلس حتى افوخ من حوائج الناس وانظروا في حوائجهم فدخل صاحب التجهية فافوخ فلما
فرغ الملك من حوائج الناس قام من مجلسه فاخذ بيد صاحب التجهية وادخله معه الى
قروى به في دهن القصر فلم يجد في طريقه الا مملوكا واحدا فزار به حتى انتهى الى باب

جويد واذا به بناء محمد ومحمد طان مائة وبنت خرب فيه بوش وليس هناك ما ياتي
عشرة دوا هو الا حقاوة خلقة قدح للوضوء وحصى رنة وشي من الفوس فالتعلم الملك
من ثياب الملك وليس جوتة من صوف وجعل على رأسه قلنسوة من شعر فجلس واجلس
التجهية وبأدى يا خلافة قالت لبيك قال ان الذين من هو اللبلة ضيفنا قالت فهو صاحب التجهية
فدعاها بالحاجة فخرجت فاذا هي امرأة كالقن البلاء عليها اسم من عرش وهي شابة صغيرة
الرجل فالتفت الى الملك وقال يا اخي نطعمك على حاك او نقض حاكك ونصرف فقالت
لقد شغلني حاكك احاجت بسببه فقال الملك الله يعلم انه كان لي في هذا الاوربا كرام
صالحون يتوارثون الملك كابرار عن كابر فلما توفوا الى رحمة الله تعالى ووصل الامر الى فقير الله
الى الدنيا واهلها فاروت ان اسمي في الارض وانك الناس ينظرون لعمري ليس فيهم
عليهم تخفت عليهم دخول الفتنة وتضييع الدين والشرائع ويديهم مثل الذين فابعدوا وانا
كنا فتركته امورهم على ما كانت عليه وجعلت التما على عادته والراس على حاله والملك
على رايها ولم اغتر شيئا واخذت المال على الاوراب بالصلاح اربابا بالاهل الشرور ودعا
عن اهل الخير وترك القصر عرسا على حاله وتحت له بابا وهو الذي رايت يوصلني الى هذه القروى
فادخل فيها وانزع ثياب الملك والباس هذا واخضع الفوس وايضا وانقوت من ثمنه اورد وجوه هذه
القروى رايتها وهي ابنة فقير زعمت في الدنيا كرهدي واجتهدت حتى صارت كالقن البلاء والناس لا
يعلمون ما تحب فيه فاذ افضت لي بانبايوب حتى طول الجمعة وطلت اذ منول تجملت لي يوم الجمعة
ابرز الناس فيه واكشف من مظهرهم كما رايت وانا على هذه الحالة مدة فاقم هذا بامر ملك الله
حتى يبع خوصنا كوايتنا مع ثمنها طعنا او تقطع مصاوبيت هذا القروى فمعه انما
انشاء الله شاك فلما كان الغد القار دخل علينا غلام نحاسي امرنا من ماله من موص وسان به

الى التوق بياحه واشترى من ثمنه خبرا فوفا واشترى بياقي ثمنه خصوصا ما كان عند العروبة
 انظروا واخطرت معهما وبث عنهما مال فقاما في نصف الليل بصليا في بيكرا فاما كان
 التحرف للامم ان عبدك هذا يطلب منك رجلا بته واثان قد دلت عليه الامم اورد
 عليه اناك على كل شيء قد بدد الواة تؤمن على رجائه واذا بالجاب قد طلعت فرتل النما فقال
 لي انك البشارة بفضا حاجتك ويحمل الجانيك مال خور عتيا وانصرفت والتمه به في كج كانت
 فاما بعد ذلك لا اسئل الله تعالى بترجائيا الا اعطى اياه الا لعنة الله ومقته على الكاذبين
 استعمل القدر بحجبه الصلا والارزاق الباب حتى تلغ الاملا
 وترجع الخلد في اعشابه صحرا واحمل ليرضاه في الحب كل بلاله
 فماتوا في وصال يا اخي سوي صبا فيل العوي والوجع قد جملا
 هذا الحبيب ينادي في الدجج صحرا فانفض ركن رجاء بالتوق وصاله

وحي ان رجلا منكم كان اسيرا عند بكر بن وائل او سعد بن خبيمة وعزموا على عزوه
 فسلمهم في رسول ليرسله الى قومه واهله لحاجة فقالوا لا ترسله الا بمحضه نال لا نقرم ناله
 وتقدموا وقال الكوفي عمار بن عبد اسود بن مولى فقال اخاف ان يكون احق فقال الرسول ما انا
 احق وان ابلغ ما تقول فقال له انقل ما قوله لاك قال فمولى لعاق ما شارب الى الليل فقال ما
 هذا قال الليل قال ما اراك الا عاقلا ملا كفيه من الليل وقال له كده هذا قال لا ادري والله
 لكبر فقال له انا اكنو القوم امل الذين قال القوم وصل صغيرا فاما الى الشمس وقال ما هذه
 قال الشمس فقال ليك عاقلي ابلغ قومي القية وعلى لهم كرموا فلا يضي اسيرا كان فاما انهم
 من بني بكر بن وائل فاق قومه مل مكرمون وقيل لهدايت العرفج قد دنى وشكت النساء وان
 ان يعروا ناهق الجرا فقد طالوا دكونها وان يركبوا على الاوصب بامارة ما اكلت

حيا واستلوا عن خبري اخي الحارث فلما ادى العبد الرسالة اليهم قالوا القديس الا هو
 بعد ما اذله يعرف واقفه له ناقة حمرا والاحبال اصمب وعرفوا الرسول ثم رعو اما حية
 الحارث فقصوا عليه القصه فقال قد ائذ ركبه اما قوله قد دنى العرفج يريد ان الرجال
 قد استلوا وليسوا التلاح واما قوله شكك النساء اي اخذت الشكا للفرجوي
 قرب صغار يحمل فيها السامرون الماء اما قوله اكرموا الاسير يعني استكروا من الرادون علف
 اللذباب ويحسوا اللزجيل فاقم حازمون على ان يدعوه بركه بحيل ورجل والرمال عدد
 الذين يفرزوك منهم وان ذلك واضمح كالشمس والناقة الجرا لالهنا والجمل الاصمب
 الجبل والقمان يقول اعدوا عن التل الى الجبل واما قوله اكلت حيا اي ان اخلافا
 من الناس قد عزموا على عزوكم لان الحيس يجمع القتر والتمن والاقط فامثلا
 امره وعرفوا الحق الكلام وعملوا به ففجوا عن الناهية **واي** طي غلاما من العرب
 فقدموا به ليغديه فاشتطوا عليه فقال ابوه والذي جعل الفرقين بيني وبين
 على جبل طي ما عدي غير ما بذلته ثم انصرف وقال لقد اعطيتك كلاما ان كان
 فيه غير فسمه فكانه قال له الزمر الفرقين يعني في هروياك على جبل طي ففهم الابن ما
 ارادوا ابوه وفعل ذلك فبني **وحي** ان معاوية رضى الله عنه بنيا هو جالس في حفرة
 محالته وحده وجوه الناس فيهم الاخنف بن قيس اذ دخل رجل من اهل الشام فقام خطيبا
 وكان امر كلامه ان لعن عليا رضى الله عنه ولعن اخيه فقال الاخنف يا امير المؤمنين
 ان هذا الفتائل لم يسله ان رضاك في لعن الانبياء والمرسلين وملائكة المقربين والشهداء
 والصفين يقين لعنهم اجمعين فاق امير المؤمنين رضى الله عنه عليا رضى الله تعالى عنه
 فلقد لقي ربه واخرو في قبره وخطي بعله وكان والله ليروي سيفه الطاهر فيه العظيمة

معيته فقال معاوية يا اخف لقد تكلمت بما تكلمت وامر الله لنصعدن على النبي
فلعنن طوعا او كرها فقال له الاخف يا امير المؤمنين ان تعصى فمخبرك وان اطيع
على ذلك فوائده لا تحصى شفتاي به ابدل فقال قد واعد النبي والله فانه لا بد لك
منه قال اما والله يا امير المؤمنين لا نصقناك في القول والفعل قال وما انت فاعلم ان
انصتني يا اخف قال يا امير المؤمنين انا اصعد النبي فاحمد الله تبارك وتعالى واشفي
عليه غم وجمل واصلي على نبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم ثم اقول ايها الناس
ان امير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان اخي وابي عن ابي الحسن عليا امير المؤمنين وسيد
الدين وقدره الصالحين وامام الفضل ومن وصي رسول رب العالمين الصادق المجتهد
والطاهر الرحيمن والبراهم مجبرين والصلبي القليلين والذي ردت الشمس عليه مرتين
وقال الكفار قد بدد واحد وخبرين والذي قال في حق سيد الكافرين ضربه على الخنجر
افضل من عبادة الفلن سيد السادات ومنيع السموات وظهر الكرامات والنفوس ونجى
الدين في الغلوات والذي نزل في علوانه سورة البراءة والعايات امير البررة عاتق الكفر
قتل الضمير اخ الرسول ووزيع القول وسيف الله السلون ارفع الجحش اشجع البكين وذا الله
قال التاكين والناطين والمارقين والذي يحبه خالص المؤمنين ومبغضه اصل المنافقين
الشاطين والجنة والناس اجمعين فاذا قلت هذه الكلمات فاقول لا اياها الناس ولا زمعاوية ولا
قد اختلفنا فادعي كل واحد منهما الله متعجليه وحليته فاذا دعوت انا فامتنع
الله ثم اقول اللهم العن انت وما لكنتك وانبيائك وحمله عرشك وجميع خلائك الباغي منها
على صاحبها والعن العنة الباغية اللهم العنه لمن اكثرا استور حركه الله يا معاوية لا اريد
هذا سرا ولا انقص حرمنا ولو كان فيه ذهاب وحي فقال معاوية اذ انصت يا ابا محمد

وقال معاوية لعقيل بن ابي طالب انت عليا قد قطعناك وانا وصانك ولا يربص بك ملك
ان لمسه على النبي قال اصاب فاصعد النبي ثم قال بعد از حمد الله واشفي عليه وصلي
على نبيه صلى الله عليه واله وسلم ايها الناس ان معاوية بن ابي سفيان قد اخواني
المن علي بن ابي طالب فالعنوه فعليه لعنة الله وملائكته والناس اجمعين ثم نزل فقال
له معاوية انك لم تبين من لعنت منهم ما بيته فقال والله لا زوت حرمنا ولا نقص حرمنا
والكلام لي بنية التكلم **وَحَلَّتْ** امرأة علي بن ابي طالب في بيتها فوجدت له وهدية
من وجهه احبها به فقالت يا امير المؤمنين ان الله تعالى حببك وفرتك بما لك وانه
سعدك وزادك رفعة لقد حكمت وعدك وقضيت فقصت فقال لها من تكونين
ايها المرأة فقالت من آل برك من قتل رجلا واحدا من اهل البيت واصلت نواصي
فقال اما الزجاء فقد مضى فيهم لعنة الله وبهذه قدره واما المال فهو ردد اليك ثم التفت
الى الحاضرين فراحبها به فقال اندرون ما كالت هذه المرأة فقالوا ما نراها قالت لا
قال ما اطعمكم فبهم ذلك اما قولها ان الله حببك لي اسكنها عن الحركة واذا سكنت
العين عن الحركة عبيت واما قولها وفرتك بما لك فاخذته من قوله تعالى حتى اذا
فرحوها او قوا اخذناهم بضمة واما قولها وان الله اموك سعدك فاخذته من قول الله
فَلَا دَانَةَ اَمْرٍ يَدُوْنِي بَقَصَةٌ * **تَوَقَّبَ لَهَا اَلَا اِذَا قِيلَ لَهُمُ**
وَاَمَّا قَوْلُهَا زَادَكَ رَفْعَةٌ فَقَدْ اخَذَتْهَا مِنْ قَوْلِ الشَّاهِدِ السُّبُورِ مَقَالَةً
مَا طَارَ طَيْرٌ وَارْتَفَعَ * **اَلَا كَمَا طَارَ وَقَعَ**
واما قولها لقد حكمت فعدلت اي حدثك الى الجور واما قولها قضيت فقصت فلخذ
من قوله تعالى واما الناصطون فكانوا الجحش فخطبوا فيهم فافترقوا فافترقوا فافترقوا

٢٢٢
في الله دخل بعضهم على حدة من التصاري فقال له اطل الله بقائك وافرصنيك
وجعل يوحى قبل يومك والله انه ليرى ما يترك فاحسن اليه واجازه على دعائه
وامر له بصلته وكان ذلك دعاء عليه لأن معنى قوله اطل الله بقائك حصول
منفعة للمسلمين به في اداء الجزية واما قوله وافرصنيك فمعناه سكن الله حركاتها
اي اجهاها واما قوله وجعل يوحى قبل يومك اي جعل الله يوحى الذي ادخل فيه
للجنة قبل يومك الذي تدخل فيه النار واما قوله انه ليرى ما يترك فانه العاقبة
ترة كما تروى الاخر **وفي** ان المأمون دلى عاملا على بلاد وكان يعرف منه الجور في
حكمه فارسل اليه رجلا من ارباب دولته ليخبره فلما قدم عليه اخبره انه قد قدم في
تجارة لنفسه ولم يجلبه امر امير المؤمنين صده علم منه فاحكم نزاله واحسن اليه و
ان يكتب كتابا الى امير المؤمنين المأمون يشكر سيرته عند ليرد فيه امير المؤمنين
رغبة فكتب كتابا فيه بعد الشاء على امير المؤمنين اما بعد فقد قدنا على فلان ^{جوابه}
اخلا بالعزم حاملا بالحزم قد عدل بين رعيته وسأوى في قضيتهم اعق القاصد
وارضى الوارد وانزلهم منه منازل الأولاد وادعاه ما بينهم من الضغائن ^{حقا}
وعزهم للمساعدات وافرغهم من عمل الدنيا وشغلهم بعمل الآخرة وبهم مع ذلك
داعون لأمير المؤمنين يريدون النظر الى وجهه والسلام فكان معنى قوله اخلا بالحزم
اي اذا عزم على ظلم او جور فعليه في الحال وقوله قد عدل بين رعيته وسأوى في قضيتهم
اي اخذ كل ما معهم حتى سأوى بين الفقيرو وقوله وعزهم للمساعدات والآخرة
وافرغهم من عمل الدنيا وشغلهم بعمل الآخرة يعني ان الكمال صاروا فقراء لا يملكون
شيئا من الدنيا ومعنى قوله يريدون النظر الى وجهه امير المؤمنين اي ليشكوا احكامهم

ومأثر لهم فلما جاء الاكتاب الى المأمون عزله عنهم لوقته وولى عليهم غيره **وفي**
ان القاضي الفاضل كان له صدق خفيص به وكان صدقيه هذا قريبا من الملك
الناصر صلاح الدين وكان فيه فضيلة تامة فوقع بينه وبين الملك امر فغضب عليه
وهتم بقتله فتخب الى بلاد التت وتوصل الى ان صار وزيراً عند اسم وصار يعرف
التت وكيف يتوصل الى الملك الناصر بما يؤذيه فلما بلغه ذلك نفرت له وقال للفاضل
اكتب اليه كتابا عرقه فيه اني ارضى عليه واستعطفه غاية الاستعطاف الا ان
يحضر فاذا حضر فقاتله واسترحته منه فتخبر الفاضل بين الاثنين صدقيه منطوية
والملك لا يملكه مخالفة فكتب اليه كتابا واستعطفه غاية الاستعطاف ووعده
بكل خير الملك فلما انتهى الكتاب خقه بالمد لة والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه
والله وسلم وكتب ان شاء الله تعالى كما حرت به العادة في الكتب فشدد ان ثم اوفى الملك
على الكتاب قبل خقه فقرأه في غاية الكمال وما فهم ان وكان قصدا الفاضل ان الملاءة
يا تمرورناك ليقتلوك فلما وصل الكتاب الى الرجل ففهمه وكتب جوابه بانه سيحضر
عاجلا فلما اراد ان يتهيأ للكتاب ويكتب ان شاء الله تعالى مد التوتون وجعل في البحر
النار واداد بذلك انان مد خيل الابد ما دام فيها فلما وصل الكتاب الى الفاضل فهم
الاشارة ثم اوقف الملك الجواب يحطه فخرج بذلك **وفي** ان بعض الملوك طلع
يوما الى اهل قصده يتفرج فلاحته منه التفاتة فرأى امرأة على سطح دار الى جانب
له بر الوافون احسن منها فالتفت الى بعض جواره فقال لعل من هذه فقالت يا مولاي
هذه زوجة غلامك فيروز قال فيروز قال لبيتك يا مولاي قال خذ هذا الكتاب
فاستدعي فيروز وقال له يا فيروز قال لبيتك يا مولاي قال خذ هذا الكتاب

وامض به الى البلد الفلانية واشتري بالجواب فاخذ فيروز الكتاب وتوجه الى منزله
الكتاب تحت رأسه وحملاً ويات ليته فلما صبح رده اياه وسارط الى الحاجات
وله يعلم بما قد دبره الملك واما الملك فانه لما توجه فيروز قام مسرعاً وتوجه خفياً الى
فيروز فخرج الباب فها خفيها فقالت امرأة فيروز في الباب قال انا الملك سيد زوجك
ففتحت له فدخل وجلس فقالت له ارى مولاي اليوم هذا فقال زائر فقالت اعوذ بالله
من هذه الزائرة وما اظن فيها خيراً فقال لها ويحك اني انا الملك سيد زوجك به الملك
فقال بل عرفت يا مولاي ولقد علمت انك الملك ولكن سفتك الاواني في قوله شعر
سأترك ما في صدري من حقد **وذاك لكثرة الوراد فيه**
اذا سقط الدباب على طعالم **وقعت يدي ونعسي شغبي**
وتجنت الاسود وودد ما **اذا كان الحجاب والغربة**
ويجمع الكبرياء جميع بطن **ولا ترضى مائة السفة**
وما الحسن يا مولاي قول الشاعر **في وصف حلالنا شرح الحلال**
قل للذي شفته الخرام بنا **وصاحب العذرة خبير محرم**
وامشوا لاشال شائلا ابدا **فدا حصل الكيث فضلة الذئب**

فقال ايها الملك ناتي الى موضع غريب عليك تشرب منه قال فاحسن الملك من كلامها
وخرج وتركها فمضى فله في الدار هذا ما كان من الملك واما ما كان من فيروز فانه لما خرج وسار
تفقد الكتاب فله يمين معه في راسه فذكر ان فيه تحت فراشه فخرج الى داره فوافق وصوله
عقيب خروج الملك من داره فوجد في الملك في الدار بطايش عقاله وعلم ان الملك لم ير له
السفة الا لاوله فله فسكت ولم يبد كلاماً واخذ الكتاب وسار الى حاجته الملك فقتلها

عاد اليه فاحضر عليه بانه دينار ففوض فيروز الى التون واشتري ما يلحق بالنساء وبها
حسنة واتي الى زوجته فسلم عليها وقال لها هومي الى زيارة بيت ابيك قالت وما ذاك
قال ان الملك ائتم عليا واريد ان تطهرى لاهلاك ذلك قالت جبا وكرامة فقامت من
ساعتها وتوجهت الى بيت ابيها فخرجوا بها وبها جانت به معها فقامت عند اهلها احد
فلو يد كرهها زوجها ولا الدنيا فاتي اليه اخوها وقال له يا فيروز انا ان تقيمنا في بيتك
واما ان تهاكنا الى الملك والقاضي فقال ان شئت الحكم فاضلوا فماتت تحت لها على حقا
فطلبوا الى الحكم فاق معهم وكان القاضي اذ ذلك عند الملك جالس الى جانب فقال اخو
الضبية ايد الله مولانا ما في القضية اني اجرت هذا الغلام بستانا الى السطاح فربما
بنوه ما معين فخرجي من تحتها وذاك البستان كانت حاوية ذات اشجار مثمرة فاكل ثمره وهدم
حيطانه واخرى بنوه وانزى ثمره فالتفت القاضي الى فيروز وقال له ما تقول يا غلام فقال
فيروز ايها القاضي قد قلت هذا البستان وسكنته اليه احسن ما كان فقال القاضي هل
سلم اليك البستان كما كان قال نعم ولكن اريد منه السب لرد قال القاضي ما قولك يا
قال واقه يا مولاي ما ردوت البستان كرامة فيه واقاجت يوما من الايام فوجدت
فيها ثرا لا تدخفت ان يبتالي فخرجت بنفسي وخول البستان اكلوا ما لا تد قال وكما
الملك متكا فاستوى جالساً وقال يا فيروز اجمع الى بستانك انا اعطيتك ثمنه فانه لا
دخل البستان ولم يورثه في هذا ولا النفس منه ورق ولا شرا ولا شيئا ولم يلبث فيه حرقا
ولحظة بيرة وخرج من خيرا بأس وواقه ما رايت مثل بستانك ولا اشتد احترار ازاره
احتراسا من حيطانه على شجرة وشرة وورقه فاحفظه واخذتم قدرة بارك الله لك فيه
قال فخرج فيروز الى داره ورد زوجته ولم يعلم القاضي ولا غيره بشي في ذلك والله اعلم

وَيُحْيِي في غزوة بدر وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان سائرًا باحبابه يقصد بدرًا فلقبهم
رجل من العرب فقال من القوم فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ماء فاحذر ذلك **وَيُحْيِي**
يفكر ويقول من ماء من ماء يروى هالينظروا الى العرب يقال لهم ماء فصار النبي صلى الله عليه
والله وسلم باحبابه **وَيُحْيِي** وكان قصده ان يكلم امره وقد صدق رسول الله صلى الله
والله وسلم قوله فان الله عز وجل قال فليظنوا الانسان هم خالق خلق من ماء وافي **وَيُحْيِي**
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال للكافر الذي سئل عن رسول الله صلى الله
والله وسلم وقت ذهابهم الى الفار وهو رجل يهدى السبيل وقد صدق فيما قال رضي الله
فقد هددوا بهدانا السبيل ولا يوضع ولا قوم من الاسلام **وَيُحْيِي** عن الامام الشافعي
رضي الله عنه انه لما سئل بعض المعتزلة بمحضرة الرشيد ما تقول في القرآن فقال الشافعي
اي اي معنى قال نعم قال مخلوق فرضي خضعة منه بذلك ولم يرو الشافعي الاثني **وَيُحْيِي**
عن ابن الجوزي رحمه الله تعالى انه سئل وهو يعطى على المنبر ويحتم جماعة من رجال الخليفة
وخاصته وهو فريقان قوم شية وقوم شية فيقول له من افضل الخلق بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ابي بكر ام علي رضي الله عنهما فقال افضلهما بعد من كانت ابيه
تحت فارضوا الفريقين فوعدهم التواصب الدينية انه لم يرو الا ابا بكر رضي الله عنه لان الضمير
ابنه يعوده الى ابي بكر رضي الله عنه وهي هاشمية رضي الله عنهما وكانت تحت رسول الله
عليه وآله وسلم وزعم الشيعة العلوية انه لم يرو الا علي بن ابي طالب رضي الله عنه لان
في ابيه يعوده الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو فاطمة الرضوية الرضوية عليها السلام
وكانت تحت علي صلوات الله وسلامه عليه وحيث ان الله الهادي المشرقا فاختصه المشرقا وانما
انزل على ابن الجوزي رحمه الله تعالى فقال ويحكمه الشافعي صلى الله عليه وآله

مختار

هـ تفيض الأحاديث النبوية اربعة اربعة اربعة فتقول في الغزوة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
التوال هذه من ابن الجوزي جيدة حسنة وكلية باتت جفون الفريقين منها وسنة فاما
لو تقول شخص بثل هذا بعد تفكر طويل وقد برع عظيم وجليل الجري بالقصين والكرام **وَيُحْيِي**
فكيف اذ صدق باليد يجهه وسبحه العريضة فلهذا دعه وعليه **وَيُحْيِي** الحسن بن الفضل
عليه بعض الخلفاء ورحمة صغير من اهل العلم فاجب الحسن ان يكلمه فوجره وقال يا سبق
استكبر في هذا المقام فقال يا امير المؤمنين ان كنت صيتا ملت باصغر من هذا سلميا
ولا انت باصغر من هذا عليا السلام حين قال احطت بما لم تحيط به ثم قال الذي اثنى الله
فقد الحكم سليمان ولو كان الاور الكبر كان داود اولي ولما افضت الخلافة الى عمر بن
انته الوجود فاذ فهم وقد الجار فظروا لصغير السن وقد ادا دلن يتكلم فقال يتكلم من هو
اسن منك فانه احق بالكلام منك فقال القصب يا امير المؤمنين لو كان القول كما تقول
لكان في مجلسك هذا من هو احق به منك قال صدقت فتكلم فقال يا امير المؤمنين ان انا
عليك من بلد محمد الله الذي من عليا بك ما قد منا عليك رغبة منا ولا رغبة منك
اما بعد الرغبة فقد اصابك في منافنا واما عدم الرغبة فقد اصابك بعد الاغنى
وقد الشكر والسلام فقال له عمر رضي الله عنه عظمى يا غلام فقال يا امير المؤمنين ان انا
عمر حمد الله وثناء الناس عليهم فلا تكن من بصره حمد الله وثناء الناس عليه فتزل قدمك
وتكون من الذين قال الله فيهم ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون فطرهم بين
عبد العزيز رضي الله عنه في سن الخلافة فاذاله اثنا عشر سنة فاذهم عمر رضي الله
عنهم **وَيُحْيِي** فليس المرء يولد خالما **وَيُحْيِي** ولكن الخلق يولد كنعن **وَيُحْيِي**
فكانت كعب القوم لا يعلم حيت **وَيُحْيِي** صبيغ اذا التفت عليه الخافلة

الذي ليس من الحق والارض وامن وقومه فهو القبل الذي قال يا ايها القبل ادخلوا مسالككم
لا تحيطتكم سليمان وجنوده وانتم لا تشعرون فارسل معاوية لاجوبة السائل الى مصر
فلما اطاع عليها قال بحق السبع ما خرجت هذه الاجوبة الا من بيت النبوة والرسالة
واين هي من ابن اكلة الاعباد **دعا** بعض البلاء لصدق له فقال له الله عليك
ما انت فيه وحقق ظنك فيما ترجوه وتفضل عليك بما لم تحسبه **وفي** الحجج
مثل يوم الغضب ابن القحطاني عن سائل يحضنه فيما خرجت ان قال له من
اكرم الناس قال افقهم في الدين واصدقهم للدين وابذلهم للدين واكرمهم
للهامين واحلمهم للساكنين قال في الامم الناس قال المعلى على العوان القحطاني
الكثير الانوان قال في اشراك الناس قال اهلهم جفوة وادومهم جبوة واكثرهم خلوة
واشد هم قوة قال في اشجع الناس قال اضعهم بالثيف واقلهم بالضيغ والهم
الحصيف قال في اجبن الناس قال المتأخر عن الصفوف المتقصر عن الزخوف المرتش
عند الوقوف المحب لظلال السقوف الكاره لضرب السقوف قال في اقل الناس قال
التفن في اللام الضنين بالسلام المهدا في الكلام القريب على الطعام قال في خير
الناس قال اكثرهم احسانا وقومهم ميزانا وادومهم خفرا وادومهم ميلا قال الله
ابوك فكيف يعرف الرجل الغريب احسب هو ام خير احسب قال اصلى الامير الزبير
الحبيب يدلك اذبه وعقله وشماله وعزة نفسه وكثرة احماله وبشاشته وحسن
مداراة على امله فالعاقل البصير بالاحباب يعرف شماله والذل الجاهل بحيله
مثل كمثل الذرة اذا وقعت عند من لا يعرفها ازدها واذا نظر اليها الغافل عرفها
واكرمها هي عن علم عرفهم بها حسنة نفيسة فقال للحجاج لله ابوك فالعاقل الجاهل

فقال اصلى الله الامير السافل الذي لا يتكلم هذا ولا ينظر شرا ولا يظهر غدا ولا يطلب
عند ذل الجاهل هو المهدا وفي كلامه الثاني بطلما به الضنين بسلامه اللطاول
على امامه الفلاحش على غلامه قال لله ابوك فما الهازم الكيس قال القبل على شانه
لما لا يبينه قال فما العاجز قال اللجب بارائه المنقصة الى ورائه قال هل عندك من
خير قال اصلى الله الامير اذ في شانه خير ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى الاولاد بمنزلة
الاضلاع لا تعدلها الكسوت ولعن جوهرا لا يصلى الا بالمدارة فمن داراهن استغنى بمن ومن
عينه ومن لا ورهين كدرون عينه وتكدرت عليه حياته وتنقصت له ابدته فاكبر محسن
اعقبن وانحر احاسن العقدة فاذا ذلن منها فحق ان من من المينة فقال له للحجاج يا غضبا
ان من رجح الى ابن الاشعث واقل هذا ذلت فامل له قال اصلى الامير اقول ما يرويه
ويؤيده ويصفيه فقال له الخفاف لا تقول له ما قلت وكاف بصوت جلاله لا تجمل
وقصرى هذا قال كلاما اصلى الله الامير ساحة وله لاني واجريه في ميلا قال فخذ
ذلك امره بالبر الى كرومان فلما توجه الى ابن الاشعث وهو على كرومان بشالحاج
حينما عليه اى جاسوسا وكان يفعل ذلك مع جميع رسله فلما قدم الغضبان على ابن
الاشعث قال له ان للحجاج قد هتم بخلافك وعزلك فخذ حذرك وتعدى يد قبل ان
يتخفى بك فخذ حذرك عند ذلك لله امر الغضبان بمجازة سنية وخلع فاخرة فاشته
وانصرف راجعا فاني الى دولة كرومان في شدة الحر والقيظ وهي دولة شديدة الرطوبة
فصرب قبة فيها وحط عن دوله فيها هو كان لك اذا باعركي من بني بكرين والنمل
قد اقبل على ميرة قاصد النخوة وقد اشتد الحر وجيت الغزاة وقت الظهيرة وقد ظهر ظلم
شديد فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال الغضبان هذه سنة وقها فرفضه

قد فازنا لهذا وخرنا ناركها ما احببتك يا اعرابي قال اصابعني الرضا وشدة للزوال فلما
قيمت قبتك الواحدة ارجو ركنها قال العضبان في لا تيممت قبة لكبر من هذه واعظم
بركة قال ايضاً يمين يمين قال قبة الامير ابن الاشعث قال تلك الارض التي اقال ابن هذه
منها فقال الاعراب وما اسكن الشريف يا عبد الله قال اخذ فقال وما تعطي قال اسكنه انك
لي اسنان قال باقة من لبن انت قال من الارض قال فابن تزييد قال امشي في مناسك ما فقال
الاعراب وهو يرفع رجلاً ويضع اخرى مرشدة للفرار تعرض القبر قال انما يقضي الفار فقال
افترج قال انما اتبع للجماعة فقال يا هذا لئن دن لي ان ادخل فبك الواحدة قال خافك
اوسع لك فقال قد اخرجني حر الشمس قال مالي عليها من سلطان فقال الرضا قد اخرجت
قدح قال بل عليها تبر فقال اني لا اريد طعامك ولا شرابك قال لا تعرض لما لا تستحق
ولو تلفت روحك فقال الاعراب سبحان الله قال ثم رجع في ان شطع اضراسك فقال لا
ما عندك غير هذا قال بلى هراوة اضرب بها رأسك فاستعان الاعراب باجارتك
قال العضبان بل الشيع انك فواتك ما طلبك احد فتستحي فقال الاعراب ما دلت
افض منك انتيتك مستحياتك مستحي وطرقتن هل لا اذلتن قبتك وطارحتن العرض
قال ملا بها دلتك من حاجة فقال الاعراب يا الله ما احبك ومن انت فقال انما العضبان بن
القعقري فقال اسنان منكر ان خالقاً من غضب قال قف متوكفا على باب قبتك من اجل
هذه العوجاء فقال الاعراب قطعها الله ان لم تكن خيراً من رسل هذه الشفا قال العضبان
لو كنت حاكاً لهرت في حركتك لان رجل في القل قاعة ورجل في الرضا قاعة فقال
الاعراب اني لا اظنك حروياً قال العضبان اللهم اجعلني ممن يجرى للبريد ويروى فقال اني
لا اظنك من هؤلاء قال ما اقدر على اصلاحه فقال الاعراب لا ارضاك الله ولا احب اليه

٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠
١٠٠١
١٠٠٢
١٠٠٣
١٠٠٤
١٠٠٥
١٠٠٦
١٠٠٧
١٠٠٨
١٠٠٩
١٠١٠
١٠١١
١٠١٢
١٠١٣
١٠١٤
١٠١٥
١٠١٦
١٠١٧
١٠١٨
١٠١٩
١٠٢٠
١٠٢١
١٠٢٢
١٠٢٣
١٠٢٤
١٠٢٥
١٠٢٦
١٠٢٧
١٠٢٨
١٠٢٩
١٠٣٠
١٠٣١
١٠٣٢
١٠٣٣
١٠٣٤
١٠٣٥
١٠٣٦
١٠٣٧
١٠٣٨
١٠٣٩
١٠٤٠
١٠٤١
١٠٤٢
١٠٤٣
١٠٤٤
١٠٤٥
١٠٤٦
١٠٤٧
١٠٤٨
١٠٤٩
١٠٥٠
١٠٥١
١٠٥٢
١٠٥٣
١٠٥٤
١٠٥٥
١٠٥٦
١٠٥٧
١٠٥٨
١٠٥٩
١٠٦٠
١٠٦١
١٠٦٢
١٠٦٣
١٠٦٤
١٠٦٥
١٠٦٦
١٠٦٧
١٠٦٨
١٠٦٩
١٠٧٠
١٠٧١
١٠٧٢
١٠٧٣
١٠٧٤
١٠٧٥
١٠٧٦
١٠٧٧
١٠٧٨
١٠٧٩
١٠٨٠
١٠٨١
١٠٨٢
١٠٨٣
١٠٨٤
١٠٨٥
١٠٨٦
١٠٨٧
١٠٨٨
١٠٨٩
١٠٩٠
١٠٩١
١٠٩٢
١٠٩٣
١٠٩٤
١٠٩٥
١٠٩٦
١٠٩٧
١٠٩٨
١٠٩٩
١١٠٠
١١٠١
١١٠٢
١١٠٣
١١٠٤
١١٠٥
١١٠٦
١١٠٧
١١٠٨
١١٠٩
١١١٠
١١١١
١١١٢
١١١٣
١١١٤
١١١٥
١١١٦
١١١٧
١١١٨
١١١٩
١١٢٠
١١٢١
١١٢٢
١١٢٣
١١٢٤
١١٢٥
١١٢٦
١١٢٧
١١٢٨
١١٢٩
١١٣٠
١١٣١
١١٣٢
١١٣٣
١١٣٤
١١٣٥
١١٣٦
١١٣٧
١١٣٨
١١٣٩
١١٤٠
١١٤١
١١٤٢
١١٤٣
١١٤٤
١١٤٥
١١٤٦
١١٤٧
١١٤٨
١١٤٩
١١٥٠
١١٥١
١١٥٢
١١٥٣
١١٥٤
١١٥٥
١١٥٦
١١٥٧
١١٥٨
١١٥٩
١١٦٠
١١٦١
١١٦٢
١١٦٣
١١٦٤
١١٦٥
١١٦٦
١١٦٧
١١٦٨
١١٦٩
١١٧٠
١١٧١
١١٧٢
١١٧٣
١١٧٤
١١٧٥
١١٧٦
١١٧٧
١١٧٨
١١٧٩
١١٨٠
١١٨١
١١٨٢
١١٨٣
١١٨٤
١١٨٥
١١٨٦
١١٨٧
١١٨٨
١١٨٩
١١٩٠
١١٩١
١١٩٢
١١٩٣
١١٩٤
١١٩٥
١١٩٦
١١٩٧
١١٩٨
١١٩٩
١٢٠٠
١٢٠١
١٢٠٢
١٢٠٣
١٢٠٤
١٢٠٥
١٢٠٦
١٢٠٧
١٢٠٨
١٢٠٩
١٢١٠
١٢١١
١٢١٢
١٢١٣
١٢١٤
١٢١٥
١٢١٦
١٢١٧
١٢١٨
١٢١٩
١٢٢٠
١٢٢١
١٢٢٢
١٢٢٣
١٢٢٤
١٢٢٥
١٢٢٦
١٢٢٧
١٢٢٨
١٢٢٩
١٢٣٠
١٢٣١
١٢٣٢
١٢٣٣
١٢٣٤
١٢٣٥
١٢٣٦
١٢٣٧
١٢٣٨
١٢٣٩
١٢٤٠
١٢٤١
١٢٤٢
١٢٤٣
١٢٤٤
١٢٤٥
١٢٤٦
١٢٤٧
١٢٤٨
١٢٤٩
١٢٥٠
١٢٥١
١٢٥٢
١٢٥٣
١٢٥٤
١٢٥٥
١٢٥٦
١٢٥٧
١٢٥٨
١٢٥٩
١٢٦٠
١٢٦١
١٢٦٢
١٢٦٣
١٢٦٤
١٢٦٥
١٢٦٦
١٢٦٧
١٢٦٨
١٢٦٩
١٢٧٠
١٢٧١
١٢٧٢
١٢٧٣
١٢٧٤
١٢٧٥
١٢٧٦
١٢٧٧
١٢٧٨
١٢٧٩
١٢٨٠
١٢٨١
١٢٨٢
١٢٨٣
١٢٨٤
١٢٨٥
١٢٨٦
١٢٨٧
١٢٨٨
١٢٨٩
١٢٩٠
١٢٩١
١٢٩٢
١٢٩٣
١٢٩٤
١٢٩٥
١٢٩٦
١٢٩٧
١٢٩٨
١٢٩٩
١٣٠٠
١٣٠١
١٣٠٢
١٣٠٣
١٣٠٤
١٣٠٥
١٣٠٦
١٣٠٧
١٣٠٨
١٣٠٩
١٣١٠
١٣١١
١٣١٢
١٣١٣
١٣١٤
١٣١٥
١٣١٦
١٣١٧
١٣١٨
١٣١٩
١٣٢٠
١٣٢١
١٣٢٢
١٣٢٣
١٣٢٤
١٣٢٥
١٣٢٦
١٣٢٧
١٣٢٨
١٣٢٩
١٣٣٠
١٣٣١
١٣٣٢
١٣٣٣
١٣٣٤
١٣٣٥
١٣٣٦
١٣٣٧
١٣٣٨
١٣٣٩
١٣٤٠
١٣٤١
١٣٤٢
١٣٤٣
١٣٤٤
١٣٤٥
١٣٤٦
١٣٤٧
١٣٤٨
١٣٤٩
١٣٥٠
١٣٥١
١٣٥٢
١٣٥٣
١٣٥٤
١٣٥٥
١٣٥٦
١٣٥٧
١٣٥٨
١٣٥٩
١٣٦٠
١٣٦١
١٣٦٢
١٣٦٣
١٣٦٤
١٣٦٥
١٣٦٦
١٣٦٧
١٣٦٨
١٣٦٩
١٣٧٠
١٣٧١
١٣٧٢
١٣٧٣
١٣٧٤
١٣٧٥
١٣٧٦
١٣٧٧
١٣٧٨
١٣٧٩
١٣٨٠
١٣٨١
١٣٨٢
١٣٨٣
١٣٨٤
١٣٨٥
١٣٨٦
١٣٨٧
١٣٨٨
١٣٨٩
١٣٩٠
١٣٩١
١٣٩٢
١٣٩٣
١٣٩٤
١٣٩٥
١٣٩٦
١٣٩٧
١٣٩٨
١٣٩٩
١٤٠٠
١٤٠١
١٤٠٢
١٤٠٣
١٤٠٤
١٤٠٥
١٤٠٦
١٤٠٧
١٤٠٨
١٤٠٩
١٤١٠
١٤١١
١٤١٢
١٤١٣
١٤١٤
١٤١٥
١٤١٦
١٤١٧
١٤١٨
١٤١٩
١٤٢٠
١٤٢١
١٤٢٢
١٤٢٣
١٤٢٤
١٤٢٥
١٤٢٦
١٤٢٧
١٤٢٨
١٤٢٩
١٤٣٠
١٤٣١
١٤٣٢
١٤٣٣
١٤٣٤
١٤٣٥
١٤٣٦
١٤٣٧
١٤٣٨
١٤٣٩
١٤٤٠
١٤٤١
١٤٤٢
١٤٤٣
١٤٤٤
١٤٤٥
١٤٤٦
١٤٤٧
١٤٤٨
١٤٤٩
١٤٥٠
١٤٥١
١٤٥٢
١٤٥٣
١٤٥٤
١٤٥٥
١٤٥٦
١٤٥٧
١٤٥٨
١٤٥٩
١٤٦٠
١٤٦١
١٤٦٢
١٤٦٣
١٤٦٤
١٤٦٥
١٤٦٦
١٤٦٧
١٤٦٨
١٤٦٩
١٤٧٠
١٤٧١
١٤٧٢
١٤٧٣
١٤٧٤
١٤٧٥
١٤٧٦
١٤٧٧
١٤٧٨
١٤٧٩
١٤٨٠
١٤٨١
١٤٨٢
١٤٨٣
١٤٨٤
١٤٨٥
١٤٨٦
١٤٨٧
١٤٨٨
١٤٨٩
١٤٩٠
١٤٩١
١٤٩٢
١٤٩٣
١٤٩٤
١٤٩٥
١٤٩٦
١٤٩٧
١٤٩٨
١٤٩٩
١٥٠٠
١٥٠١
١٥٠٢
١٥٠٣
١٥٠٤
١٥٠٥
١٥٠٦
١٥٠٧
١٥٠٨
١٥٠٩
١٥١٠
١٥١١
١٥١٢
١٥١٣
١٥١٤
١٥١٥
١٥١٦
١٥١٧
١٥١٨
١٥١٩
١٥٢٠
١٥٢١
١٥٢٢
١٥٢٣
١٥٢٤
١٥٢٥
١٥٢٦
١٥٢٧
١٥٢٨
١٥٢٩
١٥٣٠
١٥٣١
١٥٣٢
١٥٣٣
١٥٣٤
١٥٣٥
١٥٣٦
١٥٣٧
١٥٣٨
١٥٣٩
١٥٤٠
١٥٤١
١٥٤٢
١٥٤٣
١٥٤٤
١٥٤٥
١٥٤٦
١٥٤٧
١٥٤٨
١٥٤٩
١٥٥٠
١٥٥١
١٥٥٢
١٥٥٣
١٥٥٤
١٥٥٥
١

وَحَلَّتْ الرِّبَا قال دخل محمد بن عبد الملك بن صالح على المأمون وقد كانت ضياهم

اخذت فقال السلام عليك يا امير المؤمنين محمد بن عبد الملك بن صالح سليل
نعمتك وعصم من اخصائك ووحشك انا ذن له في الكلام فقال تكلم ههنا الحمد
لله رب العالمين ولا اله الا الله رب المرث العظيم وصلى الله والملائكة على محمد
خاتم النبيين ونية مع الله لحياطة ديننا وديننا وديننا وديننا وديننا وديننا
يا امير المؤمنين ونسئل الله ان يمد في عمرك من ايماننا وزينتك الذي باسما عنا
وايماننا فان الحق لا يغفوا ثاره ولا يندم مناره ولا يندب جباهه ولا يزل ما شئت
بين الله وبين عباده والامان على بلاده يا امير المؤمنين هذا المقام مقام العائذ بظلاله
الحارب للخصم فكيف تغفل عن رزقها والوفاء وسهام المصائب
وحلب الدهر وذباب النعمة وفي نظرا امير المؤمنين ما يعجز كربة المكرهين و
غليل القلوب وقد نفذ امر امير المؤمنين في الضياع التي افادناها نعم اليه الطيبين
ونوافل اسلافه الطاهرين الراشدين وقد تمت مقاصي هذا متوسلا اليك يا اباك
الطيبين وبالوشيد خير الصلاة الراشدين والمهدي ناصر المسلمين والمنصور متكل
الطالمين ومحمد خير المحبتين بعد خاتم النبيين عزنا اليك بالطاعة التي اخرج علينا
غصني واخنتك هاسق وروشي بها جاسي متقوذا من شناعة الاعداء وحلول الالاء
ومقارفة الشدة بعد الاخاء يا امير المؤمنين قد مضى جديك المنصور وعجبا صالح بن علي
جدي وبنوها من الرضام واللب ما امله امير المؤمنين وعرفته وقد اثبت الله الحق في
نصايه واقرة في دانه وارباه يا امير المؤمنين ان الله عز وجل قد غلب حال الابد
فارحم يا امير المؤمنين الصبية الصغار والحيال الكبار الذين سقاها الله من رحيمة راحته

وذكر امجد حلو وهما من ابناء الالة قد تناصرا وكبارا وشبابا واشياخا وامشاجا في
الاصلاب ونظافا في الارحام وقد تافى الضاربة حيث قدما الله منك في الرتم فان رقنا
قد ذات الحفظك ووجوهنا قد بعث لطاعتك فاعلنا عثرنا يا امير المؤمنين ان الله قد جعل
باك الوجور وجلي بك اللجور وملا من خوفك القلوب والصدور وبك يرحم الفاسق وبك
يقمع الشانق فاربط نعم الله عندك بالنعو والاحسان فان كل راع مشول خزيته وان
التقوى لا ينقطع الزيد فيها حتى ينقطع الشكر على يا امير المؤمنين انه لا يغفوا عظم نعمه امام ما در عن رب
عائذ وقد قال الله عز وجل انه تعالى قد ربه ويعفوا وليصغروا الا انتم ان يغفوا الله لكم والله
غفور رحيم احاط الله امير المؤمنين بستره الوافي ومنعه الكافي فرائد محمد بن عبد الله

يا امير المؤمنين انا في ركبكم * لعمري ولبيس لعمري لاني
يا امير المؤمنين انا في ركبكم * واني الراشدين في ركبكم
يا امير المؤمنين انا في ركبكم * واني الراشدين في ركبكم
يا امير المؤمنين انا في ركبكم * واني الراشدين في ركبكم

قال ما حسن الامر من كلامه واحمله بالحمل الفاخرة والجواز الشية وامر برؤسائه وقرب
مقرته وادناه ودفع اليه من المال ما افناه **حكي** ان عبد الملك بن مروان جلس يوما وعنده
جماعة من خواصه واهل بيته فقال انك يا غي محروف للجهرة به وله على ما بيننا
فقال اليه سويد بن خلفه فقال انا ليا يا امير المؤمنين قال هات فقال ضمير امير المؤمنين
انك يا غي محروف للجهرة به وله على ما بيننا **حكي** ان عبد الملك بن مروان جلس يوما وعنده
جماعة من خواصه واهل بيته فقال انك يا غي محروف للجهرة به وله على ما بيننا
فقال اليه سويد بن خلفه فقال انا ليا يا امير المؤمنين قال هات فقال ضمير امير المؤمنين
انك يا غي محروف للجهرة به وله على ما بيننا **حكي** ان عبد الملك بن مروان جلس يوما وعنده
جماعة من خواصه واهل بيته فقال انك يا غي محروف للجهرة به وله على ما بيننا

عبد الملك وقال يا امير المؤمنين انا اقول ما من جسد الاثنان مرتين فضحك عبد الملك وقال فقال
 انك انسان **في** بطن بصير **في** رقوة ترة **في** فترشاي **في** جميعه جنب **في** حلق حناك **في** خاتمة صدر **في**
 وماغ دبر **في** ذقن ذكوة **في** رقة رأس **في** زبد زوده **في** ساق سر **في** شفة شفة **في** صدر رصع **في**
 ضلع صغير **في** عظام طرس **في** ظهر ظفر **في** عين حق **في** غيب غلغله **في** فوفاك **في** قلب فقا **في** كفت
 كفت **في** لسان الحية **في** مفرع حق **في** منوخ ناب **في** هامة هيثة **في** وجه وجبة **في** بين يار **في** فطر
 عبد الملك السويدي بن خلفه ضاحكا وقال له ما سمعت ما قال قال اصلم الله الامير انا اقول انا انا انا
 هات ولك ما انتهاه فابتدأ ويقول **في** انف انسان اذن **في** بطن بصير ترة **في** رقوة ترة تينة
 فترشاي اثنى **في** جميعه جنب جبهة **في** حلق حناك حاجب **في** خد خد خد خد خد **في** دبر وماغ
 ورا دبر **في** ذقن ذكوة **في** رقة رأس **في** ركة **في** زبد زوده **في** ساق سر **في** شفة شفة **في** صدر رصع **في** ضلع
 ضلع صغير **في** عظام طرس **في** ظهر ظفر **في** عين حق **في** غيب غلغله **في** فوفاك **في** قلب فقا **في** كفت
 كفت **في** لسان الحية **في** مفرع حق **في** منوخ ناب **في** هامة هيثة **في** وجه وجبة **في** بين يار **في** فطر
 فقال الارض بين يدي امير المؤمنين قال فعدت ها ضحك عبد الملك وقال والله ما تزيها
 عليها شيئا اعطوه ما انتهاه ثم اجازوا ونمر عليه وبالغ في الاحسان اليه **وخرج**
 ابنة التعمان كانت احسن امراته فاعترفوا لوصف الحاج حسنة فافند اليها بخطها وذل لها الامير لانه
 بها وشروطها عليه بالقدرة ما في القناور ودخل بها ثم ارضاها بعدت سمع اليها بالامر
 وتحت من فضيحة ابنة طرفة فانام بها الحاج بالمررة مدة طويلة ثم ان الحاج رجل بها الى امرأ
 فاقامت معه ما شاء الله ثم دخل عليها في بعض الايام فزأها وهي نظري الزارة ونشد وتقول

والمند

في رقة ترة **في** فترشاي **في** جميعه جنب **في** حلق حناك **في** خاتمة صدر **في**
في وماغ دبر **في** ذقن ذكوة **في** رقة رأس **في** زبد زوده **في** ساق سر **في** شفة شفة **في** صدر رصع **في**
في ضلع صغير **في** عظام طرس **في** ظهر ظفر **في** عين حق **في** غيب غلغله **في** فوفاك **في** قلب فقا **في** كفت
في كفت **في** لسان الحية **في** مفرع حق **في** منوخ ناب **في** هامة هيثة **في** وجه وجبة **في** بين يار **في** فطر
 عبد الملك السويدي بن خلفه ضاحكا وقال له ما سمعت ما قال قال اصلم الله الامير انا اقول انا انا انا
 هات ولك ما انتهاه فابتدأ ويقول **في** انف انسان اذن **في** بطن بصير ترة **في** رقوة ترة تينة
 فترشاي اثنى **في** جميعه جنب جبهة **في** حلق حناك حاجب **في** خد خد خد خد خد **في** دبر وماغ
 ورا دبر **في** ذقن ذكوة **في** رقة رأس **في** ركة **في** زبد زوده **في** ساق سر **في** شفة شفة **في** صدر رصع **في** ضلع
 ضلع صغير **في** عظام طرس **في** ظهر ظفر **في** عين حق **في** غيب غلغله **في** فوفاك **في** قلب فقا **في** كفت
 كفت **في** لسان الحية **في** مفرع حق **في** منوخ ناب **في** هامة هيثة **في** وجه وجبة **في** بين يار **في** فطر
 فقال الارض بين يدي امير المؤمنين قال فعدت ها ضحك عبد الملك وقال والله ما تزيها
 عليها شيئا اعطوه ما انتهاه ثم اجازوا ونمر عليه وبالغ في الاحسان اليه **وخرج**
 ابنة التعمان كانت احسن امراته فاعترفوا لوصف الحاج حسنة فافند اليها بخطها وذل لها الامير لانه
 بها وشروطها عليه بالقدرة ما في القناور ودخل بها ثم ارضاها بعدت سمع اليها بالامر
 وتحت من فضيحة ابنة طرفة فانام بها الحاج بالمررة مدة طويلة ثم ان الحاج رجل بها الى امرأ
 فاقامت معه ما شاء الله ثم دخل عليها في بعض الايام فزأها وهي نظري الزارة ونشد وتقول

في رقة ترة **في** فترشاي **في** جميعه جنب **في** حلق حناك **في** خاتمة صدر **في**
في وماغ دبر **في** ذقن ذكوة **في** رقة رأس **في** زبد زوده **في** ساق سر **في** شفة شفة **في** صدر رصع **في**
في ضلع صغير **في** عظام طرس **في** ظهر ظفر **في** عين حق **في** غيب غلغله **في** فوفاك **في** قلب فقا **في** كفت
في كفت **في** لسان الحية **في** مفرع حق **في** منوخ ناب **في** هامة هيثة **في** وجه وجبة **في** بين يار **في** فطر

العمل فكشفته فوقع وجهي في وجه الحاج فصعكت عليه فلما رأى الحاج منازلك فأنشأ يقول

♦ **وَأَنْ تَصْغِيحَ مَعِيَ مَا طَوَّلَ لَيْلِي** ♦ **تَرَكْتُكَ فِيهَا كَأَلْبَابِ الْفَرَجِ** ♦

♦ **فَأَجَابَتْ هِيَ وَهِيَ تَقُولُ** ♦

♦ **وَمَا بَالِي إِذَا أَرَوَّاحِيَا سَلِمَتْ** ♦ **يَمَّا قَعْدَ نَاهٍ مِنْ مَالٍ وَزَيْتٍ** ♦

♦ **قَالَتْ لَمْ تَكْتَبْ وَالْيَوْمُ مَرْتَجِعٌ** ♦ **إِذَا الْغُفُوسُ وَفَافَا اللَّهُ مِنْ حَلَبٍ** ♦

ولم تزل كذلك منذ الواقعة تصفحك وتلعب من حبل بني شقيق إلى الزقير من بلاد
شمال الأماة وخرجون للثيقة ويروون للظلمة فزيت يدين على الأرض ونايت بأجمال الله قد
متا ورواه فارعه اليان فطر الحاج إلى الأرض فلم يجد إلا ديارا فقال انما هو ديار فقال
بل هو درهم قال بل ديار فقال الله سقط متاه درهم ففوقنا الله ديارا ففطر الحاج
رسك ولده برودا نامة دخل بها على عبد الملك بن مروان فترجى بها وكان من امرها ما كان
وَكَيْفَ ان الجوزي في قبابه للقطر في مناقب حمرين الخطاب رضى الله عنه قال لما لم يرضى
الحلافة لجنه ان تصدقة ادراج النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمسة ورواه ربيعة رضى الله
كانيدا فاحمل على بن ابي طالب حرمه الله وحججه اربعائة ورواه ربيعة رضى الله عنه
رضى الله عنه ان لا يزيد احد على صدق البضعة البتوة فاحله رضى الله عنه فاصعد
وصد الله تعالى واغن عليه وقال ايها الناس لا تزيدوا في حمور التاء على اربعائة ورواه ربيعة
القيت زياتة في بيت مال المسلمين فهاب الناس ان يكلموه فقامت امرأة في يدها طول فقال
له كيف يحمل لك هذا والله تعالى يقول وانما يتم احدا من قطارا فلا تأخذ وامته شيئا
فقال عروضا لله كلكم اخذوا حله من حرمي الخراف في الجبال اذ قال المرأة اصاب
ورجل اخطا فانظروا انما العقلاء بخليفه رسول الله ووصيه الذي كان يحب اقاربه حمل

اورسطا

اوراخطا من امرأة وهو يتي نفسه بامر المؤمنين ويتقدم بامرأه قال فحقه رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم انما مديته العلم وعلى باها فليبات الباعون على دين الاسلام فقدمها قيل
♦ **يَهْرِي نَفْسُهُ وَخُودُهُ وَكَرْهُهُ نَارٌ** ♦ **يَسُوخُ عَقْلُ زَيْبَرٍ كَدَارِيْنِ جِدِّهِ** ♦

اللهم العن ولائك والاعيانك ورسلك وشملك وجملة عرثك وسكان سالك وجميع خلقك
على ظلمة حال والحمد وعصب حق محمد والحمد اللهم العن اول شر ثاني شر ثالث شر رابع
حمل العسكر شومعة شر برية شغلها الجور اللهم العن اعداء محمد وال محمد والسلم على من يصيبهم
ومعاندتهم ومنكرهم ومنكر فضائلهم وخاصب حقوقهم اللهم العنهم عدو ما في هلك من العبد
من الاول الى الابد اللهم العن اول ظالم ظلمه حق محمد وال محمد واخرنا مع على ذلك **وَكَيْفَ**
انتهجنا امرأة الى امير المؤمنين عروضا رضى الله عنه فقالت يا امير المؤمنين ان زوجي يصوم اليك
ويؤتم الليل فقال لها ضم الرجل زوجك جزاء الله عن الاسلام خيرا فذكرت المرأة قولها على عرو
وعرو يقول في كل مرة جزاك الله خيرا من شنية على بعدا وكان في مجلسه رجل يتي كسبا
فقال كصب يا امير المؤمنين ان هذه المرأة تشكوا زوجي في امرها عدا ته اياها عن فراشه و
يحق الفواش فقال له حيث ركل فصب كلاما ذلك فاقض فاحكم بينهما فقال كصب على
بروجها فاحضر الزعيم فقال له ان امواتك هذه المرأة تشكوك فقال اني امرطام لم شراب
فاني لو اقصرت في شيء منها قال بل في امرها عدا ته اياها عن فراشه فاقضت المرأة وهي تقول
♦ **يَا أَيُّهَا الْفَاجِي الْعَلِيمُ أَشَدُّ مَنَةً** ♦ **الْحَمْدُ لِمَنْ جَلِي عَنْ فَرَأَيْتُ مَسْجِدَهُ** ♦
♦ **عَمَّارَةً وَلَيْلَهُ لَا دُمَا بَرَقَتْ** ♦ **فَلَسْتُ فِي أَمْرِ حَكْمِ الزَّيْنِ أَحَدَهُ** ♦
♦ **يَهْدِيهِ فِي مَقْصُوعِي نَسَبَةٍ** ♦ **فَأَقْضِ الْقَضَا بِأَكْثَرِ الْأَرْوَاحِ** ♦
فلما سمع الزعيم كلاما زوجتها وعلم شكايها فاحترق من الغل وتوجع بالحب فأنشأ يقول

٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

والاولك وهو حق مدبر فلورا يقين واسود على يقيل الاستكبر منى ما استصرفت واستعظمت
منى ما استعظمت فقال سليمان اتري الحاج استعظمت فقال يا امير المؤمنين لا تنقل ذلك
فان الحاج وطء لك المنابر واذل لك الجباب وهو يحكي يوم القيمة عن بين اسبك وشما
اخيك بحيث ما كانا مكان **ووجع** الحاج على منبره مكتوبا قل تمتع بكهرك قليلا انك
من اصحاب النار فكتب تحته قل موفوا بعهدي ان الله علم بذلك الصدد **ورفع** خطيب
على معاوية وقد كشف صدره فلبسه معه على سريره ثم قال له انتم معشر بني هاشم
تصابون في اصابعكم فقال له خويل وانتم معشر بني امية تصابون في بضاكم **وقيل**
اجتمعت بنو هاشم يوما عند معاوية فاقبل عليهم وقال يا بني هاشم ان خيرى لكم لم يخرج
وان يا بني لكم لم يخرج فلا يقطع خيرى عنكم ولا يرد يا بني دونكم ولا تطرد في امرى ولا تترك
وايت اوا تخلفا انكم ترون انكم احق بما في يدي منى واذا اعطيتكم عطية فيها قضاء
حقكم فلم اعطانا دون حقنا وقصصنا عن قدرنا فصرت كالسلب والسلب لا
حمد له هذا مع انصاف فانكم واسا فسانكم قال فاقبل عليه ابن عباس رضى الله
فقال والله ما منعتنا شيئا حتى سئلناه ولا فقت لنا بابا حتى فرغناه ولان قطعت خيالا
خيرك فخير الله اوسع منك ولان اخلقت دوننا بابا لنكتن انفسنا عنك واتاه هذا السال
فليس لك منه الا ما لا رجل من المسلمين ولو لاحقنا في هذا المال لم يأتك من انا ان يحمله
خف ولا حمارا فقال امانيدك قال كخلفي يا ابن عباس **وقال** معاوية يوما ايضا
الناس ان الله جابر ثلث ثلاث فقال لنبته صلى الله عليه واله وسلم وان رجلا
الذين ربي عن عشرين الاقربون وقال تعالى والله لن كركوك ولقومك وعن قومه وقال
لا يان قريش ايلانهم وعن قريش فاجابه رجل من الانصار فقال على رسلك يا معاوية

فان الله قال

فان الله تعالى يقول ويضرب به قومك وهو الحق وانتم قومه وقال تعالى ولما ضرب ابن
مريم مثلا اذا قومك منه يصد ومن وانتم قومه وقال تعالى وقال الرسول يا رب انزني
اتخذوا بهذا القرآن سمعوا ووانتم قومه ثلاثة ثلاثة ولوزد سار ذاك **وقال** معاوية
ايضا لرجل من الذين ما كان احب اليهم منى ملكوا عليهم امرأة فقال احب من قومي
قومي الذين قالوا حين دعاهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الله ان كان هذا
هو الحق فامطر علينا حجارة من السماء او انا ننسا بهذا اليوم له يقولوا اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فاهبنا اليه يا رب **وقال** معاوية يوما لجارية بن قدامة ما كان
اهونك على قومك اذ ستوك جارية فقال ما كان اهونك على قومك اذ ستوك فقا
وهي الانثى من الكلاب قال اسكت لا اتركك قال املى ولدتني انا والله ان القلوب التي
انفضناك بها بين جوارحنا والتبوف التي فائناك بها الى ايدينا وانك لم تملكنا
قوة ولم تملكنا عنة ولكنا اعطينا عمدا وميثاقا واعطيناك سمعا وطعنا فان
وفيت لنا وفيناك وان نزعنا الى غير ذلك فانا تركنا وانا رجا الاشد او استعدنا
فقال معاوية لا احثوا الله في الناس مثلك يا جارية فقال له قل معروفيا معاوية فاق
فان غرانا محيط باهل **وقيل** دخل مجنون الطاق يوما الى الحمام وكان صغير ميؤز
فراء ابو حنيفة رضى الله عنه وكان في الحمام فعض عينه فقال له المجنون منى الله
الله يا شق قال حين فقت سق فقال ابو حنيفة للمجنون اللطاف ولقد مات امامك
يعقوب صغر الصادق فقال له المجنون وليكن امامك من النظيرين الى يوم العلوم **وقال**
مالك لوبره ما خير ما يرضه الصبي قال عقل يعيش به قل فان عدمه قال او يرضى
به قال فان عدمه قال مال يسره قال فان عدمه قال فصاعقة تحرقه ويحرق منه اصد

والبلاد **وَقَبِيلًا** تجل في زمن النصور فقال له النصور انت بن سفله فقال جعلت فداك رجل
 بن يبعث الى شكله **وَذَكَرَ** انا ابراهيم فعن الرشيد عمن يومنا بين يديه فقال له احسن
 احسن الله اليك فقال له يا امير المؤمنين انما يحسن الله اليك فامر له به الله العفو **وَقَالَ**
 رجل لبعض العلوية انت بستان فقال العارضي وانت النهر الذي يسقى منه البستان **وَوَحَّيْتُ**
 عازف رضى الله تعالى عنها شاة وتصدقت بها وفضلت منها كعتفها فقال لها النبي
 صلى الله عليه واله وسلم ما عندك منها فقالت ما بقى منها الا كعتف فقال كذا بقى الا
وَقَالَ عبد الله بن يحيى لابي الصبا كيف الحال قال انت الحال فانظر كيف انت لنا
 فامر له بمال جزيل واحسن صلته **وَكَانَ** عمرو بن سعد بن خالد فحرس المامون ليلة
 فخرج المامون يتفقد الحرس فقال لعمرو من انت قال عمر بن عبد الله ابن سعد اسد الله
 ابن سالد سلك الله قال انت تكلونا الليلة قال الله ياكلوا يا امير المؤمنين وهو خير حافظا
 وهو ارحم الراحمين فقال المامون **هَاشَا** الغفيا من دعي معك ومن يفتقر فضله
 ومن اذا ركب الزمان صدح **هَاشَا** شئت فقل شمله لهججك **هَاشَا** فادفعوا اليه اربعة الاف دينار
 قال عمرو ووردت لوانه الايات طالت **قَالَ** للمعتمد للفقير من خافان وهو حتى صغيرا
 يافتح احسن من هذا القصر انقص كان في يده قال نعم يا امير المؤمنين اليد التي هو فيها احسن
 فاجبه جوابه وامر له بجملة وكوة **قِيلَ** لى رجلا سئل العباس رضى الله عنه انت اعبر
 ام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعبر وانما اولى
 قلبه **قَالَ** معاوية لسيد بن جرة الكندي انت سيد حال امير المؤمنين السيد وانما انت
وَقَالَ المامون للسيد بن ابي الت السيد قال امير المؤمنين السيد وانما ابن الارض **وَقَالَ**
 الحاجج للمكلب وهو يا شيه انا الطول ام انت قال الامير الطول وانما ابط فامة اود الطول وهو

اصل امره

اَكَلَ اعرابي مع ابل الاسود رجلا فاكاه ومدا ابوالاسود يد الى رطله لياخذ بها فبقه
 الاعرابي اليها فخطت منه في القرب فاكاهها ابوالاسود وقال لا ارجعها للشيطان يا رجل
 فقال الاعرابي والله ولا لغيره بل وميكاشيل لو نزل من السماء ما تركتها ولما اعرابي انزل
 نزل به نزلت بواو غير مخطور ورجل بك غير مسرور فاقه بمدم وارجل بندم وللمد

وَأَبَتْ ابا ذرارة **قَالَ** موما **لِيَا جِيه** وفي يدي **وَالْقُسَامُ**
وَلَقِنْ وُضِعَ **لِلنَّوَانِ** و **لَا حَظَّ** رَأْسُكَ **وَالسَّلَامُ**
فَقَالَ يوسي **أَيْكَ** فَاكَ **شَيْخُ** **بَعْضُ** لَيْسَ **بِرَدْعَةِ** **الْكَلَامُ**
فَقَامَ **وَقَالَ** **مِنْ** **حَدِيثِ** **الْبَيْدِ** **بَنِيَتْ** **لَمْ** **يَرِدْ** **فِيهِ** **الْقَبَابُ**
هَاشَا **وَأَبَتْ** **أَبِي** **وَالْكَلْبِ** **عِنْدِي** **يَمْنُزِلُ** **إِذَا** **حَصَرَ** **الْقَلْعُ**
وَقَالَ **لَهُ** **إِبْنُ** **بِي** **يَا** **إِبْنُ** **كَلْبٍ** **عَلَى** **خُبْرِي** **لَسَاوِرُ** **أَوْ** **أَخَانُ**
إِذَا **أَحْصَرَ** **الْقَلْعُ** **فَلَا** **أَحْشَوْ** **عَلَى** **لَوِ** **الدَّيْ** **وَلَا** **دُمَامُ**
فَعَمَّ **بِ** **الْأَرْضِ** **أَفْجَحُ** **مِنْ** **جَوَانِ** **عَلَيْهِ** **الْعَبْرُ** **يَحْصُرُهُ** **الْزَحَامُ**
وَدُحُولُ **الْقَلْبِ** **فِي** **حَرْجِي** **حَلَالُ** **زِحَامُ** **كَأَنَّ** **مَآيِدِي** **حَرَامُ**

بِسَلَامِ **اللَّهِ** **يَا** **مَطَرًا** **عَلَيْكَ** **وَلَيْسَ** **عَلَى** **يَا** **مَطَرُ** **السَّلَامُ**

وَحَكِي الله جل جلاله مع امرأة حسنة فلما قعد منها قعد الرجل من البراة ذبح
 معاه فاستعصم وقام عينا وقال ان من باع حبة عرضها فخر من السموات والارض
 بمقدار قطر بين رجلين فانه لقليل معرفة بعلم الساحة **وَحَكِي** ان اعرابي نظر الى
 ذي ريق حسن فقلعه فقتل هو صار يكب بذلك المال فقال ما طلب احد التياجا

ينفقه منه **وقيل** خرج اعرابي قد ولاد له حاج بعض النواحي ما قام بها مائة طويلة فلما
 كان في بعض الأيام ورد عليه اعرابي منجته فقده اليه الطعام وكان اذ ذاك جايعا
 فسلطه من اهلده فقال ما حال ابي جبر قال على ما تحب قد ملأه الأرض ولحق رجلا الاوشاة
 قال فما فعلت اعرابي قال صلحنا ايضا قال فما حال العذار قال حائرة يا اهلها قال كلنا
 اتياع قال قد ملأه الحنن فما قال فما حال جبري الزريق قال على ما يتك قال فالتفت الى
 خادمه وقال ارضع الطعام فرفضه ولم يشبع الا اعرابي ثم اقبل عليه يشله وقال يا اباك
 انما خيبتك بعد على ما ذكرت قال سأل عتايك قال فما حال كلبتي اتياع قال ماتت قال
 وما الذي اذنت له قال استنق بطنها من عظام جملك زريق فما قال او مات جمل زريق
 قال نعم قال وما الذي اذنت له قال كثرة نعل الماء الى خيامه قال او مات لعير قال نعم
 قال وما الذي اذنت له قال كثرة بكائها على جبر قال او مات جبر قال نعم قال وما الذي
 اذنت له قال سقطت عليه النار قال او سقطت النار قال نعم قال فما له بالعصا ضاريا
 فولى زريق يديه هاربا **وحكى** بعضهم قال كنت في سفر فقلت من الطريق فرأيت بيتا
 في الغلاة فأتيته فاذا بدا اعرابية فلما رايتها قلت من تكون انت قلت ضيف قالت اهلا
 ورحبا بالضيف اتول على الرطب والشمع قال فقلت فقدت لي طعاما فاكلت وما فترت
 فينما انا على ذلك اذا قبل صاحب البيت فقال من هذا فقال ضيف فقال لا اهلا ولا
 ملا ولا ضيف فلما سمعت كلامه ركبت مراكبي ومرت فلما كان من الهند رأيت بيتا
 في الغلاة فقصدته فاذا فيه اعرابية فلما رايتها قلت من تكون انت قلت ضيف قالت
 لا اهلا ولا رحبا بالضيف ما لنا والضيف فينا هي كلتي اذا قبل صاحب البيت فلما
 رايت قال من هذا قلت ضيف قال رحبا واهلا بالضيف ثم اتي بطعام حسن فاكلت وما فترت

فتذكرت ما جرى بالاس فقبضت فقال تم قبضات فتصصت عليه ما اتفق لي مع
 تلك الأعرابية وبعلها وما سمعت منه ومن زوجته فقال لا تعجب ان تلك الأعرابية
 التي رأيتها هي أختي وأخت بعلها اعرابي هذه فتلب على بكل اهل **وقيل** اعرابي
 على ابي الأسود وهو يتغدى فسافر فوجد عليه ثرا قبل على الاعلى ولم يبرم عليه فقال
 له الأعرابية انا قد عرفت باهات قال كذلك كان طويك قال واخر انك جلي قال
 كذلك كان محمدى بها قال قد ولدت قال كان لا بد لها ان تلد قال ولدت غلامين
 قال كذلك كانت احماتا قال مات احد هما قال ما كانت تقوى على ارضهم اثنين قال
 ثم مات الآخر قال ما كان ليبيقي بعد موت اخيه قال وماتت الام قال حزنا على ولديها
 قال ما اطيع طعامك قال الاجل في الشاكلة وحدي وراثة لادقته **وقيل**
 جبري ميمون مررت ببعض طروق الكوفة فاذا انا برجل يخاصم جارا له فقلت ما بالك فقال لي
 ان صد يقلت زارني فاشتهى راسا فاشترته وقعدت بنا واخذت عظامه فوضعتها على باب
 دارى التعليل بها فها هنا فخذها ووضعها على باب دارى فوضع الناس انه هو الذي اشترى
والراس **وقال** رجل من الفضلاء الاولاد اشترى الى لهما فاشترته فامر بطبخه فلما استوي
 اكلا جميعا حتى لم يبق في يده الا عظيمة وعيون اولاده فرفقه فقال ما اعطى احدنا منك
 العظم حتى يحسن لي وصف اكلها فقال ولدت الاكابر اشتهت شيئا ياله وامر اباي حتى لا ادع
 للذرفها فمما قال كنت انت بصاحبها فقال الأوسط الوكعي باليت والخبيا حتى لا يدري
 احد لهما هي ام لهما من قال كنت انت بصاحبها فقال الأصغر امعها باليت ثم اذنها
 وقاوا شفاها قال بارك الله لك انك انت صاحبها وهي انك زادك الله معرفة **وحكى**
 العتيبي جليلا جلا ما سمعته انسان بقصة فقال له كذا املت متاعا على مدحك قال عشرة ونايف

قال له وانه لو ندفعت قطن الأرض بقوس الشتاء على جباه الملائكة ما دفعت لك وانما هو
وحي ان حاتم الاحمري كان رجلا كثير العيال وكان له اولاد ذكور واناث وله يكنى بالاحبة
واحباء وكان قدماه للتوكل مجلس ذات ليلة مع اصحابه يتحدث معهم فتعرضوا لذكر الحج
فدخل الشوق قلبه ثم دخل على اولاده مجلس معهم يتحدث معهم ثم قال لهم لو اذنت لكم ان تذهب
الى بيت ربه في هذا العام حاجتا ويحوا لكم ما ذا عليكم لو فعلتم فقالت ربيته واولاده
على هذه الحالة لا نملك شيئا ونحن على ما نرى من الفاقة فكيف نريد ذلك ونحن بهذه الحالة
لداينة صغيرة فقالت ما ذا عليكم لو اذنتم له ولا تفتكم ذلك دعوه يدع ب حيث شاء
تناول الرزق وليس يروى في ذكره ذلك فقالوا صدقت وانه هذه الصغيرة يا ابانا انطلق
حيث احببت فقام من وقته وساعته واحرم بالحق ونخرج مسافرا واصبح على يده يخل عليهم
جيرانهم ويخبرهم بحسب اذنوا بالحق واسف على فراقه واصحابه وجيرانه فجعل اولاده يلومون
الصغيرة ويقولون لو سكت ما نكلنا فرفعت الصغيرة طرفها الى السماء وقالت المولى سيدى وولدى
صوتت النعم بفضل لك وانك لا تضيقهم فلا تخفهم ولا تخافهم معهم فبينا هم على هذه الحالة اذ خرج
امر اليلة متحيزا فاقطع صرصره واصحابه فحصل له عطش شديد فلما زبت الرطل الصالح
حانة للاخرة فاستقوا منهم ما روجع الباب فقالوا ما زلت قال الامير يا بكريستيقك رفعت زوجة
حانة واسحال السماء وقالت المولى سيدى جيا لك الباحة بناسيا عا واليوم يقف الامير على بابنا
ثم انما اخذت صرصر لحد يدى واولاده ما وقالت للشاؤل منها عند وانا اخذ الامير الكوز وشرب منه
القربى فقال له انك لا تدري فقالوا لا والله بل اربى من جوار الله القائلين يعرف بمائة الام
فقال الامير لهما سمعت به فقال الوزير استدى لى قد سمعت انك الباحة احرم بالحق واولادى لم يخل
البيالة شيئا واخبرت اقم الى الباحة يا قوا حيا فقال الامير ونحن ايضا قد تقانا عليهم اليوم وليس

لرؤى ان شغل ملكا على ما مثله ثم جعل الامير منطقة من وسطه ورمى بها في النار ثم قال لاصحابه
فلحقني فليكن منطلق فخرج جميع اصحابه من اطلقهم وروى الى اليوم ثم انصرفوا فقال الوزير الملك
عليك اهل البيت لا تترك احد من هذه الشاؤل فلما ترك الامير رجوع اليهم الوزير وضع لمؤن
للساؤل ما لا يجزى واستروا منهم فلما رأت الصغيرة للصغيرة ذلك بكى بكاء شديدا فقالوا لها ما
هذا اليك انما يجب ان تفرحي فارتدت قد رجع علينا فقلت يا امير وانه انما كفى كيف بنا الباحة
جيا عا فطر اليك علقون فطره واحدة فاعا انا بعد فربا ما كثر العاقل اذ انظر اليك انما لا اجد طرفة
عين الام انظر الى الدنيا وروية باحسن التدبير هذا ما كان من اوجهه ولما كان من احواله اجمعها
لا يخرج محروما ولحق القوم وتوجه امير الركب فطلبوا الله طيبا طهر بوجدوا فقال هل في عبد صالح فذكر
على انهم دخلوا عليه وكلمه وعاله فمضى في الامير من وقته فامره ما يركب وما ياكل وما يشرب فأتى
لك اليلة مفكرا في احواله ففعل له في منامه يا حاتم بن اصل معاملة معا اصلها معاملة كانت
ثم اخبره بان من اوجهه ما كان في السماء على الله تعالى فلما قصص حبه ورجع بقلبه اولاده فأتى
الصغيرة وكان له حال صغار قوم وصغار قوم اخرين رأت الله لا ينظر الا اعيه بصره وكان ينظر الى امره
فليسك معرفته والآن كال عليه فانه من توكل على الله فهو حسبه ويجعل الله مخرجك من ربه يخرج
وقيل ان ائمة من قريش جارية مليحة الوجه حسنة الأدب وكان يحبها خاشعيا فاحاسبه
اشاعة وعاقه فاحساج الى شتمها فحمل الى العراق وكان ذلك في زمن الحجاج بن يوسف الثقفي لم
فأحسامة الحجاج فرفعت منه بئرله فقد رجليه فمى من خفيف من اذنيه فمات له قريبا منه
واحسن اليه فدخل على الحجاج والبارية تكتبه وكان القنى جلا ففعلت البارية فسادا ففعلت
فقطن الحجاج بها فوهبها الله فاحسنها واولادى فباتت معه اليلة او عريت بغير ما احب
لا يدري ان من وى بالحق الحجاج ذلك فامرونا ان نأذى بئرته الامة من راي وصيغة ورجعنا

كذلك وكذا ولم يحضرها فلما لبث ان اقل له بها فقال المجاحج يا عاترة الله كنت عذري
من احب الناس الى فاحترت لك ابنه حتى شابا حسن الوجه ورايتك تارق النظر فقلت
لاني شغفت به فوجب لك له فحوت من ليلاك فقالت يا سيدي اسمع قصتي ثم ارجع
في ما شئت قال بها في ولا تخفي شيئا قالت كنت الفتى الغرضي فاحتاج اليك فقلت له
الكثرة قلبا قربا فها من متى فوقع على واولم في واسملى حوى من عزمه وله القوى الكبير فمع
اذا زنيوا سد فوب واخترط سيفه وحمل عليه وضربه ضربة واحدة فضله واني براسه
ثم اقبل الى وما يروما عن وهو قائم فاعطاه اشد ما يكون تحق فحس حاجته وان كان
عكس هذا الذي اشتهى لي لما اظلم الليل قام الى هذا علا بطي وادخل في فحق فولة ثم وقفت
فارة من التقف فشق شرفة ثم ضطرب فطمة قوية خلت ارض روضة كان فيها ففعلت اليك
زنا طويلا وانا ارق عليه الى وهو لا يفكر فحق ان يموت فتصعدني به فمريت فزعا
فما ملك المجاحج نفسه من شدة الضحك وقال ويحك اكنى هذا ولا تعلى به لعل
قالت على ان لا تردن اليه قال لك ذلك فقام المجاحج وبعطى افاولم فيها وقال يا سيدي
تري مال القويش بهذا فقالت جعلت فداك قد اضافت حصه ابنك الى حصتك فانه
ما رايت مثله عند احد ففحك المجاحج عند ذلك **وروي** عن ابن الزبارة قال كان حسان
في قاع اطوم مع النساء يوم الغد في فاهمه في ذلك اليوم يهودى يطوف بالحصن فقلت صديقتي
عبد الطلب يا حسان اني هذا اليهودي كما ترى يطوف بالحصن واقد الله ما اعنه ان يتكلم
عمرنا من ورائه من اليهود فانزل اليه فاقله فقال يفر الله لك يا بنت عبد المطاب لقا عرفت
مالا يا صاحب هذا قال فاحترت صديقتي ثم اخذت عمودا ونزلت من الحصن فضربت به العود حتى
فكته ورجعت الى الحصن فقالت يا حسان قد اريد فاسله فانه ما منعني من سله الا انه قيل

فقال

فقال حسان مالي بلسه من حاجة **وحكى** الفضل بن يزيد قال نزل عليا بنو غلب
فمعض التين وكنت مشغوبا باخبار العرب ان اسمعيا واسمها فنيما انا دور في بعض
احيانهم اذا انا بركة واقف في فناء خباها وهي اخذت بيد غلام فلما رايت مثله في حسنه
وجاله له ذوا اثنان كالسبع النظم وهي تعاتبه بلسان رطب وكلام عذب تمن اليه
الاسماع وترتاح له القلوب واكثر ما اسمع منها اي يقي وهو يتبسم في وجهها فادخل
عليه الحياء والخجل كانه جارية بكر لا يرد جوابا فاستحسنت ما رايت واستحسنت ما
سمعت فدنوت منه وسلمت فردد على السلام فوقفته انظر اليه فقالت يا حضري ما
حاجتك فقلت الاستكثار مما اجمع والامتناع مما ارى من هذا الغلام فقالت يا حضري
ان شئت سقت اليك من خيرة ما هو احسن من منظره فقلت قد شئت برحمتك الله
فقالت حملته والرزق عسر والعيش يحكد حلا فنيما حتى مضت له تسعة اشهر وانا
عز وجل ارضعه فوضعت له خلقا سقوا هو رزق ما هو الا ارضع اباك ابوي حتى اضطر
عز وجل راعطى واني من الرزق ما قد كفى واهق ثم ارضعته حولين كاملين فلما
استتم الرضام نقلته من حرق المهد الى فراش ابيه فربى كانه شبل اسد ابيه **وروي**
وعز الهير حتى اذا مضت له خمس سنين اسلمته الى اللزوب فحفظه القرآن فلامه حلة
الشعر فراه ووعب في مفاخرة قومه وابائه واجدادهم فلما بلغ الحلم واشتد عظمه
وحصول خلقه حمله على غنائق الخيل ففخوس وتمرس ولبس التاج وشق بين بويرات
الحج الخيل فاحذ في قراء الضيف ولطعام الطعام وانا عليه وجلة اشفق عليه فزعموا
ان تصديه فانفق ان نزلنا به من الناهل بين احياء العرب فخرج فيا نزل في طلب لاه
لحم وشاء الله تعالى ان اصابته وعكته شاخت عن الخروج حتى اذا امعن القوم ولم يبق

الكتاب ابو بصير بن عتبة الوزير فهدا يا مريدك في الحقيقة في امر الدين وسئل عن الوزير فاجاب
بان له ايام ما لم يروا من الدين في المدينة فقيم فحجب عن ذلك واحيا بعضا واليد في بعض
فسله عن حاله فاجابه بالقصة التي اتفقت له مع الوزير من انكسار الى اخرها فقال له انت
قلت حق الناس ان اغبر فقال معاذ الله يا امير المؤمنين ان اتحدث بما ليس له به عار وانما
كان ذلك منه مكرًا وحسدًا واحليه كصيف دخل به الى بيته ولا طعمه التوهم وما جرى له معه
فقال امير المؤمنين قال الله ما اعتدله بما جاحبه فقله ثم خلع على الدين واعطاه وزيرا
وراح الوزير بحسب **قال** اعزلة الشق حتى ان يرى وجهي لاني في قسرك من ككون التار في
لجور قايحه اوردى وان تركته توارى **قيل** لاعزلة ما بلغ من حياك لعلالة قال اولاد
وبني وبنيها عقبه الطائف فاجد من ذكرها راحة السك **وقال** اية العالمة القافية
سئل امير المؤمنين لما من يحيى بن ابي بكر عن الشق ما هو فقال هو سوانح تسع للبر فقيم
بما عليه وتوثرها نفسه وقال شامة العشق جليس حقيق وانيس مؤنس وصاحب ملاك
ضيقه وما له به فامضة واحكامه جائرة ملك الابدان وارواحها والقلوب وبخراطرها
والعيون وبواظرها والعقول وارائها واعطى هتان طاقتها وقوة تصريفها توارى في الخبايا
مدخله وخفي في القلوب مسلكه وكان شيع من الاطراب له ادب وحسن معرفة بالأمور
قال سليمان بن عمرو بن محمد بن ابي ابي وقد سمعت الحكمة واكرم حلالا ونفعه فهم في كرامات
قالوا الا فقال اعشقوا فان العشق يطلق اللسان ويفتح جبهة اللباي والبصير بحيث
على التناطف وتحسين اللباس وتطبيب الطعم ويدعو الى الحركة والذكاء وتكثر
الهمة **وكان** عبد الله بن عبيدة الرضائي يهوى جارية فوارنه يوما فقام بمجد فصار
اليها له الذرائع فارتدت النظر فناداه اننا لاصلا بالالسن فقال له رويدك حتى تزل

الشمس

الشمس اي حق تقوم الجارية **وقال** عمرو بن ابي ربيعة كنت بين امرأتين من الاطراب فهدا
وهذا تفتن فما شعرت بضعة هذه من لثة هذا **وقال** يحيى بن معاذ الرازي لو امرني الله
ان اقدم العذاب بين الخلق ما قدمت للعاشقين هذا **وقال** بعضهم رأيت امرأة مستقبلة
البيت في غاية الضعف والفاقة راضية يدعيها تدعوا فقلت لها هل من حاجة فقالت نعم الله
فقلت وما هي فقالت حاجتي ان تقوم وتنادي باهل صوتك في الموقف يقولون
تردد كل الناس زادوا بغيرهم **وقال** زادوا على نفسي
فاديت كما امرتني واذا بقيت بحيل الجرم قد اقبل ان فقال لنا الزكوة فضيت به اليها فما
زاد اهل النظر والبكاء ثم قالت له انصرف بسلام ما علمت انك انك تقصير على هذا
فقلت امساك يا هذا اما علمت ان ركوب العار و دخول النار شديد **وقيل** زل من
الاطراب على حديق له مستأخرا فقام من هاتله فانزله في منزله وتركه فيه وسافر لبعض
حواله وقال لامرأته اوصياك بضيف هذا خيرا فلما عاد بعد شهر قال لها كيف ضيفا قالت
ما اشغله بالضيوف وكان الضيف قد اطبق عينه فلم يظن الى امرأة صاحبة
لا الى منزله الى ان عاد من سفره **وحكي** عن عبد الله بن عبد الملك بن النخعي قال
والله وسئلته عنه بعض الی نفسها وبذلت له ما لا ركات تسكن وتسمع بانان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم كانت جميلة فارادت ان تتفجع عبد الله رجاء ان يكون الذي صلى
عليه واله وسلم منها للتور الذي رآته بين عيني عبد الله بن عبد الملك فاني وقال
يا ربنا العارم فالحمام دونه **والحبل لاني وتنتدني**
ومعكيف بالامر الذي تجيبه **يحيى الكرمي عروضة ومهنية**
كان بعض الخلفاء قد نذر على نفسه ان لا يشد شعرا ويقي انشد بيت شعري عليه عتيق

رَبِّهِ قَالَ فَبَيْنَا هُوَ وَالطَّوْفُ رَمًا لَدُنْهُ إِلَى شَاةٍ يَجِدُهَا مَعَ شَاةٍ جِيَالَةَ الْوُجْهِ فَقَالَ لَهُ
يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَفْ لَمْ يَهْدِ لَكَ الْكَانَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاسْتَعِ مَا ذَكَ الْخُتَاءَ وَلَكِنَّهُ الْبَنَاءَ حَتَّى
وَأَعْتَزَّاسَ عَلَى وَأَنْ يَأْبَاهَا مَسْتَعِ مِنْ تَرْوِجِ الْفَقْرِ وَفَاتَحَ وَطَلَبَ مِنْ مَائَةِ نَائِمَةٍ وَمَائَةِ
أَوْقِيَةٍ مِنَ الْأَرْقَبِ وَلَمْ أَشْرَ عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَطَلَبَ الْخَالِيفَةُ يَا أَبَاهَا وَدَفَعَ إِلَيْهِ مَا اشْتَغَلَهُ عِلْمًا
لِشَيْءٍ وَلَمْ يَقُمْ مِنْ مَقَامِهِ حَتَّى يَحْضُرَ لَدَيْهِ أَمْرٌ وَخَلَّ الْخَالِيفَةُ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ مَرْفُوعُ بَيْتِ الْفَرْغِ
لِحَاجَةِ مَرْغُطِ الْإِلَهِ إِلَى الْيَوْمِ نَشَأَ الْفَرَاغِيَّةُ سَائِدَةً أَمْ تَرَكَ هَؤُلَاءِ هَذِهِ الْأَيَّامِ

[illegible]

وَقَوْلِي أَنِّي سَجِئَةُ الرَّأْيِ فَكَلَّمَهُ يَوْمًا بِكَلَامٍ فَأَكْثَرَ فَكَثُرَتْ كَلِمَاتُ الْحُبِّ مَا خَلَّدَ فَأَتَتْ
إِلَى أَعْرَابِي إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ مَا أَهْبَتُونَ الْبِلَاغَةَ يَا أَعْرَابِي قَالَ قَالَهُ الْكَلَامُ وَأَيُّهَا
الْقَوَائِدُ قَالَ فَمَا أَهْبَتُونَ أَلَيْسَ قَالَ مَا كُنْتُ فِيهِ مِنْذُ الْيَوْمِ كَمَا نَا الْقَدَمَ بِحُجْرًا
وَقِيلَ لِأَعْرَابِي مَاذَا ذَهَبَ شَبَابُكَ قَالَ مِنْ طَالِ أَمَدٍ وَكَثُرَ وَلَدٌ وَفُتِحَتْ
ذَهَبَ شَبَابُهُ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي مَا الْخَلْجُ حَكَ قَالَ سَوَاءُ الْغَنَاءِ وَجَدِيدَةِ الْفُرْجِ
وَإِخْتِلَاجِ الْعَصَمِ فِي صَدْرِي شَأْنًا يَقُولُ

بِوَلِيَّتِ السَّيِّدَاتِ قَدْ اَقُولُ لَا ۚ اِنَّ الَّذِي فِيهِ مِنَ الْفِتْحِ كَرِيمٌ ۝

وقيل لأعرابي فداخذه به السن فكيف أصبحت قال أصبحت تقيده العبرة
وأعثرني العبرة ويحوي معنى العبرة فداخام الله صغرى بعد أن أتت صغرة
وقال أعرابي لقد كنت أنكر الأيضاء فهدمت أنكر اللوحاء فأيضا ريدول وأيضاً

❦ اذا الرجال ولدت اولادها ❦ وجعلت اسما مقدارها

ۛ ناظریت من کے براعضاد العیا ۛ فی زروع قد دنی حصارہا ۛ

وقال الثيبان اقبل اعرابي الى مالك بن طوق فاقام بالرحبة حينا وكان الاعرابي من بني اسد معلوكا في رحبة تصوف وشلة شعركا اذا والدخول منه الحجاب وشبه العبيد وضربه الاشرار فلما كان في بعض الايام خرج مالك بن طوق يريد الشتره حول الرحبة فعارضه الاعرابي فصرخ ووقف فلم يشه ذلك حتى اخذ بضات فوسه ثم قال انما الاميراني عائد بالله من اشراركم هؤلاء فقال مالك بن طوق دعوا الاعرابي اهل من حاجة بالاعوام

قال نعم اصلي الأمير ان تصلي اليه معك وتظن انك جنتك وقبيل ال برحمتك
قال نعم فانما الاعراب يقولون — بحرفة الكمد هذه الأبيات هي

في بابك دون النار انك جنتك في وابلت اسحق حوله واطوف في
في وينعني الحجاب والشمس في وابلت بعيد الشر وطوف في
في يد وروحي في الجوارح انهم في ذباب جياح بين خروف في
في فاما وقد اصبحت وجعل قبلا في فاصرف عنه اثنى الضعيف في
في ويالي من الدنيا سواك والامن في تركت ورائي حريق ومضيف في
في وقد علم العيان قيس مضيق في ورفه فيها نازل وحليف في
في فخطي عنان اللوك ويخطي في اليك وقد جنت اليك صروف في
في فحجنتك لبعي اليسر منك فمزي في بابك من ضرب العبد صنوف في
في فلا تجعل لي نحو بابك عوجه في فقلبي من ضرب الشر وطوف في

فانما خصك مالك حتى كاد ان يقطع عن جوارحه في قال لمن حوله من يطيطه ودرهم
يد ويحزن وروبا يمين فوجعت عليه القرب والدراهم في كل جانب حتى يغير الا
في قال له اهل بيتك لك حاجة يا اعرابي قال لما اليك فلا قال فالي من قال ال افقة
ان يمشي للعرب فانما لا تزال بغير ما بقيت لها **ووقف** اعرابه في شهر رمضان
على قوم فقال يا قوم لقد ختمت هذه القزصة على اهلها من صبح امس وهي بيتنا
لي وامة ما علمت انما لا بحلال فكل رجل كبير يرحم اليوم بمقامنا وروحي في
منه الله ان يقوم مقامه فانه مقام ذل وهما وصفان فاخترق القوم ولم يعطوه شيئا
فالتفت اليهم حتى تألم جميعا في قال اشد واقعة على من سوء حال وفاقت توفيقكم

للولادة ان تعلوا الطريق لاصحابكم الله **وقال** الامم خير اعرابي يكثر
العيايل والولد وبلغه ان الربا بخير من يد فخرج اليها عرضهم للرب وانشاء يقول
في قالت لحي خير استعدي في هناك عيالي فاجمدي وبعدي في

في ويا كبري بصلاب ووردي في احب انك الله على ذبي الحندي في
فاخذته العصى فمات هو وبقي حياله **وكتل** اعرابي شيخا من بني مروان بن الحارث
قوم جلوس وقال احبنا سنة ولى بضع وعشرة بنينا فقال الشيخ لما السنة
موددت وامة ان يتكلم بين السماء وارض من حديد ويصون مسيلما ماما
يا بني فلا تقطر عليك واما البنات فليت الله اضعفين لك اضعافا كثيرة
وجعلك بنين مقطوع اليدين والرجلين ليس لهن كتاب خربك قال فظفر اليه اعرابي
في قال وامة ما ادرى ما اقول لك ولكن اراك فيم النظر حتى الخناق فاعضيت سنة
بطرا احبات هؤلاء الجلوس حواك **ووقف** اعرابه على صيل شيخ من اهل القضا
فانك له سنة وسنة فقال ووددت والله ان الارض خطلة لا تبث شيئا قال
ذلك ليس لي خيرا منك في استيا **وحكي** على بن عبد العزيز قال كان ابو الليث
عنديا وكان يعبده ويقول لغومه فوجي اعرابيين فيقال له لمة في واحة
كفاه فيقول اتمالي فلا فقالوا انزف حاك واحدا فان كفتك والاذ وجنتك
اخرى فزوجه اعرابية فلما دخل بها اقام معها اسبوعا فلما كان في اليوم السابع
اتوه فقالوا له يا ابا الليث ما كان امرك في اليوم الاول قال عظيم جدا قالوا هو انك
قال اجل واعظم قالوا فوالله انك قال لا تسألوا فاحاسن المرأة من وراثة فقالت
في كان ابو الليث ينفذ في الوكفي في حتى اذا دخل في بيت اثنى في

ففي غزال حسن الدال خرق ٥ ما ربه حتى اذا الرض العرق ٥

٥ انكر الفناح وانت النلق ٥

وَمِمَّنْ اعرابي اما ما يقراء ولا تنكوا الشركين حتى يؤمنوا قال ولا انا امنوا
ايضا لانكم فليل له انه لم يحن وليس هكذا بقوله فقال لخرقه فحيه الله تعالى
لا يجعلوه اما ما فانه يجعل ما حرم الله **وقال** الا اصبحت اصاب الارض جماعة
فلقيت رجلا منهم خارجا من الصحراء كانه جريح محترق فقلت اقترء من كتاب الله
شيئا قال لا قلت فاعلمك قال ما شئت قلت اقراء قل يا ايها الكافرون قال كل يا
ايها الكافرون قلت قل يا ايها الكافرون كما يقول لك قال ما وجد لسان يطق
بذلك **وحكى** الشبان قال قل عدا الله بن جعفر الى خيمة اهرابيه ولما دجاجة
وقد دسنت عداها فافتحها ومات بها البر فقالت يا ابا جعفر هذه مبيجة لي فحكت
لوجها واغلقها من فوق والمها في اناه الليل فكانوا السنين في ذلك عصى فند رافته
ثم الى ان ادخلنا في اكرم بقعة تكون فلم نجد تلك البقعة الباركة الا بطناك فادركت
اربعيا فيه ففخك عبد الله بن جعفر وارحمها فحسمته ودمه **وقال** اعرابي الى
ليقن بهلال شهر رمضان فقال والله اني اترقوه لست كن به ريت به ناي عيش اعرابي
وروي محمد بن رضاء الى ابي هريرة رضي الله عنه قال دخل اعرابي المسجد
والتي صلى الله عليه وآله وسلم جالس فقام يصلي فلما فرغ قال اللهم ارحمني وجعل كل شيء
معا العدا ليد فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقد سمعت داسيا اعرابي **وروي**
ابو حاتم عن ابي زيد قال رايت اعرابيا كان له قنطرة من عظمه فزانا ففعلت به
فقال ما يتبعكم فوافقه لقد كنت في قوم ما كنت فيهم الا افسس **وقال** اعرابي

دي

وجني اعرابي الى السلطان ومعه كتاب قد كتب فيه قصته وهو يقول هاؤم
اخرؤا كتابيه ففيل له يقال هذا يوم القيامة قال هذا واقعة اشر من يوم القيامة
ان يوم القيامة يوق مجناني وسباني وانتم جنة قتلكم الله بسباني وتركتكم
حناني **وروي** اعرابي يقول وهو يشدا ابنه فقالوا له صفه قال كانه ديني
قالوا له فانه لم رايت القوم ان اقبل الا اعرابي وعلى خفه جمل فقالوا له ان الذي
فيه كانه ديني فقال الغرض في عين اعرابنا والغرض في ديب من خشا
الارض انا من احد نقضت فصار مثل الكرة **وجلس** اعرابي الى الجبل
اقرب الخصال فقبل له اعرابي لعلك قد رى قال وما القدرى فذكر له فحما
قولوه قال انا ذاك ثم ذكر له ما يعيب الناس من قولوه فقال لست بذلك قال
اقرب هكذا يفعل الماقل ياخذ من كل شيء احسنه **وقال** الا اصبحت جميع اعرابي
جربوا يشد كاد الهوى يوم لمانين يقتلن ٥ وكاد يقتلن يوما بيمان ٥
٥ وكاد يقتلن يوما باني خيب ٥ وكاد يقتلن يوما بيمان ٥
فقال الا اعرابي هذا رجل اقلت من الموت اربع مرات لا يموت هذا **وحكى**
القياني قال بلغني ان اعرابيين ظروفيين من شياطين العرب سطعتهم اسنة
فانحدروا الى العراق فبينما هما يتماشيان في السوق واسر احدهما خنثى الى
فارس قد اوطاه دابته رجل خنثى ان فطع اصبعه من اصابعه فتملقا به حتى خذا
اربع الا اصبع وكنا ناجا شعين مغرورين فلما صار الى ابيد يما قصد الى بعض
الكرائح فباتا عامن الطعام والاشقياء فلما شبع صاحب خنثان انشأ وهو يقول
٥ فلان عرفت ما دام في النار كرج ٥ وما بقيت في رجل خنثان اصبع ٥

وهذه اشبه قول اعرابية في ابناء وكان لها ابن شديد الغرام كثير القتال
 الناس مع ضعف اسروقة عظم فواش مئة فتي من الاعراب فقطع الفتي افضه
 فاحذت امه دية افضه فحسن حالها بعد فخر مدفع ثم واثب اخو فقطع اذنه ثم
 احذت دية اذنه فوالت في المال وحسن الحال ثم واثب اخو فقطع شفته ثم
 دية شفته فلما رأت ما صار عندها من الابل والبقرة والغنم والمال فالتف
 بجوارح ابناء دكرته في ارجوزة لما تقول فيها وفي المنازع التي نالت بجوارح
 اهلن بالبروة حلفا والفضا اناك خير من تقاريق العصا
 قلت لا عرابي وما تقاريق العصا قال العصا تقطع ساجورا ثم تقطع الساجورا
 ثم تقطع الاوتاد شظايا **وحكي** الاممي قال خرج اعرابي الى الحج مع اصحابه
 كان بعض الطريق رايا يريد اهلها لغيره ابن حتم له فسله عن اهلها ومنزلها
 فقال اهلها انك لما خرجت وكانت لك ثلاثة ايام وقع في بيتك للطريق فخرج
 الاعرابي يد يه الى السماء وقال ما احسن هذا يارب انما بعسارة بيتك انت و
 تحزب بيوتنا وخرجت اعرابية الى الحج فلما كانت بعض الطريق عطيت را
 فرقت يد يه الى السماء وقالت يارب اخرجني من بيتك فلا يبقى ولا بيتك
ودكر عند اعرابي الاولاد والانتفاع بهيمة فقال زوجوني امرأة اولاد بها
 اعلمه الفروسية حتى يجرى الزمان والفرح عن القوس حتى يصيب المصدق
 ورواية الشعر حتى يضم النحول فزوجوه امرأة فولدت له ابنة فقال فيها شعر
 قد كنت ارجو ان تكون ذكرا عشقا الزمان شفا منكرا
 عشقا الله له ان يحبها مثل الذي لامها الراكبوا

ثم حملت حملا اخر فدخل عليها وهي في الطلق وكانت ثقي ربا باقتال
 اربابا بطريق بغيره وطريق عجيبة وايريه ولا تريا لطرف الظير
 ثم ولدت له اخرى فخر فراشها وكانت ياق جارة لها خالت فيه وكان يركبها بحفرة
 ما لا يسميها لا ياتينا بظل في البيت الذي ياتينا
 عضبان ازلت البنية وانا نأخذ ما اعطينا
 قال انه قولها ورجع اليه **وقال** حديد بن ابي الفرج سمعت اعرابيا يطوف
 البيت الحرام وهو يقول لاهم رب الناس حين يحولوا
 وحين دأبوا من من وحبوا لاسيت عثت وغلبي
 ولا تروا لاسقاء الكوكب فقلت يا اعرابي ما المعنى الواضح
 مدحوا اعرابيا في هذا الوضع فظن ان كعضبان فقال من اجل ما سمعت
 زينب **وحكي** اعرابية قال لشدنا ابو زيد الاعرابي وكان اصا جلدنا
 ثلاث خلل لسمعتن ثابا وابن لامي فبين كل خليل
 فقصن ان لا ازال مسافرا حمالا ما في السفرين حصيل
 به كنت استعدي واحد منكما اذا خرج الزحفان باسم قتييل
 ومنقن سوق القتب في ليلة الدخيل عار بها في الليل كل دليل
 ومنقن تجريد الكعاب شيأ بها وقد مال جفع الليل كل ميل
 وهذا المعنى سبقه اليه الاول وهو قوله
 قالوا لانا من من من حيث الفتي وحديدك لراحتك تام وليس
 فقصن سبق الماذلات بشربة كانت اخاها مطلع الثمن ناص

ومنه من يقولون لو اذناه **هـ** اذا ابتدأ الشخص الحق الفوارس **هـ**
 ومنه من يقولون لو اذناه **هـ** اذا ابتدأ الشخص الحق الفوارس **هـ**
 واول من قال هذا الحسن طرفة بن العبد البكري حيث يقول والله دره **هـ**
 في خول لا ثلاث هن عيشة الفقى **هـ** وجدك لو لحظت من تمام عوق **هـ**
 في خضن سبق العاذلات بشربة **هـ** كسيت من ماسل الماء ترين **هـ**
 في كرى اذا نادى الصاف محشا **هـ** كيد الغض في العنينة التورد **هـ**
 في تقصير يوم الاتين والتجريب **هـ** بهيكة تحت الحياء المسد **هـ**
وحكى ابو عثمان المازني قال قال ابو حمزة الاعمري بلقي ان الاعمري **هـ**
 بها بها واحد قلت هم قال فاقراء الاعمري انك كسروا نفاقا ولا تقراء الاخر **هـ**
 ولا يفرك الاعمري وان صام وصلى **وتوفي** بن ابي حمزة الاعمري بصغير **هـ**
 فقبل له انشا ابا حمزة به فانا نرجوا ان يكون شفيع صدق يوم القيامة قال لو كنا **هـ**
 الله ان شفاعة اذا والله يكون احيا لنا انا واضعنا حجة ليه السكين كذا انفسه **هـ**
وقيل لابي حمزة الاعمري انكم تتوفون بالبادية قال نعم والله لقد كنا **هـ**
 نتوفنا فكنى التوفنة الواحدة الرجل ثمانية ايام والاربعة حتى دخلت **هـ**
 علينا هذه الحمر حتى المولى فجعلت تليق استاهما كما تلاق الذرة **وقيل** ايضا **هـ**
 لابي حمزة الاعمري انقراه من كتاب الله شيئا قال نعم انه افتتح بقرآن والحقى **هـ**
 والليل اذا سجي حتى انتهى الى ووجدك ضالا فهدى فالتفت الى صاحبه **هـ**
 فقال ان هؤلاء العلوج يقولون ووجدك ضالا فهدى والله لا امرهم الا **هـ**
ولما استأجر ابو حمزة قيل له ما اصبركم معشر الاعمري على البذل فقال كفى لا

يصبر على البذل ومن طعمه الشمس وشوابه الزم **ونظر** ابو حمزة الاعمري **هـ**
 الى رجل يستحق ويكر من الماء فقال له الى كم فضلنا وجمك اتريد ان تقرب **هـ**
 فبما سويقا **وفات** طفل لابي حمزة الاعمري فقيل له اصبر يا ابا حمزة **هـ**
 فانه قرض اقرضته وخير فدمته ودخل حوزته فقال بل ولد دفته وفي كل **هـ**
 تعبته والله اني لو اخرجته للتقص لا افزع للزبد **وقال** ابو حمزة سمع ابو **هـ**
 الاعمري رجلا يقول بالفارسية نود نود فقال ما يقول هذا فقيل له يقول **هـ**
 عجل عجل فقال افلا يقول حيا لا **وحكى** الشيبان قال حدثنا سويد بن **هـ**
 منجوف قال اقبل اعمري من بني تميم حتى دخل الكوفة من ناحية جبال التميم **هـ**
 تحت اذان له تحب وعليها دلايل وطمار من حتى صوف قد اعتم بها يشبه ذلك **هـ**
 من اشبه الناس من نظروا واجتمع شكلا وهو بعيد وكما يبعد والبعد وهو يقول **هـ**
 الاسيد السيد الامور الامورى الاحرقوصى الايربوى الادارى هيما **هـ**
 هيما **هـ** وما يغنى اصل جوض الماء صا ديا معشى قال سويد قد دخل علينا فود **هـ**
 الكاسة فلم يجد منقذ ارقه تبعه القبيان كثير وسواد من سواد الخي قال **هـ**
 فمعت سوادا يقول يا حمزة يا بليس متى اذن لك بالظهور فالتفت اليهم فقال **هـ**
 منذ سوادا بانكم وفشوا فمعا نكتم قال وكان معنا ابو جاد الحنيط وكان من **هـ**
 اطلب الناس لكلام الاعمري واصبر لهم على الاتفاق على اعمري قد دخل **هـ**
 علينا وكان مع ذلك مولى بني تميم فالتفت فاحبرته فخرج مبادا كان قد اشد **هـ**
 فانه عظمة وقد نزل الاعمري عن الانان واستند الى بعض السطبان **هـ**
 واخذ حوسه بيده فانه يدير بها الى الضبيان وتارة يذب بها عن الاعمري **هـ**

قد كنت بالأمس فخصني به
 ما كنت من محض واه منكب
 فربك اليوم ذليل قد نصب
 يرى وجهها سواه ما ترتقب
 ولا عليها نوراً شرف الحب
 كاتفا الزنج وعيد العرب
 إلى محيل كالرحيل الترب
 ولو امت اليوم من هذا الحب
 ربيت أبواً قوميات القصب
 الرقيش ولا بها وأخرها العقب
 قال فلم يرل أبوهماده يطفه ويتطف به ويجهله إلى ابن أخته منزله فيك له
 وحطه عن أمانه ودعا بالناف فجعل الأعرابي يقول ابن الليف والتيف والوساد
 والقياد يعني بالليف الحصيد والتيف حشيشة عندهم يقال لها البهي والوساد
 جلده من بطن ولا يشق ويحشى وبراً وشعراً ويتكأ عليه والقياد مسع شعري تظلم
 تحتها قال فلما نزع القصب عن الأمان إذا ظهر لها قد برحت استرت بنا راحته فجعل الأعرابي
 يتعبد ويقول

من خفض أو تدبري أو تخرجي
 فذلك من دؤب ليل مسر
 أنا أبو الزهره من آل السري
 مشح الألف كرم العصور
 إذا ألتيت حنطة لم أقسر
 وكان يعني الأعرابي صلتاً في
 عوجية من بن سعد بن دارم ويكنى بابي الزهره وما رأت أعرابياً يحب منه
 كان أكثر كلامه شعراً وأمثل أعراب من سمعته كلاماً إلا أنه ربما جاب باللفظة
 بعد الأخرى لا تفهمها وكان من أخصر الناس وأسوهم خلقاً وإذا غن سلتاه
 عن القبي قال ودوا على القوس والأمان يظن أناته لاعب به وكما تخفق معه
 في مجلس أبي حماد ومات الأمان بآتيه ما يشفيه فلا يجهه ذلك أبداً حتى

اتينا وهو ما يجزى وكان له إمامه فلما أبصرها تألم لها طويلاً وجعل يقول شعر
 بذلك والذي هو قد ياب دلاً
 من قصب يرض الفقر يغفل غطلاً
 الخبث ما يبت أرض ما كلاً
 فكأن يقول له يا أبا الزهره إنه
 ليس يظلم ولا كنه طعام يلقى حرق ويغن سبوك فيه إن شئت قال غنوا منه
 حتى أرى فداً تأكل وهو ينظر لا يطرف فلما رأى ذلك بسط يده فاحن وحده
 فززع إعلاهما وتورا سفلهما فقلت له ما تريد إن تصنع يا أبا الزهره فقال إن كان
 السراي إلى أخى ففما ترون فلما طعمه استخفه واستغنى به واستحلاه فلم
 يكن يؤخر عليه شيئاً وما كان آتية بعد بغيره وجعل في خلال ذلك يشتد ويقول
 هذا طعام طيب يلين
 في الجوف والمحاق لم سكون
 الشمد والزبد به مجنون
 ومن شاعش أكمله ملعون
 فلما كانت الأيام قلت له يا أبا الزهره هل لك في الحمام قال وما الحمام يا ابن
 أخي فلما لم دار فيها إبيات حاد وفاترو بارو تكرر في أيشاشت تذهب هناك
 قشفت الشعر ويقط عنك هذا الشعر قال فانه نزل به حتى اجابنا فأتينا به الحمام
 وأمرنا صاحب الحمام أن لا يدخل علينا البعد فدخل وهو خائف متوقفاً لا يزعج
 يده من يد البعدنا حتى صار في داخل الحمام فامرنا من طلاء النورة وكان جلد
 اشعر كجلد عوز فقلق ونازع العروج وبدأ شعره يسقط فقلنا حين طاب
 الحمام وبدأ شعره يسقط فخرج قال يا ابن أخي وهل بقي إلا أن انسلخ كما ينسلخ الأ
 في الحناء القيط وجعل يقول
 وهل طيب الموت يا أخواني
 هل لكم في القوس والآتات

٢٥١
 ٢ خذوها متى بلا انشاس ٢ وصلوا المحبة يا ضيفان ٢
 ٢ قالوا لو ابصر في جيرانى ٢ عربان بل اخرى من العربان ٢
 ٢ قد سقط الثمن من الجفان ٢ حبت في النطر كالك طائر ٢
 قال ثم خرج مبادرا رابعه احدث لنا اولاهم لمخرج بحالة مات ما يستحق
 لحقناه في وسط البيوت فاقبناه ماء بارد فشرب وصب على راسه فاراح واسترا
 ٢ وان شاء يقول ٢
 ٢ الحمد لله المصمم القتار ٢ افان في من حريت النار ٢
 ٢ ال ظليل ساكن الاثار ٢ من بعد ما ايقنت بالدمار ٢
 قال فلهواه بكوة غير كسوة فالبيتاه واقبناه مجلس اى حماد وكارنا بوجها
 يبيع للظلة والقر وجميع الحبوب وكان يجاوره قوم يبيعون ابناء القر وكانوا الحسن
 القار ما هرا فاذا حضنا في القرو ذكرنا الرواسى والكافى وابا زيد جعل ينظر
 يفقه الكلام ولا يفهم التأويل بل فقلنا له ما تقول يا ابا الرقعة فقال يا ابن احمى
 انت كلامك هذا لا يدعوزا مما تعلمونه به فقال ابا الرقعة هذا تعري العرب
 صوابها من خطنا فقال له شكت وشكت وهى تخطى العرب قال بل قال على انك
 لتد الله وعلى الذين اعتقدوا امثلك قال سويد وكنت احدثهم ستا مال فقلت جئت
 فذلك انما جعل من شيا في بيعة ما تعلم انما على من الذى انت عليه من الاكل عليه فقال
 ٢ يا ثلث بياض تر وجروق ٢ وما ربح اموال له في اسانه ٢
 ٢ عز الزرع بعد المنفى لازل ظلا ٢ ونصب وجرم صغ من هو رانه ٢
 ٢ فقلت له هذا كلام جملته ٢ وذا الجمل يروى الجمل عن نظرائه ٢

فما كان

٢ فاما تم اوسليم وعامر ٢ ومن حل جبر الضال اوفى ارامه ٢
 ٢ فقال بعد ايعرف الضوكله ٢ يرى اننى في العجم من نظرائه ٢
 ٢ ففهم وعنه يؤثر العلم كله ٢ ودع عنك من لا يهتدى لخطاه ٢
 ٢ ففرق الرواسى الذى نذكره ٢ ومن فى الكافى سلم في كسانه ٢
 ٢ ومن ناك لو اسمع الله امره ٢ يمتونه من لومه سبوا منه ٢
 ٢ فكيف يحل القول وكل الهله ٢ ويعدى لها من ليس من اوليائه ٢
 ٢ فقلت لياح القويات مغضبا ٢ على الضيم ان راجت فقد عدائه ٢
 ولقد قلنا له يا ابا الزهراء هل قرأت من كتاب الله تعالى شيئا قال اى ذلك
 ايات ومفصلات ارددهن في الصلوات اياه واجبات وحجرات وخالات ثم انشاء يقول
 ٢ قرأت كتب الله في الكتاب ٢ ما انزل الرحمن في الاحراب ٢
 ٢ لعظم ما فيها من الثواب ٢ الكفر والفاظلة في الاحراب ٢
 ٢ وانما اعلم من ذوى الالباب ٢ او من باعته بلا اوتياب ٢
 ٢ في عرشه المستور بالحجاب ٢ والوت والبعث والمساب ٢
 ٢ وجنة فيما من الثياب ٢ ما ليس بالبصرة في حباب ٢
 ٢ وحلم يافع بالتياب ٢ اوجه اهل الكفر والتياب ٢
 ٢ ودرع رجل الطارق للتاب ٢ في ليلة ساكنة الكلاب ٢
 ولما احضرناه ذات يوم جنازة فقلنا له يا ابا الزهراء كيف رايت الكوفة
 فقال يا ابن احمى حضرا حضرا ومجلا أهلا انك من اهل الكمال والاخرة
 وشكل النور والايام في الغلمان ثم نظر الى الجبانة فقال ما هذه النمل

يا ابن اخي قلت له اجدك اللوق فقال اما اوقام فلو اقلت قد ما تو ابا العالم ميتات
مختلفات قال فماذا انتظر نحن يا ابن اخي قلت مثل الذي صاروا اليه فاستعبر ورجع

﴿ وَجَعَلَ يُشَدُّ وَيَقُولُ ﴾

يَا لَعَنَ نَفْسِي اِنْ اَمُوتَ فِي يَدِهِ ۖ قَدْ خَابَ عَنِّي فِيهِ الْاَهْلُ وَالْاَوْدَادُ ۖ

﴿وَكُلُّ ذِي رَحْمٍ مُّثْقِقٍ مُّعْتَقِدٍ﴾ ﴿يَكُونُ مَا كُنْتَ سَقِيمًا كَالرَّقَدِ﴾

يَا رَبِّ يَا ذَا الْعَرْشِ وَفَقِّ لِلرَّشَدِ ۝ وَيَا ذَا الْخَيْلِ وَالْشَّيْخِ مَعْتَصِدِ ۝

قال تولى ليك الأيبر حتى أخذته الحصى والبرام والترام فكما الاناجه
عائدين متفقدين فيبنا نحن عنده ذات يوم وقد اشتد كربه وافيق بالموت

بِهَجَلٍ يُنْقَدُ وَيَقُولُ بِهَجَلٍ

بِأَبْلَغِ بَنَاتِ الْيَوْمِ أَبْلَغُ بِالْصَّوِي ۝ قَدْ كُنَّ يَأْمُلْنَ إِيَّابِي بِالْمُنَى ۝

﴿وقد آمنين وما يغني عنى﴾ ﴿بأن نفسى لم ترحض الرزق﴾

يا رب اذ العرش في اعلى السماء اليك قدمت صياحى في الظلم

ۛ ومن صلاتی فی صباح وما : فعد علی شیخ کبیری انشاء

يَكْفِيهِ مَا لَفَاهُ فِي الدُّنْيَا كَتَبَ

قلنا له يا بال الزهراء ما تأمرنا في القوس والآناس وفيما أقبلته لك حنفا من
بريق فقال يا ابن أخي أما ما أقبلته لي عندك فهو واليك وأما القوس
والآناس فبيوعهما وتصدقوا بهما في فقر أو صليّة بنى تيم وما بقي في
أموالهم فزجّل يقول اللهم اسمع دعاء عبدك اليك وتضرع بين يديك و
أصرف له حق آيائه بك وتصدق بقرصك صليت عليهم وسلمت اللهم اني

جان معترف و صاحب معترف الا اذ تجي بوله و لا ارجو نجاه الا برحمتك اياي و
تجاوزك عني اللهم انك كتبت علي الذنبا العقب و اللغيب و كان في قضائك
سابق عليك قبض و رحي في غير اهلي و ولي اللهم فبدل لي العقب و اللغيب
روحاً و ريحاناً و جنة شيم انك مفضل كرمه برحمتك يا رحيم الرحمن ثم صا
يتكلم بالانفقهه و لا انفسه حتى مات رحمه الله فانهجت دعاءه ابلغ رزقاه و لا
شديد جنازة اكثر باكياء و اعيان جنازه رحمه الله تعالى **وَقَالَ** اعزله

من كان ذاب هذا بتي ۞ مقيظ مصيف مثنى ۞

ۛ نجات من نجات است ۛ و سم اعرابی دهونند در یحیی ۛ

﴿ قَالَتِ لِمِثْلَى ابْنَيْ آدَمَ ﴾ ﴿ يَفْضُلُ أَحَدُ وَيُفْضِلُ الْآخَرُ ﴾ ﴿

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۞ قلن جوادى الحق يا سلى واث ۞ كاش فقير امعد مفاك وان ۞

وقال ايضا عرابي

✽ جاريتم خلفت انما هما ✽ ان ليس معونا من اشتراهما ✽

وَاللّٰهُ لَا يَخْبِرُكُمْ اَسْمَاءُ بِ: الْاَيْقُولِي هَكَذَا هِيَ اَسْمَاءُ:

يَوْمَ الْتَأْتِي السَّحَابُ وَفِيهَا الْمَاءُ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ وَفِيهَا الْمَاءُ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ وَفِيهَا الْمَاءُ

بِأَمْرٍ رَبِّي عَاجِلًا إِيَّاهُمَا ۖ حَتَّى يَلَاقِيَ مَسْجِدَ مَنَافِيكُمَا

وقال اعرابي انك لأكبر منة مفعلة حصة نظرية الارز فطنة اهل
 التبعة النظرة المرأة التي اذا جعت (وطرت فلو ترسها نظمت نظما واقتد
 ابو عبيد الله بن الجانية البرجي الاعرابي المشهور بالفصاحة والبلادة وسمي

في حجة بجهادها ابو هاشم عليه السلام العيين عن ابي هاشم عليه السلام لا تخش الله وان سبوا
وروي الاصمعي قال اختصم اعرابي الى بعض الولاة في دين لاحدهما على حنا
 فعمل الذي عليه يحلف بالطلاق والعناق فقال له الذي دعى من هذه الايمان
 واحلف بالاقول لك لا ترك الله لك خفنا يتبع خفنا ولا طلفنا يتبع طلفنا وحناك
 من اهلك ومالك حث الورق من الشجر ان لم يكن هذا الحق لي قبلك فاعطاه حقه
 وله يحلف **وقال** العيص بن عدي بين لا يحلف بما اعرابي ابدأ لا اورد **وقال**
 ماردة ولا اصدوك واردة ولا حططت وحناك ولا خلعت فلك **وروي**
 ابو حاتم في الاصمعي قال قال اعرابي لثاني فاعطاه التبعة من كل من تزوج بها الكبر
 فيهما تسعين رجلين ورجلين ورجلين فيب التبار وبنين الكبار
 ويحق العيران وقد ورثت ايمان فينقض الوادي والفقية من كل من تزوج بها
 الحضر في كسوها الحبر ويطلعها الحبر ويحملها اليه الزفاف على نحو
 تصفى **وقال** الاصمعي سمعت اعرابيا يثار امرأته فقال لها اخذها اما
 والله ايام شوخه اذ كان يتركك كايستك العظم عن محمد لقد كنت له غدا
 ومنه وهو غافل لا ازمه ما كان يد يد واخلفه ما كان يريد به تغررت له
 وايد الله لن كان يغتر منه البعض لقد تغرر منك **وقيل** الاعراب كيف
 حبك لزيجك قال ربما كنت مما على الفراش فمذت يد بها الى صدره ثم
 والله ان اجرة خوت من السقف فمذت يد بها من ارضه الى صدره ثم انقل
 فمذت يد بها من تحت الى صدره ثم انقل
 فمذت يد بها من تحت الى صدره ثم انقل
 فمذت يد بها من تحت الى صدره ثم انقل

وروي

وتزوج اعراب امراة فضالت حبيها اليه فتغتم لها وقد طعنت في الشرف فقلت
 له انك ترض اذا خضيت وتعتب اذا عتبت وتستعد اذا ابست فما
 بالك الآن قال ذهب الذي كان صلح بيننا **وقال** الاصمعي كنت
 اخلف الى اعرابي فقبض منه الغيب فكنت اذا استأذنت عليه يقول يا امامة
 انذني لم تقول اذ دخل فاستأذنت عليه مرارا فلم اسمعه يدكرا اما فقلت
 ليرحمك الله ما اسمعك تدكرا امامة من حين قال فوجم وجهه فمذت يد بها
 من تحت الى صدره ثم انقل

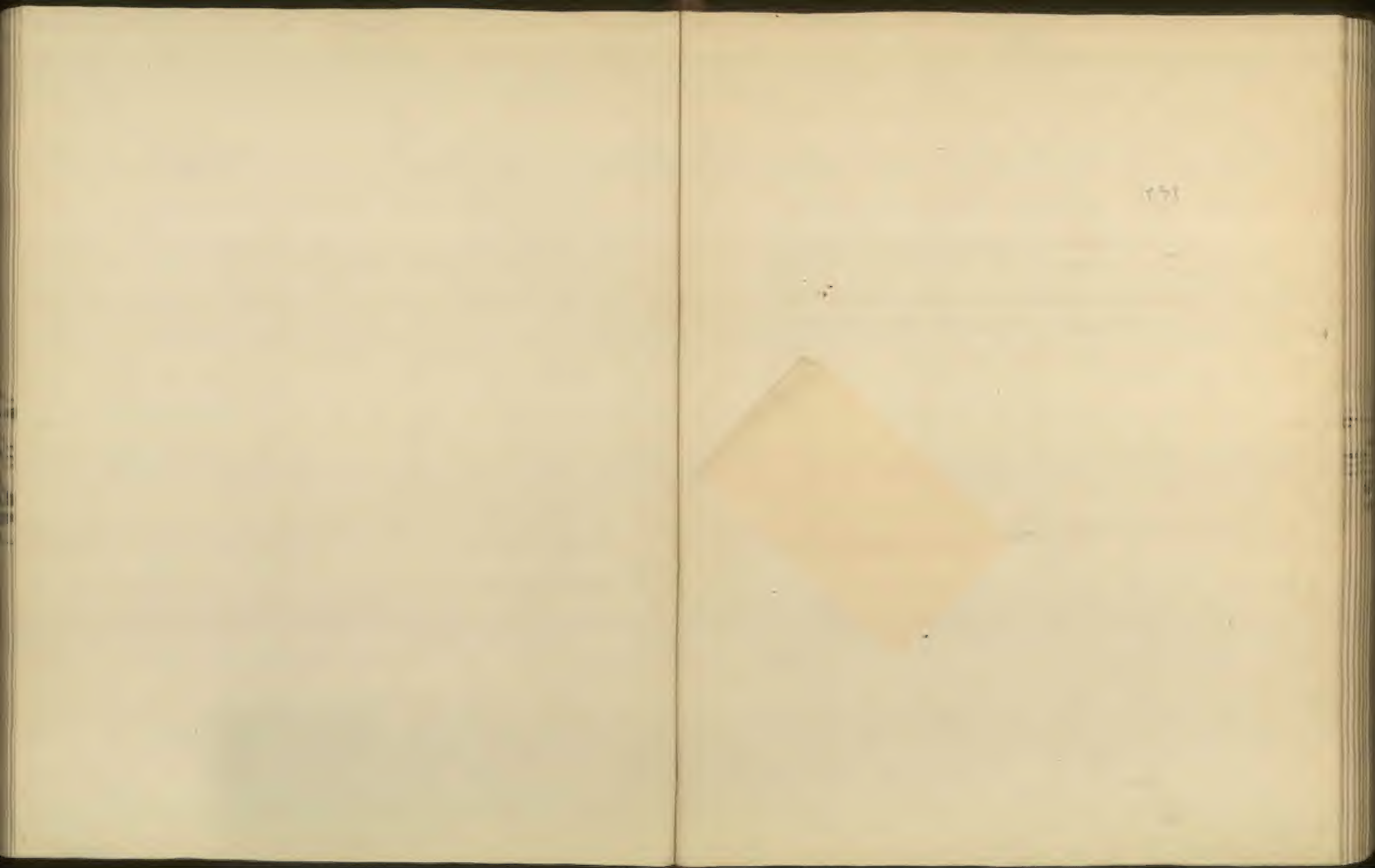
- ✦ طعنت امامة بالطلاق ✦ ونجوت من غل الوثاق ✦
- ✦ بانست فلم يأل لها ✦ قلبى ولم تدع ماء في ✦
- ✦ ودواء ما لا تشتم ✦ سيد النفس تحمل الفراق ✦
- ✦ والعيش ليس بطيب ✦ بين اثنين بلا اتفاق ✦
- ✦ لو لم ارح بغراقها ✦ لارحت نفسي بالاماق ✦

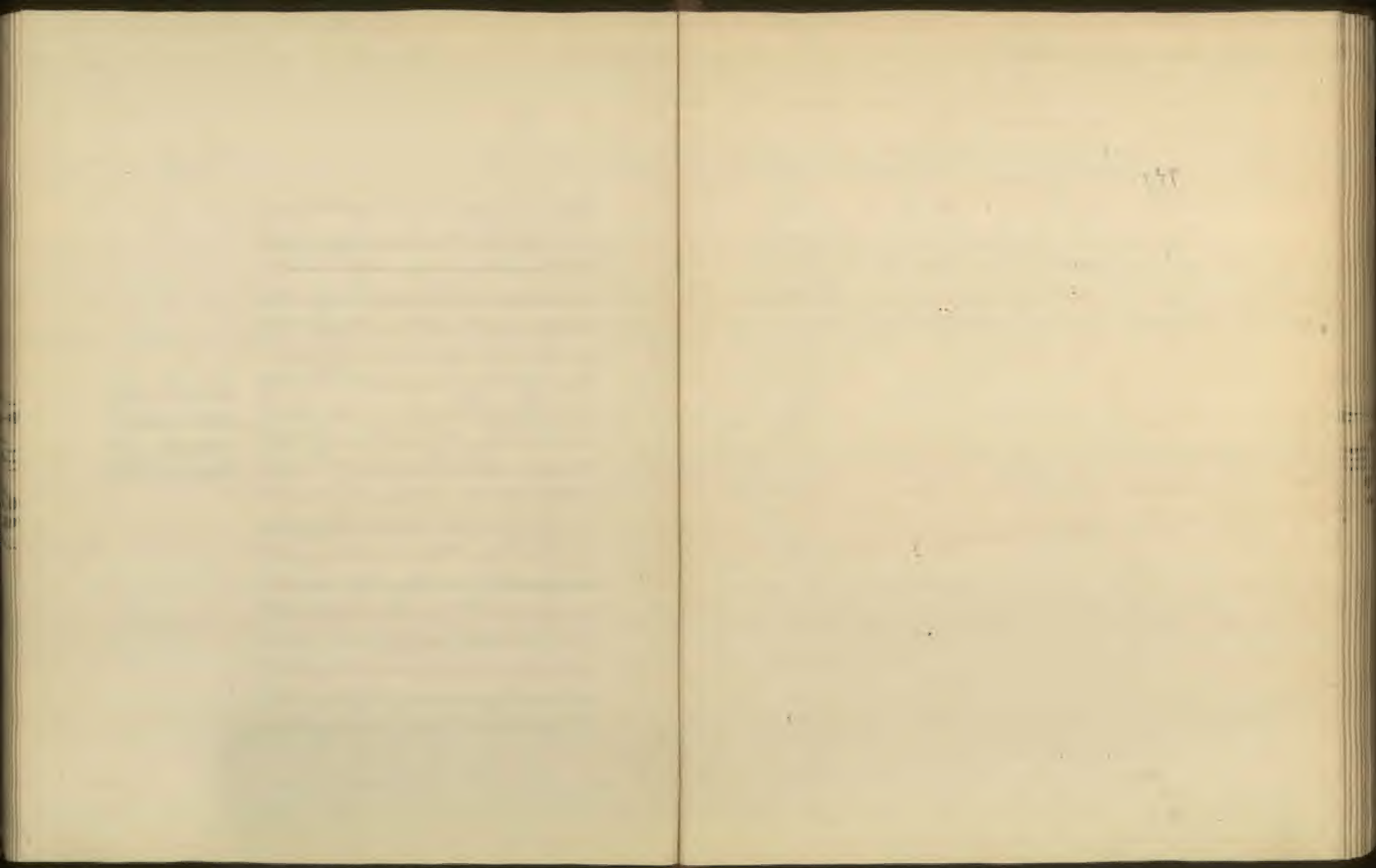
وقال الاصمعي تزوج اعرابي امرأة فاذت ووافقت في مناجاة ورجية فقدم عليه ابراهيم ليرى ابنته

- ✦ خطبت الاشيطا للعين ففته ✦ فادخلها من فوق فحاليا ✦
- ✦ فانفذت من لهاوى في جنتي ✦ جري الله خير لي جنتي وحاليا ✦

وقال الاصمعي

The following is a list of the
names of the persons who
were present at the
meeting of the
Board of Directors
of the
Company, held on
the 15th day of
January, 1901.
The names of the
persons who were
present at the
meeting of the
Board of Directors
of the
Company, held on
the 15th day of
January, 1901,
are as follows:





وَرَوَى أَنَّهُ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى مَائِدَةِ الْحَبَّاجِ وَكَانَ عَلَيْهِ حُلَاءٌ فَأَسْأَلَ لِقَاءَهُ فَقَالَ الْحَبَّاجُ مَنْ أَنْتَ
 مِنْ هَذَا شَيْئًا خَبِرْتُ صَفَةَ فَاتَمَعَ النَّاسُ وَبَقِيَ الْأَعْرَابِيُّ يَنْظُرُ إِلَى الْحَبَّاجِ مَرَّةً وَلَمَّا خَلَعُوا حُرَّةً
 تَرَى قَالَ أَيْضًا الْأَمِيرُ أَوْ صَبِيحُكَ بِأَهْلِ خَيْرٍ أَنَّهُ ضَرْبٌ خَمِيصٌ بِالْحُلَاءِ وَأَنْدَفَعُ بِأَكْلِ مَتْنِهِ
 فَخَضَعَتِ الْحَبَّاجُ وَأَحْمَدُ بِصَلَةِ جَزِيلَةٍ **وَقَعَ** أَعْرَابِيٌّ ابْنُهُ إِلَى الْمَلِكِ فَقَابَلَ عَنْهُ مَعْدَةً ثُمَّ
 جَاءَ وَقَالَ فِي آيِ سُوْرَةٍ أَنْتَ فَقَالَ فِي قُلْ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ فَرُونَ قَالَ بَشَرُ الْعَصَابَةِ أَنْتَ فَعَلِمَ
 ثُمَّ تَرَكَهُ مَائِدَةً وَقَالَ فِي آيِ سُوْرَةٍ الْيَوْمَ أَنْتَ فَقَالَ فِي إِذَا جَاءَتْكَ الْمُتَافِقُونَ فَقَالَ مَا
 تَقْلُبُ أَنْتَ الْأَعْلَى لَدُنَّ الْكَفَرِ وَالزَّيْنِ قَدْ عَلِيكَ بِغَيْثِكَ فَارْجِعْ **وَقَالَ** الْأَمِيرُ فَخَضَعَتِ
 بِالْبَادِيَةِ فَوَارَتْ أَعْرَابِيَّةً عَلَى قَبْرِ نَبِيِّ ^{وَمَنْعَتُهُ} وَقَوْلُ فِي السُّنَوَالِ وَمِنْ الْعَالِي وَمِنْ الْغَطْبِ وَمِنْ
 الْعَصَا وَمِنْ الْكَلَاةِ فَقُلْتُ لَهَا مِنْ هَذَا الَّذِي مَاتَ هُوَ لَا كَلِمَةٍ بَوَدَتْ قَالَتْ هَذَا الْعَمَلُ الْإِلَهِي
 الْحَبَّاجُ مَصْرًا بِمَنْصُورٍ وَلَهَا نَائِكٌ أَنْ لَسْتُ أَيْ الْجَمْعُ السَّالِفُ فَقُلْتُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكُمْ
 اللَّهُ تَعَالَى مَا خُذْتُ إِلَّا أَنْتَ سَتِيدٌ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ **وَدَخَلَ** أَعْرَابِيٌّ وَيَصِلُ فِي
 الْمَسْجِدِ وَكَانَ اسْمُهُ مُوسَى فَقَرَأَ الْإِمَامُ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَةَ يَأْتِيُونَ بِأَيِّ أَهْلِكَ
 فَأَخْرِجْ إِيَّيْكَ مِنَ النَّاسِ حَيْثُ فَتَرِكَ الصَّلَاةَ وَرَوَى هَارِبًا وَلَمْ يَعْصِمْ فُجِسَ عَلَى بَابِ
 الْمَسْجِدِ وَبِيَدِهِ عَصَا فَقَرَأَ الْإِمَامُ وَمَا تَأْتِيكَ بِمَيْمَنِكَ يَا مُوسَى فَخَضَعَتِ الْأَعْرَابِيَّةُ
 وَقَالَ هِيَ عَصَايَ يَا فَتِيدَ وَانْطَرَانِ خَوِجَتْ إِلَى عُنْدِي عَمَلَتْ لَكَ وَالْأَهْلُ بِالْأَيِّ
 يَا مُوسَى بِي لِيَقْتُلُوْا فِي قَبْرِ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ **وَقِيلَ** إِنَّهُ وَأَعْطَاهُ مَالًا فِي مَوْعِدَةٍ أَنْ يَرْجِعَ
 يَرْسِلُ إِلَى الْمَرْأَةِ مَلِكًا حَالًا وَلَا دَهْشًا فَوَسَّعَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْهَا حَتَّى يَخْرُجَ الْوَلَدُ فَأَذَانُ
 أَرْسَلَ لِمَلِكٍ أَخُو فَيَلْجَأُ إِلَى الْفَرَجِ وَيُضَيِّقُهُ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى الْمَالِ الْأَوَّلِ فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ مِنَ الْعَصَا
 وَقَالَ صَلِّ اللَّهُ الْإِمَامُ إِنَّ الْمَلِكَ الثَّانِي سَمِيَ وَاسِيٌّ وَمَا دَخَلَ الْمَقْرَبَةَ وَبَقِيَ أَمْرًا وَاسِعَةً

فمن السُّنَوَالِ فِي السُّنَوَالِ وَمِنْ الْعَمَلِ
 وَمِنْ الْغَطْبِ وَمِنْ الْجَمْعِ وَالْكَفَرِ
 إِذَا مَا الْكَلَاةُ جَوَلَتْ وَتَوَكَّبَ إِذَا بَلِ
 مَاتَ أَوْ مَالِكَ هُوَ الْكَرَامَاتِ وَتَوَكَّبَ

فغضب الناس فذهبوا إلى الباب الثامن فمضوا به إلى الخلق البشريين إلى الباب التاسع فمضوا به إلى الله
الباب التاسع عشر في أخبار التوحي والنعقلين وحكاياتهم
 والقائل قد يكون في كثير من الناس وأكثر ما يعتري ذلك ذوى الأسمان وقد
 يكون الرجل عالما عاقلا بغيرا ويعتريه ذلك حتى يعرف به كتاب زهير وأشباهه
 فلقد أخبرني خبر واحد أنه وشي في رقة السببية ينزل عن دارة فلا يستدعي إليها
 فإذا سئل عن صناعته وفصاحته أدب على حجاب وإل في بيانه وكأنه جالينوس فزرا
 وقد وردت في هذا الباب من أخبار التوحي والنعقلين ما فيه من غرائب وكفاية أن شاء الله تعالى
وقفت سارية بن مروان على باب طحان فظن أن حماره يدور بالرجي وفي غفلة جليل
 فقال للطحان لم جعلت هذا للجليل في حق هذا العمار قال ربه ما أدركك سامة أو
 فإذا لمع للجليل علماته وافقت فصصت به وزجرته قال أرايتك أن وقف للحماد
 وحرك رأسه بالجليل قال الطحان ومن لم يحمار له عقل مثل عقل الأملير **خطب**
 على بن زياد الإيادي فقال في خطبته أقول لكم كما قال الرجل الصالح ما أرىكم إلا
 ما أرى وما أريدكم إلا سبيل الرضا فقل له إنما قال له فروعون قال يقول من قال له
 فعاد أحسن **وخطب** وإلى الجماعة فقال إن الله لا يعادي عباده على المعاصي وقد
 أهلك الله عطية في ناقة ما كانت تسادى قيمتها ما في دونه فتمم قيمتها **وكل**
 عتاب على عمر بن ذات ليلة وقد كشف خصره والناس يمزونه فقال يا أي بني
 لا يترك فضيها فأتك لو رأيت مؤامرا لفتحت إن الله قطع يديك وجعلني وقد قال
وروي الأصمعي عن نافع قال كان العاصم ي من أكثر الناس توكفا فقل له ما
 رأيت من موفقه فسكت فلما ألم واستأثر عليه قال قال لعمري العاصم من حضرة وابن زائدة

عمر بن

أخرج منه وصل وقد داموا المؤمنين أن يحفروا له في ثلاثة أيام **كان** هبة القيس بن
 إلى إليه الشمان ويشتي إلى المياضيل فسل عن ذلك فقال إنما أنكر من أنكره الله ثم
 وأهين من أهانه الله تعالى **وأنزل** الذئب لصيقه شاة فذهب بها فقال له رجل أخضاها
 من الذئب وأخذها فقال له لماذا فعلت ذلك فأتت والذئب سوارا وولاحد **كان** باقر
 الذي يضرب بها اللشل فالعن اشترى طبيا باحده عودا ففعل له بكم اشترته
 ففجع كفتيه وفترق أصابعه وأخرج لسانه إلى أحد عشر فأنفقت الطغي ويروى **وقع**
 رجل من التوحي بخارية حسنة فنكها فلما ألقى من في ثروا ديرة فيما قال لها بكر أنت أم
 شيب قالت له سلى الجرب **قال** أبو حنيفة في قصصه ليس في خير ولا فيك فبأنزل
 حتى تجد خيرا متى **ومن** التوحي عمل بن لحيم من شأنه أنه قال أبو حنيفة أرى ابن
 لجيل بن لحيم فرسائي حلبة فسبق فجاء إلى أبيه فعمل فقال له كيف ترى ابن اسحق
 فربى بالابن فقال يا بني أفتأعنه ربه الأعرور ففعل بالمرء وفيه يقول الشاعر
 • ومشتبى بوجهي بدواؤا بجمه • وأتى عباد الله أنوك من عجلي •
 • ليس أومهم عار عين جواده • فأصحت به الأمثال تضرب بالجميل •
ضلع معاوية بن مروان بأز قال اغلقوا أبواب المدينة لتلافيح البازين المدينة **كان**
 الزبيج العامري واليا باليمامة فأتى بطلب قد عثر بكميا فأماده • فقال فيه الشاعر
 • شيدت بآن الله حق لسانه • وأق الزبيج العامري ربيع •
 • أنا ولنا كلبا بكميل ولديع • ومائة كلاب السليم يبيع •
سئل رجل موصى عن موصيه فأنشأ في كتاب فله يجد لها فقال له من هذا الرجل له
 مات لوجهه في كتابي هذا **قال** أبو يوسف سئلت أحد التوابع الذين كانوا يكتبان في باب

الطوازيهما است است امر اخوك قال اذا جاء رمضنا للبارك استويا **وقيل** لابي
عقاب كيف برك الامان قال واهة ما افرخصا بصوت **وقال** ابو العجم لصاحب شرطته انا
ان تنظر في الماء فانه رجل يشكي رجل وهو يقول هذا حيا حلي دياك لي فذبحه
ففكر صاحب الشرطة بهنية فقال عينا من النظر في الماء **وقال** لها حظ رأيت
رجلا يمشي بكاء شديدا فسلته عن ذلك فقال بلحن لث جالوت قتل مطاوعة فانه
نفس الصعداء حتى ظننت ان فؤاده انقطع وقال ومن قتل مطاوعا فقد جعلنا
لولاية سلطانا فقلت له لا ابرح ههنا ولا زال فمك **ومات** رجل من بني الحيرة
مرويت شيئا منهم قد جرح عليه جرحا شديدا ففعل له في ذلك فقال نحن من الغنى
له شعور والموت **دخل** ابن الجصاص ومثالي بيتان له فراه فيه نور لم يبق فقال
ما هذا القور فقال نور بيتان ثم نظر الى نور اخر فقال وما هذا قال نور قطن فقال انك
وقد بقيت فيه بقعة بغيرها فما ترى ان تزرع فيها ففكر ابن الجصاص ساعة وقال ارى ان
تزرع فيها صوفيا فان ارجوانه احسن **وقفع** رجل كبير من مكان عال فانكسر وعظم
فجنى الى محجر لحي به فظروا اليه وقد تحطم فقال ليس واهة فيه حيلة فقال له الشيخ
وعالم فان لم يجنى متى شيخ كبير فاحمل عسى ان يجنى متى صبي صغير **فقد تم**
رجلان الى بعض القضاة اللغزائين فقال احدهما ان هذا باعني ثوباه في حبيب ثوبه
ان بقيان ومن في مجلسنا لم يعترف فله يفعل فقال له القاضي قل له بما قال الله تبارك
وتعالى فان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قتلوا فان القياطين لا يقتل **آفي**
رجل الى بعض القضاة اللغزائين فقال له ما تقول في ديك سفد وجاجة فباضت الفجأة
في منزل اهلها قبل ان يفرق الفقيه ملنا ثم قال من عسى ان يولد للفراش والاما الحرج

للمسجون

تأ حفرتم ليللا الاخر الوفاة قيل له اوص فقال مالي بين اولادى للثبنت
والابن مضيب قيل له ليس هذا يجاوز في الشريعة قال انا اعلم بولادى البنون يرون
بالثياب ويقا تون وياخذون الاوراق ويقطعون الطريق والبنات في البيوت ليعر
لهم حيلة واذا لم يكن لهم شيء لم يكتسبوا **وكان** رجل من التوكل بالكوفة
يركب حمارا وياخر بالعرف ويصني عن الشكر فوقف يوما على رجل وهو يعمل فؤ
واوثارا وريبا فقال له يا عت واهة لتعمل الملاهي في اسواق السليين فقال لا واهة
اعرفه الفقيه ما هي الا مقلا فتعده ثم دلى فوجع اليه وقال له يا عت واهة اما انك
ما تعمل من الملاهي حتى تشترى بي وانا شيخ كبير يقول ابي مقلا وهي من خش
والثب يجترى بالنا فقال له اعرفه ولولا الفقيه اطلجا بعد فراخى منها بالفا
له الفقيه صدقت له اعلو بهذا وصدقه وانصرف عنه مستغيا مستعذرا **آفي**
رجل الى بعض القضاة اللغزائين برجل فقال له ايها القاضي هذا عصى اذن بل شانه
فقطعا فمثل خصمه فقال هو عصى اذن نفسه فقال القاضي متى صار جلا حتى
يقطع اذن نفسه قال من صار مولانا القاضي حمارا ففضح الناس منه **كتب**
بعض التوكل الى ابيه كتابا كتابي اليك من مدينة الرقي سلام عليك واعلم انك
فد عرضت عرضة شديدا فلو كان غيبي لما ت فكتب اليه ابو وعليك السلام
احسنت واهة يا بني اذ لم يمت فوافقه لومت ما كملناك ابل **وقفت** رجل على
البرازين وطلب كفن الابن له مات فقال له البرازين ابن كمن كان قال كان
في انا ارسلنا نوحا الى قومه **جلى** ملك من الملوك في يوم شاة بارد واقفا
البرازين في بيته متقبلا في القرو والخياب ودعى بالطعام والشراب فلما سكر طلب نرجا

وعجبة فآخذ وقعة ويكتب فيها ابرق وارعد ما شئت فاذ لا اخافك ابدا فقال لفلان
خذ هذه البطاقة فاذهب بها الى الشتاء والبرد وارفعها اليه فاخذها الخلام ومك
هنية ويكتب تحتها من البرد والشتاء الى مولانا الملك وبعد اقل من ذلك سبيل اليك لها
ولكن انما لعلنا نك خوفك ونسج استاهل وارساك موتاهم فمرة البطاقة الى مولاه فلما
قراها ابرق فلما انه في حينه بالكسوة والطعام والشراب **كان** لرجل من التوكي صديق
اراد الحج فقال له اذ وصلت مكة انشاء الله تعالى فابعث لي بجمال حضرة فوجه
بذلك فلم ير له ينظر ويعد فلما طال عليه الانتظار وجد قارورة فقال فيها واني
بها الى طبيب فقال له انظر في هذا الماء هل يهدي الى رجل من اخواني فقال لا
اراد **ونظر** رجل اترك الى رجل يجامع زوجته ويتردد فيها فقال له اتي شيخ
قال انما ان تدور فني به امهات **روى** الاصحى عزله القعقاع قال رايت الشعب
في السوق يبيع قطيفة وهو يقول اراءه اليكم من عيب فيها قالوا وما ذلك فقال
يحدث الذي تحتها من وفيها **آتت** جارية الى بعض النساء التوكي رجل فقال
اعز الله مولانا القاضى ان هذا فليكن ففكر ساعة فقال لها فليكن انت فانزله
يقول سن بالسق والجروح قصاص **واي** رجل رجل الى حاكم فقال له ايضا
القاضى ان هذا قتل اخي فقال هل لا ينك من امة قال نعم قال اهي شاة مولاه
امر به بالشد عقيمة قال بل هي شاة مولاه فقال القاضى ارفعها اليه حتى تلد
منه ولدا وترثه مثل مبلغ ولدك فترت به اليك فقال الرسل لا اكسر الله
في المسلمين مثلك **وحكى** ان صاحب بن حناو عاب رجلا فخرج لانه فقال له ما
الغالب باسا فلم يرتجعت لفتك ونكمتا فقال كذا الحب ان يكون لغد من استهمى انما

وسئل رجل عقل رجلا فاشلا قال له كيف تنسب الى الافة فقال له لنوى قال
اخطأت في ضد الالام انما الاصحى بما جاء في القبر من الاكرم جيف يقول انك لنوى
وحكى انه روى رجل باعوا ما جفها فقال له ان من هلا عولت ههنا حتى لا تحبل
قال سمعت من الفقهاء ان العول مكروه فقالوا اما سمعت ان الزنا حرام **ووقع**
في بعض المساكين عجة من الدخس فوشب خراساني الى دابة الجمل فقصير القيام
في الذئب فقال يخاطب الفرس هب ان جبهتك عرضت فناحياتك كيف طالت
وقال رجل لولده وهو في الكب في امة سورة انت فقال له لا اشم هذا البلد
والله بل اولاد فقال لصدي من كنت انت ولده فهو بلا ولد يقين **ارسل**
رجل ولده يشترى له حبالا طويلا ليطوله عشرون ذراعا فوصل نصف الطريق
فدجع فقال يا ابت عشرون ذراعا في عرض قال في عرض مصيبي فيل يا ولدي
وحكى في حكاية اهل قريون ان رجلا منهم كان عنده امرأتان فرفضتا فالف الطبيب
فاخبره فقال له الطبيب انتى بائسا غدا فوضع الماء ان في قارورة واحدة وشدة
وسط القارورة خيطا فلما الى الطبيب قال هذه القارورة بائسا وهذا الخيط المتد
بين اللانين فقال له رجل له لا شدة الخيط من داخل القارورة حتى لا يتنجسا
فقال سموت **وحكى** ان بعضهم قال ان كل احول يرى الواحد اثنين وكما زله ابن
احول فقال بالية ليس هذا بصحيح لانه يلزم من هذا اني كنت ارى القومين اربعة
روى محمد بن الحسن ان امرأة عبد الله بن ولده رأت على جارية له في بائعاته لقران فقال
شيء ذو باق وعد الله حق **و** رآه النار متوى للحاكم بن **و**
و رآه العرش فوق الماء في **و** فوق العرش رتب العالمين

وَعَمَلُهُ مَلَايِكَةً حُرَّامَةً ۝ مَلَايِكَةُ الْأُلُوهِ مَقَرَّ بَيْتِهِ

فَقَالَتْ أَمَنْتُ بِاللَّهِ الْكَرِيمِ وَكَذَبَ الْبَصَرُ نَحْتًا لِبْنٍ وَوَاخَةً بِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَضَحَكَ **وَحِكْمِي** أَنْ التَّمَنُّونَ قَبْلَ فِي تَحْصِيلِ مَنْ كَانَ يَحْوَاهُ خَلَّتْ حَصَلَ عِنْدَهُ وَضَعُ الْعَاشِقِ رَأْسَهُ وَنَامَ فَقَالَ لَهُ حُجُوبُهُ لَا تَنْتَبِهِ شَيْخٌ تَعْمَلُ هَذَا فَمَا مِنْ عَشَقٍ فِيكَ لَنَا أَمَّا لَعَلِّي أَرَى خِيَالَكَ فِي النَّهَامِ **وَقَالَ** بَعْضُهُمْ رَأَيْتُ ابْنَ الْبَقَاءِ يَقْتُلُ الْمُصْغَفَ وَيَسْجُدُ لِي بِكَ تَعْدِيلًا فَقُلْتُ لَهُ فَمَا يَكِيلُ فَقَالَ أَكَلْتُ خَمِيضًا وَلَبَّيْتُ مَعَ لَمْ تَطُورْ فِي الْأَصْفِ فَرَأَيْتُ فِيهِ وَيَسْتَأْذِنُكَ عَنِ الْخَمِيضِ قُلْ هُوَ أَدْنَى مَا تَطُورُ النَّشَاءُ فِي الْخَمِيضِ فَتَجِبَتْ مِنْ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى كَيْفَ يَبِينُ كَلِمَتِي فِي الْقُرْآنِ حَقَّ الْخَمِيضِ وَأَكَلْتُ مَعَ **وَقَالَ** يَوْمًا أَيْضًا فَدَجَّرَتْ مَرَاوِغُهَا يَدِي الْفَرْقَةَ لَمْ تَطْلُفْ حَتَّى أَصْلَحْتُ مَرْتِينَ **وَقِيلَ** إِنَّ الْحَجَّاجَ مَرَّ لَيْلَةً بِكَانَ فِيهِ لَبَانٌ وَعِنْدَهُ بَسْتُومَةٌ فِيمَا لَبَنٌ وَهُوَ يَقُولُ مَتَى لَنَا إِبْرَاهِيمُ هَذَا اللَّيْلَ لَتَرَى إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا وَكَذَلِكَ تَرَى إِبْرَاهِيمَ كَذَلِكَ فَيَكْتَبُ لِي كَلَامًا وَيَجْعَلُ خَلْفَهُ خَلْفَهُ بَنَتِ الْحَجَّاجَ وَارْتَوَّجَهَا فَمَدَّ لِي خَلَامًا وَلَمْ يَدْخُلْ لِيهَا يَوْمًا فَخَضَّ صَعْنِي فَأَضْرَبَهَا بِرَجُلٍ هَكَذَا فَوَضَّ بَسْتُومَةَ بِرَجُلِهِ فَأَنْكَرَ الْبَسْتُومُ وَتَبَّتْ وَالَّذِينَ فَنَزَحَ الْحَجَّاجُ الْبَابَ فَفَقَّعَ الشَّاهِدَ فَخَازَنَهُ وَجِلْدُهُ خَمْسِينَ سَوْطًا وَقَالَ لَهُ لَوْ رَفَعْتَ إِبْرَاهِيمَ هَكَذَا لَأَغْبَيْتَنِي فِيمَا **وَحِكْمِي** إِنَّ بَعْضَهُمْ مَعَ قَاتِلًا يَقُولُ قَالَ أَرْجِعْ لِي رِيكَ فَأَسْأَلُهُ مَا بَالُ النَّسْوَةِ الْأَذَى فَطُغْنَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا السُّؤَالُ لَأَقْلَبْتُ فَطُغْنَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ شَعْرَةِ الْتِيكَ **وَقَالَ** رَجُلٌ لَزِيدُ الدِّينِ إِذَا نَجَّحَ عَلَيْكَ الْكَلْبُ فَأَتَرَاهُ يَامُشِي الْخَيْتَ وَالْأَنْثَى فَقَالَ حُرِّدَ الْوَجْهَ الْجَبَدِ عِنْدِي أَنْ تَكُونَ مَعَكَ عَصَاً فَلَيْسَ يَحْمِلُ الْكَلَابُ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ وَيَحْتَسِبُ **قِيلَ** نَحْنُ بَعْضُ الْمُتَغْلِبِينَ فَلَمَّا رَأَى الْبَيْتَ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهَا اللَّهُمَّ غَاثًا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ وَمِنْ هَذَا

الَّذِي أَتَى عَلَى نَفْسٍ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ فَأَتَى حَضِيَّتَ الْخَلْقِ فَمَا وَجِدَتْ إِنْشَاءً يَدْعُو إِلَيْكَ إِلَّا هِيَ فَيَكُنْ لَا أَدْعُو إِلَّا **فَقَالَ** رَجُلٌ بِخِلَامٍ بِكَ يَخُذُ مِنْ قَالَ بَطْعَاهُ قَالَ الْأَنْتَ أَخِي قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْأَشْيَاءُ وَالْخَيْسَ فَقَالَ زَوْجِيهَا يَوْمَئِذٍ إِبْرَاهِيمَ **وَحِكْمِي** إِنَّهُ قَالَ بَعْضُهُمْ رَأَى ابْنَ خَائِفِ الْعَمْدِ فِي حَصْرِهِ يَطْلُبُ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا تَطْلُبُ هَذَا فَقَالَ إِنَّهُ أَخْفَيْتُ شَيْئًا فَلَمْ أَهْتَدِ إِلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ فَلَمْ لَا هَلَمْتَ عَلَيْهِ حَلَامَةً قَالَ جَعَلْتُ عَلَامَتِي قِطْعَةً خَيْرِ كَسَاتِ قُرُونِهِ وَمَا أَرَاهَا إِلَّا تَعَادَةً **وَقِيلَ** نَظَرَ خِلَامٌ إِلَى الْجَبِّ فَوَارَى وَجْهَهُ فِي الْبَاءِ فَمَدَّ إِلَى أَعْتِهِ فَقَالَ لَهَا يَا أُمَّةَ فِي الْبَيْتِ وَهِيَ تَجِبَاتُ أُمَّةً فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ يَا بَنِي وَمَعَهُ خَيْبَةٌ **وَحِكْمِي** إِنَّ بَعْضَهُمْ أَتَى بِبُولٍ إِلَى الطَّبِيبِ فِي طَلْتِ وَقَالَ هَذَا بُولُ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لَهُ لَا تَجِيبْهُ فِي قَادُورَةٍ فَقَالَ لَهُ جَعَلْتَ مَدَّ إِلَيْهِ فَنَزَحَتْهُ لَوْ سَمِعَ مِنْ ذَلِكَ **وَحِكْمِي** إِنَّهُ جَمَعَ خُرَاسَانِي مِنْ أَهْلِ السَّنَةِ فَلَمَّا حَضَرَ الْمَوْسِمَ اجْتَمَعُوا وَإِسْلَامُ يَدُهُ عَلَى النَّاسِكِ فَلَمَّا فَرَّغَ اعْطَاهُ شَيْئًا قَلِيلًا لِأَبْرَضِيهِ فَأَخَذَهُ وَخِيَرَهُ ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَعْضِ الْأَمَّاكِينِ وَكَانَ وَكُنَّا شَدِيدًا فَنَطَعَ الرَّكْعَةَ بِرَأْسِهِ فَقَالَ الْقُرْآنُ مَا هَذَا قَالَ حَدَّثْتُ أَنَّكَ كَانَ مَعَاوِيَةَ كَلِمَةً إِلَى هَذَا الرَّكْعَةِ فَطَحَهُ بِرَأْسِهِ **وَحِكْمِي** كُنْتُ النَّظْمَةَ أَشَدَّ وَأَقْوَى كَانَ الْأَجْرُ اعْظَمَ وَأَوْفَى ثُمَّ شَدَّ الْقُرْآنَ فِي عَلَى وَسَطِهِ وَطَحَهُ نَظْمَةً عَظِيمَةً قَوِيَّةً حَتَّى سَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ فَسَقَطَ مَغْشَا عَلَيْهِ فَفَرَّقَهُ الرَّجُلُ وَرَاحَ **وَقَالَ** أَبُو عَلْقَمَةَ الطَّبِيبُ لَدَا جَدِّ فِي بَطْنِي قُرُونَةٍ وَمَعْدَعَةٌ فَقَالَ الطَّبِيبُ لَمَّا الْفَرْقَةُ فَضَرَا طَلْعَهُمُ الْقُرْآنَ عِنْدَ الْأَطْيَاءِ فَضَرَطَهُ الْمَضْمُونَةُ وَأَمَّا الْعَمْعَةُ فَلَا أَدْرَى مَا هِيَ **وَقِيلَ** لِرَجُلٍ مِنَ الْفُتَيَّانِ مَا كُنْتُمْ تَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الَّذِي يَسْكُنُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ فَقَالَ حَرَجًا بِأَنْصَفِ الْقُرْآنِ

وَحِكْمِي انه دخل بجبل من اصل حمص الى بلن فزاعى فيها منارة فقال لصاحبه فمما
اطول قامة هذا الذي بنى هذه المنارة فقال له يا اخي هل في الدنيا من يكون قامته
مثل هذه المنارة انما بنوها على وجه الارض وهي نائمة ثم اقاموها **وَقِيلَ** لانه
دخل بجباريته وادساها بان لا تطلق سيدة ناك هل ماجرى بيننا فكانت يا مؤ
سبتى مع فلان الثاني من خمس حنين بياصها وسينكها ولد اخبرك فكيف اخبرها
بما فعلت بي وهي حرة واحدة **وَرَأَى** الازمعي اعرابيا مجلى ولا يهين القرابة فعلمه
لعمد وسورة الاخلاص فقراهما في صلوته فراه بعد مائة بقرا الحمد وجعلها
فقال له ما بالك لا تقراء السورة الاخرى فقال وهبتها البني حتى وكبره ازاراجع
في هبة وهبتها **وَحِكْمِي** انه قرا وجعل سورة الزلزلة فقال يوسف تحدثت اخبارها
بالرفع فقيل له انما منصوبة فقال كيف ذلك والخبر مرفوع لباختار **وَكَانَ**
صلى رجل خلف امام فقرا الامام في صلوته فابن تنهبون فقال اما انما قال الله
واما هؤلاء الذين يوشيه فلا ادري اين ينهبون **وَقِيلَ** دخل رجل على رجل بعزبه باخيه
فقال له عظم الله اجرک واحسان اخاك على جوار الملكين هما دوت وما روت **وَكَيْفَ**
رجل الى ابيه وكان غائبا اما بعد فان احوالنا بخير وله يحدث بعدك مكره غير
حائظا وقع ضات ابنى واخفى وجاريتان ونجوت انا والسنور والحمار **وَحِكْمِي** انه
بعظم كان يجلس الى القاضي ابي يوسف فطيل الضمت فقيل له يوما لا تكلم
فقال متى فطر الضمان فقال القاضي اذا غابت الشمس قال فان لم تقب الاصف
الليل فغضت ابو يوسف وقال اصببت في سكونك واخطأت انا في استدعائك انطق
اِنَّ تَجَرَّ اصل ضيعة مؤذنا مؤذنا من لعمري وعاده فاستأذنه فقال له امامهم له ردة

ولكن شاعها في حق علي خير العمل **وَقِيلَ** انه دخل عالم الى بلاد فصل الى جباله جبل
يتهم ويقول بعد صلوته لا سبحان الله فقال له كيف هذا قال ادوت ان استمع لك
وليتني فنبوت خبعت اربعين فاروت ان استرد الزايد **وَحِكْمِي** لما حط قال ان
امرأة الى معلم بانها قالت ان ابنى لا يطيعني فاحسب ان تفرجه وكان المعلم طويلا
فاخذن لحية وحطها في فيه وحبك واسد وصاح صبي عظمته فضرطت المرأة
من الضرع فقالت انما قلت لك فزع القصب ما قلت لك فزعني فقال لها لما
علمت ان العذاب اذا نزل يقوم بهلك الصالح والطالح **وَقَالَ** احمد بن دليل
موت يوما بمعلم يعلم صديقا وبين يديه صبي وهو يقول الانجيل من خلقه
قال موسى بن عمران قال فالبعير من دوز البعيرة في استه قال شيطان يقال له
القرني قال احسنت وآدم من ابوه قال نوح قلت انا نوح من اولاد آدم قال
تعرفن بادم وانا ابو عبد الله المعلم يا صبيان كرفوه وكرفوه حتى
المن خلفت ان لا اقف على محله **وَقَالَ** اخبروني بمعلم وهو يقول لواحد من
اولاده لا ضربك حتى تقول لي البحر من حفرة فقلت له انا والله ما ادري حفرة
فان كنت تعلم فاخبرني لا علم لانا والقصي فقال لقد حفرة كروم اخو آدم **وَرَأَى**
ابو خنيفة رجلا يصلي ولا يركع فقال له يا هذا لا صلوة الا برحوم
فقال نعم ولكن رجلا طين فاذا ركعت خرطت في صلوتي فصلوتي قائما
احسن من صلوتي بصراط **وَصَلَّى** ابو رخط امام فقرا الامام فملاوة
لله فجعل له عشرين فقال لا اعور ولا والله بل عينا واحدا فقد كتبت وهذه التوبة
وَرَأَى رجل نارة فحبب منها فليل رفيقه ما هذا فقال لطفه بزا نكوهها الاجل ان

تشت من رطوبات الماء ثم يجره إلى حاله **وَحِكْمِي** ان فتيا قال الرجل ما طالعناش
البروج قال النبي قال هذا ليس من البروج قال نعم لما كنت شابا سئلت مفتيا عن
طالع فقال النبي وانا الان التيم ويقين ان النبي كبر وصار ناسك **وَحِكْمِي** ان
حي دخل الحمام وخرج فضربته رجم باردة فشق خصيته فاذا العدي بها تعلقصت
فرجع الى الحمام وجعل يفتش الناس ويقول قد سرق احدى خصيتي فترانه دفي
في الحمام وحى فوجعت البيضة فلما وجد بها حديدته تعالى شكرا وقال كل الانبياء
البد لا يفقدوا **وَحِكْمِي** يوما دقيقا وجملة على جمال فلما دخل الحمام في الزحام
فراة حي يوما من بعد ايام فاستتر منه فقبل له مالك قال لخاف ان يطلب منى لاجرة
وَحِكْمِي بعضهم قال اتاني رسول عيسى بن صالح وهو يوند والى القنسين وقيل الكندي
قال اتاني رسول الله بالليل فامرني بالحدود فتركت ان كتابا ليا له من الخليفة فلما وصلت
قال لي ادخل من خلعت فوجدته على فراشه فقال اني سميت الليلة منكرا في امرى
وما هو صلح الله الامير قال استحييت ان يصيرني الله حرة ويجعل زوجي يوف
الصدق فقال لك فكرى فقلت فلما لا شخصيت حسنا صلى الله عليه وسلم
ان يكون زوجك فانه سيد الانبياء فقال لا تنطق انك لم افكر في هذا ففكرت لكن
كبرت ان اخيط امر المؤمنين عايشه رضي الله عنها **وَحِكْمِي** ان بعض المغفلين سمع
وَحِكْمِي وكنوا بغير حق يقولون مرحبا فلما راوا في معد مات مرحبا
فقال كذاب واهة الشاعر مرحب قتله امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله
وله بيت الاقفا **وَحِكْمِي** اني رايت بعض المغفلين جارية تحت رجل يهاها فقال لها
ما حملك على هذا فقالت له يا مولاي حلفتني حياة ورايك وانت ضلوتني لك فاحذرت

على ردة فكنت وهو على فوق بطنى فرضى مولاه **وَقَالَ** رجل لرجل يحكى هذا الشهر
يوم قال لست من اصل هذه المدينة **وَقَالَ** الاصحى خرج جماعة من بني خنار فاستن
يحم ابيو معا من الليواة فاحق كل واحد منهم مملوكا او مملوكة فقال احدهم
اللائم انك قتلهم ان ليس له مملوك ولا مملوكة ولكن امرأتى طالق طلقه واحدة
لوحيك الكريم **وَقَالَ** بعض المغفلين في بيوت اذن الله ان ترفع الركن فقال لا تخف
انما هو بالجر فقال له يا جاهل اذ كان الله تعالى يقول في بيوت اذن الله ان ترفع
تجرها لئلا ذا **وَحِكْمِي** ان جبار سابط كان يحبه الجند فاذا دخل حجر امة حو
لا يقال انه فارغ فما زال يحبه امة حتى سرق ومما فماتت **وَقِيلَ** ان جابر
من العفيلين يعود جابر الله مريضاً فلما فار من حدة قال لاهله لا تفعلوا كذا ففعلوا
كان فلان عند كذا مريضاً ومات وما الخبر تونا بموت حتى نشيع خاين **وَحِكْمِي**
ان هبة ضل الله به فيعمل نياوى الامن وجد صيرى فهو له فليل له فله تنشره فقال
فان حلاوة الرجل ان **وَحِكْمِي** ان جماعة من بني الطفاوة وبني واسب الى حياض رجل
ادعاه هؤلاء هؤلاء فقال بنو الطفاوة هذا من عراقتنا وقالت بنو واسب بل هو غزنا
فقالوا فليسنا باول من يطعم حينا فبينما هم كذلك اذ طلع عليهم هبة القيتي
فلما راوه قالوا انا لله ونال اليه را حيت انظروا وطاع حينا فلما راوا قضا عليه قضاهم
فقال هبة القيتي للحكماء في ذلك ان يؤهب به الى غنوا البصرة فيلق فيها فالكار
رسب فيه وان كانت طفاوة لطف فقال الرجل لا اريد ان يكون من احد هذه القبطين
ولا احابة لي بالتيوان **وَقِيلَ** ان هبة القيتي كان حيل في حقه فلا دة من ردة
وعظامه وخرز وخرف وهو ذليلة طوية فقل عن ذلك فقال لاهل في بها نفس ولا

اضل في النعماء فبات ذات ليلة واخذ لحيه فلامه فقلدها فلما احبهم ورأى القلادة
فخرج لحيه فوجد وقال يا اخي اين حورت انت انا ولا انت فمن انا واين انت فقال يا اخي
عجش عجد وكن يفتكك نوك **ه** ارضا عيش من ترى عجد و **و**
عجش عجد وكن يفتكك القيس **س** نوك لا وشيبة بن الوليد **ه**
ر رب ذبي اربعة مقل من الماء **ه** لودعي عصية محمد **و**
العصية الجميل وشيبة بن الوليد رجل من رجال العرب **وحكي** ان دعة وهي مارية
معه ومعها ربيعة بن عجل ووجت وهي صغيرة في بني العنبر بن تميم فجلت فلما خرجها الفاجر
خلت ارضا تريد الغلا فبرزت الى بعض الغيطان فولدت فاستحل الوليد فاضرفت
فقال رادها احدثت فقالت اضرت يا هذا هل يغفر الجعراء فقالت نعم ويغفر يا
فطست ضرتها واخذت الولد فبنوا العنبر فسمى بني الجعراء بن بها وخرجها ايضا ارضا
فطورت الى يا فوخ ولدها وهو يضطرب وكان قليل النوم كثير البكاء فقالت اضرت يا
اعطيني سكيناً انا ولها وهي لا تملو ما انطوت عليه فطست وشقت به يا فوخ ولها
فاخرجت دماخه فلفقتها القفرة فقال ما الذي تصنعين فقالت اخزجت هذه السيدة
من راسه لياخذ النعم فقد انا الآن **وحكي** ان عبيد الله بن زياد جمع بين شريفتين
رجل زبي سدوس ويقال له جربذ الجناوين هبقة القيس واجرهما بالقرأى فلما
شربت خريطة من حجارة وباء بالزقي فمات وهو يقول دوت عقاب بلن واشتغاب
طيرى عقاب واصسبى للوراب حتى يسيل اللعاب فاصاب بطن هبقة فاضرم فيها
له انصرم من حجر واحد فقال هبقة لوالده قال طيرى عقاب واصسبى اللد يا
فذهبت هبقة فما كنتم تعنون حق والذباب في اللغة انسان العين الذي يرى به

وحكي ان عيسى بن موسى الياسم بن جوماجي وهو رجل من قرارة وكان يكنى ابا الغصن
وكان يجي بجمر بظهر الكوفة موضعاً فقال له مالك يا ابا الغصن قال لى قد دفت في هذا
القهره وراهم ولست اهدى الرماح فقال عيسى كان يجب ان تجعل عليها علامة
قال قد فعلت قال وماذا قال سماه في السماء كانت تطلقها ولست ادرى العلامة الا زينا
وحكي ان اربعة البكاء وهو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة كانت تزوج
رجلا من بني لاسية فدخل يوما عليها للثيا وهو رجل قد اتى امره تحت زوجها فاضعها
وهي تحترق وتضرب من الضرب والركن وتغريها بخيلة عجيبة فوجدت ان ربيع امة يريد ثيابها
ولذا يظهر منها هذه العريكات فرغم صوتها بالبكاء وهتكت عندها الثيا وقال والامه فطقت
اهل الحق وقالوا ما ورائي قال دخلت الثيا فصادت فلما اهل بطن ابي يريد ثيابها فقال
اهون مقول ام تحت زوج **وقال** بعضهم دخلت مدينة فرايت بها خلافا حيا
فراودته فاجاب فلما غلبوا ذكرت الله تعالى وانصرفت عما هممت به وارجعت بالخوف
فقال لى اضع لى شيئا فقلت ما جرى بيننا ما يوجب العطاء فانا نرسل طال الحاج
فبينما نحن كذلك اذ قربنا رجل ففما كنا لى فقال حدثني ابي عن جدتي
للزهر الشامي رضى الله عنه انه قال اذا غلق الباب وارضى الترفيق بين
الله فاحطه حقه فذهبت الى الامور وذهبت وقالت اعجل الله العظيم
من قواد فما رايت من يقود على مذعب الشامي بسند متصل غيرك
وحكي ان بعضهم دخلت في بعل شوكه فقال لزوجته انظري هذه الشوكه في رجل
واخرجها منها يا برة فلما خرجتها روجته برأس الأبرة فخرطه فخرطه فخرطه فخرطه
فقال لى ايضا فقال لا اوافقه ما رايتها ولكن لعمر ك قد سمعت صوتها باذني

باب التاسع عشر يعون الله الخالق البشر وتلوو الباب العشرين بناية رب السموات والأرض
الْبَابُ الْعِشْرُونَ فِي الظُّرُفَاءِ مِنَ الْكَيِّانِينَ وَاحْبَابِهِمْ وَحِكَايَا خَيْرِهِمْ
ولها ثين على جنوهم حالات وحكايات مستظرفات واحبا وظهرت منهم في المارسات
اوردت منافي هذا الباب ما فيه مقنع وكفاية انشاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله
من ذلك ما **روى** عن جملول الجنون حمل الصبيان على جملول ضرب منهم فطرد
بعض دار القريشيين مشوكة الباب فاقصمها ورد الباب في وجوههم وخرج الرجل
فعره ودعى له بطريق عليه طعام فجعل يأكل والصبيان يصيحون ويصفون
عليه منخل الباب وهو يأكل ويقول قصير يتهم في يديه نأب باطنة فيه القوة
وظاير من قبليه العذاب وحمل عليه الصبيان يوما فالحجوه الى مضيق عند عليهم
بقصة كانت بيده وهو يقول **إذا تعاقبوا فأنظروا فيما** فاضيق الامور انا
الى القريش **م** محبون من هجاين الكوفة من بني اسد يقال له معدل يقوم من بني
تم الله بن ثعلبة فعبثوا به عبثا شديدا فقال يا بني تم الله ما اعلم في الدنيا
قوتنا خيرا منكم قالوا وكيف ذلك قال سؤا اسد ليس فيهم محبون ضري وقد
قيدوني وحبوني وسلموني وانتم كلكم هجاين ليس فيكم عاقل واحد **م**
يؤذيكم **روى** بعض الامراء محبوني ليعر كهما فيضحك منهما فيما هو عبث
بهما اذا سمعا ما يكره فدها بالتيف والتيا ف فقال لحد هما لصاحبه
يا فلان الحمد لله كنا محبوني فصرنا ثلاثة هجاين **كان** عليان الجنون
يا وي الى دكان الطمان فيضجع اليه الصبيان ويبشونه فاذا اذره قال الطمان
يا فلان قد سجي الوطيس وطاب اللقا وانا على بصيرة فيقول له الطمان شأناك

وإذا زود فقوم سريتا وهو يشد من قبله ويمثل ويقول
فإذا أهدم التي بين عينيه عزيمة واعرض عن ذكر العواقب **جاءه**
فراخا عن عصاه وقد ميزه ويقول
هو اذا حاربواك واما زود **د** دون الشتاء ولو باتت اطهاره
فريقد على الصبيان ويشد ويقول
لشد على الكبيسة لا ابالي احتقن كان فيها امر سواها
فاذا لمقه طربوا انفسهم في الارض وكشفوا عن حوراهم فيعرض بوجه عنهم
ويقول حورة الوهمي ولولا ذلك مات عمرو بن العاص يوم صقن ثم يقف ويأخذ
انا الرجل الضرب الذي قمره خشا في حوراء الحية التوقد
ثم يرجع الى دكان الطمان فياخذ القصة من يده ويشك الجدار وهو يقول
فألق عصاها واستقرت على كنا ههنا بالاب الفز
فيل لابي مالك الخزاعي وكان معنوها حسن البديهة من اطراف الهجانين
ما تقول في الشوق قال قد غنى البراءة مالك وهد الله بن راحة وجمع الفتا حبه
بن عجر بن الخطاب وكان عبدا لله بن جعفر ثم سكت فقيل له سميت القضاة و
سكت عن ذكر عبدا لله بن جعفر فقال انما سالتوني عن الدنيا ولم تروني
عن ضرب العود **وكان** المحنون جند القضاة فربما يمز به من يريد الصب فيعبث
في قضاة فلما كثر ذلك عليه لطم قفاه بخره وقعد على قارعة الطريق فكانت
اذا صفقه احد قال له يا فتى شريدك والسعد فلم يجد احدا الى صفقه بعد
قال ابراهيم الشيبان مروت يحملون المحنون وهو يأكل خبيصا فقالت له

اطعمني منه قال اعطني اذ ليس هو لي قلت فلن هو قال لما تحب لينة الفليفة
بعثت اليه لاكله لما **استاذن** جعفران الجوز على رجل من خدم بعض
الملوك فاذن له وقد حضر هذا في فتحة معي فلما كان من القاء استاذن
عليه فحبه ثم انا في اليوم الثالث استاذن عليه فحبه فنادى يا هلي صوته
عليك اذن فاما قد تعدينا **لنا** هو ووان عهدنا **لنا**
يا اكله سالت انبت حراد **داو** يقبلك ما حمتا وصلينا
وقال الغمضاح لاني يومنا وكان معيها ما تشتهي قال راسي كبش
قال له ابو بهد لا يكون قال فراس كبش قال له ولا هذا يكون قال فلا اشتبه
شيئا ففصل منه ابو **وحكي** عن بن يزيد المبرور قال خرجت من بنياد نريد واسطا
منصلنا الى دير هرقا فنظر الى الجاني فاذ الجاني كلام قد رونا ونظرنا الى حق
منهم قد دخل ثوبه ونظفه وجلس ناحية عنهم وقلنا انكاس ولا بد من كلامه
فعدا فوقفنا به وسلمنا عليه فلم يرد لائلا فقلنا له ما تجد فاذنى وقال
يا الله تكلما اتيت كعد **لا استطيع** ايت ما احيد
فما ان لي نفس تغمضا **بلد** واخرها ما ملك
وا رى العبيبة كيرتفعا **صبر** ولا يقوى كما حكد
وا ظن عا يبتى كشامة **ميك** يا تحيد الذي احيد
قلنا له احسنت واهة فاوما بيده الى شئ ليرميناه وقال المثل يقال
له احسنت قال فويلنا هارين فقال استلكر بالله العظيم الاما رجعت حتى
اخذت كمر فان احسنت **قل** وان احسنت قلتم است فوجنا وفتنا وقلنا

وقلت له قل فلما راي وقرقا حده هيج وحيد فتمس تنق الصداء واذنا
يا انا حرا قبيلا الضيق جبرهم **و** حاورها سارت بالي الا
وا برت من وراة التجفنا طرها **نا** مولي ودمع العين
و وودعت بسان عقدنا هاجم **نا** ديت لاجلت رجلاك يا حبل
و دلي في البين مما حل لي ورجيم **من** اوعة البين حل البين ما حبل
يا الحار في العير عرجي حتى اودم **يا** را حل العير في توديعك الاجل
ا د على العبد له انقض عودك **يا** ليت شعري طول العبد ما حبل
قلنا له لقد ما فوجنا فقال انا لله وانا اليه راجعون فقال انا والله اموت فوجنا
عليه وشحق شخصية فمات رحمه الله تعالى **وقم** ما في اللوس على اذ وف فاذ
و كذا ان عينك في العدا **يغنيك** عن سبل الشوف
فقال ابو دلف رحمه الله تعالى ما مدحت قط بمثل هذا البيت فامر له بعشر
الاف درهم فابي ان يقبضها وقال اقع من هذا نصف درهم فيربة
و حكي عن بن الجهم بهر سم قد اجتمع الناس اليه وتعلقوا له حوله فلما نظر اليه
البر سم قصد نحوه واخذ بضائه فاذنا يقول ويرقص ويثد هذا
لا تحفلن عير الصبح الذين تراهم **فوحى** من ايلي عيم
نفي ومن خافاهم لو فليس **موا** لهم عيم **كوا** لهم مواهم
ثم نظر حوله فاذا به قد راي خلا ما حسن الوجه مليح اللبس فنق عليه ثيابه
هذا التعيد لديهم **قد** صارني اشقاهم
واضرب من ساجته فما روي بيده فخط وقيل لانه مات وقوى رحمه الله

وَحِكْمِي إِنَّ لَهَا حَنِيفَةً تَكُن جَالِسًا عِنْدَ مُؤْمِنِ الطَّاقِ فَصَاحَ بِجِلٍّ مِنْ رَأْيِ النَّاسِ
 الْقَضَالَ فَقَالَ مُؤْمِنُ الطَّاقِ إِمَّا الْقَابِ الْقَضَالَ فَلَمْ يَزِدْ وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْقَابِ الْقَضَالَ
 وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِي أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ هُوَ هَذَا اللَّحُونُ الرَّيْدُ **وَحِكْمِي** أَيْضًا إِنَّ
 أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ يَوْمًا لِمُؤْمِنِ الطَّاقِ أَنْكَ تَقُولُ بِالرَّجْعَةِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا قَرَضْتَنِي أَمَّا
 دِينًا وَعَلَى إِنْ أَرَجَّجَهَا إِلَيْكَ وَفَتْ الرَّجْعَةَ فَقَالَ لَهُ مُؤْمِنُ الطَّاقِ اعْطِنِي ضَامِنًا
 أَنْكَ مَا تَرَجَّعَ بِصُورَةِ كَلْبٍ وَلَا خَنَزِيرٍ وَلَا أَفْكَتِ أَثْنُ بَاكَ **وَحِكْمِي** أَيْضًا
 الْحَيُّونَ كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى لَيْلٍ فَدَخَلَ وَوَجَّهَ وَضَعَتْهُ تَحْتَ ثِيَابِهَا فَيَضَعُ يَدَيْهِ
 إِلَيْهَا بِرَأْيِ يَدَيْهَا وَيَقُولُ دَخَلْتُ أَعْيَى وَخَرَجْتُ أَعْيَى **وَرَوَى** أَنَّهُ لَقِيَ أَبِي حَنِيفَةَ
 بِبَلُولِ الْحَضُونِ فِي السَّحَرِ فَعَمِلَ يَجْتَبِ مِنْ بَكْوَرِهِ وَيَقُولُ يَا حَبْدَ اللَّهِ انْخَرُجْ فِي مِثْلِهَا
 الْوَقْتُ فَقَالَ الْبَلُولُ أَبِي حَنِيفَةَ يَشَارِكُنِي فِي الْفَعْلِ وَيَفْرُدُنِي بِالْعَجَبِ **وَحِكْمِي** أَنَّهُ
 قَدْ جَرَى بَيْنَ الْبَلُولِ وَأَبِي حَنِيفَةَ مباحثات فكان من جعلها الله سئل الْبَلُولُ عَنْ
 مَذْهَبِ الشَّيْطَانِ فِي الْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ لَا تَهْمُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَقَالَ لَهُ الْبَلُولُ هَهُنَا
 فِي الْأَصُولِ مَذْهَبُ الْأَشْعَرِيِّ وَفِي الْفُرُوعِ مَذْهَبُ مُؤَلَّا الثَّانِيَةِ فَخَذَ الْخَضِيبُ
 فَقَالَ لَهُ الْبَلُولُ لَا تَهْمِلِ لِأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ الْقَضَادِقِ لَخَبَرُهُ (مَا فِي الْأَصُولِ) فَقَوْلُهُ
 فِيمَا اخْتَرَيْنِي لِأَقْنَعَنَّ لِعَمَلِ طَائِفَةِ الْمُسْتَقِيمِ فَقَدْ نَبِ الْأَعْوَادُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
 وَمَا فِي الْفُرُوعِ مَا بَارَهُ عَنِ التَّجَرُّدِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ
 حَيْثُ لَمْ يَجْعَلْ بِالْقِيَاسِ نَعَمْ الْعُقُوقُ بَيْنَ الْقِيَاسَيْنِ إِنَّ قِيَاسَ الشَّيْطَانِ كَانَ مَرْتَبًا
 قِيَاسَ الْأُولَوِيَّةِ وَقِيَاسَاتُ يَأْبَا حَنِيفَةَ مِنْ بَابِ قِيَاسِ الْمَسَاوَةِ وَكَمْ بَيْنَهُمَا مِنْ
 التَّقَارُوتِ وَإِنْ اشْتَرَكَا فِي عَدَمِ الْحِجَةِ فَأَعْلَمُ أَبُو حَنِيفَةَ كَمَا تَقَعُ جَمْعًا **وَرَوَى**

أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ الْإِمَامُ جَعْفَرُ الْقَضَادِقِ عَلَيْهِ وَهَلَى إِبْنُهُ وَإِبْنَةُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ لِمُؤْمِنِ الطَّاقِ وَلَقَدْ مَاتَ إِمَامَاتُ قَالَ لَكِنْ إِمَامَاتُكَ مِنَ النُّظَرِ إِلَى
 يَوْمِ الْوَقْتُ الْمَعْلُومِ بِعَيْنِ الشَّيْطَانِ فَأَعْلَمُ أَبُو حَنِيفَةَ كَمَا تَقَعُ جَمْعًا **وَقَالَ**
 الرَّشِيدُ يَوْمًا لِلْبَلُولِ مَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيْكَ قَالَ مَنْ أَشْبَعَ بَطْنِي فَقَالَ إِنْ أَشْبَعَكَ
 فَمَنْ يَحْتَجُّنِي قَالَ الْحَبُّ بِالنَّسَبِ لَا يَكُونُ **قَالَ** أَبُو زَيْدٍ الصُّوْرِيُّ تَرَى جِلٍّ مِنْ قَبِيضِ
 يَوْمِهِ إِبْنُهُ يَأْبُو حَنِيفَةَ الْمَعْتَوَةَ فَقَالَ الْغَلَامُ يَا أَبَا حَنِيفَةَ مَا بَالُ الْحَيِّ قَبِيضٌ قَلِيلَةٌ
 حَنِيفَةُ الْمُوْنَةُ وَلِيَّيْنِ كَثِيرَةٌ حَرِيصَةٌ شَدِيدَةٌ الْمُوْنَةُ قَالَ مَنْ يَقُولُ أَقْنَعُكُمْ
 وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نِسَابُهُ بِأَذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبْتُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا بِكُفْرٍ أَمْثَلُ
 لِحْمَةِ إِبْرَاهِيمَ فَجَذَبَ الْقَبِيضُ يَدَهُ مِنْ يَدِ ابْنِهِ وَدَخَلَ فِي غَمَامِ النَّاسِ تَحْلًا حَيًّا
وَرَوَى عَنْ الْبَلُولِ وَجَدَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ تَرَجَّلَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَكْثَرِ الْحَدِيثِ
 وَبُرُودٍ عَنْ حَايِثِهِ أَخَا قَالَتْ لُوَادُ وَكَتَبَتْ لَيْلَةَ الْقَدَرِ مَا سَأَلْتُ دُ
 عَنْ وَجَلِ الْآلِ الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ فَقَالَ الْبَلُولُ وَالْقَطْرِ عَلَى حَلٍّ مِنْ أَبِي طَالِبٍ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ يَعْنِي أَنَّ الْقَطْرِ عَلَى حَلٍّ مِنْ أَبِي طَالِبٍ كَانَ مِنْ
 اعْظَمَ مَسْئُولَاتِ حَايِثِهِ فَكَانَ يَفْنِي أَنْ يَضْمَ هَيْئَتَنَا إِلَى الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ
وَحِكْمِي إِنَّهُ جَمْعٌ لَيْلٍ تَرْتَبُكُ لَيْلٍ بِأَرْضِ نَجْدٍ فَكَانَ يَقْبَلُ أَجْمَارَهَا وَتَرَابَهَا
 وَأَرْضَهَا وَيَسْمَعُ بِهَا هَيْئَتِهِ وَجَمْعُهُ فَلَا مَهْمَ الْخَاصُّونَ عَلَى ذَلِكَ الشَّعْلِ فَقَالَ
 مَا قَبِلْتُ إِلَّا رَجْعَهُ لَيْلٍ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا جَمْعَهَا تَرَابًا وَفِي أَرْضِ خَزْنَةٍ يَقْبَلُ
 أَجْمَارَهَا وَتَرَابَهَا وَأَرْضَهَا فَقَالُوا لَهُ إِنَّ لَيْلٍ وَأَهْلِيهَا سَأَلُوا أَسَاءَ الْمَنَازِلِ
 وَلَيْسَ لَهَا تَأْرِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَلَمَّا سَمِعَ الْجَمْعُونَ هَذِهِ الْمَقَالَةَ فَانْفَدَ وَصُورُهُ

لَا تَقْتُلْ دَاوُدَ وَابْنَيْهِ قَتْلَ الْغَيْرِ الْمَعْرُوفَةِ وَأَنْتَ
وَلَمْ يَمُوتْ عَلَى كَيْلٍ أَرْضٍ وَ عَلَى كَيْلٍ وَمَنْتَ أَمَّا دَاوُدُ

وَيَحْيَى ابن سلطان الهند قال رجل من انقص الناس عقلا فقال قرأت في بعض
الكتب ان من كان اسمه يحيى طويل القية معلّم القديسين فهو انقص الناس
عقلا فقال له السلطان فقص في هذه البلدة لعلك تقع على من يجمع هذه القصص
فقصته حتى تزي حقيقة ما في ذلك الكتاب فبعد سعي كثير وقع على ذلك الرجل
فأتى به الى السلطان فاقعده مع الناس حتى يخرج السلطان فاتفق جلوسه
على كسرى مشتاك بالخيزران وهو له يمكن لا بأس سراويل فاختار يعجب
بخصتيه فقال يمكن ان تدخل في فرجة من فرج الكسرى حتى اذا خرجنا الى
الناس وصفنا لهم كسرى السلطان وسعة فرج شباك الخيزران فبعد
جهد كثير ادخل خصتيه في فرجة من تلك الفرج ثم احتال في ادخال
الآخرى ففى حاله وهو لا يقدر على القيام وانفتح خصتيه من شدة
الانقباض ثم خرج السلطان فبأى الرجل غلام السلطان يحمل عليه في القيام
فلما قام قبض الكسرى بيده حاملا له وهو يسرع في المشي فلما قرب الى
السلطان تعجب منه وقال لاى شئ يحمل الكسرى بيده الى خلفه فلما
ابصر خصتيه تحت فرج الكسرى تعجب منه فحكى له الحال وكيف احتال في
ادخالهما ففحص السلطان حتى استلقى ظهره وتعب واذا عن حقيقة قبل
واقر بعقبة الكتاب **وقال** الرشيد للسلطان ان تكون خليفة قال لا وذلك
ان رأيت موت ثلاث خلفاء ولم ير الخليفة موت بعلوين **وَوَيْحَى** ابن البهلول

دخل يوما على الرشيد وهو يدعوا ويقول في دعائه اللهم انت عبدك لا تخلوها من
حالتين اما منعهم عليه بنعمة يجب الشكر عليها او مبتلى بمصيبة يجب الصبر
لديها فقال له البهلول لو انت انسانا انقطاريه واولجته في استك هذه النعمة
يجب الشكر عليها او بمصيبة يجب الصبر لديها فخير هرون الرشيد فلم يرد جوابا
وَيَحْيَى انه صلى الدلال الجنون يوما خلف امام بمكة فقراء الامام ومالي لا احب
الذي فطرن فقال الدلال ما ادرى واهة فضحك الناس وقطعوا الصلوة فلما فرغ
عائنه الامام وقال ويلك لا تدع الجنون والسفه قال كنت عندى لك الله
فلما سمعتك تستغيم ظننت انك قد شلكت في ربك عز وجل فب الي **وَيَحْيَى**
ابن ابا حنيفة قال يوما للبهلول انه ورد في الحديث القصص ان يوم القيمة توضع
اعمال ابي بكر وعمر في حكمة من اليزان واعمال سائر الخلفاء في كفة اخرى
فترجح اعمال الثنتين على اعمال الخلفاء فقال البهلول ان كان هذا الحديث
حقيقا فالعيب في اليزان يقين وفي التواريخ ان البهلول خبان والافوه فاضل
عالمه فاحل كما مل امانى الذهب شيعى الشرب والسب فيه اما ان هرون الرشيد
ادار منه ان يتولى له قضاء بعد فلان خبان قال ما بين ولكن فزبد به واما ما روي
من ان الخليفة لما سعى الناس اليه باق الامام جعفر الصادق عليه وعلى ائمة واهل
الصلوة والسلام يريد المزجج على الخليفة استفتى العلماء في اباحة قتله فكل ام
افق له الا البهلول فانه اتى الى الامام عليه الصلوة والسلام وحكى له القصة
فامر عليه السلام باخيه الجنون **وَيَحْيَى** ابن البهلول اتى الى المسجد يوما وكا
ابو حنيفة يقرئ للناس من علومه التضيعة الباطلة الكاذبة وقال فجملة كلامه

يَا أَيُّهَا مَنْ عَلَى الْكَلْبِ تَبَعُ الْبُكِّي * وَهَلْ تَبَعُ الْعَنُوقَ دَمْعُ حَارِثِي *
 قال ومعنى فمعت خلفه وحدي حتى اني منزل وجعل من اصل الفضل والراى و
 الذين وكما نبت له ابنه من اصل النساء واسحق فوقف على الباب وانفذ وقا
 فَمَا أَتَا فَا قَدْ جِئْتُ أَشْكُو صَبَابِي * وَأَخْبِرُكُمْ صَمَاتِ الْعَبِي *
 وَأَخْبِرُكُمْ بِمَا عَلَيْكُمْ لَتَعْلَمُوا * بَارِقَ وَصُولِي مُدْرَا يَنْكُصُ *
 قال فلما فمعت الفتنة وحملت الكاية وخشيت ان يظهر امره قلت له ما جلوسك
 على باب القوم ولم ياذنوا لك قال بل قد اذنوا قلت فكيف ذلك وهم يقولون
 يَا هُوَ رَبَّكَ لَا تَسْخِرْ بِأَيُّهَا * إِنَّا عَمَّا نَفْقَهُ لَلْمُسَاوِي *
 قلت سمع البيت فقال يا صالح افتد قالوا هذا قلت فمعت لم يجر فمعت يجرى ويقول
 إِن كَانَ قَدْ صَوَّرَ هُوَ زِيَارَةَ حَارِثِي * فَلَرَبَّ مَعْتُوْقِي يَرْوُو الْمَا شِقَا *
 فترجع فلم يرد الوساو حتى مات ومقتلهم ملحكة الوراق عن الصوفي قال حدث
 صديقي ل قال دخلت البمارستان ببغداد فرائت شابا نظيف الثياب قد شدت
 الى سارية وورائه وسادة وبسبع مروحة فجلت عليه وقلت له ما ذا تريد فقال
 قوسين وفلادج فاحضرتهما واكمل فلما فرغ قلت له هل يطلب ضمير هذا قال وما
 بقدر عليه قلت اذكرك فلعن الله ان يساخرني عليه فقال مضى الى زقان الغفلة
 فتعجب باب كذا وتقول مجنونكم من فلاحه فضربت وفعلت ما قال فخرجت الى
 محوز فها هو قل له عليكم من ذا اعله فخرجت اليه واخبرته بذلك فشق شقة
 فمات فخرجت الى الباب فوجدت الصواخ وقد ماتت للجارية ومقتلهم ملحكة
 التامري قال هربت انا وصديقي لي مدبر هرقل فقال صديقي بل ل ان تدخل فظهر

الزماقية

الى مافيه عر ملاح الهامين قد شلنا واذا بشاب نظيف الثياب حسن الهيئة جميل
 المنظر فحين بصيرنا قال عرسا بالوفد قرب الله بكم ما من اين اقبلتم فقلنا جعلنا
 فذا لك ومقع الله بك اقبلنا من كذا وكذا فله ما السلك حين اوانت لغير
 هذا المكان اهل وهو لغيرك محل ففقد الصمد وهو شدد ود الى الجدار فسلط
 وجوب طرفه اليها واخملت حينها فبكى بكاء شديدا ثم انشد وهو يقول
 يَا فَتَى تَعْلَمُ أَتَى كَسْبِي * لَا أَسْتَطِيعُ إِسْتِمْاءَ أَحَدِي *
 رُوِيَانِي لِي رَوْحُ مَقْصُومِي * بَلَدِي وَأُخْرَى خَارِجًا بَلَدِي *
 أَمَّا الْغَيْبَةُ لَيْسَ بِغَيْبَةٍ * صَبْرِي وَلَيْسَ بِصَبْرٍ مَا جَلَدِي *
 وَأَطْنُ خَارِجِي كَمَا هُنَا * مِمَّا كُنَّا عَقْدُ الْوَدَى أَحَدِي *
 قلت وسياق منه انه ينبغي هذا الشعر لالكاتب ولا يمكن ان يقال ان هذا
 المحكي عنه مولان خالدا لم يحبس وانما كان سائما كاسيان انشاء الله تعالى فله
 بقى الا استعارة لحد ههنا من الاخوال الراوى لما فرغ من شعره التفت اليه فقال اهل
 استنت فلما انهم لم وليا فقال بلن ما السرح ذهابكم اعيان من مكافئنا اليه فاشد
 يَا أَنَا خَوَّلِي الْعَجِيمَ حَيْثُم * وَوَحَلُوا هَاوِيَا دَتِ بِالْمَوِي الْأَوَّلِي *
 هُوَ قَلْبِي مِنْ خِلَالِ الْكُفْرِ نَاطِلِي * تَرَوُّنِي وَدَمْعُ الْعَيْنِ مُنْصَوِّلِي *
 هُوَ وَدَعْتِ بَيْنَانِي عَقْدًا عَم * نَادَيْتُ لِأَحْلَتِ رِيَالِي مَا جَمَلِي *
 وَرَبِّي مِنَ الْبَيْنِ مَا دَاخِلِي وَمَا * يَا نَارِي الدَّارِجِي الْبَيْنِ وَارْتَحَلِي *
 يَا خَاوِي الْعَيْسِ حَيْثُمُ حَيَّي * يَا حَادِي الْعَيْسِ وَرِيَالِي الْأَجَلِي *
 يَا دَحْلِي الْعَيْدِ لَمْ أَقْبِصْ مَوَدَّعِي * فَلَيْتَ شِعْرِي وَطَالِ الْعَمْدُ مَا خَلَعِي *

فقلنا لا يجوز أن ينظر ما فعل ما توأما قال أقمت عليكم ما توأما أنتم فحبب نفسه في
الأسئلة بجدية دلح منها السأله وبروت عينا. واستبث اللهم من شتيه وشيق ماذا
ميت فانه ما على شيخي اعظم منه وحكايا البرود كما هي وزاد ان قال فوجدنا
في الذي رجحان ليس فهم (انطف منات عليه بقايا شيا ب ناعمة قد توأما منه فقال
انشدوني شيئا من القصور او انما انشدكم فقلنا له انشد برحمتك الله قال انما انشد
القصيرين فلما قال ما فعلوا قال رجل بغضض معنا والله لقد ما توأما فقال واذا
انصد الموت فقال له اصل ما شئت فهدب حتى مات واخرج الزجاج واماليه
عن البرود والحكاية ايضا لكنه قال فقال لنا انشدوني فقلت لرفقي انشد فانشد ذلك

فقال لنا وهذا القتال على طرفي نقيض فانه يرى محبوبه وانما مقصده فقلنا له انت
عاشق قال نعم قلنا له قال انت سؤل قلت عن ابن اخبرت قال حدثني ابي علي
ابنه حماد بن محمد بن عوف ويزنك المالك بن ابي اسحق بن عيسى بن علي بن ابي طالب
قال السيرة هذا كلامه والقسم يقول احد زوجه فانه يخبر ثم القنت الى قتال
اشد انت شناسا من الشعر فانك من اهل الادب فلم يحضر في الاول الا عرفت

١. حَبِيبُ نَامَاتْ قُلْتُ حَمَامًا ٢. رَحَى النَّبَا وَابِي النَّبَا
 ٣. يَا لَيْلِي نَامَا الْفَرَانِ وَكَيْبَةً ٤. مَبِي حَلْ طَلَا وَتَبِي شَرَابِي
 ٥. وَالَّذِي نَامَتْ رَأْسَ نَامَاتْ وَقُلْتُ ٦. رَحَى النَّبَا أَمَامَا تَبِي النَّبَا

الوجه والصيغة مكتوباً بالحدید فقات له من الذي اوجب لك هذه الحالة فاقش

وَقَالَتْ فِي قَوْمِهَا زُرَّتْ دَمِي ۖ وَخَصَّافِينَ هَٰذِينَ دَاخِلِي الْجَنَّةِ

الآيات ان النبي يفتي سورة
يعرف ما اذا كان بالان يفتي

وما حكاه أبو الحسن المؤدب قال ان اخذت من بالس اريد العراق فيقال انما يحضر

بَابُ الْحَدِيدِ وَهُوَ مُضَارِعٌ بِالْأَدْرِ عَلَى جُزْئِي خَالٍ مِنْ أَيْنِ أَوَّلَتْ أَنْتَ خَلَّتْ

فانت نعم حبيب فانك قال نعم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يرى في شعاعه من انساب فقال

مَا زِلْتُ أَدْرِي أَنَّهُمْ فِي الْآرْتَمِ

... ..

وَقَامَ التوريك وهو من الشاهيد في عقلاء الجاهلين قال الأبي رأيت والقبيل في
 بالحجارة فلما رأى قال إنا ترى ما يصنع بهؤلاء مع ما لنا فيه من العشق والجنون
 فقلت له لست بمجنونا قال بلى والله وفي عشق شديد قلت فما اشدت فيه شأنا قال بلى
 جُؤُنٌ وعشق ذُرُوعٌ وذُؤُودٌ * فَمَا لَهُ حَذًا وَهَذَا لَهُ حَذٌ *
 * فَمَا اسْتَوْطَنَا جَمِيٌّ وَقَلْبِي كَيْفِيَا * فَلَمْ يَنْقُ لِي قَلْبٌ صَحِيحٌ وَلَا كَيْفَا *
 * وَفَدَّ سَكَاتُ الشَّاءِ وَخَالَفَا * عَلَى مَحَبَّتِي أَنْ لَا يُقَارَ قَدَا الْجَدَا *
 * فَأَنْتَ طَبِيبٌ يَسْتَطِيعُ بِحِيلَةٍ * يَمْلُجُ مِنْ دَائِنِي مَا يَصْطَلِحُ بَدَا *
 وقال يوما وقد لقيته وفي عنقه حبل يقوده منه القهبيان يا أبا بكر بما ذا
 يذب الله تعالى عباده قلت بجهنم فقال صفيها لي فقلت له ومن الذي يذره راضع
 عذاب الله تعالى فقال إنا والله في عذاب أعظم منه وكشف خرسهم بحبل عظام بالله ولا
 * أَنْظُرُ إِلَى مَا صَبَّرَ الْقَبْ * لَمْ يَبْقِ لِي حَسَمَةٌ وَلَا قَبْ *
 * إِحْمَلْ حَبِي حَبٍّ مِنْ لَمْ يَزَلْ * مِنْ شَأْنِهِ الْهَمْرَانُ وَالْعَبْ *
 * مَا كَانَ أَعْنَانِي عَنْ حَبٍّ مِنْ * مِنْ دُونِهَا الْأَسْتَارُ وَالْحَبْ *
 وقال له ابن الزيات رحمه الله تعالى يوما متى حدث بك العشق قال مزنا
 طويل وحسد بعيد ولكن كنت إكتمته حتى ظلمت فقال انشدني ما قلت فيه فإني
 * كَسَمْتُ جُؤُنِي وَهَوَايَ الْقَلْبُ كَا * فَلَا أَسْوَى وَالْقَلْبُ أَعْلَنُ الْعَبْ *
 * وَخَلِي وَلَيْسَ الْعَقْبُ بِذِيَّة * فَلَا إِذَا بَ الْبَسَمَ ذَلِكَ الْقَلْبُ *
 * فَيَسْجِي تَهْلِيلُ السُّؤُنِ وَالْيَمُوعَى * فَمَا لَهُ حَبٍّ وَهَذَا لَهُ حَبْ *
وَمِنْهُمْ خالد بن يزيد يكنى أبا القاسم ويعرف بالكاظم خراساني الأصل

الشاعر

الشاعر أحمد بن عبد الجبار في التوراة العباسية والشعور من بلاطه والورقة
 وحسن الشعرية اعتزله في زمن قيل من التوراة نقاله في الورقة وقال أنها كانت
 تعزله زمن الباطنيان فإذا جاء الشتاء حسن حاله وحكى في امتزاج الأدراج
 ورياض اللطائف أنه خرج إلى بعض الأهمال بأذربايجان فشمده مجلسا فيه
 قينة فاجتذب بها وطلب أن يستحضرها ما مشغته فدخله حتما حتى خاور
 عقله وطارت له فكان يصحوا حيا ما ويعمر حيا ما فترك العمل مدة مدبرة
 ثم استعمله محمد بن عبد الملك في كتابة بعض الأعمال في زمانه
 * مَرَضَانُ دَاغِيْنِ بِالْأَشَامِ طَلِي * بَقِيَّ حَوِيَّ الْأَشَامِ أَسْوَى الْأَهْلِ *
 فقط مشغيا عليه حين سمع ذلك وقد تذكروا حاله الحاجة وإنما أخبرته
 أنها طلبت الشام ثم أفاق ورجع ورمى العمل وكان يركب قصبه ويخطو
 بهنداد وأهلها يطالبونه خصوصا أرباب الدواوين ليسوا بأشعره قبل قال له
 ابن الجهم يوما هب لي قولك * ليت ما أصبح من رقة خديك بقلبك *
 فقال من الذي يجب ولله وراه يوما والأصبيان من يضع يديه ويصعقون في وجهه
 فأخذه بيته ثم قال له بعد ما أخذ الراحة ما ذا تريد يا أبا القاسم قال من ربة
 ووطيا فاحضرها فلما وصل قال له ابن الجهم اسمعني شيئا من شعرك فإني قد
 * تَنَاسَيْتُ مَا أَوْعَدْتُ سَمْعَكَ بِأَحْوَى * كَأَنَّكَ مَعْدُ الْخَيْرِ خَالِي مِنَ الْفَحْوَى *
 * فَتَزَكَّتْ جَبُولَا عَلَى الصَّدْرِ وَالْفَنَاءِ * فَمِنْ أَيْنَ لِي صَبْرٌ فَأَجْعَلَهُ طَبْعِي *
 * وَفِي الْقَبْرِ جَنِيهِ عَلَى الشَّيْءِ * فَأَوْحِمْ مَعْدَلِي لِي مَنِي وَمِنْ نَفْسِي *
 * عَلَّمَ الْفَنَاءَ مَنْ كَلَّمْتُ حَبِيْبِي * اسْتَلْقَيْتُ بِالْجُؤُنِ مَنَاقِي وَبِالْفَنَاءِ *
 الشاعر

٢٨١
لَقَدْ كَانَ أَخِي تَوْفَّيْكَ رُفَّةً ۝ فَلَقَ عَلَى خَدَّيْ عَدِيْرًا لَدَيْهِ ۝

فقال له احسنت وافته ووجد لك وجدا عظيما ثم قال له اسمعني شيئا
غير ذلك قال حسبك ان ينالك هميريتك ووطبك اكثر مما سمعت وخرج من عند
وله ايضا ۝

يَا نَارِيكَ الْبَيْعِ بِالْأَقْلَبِ ۝ إِنْ كُنْتُ أَمَوْتُ فَمَا ذَنْبِي ۝
يَا مُعْرَافَ الْخَسَنِ أَهْرَؤُتِي ۝ يَنَاقُ بِطُولِ الْحَجْرِ وَالْحَبِيبِ ۝
إِنْ تَأْكُ عَيْبِي أَبْصَرْتُ مَيْتَةً ۝ يَمْلِكُ عَلَى قَلْبِي مِنْ عَيْبِي ۝
حَسْبُكَ اللَّهُ لِمَا بِي كَلَامًا ۝ إِنَّكَ فِي عَيْبِكَ بِي حَسْبِي ۝

ودخل على ابن عباد فرجع مجلسه فقال ابن عباد الاعرابي من هذا فقال ارمي
سرفه قال لا قال هو خاله الكاتب فقال له ابن الاعرابي اسمنا شيئا من شعرك فما
لو كان من بشيركم يقين البشر ۝ ولهم ريق في الدنيا والسمير في الآخرة ۝
فترجعتهم مضلا وصعقا ۝ سَلَكْتُكُمْ مِنْ شَهْلِهِمُ الدَّرَكِ ۝
فقال له ابن الاعرابي كبرت هذه صفة الخائف لا الخالق انت داعي هذا فقال
هَذَا لِمَا أَحْبَبْتُ فِي خَصْمِكَ ۝ تَرُوكَ وَمَا تَلَامُ فِي كُتُبِكَ ۝

حق في فعل قوله ۝

أَقُولُ لِلتَّقْوَى عَدُوٌّ إِلَى بَدَنِي ۝ حَبَالُ شَيْءٍ يَحْكُمُونَ مِنْ سَبَابِكِ ۝
فقال له ابن الاعرابي وافته انك لعفوك ما وصفت به ووقفت عليه ابراهيم
ابن المديني عتيبة وقد نلقع برواء اسود فقال له انت الغافل لهذا
مَنْدَجِحِي السَّادِلِ بِي مِنْ رَحْمَةٍ ۝ هَبْ حَبَالِي لِتُخْلَصَ السَّادِلُ ۝

قال له

قال صديق فقال ابن المديني يا غلام ارفع له ما معك فقال حلال وما ذاك فقال له
ثلاثا فدينار قال اقبلها بشرط ان تصرفني من انت روفي نخعة اخرى قال لا اقبلها
او تصرفني من انت فقال انا ابراهيم بن المديني فاحذها واصرف ابراهيم
فلما بوع له بالخلافة طلب فقال له اشد في شيئا من شعرك فاذن الخالد

عَيْشُ خُصْمِكَ سَرِيحًا قَائِلًا ۝ وَالْقَسِيُّ إِذَا لَمْ يَقْبَلْ ۝
قَدْ طَعَنَ الشُّوقُ قَلْبِي ۝ فِيكَ وَالْقَدِيرُ حَيْرٌ نَاجِلٌ ۝
فَصَدَّابِيْنَ إِعْتَابِيْنَ وَصَحِي ۝ تَرَكَانِي كَالْقَتَنِ الْبَاسِلِ ۝

وحكى عن حمزة الشاعر نحو ما سبق عن ابن الجهم من رؤيته مع الصبيان
وادخله بيته واطعماه لكتفه قال ما طعمته وطبا فقط واستندته فاذن
مَنْدَحَارُ قَائِلِي فَصَارَ يَلِكُهُ ۝ فَكَيْفَ أَسْلَوْ وَكَيْفَ أَرَكُهُ ۝
وَطِيبَ حَيْمٍ كَالْمَا تَحِيْبُهُ ۝ فَيَطْرُقُ الْقَلْبُ مِنْكَ مَكْكُهُ ۝
وَيَحْدُجِي مِنْ الْعَبِيصِ مِنْ ۝ الْيَقْمَةُ لَوْلَا الْعَبِيصُ يَكْكُهُ ۝

حكي صاحب الزهدة قال نشأ بيني حرار شاة لبعض القصار وهو يدعى راسعا
وكان كامل الحسن والظرف والطانة والعفة وكان له ابنة عم تسمى
لطيفة وكانت على ارفع ما يكون من مراتب الجسدال ومحاسن الاخلاق
والفصال فوق ايوها وركها صغيرة فلما عاها حتى بلغت ثكاث تنظر الى ابن
يحبها الى ان تمكن حبها منها فرضت وهي تكلم ايوها وكانت امرأة حياء فطنته
مخربة للامرور فانتصنها فوجدتها تضيف عن حبها اليها فاذا دخل الغلام حمت
والثمت ما تامل ما خبرت اباه فقال بالماضمة ثم توجه منها فادغم الله حبها

في قلبه فاما ما على احسن حال مائة وهو يا حرمها ان تكون دائما متزينة مطيعة
ويقول لها لا احب ان اراك الا هكذا فلم ير الا على ذلك مدة مديدة فصعفت
الغاب فبات فوجدت عليه وجدا وطار عقلها فكانت تترين باخواع زينتها كما
كانت تترين في حياتها وتمضي فتكث على قبره بالكية الى العروب قال الا
مررت انا وصاحب لي بالحياة فرايتها على تلك الحالة فقلنا لها علام ذا الحزن
الطويل والبكاء الشديد فلما سمعت من الكلام تنفست نفس الصعالي فاعطت
فان كنت لاني فيم حزني فاني **و** لهيئة لها العتري يا متياري **و**
واي لا استحيي والفرح بيننا **و** كما كنت استحيي بين يرائي **و**
فحين انما وفر كلامها فاعترنا فجلسنا بحيث لا ترائنا لتظهر ما تنضم فاننا تقول
يا صاحب العتري ان كان يوتي **و** وكان يحترق في الدنيا والاي **و**
فما زدت قبرك في حلي وفي حلك **و** كان كنت من اهل الصبيات **و**
فكنت لما كنت تهوي ان تراه وما **و** قد كنت تالفه من كل هبات **و**
فمن راني راي عتري مولعة **و** مشهورة التي تبكي بين اموات **و**
ثم انصرفت فحينما حق عرفنا مكانا فلما جئنا بعد اد دخلنا على الخليفة هرون
الرشيد قال حدثني يا حبيب ما رايت فاخبرني يا امر الفارية فكذب الرشيد الى حاله
بالجمعة ان يجرها عشرة الاف درهم او دينار فضل وتجه بما اليه وقد افعلها
للتقدم فوفيت بالمداد بن رحمة الله تعالى عليها قال الاصحى فلم يذكرها الرشيد مرة
الا وقد ذرفت حياء وادورقت انتهى **قيل** ليجوز ان تعرف الله تعالى فقال
كيف لا اعرف من اجاهن واعرابي رسل عقل والخراف والاطعن واشقا

قيل ليجوز عندنا جباين الابد فقال كاشفة من اذا شططا لانه يطول كذا
وانا على حد عقلانه لقد **كتب** سعد بن ادهقاس الى جبريل الخطاب رضي الله
عنهما اني احببت فيما افاد الله على رسوله صديقا من ذهب عليه تغل من ذهب
ولم انصفه فكتب اليه ان يبعه فاني احبته حمدة من صفات الجمجمة ففعل ففعله
لشترى فاصاب فيه سريرا مديها فجعل يكشفه حتى افضى الى ورج نفسه
فاذا فيه كتاب ففعله فاني بعض من يقرؤه فاذا فيه لتسريح للقيية من الجاهل
انضم من الف تسريحة الى العلق فاستقال مشرقه فكتب بذلك الى جبريل الخطاب
فكتب الى سعد ان استلقه اكان يقبلنا لراصاب فيه كذا الصخر جتا
يؤمل واستقلناه لافانك فمثل الرتبيل فقال ما كنت لا اقبلكم فلو يقبلوا **قال**
وجعل لامرأة وهو يحقها انالاي والله ما نئ اراد وامق ففالت لست لي ومعا
ما نئ انت والله ما نئ لكل احد **كان** السكاوين جالسا على شط ضر وكان بيده
صكرا ومن فوضع منها واحدة في الماء فلم يفسل يده اليها لياخذها فاجد بها كرامة
اخرى فالتفت الاخرى بالماء ايضا **قال** يا بر بن عبد الله برفعه كان وجعل يتعبد
في صومعة فاطوت السماء واعشيت الارض وراى حماره يري ذوال العشب
فقال يارب لو كان لك حمار لوجيته مع حماري فبانم ذلك بعض الانبياء ففعله
ان يدهو عليه فادى الله تعالى اليه ان لا تدعو عليه فاني اجازي العباد لهم
قد رعتهم **وقيل** لاجراي يا مصاب فقال بل انت احوب مني الى لجن **قيل**
روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رجل فقال
رجل يا رسول الله هذا الجحش فاقبل عليه فقال قلت تجوز انما الجحش للقيم على العصية **و**

هذا مصاب **قيل** وقت يملوك الجنون على طريق يرفها الرشيد حين حوزة من الخلق
وقال يا هارون يا هارون يا هارون ثلاثا وكان العارون وراءه السور فقال من ذا
الذي ينادي فقبل يملوك الجنون فقال له اعرض من لنا قال بل اعرضك فقال من انا فقال
انت الذي لو ظلم واحد في المشرق وكنت بالمغرب سلك الله تعالى يوم القيمة منه
مبكر العارون فقال كيف ترى حال قال اعرض نفسك على اية من كتب الله تعالى
ان البراءة في عظيم وان العباد في عظيم قال واين اعدائنا قال اننا يتقبل الله من التائبين
قال واين رحمة الله تعالى قال انت رحمة الله قريب من المحسنين قال واين قرايتنا
من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتناؤن
قال واين شفاعته رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يومئذ لا ينفع الشفاعة
الا لمن اذن له الرحمن ورضي له قولا قال الاك حاجة قال نعم وان تغفروا ذنوبكم وتكون
الجنة قال ليس هذا بيدي ولكن بلخا انت عليك دين ونحن نغضبك عنك فقال له
يا هارون انت الذي لا يقضي بالدين ردا موال الناس والمسلمين اليهم قال انا انا انا
برزق باقي ديني عليك الى ان تموت فقال يا هارون انا وانت كننا عبد الله
انتم يدكوك ويسان ما مسكت الاظن باقة بقي ورب العالمين العتق يدكوك الله تعالى
اياك **وحكي** عن ثمانية بن الابريش انه قال بعثني الرشيد الى دار الجاهلين الاصلح ما فسد
من احوالهم فرأيت فيهم شيا لم اجد فيهم كانه صحيح العقل فكلمته فقال يا ثمانية انت
تقول ان العبد لا يفتك من سالتين اما عن نفسه يجب الشكر عليها او بولية يجب
لديها فقلت نعم فقال لمسكرت يوما وانت مستلق وقام اليك علي فيعطى زكوة
الغنيم والولج في اسنك الكنيف مثل ذراع البكر فقتل لي هل هذه نعمة حتى تشكر

عليها او بولية حتى تصير لها قال ثمانية فصعرت وبعثت ولم ادر ما القول له فقال
عندي مسألة اخرى اسئلك عنها قلت ها هنا فقال قل لي متى يجد الناس
خلاوة النجوم ولدتها ان قلت اذا استيقظ فالعديم لا يوجد له لذة ولا خلاوة
وان قلت قبل النجوم فكذلك فانه لم يوجد بعد وان قلت في حال النجوم فحينئذ
لا شعور له لاحالة قال ثمانية فصعرت وبعثت ولم اسطع جوابا فقال عندي
مسألة اخرى اسئلك عنها قلت وما هي ها هنا فقال انتك ترجم انت لكل امة
نذير فمن نذير التكذيب فصعرت وبعثت ولم اسطع جوابا فقلت لا ادرى فقال
اما الجواب عن السؤال الاول انت القسمة ثلاثة نعمة يجب الشكر عليها وبولية
يجب الصبر عليها واحد ونعمة يجب الصبر عليها لخصيلا لا ينضم العار اليها رباتك
الثانية معدومة منها واما الجواب عن السؤال الثاني فهو ان النجوم داء واللاذة
والاخلاوة له مع كونه داء نعمة يحصل للناس بعد مفارقة استراحة وكذلك
يحصل الراحة بعد رفع كل داء فجد ذلك لذة وخلاوة واما الجواب عن السؤال
الثالث فهو ما تراه لا ما تسمعه ثم اخرج من كتبه مجرا حسدا مدورا عظيمها وقفا
اذا اعتوى راغبتى من عليك كلب هذا نذيره وروا في الجحول من مؤلفاتنا
فلما رأى انه اخطأ قال فانك انت الذي يرايها الكتاب للفقير فعلمت انه مصاب في عقله
مجنون في رأيه ففرصته وخرجت ولم ادر مثله **وحكي** انه لقي يملوك رجلا وسأله
عن اسمه فقال اسحق فقال يملوك اعوز باقة من اسماك صين يصير ماوا وهي
الغنية وان حذف اليم يصير حارا وهي العيب والشتار واذا حذف منه الالف

بضمير حمزا وليت اوفق مثل هذا قط وقوته الى القصص **قال** مذبذب رايه عليا
 الجنون وقد ادلى رجله في قبر من القبور وهو يابى بالتراب فقلت له يا عليان
 ما صنعت بهيما قال اجالس يوما ان حضرت فيم لا يؤذوني وان خبت عنكم
 لا يضاهوني فقلت له يا عليان قد خلا السر فقلنا دعوا الله تعالى فيكشف عنا
 ما قد وهنا فيه فقال وافقه ما بالي ولو كانت الحية بدنيا رايه الله تعالى قد
 اخذ عليا ان ضربه كعبا العريا وان عليه رزقا كعبا وحدا وهو في الوعدة
 وان غلبنا عن احوه **وحكي** انه خرجت زينة زوجة الرشيد يومئذ من الشام فمرا
 جالفا في الرأى فاستصنت وجهها وتزينت من حسناتها فكتبت على المائدة بخطها
 انا التفاحة الحمراء على الظل مرسومة فراها البهلول فكتب تحتها بخطه
 بفرح عرضها شبر عليا العين مرسومة **قال** رأت زينة الكتابة قالت انه
 مجنون لا يعيا بكلامه **وحكي** انه تجار ملكان من ملوك اليمن فقدموا الى قنصل
 احدىهما على صاحبه واستره وقتله وشرد احماله وملك ملكه وهبته دار الملك وبيت
 له وتلقاه الناس بالشرى وبنيما هو في رحب مع جيشه ومعه في بيته وطيشه ليس
 لي يخل دار الملك لاذ وقع على مجنون عريان قد ركب القصب فوهن بازاء الملك وانفأ
 منق من الآباء ان كُتبت حازما **قال** انك فيما بين ناء والوسر
 وكلمه ملك قد ركب القصب فوهن **وحكي** به بالأمس فوق النصار
 اذا كُتبت في الدنيا مصيرا فانا **بلا** حلت منها مثل زاو السافر
 اذا أبقت الدنيا على الكرو وبته **قال** فانه ميضا فليت بعيا نثر
 فقال له صدقت ووعظت فترى عن فرسه وجعل عن احماله وصعد جبلا واقام حاشا

اللايحيه

ان لا ينجيه احد فقيت اليه اياما بلا والحق حقد والولاء لعنير **وحكي**
 بعض الزهاد وقال سموت ليلة من الليالي على حاوي واخذني همة وقلقت قلقتا
 شدا فلما اظن الغض مع محرومت من التقييد فلما صليت للصبح خرجت كالواله
 الجنون لا يقربى قرار فوقف في الجامع اتهم بعض القصاصين لعل صدري يخرج
 فلم يزد الا ضيقا فاضيت فوقف اتهم بعض الوعاظ لعله ينشرح فلم يزد الا
 فاضيت الى مقبرة حتى اشتهي من مضى فلم يزد وقلبي الاضيق فاضيت الى القبر فلكي
 اشتهي بالماضي في الدنيا فلم ازد الا حزنا فاضيت الى دار الجانيين واليهما رستار فاذا
 وجدت قلبي قد انقم وصدري قد انشرح واذا انا عابرة من انصار النساء وجبا
 واحسنا جبالا واخرقنا خلقا عليا لادارته وشمت منها راحته عطرة وحرقة
 الرجلين مغلوله اليدين فلما رايتني اغروقت عيناها من الدموع وانفثت تقولي
ان ارضي ان تغلبي بي غير بعدي **قال** يدي الضيق وما خات وما سرت
وبين جوانحي كبد احسن بما قد احتر **وحكي** يا من قلبي بينا به صدقت
قال فلو قطعنا قلعها وحققنا عمار **قال** فلو قطعنا قلعها وحققنا عمار
 قال فسلت القيم عنها وقالت ما هذه الحاربه فقال القيم انما امرتك لاختل عقلتك منذ
 ايام فحسبها ولا اله الا الله اتعلم وتعلم قال فلما سمعت كلام القيم ادمعت رايتها
بمعشر الناس ما جنب ولكن **انا** سكرانة وقلبي صاحبي
اغلقت يدي ولم ازل ذنبا **غير** جبري في حبه وانقاضي
انا مفتونة بحب حبيب **لست** ابعث عن بابه من براح
فصل الذي زعمت فادى **وفاد** الذي زعمت صلاحه

ما على من أحب مولى للوالى ۞ وأرضاه لنفسه من جناح ۞
 قال فلما سمعت كلامهما اقلعتن واستجابني واحرقن وابكيا فلما ذكرت دموعي لما
 ما اظنك الا الترى القلبي قلت لنا هو فقالت يا سري هذا بكاءك على حفت
 فكيف او عرفت به قلب صافي حق معرفته فخرى عليها فلما افاقت نارت واثبات
 ۞ البسنى ثوب وصل طلب عليه ۞ فانت مولى الورى حقا ومولا ۞
 ۞ كانت لقلبي اهلوه مفترقة ۞ فاستجبت منذر انك العين اهلوا ۞
 ۞ من غصن داري يشرب الاغصنه ۞ فكيف يصنع من قد غصن بالماء ۞
 ۞ فلي حزين على ما فات من زلوى ۞ والنفس في جسدى فراعظم الاله ۞
 ۞ والشوق فحاطوى للفرقة كبرى ۞ والحب متى مصون في سودا ۞
 ۞ وعمر قصديك يا مولاي معتدا ۞ وانت تعلم ما ضمت احشائي ۞
 فقلت يا جارية من حبك بهينا قالت الحاسد وزعماء يقولون قادرا على ابعادنى
 فحبوبى هناك حتى اسلوا منه وانى لهم ذلك فترجمت شجرة حتى ظننت انما قد
 فارقت لليرة الدنيا وماتت فترجمت عليها فاذا هى افاقت وقامت ثم انشأت تقول
 ۞ قلبي اراه لى الاجاب مزلما ۞ سكران من راح حب للمولى بالحا ۞
 ۞ يا عين جردى بد مع يوم هجرهم ۞ فرب دمع انى للغير مفتاحا ۞
 ۞ ورب عين واه الله باحسية ۞ بالخوف منه فقال الروح والرحل ۞
 ۞ لله عبد حتى جهلا فاحزنه ۞ ثبات سبكي ويدرى الاله اعسا ۞
 ۞ من شاة خافا منسيرا وجلا ۞ كانه قلبه للتور مصباحا ۞
 قال فقلت للقيم اطلقا ففعل فقلت اذ هي حيث شئت فقالت انما لك قد ملكا لبحر

مما اليك فان رضى المالك ذهبت والا صبرت واحتسبت فقلت هذا والله لزماني
 فينا غنا طين وتكلمنى اذ جاء سيدها ودخل مولاها فقال للقيم اين تحفة الجارية قال
 هي داخلة وصند بها زاهد من الزهاد فخرج ودخل وسلم على ورجعت بي وعظمتي فقلت
 والله هذه الحق بالترجيب والتعظيم متى علمت بها بعدا وما الذى كرهت منها حيرة
 حبسها فقال امور كثيرة وتصير بها في الخدمة لا تأكل ولا تشرب ما تزال مدهونة
 زاهلة العقل مسلوكة القزور لا تنام ولا تدعى الزينام كثيرة الشكوة سريعة العبارة
 ذات ذفوة وانين وبكاء وحزن كانهما كل واحد واثنين اولادها منها تقوم عامرة ليلها
 وتقوم اربابا صارها حتى تحلت وسقط واصفرت وقشفت وهي بهذا حتى اشتريتها
 بكل مالى بغيرين الف درهم وقد املت ان ارجع فيها مثل ثمنها لمصر ففعلت وكما
 صناعتها فقلت وما صناعتها قال مطربة قول الله وغنيته جواله قلت ومن كبرياء
 هذا الاله فقال منذ سنة كاملة قلت فما كان بالاربعها وسبب اختلالها قال
 انها بيمينها كانت العود في حجرها يومئذ وهي في احسن حال فجعلت تنقى وهي تقول
 ۞ وحقق لا تنفقت الدهر عبدا ۞ ولا كدرت بعد الصغر ودا ۞
 ۞ ملاءم جواخي والقلب وحيدا ۞ فكيف ارفع او اسلوا واهدا ۞
 ۞ فكيف افر يا سكنى واهدا ۞ تراك رضى تنى بالباب عبدا ۞
 ۞ فيا من ليس لى مولى سواه ۞ اراك تركتني في الناس فلا ۞
 ففكرت العود وقامت وبكت فاصحمتا بحجة الانسان فكيفت عن ذلك فلم اجد له
 اثر اقال الترى فاستخبرتها وقلت امك كان امرك فقالت لى لسان طلق فقلت
 خاطبتني لى من جناحى ففكرت على لسانى فترجمته بعد بعد ۞ وخصنى الله واصطفانى

احببت لما وصيت طويها بملياً الذي دعاني به ونفخت فمليحت قائماً قبل الموت بالارواح
 قال فقلت لسيدنا مولانا اطلقنا وعلى ثمننا فاصاح وقال واقعدوا من ابن لك عشرون الف
 يا سري انك رجل زاهد فقير ومنها ما الجليل فقلت لا تبخل علي فقال سخر الكون في الدنيا
 حق توفيتي منها فقلت نعم لا تبخل من مكانك حتى اتي بثمنها قال السري فاضرفت وحيي
 تدمع وقلوبهم بالي المين حزين القلب لما قد رمن منها على درهم واحد وانا والله ما عتد
 درهمين منها وبقيت الى الليل انتزع ولبيك وابتدل الى الله عز وجل فبت طول الليالي
 الى الله تعالى فلو خذني اليوم واذا بها تفت يقول قد كفيت عنك ما اهلك فاذا بطاوتي
 الباب ففتحت فدخل على رجل وبعده ستة من الخدم وبعدهم خمس بدر فقال انصرفوا
 سري فقلت لا والله قال انا اجد بين الشئ سمعت انا ما ففتفت بي بهاتف وقال لي يا احمد
 اصل لك في عما ملتنا فقلت ومن اولي متى بذلك فقال اصل السري السقطي خمس بدر
 من اجل الجارية الفلانية فانزلنا بها عناية قال السري فحسبت الله شكرا وجلت افرو
 ملوح الفخر فلما طلعت صلياً وذكرنا وانصرفنا نحوها الى الجارستان فجمعناها تقول هذه
 قد تصيرت الان في حيل من حيل صبري ضايق من غلي وقيدى وامتثال من صبري
 ليس غني هناك امري يا موقلي وخبري انت قد تعقبت ربي وتلك اليوم اسرى
 قال سري فيما انا اسعيا فاضرفت الى مول الجارية فالتفت بها فرائت مول الجارية قارنته
 من موهبه وصيبي وبكى فقلت الراحس قد جئتاك برأس مالك وريح عشرة الاف درهم فضا
 واهة الاضلت ذلك قلت نريدك قال والله لو اعطيتني ما بين الخافقين ما فعلت واهو
 يقول تحفة حرة لوجه الله تعالى قال السري ففتحت من ذلك وقلت ما كان من كلامك
 بالامس فقال جيبني لا توفيني على ما كان قال الذي وقيل من التوفيق قد كفنا ذواشك

الخوف

ان قد خرجت من جميع مالي وبقي صدقة في سبيل الله تعالى واني اهاب الى الله عز وجل
 فبا لله لا تردني عن حبسك فقلت بغر فاستخبر بها النبي فقال وتحت في رؤياي عراجها
 وعلت ان لها منزلة عند الله تعالى فاطلقها قال السري ثم التفت فرأت احمد بن
 صاحب المال يبكي ويصيح فقلت وما يبكيك قال يا استاذي ما قبلت مولاي لما نادى
 اليه ورد على ما بذلت الشهدك اني قد خرجت من جميع ما املكه لله تعالى في سبيل الله
 وبكل عبد وجارية املكه لحرار لوجه الله تعالى قال سري فقلت ما اعظم بركك يا احب
 قال فخرنا النش من عفتها والقيده من رجلها واخرجناها من الجارستان ففرحت
 الجارية ما كان عليها من احوال الشيا وبست مددعة من شعورها امره حوق وانما تامل

❖ هربت منه اليه بكت منه عليه ❖ رفقته وهو سولي لا زلت بين يديه ❖
 ❖ حتى انا والاضطرب ما جوت لده ❖ ولما فالت ذلك ولت رهايت عتاه ❖
 قال السري فتوجعت وقصدت انا ومولانا واحد من المشي الى مكة لفتح بيت الله الحرام
 وتوافنا حتى دخلنا الحرم فبنا نحن فطوف اذ سمعنا صوتا يترنم بكلام بك نحنق اليك
 تقول بقلب مجروح وكبد مقروح بحيث يثقب القلوب ويحرق القواطر هذه الايات
 ❖ حبت الله في الدنيا سقيم ❖ تطاول عقده فدواه دله ❖
 ❖ سقاء الله من صمباء حب ❖ دارواه الميمين اذ سقاء ❖
 ❖ فقام محبته ومشي اليه ❖ فليس يريد محبوبا سوا ❖
 ❖ كذاك من ادعى شوقا اليه ❖ يهيم محبته حتى سواه ❖
 فتبته فاناهي امراة كالحيا لى قلا وانى قالت لك كلام حليل باسرى فقلت لها عليك السلام
 ورحمة الله وبركاته من انت فقالت لاله الا الله وقع لك بعد المعرفة قد نزلت

٢٨٧
 رثا لها فاذا هي البارية المنصورة فقلت لها يا تحفة ما الذي اقاوك الحق بما افتراد
 عن الخلق فتالت انني بقربه واوحشني من غيره فقلت يا تحفة جاء مولدك الله
 اعتقك معي شوقا اليك فتوجهت الى البيت فذهبت بدعاه حتى فلما اصغيت وهي
 تقول المني كهم تختلفني في دار لا اري فيها انيسا وقد طال شوقي اليك ففعل قد
 عليك ثم شقت شقيقة ككارت تخريج زوجها من دبرها فلم تكن باسرع قاعايتها
 ساقة تلقاء البيت وخرت ميتة فلما نظروا الى ذلك سيدها ومولاهما بكى رجل
 يدعوا ويضعف كلامه الى ان لم يبق له من سقمه وسقط وخر على وجهه بهذا الحداد
 جاثيا فاذا هو ميت فاحذت في حجرها ودفنتها في قبر واحد وانك بعضهم

قالوا اجنبت من تعوي فقل لهم **ما الالة العيش الالهيا نين**

وحكي عن جلول الله قال بينما انا ذوات يوم في بعض سوارح المدينة واذ لي سينا
 بالبحر بالجزر والاوز واذ انا بصبي واقف بنظر اليهم ويسكن قال فقلت اري بيني وبينكم
 وقد زعمت الله يتحصر على ما في ايدي القسيسان حيث لا شيء له فيايب به فقلت
 لا تملك لاني فاني اشتري لك من الجزر والاوز ما تعجب به معهم فرفع بصري الى
 وقال يا قليل العقل ما للالعب خلقتنا فقلت يا بني فلما خلقتنا قال العلم والعبادة
 قلت من اين ذلك بارك الله فيك قال من قول الله تعالى انما خلقناكم
 عبدا قلت له اري بيني بارك الله فيك اراك حكما فعضني واوجز فانثا وهو يقول

اري الدنيا تحجز بانطلاق **مستمرة على قدم وساق**

فلا الدنيا باقية لحي لحي **ولا حتى على الدنيا باقية**

كان الموت والحدان فيها **الى نفس الفتى فوسا سابق**

فيها معروور باله شيا وريدا **ومنها اخذ لنفسك بالوفاق**

ثم روى الشفاء بعينه واسا واليهما بكنهه ودموعه ينفذ وعلى خديه شراشرا يقول

يا من اليه الجبل يا من عليه المشكل **يا من اذا ما املى به حيرة يخطي الامل**

قال فلما قد كلامه خرو مقبلا عليه فوفت رأسه على حجرى ورفضت الاثراب بيحني

عن وجهه فلما افاق قلت له اري بيني ما نزل بك وانت صبي صغير لم يكتب عليك

قال اليك حتى يا يساول ابي رايت والذي فوفد الشا والمطرب الكبار ولا تشد الا بالانفا

وانا انشي ان احزن من سعاد حطب جهم قال فقلت له اراك حكما فعضني فانثا وهو يقول

فقلت وسادى الموت اضحى يا عيدا **فان لمرام يوما فلا بد ان اخذوا**

فبقوا ربحى بالباس من بين **وليس الجسمى من لباس البلى بد**

كان به قد ترقى بوزع البلى **ومن فوقه ردم ومن تحته لحد**

وقد ذهبت من الحسن والبها **والمر بين فوق العظم لهم ولا جلد**

اري العرقه ولي ولم ادرى لى **وليس معي زاد ولا سقرى بعد**

وقد كنت حاهرت المدين عاصيا **واحدثت احداثا وليس لها رة**

وارضيت فوق الناس ترايس البيا **واسوت من ترغدا عن سيد له**

بل خفته لكن وثقت بصلبه **واذ ليس يغفر غيره فله الحمد**

فلولا لم يكن شئ سوى الموت لى **ولم يك من دنى وعيد ولا وعد**

ولكن لنا فى الموت شغل وف البلى **عن الله ولكن زال عن راي الرشد**

عسى فانم الزلات يغفر زلتى **فقد يغفر الموتى اذا اذنب السب**

واواحد سود خان مولا حجرة **كذلك عبد الله ليس له حمد**

فصحيف اذا احرق بالناجى **و** تارك لا يقوى له الجهر الصلابة **و**
انا الفرد في الموت والفرد في البلى **و** ابعث فردا فارحم الفرد يا فرد **و**
قال بطلول فلما فرغ من كلامه وحدث منسباً عليه وانصرف القصب فلما انفتحت
نظرت الى الصبيان فلما راى معهم ثقلت لمصر من يكون ذلك الغلام قالوا لي يا
بطلول او ما عرفت ذلك لا ورب الكعبة فقالوا ذلك علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قلت نعم صدقتم قد سمعت من ابن تكون هذا المنة
الامر من تلك الشجرة المباركة الطيبة التي اصلها ثابت وفروعها في السماء **قيل** ان
مزيد راود امراته عن نفسها فقالت هي حائض فمخوتحت وضربت ضربة قوية
عالية فقال لها المزيد يا هذه لقد حرمتنا خير حرك فاصفينا شراستك **قيل**
قدم رجل ابنه الى القاضي وسأله ان يخرج عليه فقال ما ذنبه قال انه لا يحفظ
القران فقال القاضي وايركان يعرف ابنك لا يخرج عليه فقال القاضي للصبي اقرأ
فقراء **و** الاصبى بصصناك فاصفينا **و** فضحك القاضي فقال ابو ايها القاضي
ان اقرأ اية اخرى فلا يخرج عليه فقراء الصبي **و** ولا تبق صبور الاندينا **و** فخرج
القاضي عليهما معا **وقيل** جاءت امرأة الى قاض فقال القاضي اجاء معك شئ
فككت ولم تجبه فقال كاتبه ان لا انا القاضي يقول اجاء معك شئ معك
قالت نعم وقالت للقاضي له لا قلت لكها قال كاتبك كبر سنك ونقص عقلك
فما رأيت ميتا يقضي بين الاحياء خورك **و** عن سهل الأعور انه قال اني كنت
قد جاسمت امرأة في شهر رمضان المبارك فذبحت لاقبلها فموتت وجمها حتى قتلت
لها لم تنصني من القبلة فقالت جيبين بلعن لي القبلة فقد سقطت الصور

و حكي ابن جندب من عمارين الجمعة نوحاً ففضل ومحمد قبل استه فقيل لذي
ذلك فقال اني اريد وبالطبيب قبل الحديث **و** حكي ابن الهيثم القنوني وشغل
يوماً فقرأ اياه على لفته فلما خرج وجاء اداوت ابنه ان تذهب بخيلك فذهبت اليه
دوهين وقالت له اشتهى لي بعضاً من موزة فمضى واشترى موزة كاخانة فقالت له
كيف تحمل هذا الوطن فقال ابن مشيت كما مشيت تحت ايل الساحة فانهما في كنف
قيل ابن الهيثم القنوني والحق لي شق في رأسي من الطباخ فاشترى وجلس به
فاكل عبيده واذنيه ولسانه وحمل الباقي الى ربه فقال له وبعك هذا الرأس
ابن لذهناه فقال قد كان لخطوط بلا اذن فقال واين عيناه قال قد كان احب الي قال
فاين لسانه قال قد كان احسن فقال ابوه خذ وردك الى الطباخ وماتت بدله
فقال ما باعد الا على كل عيب **وقيل** لو احدث من الهياطين وهو يخرج من قرية هل فيكم
حالك قال لا قيل فن ينجم لكم قال كل من ينجم لنفسه **و** حكي انه كان يومين
جالساً عند ابنة حنيفة فقال له ابو حنيفة انك نزلت من الخليفة بعد رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم هو علي بن ابي طالب وابن الشخيرين قد خصا حقه فها
كان كذلك فلم يلبط اب علي بن ابي طالب بمجته بعد وفات رسول الله صلى
عليه واله وسلم ان كان لرحق فاجاب به مؤمن الطاق وقال ان علي بن ابي طالب
خاف ان يطلب حقه ان يقتله الحق كما قتل سعد بن عباد بهم المغيرة بن ربيعة
او خالد بن الوليد بسبب تخلفه عن سيد القيين فاحم ابو حنيفة كانه القم مجرأ
حكي انه جاء رجل من المغنلين الى الشعبي ومعه امرأة فظفر طويلاً وفكر في قتالها
فقال انكرا الشعبي فارت الى يد حاجته فقال الشعبي هي هذه قد توغمت الي العشرة

عند اخر ربيع صبيحة
قالوا في دماغه قال قد كان في
قال القليل قال دانت له
قال قد كان في الاصل
قال كان في السبيل

عن الله وكبره ويتلوه الباب الحادي والعشرون معانية رب العالمين
الباب الحادي والعشرون في الخلق وفكاهاتهم وحكاياتهم
ولهؤلاء الصنف من الرعائن في خلواتهم من التواضع حين سكرتهم والحكايات عنهم في
محال انهم واصطحاباتهم كغير ما وردت من هذا الباب ما لا يمكن وانما فيه
من ذلك ما يصلح وفيما ذكرت من ذلك كفاية ومقنع انشاء الله تعالى **شرب**
رجل عند قوم فلما سكر قال لهم اخبروا جلي فقد وهبت لكم فقالوا لا يكون ذلك
نخط خط يدك فنحن نخر والليل والكلوا منه شواء وطبخا فلما لاقى من سكره طلب
المجلس فقالوا له انفسه لنا ونحوه ففعل على ذلك ما فعل فخرجوا له خطبه
فلما رواه لم يترفيه قال لهم اشربوا فاشربوا فقالوا نعم قال اذن زين ورب الكعبة
اجتمع قوم على شرب شراب فخرج فقالوا الواحد منهم ابعث الى دارك من باقية شراب
فقال بها قوا من بعض واعطيه اماره قاتوه بسلام فقال له اذهب الى دارك وقل لهم
الشراب الذي تحت السرير لازم الاذن فليعطوك اماره انك لو اصل العتمة البارحة
نقض الرسول الى داره واخبرهم فقالت له امراته والله ما اصل عتمة قط هات اماره
غير هذه **خرج** حمدون الخثك الموثق من دار من يشرب عنه في بعض الليالي
فاذا بالمس والشرط فلما رواه اقام جلس الى الارض ووضع ثوبه كانه قد جاءه الا
فقالوا له ما تصنع في هذا الوقت ههنا قال اخذتني بطيخ وليس معي قوادى كفيف
فخرجت من دارى وقضيت حاجتى ههنا فقال بعضهم انظر طرقتهم فاذا في قمتهم
داية فقالوا له متى حمرت بعلاد اوجاد فقال لهم ما عليكم من الناس يغزى كل واحد
منكم ما يريد من خوز او ووث او غير ذلك ففعلت منه صاحب المس وعلى سبيله

شرب عجي مع قوم فسكروا ونفذ شراب القوم فاخذوا شايبه والبسوه حبة
صوف وحلقوا وسط رأسه فلما سكر القسيم ان يغرقا مورا وقالوا ندخل المدينة قبل
ان يرانا احد من الناس فابقضوا عجي فقام وفيه بقية من سكره ومشى معهم قليلا
ثم نظروا الى ما عليه فاذا حبة صوف وقد حلق وسط رأسه وعليه هيئة عجبة فخرجوا
فقالوا لصاحبه ههنا ويحك والله لقد اخذنا القيس معك وتركته في الذي
كان ابراهيم النظام قد خرج في الليل من اخوانه وهو سكران فراه احد الصوف
فاداه بتجريب فبعده الى موضع خال من التمددين فوضع يده في اطراف شايبه
وجرد عليه خفيرا وقال له اخلع شايبك وبالك والاقطت لك الان فقال له لا
قد قبضت على الموضع الذي نخرج منه الشايب وقلت لي اخام وتجد ففعلت
الآن منه وتركه **شرب** ابراهيم النظام يوما مع امراته فاداه من عجي من
بيته وكسا الباب قصيرا ففعلت الاسكفة رأسه فقال انك ترون
وجلال الله تعالى فقالت له امراته وكساك شايبة ملصقة حسناء بهيئة الجواب ان
امرأتك ملصقة وستخلف عليك قرونك اليوم لو خذ انشاء الله تعالى **كان**
بصر قوم من الصوفية يفترون على الناس ويا مرون بالمعروف وينهون عن المنكر
وهو اهل حق ونجود وكانوا يكرهون خواني النبيذ ويكفون الاولاد في فاضل حاد
نبيل اذا قوه وان وجدوا غير ذلك اظهروا ويدخلون البيوت ويغسلون الشراب في
فتق ذلك على الناس فذكروا الى الولي من اصحابهم واصحاب الحكم فامر الولي صاحب
المس ان يمشى على الناس يا فرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وينهى خروج
البيوت وعن كشف على مغطى فلما كان في بعض الليالي خرج رجل من القلعة

اخذ القليل من دوا صديق له وهو سكران فابتد به العس فربى نفسه الى الارض
 التفت في ازاره فلما لم يقو قالوا له من انت قال انا شقي مغفل فلما تكلموا في نفسه
 صاحب العس ففتحك منه واخر به فحمل الى داره وناداه باقى ليلته **وشرب**
 حمر ليلته اربع حصص فلما سكر اعطاه حمره فقبض عليه وخرج يطوف على بيت اللوق وهو يقول
 جري الله حتى ذات بعل تصاقت **ج** على حزب حتى تصون له اصل **ج**
 فيصير يما يوما اذا به ادمت **ج** وكانت له اهل وليس لها بعل **ج**
 فغنى حزب السكين اجبر وجبة **ج** وفي الكاهب النساء عز وجل افضا **ج**
 فملا تنوع العزاب فضل فانكسر **ج** فاما كتاب الله ان يمنع الفضل **ج**
وروي ان جعفر وهو سكران تكلم هذين البيتين على جدار طاق سكران
 فلا تاسفن على ناسك **ج** وان مات ذو طرب فابعد **ج**
 وذاك من لقيت من العالمين **ج** فان التدامة في تركه **ج**
كان المهدي قد كسا ابا دلامة ساجا فاختذ به وهو سكران فاق به الى المهدي
 فلما رآه غضب فامر بتزيق الساج وان يحبس في بيت الدجاج فلما كان نصف الليل
 وصى من سكره راي نفسه بين الدجاج فصاح باعلى صوته يا صاحب البيت
 فاستجاب له الساجان فقال له وما لك يا عدو الله تعالى وابن عذرة قال له ويالك
 من ادخلني هاهنا قال له اصابك الخبيثة اتي بك الى امير المؤمنين وانت سكران
 فامر بتزيق ساجك وحبسك بين الدجاج فقال له ويالك يا سجان او قد لي سراجا
 ويحني بدوات ورتي ولك ما سئلت عهدي فاما بدواة ووق وكتب هذه الاشياء
 وامن حبسها صافية المزاج **ج** كانت شعاعها الحب التراج **ج**

تفتش لها القوس وتثجها **ج** اذا برزت تفرق في الزجاج **ج**
 امير المؤمنين فدناك نفسي **ج** على محبتى وخرقت ساجي **ج**
 فاقوالى التجون بغير ذنب **ج** كاني بمصر عمال الخراج **ج**
 ولو معهم حبست لمان عنة **ج** ولكن حبست مع الدجاج **ج**
 وحليبات يطوف بهن وياك **ج** يماجي بالصياح اذا يماجي **ج**
 وقد كانت تحبيني ذنوبي **ج** باقى من عذابك خير ناجي **ج**
 على لقي وان لاقيت شرا **ج** فخر يا بعد ذلك القر راجي **ج**
 ثم قال السجان لاصلي الى امير المؤمنين فادصليا فلما قرأها المهدي فضحك
 وارمها طلاقه فادخل عليه فقال له المهدي ان بيت البارحة يا ابا دلامة قال
 مع الدجاج يا امير المؤمنين قال وما كنت تصنع قال كنت اتوقى مصيبي حتى
 فضحك المهدي حتى استلق ظهره فامر له بصلة جزيلة وخلق عليه مكان ساجه
 كسوة شريفة فاخرة **محمل** سكران في محل فقال الناس واهل فقال بقية ما
 ترك ال موسى وال هرون تحمله الملك فاحضرك الناس **قال** بعض ظرافة
 المجانين المتقلعين شرط التدامة قلة الخلاف والعاملة بالانصاف والساحة
 في الشراب والتعاقل عن رد الجواب وادمان الصبر والرقص والعراج على ما مضى واد
 متاعب الصياد واجتناب افتراح الاصول واكمل ما حضر واحضار ما ينسوي
 العيب وحفظ الغيب والواسا في اليسر والمباشرة في العسوق والحق العطوف **قوله**
 حقوق الكاس والتمتع من حسن **ج** فاقولها القزير بالوقاد **ج**
 وثانها مسحة التداي **ج** فكسحت التماحة من ماري **ج**

٢٦١
 وناولها وإن كنت ابن خير ❖ البرية محتدا ترك الضار ❖
 ورا بها وللتدسان حق ❖ سوى حق القربة والموار ❖
 إذا حدثه فاحس الحديث ❖ الذي حدثته ثوب اختصار ❖
 فاحق النبي مثل حسن الا ❖ حافي والاحاديث القصار ❖
 وخاسمها يدل بها اخوها ❖ على حرم الطبيعة والجار ❖
 حديث الامس تناء جميعا ❖ بارئ الذنب فيه للحقاد ❖
 ومن حكمت كاسك فيه فاحكم ❖ له باقله عند العشا ❖
وشرب الزبدي عند المامون فلما اخذت منه الكاس اقبل يبعير اليه عليه
 اياه واساءة فحاط طيته فلما افاق من سكره هزق باجرى فليس اكفائه ووقف
 يديه وانفذ الأشعار ❖

أنا المذنب الخطاي والذنب كما ❖ ولوله يكس ذنب الماهون الخوف ❖
 سكرت فابدت من الكأس بعضا ❖ كربت وما ان يستوي التكر والخوف ❖
 ولا سيما ان كنت عند خليفة ❖ رة مجلس بالان يحوز به الخوف ❖
 فان تفع حتى الف خطوى ولا ❖ والا يكن عوف فقد فقد الخطوف ❖
 فقال له المامون لا تزيب عليك اليوم فان النبيذ باط يطوى با عليه **شرب**
 كوران الخنق عند الشريف الرضي رضي الله عنه فاقصد دانه فتخص فلم يجبه
 وزعم انه سرق منه فقال له الشريف ويحك من تقم به اما علمت ان النبيذ با
 يطوى با عليه فقال الكوران اشروا هذا الباطرة اخرى حتى اخذ دواني فعد
 اطوى الى يوم القيمة فاستغفرك العوم منه وردة واله رداه **قيل** للصبر بها

ما اشروا قال محالة الفتيان في ريت القيان وسادمة الاخوان على قصب الرجا انشا
 قلت بالقص لوسي ونا ما وينا ❖ يا ضيوني لم ليس له عند فطلي ❖
 انا العيش بماع ونا ما ونا ما ❖ فاذا فاك هذا فعل الذي التاك ❖

ولقي نصر بن سيار والي خراسان ابا الصدي وهو يبيد سكر فقال له نصر انك
 مروك فقال له لو لا اضدت مروق لم تكن انت والي خراسان **شرب** المامون
 ويحيى بن اكرم القاضي وعبد الله بن طاهر فتعامل وتعامد المامون وعبد الله بن
 علي سكر يحيى بن اكرم فعزأ يد الساق فاسكره الساق وكان بين ايديهم روم وور
 وراحين كثيرة فامول المامون فشق للقاضي لحد في الورود والراحين وصيته
 فيه وعمل المامون بيت شعروعي قينة فجلت عند رأسه وحركت العود فحوت

فادبته وهو حي الاحراك به ❖ مكفنا في شيا من راحين ❖
 فقلت قم قال رجل لا تطاخي ❖ فقلت خذ قال كفى لا جوا تيني ❖
 فانته يحيى بن اكرم القاضي للذة العود وصوت الجارية وقال جيبا لذة البهية
 باسدي وامير الناس كلام ❖ قد جاد فحككه وكان يقيني ❖
 لقد فطنت خالسا فصتوني ❖ كها ترائي سلب العقل والدين ❖
 لا استطع فوضا فدهي يدي ❖ ولا احب التاري حين يدي ❖
 فاختار لفسك قاض اتني رجل ❖ الراح يقتلني والعود يجيني ❖

فضحك المامون وامره بجملة حوزله **وخل** حارث بن زيد على زياد بن ابيه
 ووجهه اذ فقال له ما هذا قال ركب الاشقر فصرهني فقال لو انك ركب
 ما صرحت اذ احارته بن زيد بالاشقر للنبيين واراد زياد بن ابيه بالاشغب للنبيين

وكان رجل من المدينة يبيع نبيذاً في بيت من خض وكنان ياتيه قوم يشربون
 عنه فاذا عملت فيهم الخمر قال بعضهم لبعض ترون اما ترون بيت هذا النبيذ
 الذي يقيتنا من خض ان شئتم بنينا له بيتا الخرف يقول احدهم على الآخر
 ويقول الآخر على البعض ويقول الآخر على لجرة البناء هكذا الى اخرهم فاذا
 اصبحوا افسحوا ولم يعملوا شيئاً قالوا اهلنا طال ذلك على البناء انشاء يقول
 فلنا بيت يمدم كل يوم * ويصبح حين يصبح يتخض *
 فاذا ما دارت الاقداح قالوا * خدا بنتي باجر وحض *
 وكيف يشيد البناء قوم * يحزنون البناء بغير قص *
قال ابن قتيبة تروى ابو عيسى جبرائيل بن ابي عيسى بن زيد المكشوف
 في مشروعه له كانت تسمى بالقفص وبعده ابو نواس الحسن بن هاني في اخر
 شعر شعبان المعظم فلما كان اليوم الذي كان وفاء القريه ثلاثين يوماً كان
 قيل له ان هذا يوم شاك وبعض العلماء يسمونه فقال ابو عيسى ان الشاك
 ليس بحجة على اليقين وقد حدثني ابو يعقوب رضى الله تعالى عنه عن الثقات
 عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال صوموا الزويته واظفروا الزويته
 فلما سمع ابو نواس الحسن بن هاني بهذا الحديث قال لابي عيسى شعرا وهو
 * لو شئت لم تخرج من القفص * تشرى بها شعرا كما القفص *
 * تشرق هذا اليوم من شعرتنا * فاقلة قد يعفون اللص *
 فضحك ابو عيسى وجعل يضحك **وخرج** ايضا ابو عيسى المذكور يوماً
 الى القفص وبعده ابو نواس الحسن بن هاني المزبور فجلسه وخلص عليه واقفاً

به اسبوعاً تاماً ثم قال لابي نواس الحسن بن هاني بمائة نصف جلسنا والأيام فقال
 * بانزله بقصور القفص مشرقه * فيها الدساكر والاشجار تطرد *
 * لما اخذنا بها الضمياء صافية * كاهن النار وسط الكاس تنقد *
 * جانك خربت خمار بطيئتها * صقراء مثل شعاع الشمس تنقد *
 * وقام كالبدو مشدود اقراقه * طيبي يكاد من الضيف ينقد *
 * فلما فرغ الابريق فانبعثت * مثل اللسان جرى فاستلجج *
 * فله زل في صباح التبت نثرها * ولليل ياخذنا سقدي واحد *
 * فاشرفت غرة الاثنين واخضت * فللهدي معترض الطالع الاسد *
 * وفيه النفاذ اعلمنا الملى بها * صعباً ما قرضنا بالمزاج ميد *
 * والاربعاء كزنا حد شترها * والكاس يضحك حافاً بالزبد *
 * من الخميس وصلناه بليلتها * قصفاً وقد لنا بالجمعة العدد *
 * يا احسننا بحار القفص تغبرنا * فليمة الليل والاوراق تحتل *
 * فجلس جوله الاخبار عذقة * وفجوابه الاطيار تسترد *
 * لا يخفق باقيا له امرته * ولا يزد عليه حكمة احد *
 * عند الصام ابو عيسى الذي كملت * اخلاقه في كالأوراق تنقد *
 * فطرب ابو عيسى من الوحيد * واعطى الحسن بن هاني الف دينار *
 * فاخذها ومدح ابا عيسى بقفا * طوبى له حسنة شر بها الناز *
 * وللحسن بن هاني ابيات فاقه * في صفة الشراب والقهوة والناز *
 وقف صريع الثواني بباب محمد بن منصور فاستسقاء فامر وصيفاً فاستأجر

له من اسافيا معتربة كاذبة من الديك في كاس مذقبة فلما نظر اليها في ذلك
 ذهب وذهب واحد من الجين **✦** فانت قوة عين في يدى قوة عيني **✦**
 فترجىل ثما مرجبا بالقدريين **✦** لا جرى بنى ولا يبنه بالطيرين **✦**
 ويقينا ما يقينا ابا ملتفتين **✦** فصبح وضيق له ضم نقلا بين **✦**
وحكى عبد الله بن رجاء كان لا يوحىة رضى الله تعالى عنه جارا بالكوفة مرة
 الكيالين اومن الاسكان مغرم بالقراب يمسأه اصبغ حتى اذا اجتهد الليل يصح
 الى منزله وحينئذ لمسا فطبخه او سمكة فيشرها ثم لا يزال يترب حتى اذا قرب شرب
 فيه يفرود ويقف على شرايه بصوت عال ويحد وحال كاهو المعروف عند اهلها وهو
✦ ايضا عوفى وادى فنى اضاها **✦** ليوم ككويحة وسدا رثين **✦**
 فلا يزال يشرب ويرقد هذا البيت حتى ياتى الغوم وكان ابو حنيفة رضى الله عنه
 يسمع جلسته كل ليلة وابو حنيفة كان يصلى الليل كله ويحسب بالقيام والقعود
 ما زال كذلك والاسكان او الكيال بد من عادته فاخذت المس ليلة فوضع الجين
 ففقد ابو حنيفة صوته فسل عنه وقال لاهله ما فعل جارا الاسكان او الكيال
 فقيل اخذت القرص والعسن من ليل وهو محبوس في السجن مغلول وبقيد فلما
 اصبح ابو حنيفة فصل صلاة الفجر من الغد اعرسج بعنقه فركب البغلة وتوجه
 الى دار الامارة واستأذن على الامير عيسى بن موسى وكان ابو حنيفة اقربا ياد
 للنفاء والملك فلما استأذن على الامير فاسرع اذنه وقال الامير اذنوا له واقبلوا به
 راكبا ولا تدعوه ينزل حتى يطأ الباب بخلقه ففعل ولم يزل الامير يوسم له
 في مجلسه حتى اجلسه فوق يديه ثم اقبل عليه عيسى بن موسى بوجهه وقال له ملجا

بات يا ابو حنيفة وما حاجتك فقال اصلح امة الامير ان لي جارا اسكان اومن الكيالين
 فاخذت العسن من ليل وهو في السجن مقيد ومغلول فاحب ان يامر الامير بفتلاته
 فقال نعم وما وطاعة وحب وكراثة فامر عيسى بالاطلاق واطلاق كل من اخذ ذلك
 القليلة الى يومه هذا اكراما لا يوحىة فاطلقوا جميعا فاقبل الاسكان او الكيال
 الى ابو حنيفة شاكر فركب ابو حنيفة والاسكان يمشى وواژه فلما نزل ابو
 مضى اليه وقال له اترانا اضعتك يا فتى يعرض له بشعره فقال لا والله يا سيدي
 بل حفظت وبررت ورحيت خزانك امة خواص حرمة الجوار ورحاية للفق فقال له
 ابو حنيفة اذهب واستدم على حملك فلما تحب سماع صوتك والله يفرح برحمة
وكانت وليلة في جنى حدى فاجتمع اسحاق بن سويد والائمة على امانة فاستقيا
 فسق ذوالائمة نبيا وااق اسحاق بن سويد نبيا فاباه وروى بالاء فثرب فقال ذوال
✦ اما النبى فلا يهرك شارب **✦** واحفظ شاربك ممن يشرب الماء **✦**
✦ مشترين الى امصاف سقم **✦** هم الصدوق وقد ينجون قوام **✦**
 فلما سمع اسحاق بن سويد البيتين المذكورين فاطرق هنيهة وقال جميعا له
✦ اما النبى فقد مرزى شارب **✦** ولن ترى شاربيا يوزى به لاء **✦**
✦ والاء فيه حياء الناس كلهم **✦** وفي النبى اذا حاقرت له **✦**
✦ ففهم حبيب جميل قد اضر به **✦** شرب النبى والاعمال اعم **✦**
✦ يقال هذا نبى يباقر **✦** بقارى وخيار الناس قوام **✦**
✦ ومن حتى نبى يا يماقر **✦** فيه عن الخير قصير وانظما **✦**
 وقد كان اسحاق بن سويد سكت عن البيتين الاولين فقال له ذوالائمة حتى

ازید نژاد الثلاثة الأخرى وقطع حبلانته لما رأى الغلبة على نفسه **وَحِكْي** الله
 قيل يوما لأحد الظرفاء من المتعاهدين من الحسن من شادهم على الشراب فقال جميعا له
 لا تغرب في القرب إلا مع لسانك **✽** من سرقني وإن غنيت طربا **✽**
 يعطيك صمتا إذا غنيت وإذا **✽** شربت حيا وإن حيت شربا **✽**
 عفت الناس حيف الفرج توه **✽** في كل حين إذا التوى وإن توبا **✽**
 فاشد يدك عليه إن غفرت به **✽** واكثر محبة لا تكسر الأتباع **✽**
وَحِكْي الله لعب أبو نواس الحسن بن هاني مع غلام يوما الذرد فقصره ونازعا
 فاحذ منه واشترى بعضه شربا وبعث ببعضه إلى لعمرك كان يحبه ثم ارتد وقال
 نادهم الغر الكرام وخذ اللهوا صلا **✽** واركب الأمام حتى يبعث الله الأماما **✽**
 فقلت نكا بديار قمرنا و خلاصا **✽** وشربنا يوما ذاك بالباقي مدينا **✽**
 ربحنا ففعلنا بمرى إبداء لا الأماما **✽** لت اعلى فحرام إبداء الأكراما **✽**
قال بعض الأمراء لرجل من الصالحين ما تقول في الماء العذب الصافي الصانع قال
 هو الحياة ويشركني فيه الحمار والبغال والدواب قال فما تقول في اللبن الضالض
 قال والله ما رأيته قط إلا وقد قد تحرت ثدي أمي فاستحييت منه قال فما تقول
 في النبيذ الزبيب قال سكرنا وأدنى قال فما تقول في نبيذ العنبر قال شره أكثر خيره
 قال فما تقول في نبيذ التين قال صفا طعمه قال فما تقول في شراب السكر والعسل
 قال خاد وسفد قال فما تقول في نبيذ البز والشمير قال البز والشمير ما خلت قال
 فما تقول في الخمر قال هو والله شقيقة نفسي أيها الأمير قال فما الحسن ما يركل
 عليها قال ما عتير قال فمن يصلم إن يشرب معه قال لا يكون الشراب الصافي إلا مع

التقيم الصافي **وَحِكْي** الله شادهم من عبد العزيز رضي الله تعالى عنه في القوم
 في العاصي كشراب الخمر فقال لصاحبه عساه وخبره إذا رأيتم سكران فأتوا في
 به فطافا إلى آخر الليل فإذا هما بشيخ حسن الهيئة حتى المنظرة قد أخذ منه السكر ويهتد
 يسوقون وقالوا لا تخن ولو سقوا **✽** جبال حين ما سقوا لفتت **✽**
 فقالا له أما شقيقتي وانت بهذه الحالة فقال أرفقاني فقد شربت مع أخوان إحداث
 حين أخذ الشراب مني أخربوني فقال صاحب العسل لصاحب القنبر اكرم علي وأنا
 اخلقه قال قد فعلت فقال له أذهب يا شيخ ولا تغد قال نعم وأنا تاب إن شاء الله تعالى فلما
 كانت في الليلة الثانية رأياه كما ذكر وهو يتي **✽** أما أصبح اليك حين عرض السجلا
 فوماني وقال لي تكن بعيني مبتلى **✽** ولقد قام لحظه قبل على القلب بالقل **✽** فقال
 له ابن التوبة فقال ابن أخواني الذين ذكرتهم لك أبا رجة عدوا على وحلفوا أن لا يظهروا
 إذا جعل الشراب فنقلب على وعليم فخرجت فاطلقاه فلما كان في ذلك رأياه على تلك الحالة
 فادرس حتى فطما لاهد سخطت **✽** أنت ما زلت جافيا من عرفت **✽**
 أنت ما زلت قاطعا لا وصولا **✽** بل بعتنا قد نك نفس أنت **✽**
 ما كنا نقبل الكرام بنو النسا **✽** س باحبا بهم فله كنت أنت **✽**
 فقال له هذه ثلاثة ولا تحقواك فقال لخطأنا قال لا أوله ذلك قال قال رسول الله
 الله عليه وآله وسلم من شرب الخمر لم يقبل له صلاة أربعين ليلة فان تاب تاب الله
 عليه فان شربها الثانية لم يقبل له صلاة أربعين ليلة فان تاب تاب الله تعالى
 فان شربها الثالثة لم يقبل له صلاة أربعين ليلة فان تاب تاب الله تعالى عليه
 فان شربها الرابعة لم يقبل له صلاة أربعين ليلة فان تاب لم يقبل الله تعالى عليه

وكان حقا على الله عز وجل ان يستعيد من طينة النجاسات وهي حصارة اهل النار
فوق بابته تعالى منها فقال لا اله الا هو على بركات الله فلما كانت الرابعة راياه على الحكم وهو
قد كسحت اركبى وما حنت له ارجل **✽** فقال قول اذا ما حمل النكتل **✽**
✽ كسحت اركبى فاضوا لاجراك **✽** تدعى وانت عن الراحين مشغول **✽**
✽ فقلوبك بايديهم هناك وقد **✽** سارت باحلامك الحرية الدلائل **✽**
✽ حتى اذا استياحوا من ان يجيبهم **✽** عصوا عليك في الراحه حتى ارجل **✽**
فقال لا اله الا هو فقال لعلنا ما بدا لك الخلاء الى عمر بن عبد العزيز فاستنكره فوجد
الراية فحبسه حتى افاق وجلده ثمانين جلدة ثم قال له لا تشد فقال قد ظلمتني يا امير المؤمنين
لا اله الا هو وقد جلده حتى حذا الاحرار فقال لخطأت اذ لم ترفعني وحق جبريلك غشا
عليه **✽** فقال له الشيخ لا تخشون يا امير المؤمنين واجعل الاربعين سلفا هذا فيضك
حتى استلقى على ظهره ثم قال اصاحب المس اذا رايت مثل هذا فارضه الى سريعا
واختبر قوم عند بصيص جارية ابن نفيس وكانت له جارية وقبها في السر والعلن
بنتي كل احد ووجها ولو بدى بها بنفسه فتذاكرها بغير حياء فقالت انا اخذت منه
درهما فقال مولاه ان فعلت جعلتك حرة وكسوك ثوب وشي ورايتك
يوما بالحق فقالت ارفع العيرة فقال ولودفع بجلبك واخلك حرمه له اقل
شيئا فخرج ابن مصعب فراه في مسجد المدينة فقال له يا ابا اسحاق اما تحب ان يرا
بصيص جارية ابن نفيس فقال امراته طالق ان لم يكن الله تعالى ساخطا على فيها ولا
له ان اسئله ان يرينيها منذ سنة فافعل قال فقلت له اليوم اذا صليت لم يصرو
فوافقني حينئذ فقال امراته طالق ان برحت من ههنا حتى تحيض صلاة العصر فالى

قصرت في حوائجي حتى كان العصر فدخلت المسجد فوجدته فيه فاحذت بيده
واثبتم به فاكلوا وشربوا وقاكر القوم وتناوموا فاقبلت بصيص على مزني فقال
يا ابا اسحاق كثر فضك تشقى ان اغنيك الساعة **✽** فلتدعوا النجاسات ليمر بوانا فلم
ينلوا **✽** فقال امراته طالق ان لم تكوني قطين مافي اللوح المحفوظ مال فنته نكت
ساعة وقالت يا ابا اسحاق كثر فضك تشقى ان تقوم ففلس الجاني وقصرت قريحت **✽**
✽ فقلت واشتقها وجردي فحيت **✽** قد كسحت عندي حب الترفاة **✽**
✽ قلت تصبر من حولي فقلت لها **✽** غطى هواك وما لقي على بصري **✽**
فقال امراته طالق ان لم تكوني قطين مافي الارحام وما تكتب الا لنفسك وباتت
توت فنته ثم قالت برج اللقاء انا اعلم انك تشقى ان تقبلي شوق اليك واغنيك عنها
✽ فانا اجبرت بالليل غلاما حسن اللال **✽** كخص البار فاصبح مقام الملائكة **✽**
فقال انت نبية مرسلة فقبلي او غنته ثم قالت يا ابا اسحاق ارايت اسقط من هو لا
يدعونك ويخرجونك اليك ولا يشربون ويحاناب دهم يا ابا اسحاق ماله دهمك فز
ويحاناب ونب وصاحب واخبراه اي زانية الواحدة اخطأت استك للفرة انقطع والله
عنك الوحي الذي كان يوحى اليك وعطعت القوم وعلوا الرجلة الم تنفذ فيه
ثم خرج ولم يعد اليهم واجاد القوم مجلسهم فكانوا يكثر شغلهم فيه حديث مزني والضحك
قال اسحاق بن ابراهيم الوصل غيب الرشيد ذات ليلة فطرب حتى سكر ونام
فوضعت العود من يدي انظر انبأه اذ دخل على شاذ حسن الوجه فامر
جلس وضرب بيده الى الشراب فشرب ثلاثة اقداح ثم اخذ العود فحس
ما يكون واصلمه بحيث ان العود ينطق في كفه بلسان عربي فصيح ثم انشد **✽**

الاغتيا لي قبل ان تنفس قاي وهاه اسقى صوفيا شاربام وهاه
 فقد كاد صوف الصبي قد يفتحم الكا وكاد يفتحم الكايل ان يفتق قاي
 قال فوالله ما سمعته قط ثم وضع العود من يده وقال اذا غبت للفلان فتهتم هكذا
 وقام وخبر ففتحت في اثره وقد ذهب عقل جيرة من حسن فنانة فتأت لأهله
 السارة من هذا الرجل الذي خرج الآن فقالوا ما دخل احد حق يخرج فوجت
 الى موضعي وانتبه الرشيد محمد شته الحديث وفتتبه الصوت فلم يزل يستعيد
 حتى نام فلما افاق في ركبه قال ودوت لومتنا هذا الرجل بفنانة فضلا من ان
 يعرفنا بنفسه واعزني بجانية ما اعزني بشيئا قط واصطخبنا على الصوت اياما
روى اسحاق بن ابراهيم عن ابيه نظير ذلك قال ابراهيم استاذت الرشيد
 ان يجيب لي يوما من ايام الاسبوع لا تفرد فيه بجوارتي واخواني فاذن لي في البيت
 لانه كان يتشغلني بنزلي فاخذت في اصلاح طعامي وشراي وما احببت اليه
 واحوت البواب بقلق الباب واورته ان لا ياذن لاحد في الدخول علي فبينما انا
 في مجلسي والخدم والجواري قد خفض بي واذا انا بشيخ ذي هبة وجمال وعليه
 خفان قصير ان وبعيدان ناعمان وعلى رأسه قلنسوة وبيده عصا زرقعة مفضة
 ورطيم الطيب نفوح منه حتى ملأت الدار والرياق فاخلفني غنظ عظيم لدخولي علي
 وبهمت بظرد البواب فسلم علي احسن سلام وجلس فاخذ في احاديث الناس
 ايام العرب واسعادها حتى سكن ما بي من الغضب وطمئت اذن فلما تجوزوا
 في ادخاله علي لادبه وظرفه فقلت له هل لك في الطعام فقال لا حاجة لذي
 قلت فالتراب قال ذلك اليك فشربت وطلا وسقيته مثله فقال لي يا ابا اسحق

هل لك

هل لك ان تفتننا شيئا فنسمع من صنعتك ما قد فقت به العام والخاص فعاظني قوله
 ثم سالت الامر علي نفسي واخذت العود فضربت وفتت فقال احسنت يا ابراهيم
 فاردت ضيفا وقلت ما رضى باهلك من دخولك فغدا في واغترحه علي حتى
 سماني باسي ولم يجعل علي طيب ثم قال هل لك ان تزيني وتلافي ما دمت كما
 فاخذت العود ففتت وشمعت فقلت فيها غنيتي وقمت به قيا ما تاكامله لا ثم قال
 احسنت يا سيدي ثم قال انا ذنلي في الغناء فقلت شاك واستصحت عقله
 في ان يغني فحضرني بعد ما سمعته مني فاخذ العود وجتته فوالله لقد خلت اذن
 العود ينطق بالسان عوني فصيح فوجت اليه فلما جت العود اندفع بيشتد
 وولى كعبه مقبوحة فزيعني به كعبه البيت بذات قروح
 يا باها علي الناس ان يثيروننا ومن يثري ذاعلة بعضهم
 ان من الشوق الذي في جوارحي ان من غصص الشراب جريم
 قال ابراهيم والله لقد ظننت ان العيطان والابواب كلها وكل ما في البيت
 وعيني معه من حسن صوته حتى خلت والله ان اسمع اعصاني وشياي فجاوبه
 وبقيت مني الا استطيع الكلام ولا الحركة لما خالط قلبي ثم غتر الصوت وفتت
 الا باحاديث الاولى عدد حوقة غاني الى اصواتك حزين
 فعد فلما عذرته فزيعني وكندت باسواي الحق اباين
 دعوت بتزاد الهدى بكافنا شرين حيتا او بمن جنون
 فله ترعي مثل من حيا ثما بكيين ولم تدمع مع لحن حيون
 قال فوالله ما سمعت باحسن منه ولقد خلت اذن العود والجبال ينطقان معه قال عوني

وغيره الصوت واشتهر هذه الآيات التي كانت ليزيد بن الطبري على طرزي خاص

❖ الإيا صبا بعد متى هجت فرجيد ❖ فقد زادني مسراك وجدا على حلي ❖
❖ لئن هتفت ورقاني ووقني القوي ❖ على من غصن الثبات من الزند ❖
❖ بكيت كبايك الوليد صبا به ❖ وأبدت من شكواي ما لم أكن بمجد ❖
❖ وقد زعموا إن الحب إذا دنف ❖ يملأ وإن البعد يشفي من الوجد ❖
❖ بكل يد لوينا فلم يشف ما بنا ❖ على إن قرب الداء خير من البعد ❖
❖ على إن قرب الداء ليس بنافع ❖ إذا كان من تحوله ليس بدى ود ❖

ثم قال يا إبراهيم هذا الغناء الماخوري شدة والتمخ في غنائك وحلة جواريك فقلت
أعداء على فقال استعجابا قد أخذته وفروحت منه ثم قام وغاب من بين يدي فارتفعت
وقت إلى الشيف وجردته ثم عدت على أبواب الحرم فوجدتها مغلقة فقلت للجوارك
أي شيء سمعتن هدي فقلن سمعنا الطيب ضاء وأحسن غرجت منقحة الأبواب الدار
فوجدته مشلوقا فأنزلت الباب منضبا عن الشيخ قال فبذلك إهنة فوافته ما دخل عليك
اليوم أحد فرجعت لا تأمل أن ترى فإذا هو بها فقلت قد هتفتني من بعض جوانب البيت و
قال لا بأس عليك يا إبراهيم فإنا هو أبو مرة وقد كنت نديك اليوم فلا تزعج فركبت
إلى الرشيد فاحبته فقلت له أريد الأصوات التي قد أخذتها منه فأخذت العود فادأ
هي وأضفة في صدره فخطوب الرشيد عليها وجلس يشرب ولم يكن حزم على الشرب و
قال كان الشيخ أعلم بما كان إنك قد أخذت الأصوات وفزعت منها قلبه استعنا
بفسه يوما واحدا كالهك ثم أعمل جيلة فأخذتها وأضرفت **قال** مضطربا
في بعض التاليف حكاية الإحراق أيضا شبيهة بالطف والظفر ثم رجع قال إسحاق بن

أحمد

إبراهيم الوصلى بينما أنا ذات يوم في منزل وكانت من الشتاء وقد انتشرت الحب وكثرت
الأمطار وكثر الوحل وأنا ضيق الصد وإن لم يأتني أحد من الإخوان ولم أجد علي
المسك إليهم من شدة الوحل والطين فقلت لنفسي احضر ما انتاعل به فاحضر لطفها
وشربها فتمصصت إن لم يكن معي من مؤانستي ولم أزل انتظم من الطاق وأدرب
الطوفات إلى ابن خويث القس وأقبل الليل فأتت تحرك بجارية لبعض أولاد الهدي
قد حضرت أهواها وصحات عارفة بالحنن وتحريك السلاهي فقلت في نفسي لو كانت
الليلة هدي لثم سروري وطابت ليلتي وأهدتني عما أنا فيه من القلق والذكور
بداق يدي الباب وهو يقول لا بد لي من محبوب على الباب وأقن فقلت لم أحب
الحنن قد انشروقت إلى الباب وإذا بصاحبي عليها حوطا خضروها انتحمت به على
رأسها وقاية من التي ساجتنيها من الطرود قد غرقت في الطين إلى ركبها ولا تبك ما
ما عليها من المزاريب وهي قد غلبت بحبيب فقلت يا سيدي ما الذي أتى بك في مثل
هذه الأحوال فقلت فاصدك جانين مرتين ووصف ما عندك من الصبا والاشوق
فلم يصح لي إلا الإجابة والإسراع نحوك ففتحت من ذلك وكبرهت أن أقول لها
أي لم أرسل اليك أحدا فقلت الحمد لله على جميع التعليل بعد ما فاسيت من البراءة
فوافته لقد كنت مشتتا إليك كغير الصبا به نحوك ولو أبطأت ساعة هتفت أنا
بالتنني ثم ارتقت إن أصبت على رجلها فتولت ضلها بيدي ثم رجعت بيدي من
فأمر اللبس فالتصتا بأهها بعد أن زعجت ما كان عليها وحلكتا ثم استعجت
بالطعام فأتت فقلت هل لك في الشرب فقالت نعم فأتنا أقداما ثم قالت من
يفعل فقلت يا سيدي أنا فقلت لا أحب فقلت بعض الجوارك فقلت لا أريد

قيل ان عمر بن الرشد خلا في قصعه ذات ليلة مع جارية في غاية الحسن فلما اذبحها
 له يقم ابره فقال لها ما بي على اذبح ففعلت فلم يقم فقال لها العبي به صا وازيقوم
 ففعلت فلم يزد الا رجاء فقال شعرا **اذا كان ابرك ذاميتا فلا خير فيه ولا منفعة**
فلا صا والقبيح قال الرشد من الباب من الشعراء فقتل ابو قحافة قال فليخبرني
حضر فقال انشد شعرا يكون فيه فلا خير فيه ولا منفعة ونفعته على ما خاطري فلما ابر
على الله ابري ما اضيعه **يحق لي والله ان اقطعده**
نيا من يليني على سببه **افق واستمع لاجري لمعه**
حظيت بشيده في خلوة **مزينة حسن به مبدعة**
تطوف كحيل ورو في قنبل **وخضر نجيل مما المعة**
فما طبعها التياك قالت نعم **مطبعة ابرك لا اجمعه**
فنامت على ظهرها لم يقم **فقلت فنامي على الاربعة**
فست في كفيها فاشن **وخيب قلبي ذالمصفة**
فقلت لها العبي لي به **لعل يكون به مرجعة**
فندت انامل مثل الجبين **وكفار طيبا فما ابدعه**
فصارت تلاعبه فاطوى **فكادت من العيظ ان تقطعه**
فقلت اذا كان ابرك ذاميتا **فلا خير فيه ولا منفعة**
 فقال له الرشد قال لك الله تعالى كأنك معصا حاضرو مطلع على امرنا فقال لا اظنه لك
 خطر على شيء فقلته فامرله بامرعين القنبل **وحكي** ايضا ان الرشد ابرق ذات
 ليلة **فما شديدا فقام يخشى من خفي صده في بحر المقاصير والشعر واليلة ابرق عشرة**

فراى دكة من الزغام الاملس وعليها فراش من الابريسم وعلى ذلك الفراش جارية
 كأنها دودة ميتة فذق منها ولزم ساقها فاستيقظت وقالت بعد ان عرفت شعرا
يا امين الله ما هذا الخبر فاجابا **الرشد على وفق سؤالها قال**
انت ضيفا طاروق في ارضك **هل تضيفوه الى وقت التمر**
فاجابت بسرور سيدي **اخدم الضيف بهي والبصر**
 ففعلت الرشد وسلاهما ففرغ شايه ودخل في فراشها واولم فيها الرشد
 ببحر واستوجب بها من فلما اصبح الصباح طلبا بانواس وقال قل على ما جرى **والمح**
عطل لبلى حين واماد التمر **فتفحورت واحسنت الفكر**
فقت امشي في محالي ساعه **ثم اجرى في مقاصير البحر**
واذا طبعي ملجج حسن **زانه الرحمن من دون البشر**
فلزمت الرجل من موقفا **فوت نحوى وحدت بالظفر**
ثم قالت وهي لي باسمة **يا امين الله ما هذا الخبر**
قلت ضيف طاروق في ارضك **هل تضيفوه الى وقت التمر**
فاجابت بسرور سيدي **اخدم الضيف بهي والبصر**
 فقال له الرشد قال لك الله تعالى كأنك محنت مطلقا عليا فامرله بما ذكره
 ولا ين الحجاج وحمد الله تعالى في الجون والخلاعة قصص ونوادير وحكايات فتمت
جلت وما بي على مديحة **فرت بنا طليعة مزججة**
كنا شمائل اعطافا **من الغصن والدمع منججة**
يري خضرها وهو مستحكم **على كفل دانه الرزججة**

وجره قبل المزمع صفراء جده **✠** ائمت بن ثوبى نرجس وشقاق **✠**
 حكت وجنة العثوق صرنا فاضلا **✠** عليها نراجا فاحت لوزجاشق **✠**
 فقلت له اسأت فقال ولم قلت لا أنك قلت وجره فقد مت الصخرة فقلت بن ثوبى
 نرجس وشقاق فقد مت الصخرة فملاحة متها على الأخرى فقال ما هذا الاستغناء
 في هذا الوقت يا جنيص وجاء في رواية أخرى راق الشيخ لبا على الفارسي القزوي قال
 اخذت في لبن دويد هذين البتين لنفسه وقال جاني ابلبس في المنام وقال اخر
 على ايه نواس فقلت نعم فقال اجدت الا انك اسأت في شيء ثم ذكر بقية الكلام
 الى اخره وانه اعلم قد ذكره بكل الباب الحادي والعشرون وتلاه الباب الثاني والستون
الباب الثاني والعشرون في اخبار والتنبين وحكاياهم
 وهذا الصنف من اصناف الجاهل والمزورين وكما نلاحظ كثرة ايام المامون
 فتم من قتل ومنهم من القى في البهارستان ومنهم من جبن وهو لاه الا صنف
 جبن مخصوص وبعضهم امور مليحة وجميع مفصلة ونوادير مطربة وسكايا غريبة
 اوردت منها في هذا الباب ما فيه مقنع وكفاية انشاء الله تعالى **ادعي** رجل
 النبوة في ايام خالد القسري وعارض القران فاق به الى خاله فقال له ما تقول
 قال عارضت القران قال فماذا قلت قال يقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر وقفا
 التوبة الى اخرها وقلت انا ما هو احسن من هذه وهي انا اعطيناك الجواهر فصل
 لربك وما جرو ولا تطعم كل فاجر ان شئت انك هو الكافر فامر به خالد فضرب عنقه
 وصلبه على المشية فزبه خليفة بن خلف الكاتب فضرب بيده على المشية وقفا
 انا اعطيناك العمود فصل لربك على هذا العمود وانا ضامن لك ان لا تقو **قال**

خليفة

خليفة بن خلف اتى القاعد يوما في مجلس عبد الله بن ساذم وهو على الجسر ببغداد
 بمجاعة قد اعطيت بنجل ارجى النبوة فقام اليه عبد الله فقال له انت بنى قال نعم
 قال فلي من بيئت قال وما ذا عليك قال انت اعلم قال بيئت الى الشيطان الزعيم قال
 دعوه ليدعوا الى الشيطان الزعيم **وادعي** رجل النبوة فقال المامون لخصي بن كعب
 القاضى امض بنا مستقرين حتى نطرق الى هذا التنبى والى دعواه فكبنا في الليل
 مشركين ومعهم خادم حتى فرغوا عليه الباب وكنا عند رجل مقرب به فاق
 اذنه وقال من انما قال الخادم وجلان يريد ان يسلم على بيتك فاذن له فادخل
 دخلا مجلس المامون عن يمينه ويحيى عن شماله فالتفت اليه المامون فقال له الى من
 بيئت قال الى الناس كافة قال اهوى اليك ام ترى في المنام ام بيتك قلبك ام يحرك
 ريتك ام يناجي اليك ام تتكلم قال بل اناجى واتكلم قال ومن ياتيك بذلك قال يا
 جبي جبرئيل قال له المامون فمضى كان عندك قال قبل ان تأتينا بساعة قال فماذا
 اليك قال اوصى الى انه سيد خل عليك وجلان فيمجلس احدهما عن يمينك والا
 عن شمالك فاما الذى يجلس عن يمينك فهو امير المؤمنين المامون العادل واما الذى
 يجلس عن يسارك فهو ولد زنية والوط خلق الله تعالى الذى لا مع ابده وهو مع ذلك
 ديوث وقواد يتوعد عياله فقال المامون عند ذلك اسجد ابن الله الا الله واسجد
 انك رسول الله وخبرنا ايضا احكام **وقتبنا** بعضهم وقبى نوح صاحب الفلك
 وذكر انه سيكون الطوفان على يديه ويهلك الناس جميعا على يديه الا من تبعه
 ومعه صاحب قد امن به وصدة فاق به الى الوالى فاستتابه فلم يتب واستتيب
 صاحبه قتال فامر بالتنبى ان يصلب فلما رفع على المشية نظر الى السماء وراى كرمه

نظروا الى الناس فواى فيهم صاحبه الذي امن به فقال له يا اخلاق كنت معي في الزمان وكنت
في النجدة والبلية قال له يا فوج قد علمت انك لا تصعبك في السفينة الا الضار ومحمل
الى المامون رجل نبيا من اذريجان فقال المامون لشامة بن الاشرس يا ثامة ناظرة
فالتفت ثامة الى المتنبي فقال له ما شاهدتك على النبوة قال تخضعوني يا ثامة انك
فان يحكي ابن يديك فنادى غلاما يطلع في اللحد ويخبرك بالحق تنى فقال ثامة اني
انك رسول الله فقال المامون ملاسرح ما امتت به يا ثامة قال واثت يا امير المؤمنين
ما لا تصون عليك ان يتناول هذا الفاسق احواله على فراشه فخطب المامون واطلعه
وادعني رجل النبوة في زمن المهدي فاختار وادخل عليه فقال له انت نبى قال
نعم قال له متى بعثت قال وما تصنع بالتاريخ قال فحق الحق موضع بعثت رجلا ثبات
النبوة قال والله وهما في شغل ليس هذا من مسائل الانبياء ان كان راياك ان تصعد
في ما اقول لك فمصدق فحق وان كنت حارفا على تكذيبى فمصدق ان تصيب هناك
راسا برأس قال للمهدي ههنا ما لا يجوز اذ فيه فساد الملك والذين قالوا
خضعت لنفسك وفاردينك ولم اغضب ان الفاسق وموتى وكان من بين المهدي
يزيد بن عبد الله القاضي فقال له ما تقول في هذا يا يزيد قال المتنبي شاورني
في امرى وتذكر ان تشاورني في امرى قال فمات ما عندك من امرى قال احب احكام
با حياء به من كان قبل من الرسل قال ومن هو قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال المهدي رضيت فقال قال انا كما فوجدك لم مومن قال كما فوجدك فانزله
تعالى يقول ولا قطع الكافرين والمنافقين ووع اذا هم فلا تطفئ ولا تؤذي و
اذهب الى الضعفاء فاعلم انما الانبياء ووع الملوك والعبادة فاعلم حط حجتهم فخطب

المهدي منه وامر بشفقة و**ومتبنا** ورجل في زمن الامين فاختار وادخل عليه
فقال له انت نبى قال نعم قال لا بد لانياء من محبة فما جهرتك قال مخرجي الى
ماني ففك قال له الامين لقد قويت للخطا فماني في نفسي قال في فضك انى كاذب
قال صدقت فبعث به الى السجن **وادعني** رجل النبوة في زمن المامون فبعث عليه
فسيق اليه مفتيا موثقيا فلما مثل بين يديه قال له انت نبى مرسل قال لا اوافه ايتسا
الا مبر المؤمنين انا نبى مقتيد فخطب منه وبعثه **وقيل** استنبى ما لا لك على
ما تقول قال قول الله عز وجل حيث يقول اذ جاءه نصر الله والفتح ورايت الناس
في دين الله افولجا والفتح اسقى فليل له اهل الك وحديد لم تكل فتم شريكك فبدا
اسكتوا حتى فقد كفرة **وقال** ابو حنيفة رضى الله عنه ثوبا رجل جاءك فقلت
له انت نبى قال نعم قلت له انى سمائك قال فماذا تريد من كونه نبيا صيرما فخطب
وروي في الاخبار ان مسيلة الكذاب اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم منه
اربع رجوع الى اليمامة فانسب بها وادعى النبوة وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وآله
واله وسلم من مسيلة رسول الله الى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما بعد
فان الارض الى والى نصفان فلا تقبل علينا ولما انتشر مرض النبي صلى الله عليه وآله
اعلم مسيلة نبوته وتابعد الكواهل اليمامة فارسل اليه ابو بكر خالد بن الوليد في
جيش كثير فها صرورة وتفرق بقتله ابو جحانة ووجش فابل حمزة ثم النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وقال اذ قلت خير اهل الارض حمزة وشرا اهل الارض مسيلة
وكانت اهل اليمامة يأمون المسيلة يا ولا واهم يقولون انى اهل الله عليه وآله
وسلم يسم يدع على رضى صبيان المدينة يتبركون به فاسم انت يدك على رضى

صديقاتنا فكان كل من يمسح يده على رأسه يصير اقرب واتاه من في عينيه ومعدية
له فمدح حاله فصار احب واتاه اهل الاريا ويكنون قلة ماها وقالوا ان رسول الله
يحج الماء من فيه في الاريا ويدعوله فيطهر ماها ففعل مسيلة فيبت الاريا عن
اخرهم فقالوا له كيف ذلك قال المهرج يخرق العارة فاما ان يكون من هذا العار
او من ذلك الطرف وفي رواية اخرى كتب مسيلة الكتاب الى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم من مسيلة رسول الله الى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما بعد فاني
نصف الارض والعروش نصف الارض ولكن قوما يقيمون بيتي ويحبون محرابي فاني
لهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشد اشد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال انهم قالوا ان مسيلة رسول الله قال لا نعم انه قد اشرك بعلك فقال
لو لا ان الرسول لا يقتل لعزبت احدا فكمما تصيب اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ونكلم فرحمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى مسيلة الكتاب اما بعد فاني
هذه يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والى ومن خرجت مسيلة في قرانه
والزواجات ذرية والحاصلات حصص والتاريات ذروا والطاحنات طحنا والعاثات
عجنا فالحايزات خيرا فالاصالات اخلا فقال بعض طرفا العرب والتاريات خروا
ومن خرجت مسيلة معصفه ايضا ان الذين يسلون شياءهم ولا يعبدون ما ليسون
اولئك هم الفلاسون **واذعت** حجاج بنت الحارث البتية في ايام مسيلة الكتاب
وقصدت حربه فاهدى اليها ما الا واستامتها حتى امته وامتها غدا اليها وقتا
واستد عاها وقال لاحصاءه اخذوا لها قبة وجرى بها العلماء ان يحركوا الباء وتريق
فاما ففعلوا فلما انت قالت له اعرض ما عندك فقال لها اني اريد ان اخلو معك

تندرس فلما خلت معه في القبة العري قالت اقراء على ما ياتيك به جبريل الامير
عند رب العالمين فقال اسمي فامس جبريل جبريل تولى في الساجدة بكرة الآية المباركة
فقال جبريل من هو هو وليس من غيره من هو هو الذي تركه ففعل ذلك بالحبل واخرج منها
ذئبة حتى من بين صفاتي وحشي ان الله خلق النساء لغوا لاجلنا وجعل الزنا
لننا انزوا لاجلنا فيمنع ففعلنا لاجلنا فيمنع جميعا اذا شاء اخراجا فيمنع اسم
خفا الا اننا جازي في فقهنا ان نحن معاشر النساء ففعلنا اخراجا وجعلنا ان الزنا
نولها فيكون لاجلنا فيمنع ففعلنا لاجلنا فيمنع باي انت واني صدقت انك
بنو حرس فقال لها اهل لك في ان اترجيك فيقال بنو ترجع بنيت فقالت فداك
ابي واني ونفسي هذه طلبت ويمتلي سؤلي ورغبتي افضل ما يدا لك فقال مسيلة

- ❖ **الا تومى الى الخندق الذي** ❖ **فقد هبت الى المصمخ**
- ❖ **فان شئت فاعجب** ❖ **فان شئت فاعجب** ❖ **فان شئت فاعجب** ❖ **فان شئت فاعجب**
- ❖ **فان شئت فاعجب** ❖ **فان شئت فاعجب** ❖ **فان شئت فاعجب** ❖ **فان شئت فاعجب**
- ❖ **فان شئت فاعجب** ❖ **فان شئت فاعجب** ❖ **فان شئت فاعجب** ❖ **فان شئت فاعجب**

فقال سهاج باي انت واني بل به اجمع بل به اجمع فانه اجمع للشمل واخرى للفر
فقطقا بالعمل وشرعا بالنيك فاما مت معه ثلثا الاكل ولا شرب الا من ذلك النبي
فخرجت الى قوما فقالوا لها كيف وجدته فقالت العري سئلت فوجدتها
شوتة حقا واني قد تزوجته فاملا بطي من نور البتية بانوبة وحيه والقاد ففعل
لها قوما ومثلك يتزوج بنو حمر فقال مسيلة حمرها اني قد رفضت عنك صلوة
القبم وصلوة العشاء قال اهل التاريخ فقامت بعد ذلك مدة في بني غلب شوالمت

فمن اسلا عما فضوب بعض ظرفاء العرب لذلك مثلاً وقال اعلم من جحاص والله اعلم
وَأَدْعَى رجل النوبة في أيام الرشيد فلما مثل بين يديه قال له مالد ليل على ثوبك
قال سل ما شئت قال اريد ان تجعل هذه الما ليالي البرد ملقى قال كيف تجر لي
ان اخبر هذه الاشكال المستد للبيعة وانا اجعل اصحاب التي يروا في ساعة واحدة
فضحك الرشيد وعنى عن **وَأَدْعَى** رجل في أيام الساماني النوبة وقال له ابراهيم
الخليل فقال له المامون ان مبرة للخليل عليه السلام الاقام في النار فخرجت اليك
فيما انرى حاله قال اريد واحدة اخف من هذه قال فبرهان موسى عليه السلام
وهو انه التي العصا فصارت ثيابا تسقى قال هذه اصعب على من الاولى قال
فبرهان عيسى على بيتا والله وعليه السلام هو لحياء اللوق قال مكانك قد وصلت
انا اخبر رغبة القاضى يحيى بن اسد اللادى واحبيه لكم في الساعة فقال يحيى
ابن اسد انا اول من امن وصديقي فضحك المامون واعطاه جارية جزيلة
وَبَوَّى ان المامون قال ما العيان جواب احد قل مثل جواب رجل حضرة
رعد الله بنى الله موسى تكليم الله فقلت له ان الله تعالى اجبرنا من موسى عليه السلام
لقد يدخل يد في جيبه فيخرجها بيضاء من غير سوء فقال متى فعل ذلك موسى
ليس بعد ان لقي فرعون وهو قتيول انا ربكم الاعلى فاعمل انت كما فعل
قل مثل ما قاله فرعون حتى اعلم انا على موسى قال المامون فاهت كما القه سمعنا
وَجَرَى ان رجلا ادعى النوبة فقبل له فما اتيه ثوبك فقال يضر كل واحدكم
في نفسه شيئا فاخبره بما يضر عليه فقالوا له اخبرنا فاجبرنا قال اخبرتم انتم
في انفسكم ان تكاذب ففصحو وقالوا والله صدقت فاصلوه الا التين والتين

فامام فيه اياما ثم اخبره فقالوا له هل ارضى اليك بشي من التين قال لا والله
قالوا ولم ذلك قال لان الملكة وادام المقدسة لا تدخلون المسجد ولا يجوز
فخرجوا منه واستأجروا وحلوا سبيله **وَقَتَبَاءُ** انسان فطالوه بحضرة
المامون بعجزة فقال اطرح لكم حصاة في الماء فتدوب قالوا رضينا بذلك
فاخرج حصاة معه وطرحها في الماء فذابت فقالوا هذه حيلة ولكن عطيتك
حصاة من عندنا ودعها حتى تدوب فقال لستم اجل من فرعون ولا انا اعظم
حكمة من موسى بن عمران ولم يقل فرعون لموسى عليه السلام له ارض بما
تعمله بعصاك حتى اعطيك عصا من عندى تجعلها اشيا فافضحك المامون
واجابه **وَقَتَبَاءُ** رجل في أيام المعتصم فلما حضر بين يديه قال انت فنى قال
نعم قال ولئى من مضت قال اليك قال اشهد انك سفيد اسقى عقود احرمانك
وتلو طابا ثاب وقشرب الفرو وليس حياء في وجهك فقال المتنبي انا يسعش
كل قوم وشلم وانا الانبياء على شاكلة اعمهم فضحك المعتصم واخر له بشي
وَقَتَبَاءُ رجل اخبرني عن المامون فلما مثل بين يديه قال له وما اعلمه بنبوة
فقال المتنبي سل عما شئت فقال له المامون اريد منك بطيخة هذه الساعة
فقال المتنبي اعملني ثلثة ايام قال ما اريد الا الساعة قال المتنبي ما افسقني
يا امير المؤمنين اذا كان الله تعالى الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ما يخرج به الا في ثلاثة اشهر فاصبر انت يا امير المؤمنين على ثلاثة ايام
فضحك منه حتى استلقى فمروا واحمله بجارية جزيلة وصلا خطية **وَقَتَبَاءُ**
رجل اخبرني عن المامون فلما مثل بين يديه قال له من انت قال انا احمد المتنبي

قال انما ادعيت زودا فاشا والنا من الى الاموان فلما رأى الاموان قد احاطت
وهو ذاهب معهم قال يا امير المؤمنين انا احمد النبي العربي وهو ضربه منصرف فقبل
تأذنه انت وتصرفه فضحك الاموان منه ووصله واخطاه وخطى سبيله **وقبلاً**
رجل اخر في زمن التوسل فلما حضر بين يديه قال له انت بنى قال نعم قال فما
الدليل على صحة نبوتك قال القرآن العزيز يشهد بنبوتي في قوله تعالى حيث يقول
اذا جاء نصر الله والفتح واناسي نصروا الله قال فما مميزاتك قال اتوني بأمر
عاقرا ثم جعلها بين ايديكم واولم فيها بمحضرة تكلم فقبل جوابه وتلد وبتكم
في الساعة ويومن بي فقال التوسل لوزير الحسن بن عيسى اعطه زيجتك
حتى تصبر كرامته وقوة نصرته في فخذ فقال الوزير يا امير المؤمنين
فاشهد انك بنى الله ورسوله وانما جعل زوجته من الاموان به فضحك التوسل
واطلقته **والقي** باخرة ثمانية في ايام التوسل ايضا فقال لها انت نبية
قالت نعم قال انؤمنين بحمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قالت
نعم قال فانت صلي الله عليه واله وسلم قال لا نبى بعدى قالت فقبل
قال لا نبى بعدى فاقى نبية لا النبى فضحك التوسل من قولها واطلقها
والدعي رجل النبوة فقبل له ومالية نبوتك وما مميزاتك قال سلو عما
شئت فاقى على كل ما طلبتم فادروا انتم بعجزي فقالوا ادع لنا هذه
الشجرة ان تجيى نفسها اليها فاحاطت لحمد رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم حين دعاها فصاح النبي باعلى صوته اشبه الشجرة بالماوية القامة
للهمونه فقال اليها يا بن الله تعالى فله تسمى ولم تقورك فكرر الدعوة فلما ايسر

مبغضا

من جميعا قال غلاما انه ليس في الانبياء من كبروتيه وليس ذلك من صفاتهم
ان لم نجعل الشجرة فانما اليه ذاهبون فشى اليها والقوم ضاحكون مستهزئين منه
والدعي رجل النبوة فاقى به الى الوالى فقال له انت بنى قال اى والله انا بنى
فاحضره فعلا فقال له ان كنت صادقا فادعني دعواك فافهمه من غير مفتاح
فقال اعز الله الوالى واصلمه انما قلت انى بنى ولم اقل انى فقال فاستظرفه
وعنى عنه ووصله بصلة جزيلة **وقال** ابو الغيب الرندي اخذ رجل ادعى
النبوة ايام المهدي فادخل عليه فقال له انت بنى قال نعم قال والى من عرفت
ان تركته بنى اذ كنت الاحد ساعة صبحت وضعت يدي في العيب فضحك منه المدي
وخطى سبيله **والدعي** رجل النبوة فاقى بالصفة فاقى به ليما بنى على مقيد وخطى
نقال له انت بنى فقبل قال لما الساعة فاقى مقيد قال ويحك من عرفتك قال اهل بيته
الانبياء يا ضعيف والله لو لانا مقيد لمرت جبريل عليه السلام يد مد بها
عليكم فان القيد لا يجاب له رجوع قال نعم الانبياء خاصة اذا عرفت لورفع يرفع
دعائهم فضحك سليمان فقال لما انا اطلقك لى جبريل عليه السلام فامرهم
اطاعك امتابك وصدقك قال صدق الله العلي العظيم حيث يقول فلا يفرق
حتى يولد العذاب الاليم فضحك سليمان وسئل عنه فشد عنه انه جبرور وخطى
قال ثمانية بن اشوس شهدوا الى انى بنى ادعى التوسل ومن انذر اهلهم فليسا
فقال الامور ما سمعت احدا على يد من هذا فقلت اشكركم يا امير المؤمنين مال شاك
به فقلت ليا هذا انزلواهم عليه لسلام كانت له واهلها قال وبارك الله
اشريت له نازى اللوح فيما نصارت بردا وسلا فاضى فصرمك تاروا ونظر حيا

فان كانت عليك بردا كما كانت على ابراهيم امتا بك وصداقك قال هات ما هو
الدين واخف على من هذا قلت فبراهيم موسى قال وما كانت براهين موسى قلت
التي القاهما فصاريت حية حتى تلفت ما يا فذكرن وضرب بها الصخر فانفلق وبياض
يده من غير سوء فقال هذا اصعب هات ما هو الدين واخف من هذا قتلت فبراهيم
عيسى فقال وما براهين عيسى قلت كما يحيى الموتى ويشي على الماء ويبرئ الاعمى
والاخرى فقال في براهين عيسى حنت بالطامة الكبرى فقلت لابق من برهان
فقال ما معي شي من هذا قد قلت لاني جبرئيل انتم توحىونى لى شي طاهر
فاعطوني حجة اذهب بها اليهم واحقق عليهم فغضب وقال بدأت انت بالثوقل
ككاشفي اذهب الان فانظروا ما يقول القوم لك لعلمهم لا يطلبون منك حجة وقال هذا
من الانبياء لا يصلح الا للتصغر فقلت يا امي المؤمنين هذا هاج به حوار واعلام ذلك فيه
قال صدقت دعه **وقال** ثمانية من اشرس تحت في اللبس فادخل عليا رجل
ذو هيئة خمر ومنظر فقلت له من انت جعلت فداك وما ذنبك وفي يدي كأس
ودعوت بها الاشربها قال جاؤا بي هؤلاء التفريما الذي جئت بالحق من عند ربي
انا بنى موسى قلت جعلت فداك ابعك دليل قال نعم معي اكبر الادللة ارفعوا لي
اموات احلبوا الكرفا في بولود يشهد بصدقي ورسالي قال ثمانية فاولئك الكاس
وقلت له اشرب صلي الله عليك **وحكي** عن محمد بن عتاب انه قال رايت بالزفة
ايام الرقيب جماعة احاطت برجل فاشرفت عليه فاذا رجل له جماعة وبنيته قلت
ما قصة هذا قالوا ادعى النبوة قلت كذبتم عليه مثل هذا لا يدعي الباطل فرفع
رأسه الى فقال وما احلك انهم قالوا على الباطل قلت له وانت نبي قال نعم فقلت له

ما دليلك

ما دليلك قال دليلي انك ولد ذناه قلت نبي يقدف المحصنات قال بعدا بعثت
قلت انا كافر يا بعثت به قال ومرض ففعل كفه فاذا احصاة حاوية جاءت
حتى صكت صلعته قال ما وماها الا ابن الزانية ثم وضع رأسه الى التراب
فقال ما اود وتوفي خيرا حيث طرحتوني في يدي هؤلاء النعماء **الرواية** وجعل
بالكوفة واحمل للنمر فلما شاع خبره واستظلم على زعماء بني ابراهيم ابن حنيفة
وكسان مغرورا بالشراب فقال لا اشررت اذ بعثت نبي يحمل النمر قال اذا لا يقبل
حتى يهبط الاكسبه والارض واتي به حامل الكوفة فاستتابه فابي ابن قيس ويحيى
فامر قبيلة فانت لمت سبي فقال لها نحي ربي الله على قلبك كما ربط على قلب
الزمنوني وانا ابراهيم يطلب اليه فقال له فزع يا ابراهيم فامر به العاقل فقتل وصلب
وذكر معز الكوفي قال بيننا جالس بالكوفة في منزلي انما نحن صديق له
فقال لا اظن بالكوفة رجل يدعي النبوة فقم بنا الى نخله ونعرف ما هو
فقميت معه فصرنا الى باب داره ففرغنا الباب وسئلنا الا نخول عليه فاختار
العصود والواثق اذا دخلنا عليه وكلمناه وسئلناه ان كان على حق انبعثا
وان كان على غير ذلك كتمان عليه ولم نؤذنه فدخلنا فاذا شيخ خروا
احبث من رايت على وجه الارض واذا هو اصرح فقال صاحب وكان احمور
دعني حتى اسال الله قلت وونك قال جعلت فداك ما انت قال نبي قال وماذا
قال انت احمور عينك التي فاقع عينك اليسرى فصير احسن ثم انا ادمعوا
مقلتي فيرد عليك بصرك ان شاء الله تعالى فقلت لصاحبي هذا انصفك الله
واهه قال فاقع انت عينيك جميعا وخرجنا ففحصك منه عقد العيون

قال ابو جعفر محمد بن الفضل القمي رحمه الله كان في بلدنا جحر صالحة كثيرة القضاة والصلوة وكان لها ابن صغير في مضمك على الشرب واللبس والملاهي وكان يتشغل بلبسها كانه كاهن فخره ثم مودل منزله فغضب عليه عند ولادته وبصره فبيت في مواضع يشرب فيها فبعث بعض الصوفى على كعبه ليرقه وليأخذه فجاءه ورأه فدخل الدار وهو لا يسلم فاختبأ فيها فسلمه موكبه الى امته وخرج وبقيت هي وحدها في الدار وكان لها في دارها بيت مؤزر بالكس عليه باب حديد فحمل قاشما فيه والكيس غبار الكيس فيه خلف الباب ورجلتها في بين يديه فقال الصالح الساهرة تعقله وتنام وانزل واقام الباب واخذ الكيس فلما انقضت قامت فصلى ومدت الصلوة ومضى نصف الليل وتحت الصلوة وخاف ان يده بكه الصبح فطاف في الدار فوجد اذا واحد يد ويجوز ما ترز بالاذن واليد واوقد البخور واقبل ينزل على الدابة ويصيح بصوت غليظ ليخرج البخور ويحرق جلده فطفت اربعة فقال من هذا يا رعد وخرج فقال انا جبرئيل من رسول رب العالمين ارسلى الى ابنك هذا الفاسق لاعطه دارا مملوءا بما ينفعه عن ارتكاب المعاصي فظهرت افاقته غشى عليها من الغم فقلت تقول لها جبرئيل سئلتك الا رفقت به فانه واحد فقال الصلوة ارسلت لقتله قالت فبما ارسلت قال لا اخذ كعبه واو لوقاه هناك فاذا اناب ورجعت عليه فقالت يا جبرئيل شأنك وما امرت به فقال تعني من باب البيت فتحت وفتح هو الباب ودخل لاخذ الكيس والقميص واشتغل في تكميمه ففتحت البخور فلبسها ثيابا لا رجعت الباب ورجلت الحلق في الرزة ورجأت فقل تعقله فظهر للآخر

الى الموت ودارسيلة في نقيب او من هذا فلو يجد فقال لا فتى لا يخرج فعلم ان هذا فقال يا جبرئيل اخاف ان افزع اليك فتن يهب عيني من ملاحظة نورك فقال اني لا طغي قوري حتى لا يذهب بعينيك فقالت يا جبرئيل ما يجوزك ان تخرج من القنفذ او تحرق الحائط بويشة من جناحك ولا تترك الحائط لتغوي بصوري فاحس الصلوة فاحس جلدك فاحذر من جوارها ويلا ريبا وبديل النوبة فقالت وع هناك هذا لا يسيل الى الخروج الا بالثياب وقامت فشرحت في الصلوة فصلى وهو يمشي حتى طلعت الشمس وجاء ابنها وعرف خبرها وحدثت الحديث فاحضر صاحب القنطرة وفتح الباب وقبض على الصلوة فقطع يداها ورفض الخشبة فتنبذت رجل في زمن الرشيد فامر به فقتل بالسياط فاخذ بجم وفتح ويصيح فقال له المأمون اصبر كما صبر اولو العزم من الرسل فاستطاع الرشيد اعجابا بقوله **وتنبأ** رجل اخر فامر بضربه والكلاب به حول البلد فلما ضرب فاربعه سمرا وطبق به حول البلد فجعل يقول و **وتنبأ** انا مالي والنوبة والبارقة تركوا بطون وطون فيها عشرة **وتنبأ** رجل اخر في زمن الواثق فادخل عليه وهو على بركة فقال له اضرب بعصاك هذا الماء حتى ينفلق فقال لا افضل حتى تقول انا ربيكم الا على **وتنبأ** رجل اخر فقتل له ما عجزت كمال اثون بخارية اجلها حتى يكلمهم حينها فقالوا هذه الشاة ان اجلها كانت نبي فقال انتم اذا تريد من **وتنبأ** لا يتيا **وتنبأ** رجل اخر فقتل له وما علامه نبوتك فقال في حرام من دينك في شوق فقال حبان الشهد بنبوتك **وتنبأ** رجل اخر فاق به الى المأمون فقال

فقال له الامون ما تقول قال قال لي بقي لا تكلم الامون بشي واذهب الى العمد
فخضك واظفنه **وتنبأ** رجل اخفى زمن للهدي فاخذوا به اليه فقال له
للهدي الى من بعثت فقال او تركتموني حتى اعلم الى من بعثت بالهداية
فجبت بالعشي قد تم وكمل الباب الثالث والعشرون وشيئوا الباب الثالث والعشرون
الباب الثالث والعشرون في اخبار ذوى النعمه
والطفلين وهذا الضنف من الطفيلين من اسوء الناس خلقا واعلمهم غرورا
هذه بات احد هم طعام قوم لم يدع اليه ويعرض نفسه لقبيع يذم عليه وقد ورد
في الحديث ان من اكل طعاما لم يدع اليه دخل النار واخرج مفعرا واما الله فمعو
خلق قبيح وقد يدع صاحب الى الطفيل وسواء بالطفيلين نسبوا الى رجل من اهل
هذه الطائفة حتى طفلا وهو الذي يضرب به الشل ويقال طفيل العراي طفيل
الاعراس وقد اردت في هذا الباب من اخبارهم وحكاياهم وتعرفهم بانفسهم
في بلوغ شهرتهم ما فيه مقنع وكفاية انشاء الله تعالى **كان** هلال بن اسعد
القمي اكلوا فخرجون اكلوا جلا واكملت امراته فصلا فلما اراد ان يجامعها
لوصل اليها الامتلاء اجروا فها فتاك له امراته كيف فصل الى وبين وبينها مبرأ
ومر اعرابي يقوم من الكتاب في مشرة لهم وهم يأكلون فسلم ثم جلس فأكل
معه اكلوا ذميا فقال له بعضهم هل عرف احدنا متا قال نعم وشاوية الى الخنزير
وكان حميد السلمي نهما فتصد الى قينة بالدينه صد زهارة فجمعت ثمنه
ولا تكثر الطعام فلما طال ذلك عليه قال مالي لا اسع الفدا ففكر ففكر
باسجان الله اما تنصني اما لي وهي ما اشتاك من هذا قال لها جعلت فداك

لوان جلا وبشينة فعد ساعة ونهارا لا ياكلان فيما شتا لصق كل واحد
منه في وجه صاحبه واقترا **ومر** طفيل يقوم يتندون فقال له السلام عليكم
يا معشر الشام قالوا لا والله بل لنا الاكرام فشي رجله ورك وقال اللهم اجعلهم
من الصادقين واجلسني من الكاذبين **ودخل** طفيل من اهل الدينه على
الفضل بن يحيى وبهية فتأخا فالتقاها اليه فقال له حياك يا شفا طي فكدما
واكلها فقال له الفضل سورة ذلك يا مقبت وتاكل القيات قال اي والله
فداك والزواكيات الطيبات كحت اكلها **واقبل** رجل الى طعام فخطى
من خمران يدعه فقال له التبلي من دعاك وارسل اليك فاننا الزبل يقول
قد اردوكم لا اكلناكم فخرجتم **قد** استلث اذا ما لم تروا دارا
فقال له التبلي زار دارا ثلث ادرى من هو اخرج من بين لحاك الله **اصطب**
شعب وشاب رجلا من الاعراب وكان لهما قرص في كل يوم وكان الشعب
منضم الاخراس بطي الاكل وكان الشاب بطيش بالقرص بطيشه ثم يمشي
ويشكي الشعب والشعب ينقطع جوعا ويثب ورو كان اسم الشاب جعرا فاندقته
بلفدا رابني من جعفران جعرا **بطيش** بقرص **بيك** على **بيل**
فقلت له لو مسك القب لم تبث **بطيشا** وانك المور **كفي** **الكل**
فقال القاب شعرا **قد**
قد اذ كان في بطي طعام ذكرها **وان** جعت يوما لم تكن اكل **قد**
قد زودا حتى ان شبعتم فجدد **وان** جعت سكت غر **قد**
وقص اربك مرة غرة معارية بن ابي سفيان ومعه ولده عبد الرحمن فزارة

الطعام اكلوا ذميا فقال له بعضهم هل عرف احدنا متا قال نعم وشاوية الى الخنزير
وكان حميد السلمي نهما فتصد الى قينة بالدينه صد زهارة فجمعت ثمنه
ولا تكثر الطعام فلما طال ذلك عليه قال مالي لا اسع الفدا ففكر ففكر
باسجان الله اما تنصني اما لي وهي ما اشتاك من هذا قال لها جعلت فداك
فخضك واظفنه وتنبأ رجل اخفى زمن للهدي فاخذوا به اليه فقال له
للهدي الى من بعثت فقال او تركتموني حتى اعلم الى من بعثت بالهداية
فجبت بالعشي قد تم وكمل الباب الثالث والعشرون وشيئوا الباب الثالث والعشرون
الباب الثالث والعشرون في اخبار ذوى النعمه والطفلين وهذا الضنف من الطفيلين من اسوء الناس خلقا
واعلمهم غرورا هذه بات احد هم طعام قوم لم يدع اليه ويعرض نفسه لقبيع يذم عليه وقد ورد
في الحديث ان من اكل طعاما لم يدع اليه دخل النار واخرج مفعرا واما الله فمعو خلق قبيح
وقد يدع صاحب الى الطفيل وسواء بالطفيلين نسبوا الى رجل من اهل هذه الطائفة حتى طفلا
وهو الذي يضرب به الشل ويقال طفيل العراي طفيل الاعراس وقد اردت في هذا الباب من اخبارهم
وحكاياهم وتعرفهم بانفسهم في بلوغ شهرتهم ما فيه مقنع وكفاية انشاء الله تعالى
كان هلال بن اسعد القمي اكلوا فخرجون اكلوا جلا واكملت امراته فصلا فلما اراد ان يجامعها
لوصل اليها الامتلاء اجروا فها فتاك له امراته كيف فصل الى وبين وبينها مبرأ ومر اعرابي
يقوم من الكتاب في مشرة لهم وهم يأكلون فسلم ثم جلس فأكل معه اكلوا ذميا فقال له بعضهم
هل عرف احدنا متا قال نعم وشاوية الى الخنزير وكان حميد السلمي نهما فتصد الى قينة بالدينه
صد زهارة فجمعت ثمنه ولا تكثر الطعام فلما طال ذلك عليه قال مالي لا اسع الفدا ففكر ففكر
باسجان الله اما تنصني اما لي وهي ما اشتاك من هذا قال لها جعلت فداك

لوان

فوق جدرانهم
قالوا ان هذا
الذي في هذه الحفرة
هو الذي اخرجنا من
الارض وشرع في
موتنا فلما كان
في ذلك اليوم
سقط على الارض
ولا يقدر ان يمشي
الا بالاعطاش

واخر ملوه بجا واخر ملوه تينا فقال قشوا فاشفوا البيض فجعل يأكل البيضه والبنه
 حتى ان على الزنبيلين قشوا فاشفوا بقمعه ملوه بجا وسكرا واكاه فاعظم قرض بالفضا
 وما قد جعل الخبز يسيل فزنيه ومن سواة كوز مرقه وتين لحيه **وقيل** لعفان
 وزاج الطفيلي وكان مصفر اللون ما هذه الصفرة في اوتك قال من الصفر بين الصفرين
 ومن خوف من فساد الطعام قبل ان اشبع **واخبر** مسلم بن ابراهيم قال قلت
 لميرة التراس اى شئ اكلت اليوم قال ملوينا ومائة رفيف واربعه الاث تبه
 ومكويين من سويق عدى قلت فمر ماذا قال طاروا اهل البيت ما ضلت خبوا
 كلسين الاربعه مكايك بصل فشرته واكلته **وكان** طغيل العرايس الذي
 كان ينسب اليه الطفيليون يقول لا يصعب اذا دخل احدكم عرسا فلا ياتت ثلث
 السريب وليتخير الجالس وان كان العرس كثير الزحام فله من ولا ينظر في عرسه الا
 ليطن اهل المرأة اقر من اهل الرجل ويطن اهل الرجل اقر من اهل المرأة وان كان الرجل
 غليظا وخشا فابا به رويام عليه ويضرب رجليه بضعف عليه ولكن بين الضمير والاذكال
وخر طغيل بسكة الفقع بالضمه على قوم وصف بصبر واثمة فاضمر عليهم ولعن فجعل
 مع من دعي فان سكوه صاحب المنزل فقالوا له لو انيت فوفقت حتى يؤذن لك لربيعت
 اليك قال انما اعتذرت اليك لئلا يوافوا وانا وضعت الاولاد ليوصل ما علي وما يفت
 بصانية فاقوم للبحر والمشمه قطيعه واظلم احما صله وقادجا في الاصل من قطعت
 واعطى من اخروك فاقاد احد رب الغلق من ان اترك صله واقطع شرافا وهو يتو
في كل يوم ادور في عرسه **الدا** رشم القنار شمر الذباب
 فافاد ما دأيت لثا عرس **او** دخان او عرس الاصحاب

فاد اخرج سوي التخم لالار **هب** شفا او وكزة التواب
 مستصينين دخلت اليه **ضير** مستأذن ولا هتأب
 فتراني الف بالرخم منهم **كلما** قد موه لك العقاب
ومقام اشعب الطفيلي الذي يضرب به الشل في الطمع يقال اطعم من اشعب الطفيلي
 قيل له ما بلغ من طمعك قال انظر الى اشين يتساوران ويتساوران الاظنفتها
 يا امران لي وشي **وتلاوم** اشعب يوما رجلا بقوس عربية فشد فقال بالف دينا
 فقال واقف لو انما اذا رميت بجا في جوالتهما طاروا فوقع شويابن وخيفين ما
 اعطيتك فيها دينا **واقيل** لاشعب ما تقول في زيد مفعورة بالسهم
 مثققة بالقوم قال واخرب كمر صفة قيل له بل تاكلها من غير ضرب بالهنا
 مما لا يكون ولكن كمر الضرب حتى اكله واقدم على صيرة **وقيل** لزيد الذي
 وقلا كحل طعما ما فحفظه في حق تخلص فقال هبات اذن خذني ولحم جدي
 اوراق طالق لو وجدتها فامزجها بالخري في الفلاة لا اكلته **او كان** رجل من
 الامراء الاشراف يستظرف طفيليا يحضر طعامه وشرا به وكان الطفيلي آكله
 شروا فلما رأى الامير كثرة اكله وشربه اطرحه وجفا فكتب اليه الطفيلي
قد قتل اكلتي وقيل شري وصوت من ضية الامير
فليدعي وهو فاما ان اشرب الراح بالكبر
وقيل لاشعب الطعام ما بلغ من طمعك قال واقف ما رأيت عروفا قط بالمدينة
 الا طمعت ان اكون انا الذي اكل بها قيل له قيل رايت اطعم منك قال اتى اذا
 اعطيت بجذبة ارفاء عنت ولما اعلم انما عنت لثلاثون من العرس فاقطع لثلاثون

لكن كذا حتى وثقوى عليها واني اهدي الى هلام فقلت لها اهدي اليها فقالت ماذا
قلت تخين قالت ثروا اذا قلت لام قالت ثروا اذا قلت الف ففشي عليها وضربت حتى
خربت ولوا اكملت لها المعروف لما ت فوجا **وواني** طفلي قد اودع دخل وارا
لبعض الفقراء فتور على صاحب الدار من الثقف فظن اليه صاحب الدار فقال لها
هذا فكشف على بناتي وتور على في مغفل فقال له لا طفلي لقد علمت ما التاني
بناتك من حق وانك تعلم ما تريد فادخل اليه واكمل **وبينا** يوم جلوس
عند رجل من اهل المدينة ياكلون صاع حياثا اذا استاذن عليهم اشبع الطفيلي
فقال لحد لهم ان من شان اشعب البسط الى اجالة ولجل الطعام فاجابوا
فاجعلوا كسار هذه البيتان في قصعة بناحية البيت وياكل من الصغار فاد
ذهب اكلنا بها ووزع فضلوا واذنوا من دخل وقد سمع كلامه فقالوا له كبريتك
في البيتان يا اشعب فقال والله اني اهديها لعمركا شديدا وحققا عظيما لان ابي مات
في الجعر فاكلت البيتان قالوا له فانك تخن بنا واريك فجلس ومدة الى حوتها
فصغر ثرو وضعه عند اذنه فقال لاندرون ما يقول لي هذا الموت وهو ناظر الى القصعة
التي فيها البيتان في زاوية المجلس قالوا لا قال يقول لي هذا الموت وهو ناظر الى القصعة
لانك سمع يصغر من ذلك ولم يبلغ سمع موت ابي ولكن قال لي ان كنت تطلب بنا
نار ليل فمليك تلك الكا والقي في زاوية البيت هي التي ادركت اباك واجلست
فمضت كاسه واخرجوها حتى اكلها معهم **وحري** طفلي يقوم وهم ياكلون في شجر
لهم فقال لهم ما تاكلون فقالوا من بعض انا ناكل سنا فقد اودعنا في الطعام
وطبق ياكل معهم وهو يقول لا خير في الحياة بعد كبر وهي حرام بعد موتكم **قصة**

الكف والعصم قال محمد بن احمد الكوفي حدثنا الحسن بن عبد الرحمن عن ابيه قال امر
امير المؤمنين السامون ان يحمل عليه عشرة من الزنا دقة سوا من اهل الصيرة فجمعوا
وامرهم وطبقت فقال ما الحق هؤلاء الا الصنيع وولاية فاضل ودخل معهم و
ومعهم بعد الموت يكون حتى انفقوا بعد الى الزرق الذي قد اعد لهم فدخلوا الزرق
فقال الطفيلي من هذا زمعة ورب الكعبة فدخل معهم الزرق فلم يكن باسرع من الزرق
القوم فقتل معهم الطفيلي ثم سيم بعد الى بني ادم فدخلوا على السامون فحمل به نحو با
رجلا وبلا فيا امر بخراب وقا بعد وانا فم حتى وصل الى الطفيلي وقد استوفى العدد
فقال السامون للوكيلين سموا هذا قالوا والله ما ندري غير انا وجدناه مع القوم فمنا
به فقال له السامون ما قصتك وياك قال يا امير المؤمنين امر ابي طالق ان كنت عرفت من
قصتهم شيئا ولا تبايدون الله به وانا انا وجل طفيلي رايتهم جميعين فظنتهم قد ارج
الرحمة وولاية يهون اليها ففعلت السامون وقال يوب وكنا ابو ابراهيم بن الديق عانا
على راس السامون فقال يا امير المؤمنين هب لي ذنبي وادبه واحذ ذلك بعدت خربت
في التطفل عن نفسي قال قل يا ابراهيم فقد وهبته لك قال يا امير المؤمنين خرجت
من هناك يوما فظففت في سكاك فمنا ومنتظرا رشفة حتى انقبت للموضع سقا
فشمعت من قارور واجابني وروى ووقد فاح طبعها فمناقت نفسي اليها الى طيب
ويجا فرفقت على خياط فقلت لمن هذا الذي فقال لرجل عطل من القبا من الزرازين
وقلت له ما اسمه قال فلان بن فلان فوميت بطرفي الى الدار فاذا اشياكة فيها
مطلو بسطل فظنرت الى كفت قد خرجت من الشباكة فابضه على حصه و
ومعهم ففعلتني يا امير المؤمنين حسن الكف والعصم عن راحة القدر وبقية

ساعة قد ركني فمضى فقلت للحياط اهوتم وشرب النبيذ قال نعم واحب ان
 صانع اليوم دعوة وليس يناديه الا بخار من رجليه مستورين فبينما انا اكون لك
 اذ اقبل رجلان بيلان واكبان من راس الدرب فقال لي الحياط هؤلاء منا ومن
 هؤلاء منا وماه فقلت له ما اسماهما وما كانا هما قال لي فلان وفلان فخرجت
 فابقي خلفهما وادخلتهما وقلت جعلت فداكما قد استبطاكما ابو فلان اعزوه
 وسارتهما حتى بلغنا الباب فاجلاني ولو خالني وقتي ما في فدخلت ودخلنا
 واني صاحب القزل معها الذي اتي منها بسبيل وقادم قدمت عليها ارضي
 انهم قد توفوا واجلوني فخرج بي واجلني واجلسني فجلت في افضل المواضع فخرجت
 يا امير المؤمنين بالمائدة وعليها خبز طيف واني بالوان شئى مكان طعنها اطيب
 من راجعها فقلت في نفسي هذه الالوان قد اكلتها وبقيت الكفت والعصم كيف
 اصل اليها والى صاحبتهما قد وضع الطعام وجاؤنا بالوضوء فوضاونا ووضا
 ايدنا وصيرنا الى مجلس النادرة فاذا اشكل بيت مجلس يا امير المؤمنين وجعل
 صاحب القزل يطفئ ويبل على ويقبل على بالحديث وجعلوا يظنون ان لا يكون
 ان ذلك من معرفة قديمة ومتقاة فله حتى اذا شربنا اقداحا خرجت اليها علينا
 حارية كاتبا بان تتننى كالحيزان فاقبلت وبلت فخرجت وثلث لها وسار
 فجلت واتي بعود فوضع في حجرها فمضت واستبقت فجلسها للعود وحدها ثم
 ففهمتها فذكرى رطبي فاصبح هذا وفيه مكان الوهم من نظري اني
 بصاحها كفى في قوله كفى ^{قالوا} فبين اسر كفى في انا لم اعقبه
 فخرجت ورجعت يا امير المؤمنين بلاني وطربت بطرب الحسن فخرجها وحدها ثم

اغرت اليها من عرفت مودتي ففوت بطرف العين اذ هي العبد
 فخرجت على الاظفار جدا لثريا وحادث خرا الاظفار ايضا على العبد
 فقصت السلاح وبالسلم يا امير المؤمنين وبعاني من الطوب مالم املك معه
 املك ففنى يا امير المؤمنين شر ان فقت ففتت القالك رندا نشأت تقول
 يا امير المؤمنين بيتا خفي في بيتنا ^{يا امير المؤمنين} وياك لا تخلصوا ولا تخلصوا
 سوى عين تشكو العوى بحفونا ^{يا امير المؤمنين} وتقطع انفا على النار تضرهم
 اشارة افواه وخز حواجب ^{يا امير المؤمنين} وتكسر اجفان وكف يسم
 فحسد قبا والله يا امير المؤمنين على جند قبا ومعرفة بالعتا واصابها الحق الشعور
 وانما لم يخرج عن العن الذي ابتدت به فقلت قد بقي حبيب يا جارية شئى فخرجت
 بعودها الارض وقالت ما بالكم متى كنتم تحضرون يا امير المؤمنين فخرجت
 ما كان منى ورأت القوم كما تم تميزوا وقد تذكروا لي فقلت في نفسي فانه يخرج
 ما املت ان لا اختلف ففقتى افقت فقلت اما عندكم عود جديد خير هذا
 قالوا بلى فاتيتم بعود جديد فاصلمت من شانه فخرجت بهذا الايات والى
 يا امير المؤمنين لا عجب حزيننا ^{يا امير المؤمنين} احسن امر قدم البلاء فيلينا
 يا امير المؤمنين روضة مذكورة ^{يا امير المؤمنين} ان من متنا اوصيين جدينا
 فما استجنته حتى قامت الجارية فاكست على رجلي فقبلها وقالت معتزة اليك
 يا سيدى فوافقه ما سمعت لحد يفتن هذا الصوت فناء ان وقام مولاها واهل المجلس
 ففعلوا كفعليها فطرب القوم واستحو القرب فمربوا بالكاسات والاطاسات ثم
 اندفعت اخفى ثيابا بذهبا لآيات احسن واعزم فخرجت في الاول وهو هذه

يا اي الله ان تشي ولا تنكر ينق **✠** وقد سخطت عني في زكرك العليم **✠**
 فردى مصاب القلب انت قتلت **✠** ولا تركيه ذاهل العقل مغروبا **✠**
 هالي الله اشكر انجلكم وساحتي **✠** لما عسل منق وبذل علقما **✠**
 هالي الله اشكر انجك الجنبية **✠** وان لها بالود ما عشت مكرما **✠**
 فطوبى القوم يا امير المؤمنين حتى خرجوا من قلوبهم ما سكت عنهم ساعة حتى خرجت
 اليهم عقولهم شغيت **✠** هذا الك **✠**
✠ هذا جيتك مطوى على كسدة **✠** فاضت ملا من فضا على حيدة **✠**
 بلدي فمثل الرحمن راحته **✠** مما به ويد اخرى على كسبه **✠**
 يا من رأى كلفا مستهزا ونفا **✠** كانت منته في بهه وميله **✠**
 فجعلت الجارية تصيح وتقول هذا الغنا واقده يا سيدي لا ما كفا فيه من الليلة
 وسكر القوم وصان صاحب النزل حسن الشراي صريح العقل فامر فلانة ان
 يخرجوا نهم ويحفظوا نهم الى منازلهم وخلوت معه فلانة شربنا اقدحا قال يا سيدي
 ذهب ما مضى من ايامنا ضايحا اذ كنت لا اعرفك فن انت يا مولاي ولم يزل يلج
 على حتى اخبرته الخبر فقام وقبل رأسى وقال ولانا احبب يا سيدي ان يكون هذا
 الاورب ككالة الاشراك وان لجالس الخفا ولا لشمع وان لجالس مع الخلافة
 ولا لشمع ترسلن عن خصتي فاخبرته الخبر حتى بلغت الخبر صاحب الكفت
 والعصم فقال للجارية قومي فتولى الصلاة فنزل فنزلت ثم اوبزل ببرز ويؤزل
 حواريه واحدة بعد واحدة وانا انظر اليهم والى كتبها ومعهم ما اقول ليست حتى
 الكفت والعصم حتى قال والله ما بقى خير زوجتي واخي واخى والله لا نزلنك اليك

فحببت من كرمه وسعة صدره فقلت تبعلت فالك ابداء بالاخت قبل الام والود
 فحسب ان تكون هاهي فبروت فلما رايت كفتها ومعهم ما قلت هي هذه ورب الكعبة
 فامر فلانة فاربوا لاشعة مشايخ من جيلة حيلانه فاقبلوا بهم واحمروا بهن في
 عشرين الف دينار وقال للشايخ هذه لحنى فلانة اشهدكم اني قد زوجتها
 من سيدي ابراهيم بن الجدي واحمر حاشته حشرين الف الفرضيت التكاك
 فخرج اليها البدة وفوق الاخرى على الشايخ وقال لهم انصرفوا على بركات الله
 ثم قال لي يا سيدي اأعت لك بعض هذه البيوت فتنام مع امك وتولج فيها كيف
 شئت فاحتمنى ما رايت من كرمه فقلت بل احضر حاريه واجعلها لي منزلا
 قال ما شئت فاحضر حاريه وحملت الى منزلي فوافته يا امير المؤمنين اقدرا تبعا
 من الحجاز ولله البيت والعريش ما ضاقت عنه البيوت فاستلقت بها من ساعة زوا
 فيها اشد ما يكون فاولد لها هذا السلام القادر على رأسك يا امير المؤمنين حتى
 ولده فحبب اليامون من كرم هذا الرجل واجازة الحق به اصل خاصته واطل الطفيل
 ووصله **وقال** طفيل المراد يقول الطفيلون ليس في الارض عود اكرم من لانه
 اعود عصا موسى وخشب من الخليفة وخولن الطعام **وكان** ابو العيون
 الطفيل قد نكش في خاشته اللوم شوم فقبل له هذا رأس الطفيل **وقف** شيب
 الى رجل يعمل طبقا فقال له اسالك يا الله العظيم الامارت في بعثه طوقا وطوقين
 فقال له وما منك في ذلك قال اصل يمدى الى فيه شيب **واقبل** طفيل الصنيع
 فوجد بابا قد ارتج ولا سبل الى الوصول فمثل عن صاحب الصنيع ان كان له ولد
 غائب او شريك في السر فاعبره من ان له ولدا بلس كذا فاعثر رقا ابين وطواه

واكله وقامه بقله وقال ارجع

وطبع عليه ثم اقبل منه للافقعة الباب ففتحه ثم رآه واستفتح وذكر انه رسول
 من عند ربه الى الرجل ففتح له الباب وتلقاه الرجل فرحاً فقال كيف فارقت وادع قال
 له يا حسن حال وما لك ان اكلت من اليوم فامر بالطعام فقدم اليه وجعل ياكل
 ثم قال له الرجل ما كتب كتاباً معك قال نعم ودفع اليه الكتاب فوجد الطين
 طويلاً فقال له اري الطين طويلاً قال نعم وازيدك منه من الكفا ما كتب فيه شيئاً
 فقال اطفيلي انت قال نعم والله اصلحك الله قال كل لا هنالك الله **وقيل**
 اطفيلي ما بعض الطعام اليك قال القريض قيل له ولمذا قال لانه يؤخر الى يوم
ومر اطفيلي يقوم من الكفة في مشربة لم يدرى وضع يده اكل معهم فقالوا له
 اعرفت متاعاً قال نعم حرفت هذا واشارة الى الطعام فقالوا له يا بني سمعنا
 فقال الأول له ارمش سوطه ورجله **وقال** الثاني **واكله** رجاجة بيظه **وقال**
 الثالث **كك** كان جالينوس تحت ارجله **وقال** الأشفاق للشاك اما الذي وصفنا
 من قبل فيقوم فما يصنع جالينوس تحت ارجله قال يلقمه للجوارش كل ما خاف عليه
 القنينة يحضرم بها طعامه **ومر** اطفيلي على الجواز فقال له ما تأكل قال كلب وتعفني
ومر اطفيلي على قوم كانوا ياكلون وقد اخلفوا الباب وونه فتدور عليهم واليد
 وقال منعة وني من الارض فحدثكم من السماء **وقيل** اطفيلي كذا اثنان في اثنين
 قال اربعة اربعة **وقيل** لاخر كذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم
 يوم بد وقال كانوا اثنا ثمانية وثلاثة عشر رضيعاً او دوماً **وقال** ابراهيم الوصلي في
 اطفيلي كان يصعبه **فهم** التيم تيم لا يكافى **فهم** التاجج ولا ذبح الفوايح
 يكفيه لو ان ترككك ورجل من **فهم** وانشاء فزيتون بطسوج **قال** اطفيلي فبسه

مقوم

فهم قوم اذا دعينا اجبنا **فهم** منس يدعنا التطفيل **فهم**
 وفعلت دعينا فغيبنا **فهم** وانا ناملو جيدنا الرسول **فهم**
وقال اطفيلي اخرواني طعاماً لم يدع اليه فقبل له من عاك فاذنا يقول
فهم دعوت نفسي حين لم يدعني **فهم** فالحمد للالك في الدعوة **فهم**
فهم وكان ذا احسن من موعد **فهم** مخاضه يدعو الى الجسوة **فهم**
وتنظر رجل من الطفيليين الى قوم من الزنادقة يسارعهم الى القتل فوالله
 هيئة حسنة وشباباً فتيه فظفهم يدعون الى وليه فتأطف حتى دخل في
 افضهم وصار واحداً منهم فلما بلغ صاحب الشرطة قال اصلحك الله انت و
 منهم واما انا اطفيلي ظننتهم يدعون الى صنع فدخلت وجمعتهم فقال لهم
 هذا ما يجزيك متى اخرجوا هذه فقال اصلحك الله ان كنت ولايتي صلا
 فاهم التايان ان يضرب بطن بالثيف فانه هو الذي ورطني هذه الشرطة
 فصنعت صاحب الشرطة واستكثفت عنه فاعبروه اطفيلي معروف فخل سله
وقال اطفيلي شعرا **فهم**
فهم الا ليت لي خيراً فقول راتباً **فهم** وخيلاً من البري فراسنا الزبد **فهم**
فهم فاطلب فيما بينك سجادة **فهم** بون كحريم لا يبق له لحد **فهم**
وكان اشعب يختلف الى قبة بالمدينة بطارحها القني فلما اراد الخروج
 الى مكة قال لها نا وليتي هذا العاتر الذي في اصبعك لا ذكر لك به قالت
 انك ذهاب واخاف ان تدعيب ولكن خذ هذا العود لهلك عقود **وكان**
 اشعب يختلف الى جاريته في المدينة ويظهر لها التعاشق الى ان سئلته سألته نصف

٢١٥
 درهم فاقطع عنها وكان اذا التيمنا في الطريق سلك طرقا اخرى فصنعت له فتوقا
 واخبرت به اليه فقال لها ما هذا قالت فتوقى حملت ذلك لي في القريم الذي بك فقال له
 انت للطلع فلو انقطع طبعك انقطع فري انشاء الله تبارك وتعالى ثم انشأ يقول
 يا اخي ما شئت وعدى **❖** وامسحيتي كل صدق **❖**
 قد سلا جردك قلبي **❖** فاهش من شئت بعدى **❖**
 يا شقي اليك لا اع **❖** شق من يمشق فقتدى **❖**
وقيل لا شيب الطبع ما الحسن الغناء فقال نبيش للقليل فليل فما
 اطيب الزمان قال اذا كان عندك ما تنفق **وكان** اشعب يعني ببناء الايات
❖ الا اخبرت اخبارا كنت في زمن الكفة **❖** وكان الحب في القلب **❖**
❖ فصار الحب في العدة **وقال** اخبرني طفيل من اهل الكوفة **❖**
❖ وزعنا فلما سمعته زرعنا **❖** وافر في طيب منجل بمحصاد **❖**
❖ يلبسنا بكوني حليف بمجاعة **❖** احترق بوزع من دوى وجراد **❖**
وقال هشام اخوذ في الزمة لربعل او اسفروا ان لكل رفعة كتابا يترجم بفضلته
 الزاد فان استطعت ان لا تكون كتابا للرفاق فامل **وخرج** ابو نواس متزاها
 مع شطا ومن اصحابه فنزلوا روضة ووضعوا اشرايا فترجمه طفيل فطارح عليهم
 فقال له ابو نواس ما اسلك فقال ابو الخير فرجبت به وقعد معهم ثم رفق بهم جارية
 خدمت فترجم عليها وقال لها ما اسلك قالت زانة قال ابو نواس لاصحابه اسرقوا اليها
 من ابى الخير فاعطوها زانة فتكون زانية ويكون ابو الخير بها الخركا هو ففعلوا
وقال المباحظ دعوا ابو عبد الله الواسطي الى صنع فدخل فخرجت انا بالفلوك

فلما كان من القدر صبح الفلوك المباحظ فقال له امانا ذهب بنا هناك يا ابا عبد الله
 قال نعم قال فذهبا حتى اتينا وارصاحب الصنيع فلو يكن علينا كسوة رابعة ولا
 نختار وارب فدخل تجارنا ههنا ههنا البواب ذا غلظ وجفاء فعنا فاعندنا في جانب
 الايوان نشطوا احدا يعلم ابا عبد الله الواسطي بخالنا فكنا حينما حتى اتى من خريفه
 فسلطنا ان يسل ابا عبد الله الواسطي فلما اخبر بخرجنا اليه فاعندنا ففقد من القدر
 وفقد من حتى اتى صدر المجلس ففقد فيه ثم قال لي ههنا عندنا يا ابا عبد الله فلما خلونا
 ثلاثا قالت الفلوك كيف فعلت العرب امالة الى انفسها قال الفلوك فتمت ففعلنا
 فقال له المباحظ وكيف فعلت من اماله الضيف قال تميد ضيفنا قال المباحظ وكيف
 فعلت من اماله الضيف قال ما مثل هذا عند العرب فسمي قال المباحظ ففعلت ففعلت
 ان تمكث في منزله من التظليل لم يقد لها العرب اسما ثم ففعلت ففعلت صاحب البيت
قال محمد بن سلام الجهمي قال قال بلال بن ابي بردة وهو امير على البصرة الجارود من
 بيرة المدي الى اخضر طعام هذا القيم يعني عبد الاعلى بن عبد الله بن عامر قال نعم فلما
 ففعلت لي قال تاتيه ففعلت مضطجعا يعني انا ففعلت حتى يشفق فيا زنا ففعلت ففعلت
 الحديث فمات حديثه احسن الاستماع وان حدثت احسن الحديث ثم جواها اماله
 وقد تقدم الى جوارده واجبات اولاده لئلا ياطفه واحدة منهن الا اذا وضعت ماله
 ثم يقبل خباز فيشعل بين يديه فيقول ما عندك اليوم فيقول عدي سكا اعدت عديا
 فيعد ويكمل ما عده ويصفه يريد بذلك ان يحبس كل رجل نفسه وشبهه على
 ما يريد من الطعام وتقبل اللطاف من ههنا وههنا وتوضع على المائدة ثم يوقى ثم
 شعبا من الفاعل ففعلنا من الحص ذات جفائين ثم المرق ففعلت حتى لما طعن

وقت الطبيب هليليا وبليليا ❖ ونعت خبرهما من الادواء ❖
 وطب الشاش مجزها يوقى به ❖ والرازي فاشها بسواء ❖
 وضأ انيا ذرقا كاتر بلونها ❖ قطع القلوج بفتة الامعاء ❖
 لبث بالكلية للشيش ولا التقي ❖ يبتاعها الكتان في القلبياء ❖
وقال رجل من اهل الصراف في قيسة حفص السكاك ❖
 بقرينة حفص ريلها فيها خصال عشرة ❖ اولها انزلها وجماعهم المتفلسفة ❖
 في دارها في واحدة اوسع منها القنطرة ❖ تاكل في تعدتها ثورا وتغري بقرته ❖
وتكان الرازي واسمه هرون بن محمد بن هرون اسكولا وكان مفتونا بجمادى الباذنجان ❖
 وكان يأكل في اسكولة واحدة اربعين باذنجانا فاحصى اليه اجوه وكان ولي حمده ❖
 وبك حتى رايت خليفة اعي فقال الرسول اهلوا امير المؤمنين ان تصدقت بعشرين جيتا ❖
 على الباذنجان **وقال** حميد الارقط وهو الذي بها الاضياف يصف اكل الضيف ❖
 بما بين لقمة الاولى اذا اتخذت ❖ وبين اخرى تلجما قيد اظفوري ❖
 وقال ايضا في غير تصفاه وبعد رجليه في الدار وروما ختمت عليه الانايل في اناها ساوا ❖
 صحبان وائل في بيانها وعلما بالذي هو قال في فزال منه الاقم حتى كانه في من القن ❖
 لما كان يحكم باقل ❖ وقال ايضا في الاضياف الضيف ما بين حل مأكله في الاضياف ❖
 حول اذا قعد في ما زال ينفع جنبه وحبوته ❖ حتى اقول لعل الضيف قد ولدا ❖
 وقال ايضا في لاجربا بوجوه القوم او نزلوا في دس العمام تحكما الشياطين ❖
 الضيف جلتا شطرين بينهم ❖ كان انظفاه رصه فيها السكاكين ❖ فاصبحوا ❖
 على معرستهم ❖ وليس كل النوى تلحق الساكنين **حدث** ابو محمد النجفي ❖

الزبدي وكان عند باب خراسان على باب الجسر الاول عن حماد بن اسحاق عن ❖
 ابيه اسحاق بن ابراهيم بن ميون اللوصلي قال بينا انا ذات يوم عند المأمون وقد ❖
 خلا وجهه وطابت نفسه اذ قال لي يا اسحاق بهذا يوم خلوة وطيب فقلت طيبا ❖
 صلي امير المؤمنين ودام سروره وفرجه فقال يا اخليان خذوا علينا الباب وحضروا ❖
 القرب قال ثم اخذ بيدي وادخلني في مجلس غير الخالص التي كانت فيها واذا قد مضت ❖
 الموائد واصلى ما كان يحتاج اليه الحال حتى كانه شئ قد كان تقدم فيه قال فكلنا ❖
 واخذنا في القرب فاقبلت التسترات من كل ناحية بصعوب والفتا وصوف ❖
 من اللؤلؤ فله نزل على ذلك الى اخر القربا فلما عزبت النفس قال يا اسحق خيرا يا ام ❖
 الفتى ايام العلوب قلت هو والله ذاك يا امير المؤمنين قال فاني فكرت في شئ لمعمل ❖
 لك فيه قلت لا انا اخر عن رأي امير المؤمنين اطال الله بقاءه قال لعلنا يا اكر العقب ❖
 في ضد رنا هذه وقد عزبت على دخلنا الى الحرم فكن بكائك ولا ترم فاني اواخيك ❖
 عن قريب قلت التبع والطاعة ثم غصص الى دار السلام فما عرف لم خبر الى ان زهاب ❖
 من الليل جاءت قال اسحاق وكان المأمون من اشغف خلق الله بالشاء واشد ❖
 ميلا اليه واستخارا بهن وهلمت ارق النبذ قد غلب عليه واخفن قد اذنبه ❖
 امرى وما كان الى ووجهه من وجهه فقلت في نفسي هو في لذته وانا هي من ❖
 في غير شئ وفي بقية وعندي صبيبة كنت قد اشترتها وفتى متطلعة الى ❖
 افقنا ضما ففقت سرعا عند ذكرها فقال لقدم على اتي شئ عزبت والى ❖
 تريد قلت اريد الاضواء قالوا فان طلبك امير المؤمنين قلت هو في سروره قد ❖
 شغلته الطوبى ولان ما هو في عظمي وقد كان بين وبينه موعود قد جاوز ❖

وقته ولا وجه لجأوسى قال وكنت مقدم الأخرى وأول المأمون مقبول القول فيه
 لا أعادى في شيء إذا أزمات إليه فخرجت مباد إلى باب الألفى فقلت في خلأ
 الدار وأصحاب التوبة فقالوا الآن خلأناك قد انصرفوا وكانوا قد جازوك بداية
 خلأنا علموا ببنتك انصرفوا فقلت لأضيروا أنا أتقى إلى البيت وحدي قالوا أنا
 نخصرك وابتة من دواب التوبة قلت لأحاجة لي في ذلك قالوا فنفى بين يديك
 بشعل قلت لا ولا أريد أيضا وأقبلت نحو البيت حتى إذا صرحت ببعض الطريق
 بحرقه البول فعدلت إلى بعض الأتفة لئلا يحوز لحد من العوام فيران أول على
 الطريق فقلت حتى إذا قدمت إلى المسح ببعض الشيطان إذا بقيت معلى من تلك
 الدار إلى الزقاق فأتا لك أن تسخت ثم روت إلى ذلك الشيء لأعرف ما هو
 فإذا برنيل معلى كبير بأربعة مقابض ملتبس وبياجا وفيه أربعة لجبل إبراهيم
 فلما نظرت إليه وبنته قلت والله إن لهذا السبا دارت له الأرواح فقلت ساعة
 أتردى في البحر وأفكر فيه حتى إذا طال ذلك بي قلت والله لا تقاسرن ولا جلف في
 مكاننا ما كان ثم لففت وأسى برداى وجلت في خوف الزنبيل فلما أحس مكان
 على ظهر الحائط بشعله جدي الزنبيل حتى انتمها إلى رأس الحائط فإذا بارح جوا
 فقلنا أنزل بالرحب والتعذر أصدى من أمجد يد فقلت لأبل جديد فقلنا بإجارية
 هاتى التهمة فاستدوت أحدا من الأطلت فيه شعبة وأقبلت بين يدي حتى رأت
 إلى دار نظيفة فيها من الحسن والطرف ما حوت له ثم أدخلت إلى مجالس مفردة
 ومناصير موصوفة بصنوف الغرض ما لم أدر مثل الآتى دار الخليفة فجلت في ذلك
 مجلس من تلك المجالس فما شعرت بعد ذلك إلا بضيق وجلبة وستور قد فست

ناحية من مواشى الدار وإذا بوصائف يتسابقن في أبدي بعضهن الشمع وبعضهن
 الجواهر يجرون فيها العود والنقد وبينهن جارية ككائنات مثال حاج تقادى بينهن كك
 الطالع بقدر يرى على الغصون فأتا لك عند رؤيتهما أن تخلصت فقلت حيا
 بك من فرائق وألبت تلك هادئة وجلت ورفضت مجلسي عن الموضع الذي
 كنت فيه فقلت كيف كان ذا والله لي ولك ولا علم كان وقع في فم السب
 قال قلت انصرفت من عند بعض أخواني وطئفت أنى على وقت فخرجت في وقت
 ضيق وأخذت في البول فأخذت إلى هذا الطريق فعدت إلى هذا الزقاق فوجدت
 زنبيلًا مساقًا غملى النيب فجلت فيه فان كان خطا فالنبيذ أكسبه
 وإن كان صوابا فانه الحسية فالت لأضيروا الله وأرجوان محمدا فرب
 امرئ فما صناعتك قلت برار فقلت وأين مولدك قلت بغداد قلت ومزلق
 الناس أنت قلت من أمناهم وأساطهم قالت حياك الله وقرب دارك فقلت
 فبل رويت من الأشعار شيئا قلت شيئا يروى قالت فذا كونا بشي مما حفظت
 قلت جعلت فداك أنت للداخل دهشة وفي الانقباض ولكن تتدوين بشي
 ذلك فالشيء يأتى بالمذاكرة قالت لعمرى لقد صدقت فهل تحفظ لفنان
 قصيدته التي يقول فيها كذا وكذا ثم أدتني لجماعة من الشعراء والقفا
 والمحدثين من أحسن أشعارهم وأجود لقائهم وأنا مستمع أنظر من أى أحوال
 انجبت من ضبطها أم من حسن لغظها أم من حسن إدبها أم من حسن جود
 ضبطها للغريب أم من اقتدارها على القوم ومعرفة أوزان الشعر فقلت لك
 إن يكون ذهب عنك بعض ما كان من المصير والانقباض واللمسة فقلت

اثناء الله لقد كان ذلك قالت فلان رأيت اربعة نساء من بعض ما تعظم فاضل قال فلان لمعت
انك لجماعة من الشعراء فاحصنت نفسي واثقلت نفسي عن اشياء في شعري
كالخبرة في الاغبياء بالعرف في ذلك وهي صغية الى ومستهة لما الى به حتى
انبت على ما فيه مقنع قالت وافقه ما قصرت ولا تفوت في حوام القمار وابناء السوقة
مثل ما معك فكيف معرفتك بالانباء واما الناس قلت قد نظرت ايضا في شئ
من ذلك فقالت لاجارية احضري ما عندك فما ظبت صاحبا حتى قدمت اليها
لطيفة فجميع عليها غراب الطعام الذي فقالت ان الملمة اول الرضا فذلك
فقدت فاقبلت احد رصيف التذير وهي معي تقطع وقنع بين يدي وانا اختتم
ما اري من طرفها وحسن اذ بها حتى رفعت المائدة واحضرت انية التذير فوضعت
بين يدي صينية وقنية وقدر ومغسل وبين يديها مثل ذلك وفي وسط المجلس
من صنوف الرياحين وغرائب الفواكه ما لوانه لاجتماع احد الاول عهد ارسطا
وقد جي احسن تسمية وهي احسن تسمية قال استحق فتأملت على الشراب لتكون
هي البتة فقالت مالي ادراك متوقفا على الشراب قلت لست ارا لك جعلت فذلك
فكسبت قد حاضرت لمسكت قد خال الخوضت ثم قالت هذا اوان الذاكرة فالت
الذاكرة بالانباء وذكر ايام الناس مما يطرب قلت لعمري ان هذا لمن اوقاته فالت
فقلت بلغني انه كان كذا وكذا وكان حيل الملوك يقال له فلان بن فلان وكان
من قصته كذا وكذا حتى عرفت مدة اخباره من اخبار الملوك وما لا يحصى
به الاصد ملك او خليفة فترت بذلك سرورا شديدا ثم قالت والله لقد حدثني
باجاديت حسن ولقد كنت تفتي من ان يكون احد من القضا يحفظ مثل هذا وانما

هنا من اجاديت الملوك وما لا يحصى به الاصد ملك او خليفة فقلت جعلت فذلك
كان لي جاري نام بعض الملوك وكان حسن العشرة كثير الحفظ فكان ريتا
تعتل عن فريته التي كان يذهب فيها الى دار صاحبه لتغلي بغيره فذلك اول امر
يقطع فامضى اليه واحزم عليه واصيره الى منزل فريته اخبرني من هذه الاماكن
شيئا الى ان حوت من خاصة اخذته ومن كان لا يشاركه فاسجعت متى فند
اخذته وعنه استغفرت له فقالت يجب ان يكون هذا كذا ولعمري لقد حفظت فالت
لفظ وما هذا الا لتعجبه جبة وطبع كرم قال احصاني واخذت في الشراب والذ
ابتدئ الحديث فاذا فرضت ابتدأت هي في الخوض فطعننا بذلك عامة الليل و
الشد وقائق الخوض يجرد وانا في حالة لوتوبهم بالامون او تأملها الاستطارة سرورا
وفرخا ثم قالت لي يا فلان وكنت قد خبرت لها اسمي وكنتي والله اني لاراك
كاملا وانك في الرجال لفاضل وانك لوضيئ الوجه مليح الشكل بادم الاوب
وما بقى عليك الا شئ واحد حتى تكون قد برزت وبرعت فقلت وما هو يا سيد
دفع الله الاسوء هناك قالت لو كنت تحرك بعض الملاحى او تزد به بعض الاشياء
فقلت والله قد بما اشتغبه وطالما كلفت به وحوصت عليه فلم ابرقه ولا تلتو
في شئ منه فلما طال صناعي به وكلمنا نقدت في طلبه كنت منه ابعد عنه
اذ ذهب تركته واخرضت عنه وامن في قلبي من ذلك الحرفة وان لست بمقربا
اليه وما اكبر ان اسمع في مجلسي هذا من جيبه شيئا للشكل ليلق ويطيب عيشي
قالت كما انك قد عرضت بنا قلت لا والله ما هو قريض وما هو الا قريض وانت
بدأت بالفضل وانت اولى من ان تداء به فقالت باجارية غرد فاحضرت حجة

فاخذته فاهو الا ان حسنه حتى ظننت ان الآدمي قد سارت بي ومن فيها وان فعلت ففعلت
مع حجة اداه وجودة صوت فقلت والله لقد جمع الله لك خلال الفضل وجمال الكمال
الرايع والعقل الزائد والاخلاق للرضية والافعال للثنية فقالت ما تعرفين من هذا الصوت
ومن غنى به قلت لا والله قالت الغنى لا يحاق والقرى لا تملأ ولكن من سبب كذا
وكذا فقالت هذا والله احسن من الغنى فلم يزل تلك حالها في كل صوت تعنيه
ومع ذلك كثرت واشرب حتى اذا كان عند انشقاق الفجر حاشيت بجوارحها
وايه لها فقالت اي بنيت لى الوقت قد حضر فاذا شئت فامضى فلما سمعت لها
فخصت فقالت عزمت قلت اي والله فقالت مصاحبا للتلاوة على لسانها
كتافيه فارت الجالسي بالامانة فقلت فجلت فذلك اذا احتاج الى الوضوء والندوة
فودعها ودعته وقالت يا جارية بين يديه فاني في باب في ناحية الدار ففتح
لها واخرجت منه الى طريق مختصرة وبادرت البيت فصليت ووضعت واسرعا
انتهيت الاورسل الخليفة على الباب ففتحت فركبت فمرت اليه فلما شئت بين
يديه قال لي يا اسحاق جفوناك بما كتافيتنا اله وقد اغان هناك فقلت يا سيد
ليس يخفى اذ عني واسألني فلي من سرور يدخل على امير المؤمنين فاذا اكمل
سروره وطاب عيشه فعيثنا طبيب وسرورنا فمضت ببروره ثم قال ما كنت
حالتك قلت يا سيدى كنت اشتريت من السوق صبية وكنت فعلت القلب
بها فلما دخل امير المؤمنين عني وقد كانت في قبعة طابتنى نفسى بها
فخصيت سرورها وحضرتها واحضرته فبيدا فتيقة ما وشرب معها وقلب على
لا تترك قطع مما اردت وذهب في التوم الى ان اصبحت فقال لي ما لا تشربا

يشبه على الناس من هذا قبل لك في مثل ما كتافيه امس فقلت يا امير المؤمنين
وهل احد يمنع من ذلك قال فاذا شئت فامضى وخصت فمضت فمضت فمضت فمضت
كتافيه بالامس على مثل حالنا وافضل حتى اذا كان ذلك الوقت وش فانا
ثم قال يا اسحاق لا ترم فاني اجيبك وقد عزمت على القصبة فاهو الا ان فرغنا
حتى يتتولى ما كنت فيه فاذا هو شئ لا يصبر عن الاجابات فخصت فقالت
لى النمل ان الله الله والله قد انكر حليا فخلت بك وطالبنا بك وقال لى تركمة
ولا تحببك الا تحب الايقاع بنا فقلت والله لا نال احدكم بسببي مكره ايدا
ولكن اباد ربنا حتى والله لا كان لى حبس ولا تزيث و امير المؤمنين اطال الله بها
اذا دخل ابطاء واناموا فيكون قبل خروجه انشاء الله تعالى قال فخصت فاشعرى الا
وانا في الزمان فوافيت الزميل على ما كانت عليه فامضت فمضت فمضت فمضت
الموضع فلم البك الا هبته واذا بها قد طلعت فقالت ضيفنا قلت اي والله
قلت اوقد حاولت قلت نعم واظننى انى قد اثقلت فقالت ما صحت فمضت فمضت
السلام فقلت ههههه فنى بالقصه قالت قد فعلناه فلا تعد قلت انشاء الله ثم جلست
واخذنا هيا كتافيه من العاكسة والانشاء والشرب ولم يزل على تلك الحال
وافضل وقد انت راسبطت بعض الانبياط روى مع ذلك لا تزال تقول لى
كنت على ما انت عليه لحكمت من تلك الصبغة شيئا لى تنالها وبجته
فاقول والله لى حرصت على ذلك ومجهدت فيه فامضت فمضت فمضت فمضت
ثم قلت جلست فذلك الاغصان ما كان من فضال الباصرة فاحذت في الاغصان
وكلمت صوت طيب قالت انى لى هذا فاقول لا تقول لى الحق فاقول لى

هكذا في الحديث فيقول في هذا البيت يدعى الصوت وعبري الذناب فاقول
سبحان الله انت اعطى اسحاق بهذا ما لم يعطه احد فيقول لو بعثت بهذا لكنت
اشد احتسابا له وكلفا به حتى اذا كان ذلك الوقت وجاءت العيون فنهضت وود
وبادرت جارية ففتحت الباب فخرجت منه وبادرت النمل فتوضعت للصلوة و
صليت الصبح ووضعت رأسى ففتحت فما انتهت الا ووصل امير المؤمنين يطأ بجر
فركبت الى الدار فها هو الا ان مثلت بين يديه فقال لي يا اسحاق ابنت الامك ما هذا
ومعك مثل ما هذا فلما كنت لا اوافقه يا امير المؤمنين مالي ذلك ذهبت ولا اليه
قصدت ولكنني ظننت ان امير المؤمنين تشا على بعض بلاده واخجل امرى وجاء
القيطان فاذا يكون امر الجارية فبادرت فقال وكما من ابرك ما فقلت قضيت
الحاجة وفرضت الامر فقال قد انقضى ما كان بقلبك منها واحدة واحدة والباقي
اظلم فقلت انا يا امير المؤمنين اليوم واظلم والمعدة اليك فقال لا تنوب عليك و
هل لك في مثل حالك الا ان قلت اى والله قال فانهض بنا فنساق حتى نرى اللؤلؤ
الذي كنت فيه فخذنا في لذة تساق اذا كان الوقت قال لي يا اسحاق ما عرفت قلت
لا عزم لي يا امير المؤمنين قال عرفت عليك انقل حتى اخرج اليك لتطعم فاني
عازم على الصبح وقد نهضت على من يومين قالت انشاء الله تعالى وقام فها هو الا
ان توارى حتى هتت وقعدت وبعالت وساوى وجعلت افر في مجلسي معها واذا
فيها وفي الخروج عن طاعة الامور وما يخرجني من خطئه وموجده في كل حال
اذ فكرت في امرها ففتت سيادها فاجتمع على حب الدار فقالوا ان تريد فقلت الله
ان لي قصة وانا معالي القلب ببعض من في منزلي واحتاج الى قصة احيا فيها الى الغاية

فقالوا

فقالوا اني الى تركك سبيل فلو انزل ارفق بهذا واقبل راس هذا ووهبت لواحد خاتمي
ولاخر واداني حتى تركوني فلما خرجت عن مجلسه فادارته عن احاسر حتى وافتت
الزنبيل وصعدت السطح وصعدت الى الموضع فلما رافق قالت ضيقنا فلت نعم فانا
جعلنا دار مقام قلت جعلت فذلك حتى الضيافة ثلاثة ايام فان حدث بعد هذا
حل من دعي قالت والله لقد اريت بحجة ثم جلسنا واخذنا في مثل حالنا الاول ثم انا
والاخذنا والذاكرة حتى اذا حلت انت الوقت قد قارب فكرت في قصتي وازالها
لا يفارقني على هذا واذ لا اخلص منه الا بشي قصتي واكشف لى على علة
انى انت قلت له ذلك طالبتى بعرفة للموضع والسير اليه مع ما كان قلب علي من
الليل الى النساء فقلت لها انا ذين في ذكر شئى خطير بها قالت قل ما بالك قلت
جعلت فذلك انى اراك من يقول بالنساء ويحب به وبالادب ولى ابن عم هو احسن في
رجها وطرف قدرا واكثر اذبا واغزر معرفة وانا طيب فزلا سيدة وحسنه منى
وهو ارفق الناس فبنا اسحق قالت طيبى ومفترع لم يرضى ان يحملك ثلاثة ايام
حتى طلبت ان تاتي معك باخر فقلت لها جعلت فذلك فذكرته انك انى انت الحكمة
فان اذنت واروت ذلك والا فلا اذكره فقالت ان كان ابن عمك هذا اهل اذكره
فلما ذكره ان يعرفه فقلت هو والله اذكرها وصفت فقالت ان شئت فالليلة
الايتية انت به ثم حضر الوقت فنفضت حتى وافيت منزلي واذا برسل الخليفة
قد مجبوا على منزلي واصحاب الشرطة فلما بصروا بي سمعت على مبانى مجالتي تلاحق
انتهوا بي الى الدار فاذا بالامون جالس على كرسى وسط الدار منتظرا فقال الحمد
على الطاعة قلت لا والله يا امير المؤمنين انه كانت لي قصة احتاج فيها الى الغاية

فاوما الى ركبان واقفا فتصيرا فلما خلونا قلت كانت من خبري كذا وكذا فقلت
كذا وصنعت كذا فوافقه ما فرحت من حديثي حتى قال يا اسحاق ان تدري ما تقول
فقلت اي وامة ان لا ادري فقال ويحك كيف لي بشهادة ما شاهدت قلت
ما لي ذلك سبيل قال لا بد ان تتلطف وتوصلن اليها بهذا ما بقي لي صبر عنه
قلت والله اني قد فكرت في قصتها وفيما قدمت عليه من عصبانيك وحملت انة
لا ينجيني الا الصدق وكشف الحال وحملت انة تطالبني به اشد مطالبة
فقدمت لها ذكرك ووعدتني في امرك بكذا وكذا قال لعنت والله والى
ذلك انك انت من كل مكروه قلت فالحمد لله الذي سلم من غضبي ونفختني
واخذنا في لذتنا وهو مع ذلك يقول يا اسحاق صف لي حالها واسرح لي امرها
فقطعتا يومنا هذا في مذاكرتها الى ان مضى النهار فلما ان مضى من الليل هذرا
جعل يقول ما جاء الوقت وانا اقول بقى قليل والقلق ظالب عليه حتى جاء الوقت
فنهضنا وخرجنا من بعض ابواب القصر معن خلام وهو على حمار وانا على حمار
فلما صرنا بالقرب من منزلنا نزلنا ثم سلطنا الحمارين النلازم وقلنا ان انصرف فاذا
كان الغمر فكن بهيما بالحمارين واقلنا نحن متكرين وانا اقول يجب ان تظهر
بري بحضرتيما واكرامني وتطرح نخوة الخلافة وتحبوا اليك كمن كانك تبع لي
وهو يقول نعم او يحتاج ان قرصيني ثم قال ويحك يا اسحاق فان قلت لي
عن كيف اصنع قلت انا اكفيك وادفعها عنك ان شاء الله تعالى برحق قال فلما
صرنا الى الزقاق فاذا برئيسين معلقين بشان حبال من الاربعين ففقد كل منا
في واحد وجذبنا الجوارى واذا نحن في السطح وبادرن بين ايدينا حتى انتهينا

الى المجلس فاقبل لنا مونة يتامل القروش والدرا والري ويتجيب عجبا شديدا ثم تعدت
في موضوعي الذي كنت اقص فيه وقعدت المامون دوني في المرتبة ثم اقبلت فقلت
فانك انك انت بيت من حنينا فقالت حيا الله ضيفا هراقة ما انصفت ابن عمك
الا رعت جلسته فقلت ذلك اليك جعلت فداك فقالت المامون ارفع فديتك
فانت جديد وهذا قد صاد من اهل البيت ولكل جديد لذة ففضض المامون
حتى صار في صد المجلس ثم اقبلت عليه تذاكره وتناشد وتنازعه فهو
ياخذ منها في كل فن ويختمها قال ثم التفتت الي وقالت فديتك وفيك بوجد
وصدقت في قولك ويجب شكوك على ضيفك قال ثم احضر نبيذ واخذنا
في الشراب وهي مع ذلك مقبلة عليه وهو مقبل عليها وسرور به وسرور بها
فقالت لي ابن عمك هذا من ابناء القبايلت سرور به بك عن الانصرف الا القبايلة
فقالت والله وانك فيها الغريبان ثم قالت موعدي في الغنا فقلت لها العمرى
انك لجيب ولكن حتى قمع شيئا فقالت لك ذلك فاحذرت العود فنفخت صوتا
فشرربا عليه رطلا ثم غفقت بصوت كان المامون يقتصره على شرربا عليه
رطلا ثم غفقت بصوت ناك تتكاوت الارواح تتأرق الأجساد من كثرة الضجج
والسور وشرربا عليه رطلا فلما شرب المامون ثلاثة ارطال واخلفه الضجج
والارتياع والانقباض وقال يا اسحاق فوافقه هذرا حتى نظروا الى نظر الأسد
المغضب الى فريسته ففضضت وقلت لبيتك يا امير المؤمنين مال غنق بهذا
الصوت قلت سمعا وطاعة يا امير المؤمنين فلما رأني فقت بين يديه واخذنا العود
ووقفنا بين يديه اغنيه علمت انه التليمة بواقي اسحاق ففضضت فقالا ههنا

واوباء الى بحلة معتوية فدخلتها فخرت من ذلك الصوت وشرب وطلا وقال
ويحك يا احماق انظر من رب هذه الدنيا وخرجت الى تلك الصوفا التي فيها صاحب الامر
فقال الحسن بن سهل قلت ومن هذه قالت بوران ابنته فوجعت واعلمه قال فخر
انصرفنا فقال لي يا احماق انكم هذا الامر ولا تتقوه به ومضينا الى دار الخلافة فلما
كان للقباح وحضر الحسن بن سهل على حادته قال له السامون الذي كنت قال نعم
يا امير المؤمنين قال ما اسمها قال بوران قال فاني اخطبها اليك قال هي امك يا
امير المؤمنين واما بها اليك قال فاني قد تزوجتها صلي بقية ثلاثين الف دينار فاذا
قبضت المال فاسلمها اليها ثم تزوجها وكانت اسفل فسانه هذه راى من ابيه وكنت
اسم هذا الحديث الى ان مات السامون فاجتمع لاحد ما اجتمع لي في تلك الايام
الايام اذ كنت انصرف من مجلس امير المؤمنين الى مجلسها وواجهت ما رايت من الرجال
وملوكتهم وخلفائهم وشرفائهم لحد يفتي بامر المؤمنين السامون ولا شأنا من
النساء امرأة كسور ان في عقلها ولما معرفتها وادبها فالظن من ينهتاه ان يفتي
من العلوم والاداب على ما وقفت عليه ولقد سئلت بعض من يتولى خدتها
من التجار ما جعلها على ما راى فقالت انها تفصل ذلك منذ كذا وكذا سنة
ولقد عاشت الظرفاء والملاح والادباء الكفار من ان يقع عليه احصاء ولم يكن
جري بينها وبين احد مكره ولا خن ولا كلفة فبقيت ولم يكن مذهبها في ذلك الا
الادب والذكورة ومعاشره الظرفاء واهل اللواذ والافتد والتبلى والاضطراب لارسية
تظلم ولا الحاله تنكر قال فواجهت فخرت فخرت فخرت فخرت فخرت فخرت فخرت فخرت
وعلمت شرفها وفضلها هذا خير بوران على الحقيقة وسبب تزوج السامون بها فخرت

وقيل لا شيب ما بلغ من طبعك قال ارى وخال جاري فافت خيري وقال ايضا
ما رايت رجلا يشا ان في حيازة الافقة وت انا الليت اوصى لي بشي من ماله و
ما زلت هروب من قذ الا وقد كنت يتق رجاء ان يغفلوا فيه فيدخلوا بها التي
وقيل ان ذهب بن جبري رسل بيرة البواش عرجا عجب ما اكل اكل اكل مائة
وخيف بمحكول لم **وخر** ميرة الذكور يوما يقوم وهو راكب حمارا فندعوه
للضيافة فذهبوا الى الجاه وطعموه وقد موه له فاكل كله فلما اصبح طلب حماره
له كبه فضيل له هو بطل **وقال** الجعدي بن سليمان قلت لعل الماذني ما لطفه
بلغتني خاك قال جعت حمة ومعي صبري فخرته وشوخته واكلته ولم ابق منه الا
شينا ديرا حملته على ظمري فلما كان الليل اوردت ان اجمع امة لي فلو اقد و
اصل اليها فقالت كيف تصل الي وبيننا حمل فقلت له كبر تكهنيك هذه الاكلة
فقال اربعة ايام **وقال** الاحمدي ان سليمان بن عبد الملك كان شربها ضبا
وكان من شربه انه اذا انى بالنفود وجليه لان حاج القين المشوي لا يصبر الى
يبرد ولا ان يوقى بسند بل فياخذ بكتفه فياكل واحدة واحدة حتى ياتي عليها
فقال الرشيد ويحك يا احمي ما اهلك يا خبارك اس اتي جردت على جباب
سليمان فوايت فيها اثار الدمن فظننته طيبا حتى حدثتني فزاولي بحية منسا
فكنت اذا البتة اقول هذه حبة سليمان بن عبد الملك **وقال** ملاك بن الا
يضع القمع على فيه ويصت الذين او البتيد وكان غليظا عطلا **وقال** اعزلة
ارجل راء سينا ارى عليك قطعة من ضمير اخواسك **وقال** ابو الحسن الاكبر
كانت لي بنت تجلس من على المائدة فتمزقها كاتفا صلقة في ذرايع كانه حماره

وأما اللسان فهو الذي يستغرق في حدة الزبادي ويعد على أصابعه ويثير اليها ويشي
 نفسه وأما اللسان فهو الذي يجعل اللقمة في جانب الزبدية ويحرف بها إلى الجانب الآخر
 وأما الرشفان فهو الذي يجعل اللقمة في فيه فيرشفها فيجمع لها حين البلع حتى لا
 يخرج على جلسائه وهو يلتذ بذلك وأما التقاض فهو الذي يجعل اللقمة في فيه
 وينفض أصابعه في الزبدية وأما التقاض فهو الذي يقترض اللقمة باطراف أسنانه
 حتى يمتد بها ويضمها في الطعام بعد ذلك فهو أما التيمات فهو الذي يجبت في وجه
 الأكليين حتى يجمعهم ويأخذ اللقم من بين أيديهم وأما اللثات فهو الذي يلت
 اللقمة باطراف أصابعه قبل وضعها في الطعام هو أما العوام فهو الذي يسيل دونه
 ينثني ويسير لاخذ الزبادي هو أما القشام فهو الذي يأكل نصف اللقمة ويبعد
 باقيها في الطعام من فيه هو أما الخلل فهو الذي يخلل أسنانه باطرافها هو أما المزبد
 هو الذي يجعل معه الطعام هو أما المرفخ فهو الذي يرفع اللقمة في الأذنان فلا يبلغ
 الأولى حتى تلين الثاني فهو أما المرفش فهو الذي يرفع اللقمة في الأذنان فلا يبلغ
 على مواكليه هو أما القشش فهو الذي يفتش على اللقم بأصابعه وأما اللشش فهو
 الذي ينشف يديه من الدهن باللقم ثم يأكله هو أما المايث فهو الذي يملأ الفم
 بالهوا أو أما الضباب فهو الذي ينقل الطعام من زبدية إلى زبدية ليقوده وأما
 القفاخ فهو الذي ينفخ في الطعام هو أما اللثا فهو الذي يجعل اللقم بين يديه فيجسبه
 عن مواكليه هو أما اللثا فهو الذي يراحم مواكليه بجناحيه حتى يفسح له في
 المجلس فلا يشق عليه الأكل وأما الشطر فهو الذي يرفع زبدية ويضع زبدية
 أخرى مكانها هو أما المستن فهو الذي يقول لمن يضع الزبادي ضع هنا وهنا وهذا

رصف

مينا حتى يأتي قدامه ما يجب هو أما اللثا فهو الذي يقول لبيتى لم يكن مؤن
 بأكل هو أما الفضول فهو الذي يقول لصاحب المنزل عند خراخ الطعام
 إن كان قد بقي عندك في الغد ورشيت فاطعم الناس فأت فيهم ولم يأكل
 ومن الأضياف من لا يملأ له حديث إلا وقت غسل يديه فيقى السلام واقفا
 والأبريق في يده والناس ينظرونه ومنهم من يغسل يديه بالاشنان مرة واحدة
 فإذا اجتمع الوسخ والرفش ترك بعضا ومنهم من يدخل الدار فيبتدئ بالعند
 أولا فيقول كان ينبغي أن يكون باب المجلس من ههنا والأيوان كان ينبغي
 أن يكون ههنا وينقل من العندسة إلى ترتيب المجلس فينقل الفاصحة من موضعها
 إلى موضع آخر وإن كان ما استحكم حرمه استغنى من الطعام وذهل خبثية الأضياف
 وشدة جوعهم ومنهم من يخرج ويطوف على أصدقاءه صاحب الدعوة فيتألم
 من انقطاعهم ويستوحش من خيبةهم ويأطعم على عرض صاحبهم وأعد حكي
 عن من غير محيد أنه لا يجل ولا يسلة واحدة وما تارك الآلة كان إذا سلا
 ابن كنت قال كنت عند الناس وإذا قيل له ابن كنت قال أكلت في بطيخ
 وإذا قيل له ابن شربت قال شربت في فني ومنهم من يقيم عن صاحب الدعوة
 أنه يقول لعلامة أشرت كما فيقول والله العظيم أو الطلاق الثالث يلزمه ما في
 شيئا فإذا دفعه فجوز صاحب المنزل ويحمله إذا لم يكن في بيت شي موجود وليت شعري
 إذا كان لا يأكل فلا يثي خضر ومنهم من يرى صاحب البيت قد استمر إلى البيت
 شيئا فيقول ما الذي قال المولى لصاحبنا وهو لا يريد أن يطله ومنهم من يجعل حسنا
 البيت بالأكل ويشكو الخوج ويظن أن ذلك بطل ومكارم أخلاقه وأما إذا لم يكن

في بيته لافي بيوت الناس ومنهم من يقول لصاحب الدعوة من ينبغي لنا فيقول فلان
فيقول له خلطت له لادعوت فلانا ومنهم من يسأل صاحب البيت كيف قوته في
الكساح فيقول له انا رجل كبير قد ضعفت فوق وشهوتي اويقول مالي قوة طائلة
في ذلك فيقول انا والله كليل من حيل صارت زادت شهوتي وكثر لهذا الفتن نشوتي
ويعلن بذلك حتى تسمعه صاحبة البيت ومنهم من يشكو حاله مع اهل بيته ويكسر
نفقته عليهم وكسوته لهن وكفوة انعامه واحسانه اليهن وما عليه زوجته
من سوء الاخلاق وكبر النفس لتستقل زوجة صاحب البيت ما هي فيه مع زوجها
وربما كان ذلك سببا لفرافاسه ومنهم من يعيب نفسه ويحسن لياسته و
راحتته واذا سمع الفتاة تواجدوا خوار الطوب وعترك رأسه ويقوم قائما يتسائل
حتى يرى اهل الرجل انه لطيف الشكل بديع الحركات ويظن في نفسه انه يستحق
ان يرسل صاحب البيت لايطينه منه وربما يكون كذلك ومنهم من يقال له
العب الشطرنج فيأباه ويستعمل بالندبة فيقع في الفضول ومنهم من يتأمر بملكان
صاحب البيت ويمن اولاده ويظن انه يدل عليهم ومنهم من يقول له صاحب البيت
كل فيقول ما اكل الا انا ورفيقي ومنهم من يجمع السائل على الباب فيصعد عليه
من مال صاحب البيت بغير اذنه ويقول للسائل ففتح الله عليك ومنهم من يدعو
الناس لصاحب الوليمة بغير اذنه ويقله بذلك السن وكثر الناس ولقع في ذلك
وقيل لطيفي اتي سورة تجمك من القرآن قال المائة قبل ما في اية قال ذروهم يأكلوا
ويشبعوا قيل ثم اذا قال آتينا غدا لنا قيل ثم اذا قال ادخلوها سلاما لم يرد
قيل ثم اذا قال وما هم متناجوا بدين **وحكي** ان رجلا كان اكل الا اكل

القوصية من القري في مجلس واحد يحكي رجل لأخوته اكله فلم يصدقه على ذلك
فترامنا لهما قوصية فمرال منزل الرجل فوجداه محمومنا نأنا تحت اللهاف
فادخلوا فليس ذلك الرجل فقال المريض ما شاكنا قال ان را هنت هذا الرجل
على اكلك هذه القوصية فذا انت مرضت فجلس واللهاف على ظهره وقال ادخلوا
القوصية تحت اللهاف فادخلوها وضطأها باللهاف وشوع بالاكل وهم لا
يرونه حتى مضى ساعة فلخرج اليها رأسه وقال ترا هنتا على اكل الترمع
النوي او بدونه قال لا بد من النوي قال فلم لا خبرتنا ان انا قد اكلته مع النوي
فرفع اللهاف ولم يبق من القوصية شئ والقوصية قد تكون ثمانية اثمان في
المن الشاهي وقد تكون اقل وقد رأت انا في قرية من قري شوازا سماسمكا
رجلا بطينا يقال له غزير قد اكل في مجلس واحد عشرين رأسا من الكلام الكباد
الذي يكون كل رأسين فما يقرب من الين الشاهي واذا حصل له طعام يأكل
من الطيبين الدسم وما يحسون ومن اذنه منيق غير الله والمصالح واقام معاقبة
بن ابي شيان عليها اللعنة واللعنات فكان يأكل ولا يشبع حتى انه اذا اكل
كثيرا يقول ارفعوا الطعام فقد ملكت الاكل ووالله ما شبعنا وذلك لما
روى بنت النبي صلى الله عليه واله وسلم ارسل اليه فرفع الرسول وقال انه جائع
ياكل شريع اليه ثلاثا فاطا في الاجابة فذاع عليه النبي صلى الله عليه واله
وسلم اللهم لا تنفع بطنه فمن ثم كان لا يشبع **وحكي** ان بعض الخواري
انه شاهد في بلدة حيدرا باد رجلا بطينا يأكل في كل يوم شاة تحت قبة
السااطات يوق بها اليه فيضجها باسنانة حتى يذهب ما في اكلها مثل اكل

التيام وليس منا ومن كان يوق له بشاة من مقررات الساطان عند العصر
فياكلها الجحشا نساك التيام فهو كل يوم يأكل شاتين عظيمتين على هذا النوال
وَمِنْ الْأَكْلَةِ بعد الفراغ الذي قيل فيه اجتمع من كلب حويل ودواس الذي
يقول الهنداء غذاء والنبوق دواء والبقيل حمض والمباشرة خفض وزهمان الذي قيل
فيه في بطن زهمان زادة **وَأَكَلَ** سليمان بن عبد الملك اربعين وجاجة
وثلاثين كلبية بشوحها وثلاثين جرقة واحضرا الاحاص فاحصى الله ثمانية نوا
وَقَالَ الامام اصفى اخذت اعرابيا فقلت يا جارية اطعمينا اثنا فغضبت
فقلت له بعد ساعة احسن شيئا من القرآن قال نعم فقلت اقراء فقرأ بسم الله
الرحمن الرحيم والذيتون وطور سينين فقلت واين الشين فقال فيه انت وبارك
فاحضرتة من خال الوقت **وَدَخَلَ** رجل على قوم يشربون فنادوا له انا احا وكان
في جافنا فقال للمفتي غن لي

في خليلي داوينا ظاهرا في ذابا اوى جوى باطنا في
فعل صاحب الدار انه جانيه فاراد ان يعيب به فقال للمفتي غن له بهذا
في من يشعل الناس بحرمه في رسائل امه ما يضيف في
وَدَعَى ابن حجاج الى دعوة مع جباة فتأخر عنهم الطعام فقال لصاحب الدعوة
في اذا هب في دارة اتيا في من غير ما معنى ولا فائدة في
في تدجن اخيا فكم خرجهم في فاقراء عليهم سورة المائدة في
وَدَخَلَ اعرابي على رجلين يديه سلة فيها طعام فقال ما هذا قال بظروا امك
فقال اعضاء به **وَدَخَلَ** النبي على ابي جهل ومظالم لا تفر قال النبي عتقت

تخفة فقال خذواي القنطين احب اليك التخفة ابراهيم عليه السلام اخذتة من حليمها
فقال تخفة ابراهيم عيسى بها الساحة عين اللحم ولكن انتم تخفة جريد فانا
بالرطب **وَقِيلَ** لاعرابي ما تشتهي فقال حرف جروق وعرق مرق **وَقَالَ** سخر
اهل الكوفة دخل على جعفر بن فقال لي اهل الطعام فقلت بلى عجزول فقال
فاشترى بطيخا فقلت الجارية قد حرق الطعام واذهبي فاشترى بطيخا فخذت منه
الطعام وزهبت وتباطأت فقال جعفر ان ما اطلبها الا انا بذلك فضا فقلت
سقتنا وعذرت في قوتك وعذرت في دارها واحد في دار الامر قد خلت
فخرجت انا في طلبها فاذا بالناس قد خلاها في الداهليز كما وصفه اللحيقي
وَعُوتِبَ طفيل فقال كلكم طفيلون لكنكم تجهلون لانكم تؤذون الاعمال
من غير ان تبحروا اليها وسواء تطفل على طعام او على نسيه **وَقَالَ** طفيل قد عجز
قد تطفل نوا اسرائيل على الله تعالى فقالوا ربنا انزل علينا مائة من الثياب **وَقِيلَ**
الطفيل لا يعمل لك ان تاكل من طعام لم تدع اليه فقال هذا خلاف قول الله
تعالى حيث قال ليس على الاصحى حرج الى قوله ولا على انفسكم ان تاكلوا من
بيوتكم او بيوت ابايكم الى قوله تعالى اوبيت اخوانكم وقد قال الله عز وجل
انما المؤمنون اخوة **وَكَانَ** ابو ذلف العجلي كتب من الكرم الى محمد بن فاختة
يا صهيان اني اريد ان اريك يوما فاضيفك وادري اصهيان فصيحا ان قات
وانفق ما لا يحتمل باصهيان شويعر بينه وبين ابن فاختة وادري
فكتب رقه ودفنها الى من تصدى لابي ذلف لما قرب من اصهيان فقرأها فاذا
جئت في الف فارس في الهند من الكرم في ما اهل المرابيد زلفة والنفس من حرج

فانصرف ابو دلف واجعا وافدا على محمد ما كان ههنا **وَقِيلَ** الحفيل ما بلغ
من طبعك فقال ما سئلتني عن هذا الا وفي بيتك ان تعطيني شيئا **وَرَأَى**
طفلي اخو فقال له ههنا حضرة دعوة فلان فقال لا يجتمع الطفيل والياء اما
لا تحبين الزبيب ولا من اللفظ البعيد **وَدَعِيَ** الماء فاقام به الحفيل من بعد
وَسَمِعَ طفلي يخشع الا يريق فامسك عن الطعام فقيل له في ذلك فقال الحق
يكن هذا الارباب **وَقِيلَ** الحفيل اشركك الهما فقال لا احسن الشراء فقيل له
او قد لنا وقال انا كسلان فقيل له اطيع فقال لا احسن الطبخ فلما عرف الطعام
قيل له تقدم وكل فقال اني اكره ان اكون معكم **وَحَضَرَ** طفيل باب
دعوة فتعنه البواب فقام ينظر من صير الباب الى الاطعمة اللذيذة واشتد
هرما لك منها غير انك تاكل **وَبَعَثَتْ** عينها واهل ذاك ناهية
وَأَكَلَ اعرابي عند قوم فلما اذوا للزوج قيل له هل تعود اليانا فقال ليس
مثل التور الى ولكن الكلب لا يدع حايطا شبع منه اعود اعود **وَقَالَ**
طفيل لقوم يحضرون دعوة يا قوم اجعلوني لحقا بين سطرين اشكر الله
وَدَخَلَ رستاق على قوم ياكلون فاطعموه فلما فرغوا اعطوه خلا لا فاخذ
يا ملهم طنا منه انهم يريدون قلع اسنانهم فخرج مسلة كان معه فقلع ضوا
والفتت اليهم وقال انتم بعد في حفرا صل واحدة وبها انا قد نرخت وقلعتك
وَأَكَلَ طفلي مع قوم فلما فرغوا من الطعام دفعوا اليه خلا لا فنظته مما
يركس فاكله فظفر السلام اليه فلم ير الخلا ل معه فادفع اليه خلا لا آخر
فقال الطلبي سلمك الله شالي قد اكلت واحدة وبكفني ولا اشتهى غيره

وَكَانَ ثمانية اذا دخل عليه اصحابه وقد فتحو عنه قال لهم كيف كان بيتكم
ومن امكم فان قال احد ههنا نائم ليته في ههنا وسكون قال النفس اذا اخذت
قوتها اطمانت واذا قال احد ههنا نائم ليته قال انه من افراط الحظوة و
الاسراف من البطنة ثم يقول كيف كان شريكك للياه فان قال احد هم كثيرا
قال الغراب الكثير لا يبله الا الماء الكثير وان قال احد هم قليلا قال ما تركت
الياء مد خلا **وَكَانَ** اذا اطعم اصحابه استلقى على قفاه ثم يلو قوله تعالى
انما نطعمكم لوجه الله لا لزيد منكم جزاء ولا شكورا **وَنَظَرَ** طفيل الى قوم فاقام
فلم يشك انهم في دعوة ذاهبون الى وليه فقام ويتبعهم فاذا هم شعراء قد قصدوا
السلاطن بدأ لهم فلما انشد كل واحد منهم شعرا واخذوا جازيتهم ليريق الا
الطفيل وهو جالس ساكت فقال له انشد شعرك فقال لست انا بشاعر قيل
فمن انت قال من الثاوين الذين قال الله تعالى وحققهم والشعراء يتبعهم الغاويون
فصاحت السلاطن واخرجوا بجائزة الشعراء **وَحَكَى** الحميم بن عدي قال لما
الامام ابا حنيفة رضى الله تعالى عنه في نفرين اصحابه الى عيادة مريض في العزل
الكوفة وكانت المريض بخيلا جدا وتواصينا ان نعرض بالعدل فلما دخلنا
حتى العيادة قال بعضنا اننا غلنا القدر ليقينا من سفرنا هذا نصبا قال فتعطي
المريض وقال ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون
خرج فغفرا ابو حنيفة اصحابه وقال قوموا في الكهنا من فرج **وَدَخَلَ** اشعب على
والي المدينة فحضر طعامه وكانت له جدي على ما نذرت به تمامه كل من حضر
فد راليه اشعب فرتبه فقال له يا اشعب ان اهل التبعين ليس لهم امام يصلي

بجوفان رأيت ان تكون احد امانا ما تقصلي بجمه فانت في ذلك الجرا فقال اشعب
والله ما لعب هذا الامر ولكن نويحق طالع لمن اكلت لحم جدى عندك حتى
التي الله تعالى **ودخل** على ثامة رجل وبين يدي ثامة طبق فوايحه فغضى الطبق
بن يله وادخل راسه في جيبه وقال للرجل الداخل ادخل في البيت الاخر حتى
اغفر من بخوري **وحكى** ابو عمرو الجهمي كان له جار طفيلي وكان زاحرا
الناس منظرا واعذبهم منطقا واطيبهم واجبة فكان من شأنه اذا ذهبت
الى ولية يتبعني فيكرمه الناس من اجله ويظنون حصتي له فالتفت انا
جعفر بن القاسم العاشي امير البصرة اذ اذ ان يحقن اولاده فقلت في نفسي
كانت رسول الامير قد جاثني وكأني بالطفيلي الفضول قد تبعني وانه
لئن فعل الا فضضته فانا على ذلك اذ جاثني رسول الامير يدعوني فما
زدت على ان لست ثيابي وخربت فاذا انا بالطفيلي الشقي واقف على
باب داره وقد سبقني بالتأليب ففقدت وتبعني فلما حضرت اللوائد
كان معي على المائدة فلما يد ليأكل قلت له لقد حدثني درسة
ابن زياد عن ابان بن طارق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
عليه واله وسلم من دخل دار قوم بغيا اذ منهم فاكل طعامهم ودخل
سارقا وخرج مغبرا فلما سمع الطفيلي ذلك قال انفت لك والله يا اعمرو
من هذا الكلام على مائة سيد من اطعم الطعام فانه ما من احد من الجماعة
الا وهو يظن انك تعرض به دون صاحبه وقد تجلت بطعام خيرك على من
سواك ثم ما استحييت حتى حدثت عن درسة بن زياد وهو ضعيف جدا

وعن ابان بن طارق وهو متروك الحديث والمسلمون على خلاف ما ذكرته
فانت حكم التارق القطع وحكمه الخيران يعز على ما يراه الامام العاد
وابن انت من حديث حدثناه ابو جاحم عن ابن جريح عن الربيع بن خثيم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين
وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية وهو
اسناد صحيح ومسن صحيح صحيح متفق عليه قال ابو عمرو والله الثالب
لقد اغمضت ولم يحضرني جواب كائن الغضب مجرا قال فلما خرجنا
فارقنا من جانب الطريق الى الجانب الاخر بعد ان كان يشي ورواؤه وسهته
ومن طن من يلاقي الحروب **باب** لا يصاب فقدا من جحر
وقال رجل لاعمري ما يسيرون لوبت شيئا لك فقال له الاعمري لميت شيئا لي
لا صحت ابطن من انك قبل ان تادك ساعة **وحكى** اعمري سيرة
بن عبد الملك فجعل يترالى ما بين يديه فقال له الحاجب ما يليك فكل الاعمري
فقال مزاجدب اتبع شق ذلك على سليمان وقال الحاجب اذا خرجت فافعل
وشهد بعد هذه سيرة اعمري لعمري ما بين يديه ايضا فقال له الحاجب
ما يليك فكل الاعمري قال من احصى تحفة فاحجب ذلك سليمان فقتر
واكرمته وقضى حوائجه **وقال** رجل من اهل المدينة لاعمري ما تاكلون
وما تصفون فقال له الاعمري ناكل كل ما ادب وهب الا اتم حين فقال الله
تصن ام حبين المانية واللائمة **وقال** اعمري من تاجر من فطس فيبقي
القدر من كائن فاما السن الطير يقع الثرة منباني فيك فقد حالها فكعبك

وَحَضَرَ اعرابي سقوة سليمان بن عبد الملك فلما اتي بالقافوز جعل يبيع فيه فقال سليمان اني اريد ما تاكل يا اعرابي فقال بلى يا امير المؤمنين اني لا اجب قرا منيا ومردو الدنيا واخذته القضاة للقيم الذي ذكره الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم قال فضحك سليمان حتى استلقى على قفاه وقال اريدك منه يا اعرابي فانهم يذكرون انه يريد في الدماخ قال كذبك يا امير المؤمنين لانه لو كانت ذلك كذا لكات رأسك مثل رأس البغال والحمير **وقال** رجل حمرت باعرابي يا كحل في رمضان فقلت له الاقصوم يا اعرابي فقال شمره وصائم هب يلحاني فقلت له **في** اعد لصومك واركن وانظر **في** واظلماء فاذى سارى مرسوق **في** من ذابصير اذا مشا الى النار **في**

وَحَضَرَ سقوة سليمان بن عبد الملك اعرابي فنظر الى شعرة في قميصه الاخرى فقال ارى شعرة في قميصك يا اعرابي قال وانك لترا عيني مراعاة من جحر الشعرة في قميصي والله لا ولا كذا لك ليل فقال استوها يا اعرابي فانها ذلة لي ولا اعود ليلها ليل **وقال** الأصمى رأيت اعرابيا واقفا على ركبة ملحمة فقلت كيف هذا يا اعرابي قال يحطى القلب ويصيب الأست **وقال** سمعت اعرابيا يقول اللهم اني استاك ميتة كميته الى خارجة اكل بنجا وشرب مشعلا ونام في الشمس فوات دقاآن وشجان وزيان بعد الله فقا

وَحِكِي انه لما انشد ابو الجهم هذه الابيات في احتمال المشقة في القفط **في** كحل طمة في حرومها حلبة **في** رخصت بواب فيه ضابط **في** حتى وصلت فلت اكله ضيف **في** متصم بدم وانف ساقط **في**

فمعها طفيل فقال نعم من طلب عظمها خا طر عظمهم **وَحِكِي** عن هشام قال سمعتني مع رفقة وليلة واجبت اليها الحديث المأثور فيها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاقضى بنا الليل الى دار قد فرش بها طبا وبطت انما طبا ومدت ساطبا وتقوم قد اخذوا الوقت بين اس مخضود وورق مضود ورون مقصود فصرنا اليهم وصاروا اليها ثم عكفنا على خزان قد ملئت حيا ضم وعزفت رياضه واصطفت جفانه واختلفت ألوانه فن سالنا بازائه ناصع ومن قاني في تلقائه فاقع ومنا على الطعام رجل بطين تافريه على الخزان وتغيب بين ألوان وتأخذ بجوه الرخضات وتنفق عيون البختان ويرجي ارض الجيران ينجم اللقمة باللقمة ويصرم الضغنة بالضغنة وهو مع ذلك ساكت لا ينس ونحن في الحديث نجرى معه حتى وقف بنا على ذكر الجاحظ **وقال** ووصف ابن المقفع ودوايته ووافق أول الحديث اخرا الخوان وزنا اخرا واللكان فقال الرجل ان اتم من الحديث الذي فيه كنتم فليخذه نافي وصفا للجاحظ ولسنه وحسن سنه في الفصاحة وسننه فيما عرفناه فقال يا مؤ لكل عمل رجال ولا كل مقام مقال ولا كل دار سكن ولا كل زمان جلح ولا وانقدت له لجل ما اعتقدته فكل كثر له عن ناب الانكار وشعر بانف الأكباد وضعت اليه الاحبال مالد به وقالت اخذنا ورونا فقال لا للجاحظ في احد شق البلاغة يقطف وفي الاخر يقيف والبايع من له يقصد نظمته عن ناره ولم يزد كلامه بشعره فكل يرون للجاحظ شعرا راضا فالت اقال فلهوا الى كلامه فهو بعيد الاثران قوب العبادات

قليل الاستعدادات متفاد لعربان الكلام مستعمل نفور به يديه يسلمه قبل
 له بكلمة غير مسوعة اول نقطة غير مصنوعة فقلت لا فقال هل تحب ان تسمع
 من الكلام ما يخفف عن منكبيك ويتم على ما في يدك فقلت الى والله اجبت
 ذلك قال فاطلق لي ما يمين على شركك فانكته وداني فجلس متكافا انك ففكنا
 في لعمري الذي التقى الى شيا به في كسبت تلك القباب بهجلا به
 في وقد قرنته راحة الجور برة في خاضرت قاجار لا نصبت خداه
 في احد نظرا ما من كسافي فدانته في ولا تاع الايام تقدم مني هذا في
 في وقال لا لي ان اسفروا سفروا ضحي في وان طلعوا في غمة طلعوا وروا في
 في صاوارهم العيا وبلاوا الصافيا في وخير والندى ما سمع وابله تغايا في
 قال عيسى بن هشام فان تلعت للجماعة اليه وانثالت الصلوات عليه وقاتلنا
 تأثنا من اين مطلع هذا البر فقال اسكندرية دارى لوقر فيها قسارى
 لكن ايلي بنجد وبالحجا زفاري **وقال** عروين عبيد ما رايت الحسن ضاحكا قط
 الا مرة واحدة قال رجل من جلسائه كان من الاكلة ما اذا في طعام قط فقال
 له اخر لو كانت في معدتي لجماعة لعلصتها فاضحك حتى بدت ضواحيك
وقال الا حمى اكمل اعرابي خمس اصابع فقبل له لم تفعلي هكذا قال اذا
 ثلاث خضمت بقت الا اصابع وقيل لاخر لير تأكل عجنس قال ما فعلت الميت
 وزانة متا **واكل** اعرابي في شهر رمضان فقبل ما هذا قال سمعت الله تعالى
 يقول كلوا من ثمره اذا اثمر وبعوه وانا خفت ان لموت قبل الاطوار فانكرو
 عاصيا لله تعالى **وقال** المذاني كانت العرب لا تعرف الا لوان انما اطعمهم اللحم

يطبخ بها وسلم حتى كانت زعن معاوية فانهذا اللوان وشوق فيها وما شبع
 قط مع كثرة الوانه حتى مات له هاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
واكل اعرابي عندى مع معاوية فرأى ثريدة كثيرة التمن فخر بها بين
 يديه فقال لخرقة ما التغرق اهلها فقال فسقنا الى بلد ميت **وقعد** صبي
 مع قوم على طعام فاحد بيكي فقالوا ما بيكيك قال حاز قالوا فاصبر حتى
 يبرد قال وانتم لا تصبرون **وقال** طفيلي ليس بشي اضرت على الضيف
 من ان يكون رب البيت شجاعا **وقيل** لطفيلي فم لذكناك
 قال في مائدة منصوبة ونفقة غير محسوبة عند رجل لا يضيق صدره
 من البلع ولا يجبس نفسه من الجرع **وقصص** جماعة من الطفيليين وليمة
 فقال رئيسهم اللهم لا تجعل البواب لك اذاني الصد وروفا عاني الظهور طرا
 للقلان وسب لنا رحمة ورحمة ورافته وشره وسمل طينا اذنه فلما
 دخلوا تلقاهم المضيف فقال الرئيس فخره مباركة موصول بها الخصب معلة
 معها القديب فلما جلسوا على الخوان قال الرئيس جعلك الله تعالى كعصا
 موسى وخوان ابراهيم ومائدة عيسى في البركة ثم قال لاصحابه افتقروا
 افواهمكم واقفوا اعناقكم وابسطوا الكتف واجبدوا اللف ولا تمضغوا
 مضغ التعللين الشبايع المتخمين واذكروا سوء القلب وخيبة المضطرب
 خذوا على اسم الله **وقيل** لطفيلي وما معنى قوله تعالى واسئل القرية
 قال اراد اهل القرية كما تقول اكلنا سفره فلان يزيد ما في السفر
وقيل ايضا لطفيلي من اشعر الناس قال عبد الله بن المعتز لانه قال

ولم يرد بها ولم ير منها **❦** باحسن فوار الكرام من الجنة **❦**
وَحِكَايَةُ بَنَانِ الطُّفَيْلِ قَالَ حَضَرْتُ يَوْمًا فِي دَعْوَةِ بَعْضِ الْأَكْبَارِ وَجَدْتُ
 طَبَقَ لَوْنِيهِ فَلَمَّا رَأَيْتُ أَحَدًا يُوَاحِدَةً وَأَعْطَانِي فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِمِثْلِ اللهِ الرَّحِيمِ الرَّحِيمِ إِنَّمَا الْعَصَمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَأَعْطَانِي
 ثَانِيًا فَقُلْتُ أَذْهَبُ سَلَامًا إِلَيْهِمْ أَتَيْنِي فَأَعْطَانِي ثَالِثًا فَقُلْتُ فَغَزَزْنَا بِثَلَاثَةِ عَطَا
 رَابِعًا فَقُلْتُ ثَمَنَ أَرْبَعَةٍ مِنَ الطَّيْرِ فَأَعْطَانِي خَامِسًا فَقُلْتُ وَيَقُولُونَ حَمَّةً
 فَأَعْطَانِي سَادِسًا فَقُلْتُ لَيْتَ اللهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 فَأَعْطَانِي سَابِعًا فَقُلْتُ فِي السَّابِعِ وَبَيْنَنَا فَوْقَكُمْ سَبْعُونَ دَا فَأَعْطَانِي
 ثَامِنًا فَقُلْتُ فِي الثَّامِنِ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ حُصُومًا فَأَعْطَانِي تَاسِعًا فَقُلْتُ فِي التَّاسِعِ
 وَكُنَّا فِي الْمَدِينَةِ تَحْتَهُ رَهْطٌ فَأَعْطَانِي عَاشِرًا فَقُلْتُ فِي الْعَاشِرِ ثَلَاثُ
 عَشْرَةٍ كَمَا مَلَأَ فَأَعْطَانِي حَادِي عَشْرًا فَقُلْتُ فِي الْحَادِي عَشْرًا رَأَيْتُ جَدَّ
 عَشْرًا كَوَكَبًا وَالثَّمَنُ وَالْقَبْرُ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ فَأَعْطَانِي اثْنَا عَشْرًا
 فَقُلْتُ فِي الثَّانِي عَشْرًا رَأَيْتُ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشْرَ شَهْرًا وَرُفِعَ
 الطَّبَقُ بَيْنَ يَدَيَّ وَقَالَ كُلْ لَاهُنَاكَ اللهُ تَعَالَى فَأَتَى اخَاؤُنِي فَقَرَأَ فَأَرْسَلَهُ
 إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ وَأَنْشَدَنِي قَوْلَ ابْنِ أَبِي عَرُوبٍ وَحَيْثُ يَقُولُ فِي الطُّفَيْلَيْنِ
❦ لَيْتَ أَبَا عَمْرٍ شَرَحَ جَارَ **❦** يَجْزِي فِي ظِلِّهِ الْعَصَا دَرِي **❦**
❦ جَزَلَ الذَّنَابَ جِنْفَةَ الْحِمَادِ **❦** أَقُولُ وَأَوْجَعُهُ هُوَ الْجَوْحُ **❦**
 قَدَّمَ وَكَمَلَ الْبَابَ الثَّلَاثَ وَالْعَشْرِينَ وَيَتْلُوهُ الْبَابَ الرَّابِعَ وَالْعَشْرِينَ إِنَّ
الْبَابَ الرَّابِعَ وَالْعَشْرِينَ فِي أَخْبَارِ الثَّقَلَيْنِ

هذا باب اذكرفيه انشاء الله تعالى ما قيل في الثقلين وفي ذمهم وثقلهم فهم
 اسد الخلق تنعيم السرور واعظم من الجبال الراسخات في القلوب **❦**
 وفيها ذكرت من امرهم وقنع وكفاية ان شاء الله تعالى **وَقَالَتْ** عَائِشَةُ
 رَضِيَ اللهُ عَنْهَا نَزَلَتْ آيَةُ فِي الثَّقَلَيْنِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا
 مَسْتَأْذِينَ لِمَنْ يَدْعُو **وَقَالَ** بَعْضُ الْحُكَمَاءِ مَا لَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي الْأَسْفَادِ وَحَالَ
 الَّذِينَ عَلَى الْأَقْتَادِ وَالْأَعْقَابِ عَنِ الدِّيَارِ بِأَعْظَمِ مَجَالَةِ الثَّقَلَيْنِ **وَقِيلَ**
 لِمَا يُنَوِّسُ الْحِكْمَ بِمِثْلِ الرَّجُلِ الثَّقِيلِ انْتَقَلَ مِنَ الْحَمْلِ الثَّقِيلِ فَقَالَ لَأَنْتَ الرَّجُلُ
 الثَّقِيلُ إِنَّمَا نَقَلَهُ عَلَى الْقَلْبِ دُونَ الْبَوَارِحِ وَالْحَمْلُ الثَّقِيلُ يَسْتَعِينُ فِيهِ الْقَلْبُ
 بِالْجَوَارِحِ **وَقَالَ** سَمِعْتُ بَنِي هَارُونَ مِنْ ثَقَلِ عَلِيَّكَ بِنَفْسِهِ وَثَقَّكَ بِسُلْوَالِهِ
 فَأَعْرَضَ إِذَا حَمَلَهُ وَعَسَى أَنْ يَأْتِيَ **وَكَانَ** أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِذَا اسْتَقْبَلَ
 رَجُلًا قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ **وَكَانَ** حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ إِذَا رَأَى
 مَرْيَمَ تَنَقَّلَهُ قَالَ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ وَيَقُولُ غِيضُ اللَّهِ
 اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْهُ **وَنَقَشَ** رَجُلٌ عَلَى خَاتَمِهِ يَا مَقِيتُ أَرَمْتَ فَعَمَّ وَكَانَ
 إِذَا جَلَسَ إِلَيْهِ ثَقِيلٌ نَادَاهُ لَتَأْتِيَهُ إِيَّاهُ وَقَالَ لَهُ أَقْرَأْ مَا فِي هَذَا الْخَاتَمِ **وَكَانَ**
 بِالْمَدِينَةِ رَجُلٌ مَرَّيَا ضَا قَدْ اعْتَرَفَتْهُ عِلَّةٌ شَدِيدَةٌ وَكَانَ يَمُودُ فِيهَا **وَجَزَلَ**
 مِعْرَفَ الْبَلْمِيدِ وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ الثَّقَلَيْنِ وَطِيلُ الْبَلْبُوسِ هَذَا فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ
 أَمْرُهُ جَاءَهُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ عَلَى جَادِي عَادَتُهُ فَاسْتَاذَنَ عَلَيْهِ فَقَالَ الْمَرِيضُ
 قَوْلًا لَهُ قَدْ مَاتَ الْعِلَادُ لَمْ يَلَمْ أَسْتَرْجِعْ سَاعَةً **وَكَانَ** الْأَعْمَشُ إِذَا حَضَرَ جَلَسَ
 ثَقِيلٌ يَقُولُ **❦** فَمَا الشَّيْلُ تَحْمِلُهُ مَيْتًا **❦** بِأَثْقَلِ مِنْ بَعْضِ جَلَسْنَا

وَدَخَلَ بَجَلٌ ثَقِيلٌ عَلَى رَجُلٍ عَرَبِيٍّ فَقَالَ لَهُ مَا أَفْعَى قَالَ أَشْتَمَى ابْنُ لَأَوْرَاكَ
 مَا دَامَ حَيًّا قِيْلَ وَكَانَتْ رَجُلٌ ثَقِيلٌ يَأْتِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمٍ فَيَسْلُمُ عَلَيْهِ وَيُطِيلُ
 عِنْدَهُ وَالْجُلُوسُ فَقَالَ لَهُ يَوْمًا قَدْ بَلَغْتَ مَعِيَ خَايَةَ الْأَدْنَى فَاسْلُفْنِي سَلَامَ سَنَةٍ
 وَارْحَنِي مِنْكَ **وَقَالَ** رَجُلٌ الْأَعْمَشُ فِي حَلَّتِهِ فَاطَالُ عَلَيْهِ الْجُلُوسُ ثُمَّ قَالَ يَا
 مُحَمَّدُ مَا أَشَدَّ شَيْئًا يَمُرُّ عَلَيْكَ قَالَ جُلُوسُكَ عِنْدِي **وَقَالَ** أَبُو الْعِيَاءِ
 لَا بِنَ مَكْرَمٍ وَقَدْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ مَا بَالُكَ لَوْ تَعَدَّ الْيَنَاهِدِيَّةَ قَالَ لَمَأَتْ بَشِيرٌ
 وَأَنَا قَدْ مِتُّ فِي خَفٍّ قَالَ لَوْ قَدِمْتُ فِي خَفٍّ لَتَلَقَيْتُ رَوْحَكَ وَبُحْتُ بِنَادِيهَا
وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْتَرِينَ الْمَشْنَى بِسُتَيْقِلٍ جَلِيسًا لِسَمْعٍ زَبَاحٍ فَقَالَ لَهُ يَ
 رَجُلُ وَمَا الزَّبَاحُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَرْجِعُكَ اللَّهُ قَالَ الشَّاهِلُ وَلَئِنْ لَمْ تَكُنْ سَتِي جَلِيسًا
 زَبَاحًا وَلِبَعْضِ الشَّعْرَاءِ فِي رَجُلٍ ثَقِيلٍ

فَوَثَقِيلٌ أَشَدُّ مِنْ ثَقُلِ الْمَوْتِ ۞ وَمِنْ شِدَّةِ الصَّدَابِ الْأَلِيمِ ۞
 ۞ لَوْ عَصَتْ رَجُلًا لِحَرَمٍ لَمَا كَانَ ۞ سِوَاهُ عَقُوبَةٍ لِلْجَحِيمِ ۞
 ۞ ۞ وَلِبَعْضِهِمْ فِي ثَقِيلٍ ۞ ۞
 ۞ أَنْتَ يَا هَذَا ثَقِيلٌ ۞ وَثَقِيلٌ وَثَقِيلٌ ۞
 ۞ أَنْتَ فِي الشَّاهِلِ أَهْلًا ۞ سَنَ فِي الْبِرَارِ فِيلٌ ۞
 ۞ ۞ وَلِبَعْضِهِمْ أَيْضًا ۞ ۞
 ۞ تَسْتُ يَا أَرْضًا عَلَى أَرْضٍ ۞ فَبَعْضُهُمَا يَشْكُو إِلَى بَعْضٍ ۞
 ۞ تَحْمِلُ مِنْكَ الْأَرْضُ أَرْضًا ۞ تَحْمِلُهُ الْمَوْتُ مِنَ الْأَرْضِ ۞
 ۞ ۞ وَلِبَعْضِهِمْ أَيْضًا وَثَقِيلٌ ۞ ۞

۞ مِنْهُ فَخَمِي وَثَقِيلُهُ الْمَوْتُ وَبِهِ ۞ وَقَالَ الْغَيُّ زِيدْتُ الْأَرْضَ ثَمَنَةً ۞
وَقَالَ الثَّعْبِيُّ مَزَانَتُهُ رَكْعَتَا الْخَبْرِ فَلْيَحْنِ الثَّقَلَاءُ **وَقَالَ** أَبُو حَنِيفَةَ لِلْأَعْمَشِ
 وَأَنَا هَاجِدًا فِي عَرْضِهِ لَوْلَا أَنْ ثَقُلَ عَلَيْكَ أَبَا حَسَنٍ لَمَدَدْتُكَ وَاقْتَدَفْتُكَ كُلَّ يَوْمٍ
 مَرَّتَيْنِ فَقَالَ لَهُ الْأَعْمَشُ وَاقْتَدَفْتُكَ يَا ابْنَ أَخِي أَنْتَ ثَقِيلٌ عَلَيَّ وَأَنْتَ فِي بَيْتِكَ فَكَيْفَ
 لَوْ جِئْتَنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ إِذَا تَشَلَّيْتُ وَرَبَّ الْكُتُبَةِ **وَذَكَرَ** رَجُلًا ثَقِيلًا
 كَانَ يَجْلِسُ إِلَيْهِ فَقَالَ وَاقْتَدَفْتُكَ يَا ابْنُ أَخِي الْغَيُّ يَلِيهِ إِذَا جَلَسَ إِلَى **وَقَالَ**
 بَشِيرٌ الْعَقِيلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَصِفُ رَجُلًا ثَقِيلًا مِثْلَهُ أَبَا عَرَابٍ كَانَ فِي جِلْدِهِ
 ۞ وَبِهِمَا ثَقُلُ الْجَلِيسِ وَارْتِكَا ۞ نَ خَفِيفًا ذَكْفَةُ الْبِرَارِ ۞
 ۞ وَلَقَدْ قُلْتُ إِذَا ظَلَمْتُ عَلَى الْقَوِ ۞ مَرْتَبًا لَا يَرِي عَلَى ثَلَاثِ ۞
 ۞ كَيْفَ لَا تَحْمِلُ الْإِيمَانَةَ أَرْضُ ۞ حَمَلَتْ فَوْقَهَا أَبَا عَمْرٍاءَ ۞
وَأَنشَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَمَّانٍ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ وَالرَّضْوَانُ فِي رَجُلٍ ثَقِيلٍ شَرًّا
 ۞ ثَقِيلٌ يَطْلُمُ السَّامَنَ أَمَّ ۞ إِذَا سَرَّ رَضِيَ الْغَوِي ۞
 ۞ أَقُولُ لَهَا إِذَا بَدَأَ الْإِيْدَا ۞ وَلَا حَمَلَتْهُ الْيَنَاهِدِيَّةُ ۞
 ۞ فَقَدْتُ خَيَالَكَ لَأَمْرٍ صَحِي ۞ وَصَوْتُ كَلَامِكَ لَأَمْرٍ صَحِي ۞
 ۞ ۞ ۞ وَلَهُ فِيهِ ۞ ۞
 ۞ وَمَا ظَنُّ الْقُلَاصِ مِنْجِي ۞ مِنْكَ وَلَا الْفَلَكَ أَيْدَا الرَّجُلِ ۞
 ۞ وَلَوْ رَكِبْتَ الْبِرَارَ أَدْرَكَنِي ۞ مِنْكَ عَلَى نَائِي دَارُكَ الثَّقَلِ ۞
 ۞ يَهْلُ لَكَ فِيهَا مَلَكُةٌ هَبَّةٌ ۞ تَأْخُذُهُ جِلْدَةٌ وَتَرْتَحِلُ ۞
وَأَهْدَى جِلْنَ بْنَ الثَّقَلَاءِ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الظُّرِّ فَاجْلَانَهُ نَزَلَ عَلَيْهِ حَقُّ أَمْرِهِ فَقَالَ

يا مبر ما امدى جبل ۞ خذ وانصرف الف جمل ۞
 قال وما اوقارها ۞ قلت زبيب وعسل ۞
 قال ومن يتوودها ۞ قلت لها الف رجل ۞
 قال ومن يوقها ۞ قلت له الف بطل ۞
 قال وما لباهم ۞ قلت حلى وحلل ۞
 قال وما لاجهم ۞ قلت سيوف واسل ۞
 قال عبيدلى اذا ۞ قلت نعم ثم خول ۞
 قال بمذا فاكثروا ۞ لئن اذن عليكما جبل ۞
 قلت له الف جمل ۞ فاضمن لنا ان ترخّل ۞
 قال وقد اخبرتك ۞ قلت اجل ثم اجل ۞
 قال وقد ابوتك ۞ قلت له الامر جلال ۞
 قال وقد اقلتك ۞ قلت له فوق الثقل ۞
 قال فائق راحل ۞ قلت العجل ثم الجبل ۞
 يا كوكب القوم ومن ۞ اربى على نخس نحل ۞
 يا جبلا من جبل ۞ فى جبل فوق جبل ۞
 ۞ ولد فيه ۞
 يا من على الجبال كالفتق ۞ كلامك القديش واللق ۞
 هل لك فى ملكى وما يتو ۞ يدانى من جل ومن دق ۞
 تاخذ متى كذا فدية ۞ واذهب فى البعد والحق ۞

ولد ۞ الا يا جبل المقت الذى ۞ لرسى فابرج ۞ فيه ۞
 لقد اكدت تفكرى ۞ فنادى لما نصل ۞
 فما نصل ان نجي ۞ ولا نصل بان ندح ۞
 وقال للمسدوق ۞ رجل يفيض مقيت ۞
 يا ابل الغيضة وابن الغيض ۞ ومن صوفى الغيظ لا يلقى ۞
 سلتك باسنة الاسدقت ۞ وعلى بانك لا تصدى ۞
 اتغض نفسك من غيضا ۞ والافانت اذن احق ۞
 ۞ ولد فيه ۞
 فى حرم النار اذ كنت فى النار ۞ ولقد ابنت البليد امار البليد ۞
 ولجيب الطاقى فى مثله اى ۞ يجعل قيت ۞
 يا من تيرت الدنيا بطلته ۞ كما تيرت الاجفان بالمد ۞
 يمشى على الارض عجا لافا ۞ بغض طمته يمشى على كفا ۞
 لو اشرى فى الارض حرة ارض اجته ۞ له يقدم الموت اشفا فاعل العبد ۞
 ۞ والصن بن هانى فى الفضل الرقاى ۞
 رايت الرقاى فى موضع ۞ وكان لك بغضا مقيتا ۞
 فقال اقترح بعض ما تشتهى ۞ فقلت اقترحت عليك الشكوى ۞
 ۞ واندد الشبى ۞
 اوفيت بشروى اخيهم نقيلا ۞ بله اذ انا لستم صنت القوم ۞
 لا يفرهم ففرهم ۞ ويترحمهم بالاول ۞ فهم كبروا على قريهم قليل ۞

وقال العتيبي معنعنا وعسلا كتب الكسافي عليه الرحمة الى الرقاشي رحمه الله

في شكوت اليها بما نيتكم في واشكوا اليك بما نيتنا
في وانشأت تنكروا فادارهم في فانك واقد بين عندنا
في فاولا التلامذة كناكم في ولولا البلاء لكانوا كنا
في في وقال حبيب الطائي في جعل ثقل ايضا في
في وصاحب لي قد ملكت عتبة في افتقدني الله شخصه عجلته
في سرقت كتيبه وخاتمه في افطع ما بيننا فما فعلنا
في وقال حبيب الطائي ايضا في بعض قيت في
في يا من له في وجهه اذبل في كؤود قارون من البخر في
في لو فر شئ فقط مرشك في مزا من بعض من بعض في
في كونا في صلب ابينا الذي في الهبطنا جميعا الى الارض في

وقال ابو حاتم انشدني ابو زيد الانصاري القوي صاحب النوادر والمج

في وجه يحيى يدعوا الى الصلح في غير ابي اسود عنه بصاق في
في قال ابو حاتم وانشدني العتيبي في في
في له وجه يحمل البصق فيه في ويحرم ان يلقى بالقية في
في وقال ابو حاتم وانشدني العتيبي ايضا في في
في فيص ابي امية ما علمت في واوسع منه جلد ابي امية في

قد تم وكل الباب الرابع والعشرين وسيله الباب الخامس والعشرين انشاء الله
الباب الخامس والعشرون في الاسارى والسجون والنجاة

ولما كان

ولما كان الاسارى والسجون في سجونهم ووثاقهم من ومن ان لهم وحسنهم والنجاة
قد شغلوا في ذلك القام عن قرص الشعر وتغيير الكلام وخربت السنن مخافة
العمام وكملت منهم الاذهان والخواطر وهدم منهم القلوب المستظرف والشارد
رايت في هذا الباب من بلاغتهم وبيانهم ما نذر لمؤثر الشعر والفصاحة على ما
هو فيه من شائهم ونجتم وسوء مكانهم وفيما ذكرت من ذلك كفاية وموقع انك
صلى **وقال** اسير البشر كوز حبيب بن عدي صاحب رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم جلاوه الى مكة واوثقوه بالحديد وقالوا له اما ان ترجع الى
وتكفر بحمدك واما ان نقتلك فاني الا الاقامة على دينه او الموت فطلبه
ابو سريته ليقتله بابيه فخرج به الى النخيم ليقتله فاصفى وصلى ركعتين و
خففهما وقال والله لا يؤولوا ليقولوا جرح من الموت لطولتهما فها ازل من صلى عند
القتل ركعتين فصارت بعد سنة لمن امكنه ذلك ثم دفعوه في جند
وصابوه وهو اول مصلوب صلب في الاسلام فالقت الى الشركيين في الحية
وقد تجتمعوا حول حين عهد بنائهم والاولاد هم فقال اللهم احصهم عددا واثقلهم
بدا ولا تبق منهم احدا ثم تنفس تنفس الصعداء ونازه وانشاء وصوتوا

في فقد جمع الاحزاب حول والبا في قبا لهم واستجمعوا كل جمع في
في وكلهم مبدى العداوة جاهد في على لاني في وثاق مضيق في
في وقد جمعوا ابناءهم وناسهم في وقررت من جند طويل مجمع في
في الى الله اشكوا عريق تتركبي في وما الرصد الاحزاب عند حكي في
في وقد اجترؤوا الكفر واللوث دونه في وقد هلت عينا من يومدع في

٣٣٤
 وما في هذا الموت ان لميت * ولكن حذارى بهم نار ملتحق *
 فذا العرش صبره عما انشا * فقد يصعق الحويض من مطي *
 وذلك في ذات الاله وارينا * يبارك على الرضا والفرح *
 ولست ابالي حين اقبل لهما * على اتي شوق كافر الله ضجعي *
 ولست ببعد للعدو ونجسها * ولا جرحا الى الله مرجعي *
 ثم قتلوه رحمة الله عليه ورضوانه **وَرَوَى** ابن ابى ذؤيب ان معاوية بن ابي
 سفيان اسرجل يوم صحن من احباب علي بن ابى طالب رضى الله عنه وكان
 قد ابلا بلاه احسانا فلما مثل بين يديه قال الحمد لله الذى امكنى منك قال الا
 تقى ذلك يا معاوية ولكن قل انا لله وان الله راجعون فانما مصيبة قال له معاوية
 واتى خيمة اعظم من ان يكون قد اظفر فى الله عز وجل على رجل قتل في حق
 واحدة جماعة من احبابي يا حرسى اضرب عنقه قال اللهم اشهد ان معاوية لم
 يقتلني فيك ولا انك تريد قتلي وانما يقتلني مغالبة على حطام هذه الدنيا
 فان فعلت فافعل به ما هو امله فقال معاوية فانك الله لقد قلت فاجزت
 ودعوت فاباغت خلوا عنه **وَرَوَى** ابن السعدي كان ممن خرج على الحجاج بن يوسف
 فلما اخذ قال ابي الحجاج موثقا فلما جئت باب القصر اقبلت يزيد بن ابي سلم
 كاتبه فقال انا عبد راسخى لما بين دفتيك من العلم وليس اليوم بيوم شفاعنة
 قلت له فما المخرج قال بوء الامير بالشرك والتفان على نفسك وبالحرى ان تجزو
 ثم اقبلت محمد بن الحجاج فقال لي مثل ما قال يزيد فلما دخلت على الحجاج قال لي
 وانت ايضا راسخى فبين خرج عليا وكثر فقلت اصلح الله الامير انما بانا الله

واحد باب الخياط واحبنا الخوف واحبنا العز وضايق السالك وضبطنا فنة
 واصابنا خيرة لم يكن فيها برية انقياء ولا جيرة اقرباء قال الحجاج صدق والله ما برأ
 تجرحهم علينا ولا قولا الذي برئنا اليها ولا قد جرحوا وكفروا اطلقوا عنه فاحتاج الى
 في فريضة بعد ذلك فارسل الى فقال ما تقول في اقدراخت ورجلة فقلت اخذت
 فيها خمسة من احباب محمد صلى الله عليه واله وسلم عبد الله بن مسعود وعجل وحمدا
 وزيد وابن عباس قال فما قال فيها ابن عباس ان كان لستيا فالت جعل الجدة لياو
 لرجل الاخت شيئا واعطى الام الثالث قال فما قال فيها ابن مسعود فقلت جعلها
 من ستة فاعطى الجدة ثلاثة واعطى الام اثنين واعطى الاخت سبعا قال فما قال زيد
 فقلت جعلها من ستة فاعطى الام ثلاثة واعطى الجدة اربعة واعطى الاخت اثنين
 فجعل الجدة معها اخا قال فما قال فيها امير المؤمنين عثمان فقلت جعلها اثلاثا قال فما
 قال فيها ابوتاب فقلت جعلها من ستة فاعطى الاخت ثلاثة واعطى الام اثنين
 واعطى الجدة سبعا قال فما قال فيهما علي فليهما علي ما امضاها امير المؤمنين عثمان
 فبينما انا عنده اذ جاءه الحجاب فقال له ابي اباب ورسلا فقال انك انك انا
 فدخلوا بها بينهم على اوساحهم وسبقهم على عواقبهم وكتبهم بايمانهم اذ جاء رجل
 من بني سليم يقال له شيبة بن حاحم فقال له من اين قال قال زلت انا قال كيف كنت
 امير المؤمنين وكيف تركت حشمة فاخبره قال بعل وراثة من عيش قال
 نعم قال فلما بين وبين الامير من حجاب قال نعم قال فافقت لي كيف كان وقع الطور
 وتبا شعرة قال اصابتني حصابة بحوارين وقع قطر صغار وقطر كبار ففككت
 الصغار وتجعد الكبار ووقع بيطا وعت زكاد وهو النجم الذي سمعت به قوله

ووادنا ربح وارض مقبلة وارض مدبرة واصابتني سخابة بسرا فابتدت الهمات
 واسالت العرا وادحضت السلاع وصعدت عن الكافة اما كتبنا واصابتني سخابة
 بالقرين فقامت الارض بعد الرى وامثال تلك الاغادي وادفعت الاودية وانا
 جئت في مثل وسار القصم قال لئن قد خل رجل من بني اسد فقال هل وراك
 فرحيت قال لا كرامة الاخصار وخرت البلاد وابقنا انة عام سنة قال بش
 الخبر انت قال لي خبرتك الذي كان قال لئن قد خل رجل من بني اليمامة قال هل
 وراك فرحيت قال نعم سمعت الزباد يجرى الى الماء وسمعت قال لا يقول سلم
 فلعنك الهملة تطفئا فيها التبران وتكفي فيها النساء وتنافس فيها العري قال
 فليدع الجاهل ما قال فقال له تبارك انتا تحدث اهل الشام فاقدمهم قال نعم اصلح الله
 الامير اخضب الناس فكلوا القرو والتمن والزبد واللين فلا توفد تاريخت بها واما
 تفكر النساء فانه المرأة تطل برين بجمها وتخص لبها فتيبت ولها ان من عرسها
 واما تنافس العري فانه ترى من اخواج القرو فوازع الشجر وتو والنبات ما يصعب
 بطونها ولا يشبع حيونها فتبت وقد امثال تلك اكراشها ولما من السكظة
 جرة فبقي الخيرة حتى تسلك الدعة قال لئن قد خل رجل من المولى كان من
 اسد الناس في ذلك الزمان فقال له هل من وراك من حيث قال نعم ولكن
 لا احسن ان اقول ما يقول هؤلاء قال له فما نحن قال اصابتني سخابة بمجلا
 فلما ازل اطافق اثارها حتى دخلت عليك فقال له لئن كنت اقصرهم في
 المطر خطبة انتك لا طولهم بالتيف خطوة **واسر** المجاج رجلا لامرؤس
 اصنام قام اليه رجل منهم فقال له يا مجاج ان الله تعالى يقول فاد العقيم الذين

كفروا فغضب الرباب حتى اذا انقضى وهم فسد والوثاق فاما ما بعد واما
 فانه خواتمه ما منيت ولا فاديت فظن المجاج الى اصحابه وقال لهم ان كنتم من
 هذه الالية اذ ذكرتم يا رجل منكم اطلقوا عنه **وكان** المجاج اذا قدم اليه
 رجل من الاسارى الذين خرجوا مع ابن الاشعث يقول لدا كفرت بعد ايمانك
 وضللت بعد هدايتك فان قال نعم على سبيله وان قال لا ضربت ضعة فشا
 اليه اعوان فقال له ويلك وذلك لا والله ما كفرت بعد ايمانك ولا ضللت بعد
 هدايتك فغضب وقال يا حوسى اضرب ضعة فقال ايضا الامير اضرب حتى
 على ان قلت ما فعله الله فقال او ما كفرت قال فلن صمنا رمضان ولم نصلنا
 صلاتنا هذه ولكن منيت وحدت وفارقت ما كان يجب على لزومه فقال
 خليا عنه **واحد** مصعب بن الزبير رجلا من اصحاب المختار فامر بغيره
 فقال اصلح الله الامير ما اقيم يوم القيمة انما اقوم الى صورتك هذه للجنة
 ورحمتك هذه الذي يستضاء به فاعلق بطوقك واقول اى ربي سل صبا
 فم قتلنى قال اطلقوه قال ايها الامير اجعل لي ما وحببت فخياني فاحس
 حفظ قال قد اوتيت لك باقى الف درهم قال فاني اسئد الله واسئد الامير
 ان لا ينقيس الرقيات نصفها قال له ذلك قال لقوله فيك هذه الايات
 * انما مصعب شهاب مرافقه * تجلت عن وجهه الظلماء *
 * ملكه ملك صفة ليس فيه * جبروت منه ولا كبرياء *
 * يتقاه الله في الامور وقد اقلع * من كان سمته الاقياء *
 فضحك مصعب وقال انى ارى فيك الصنعة موضعا وامر بلزومه و

احسن جائزة فلم يزل معه حتى قتل **ابن** الحاج بجعل من بعض الخوارج يهود
يشعري فجعل الاعراب ينظرون الى الحاج فقال له الحاج ايه فانك لا تدري ما
يراد بك قال الاعرابي والله ان فيك ثلاث ايات من كتاب الله تعالى احب
الله بها قوم هاد فقال تبارك وتعالى اتقون ويحكم ربيع اية قسبون ويقتلون
مصانع لملككم تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين فاجبه فصاحته فامر به
وخل سبيله **وروي** ان سليمان بن عبد الملك جلس ذات يوم مجلسا فاجي
بزيد بن ابي سلمة وكان صاحب امر الحاج وكان به فادخل عليه موقفا
بالحد يد فازدراه حيث راه وبنت عنه عينا فقال ما رايت كاليوم قط الله
مجالا فانك رسته وحكمك في امره فقال له يزيد لا تغفل ذلك يا امير المؤمنين
انك رايتني والامر حتى مديرو الامر عليك مقبل فلورا يتي والامر الى مقبل
لاستعظمت متى ما استصغرت واستجملت متى ما استحققت فقال سليمان
صدقت شكك انك اجلس مجلس وهو موكول فقال له عزمت عليك يا
ابن سلمة لقد شئخو الحاج ما ظنك به لراه يهودي بعد في جهنم ام صار بها نقا
يا امير المؤمنين لا تغفل هذا الحاج فقد بذل الكه نصيبه واخبر دونك دمه
وامن وليكم واخاف عدوك وانه يوم القية لمن بين ابي عبد الملك و
يا اخي انك الوليد فاجعله حيث شئت فصاح سليمان اخرجني عن الامة
ثم التفت الى جلسائه فقال ليحكم امة ما احسن كلامه في صاحبه لقد
احسن الكفاة بحسن الضيفة اليه خليا عنه فخل سبيله **وكان** عبد الملك
ابن مولات قد كتب الى الحاج في اسارى دير الحجاج ان يعرضهم على ا

فن اقرهمم بالكره بخروجه علينا فخل سبيله ومن رهم الله مؤمن فاحترق عرقه
ففضل فلما عرضهم ان يشعروا فقال للشاب امومن انت ام كافر قال له بل
كافر فقال الحاج ولكن الشيخ لا يرضى بالكفر فقال له الشيخ اعن نفسى فنادى
يا حجاج فوافقه وكان شيخا اعظم من الكفر واقبح من الالحاد لوصيت به ليقو
فغضبك الحاج وخل سبيله **وقدم** اليه بجعل فقال له على دين من انت
قال على دين ابراهيم خيفا مسلما وما كان من المشركين فقال اضربوا عنقه
ثم قدم اخره فقال له على دين من انت قال على دين ابيك الشيخ يوسف النعماني
فقال شيخ فخر اما والله لقد كان صواما وقواما وخيرا وصالحا فقال لجلسائه
عنه يا غلام فلما خلى عنه فاضرب اليه فقال له يا حجاج سلت صاحبي هذا
على دين من هو فقال لك على دين ابراهيم خيفا مسلما وما كان من المشركين
فامرت به فقتل رسالتى على دين من انت فقلت لك على دين ابيك الشيخ يوسف النعماني
فقلت شيخ فخر اما والله لقد كان صواما وقواما وخيرا وصالحا فامرت بخليفة سبيل
فوافقه لولم يسمع لابي من التيمات الا الله ولله ملك الفتي اللعين للحق المشا
الكافر الزند المشرك النفس البشري الخبيث لاختفاء عارا وشنارا وخذ الانا فعليك
وعليه لعنة الله واللائكة والانس اجمعين من الان الى يوم الدين فامر به الحاج فقتل
ولما حزن الرشيد يحيى بن خالد البرمكي في العيس كتب اليه اما بعد
الى امير المؤمنين وخليفة وخلفاء المهديين وامام المسلمين وخليفة رب
العالمين من عباد الله ذنوبه واوبقته عيوبه وخذله شقيقه ورفضه نقد
ومال ورجال به الزمات ونزل به الخدات فعالج اليوس بعد الدعة والضيوف

بعد النعمة واقترب من الخطيئة بعد الرضا واكتفى بالعبادة بعد الجود فهاهنا شيء
 وليست له وسر قد عاين الموت وشاؤف الموت جرحا للموحدتك يا امير المؤمنين وانا
 على ما فات من قربك الامل الامل على شيء من التواهب لان الامل والمال انما كانا
 لك وبك وبكنا في يدى عارية والعارية حرة ودية ولما ما اصبحت به من ولى
 خدائيه ولا اشفى عليك الخطا في امره ولا اذن تكون تجاوت به فوق حذره
 تفكر يا امير المؤمنين في امرى جعلني الله فداك وابسل هؤلاء بالصبر عن ذنب
 ان كان في مثل الزل من مثلك الاقاله وانما اشد رايك باقرار ما يجيب
 الاقرار حتى ترضى فاذا رضيت رجوت ان شاء الله تعالى ان يتبين لاني
 امرى وبرائة ساحق وخلاص حقيق في ما لا يتعاطيك معه ذنب ان يتفق
 من الله تعالى لي في حرك وجعل يوحى قبل يومك وكسب اليه بجنة الاشيا

قل للخليفة ذي الجلال والإعزاز الفاضل
 وابن الخلف من قر
 انزلها ملك الذم
 من وهو اليك ما يهية
 صقر الوجوه عليهم
 خلع المذلة بادية
 فكا تشم مناجم
 اعجاز فضل خاوية
 حجة لك حفظه
 لم يتق منهم باقية
 بعد الامانة والود
 رة والامور الشامية
 ومن ذلك كانت لهم
 فوق المنازل عالية
 اخذوا وجعل انهم
 منك الرضا والعافية

يا من يودى الردى
 يكفك منى ما يهية
 يكفك ما البصر ثمة
 فلى وذل مكانية
 وبكاه فالحمة الكند
 سدة والذام بجانية
 ومقالها بتوجع
 يا سولقى وشقانية
 من لوقه فضالنا
 من على جميع بجانية
 يا لطف ضيضا
 ما للزيمان ومالية
 يا عطية الملك الرضا
 عورى علينا ثمانية

فلما قرأه الرشيد كتابه جابه به كتاب فضه وفيه وصف الله مثلا قرية
 كانت امنة مطمنة يا ايها الرضا من كل مكان فكفرت بانفسهم الله
 فاذا قسا الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ثم كتب تحت

يا اليرموك انك
 كتم ملوكا عاتية
 خصيت واطيقا
 رجمت وانصانية
 منى عقوبة عجم
 رب السما وصانبة

فلما وصل الجواب الى يحيى بن خالد البرمكي اخذ منه الحسن فزاهته وبقي في
 واعتل في الحبس وكان حليلا فتفتت التجان فوجدناه انا على القرب رقت
 رأسه سحر وهو الف فقال له يا يحيى اتوصى بشي قال جيل دولة وقرطاسا
 وقلنا فاحضرنا ذلك فلما اثنى قليلا ردها برجمة فكتب في حواضا يغض
 امير المؤمنين محمد مولا يحيى بن خالد البرمكي وفيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم
 يا هارون قد تقدم للحكم الى موقف الفصل واني على الاثر والله حكم عدل وتوفيق

فتعلم في خفة يا هارون قد تقدم احد الخصمين للشكوى والطلب يا هل انزه
 في الاتحوى والله حكمه عدل لا يجوز في القضاء ويكتب تحت هذه الايات
 ﴿ اما والله انت الظالم شوم ﴾ واما زال الشئ هو الظالم ﴿
 يستعلم في الحساب اذ التقينا ﴾ على يوم الحساب الظالم ﴿
 تنام ولم تفر هناك التنايا ﴾ تنبه للمنية يا منوم ﴿
 تروم الخلد في دار المنايا ﴾ وكبر قد رافغ بك ما تروم ﴿
 الى ديار يوم الحشر منفي ﴾ وهذا الله تفتح الخصوم ﴿
 فلما ثقل قال التجان اذا انامت فادفع هذه الرقعة الى الرشيد فانه هذا حمدي
 توصله الى امير المؤمنين فانه وثق نعمتي واثق من غدر وصيتي فاني من اخواتك
 اليوم فلما مات يحيى وصل التجان حمدي الى الرشيد قال فلما دفعتما اليه فراها
 فقال والله لولا السنة لاحترقته بالنار وشكبت على بطاقة الايات للحكم
 التي رصيت به في الاخرة هو الذي اهدى لخصم في الدنيا عليك وهو ممن لا
 ينقض حكمه ولا يرد قضائه ثم روي بالرقعة من يديه قال سئل بن هارون
 وانا عند الرشيد اذ وصلت الرقعة اليه فلما قرأها جعل يبكي في اسفها وانا
 لا ادرى من الرقعة فقلت له يا امير المؤمنين الا اكفيك قال كذا انه اخذ
 حادة الراحة ان يتقوى سلطان البحر فيصكر بالعقله وينقض بالبلاهة ووقع
 فيها الحكم الذي رصيت به في الاخرة لك هو احدى المصنوم عليك وهو ممن
 لا ينقض حكمه ولا يرد قضائه قال ثم روي بالصك لك فلما رآته علم انه
 ليحيى واث الرشيد اذ ادان يوم ثور الجواب عنه **وقال** ابو جبرول الجشعي

كان رئيس

كان رئيس قومه اسرا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم حنين فبينما
 يسير الرجال من النساء او ثبتت فرفقت بين يديه فانشد هذه الايات فقلت
 ﴿ امان علينا رسول الله ذكركم ﴾ فانك المروزيه ونسخر ﴿
 وامن على نومة قد كنت نوحها ﴾ يا ربح الناس حيا حيا ﴿
 يا نال لشكر للتماء اذ كفرت ﴾ وهذا بعد هذا اليوم منكم ﴿
 قد ذكرته حين نشأ في هوارين وارضعوه فقال رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم انما ما كان لي وليس عبيد المطلب فهو لكم فقال المهاجرون والانصار
 وما كانوا منكم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فرد المهاجرون والانصار
 ما في ايديهم من الذناري والاموال **والخبر** سراقه بن حراس الى ابي اسير
 يوم بجانة السبع فقدم الى المختار بن ابي عبيدة الثقفي عليه الرحمة فقال شعر
 ﴿ امان على اليوم يا خير مقعد ﴾ يا خير مزيل وصل وصي ﴿
 فعفى عنه المختار وخلق سبيله ثم خرج مع ابن الاشعث فاق به الى المختار ايرا
 فقال له الراعي هناك وامن عليك والله لاقتلتك شرقتك قال والله انك
 لا تفعل ان شاء الله تعالى قال ولم ذلك يا شق قال ان اي اخبرني انك تفتح
 الشام حتى تقدم مدينته ومثق وانا اكون معك ثم انشد هذه الايات وقال
 ﴿ الا ابليغ ابا اسحاق انا ﴾ حملنا حيلة كانت علينا ﴿
 يا خرجنا الانرى الصعقا شيئا ﴾ وكان خروجنا بطرا علينا ﴿
 يا نراهم في مضاعفهم قليلا ﴾ وهم مثل الذبالة القينا ﴿
 يا فاسح ان قدرت فلو قدنا ﴾ لجرنا في الحكومة واعتدنا ﴿

٣٢١
 في سبيله ثم خرج الثالث فاق به الحمار فقال الحمد لله الذي امكنني منك
 يا عبد الله هذه الثالثة فقال سواقة اما والله ما هؤلاء الذين اخذوني الا
 انا والفقيرنا وانا قوما عليهم ثياب بيض وتحتهم خيل باق تطير بين السماء و
 الارض وهم الذين اخذوني فقال الحمار عليه الرحمة والرضوان لا احبها
 خلوا سبيله ليضرب الناس ما راى فاطلق فلما خلعته فرجاء لقتاله وقال
 في الا ابلغ ابا اسحاق حقي في رأيت السياق وفيها معصية في
 في اري عيني ما تريد حقا في كلانا عالم بالمزلات في
 في كسرت يد ينكر وجعل حقا في على تلك الحركات في
وحكي النبيان عيسى وعيسى بن عباس قال كنا عند عبد الملك بن مروان اذ
 انا كتاب الحاج يعظم فيه ليرث لافه ويرحم ابن ما مات الموت والارض
 الاما وان الفلانة عند الله تعالى افضل من اللانكة للقرين والانياء والويل
 والشداء والصدقين وذلك ان الله تعالى خلق ادم عليه السلام بيده واحمد
 له اللانكة واسكنه بيته ثم اهبطه الى الارض وجعله خليفة وجعل
 اللانكة رسلا اليه فاجاب عبد الملك بذلك وقال لو روت ان عندى
 من بعض الخوازم فاخا صمته جعل الكتاب فانصرف عبد الله بن يزيد الى
 منزله فجلس مع ضيقه وحده ثم لما حدث فقال له حوار بن زيد الضيق وكما
 من الخوازم وكان هاربا من الحاج توفيق له منه ثم اهلني به فذكر ذلك لبيد الملك
 بن مروان فقال هو امن على كل ما يخاف ويحذر فاما يعرف عبد الله بن زيد

الى حوار فاجبه بذلك فقال بالنداء ان شاء الله تعالى فلما اصبح اغتسل ولبس
 ثوبين ثم تخط وحضر باب عبد الملك بن مروان فقال عبد الله بن يزيد يا امير
 المؤمنين ان هذا الرجل الباب فقال اصغله باخلام فدخل رجل عليه ثياب
 بيض يوجد عليه ربح الخوطة ثم قال السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم
 جلس فقال عبد الملك بن مروان انت بك كتاب ابي محمد يا خلام فانا به
 فقال اقراء فقرأ حتى اتى على اخره فقال حوار ان اراء قد جعلك في موضع
 ملكا وفي موضع نبيا وفي موضع خليفة فان كنت ملكا فن انزلك وان كنت
 نبيا فن ارسلك وان كنت خليفة فن استخلفك اهن مشورة من المسلمين
 ام ابتزمت الناس امورهم بالتيف فقال عبد الملك بن مروان قد امتك
 ولا سبيل اليك والله لا يجاؤني في بلديك فارحل حيث شئت قال فاني قد
 اخترت مصرا فلم يزل بها حتى مات عبد الملك بن مروان كتب وعقد الغريد
وحكي على بن عبد العزيز عن اسحاق بن اسماعيل الطائي قال حدثنا جابر
 عن معوية عن الربيع قال قال الحاج في كلام له ويحك اخليفة اخذك
 في اهلنا اكرم عليه ام رسوله اليم قال ففقت ما اراد فقلت له قد علمت
 لا اصل خلفك صلاة ابدا وان وجدت قوما يقاتلونك لقاتلتك معهم
 قال الواوي فقال في الجاهل من الاشديد حتى قتل كتب وعقد الغريد
واذخل بعض الخوازم على عبد الملك بن مروان وكان قد بعث به
 الحاج فقال لعبد الملك بن مروان انا ظرك وانا امن قال نعم قال ارجع
 الناس على ضلال فقد يتهم قال لا قال انا جئت الامة عليك فرضوا بك

قال لا قال انك انت لك بيعة في اخلاق الناس فكثروها فقلنا لهم عليها قال لا قال انك
 الامم شوري فاختاروك الناس واهل الشورى قال لا قال اقلت قد قرعتم بالسيف قال
 بلى قال فالتقى شري فتمت بامير المؤمنين ولم يؤمرك المؤمنين قال عبد الملك بن مروان
 اخرج حتى من الشام فخرج الى ارضية **وقال** الحسن بن محمد دخلت على
 الهدي فقال للخادم من الباب قال شريك فاذن له ودعي بالسيف ودخل يركب
 فسلم فقال له الهدي لا سلم الله عليك يا فاسق فقال شريك يا امير المؤمنين رأت
 لفاستى حالات يعرف بها شرب الخمر واتخاذ القيان والمعاذ فقال تعالى الله
 عن ان اقلك قال ولم يا امير المؤمنين قال رايته في المنام كأنه مقبل عليك
 اكلمك وانت تكلمني فقال له العبيط يا طاك رجل وهو
 ضال فالف لك فقال شريك يا امير المؤمنين انت مؤيدك لبيت مروان يوسف بن
 يعقوب عليها السلام وانت دماء المسلمين لا تسهل بالاضغاث والاحلام
 قال فنكس الهدي راسه الى الارض واشار اليه الحاجب ان اخرج فخرج
ولما قدم بهارون الرشيد الرقة اطلعه ابو العتاسية الزمدي والقصوف
 وترك الغزل فامر الرشيد بان يتغزل فابى فحبسه فغنى له بهارون الرشيد بقوله
 يا غليلي ملك لا تراك مضرة **في** تكون على الاقدار حيا طم **في**
 في كفالك بحق الله ما قد ظلمت **في** هذا مقام للتعظيم من الظلم **في**
 في الان سبل الله جنى وتوفى **في** الامم حتى اخرج على جنى **في**
 فامر الرشيد باحضاره وقال له بالامس يضاك امير المؤمنين الهدي عن الغزل فابى
 الالحاجب واليوم امرك بالغزل فابى جراه على واقداما قال له امير المؤمنين ان

الحصان ليد من التينات كنت اقول في الغزل ولي شباب وحنة وفي قرة
 وانا اليوم شيخ ضعيف ولا يصلح لشل متصاب فودة الى محبة فكنت اليه
في انا اليوم لي والحمد لله **في** بروح على الغنمك ويبرك **في**
في تدكر امين الله حتى ويح **في** وما كنت تولى في اهلك تارك **في**
في ليالى تدفن منك بالقرين **في** وجحك مرأى الباشا فظن **في**
في فن لي بالعين التي كنت حرة **في** التي صافي بالاد منظر **في**
 فبعث اليه الرشيد وقال لا تخف لابس عليك ان شاء الله تعالى فلا سمع قال شو
في كان الخلق وكب فيه **في** له جسد رأت عليه واس **في**
في امين الله انش للميس اس **في** وقد وقعت وليس عليك اس **في**
 فضحك الرشيد و امر باخراجه من الحبس وتجهيل صلاته اليه واحسن اليه
ولما حمل تيم بن حميد الدوسي الى المعتصم وقد كانت قام عليه بشا طي
 الفرات واجتمع اليه الاغراب وغلط احوه فلا مثل بين يديه وكان وسيل حيا
 جيلا فاحت المعتصم ان يعرف ابن منظره فخرج به فقال له تكلم فقال سيد
 حمد الله تعالى وانني عليه ودعي المعتصم ان لا تور تخزب الالسة وتعي الا
 ولقد هطمت الجيرة وانقطعت الحجة ساء الظن ولم يبق الا حنوك او شقا
 وارجلان يسكون رفرجهما حتى اسجما الى اشبههما بك واولاها بكرمك
 ثم قال وقد كان قدام السيف والنطع لقتله فظن اليه ثم انشاه وهو يقول
 يا ترى الموت بين السيف والنظم **في** يا لحظن من حيث ما التفت **في**
في واكثر ظن انك اليوم قاتلي **في** واني امر اعاخص الله يقلت **في**

في واتي اعراس يابل بعدد وجهته في وسيف الدنيا بين عبيده مصلحت
 في يترجل الاوس بن هلب موقت في يترجل السيف فيه فاسكت في
 في وماجرني من انا موت واتي في لاهل لوت شئ موقت في
 في ولكن خلفي صبيته قد تركهم في وانجا وهو من حرة تنقت في
 في كاف انا هو حين اني اليهم في وقد خمشوا لك الوجوه وصوتوا في
 في فانهشت هاشوا خاضع بيعة في انور الرقي عنهم وارت موفوا في
 في فله قائل لا يسعد الله دارة في واخرج لاني يرويه في
 فعني هذه الضم وحسن اليه واجزل صلت وقلة وعلان من اجماله ومازال في
 نسبة وورقد عيش واحسن حاله حتى قضى نحب **وروي** ان علي بن الحارث
 لما امر المتوكل بصلبه وقتله ورفع على خشبة مرقعة عربا قال مرتجلا
 في لم ينصبوا بالقاذبان عتبة في الاثنين مسبوفا ولا محمولا في
 في نصبوا بحمد الله ما لم يوعظهم في حنا وملوه قلوبهم بجميل في
 في ما اذداد الا رفعة تنكوا له في وارت الاعداء عنه نكولا في
 في هل كان الا الليث فارق خيله في فرائته في محمل محمولا في
 في لانا من الاعداء من شداته في سطوا بصلهاهم تفصيلا في
 في لو تنصف الايام لم تنصفه في او كان من هذا نحن مقيلا في
 في ما خيرة ان برهته ليا به في فالتيف الهيب ما يروى مالا في
 في لاني بديل فاليد لا يردى في ان كان ليلة فته مبدولا في
 في او قبلوه المال يحزن فقده في ضيق الوطار فاربد يلا في

في لاني بيه وقد سلمتم ما حيا في خولقوه وسامة وقبلا في
 في وخلايقا تاوى اليه جميلة في عز او صبرا في الخطوب جميلة في
 في ان تجبوه فليس يحبس ساير في فرشعه يدع العزير ذليلا في
 في ان الصاب ما غطت صينه في نعم ولا رصبت عليه قليلا في
 في والله ليس بغافل عن امره في ولكن بربك ناصرا وكفلا في
 في ولعلن اذ الخطوب تنكفت في هذا الاكثة من اخر بيلا في
ولك امر المصور باباها محمد بن ابراهيم المصبي في المطبق بالرها
 ودم اهل وولده وداع الغزوة وقال لسم توفى بعد ما حيا فقد اتى وقت
 اجابة الاله وانا ارتقبه منذ اربعين سنة وذلك اني اشرفت على رجل
 في عبيد الناصر وما اطلقته الا لرويا وايضا قيل لي اطلق فلانا فقد اجبت
 بلك دعوته فاطلقته واحضرته وسالته عن دعوته فقال دعوت الله تعالى
 على من شارك في امرى ان يمت الله تعالى في احبب السجين فقلت ان دعوته
 قد اجبت لان حق شارك في امره وقد مت حين لا تفتن التمام فروي انه
 الى المصور من مطبقة شعرا وهو بهذه الايات وروى في التيف انه فقد را
 في بعض اسات فابن الفضل الكوفي في انفا وشمرك الاذهار والندم في
 في يا خير من فدت الايدي اليه اما في ترفل شفع نفاه عند القام في
 في بالعت في السخط فاصنع صفت في ان الملوك اذا ما استرحوا وروا في
 فاجابه المصور بابايات لعبد الملك الحريزي وهي من احسن الايات وهي
 في يا جاحل بعد ما زلت به القديم في تبغ التكرم لما فالتك الكرم في

وَأَيُّ موسى العادي رجل فجعل يقرعه ويوتجه بذنوبه فقال له يا امير المؤمنين

ان اعتادى اليك مما تقرعني وقوتني به ودعلك واصدري واقراري
به يلزمي ذنبا لم اجنه ولكن اقول هذا البيت واسئلك بذيل عفوك فقال

بما رخصت ترجوني العفوية **وَأَيُّ** فلا تفتن هذا المعادة في الآخرة

فامر بخلية سبيله **وَأَيُّ** اسد بن عبد الله الاسدي القصري وهو والي
حراسان بدار من دقور الأخرج بدهقان يعذب في حبه وحول اسد

ساجين يتخذونه فامر لهم بدارهم فقتلهم فقام له الله فقامت ياستد
ان كنت تعطي من تخدم فارحم من تظلم فانت السوالت تنفخ لدرع الظلم

يا اسد اخذت من ليس له ناصر الى بابك الا الله تعالى واثق من الاجنة له
الا لا يجهل الى الله الكريم فانت الظلم حرقتهم فانت ظمرا باطوا الضياع

من ناصر متى ان شاء فصل ومتى شاء ان يحجب اجاب وقد امل للقرم
بزادوا ما فامر اسد بن عبد الله ان يحفف عنه ويحل سبيله **الأعشى**

اسم عبد الرحمن بن عبد الله بن الحرث بن نظام بن جشم بن عمرو بن الحرث بن
مالك بن عبد القرب بن جشم بن حاشون بن جشم بن خيران بن نوف بن هذال بن

مالك بن زيد بن نزار بن واسلة بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن زيد بن كحلان
بن سبابة بن شجب بن يعرب بن قحطان ويكنى ابا الصبح شاعر فصيح كوفي

من شعراء الدولة الاموية وكان زوج اخى الشعبي الفقيه والشعبي زوج اخيه
وكان احد الفقهاء القراء ثم ترك ذلك وقال الشعر واخى احمد النخعي المشهورة

والبلدية فكان اذا قال شعرا اخى فيه احمد وخرج مع ابن الأشعث فاق به الجاهل

اسير في الاسارى فقتله صبرا فحسب ما ذكره من جملة اخبار الحسن بن علي النخعي

على الثقاف قال حدثنا الحسن بن علي النخعي عن محمد بن معاوية الاسدي انه اخذ

اخبار هذه عن ابن كنانة عن الحسين بن عدي عن حماد الراوية وعمر بن هرم من رواية
الكوفي قال حدثنا عمر بن شبة وابو صفوان جميعا عن اسحاق الموصلي عن الحسين بن

عدي عن حماد بن عمار بن هاشم بن عبد الله بن علي النخعي واخذت بعضها من رواية مسعود
بن بشر عن الأصمعي وما كان من خبر رواية لهؤلاء وذكرته مغردا خبره الهلبي

ابو احمد جيب بن نصر وعلى بن صالح قال اخذنا عن عمر بن شبة وابو صفوان
جميعا عن اسحاق الموصلي عن الحسين بن عدي عن حماد بن عمار بن هاشم بن عبد الله بن علي النخعي

الشعبي عامر بن شراجل زوج اخى اسدي همدان وكان اعشى همدان زوج
اخى الشعبي فاما اعشى همدان فاما كان احد القراء للقراء فقال له اذا

كان لو خلت بيانيه حنطة وشعير وقيل له خذ اقبعا شئت فاخذت الشعر
فقال ان صدقت رؤياك تركت القوان وقرائه وقلت الشعر وكان كما قال

اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا الحسن بن علي النخعي عن محمد بن معاوية
الاسدي عن ابن كنانة قال النخعي وحديث مسعود بن بشر عن عبيدة

والاصمعي قال وافق روايتهم الحسين بن عدي عن حماد الراوية قال كان اعشى
همدان ابو الصبح من اعزاء الجاهل بلد الدليم ونواحي رستبي فاسروا نزل

اسير في ايدي الذين يلمون مدة ثم انت بنتا للعالم الذي اسره هو يته وصارت اليه
ليلا فكنته من نساء فاصبح وقد اقبعا ثانيا واثبت فقال له الدليمية يا

معتز السليبي اصبحتا تفعلون كل كنيسة انكر فقال لها هكذا تفعل كلنا ففادت

له وانه بهذا العمل ضرم على اهل الدنيا انما انزلت ان خلاصتك انصطفى لنفسك
 فقال لها نعم وعاهد بها فلما كان الليل حلت قيوده واخذت طريقا تعرفها
 حتى خلصته وهربت معه ونجيا معا فوافي هذه فقال شاعر من اعراس السلي
 فيمن كان ينديه من الاسر ماله فيمن كان ينديه من الغداة اهورها
 فيمروا نوافديه بالديم وزر في الهمد انما فديته بوجد ذكره
 وقال الاعشى للمسدان يذكر المحقة من اسر الليل في هذه القصيدة
 بليل الصبا ان سمرهن ترجف عوم السفين اذا تقاسر محب
 في حوت يدي خشب كاسر حولها فيمخر يارب طلعه متعصف
 في عولين ريبا جافا خرسندس فيمخر اكسية العراق تحف
 في وفدت بهم يوم الفراق عراس فيل المرافق بالموادج دلف
 في بان للنايط وفاتن برحيلة خردا اذا ذكرت لقلبك شغف
 في تجاوسواك الاواك منظمها عن اذا ضحكك تحمل يطف
 في وكات رقتما على على الكرى على مصف في القلال وقرق
 في وكاتنا نظرت بعين طيبة نحو على خشف لها وتطف
 في واذ اتوا الى القيام تدا فت مثل التزيف بنوئت يضعف
 في فقلت رواد فاما مال ينصرها كفل كما مال النقا المتعصف
 في ولها دواها حكمة وجبسية ولها بنان بالخصاب مطوف
 في وعوارض مصقولة وترايب بين وجطن كالكبيكة مخطف
 في ولها جفا في الفاء وبهجة وبها تحمل التمر حين تشرف

في تلك التي كانت هوى بحاجة في لوان دارا بالاحبة تعصف
 في واذا صبيك من اللوادر نكبة في فاصبر فكل مصيبة ستكشف
 في ولزنيك من الفراق صباية في ان الكبر اذا بك ليغصف
 في عجبهم الايام كيف تصوت في والدان رند نواجرة وتغذف
 في احببت رهنا للعداء مكبلا في اسروا صبح في الادام ارف
 في بين القليم فالقول غما من في فاللزمين ومضجهم متكف
 في هذه ايام مواضع من بلد في اللذيل تكفته العموم بها
 في خيال وية ما تزال منيفة في باليت ان رجال شلبة تشف
 في اقول وية وشلبة نالحتار في من نواحي مشهورة الرية
 في ولقد اراني قبل ذلك ناعما في جلالا في الزخام وانف
 في واستنكرت ساق الوفاق وساعة في وانا امر في ابادي الاشجع اعف
 في ولقد تفرس في الحروب وانف في التي كل مخافة انصف
 في اشرب الليل البهيم واعتدي في في الخبث اذ لا شيد وزايف
 في ما ان ازال مفتعا اوحاسرا في لطف الكنية والكنية وقف
 في فاصابهم قوم فكت اصيهم في فالانصاب للزمان واعرف
 في افي لطلاب الذرات مطلب في وبكل اسباب الشية اشرف
 في باق على الحدا من غير مكاتب في لا كاشف بالي ولا تأسف
 في ان تلت له افرح بشيئك في واذا سبقت به فلا الخلف
 في ثاني لامي في المطبق في فوارض في واكر خلف المتضاف وعطف

واخذ اذنيك الجواد واصطلى ٢٢٨
 فلان اصابته الحروب فربها ٢٢٩
 ولربها يروي بكفى لهدم ٢٣٠
 واخر ومطرود الكعوب منق ٢٣١
 واخر فارات واشهد شهدا ٢٣٢
 واري مقام لو انا حوريتا ٢٣٣
 فصدت وحننا غنى ونقصف ٢٣٤
 حتى في هذه الايام دسمان ملحة ثقيل اول بالنصر عر الشاهي قال الشاهي
 فيها الملك خفيف ثقيل اول بالوسطى ووافقه في هذا ابن الكي قالوا جميعا
 ثم ضرب البعث على جيش اهل الكوفة الى مكوان فاخذوا الجاهل معهم فخرج
 اليها وطال مقامه بها وحرص فاجتولها وقال في ذلك واشهد في بعض
 هذه القصيدة البريدي عليه ما عليه عن سليمان بن ابي شيخ وهو في
 طلبت القبا اذ علا الكبر ٢٣٥
 وسان القاذل وما تقصرو ٢٣٦
 وبان الشاب ولذا ته ٢٣٧
 ومالك في الجمل لا يمدو ٢٣٨
 وقال العواذل هل ينتمى ٢٣٩
 فيفدعه الشيب او يقصر ٢٤٠
 وفي اربسين توقيتها ٢٤١
 وعشر مضت لي متجبر ٢٤٢
 وموعظة لا يرى حاذم ٢٤٣
 اذا كان يرمع اربصر ٢٤٤
 فلا تأسفن على ما مضى ٢٤٥
 ولا يحزنك ما يدبر ٢٤٦
 فان للواد ثلج الفسق ٢٤٧
 وارت الزمان به يسر ٢٤٨
 فيوما ياء بما نابه ٢٤٩
 ويوما يستر فيبشر ٢٥٠
 ومن كل ذلك يلقي الفسق ٢٥١
 ويمن له منه ما يقدر ٢٥٢

كان له ارحل جيرة ٢٥٣
 فاجتمعا كل يوم ٢٥٤
 ولما شهد البار يوم الوحي ٢٥٥
 ولما اخرج الصف حتى ٢٥٦
 ويحقق جروا مخفانة ٢٥٧
 اطاعن بالجمع حتى الليا ٢٥٨
 وما كنت في الحرياة شمرت ٢٥٩
 ولكني كنت ذامرة ٢٦٠
 اعجب القتر نوح اذا ما دعا ٢٦١
 فان امس قد لاحت في الك ٢٦٢
 رضاء من العيش كتابه ٢٦٣
 واذا ناني عنقوان الشبا ٢٦٤
 اصيد للسان ويصطد ٢٦٥
 ويضاء مثل صاة الكثر ٢٦٦
 وكان مقلدا لها اذ بدا ٢٦٧
 مقلدا وما ينجدة ٢٦٨
 كان جنى النمل والزنجب ٢٦٩
 سيل والفارسية اذ تقصر ٢٧٠
 يعتب على بره اياهما ٢٧١
 اذا انصرفت وتلوت بها ٢٧٢
 ولما اجتمعا بعد ما تقصرو ٢٧٣
 ويعرفها البلد المقصرو ٢٧٤
 على المقاضاة والمغصرو ٢٧٥
 سيل ذراعة القوم والمصرو ٢٧٦
 من القليل او سابع مجصرو ٢٧٧
 من يحرق به العلق الاحمر ٢٧٨
 كمن لا يذنب ولا يخطرو ٢٧٩
 عطفوا اذا هتف المجبر ٢٨٠
 وعند الصياح انا السعبر ٢٨١
 يب اثم البنين فقد اذكو ٢٨٢
 اذ الدهر خال انما مصبر ٢٨٣
 بيهجي اللبو والتمرو ٢٨٤
 وتجيبي الكاهب المعصرو ٢٨٥
 يب لاعيب فيما لمن ينظر ٢٨٦
 به الذر والشذر والجور ٢٨٧
 يعن لما شادن لحو ٢٨٨
 كان جنى النمل والزنجب ٢٨٩
 سيل والفارسية اذ تقصر ٢٩٠
 يعتب على بره اياهما ٢٩١
 اذا انصرفت وتلوت بها ٢٩٢

٢٤٨
 ٢٢ وعرض التوار وجبال الشام ٢٢ على عكن خضرها مضمرة ٢٢
 ٢٣ رضاق عن الساق خلفها لها ٢٣ فكاه محمد ما يند ر ٢٣
 ٢٤ فتور القيام وخيم الكلا ٢٤ م يفرجها الصوت اذ ترجر ٢٤
 ٢٥ وتنفى الى حب الشاخي ٢٥ فليت تكتب اذ تفخر ٢٥
 ٢٦ فذلك التي شفتي حبتها ٢٦ وجملي فوق ما اقد ٢٦
 ٢٧ فلا تذلاني في حبتها ٢٧ فاق بعذرة احبدر ٢٧
 ٢٨ ورفيها رواية الزندي ٢٨ كما سبق الإشارة اليه ٢٨
 ٢٩ وقولا الذي طرب عاشق ٢٩ اشط للزاريين مذكر ٢٩
 ٣٠ بكوفة اصلها بالفر ٣٠ تبدو هناك او تحضر ٣٠
 ٣١ ولنت تيرال مكران ٣١ فقد خط الورود والصد ٣١
 ٣٢ ولما نك زجاجي مكران ٣٢ ولا الغزو فيها ولا للخصر ٣٢
 ٣٣ وخبرت عنا ولما نك ٣٣ فازلت زفرها اذ صر ٣٣
 ٣٤ بان الكثير بها جاي ٣٤ وارت القليل بها مقدر ٣٤
 ٣٥ وارت الى الناس من حرها ٣٥ تقول فبقدر او تصغر ٣٥
 ٣٦ ويرغم من جافنا قبلنا ٣٦ باناسنهم او تحضر ٣٦
 ٣٧ اعوذ برقي من الخزي ٣٧ ت فيما استروا الجسر ٣٧
 ٣٨ وحدثت ان مالنا رجعة ٣٨ سنين ومن بعدها اشهر ٣٨
 ٣٩ الى ذلك ما شاب ابنا ونا ٣٩ وبدا الاختلاف والمعد ٣٩
 ٤٠ وما كان في من نشاط لها ٤٠ واتي لندو حدة موسر ٤٠

٢٢ ولكن بعثت لها كاهها ٢٢ وقيل انطلق كالذي يؤمر ٢٢
 ٢٣ فكان الفاء والفتحة ٢٣ اليهم وشترهم من كسر ٢٣
 ٢٤ هو التيف جرة زغيدة ٢٤ فليس خاليف متأخر ٢٤
 ٢٥ ويحمر مزاحل متأخر ٢٥ يظلمه الدمع يتحمر ٢٥
 ٢٦ يودعني وانحطب عيرة ٢٦ له كالجداول او اغزر ٢٦
 ٢٧ قلت بلاقيه مزجدها ٢٧ يد الدهر ما هبت الصخر ٢٧
 ٢٨ وقد قيل ان كسر عابرو ٢٨ ن بحر الهالديك يصر ٢٨
 ٢٩ الى التند والصند فاضهم ٢٩ هم الذين لكم ان كسر ٢٩
 ٣٠ وما دام غزوا لنا قبلنا ٣٠ اكابر عاد ولا حمير ٣٠
 ٣١ ولا رام سابور غزوا لنا ٣١ ولا الشفيع كسرى ولا قيصر ٣١
 ٣٢ ومن دوما معبر واسع ٣٢ واجر عظيم لمن يؤجر ٣٢
 ٣٣ وقد كتب محمد بن صالح بن النطاح ان هشام بن محمد الكلبي حدثه عن ابيه
 ٣٤ ان اعشى همدان كان مع خالد بن عتاب بن ورقاء الزياتي بالري وصفي
 ٣٥ وكان الاعشى شاعرا اهل اليمن بالكوفة وفارسهم فلما قدم خالد من منزله
 ٣٦ خرج جواربه يتلقينه وفيه ام ولد له كانت رفيعة القدر وعنده فجعل الناس
 ٣٧ يوقون عليها الى ان جازيها الاعشى وهو على فرسه ييل بينا وياد من الناس
 ٣٨ فقالت ام ولد خالد بن عتاب لجوارحه ان ام ولد خالد لقا خنق بابيها عتقا
 ٣٩ وهل يزيد من على ان يكونوا مثل هذا الشيخ المديش وسجوا الاعشى فقال فؤاد
 ٤٠ فقال له بعض الناس هذه جارية خالد فضحك وقال لها اليك حق بالكاهة ثم انشأ

٢٤٩
 وما يدريك ما فرس جبرود ٥ وما يدريك ما حمل السلاح ٥
 وما يدريك ما شيخ كبير ٥ عذراء الدهور من الراح ٥
 فاقه لو ركبك الورد يوما ٥ وليته لوضع الصباح ٥
 اذ انظرت منك الى مكان ٥ كفى البرد او اثر الجراح ٥
 قال فاصبحت الجارية قد خل الى خالده فشك الى الاعشى فقال واقفه ما نكرم
 وانما اجتزله عليك فقال لها وما ذاك فاخبرته انها موت برجل في وجهه
 القصب ووصفته له وانه سبها فقال ذلك اعشى بعد ان فاني شي
 قال لك فاشدته الايات فبعث الى الاعشى فلما دخل عليه قال له ما
 ما تقول هذه رجعت انك هجوتها فمال معاذ الله اسارت سمعا انما قلت انا
 ٥ مورت بنوة متقطرات ٥ كضوء القصب اربيع الاك ٥
 ٥ على شق البغال فصد زقاي ٥ بحسن الدل والحدق الملاح ٥
 ٥ نفلت من الظلما فقلن سرب ٥ بدالك من ظلماء جرياح ٥
 فقالت لا والله ما هكذا قال واعادت الايات فقال له خالده اما انما الاول
 قد ولدت منى لو هبجتاك ولكن افندي جنايتا بمل شها قد ضمه اليه وقا
 له اقميت ظليك يا ابا المصبح ان لا تقيد في هذا المعنى شيئا بعد ما فرط منك
 وذكر هذا الخبر العنزي في روايته التي قدمت ذكرها ولما رأت به على هذا
 الشرح وقال هو وابن النطاح جميعا وكان خالده يقول للاعشى في بعض ما
 ينسبه اياه ويبيده به ان وليت عملا كان لك ما دون الناس جميعا فترسلت
 فخرنا في واقض في امور الناس كيف شئت قال فاستعمل خالده على اصحابها

وصار معه الاعشى فلما وصل الى عجله جفاه وتناساه فصار معه الاعشى
 ورجع الى الكوفة وقال فيه هذه الايات ذات الخالد وقومه والايات هذه
 ٥ تسيبي امارتها تميم ٥ وما لي يا تميم تميم ٥
 ٥ وكان ابو سليمان ليالي ٥ ولكن الشراك من الاديم ٥
 ٥ انينا اصحابنا فزنا ٥ وكنت اقبل ذلك في النعيم ٥
 ٥ انذكرنا وحره اذ غزونا ٥ رأت على بياضك ذوالوشوم ٥
 ٥ ويركب رأسه في كل محل ٥ ويعتري الطريق المستقيم ٥
 ٥ وليس عليك الا طيلسان ٥ نصيبتي والاسحق تميم ٥
 ٥ فقد اصبحت في خروقي ٥ تنجرت ما ترى لك من حميم ٥
 ٥ وتجب ان تلقاها زمانا ٥ كذبت ووب مكد والمطعم ٥
 ٥ هذه رواية ابن النطاح ٥ وزاد العنزي في روايته ٥
 ٥ وكانت اصحابنا كخوارض ٥ لغترب وصعلوك عديم ٥
 ٥ ولكننا انينا لها وفيها ٥ ذروا الاضغان والمقد القديم ٥
 ٥ فانكرت الوجوه وانكرت ٥ وجوه ما تختبر عن كرم ٥
 ٥ وكان سفاهة متوجها ٥ مسير لا سير الى حميم ٥
 ٥ فلو كان ابن عتاب كرميا ٥ سأل رواية الامر الجسيم ٥
 ٥ وكيف يجازي غلب عليه ٥ تنال الدار كالرحم العقيم ٥
 قال ابن النطاح فبعث الى خالده من حره هذا الذي ادعيت ان رأت غزونا
 معه على بياض ذوالوشوم ومضى كان ذلك او متى رايت على الطيلسان التميم

الذين وصفتها فارسل اليه هذا كلام اوردت وصفك بظاهرة فاما انفسه فاما
 مرة مرارة شدة ما غرست عندي من القبيح والبخل المركب الذي اوتيتكته متى لا
 يزال يضرني في كل وقت وجدد ووجع وويل واما الطبيب ان فاما اليك اياك من
 العار والدم وارسلت واجبت البخل فراجعت لك فقال لا بل ارجع البخل رجوعا
 فوصله بال عظيم وترجاء به كفا وروي من قدمت ذكره اخبرني به محمد بن
 الحزاعي قال حدثنا الزياتي قال حدثنا الاحمسي قال قال لي خالد بن حجاب بن
 ورفاء اصحابنا خرج اليه اعشى همدان وكان صدقيه وجاره بالكوفة فله
 يمدح ما يحب واعطى خاله الناس عطايا ففعله في اقلها وفضل عليه آل
 عطاره فبلغه عنه انه ذمه فحبسه مدة مديدة ثم اطلقه فقال بجزءه وبنه
 وما كنت من البائس شيئا اليك ولا من فقر الواحد
 ولكنما الاطماع وهي مدلة ذمت ورائت النافع للتباعد
 انضبت في غير شئ وتارة لا حظ في شرا وانك عاقبة
 فانك لا كما بنى منزلة فاعلم خلقك ولو يشي صا انك واله
 ولا مدرك ما قد خلا من اهلها اهلك والاحضيه مانت وارو
 وانك لو ساءت ال عطاره ليزنك اعناق لهم وسواحد
 وما ترة عادية لن تنالها وبنت ربيع لوقت القواحد
 وهل انت الا شلب في ديارهم فتلفنا او يعوق قائم
 اري خالدا يفتال مشيا كانه في الكبرياء ففعل او عطاره
 وما كان يبيع شيئا لدارم وما عدت شرا لئلا القراقد

قالوا اخرج ابن الاشعث على الحجاج بن يوسف حشد معه اهل الكوفة فلم
 يبق من وجوههم وغرائم اهل له شاة وشرافة الا اخرج معه لقتل
 وطادة الحجاج عليهم فكانت عامر الشعبي واعشى همدان ممن خرج
 معه وخرج احمد القصبي ابو اسامة الهذلي اللقي مع الاعشى
 لالفتة اياه وجعل الاعشى يقول للفقير في ابن الاشعث يد حه
 ولا يزال يحرض اهل الكوفة بشعاره على القتال وكان مما قاله في ابن الاشعث
 يا بني الاله وعزة ابن محمد وجدود ملك قبل المود
 ابن تاشوا بن قيس بن قيس فالتاسر ابن نبو اعره وحيد
 كم زابك كان يفتد اجه يجهن ابلج مقول حسد يدي
 واذا نلت الجهد ابن محله فالحمد بن محمد وسعيد
 بين الانجم وبين قيس باذخ بنج لوالده وللوالد
 ما قصرت بك اذ نال مد العلاء اخلاقكم دارة جدره
 قوم اذا ساء القوم تركه اوراق محمد طارف وتليد
 واذا دعال عظيمة حشد تركه بعد ان تحت لوانه المعقود
 وشوز في حلل الحديد كانتهم اسد الاباء جمع زار اسود
 واذا دعوت باله لانه اجفوا بهكول صدق سيد وسود
 وشباب ماسة كانت يوفهم في كل لحظة برو وعود
 ما ان ترشيا لقلب شيك والكرمان ولا ترى سعيد
 وقال جاد الراوية في خبره كانت لاعشى همدان مع ابن الاشعث مواقف مجودة

سنة ولله الشكر وكان الاصل من قوله لا انا م عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث ام عمرو
سيد بن قيس الحمداني قال فلما صار بن الاشعث الى حستان جبي ما لا كثيرا
فستله احدى صداق ان يعطيه منه زيادة على صلاته فنهه فقال الاصل في ذلك

❖ هل تصرف الدار عفا وجهها ❖ بالخير فالرخصة من امد ❖
❖ دار لنود مقالة ورو ❖ بانث فامسى سبعا عا مدي ❖
❖ بيضاء مثل الشمس وقرافة ❖ تبسم عن ذي اشربا ورو ❖
❖ لم يخط قلبى سمها الذوم ❖ يا حيا من حصبا القاصد ❖
❖ يا ايها الشرم الجبان الذي ❖ بطش بطش الاسد اللابيد ❖
❖ والفاصل للفعل الشريف الذي ❖ يفي ال الغاب والقاصد ❖
❖ كبر قد اسد ذلك فودعة ❖ تروى مع الصاد والوارد ❖
❖ وكبر لجنالك من دعوة ❖ فاعرف ما العارف كالجاسد ❖
❖ نوح جيتاك وما خشي ❖ في الزوم من مشن ولا واحد ❖
❖ يوم انتصرناك من عابيد ❖ ويوم اجيشتاك من خالدي ❖
❖ ووقعة الرمي التي نلتها ❖ بجحفل من جهنا عاقد ❖
❖ وكبر لجنالك من واتر ❖ بصرف نابي حق حارد ❖
❖ ثم وطننا بافدا منا ❖ وكان مل للبية الراصد ❖
❖ الى بلاد حسن قد مضى ❖ وانت في ذلك كالأزاهد ❖
❖ فاذكر ايامنا والاشا ❖ بعودة من ملك الراشد ❖
❖ ويوم الاوهواز فلا تنسه ❖ ليس الشا والتول بالياد ❖

❖ انا لفيك كما نرجي ❖ صوب الضام المبرق الراشد ❖
❖ فانح بكفك وما خمتا ❖ واصل قال السيد الماجد ❖
❖ مالك لا تقطى وانت امرو ❖ منظر من الطارف والتالدي ❖
❖ تحب حستان وما حولها ❖ متكشافي عيشك الراشد ❖
❖ لا تذهب الله ورايامة ❖ وتجرد الارض مع الجاردي ❖
❖ ابنك مكروه تحبها له ❖ وانت في العروق كالراشد ❖
❖ ثم ترى انا سرفى هذا ❖ كلا وبت الراكع التاجدي ❖
❖ وعومة البيت واستارة ❖ ومن به من ناسك عابدي ❖
❖ تلك لكرا منية باطل ❖ وهفوة من حله الراشد ❖
❖ ما انا انما جاك زبيد ما ❖ هيج باثيك ولا كابد ❖
❖ ولا اذا ناطوك في حلقة ❖ بجامل عنك ولا ناقد ❖
❖ فاعط ما اعطيت طيبا ❖ لاخبرني للذكور والتاكدي ❖
❖ نحن ولدناك فلا تحفنا ❖ والله قد وصاك بالوالدي ❖
❖ انك من كندة في بيتها ❖ فاشاخواك من حاشدي ❖
❖ شتم العراشين واهل الند ❖ ومنحى الضيفان والراشد ❖
❖ كهم فعيم من فارس معلم ❖ وباش للجيش ارقاندي ❖
❖ وراكب للبول يجتابه ❖ مثل حباب القيس الواقد ❖
❖ او ملا يشي باحلام ❖ من سفه الجاهل والمارد ❖
❖ لم يجعل الله باحسا بنا ❖ نقصا وما التاقص كالراشد ❖

٢٥٢
 ورتب خال لك في قومه ٥ فخرج طوبى الباع والتاحد ٥
 عتقوا البأس وما يتبع ٥ سوى اسار البطل الماحد ٥
 والظعن بالراية مستكنا ٥ في الصف ذي العارضة الناهد ٥
 فارغ لاخلواك وانكروهم ٥ وارحمهم لالسلف العائد ٥
 فان اخلواك لم يرحوا ٥ يربون بالرفق على الافرند ٥
 لم يخالوا يوما ولم ينجبوا ٥ في السلف النازي ولا القاعد ٥
 ورتب خال لك في قومه ٥ سمائل افعال لها واحد ٥
 معترف للزور في ماله ٥ والحق للسائل والعاسد ٥

اخبرني محمد بن الحسين دويد الازدي قال حدثني جرح العباس بن شام
 ابيه راجع بن الحسين بن يحيى خرج ما روى عنه عن ابن الكلبي واخبرني جرح الكافي
 عن العمري عن الهيثم بن عدي وذكروا المعزى عن اخصابه قالوا جميعا خرج اشته
 همدان الى الشام في ولاية مروان بن الحكم فلم يزل فيها حطافا الى النعمان بن
 بشير بن سوها مل على حصن فكان اليه حاله فكله له النعمان بن بشير اليمانية
 وقال له من هذا شاعر العين ولسانها واسماهم له فقالوا نعم يعطيه كل رجلنا
 دينارين من عطائه فقال لا بل اعطوه دينارين او اوجعلوا ذلك مجالا
 فقالوا اعطه اياه من بيت المال واحتسبوا كل رجل رغبته ففعل النعمان
 وكانوا عشرة الفا اعطاه عشرة الف دينار وارتجبا منهم عند العطاء فقال الاعشى
 ٥ ولم ار للاماجات عند القاسما ٥ كهمز فما للندي بن بشير ٥
 ٥ اذا قال ارفى ما يقول ولم يكن ٥ كمدل الى الامام جرح فزور ٥

٢٥٣
 ٥ تروا عتقوا النعمان له الف سكا ٥ وما خبر من لا يقيد عرش كور ٥
 ٥ فلو لا اخلوا لاضاركت كازل ٥ توى ماوى له يقبل بنقير ٥
 وقال الهيثم بن عدي في خبره حاصر المحلب بن ابي صفرة نصيبين وفيها ابرقار
 يزيد بن ابي صفرة معه الخشبية فقال المحلب باليها الناس لا يملونكم هو الا
 القوم فانما هم العبيد بايديها المصاة فحمل عليهم المحلب واصحابه فاقواهم
 بالعصق فمزموهم حتى ازالوهم عن موقفهم فدرس المحلب رجلا فزعم القيس
 الى يزيد بن ابي صفرة فبغته له وجعل له على ذلك جعل اسنيا قال الهيثم بلغني انه
 اعطاه ما نعى الف درهم قبل ان يمضي وروى به بئلهما اذا حاد فانكس له
 الصدى فاغتاله فقتله وقتل عبدا فقال اعشى همدان في ذلك شعر

٥ دهم من احجار العصور والزا ٥ مع القوم الا المشرقة موصا ٥
 ٥ الا ايها الليث الذي جاز ٥ والفرس جرح الغيام وعوصا ٥
 ٥ لعجب خرو الشام يوما وحده ٥ كبعض نطن الجمار المقصا ٥
 ٥ وسيرك بالاهواز اذ انت امن ٥ وشريك البنا للخليل المقصا ٥
 ٥ فاقمت لاجل الكلدان ٥ نصيبون حتى تبلى وتقصا ٥
 ٥ ولا انت راغبا لاجل الفد لا بس ٥ ولا خشيان اشد او مقصا ٥
 ٥ فمكرت من ذر حاجة لا ينالها ٥ جديع القتيك رده الله اوصا ٥
 ٥ وشيد بنينا وظاهر كسوة ٥ وطال جديع بعد ما كان اوصا ٥

تصغير جديع بالآل غير مجبة والايات التي كان فيها الغناء للامام محمد
 خبر الاعشى في هذا الكتاب يقولها في زوجة له من بعد ان يقال له لاجل له هكذا

رواه الكوفيون وهو الصحيح وذكر الأصمعي أن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حديثه
 فذكر العنبري في أخبار الأعشى المتقدم أسنادها أنها كانت عند الأعشى
 امرأة من قومه يقال لها أم الجلال فطالت من صامعه وأبغضها حتى غطى
 امرأة من قومه يقال لها حذيفة وقال الأصمعي حذيفة فقالت له لا حتى تطلق أم الجلال
 فطلقها وقال في ذلك هذه القصيدة التي يصح فيها أم الجلال وهي هذه
 فقامت وتذكر أم الجلال فطاشت بكاء عند الفصال
 وطال لرومك لحقبة فريحت قوى الجبل بعد الوصال
 وكان الثوراد بها مهيأ فقد أصبح اليوم عزك السال
 صلا لا مينا ولا طالك ولكن سلاسة في حيا ل
 وروضت خلافتنا كملها ورضنا غلا ففكر كل حال
 فاهيتنا في الذي بيننا نؤمن في كل امرضال
 وقد تأمرين بقطع الصديق وكان الصديق لنا خير قال
 وإتيان ما قد تجسبه وليد ولت عليه بجلال
 أقالوم أركبه بعد ما علا القيب من صميم القتال
 لسراياك لقد خلتن ضعيف القوى أوتديا لجمال
 هل سألنا نالنا فانظري الحرمات للغير عند الخوال
 المرسلين أنتن معرق ناني إلى الجدي وشمالي
 بر واني إذا سافرت منزل حرمات غارتك منه ارتعالي
 فمبعض العتاب فلا تملك فلاك في ذاك خير ولا لي

فلا بد لي منها البذا فصبها بثلاث عيال
 ثلاثا آخرين جميعا بها فغلبتها ذات بيت ومال
 إلى أهلها خير مخلوعة وما ستمها عندنا من كمال
 قامت تحت حنين الألقا ح من جنة أو من لا يبال
 فحنى خنيل واستيقن باننا أطرحناك ذات الشمال
 وإن لا يرجع ملا نكذب بين ما حنت النيب أو الفصال
 ولا تحسبني باقي ندم ت كلا وما الفناء في الجبال
 فقالت له أم الجلال بش والله بعلى الحرة وقرين الزوجة المسلمة أنت وحيك
 أعددت طول العصب والحمة ذبا قتبين وتجنون به ندمت عليه لرمعه
 بعضه الله تعالى إلى زوجته التي اختارها وفارقه فلما انتقلت إلى أهلها
 وصارت جولة أو حولة إليه ودخل بها لم يحظ عند ما فركته وتكر
 له واشتد شغفه بها ثم خرج مع ابن الأشعث فقال أعشى همدان فيها
 حيا جولة متى بالسلام درة الصبر ومصابم الظلال
 لا نصلي بعد وقت ثابت وأصحب بالأم عيسى ركلام
 لن تدوي لي فوصلي دائم أوتحي لي بجحر أو صرام
 أو تكون مثل برق خلب خامع يلح في عرض الغمام
 أو كخيل سواب معرض بفلاة أو طروق في المنام
 فاعلى أن تحكت لما تعلو ومتى ما تفعل ذلك تلامي
 بعد ما كان الذي كان فلا تنبى إلا حسن الآ بالتمام

لا تأسى كل ما أعطيتني ٣٤٤
 ولا ذكر الوعد الذي وعدهني ٣٤٥
 فليس بدلت لوحت بنا ٣٤٦
 أم صمام الندى والفتى ٣٤٧
 لا تبالين إذا من بعد ما ٣٤٨
 راجى الوصل ورد بنظرة ٣٤٩
 وإذا انكسرت معنى شدة ٣٥٠
 فاذكر بها إلى ليل مضى ٣٥١
 وأرى جلاك رقا خلفا ٣٥٢
 عجبت خلة من ليليات ٣٥٣
 وذات جنى حلاء كبره ٣٥٤
 وصليت الحرب حتى تركت ٣٥٥
 وهي بيضاء على منكبيها ٣٥٦
 وإذا انقضت تبدو حيا ٣٥٧
 كملت ما بين قرن فالى ٣٥٨
 فإراها اليوم لي قد أحدثت ٣٥٩
 أخبرني عن قال حدثنا محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا العري عن العيص بن جندب
 عن محمد بن الحسن الثوري أن أبا بصير قال قال ابن الزبير بن عوف في المسجد إلى قوم من
 بني تميم منهم الأحنف بن قيس فقالوا أصل الكوفة وأصل البصرة وما حروا

بضم

منهم إلى الزبير قال قال أصل البصرة وأصل الكوفة إلا أننا استغفناهم
 من عيبهم يعني الخوارج قال الثوري فمخ في صفة الزبير قلت قول الزبير هذا
 وأخبرني عن قاله أحمد ٣٦٠
 ونحن سقاهاهم اليكم عشوة ٣٦١
 فإذا فاختروا فاذكروا ٣٦٢
 بين شيخ خاضب عبقه ٣٦٣
 فإنا يرسل في شايعة ٣٦٤
 وعفونا فنيتم عفونا ٣٦٥
 قال فصح الأحنف ثم قال بأصل البصرة وأصل الكوفة قد غفر عليكم
 الثوري وصدقوا نصف ما حسنوا له ٣٦٦
 قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال
 قال بعث بشير بن عوف الزبير بن عوف بن خزيمة الخنيس إلى أبي ثعلبة الخنسي
 فقتلوا جيشه وجرموه وأبادوا عسكره وكان معه أعشى هذا فقال في ذلك
 أقوت خنعم على غير خير ٣٦٧
 إني أكنتمو قميون للناس ٣٦٨
 ضلت الظير عنكمو بجلولاه ٣٦٩
 قد وما ألتجى من فسط ٣٧٠
 خنعي نقص جرحي ٣٧١
 أخبرني محمد بن الحسن بن سعيد قال حدثنا أبو حاتم قال سألت الأ

عن اعشى همدان فقال هو في القول وهو السلاحي كثر الشعر ثم قال لي العجب من ابن
 دأب حين برعهم ابن اعشى همدان قال في من دعاه في غزيلي في ارجع الله تجارته
 ثم قال سبحان الله امثل هذا يجوز على الاعشى ان يحجز اسم الله عز وجل ويرفع تجارته
 وهو غضب ثم قال لي خالف الاحمر والله لقد طمع ابن دأب في الخلافة حين ظن ان
 هذا يقبل منه وان له من المحل مثل ان يجوز مثل هذا ثم قال من ذلك ايضا ان قوله
 من دعاه في غزيلي في ارجع الله تجارته في البحر انما هو في من دعاه في غزيلي في من دعاه في غزيلي
اخبرني عيسى بن الحسين الوراق ومحمد بن يزيد بن ابي الاثر هو قال حدثنا
 حماد بن اسحق بن زيد عن الحسن بن عدي قال املق اعشى همدان قال في خالد بن عمار في وقتنا
 رأيت ثنا الناس بالقول طيبا في عليك وقالوا ما جدد ابن واحد في
 في لم يزل التامين للجد اشك في بينهم بناء ذكره غير بائد في
 في هنيئا لما اعطاك الله واهلوا في باقى ساطرى خالدا في القضاة في
 في فان بك كتاب مضى لسبيله في فاما ان فريقي له مثل خالدا في
 فامر له بجمعة الآن درهم **اخبرني** هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا ابو عيسى
 قال قال عبد بن عبد العزيز يوم السابق الذي يرى وخل عليه اشد في ياسر بن شيبة
 من شعره تذكروني به فقال او خير من شعري فقال هات قال قال اعشى همدان في
 في وبيننا الله اسحقا ما جدد لا في في الهاء عجا بالعيش فاذن في
 في غرا اجمع له من جند عرض في فاما بحت حتى مات كالصق في
 في بنت اعشى حتى غيب ثالثة في مقتعا غير ذي روح ولا في في
 في يبك عليه وادفوه لظلمة في تعلجوا بها بالترب والعلق في

فانزوهما

في فانزوهما فكان يجعه في الاحطوطا وما اراه من خرق في
 في وغيره فحقة احوادك له في وقال ذلك فزاد المطلق في
 قال في عرج حتى اخفض الحية **اخبرني** الحسن بن ابي الحسنة قال حدثنا الحسن بن
 بن طالب التميمي قال حدثني اسحق بن ابراهيم الموصلي عن الحسين بن عدي عن حماد
 الراوية قال سئل اعشى همدان شجرة بن سليمان العيسى حاجة فوره عنها فقال اعشى همدان
 في لقد كنت خياطيا فاصبح في في تعد اذا دعا الفوارس من مضرة في
 في فاصبحت قد انكرت هذا فقل كذا في وبين لي الجرح الذي كان قد بر في
 في واصبعك الوسطى عليه شميدة في وما ذاك الا وركب القوب بالابر في
 قال وكان يقال ان شجرة كان خياطيا وقد كان ركب الحجاج بعض اعمال السواد فلما قدم على
 قال له يا شجرة اوفى اصبعك انظر اليها قال اصلم الله الامير وما تصنع بها قال انظر الى حفة
 الاعشى فخل شجرة فقال الحجاج لحاجة ثم العظا من عظمي الاعشى فطما شجرة كذا وكذا
 يا شجرة فاذ انك امرؤ درج ولسان فاشتر عرضك منه **اخبرني** علي بن سليمان
 الاخفش قال حدثنا احمد بن زيد الازدى قال حدثنا احمد بن محمد والحفيظ عن حمادة قال
 المبر واجب ان احدهم مؤرخ بن عمرو التمدوسي قالوا لما اتى الحجاج بن يوسف الثقفي
 باعشى همدان اسرا فقلوا لا قال الحمد لله الذي امكنك منك اولت القسا مثل
 في لما سمونا لك كفور القتان في بالتيد العنطريف عبد الرحمن في
 في سار جميع كالقطا من فخطان في ومن معد قد اتى ابن هذان في
 في امكن ربي من ثقيف همدان في يوم الال ليل ليلى ما كان في
 في ان ثقيفا منهم الكذبان في كذا ما بالماضي وكذا بان في

أولت القاتل
 يا ابن الأشج قريح كنت
 أنت الرئيس بن الرئب
 نبتت حجاج بن يو
 فأنقض فديت لعله
 رايك عطية في الخيو
 كلاً يا عذو الله بل عبد الرحمن بن الأشج هو الذي خرم من زلق فتب وماروا
 وما لقيها الحب ورفض بها صوته وأريد وجهه واستنكباه فلم يبق أحد في
 المجلس إلا أهنئته نفسه وأرعدت فرائضه فقال له الأعشى بل أنا القاتل يا أبا
 أي الله إلا أن يتم نوره
 وينزل ذلاً بالعراق وأهله
 وما لبث الحجاج أن سل سيفه
 وما زاحف الحجاج إلا رأته
 فكيف رأيت الله فرق جمعهم
 بما نكثوا من بيعة بعد بيعة
 وما الحدوث من بعده عظيمة
 ولما دلفنا لابن يوسف ضلة
 قطعنا إلى المختدين وأما
 فصار منا الحجاج دون صفوا
 ويطبق نار الفاسقين فحتمدا
 كأنقضوا العهد الوثيق المؤكدا
 علينا فولى جمعنا وتبددا
 حاداً ملقى للحروب معودا
 وعزهم عوض البلاد وشعروا
 إذا ضموا بها اليوم خاسوا بما عدا
 من القول ليرصد الله مصاد
 وأبرق منا العارضان وأرعدا
 قطعنا وأفضنا إلى الموت مرصدا
 كفاحاً لم يضرب له مثله موحدا

بجند أمير المؤمنين وخيله
 لم يبق أمير المؤمنين ظهوه
 وجدنا بن مروان خيراً منه
 وخير قرش في قرش أرومة
 إذا ماتت برنا حواف أحرنا
 سيفلج قوم فالو الله جملة
 كذلك يصل الله كز قلبه
 فقد تركوا الأموال والأهل فلفهم
 ياد يديهم مستعبرات اليهم
 والأشواق منك برحمة
 تعطف أمير المؤمنين عليهم
 لعاصموا من جندنا العام توبه
 لقد شمت يابن الأشعث العام
 كاشاء الله الخيرة وأهله
 وساطانه امسى معانا مؤيدا
 على أمة كانوا بناة وحيدا
 وأعظم هذا الخلق حملاً وسودا
 وأكرمهم إلا النبي محمدا
 وجدنا أمير المؤمنين المسددا
 وإن كابدوه كانوا قوا وكيدا
 ضيفوا من وإلى اتفاق والمدا
 وبضا عليهم الجلابيب خروا
 وبذرين ومعاذ للقدود وأشددا
 يكن سباباً والبولة أعبدا
 فقد تركوا امر السفاهة والردة
 وتعرفن خصامهم وقودا
 فظلموا وما لأقوام الظلم أسعدا
 بجندك رقيقاً كان شقي وأكدا
 فقال من حضر من أهل الشام قد احسن أيتها الأمير فحمل سبيله فقال انتظنوا أنه أراد ذلك
 لا والله ولكنه قال هذا أسفاً فليت كآياه وأراد به أن يحرض أصحابه ثم أقبل على قتاله
 أظننت يا عذو الله أنك تحذق بهذا الشعر غلت من يدي حتى تمزالت القلائد ويحك
 وإذا سألت المجددين محله
 فالجديد بن محمد وسعيد
 بين الأخرين قيس باذخ
 يخرج لوالده وللمو لود

محمد بن الوليد

واقته لا تجتمع بعدها ابدا اولت القاتل قبحك الله وقبح شريكه
واصابني قهر وكنيت اصبهم **✽** فالיום اصبر للزمان واخر **✽**
كذبك والله يا عبد الله وعد ورسول الله ما كنت صبوراً ولا عروفاً ولا حجة
✽ واذا تصبكت للحوادث نكبة **✽** فاصبر فكل عناية ستكف **✽**
اما انك لا تكون ذكبة لانك كنت عناية عندك ابدا يا حبيب اخبرني
فصبر عتقه وذكر مودع الشدة من ان الاغشى همدان كان عبد
القيصر على الحاج في تلك المدة من بخل اهل العراق جولة ثم عادوا فذكر
عن ربه ونزع عن ربه ونزع ورجع فوضعها فوق الشرح ثم جعل عليها
فاحدث والناس يرونه ثم اقبل عليه فقال لهم اهل مكة انكم ترونه
قالوا اوليس هذا موضع زكرك قال لا كلكم قد سلم في ربه ووعده
خوفاً وقرراً ولكنكم ستمتوه وانما اظلمتة فمخو القوم وقائلوا اشد
قتال يومهم الى الليل وشاعت فيهم الجراح والقتل وانضم اهل الشام
يومئذ ثم عادوا وهم فرحند وقد تكاثرت العرب وجاء مدخر اهل الشام
فياكروهم القتال وهم مستريحون فكانت الحزيمة وقتل ابن الاشعث
وقد حكيت هذه الحكاية عن ابن حنبل في الشكرى انه فعلها في هذه
الوقعة وذكر ذلك ابو جعفر والقياسي في اخبار ابن حنبل في الشكرى
وقد ذكر ما حكاه مع اخباره في موضعه من كتاب الاغانى للقيصر الا ان
ابن القتيبي اصعبها في حلية النعمة والرحمة والمغفرة والنقدان بجاء محمد بن
اصحاب العصمة والاميان وقسم الجنة والنيران واما الزهر وشركا العزبان والكل

✽ ابو بكر بن ابي حنيفة عن ابي معاوية عن الاعشى قال رايت عبد الرحمن بن ابي
خزيمة الحاج واقفا على باب المسجد فجلوا ويقولون له العن الكاذبين على بن ابي طالب
وعبد الله بن الزبير والحنابلة بن ابي حنيفة فقال لمن الله الكاذبين ثم قال على بن ابي طالب
وعبد الله بن الزبير والحنابلة بن ابي حنيفة بالرقع فعرفت حين سكنت ثم ابتداء فرفع يده
ليس يريد هم **✽** وقال الحاج في سورة الفتح عليه السلام قال يا نوح انه ليس في الهلاك انه جعل في
قلوبه وكيف يقدرا صل بالفتح والفتن اوصى بالفتح فبعت حريته فقال انت في قاتل
فاني به وقد ارفع الحاج عن حمله فبعت حريته حتى عرض الحاج حريته بعد ستة اشهر فلما
انتهى اليه قال له فيا حيت قال في ابن نوح اصل الله الامير فضحك وامر بالاطاعة ولما
اخرجه **✽** ابراهيم بن عروبة قال حدثني سعيد بن جويرية قال خرجت خاضعة على
الحجاج بن يوسف فارسل الى ابنه في مالكا ثم خرج معه فاني كتبت اليه بشدة فكذب ابن
مالك الى عبد الملك بن مروان يشكو وادرج كتاب الحاج في خوف كانه قال اسمعيل بن
عبد الله بن ابي المهاجر عن ابي عبد الملك بن مروان في ساحة لوري كن بيتي التي في
مكة فاذ خات عليه وهو عتد ما كانت خفا وعظا فقال يا اسمعيل ما لك على ابن
الزقية ضعف امير المؤمنين وضاق ذروعه في رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله
لا يقبل له حسنة ولا يجاوز له من سيئة فقلت وما ذاك يا امير المؤمنين قال ان ابن
خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب اليك يدك من الحاج فادع به واسأله
وقد كتبت في ذلك كتابين كتابا الى ابن مالك والاخر الى الحاج فاقبضهما
ثم اخرج علي بن زيد فاذا وردت العراق فابدا يا ابن مالك فادفع له كتابي وقال له
استند على امير المؤمنين ما كان من الحاج اليك ولن ياتي اليك امر بتركه انشاء الله

ثم انت الحجاج فادفع اليه كتابه وقل له قد اخبرت بامير المؤمنين عزة لا اظنه يحيط بك
شهما فافهم ما يتكلم به وما يكون منه حتى يقتضي اياه اذا قدمت على انك الله تعالى
قال اسمعيل فتجست الكتابين وخرجت على البريد حتى قدمت العراق فبدات باقر بن
مالك في منزله فدفع اليه كتاب امير المؤمنين وابلقته رسالته فدعا له وجزا خبرا
فلما فرغ من قراءة الكتاب قلت له يا حمزة ابن الحجاج حامل ولو وضع لك في جامعة
اقدرا من خبرك وينفعك فانا اريد ان تصالحه قال ذلك اليك لا اخرج عن رايك ثم
اقتت الحجاج فلما راي رجب وقال والله لقد كنت احب ان اراك في بلدي هذا قلت
وانا والله قد كنت احب ان اراك واقد علمك بغير الذي ارسلت به اليك قال وما
ذلك قلت فارقت الخليفة وهو اعضب الناس عليك قال ولم قال فدفع اليه الكتاب
فجعل يقرؤه وجبينه يهرق دموعا بهيمته ثم قال اركب بنا الى ابن بن مالك قلت
له لا تفعل فاني ساناظف به حتى يكون هو الذي ياتيك وذلك الذي اشرت عليه
من مصالحته قال قالو كتاب امير المؤمنين الى فاذا امكوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم
وعبد الله عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف اما بعد فانك جدد طمت بك
الامور فطغيت وطوت فيها حتى جرت قدرك وعدوت طورك وايم الله بانز المستقر
بجيم زبيب الطائف لا غمرك كبحض غزوات الليث للتعاب ولا ركضتك ركضة
تدخل منيا في جوارك اذكرك كتاب اباك بالطائف اذ كانوا ينقلون الحجارة على
اكتافهم ويحفرون الاباريق المناهل يا بديع فقد خست ما كنت عليه انت واباؤك
من الذنات واللاؤم والضرارة وقد بلغ امير المؤمنين استئلاله منك على ابن بن مالك
خادم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جراءة منك على امير المؤمنين وعزة بعزة

ونصا وسطوانة على مخالفت سبيله وعبد على غير محبته ونزل عند سخطه وان
اوتت انت تراه به العلم باعداء من الشيب والتكبر فيها فان سوتها ما ضيت قد
وان بضمتها وليت ذرا فاعلم ان الله من عبد اخفى العين امك الوخل
ممسوح الجاهلوتين وامير الله لورث امير المؤمنين علم انك احترمت منه جرموا
له عروضا فيك كتب به لى امير المؤمنين لبعث اليك من يصبك ظهر الظم حتى ينهي
بك الى ابن بن مالك فيحكم فبك بما احب ولم يخف على امير المؤمنين بؤك ولك
بناء مستقرو وسوف تعلمون قال اسمعيل فانطلقت الى ابن بن مالك به حتى اطلق
معي الى الحجاج فلما دخلنا عليه قال يغفر الله لك يا حمزة عجات باللائمة واخضبت
طينا امير المؤمنين قد اخذ بيده فاجلسه معه على السرير فقال ابن مالك كنت زعم
انا الاشرار والله سبانا الاضمار وقلت انامن اجعل الناس والله يقول فياوترون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وزعمت انا اهل افاق والله تعالى يقول فيا
والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
سلبية مما اتوا فكان المخرج وللشك في ذلك الى الله والى امير المؤمنين فقول الله
ما ولاه الله وعرف من جنة اما حملت وحفظت ما ضيت وسيحكم فذلك ربي هو
ارض للرضى واسخط للسخط واقد على الغير في يوم لا يثوب للفق عنه الباطل ولا
لور الطلعة ولا الصدى الضلالة والله لوان اليهود والنصارى رأت من خدم
موسى بن جعفر ان او عيسى بن مريم يوما واحدا لراة له ماله يزوال في خدمته ولو
الله صلى الله عليه واله وسلم عشر سنين قال فاعند رايه الحجاج ونزعا حتى
قبل عذرا وترضى عنه وكتب برضا وقوله عذرا ولم يزل الحجاج له معظما

له حق هلك رضى الله عنه وكتب الحاج الى امير المؤمنين عبد الملك بن مروان جلا
بسم الله الرحمن الرحيم انا بعد الصلح الله امير المؤمنين وابقاه وحصل حفظه واحاطه
ولا اعد مناه فامر اسمعيل بن ابي المهاجر رسول امير المؤمنين اعز الله فضه قدم على كني
امير المؤمنين اطال الله جلالة وجلته من كل مكره فدانته وبقائه يد كوشتم حتى ويروى
بأبائي وقبيري بما كان قبل نزول التهمة في منعه امير المؤمنين ان الله فضته عليه ولما
الي ويدكر في امير المؤمنين جعلني الله فداء استطالذ مني على ابن ممالك خادم رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم جواز على امير المؤمنين وغرة بمعرفة غيره ونفسه وسطوانه
على مخالفت سبيله وعجزه الى غير محبة ونزل عند خطته وامير المؤمنين اصلحه الله
في قرأته من محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امام العدى وخاتم الانبياء
من اقال عترتي وعصا من ذنبي فاصحلي ولم يجلني عن يميني الذي جبل عليه من كريم
طبايعه وما خلق الله تعالى من امور عباد ولا خرائ امير المؤمنين اصلحه الله في تكمين
روحتي واخر اخ كبريتي فقد ملئت رعبا وفرقا من سطوته وغياة فضته وامير المؤمنين
اقاله الله العثرات ونجا وزله الشيات وضاعف له الحسنات واهل له الاترجان استحق من
صفح وعفا وتعمل وابقى ولو شئت في عدا ما مكنا ولا حسودا مضيا وله يجرى عن غصصا
والذي وصف امير المؤمنين من صنيته الى وتوجيهه الى ما اسند الى من عهده واطم
من رقاب رعيته فصادق فيه مجرى بالشكر عليه والتوسل مني اليه بالولاية والتقرب
له بالصفاية وقد عاين اسمعيل بن ابي المهاجر رسول امير المؤمنين وحامل كاه نوره
عند مشرة ابن ممالك وحضوري عند كتاب امير المؤمنين واقلاته اياي وروى
بالصديقه على ما سجد له امير المؤمنين ويشهد اليه فان رأى امير المؤمنين طوق الله تعالى

بشكره واعانني على تادية حقه وبلغني الى ما فيه موافقة مرضاة ومدة لي في اجله
ان يامر لي بكتاب مرضاه وسلامته صدره ما هو مستحق به من سفك دمي وبرؤ ما شئ
من نومي ويطمن به قلبي فقد ورد على امر جليل خطبه عظيم امره شديد على كبريه
اسئل الله ان لا يخطئ امير المؤمنين وان يثبت في حزمه وعزمه وسياسة وقرا
ومواليه وحشيه وعماله وصنايقه ما يحمد به حسن رأيه وبعد همته انه دلى
امير المؤمنين والذباب عن سلطانته والقضاة له في امره والسلام محمد بن اسمعيل بن ابي
المهاجر انه لما قرأ امير المؤمنين الكتاب قال يا كاتب افروخ روج اعجمك نكبت اليه
بالرضا عنه منقول من كتاب عقد الفريد للامام الفقيه السيد احمد بن عبد ربه اقول
اعتبروا يا اولي الالباب وانظروا بعين الاضاف برقاحة هولاء الجماعة كيف يروى
امثال هذه الكفاية من ائمة دينهم وخلفاء شريعتهم ولا يبالون من العار والشناعة وهذا
ابن ممالك انشد الله الى ممالك ليس بعمهم الفاسدة وارانهم الكاسدة الاخدوم لرسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وصحابي رجال على القصة غير معلوم بل شاعرة ومحدثة وصغيرة
عند الامامية كثر هذه الله معين كيف غضب عبد الملك بن مروان عليه السلام ولما
على الحاج الشقي اذني استحقاق في حقه وكتب مثل ذلك الكتاب ووجوه واغصه
وعلى بن اوطال صلوات الله وسلامه عليه مع كونه حتى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
واخيه وصهره وراعي الخلفاء بصفي تحم وكرار الصفاية والمهاجرين الاذنين برعهم ولما
كيف سب وتشم على المنابر الف شهر وثقل حتى كتبوا هذه الشرف البارك على قضا
ووطنوه وقنوا الذين عليه لم يسلوه ونصبوا اهل البيت عليهم السلام واسروهم والذين يروى
ايضا من قائلهم وقائلهم فانزلت للكفر عن الصدق فاعلم انك تقوى الله في امره

وكان يحيى بن خالد يرمى بك قاضيا قبل ان تازله التي تزكيت بعم فبث الى منكة
الصندي فقال ما ذكري في هذه المنكة فقال منكنه واه كبير دواؤي وبوالشكر
ايسر وكان من ثمننا فقال يحيى ربها نقل على الشبع خطرة الحبيب واذ كان ذلك كان
الجبل الزم من المناوضة قال منكنه لكشيت ارضي في العالم اثارا لامر قريه قريب وث
فبعم في العوفة وربما كانت صورة النجم حقيقه لاننا جملها ولكن الاخذ بالحزم اذ
خط العالمين قال يحيى الامور منصرفه الى العواقب وما حتم فلا بد ان يقع للمنة
بالله الايام منيرة فاقصد ما دعوتك له من هذا الامر للوجود بالمزاج قال منكنه
في الصفراء ما ضجت ما ثمة من البلغم فحدث لذلك ما يحدث من اللهب عند حماد
رطوبة المادة من الاشتعال فحن ماء الرمان فذق فيه هليلجة سوداء تنفض
جبل او مجلسين ويذكر ذلك التوفيق ان شاء الله تعالى فلما كان من اعراس ما كان
تألف منكنه حتى دخل الحبس فوجد يحيى بن خالد قاضيا على اليد والنقل
بين يديه فخدم فاستعبد منكنه باكي وقال كنت ناديت لو اسرعت الاجابة
قال له يحيى بن خالد اترك كنت علمت من ذلك شيئا اجمعت كل ارباب الكفة
ولكن كان الرجا. السلامة بالبرائة من الذنب اغلب من الثقة وكان من اعراس ما كان
الخطير عتا اقل ما تنفض به العنة فقد كانت نعم ارجوا ان يكون اولها شكا
واخرها اجرا فما تقول في هذا الداء قال منكنه ما اري له دواء انفع من الصبر
ولو كان يندى بملك او مغارة عضو كان ذلك مما يجب لك قال يحيى بن
خالد قد شكرت ما ذكرت فان امكنك قاهدا فاضل قال منكنه لو امكنك
تخليت الزرع عندك ما ينكك به فانا كانت الايام تحسن بسلامتك واقتارك

بقاۃ المصلی علیہ السلام

[illegible]

لا تفتح فتعجزى الماء من الآفة ولا يحجب لبق الآفة وما كان بكف وسكت الناحى
 زيادة الغا وخلق خلفا وصار الرضة القضة بعد تلك الخضرة موزعة خلفا وصار
 على هذا القياس وصار دار القضا المحض دار وجرة الآفة دار على هذا صرا إلى الكفار قبل
 الأرض بلعوا من واسمها اقلق وبارادة الشياخ حيث جنت فارضى فحضر الى وانفتحت
 السماء وقض الامر واستقر القلان على اخره فلهذا لم يجد الناس وجا وارتجى حر القم
 وغيرة للملح ارجا وانجحت خلقتا البطار ارجا م وطارت فوضهم جرجا
 واصبحوا ذامرهم حيارى وانصارت على شرا القم السابى واليه والقصارى وقى الناس
 سكارى وماهم بكارى كأنما مات عليهم القيامة ان سقطت عليهم القيامة وكان في ذلك
 وسر بقل والشوايح راحة السادة وعاد بعض الناس على بعض الملازمة وهذا الشرح في القم
 على غير القيامة واشتد الحال في القيامة وبتجافه فربما سئل امرهم والناظر في ذلك
 لو عملوا وذكر الناس ما يحكى في الاماين وذلك ان الكاوصر الشاخي اذا سكن صعد
 بأخار قوت حامين ونسوا ما تقدم في هذا العام فوصل الطاعون وفصلوا عما راه لعله لو
 وذلك لما عاينهم من ضرورة الخلا السقدم فراج وما سوه فيه في الشايد وما بالصدوق في
 فخرنا ما علم في ذلك وما لم يسلول لك المماك وكذا ارجى الخليلج وصار الناس في امر
 مريج وقالوا في شوق البلاد وغرب العباد وشقت الصدقى حشرت واظلم الابصار
 والحصار وما اشرفت وتبعهم قتل الناس للمرق وكبروا لا ينكر الكبرياء الشريق والقرقى
 غنوم القرب والرجب واشروا فطوبى لهم من القرب وظل البر البر وصار امة الوجود في الدنيا
 دون الزمان ونزول القربى ونفوة الآخرين وقالوا في ايام الشريق لكن يفيد وهذا السر
 هو الطالع لكن غير بعيد وجاءت الاقضية به كانت شبي واصبح كافشا العون كل من شى

وذلك في الاماين

وبالافية الذهب والرجان وتلك الاماين من الرضة امر كانه جان وياح من جدي في الشراخ
 ماعنه وقال القري ما هذا التفسير بعد التفسير والناظر ان يرى قلوبنا بعد هذا التفسير
 ما هذا الامر حقه وخطب مله ولا حاكم اليوم زمره الان حصر وقال المتحدث هذا السر معضل
 محوب به يحتل اجزاه مما سبق اليك لغا من الكثرة اليك وقال القدير قد شئت ان تحو
 وضافت كالمحبة وهذا ما نرى من هذه الاماينة مدحومة وقال القضي قد تذكرت الحمايه
 وتكرت العباءة ووقع العول ونقص العول وكثر القول وقلة القول وعظم العول فلا قوة ولا
 وقال الاصول فاضا والخلق وجاء تكليف الاطلاق وقال المجاهد هذا البع في
 الصورة مصابة وفي العنق صادرة وقال الصوفي لو انقيت الله الاربع عنك الضير
 ولو انك تلوون على الله حق فكله لم يزدك كازرق الطير واصبح القوي يلقط الحبيكة
 ابن عصفور ويقول السر محمد ود الماء المقصور وانا وكفى البيع جارجي ورو فذكر
 نابر الاماينة ورفع بالاضافة لهذا فبنا امر المر وضرب يدهما وقال القضي قد مات
 الاحوال واختلفت ونقصت الاماين واختلفت ونزل الله وقال المدح وبعثنا في خبر
 وصار جنانهم كبير وقال القوي ربي عجله هب بنا وربنا في الدنيا لا يكون خيرا ولا
 به من شرط حال فطبعه بحسب المظهر من كل مطر وقال القوي ترى هل ترى
 الاخر من حقل ويقول المؤمن انبت الربيع البقل وقد نضج الملق الاطياب ويعقيل
 والربيع بالساذن الاطياب وقال البيضا ترى ما تظفر للجور بالاحراز ويكون لها الى
 حقيقة الشراخ مجاز وقال البيه هذه بلاهة استمال تؤذ في الاقال وتضيق في
 الاقال على حازر الغلال وقال العوضي هذه الفاضلة الكبرى والدائرة التي ارت
 على الاماين ترى وقال الشاعر المير هو الكبر التي لا تبيت فيه يكون ما يفرج قريب

وقال الشاعر ليلاد منور بصرا لا أكفأ بعد مصفا غيرا وقال الكاتب قد زلت الحواشي
وضعت الحواشي والأدب يحرق ثلاثي وانفع الطواير اربك من همام طير وقال الطبيب
هذا أيام بحران يخشى من الهلاك ان لا يلق البحران وان لم ينجح مادة الزيادة لم يحصل النفاذ
والدليل لما القانور الحنادة الناس على هذا النفاذ وقال المنطق هذه فضا محاطات و
نزايا غير خضبطات وهذه الالوية فاصبح البرز البرز اليه عليه وقال الموسيقى قد خفت
لجواز بحر بين الماء والشمع يجاز وقال الخبازة فبقت القطرات وانثت القطرات
ونفاها للبيب والرجوع للبيب وصراكا النسا اشر مشقة في السارد ونفاها لربها النفاذ
لأنه لم يبق معه فضله وقال المؤذن يا قوم ما هذا التبرج ونحن طائفة من القليل والتبرج
وام التوقف سبعة عشر يوما وبقصصها سبعة عشر اصعبا فبينما الناس في الياس متقبن
حلول الياس والياس اديفيا هذه الالهة العمة وقامت وجب التبرج وقامت ومن
زيادة البحر للبرج وناذوا ناهي نرا ليل البالي لا انا اصابع نفي الكبر فاذخر الصداقة
واضقت بالخير واليخير وتبالت الشوق بالسرور وتباثرت بالفرح ونجت الانفس بالنجاة
وطرح عرف الزيادة بالاربع وقال السائل لاهل الامم القياس من هذا البحر والاربع وقال المقرئ
قد بلغنا الامسية في الليل وصحرة الامانة وفضلا بوجه الزيادة وذلك وجه القصة وصراحت
حديث البحر والبلد والفرح عن ابن كزول بن عامر ونافع وطهر صديق ما نلتوا ذلكا فانهم
الصبر لاربع العصور وقال الحديث اشكر الله على الامانة والفا تفرق في رزقك مصفا
فانزل الرزق وفتح ما روى ان علي بن عيسى بن فضال هذه التبرج لاهل الطاعة وصالحا
من يفرق الله آمنوا انقطاعه وقال الغني فاجعلوا لاهل العالين وتلاطت امواج البحر بين
تجم لاهل الصبر الطيب وصار على الشوق والغرب منه صيب وقال الغني قد صلح الرزق

قوله

الشد وقاس لشد وصار للأضياء متغير وقاس الماء على العروضة طبقه وقال الاصولي
هذا العام للرباد بالخصوص وهذا الطاهر الفاضل على النصوص وقال الجوزي الان فخرج الشاط
واغوى هذا الوارد والاستباط وقال الصفي والفتن الله اوله وروحها عليه كاحسب وكناه
وصم الخوي اليكبه وقال استوطنا والخشب قد لا الله والخم وصار البرز الكفر فيهم وقال
اشعر اتيام برا فقال عليه ماودة قرا وقال الصفي قد زال البرك وطلع الشاد وروح النفاذ
وزاد لشد وفتح الشد حسن الرق وقال القوي هذا القليل البقل والواجب ان يفرق بطلان
فانزل البيان والقوليات ورويت البري ولجوا لاني وكنا الغني على العروضة واستبانك القوا
بحبه ودي حبوت ولا تزل فلفتني يصلح ما قبل وقال المنصفي ملاحسن هذا الاستناد
لنصوصها انما قصر افراد وظل البياض ملاحسن هذا الامانة المؤذن كبره القام طيوس
الشوق في النايح ما يعني وقال البيهقي قد زال الايام والايمان وحسن التوسيع والارادة
فالحمد على حسن النقام وقال الخوض قد خفي اللذيق الوافر وجرى الشوق حيث يفرح العاشق
وقصر الطويل وسكن الويل والسرير وحصل الاطف السدادك فاجل الله تعالى وتبارك وقال
الشاعر العربي وقابهم الله البشتين بعدما خضت انظر ان لا انا فيا
وقال الشاعر الوليد نابت اصابني نيلنا فحلت فلكة الاغاي وانت بكلية ما دى اصابع
ذي اباد وقال الكاتب قد شرب البقا وسيرت للرجال وبقين الذي كافي وفتح فله
الفتح والغير ونقط الشعر والثلث والثلث كثير وقال الطبيب قد صلح النقص وحصل
بعض النقص وقال المنطق قد وضع الجهد وصح السر والجهد وقال الموسيقى قد صرا في عراقي
وسفر الوقت وراق وقال الميكاة فاجل الخراج المصيطرات وامتلا ربع القطرات وقال
المؤذن سبحان ذاك الاصباح ولاحق ذاك النجوم هذا الصبح وناهي الناس على النفاذ

واعلم بالصلاة على النبي السليم واحفظوا كل خطيب وامام واقبلوا من الخلق بالانقياد وعلما
بهم تصفوا وقالوا اللهم قاتل القبيح واسقط الخبيث واميت لنا الشرع وادركنا الضمير وانزل
لنا من كل السما والارض لنا من كل الارض والبطون ارجونا جهنم وابورنا به القبيح
وتلا ابن الحلال على المؤمنين ادعواكم بكنهه واخفيه ان لا يحب العتيد ولا الضد والافاض
بعد اصلاحها وادعوه سوفا ولعلنا ان رحم الله قريب للحسن واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
مقالة الرقعة روضة مصر السعوى

[illegible]

في روضه نصبت احسانا وفدا
 ففتحت مع تعليم جوانبا
 والبرج طالعت في الحان
 والبرج تجو خافق بجرنا
 والبرج نفاذ اوج شيكا
 والما بين صفو من جمع
 والرجل الفحل غصن فدا

1875

کتابت فی رفق الصلوة والقرآن فی اوراق کاغذ

روضة افضى عيوننا بها روضة وافرح البركار من اهلها روضة وموافر القمى والحقى بها
لا انا من الحماة ملوفا وكما حلة بشه الطاووس

[illegible]

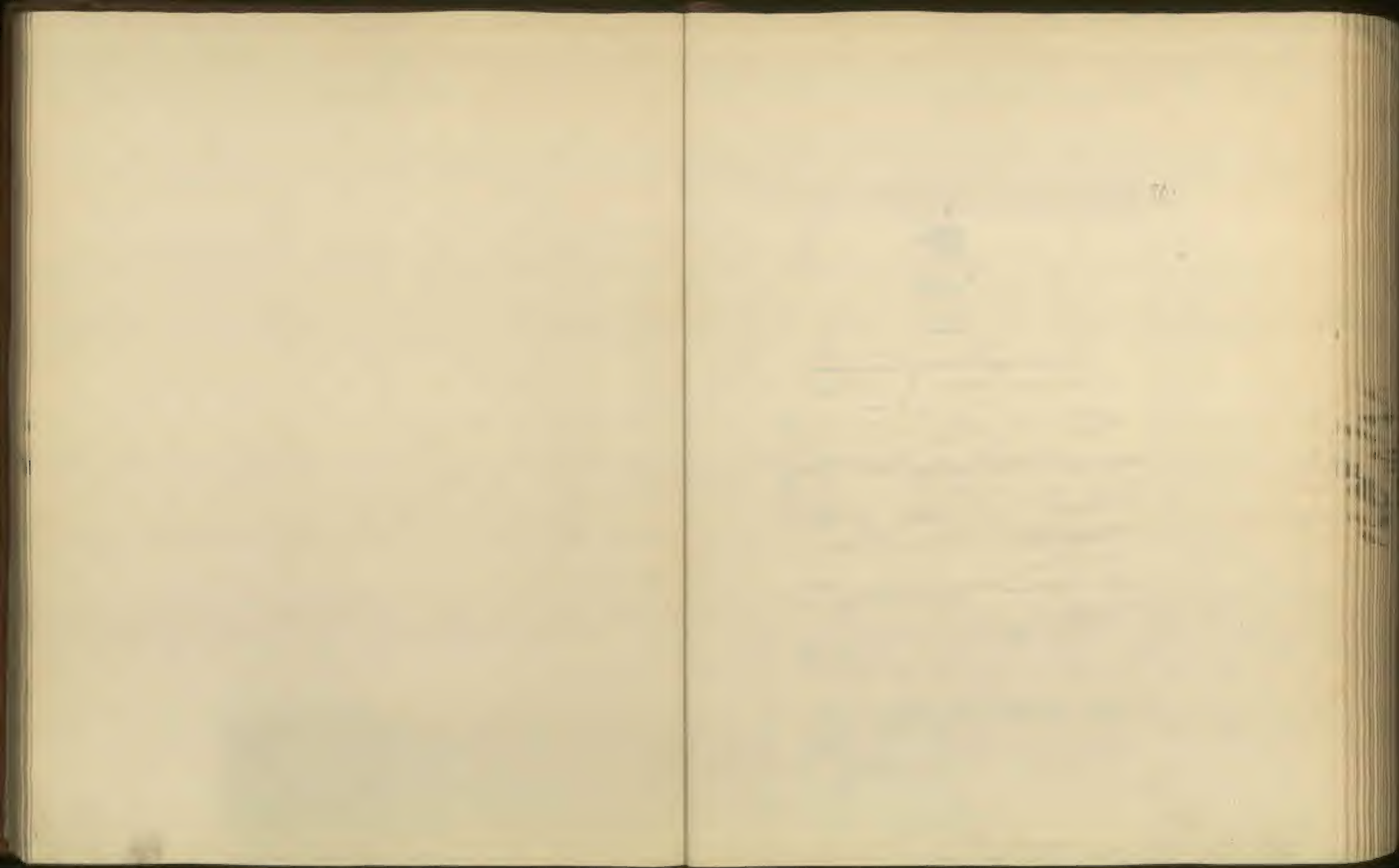
انظر في مصر راجع القديسة كانت الدير والكنيسة في اوطانها البحرية الوسطى بالبحر الابيض
وقالت لانا ملازمة النيل العذراء البتة وانقاذها من خوف البحرية الكبرى بعض شغل النيل
وقالت اوفيا من جحش الشمس في لغة الفيل وانقاذ الناجح انا اخرج هذا الروس قالت انا
عروس الشمس لايتم اعراس النيل الناجح في حدة العروس وانقاذ البتة الاربعة
سما الوصو والمناظر كانت ربة ولعل كانت اوزي هذا المناظر

ابراهيم النبي عليه السلام
 عليهما السلام

كانت يدور في تلك الجوفاء المملوءة بالدم والنفوس الحية في وسطها على اسطحها اربعة اذنان للوجود والوجود
 اوسر بركا نصف مبدون اوتلي جيت لوسر بالخير عجايبا ان تخرج بالوعاء الزهر للحيوة
 لا القوم والقصص واذا ما انزل الريح اربعة سنين الحقة على الحنوع وغدا الايام

254

अनुसूचित



181

101

101

245

ودوي من الجسد الجدي رضى الله عنه قال كنت بواسط قرأت رجلاً كان قد
زقير فقلت ما دهان يا هذا فقال اكتم على امرى حيسن الخناج منذ ثلاث سنين
في الضيق حال واسوا عيش واقع مكان وانامع ذلك كله صابر لا انكلم فلما كان
بالاكر اخرجت جماعة كانوا مني فضررت رقابهم فخذت بعض احوال النجس ان غدا
تقرب عني فاحذني حزين شديد بكاء مفترط واجوبى الله تعالى على السائل فقلت له
اشقت الامر وفق الصبر وانت السعير ثم ذهب بالليل اكثره فاحذني ضيقه
وانا بين القضاة والناثم اذا ثابرت فقال لي قد فصل ركعتين وقل يا امرئ ايقظ
شيئ عرشين يا امرئ احاط عليه ما ذرا وبواه انت عالم بخصيات الامور ومحصي وسا
الصدور وانت بالمتزل الا على وعليك محيط بالمتزل الا من تعاليت علوا كبيرا
يا منيب العشي وفك اسرى واصكف خفى فقد بعد صبرى فقدت وفوضا
في الحال وصليت ركعتين وتلوت ما سمعته منه ولم يختلف على منه كلمة را
فما تم القول حق سقط القيد فرجلى ونظرت الى ابواب النجس فراجعت ففحت
ففتحت فتخرجت ولم يعارضني احد فانا واقف طليق النجس واعقبني الله بصبري
وجعل لي من ذلك الضيق محرراً ثم ورحني وانصرف بقصد الحجاز فنقول من كتاب
الستطوف في كل فن من طرف للامام الا واحد الشيخ شهاب الدين الاحمد الاشعري
قد تم وكمل الباب الخامس والعشرين من سورة الله الخالق السماوات والارضين
ويملو الباب السادس والعشرين انشاء الله رب العالمين وهو فرافى النادرين
الباركناوس والعشرون في مرآة القادريين والتعاري غري
وقد ذكرت في هذا الباب من المرآة للتاديين ما فيه مقنع وكفاية ان شاء الله تعالى

وكانت العرب في الجاهلية إذا ضيق عليهم ميت اجتبعوا ذئباً ونباة واجتمع القوم يشاء
الحق وجعلوا يربطونه ويذبحونه ويحرقونه وتعلوا أصواتهم حتى جاء الإسلام فخرجوا النبي
صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك وقال النجاشية من الجاهلية وقد روى أيضاً ابن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ترمذية من الأضرار يمكن أن يضاف فخرهم عن عرب الخطاب
رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحرقون يا عمر فأتوا القوم مصابة والعين
وأمة والحمد قريب **وروي** ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحرقون على ابنه إبراهيم
عنه قال تدفع العين ويحرق القاب ولا تقولوا من خط الرب **ولما** بكرناه المدينة
طرفت في أحد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد نفيتم بقتل عمه حمزة بن عبد المطلب
سيد الشهداء بيكن وصحة لا بواحد فمنع ذلك فاما المدينة فابتدأ من يدين
حمزة رضي الله عنه فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا الحق فزوى الله لوقم الحق فمما
بعد ما إلى اليوم الآيات في فيه بالبحاء على حمزة رضي الله عنه وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لولا أن أشق على خفية ما دفنت حتى يحسروا حواصل الطير وبطون الشيا
ولما توفي خالد بن الوليد أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكانت بينهما محبة
فامتنع الناس من البكاء عليه فلما انتهى ذلك إلى عمر قال وما على شيء من الخيرة الزينة
من ويحسروا على ابن سليمان ما لو يكن نفع ولا لافقه **وقال** معاوية وقد ذكر حمزة
لأننا فقال ما موضع المرضى ولا ذاب البقي مثلهن قال أبو بكر بن عباس نزلت في مصيبة
فذكرت في مصيبتى قول ذي الزومة عليه الرحمة والرضوان وهي هذه البيت
فجعلوا يحسدوا له مع يعقب راحة من الوحدا ويضيفي البلا بل
فخلوت وبجيت وتليت نسيا كما ملأ قد قال العزيز قد صدقهم والرضا

الغنى

وانش انقادي فاطمة باسما محمد **✽** دليل على الايدوم خليل **✽**
ولما مات الاسكندر والفرين قامت الخطباء على رأسه فكان من قول بعضه
 الملك بالاسم انطق منه اليوم وهو اليوم اعظم منه بالاسم اخذها للفرين والفرين
 كفى حزنا يد فاك ثم اتي **✽** نفقت تراب قبرك عن يد نيا **✽**
 وكانت في حياتك لي عطات **✽** فانت اليوم اوعظ منك حيا **✽**
قيل لاربابية مات ابيها الصخر عزماك عليه فقالت ارشدني اياه امنك كل بعد
 سواء وارت مصيبي به قد هويت على الصائب بعده ثم انشأت تقول هذه الابيات
 فمشيا بعدك فليت عليك كذا **✽** ليت النازل والذبا يحفظون قارب **✽**
 بكت السواد انظر فيك على الناظر **✽** انه وغرير لا محاله حيث حذرنا **✽**
 اخذ الحسن بن هاشم الشهور بابي فواس معنى هذا البيت الاول فقال في امين بن الساور هذا
 طوى الموت ما بيني وبين محمد **✽** وليس لما تطوى الميتة ناشد **✽**
 وكنت عليه احذر الموت وحده **✽** فليبق له شئ عليه احاذر **✽**
 لمن عمرت وورين لا احبته **✽** لقد عمرت حتى احب القابر **✽**
خرج من الخطباء رضي الله عنه يوما الى بقيع الغرقيد فاذا اعرابي بين يديه فقال
 له يا اعرابي ما ادخلك والحق قال ودعيت لي ههنا منذ ثلاث سنين قال له وما
 ودعيتك قال ابن لي حين ترعرع فقد فادانا الله به قال فاسمعي ما قلت فيه فقال
 يا غاليا ما يؤوب من سفره **✽** اعجله موته على صغره **✽**
 يا فرة العين كنت لي سكا **✽** في طول ليلى نعم ورف قصره **✽**
 شربت كاسا ابوك شار بها **✽** لا بد مناله على كبره **✽**

النبأ

اشربوا الانام كلهم **✽** مركز في بدوه وفي حضره **✽**
 فالحمد لله لا شريك له **✽** الموت في حكمه وفي قده **✽**
 قد قتم الموت والعباد فما **✽** بقدر خافي يزيد في عمره **✽**
 قال عمر صدقت يا اعرابي خير ان الله تعالى خير لك منه **وقال** الا احمي رأيت
 اعرابيه على قبر ابن لهاتيك وقد غلب عليها الحزن والكآبة وهي تشد وتقل
 يا فرجة القلب والاشا والكد **✽** باليت امك لم تولد ولم تلد **✽**
 لما رايتك قد ادبجت فكفن **✽** مطيا للنيايا اخر الابد **✽**
 ايست بعدك ان خير باقية **✽** وكيف بقي ذراع زل غرضه **✽**
وقوي ابن الاعراب فيكي عليه حسنا فلما **✽** اري ابو عنده توفي له ابن اخر فقال وذلك
 ان افن من حزن جاء حر **✽** ففواذي ماله اليوم سكن **✽**
 وكاتبلي وجوه في اللزى والبد **✽** فكنا يلى علي بن الحزن **✽**
✽ وقال في ذلك **✽**
 عوز قد بكيت موجعا **✽** اخترعها اليك وما بيننا **✽**
 اذا اقتدن دما بعد دمع **✽** براجن القنون فيستقينا **✽**
وحكي عن خليفته بن خباط انه قال ما رايت اشد كيدا من امرأة من بني شيبان
 قتل ابها وابوها وزوجها واحما وعمتها وخالها وخالها مع الضحك والفرح
 فما رايتها قط ضاحكة ولا متبهمة حتى فارقت الدنيا وقالت فيهم وهي تربيهم
 فما القلب منه الحزن والغم **✽** طعن الاوراق على اخبرهم **✽**
 نعمت فعضواهم كمال قد فده **✽** صبر واعين في كل واحد **✽**

ثمينة باعوا نفوسهم لادور ليتاغثوا **فما** **القوم** ما طلبوا من ارضهم ما من **خرج**
 بعض الاعراب هارباً من الطاغوت فيمساها رايلاً تحت اخوتها فمات فمات ابنه فقال
 طالع في حجة فمات هناك **والتا** **يا** **رسد** **الفق** **حيث** **سلك**
 ليت شعري ضللت ابي شيئا هناك **كل** **فني** **قال** **حين** **تأق** **لجلك**
وقال ابن اسحاق صاحب الغزالي والسيرورة لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الصغراء وقال ابن هشام الأثيل امر على بن ابي طالب كرم الله وجهه بضرب **الضرب**
 بن الحارث بن كلدة بن علقمة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي صوابه **اليد**
 رسول الله عليه واله وسلم فقال اخيه قيلة بنت الحارث بن كلدة تزني وتطالب **القول**
 يا ابا عبد الله الاثيل عليه **مقالة** **من** **صبح** **خامسة** **وانت** **توفى**
 ابلغ بمايتا يا من تحتية **ما** **ان** **تزال** **بها** **الفتاب** **تحقق**
 من عليك **اليك** **وهو** **مفوحة** **جاءت** **بواكها** **واخرى** **تدفن**
 من جبين الضمير ان ناهيه **ام** **كيف** **يجمع** **بيت** **لا** **ينطق**
 اعلم يا خير صبي كرمية **في** **قوس** **والفضل** **محل** **معرق**
 ما كان ضحكك لو مننت ورييا **من** **الفتى** **وهو** **الخط** **الضيق**
 قاله اقر من اسرت قراية **واحقهم** **ان** **كأ** **عقفا** **صيق**
 ظلت سيوف بني ابيه تنوشه **فما** **احام** **هناك** **تتخفق**
 صبرا يقاد الى الله متبعا **رفق** **القيد** **وهو** **عات** **موتق**
 قال ابن هشام فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لما بلغه هذا الشعر لو لم يكن قبل
 قبله ما فعلت **وحكي** **الاسم** **من** **يحل** **من** **من** **غير** **قال** **رايت** **اعرابية** **بن** **تقط**

وقد توفى

مرة ويقوم اخري فماتك اتبعنا حتى انت الا قد غلبت هذه ثم قالت هذا والله السكون
 لا صر به انفسنا واما الفرق بين الاسباب والمقرب للاسباب وهو ان الاسباب هي التي
 ياتي في حق الله لك في صريحك وتقتدك يا فتنتك به بنيتك لئلا لا تقول فيك خلا
 ما علمك على بطاهره انك كنت جوادا لرايت انت سدا وايزاحمتت وبعدت
عسا **دام** **اثنان** **تقول**
 يا ليت شعري كيف صورك اليل **ام** **كيف** **صار** **رجال** **وجلد** **في** **الليل**
 قد دزل ابي خيت ضيوا **تحت** **الجنادل** **ما** **محق** **واخرى**
 علم وحلم بعد خرم زانه **باش** **وجو** **حين** **تطرق** **للقدرا**
 لما نقلت الى الجنادل والقرى **دلت** **الصور** **وفاير** **عجز** **الكرى**
وحكي **الاحمى** **خرويض** **قال** **كان** **رجل** **من** **الاعراب** **فمن** **ضبه** **للسبعة** **بين**
 فخرجوا باكلب لهم ينصرون ويتنصرون فيبها اسابهم حيث شديد فاقوا
 الى غار فلما دخلوها هوت عليهم حضرة عظيمة فانت عليهم جميعا فلما افتقروا
 افتقروا لهم حتى انتهى الى النار فانه قطع عن الاثر فاقن بالشر فجمع خائبا وانما يقول
اسبعة **اطلوا** **داسبعة** **اجمر** **اسبعة** **اساد** **اسبعة** **انجم**
وزيت **بهم** **في** **ساعة** **جرعهم** **كؤوس** **النبا** **انحت** **حضر** **مركم**
فن **تلك** **امام** **الزمان** **سميدة** **لدي** **فان** **قد** **عرض** **اعظم**
لمن **نيسي** **وارشفت** **بلاقي** **وصلين** **جبر** **الاسم** **المتقدم**
فان **لو** **تدب** **ففتق** **عليهم** **صيا** **قوف** **اسود** **ومعاب** **بالدم**
وكانت **اعراب** **في** **الجاهلية** **والعاشرة** **بين** **وكانوا** **احباب** **قيس** **وكانوا**

لا يخرجون من جبال القصيد الا يخرجوا بجوزهم فيها هم في فلاة من الارض اذ هم يأتون
فانتهوا فادى الى كهف جبل ودخله ودخل شعبة في ارض فادى عليهم الكهف فقام
ونحن العاشرون كان يقال له عمرو فخرج الى امته كنياسا يد الحزن مما دلى و
منه لأك اخوته وكانوا عدته وعونه فقال له امته يا بني ما فعل اخوتك فقال اود
بهم الى مصر فخرت مشقة عليهم فلم يزل يقلبها ويضع على وجهها الماء حتى افادت
فالت عن قصتهم فاقصها ثم حملها على قعود من الابل وقال هذه البيت في
لا تأسق على شئ فجت به ارض النابا لخلال الوعر والحدود
فلما جاءته العيون وهي ترثيهم
ربيتهم شمة حتى اذا انتفوا اصحت منهم كثر الاغصان
وكل ام وان سوت بما ولدت يوم استكل ما ربت من الولد
بن لا صبري فيما لم يجمع به من شمة مثلهم غراء لم تلد
صيد مجاجة بعض خضارة وفي العراء في الودعان كالآل
صارت قبورهم في بطن ظلم والوت يا عمرو ولا يفر على احد
وقال الاصمى دخلت بعض قمار الاعراب ومع صاحب لي فاذا بجارية جميلة
كانت تمشي وعليها من الحلى والحلل ما لم ار مثله في احد وهي تنجي بعين غيرة
وصوت شجي فالتفت الى صاحبي فقلت له هل رأيت أعجب من هذه قال لا والله
ولا احب من اراءه فقلت لها يا هذه اني اراك حزينة وما عليك ربي الحزن فالتفت
فان تسالني فيم حزني فالتفت رصينة هذا القبر يا فتى
وان لا احببه ولا تربيتنا كما كنت احببه حين يراني

اعيان الجبل الا وارتكت في القري
شرا اندخت في الحكام وبعثت تقول
يا صاحب القبر يا مكر من نعم بي بالآويك في الدنيا ما ساق
قد روت قولي في حل وفي حل كافي لست من اهل الحيات
اروت انك فيما كنت احرفه ان قد تشبه من بعض هيات
من واني راي عبرى مولعة بحجة التي سبكي بين اموات
فخرج من غرة الجبل يريد مصر فلما قرب منها نزل منزلا فاذا هو بمنزل على
شجرة ينقف ريشه وينعب فاسج الرحيل ومض ابو محمد فلقه رجل من بني سعد
فقال يا اخا الجبل ما لي اراك كاشف اللون قال ما علمت الا اخيرا قال فقل رأيت
في طريقك شيئا تذكره قال لا والله الا في منزل هذا فالت رأيت غرابا على شجرة
على ثامة ينقف ريشه وينعب فقال اما انك تطلب حاجة ولا تدركها الا بالقد
ارض مصر وراى الناس وهم مشغوفون من جبانة غرة فتنفس الصعد فالت يا فتى
رأيت غرابا باسطا وسط ثامة ينقف اعلى ريشه ويطل وير
فقلت ولواني اشاء ونجرتة بغنى التمدى هالت راخون
فقال غراب الاعراب في القري وفي البازين فخر جيب بجوار
فما اعقب التمدى لا تدروا وانجر الطير لا عر ناصه
شرا في بعد ذلك قبر غرة فاما خ راحته به ساعة وبكى بكاء شديدا ثم رجع
اقول رجل واقف هذا عليك سلام الله والعين تفتح
هنا غراب الحق لا تترور في بلادك قتلا الذراعين صبح

وقد كنت ابكر من رفاحية **✽** فانت لعمري اليوم انار وازرح **✽**
وقال الاصمعي اني كنت ماشيا ببعض ارفقة الحكومة بالبادية **✽** فرأيت يوما امرأة
على قبر يتند وتبكي وتقول روذا بجهنم تبكي على قبر وهي تندب وتوح وتند وتقول
✽ فمن للتوال ومن للتوال **✽** ومن للمالي ومن للخطب **✽**
✽ ومن للصمعة ومن للكفاة **✽** اذا ما الكفاة جثوا للركب **✽**
✽ اذا قيل مات ابو مالك **✽** فق للمكرمان قريع العرب **✽**
فقلت لها يا سيدتي من هذا الشريف الذي مات هو لا اكلمهم به يومه فيك **✽** وقال لها
فقلت لها يا هذه ما هذا الذي مات هذا المال كله لموته فقلت اما تعرفه فقلت لها
لا والله وديب الكعبة فبك وقالت هذا ابو مالك النخام صهرابي موسى الحانك
ابن اخنت ابي منصور ولا تلاح شريك ابي البحر الحفار فقلت لها اعزني يا واسعة
فعليك وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والله ما ظننته الا سيدي
من اعداء العرب وقرها من سنام القبائل **ولما** مات يزيد بن عبد الملك بعد
حياته بياض خرجت سلامة الى حمير القصير ساعة وهو توح بشعرها ونحوه فيزيد ويقول
✽ قد اعمى بتليلي مثل في الدار الجوع **✽** كلما بصوت ربه خاليا فاضت **✽**
✽ ففجعت القم خدي بات اذ في مخرجي **✽** فاعلى من زيدي كان في اخير مضجع **✽**
✽ لا لئلا انزعنا او همتنا بخروج **✽**
فلما مات يزيد ادر كته سلامة عند ابنة الوليد بن يزيد ما كانت ادر كته
حياته عند ابيه فلما قتل الوليد بن يزيد قالت سلامة تندب وتبكي وتري
✽ يا صاحب القبر الغريب **✽** بالقام في طرق الكتيب **✽**

البحر

✽ يا بحر بن صفار قم تصف بالبحر **✽** لا سمعت بكاهه ولا نبت عند الغروب **✽**
✽ يا بحر بن صفار قم تصف بالبحر **✽** اقبل المطيعة والاداء **✽** فضل الطبيب **✽**
وقال عروين في رسالت ابي مال الناس افا وعظمتهم بكى او اذا وعظمتهم بكى ليوبكر **✽** قال
يا بني لبيت الناحية التي على مثل الناحية الساجرة **وقال** الاصمعي قلت لاعمري ما بال المرأ
اشربها شامكة قال لا تافقها وتعالى يا حياقة **وقالت** الحكام اعظم الصالحين كلنا
انظلموا **وقالوا** كل شئ بيد وصية وراثة يعظم الا لعصبة فاعلمت وطمعته
ثم تصفروا **وحكى** الاصمعي عن عمر بن ابية قال لقوا موتاكم الشهادة فاذا قالوا ما فمهم
ولا تصفروا **وقال** الحسن اذا دخلتم على الرجل فالموت فبشروا بالحق ربه وهو حسن
الظن به واذا كان حيا فحذروه **ولقي** ابو بكر خليفة بن عبيد الله فراه كاشفا متعبرا
لونه فقال مالي اراك متغير الوزن قال كلة سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وله اسئله عن ما قال وما ذاك قال سمعت يقول اني اهل كلمة فراق لما عند الموت محضت
ذنيبه ولو كانت مثل زبد البحر فاستيت ان اسئله عن ما قال ابو بكر واعلمها هي لا الاله الا
قال ابو الخطاب لما احضر معاذ قال لمناذته ويحك هل احببنا فالت الاثم تركها عشت
فقال لها انظري فقال نعم قال اعوذ بالله من صباح الالامة فقال مرحبا بالوفاة مرحبا
بما ترجوا على فاقة لا افهم من ثم اللهم انك تعلم اني لو احب البقاء في الدنيا لجري لي الاثم
وعرض الاشجار ولكن لكادة الليل الطويل وظلماء الهواجر في العزلة الشديد ومراحمه
العلماء بالركب في مجال الذكر **ولما** حضرت الوفاة عمرو بن عبيد قال لرفيقه
نزل بي الموت ولما انا هب له اللهم انك تعلم اني ما سئلي امران لك في احد هما رضا
ولي في الاخر هو الا اشرت رضائك على هواي **ولما** حضرت الوفاة عمرو بن الخطاب

قال لول الله عبد الله بن عروضة خدي على الأرض على ربي ان يتعطف علي ويرحمي **وقال**
 ابن السجك دخلت على يزيد القاشي وهو في الموت فقال لي سبقني العابدون وقطعت في **البيت**
وقال موسى الاسدي دخلت على ابي مود وهو قتيلا فاهو كالحقاه لم يبق الا **البيت**
 فقلت له يا هذا ما حالك قال وما حال من يريد سفرًا غير زاد وينطلق الى مالك عدل
 غير حجة ويدخل قبرًا موحدًا غير مونس **وقال** عمر بن عبد العزيز لا في غلابة وولت
 غسل ابنته عبد الملك اذا ضلته وكنته فاذن قبل ان تقطى وجهه فصل فظن **البيت**
 وقال برحمتك الله يا بني وعفرك **ولما** مات محمد بن الحجاج جرح عليه جرحا شديدا
 وقال اذا عسلت قوه وكنت قوه فاذن ففعلوا ذلك فظن اليه ويك وقال متهلا
البيت الان لما كنت اكمل زمي **البيت** واذا نال عرشك الفاح **البيت**
البيت ريتك املت فيك المروة كلها **البيت** واعنت ذلك بالفضل الصالح **البيت**

فيل له اتق الله واستمع فقال اتاهه واناليه راجس **وقال** عمر بن عبد العزيز لا
 عبد الملك كيف محمدك يا بني قال احبني في الموت فاحسبني فان ثواب الله خير **البيت**
 متى قال والله يا بني لان تكون في ميزان الحب الى من ان يكون في ميزانك قال والله
 والله لان يكون ما تحب لحيب الى من ان يكون ما يحب **ولما** احتضر عمر بن
 عبد العزيز وجهه الله تعالى استاذن عليه مسلمة بن عبد الملك فاذن له واودع
 يخفف الوقفة فلما دخل وقف عند راسه فقال جزاك الله يا امير المؤمنين عني
 خير اظلمت النيران فاباها حلت عليا فاسية وجعلت لنا في الضالحين ذكر **اورق**
 حماد بن سلمة عزت عزال بن مالك قال كانت فاطمة جالسة عند رسول الله صلى
 عليه واله وسلم فتركت عليه كعب الموت فرفع راسه وقال واكره ان يكون فيك **البيت**

وقالت

وقالت واكره ان يكون فيك يا ابناءه قال لا يحرب علي بيك بعد اليوم **وروي** الراشي عن
 عثمان بن عمرو عن ابي اسيل بن ميسرة بن حبيب عن ابي الجاهل بن عمرو عن عاتكة بنت طلحة
 عن جارية ام المؤمنين انها قالت ما رايت احدا من خلق الله اشبه حديدا وكلاما برسول **البيت**
 صلى الله عليه واله وسلم من فاطمة وكانت انا دخلت عليه اخذ بيدها فقبلها ورجب بها
 واجلسني في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه ورجبت به واخذت بيده فقبلها
 فدخلت عليه في مرضه الذي توفي فيه فاسترا لها فيك فاسترا اليها فضحك فقلت
 كنت احب هذه المرأة فضلا على النساء فاذا هي واحدة مضطربتها في بيته اذ هي
 مضطربة فلما توفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سالتها فقالت استر لي فاجبت
 انه ميت فيك فاستر لي اذ اول اهل بيته لم يبق فاحسبني فاحسبني فاحسبني فاحسبني
 محمد عزت ام المؤمنين رضي الله عنها انها دخلت على ابيها في مرضه الذي مات
 فيه فقالت له يا ابني اريد ان اخصك وانفد رايك في ما اريد وانفد رايك في ما اريد
 الى دار مقامك وانك محصور ومتصل بقلبي لوعتك واري فاذل اطرافك وانشأ
 لوتك فاني عزيتي عنك ولدي به ثواب حزني عليك ارفعوا فلا اري واشكوا فلا اشكي
 فرفع راسه فقال يا ابني هذا يوم مجلي فيه عن عطائي واحا من جزائي ان فرحا فاذ
 وان نوحا فقيم اني اضطلعت امانة هؤلاء القوم حتى كان النكوص اضاعة والحزن
 قنوطا فحسبني الله ما كان يقيني امانة فقلت بصفتهم وتعلت بدرة لجهنم وانمت
 صلاتي بهم لا محالة لا اشرا ولا مكارها بطرا الى اعداء الجحمة ووروي الهرة من
 طوي من مصر تقول له الاخشاء ويخفف له الامعاء واضطربت الى ذلك اضطرا **البيت**
 الجرس الى اللعيف الاخن فاذا انما تفردي اليهم مصفقا لهم ولتقتهم وعيدهم ورحلتهم

وورارة ما فوق اتفتت بها ادى البرد وورارة ما تحت اتفتت بها ادى الارض كان حيا
 قطع السعف **ودخل** عليهم بن الخطاب فقال يا خليفة رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم لقد كانت القوم بعدك تعبوا وليتهم ضبا ضيات من شئ يجارون وكيف
 بالحق ان **وحكي** لنا احضروا يوسف بن ايمنه فاك عاتيه وابو بها بعض
 وابيض يفتي النمام بوجهه **و**بيع اليها عصى حصية للأرامل **و**
 قالت فظن ان قال ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم اغنى عليه فقالت عاتيه
ولعمرك ما بغى الثراء عن الغنى **و** اذا حشر جنت يوم افتحا بالصديقين
 قالت فظن ان كان غضبان وقال لي قولي رجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه
 تحيد ثم قال افظروا ملائكتي فاعاوهما وكفون فيهما فان للفق الحور الى الجن
 من الميت بعد روت منه لبادرة ومات **وقال** معاوية بن ابي سفيان حين حضرته الوفا
و الا لتي لم ارض في الملك ساعة **و** ولما قال في الدنيا عشي الوفا **و**
و كنت كذري طرب من عاتر بلفته **و** لي الحق وارضك القابري **و**
ولما اتى معاوية بن ابي سفيان ويؤيد بن معاوية غائب اقبل يريد فوجد عتار بن
 بن ابي سفيان جالسا فاحذبه بیده ودخل على معاوية وهو يحد نفسه فكله يزيد
 فلم يكله فبكى يزيد ونصير معاوية به ساعة ثم قال اي بني انزل عظم بالخاف الله
 فيه ما كنت اضعم بك يا بني اني خرجت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 فكانت اذا مضى لحاحته ونوضا اصب الماء على يديه فظن اني قبيص لا قد انصرف
 من حق فقال لي يا معاوية الا اكسوك قميصا قلت بلى فكافى قميصا لم الله
 الالبسة واحدة وهو عدي واجترأت يوم فاحذت جزاره شعرة وقلامه

فبعثت ذلك في قارورة فاذات يا بني فاعلم اني قد احببت ذلك الشعر والاطفار في
 عيني ومغزى وفي ثم احمل قميص رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وشاء ان
 تحت كفتي ان تقع شيئا فقع هذا **ولما** احضر جبريل العاصي جميع بنيه
 فقال يا بني ما تقولون عني من امر الله شيئا قالوا يا ابي ان الله الموت ولو كان فيه
 لوفيك يا بنينا فقال اسند وفي فاستدوه ثم قال اللهم انك امرتني فلم انتمروا
 وزجرتني فلم اذبحوا الله لا توفى فانتقم ولا تبرى فاحذروا ولا تستكبروا يستغفر
 استغفركم واوب اليك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فلم يزل يذكرها
 حتى مات **قال** واخبرنا رجال من اهل المدينة ان عمرو بن العاص قال لبيته
 موية اني لست بالشرك الذي لوت عليه اذ دخلت النار ولا في الاسلام الذي لوت
 عليه اذ دخلت الجنة فيما قصوت فيه فاني متسك بالاله الا الله وقبض عليا بيده
 وقبض بوجهه فكانت يده تنقع ثم تركه فاستقبض وقال لبيته ان انا مت فلا تنكرا
 علي ولا يبعني مادم ولا تلح وتواحل الثراب شئنا فليس جنبي الا من اولى
 بالتراب زلا ليس ولا يجمل في قبري خشية ولا يحزوا اذا اراهم يقفون فاقصدوا
 عند قبري قد يخرج جبريل ويقتضيهما استأشرك **قال** الفضيل بن عياض
 ما جئني احد من اصحابنا عن الموت ما خرج سفيان الثوري فقلت له يا ابا عبد الله ما
 هذا الخزع اليس تذهب الى من عدته وفجرت سيدك اليه فقال ويحك انك اسالك
 طريقا لم اعره واقدم على رب لم اراه **ولما** توفي سعيد بن الحسن وجد عليه
 اخوه الحسن وجد شديدا فكلوا في ذلك فقال ما رايت الله جبل للذين علموا
 على يعقوب **وقال** صالح المري دخلت على الحسن وهو في الموت وهو يكره الاستخاء

فقال له ابنه امثالك يسترجع على الدنيا قال يا ابن مني ما استرجع الا على نفسي التي لا تفسد
ولما امر معاوية بن قيس بن ابي سفيان بالادوية واصحابه ببعث اليهم اكفانهم واخرى من فضة ففعلوا
ويقتالوا عليها فلما قدم معاوية بن الاد برالى الشريف جزيه فاشهدوا فقيل له امثالك
يجزيه الموت فقال وكيف لا يجزيه وارى سيفاً مشهوراً وكذا مشهوراً وقيل له
حتى الشعب عزلاً بلهم الله قال لا يكون لك الا فضلنا فاذا اشتد الخزي ذهب اليك وان
فلن بكينا لمحق لنا **و**لن تركنا ذاك لا نصبر **و**
فلما جرت العيون وما **و**لما له جمدت ولم تجر **و**
ومر الاخنف امرأة شبيهاً بامرأة من اهلها فقال له دعها فانها تذهب محمد
قريباً وسفر اصبك **ولما** اتى القصاب بن مقرن الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه على راسه
بالسقاء على النعسان **وقال** عمر بن الخطاب ما بعيت القصاب الا بعدت نبيك وكارذا
اصابته مصيبة قال قد فتدت زيداً فصبوت ولما استشهد زيد بن الخطاب بالبيعة
وكارخصه رجل من بني عدي بن كعب فوجع الى المدينة فلما رآه عمر مستحيماً وقال
وخلفت زيداً ثانياً واتيتني **وقال** بعضهم خرجنا مع زيد بن علي بن ابي طالب فلما بلغنا
الشاح وجارنا الى مقابرها التفت اليه زيد بن علي بن ابي طالب عليه السلام فقال
لكل اناس مقبر فبنا نعم **ف**ضم يمينه والقبور تزيد **ف**
فقال ان ترأى دارى قد اخربت **ف**وقبر اخفاء البوت جديد **ف**
فهم جيرة الاحياء اما من اراهم **ف**فانزوا في الملقن فصيد **ف**
وقال مروت بن بدى الراشدي وهو جالس بين المدينة والمدينة فقلت له ما
اجلسك ههنا قال انظر الى صدين المسكين فمكر يفتن في الاحياء ومكر

يلتقم الدوق ثم ادى باعل حوته يا اهل القبور الوحشة التي قد نطق بالخزائب فنا و
ومحمد بالقراب بناتوا لها مقبر وسكنها مقبر لايتواصلون فواصلوا
ولايتوا وروى تراور الجيران قد لحقهم بكل كلة البلى واكملهم الجنادل والذكر
وكان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اذا دخل المقبرة قال اما الله انزل
واما الاموال فقد قيمت وامانا الا زواج فقد كتمت فهذا خبر ما ضا بنا فليس خبر
ما عندكم كره قال والذي نفسي بيده لو اذن لي في الكلام لقوال ان خبر الزاد القبر
وكان علي بن ابي طالب عليه السلام اذا دخل المقبرة قال السلام عليكم يا اهل الدار
الوحشة والخال القفرة من المؤمنين والمؤمنات اللهم اغفر لنا ولهم وبخارنا وبعثنا
ونحنهم ثم يقول الحمد لله الذي جعل لنا الارض كفناً لاجسادنا وامواتنا والحمد لله
الذي منها خلقنا واليهما معادنا وعليها محشرنا طوبى لمن ذكر العباد وعمل الحسنات
وقنع بالكفاف ورضي عن الله عز وجل **وكان** النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا دخل
المقبرة قال السلام عليكم وارحمهم موئمين وانا انشاء الله بكم لاحقون **وكان** عمر
البحري اذا دخل المقبرة قال اللهم رب هذه الاجساد البالية والعظام الفخرة التي
خرجت من الدنيا وهي بان مؤمنة ادخلها روضةً من روضاتك وسلاماً **وكان** علي
بن الفضل اذا دخل المقبرة يقول اللهم احبلى وفاعم نجاة لهم بما يكرهون واجعل اللهم
حسابهم زيادة لهم بما تحبون **ووقف** اعرابي على قبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وسلم فقال قلت فقبلينا واعرت لحفظنا وقالت عن ربك فمعنا ولوا نعم اذ ظنوا انهم
وجاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول الوحيد والاهة توأما رحمتهم فظلمنا
انفسنا وحيث انك فاستغفرنا فما بقيت عين الاسات **ووقف** فاطمة عليها السلام

علي قبر ابيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبكت بكاء شديدا فاشتد نوحها

فانفتحت لك بقدر الارض والسموات

فقلت قبال كذا لوت صادفنا

لما نيت رجالك ذوات الكلب

وروي حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي بن مالا قال لما فرغنا من دفن رسول الله

عليه واله وسلم اقبلت علي فاطمة فقالت يا اخي كيف طابت انفسكم ان تحضروا علي

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الغراب ثم ريك زادت يا ابتاه اجاب يا داوداه

يا ابتاه من ربه ما داوداه يا ابتاه من ربه ناواه يا ابتاه الي جبريل تناء يا ابتاه بنة الفريكة

ما داوه قال سكنت فما زادت شيئا **ولما** دفن جبريل الخطاب رضي الله عنه اقبل

عبد الله بن مسعود وقد فاتته الصلاة عليه فوقف على قبره يبكي وي طرح رداءه ثم

قال والله لئن فاقته الصلاة عليا لافاقته حسن الشاء اما والله لقد كنت سخطا

بالحق بخيلا بالي اطل رضى حين الرضا والخط حين السخط ما كنت حيا بالامتنان

فجزاك الله عن الاسلام خيرا **ووقف** علي بن ابي طالب عليه السلام على قبر خباب

فقال رحم الله خبابا لقد اسلم واخبر رجلا طاهرا وعاش مجاهدا وابتل في جسده

احوالا ولم يضع الله اجر من احسن عملا **ولما** توفي علي بن ابي طالب رضوان الله

عليه قام الحسن بن علي رضي الله عنهما فقال ايها الناس انه قد ضرب فيكم البلية وجلاله

يبقى الا تكون له يد ركة الاخرين قد كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

يعتد فيكفنه جبريل عريته ويكافئك من شماله لا ينشق حتى يفتح الله تعالى له

ما ترك صغيرا ولا كبيرا الا سبعا ثمانية درهم اعد لها الخادم له **وحكي** عباد الله

بن الحسن بن محمد بن مصعب قال لما مات داود الاطفي تكلم ابن السماك فقال

ان داود نظرا لما بين يديه من خيرة فاعثر به القالب جبر المدين فكان له ان ينظر الى ما اليه

ينظرون وكانكم لم تنظروا الى ما اليه نظروا انتم منه فيجبون وهو مشكور بغير علم اراكم

مفتونين مغرورين قد اذهلت الدنيا عقولكم وامانت بجهال قلوبكم استوحش منكم

فكنت اذا نظرت اليه حسبه حيا بين الموت يا داود وما احب شأنك بين اهل زمانك

اهنت نفسك وانما تريد انكر احمدا وانصبته وانما تريد راحتها انشئت للطعم

وانما تريد طيبه وحشيت اللبس وانما تريد ليشه تروامت نفسك قبل ان تموت

وقبرها قبل ان تقبر رعدتها قبل ان تعذب سمحت نفسك في بيتك ولا محبة

لها ولا جليس معها ولا فراش تحتك ولا ستر على بابك ولا قلة تبرد فيها مائك ولا

صحفة يدك فيها خذائك وعشاؤك يا داود ما تشتهي من الدنيا باروه ولا من الطعام

طيبه ولا من اللباس ليشه بلى ولكن رعدت فيه لما بين يديك فاصغر ما بدلت

وما احقر ما تركت في جنب ما رغبته واملت لم تقبل من الناس عطية ولا من

الاخوان هدية فلما مات شورك ريك بفضلك والبسك ردا عليك وعاك فلوراك

من حضرك علمت ان ربك قد اكرمك وشركك **ووقف** الاخضر بن قيس عليه السلام في راحة

فراشه لا اصر قتيلا وزنته

بجانب طريقهما مشيت على الارض

بلى انما اتقوا الكلام وانما

توكل بالادنى وانما

ووقف محمد بن الحنفية على قبر الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم

فخففه الصبرة ثم نطق فقال بركم الله ابا محمد فلتن عزت حيا مات الله قدت فذلك

ولنعم الزوج روح ضمة بدنك ولنعم الدين بدن ضمة كفناك وكيف لا يكون كذلك

وانت بقية ولد الانبياء وسليل المعصومين وخامن اصحاب الكساء عندك انك الحق

داود

وربيت في جوار الاسلام فطبت ميتا واكاثت انفسا غير طيبة بغير انك ولا تاكله
في الفياض **ووقفت** عاتية على قبر ابي بكر فقالت انصرا فاه وسمان وشكر لك صالح
سبحان فقد كنت للدين مائلا بادبارك عناء وكنت للاخرة معزا باقبالك عليها وان كان
لجبل المراد بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رزاق واعظم للصائبين فقد
ان كتاب الله بعد بحسن الصبر فيك وحسن العوض منك فاما ان تجوز عنك الله بحسن العزاء
عليك واستحيته منك بالاستغفار فاعلم انك التلاد ورحمة الله قودع خير قال الله
ولا اراؤكم على القضاء فيك ثم انصرف **ولما** قضى ابو بكر سعي شوب فارقت المدينة
بالكاه عليه ورد مثل القوم كقيم قضى فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وجاه على بن
ابي طالب بالحق اسرعا مستجعا حتى وقف بالباب وهو يقول رحمت الله ليا بكر انك
كنت والله اول القوم اسلاما واخصهم ايمانا واشدهم يقينا واعظمهم عناء واخصهم
على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واحبهم على الاسلام واحسنهم على اهل بيته
على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واكثرهم خلفا وفضلا وعبادا ومنافرا ان الله عن الاساءة
وهو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وغر السليخ خير احدته رسول الله حين
كان به الناس وداسته حين يحملوا وقت معه حين قدوا سماءك الله في كتابه صديقا
فقال والذي جاء بالصدق وصدق به في يد محمدا ويريدك كنت والله للاسلاك
حصانا على الكافرين عذرا لم يقتل محمدا ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك
كنت كالجبل لا تحركه المواصف ولا تزيله القواصف كنت كقار رسول الله
صديقا في دينك قوي امان الله متواضعا في نفسك عظيم اعند الله قليلا لا ارض
كثير اعند المؤمنين لم يكن لاحد عندك مطعم ولا لاحد عندك مواءة فالقوى

عند الضمير

عندك ضعيف حتى تأخذ الحق منه والضعيف عندك قوى حتى تأخذ له فلا الحزمنا
الله اجره ولا اخذنا بعدك **ووقف** عبد الملك بن مروان على قبر مساوية فقال
تالله ان كنت ما عملت لي نطقك السلام وبكنتك العلم ثم انشأ وهو يقول
وما الله وهو والايام الا كاهرا **رزية** مال او فراق حبيب **وحكى**
الشيخ بن عدي قال لما هلك زياد بن ابي ساس عمل حامية الفتحاء
على الكوفة فأتاهم اسئل عن قبر زياد فدل عليه فاما حتى وقف به ثم قال
يا المنيرة والدينيا مفتحة **يا من** غرت الدنيا المنيرة **يا من**
فذكر المعروف عندك معونة **يا من** عندك للتكرية كبر **يا من**
يا من لو خلد الخير والاسلام فاقه **يا من** اذا خلدك الاسلام والخير **يا من**
والايات لحارثة بن بدر بن زياد **يا من** مات الحسن بن علي عليه السلام ضربت
امراته فسطا على قبره واقامت حولا ثم انصرفت الى بيتها فجمعت قابلا يقول
ادركوا ما طلبوا فاجاب به بحبيب بل ملوا وانصروا **وقال** ابن الصكلي وقمت
ثلاثة بقت الفراصة الكابية على قبر عثمان بن عفان فترجعت عليه فقالت
يا من لا ابرى وشكى مصابي **يا من** قد ذهبت متاعه فدل ابره **يا من**
يا من الا ان خير الناس بعد ثلاثة **يا من** قتيل الضبي الذي جاء فزعه **يا من**
ثم انصرفت الى منتهى اهالك ان رأيت الغزن يبل كيايل القوب وقد خفت ان يبل
حزن عثمان في قلبي فذهبت بغير نفسي فاما وقالت والله لا اقدم على رجل
مقعد عثمان بل **ووقف** ابو زرعة السدوسي على قبر ابيه فرفق فقال يا زرع غلني الحزن
لأنك الحزن عليك فليت شعري ما قالت وما قيل لك ثم قال اللهم ان قد وهبت

مركان من اخواني ابا كيا ابا ١٠ قالوم ان اذ اذ اليوم مقبوضا ١٠
 ١٠ ديمنيه فاني غير سامعه ١٠ اذا علوت نقاب القوم معروضا ١٠
 ١٠ وقال الطرحاج بالبحر ١٠
 ١٠ فيا رب لا تجعل وفائي انزلة ١٠ على شريح يعل يدكن الطارف ١٠
 ١٠ ولكن اجروني شيدا وعصبة ١٠ يصاوبن في خم الأرض خائف ١٠
 ١٠ انا فارها دناهم فارها الذي ١٠ وصاروا الاء وعروها في العشا ١٠
 ١٠ فاقبل قصدا فري اعطي ١٠ مفرقة اوصاها في التناث ١٠
 ١٠ ويصيح لحي بين طير مسيلة ١٠ ودين التما في نور عوايف ١٠
وقال مالك بن الرث برى فقه ويصف قهره وكان خرج مع سعيد بن صفار في غمما
 بن عفت لما ولي خراسان فلما كان ببعض الطريق اراد ان يلبس خفقه فلما بلغ
 في داخلها فلبسته فلما الحسن بالموت ورايين استأفق على قفاه ثم انشأ وهو يقول
 ١٠ دعاه العوى من اهل بدى حصى ١٠ بدى الشطين فالتفت ورايا ١٠
 ١٠ فما راعني الاسواق عبيرة ١٠ نعتت منها اذ الردوا ثيا ١٠
 ١٠ المرنى بت الضلالة بالردى ١٠ واصبحت في حيل بين عفا عاريا ١٠
 ١٠ فقه دوى حين اترك طائفا ١٠ من اهل الرقتين وما ليا ١٠
 ١٠ وذر الكبيرين اللذين كلاهما ١٠ على شقيق ناصع قد غانيا ١٠
 ١٠ وذر الغباء التاخا عتية ١٠ يخترن اذ هالك من انايا ١٠
 ١٠ فقول ابني لما رأت وشك وحي ١٠ سارك من اذ تارك لا ابايا ١٠
 ١٠ الايت شعري هل يك انتالك ١٠ كما كنت لو عايت نيل بايا ١٠

لولا فاعلى

١٠ اذا ت فاعلى القور ولى ١٠ عليتن اسفين السحاب التواديا ١٠
 ١٠ ترى جدا فحيت الريح فردد ١٠ ترايا كلون التطلانهايا ١٠
 ١٠ فيا صا من رجا في اللور فلفظا ١٠ ترا عدا في مقسم ليا ليا ١٠
 ١٠ وخطا باطراف الاثنة مخفي ١٠ ورا على عتي فضل ردانيا ١٠
 ١٠ لا تحدا في بارك الله فيصا ١٠ والارض ذات العرش ارضعاليا ١٠
 ١٠ جلا في فخره بجرى اليكما ١٠ فقه كنت قبل اليوم صبا قاريا ١٠
 ١٠ حقتت في ركي على فلو اجد ١٠ سوي السيف والريح الردي بايا ١٠
 ١٠ وادهم غريب يحتلجامة ١٠ الى الماء لم يترك للور ساقيا ١٠
 ١٠ وبالرسل لم يعلن على ضوة ١٠ يكن وفدين الطيب الدايا ١٠
 ١٠ عجزى واختاى التناث اجيبا ١٠ بوفى وبنت لي تحيى الواكيا ١٠
 ١٠ لمري لقي عاك خراسانها ١٠ ففكت عزاي خراسانهايا ١٠
 ١٠ تحلل اصحابي عشا وغادروا ١٠ اخائقة في عرصة الدار ثاويا ١٠
 ١٠ يقولون لا تعد وهم يد فوفى ١٠ وابن مكار الجيد الامكانيا ١٠
وكان رجل من بني تغلب يقال له افون وهو لقبه واسمه صربون مصري فاهل
 تم من بني مالاك بن حبيب بن عمن عثمان بن تغلب ولحق كاهنا في الجاهلية فقال
 له اناك وت بكان يقال له الامة فكف اشاء الله ثم سافر في ركب فرقه الى
 الشام فافترها ثم اضر فواظبوا الطريق فذا الوا الرجل كيف ناخذ فقال سيروا حتى اذا
 كنتم بكان كذا وكذا فظلمواكم الطريق ورايم الامة والامة فارة بالامانة
 فلما اتوا فاول اصحابه وراي انه يزل في اماناته فرفى وهو راكبا اذا اخذ في شغل

نأخذه ميتة فاحصكت النافقة بشرفها له غت سافه فقال لأخيه وكان معه
 معا وها أحفول فاني ميت شريفا قبل ان اموت فقال ليكن ويرثني فنه هذا
 لي على شئ غروحا معايا ولا الشفقات يتعن للوارثا
 ولا خيرة فيما كذب الله فنه وتقواله للشي باليت ذالبا
 وارنا عجبك للتمر حال الزغ فدهه وواكلا له والقبالا
 يرحم عليه او يغيرن ما به واللم يكن في جوفه العبر لاني
 فيا معضا انزل الموتف كثيرة وانك لا تقي نفسك باقيا
 لمعرك ما يدري امر وكيف تقي اذا هو لم يعمل له الله وانما
 كفى جزا ان يرسل الكب فدية وانزل في اعل الاية ثاويا
 قال فاف في ساعته فدفوه بها **وقال** عذبة العذرى لما ايقن بالوثة هذه الآية
 الاعلا في قبل فوج التواغم وقبل اطلع النفس من الجوانح
 وقبل عذبة النفس على جد اذا راح اصحابي ولت براغم
 اذا راح اصحابي فيفزعهم وضوءة فاحمد على جفا محلي
 يقولون هل صلحتم لآخيك وما الترس في الأرض للغواربكا
 وقال عذبة بن شعيرة
 وليل لم يرع الله وترك النانو والويل لذكر كايوم اني فارة الزوالنا
 كانه فاني على فركت آيته شاه سلا لبيك ان يرحمنا الله ولاء
ولما حضرت ابا الصاهيه عليه الرحمة والرضوان الوفا واسمه اسمعيل بن القا
 ارضى بان يكتب على قبره هذه الابيات للاربع التي قالها ساعه من قبل استصفا

اذ تفرق

اذ تفرق تفرق اسحق بن يحيى انا ربي يفضي فاعذره مثل عذر
 عنت تفرقة ثم رايته يفضي ليس من هو التي فاعذره اوع
 وعارفة بعد الشراء في هذه الابيات واوصى باريك على قبره ايضا فكتبت في هذه
 اصم القبر يفضي ويحلي ومضو صدر عن القبر في القرب اذله عذر
 ابن اخوان الذين اليهم تطلعي من وصلة وكريت واحد منهم معي
وقال علي بن عبيدة بن جندب قبا في ثلاث ابيات فقبل انما من قول ابي نواس وهو
 اقول اعبر رفته مثل شاما سقى الله برد العفوص لحة القبر
 لقد غيروا تحت الترس قرا الذي ورثني القتي بن الصفاةم والعفر
 عجت امين مبداه ملت البضا وقاب عليها برجي راحة الصبر
وقال الواثق بن عبد تحت القرائ الذي مات عليه ابو نواس رقة مبهكتوب فيما هذه الابيات
 يا رب ان عظمت ذنوبي صفوة فلقد حلت لث عفوك اعلم
 انك لا ترجوك الا محسن فمن يلوذ ويستجير بالمجرم
 اصعرك رب كما امرت ففزعها فاذا ردت يدى فني فاربعم
 مالي اليك وسيلة الا لربنا وجيل عفوك ثم اني مسلم
وقال الحسن بن اخرا اسمعيل بن ابي بكر بن جندب بن جندب بن جندب بن جندب بن جندب
 الموت اخبرني من دار ملكي والوقت اضرم من مبدئ ربي
 لله عبد راي قيرى فاعيه وخاف من دهره رب الصلوة
وقال الاصحى ابن عبد بن يحيى بن خالد بن برك تار فاض على قبره بالحيرة فاذا عليه مكتوب
 ارت بن السند ولما انقضوا بحيث شاد اليعة الراهب

تنق بالسان ذفا وحيم وعنم قطبيه قاطب
 والخبر والحب لسم واهن وهوة واوقا ساكب
 والفتن والفتن انواهم لم يجلب القرف لهم جالب
 فاحصوا احساك دور الهمي والته لير لا يقي له صاحب
 سكا شاجت هم لمبة صاد الى بين جاد اكب
 قال ابو حاتم بن موضع من الحيرة على ثلث ايام قال
 من الاقبة زورق فحيت وسكت في دار البلي فحيت
 الحق يكذب الاصد فحيت لو كان صدق مات حين يوت
 يا مونا سكن الهمي وقيت لو كنت اصدق اني لم يلبت
 او كان من البكا مفجع من مول ما ابكي عليك فحيت
 وقال محمد بن عبد الله
 عتا قليل انك الى ليا ليا سجنان نريكي ويخرج في كرى
 ترى صاحبك كليل لفرقت ويصعب من طول الليالي اعلى كرى
 ويحدث اخوانا وينسى ووتة ونشله الاجتماع في كرى
 وقن دنى وله قول في ولدك في كرى
 ليت عظامك والاسم يقيده والاصبر يقيده والاك لا ينفد
 يا غانيا لا يرقي الا يا به ولتائه دون القيامة موفد
 ما كان احسن طعنا فحيت لو كان ختم اياك ذاك اللحد
 بالياس اسلو عنك لا يجلبى بهجات ابن من الحرين تجلد

درو اذ لم يمت

ومن قول فيه ايضا
 واكبدا قد تقطعت كبدك قد حرقه الواح الكمد
 مامات حتى لمت اسفا احد من والد على ولد
 يا رحمة الله جاويز جديا دفنت فيه حشاقي بيدي
 وموزي ظلمة القبور على من لم يصل ظلمه الى احد
 من كان خالوا من كل باقة وطيب الروم طاهر الجسد
 يا موت بحس لقد ذهبت به ليس بريقلة ولا نكد
 يا مونه لو اقلت عذرتك يا مونه لو تركته لعند
 يا موت لو لم تكن تعاجله لكنا ان شاء الله بالبد
 او كنت راخيت في الصائغ حاز الملاء واحوى على الا
 اى حاسم سلب روضه وائى روح سلك من جسد
 وائى ساق قطعت من قدم وائى كتف اذك من عضد
 يا قرا الحنف الحسوف به قبل بلوغ التواء في الصدود
 اى حشا لم يذب له اسفا وائى عين عليه لم تحب
 لا صبر الى جسد ولا جلد فحيت بالضمير والجلد
 لو لم امت عند موته فحيت الحق الى ان الموت من كمدى
 بالوعة لم يرال لا عجبها فحيت نار الامم على كمدى
 واكبدا قد تقطعت كبدك قد حرقه الواح الكمد
 دفنت فيه ايضا

قصد النور له فمات فنبينا
 بابي واتي هالكا اخرته
 مود القار ارجعت بها به
 لم نرزه لما رزينا وحده
 لكن رزينا القاسم بن محمد
 وابن المبارك في الزقاق بعرا
 والاعففين فصاحة ونبينا
 كان الوحي اذا روت وصية
 ولحظنا في الازمنة فظنا
 ما كان في الرزية والدنا
 حق اذا جده التواقي والعلا
 يا من ينفذ من البكاء فنبينا
 تأمل القلوب للثقة للامني
 لئن الذي باد السور بونه
 الا انما انصوت ما شرا
 ورايت فيك من الضلال غشا
 ابكي عليك اذا الممامة انظر
 لولا الهيا اني اذن بديعة
 لجعلت بومي في الملاحة ما اتنا

ومضى على صوف للطلوب سمينا
 قد كانت في كل الملام فنبينا
 وضعت له بعض القضاة سودا
 وان استقل به النور فنبينا
 في فضله والاسود بن يزيد
 وابن السيب في العديع عينا
 والاعففين رواية ونشيدا
 والمستفاد اطلت فنبينا
 ومضو وروى في الوري مودنا
 ظفرت يداه بشله مودنا
 والعلم ضمن شلوه ملحودا
 ما كان جمع في البكاء فنبينا
 زلزلة تحوز حجارة وحديدا
 ما كان حزين جده لبيديدا
 اعيت عذرا في الوري مودنا
 وزل السام ولا تلالا وشهودا
 وجه القسام وغرقت فنبينا
 فما بعد في الوري فنبينا
 وجعلت يومك في اللوالديدا

لايت يكي الافاق الشكا
 لمف على ميت مات السور به
 واهما عليك ابا بكر مودة
 اذا ذكرتك يوم مات واحدا
 يا شيخك وراح الروح في جسد
 حق يربنا في قهر مظلمة
 يا الطيب التاجر وصافته بك
 لو كنت اعطى به لثنا معاونة
 ابو ذؤيب الضليل وكان
 امن النون وريته يتفجع
 قالت امامة ما الجسد شلجا
 اود الجنبك لا يلتم فنبينا
 فاجبتا اما الجسد انته
 اودى جني واعقروني حرة
 سيقوا هوى والحقوا المواءم
 فبقت بعد هم هيشن اصب
 ولقد حرصت بانرا دافع عنهم
 واذا البنية انشبت اطفالها

وقت في ما ايضا
 ولا امتا لهجرا الا امتا لحرنا
 لو كان حيا الاحياء الذين والشتا
 لو سكت ولما فافرت شجنا
 وما يرد عليك القول واحترنا
 هلا في الموت من جرحك دنا
 لحد وليبنا في واحد كفنا
 استودع الله ذاك الروح واللبنا
 منه لما كانت الدنيا به ثنا
 وقال ابو ذؤيب الضليل وكان
 والدته وليس يحب من يجزج
 منذ ابتك ومثل لك رفع
 الا اقتصر عليك ذلك المصعب
 اودى جني من البلاد فودعوا
 بعد القادر وعبرة ما تغلب
 ففهموا ذلك ككل جنب مصرع
 واخال اني لاحق مستبج
 واذا البنية اقبلت لاند فنع
 الفيت ككل تهمه لا تنفع

صوفي ايضا

قالوا يا ربهم كان هذا قسا
 حق كافي للحوادث مروية
 ويحسدني الشايعين ارحمهم
 وقال في الطفل الذي في يده
 والنفس راغبة اذا رجعتهما
 والاصمى هذا ابداع بيت قالت العرب **وقال**
 اسكن من طين الارض لو قيل لك
 نياك زفيا عليها وليت من
 وفا سقى دهرى حتى يسطر
 فصاروا ديرا للثنا والوعى
 كما غم ليرى الموتى غيرهم
 وقد كنت حتى الخوف قبل وفاتهم
 فقله ما اعطى الله ما سوى
 وقال عبد الله بن الاكهم برقة ابياته
 دعوتك يا بنى فلو نجسنى
 بهوتك ماتت اللذات متى
 فبا السخا على طول سنى
وقوفي لا حرا فاشت حره على
 بابى وادى من هبات خطوه
 بيدى وفارقى بناء شبابى

هذه القصيدة
 من قصائد
 المتنبي
 في مدح
 سيف الدولة

عجز السيل

كيف التلو وكيف انخره
وقال الشبان لما مات جعفر بن ابى جعفر المصورا
 التفت الى الزئبق فقال يا رب كيف قال مطيع بن اياس في يحيى بن زياد فانت الالبيا
 يا اهل بكون لعلى الفرح
 زجوا يحيى ولو قطا وحى
 يا خبر من يحسن الكرامة
 قد ظفر الحزن بالسرور وقد
 وقالت امرأته تدب بيننا
 ابقى غيتك الحبل المجد
 انت الذى فكل مولى ليله
 وقالت فيه ايضا
 لن كنت لهما العوز مرة
 وهوت حزن ازمعك سنة
 وقال ابو الخطاب برقى ابنه الخطار
 الاختير لى بارك الله فيك
 فحق لا يرى يوم المشاة غنيمته
 وقال جرير بن ربيعة له سوانه
 قالوا انصباك من اجر فقلت لهم
 ذاكم سوانه يجلو مقلن لهم

فارتد حين فاض البحر فصرى ❖ وسين حزن كظم الزفة بال ❖
 وقال ابو العتب يرفا لبه شبا ❖ ❖
 قد كان شعب لو ان الله حمزه ❖ عزرا تاديه في حمزه مضر ❖
 ليت الجبال تاعث قبل حمزه ❖ دكا فله من زاجارها حمز ❖
 فارتد شعبا وقد قوت حمز ❖ بشي الخياط جمل العز والكمز ❖
ولما توفي ايوب بن سليمان بن عبد الملك بن مروان في حياة سليمان بن عبد الملك ❖
 وكانت ولي تحته واكبر ولده رثاه ابن عبد الاحلى وكان من خاصته ❖
 ولما قال لذي الشماقة ذرا ❖ جزى وفيد والمواد يجمع ❖
 ابشع قد فرغ المواد مروق ❖ وافصح بروتك الملقى لم تفرع ❖
 ان عشت تقيم بالاحبة كلام ❖ او يفيجوا بك انهم لم تفتح ❖
 ايوب فزنت بوتا يطيق ❖ عرقه دفعا واهل من دفع ❖
وروي الاحمى عن رجل من الاعراب قال كنا عشرة اخوة وكان لنا ❖
 اخ يقال له حسن فمضى الى ابينا وهو شيخ كبير فبقى سنتين مكي عليه حتى لا يصبر ❖
 اظلمت ان كان لوري حسن ❖ وكنت عني الكاء والوزن ❖
 بالاكذب الله من في حسنا ❖ ليس لكذيب قوله ثمن ❖
 اجول في الدار الا اراك وفي ❖ الدار اناس جوارهم غبن ❖
 بدلتهم منك ليت انهم ❖ كانوا بيني وبينهم عدن ❖
 قد علموا عند ما انا فرهم ❖ ما في قتالي صديق ولا ابن ❖
 قد جربوني فما الا وهم ❖ ما زال بيني وبينهم احن ❖

عند روي

فقد برى اليوم ونفينا ❖ كما يرى قريح شعة سفن ❖
 فانزقش فالفن جبال والخلد ❖ بد وابت الحديث واللوس ❖
 ان تهيجهي بحير عيش وان ❖ تمض فلك السيل والسن ❖
 يريدك الحمد والسلام معا ❖ فكل من بالموت موصن ❖
 يا ويح فضي انك في جند ❖ دونك فيه القرب والكفن ❖
 على فقه ان لقيتك من ❖ قبل الممات الضيام والبند ❖
 اسوقها احادنا مجللة ❖ ادماها ناقة كظم النمن ❖
 فلانا لي اذا بقيت لنا ❖ مزارات او زاحى به الزين ❖
 كنت خليلي وكنت لصقا ❖ لكل من من اهله سكن ❖
 لا خيرى في الحياة بعدك ❖ اصحت تحت القرب يا احسن ❖
 وقال اعلا برفا لبه ❖ ❖
 ولما دعوت الصبر بديك والالا ❖ اجال الاسوط عاولي الجبر ❖
 فان يقطع منك الزجاد فاته ❖ سيقو على الحزن فاقول قصور ❖
 وقال اعلا برفا لبه ❖ ❖
 بقى لئن ضمت جفون رباها ❖ لقد فرحت من عليل جفون ❖
 دقت كفن بعض فضي فاصمت ❖ والقرع منها دافن وزفين ❖
 وهذا نظيرة قوله في طفل اصبت به ❖ ❖
 على ثلها من همة خال القبر ❖ فراق جيب دون ربه المحر ❖
 ولي كبد مظلون في يد الا ❖ فقتل الذي شطر ونحو الذي شطر ❖

فلما نظر الامور الى كتابها وجه اليها بحياه جنبل وكتب اليها شيئا القديس عليه
 فلم يات في ذلك الوقت وقبلت منه ما وجه اليها فلما صارت اليه بعد ذلك قال لها
 فاني الان ايات قالت ابو العاصية قال وكما امرت له فاني كنت عتيق الف درهم قال لها
 وقد انا له بمثل ذلك واخذت اليها من قتل اخيه محمد وقال لست صاحبه ولا فاعلمت
 يا امير المؤمنين ان لكايوما تحبها فيه والى جوارن يفوقه لكتابها انما الله تعالى
وقال الراعي صلى مقم بن نورية بن ماله الضعيف مع ابن بكره الصديق فاشهد
 ثم القتل اذا الرياح تناوت تحت البيوت ثلث يابن الازور
 ادعوت باقة فترقت له لو هو دعاك بدمه لو يقد
 لا يضر الخفاء تحت روائه حلو شامه عفيف المسرور
 قال فديك حتى سالت عنه الموراء قال اميركم ادعوت ولا فقلت له لانه خالدا وقال ثم
 ومستهلك من احدى صميمه وليس اخو الشجر الحزين بسلامك
 يقول اليك من قبره راجعا فترى باطرا في اللافي التكا دك
 فقلت له ان لا اسمي بكت البكا فاعني فدي كل ما تحب ما لك
 وقال مقم بن نورية يرى اخاه ماله بن نوري فقتل الخالدا خلا وهي التي قتل امير الدواني
 اميرى وما دمرى بتايين لك ولا جزعنا مما لا فارجعا
 لفديت للتمال تحت روائه فترى بيطر الشبان ارجعا
 ولا يراعي دى القاء لعرسه اذا القشع زرد الشاة فقتعا
 فراه كظلال في عترة لالتك اذا القشع عديم في السوء مطعا
 فميت هلا بكيان لالاث اذا هزى الريح الكبر الممرعا

دارس

وارملة تاهو باشت محمل كثرخ للبارى ريشه قد تزع
 وما كان فقا اذا الغيل اجمت ولا طالبا ريشه للوتر فرعا
 ولا تكهام بغيره من عترة اذا هو لاق حاسرا او مقنعا
 ابن الصبر ايات اراها واخى ارى كل من بعد جلك اقطعا
 واقمقها ادع باسمك الميحب وكنت حرا لا تنجب وقمعا
 تحيته متى وانكازنا ثما وامسى تراه فوقه الارض باقعا
 فان تكي الايام فترقى بيتنا فقد بارى عمو واخى حين ودعا
 ضنا بخيرة للحياة وقبلنا اصلا الى انا ريهط كرى وتعا
 وكنا كد ما في جذيرة حقبة والى امر حتى قبل ان يتصدا
 فلما تفرقا كات وما لكنا اطول اجتماع لبيت ليل ومعا
 فاشادى تحت حينا ورتة اننا فاني شجوها الترك اجمعا
 ولا ذات اظلا وثلاث دوائم وابن مجرا من حوار ومصرعا
 باوجد متى يوم قام بهالك منا وضعج بالعراق فاسمعا
 سقا الله ارضا حلقها فبالك دهام النوادي المزمار فامرعا
 قبل المروين محرا لم يحاظ ان الاصحى كان من هذا القوام الراى فقال له ديم الاصحى هذا
 انا القلوب عليكم لبريغند واتى يوم عليكم ليس يتنع
وقال الاصحى على الرحمة لم يبتدى احد برشة باحسن من ابتداء اوس بن حجر
 انما القصر اجملى جزعا ان الذى تمدن قد وقع
 وبعد ما قول زبيل اجارتا من يحتم يفرق ومن يك رهنا للحوادى يفرق

وقال الأصمى نظروا من الخطاب إلى حسنة وبهانة وبعثوا بها فقال ما هذه الكربة

يا حسنة قالت من طول البكاء على أخوتي قال لها اخوانك في النار قالت ذلك أطول الحزن
عليها أن كنت أشفق عليها من النار وأنا اليوم أبكي عليها من النار وانفتحت

اعين جودا بالتدريج على حضرة **ب**د مع حيث لا قبل ولا نذر **ب**
وقد تفرغوا للدمع أو تدر فانه **ب** عليه مع البكاء القليل بالصبر **ب**
وما ذا يورى الصبر تحت تراه **ب** من الخير يا بني الحوادث والآسر **ب**
من الحرمة في الصبر والجود والتك **ب** غدا ترى حاتم السيادة والعسر **ب**
كله يكن أملا لطلب حليمة **ب** بوجه طلق البش منزع الصد **ب**
ولم يعد في خيل محبة القنا **ب** ليرى أطراف الرمنية للسر **ب**
فتأملنا إذا أصابك دجها **ب** لتند على التناهدك أو تفر **ب**
فمن يجر الكور ويضيق القري **ب** حتملك أو يقرى الضيق كافتق **ب**
ومثوبة مثل الجراد وزعتما **ب** لما جعل على القلوب من النصر **ب**
حسنتهم بالليل تردى كفافا **ب** جراد زفتة ويخضد إلى الجمر **ب**
وقالفة والنفس قد مات سطوا **ب** ليدركه بالعنف من على حضرة **ب**
لا تشككت أم الذين غدوا به **ب** إلى القبر ما فاجعلوا له الصبر **ب**
لقد كان في كل الأمور محبة **ب** جليل الأباوى لا ينصته بالزجر **ب**
فلا يبدى زجره فتن شخصه **ب** وجاد عليه من عا وكف القطر **ب**

ودخلت حسنة على عائشة أم المؤمنين وعليها صدي من شعر قد استعبرته إلى جلد ما
فقال لها يا حسنة يا حسنة لقد توفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فالبست فقلت

لعمري

لعمري وعاني إلى ليلته وذلك أنت أي ذوتني سيد قومك وكان يعلم أنك ما سرف
في ماله حتى انقذه ثم رجع في مالي فأنقذ أيضا فقلت لا فقال لي ابن يا حسنة فقلت
لي أخي حضرة قالت فأتيناها ففتد ماله شطرين فخرنا في الحسن الشطرين فوجعنا
من عذابه فلم يزل زوجه حتى أذهب جميعه ثم التفت لي فقال لي ابن يا حسنة فقلت
لي أخي حضرة قالت فوكلنا إليه ثم فتد ماله شطرين فخرنا في الحسن الشطرين
فقلت له زوجته ما ترضى إن تشا طوبهم مالك حتى تخبرهم بين الشطرين فقلت

والله لا أمضيا سراهما **ب** وهي حصاره كنتا عارها **ب**
ولو ملكت خرفت خمارها **ب** واتخذت من شعرها صاها **ب**

والحسنة صف لك أخويك حضرة ومعاوية فقالت كأن حضرة والله
جنة الزمان الأخير وعاني الخمس الأمر وكان والله معاوية القابل للفاعل
فيل لها فبقا كانت استنى وأخبرنا أنها حضرة فخرنا القنا وأما معاوية فغيره
الموا قبل لها فبقا أوجع والجمع قالت إنما حضرة فخرنا العبد وأما معاوية فقام للبد

ب اسد زحمة الخال بحبته **ب** بحرانغ الزهر العنقود الأغر **ب**
ب فمرانغ النادى رفعا محمدا **ب** في الجحيم فرعا سودد مخفيرا **ب**
ب وقالت للحسنة زفة اخاهما **ب**
ب قذى بصيل أم العين حواري **ب** أم ذرفت لزلخت فزاهلها الداء **ب**
ب كان من موزن كبري في الخطر **ب** فيضرب على الخدين مدد رار **ب**
ب فالعين تنك على حضرة وحق لها **ب** ودونه زجده الأرض سار **ب**
ب بكاء والهة ضلت اليقضا **ب** لها خيانت أصفار وأكار **ب**

ترى انما نيت حتى اذا ذكرت فانا هي اقبال واد ببار
 وانت حفر الشام الصدا به كانه علم في راسه ناد
 حاشي الحقيقة محمود الفليحة به حدى الطريقة نفاع وضرار
 وقالت الامام الحسين الامام لها لقد اخضل الدمع سر بالها
 امن بعد حفر من ال القور جد حلت به الارض انقالها
 قالت آسى على هالك راسل باكية مالها
 رجعت بغضى بعض الغور قاول لغضى اولى لها
 ساحل نضى على حالك فانا عليها وانا لها
 وفالك اصفى جود ولا تحمد الاتيكمان الحضر الترى
 الاتيكمان الحضر الجواد الاتيكمان الغنى السيد
 طويل القباد رفيع العباد دساد عشيرة امردا
 حمله القوم ما ظا لهم وان كانت اصغرهم لوالها
 جوع الضيوف الى باب رى افضل الكلب ارحمها
 وفالك فادركت امرى متنازل من الجهد الاول الذى نلت الحول
 وما بلغ المذكر للدمع غاية ولا جحد والا الذى فيك افضل
 وما التفت في وجهه لثمة وفت الربا تعق فيها الوابل المتصل
 بافضل سيارى ريدك وضمة تجرد بها لبيب كفيك الجزل
 من القوم معنى الزوايق كانه اذا سمع ضجعا ناد رمتل
 شريك اطراف البان ضياع له من حزين الغيل عرس واشيل

منها

وقالت خنا وفيها انما لها جنى شكم الاتيكمان انا وسكر
 مالهنا يا تعادينا ونظرنا كانتا ابدان نجو بالفا س
 تعد واعلينا فاني ان ترالنا للحرب تحبونا ومن ارماس
 ولا يزال حديث الترت مقبل وفارس لا يرى مثله راس
 متا يواضه لو كان ينعنه باس اصا وفاقا اذ الباس
 ان الزمان ولا يضى بجانبه ابق لنا نيا واصل الراس
 ابق لنا كل يحول ونجعتنا بالعاملين هم هام وارواس
 ان الهدى بين طلول اختلافنا لا يضل ولا كيف الناس
 وقالت خنا وفيها انما لها ايضا قولنا شيت من غير كبره
 اقول باسنا لا العيش طيب وكيف رقدت من نال طيب
 من السلم اهل العلم لا متودع ولا جام اجد اليدين يمتد
 اخو الفضل لا يامع عليه فضله ولا يهمل في الوجوه قطوب
 اذا ذكر الناس التماح من زور واكرم اوقال القوا بخطيب
 ذكرناك فاستعبر والفتة كاظم على غصنة منها القواد يذوب
 امرى لقد اوهيت قلبي العزا وطا طاء راسي والقواد كتيب
 لقد قصمت من قناة صليبة ويقصم عمر التيم وهو صليب
 وقالت ايضا وفيها انما لها حفره

ويخرب كائنات القوم ودية ٤٠
 قطعت بمخالم الزواح كائنات ٤١
 يمانها في بعض ما اذنت له ٤٢
 فقد جعلت في قضاها ٤٣
 مطوت بها حق اذا ما اطلها ٤٤
 فاطا اليه سنده ووداه ٤٥
 فاعطف قليلا ثم سار بها ٤٦
 فثارت تهاجي اعوجها ٤٧
 وقال ايضا ترى بها اخاه ٤٨
 الايالي افي ليدل دسوة ٤٩
 وغرت على الارض التماطفت ٥٠
 عذابة غدا ناع لصفر فراسي ٥١
 واصبحت لا التجدد لينة ٥٢
 فثارت لانيما والاقارب ٥٣
 وقال ايضا ترى بها اخاه ٥٤
 الاياحفر ان ابيك عني ٥٥
 مكنتك في نساء معولات ٥٦
 دفعت بك الجليل واكتحت ٥٧
 اذا قم البكاء على قتيل ٥٨

وقال ايضا ترى بها اخاه ٥٩
 ابكي ان عروا بين غريفة ٦٠
 وصنوي لاشن مويه الكفا ٦١
 وصنوا ومن ذامل صغرا ٦٢
 فاذ لك يا عند الرزية فاعلم ٦٣
 وقال ايضا ترى بها اخاه ٦٤
 ان يقر من عواك اوافيتي ٦٥
 وقول ان خير من سليم ٦٦
 فلا والله لا اهل لك نفس ٦٧
 ولكن وجدت الصبر خيرا ٦٨
 واذ واليك من يد صخر ٦٩
 الاهل ترجع لنا اللثالي ٧٠
 الايالي شعري بعد عيش ٧١
 واذ نجا حكم السان فلما ٧٢
 واذ فينا معاوية بن عمرو ٧٣
 واذ فينا هوارس كل يوم ٧٤
 واذ فينا الحارث لاجلها ٧٥
 وقال ايضا ترى بها اخاه ٧٦
 ما بال عينك جاور معي ٧٧

وقال ايضا

ام ذكر خير بعيد اليوم يجتبا
 فالتد مع منها عليه الدهر منك
 باللف نضى على خيرا ذركت
 خيل يميل تنادي ثوبه طرب
 قد كان حشا شديدا لا كرمنا
 لينا اذا نزل الفتيان اوركوا
 باقار النسل انشدت رحا لنا
 ومطعم الهالك الموراع ارجوا
 كرم فخر اثر فلان وارملة
 حلو الديك فزال عنهم الكرم
 اغراب يضيء البدر صورته
 صاف حفيف فاف وجهه ندى
 سقيا القربك فخر ولا برحت
 قدى له دلمج تدرى فقتاب
 ماذا خفف من جود وفركم
 ومن خلاق ما فتن مستعب
 وقالت ايضا ترى يا اخاه خفرا
 يا عين مالا لا تبكين شكبا
 اذ راب وهوى وكان الله هربا
 ابكى اخاك لا تيام وارمله
 وابكى اخاك لئلا تظا سرا
 فقد زلنا قوس سببا وانفا
 بدوبه سامح ضمه اكله
 مجلب فرس واد الليل جلبا
 حتى يصبح اقواما يحاربهم
 او يلبوا ووزع خيل السلا
 الكامل المامل المالحى حقيقته
 ماوى الغريب اذا ما جاء متبا
 المجد حلتها والجود خلتها
 والصدق حوزته ان غيرة لها
 جمال مثقلة خطاب محضلة
 ازهباب معضلة شى لها يا
 صدار واهبة شهاد اندية
 قطاع اودية للو ترطلا يا
 نعم العادة وفكك المنااة اذا
 ضد التليل الصعب الامر كا يا

ممدى الرجال اذا حار بالليل يم
 لا ولا يركب الموت هيتا يا
 وقالت ايضا ترى يا اخاه خفرا
 طوق النخى على بالخبو
 نعو المبرق من بنى عمرو
 حاشى الحقيقة والمجبر اذا
 ما خيف حذو ثواب الدهر
 القوم اهل امان جفته
 تند وعذارة الرجم او شرى
 فاذا اضا وجاش زجلد
 فلفم ربة النار والفسد
 ابلغ مواليه فقد رذوا
 مولى يرشهم ولا يشرى
 يكفى جباضم ويعطى فيهم
 مائة فر الشين والعشر
 يروى سنان الرجم طعنته
 والحيل قد خاضت وما عجز
 قد كان ملهى كل ارملة
 ومقبل عشرة كل دى دعر
 يبقى عيالهم مواضله
 فتصيب ذل اليسور والعسر
 وقالت ايضا ترى يا اخاه خفرا
 تفرغى الدهر من شارب حرا
 واوجعن الدهر من غار غرا
 واخنى رجلى فبادوا معا
 فعور وقيل بهم مستغرا
 كان له ويكفوا شى شقى
 اذا الناس اذ ذلك من عز جرا
 وهم فى القدي يورساة الاديم
 والكائنون من المرف حرا
 وكما نوا سرانه بنى ماللك
 ونجز العشرة مجدا وعرا
 وهم منوا جارهم والقاء
 يحقر اجوافها الحون خفرا
 عند ادة لقوم جلمومة
 وداح تنادى فى الارض وكرا

وسكت ارنى غنيابه
وسكت اذاجته زانرا
فامرى يجوز على امره
وقال كعب يرفى اخاه ابا العنوار

تقول سلمى بالجسك شاميا
تقلت تحول من خطوب تايعت
لمرى لئن كانت اصاب منية
فان لبا كيه وان اصادق
اخي مالى لا فاحش عديته
اخي كاري كعفى وكاف عني
هو السلى لادى لنا وشمة
موت امة مايت القمع غاريا
كسالية ارفع الزمى لويس
وداع دعى من عيب الى القى
فقلت اقم الاخر وارفع الشو ثانيا
يحبك كسا قد كلف من الله
صدتماني انما الموت فى القرى
فلو كانت اللوى تناع اشقرته
جنى او يمنى يدى وحلى
لقد اند الموت للحياة وقد ادى

ان دون حلول العيش حتى امرو
مواثبه لاشاء ما ذر شارق
فان تكن الايام احسن مرة
الى لقد عادت لحق ذنوب

وقال امرؤ القيس يرفى اخوته

الا يا عين جوى فى سينا
ملوك من بنى عمرو اصبوا
فلم تغسل رؤسهم بدم
فلو فى يوم معركة اصبوا

وقال كعب يرفى اخاه ابا العنوار

بين امرئ الى وليس بكاذب
لئن كان لى بن النور قد شى
هو اللد المعروف والذين والى
اقام وناذى اهلهم فقتلوا
فاى امرى غادرتهم فبوتكم
اذ لا تقول امت وهو على طوى
كثير وما القدي يعنى خافه
فى كان على القم بنا ولحمه
بقتهما حق يسبح ولودى
فى الحق والا ضايف ان رخصم

ان قيس

اذا اجمد القوم بالطن وادريعت
وحضت بقايا زادهم وقواكلوا
رأيت له فضلا عليه يقوته
اذا القوم اسروا اليهم قواصروا
وان رجعت ابيادهم وتضاللت
وان رجعت حلت ويات دقيجا
عفيف عن الشهوات ما التبت به
سلك سبل العالمين فالهم
وكل امرئ يوما ملاقهم
فاليك خبر في الحياة وانتا
لبيدك مولى اذا اخذود مائة

لشيل بعد البعل

اقى دور جل العيش حتى اوتى
تتابع في الاحباب حتى ابدىتم
بريق حروف الدهر في كل نجما
فاصبحت الارض الله مقروا
اذا تدفرت النسيم طلت بالاسى
ونام على اليال حتى ولد انتم
مضرت به الايام حتى كانه

نقلت لاصحابي وقد فدت بنا
منى العبد بالاهل الذين تركتهم
فما ترك الطاعون فزى قرابة
فقد احبوا لادارهم مناعة
وكنت ترحى ان توب الميهم
مقادير لا يظلم من عاز يومه
سقين بكاس الموت زوا حينه
وانا وانا هم كوارده منل
اليه تناهينا ولو حال دونه
فهو من عني بعض وجك اتي
ولسا باجيا منهم غير انسا
والق اذا ما شئت لاقت اسوة
فنى كان ذا اهل وما لم يزل
وكيف عزاه المردع اهل بيته
مقيد كروا صبح فوادى لاند
دموع سرامها التي حتى كانتا
اذا ما روت الضربة هاج الى النكا
بكي مجوة عذراء عوى بعد غفوله
دعاهما القوم من قهما هي والله

فوجدني بأهل دجها خيرا لهم
شباب في نور الشدى ومسيب
مرويت ريت دجها قالت اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين ترى دجها الزين بين العوام
وكان قتله عن يمين الجرموز الجاشق جواد السباع وهو منصرف من قهقهة العجول

غدا ربان جرموز بفار ترجمة
يوم الصباح وكذا غير معتد
يا عمرو لو لم يقتله لوجدته
لا طائفا رعت للجان ولا

تكلتك اناك انك تكلت لسا
حلت عليك غزوة التمسك

وقال العالى تزوج محمد بن هرون الرشيد لباثة بنت ربيعة بن عجل وكانت من اهل الشام

فقتل محمد عنها ولوين بها فقلت ترثيه

ابحك لا للتعم واللائس
بل للعالي والرحم والخرس
يا فارسا بالعراء مطر حيا
خاتمه قواده مع العرس
ابك على سيد فمجت به
ارسلني قبل ليلة العرس
ام من لبرام من لساندة
ام من لذكر الاله في الفلاس
من الحروب التي تكون بها
اراضيت نارها بالانفس

وقالت اعزانية ترة دجها

كنا كصفتين في جرموز دجها
حينا على خير ما تقي به التجر
حقا اذا قيل قد طالت فروعها
وطايقواها واستطروا القم
انزع على واحد رب الزمان ويا
يقول الزمان على شئ ولا يدور
كنا كنجم ليل بينها قمر
يجلو الدج فوى زينا القم

وقال الامعي رأت معجرا جارية قد الصقت خذها بقبولك تنكروا
يل

خذني تقبل خنوة العبد
وقليلة لك سيد يخذني

يا ساكن القبر الذي جفاته
حميت على مالك الرشيد

اسمع اباك على ولعني
اطفي به لك حرفة الوجد

وكان لعلى الطائي جارية يقال لها وصف كانت لوبية شاعرة فاخبر زهير بن وهب

قال ادركت معلى المطا في مصر واعطى جاريته وصف اربعة الاف دينار

فلما دخل عليها قالت له بعثني يا معلى قال نعم قالت وادع لولم كنت منك مثل

ما لك منى ما بعثك بالتيار ما فيها فزة لا تاني واستقل صاحبها فاصيب بها الى ثمانية

فقال يرثيا

يا موت كيف جلبني وصفا
قدمت يا وركنتني خلفا
هلا ذهبت بنا معا خلفك
ظفرت بك فميتني خلفا
واخذت شق النفس فزدي
فقتلتك بالباقي بلا اجل
يا موت ما بقيت لي احد
لما رفعت الى البلا وصفا
هلا رحمت شباب غانية
رأيت العظام وشعرها الوخفا

ورحمت عيون غلبة جلت
بين الزمان تخطر الخنفا
تقصوا اذا انصفت مراضيه
وقتل برعاه اذا اعشى
فاذا مشي اختافت قواشه
وقد الرضام فيطوى ضمنا
مضيرا في الشئ مرتعشا
يحطو فيضرب ظفاه القلعا
فكنا كما وصف اذا جعلت
تخوى تخير محاجرا وطفنا

يا موت انت كذا لكل اذى
 خلقتني فورا وبنت بيما
 فزكيتنا بالزخم فيحدث
 دون المقطم لا يلبسها
 اسكنتماني قصر مظلم
 بيتا اذا ما زافه احد
 لا نلتقي ابدا معاينة
 لبث ثياب الحنف جارية
 فكنا اثقا والقن زاهية
 يا قبر ابن علي حاسنا
 فلفد حوت البحر والظفر فا

ولما منم مروان بن الحكم خرج نحو مصر كتب ال جارية له خليفيا بالزلة منة

وما زال يدعوني الى القبر ماكر
 فلي وثني الذي لك وصاكر
 وكان جزوا لزيح وبسنا
 حيا رقت اميت منك عوشر
 وانكاهها القلب ما على اذا
 ازدرت مثلها فصرت على شمر
 واعظم من هذين واقه اني
 احسان بان لا نلتقي اخو الدهر
 سايكك لاستيقا فضيحة
 ولا طالبا بالقبر عاقبة القبر

وقال جيب الطائي في جاريته ابيها

حنوف البلا اسعت والشر طر
 ونظا لذة والو ابرحت غرط
 لقد شرف الشر بالموت غادة
 تبتك مشاغرة المذارا القرب

والسر من السر والاسى
 وصكت ارجي القرب وهي بعيدة
 اقول وقد قالوا استراستنا وتما
 لها منزل تحت القوس ومحمد تما
 لعلنا عليه نعيم ثوبين القرب
 فقد نفلت سكر الخيل والرب
 في الكرب روح الموت شرير الكرب
 لها منزل بين النواجر والقلب

وقال ريشا

الموتى خلت فني وشاها
 ولم اشك الذي لا احدا تما
 لقد نوقوا النشبات صروفا
 ولو امستنيما ذيك اما تما
 وكيف على نار الليالي معرس
 اذا كان شيب العارضين وتما
 اصبت بخود سوف اعبر عيكا
 حليف اسير ليكن زما نا تما
 عاز من اللذات قد كان في يدي
 فلما اخذوا الف استوت تما
 مضت الهامجى ولا حبيها تما
 اريد ولا يروى فوالدي حاشا تما
 يقولون لي ليكي الحق لحويده
 اذا ما اراد ان يفر مني كما تما
 وهل يشعير بالمر فخر من كنهه
 ولو صاغ من حجر للحين بنا تما

وقال اعرابي في امرأته

فوانه ما دورى اذ الكيل لي
 وذكر نيا ابنا هو اوجع
 امفصل عنه نريام كريمة
 ام العاشق الذي به كل مضجع

وقال محمود الوراق في جاريته ثشو

ومتعصم برود ذكر ثشو
 على محمد لم يبعث احسا
 اقول وقد ما كانت قساوي
 يحسب ذال من غلو العسايا

عطيته اذا اعطى سرورا
 فاقى العتبتين اعترى نفعنا
 انعمه الله اهدت سرورا
 بل الاخرى وانزلت بحزن
 وقال ابو جعفر الغضائري كان لنا جارية وكانت له جارية جميلة وكان يدعى بالجملة لها فماتت
 فوجد عليها رجلا شديدا فاجابها هو في المسيلة قائما اذا نسيته الجارية في منومته فاضدته هذه الايات
 جاءت ترويضاً في يد مائة
 ففقت قربة عيني قد نعت لنا
 فقلت هناك عظامي في مملكة
 وهذه القبر قد جئت ذابرة
 فانتبه وقد حفظها وكان يحدت الناس بذلك وينتبههم فباقي مبدعها الايات
 حتى لحق بها فزنته انتبه وقام البصري القاهرة ابنة لأحد بني حبيبة
 ظلم الله هوفيكه واساء
 انقض ما نزل تفقد فقدنا
 اصبح السيف دانه وهو الداء
 وانفق القتل فيك في بكينا
 يا ابا القاسم انضم في الضيق
 والعزير الذي اذا دار العجز
 الاذى واجب على المحراما
 فغزاه بن حميد عزاء
 وصدور ما نبرج البرحاء
 م الذي ما نزل يقضي الداء
 بدما الله ومع تلك الدماء
 سدة والجور والشد في الحزاء
 ب بدعته الركة كيف شام
 سنية حرة واقفا رياء

وصفا

وصفا ان يجزع الحتر حتر
 انبكي من لا ينزل بالث
 والفتى لا يرى القصور لما ط
 ليس من زينة الحياة كعدل
 قد رادى للاعداء قد واورث
 له يد كثر من قيس ميم
 وتفتش حبل النمل فيضن
 وشفيق بن فالك حذر العا
 وعلى غير من احزن يعقو
 وشعب من اجلين ذابى لوح
 وتلفت الى القبايل فانظر
 فاستزل الشيطان دم في الح
 ولعمري ما العجزي عند الك
 مراعى الاشراف وقاس حسان بن ثابت يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وايا بك وعمر بن الخطاب رضوان الله تعالى عليهم اجمعين هذه الايات
 ثلاثة برزوا بسبقهم
 عاشوا بلا فرقة حياتهم
 فليس من مسلم له بصير
 وقال حسان بن حمزة بن عبد المطلب
 كان حتر على العباد قضاء
 سيف مشحا ولا يفر التواء
 ف به من يمانية الاكفاء
 الله معنا الاموال والابناء
 من البلاد الدافح الجداء
 علة بل حمية واياهم
 وقد اعطى الاربم حيا
 ر علي بن فارق الدت
 ب وقد جانه بنوه عشاء
 سدة ضعفا فاستاجر الانبياء
 اجبات يمين ام ابا
 نة لما اعزى به حواء
 ان شيب الرجال بكى النساء

من عرف الآخرة رسميا
 بين الشرايع فادماثة
 سالما خذاك فاستجبت
 ومع ذلك دارا فغاصها
 المالى القبرا اذا اعصفت
 واللابس لليل اذا قمعت
 ابيض في الدرة فغاصها
 مالم يمد بين ارباحكم
 ان امرأه عود في الة
 اطلت الارض لفتد انه
 سلى عليك الله في جنة
 كتان في حنة حرزانا
 وكان في الاسلام ذاتا
 لا تفرس يا هند واستجلى
 وابكى على غيبة اذ قطه
 اذ ختر في مشيخة منك
 عداة حويل وزير له
 وقال حسن بن ابا بكر رضي الله عنه
 اذا تذكرت شيئا من مؤثمة

خير البرية اتقيها واعدا لها
 الثاني اثنين والحدود شدة
 وكما حبت رسول الله فاعلوا
 وقال بر بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 عليل سلام من امير ياركت
 فيجبر ايرك جناحي فامانة
 قضيت امور الله عاودت بها
 وما كنت اخشى ان يكون زفافا
 وقال بر بن عثمان بن عفان رضي الله عنه
 من سرق اللوت صرفا الامراج له
 انى لهم وارعاوا وان جدد
 يات شفي ريت العير تحرق
 لشمع وشيكاف ديارهم
 خيروا بالخط صول الجوهرة
 وقال الضيق في قتل عثمان رضي الله عنه
 ان الخلافة لما اخذت طعت
 صارت لاهلها منهم وواثما
 التافكي دمه ظلمة عصبة
 وقال الشيخ الميموني بر بن علي بن السجستاني رضي الله عنه

أفاد من بقاء الزاوصى به
وشاك كنه كنه مصفينا
وسك ما سكت منها والاعتد
وابزائه للقط الموازين
كأن الأمان ما يرد في عنق
شراقتي مثلها أمين أمين
أمن من ظلم في مثل حالهم
وفيته ما جرد الله سايرنا
ليسوا يريدون غير الله ربحهم
نعم المراد توخاه المريدونا
استند الزاخر اجل لاهل الشام برقمين عبد العزيز

فأعيت الأفاضل القدا اذ دفوا
بدري حمار قطار الموازين
ولم يصح به عينا بغيرها
ولا الفيل ولا الفيل البراذين
أقول لما أتاني في مصلحة
لا تبعد من قوام الملك والدين

وقال جبريل برقمين عبد العزيز

سعى الخفاء امير المؤمنين لنا
يا خير من حج بيت الله واعمرنا
حملت ارجاعنا فاصطبرنا
وسرت فيه بحمد الله باعمرنا
فالتصريفات بكافة
تكن عليك نجوم الليل والعمرا

وقال منصور الفير برقمين مريدون

معي يرد للفرز الذي في قوادنا
ابا خالد من بعد انزلا لافيا
ابا خالد ما كان في مصيبة
اصابت من يوم اصبحنا ثريا
لعمري لئن تر الاحادي والظهور
شمالا لقيتوا برعب خاليا
واوتاد اقوام لذيك لوتيتها
وزيت بها الاجداث وهي صليا
نمزي امير المؤمنين ورهطه
بسط لهم ما كان في الفرز ناسيا

على مثل ما لاقى برقمين مريد
عليه النايما فانك لا قيا
وايزناك اخيه الليالي واوكت
فانك له ذكر اسيفن الليالي
وقال الغرور برقمين عبد العزيز مريدون

ظلوا على قهوة يستغفرون له
وقد يقولون زارات لنا العبر
يقبلون ترابا فوق اعظمه
كما يقبل في المحوجة الحجر
عنه ارض اجنته حمر بحتها
وكيف يدفن في المحلوة الغر
انزلنا برامنا من عز ملكنا
اليه يخصص في الشارب البصر

وقال جبريل برقمين الوليد بن عبد الملك

ان الخليفة قد وارت شعاعه
عبر له المحلوة في حوصا زور
اخو بنوه قد جلت صيتهم
مثل القوم هوى ريتنا القوم
كانوا جميعا فله تدفع منيته
عبد العزيز ولا دهم ولا عسر
وقال ابو عطاء الشاذلي برقمين عبد العزيز مريدون

الا اترعنا الوشيد يوم واسط
عليك بجاري ومهاجرو د
عشية راح الدافون شفتت
جويوب بايدي مانه وخذود
فانك انك محبوب الشاء فرتبا
اقام به بعد الوفود وفود
وانك لو تبعد على متعمد
بلى ان من تحت التراب يصيد

وقال نعلون برقمين برقمين عبد العزيز

الاذنوب العرف القريب للفتي
ومات الذي والحرم بها الجلب
اقام به الرود رهن حرمه
وقد غيبا من كل شرق وغرب

وقال غيره يرفق قيس بن عاصم النخعي
عليك سلام الله قيس برحمتي
ورحمته ما شاء امرت خيما
تخيمه من البسة منك نعمة
اذا دار غر شط بلادك سلا
فانك نعيم مملوكه هلاك واحد
ولكنه ببيان قوم تحت ما

وقال زياد الأعجم مرة للغيرة بن الهلب
التي تهاجاة والتحاخاة ضما
قبر البرو على الطريق الواخم
فاذا حورت بقبره فاعقربه
صوم الحمار وكل طرف ساج
والان ليا كنت اكمل ريشي
وافترنا بك عرشا بالقراح
وتكاملت نيك المروة كلاما
واحت ذلك بالفعال الصالح

وقال
سأبكيل ما فاضت وهو غافل
نحسبك من ما نحن للجوا غم
كان له بيت حق سواك ولم نعلم
على احد الا عليك التوا غم
لئن حسنت نيك المراء وذكرها
لقد حسنت نيك الداء غم
فانا من ربه وانزل جازع
ولا يبرو بعد موتك فارح

وقال سلم بن الوليد الانصاري
اما القبور فانن اوانس
بجوارقك والد بار قبور
عنت مصيبتهم وعنت هلاكهم
فالتاس فيه كلام ماجور
رقت صناعتهم اليه حياته
فصكاته من نثرها مشور

وقال الصلي في مريته يقول للتوكل

لا حزن الا اداء دوننا احد
لا يبعد نزالك كانت منيته
كاهوى فخطا الزينة الأسد
لا يدقم لنا سر فبا بعد ليلتهم
اذا لامت على الحان عليك يد
لو ان شقيق ويحلى جاضر ليله
البيت الحمد اذ ليليله لحد
هالا لنا معاديه مجاهرو
هالا لنا معاديه مجاهرو
فخر فخر من الملك مفيد لا
فخر فخر من الملك مفيد لا
فكنا لخصاره مجوزته
فكنا لخصاره مجوزته
واصبح الناس فوض بصيرونه
واصبح الناس فوض بصيرونه
عليك اسيا من لا دونه احد
عليك اسيا من لا دونه احد
جاذا له بنا عظيم بعد ربحنا
جاذا له بنا عظيم بعد ربحنا
خفيت نالك صبر العرجين را
خفيت نالك صبر العرجين را
احض شييد من العباس وعظمة
احض شييد من العباس وعظمة
خليفة ليرسل ما ناله احدة
خليفة ليرسل ما ناله احدة
حكم في اديك مرقها هاددة
حكم في اديك مرقها هاددة
اذا رخصت فان لا مع مفصل
اذا رخصت فان لا مع مفصل
فذلك اسرف في مال ويظن لي
فذلك اسرف في مال ويظن لي
لما اعتقدتم اننا الامام لهم
لما اعتقدتم اننا الامام لهم
فلوجعنا على الاكرام نستمك
فلوجعنا على الاكرام نستمك
قوم هم الجدة والاناس يحكم
قوم هم الجدة والاناس يحكم

قدوة لك اسعدنا من قدوة متوا
كان ما كان ما يتلوهم رشدا
من الاولى وجنوا الجيد انفسهم
فيا لوزنا نالوا اذا سمعوا
وقال اخبر

وفيق كان حبيبه بدو الذي
قامت عليه نواهد وديان
غرس الفيل مؤتلا لبعائه
فما الضيل وما تحفه الفان

وقال الاسودري

ماذا اوتيل بعد ال محرق
تركوا امانا لهم وسدا اباد
اصل الخوريق والتبر وبارق
والقصر ذي الشرفات مستنداه
تزلوا بانقصة يسيل عاصم
ماء القرات يجمع من اطواد
جرت الرياح على حمل ديارهم
فكانا كانوا على عباد
ولقد خنوا فيها باضم عيشة
في ظل ملك ثابت الاوتاد
فاذا التيم وكلها يلجى به
يوم ما يصير الى بلى وفقاد

وقال عبيد بن الابر

يا حار وماراح زعيم ولا ابتكروا
الا ولوت في اثارهم حاد
يا حار ما طلعت شمس ولا هدر
بت الا تقرب اجالا ليعاد
هل نحن الا كارواح مبرها
تحت القباب واحبا كاجاد

وانشد العتي

والذي يجمع ماله مستعدا
فما وليس يا كل ما يجمع
ولياتن عليك يوم متة
يكن عليك مقعلا لا تسمع

ما زلت انا خالجه الغزاة وقال الحجاج ذلك رجل عاش ماشاء وما خسر شاة وقال غيره
اذا مات ابن خارجة بن زيد
فلا مطرت على الارض السماء
ولا جاء البرد بقم جيش
ولا حملت على الطير السماء
قويتم من خير رجال
كثير عند هم نعم وشاة
وقال مسلم بن الوليد الاضاري

اسعدوه هل غادك يوم بخرجة
وامسيت لم تخرج لها الزمان
وهل نحن الا افسر مستعدة
تتم بها الزمان والعدوات
يكس واطعنا البكا عبيدة
مضت وهي فريسة الصخوات
كأنك فيها لم تكن تعرف العزا
ولم تتعد غرك النكات
سقى الفلاحك الوسمي اعظم
طواما لا ذوقا للهدوء وفان
ارى بحجة الدنيا يجمع دوائر
لهمن اجتماع مرة وشتات
طوى ابدى المعروف مصراع
لهمن عرا الا مال منقضات

وقال النخعي بن عمرو السلي

يا حفة الملك المؤتمل وفده
مافزك فالتي والحخير
لازكت فظلمين ظل حجابة
وطفا دانية وظل جهور
وسقى القوي على العباد عراضا
والان من قهرون مقبور
يا يوم مصروف تحت حمى التدي
وفجسته بولية المنكور
يا يومه اهرت راحلة الكدي
من ربحا وحوت كل فقير
يا يومه ما ذاصت برمل
يرجو العتي ومكبل ماسور

بأمره لو كنت حيث ينقصه
 لله أوصال فقسمة البلى
 حجاب الحنة أذرع في حنة
 مرضك أنيلاء عرض كل فتنة
 ذلك بصريح الكرام والمكنا
 أفلت نعيم في زياد بعد ما
 لولا بقاء محمد لصدقت
 اتقى مكارم لا تقيده صفاتها
 أصبحت محمورا بغير تل التقى
 بليت عظامك والصفاح جديرة
 أرخت سكين حفره فلقد نرى

وقال يرفى محمد بن منصور

اني فتق الجود الى الجود
 اني فتق مصن الثرى بغيره
 فاشلم المجد به ثلثة
 اني ابن منصور الى سيد
 واشتد يحن على صبية
 وطارق اعني عليه القربى
 اليوم تحشى عثرات الندى

اورد وحوضا عظيم الشأى
 ككل امرئ يجرى الى مشأى
 ينطق الشعر بأيا منه
 فككل مفقود الى جنبه
 يا واهدى قومهما الزين
 طلبتا الجود وقد ضمه
 فاشكا الموت بمسروقه
 يا عضدا للبعد مفقودة
 او من زنديقا واجاهها
 وهذات الركن الذي كونا

وقال جيب الطائر في خالد بن يزيد بن مزيد

اشيا ان لا ذاك اللال بطال
 اشيا رعت نارها من رزية
 فاجانب الدنيا بابل ولا الضحى
 فيارحشة الدنيا كانت انيسة

وانشد ابو محمد اللخمي في يزيد بن مزيد

احق اني اودى يزيد
 ابن لي كيف قلت وكيف فالت
 فالحال والاسلام اودى

تأمل هل ترى الإسلام مالت
وهل سميت سيف بني نزار
وهل سقى البلاد عشار من
أما هدت لمصره نزار
وحمل صريحه أذ حل فيه
وهذه العز والاسلام لما
لقد أدنى ربيعه كل من
وانسك الاستمن من قائلها
نعم يزيد ان لم يبق بأس
نعم ابن الزبير كل يوم
أأدري عصمة البادي يزيد
فمن يحس من الاسلام امر من
ومن يدعو الامام لكل خطب
ومن تجلى به العذرات ام من
ومن يحيى الحبس اذا تماي
واين يوم منتصع ولاج
لقد رزئت نزار يوم ادنى
فلو قبل العناء فداء منها
أبعد يزيد تحترق البواصي

دعائه وهل شاب الوليد
وهل رصعت غزليل اللبود
بدنقا وهل يحضر عود
بلى وثقوص الجهد المشيد
طريق الجهد والجهد التليد
ثوى وخليفة الله الرشيد
لملكه وغيت السعود
واشعت الزمام لمن يكيد
عداؤه مضى وان لم يبق جود
عجوس الوجه زينة للعديد
وسيف الله والغيث الحميد
يأتى عن المكاره او يدور
عيناك وكل عضلة مؤد
يقوم بما اذا العوج العتود
بجيلة نفسه البطل الفريد
واين خط ارحلها الوفود
عبيد ما يقاس به عديد
عجبت المسود والمسود
دموعا او قسا ان لها حد في

الما باقة لا تنفك عيني
وارتجيد دموع ليم قوم
وارزك خالرب فادى
وارتجيد به دهر لما قد
وان يملك يزيد فكل حث
فازيك عن خلود قد دعت
فما ادنى امرؤ ادنى دأ
الورقة راخى ان للثايا
فصد زله وكثر عديد
فما يوم يقد مما يزيد
ولولا في الحروف على روا
اضراب الفوارس كل يوم
فمن رضى القواطع والعدا
لملك فيه والاسلام لما
ليكن رضى يتلوه خيل
ويبك خامل نادك لما
ويبك شاعر ليرى دهر
ترصت المشرفة والموالي
وغادرت البياض بكل الغز

عليه يدعيا ابا محمود
طيس لدمع فخر حجب جود
لقد ادنى وليس له يزيد
يقادى من مخافة الأسود
فليس للشيء او طريد
ما من فكاك له الخلود
لوارثه مكارم الانبي
عدون به وهن له جنود
اذا ما الحرب ثب لها الوقود
الى الابطال والخيالة صيد
للاقاها به حث عديد
ترى فيه الحروف لها وعيد
لذا ما هزها فسرع شديد
وهت اطناها وروى العمود
اباسل وهو محمد ول وعيد
ثواكله الاقارب والبعيد
له فشا وقه كد القصيد
مخلاة وقد حلت الوفود
عواطل بعد زينها ترو

فان تصبح مسلمة فتسا
الوثك تكف الغرات عنها
اصيب الجهد والاسلام لما
لقد عزى ربيعة ابن يوثم
ومثلك مرفضة النسا يا
فيا للدهر ما صنعت يداه
حتى جدنا اقام به يزيد
فان احزج لهلكه فاق
ليذهب مراد فلت آسى

وقالت الحارثية بنت زيد بن العرافة يزيد بن حبيد

حلى الاله على قبر وطيرة
زفت اليه فريش فريشها
ابا المنيعة والديا منيعة
قد كان عندك المعروف فغرة
لو خلد الغيرة والاسلام فاقده
فدكت تحن وتعلم المال مريعة

وقال عبد الصمد بن العتلى يزيد بن حبيب بن سلم

كم ريتم جبرته بعد يتم
كلما عشت الحوادث نادى
وعدي عتشته بعد عدم
رضى الله عن حبيب بن سلم

وقال

وقال مروان بن حفصة يري معين زائدة

زار ابن زائدة المقابر بعد ما
ان القيا بل من زار اصبحت
ودت ربيعة انما قصمت له
ملا يحسن فني وبيعه ما دحي
لا زال قبر ابى الوليد يحويه
قبر يضم مع الجماعة والشيخ
ان الزرية مريضة ما لك
رجب التوادق والضياع جينه
لحفا عليك اذا الطعان يبارق
خل الأعتة يوم مات مشيع
يسى وصبح مسلما يد صخي به
مهما يتر فليس يرجو نقضه
لو كان خلفا او اماما كان هابيا

وقال يريته

بكي الشام معنا يوم خل مكانه
فوى القائد للجور والذائد القبا
اقى الموت منا وهو العرضيا
وامات حتى قلته له امورها

فكارت لداري المراقير تحف
به كان يري الجانب المشرف
والجهد متام والبال متاف
ديبة والمخاض تقي وعند ف

وحقق في ذلك شرقاً ومغرباً
 وشكر زيدا عند الحركية
 بكه جاد الاعوجية اذ توى
 وقد حقت ربح الضنا في حيا
 وقال ابو القيس برفعه في الا
 جرت جوار البعد في الضر
 الدين تكي والسن ضاحكة
 يفتضحك اقيم الامين ويب
 بدرا نريد وانتم بعد اذ
وقال الحامل بربيعه يذ اخاه كليب والى كليب اذا جلس له يرفع احد بحضرة صوته
 ذهب الفار من العاشر كليم
 وزنا ولو امن كل امر عطية
 وقال امر اخذت تابط شرا مني
 ان القعب الذي دوني لمع
 قدن العبي علي ورو لي
 ووراء الثار مني ابن لخت
 مطرق يوشم مونا كما ط
 خير ما نابنا محمدا
 برقي الدهر وكلم غشونا

ثا من في القرح حق اذا ما
 يابس الجنبين فخر يونس
 طاعن بالحرم حق اذا ما
 وله طمعان ارمي ورمى
 راحم بالمجد غاد عليه
 افتح الراحة بالمجور جودا
 مسل في الحق احرى رفل
 يركب القول ويصل كايه
 فائن قلت هذيل شياه
 رتبنا امر كها في مشايخ
 صامت منه هذيل يجرق
 وسباع الطير تصفوا بطنا
 يعضن الضبع لفتل هذيل
 يورث الاله حق اذا ما
 هجر واثروا اليهم حد
 فاحتوا انفس يوم قوما
 كل مال قد تروى صبا
 استقيها باسوار بن عمرو
 ذككت القدرى فيرو وطل
 وندي الكهين شهم مذل
 حل حل العزم حيث يحل
 وكل الطعن قد ذاق كل
 من شيا ب الحمد مؤب رقل
 عاش في جدي يد القل
 واذا بعد وفسم ازل
 حصه الا اليما في الاقل
 لها صكان هذيل يفل
 جميع يفت منه الاطل
 ما يبل القرح حتى يملوا
 فقلت كان لها منه عمل
 وترى الذئب لها يفتل
 تنقظا هم فما تستقل
 حتى اذا ما انجاب عنهم حلوا
 ثلوا وعقم فاشعلوا
 كسنا البرق اذا ما ايل
 ارتجى بعد خال الحنل
 وقال امية بن ابي الصلت يرفي قبل بدر

الامميت على الكرام
 كجاء للعام على فزو
 امثالهن المياكيا
 من يبعثهم بكنى على
 من ذابدر فالسيد
 شط وشيتان بها
 الا ترون لما اوى
 ان قد تغير بطن مك
 من كل بطريق لبط
 وهو من ابواب المسار
 ومن التراطيه الجلا
 القا ثلثين الفاعليه
 المطعمين النعم فو
 نقل الجفان مع الجفا
 لبست باصفار لمن
 وهب المسنين من لك
 سوق المؤبل للسو
 لكرامهم قوة الكرا
 كمن قتل الارطال بالا

م بنى الكرام اول النياح
 مع الايك والنصر الجوايح
 ت المعولات من التوايح
 حزن ويصدق كل ماوح
 قل من مرآة مجا ج
 ليل مغا ويرمحاص
 ولقد ابارك كل لاح
 سة في موجة الاباطح
 سريق نقي اللون واضح
 ك وجاب للخرق فاح
 حمة الملازمة الناجح
 عن الامرين بكل صالح
 ق الخيز شحيا كالانافح
 ن الى جفان كالمناضح
 يقفوا ولا رح رحارج
 ن الى المنين من اللوايح
 بل صادرات خزيلاوح
 م مزية وزن التوايح
 قسطاس الائمة التوايح

منه وتر بن على
 ان لم يغيروا عادة
 بالمقربات البعدا
 سرود على جرد الى
 وسلا ق قرن قرنه
 بزهاء الف شمالي
 الضاربين التقدم
 وروى الاخفش لميل يروى

ما العواد صلت متصرف
 وكائنات راع على حن
 دهر سرور به فاعقبني
 فابك الذي ولي المسلكه
 اذ لا يرد عليك ما لفتك
 قبحه اختلج الزياح به
 انش الذي يحمله وله
 فالصبر احسن ما اعتصمت

وصكت امرأة وهو يكنى على طاق ايوان كرا
 فلا تأسفن على ناسك
 وان مات ذو طرب فابك
 فان التدامة في تركه

فروية بن نوفل المصوري وكان من بعض اهل الكوفة بقا لمول المخارج
ويقولون داهة لفرقتهم ولعل عليا لم يلق في ذلك فرة بن نوفل كان من المخارج

ما ان نبالي اذا دنا من الموت ما دنا من الموت
تجوى الحيرة والشرار بينهما والنفس والشر لا تارى يقدا و
انما علمت وبغير العلم انفسه انما لتعبد الذي يتبعون القار

وقال برفق قومه

هو يصبوا الاسباب للبل والقنا فليبق منها اليوم الا ربهم
نظلم عناق الطير تجل غنهم بيلان اجسادا قليلا نعيمها
لطف براها القصور حركاتها شيوا اذا ما الخيل قد حركوها
وحكى انما قال سامع برصيد فبان دومة بخرقة برة عروبي عروبي
عروبي عروبي كان اول فارس حزم الناد وكان فارس اسيل
سم الخلاق ما جد ذومرة سيف القتال بشكة لم يستكل
ولقد علمت حين ولوا عنك ان ابراهيم منهم لم يجهل
حق تكفنه الكساء وكأهم بنو القتال له وليس بنو مثل
ولقد تكفنت القوارير فلما بجوه يعلم خبر نكل اميل
مثل النزال هناك فامر طالب بجوه يعلم ليه لم يزل
فاذهب علي فاطمة بن ثعلبة فخر اول لافيت مثل الحصل
ضم الغناء لفارس فزال لاق حمام الموت لم يجلجل
احق الذي خرج الناد ولم يكن فتلا ولا يلقى للمريز بر مثل

وقالت اخنت عروبي بن عبيدة نزه اخاها

لو كان قاتلهم وغير قاتله لكنت ابكي علي اخر الا بد
لكن قاتله من الاسباب به وكان يدعي ابيه بيضة البله

وقالت امضات في لساها

ابا ان فيضيق الكون صا ولا وكلاها كوكريم باسل
فتقاسا السحج القوس كلاهما وسط المذا وحائل ومقاتل
وكلاهما احقر القراع حفيظة لو يند عز زال شغل شاغل
فاذهب علي فاطمة بن ثعلبة قول سيد يدلي في تعامل
والثا رصدي يا علي فليكن اودى كته والقفل من كامل
ذلك قريش بعد مقتل فارس فالذل مصاها وخريش شامل

وقال هبة بن ربيب بن عروبي بن عبيدة

لقد علمت عليا الوقي بن خالب لفارسا عرويا اذا نارنا تب
وفارسا عرويا اذا ما يوقه علي واز الموت لا شغل طالب
عشية يدعوه علي وانه لفارسا ان احاد عنه الحشا
في الحف فحق اخرجوا لكانن بيثرب لا ذك هناك المصا
لقد احمر الغلبا على قتله والفارس يوم لامع الجباب

وقالت اخنت منذ بن عروبي بن عبيدة اخاه منذ

احبني بكني على المنذر بعصل غزير ولا تقصري
وبكني ابن عرويا انا المكرات وفالحمد واللب الا طمرو

ويحكى ابن عمرو انا الصالحا
 وديحكى على فتية صابروا
 غارت عليهم ذئاب المهاز
 يقولهم عامر ذو الشقا
 فلو حذر القوم تلك الجوع
 لا لقوا لمونا ضدا للقاء
 وقال حسان بن ثابت
 رحمه الله نافع بن بديل
 صابرا صادق الحديث اذا
 كنت قبل اللقاء من يجمل
 وقال صابر بن ثابت
 يا حين جودي بدمع مناصك
 صفر قوسك بالانصار مناصا
 قد هاج عني طلائع حربها
 يا ابا الزاك الفادي مطية
 فيها اسود بن الفجار قد همم
 بن صخرة ابن الحرب قد اهتم
 وقال حسان بن ابي ابراهيم
 صلى الله على الذين تابوا
 يوم الرجيع فاصبروا واثابوا

وديحكى

فرعهم راس الكنية مرث
 والماعص المقول عن جرحهم
 منع المقاذف ارباب الواضحة
 وابن الطارق وابن ربيعة فيهم
 وقال ايضا يربى مذنب عمرو
 على قتل معونة فاستعمل
 على خيل الرسول غداة لا فوا
 اصابعهم الفناء بجيل قوم
 في الهوى لندرا اذ توفوا
 فكان من قد اصاب غداة
 وقالت هند ابنة عتبة يربى اباه
 اعيتني حروا بد مع سرب
 تداعى له رطله غداة
 يد يقونه حتراسيا فهم
 وقال اسود بن يعقوب يربى اباه
 انك انزجت لسا بغير
 فلا تكي على بكر ولكن
 فابك انكيت على عقيل
 ويكتم ولا تسبي جميعا
 وديحكى ابا ماعص وخبيب
 كب اللعل انه لكسوب
 حرق بالداة لتعيب
 وافاء يوم حمامه للكوب
 يد مع العين سحابة نزر
 مناسم ولا قتم بقدر
 تخون عقد حبلهم بقدر
 واعنف في منيته بصبر
 من ابصر ما جدر ابر عمرو
 على خير خندق لو يقلب
 بنوها شم وبنا المطلب
 يعلونه بعد ما قد شجب
 وديحكى اسود بن الفجار
 وديحكى اسود بن الفجار
 وديحكى اسود بن الفجار

على يد امرأة بنو حنيس
الافتد ساد بعد هم وجمال
وقال كعب بن اشرف يرفقه على يد

طحت دحي بد لجمال اهل
قلت سارة الناس حول حيا
ويقول انهم ادل عزهم
صدقوا قلت الارض ما تملوا
ثبتت ازلها رث بن مشاهم
ليزور رثوب بالجموع واتسا

وقال هرون بن شبة يرفقه حمزة بن جندب

سبكت عيني وحق لها بكا
على اسد الاله غداة قالوا
اصيب السليبي به جميعا
ابا ميل لك الاذكار تهديت
عليك سلام ربك في الجبان
الا ياها شوا الاخيار صبرا
رسول الله مصطبر كريم
فسيتم ضربنا بقلب يدور
غداة ترى ابراهيم صريحا

وشبة وابنه خرا جميعا
الا يا هند لاني شمتا
الا يا هند بكني لا تملني

وقال علي بن اسباط بن علي بن ابي
اعينني حورا بارك الله فيكما
على سيد البطار وبن شيبا
مصاهبا اذ جال في القوم والموت
محمد بن قاطبة الله خيمهما
لقد مضى في الله دين محمد
لقد مضى في الله دين محمد

وقال ايضا علي بن ابي

ابا طالب عصمة المسجور
لقد همد فقدك اهل الحفاظ
وقد كنت الاصطفي خيمهم

وقال حسان بن ثابت يرفقه بن جندب

سألت عظيم محاسن سيد
احسن نعمة يحتر العرف والدين
فقلت لها اني لثمادة راحة
فانت اياك الخير حمزة فاعلى
دعاه الله للفقير العزير حمزة

صحة قوله

فذلك ما صنعنا نوحى ونوحى
فوالله لا انساك ما هبت الصبا
على اسد الله الذي كان يزل
الايت شلوى يوم ذاك عظمى
اقول وقد ا على الحق بملكه
جزى الله خير من ربح ونصير

وقالت خنساء بنت الخنيسيرة

وما ينعى فوق المرم شيئا
اذا لاقى منيته فامسى
ولا فاه من الايام يوم
كما من قبل له يغلد قدام

وقال الشاعر مرة ميلة للكذاب

لعفى عليا ابا شامة
كراهية لك فمهم
كالتب تقطع من غمامة

وقال علي بن ابي طالب في رسالة الى

الموت لا والديني ولا وليا
هذا السيل الى ان لا ترى احد
هذا النبي وله يغلد لامت
لو خلد الله خلقا قبله خلدا
للموت في اسماهم فخر خاطئة
وقاية اليوم منهم لم يفقه غدا

وقالت فاطمة بنت رسول الله

ما ذا على من شمر ربة احمد
صبت على صاحب لوا احسا
ان لا يشهد في الزمان غدا
صبت على الايام صبري الى

وقالت امية

ففى على وفرا احسا محبسة
لا خير بعدك في الحياة وانما
وقال علي بن ابي طالب في رسالة الى

يعزوتن قوم براء من الصبر
يعزوتن قوم براء من الصبر
وبقى المعزوتى في آخر المعبر

وقال امية

ارصد تكفين النبي ودفنه
دعنا رسول الله فينا فخرى
وكنا نكنا كالحسن بنو زاهله

وكنا نكنا كالحسن بنو زاهله
وكنا نكنا كالحسن بنو زاهله
صالح سارح فينا واغند

لقد قضيتنا ظلمة بعد موته
فيا خير رقيم الجوارح والحشا
كان امور الناس بعدك ضمنت

وصافضنا الارض عندهم
فقد نزلت بالسلم مصيبة
فلن يستقل الناس تلك مصيبة

ولن يجبروا العظم الذي منهم
بالل ويدعوا باسمه كلادى
وقينا ما ريت النبوة والمدي

وقينا ما ريت النبوة والمدي
وقينا ما ريت النبوة والمدي
وقينا ما ريت النبوة والمدي

وقال ايضا

ما فاضل معي عند نائبة الاجلستك للبكاسيبا
واذا ذكرتك ساحتك به من الغيرة ففاض وانكبنا
اني اجل ثرى حلت به عن ان اري بواه مكعبا

وقال ايضا

الاطرو الناعي بليل غراهن وارقتي لما اسفل منا ربا
فقلت له لما رايت الذواتي اخبر رسول الله اصحت ناعيا
فحق ما اشقت منه وله ريل وكان خليلي عدتي وجاليا
فوالله ما انك احب ما شئت في الصبر وما ما وجا وزرنا ربا
وكنت من السبط في الارض ناعية اري انرا قبل جديا وعافيا
جوادا فخر الخيل منه كانتا يرون به لينا عليهم ضاربا

وقال ايضا

كنت التواد لنا ظري فيكي عليك الناظر
من شاء بعدك فلهيت فطليك كنت احاذر

وقال فاطمة عليها السلام

اذا اشتد شوقك فقله بايها اخبر واشكر الاراك مجاوي
فيا سائر العفراء علمت البكا وفذكرك اناني جميع الصاب
فانصحت عن الزراب منيها فمكنت غلب المزين بناني

وقالت حفيظة بنت عبد المطلب قدوة رسول الله

الا يا رسول الله كنت رجائنا وكنت بنا بزا وله بك جانبا
وكنت رجما لها ويا رعتنا ليك عليا اليوم نكرا يا حيا
لعمرك ما ابكي النبي لفقدك ولكن لما انشز الحج اتيا
كانت علي فلي لذكرى محمد وما خفت زعم البتر المكاريا
افاطم صلى الله رب محمد علي حدث اسمي به الطهر ثاوريا
فدى رسول الله امره خالقي رحي وابا وفضي وما ليا
صادقت وبلغت الرسالة صاد خلوات رب الناس اقبى بيتنا
فلو ان رب الناس اقبى بيتنا سعدنا ولكن امره كان قاضيا
عليك فراقه الصلوة تحية وادخلت جناة العدة راضيا
اوي حسا صيته وتركته يبتكي ويدعو حجة اليوم ثانيا

وقال سائر بنو رسول الله

ما بال عينك لا تنام كائناتك ما هيما بجعل الارمد
جزعا على المبدع واصبح ثاوبا يا خير من وطني المحصى لا تشمد
يا وبع اضار النبي وروعه بعد الغيب في التواد المجد
خير منيك للزب الحق ليتقن غيبت قلبك في بقيق الفرقد
ما اقم بعدك في المدينة بينهم يا لهف نفسي ليتقن اولد
ياي راعي من شددت وفاته في يوم الاثنين النبي المعتدى
فظلت بعد وفاته متلدا يا ليتني اسقيت سدا الاسود
اذ حل امر الله فينا عاجلا من يومنا في راحة او فعد

نفوم ساحتنا غلغلى طيبا
يا بصراثة المبارك وكسها
نورا احياء على البرية كحلها
يارب فاجمنا معا وبنينا
في حنة الغرور واكفها لنا
واقة اسمع مانعت بها لك
صافت بالانصار للاداء صهيل
ولقد ولدناه وفيها قبرة
صلى الله ومن يحث بعرضه
فربت مضاري يارب ويهودها

وقال ايضا

الي حلفه بترغدي ويحل
بالله ما حملت انتي وما وضعت
ولا مشي فوق ظهر الارض فرأى احد
من الذين كانوا يستهزاء به
مصدقا للبين الاول سألوا
خير البرية اني كنت في خسر
اسمى فانك عطلت البيوت فما
مثل الرماح يلبس السجود وقد

وقال جنان بن زيات يرقى جعفر بن الزيات

ولقد بكيت وخرص مالك جعفر
حب النبي على البرية كحلها
ولقد جرت وقلت اذ كنت
من الجبال دار العقار وظلها
بالبحرين تسكن فراغادها
يوما وانصال الزمان وعلمها
بعد ابن فاطمة المبارك جعفر
خير البرية كحلها واجلها
رزه اداكر مما جملها وحننا
واغرها من ظلمها واذا لها
لحق حين يؤوب غير تغفل
كنايا واغرها اذا واقلها
فشاوا كرها اذا ما تجتدي
فضلا واذا لها مدي واذا لها
في الخيرة بعد محمد لا شجرة
بشرية من البرية حبلها

وقال لبيد بن ربيعة

ليس ورائي ابن تراخت نقي
لروم المصنوع عليه الاصابع
اختر اخبار القرون التي مضت
او بكن كلنا قلت راكع
واصبحت مثل السيف الخلو خبيثة
تقدم عهد البين والتصل فاطم
فلا تبعه من الزانية موعده
علينا نذار للطلوع وطالم
اعاذل ما يدريك الا تظننا
اذا احل القار من موراجع
انجزع مما لحدث الله قبرا
واحد كبريم لم يصب القوادع
انك على ان الذي غاب اومض
الا ان اسنان الشيا بالرماع
لعمري ما تدري الضنوب بالبحر
ولا اجرات الطير ما فقه صانع

وقال لبيد ايضا ترثها له اربك

ما انت قد التزم من احدك
 اخاف نوء التماك والاسد
 فخلق الرزق الصواعق والبرق
 الحارث الجابر الحبيب اذا
 يعني على الحمد والثناء كما
 لا يبلغ المين كل مصبتها
 كل من حرة مصرهم
 ان يقطوا يقطوا وان يجرؤوا
 يا عين هلا بك اريد اذ
 وعين هلا بك اريد اذ
 واصبحت لانها مصرمة
 اشجع من لك غابة اجم
 ان يشعروا لا ينال شعبهم
 الباحث التوح في مآثبه
 اخشى على اريد الحوق والاسد

وقال ايدي ايضا في اعاء الديق

لصوي ان كان الفتر صادقا
 اخالي اما كل شيء سلكه
 فانك نوء من صباب اصابه
 لقد دريت فحادث الذي جفرت
 فيعطي ولا تكل زيت فيفقر
 فقد كان صولوا للقاء ويطفر

وقال ابو سفيان

وقال ابو سفيان بن الحارث يري به رسول الله

ارفت قال لي لا يسزل
 واسعد في الكاه وذاك مما
 لقد عظمت مصيبتها ويطت
 واصفحت ارضا تمارعها
 فقد تا الوحي والتزيت فيها
 وذلك احق ما ذات عليه
 من كان يعملوا الشك عشا
 ويعدنا ولا تحضض الا
 افاطم انجوت فدا العند
 ففدا بك سيد كل قبيلة

وقال ربيعة بنته هاشم رة لخالها الطليل

الا يا عين جودي واسعديني
 الا يا عين واذن الدرع حقا
 الا يا عين لا تقي وجودي
 على الفياض شية ذوالعالي

وقال شغلانة هاشم رة لخالها ايضا

الا يا عين ويحك اسعديني
 على رح السجدة ذي نغول
 بدع واكن هطل عزيز
 كرم الجيم ذو نغول كثير

طويل الباع اذرع شبطق
على الفياض شبية ذى العالى
وقالت صفية ابنة هاشم قد اخاها ايضا

يا عين حردى بدم داء السبل
واكنى غير زميل ولا يوم
على فنى يحمل الاعبا مطلقا
صحب البديهة ببول العاديا
وقالت خالدة ابنة هاشم ترى اخاها ايضا

الا يا عين ويحك اسعدىنى
وبعدى بالدموع ولا تلى
اخاك الخريشبية فالعالي
طويل الباع اجن حمرىا
وقالت سبعة اشهد الله ورسوله عبد المطلب ايضا

اعني جودا بالدموع التواكب
اعني جودا عبدة بعد عبدة
اعني هلا تهرام بك كعبا
اب الحارث الفياضى من العلم والنسب
وقال طرود بركب الهراعى بنى عبد المطلب

يا ايها الرجل المحول رحله
هالاحالت بالجدى مناف

مهلك املك لوصلت بيارهم
المنعين اذا الصوم تقيرت
ولا طمعين اذا الزمان تناوت
وقال الزمطاه علي بن ابي طالب بنى رسول الله

قد كان يبرك اناء وهندة
انا فقدناك فقد الارض والجبا
وكل اهل له قري ومنزلة
ابدت رجال لنا بحرى صدره
تجسست ارجال واستغف بنا
وكتبت بدرا ونورا يستضاهه
وكان يبرك بالآيات يوفنا
فليت قبلك كان الموت صادقا
انا روزنا بالمرير ذوشجن
سجل المولى الظلم حامنا
وسوف نكيل ما عشنا وما بقيت
وقد رضينا به محضا خليفته
فانت خير عباد الله كلهم
وكان يبرك بل روح القدس اوتنا
صاغت على بلاد صدره ما جيت
لو كنت شاهد هالديكم لخطب
واختارتمونك فاشهدكم بغير
عند الله على الارضين مقرب
لما مضيت وحالت ذوا الكلب
لما مضيت وحالت ذوا الكلب
من البرية لا عجم ولا عرب
يوم القيمة اذ سوف يقرب
له الصور يجهال له سكب
صلى الضراب والاعراب والنتب
واصدت لنا من الصدق
فغاب عنا فكل الغير محجب
وسيم سطك خسانته

فانت واحدة خير الخلق كلام
واصدق الناس حيث الصديق والكاتب

وقال علي بن ابي طالب

وان حيلة منك يا بنت احمد
بالعلم والخفة لشدة يد
ولكن لا امر الله فتور رقابنا
وليس على امر الله جليل
انصر نحو الحق لك واشتكي
اليك ومالي في الرجال نديد
احتر على صبر واقر على مني
اذا صبر خوار الرجال بعيد
وبهذه التي دليل باننا
لموت البرايا قائد ومبريد

وقال علي بن ابي طالب

حبيب ليس بيد له حبيب
وما السواء في قلبي نصيب
حبيب غاب عن عيني وحببي
وعز قلبي حببي لا ينيب

وقال ايضا

وما لدهر والايام الا عاصري
وربة مال او فراق حبيب
وان احرز فاجبر لا تهرل عيني
تقلب حاله لغير لييب

وقال ايضا

مالي وفقت على التور مسلما
قبل الحبيب فلم يرتد جوابي
احبب مالك لا ترد جوابنا
انيت مبدى خلة الاحباب

وقال ايضا جابر فاطمة

قال الحبيب وكيف لي بجوابك
وانا رهين جنادل وتواب
اكمل الزايب عاصف منيتكم
وتجبت عز ليلى وعز الزايب

فليكن من السلام تقطعت
عز منكم خلة الاحباب

وقال ايضا عمر بن الخطاب

الاهل الى طول المعوأة سبيل
وانى وهذا الموت ليس يحول
وانى وان اصبحت بالورث فنيا
على امل من دورن ذلك طويل
ولله المولى ان تروح وتنتدى
وانت غورا بيغتنق شيل
ومرزل حق لا مخرج دونه
لكل امرئ منها اليه سبيل
قطعت بايام القدر ذكوره
وكما عجز ما هناك ذليل
ارى على الدنيا على كثرة
وصاحبها حتى للمات عليل
وانى لمشتاق الى من احبته
فصل الى الى فقه الموت سبيل
وانى وان شطت والارمانجا
وقدم مات قبل بالخرق حصيل
فقد قال في الامثال في البرق
اختره يوم الفراق وحيل
لكل اجتماع من خيلين فرقة
وكل الذي دور الغرابة طيل
وانى انقادى فاطما بعد احمد
دليل على ان لا يدوم خليل
وكيف هناك العشر من بعد فقام
لعمرك شئ ما اليه سبيل
سبعين عزة ذكرى وشو موق
ويظهر مبدى للخليل عدل
وليس خليلي بالملول ولا الذي
اذا حبت برضاء سوى يدل
ولكن خليلي من يوم وصاله
ويحفظ سرى قلبه وحيل
اذا انقطعت يومنا للعشر
فان بكاء الباكيات قليل
يريد الفنى ان لا يموت حبيب
وليس الى ما يتغيه سبيل

وليس جليلا وزه مال وفاءه ولكن زه الاكرم من جليل

لذلك جنى الامور اتيه مخيم وفي القلب منخر الفراق غليل

وقال ابوهريرة رضي الله عنه

لنا سرهم وفي اليوم همتان فقد المزدوق والشيخ عثمان

وقالت خولة بنت خنيس

ابعد اخي ياذا الغنى جفنى وكفى نيام مقروم الجفون

سأبكي ما حيت على شقيقى اعز علي من عين اليقين

وليت اذا لحقت به قتلا تنق الله غير المسلمين

وليت الى السلوبة طريقا واعلى منه بالجبل المتين

وانا معشر من مات مشا فليس يموت موت المستكين

وقالوا لربك ياك قلت محلا الا ابكى وقد تظنوا بمسكن

وقال ابو زيد بن علي رضي الله عنه

لما رايت الناس في ضلالي ما بين المحود له ومضرح

مشادين لشرح باكتفهم نكس القاب لفتد ابصر ارج

فتاك حوت الى الدموم وبيت جاد الهوم بيت غير مروح

كشفت لاهرعه القوم وديها وقصصت اطام بطر الاطم

وتحررت اجام برب كلها وتخليلها لخلول خطب قدح

ولقد نجرت الطير قبل وفاته بمصايه ونجرت سعد الادح

ونجرت اذغب للشيخ ساجها شفا تلاميذ فقال اقمع

وقال شبلخ بن عمار السطاب

جريت غزالا ام خيرا وياك يداه في ذاك الايام المرق

فمن بيع اريك جناحي نعمته ليدرك ما فاتت بالاسمين

قضيت امورا ثم خادرت بها بواجب ذالكما الى النفس

ابعد قتل بلدته اظلمت لاه الاضحة الضاء والاس

وما كنت اخشى ان تكون وفاته بكتب بنوا ريق العير مطر

تظل الحصار اليك كالجحينا نال خير فخر للطنى معان

وقالت دحية بن عبد كريب

لقد خادرك الراكب الذي تملوا بيدة شخص الاجيا والاهوا

فقل لزيد بالدمج كلنا ضفة بالبورسانك عمروا

فان تجرحوا الامين ذالك عنكم ولكن لو الترحم بكم صبرا

وقال حنيفة بن عمار

اراكم غزالا تدوب وجشم لقتال هم عند قبر محمد

فلنشر هذه الصالحين نتم ولنشر مثل الجاهل المتعمد

ارقبوا لي محمل في سوادكم حول المدينة كل الذي زود

وكاذا صعد النخلة عتبة لاه فخر عند باب المسجد

فابكى ابا محرو وجن بالانه اسمى مقيمة ببيع الفرقد

وقال ايضا زرقاه

ارحمس دار بن عمار خالصة باب صديق وابي جرق خرب

قد يصادف باخو للفرح حلت
الآتيوا الامامة تستروا
فيهم حبيب شباب الخيرة فقام

وقال محمد بن ابي اسيد بن زياد بن جابر

الا يات الحق لم تلد في
ولم ارمض من اهل الخيرة زيد
هو الوراء الذي عظمته حلت
كبرياء القبار تكفنته
شيع للعود ما للعود حقاً
اصاب الحق حتى بنى عدى
لشوم من حذيفة ارفهم
وكور للفق غصبت خطاً

وقالت ام سلمة بنى ولديها داود وسليمان

ها من احسن بائني الذين سما
ها من احسن بائني الذين سما
ها من احسن بائني الذين سما
فرقكم من الامم الذين افترقوا
انني على وجهي بائني مرفعة
مرفق والعهدة حري مائة

وقال ابي اسيد بن زياد بن جابر

لعمري لقد اوتيت اربعة قار
من فاكهة الكا وردها الكا
ولايتك ميتا بعد ميت احبه

وقال عبد الله بن عباس بن علي

ومر علي بالمرافق لحية
وقال سيانها من الله نازل
ضاحيه بالثيف ثلث يمينه
فما صبرة من اسر خلف حيه
فقاذا من المؤمنين بحقه
الا انما الله ينالاه وفنته

وقال رجل من اهل اهل طلب بن علي

يا قبر سيدنا الحسن له
ما ختر قبرهات ساكنه
فليغدين كفك بالثرى
واهه لوبك له ارجاء احداً

وقال البايع الشاعر بن ابيه

رعي امة قبرين استكنا سبله
لنرجعنا عن ناظرى وتبوا آ

بقرينى ابن اوزر ثراهيا
وابكى وابكى ساكنها العلى
فما ساعد وروى الصيام لخالق
ولا استعد عينا وبعدها كرى
اختر وبقى الباس فخرج الالى
والصوم مكنز التراب بالقرين

ولم يبق ليه محمدا
اجتمعا اذ كنت بعدك صابرا
وروت قبلك بالحق محمدا
فلقد علمت بانك للاحق
فله ذكر لا يزال بخاطرى
فاذا نظرت فخصمه مضيل
ويكلى ارض ليزلجك لوعة
فاذا دعوت سواك حاد غراسه
حكم الرضى وما ينجى قد سما
الا والذى والحزن قبل منهم

وقال ابو جهم ربه التبا بالبحران
بجياه العالى ان عقد تباردا
ولما دعت خيل التقي فها دة
شده ربيجه ككافرا لا شفا
عزاه صدق ليس رضى فكلدا
وصد والعالى اى رجم نقصدا
وسال العدا بجر افرالوت مزيدا
واكله ربيجه التقي بالفتح مرندا
الى اللوزينى او على اللوزينى

وقال الشريف للصفي ربي
يا شتات الاسماء والاقتضال
وانحرف الحروف ترديد ضبط
مصدرا كان العلوم باقرا
عدم الضم والتعطف والتثنية
الوا اعتراه اسكن منه
بالما سكتة لمدر قضاء
رضوه في شتة فانتصبا
شموه عند الصلاة بدل
صرفوه باعظم ما فعلوه
ارغموه والترب وغير مثل
وقهوا عند قبره ساعده اليف
ومدوا الاقصى نظا خيرا
اخرا الاقنى من سب الخط منه
اخبر الاقنى من سب الخط منه
بالبيان لا عراب يا جامع الآلا
يا حريد الزمان في النظم والش
كسر علوم بشتها في الناس
انتمت المنة وقال الصفي

محمدا زينا لك القري حيا الفية
بعد موت ابن مالك الاقتضال
منه في الاقتضال والاقتضال
منه من غير شجة ومحال
كسبه مستبلا من الايدال
حركات كانت بين احتلال
اورت طول مائة الاقتضال
نصب تميز كيف سير الجبال
فاميلت اسراره الدلال
وهو عدل معترف بالجبال
سالم من تغير الاقتضال
من وقوفه ضرورة الاقتضال
مكنا للقرين من رضى الجبال
حظه جاء اول الاقتضال
حظه جاء اول الاقتضال
جواب يا منبها لكل مقال
شروى في نقل سنان العوال
علوم امانت عند الزوال
ما رايت مرثية في غرض احسن منها

وقال الشيخ جلال الدين بن القاسم في حكاية

قل لا ابرهه لك انجوت بك اد
فانه جرت القلب عن بيتك
لكن جوت ما اجن من الاسبى
فنى حرم حاضنة صور لها
احرق ابراهيم امة الاسود الفضة
للمرادى عليه اللثة والعذاب بالنار بك
ولا يا عين وحيك فاسدنا
وزينا خير من ركب الطايا
وزلزل النبال ومن جذاها
وكنا قبل مقتله بخير
يقم الدين لا يراب فيه
ويذبح للصناعة منجها
وليس بك اثم على الله
لعمري لفت اصحابه
وعزونا باهم عكوف
انى شهر الصيام فجمعه
ومن عبد النبي فخر نفس
كانت الناس اذقه واعيا

حرا يحكيه البصير القافى
وتدخت به ماله احفائى
على يقلت الى رضوان
يحيى به بالروح والريحان
الاستكى امير المؤمنين
وجتبا ومن ركب التفتيا
وزقوله اللثاني والمبدى
نرى مولى رسول الله فينا
ويغضى الغرائض مستبنا
ويجنا قطع ابدى الشايقنا
ولم يخلق من المقبريينا
على طول القضاة ارجونا
وليس كذاك اهل الماشقنا
يخبر الناس طرا اجمينا
ابو حسن وخير الصالحينا
نعام جال في البلد السينا

ولو انا سننا المال فيه
اشاب ذوابن واحال خربة
نطوف بها لحاجتها اليه
وعبرة اتم كالثوم اليها
فلا تفت معارفة برحمن
وجعت الامارة عن تراض
ولا تعلق زمام الامر فينا
وانت سراتنا وذوقنا
مكل محمد غضب وجرى

وقال رجل من اهل ابي داود ربه
فقدت عروة الارامل والابنا
كان لا يقيم المجلس ولا يكل
امن امة من عدى ومن
بالعين الا بكت عروة
فليس بك نوبة منى عامو
رحم الله عروة الغيرة الفدا
ارمقته اللقون فقام مقين
غادرته الكاة من اهل يد

بذلنا المال فيه والبينا
امامة حين فارقت القربا
فلا استياست رفعت رينا
تجاوبها وقد رأت اليقينا
فان بقية الخلفاء فينا
الى ابن نبتنا والاعينا
سواء الدهر اخروا بقينا
قواصوا المنجيب اذا دينا
عليهم الكاة مستومينا

وقال عبد الله بن محمد بن عاصم الانصاري في حكاية

ولو انا سننا المال فيه

يا عين جودي على قلى بصفينا
اخضوا زنا وقد كانوا عرائنا
انالهم صرف دهر قد انقربنا
تبنا لقائهم في اليوم مدقونا
كانوا العزة قومي قد عرفتهم
ماوى الضعاف وهم يعطوننا
اعزى بصرهم تبنا لقائهم
فللتقى وطوبى للبصائنا
وقالت امية الانصارية ترى مالك

منع اليوم اس اذوق رقادا
مالك ارضى وكان بها دا
يا ابا الصيتم بن تيمان افق
صرت القتم معدنا ووسادا
اذعد الفاسق الكفور عليهم
انه كان مثلها معدنا دا
اصبروا مثل فرعى يوم احد
يرحم الله تلكم الاجسادا
وقال الطيبية برية بن الحنفية بن ثابت

عين جودي على خزيمة بالامع
قتل الاحزاب يوم الفرات
قتلوا ذا الشهادتين عتورا
ادرك الله منهم بالقرات
فلموه في فتية غير عزول
يرعون الكوب للدهورات
نصروا احمد الوثوق ذالعدا
وداخوا ذاك حتى البات
لعن الله معشرا قتلوه
ورماهم بالحرق والافات

وقال علي بن ابي طالب بن عمار بن ياسر
الا اقبى الموت الذي طيرت اركى
ارحوفت اذيت كل خليل
اراك مضرا بالدين احبهم
سكانك تنصونهم بدليل
وقال نجاش بن عمرو بن محسن

لنعم قريتين عمرو بن محسن
اذا الخيل جالت بينا قصدا القن
لقد جمع الانصار طرا بسيد
فارتب خيرة اقدت وجفنة
وارتب خضم قد روي بفضيه
وراية مجد قد حملت وعزوة
حروطا على حل العيرة ملجدا
طول جود الجند رجب فتاة
عظيم رماذ النار له يك فلحنا
وكنت يوما نفع الناس سبيد
فمن يك سرور اقبل برحمة
وعود ربك الفية ورحمة
فان قتلوا القوم ابر محصور
وان قتلوا الغنم يدي لها شاة
ونحن نركبهم يلقى خوفكم
واقلنا تحت الاسنة مرشد
ونحن نركبهم مختلف القنى
بصفين لما ارضى عنده صفوكم
وطلحة رباب الزبير ولم يدع
اذا صاغ الحق المصمق مؤبدا
يؤثر عجايبا ساحدا متعبدا
اخوفته في الصالحات محبدا
ملأت وقوس قد تركت محبدا
خاب ذليل لا يجد ما كان مضيا
شمتك اذا التكر الجبار غضبا
ولم يك في الانصار غضبا متبا
حصينا اذا ما رايد الحق اجدا
ولا فتلا يوم القتال مغلبا
وسيفنا ارا باللقد مضيا
فما شقنا ثيابا ممدبا
يعلم بها ذاسنا وشلبا
فمن قتلنا ذالك الكاذب وموربا
فمن تركنا منكم القوم مضيا
لدى الموت صرنا كالخيل شدا
وكنا قد يما في الغرار محبدا
اننا كرهنا الله لحما ملصبا
ووجه ابن عتار كاه ملصبا
اضبة في العجايب عرنا ومنكبا

ونحن لخطا بالغير واسله
 وقال كعب بن جليل الثقلي في
 معاوية لا تنقض بنير وثيقه
 الا انما تبكي العيون لمنازل
 تبدل من اساء اسياف وائل
 تركن عبيد الله بالقاع ملبا
 بؤره وفضاه شايب من دم
 تحلق عنه رذد مع حصية
 وفرت قم سعد ما وديا بها
 الا ان شر الناس في النار كليمه
 وقال ابو جهمه الاسدي يريه ايضا
 وعاهن فاستمع من ارضه
 وقد صيرت حول ابراهيم محمد
 فما برحوا حق راي الله صبرهم
 بهرج يري الزايات فيه كائنات
 جري الله فلا تاصف من خير ما
 نعتت والعران يجمع امه
 اعزته علينا تسرقون بناتنا
 وقال كعب بن جليل الثقلي يري

يقول عبيد الله لما بدت له
 الا بالقوم اصبروا انصبركم
 فلا تلاقى القوم خزعبد لا
 وخلف لطف الانياى اذ لقه
 حال لاله الخطاب لا يتقيم
 وقال ضئل بزجر بره من اخاه مالك
 نطاول هذا الليل ما كلو يغلي
 فبت لذي ممالك بكاءه
 ابرجني في ممالك خير ذكوه
 ساكني اسنى ما دام صور حمانه
 وابتع انزلها عليه فيجوه
 وادعوا اسراة اللوح يكره ما لكما
 يقبل ثوري رب السماحه والند
 وفارس خيل لاقا برخياله
 واحيا عراضنا فرقات صله
 واجراء مزلت بجفان من ربه
 فلا يرجون ذامه بعد ممالك
 وقالهم لا يرحلوا الا دم بعده
 وقال نضل بن مرثد الضحلي في
 حيايه موزن قطر الحنف والدم
 اعف واجي عفته وشكر ما
 صبر ما فلا في الزب كنه والقما
 وخلف عرا نكب الهم ايتما
 وقد كان عيون غيرة ازرب كلسا

جوزعير

ابن الفتي لا يفر الجبل ليعتبه
ابن عليا لك الاضياف اذ نزلوا
ولم يجدوا لهم غير مربعة
امور على السيف رذا وهو راقه
لجناهم بعد رفا على اطيحها
يا فار من الزرع يوم الزرع قد علوا
ومد ذلك التيف في الاعدا يطلبه
فالواخول اذ التاي معبره
فأرعى القلب شيئا ما يطير

وقالت اميرة عمرو بن بزي الشقي رذا اباها
يا حبيب انك قد جئت بفارس
عمرو بن بزي الذي جئت به
لهم حبه وسط الجحاح قومه
فلم عليك بذلك حاد فمة
لو كان يدفع عنية بها لك
ارمسترو صلو للفتا بسوقهم
ما تيل عمرو والحوا دث حمة
لو غير الاشتر ناله ليدته
لصحتهم من لا يصاب بقتله

اسد الاسود وناير الفريان

وقالت حيلة لفت الحلي وميت ووزير اخلاها
الا فابكي اخائفة
لقتل الما بعد الشقام
انا اليوم مقتله
صريم ما بعد الجدين
ومسوق قاذ جيتهم
شفانا انت من اهل
اما يجشون رجم

وقالت ام ذريح عديده رذا ابنها مسلم الجاشي
يا رب انت سلا اتاهم
للعديل والايام رذا
فخصبوا من رذا طلبهم
تا امرهم بالحق لا تفتاهم
وقال عبد الله بن ثقيف رذا الشيخ ابو القاسم
اجروا المانع بالدم المروق
ما للتيال لا توفت شملها
ار قبيل مات فلم يمت مذكرو

ابو بكر بن دريد كان ابن ابي رواد موالفا لاهل الادب فرائى بلدة كانوا قد سكا
قد غم منهم جماعة يعولهم ويؤلفهم فلما مات حضري بابه جماعة منهم وقالوا ايديهم وكلنا رذا

وقالت حيلة

الكرم وتاريخ الأدب ولا يتكلم فيه إلا هذا وهو تقصير ظاهراً طبع سريراً فقام إليه ليلة منهم فقال الله

اليوم مات نظام الملك واللسن

واظلت سبل الأدب إذ حجت

وقدم الثاني فقال

ترك المنابر والسير تواضعا

ولغيره يجي الخراج وأثما

وقدم الثالث فقال

وليس خفيك السك ربح حظه

وليس صير الشمس ما ختمه

وقال الثاني ثنية جبالاً

وانت سلوى عن جميل لسانه

سواء علينا يا جميل بن معمر

وقال علي بن عيسى بن زياد

ان كنت لمرق القما زهاده

سرت ذكرك في البلاد وكاد

داري للجميع اذا اراد واليلة

وقال ابو القاسم طغر برك

لا ربي الله سرب هذا الزمان

ما رأى الناس ثاني للشنبى

كان من نفسه الكبيرة في جدي

هو في شعره نبي ولكن

وقيل في حريته ابراهيم الموصلي

اصبح اللوح تحت عطر القرب

ادمعي الموصلي وانفجر الافر

بكى الملهيات حزناً عليه

وبكى الله الحجاب لس حنى

وقال دوقه بن نوفل بن زيد بن جبر

رشد وانعت ابراهيم واثما

بدنك ربك ليس ربك كمشله

وادراكك الذي لا يرق طلبة

فاسجيت في داركهم مقامها

تلا في خليل الله فيها ولوركن

وقد يدرك الانسان رحمة ربه

وقال دوقه بن زهير بن عبد الله

رأيت زهيراً تحت كل خال

فثقلت يميني يوم اضرب خالداً

فبالت اذ قبل ضربة خالداً

وقال زهير بن جندب بن عبد الله

فأقبلت اسحر كالجول ابادر

فثقلت يميني يوم اضرب خالداً

فبالت اذ قبل ضربة خالداً

بكيت لسان حين خبرت الله
لقد كان مائة الرءاء لحقه
فقل غنى ليس شكل كسكه
سأبكي عليه أن يركب بسيرة
وحزن عليه ما حيت ربحي
إذا تم ضيما كان الضم منكرا
وأن صوت الداعي للغير حرة
ففرج عنه ثم كان وليه

وقالت صفية تروى عبد الطلب

ارتقت لصوت نائمة بليل
ففاضت عند ذلك دموعي
على غنى كغنى كغنى الفريد
على الفياض شبة ذوالعالي

وقالت برة تروى أباها

أعني جودا بد مع دودي
على طيب الغنى والمقتصر
على شبة الحمد ذى الكرمات
وذى الجود والعز والمفضل

وقالت أم حكيم البضا تروى أباها أيضا

الأيام حين جودي واسمعي
وأبكي ذالك ذى الكرمات
وأبكي خير من ركب الطايا
طويل الباع شبة ذوالعالي

وقالت عامكة تروى أباها أيضا

أعني جودا ولا تخفلا
بد معك بعد نوم النيام
على شبة الحمد وذى الزاد
وذى مصدق بديت الحقا

وقالت أمية تروى أباها

الأيامك الأبرار الشيرة والنقد
وساة الحميم والمجاورين الحمد
أول الحارث الفياض على مكانه
فلا تبعد عنى حتى إلى بعد

وقالت أروى تروى أباها

بكيت عيني وحق لها البكاء
على سم سميت الحياء
على الفياض شبة ذوالعالي
أبكيك الغير ليس له كفاه

وقالت نختوس تروى أباها القبط

الأيامك الولايات وبلة من بكى
أضرب بنو عيسى أقطا وقد قصير
فأنا فيه فيكم ولكن ناره
شريح أروى الأسته أوهوى

وقالت صليب تروى أباها كثير الجود

تقولون لي أودى كثير الجود
وذلك مرزوق على جليل
قلت دعوني والدلائك مثا
فقل كثير في الرجال قليل

وقالت أوسمة التتوي تروى أباها

أبدان عباد يمشى الأشرى
أخوامي أويقاس جواد
أي الله الآن يوتايموته
فما لها حتى للمعاد معاد

وقالت أبو القاسم تروى أباها قفا

ثوى للبرد والكلاب ما عذبة
لما شغل منها بأحبه
صا أصحاحين مرقاضا
نخبين في لحد باب ذويه
إذا ارتحل النادر من غير
أقام إلى يوم القيامة فيه

وقال الزهري رحمه الله

هذا الخالون من شجر فناموا
وحين لا يلا ثما منام
وما سمحت لاق مستقام
إذا أرق الحب المستقام
ولم تكن للوادر ارتقت
فلي سهر إذا هجد التيام
أصبت بادة كما أنجوما
بهم نقي إذا انقطع الغمام
على المروء والدينا جميعا
لدولة ال برمن التلام
فلم أرق قبل فلك يمين يحيى
حما ما فله التيف الحام
أما والله لو لا خوف وأش
وعين للضيفه لا تنام
لطفنا حول جذعك واستلنا
كما للناس بالحجر استلام

وقال أيضا

اللاق سيفاً ومكياً صعدا
أصيب بيف ما شئ مصد
فقل للمطاميد فضل تطل
وقل للرزاق أكل يوم تجد

وقال دجيل رحمه الله

ولما رأيت التيف صبح حضرا
ونادى منار للثقة في يحيى
بكيت على الدنيا وأبقت أشا
فصارى الفوق فيا ما غارت في الدنيا
وقال صالح بن طريف رحمه الله

يا بني من واهلكه ولا يملكه
كانت الدنيا عروككم وهو لم يترككم

وقال الحسن بن زهير رحمه الله

فجع القريض بجائز السعراء
وعذير روضه لحبيب الطاء
ما نأما ففجأوا في حضرة
وكذلك كانا قبل في الإحياء

وقال أيضا

سقى بالوصل القبر الغريب
صاحب يتحين له محيا
إذا اطلت له اطلن فيه
شعب الزن يتبعها شيبا
ولطمن البروق به غدوا
وشققن الزحود به جوبا
فأمر تراب ذاك القبر يحوي
جيبا كان يدعى له جيبا

وقال ابن الزيات رحمه الله

نبأ أني من أعظم الأنبياء
لما التزم قلقل الأحياء
قالوا جيب قد شئ فاجبتهم
ناشدتكم لا تجمعوا الطاء

وقال ابن العلاء رحمه الله

يا مرفا رقتنا و لم تعد
وكنت عدى بمنزل الولد
فكيف نفلك خمولك قد
كنت لنا عدة من العدد
تطرد عنا الأذى وتحرسنا
بالقريب منجية ومن جود
وتخرج الفار من مكانها
ما بين مفترجها إلى التدد
يا ناك في البيت منهم مدد
وانت تلقاهم بسلامة
لأعداء كان منك منفلا
منهم ولا واحد من العدد

لا تذهب القيف ضد هجر
وكان يحرق ولا يداد لهم
حق اعتقدنا الاذى لخيرتنا
وسمت حول الرقى بظلمهم
وكان قلبى عليك مرقدا
تدخل برج الحمام مشدا
وفطرح الرقى في الطريق لهم
اطعمك التي لهما خراى
حق اذا دأروك واجتهدا
كادوك دغرا فارقنا وكرم
فحين اخبرنا واشتكت وكا
صادوك غيظا عليل واستموا
ترشقوا بالحد يد افنتهم
فلم تزل للحمام مرقدا
ليرجعوا صوتك للضعيف كما
اذا فلك الموت رجعت كما
كانت جبالا حوى محمود ته
كان عيسى تراك مضطرا
وقد طلبت الخلاص منه فلم

ولا قاب الفتاة في الجسد
امرنا في بيتنا على سد
ولم تكن الاذى بمعتد
ومن يحرم حول حوضه يرد
وانت تناب غير مرقدا
وتبلغ الفرج غير مشدا
وتبلغ القم بلع مزدور
قتلك اربابا من الرشد
وساعد القبر كيد مجتهد
اقلت فركبهم ولم تكن
شفت واسرفت غير مقصد
منك وزادوا وزيد يصد
منك ولم يرجعوا على احد
حق سقيت الحمام بالزبد
لم ترث منها الصوفا الفرد
اذقت افراخه يا سيد
جيدك للفن كان زميد
فيه وفيه بغرة الزبد
تقد على حيلة ولم تجد

معدت بالنفس والخيال بما
فاسمنا بمثل موتك اذ
عشت حريضا يقوده طمع
يا من لذيق الفراخ اوقد
الم تحف وشبه الزمان كما
عاقبة الظلم لا تنام وان
اردت ان تاكل الفراخ ولا
هذا بعيد من القياس وما
لا يارك الله في الطعام اذا
كتم دخلت لفته حناشرو
ما كان اثنالك غرض على الله
ما كان اثنالك غرض صدك
قد كنت في ضمة وفدعة
تأكل من فاربينا وغدا
وكنت بددت شملهم زينا
فلم يبقوا لنا على سجد
وفتوا الخبز في التلال فكر
وفرغوا قصرها وما تركوا
ومزقوا من ثيابنا جددا

انت ومن لم يجد بها يجيد
مت ولا مثل عيشك التكد
ومت اذا قاتل بلا قود
ويحك هلا قتعت بالخدد
وثبت في البرج وشبه الاسد
تأخرت مدته من السدد
يا كلاك الدهر اكل مضطهد
اعزته في الدنو والبعد
كان هلاك القوم في البعد
فاخرجت روحه من الجسد
سرح ولو كان حبة الخلد
البرج ولو كان حبة الخلد
من العزير المهيمن الضمد
واين بالشاكرين الزبد
فاجتمعوا بعد ذلك البدد
في جوف ابياتنا ولا لبدد
تفتت للميال من كبد
ما علفت يد على وتد
فكنا في الصواب الجدد

التاريخ قال عبد الرحمن بن ابي بكر سليمان بن عبد الملك يعزى في ابنه ايوب
وكان ولي محمد واكثر ولده يا امير المؤمنين انه طال جرى فدا لحيته ومرفعه
عمره كانت معبته في نفسه فلو لم يكن في ميزانك لكت في ميزانه وكتب للمس
بن الحسن رحمه الله تعالى الى اخيه بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه يعزى في ابنه الملك
وعرضت اجرام في فلكي فقيدك لا ياتي واجرك يدي

وقال النبي قال عبد الله بن الائمة مات لي ابن وانما بكه فخرجت عليه جرحا يدا
فاخذ علي ابن جريح يعزى فقال لي يا ابا عبد اسل صبرا واحسابا قبل ان يلفظ
وفيا انما كسا قتلوا اليه الله وهذا الكلام لم يلى لي ابي طالب كرم الله وجهه وعني
يعزى الاشعث بن قيس في ابن له ومنه اخذ ابن جريح وقد ذكره حبيب وشعر فقال
وقال علي في التاريخ لاشعث وخاف عليه بعضك الماشع

لشعث بالبلوى عزاء وحسبه فتوخر ابرام قتلوا لولاه الله
والى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه الاشعث يعزى خرابه فقال ليشعث فقت
استحق ذلك منك الزعم وان نصبر فاش في الله خلفا من كل هالك مع انك انصبت
جري عليك القدر وانت ما جود وان جرحت جري عليك القدر وانت اثار **وعزى**
ابن التمام رجلا فقال عليك بالصبر فيه يعمل من اجاب واليه يصير فرجع واعلم انه
ليت مصيبة الا ومعا اعظم منها طاعة الله فيها او مصيبته بها **وقال** الامام
عزى صالح المري رجلا بانه فقال له ان كانت مصيبك لم يتحدث لك موعظة
فصبتك بنفسك اعظم من مصيبك بانك واعلم ان القسنة على اجل الثواب
اولى من التعزيب على عاجل المصيبة **وقال** النبي عزى ابي رجلا فقال له انما

يستوجب على الله تعالى وعاء مرضه لحقه فلا تجتمع الي ما تجتبه به البصيرة بالاجر
فانما اعظم المصيبين عليك ولكل احكام فرقنا الى دار اللؤلؤ **وعزى** عاقبة
بن عباس بن عبد بن الخطاب في بني له صغير فقال عوضك الله تعالى منه عوضه
منك **وكان** علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اذا عزى قوما قال عليك
بالصبر فان به ياخذ مالوك فاعزى اخيه اخذته كتاب مفرقة اما سمعك
فانت الحق من تعزى واولى من انا وفي سلم الامراء الله وقيل ناصبه في الصبر على
نكبات الدنيا وتجبر عخص البلوى من تجبر من الله وعاء وفيهم عزاء بامر
واخلص له نفسه واعترف له بما هو الله وفي كتاب الله سلوة ففقد كل حبيب وان
له يقب النفس عنه وان من كل فقيد وان عظمت اللوعة به اذ يقول عز وجل
كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون وحيث يقول الذين اذ انما
مصيبة قالوا ان الله وانما اليه راجع اولئك عليهم صلوات من ربه ورحمة
واولئك هم المستحقون واللو تسبيل الماسنين والناشرين ومورد الخلايق جميع
وفي انبياء الله وسالف اوليائه افضل العبرة والحسن الاسوة فهل احد منهم
الا وفاء اخذ فرغايع الدنيا باجر الاعطاء ومن الصبر عليها باحساب الاجر فيها
بارفر الانصبا فمع بيتنا صلى الله عليه وسلم بانه ابراهيم وكان خيرا الايمان
وقرة عين الاسلام وبحق الطهارة وسبيل الوحي وبتبع الرحمة وحضرة الملك
وبقية ال ابراهيم واسماعيل صلوات الله عليهم اجمعين وعلى عامة الانبياء والمرسلين
فصت الثقلين مصيبتهم وخضت السلاسل ذريته نزل رفقا به بوعده
عوضا فذكر قضاء واجب رضاء فقال يحزن القلب وقد مع العين ولا يقول الا حقا

الرب وثابت يا ابراهيم لمخزوننا واذنا نمل ذوالنظر ما هو مشف عليه من غير الدنيا ونحن
 نفسه وفكره في غيرها ينقل الأحوال وتغارب الأجل وانقطاع سير هذه الدرة ذلت
 الدنيا عنه وهانت الصواب عليه ونصحت الفخام لديه فاحذر للأمر اهبطه
 واستعد الموت عنه وترجع الدنيا بحسن وربة ولاحتيا بين الحقيقة كانت
 على حيرة من وشك ذوالها قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اذكروا الموت فانه يهادم
 القذات ومنفض الشهوات وليس شيء مما افضعت الأوقد جعلك الله مقدما في العلم
 به والعمى ان الخطب فيها أصبت به لعظيم غير ان موضعه في الأجر والثوبة على بحسن
 الصبر يهونان الزينة وانزلت ويصلا الخطب وانعظم فرب الله لك من عصمة
 الصبر ما يكمل لك به زلفى الفائزين وقربة الشاكين وجعلك من الرضيين قولا
 فضلا الدين اعطاهم ووقفهم للصبر والتقوى **وحكى** محمد بن الفضل عن ابي حازم
 قال مات عتبة بن عياض بن فثم الغزى فعزى رجل اياه فقال لا يخرج عليه فقد
 قتل شهيدا فقال وكيف خرج على مكان في حياة دينة الدنيا وهو اليوم في الباقية
 القامحات **وروى** ابن الفارح حدثنا عيسى بن اسمعيل قال سمعت الأصبهاني يقول
 دخلت على جعفر بن سليمان وقد ترك الطعام جزعا على أخيه محمد بن سليمان فأنشدته
 بيتين فابحت حتى دعي بالمائدة فقلت للأصبهاني ما هذا فحك فأنشدنا شيئا
 فكنت ضالكة قال انه قال انى ما قال الأوصى قلت لا ادرى فقال قال الأوصى
 قد زاده كلنا بالحب المينعت **✦** أحب شئى الى الإنسان منعا **✦**
 قال ابو موسى والأبى الأراكمة اللقي بره بها عمر بن اراكمة ويعزى نفسه حيث يقول
✦ لعمرى لئن اتبعت عينا لمهني **✦** به الدهر واسا للقيام الى القبر **✦**

ليستقدن

١ ليستقدن زوا الشؤن بأسر **✦** وانزكت تريح من سجع البحر
 تيقن فانك انزلكا ردها لك **✦** على ابي جهم بكال على عمرو
 فلا تلتك ميتا بعد موت احبة **✦** على وجباس وال ابي بكر

وقال ابو عمرو بن يزيد مات اخو مالك بن دينار فبكى مالك وقال يا اخي لا تقربني
 بعدك حتى اعلم اني الجنة انت ام في النار ولا اعلم ذلك حتى الحق بك وقالت
 اعرابية ودأت ميتا يدفن جاني الله عن جنبيه الذي واعاهه على طول البلا وعزى
 اعرابي رجلا فقال اوصيك بالرضا من الله بقضائه والتفريطا بعد به من قوله فان
 الدنيا دار زوال ولا بد من لقاء الله **وعزى** ايضا رجلا فقال ان من كان لك في الأ
 اجر اخيرا لك من كان لك في الدنيا سرور **واقى جريح** رجل على ابن له فشكل ذلك الى
 الحسن فقال له هل كان ابنك يغيب عنك قال نعم كان يغيبه عنى أكثر من حضوره
 قال فارتكبه غائبا فانه لم يغب عنك غيبة الأجرىل فيها اعظم من هذه الغيبة
وعزى رجل نصراني مسلما فقال له انى مثل لا يعزى مثلك ولكن انظر ما زهد
 فيه الجاهل فارغب فيه **وكان** على بن الحسين عليه السلام في مجلسه وهذا عجا
 اذ سمع ناحية في بيته فخصص الى منزله فسكرهم فرجع الى مجلسه فقالوا له افرح
 كانت الناحية قال نعم فعزوه وحبوه ومن صبره فقال انا اهل بيت نطيع الله فيما
 نحب ونخضع على انك **تحريرة** النفس ما وعد الله فزوا به بالتسليم لقضائه والانتها
 الأمر الى امرى فان ما فات غير مستدرك **وعزى** موسى المصدي ابراهيم بن
 على ابن له مات فخرج عليه جرحا شديدا فقال له اترك وهو بلية وقتة ويجزئك
 وهو صاوات ورحمة **وقرى** سفيا لثورى عن عبيد بن جبير قال ما اعطيت الله

عن المصيبة ما اعطيت هذه الامة من قولها انا لله وانا اليه راجعون ولو اعطيتهم
 لا عطي ما يعقوب حيث يقول يا اسفا على يوسف وابتدعت غياه من الميزن فهو كظيم
 وعززي رجل رجلا بان له فقال له لو ذهب ابوك وهو اصلك وذهب ابنك وهو عرك
 فما بقا من اصله ورفعه فقارى الملوك قال النبي عزى اكرم من صبي عمرو بن
 هند ملك العرب على اخيه فقال له ايها الملك انزل اهل بيعة الله لا يغفلوا عن عقد
 الرجال الا في غير ما وعد انك ما ليس يردود عنك وان تحمل عنك ما ليس يراجع اليك واقام
 ملك من بطعن عنك ويدعك واعلم انزل الدنيا لانه ايام فاس عظة وشاهد عدل
 فجمك نفسه وابق لك وعليك حكمته واليوم غيبة وصديق انك ولم تاته طالت
 عليك غيبته ويستخرج عنك رحلته وعدا لانه رى زواجه وسياتك ان ويعدك
 فالحسن الشكر النعم والتسلم للقادر وقد مضت لنا اصول نحن نرثها فما بقا العز
 بعد اصولها واعلم ان اعظم المصيبة سوء الخلق منها وخير من الخير عطية وشر
 من الشرفا عليه **وحكي** انه لما هلك امير المؤمنين النضر وقد مات وفود الانصار
 على امير المؤمنين المهدي وقد فهم ابو العيصا الحديث فتقدم الى التزيرة فقال
 اجزاه الله تعالى امير المؤمنين على امير المؤمنين قبله وبارك لاميير المؤمنين فيما خلفه
 له فلما مضية اعظم من مصيبة امام والد ولا عقي افضل من خلافة الله على ابيه
 فاقبل من امة افضل الطيبة واصبر له على اعظم الرزية ولما مات معاوية بن ابي
 سفيان ويزيد غاب صلى عليه الصالح بن قيس القهري ثم قدم يزيد بن
 ذلك فلم يقدم احد على عزيمته حتى دخل عليه جده الله بن همام الساول فقال
 اصبر يزيد فقد عرفت دأمة واشكر كما لا تشي بالملح الجابا

لا تترك اعظم ولا تترك ما علموا
 احببت واعي اهل الارض
 وفي معاوية الباقي لا تخلف اذا بقيت فلا تفرح بمعاك

فافتح الخطاب الكلام **وحكي** شبيب بن شبة النضر على اخيه ابي العباس
 فقال جعل الله ثواب ما وزنت به لك اجرا واحدا بل عليه صبرا وختم ذلك لك
 معاوية تامة وضمة عامة فثواب الله خير لك منه وما عند الله خير له منك
 واحق ما صبر عليه ما ليس الى قبضه سبل **وكتب** ابراهيم بن اسحاق الى
 بعض الخلفاء بعينه ان احق من عرف حق الله تناول وتعالى فيما اخذ منه من عرف
 نفسه فيما احق عليه يا امير المؤمنين ان الماسي قبلك هو الباقي لك والباقي
 بعدك هو الماحور فيك وان القصة على الصابرين فيما استلوا به اعظم منها
 عليهم فيما عافون منه **ودخل** عبد الملك بن صالح دار الرشيد فقال له
 الحاجب ان امير المؤمنين قد اصيب الالية بان له وولد له ابن اخر فلما دخل
 عليه قال سرك الله يا امير المؤمنين فيما سالك ولانك فيما سرك ويعمل هذه
 مشوية على الصبر وعزاه على الشكر **ودخل** المأمون على ام الفضل بن سهل بن
 بابن الفضل بن سهل فقال يا امة انك لو تفقدى الارزفة وانا اولك مكانه
 فقلت يا امير المؤمنين ان رجلا افادني ولدا مثلك لمجد بر ان اجزع وابكي عليه
ولما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز كتب الى عماله ان يحمد الملك
 كان عبدا من عبدة الله تبارك وتعالى احسن الله عز وجل اليه والى فيما عاشه
 ماشاء وقبضه حين شاء وكما ما علمت من صالحى شباب اهل بيته قرأه القرآن

وتحزنا للغير واعوذ بالله ان يكون لي محبة الخائف فيها محبة الله تعالى فان ذلك المحزن
 في احسانه ان يتابع منه على ولا يهلك ما بك عليه باكية ولا ناحت عليه بالمحبة
 قد ضيأ اهله الذين هم احق بالبكاء عليه **ودخل** زياد بن عثمان بن نيا وعلى سكرها
 بن عبد الملك وقد توفي ابنه ايوب فقال يا امير المؤمنين ان عبد الرحمن بن ابي بكر
 كان يقول فرأيت البقاء ولا بقاء فليوطن نفسه على الصائب **ولما** ما زعموا في
 بن ابي سفيان ودخل عطاء بن ابي سفيان على يزيد بن معاوية فقال يا امير المؤمنين صحبت
 زنت خليفة الله واعطيت خلافة الله فاحسب على الله اعظم الرزية واشكره على
 احسن العلية **ومعزي** محمد بن الوليد بن عتبة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
 على ابنه عبد الملك فقال يا امير المؤمنين اعد لما ترى حدة نكحك الجنة من الصبر
 وسرا من النار فقال عمر بن عبد العزيز هل رأت حرا ينجح به اوضة يوتب عليها
 قال يا امير المؤمنين لو ان رجلا ترك نكته رجل امه وابنا به لكنه هو ولكن الله فخر
 ان الذكرى تنفع المؤمنين **وقد قيل** اخذ عمر بن عبد العزيز اخراجه من فناء ذي اليرجول
 فمراه فله يرق عليه شيئا ثم دق اليه الخضراء فادريو عليه شيئا فلما رأى الناس ذلك
 اسكوا صوته وشوامه فلما بلغ الباب اخبل على الناس فرجده وقال ادرك الناس وهم
 لا يعرفون رايه الا ان يكون انما انقلبوا وحكم الله **وحيد** في حائط من حيطانهم مكتوبا
 اصبر لدهر نال مد ساك فمكنا مضت الدهور
 فرح وحزن مسرة لا الحزن دام ولا التوبة
 وهذا نظير قول السابى
 وقائلة لما راى اثنين مسخرا كان الحشا منى تلذذه البصر

الباطن دا

الباطن دا امجوى بك قاتل فقلت الذي بي ما يقوم له الصبر
 تغرق الاف وموت احبته وفقدت في الاضلال مالت كمالها
 وكتب محمد بن عبد الله بن علي الى الموقل يعزيه با بن لهجلا
 ان اعزك لا ان على منة من الحياة ولكن سنة الذين
 ليس المعزى باق بعديته ولا المعزى وان عاها على عين
 وقال ابو عبيدة
 فان شاك لي لي مجربا فلوله فقد كنت اشكر الله بالجزيرة
 وقائلة ما ذنانى بك عنهم فقلت لها لا علم لي فلي القدر
وقال بعض الحكماء سليمان بن عبد الملك لما اصيب بابنه ايوب ووقع به
 يا امير المؤمنين ان مثلك لا يعطى الا بدون علمه فان رايت ان تقدم ما احضرت
 البصرة فسترضى ربك وترجع يدك من حسن العزاء والتصبر على الصيبة فافطر
وكتب الحسن الى عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يعزيه في ابنه عبد الملك بيت شعري
 ويعرضت اجرام فزيد فلا يكن فقيدك لا يلقى راجعك يذهب
ولما حضرت الاسكندرية وفاتت كتب الى ابنه ان احسن طعانا ومحضه
 الناس ثم قد تقي اليهم ان لا يأكل منه محزون ففعلت فلم يسط احد اليه يد
 ففكك ام الاسكندرية ما لا تأكلون فقالوا انك قد قدمت اليها ان لا تأكل
 منه محزون وليس نال احد الا من قد اصيب بحميم او فريب فقالت ماتت
 ابني وما اوصى الي بهذا الا لعينين به وبه در فطنتما **وقال** رجل بن هرون
 يقول في تعزيتة ان اجروا القنينة باجل الثواب اوجب من التعزية طعنا جليلا

قدرة ويكمل الباب النادر والعشرين بموافقة الملك الحق المبين وبنائه الباب السابع والعشرين
بموافقة خالق السموات والأرضين وإرادة رب العالمين وهو في مقاطع من الشعر القصير والسلم
الباب السابع والعشرين في مقاطع من الشعر القصير والتشبيه عتيق
في هذا الباب من التشبيه والتجسيم ما قيل في بعض النواكس وغيره والموارد في هذا الباب
وان كان كثيرا جدا فله استقصاه وانما اوردت في ذلك ما ذكرته في الوقت بما حفظته
من مودة الطلب وفيما ذكرت في ذلك كفاية وموقع انشاء الله تعالى اسواق في الزمان والثناء

شجعت رمانة رفوف ودمتها تشاها بديع الحسن منعت
الفتوح لما قد ختم ولخله والشخص قطن له والحب ما قوت
وراح من ما قيل في الجوز

تأمل الجوز في طباقه لوري راووق حسن عليه غير مخطوط
كأنه أكر من صندل بخوط فيه بديع من نقش ومخطوط
أخذ هذا المعنى في هذا الأثر

وارتجة شجتها في لونها مثل اللعين وقد طوى العبد
ولقد ظننت برحمتها لما بدا ربح الحبيب وقد انى الموعد
وراح من ما قيل في النارج

كما شدا النارج لما بدت حمرة فاصفوه كالآبيب
وخبثه معشوق رأى عاشقا فاحترق واصفوه دار الرقيب
وراح من ما قيل في الشاه

وقالته من تحت طوى خنتها جناها من النصف الذي من مثل قد

لما شكل بديع وطيب خيمه وطيب ثناياه وحمرة خده
والصوف في سرج حلة

ومصفرة تحال في نور خمره وقيق خوسك الناز والتفقس
لما ربح محبوب وقوة قلبه ولور تحت حلة القدم مكش
فصفرة لها من صفرة مستارة وانفاسها والطيب انقاس من ربي
ولما استتمت في القريب بها ولور في الآ في خلا لا سندس

مددت يدي بالظن اني لست لاجعلها بياض وسط مجلى
وكما لها نور من الرقب اغبر يزر على جسم من الشجر امسك
فبرت يد عجبها لما توجعها واعربها باللفظ من كل ملين

فلما تمر في يدي من زورها ولور في الآ في خلا لة زرجس
ذكرت بها من لا اوجع بكورها فاذ بها في الآ في خلا لة زرجس
واهدى لبعض الشعراء عتب ايض واسود وكتب معه

اهديت بيضا وسودا من ركبها كاشا من زيات الزرق والخيش
عددا وكل احيا نازا في ليلها فتصم من جوع ومن عطش
ولبعض الشعر في الزمان

واخترت فسقى للوز غصن يروق بحسن منظره العيون
ذكر المرق مشكور الأيادي كرم عرفة يلى الحزين
اغار على الترم وقد حكاه فزاد على اسمه الفنا وفونا

وفيه ايضا صاعدا للفق

لما شكل بديع

لما دقيل بنحار هبت به
من طيبه رقى الاربع نكته
بشارك المغيرة نفي الموم اذا
كانت الملك المنصور عليه

وعلق في الفوخ

وطيب الرقيق عذب آب في آب
محمل الثوب لم يحمل رياته
جاله نظرة فاحتره فخل
فراسه فيه مقلوب وميتاء

ولبعثهم في العتاب

اما ترى نجر العتاب موقرة
وقد تمك به الاخصان مالة
وقد حصا عن الايدي استمها

ولبعثهم في الياسين

وياسين بين ادراقه
زقرد رضع ما بينه
مداهن في فضة صافية

ولبعثهم في الغيرة

بعث اليك من خيري دارا
يحيط على الدروب على النقا
ويصطاد الخلع في الطريق

ولبعثهم في الياسين ايضا

كنا شيا يا سينا الفخ
والطريق المحر في جوانبه
كضد عذراء متعش

ولبعثهم في النبلوفر

رايت في البركة نبلوفر
فقال لي غرق في ادمي
فقلت ما بال احقر ابدى
فقال لي الوان اهل القوي

ولبعثهم في الآسي

وغادة اهدت الالضا
كانت خضرة اوراقه
بقية العثا في كنفها

وفي الورد والآسي

ادى عذرك الورد ليس الثم
ولاحظ في الورد الورد
ولاحظ في الورد الورد

ولبعثهم في قنطرة

وقنطرة من جرجير صفيا
كأن القوي قد غم من بعد فورة
بأخذ عشق في حشاها

ولبعثهم في الوزن الاقاعي

احب بنوار الزقاق حورا
عجبت في لجته حارا

اذ جئت صور من ذهب
 اذ اراى الناظرين بجنتها
 كالنار اصفى من وسطه
 كانت ببقته صقاله
 كانته خم من صوت وقد
 وضعت فيه بقى ريسانها

وليعظم في الورق

اما ترى شجرات الورق طيرة
 لنا بالبحر قد ركن وقصب
 كائن يواقيت بطون بها
 رعد وسطه شذر الزلزال

في شقاق النعما

كان الشقاق اذا برزت
 خلا لة لاذ وثوب احمر
 قطاع في البحر مشربة
 باطرافها لمع من جسم

وقال في الجناد

وبلنا رشرق على اعال الشجرة
 كل في رؤوسه لجمرة واصفر
 قرابة من رقب يفرق مصفر
 قرابة من رقب يفرق مصفر

ولا زغبارة العين

العين يدل عندي كفا عصبية
 اذا شدي لنا حسنه الراهي
 محقق الجاد قد مات حلافة
 كانته ساجد فرضية الله

وليعظم في البرق

ارقن لبرق شديده الرميض
 ترحى عواربه كالقصب

كانت تأنسه في الشتاء
 سطورا كتبتين جاء الذئب
 وليعظم في الورق

ويوم لنا فوق ظمير النير
 ركننا الى شلها زورقا
 نخل مقاديرها في يد
 يحركها خوف ان تخرقا
 مقاريض في راحتيها يط
 يشق ملأه اذوقا

وليعظم في النعم

فتاة من النعم مركورة
 لسا حرة وكنت فزغب
 تحرق بالثار احسانها
 فتد مع مقلتها باللقب
 شدي لنا نوره في الادي
 كما تاي شدي الرضا في الغضب
 فاحجب لا كلة جسمها
 بروح يشار كمال العطب

وليعظم في نور البقيع

بنفسه يضيئ الرمح مخمور
 ما في زمانك اذ لمالك تغيث
 كانت رفته في حسن حجة
 خد يدي وهو بالقبض مفرقا

ولا في فوارق النهار

نزهة في رياض الارض فانظر
 الى اثار ما صنع للمليك
 مداهن من لجن يا ضاات
 وفي اوساطها الذئب للمليك
 على قصب الزمرد الزبرجد
 بان الله ليس له شريك

وليعظم في ناعورة

ومدة ملكية في شاكلها
 تنكس مثل مداهن المساق

تبدى الالفين كاتفا حبيوة
لجنتها اوجازع لفراق
ولبعضهم في البحر

انظروا الى البحر كيف يحرق
كانه ذائب الزجاج
كانه ارض ابوس
طوق من موجه بعاج
وفي مثل ذلك

انظروا الى البحر ما الحل شائله
ثاق به الريح احياا ويغطف
كانه ملك جات عاكر
تقبل الكفت منه ثم تصرف
وقال في طبل

يا حيا يونا نعو بلحسية
تلقي فيق له راسا فيجد
قد شد هذا اللف هذا كاتفا
مرفضة القدم مرفضة
نظف لظلم خديه اذا ضربت
بكل ما اقتضاها بلا جرد
فتسمع الضوت منه حين يقر
كانه خارج مضامع اسد

ولبعضهم في سكين
تأمل حداث واعلم بان
وجدت مع اللينارة الكوز
اخاف على يديك ان تطعم
لاق كنت لامرأة العزير

وقال في مقص
نحن خيالان ما دعانا
للوصل وقد والا اختيار
نفصل ما كان ذرا تقا
كانا الليل والنهار
وقال في صلوب

وسنا لا قوة الظلمة توقظه
ولا الحبيوة في الليالي تؤذيه
اغنى فيا ليت شري من الوبه
اذا وجو اللطيف كان ياتيه
خط التنازك باين اضلعه
قال يقره سرا ويخفيه
وقال في حمام

وحمام كان الناريه
سعة كنيران المحيم
دخلت انا من اهواه فيه
فما دل احججيات النعيم
وقال فيه ايضا

تجرد في العمام عرق لولوه
والبس من في الراحة ملبوسا
تجردت الوسي لثمين راسه
فقلت اقد اوتيت سؤالا ليا مو
وقال في حبيب

قصرت اخادعه وغا في الله
فكانه متوقع ان يصغعا
وكانه قد اذاول صفعة
واخترانية لما فخصما
وفي قبة تنصب حوبا

مخيف حارية كان ثامنا
مرفضة قد طوقت عتابا
وكانت عيناها اذا ضربت به
تلقي على يدها الياسمينا
ولبعضهم في صفعة عود

وناطق بلسان لاخير له
كانه تخذت خطت الى قدم
يبدى خبير سوا والكلام كما
يبدى خبير سوا المظفر والظلم
وقال في القوي يصف خبانا

ما اثنى الاضخاذا مرث به
ما بين رؤيتها في كنفه كثر
يا حوال رقاقة وشك اللحم بالجمر
وبين رؤيتها غورا كالقمر
الابعد اوما تناسخ دايمة
في صفحة الما ياتي فيه بالجمر

ولبعضهم في البراغش

يا ابت ارقني القندان
فالقوم لا تافسه العيان
مريض برغوث لسان
والغواشي فوقنا طنان

وقال بعضهم ايضا فيهم

ليل البراغش ليل لا تافسه
لا بارك الله في ليل البراغش
كاشق وجلدي اذ خلون به
ايتام سوء اغاروا في الوارث

ولبعضهم في البعوض

بعوض جميل ذي قهوة
وغشيش بصروب الاطفال
كان عروقي اوتارها
وجسدي الرباب ومن القيان

ولبعضهم فيها معا

ضاق لبنتي بي وزال عني غرضي
رقص البراغش فيما على غشاء البعوض

وقال بعضهم في غيرة حايمة

كان الشدي اذا ما بدت
وزامن العقود بمن القورا
حقاق من الساج مكتوبة
حملن من السك شاميرا

وقال فيها ايضا

صدور فوقي حقائق عاج
ودر زانه حسن انفاق
يقول القائلون اذا راوه
هذا الدر من هذا الحقائق
ولبعضهم في الورود او الزخمة

اناك ابا عامر ودره
نحاي شدي السك اقلها
كعدراء ابصرها مبصر
فقطعت اكمامها راسها

ولبعضهم في الخرشف

هل ابصرت عينك يا خيل
فناخذ ايتام في زنبيل
من خرشف معقد جليل
ذي ارتقذ جلد الضيل

كأفها ايتام بيت الغول
لوشخت في است امر ثقيل
لغفرته نحو ارض النيل
ليت تراجلي حشا مندبل

وقال بعضهم في الباندة الاخضر

امن لا اليك احدث صافا
فانخذت من زعرور صفا
تكن ضراها القور وذي
تكن الحسن روضة انفا

هامت لمحف الحسان فأنخذت
من سندس في جناها الحفا
تشقها بالفتور من لطف
حبيك متاق في بر من لطفنا

اكل طريف وطعم ذي آذ
والقول يهواه ككل من طرفنا
وقال بعضهم في الشعراء في الحبس

حجت لوعند قبحه تبسمه
فاصبح يلقاني بنيه وببسمه
بروم مساواني ومزقها التما
وكيف يا وبق حوا وببسمه

وقال بعضهم

وجنات من اصفى له هوى
ليس الحب الذي يحرق القلب
ما بين اخلالهم ولا استاء
من قتله حلا ولا حياء

وقال مثله

ان سعدت من الامير يسيد
لقاء ربي حقة وسلامة
ادركت امانى به ولد به
واراه ما يحول في ولد به

وقال ايضا

ومعشوق يقيه بوجه عالج
اذا اشتقته راحا سقا في
شبهه الذل منه بلا مزاج
مضابا كما الرقيق بلا امتزاج

وقال ايضا

افيك بنفسى حروف الروى
وقد علمت قلب نحو الهام
وحاشاك مولاي ارجعينا
وبعد ما في فؤادك حينا

وقال ايضا

تمزق حبسى في هواءه فعدده
اذا طمت فنى اقول له اسقى
فريق وعندي شعبة وفريق
فان لم يكن واسمك ففريق

وقال ايضا

شكوت اليه ما الاله فقال لي
فلو كان حقا ما ادعت واللي
رويا ففتح حكر الهوى انت مؤ
لعلنا نلقى اذى ان تموت ل

وقال ايضا

لقد فات في نثره عاظم
وروى انطسا بيا القيم
مبدع الزمان وقا بوسه
ولا عيش الا وفي بوسه

وقال ايضا

مبدع في شيايل المجدحنا
فوقط بالمال وقت ناله
ما استدنا الاخرة واقتباسه
ويجود بالعمود في وقت بانه

وقال ايضا

اذا ما جاد بالاموال بيتا
وان تجت خواطره بجميع
ولم يدركه في الجود ان ياته
اربيب حواش قال الى اياته

وقال ايضا

ولما تنابع صرف الزمان
اذا كثر الاله سر خزانه
قرعنا الى سيد باسده
كشفتا للحوادث عتانه

وقال ايضا

اذا عر خطب فازاؤه
وازيد الليل بدا نوره
فغنى عن الجيش وقوى به
للركب نجاه في قصى به

وقال ايضا

اما حان ان يستغنى للستام
يحصم عن سؤله صيبة
بزورة وصل وتأويله
ويعلم عليك تأويله

وقال ايضا

لنا صديق زير رأى حصة قال
فان يركب عصا ذابنه لاطفو

وقال ايضاً

عندي ترى مخزون زوايا
بهم الخوف في غزال
براني طرفه حتى يراني

وقال ايضاً

هذا الزئبق وهذه اوهامه
مجاوب في ابيكة الحيا
وبدا النسيج والشقاوة فوق
والورد يفتح بينا وبين
فاشرب على وجه الصبي عيون
هذا هو لك وهذه انا

وقال ايضاً

عندنا على الروض الذي مله الله
سحير او دواج الا يروق شوك
فلو نر شيئا كان احسن من طوله
فلو يجرى دمه وهو يخطو

وقال آخر

ام اترى الارض في اعطال قوتها
مخضرة ولكن البور عار بها
فلست بكاء في جوارحها
والزئبق ابتسام في نواحيها

وقال ايضاً

انزل الشاه اذا لم يكن مقاتلها
لضعفك الارض غني بالفر
والارض لا تجلي انوارها ابداً
الا اذا ردت ريشة العلم

وقال ابراهيم

ايا حشاشين رياض غدا
جنون فتونا بافتنا
مشي الماء فيها على راسه
لثقبيل اقدام اغصانها

وقال آخر

انظر الى الاغصان كيف تسافت
وتعارفت بهذا الحائق رجلاً
كالقصب حاول قبله من الله
فراى المراقب فاشق متوجعاً

وقال ايضاً

وحديقة يناب فيها جدول
طريق برون حتماً مدحش
يبداً ويخال غصونها فوائده
فكانت اهرامهم منقوش

وقال ايضاً

لولا اهم الى الزاخر حشاشها
واخل منها تحت ظلها في
والزهر حشاشي بغير باسم
والماء واذا في قلب صافي

وقال آخر

قد حشاشني زيارة روح
قد حشاشنا بالاطف والاحكام
ناولتنا ابدى الضمير نارا
اخرجتنا من الاكسار

وقال ايضاً

باراقدا ونم الضمير منبه
فروضه القصف والاطف
الورد وضيع فلا يجمل كرامته
فما قاهرة في الكاس لا تحب

وقال ايضاً

سمي الله انرا حيا النفوس به
يجود بالوصل شرارهم بحجب
وقال آخر

طاب الزمان في جوار الورق فاحشها
مادام للورد انوار وانوار
واستقبلنا حيث الكاس من عذبة
لاطوات للناس اعمار

وقال آخر

الشرب على الورد من حمراء صافية
شها وعشا وشبابها عدا
واستوف بالكأس فليور ويطرب
فلست تأن من صدف الحاد ثاقل

وقال آخر

اشرب على ورد الحذود فاقسا
ايام ورد والصبوح بطيب
مال الورد احسن نظرا من وجنة
حمراء جاد بها عليك جيب

وقال بعضهم

اما ترى الورد على عصفه
في روضة البساتين للنظر
صهايف يا هوى وقد صفت
فروطها بالذهب الاحمر

وقال ابن المعتز للنجاشي

ولا زردية ولافت بوزنها
بين الرياض على رزق البواقي
كأما فوق طافان صفين بها
اوائل النار في اطراف كبريت

وقال آخر

اشرب على زهر النعنع قهوة
تقدي الترويض لكل بيت مكند
نكاته قريص بجند مصنفين
اواعين رزق سحبل باشد

ولهم في الورد

للورد فضل على زهر الريح سوي
انزل النعنع اذكي منه في الحج
كاته ويجوز الناس تروقه
انار قريص يد هخذ ذي عجم

وقال آخر

يا صمد الى بنسجها ارجا
رياح صديدي له وينشرح
بشرى عاجلا مصحفه
بانت ضيق الامور ينفسح

وقال غيره للنجاشي

وقضب زمرود تعلو عليها
عيوز لمرق طعم الغضاخ
توقعت الفناء لما رقيبا
فكنت الزوس الى الرياض

وقال آخر فيه

انت يا نرجس روض الزهور الارض ست
ودليل القول فيك انت اوراقك ست

وقال آخر فيه

اقول وطرف النرجس الغر شاعر
الى ولقمام حولي المام
ابا رب حق للعدا ان اعين
عليما وحق في الزيلين تمام

وقال ايضا فيه

لما نادى الورد في زهره
وراح من اعجاب به براس
تأوتن للتؤثر مستا به
واصغر من غيظه للنجاشي

وقال ابن المعتز للصوفي في الورد

وبركة ترهو بشلوفر
ذيه يشبه نشر الحبيب
مفتح الاجفان في نومته
حق اذا التمس دنت الحبيب

اطبق جفنيه على خدة
وغاص في البركمتون الرقيب
وعاقله البان

قد اقبل الضيف وولى القتا
وما ترى البان باحصانه

وقال اخرفيه

اما ترى البان الذي يهوى
واى يشر بالربع وقربه

وقال الشقيق

حييته بثفاق في مجلس
فامر من اجل فابت حدة

وقال اخر

لولا احاق فرلح بروضه
ما اشترب شقيقها هذا

وقال الشور

تخال مشور هذا للزوج مشور
والطير يندف اعصانه حرا

وقال الزعيم في شقاوتيه على قبحه

فلا شقاوتيه ولى اخر ملق
وقال اخر في الشور ايضا

قد اقبل المشور يا سيدي
شاك لا زال كائن

ولبعضهم فيه ايضا

ولقد خلوت مع الاخته حمة
ما بين مشور اقام ونجس

وقال اخر

والاخر يقيم مشور راحما
وكان مشور الرابض ملاة

وقال اخر

رايت الضال بشرى مجبر
فلا تخزن فان الحزن مشين

وقال الاخطا في الترس

سفا لارض امانت تفتى
كانت وسما في كل شارقة

وقال عبد القادر بن عطاء الانصاري

اغنى الذي زاولى سراً فانتفى
فت زفنى اضى مقبله

ولبعضهم فيه

انراه مشور الاناس في شقه
فقل له ضد ما يحكيه مبتسا

وما قيل في الآس

أهدت مشبه فذل المياس
غصنا خضرا ناهما من آس
فكانتا يحكيان في حر كانه
وكأننا تحكيه في الأناض

وما قيل في الرمان

وعصن من الرمان الخضر ياضر
ناب من غصن نجس وشفايق
يريك إذا كنت الصبا عشت به
شمال من عشق وذلة عاشق

وقيل في القمر

انظر الى البراذ سدي
ولونه مدحسني الشقيقا
كانها حوصه عليه
زبرجد مشرق عقيقا

وقال آخر

فصيب من الرمان شاكل لونه
إذا ما بدى العين لوز الزبرجد
فشيخته لآبدى متجمدا
عذار سدي في سالف اغيد

وقال في الروي في الترميز

كل ليل لال في فكر محاسنك
تناهت منك الاخلاق والخلق
كانت كخبر الأثر في طابرها
سلا في شرا وطال العود والورق

ولم يمتهم فيه

حيال من تسمى بالترجمة
ناعمة مقدودة غضة
فجلدها من ذهب اصفر
وجسمها الناعم من فضة

وقال آخر ايضا فيه

يا حبذا انجبة تحذر لغير الطرب

وهي في الشعر الشريف والميمون

يا حسن لينة حيا بما قسر
حلوا القبل الى بارد الشب
كانها كسرة مفضة خرطت
واستودعها غلا صبيح ريق

وقيل ايضا

وصاحب ناديه والطير له يعرف
انضار الراح ولا تزور من نكد
واشرب سلافا فها زكت ساقه
فما كنت لها من خذلة للورد

ولا تدم محبة لذة يوم لند
اما ترى للهنوف غصن في الزبرجد
كأذرة مفضة مملوءة زرجيد
وقال عبد الله بن المعتز في الترميز

نظرت الى نارنجة في يمينه
كخسرة نار وهي باردة اللس
ففرجها من خذلة فتألفت
فشيخته بالترنج في دارة الشمس

وقال آخر

ونارنجة بن الرضا قطرها
على غصن رطب كقائمة اغيد
إذا ما لعلها الرنج مالت كأكذرة
بديعها في صولجان زبرجد

وقال آخر

ونارنج ملوح على غصون
ومنه ما ترى كالصولجان
استجبتها ثديا ناهدا
غلا لها صبيح زعفران

وقال آخر

واشجار نارنج كان ثارها
حقاق عقيق قد ملئت من اللير

تطالعها بين الغصون كما نسا قدود عذاري وملاحقها
انت كل شئان ترياحيه فاجتله الاشجار من حيث لا
ولبعضهم في القناح

ولما بد القناح احمر مشرقا دعوت بكاسي وهي مائة من الشفق
وقلت لاسيها ادركها فندما خدود الاغارة فحبس على طبق
وقال اخر في نقاعة

ونقاعة مرند جميع ضفها ورجلها رصفها وشقايق
كاز الهوى قد تم فريد فرقة باخنة عشق الى غنة عاشق
ولبعضهم فيه

نقاعة كيت لونين خلصها خداجي ويحب قد الصفا
تعاثا فيدي واش فراغها فاحترقوا في لاد اصغروا فرقا
وقال اخر

ونقاعة وردية ذهبية تجلي عن الصوم ليل صومعه
كانت سلاسل الحزوي اديها بخير فجات باسمرار اديه
تذكرني شكل الحبيب ومنه وتوريد خديه وطيب نيه
وقال اخر

حمة القناح في خضرة اشبه الالوان من قوس قزح
فعل القناح فاشرب قهوة واسقيها بنشاط ورفح
وفيه ايضا

امدى لك القناح من صفه من لم يزل يجنيه من حنة
وخطا بالسك على بعضا قد عطف المولى على حبة
وقيل في القنجل

حاز القنجل لذات الورى فيها على الفواكه بالتفصيل مشهورا
كلاراح طعنا وبشم السك والحقه والتراونا وشكل البدر قد
وقال اخر

خزجة صفراء تحكي بلونها محيا شجاء الحبيب فراق
اذا شها الشئان شبه بها برنج جيب لثمة عناق
وطيبة عند المذاق فطعمها كزنج جيب طاب منه مذاق
وقال اخر

خزجة حقت اربعا فكانت لها كل معنى عجيب
صفار القنار وطعم المقار ولون الحب ورجح الحبيب
وقيل في القنوي

وكنترى لذيد الطعم حلو شتى جاء مرفوح الجنان
مناقير الطيور اذا اقتتلنا مغيرة بلون الزعفران
ابن برغش نقلا

وكنترى سبان منه طعم كطعم الشهد شيب بانه
لذيد خلصه لما اتانا نعود الترفى معنى وقد
وهما في الشمس

بدن شمس الانجاد يدكوشابه
على غصن اخصاص من الزرع
سكن وحكك الحجاره في اخضره
جلجل بقر في قباب زبرجد

وما قيل في الاباص

انظر الى شجر الاباص في جمات
اغصانه ثرا ناهيك من غير
تراء في اخضر الأوراق مسترا
كالخبر الرنج في خضر الزند

وما قيل في الفوخ

اهدي الى الصديق خوفا
منظوره منظر اشيق
فكل مخصوصه بحسن
معناه في مثالا دقيق
سمراء صفراء مستير
بجبهتها التبر والعقيق
كوجنه منها خلوق
فزال عن بعضها الخارق

وما قيل في النبق

نفرت في معنى الثمار لمجد
لها ارايد بحسن مجتهد
سوى الشفق الربيع في فاته
زهايمان زيتت في مجتهد
خلاله مرجان على جسم فضة
ولحشاء يا قوت رقب زبرجد

وما قيل في البندق

ولقد شرب مع الحبيب سدامة
حمراء صافية بغير مزاج
ففضل الطيب التي بندين
شجسته بنادق مزاج
فكرته فوجدت ثوبا سمرا
قد انت فيه بنادق مزاج

وما قيل في اللبني

وسدى كل يوم فصبها في فورت
كأنما اللبني في ارقع على في السور
جلجل بقر في قباب زبرجد
وحمل الدنيا لوزة قد تعتمت
كأنما حبات فارا بخارة
على غفلة في مجلس فغاننا
ولبعضهم في العنب

مدية شرقية من اخ نقة
نعم العذبة اذ اذاتك مرية
نوعات مرغوب جاء على طبق
كان طيب صبار طيب محتمة
فابيض العين يحكي لوز ليضه
واسود العين يحكي لوز اسود

وما قيل في السكر

ورماح لغير طعن وضرب
بل لاكل وتغريب ورشف
كلت فاستواها وليست قامت
باعتدال وحسن قد داحف

وما قيل في البطيخ

وبطیخه وانی بما فو كنه
الى غلام فاق كل غلام
فخيل لشمس الاصيل املة
يتطعها بالبرق بدو تمام

وما قيل في البطيخ الاخضر

وطي اتي في الكف منه مبدية
وقد اروع في خديته شبه شقيق
فقال الى بطيخه قد شقها
وفرهما ما بين كك صديق
فشقتني الما بدت واكفتم
وقد جعلت فيهم كوس صديق
صفا غم باور بدت في زبرجد
مروحة فيها فصوص عقيق

وقيل في البحر الأصغر

أنا خلام فاق حسا على الوري
ببطيخة صخر في لوزها شق
فشجته بدرا بقدر أهلة
من الشمس ما بين القوم يبارق

وقال آخر

وبطيفة خضرها وكنت أخيد
أنا بها فارتاح ذو الحمار تهيم
وأقبل في رجا بدية وقد
فرح طرفة الحاج القلوب مع الميم
وقيل في النخلة

انظر إليها أنا بيا منتدبة
فرزير خضرها ما لها ورق
إذا قلبت اسمها بانت ملاحظتها
وصار في عكها في بكر اشق

وقيل في الباذنجان

وكانما الأذن في جود حاشه
أوكاره خيل الزرع المبكر
فقرى منافر الزمرد ساسا
فاستودعت سوا صلا من غير

وقيل في البركة

وبركة للعيون تبدو
في غاية الحسن والقفا
كانت إذا صفت وراقت
في الأرض جزء من السماء

محمد بن سارة الغزي

الفرقة رقت خلافة صبغة
وعليه موضع الأصيل ضاراز
فترقى الأمواج فيه كأنها
عكس الخضر وتحتها الإجماع

وقال آخر أيضا

أما ترى البركة للفرقة كسيت

موزا من الشمس فحافا قاطعا
والفرقة قد يلبيك منظره
كانت السيف مصقولا يقابيه
كف لكن إلى ضرب الكا من

وقال آخر في بركة

يا فرجى البركة الحناء زويتها
والآفات إذا لاحت معانيها
فلو ترميها بلقيس عن عرض
فالت في القصر تمثيلا ونشيبها
كانت النخلة البيضاء سائلة
من السبانك تجرى في مجاريها
إذا حلقت القبا بغير لها حكا
مثل الميراث مصقولا مواشيبها
فما جيب الشمس أحياها ليحكما
ورونق لثيث أحياها ليحكما
إذا القوم ترائت في جوانبها
ليلا صبت سماء ربت فيها

وقال آخر

يوم لقيا النيل مخمير
ولكل وقت مستوحش
فكانت أرواحه عكس
وصاها وأزانه سرور

وقيل في بركة في الغلابة

خلع كالسالم له صقال
ولكن فيه للرائي مشرة
رأيت به الملاح يجيد حوما
كانت نجوم في المجرة

وقال آخر في النيل

كانت النيل ذو فهم ولت
لما يدولين الناس منه
فيأتي عند حاجته ثم إليه
ويضي حين يستقون منه

ف ٤٠
وقال اخيه الشيل

التي مال وقول اذ قال ملا محسا
في غرظ نطلب الغلام الى بلادنا
وحيوتهم بيد الوفا قلعتا باصاحي
وقال اخوا ايضا صيف الشيل
وفت اصابع نينا وطف وطفنة
وانت بكل مة ملن واصابع نينا

وقال اخر

سد الخيلج بكرة جبر الوري
طرا فكل قد عدا مسرورا
والماء سلطان فكيف توارت
عنه اليك اذ عدا مكرورا

وقال اخر

ونصر خالف الاهواء حتى
غدت طوعا له في كل امر
اذا عصفت على الاغصان
اليه بما في اخذها ويجري

وقال اخيه ناصر

وكسرية سقت الزياض بدنها
فندت تنوب عن الغمام العام
لباس محزون ومدمع عاشق
وسير مشتاق وانه جاذع

وقال ايضا

وعنانه مرغوشوق ولا يجد
ينص لما دمع كنت في العقد
احن اذا حنت وابكي اذا بك
فليس لنا في ذلك الفعل من يد
ولكننا نبيك بغير حساب
وابكي بافراط القضاة والوجد
وادمعنا من جدول مستقما
ودمع من غير غرض على خدنا

وقال اخيه ناعورة

وناعورة قالت وقام حال الوسا
واصلها كادت تتدثر القم
ادور على قلبي لاني فقدته
واما دموعي فهي تحريم طليحي

وقال القطري

رب ناعورة كان حبيبا
فارقته فقد غدت لي تحكي
ابدا مكننا نثق بشيخو
وعلى الفناء دور وتبكي

وقال ابن تميم

نأمل الى القلوب والنفوس
ودمعنا بين الزياض غدير
كانت نعيم للفرق قد ضاع منها
فاصبح فاني جري وذلك يدور

لان عفيف في قاض مليح

ورب قاض لنا مليح
يصوب عن منطلق لذيد
اذا دنى لي بهم لحظ
قلنا له داسم النفوذ

وقال في حقه مليح

وجيبي مليح عدا متفهما
وهو العذب في الرثافة واللور
اسم بسيط القوم مطلا
لكن وجير الغصون له الخضر

وقال في حديث مليح

علته عدا شدة في غير الوس
حديته ووجه كلامه عندك
وقال في امام مليح

جاء يبي الى الصلابة بوجه
يخجل البدر في ايام التعود
فتمتت انت وجهي ارض
حين يري وجهه للسمود

ابن الرومي رحمه الله

بروحه ملهم مودع في حيات عادلا في هواه عادلا في حالات
 في مؤذن ملهم
 ومؤذن اضحى كرمه لحنه بالوصل اتي شجع
 ابد الموت بحبوه لكنني من بعد ذلك اعيش بالتبسم
 ابن عربي فينا
 ونفس مؤذن قد سباني لم يفد في شكوى الغرام اليه
 كيف يصح لي ان يقول حبيب واضع اصبعه في اذنيه
 وقال اخبر في مريد ملهم
 مراد قلبي مريد محبا في الزوايا وليس واجب في الزوايا خبايا
 في سليم معق
 اضحى بخر لوجهه قمر الدجى وعند ابلين لحسنه الجلود
 فاذا بدى فكاتبها هو يوسف واذا شدي فكاتبه داود
 وفي عواد ملهم
 غنى على المودع فيهم بالمرء اسي به قلبه للضيق على خطر
 دني ال رجت كفه وثرا فراحت الروح بين السهم والوتر
 وفي فقير ملهم
 وفي فقير يفتي بساوية منير لا تلين في اقصاد ضراي الفقير
 ابن رانيال في امير شكاه ملهم

في رايون

في رايون شكاه ويدين اليه الجوارح لما حكى الظهور حاشا للجلود
 وقال في كتاب ملهم
 بروحي كاتبك ابد رحمتا مديما اراينا منه اجمل
 على دجيان عارضه الفلك بروحه عدا دسوس مل
 وقال في كتاب ملهم ايضا
 يا حسن و راق ادي حنة قد راق في التقييل عند ورق
 تمل في الدكان اعطاه ما احسن الاغصان بر الورق
 وقال في كتاب ملهم
 وراقا في الفد في تراءى عشق فلو يعود بوصل الكائنات راق
 وقيل في مريد ملهم
 جوارح رايون في بدايه بديته وهو مودع في قلبه بكاس رايون
 وفي قصاص ملهم
 اشكوا الله قصاصا يحرمي بالحجر والصد انوار النضر
 ان ينصن القص يناء بفنائه ايضا تقص علينا الحسن القصص
 وقال اخبر في ملهم
 اقد به مودع كبد الدجى قوامه فاق الفصون الرشاقي
 ضيقني بالجدى نايته ما القصد اسرلا الا الصنائق
 وفي صياد ملهم
 ومولع بفلاح يمد هاراك قالت له العين ما ذا تصيد قال كرا

وقال في مليم فراء ايضا
 قلت لفرأى فرأى و زاد صدقك
 وقال في كاتب مليم
 فديتك ايها الوراق قلبي اطلبك بالوصال يستاد يلى
 وقد طلب الوفاء وغير يدع محب يسئل الوراق وصلا
 وقال في صير في مليم
 يا سائلا عن حالى ما حال من اسمن جيد الازرق فاقده الله
 في صيرقى لا يرقى لما لقي قد مت من جور الزمان رصوفه
 القبر اهل في حيا مليم
 حرطى ان يباى بلحاظ وقامة خان فوك فاصبح يحيا في الغرغامة
 وقال في مليم جافق
 ناطق في الملاح جفاقى ولا يرضى بيد التمر ثاب
 وقد صفت له الاثر كجندا واصبح راكبا تحت المصاب
 في مليم راي يرقى
 واهيف القند ذى دلال طائر قلبي عليه واجب
 كالكتمن في كفه ملال برحى الى الدر بالاكواكب
 بدو القيد في مليم
 ورجاب مليم اورث القلب عذابا قلت لما الزيدى لي يترك ترايا
 وقال اخبر في مليم عوام

يا حزن عوام كغصن النقا يفضل بالوصل لمن هاما
 وقنع المشاق منه بات يريحهم الاردا ف ازعاما
 اوساة في حبش مليم
 برحى مشروطا على الخند اسمرأ دنى ودى بعد الحب والخط
 وقال على الاثم اشترطنا فلا ترف فقبلته الفاعلى ذلك الشرط
 وله ايضا
 وزعجب تديى الطفاك سنبلا ونفك كافور وذكرك عنبر
 وسعدك اقبال وحسنك مرشد وخلقك ربحان ولفظك جوه
 ابرح في مليم احمه زليد
 وزا زوال طهر الطرف يا طوف ثابا مصدق فحجرتي بها على برايد
 وقال لفرهين به صفة
 فالوايد صفة ثاب حاسنه فقلت ما ذاك رغب به نرلا
 عينا مطولة في نادر فقلت قلت لقاء الاخلاق اوجلا
 وقال في مليم ارمد
 شكى رعدا فقلت الارض كحلت لواظظه من الفتكات فينا
 وقالوا سيف مقلته تصدى فقلت نعم لقتل العاشقين
 لابين مكاش فيه
 قودت مقلة المحبورين رعد وبات يشكو لبيب القلب والالما
 وبات يرمى بحية باسمه فياله زجيب قد شكى درما

ما شائن امرأه عين اصبحت مقلوبة بحاسن مترايدة
لولا احسن العالمين باسهم ما ظل ينظرونهم بعين واحدة

وقال اخوه في ملج

رايته بضوب النافوس قلت له زعم البدر ضربا بالنواقيس
وقلت للنفس اني الضرب يولدك ضرب النواقيس ام ضرب النواقيس

وقال اخوه في ملج

مقي يد ولحمة ما يقبلني ويرثني في نظري بلاني
واشفي بالبرد من لاه واجمع بين حمرة والكاف

وقال اخرا

كلفت به ولما بلغ مرادى غزال قد تحسك في قيادي
فصيف اسه في وجنته وفي معول فيه وفي فواضي

وقال في ملج

فتت به سروجيا بدعيا به قد ذبت وجدا من جيجي
اذا حذبت الغرام له عنان يلدل الركوب على التروج

وقال اخوه في ملج

قالوا جيبك محوم فقلت لهم انما الذي كنت في سمانه السيبا
عائنه ولهب النار في كبدى فارت في تلك النار فالتسبا

ابن فارس في ملج

ومصنف وصف الصبا حلة في
قبلت فاه فقال لي مقنونا مكالج متدلا بالنا اثنى

وقال في ملج

ارت حباننا السليم المندى في حب القرب فحياه كلام
خلت دكانه البديع ساء وهو يدو الخيرة فيه نجوم

وقال في ملج

وحا نك يا صام ابصره كالبد في كفيه مأثر
فلم ارح الا وروحي لسا حايث في كفيه ماسوره

وقال في ملج

متوه به اوفاك لما ارتاف في حسنه وتما واجمع الناس اذ راه باله اسم على
وقال في ملج

لعبت بالظفر مع اصف رشاقة الاضغان من قدا
احل عقد البدن من خصره والتم الشامات من خدة

وفيه ايضا قال

تلاعبت بالظفر مع زلجته فاد من حق مكن زالجيد
وانت في مالي اذك مفكرا تدور على الشامات في هذا الفد

وقال في ملج

خياطنا الفاتق المندى يد مع فريد شكل
فصل الجسم ثوب عقم لاجفاني وكشف وصلي

وقال اخذ في ملج خياط

فتت بخياط بدع ملاحه له طلعة ابيضه من الشمس
تراه على الكرسي الثوب خائفا فقم حقاله اية الكرسي
الصق الخيط في ملج طعنه

لحق افه الطبيب المتدنى وجاء لفاع ضرسك بالخال
احاق الفخ في كنانيديه وسلط كلبين على الغزال

وقال في ملج يري التهام

ونظير غير فوق فوق متوق متوس وي في النقم بحثا
كعب دبا في فوق فوق يكتنه هلال في الليل بنا بالجم

وقال في ملج ضرب البؤ

فتن الانام صوده وبث في شاد جمعت لها سن فيه
حق كاش لانه بجينه وكاش ما بجينه في فيه

وقال اضافيه

واغن قد ابدى لنا منجوه ضاحق به القارب وامرنا
بيدا فاحفظ على اناك لال الزمان بمضلعها جز الزمان

وقال في ملج سان

وساق منجى الازك لحفل اتبه على جميع الزمان
املكه قيادي وهو رقي واغديه بيني وهو ساق

وقال في ملج سلو عليه

تنبأ فيك قلبى فاستراحت به قوم وعظم الصلال
وصدتم الحوى اربع منازي وقالوا ان هجرة محال
ومذ سلمت سلمت البرايا الى وقيل كله الغزال

وقال في ملج سبب

بانافخ القبول بل بالبحث الصو منقعة التكرام رقة المغر
قرنت حسنا الاكافيه لنا فكان فيك مراد التمع والجر
ضمت للتحب اقل التبركا ضمت نايك ناي التم والفكر
صوت سبط به ارواحا انبطت اذجت في القفط والعز على قد

لغز في غزال

اسم فرق هويته ظاهر في حروفه فاذا زال دبعه زال باقي حروفه

في رسول ملج افه تاجيب

من سكنت انت رسوله كان الجواب قوله
يا طلعة الشمس الذي جاء الصبح دليله
لمريد وجهك قبلة الا ارققت وصوله
فلذلك اذ واجحتي بل الفؤاد غليله

وقال في ملج قارن

نفس الغدا لشادن شاعته يوم الزبارة قارنا في العصف
فتن الانام بجية ولبجية قبي وقضيت كل بيت مدفت
فتلا مليا جل صورة يوسف وبخلا حيا مثل صورة يوسف

وقال في ملج نجام

كانت نجام تحكم طرفه فنذا على منك الدماء يواطي
اضحى كثيرا لا شطاط ولا يحكم منه الفاظ كليله للشرط

وفي ملج مكمل العناد

وكامل العارض قبله فصدة واو من قبلين
وقال كوا غاك غزل فا وانت ما تنكر في الحيق

لغزة كوز فقا

ومحوس بلا ذنب حناه له في التجن ثوب من رصاص
اذا اطلقته وثب ارتقاها يقبل فاك من فرج الخناص

لغزة درعونه

مطية فارسيا راجل تحمله وهو لها حامل
واقفة بالباب مزبولة لا تشرب الدهر ولا تأكل

لغزة دراة

ومرضعة اولادها بعد نجوم لها عين مالد فقط لشارب
وفي بطنها التكين والكسور واولادها مدعونة للتواب

لغزة دواة ايضا

وما اتم حيا معها بوزها وليس عليها تجب الحدود
كاشم اذا ولجوا حشاها افاع في اما كنفا رعود

لغزة طاحون

ومرعة في سبرها طول دقا

زاهامدى الايام تمشى ولا
وفي سبرها ما تقطع الاكل ساعة وتأكل مع طول الدويهم لا تشد

لغزة في العالم

واصف من بروج على صدر غيره يتجهم غزي منلق وهو ابد
زاهامدى كذا حال حمرة ويضئ بلينا وهو لا يتكلم

وفيها ايضا

بصير يما يوحى اليه وماله لسان لا قلب لا هو سامع
كانت ضمير القلب باح بستو اليه اذا ما حركته الاصابع

وفيها ايضا

واصف غار انفل التقم جسمه يشد مثل النقط وهو جرح
حي الحبش مخطوما كما كان يحيى به الاسد في النابات وهو وضع

وفيها ايضا

روى غول راكع ساجد اعنى جبر ومعه جارى
ملارم النفس لاوقافها مجتهد في طاعة البارى

فلسطاشين

ما اسم محب للقلوب لآته حسن المعروف يعود بالاحسان
تصغيره امسى حيا كذا صحف لحره بحسن بيان

اوجادى يوما برقية وجهه ثلث الراد دعت بالسلطان

لغز في رسالة

معشوقة لذوات العزفة صفت حزنة ما تراها قط تنقسم
كأنها مريض الذم مخافة تنكح دماء على ماطر التلم

لغز في شياخة

وما صغراء شاجية ولكن تزقيما النضارة والقياب
مكتبة وليس لها بيان منقبة وليس لها نقاب
تصيح لها اذا قلت فاهما احاديث تلة ذق خطاب
ويحلو المسح والتبيب فيها وليت لاسعاد ولا رباب

لغز في كتاب

ودى اوجه لكنت غير باع برود الوجهين للترقيق
تأليك بالاسرار سر وجه فتعجا بالعين ما دست جبر

لغز في شياخة

ومفرحة الايقان على تجنية تاتع الاهل اسعها العبد
تزوجها عشر ذاك محرم ولا حرج كلا ولا يجب الحد
اذا ما وطئها القوم قصير خسر بلين اليها القلب لوانه صلد

لغز في شياخة

منقبة مصاخلة مع محبتها برودها التما ونظيرها شرزا
وتعصمها في كنه حاملها فخر اذا نشت في الغير والشر في العير

لغز في خيال

يا حجابا من صا برصاحت ولم يفه بكلام قط وساعة القبر
اقام ولم يرجع مكانا ثوى به على انه اخفى به ورعى الكعب

لغز في شعر اللحية

ودى عد وكلا تمل هام محله جميل على كل الملاح له حق
يحاذر من موسى ويريب باسمه وقد التفت به من الحلك للحق

لغز في اللون

ما اسود شي حسن شكله تلقاه عند الناس موزونا
تراه بعد دوا فان زوته واوا ونونا صار موزونا

لغز في دملج

اللقناء يلقي وعند من يجيد العجم منه فضة والقلب من عجل

لغز في حمرة

ملمج مبتدل التوام مصنف اذوى نقصن البارزنية قد
في فيه تعصيف اسمه ويحذف ويقلب عاشقه لشدة صفة

وفيها ايضا

اسم الذي انا الهواه واعلقه وطول دهرى الخمر من تجبه
تقصيفه وهو ادى دائما ابدا يبدو فخذة ايضا وفيه

لغز في ساقية

وبسارية لولا الفواقر ملجرت الشاهد ما تجرى وليس لها بجر
وترضع اطفالا ولا هي احتم وليس لها ثدى وليس لها بعل

لغز في ساقه

مبارية تنك اذا الليل حيا بلا الوفا ولا ضرب ضارب
عليها رجال شقوا بعد جرحهم وما كان شق القوم الا لم يلج

لغز في ذريرة

وما لحت يمامها اخوها وليس عليها فيه جناح
ترى حيوانه للحكام طرا وفي اعناقهم ذاك الشكاح

لغز في شطرنج

يا ذا اللقي ما اسم له حالة يجارها الذهب والفضة
له حروف خمسة اثنا ثلاثة منها له شطر

لغز في النار

واكله بصير فم وطين لها الاشجار والحيوان قوت
اذا اطمعها نحت وعا وان اسقيتها ماء موت

لغز في العين

واسطة بلا نصب جناحا وتبقى ما طير ولا نظير
اذا القتها المجر اطمانت وتخرج من ياشها للفرير

لغز في قلوب الخوف

وما اكل في قصة الدافسة ولقته اضعاف اضعاف وزنه
اذا نزل للأكول جنبه ليقم سوى لحظة والحظتين بجلته

لغز في راية

وسوداء فثرب فراسها وارثت ثقبك من فرديد
ولون لها مثل لون اخبتها وثناها واحد في العدد
وتقبل في الوقت هي واخبا وفي ساعة يضعان الولد

لغز في كمين

يا ايها العطار احرب لنا عن اسم شئ في فمك
تراه بالعين في نقطة كما ترى بالقلب في فمك

لغز في النار

وما اسم ثلاث به النفع والضر له طاعة تنزع عن الشر والشر
وليس له وجه وليس له قفا وليس له سمع وليس له بصير
يبد لنا غشي الرمح اسمه ويحذر يوم الضرب بالصاكن
يموت اذا ما نحت ثقبه حامدا ويأكل ما يلقى في البيت والتجمر
فيا فادع الارباب دعك شرها والافهم عنها ونبه لها عمر

لغز في الفارض وقلب

ما بلدة بالقام قلب اسمها تصغيره اخرى ارض العجم
ونلك ان زال من قلبه وجده طيرا شقي النعم

لغز في قمل

ايتا اسم تركيه من ثلاث وهو ذو اربع تعالى الاله
حيوان والقلب منه نبات له يمكن عند جوعه برعاه
فيك مصيفه ولكن اذا ما رمت عكا يحسونه ثلثاه

لعزفة الثوب

ان شئت لآطعنا نام الامر والين كيف لا بد وروى عن ابي بصير

لعزفة كوز ذر

وفد ان يلا مع له طلب بلال اب اذا اسئله على صب فقال انك في

لعزفة يد الصاوي

خبر في اي شي اوسع ما فيه فيه وابنه في خطه يرفه ويلكه

وقد خلاصا به ولم يجد في خبر في اي شي اوسع ما فيه فيه

لعزفة يد الصاوي

قل في فاشي يرى ناعينا منتصب القائمة طول الزمان

اطول من شعر له حرة مقيدل الرأس قوي الجنان

يسع في القصر له رنة ويظهر الصنفق باعلى كان

لعزفة اسم موي

وما شي له حد وحد يكلم من بلاسه بحقه

وكل حلقه من تحت رأس وهذا الرأس حارت فحشة

لعزفة اسم علي

اسم لآذر اعشفه اوله في ناظره انما في اوله فاشي اخره

لعزفة جميع

ما طار في قلبه ابرح للتار عجب مقار في بطنه واليد في فلكه

لعزفة خنقاش

وما عتبة منية فوق شامق لما علم يحكي لللاحمة بالظرف

واولادها في بطنها في جماعة يكرهون لها او يزيدون في الف

ويأخذها الما طفل الصبي يحمله ويقلها عفا عار راحة الكنت

لعزفة حرف قد

وما اسم سري انا الما الحمت ترى فيه اجزاء تكلم وتشكر

له نك ياتي به الموت فجأة وذلك مع الكاب يطوي في غير

ولك وعاك الله ما سحره على مدد الايام نشر معطر

وفي مضمة لما تحرك مضمة حديث شفي في اللبلا يذكر

وفي مضمة لانا انا اعادة الاكثار للقليل والعقد شكر

ففسرك اذ الفز انكنت فاشي فليس بطرد والمقل العزم مفسر

ابن سكرة

جاء الفتاة وعندي فرح لجه سبع اذ اما الفطر عيلها تاجا

سكن وكين كان في كاس طلاء بعد الكبار كثر ناعم وكسا

ولهم ما قيل

الكس عدي ولكن فارغ ابدا والكاس شوي من الآبار والحضر

وما الاكباب سوى لم اعرضه عفا كحضرنا الزاد المضر

والكن مسجد ربي استكن به وما الكا سوى ما فيه منضر

والكس كفي والكاسون احبه شوي الاشم وهذا من شوي خبري

سرقه كركب في عزه
٥ من شمس مني
٦ من شمس مني
٧ من شمس مني
٨ من شمس مني
٩ من شمس مني

وما عتبة منية

وقال آخر

يقولون بكافات الشتاء كثيرة وما هو الا واحد غير يفتري
فانك ان كان الكبرياى الكلى على ليدك وكل الصيد فجا الفيا

وقال آخر

عيد هودوز انيت البيدا وافاد الرياض قوزيدا
طرب الدهر من قدم العيد ايقا المطرب اضرب العودا
في جميع البلاد عيد النسا يوم اوليلة وما زيدا
ولنا من جبال طلعتكم اصبح الدهر كله عيدا

وقال آخر

وشاد سر وجهه بالمرحى مخلوط وخانة مبداء الخال منقوط
تراه قد جمع القدين في قرن المنصوح تحضر الرق منقوط
لو كان ادركه لوط التيليا نخلنا ابداع من مثله لوط

وقال آخر

واغيد تحار بالحاظ عينه حكي في تشنيه زلزالا زلوا
لحقت به كراهة من الصبح ليله اذا كره والكاس والناس العود
ارى النجم العوزاء والقلم فوقه كتابا كنهه ليطفئ حنونا
ايضا قال ايد الصلح على محمد

ايضا قال المني مدى دهرتنا ما لهم لخطو القوارع عمتنا
وقال فين اسمه واصل

يا هاجرا حوى حيدا واصلنا وصنعتنا تيق الاشياء
التي تيق حتى كانك واصل وكاشق من طول هجر الواء
وقال ايضا

وصنف شرب محاسن وجهه ما حبه في الكاس من ابريقه
نفعنا من مقلته ولوننا من ريقه وطعمنا من ريقه
وقال آخر

وصنف ينفق لخط حنونه عركاه اللاني وعز ابريقه
نفل الدام ولوننا ومناقنا في مقلته وريقه وريقه
وقال في ثقل

ليجلي عجب كيف استطاعت هذه الارض والجبال نقله
انا ارفعها مكرها وبقلبي منه ما يلقى الجبال اخله
فومثل للشيب اكبر مرأ ولكن اصوته واجله
وفي ايضا

لي صاحب عجت على شؤنه حركاته مجبولة وسكونه
يرتاب بالامر جلي قوهما فاذا تيق نازعت طنونه
ان لا هواه على شرق به كالتيب نكره وانت تصونه
وقال آخر

وب المذار بختة شرا نفعي غلثم مبسه البرود الاشب
لا غرو ان غشي الردي في لثمه فالريق سم قاتل للعقرب

وقال اخراجه

لما تدي عارضاه في نط قيل غلام بضاة اختاط
 وقيل طر الحسن في خدي به خط وقيل نل فوق عالج انبط
 وقيل ملك فوق وروى فقط وقال قوم ايضا اللام فقط

وقال ايضا

سوى من الجوى يا صبح مريلا واراها متضلة بفيض مدامع
 قال الحبيب يا زبيتي نافع فاسمع رواية مالك في نافع

وقال ايضا

وقالوا قصير شعر زرق سمويه فقلت دعوه لا اري مني محلما
 محياه شمس طاعت خصم قراء فلا تهب للظلم اني نالها

وقال ايضا

لك والله منظور فانيه الشارك اني ما زال فيه ليوم مبارك

وقال في طبع راء بالزيادة في دشن

يا خليل في الزيادة طوبى سلب ثقلنا جفن رقاه
 كيف ارجو التسويعه وطرفي ناظر حسن وجهه في الزيادة

وقال في صوفي مليح

عاشت صوفيا كبد والدي ليحسنته في وصل الزامد
 يشهد وجدى جزاى له فديت صوفيا له الشاهد

وقال في صوفي مليح

صوت الى حورى مليح تنكرو نغم مغزله ميري
 اقول له الا ترقى لصتب عديم للساعد والتصير
 اقام بيا بك خنين شعرا فقال كذا مقامات الحورى

وقال ايضا

وعلت انت زليدي فزاده لما انتفى من قلبيته محندا
 انت مزيجدى بجانب خاتة نارا ولكن ما بعد بياضها

وقال في صوفي مليح

وغزال من البصود اتاني زافرا من كفيه اوكلاه
 بت احبى التقيق من صوته واقم المير من انقاه
 واعتنقنا اذ لم نغف من رقيب وامننا الوشاة من حرايه
 من ران يطنش لخصولى واحفر اري علاقه فوقي را
 وكل الابيان الاخر القمحة منقول من كتاب نفع الطيب

وقال ايضا

سالتني عن لطفه اتمويه فاجبت بيتا بغير فتكر
 خاطبني متيسرا فرائضا منظم فتوك في صحاح الجود

وقال في صوفي مليح

الحبيب بالحق اصبح مغري فتومئى بالاعاسيه ادري
 فلت ما اذا قول حسن تادى باحبيبي الصان فتوك جودا
 قال لي يا غلام او يا غلامى فلت ليتك شرايتك عشرا

وقال آخر

رأيتنا ملتفة في كساء خواف من الكاشح والطامع
قلت لها ما رأيت يا هذه قالت انا التماس في السامع
انما كانت في ابد عطاء التدي لثقة في حجة فاجتمع يوما في مجلس الحكمة
حياد الرأية وحيا وعجود وحساد بن الزرقان وبكبر وصعب فخر بضمهم لا بعض
وقالوا ما بقي شيء الا وقد خشي فجلسنا هذا فلو عينا الى ابد عطاء التدي فكل
اليه فاقبل يقول موصيا موصيا هيا كد رفته وقد كان اهل التدي فاقبل
حتى يقول جراحة وزنج وشيطان فقال حياد الرأية انا فقال يا ابا عطاء كيف علمت
باللغو قال حسن يريد حسنا فقال له اني سالتك لغزا فارتجبت عنه فقال سل فلما
فما صغرا ثم كنى ام عوف كاتر ويقتيها مضللا
قال زوادة فقال اصبت ثم قال له يا ابا عطاء
انقر مجيلا لمي تميم فويق السيل دون بني امان
قال زوي سنان فقال اصبت ثم قال له
فما سمعته في الرمح ترمي دون الصد وليت بالتان
فقال زو فقال اصبت المامون بن هرون الرشيد يصف خاتما
وابيض اقلجعه فندور نقي واقار اياه فمعاد
ولم يكجب الا ليكن يظه مؤنثة لم تنكس قط خسار
لها اخوات اربع هن مثلها ولكها الصغرى ومن كبار
وقال آخر في ابن

لهوت بذات رأس والثبات كرفع الاصبعين على الشاة
اذا التباينة ارتفعت مع الخنة صراجهم الثلاث بلا انكسار
لهوت بها نظير بلا جناح رتب في التذكور في الآث
وقال آخر ايضا

رب ثور رايت في حجر منى وقطاه تحمل الاثالا
وفور تمشي في غير ريش لا ولا ريش تحمل الاثالا
وعجوزا رايت في حجر كلب جعل الكلب لا مبرحالا
وخلاما رايت صا كلبا شعره بعد ذاك صار غزالا
وانانا رايت واردة الماء زمانا وما تدور سلالا
وعقابا نظير من غير ريش وعقابا مقبلة احوالا
للور الفل الذي يخرج الزباب والجر العظيم والقطاة موضع الردف والفرير والتوريطون
للخواف والجر والردف وبط الصليب اللذي يعمل به عند التيف وصا كلبا عكلا
واحدة مضاربه وورق قوله تالا فصره من اليك والامان الصغرى العظيمة
والعقاب التي نظير من غير ريش البكرة والقيمة لحوالا هو اللواء وقال آخر في القلعة
فلا هو ميسر لا ولا هو مقعد وبما انزل رأس ولا كف لاس
ولا هو ميسر لا ولا هو ميت ولكنه شخص يري في الجبال
يزيد على سائر الافاعي لما به يدب ويبيد في اللجج والحداد
يقتران صا لا لعنت بحسنه وتقر به الاوداج تحت القلعة
اذا ما رآته العين تحقر شأنه ويهتأ به والغفر عند الكراد

وقال آخره

ضئيل الرءاء كبير العناء
عليه كهيئة رمز النجاء
عز في دعص مخنية اعفر
وحداد التيسيل ولم يصبر
جرى جري صائب لم يقصر
يقوق الذرى الى القدر

وقال آخر

اق رأيت مجوزا بين جمعا
واياها حبشي قائم رجل
لم تلاف نور عينا بين ركبته
وبين عاتقه في رجله فزل
في ظمرو حية حمراء فانية
في ظمرو رجل في ظمرو رجل
المجوز النافق والحبشي الذي بين حاجبها وناحيا الاسود للحاجب بالخطام وقوله
تلاف نور عينا بين عاتقه ومرفقه مثاقيل كانت مصورة في عضلة ويقول حية حمراء
فانية كانت عليه برقر في تصاوير بعضها داخل في بعض وقال اخري البيضة
الاهل الالهي الراي والعلم والادب
الاخبروني اي شئني فاني
قد بحثت قد بدا وهو حاصر
ويؤكل احبا طيحا وارة
وليس لحم وليس له دم
وليس له رجل وليس له يد
وكل يصير بالام وولدي ارب
والطارية ارض الاعاصير والعرب
بصاد لا يصيد وانجد في الطلب
قلبا ومثويا اذا دثر في الحب
وليس له عظم وليس له عصب
وليس له راس وليس له فنب

ولا هو من الاول ولا هو ميت
الاخبروني ان هذا هو الحب

ايات في الشراء الحديث

ماء النعم بوجهه متغير
والصدع منه كعطف التراء
وكانت افضك قوى لحفائه
بالراح او قد شيب بالاعفائه
لو باشر الماء القراح بكفه
لجرت انامله بنعيم المساء
ولغيره ايضا

عجب لمن يطيق همك
ويطيق السك القنيت
خلا خيل التنا لها حبيب
روسا ورجلا في المصوت
ولو ان التنا غني يوما
غالبك الذي كان غني
لا يصح كل عطار فقيرا
قليل مال الدنيا ينبت

انشد الشيخ شهاب الدين ابن حجر حين اخدمت منارة جامع المال اللؤلؤ
بمصر المحروسة وكان الناظر عليه قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني

لجامع مولانا اللؤلؤ رقيق
منارة بالحزن ترهبوا بالاميد
تقول وقد مات عليا بالملو
قلير على جسي اخبر العيني
ولما وصل ذلك الالعير انشد

منارة كره من الحزن فجلت
وهدم ما بقضاء الله والقدر
قالوا اصيبت بعين قلبي
مالقة العدم الاخسة الحجر

وقال ابن سناء في غلام حضره ولهم طيور

فام غلام الامير محب في
يوم طهور البنين طاووسا

ما نزل الماحزون من شبق وصار ذلك الطيور تنجسها

الشيخ علاء الدين الوداعي في ملحق النحل

وطور من الأراك حلو النية والذئبة كحضر الابرار الى العدل

اقول لما ذل غير رويك يا باجمل فقل من بني تيم وعقل من بني زحل

وما يرى هو الشنا والارفة اكل كتب كل ذلك من كل الكسول

ولمعه في ابراهيم

سناه ابراهيم ماله وحسنه وصف بصدقته

اضحى ككابرهم يكر في نار القلوب وليس تحرقه

ولا اخرفيه

عجب لنا رقبتي كيف تنق حرار وما وجبتك محتويه

فيا نيرانه كوني سلاسا وبرذا ان ابراهيم فيه

محمد الدين عربي في ابراهيم

يلوم على حبه العاذلون ولا جمع للعدل فيه ولا

يستحق باقرب محبوبنا وليكن عاشقه المبلى

ابن سنانة في موسى

رايت في جبل غزلا تحار في حسنه العيون

فقلت ما الاسم قال موسى قلت هنا تخلق الذنوب

ابو العفيف في مالك

مالك قد احل قتل برح القديمه وراح قلب طينه

ليبقى سواه وقتل صلب كيف بقي ومالك بالمدينة

ابن سنانة في ابراهيم

اقول لقلبي لما في قنبر وان جدد الساعف والجيب

عمر القم الذي است فيه يكون وواله فرج خبيب

ولمعه في ابراهيم

يا خبير بالحق خبره فقلوا نطقوا ما في اسم من ما يقبل

غزل في الوصل في ابراهيم

اسم الذي شافني عبد ربي شفا به يزيد

اذا اجتمعنا يقول ضدتي هذا شق وذا سعيد

ابن سنانة في صديق غلامه

لصديق نرى ما يقاسي الاله كيف تخفى نحوه ويبار على علم

بهار الدين القزويني في ابراهيم

ومصنف في خفته نادى بهجلى الصوى

قد لقبوه بمشك لكته من التوى

في ملحق قنبر

لا تعبوا من همت فوجبه معين الوجه لقلب قا

وانما رقيقه خمره فكلما استشفها عبا

ابو العفيف في ابراهيم

صنفنا لبا بالزواني وذكر تلك القرة قلت اسكن فوشر

الشبه بنحوه والنعاج بنحوه

وشادون قلت له ما اسمه فقال لي بالغصصيات
فصرت من لغته الشعا وقلت ابن الطائف والكاش

اخبرني النعج

رشاء زل يا فت طوفه للشعر يا ماله في الحزن يا زهوليد بن زكيا
مخطو السين الالف الثاني والثلاثون قلت عنه بوصف حاله مع غا اللناد

ولبعضهم

قف واستمع يا فله لا اله الا هو نكك اللامح يحلها من رجل عقد

ولبعضهم ومحمود

لا احد الناس على نمة واما الحكا اما كاهما انما عاقبة قد لحن فلانكا

ابن الزبير فاعني

ما تشفت فاز لفظ اعنى طوفه من جيانه ليس يلج
لا تسيبن زجس اللطامنه فهو في روض حنه لم يفتح

ابن الرواحي في شعره القتي

كيف اضحى جميل شفر جيبني وهو كان الشفيع في لديه
شعر الشعر انه رام قتله فرمى نفسه على قدميه

ولبعضهم وهو شعر الى مدحه

ذوائبه تقول لما شقته قفوا وتاملوا قلقي وذويوا
فاني قد وصلت الى مكان عليه تصد الحد في القلوب

وقال ايضا بن النضر الخ فلام على خده ثلاث خال لا كلفه لثين

في خده الروض لا تحسبوا ثلاث شامات بدت خقيق
بالكتاب الحسن على خده فقط بالعتيرين الشقيق
ولبعض الغارية وكما زعشق غلاما عوريتي زكا

بكاز يحكي البدر عند تمامه حاشاه بل يد والتما يحكيه
لم تزل احدى زهرته وانما كملت بذاك بلع الشبيه
فكانه رام يغتض طرفه ليصيب بالتم الذي يويه

في ملبح يحدث

فه حرات ملبح غدا في صكته الطراث ما الجملة
كانه الرصوة قد امه الثور يراعي مطلع التنبلة

ابن الرواحي في ملبح صياد

لوحنه صياد كنهجة حريته ملحمة في الملح
يقول لبنت العذار اجتهد ومذاقك وصد زخج

ابن العدي في شابدين في مجلس احد هما منو والآخر
مجلسكم مجلس مني يجعل مال البصيل فيا
وفيه ظبي يقول شبي واخر لا يقول شينا

عبد الحنان بن اسد الحنفي في ملبح اسمه احمد
قال المواذل ما اسم من اصنى فوادك قلت احمد
قالوا اتحمده وفتك اصنى فوادك قلت احمد

ابن الرواحي

خافنا بك من ارضنا التي نطيرها

صنح بك لكتفى انت

ولبعضهم ايضا

ابدا لا تترك الفانوس حيا

في حاله لو لم يتركنا

رأى القوي مضروبا ما يرضاه

ناظر الحق فندا بالو يترها

ولبعضهم ايضا

وكنا الفانوس في غنى الذي

صب به شوقه وسماده

خفيت اصله ودفن ادبه

وجرت دما بعد دفا بخراده

ولبعضهم ايضا

كاننا الليل في فانيهنا

يجلوه في الظلمة للحر

لجعة بحرقه طما موجه

تسبح في حيرة الشمس

ولبعضهم ايضا

انظر الى الفانوس تلق متما

ذرفت على الخشب دمه

احس لياليه بقلب مغر

وتعد من تحت القبر ضاحيه

في زرع بنت ثقاتيه

انظر الى الزرع وجاماته

تحنن وقد توت امام الرياح

كتيبة خضراء محروية

شقايق الثعالب فيها جراح

وقيل في ملج النع

ابا القبر استخفت من الابل

فتمت من الخلاق بيغا

بيانا من كاليين مضنا

نضار من الحق اربا و اربا

قلوا لا ترمي القبر ايات جباريا

من ما يرمي في الاسم خيل راعم

فاني اتميه به شعر انش

اذا انما سللت البلاعة طماننا

كذلك على ظهر الحسود شهادنا

وما هجنت مناك الحمار لفة

انقرها فيما تقدم حاكيا

في اللب حرقا نوت فضلا نطقه

تجيت فلا تقدم بقاء مرفضا

وعشت ولا تفقد معاشنا ورفضا

في ملج اريد

بنفسه ما يشكو من راح طرفة

ونجبه ما هو حسنه وود

ارامت في ظلمة احاسن حبه

فاشحت في عينه الارهاق

عدت عينه كالنار الحية كاشا

لذات حيت رونا ومقله الكلي

لقد طال الاستشف بملعق

ولم ايضا في الفصد

باب القباب الذي لم ينعن

فاشكو اليه هم الخشب

الاماني قيدت كفن الطبيب

فعلت في ذراعه طية البضع

انفال لحظه في القلوب

فاسالت وما كان جفوني

عصفرة به ميا السكوب

طالبتا فسلو به سم الدم
 لاسم عطري واصبح طيب
 غلام يرحل غانا
 يا غانا انت الاخر ان غانية
 الى غواوى والاشيا حنين
 انزل ذك كاه الرقم فادعهم
 بهم حينك تغزل كل من ريدنا
 في صفه معصية

ومعصية انعت صاورة الشير
 وقد ذرفت لفقار الكرم فيها العبد
 ويا حق المعصية بما لا يعجزه لولع الحب
 وكيف يعيش وهو يفيض في بحر الحب
 وعريقة الانساب والقيم
 نهت فما عثرى الى حدث
 هي ادم الكرم المولد في الد
 كملت فضا لها وقصر عن
 ظمرت ونور الصبح عن تلك
 فاضل يومها بمنك
 واغتموا معقول الان لها
 نكاحا في صفوها خلق
 موجودة والخلق في العدم
 الا اذا عرت الى الصدم
 بنا وحواء الخمر في القدم
 اوصافها الاغراق في الكلم
 من قبل اهل الصبح والظلم
 لم يمتص بيده ولا قدم
 من كونه في سالف الاعم
 وكما خافي عتقه ما كرى

وله في الورود
 ومن الورود اظرف الانعام
 واول من الروع خيرا وآن

اشرف الروع زار و اشرف الد
 ادرك اللعجب البقي وفرا
 واحل خمس العقار فيه يدور
 ما تراه كالخوط يرهى على الور
 وادرها هذا واه وانقر الامكا
 في كسوس كاهان من الغشخا
 ولختت عها عند النزال الفاظ
 في اول من العرايس انزفت
 في اول من العرايس انزفت

وله في النرجس

ونرجس لم يعد مبيض كالكا
 فقال اتمام لجين حوت
 كاهنا تحدى انتحالا به
 تلى عن الورود اذا ما دنا
 احب به من زائر راحل
 فانقر الفضة في قربه
 وهما عند راء لم تفرج
 كاهنا كل سان حوت
 واجن بالمناظك من جنتي
 من النوى والاصفر الزاحا
 فراضف الصبيد اقد احا
 لطف الى الارواح ارواحا
 ويخالف السك اذا فاحا
 عوقض بالاحزان افر احا
 وسكن الى اللذان من راحا
 في الليل الاعاد احسا
 كاهنا تحمل مصاحا
 مديرها وردا وثقا

الروح

قال الجعري

شقاق جبل الذي في مكانه
ومع الضباب في حدود الغزاة
ومر في له كالكواكب منضدة
على تلك مصفرة كالفراة

وقال ايضا

وقد نبه النير في غلابة
اوائل ورد حتى الامس يوما
يفقه برد القدي في مكانه
يثبت حديدنا على جبل مكنا
ومر شجره في ربيع اياه
عليها كانت وشبنا منها

وقال اعني

ما رويته من راح الحزن معية
خضراء حاد عليها سبل هطل
يضاحك الشمس في الكوكب شقي
مؤذيم البت مكمل
بوما بطيب منها كراثة
ولا احسن من الدنا الاصل

وقال الاصل

علم الزرع على الذي من ريشه
حالا يظلم الذي في جبل
نورا دهر الصبا في الدنيا
خلت الزرع بالفرع ينصل
فكانها طورا عيون من همل
وكما طورا عيون من همل

وقال ابراهيم الطاهر

فقت جوار الأرض مناديه
حلت عز اليا صبا وقبول
ولها عيون كالعيون نواظر
تبدو منها الزرق والجميل
وقال ابو نواس

يوم انما هو يستبث نصيبه
وقل بلق الحدائق اخضرها
واذا الرياح تنمت في روضه
نشرت به رشكا عليك قبرا

وقال ابراهيم رعد

وقد لبث زهر الياض حلينا
وجالت الارض الفضاء بالزغار
لجين وعقباته ودرجوا سر
نواضه ايدي الزرع اللطاف

وقال الجعري

قطرات من السحاب وروض
نشرت وروها عليه الخند
وكاس الحوزان والافراش
الغض نظار له لود وفريد

وقال حبيب الطاهر

الروض مابين مغروق ومصطمح
من ريق كفات في الثرى دلمح
وطف اذا وكفت في روضه
عوز نواها تكي من الفرح

وقال ابراهيم الطاهر

من الكاش والارواح مطرد
للعين يا عبيد الطرف والبصر
ورقة من زقار الأرض يجرها
قوم على انهم اجتمع خضر

وقال ابراهيم الجعري

يا حبلى القصر نعم القصر والرا
بمنزل حاضرا رشت ارباعي
زفر الشغل الظلمان واقعة
والقوز والضرب والملاح والفا

وقال احمد بن عبد الله

كأن عين الرض يد في الشد
عوز براس الدوم على عدل

وقال ابن حنبل

ترى للثدي في مجالا كانا نفرت عليه لولاه اختبه دا

وقال ابن الجوزي

وما روضة علوية اسديه منجمة زهره ذات ثوي جعد
سقاها للثدي وعصججهم الكلد فتوارها بين الكوكب السعد
يا حسن خير تضمن حاجة لحر فافى بالتجامع مع الوعد

وقال ابن وهب

طلع الربيع على الرياض فبشرت نوره الربيع بجدة وشباب
وعند السحابة مكلا لاجو الذرى اذ بال احصم حال الجليتا
فترى للقاء اذ العدر رابعا فكانا التفتت جنباه ضرب
وترى العصور اذ الرياح تفتت ملتفتة كسماق الاجاب

وقال الجوزي

اذا اردت ملأت العين من بلد مستحسن وزمان شيب البلاد
يسمى السحاب حجابا لما فرقا ويصيح البنت في صراخها دوا
فلت تبصر الا وافتحا خلا او يا غافضا اوطا برا عرطا
كانا القبط ولي بعد جيانه او الربيع وفي مزيد ما بعدا

وقال طاهر الجهم

ودروضة في ظلال دكة جداول الماء في جوارنها
تسكن في خضرة مشورة يفر الطير في مشاربها

كانت فيها الحل والحلال ك

مينة عدي الى نوارها

وقال ابراهيم النخعي

ناقل سما اظلت عليه لك فيها مصابيحها ترهق
وارضا تقا بلها بالعدو س والريح بينهما جعفر
ومحب نور خداه الربيع انقاس المسك والعنبر
خلال شفايقه اصغر واضعاف اصغره احمو
ولها مطرد بينه يصفق بامه المصد
يشارفه البر من جانب ومن جانب بحره الاخضر
بحال وحوش ومزق سفين فياعرف لهم ويا منظر
ويا حسن ويا واعز ملك بوسهما الناس الا كبر

وقال بلال بن ربيعة

بذكر في الغد ويطو افا نفع وطورا موافق على الشا لفتله
بغيري كانكار العذري روية كاتر زاهاما ورد على مك
كانت قصور الارض بظفر حوله الى مال اوفه على نبر المالك
بدل عايها مستطيل المجنه ويصيح منها وهي مطرقة تكي

وانت جهور برح الحافظ

ابن اخواننا على الشراء ابن اهل القباب والذنهنا
جادوتنا الارض نور الاقاصي من ربيع تجاد بالانوار
كل يوم بالهوان جديد تصيحك الارض في كل التما

كل يوم

وقال بلال

اجتة فاقت الجبان فمما تبلىها قتيمة ولا من
الفتحا فاجتة ثقا وطنا لان فلي لاهلها وطن
زوج حبنا الصبا بيا فضة كنة وذائق
فانظر وفكر فيما نمر به ان الارب الفكر العنق
من سفن كالنعام مقبلة ومن مقام كاعا سفن

وقال ابي عبد الله

وروضة جنة ابي الربيع بروها وكنتها وشيها
عاجت عليها مطا التي حلة لم في ضحكات ادع هتق
كانت الذين يكما ويضحكها وصلها بما به زبيده سكن
نولت صفرا انوارا خضرا احشا من لاشا التديس
نكاح عجمه في خد والكت عذرا وبطنها اليافور يكتن

وقال بعضهم

وروضة جنة ابي الربيع فوا بوز ووزجها بندق
بلغم من سوادها وملحمة وانجم من سوادها ومنجم
نوشحت بلالة غير ملحمة من سوادها ووزجها ومنجم
فالبت حل الموشق زهرها وجللتها بانماط الذبايح

وقال ايضا

وهو شية يدهى اليه فيها طي مفرق الارواح مسكا

ساد وقام راجع للوز ابيض ولحمه ما فاقع اللون اصغرا
بلا حظ لظلمة رجون صا قفا فصبي من الياقوت كلج جوهرا

وقال بعضهم

وما روضة المعروف مال لخالته بروها والوشق صر الشقايق
يقم للبحر اصافها ويملها شعاع التجاليل وكل شاق
اذا ضحكها الشفق باعير سكلنة الاجازة صغر الجبالق
حك ارضها للزيتا وزانها نجوم كاشال النجوم الخوايق
باطيب نثار من خلافة الق اما خضمت والسن من الخلا
كلما مقول وكما عفا الدين للامام الوحيد احمد بن عبد ربه

وقال بعضهم

تفاضل حب احمد في نوادي فباو به مع الخافي يسير
تفاضل حيث لم يبلغ شراب ولا حزن ولا يبلغ سرور

وقال بعضهم

ذهب الشتاء فوجيا بانهاه واني الربيع نجاس في جلبابه
والنجم الفضل الطير مجيش طرير البنفسج فكلوز وضابه
ورد الربيع فوجيا بوزود ونجم بنجمته وطيب وزود
ابن زكاه في ظلام مخادع تحيره

ومعجب ان محروسك بخادم وخادم هي الحسن في ذلك اكثر
عذارك ربحا وفكرك مجور وخذلك يا قوت وخذلك حبيب

وقال انجي السقا

خاخر العواذل في حديث مدامي لما جرى كالبحر سر عذيري
فجسته لاصون سرهوا كحد حق محضوا في حديث فيرة

وقال صدر الدين

يا سيدي انجزي مني ردي والعبد والقلب صرح وسوق
لا تخش من فوج يقص من به فالعين جارية والقلب مملوك

وقال الحق الطوسي

ما المثل الذي ما زال مشتهرا للنطيقين فالشرط شديد
اما راد وجهه من الصوى وطيرة الشمس طالع والليل يبعث

وقال ايضا

مقدمات الرقب كيف قدرت عند لقاء الحبيب متصلة
تبعنا الجمع والخلق مشا وانما ذاك حكمة متصلة

ابن الصديق امام الميم

امام في الركوع حصى هلالا ولكن في اعتدال كالفضيب
وقال تلوت فلت الشمس حنا وقال جئت فلت على القلوب

وقال في البحر الميم

وتاجرا بصوت عشاقه والحرب فيما بينهم ثائر
قال علام اقتتلاوا مصنا فلت على عينك يا تاجر

وقال في العظم الميم

الواعظ لامر هذا الذي قد حتر الايام والاعينا
وافظمه يا امرنا بالتقى ولحظه يا امرنا بالحننا

وقال الترمذي

ومن الحجاب في اسامي ناطق الاخبار والانا واللبس اول
كسند بن مسعود بن سويل وميريل بن مغريل بن حويل

وسويل بن عويل لوبعلا فيما ظننت رفية للدميل
لعز في الجوز

ما السحر من مولىك نفعنا انا انت اوليت فضا الا حوفا
هو فرد الحروف ان جاء طردا وهو ذبح اذا عكت الحروف

لعز في قصص

وذي هيف كالغصن قد اذبا فوق الشاخصنا غير سنان
واجب ما فيه يرى الناس كاله مباحيل العصر في الزمضان

لعز في الفظ والكن

ذكر واني ليس فامر حنيننا متجاوزان بقعر حنين وقفل
فتراهما لا يبر ذات الحاجة الا لقطع رؤس اهل المنزل

لعز في الكلب

وما شقي ميتة من اللثام له وصف الامائل والكرام
وحملته يتجر وكل حريف يجر اذا انقلبت بلا زمام

لعز في نكتة

وهات هجينا شبع رثيا وله تكسب لغيرا يسبحا فذ
مسافة القبايع ضمرة القو كات بقايا قوم لوط لما رط

لعزة القلم

وما غلام راصع ساجد اخو فحول دمع جاري
ملازم النفس الاوقا تما مستك في خدمة الباري

لعزة خلتال

ومضروب بلا ذنب ملح القذافي حكا كحل الملا جلدي في
واكر ما يرى ابل على الاشاطال في منقول ترك الكوكب المنيع بما لا ين

دما قبل البطنج

ثلاث هن في البطنج فخر وفي الانسان نخسة وذلة
خشونة جلده والقتل في وصورة لونه من خير علة
اذا قطعته اربا سواه كسدر قطعت منه الامثلة

وقيل في ملج ملقي

قالوا اني وسنار عذات لهم هل يحسن لوزن المرطام الرقر
هل القوطية الناحي فاهجيو ام هل تخرج غلجانا للهور

وقال ابو فراس

تأمل في نبات الارض وانظرو الى اثار ما صنع المليك
عيون من الجين شاخصات باحد في هي الذهب التبيك
على قضب الوبجد شامدا بانة الله ليس له شريك

وقال بعضهم

يا صاح ابن ولت روضه ترس اياك فيا البقي فهو محترم
حاكت عيون من عذبة بنو لها ولاجل عين الفعين تكرم

وقال ابن الرومي

نجلت خدود الورود رقصيله خجلا تورد عليها شاهد
ليرجمل الورود الورود لونه الا وناحله الفضيلة حاند
للفرجس الفضل للبين وانراي اب وحاد غلظ رقة حاند
فضل القضية انت هذا قائم زهر الزرع وانت هذا طارد
وانرا حفظت عليه فاعص صا وعلى الدامة والتجاع مساعد
اطلب بعقلك في الملاح سمته ابا فانك لا محالة واجد
والورود انزفت في اسائه ما في الملاح له حتى واحد
هكذا الزهور هي التي قد رقت بحيا التحاب كما برقي الوالد
ما نظروا الى الاخوين راونا هما شبا بالده فذاك الساجد
ابن الحدود من العيون رقاسة ومياسة لولا القياس القاسد

وله ايضا

اروح هذا الزجر الفصيح عذبة ابن ليس النبذ محترما
وقال ابن الجاني

يا ذا الذي الحق ظل بعايد وقد استبان الطريق القاسد
فايت ترجبك الذي فضلك بالورود يا هذا قياك فاسد

وعدلت فعدل الحكومة جازا
وجعلت اصلك ان هذا قائد
والترجيب البادي وليس مقصرا
واذا الجيوش تناسبت فيوكب
واجل زعيم يشين بيا ضما
خذت تودد لونه لغيره
والورد ساق مستقر اصله
فامل الاثني اتهما درست
مالخر الورد الحظير مقدما

وقال ابو الملا

انظر الى ترجس تبدت
واكتب اسامي مشبهه
واي حسن يرى لطرف
كثرة رخصت عليها
صخرة بين على رفاقة

وقال اخر

قد اجاب الورد حجتة
قال لي ابصرت رجسة
فهي تحكي عين ذي مرض
يقطع الايام بالملل

وقال ابن كثر

للوورد عدي مجل لانه لا يمل
ان جاء عذوا وناهوا
حق اذا غاب ذلوا

وقال اخر

كتب الورد علينا فخر الطير الحرة
ياي الصبا صلو فعدنا وقت

وقال اخر

ورمى الايام يوم فضيت
لبت به من اخضر الرض حلة
وازدادها من حرة الورد باقة

وقال اخر

تمتع من الورد القليل بقاؤه
دواع حبيب قد طول لقاؤه
دواع حبيب قد طول لقاؤه

وقال الجهم

رازمك البنا فنه في كل عام
عمره حمره فمنا فني بلام
ليته بقى لنا كل يوم كل عام

وقال ايضا

ما اخطا الورد مثل شيا
اقام حق اذا اتنا
بقصره اسرع اتقا لا

وقال ابن الرمي

الترجس النش لربات النضج
اما تراه حين يبسط العا
كانه سرهم صمار قد خرج

وقال الباق

لا يمتونك انتي لتي التلافة اذا ما انتصبت حام
انا كما لو رد غير راحة قو م ثم فيه لآخرين زكام

وقال ابن الرومي

وقال له يهرت الورد مقبلا فقلت زجه عندك وخرمضه
يا مادح الورد لا ينك غلظه الت نظره وكنت ملتقطه
كانه سدم بفلاحين اخرجه عند البراز وباء الورد وخرمضه

وقال اخر

ملك الورد اقبل في جوش من الازهار في حلق بحية
نوافته الازهار طافات لائن الورد شوكته قوية

وقال ابن الرومي

ابها المحقق للورد يزور محال ذهب الزهر البضيا انصف فقال
لا تقاس الازهر الكحل اسلم البقا وقال اخر في مدح الورد في الت
ارى الزهر البضيا الزكي ستمرا على ساقه في خدعة الورد فانه
وقد دل حقك في حقك راسه عما فيه الورد علاشه

وقال مضم

لا يوجي بالاسمير في زينة الورد حقه فوجده منضما باننا

وقال مضم

انا يا باسين الذي اطفت فلان فوجي في ناي وعيني الى رونا

وقال

وقد شرفت حضرة نصيري علي وقال ابن الورد في مدح البند

تجاد لنا امام الزهر ارضي ام الخلاف ام الورد القطاف

وعقب ذلك الجدل اصطفا وقد وقع الوفاق على الخلاف

وقيل في ذم البان

لله جستان حللنا دوحه في جنته قد فقت ابو ايما

والبان تحب سنانا رات بعض الكلاب فقت اذا باها

وقيل في الثنين

ما احسن الثنين عندى وما املحه مذكاره عيني

زهرا داما انا حقت وجهه بشري ويسر بن

وقيل في ذم الثنين

ولم اخ قول الورد لا زكوا معاودة الثنين فهو ميين

لا شظروا منه بنا مخضبا وليس لمخضوب البناتيين

وقيل في التشبه

وهذا تقي قضيب في كتيب تشارك فيه لبن وانما ج

اغار اذا دنت وفيه كاس على در يقبله زجاج

وقيل في ذم النسيم

بنضج الزى ضياء عجب وقال طيبي للجو ضيق

فاقبل الزهر في احتفال والبان من غلظه تنفع

وقيل ايضا

اعلى ينفر البفتح جا هلا والى يبرى بكل فضل حيدر
وانا المحب للقلوب زمانه ويقدى اصل الشوق فخير

وقيل ايضا

عائيت ورد الروض بطمخا ويقول وهو على البفتح محق
لا تقربوه ولا ترضعوه نشوة ما بينكم هو العبد والأزرق

وقيل في مدح التياور

برتاح للتياور القلب الذي لا يتفق من الغرام ومجده
والورد اصبح في التواضع صبة والنرجس السكاهم صبة
يا حسنه في برقة قد اصبحت صفوة مكاشان سبة

وقيل ايضا

وبرقة عند الماء قد طفت بها عيون من البشيين قد فطفت
كأنها وهي ترهوا في حوالها مثل النقاء وفيها الخج سجت

وقيل في مدح التياور

ويياور ابدى لنا باطنا له مع الطاهر الخضر صبرة عدم
فشبهت لما قصدت ليجانه بكاسات حجام بها لونة الازم

وقيل في مدح الأس

الأس سيد انواع الزاحين في كل وقت وحين في الباشين
يجئ على الدهر لا تبلى ضارته من الصيف ولا في برد كانون

وقيل ايضا

لأذي فضل بقاءه ووفائه ورد وافر نظره على الأوقات
قامت على اعصانه ورقائه كمنصول نبل جين مؤلفات

وقيل في مدح الزمخ

اما ترى الزمخا من امدى لنا جهاجانه فاحيانا
ككاته في طله والتدي زمره يحصل مرجانا

وقيل في مدح الزمخ

ورمجان تيس به غصون بطيب بشته لم الكوس
كسودا من بسن شيا جسر وقد قاموا مكاشف الزوس

وقيل ايضا

اهلا وسهلا بزمخا كاته همامات مسكوري

وقيل في مدح الفتا

كأنه دحة الفتاة اذ فطت انوارها بدت في صبر رقيب
عروس حسن تجلت وغلا لها خضرا وفي حليت اللؤلؤ الزمخ

وقيل ايضا

لشجك المسك واشجته في لونه قاشته قاعته
لا شك اذ لونكم ما وجد انكصا من طينة واحدة

وقيل ايضا

مدى في خفة الحصر خال تحفة فيه الباب التيجال
نقلت اليس داخلني ايس وذاك السك بضرم الغزال

وقال ابو الطيب

رايتك في الدين ربي ملوكا كانتك مستقيم في حال
وان تعق الا نام واستغنم فانك السك بغير دم الغزال

وقال السري

في جانب الايمن من خديها نقطة مسك اشحتى لثمتها
حسبته لما بدى خالها وجدته من حسنه عمتها

وقال ابو عبد الله

عنبري بروقني العيون منه ولكم راق عا شفا فزركه
كلما قلت خاله السك قات ل السك حاشاء اني مما ركه

وقال اخر

لا عجب ان مل مرثوة فزركه صحبا سكال
وكيف لا تنب اناسه للطيب والمسك له خال

وقال اخر

السك انظر طيب مثل الثياب وزنته حكاه طرفا وحنا
وفي شذ ولونه انكار للطيب عين فالمسك اناسه عينه

وقال اخر

ومرأه باهي حكمة البدر اذا لام قليل من القمر البعد
محبتة من حبة القاب لونها وطبعتها السك والصبر الورود

وقال البدر

الصبر خاله عبق عطره وزلفه فبالله طيب شدا يبال الصبر الورود

وقيل في مدح النبل

متا كنبان للفرق ما بلا في الدهر كندا
ود فاكدة عنب منمايل الاوراك صندا

وقيل في الرغفران

اما ترى الرغفران النضر تحبه حمر ابدى في رعد الفهم مضطربا
كانت بين اوراق عفت به ظوايف الغال فخذين من عظامها
وما عيانا ومكان شورا حقة فطيه وكذلك السك كان عما

وقيل في الزمان

رمانة مثل نعد الكاهن الرقي ترهوب كل ولون غير منوم
كاهن حقة من عجب ملكت من الواقيت نوا غير منطوم

وفيه ايضا

رمانة صبح الزمان اديها فنبت في ناضر الانحشا
فككاتها هي حقة وشجر قد اودعت خروا في البرجان

وفيه ايضا

خذوا صفة الزمان في فاني لسانا من الاوصاف غير قصير
حقاق كاشال الصيق فتمتت قصوص لمجس في غشا حجير

وقيل ايضا

لما اضل على الطيب اذا ادا حقا يكنه اراحم في العدا في الحق حقا

وقيل في الرضا

طعم الوصال حيوة طعم النوى
سبحان الخالق اذا امر عود
فكنا نسا والمضمر من اوراها
خضر الشيا بهلى خود الغيد

وقال اخر

واشجار رمان كان ثمارها
نذى عندي وملاها الخضر
اذا فطره فشرة فحالة
فصوص عتيق فحقاق في الالة
فادرو لكن لم يدنه حارض
وما ولكن في محاضن من جهر

وقال اخر

ولاح رماننا فابججنا
بين حصى و بين مفتون
من كلى مصفرة ومفتوة
تفوق في الحسن كلام منون
كنا حقة فامر ففتت
فصرة من فصوص يا حوت

وقيل في جناد

وجناد رعى خرا من نوقة
بدلنا وعصو من خضر الرشد
ممكن فصوص عتيق فقه مزور
منقول مكارم مقامات التولية

وقيل في الارج

انظر الى صنعة الليل وما
اظهر في الارض من اعليب
جسدين قيصه ذهب
مكتب في الحسن اى تركيب
فيه لمن شته وادب
لون محب وريح محبوب

وقال اخر

كانت ارجينا الخضر وقد
زان بجنااتنا شتعه
ابيد من الشتر ابصرت يدنا
من جوهرة فاشتت شجعه
وقال اخر

انظر الى الارج وهو مصع
ارزجت للتشبه اى محقق
نكاته كف فطم انا ملا
منها اليد خلى انا ضيق
وقال اخر

يا حسن ارج يلوح لنا ظري
عليه زلا وراق خضر الغلاظ
حكي حمتها ما خيرة بين حاله
وقد عدا ايام النوى بالامل

وقال اخر

اسيت ارج ارجا واحبه
فصفرة اللوز من بعض المساكين
محبب منه فما ادرى اصفره
مفرقة المصن ام خوف الكاين

وقال اخر

وصفر من الارج في وسط مجلس
يحكي بوجه العاشق اصفر ارجا
تبراد الاظفتها باصا مع
كايدى سواد الذل لولا احمرها

وقال اخر

الله بل الحسن ارجية
تذكر الناس باعر التميم
كناضا قد جيت ففصها
مزهية الفاضل عبد الرحيم
وقيل في القفل

مخجل كانه مثل ايام التمد
مخجل اصفر لونه صبغة لون
المعبد

كلنا رمانا

وقال آخر

ملهمات مضجرات الشبر مقفات برناق خضر
بنكهة العطر و فوق العطر اطيب من نثنى لادن الخضر

وقيل في التمام

وقالحة فيها امراد و خضرة مخضبة بالطيب من كل جانب
تكمال فيها الحسن حتى كأنها تورد خد فوق خضرة شارب

وقال آخر

كحاشا التمام لآبدي يدخل في أثوابه الحمر
شهد بهاء الورود مستوح في اكبر من جامد الخضر
كشاشا حين يحق به نثنى الند من الخضر

وقال آخر

المزق قفاح جرى دأبا كذلك التمام فخرجيد
وقيل في الكثر

وكثر في زاه حين يبدو على الانصاف خضر الثياب
كثدي ملحة ابدته تها له طعم الذم من الشراب

وقال آخر

جانب كثر اية لونها لون محب زائد الصفرة
نبيه بعد الكذب ان اصدق وهي لها ان قلبت سرة
وقيل في الفل والوط

اما ترى الفل منزت بلحا جاء بشيرا بدولة الرطب
مكاحلا من برجد خروط مقفات الزؤوس بالذهب
وقيل في الكثر

وكثر اية بسا ريشو الطعم والنظر كأنها التي تجلت عليها اللين^{الانضار}
لها طعم اذا نوى كالورد والسكر مغول مركز الاطراف والظراف

وقيل في النقي

انظر الى النقي في الانصاف نظما والنمق قد اختلجوا في القصب
كان صغوره للتأطرين قدت تحكي لاجل اقد صفت في الذهب

وقال آخر

انظر الى النقي الذي فيه الشفاء لكل رائق فكان في دوحه
والليل يمدد والراوق ذهب تيرجيد الصبار في ساربه اللطاف

وقال آخر

نقلت لك في فاهديك النقا ولا زلت ولا زلت في لفة لا فتى
وقيل في النقي

وموخرة بيتان ونقي نعيها في السك والكافور قد كسب نرا
ملبة نوبا من النور نصفها مصاغاها فيها كيا قوة حمرا

وقال آخر

وموخرة سمعت طعما ورائحة ومنظرا باله من منظر حسن
فيها في الطعم اصناف مضاعفة طعم الفواكه محقق في النقص

في وسطها حجرة تنفذ الى الصخرة
في جدارها جري في الراس واليد
اختمت شفاة وريحانها فاصحبه
زينة الفواكه في الامصار والكتا
وقال اخر

كانما الخوخ على دوحه
وقد بدا احمر الصدري
سباق من ذهب اصفر
قد خضبت اضافها بالدمي

وقال اخر

وخوخة يحكي لنا نصفيا
وحبة معشوق راء الرقيب
ومضفه الاخر شيمته
بلون صب غابجه الحبيب

وقال اخر

يا حبذا الخوخ يا حبذا
محمرة الغنوس في الابيضات
كسائه غدرشق ليريل
يصف فيه اثر للعشاش

وقال اخر

يا حبذا الخوخة والذائق
ومستها السكل النايق
كانما توريد حافاها
توريد خد مصفاها شق

وقال اخر

سقا الله عيشي تحت ريانها
معدني اناء وبرو ظلال
كأن اذا امتدت على ظلاله
سجت على بردى درع غوالي
كان على اوراقه ادمع الحيا
نظام لال او نجوم ليالي
كان على اعتابه سندسية
سواتر من حر الهجر كوالي

كانت يد راز العرايش فوقنا
موايط خلنا القليل عوالي
كانت جنى القطوف ترأنا
جنى الخيل مزوجا باه والال
كانت النازح فونعونه
سنا النجوى بالالوة صالي
كانت صباى الجبانة انا مل
مطرفة من راسيات نبال
كانت ذوى الرمان فريد نواحه
جلاهن في اعلى المنصة جالي
كانت نار البق اعجم صجد
بغير سانس وفور هلال
كانت شار الخوخ تنبى جنوبها
خددور القنيد ذات بلال
كانت جنى ورد بهجما معا
عقيق ودر في تراب جالي
كانت ذكى الياسمين ربحه
جميل شاه عرشه نبال
يا حبذا حالي اذا بحت لسانا
بعذا وذا الوان سري خالي

وقيل في الشعر

وقد جنى يدي للعيون كجانه
خراجه اقبال الحنن زنجار
مرونا صايراه بين مزرج
فاجب ما حسنه كل نظام

وقال اخر

يا كورة من فرعنا ناضرة
في كنف حلوا الدل فداك
كانما كاهرة انبلت
في خرق خضرم الالاف

وقيل في السند

الاجبدا السند يا بقله
سنا فضا حبة جامعة
له ورفات كلين الزياط
خضر باطرافه طاعة

اذا ناله دوسقام ابل ولم يحش زبده واقعة

وقيل في النسق

اناني الغلام قبل الطعام وقد حتم جني يحنض

تكتفب اللجين باطرافها لجدر ما عذبات الحدير

وقيل في البامية

وبامية لما علم لذين ومنظرها يدع في الجبال

نحاكي وهي ترهوف رياض حقائق زمره ملت لالى

وقيل في الغبار

خايزان زاما تحكي باب زبده كثيرة النقع طامامه اعيه

ننوق في الطبخا على الجين زبده منقول ركازا مازا السوطية

وقيل في النسق

من النسق الشاي كل صونة تصارع الاحسان وطيران

زبدها ملقوفة في حورية مضمة درامشك يا هوت

وقال اخيه في الو

يارب جزل خضر فخصن قشرو كائن ارباعه مصنفه هلك الكند

وقيل في الياقوت

وطالما اصرى الياقوت جهرت غضا في اطلال الجبر والياقوت يا قوت

وقال اخيه في النسق

وفستقة شبتها اذ رايتها وقد عاينتها مشلق بعيم

زبدها خضراء فوق حورية محقة عاج في غلاف اديم

وقال اخيه

وفستق مذبحك طيلاب شفتا وقلبه كوراو العاشق الكاف

زراء ملقفا ثوب لليا حبلا طورا وطورا زاء غير ملقف

يحكي قصص يواقيت مفصلة زرقا وصفها خلف الرشد

كان اكله وطلب معلمه مواصا للجيب دائر الصلف

وقيل في الآوز

انظر الى الآوز اذ ذل الى الشغور بارحاسته ناعت على التيه

انظر اليه عين الزهر صمة حيا قولي لتظرفه حسن تشبه

كانه حب در صانه سدق من الزبده جل الله من شيه

وقال اخيه

رايت في الآوز عينا له لير زبده كان حب در عليه قفل زبده

وقيل في الياقوت

ما باله يجتو وقد زعم الووى ان الزند يحنض الويد النك

لا تحذ عنك وجنة محترقة رقت في الياقوت طبع الجبلد

وقيل في الترس

ازايت احسن من زير الترس لومين بالحقين وسط الجلس

وترتشق عن يواقيت على قضب الزبده فوق بيط السكا

وقال اخيه

انظر الى رجب في روضة اثنت غناء قد جمعت ستامن الزهر
كان باقريه صغراء قد طبعت فخصها حو لجات من اللذة
وقيل في ذكر اللوز

يا حسن الخبار لوز تنقى بعبوب الضائم
تأثر النور منها كالدر منحت ناظم
وقيل في الثناء

الاجتناب الفناء اكلام جبالا نكتبه لو كان يدور في رجب
كامل فضايل الزبد او عمت لآل لوزان في اللؤلؤ الزطب
وقيل في الورود

الدر نراين جند الورود واني بصفو من طارفه ويخبر
اني متلقيا بالفرس فيه اتصال زعمه وتراس تهر
وقال اخر

انظر الى اسرار الصفا في تحب بين الرياض اذا انما حطوا
حمر البواقي والادواق بارقة زعموا ونداء الدر مشورا
وقيل في الجمان

انظر الى الروض البديع فيه كالزهر بين منظم ومنقذ
والجمان على القصون كناية قطع من الوجان فوق رجب
وقيل في الورود

هي كالذرة الصلبة حسنا في صفا اليافوت والبرجاء

او كضياء من مقطف ورد غنت في شقائق القبان
وقال اخر

وكأن عطر النقيق اذا تصور تصد اعلام باقر في شرطه ومام رجب
وقيل في الرجب

والرجب الغرور الياض فيه وسى مواظب رجب البالغ
فصب الزبد منه جعلت غلا من الصلابة في اجفان كاهور
وقيل ايضا

وكأن العذار في حفة اللذة على حسن خدك المنوعت
صوليحان من الزبد معطو في على الكرة من اليافوت
وقال اخر

جوهرى الاصل يعقده كل وصف وكل بهن دقيق
شارب من رجب وشبابه لوه هو قاضم من عقيق
وقيل في الجوز

انظر الى الجوز الذي يحكي لنا لعب الحريق كصديقه من سكة
فيها مضاب من عقيق كحما مقولة في كبريات امان البيوطية
وقيل ايضا

وقد بيط الزنج ان باطال بدم الطرز من نقش ايق
ياوح به من اللطفي ورد كانداس خروطن من العقيق
وقيل في الورود

دود وحق احمر التورنا هم
بكت غزال لحر الطرف ضيد
فويتهته وكته اذ بدى به
صواني عقيق قمت بزيريد
وقيل شامة

فلان لام شامة بليج
فوق فيه دمع اللامة فيه
انما الشامة التي قلت عيب
فقط في روج عينا في

وقيل الكائن
ما احسن الكائنين تمايلت
اعطافه بهودة وموجا
فكاته غضب الزبرجد اخضر
قد فتوا اطرافه في روجا

وليعظم
من القرينين ظلي حرم قلته
عند الحب له فالقلب تاليس
قد لاح في حلق وودعت سنا
صبح عليه الاستار صديس
روض الحسن لا تدنو اليه بد
ومطلب بظا الا لما طمحوين
مع ضعف الغد قد ارض ذوائبه
كاته عصف في الرض عروس
راى الحبة من عين فطاطبي
بدد لفظ به لطف وتاليس
تجانس الحسن في امره حين عدا
بين الكلام وبين الشعر تجيس
وصاد عقل بفتنات فوا عجا
حق طالع الفراق قد سطوا العزيس

وقال ايضا
خذلي امانا من لول احظك اللق
ملات فوا دى اسما ونا لا
سفتك دى وهو الحرام ارامة
فباى ذنب حسيته حلالا

وقال يزيد بن معاوية في نصبه

الا فاملى كاسا خرو عرتي
بد كرسي والرتاب وتقم
واياك ذكر العاقبة انتي
اغار عليها من فم التكم
اغار على اعطافها من ثيابها
اذا البستها فوق جسم منقم
واحد كاسا تقتل بغيرها
اذا وضعتها موضع اللقم فالقم
ورشة كرم برحبا قردتها
وطلعها الثاني ومنعها في
مدام كبر في انا كفضة
وساق كبد ربيع نايك انجم
خذوا بدى ذات الوشام فانت
رايت بعيني فانا ملها دى
ولا تقتلوا بها الرظرة بقتلها
بل خبر رها بدي وقى باقى
وقولوا لها يا مينة النفس انتي
قتل العوى والعشق كوكب على
لها حكم افسان وصورة يوسف
ونضبة دارو وعفة مريم
ولم خزن يعقوب وروضة يوسف
والام اقرب بحسوة ادم
ولما لا فبا وجدت بنا عفا
محفظة تحكى عصاة عند
نقلت غضبت لكف بدي
فقالك ولابد في الحيرة حرد الجوى
وعيشك ما هذا خضبا لمعزته
ولكنى لما وابتك ناسيا
بيك وما جرم النوى فسحته
ولو قبل بكها بكيك صباية
بعدى شيت النفس قبل الشدة

ولكن بكت قبل فصيح لي البكا
 خفاجية الالهة مضمومة
 منعمة الأعطاف يحوي وحيا
 ومسوحة بالسك قد قام نشرها
 وقال ايضا

البل جاجام شعوك الفاحم الجعد
 وزججة هاتك انا مهي مقالة
 تقايرد فيك هذا منقند
 وحقان مزجاج لطيفان زججا
 ودعصا زجج زيات ام كهل بوي
 وانك لوجا بيفت ما بوز الاسي
 اذا ما اتى مزجج وارضك عنبر
 وفقت ما خربت الرتول مسانلا
 وحدت تنقن ياسعد عنهم فزدي

وقال ايضا

نالت عيل يد بها مالمزته ندي
 كاة طروق نمل في انا ملها
 ملجة لورأنا الشمس ما طلعت
 سالتنا الوصل نالت لا نكر حيا

واسترحمت سالك حق فليل لها
 واسعة طورت لولوه امر زجج
 وقال ايضا
 وكان من رينا اية الصبح في الد
 مقطعة ماله يروزها من احيا
 فبا حجاب الله هو لوجج مجبة
 من المشق حتى الما يشقه الحمر

قد قد وكمل الباب السابع والعشرين بعون الله الملك الحق المبين وينيلوه الباب الثامن
 والعشرين بعون الله خالق السموات والارضين وادارة العالمين وهو في ضرور الخا
 البار الثامن والعشرون في ضرور الخاطبات في معان ختافات
 هذه الخاطبات لا تنقص وهي اكثر من ان تحصى واودون من ان تستقصى ولكنني
 اوردت منها ما رايت على قديم الزمان وقد ذكرت في هذا الباب من الخاطبات في
 المعاني الختافات ما فيه مقنع وكفاية ان شاء الله تعالى ذلك كتب
 عبد الله بن طاهر الى محمد بن عبد الملك الزيات كما با فيه اقبال الله وامتنع بك
 وهذه اللفظة تكرر في حق الاخوان وانما موضع اللابن والمخادم والقطع فكيف لم
 محمد بن عبد الملك الزيات هذه الايات توبخا له بهذه الخاطبة

احلنت عجمي عديت مراد بك
 ام هل ترى ارن في ملاحقة الا
 ام كانا كان مناك عن غضب
 انكرت عجمي كتاب في ادب
 ام نلت ملكا ففقت في كسك
 خوارنقضا عليك في حاك
 فاني شفي اذ انك فرغضبك
 يكره صدد وامتنع بك

انصب كنفك في مكاتبك حبيب ماذا لقيت في رجبك
 فاجابه عبده بن طاهر عبدة الانياس
 كيف اخون الاخاء يا ابي وكنت في اناك من سبيك
 انيك جيل اناك من قبل فعد بفضلك من حبيبك
 انكوت شيئا قلت فاعله ولن تراه يحفظ في كتبك
 فاعف فعد لك النفس عن رجل يعيش حتى الممات في ادبك
 ولما قتل الامور بن هرون الرشيد اخاه الامين محمد بن زبيدة دست له نبيه
 ابنه ابو جعفر الى ابى العتاهية الشاعر فيقول فيه ابيانا على اسما اللامور فيقال
 الارل رب الامور يدني ويبعد ولله هرايام تدم وتحمك
 فقلت لرب الامور اني في بيتك فقد بقيت والحمد لله لي بك
 اذا بقي الامور في الرشيد له وجعفر لما هلكوا في محمد
 وكتب بالابيات الى المامون فلما نظر المامون الى كتابها ربه اليها محبة
 وعطاء جزيل وكتب اليها بالعتادوم عليه فلم تاته في ذلك الوقت
 وقيل منه ما ربه اليها فلما صارت اليه بعد ذلك قال لها من قال هذه
 الابيات قالت ابو العتاهية قال وكما عرفت له قالت احسن الف درهم
 او دينار قال المامون وقد امرت له بمثل ذلك واعتذر اليها من قتل اخيه محمد
 وقال لست صاحبه ولا فاته قالت له يا امير المؤمنين ان لك ما يرضيكم منا
 فيه عند الله عز وجل وارجو ان يغفر الله لك ما انشاء الله تعالى ويكر
 ان عبده بن طاهر اقام عند عمرو بن معدة فلما احضر الشراب اخرج اليه

جارية يقال لها ختمه حسنة الوجوه جنية الصوت والحنان فافتن بها عبد الله
 طاهر واخذت بجامع قلبه فغلبه وله وظهر ما به فلما انصرف كتب الى عمرو بن
 لمسرك يا عمرو ما بيننا اذا حصص الحق من حكمة
 وقلبي وان كنت في منزلي يدرك في راحتي ضمة
 فبعث بها اليه وكتب بها
 فلو كنت حين رأيت العتاة نطقت ببذل بالاحزمة
 لكنت تذكور جواب الكلام ففدعت نهر بالاحزمة
 احجب احمد بن يوسف طرا في العتاهية فعاد اليه فقيل له انك في كتاب اليه
 لن عدت بعد اليوم اقلظا له ساعده وحي حيث تنزل الكا
 من يظفر الغادي اليك بحاجة ويضعل محبوب وضفك نائم
 وكان ابو العتاهية صديقا لاهمدين يوسف قبل ارتفاعه فاحتسبه نورا فحين وطاره
 فكذب اليه
 امت لانا سخط من سوء الفقر نصوت نرى الاخوار بالظن الشر
 اباجعفر ان الشريف يمينه عاظمه عند الاخلاق بالوقر
 فانحيت يوما بالذي قلت زفني فانزعنا بالقبيل والقبير
 الم تر ان الففر يرحى له المنى والرفق يمشي عليه من الفقر
 ويبلغ الحاجج ان قومنا من الاكحواب يسعدون الطريق فكذب اليهم اما محبة
 فعدنا ففقتكم للفتنة فلاحن حق نقا تلون ولا عن شيق نتمنون ولا عن
 منكر متفنون ولا بعروفي تافرون ولان اهتم ان ترد من علمك خيل تنسف النقا

والثالث ومنع النساء ابائهم والامام باي فاما لمعلم كتابه كقوله او ائمة ولما
كانوا فيه **أبو محمد** قال ائمة ابي جعفر محمد بن عبد الله فحسبوا كذا
ان ائمة انما للتعليم اسلمه **تأذير علي** في الاستاذ للجب
وقد علمت اني لم اؤد ولا وائمة ما رآه العلم والادب
فاجابوا على البين وقال

لو كنت كفانا بالنساء لفلان **قال ابن اوس** وفيما قاله ادب
ليس للهاب يقص عنك لي املا **انزلنا** العزيم حين تحصب
ورفع رجل باب ابدولف فاقام به حيا الاصل اليه فتألف فرقة وارسلها اليه
وكتب فيها

اذا كان الكريم له حجاب **فما فضل** الكريم على اللئيم
فاجابه ابو دلف وكتب في رثيته
اذا كان الكريم قليل مال **ولم يحد** رشيد بالمحاب
وابواب الملوك محبتات **ملا** تستكثر من حجاب باي
وكانت لابي احمد صاحب جزيرة القند جارية فكاتب اليه وهو مقيم على بحر بالمو
بالصد

لنا عبرات من كبريت الاخي **وانما** من حزن جنة وزغير
الاليت شعري مدينا هل يكتم **وانما** بكائي مدكم فكثير
قال احمد فلم يكن لي هم غير ما حق قتلت من غزاني **وسئل** ابو العباس
الوزير ان يكتب له كتابا الى بعض عماله في رجل فيه فقه فوجده بذلك فلم يزل

الرجل بمقد لال الوزير حتى يكتب الكتاب ودفعه اليه فاني به ابا العباس فشكره على
ذلك ثم قال ابو العباس لرجل من اخوانه اخضع الكتاب نظري ما فيه فقال له الرجل
كيف اخضع كتاب وزير قال له افقه فان كان كما تريد فانه لا يصعب علينا
حنقه وان لم يكن الاخرى علينا ما فيه ففتح فاذا فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فانه سئلنا من لا يخيب حقه في رجل لا يعرفه فان فعلت خيرا لم نذكر
وان فعلت شرا لم نذكر **والسلم** فاحذروا العباد الله من هذا الرجل الذي
الله الوزير ما هذا الذي كتبت اليه فاملك قال هذه علامة بني وبين العامل اذا
اروت قضاء حاجته لاحد فان السوال كثير فقال له ابو العباس لعن الله الوزير
واجوبه وقطع يده ورجليه واعشى بصره واظم اذنيه ولا ابلغه بامنيته
قال له الوزير ما هذا الدعاء قال هذه علامة بني وبين الله عز وجل اذا اروت
ان يستجيب لفراس فاجل الوزير وقضى حاجته على وجهها اوفى وجهه
وكانت عيسى العباسي يلعب عاينة بنت العتصم كثيرا وكانا غريفا
صاحب لهم وغزل فكذب اليها بما يالاجها ويطلب منها ان تذهب اليه فليكن جارا

كتبت اليك ولما احتم **وشكوى** الحنين لا يكتف
صبري في التبت وفادتي **على** الرعم فزائف فزني رغم
وعيشي طيب بن قلمي **فان** غاب غرا طري لم ينم
فتن علي بتجليما **بحرمة** سيدك العتصم
فكبت اليه
هضمت كتابك فيما كتبت **وما لك** قلبي بالمتهم

برى سوانا علينا شرب صافية صحابة قد غفر خطيوسا الخير
 ام هل ترى حرجا فيك اولمة مسكنة ناكها قوم ساكنين
 فطلب صاحب الرقعة فليرجى **وكانت** محمد بن عبد الله بن طاهر يعزى جارية
 يقال لها الغفرة فبعث محمد بن عبد الله اليها بكاس من خمر عتيقة وكتب اليها
 قل لمن يملك القلوب وان كان قد ملك
 قد شربناك فاشربى وبعثنا اليك ببيت
وكتب ابو دلامة الى عيسى بن موسى وهو والى الكوفة رقعة فيها مكتوب
 اذا جئت الامير فقل السلام عليك ورحمة الرب الرحيم
 فاما بعد ذاك فلي غدير من الاعراب قيم فخرهم
 لا زم باب دارى كل يوم لزوم الكلب اصحاب الرقيم
 له مائة على ونصف اخرى ونصف النصف فساك فديم
 دراهم ما انتفعت بها ولكن وصلت بها شيخ بنى تميم
 قال فبعث له مائة دينار **وكان** عبد الله بن يحيى بن الدخوان فارس الى النخيل
 على الله ليعرف خبره فوجده ملازما لبيته فكتب اليه عليل من مكانين
 من الافلاس والذين وفي هذين لي شغل وسبب خلل هذين فبعث اليه
 التوكل على الله بالنار دينار **وعرض** رجل القاهر لصد الله بن طاهر الفراء
 وهو راكب فحرقه في الدجلة فاشاد اليه برقة معه فامر باخذها منه فاذا فيها مائة
 عبت لحرافة ابراهيم كيف تير ولا تفرق ويحذر من خيالات
 ولغيره فقل طبق راجع **وكان** عينا اذا سماك في الدوق

عائذ بالله

فامر له بخمسة الاف دينار وجارية **وكتب** المدينى الى بعض اخوانه وكان
 ذلك الشبيذ يطلب منه ان يجمع اخوانه ويبلغهم كجاري عاده وان كان
 لا يشرب فقال ان كنت نبت عن الصبياء فشر بها فساقت فخر ولما
 تب راسا وايقن ما اوغلما فيما فعلت نقل هذا الاخوان
وكتب الوزير الكاتب ابو بكر بن القطر به يستعنى بازاره المصور بن ^{طيس} الاد
 صاحب مدينة بطليموس هذا الايام
 يا ايها الملك الذى اباه شتم الاخوان والقطار الاول
 حلت بالنعم الجسام جميعه عنق نخل يدى كذاك الجادل
 وامتن به صافى الجناح كاتما حذبت قولومه بريح شمال
 متلفا والطل ينشردرة منه على مثل اليمانى المحمل
 اغد به عجا اصف فريدى ربحا واخذ مطلقا بمكبل
واذ خيل على المعتد يوما بالصوره نجس فكتب الى ابن عماد يستعنه
 قد رأى العرجس الذكى وارث من يومنا العشى
 وعندنا مجلس لائق وقد ضمينا ونردى
 ولى خليل اغيد سقى باليد ساعد السقى
 فاجابه ابراهيم
 لبتك لبتك من مناد له منى الريحب والندى
 ما انا بالباب عبد من قبلته وجهك السقى
 شرقه والده باسم شرقته انت والبتقى

وَأَصْحَابُ الْعَهْدِ يَوْمَ غِيَمٍ مَعَ رَأْمٍ وَاحْتِجَابٍ عَنْ النَّارِ فَكَبَّ إِلَيْهِ أَرْعَابُهُ
نَحْمَتُ وَجْهِهِ لَا تَفْنَى وَافْتُلِحُوا عَنْ أَفْوَاقِهِ
فَانْكَرُوا مِنْكُمْ عَنْ تَوَاقُفِهِ وَصَبَّ كَأَمْرٍ مِنْكُمْ عَلَى الْعَرْشِ

فَلَمَّا جَاءَ الْعَهْدَ بِهَذِهِ الْآيَاتِ

خَلِيلِي قَوْلًا هَلْ عَلَى مِلَّةٍ إِذَا لَمْ يَرْجُبِ إِلَّا الْخَضِرَةَ الْقَمَسَ
وَأَمْرِي بِأَكْرَاسٍ لِلدَّامِ كَوَاجِبَا إِذَا أَبْصَرْتُمَا الْعَيْنَ مَسَّتْ لَهَا الْقَمَسَ
سَلَامٌ سَلَامٌ أَنْتُمَا الْأَرْضَ كُلَّهُ فَانْزِعِي أَمَّ الرِّبْعِ هِيَ الْأَرْضُ

وَحَوَّجَ النَّصْرَ وَحَمْدَ بَنِي عَامِرٍ فِي بَعْضِ غَزَوَانِهِ وَتَخَلَّفَ عَنِ الْغَزْوِ مَعَهُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ لَعَنَ رِجَالَهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّصْرُ وَغَزَاهُ كَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ يَحْتَدِيهِ

جَابِيَةً وَالتَّيْمَةَ

أَنَا شَيْخٌ وَالتَّيْمَةُ عَمْرِي لِلتَّيْمَةِ وَنَفْسِي أَقْبَى كُلِّ الرِّزَايَا
وَرَسُولُ اللَّهِ أَسْمَى فِي الْفَيْزِ لِمَنْ لَمْ يَجِبْ فِيهِ الْعَطَايَا
فَلَمَّا جَاءَ النَّصْرَ وَحَمْدَ بَنِي عَامِرٍ وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِالْجَابِيَةِ فِي ثَلَاثٍ مِنَ الْخَدَمِ وَقَالَ هَذِهِ الْأَسْجَانُ
فَدَبَّ بِهَا كَشَمِشُ الْقَادِرِ فِي ثَلَاثٍ مِنَ الْمُهْمِ أَبْكَارِ
وَأَمَّا بَعْدُ رَدَّ الْعَبْدَ إِزْكَرَتْ تَوْحَى بَوَادِرِ الْأَعْزَارِ
فَانْتَدَرَ وَاجْتَمَعَ فَأَنَّكَ شَيْخٌ قَدْ جَلَى اللَّيْلُ عَنْ بَاطِنِ الْقَهَارِ
صَانِكَ اللَّهُ مِنْ كَلَامِكَ فِيهَا فَمَنْ الْعَارِ كُلُّهُ الْبَتَارِ
فَأَقْبَضَهَا الشَّيْخُ ابْنُ شَحِيدٍ مِنْ لَيْلَتِهِ وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِكَوْنِهِ بَعْدَ الْإِثْبَاتِ
قَدْ قَضَيْتُمْ خَاتَمَ ذَلِكَ التَّوَارِ وَأَصْطَلَمْنَا مِنَ الْبُصْمِ الْجَادِ

وَصَبَّوْنَا عَلَى الطَّيْبِ عَيْشٍ وَاعْبَادًا لِلَّهِ أَدَارًا بِالتَّوَارِ
وَقَضَى الشَّيْخُ مَا قَضَى بِحَسَامٍ وَدَى مَضَاهُ حُضْبُ الْقَضَائِ
فَأَصْطَلَمْنَا فَلَمِنْ جَزَيْكَ كَفَرًا وَاتَّخَذَ خِلَالَهُ عَلَى الْكُفَرِ
وَلَمْ يَسْتَدْعِ مِنْ بَنِي عَنَابِ رِجَالَهُ شَرَابًا فِي وَضْعٍ هَوِيهِ مَعْدُومٍ وَاحِدًا
السُّقْرَاتُ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ وَبَرِيَانَتَيْنِ وَتَفَاحَتَيْنِ وَكُتِبَ مَعَ ذَلِكَ هَذِهِ الْبَيْتَيْنِ
خَدَرِي هَاتِي مَا اسْتَغْنَى بِقَوِّهَا عَمْرِي الْأَرْزَقُ إِلَى الْإِسْخَامِ
وَوَرْتَكُمْ بِمَا نَدَى فَنَاتٍ أَضْفَتُ إِلَيْهَا خَدَى غَلَامٍ
وَكُنْتُ الْكَاتِبُ أَبُو الْحَسَنِ رَاشِدُ بْنُ سَلِيمَانَ يَخَاطَبُ ذِي الْوِزَارَتَيْنِ الْقَائِدَ
أَبَا الْحَسَنِ عَيْسَى بْنَ ابْنُونَ بِالْقَوْلِ فَأَرَادَ رَفْعَهُ عَنْ ذَلِكَ فَجَدَّ إِلَيْهِ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْهِ
بِالتَّوْبَةِ فَكُتِبَ إِلَيْهِ فِي أَحَدِ أَوْقَاتِهِ بِالْقَوْلِ كَمَا حَرَتْ عَادَتُهُ غَيْرَ مَعْتَدٍ لَذَلِكَ
فَلَمَّا وَصَلَ كِتَابُهُ إِلَى ذِي الْوِزَارَتَيْنِ الْقَائِدِ أَبَا الْحَسَنِ عَيْسَى بْنَ ابْنُونَ كَتَبَ إِلَيْهِ
فَعَلْتُ رَوْحَكَ أَيْمًا تَقِيلُ فِيمَا قَضَيْتَ لَهُ مِنَ الْقَوْلِ
هَذَا عَلَى أَوْعَدِكَ خَفَّةً كَرَسُولٍ بِهِ حَرْجٌ عَدِيلِ
فَلَمَّا قَرَأَ ذَلِكَ رَاشِدُ بْنُ سَلِيمَانَ تَذَكَّرَ عَمْدَهُ فَرَا جَعَهُ بِهَذِهِ الْآيَاتِ
لَا أَلَدَ لِي وَلَا لَكَ الْوَيْةُ النَّدَى وَحَبَاكَ مِنْ خَطِّطِ الْبَلِيجِ بَرِيلِ
مَا حُدَّتْ عَرِيشُ الْخَلِيفَةِ حَامِدًا وَلَوْ أَعْدَتْ فَعَلَتْ فَعَلْ بَرِيلِ
لَكِنْ بَنَانِي أَنْ يَكُونَتْ مَا عَوَّيْتُ فَتَبَرَّحْتُ بِكِتَابَةِ الْقَوْلِ
وَلَرُبَّ شَرِّكَامٍ عَدَا حَرَوَ أَبْدَاءَ بَعْضِ مَالِهِ الْجَهْلُولِ
وَشَرِّبَ ذِي الْوِزَارَتَيْنِ الْقَائِدَ أَبَا الْحَسَنِ عَيْسَى بْنَ ابْنُونَ مَعَ الْوِزَارَةِ وَالْكَتَابِ الْجَاهِ

الوقت عند اخيه وابن البسم غائب عنهم فكذب في الوزارتين عيسى بن المبرور
 لو كنت تشهد ما هاهنا عينا وللزن يسكن حينا ثم ينشر
 والارض مصفرة بالقرم كاسية اصبرت نهار عليه الدريث
 وكتب عبد الرحمن بن احمد الخوافي المحمدي حمل اعرك الله انك عازاة
 فاصرة عن حق السابق الى افتتاح الورد وقد علمت انك استقبلت في الاجال عليك
 بالارستدعه واعتدك من الرخصة فيك بالمرئيه وكتب ابراهيم البصري بالله
 بينا اللود ما نأمن الدهر على حمل عتده ونقض نوايه وما يترى منه نقتل ما كنا
 لك ولا نضربا عندك ولله ايضا الحال فيها بيتا يحتمل الدلالة ويوجب
 الاخر والثقة وربط اللسان بالاسرار وانامت اليك بالحرمة المتقدمة
 والاسباب المؤكدة حتى تحمل صاحبها محل خاصة للاهل من القولية وكتب
 ابراهيم الشبان المودعة تجميعنا بحجتها والقصاعة تولدتا اسبابا وما بين ذلك
 من تراخ في لقاء او تخلف في مكانة موضوع بيتا يوجب المذرفه وكتب
 سعيد بن محمد الملك اناصب اليك ساهي الطوفان يحرك وفكرك ما صولت
 واسمك حلوه على الحوائق وشخصك مماثل بين صيني وانت اقرب الناس من قلبي
 واخذت معي ما هو لي ولله ايضا الحق اسحق بات ذلك بالابتداء فاقبله
 الا انك اسحق بالفضل الذي سبقت اليه وكتب سعيد بن محمد بن الحميد اني
 اهديت مودعي رغبة اليك ورضيت بالقول منك مشوبة فصرت بقولها
 فاضيا لحي وما لكالق وصرت بالتشريع الى العدية والفتنة للثوبة بوجهي لك
 بالاضاء واليد بالرفا ولله ايضا انما صارفت منك جوهر فتن فاما غير موجود

على الاضداد

على الاضداد لك بغير زمام لانت النفس بقود بعضها بعضا ولله ايضا لاني
 رطب بذكرك وقلي معصوم بحببتك حضرت اوجيت سرت اوافيت كقول معقل
 اخي ابراهيم

لعمري لئن قرنت بقرتك اعيين لقد تحنت بالبين ثل عشرين
 فراقا وقفن على حليب مودة مكانك من قلبي حليب صبرا

وكتب ابراهيم بن المدي كتابي اليك كتاب محمدي سائل فاما الاخبار
 فمن مصروف المظروب على ما يجب المذرفه عند صدق الغرير على فاطمة بالعتيد
 له ذات الشوال فمن اساك هذا الاخ الودود الودود وعز على ذلك فانه لا بد لشي
 ما سلف مصلح لما استأفقت وكتب الحسين بن الحسن بن سهل الى صديق
 له نحن في مادية لنا شرف على روضة تضاحك الشمس حنا قد باتت السماء
 تلهي في مشقة بانها حالية بوارها فراك فينا السكون على سواه من استقام بعضنا
 بعض فكذب اليه هذه صفة لوكانت في اناحي الاطراف لوجب انفعالها وحش
 اللحن في ابتغائها فكيف في موضع انت تسكنه وتجمع الى اسبق منظره من حياك
 وطيب شبا تلك وانما الجواب وكتب اسحق بن ابراهيم الوصل الى احمد بن
 يوسف في الصبر اليه وهذا احمد بن يوسف ابراهيم بن المدي فكذب عدي من انا
 عنده ومحبتك اليك اعلا من اياك كتابك انه منظر في شوقه من ريتك
 الذي من ريتك تركت تحت هذا حذر اليك فديك فديك
 فقد طال عهدنا بالتلاقي واجعلين ذلك ارييت جوابي
 فلت تحنت سطوة الاشياء كتابك الى الله قال اشكو

وَحْكِي ابن بعض الأطباء، كان في خدمة بعض الملوك في غزوة لم يكن معه وقت
 الشهادة كاتب يرسل ففقد الطبيب ابن كجب إلى الوزير بطلبه بذلك فكذب له ^{بطلبه} ^{فقد}
 فأتاه كشاف العدة في حاجة كدائرة البهارستان حتى لو ريت بصفاته ^{تصفت} لما
 إلا على قبال فلم يكن الأكنبضة أو بنصتين حتى لحق العدة بجولان عظيم
 فذاك الجميع بعبادتك يا مستدل المزاج وقريب مني الذي لم يكن ^{تصفت} من الزمان
 حين احتقر الأمم بأمرهم قطر الذرة ونجاسة العدد والحذر للاطمئنان اليك على
 زاوية قائمة وأحسرتني على خط مستقيم **وَحْكِي** أو محمد الحسن بن محمد بن
 صوري بن إبراهيم بن عبد الله بن يزيد بن حاتم بن قيس بن الحلب بن أبي صفرة الأزدي
 الحلب بن الوزير قبل انضاله بمزلة لولي الحسن أحمد بن بويه الذي يلي في شدة عظمته
 من الضرورة والضاغطة وكان قد سافر مرة ولفق في سقوة مشقة صعبة واشتغل العلم
 فلم يقدر عليه مرشده فقلد أرحم الاشيا من فضله ونافته والابيات
 الاموت يباع فاشتره فبذل العيش بالاخيرة
 الاموت لذم الطعم باقي عجلتني من العيش الكريم
 اذا اجبرت قبرا من بعيد ودوت لواءي مما يليه
 الا ربح المحمين نفس حتى تصدق بالوفاة على اخيه

وكان معه من يقال له عبد الله الشوفي وقيل ابو الحسن المقلاني فلما جمع الابيات
 اشترى له يد رهم لحما وطبخه وأطعمه رفاقا وتسلط بالحلب الاحوال وتلقى
 الوزارة ببغداد ولحقه الذي يلي الحسن أحمد بن بويه الذي يلي المذكور رضاك الاحوال
 برفقه في السفر الذي اشترى له العلم بانه وزير الحلب فقصده وكتب اليه

الاموال الوزير

الاقل الوزير فندته نفس مقالة منكم ما قد نسيه
 ان ذكر اذ تقول لضحك عيش الاموت يباع فاشتره

فلما وقف عليه نذكرك وبهزة ارحمة الكرم فاحمله في الحال ببسم الله
 ووقع في رقعة بجم الله الرحمن الرحيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله
 كمثل حبة انبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء
 ثم دعا به فخلع عليه وقلد بحلته رفيع به منقول من كتاب وفيات الاعيان للقاضي
 احمد بن خلكان **وَحْكِي** انه خرج الحسن بن الشاعر ليلة من دار الوزير
 شرف الدين ابي الحسن علي بن طراد الزبيري فبيع عليه جرد كلب وكان متقلدا سيفا
 فوكنه يعقب الشيف فبات فيبلغ ذلك ابو القاسم عبد الله بن الفضل بن القطان
 فنظم ابياتا رخصتها بين بعض العرب قتل اخوه ابنه له فقدم اليه ليقتلونه
 فالتقى الشيف مزبعا واشدهما والبيان المذكوران يوجدان في البالي الاول
 من كتاب الجماسة ثم ان ابن الفضل المذكور عمل الابيات في ورقة وعلقها
 في حلق كلبه لها اجر ووقب معها من بطونها واولادها إلى باب دار الوزير
 كالشغشة فاحذت الورقة من عنقه وعرضت على الوزير فاذا فيها مكتوب

يا اهل بغداد اني الهجس ^{الذي} بقلمه احسنه للفرى والبلد
 هو الحيا الذي ابدى في لحيه عالجوق ضعيف البطش والجلد
 وليس في يده مال يديه به ولم يكن يواد عنه في القود
 فانك حجة مني ما احببت دم الاصيل عند الواحد الضمد
 اقول للنفس تأسا وقصيدة احدي يدني اصابني ولم تره

كلامها خلف من فقد صاحبه هذا الذي بين اذعوه وفأولاه

ودخل ابن الفضل المذكور يوما على الوزير ابن هبيرة وعنده نقيب الأشراف وشيخ
يحب الأهل والشم وكان في شهر رمضان المبارك والمترشد يد فقال له الوزير
ابن كنت يا ابن الفضل فقال في مطلع سيدي النقيب فقال له ويحك اي شئ عانت
في شهر رمضان المبارك في الطمع فقال وحياء مولانا كسرت العزفة فبسم الرب
وهذا لما حفر وزير ونقيب النقيب وهذا الكلام على اصطلاح اهل تلك البلاد
فانهم يقولون كسرت العزفة الوضع النفاق اذا اختار موصفا ما بدا اليه في نفسه
ويصعد دار بعض الاكابر في بعض الايام فلم يؤذن له في الدخول فصر عليه فخرج
من الدار طمعا ما واخمسوه كلاب الصيد وهو جرح فقال مولانا يصل عليك
القاسم من امة محبوبة لا تظلم اصحابا وقدموا مع زوجته يأكل طعاما
فقال لها اكشفي رأسك ففعلت وقراء قل هو الله احد فقامت له ما لم يغير
فقال ابن المرأة اذ لك شفت واسما لم تحضر للانكحة عليهم السلام ولذا
قراء قل هو الله احد هربت الشياطين وانا لكبري الرحمة على المائات
وحكى ابن الكلب القباية انه اجتمعت بنو امية عند حاوية بن ابي سفيان
فما بنوه في قصبيل عمرو بن العاص وادعاء زياد بن ابيه فتكلم معاوية فترجلك
عمرو على الكلام فقال في بعض كلامه انا الذي اقول في يوم صيفي بعد

اذا تجاوزت وماي من خزر
التي في الوي بعيد الشمر
كالخبة للقباء في اصل النحر
اما والله ما انا بالوازة ولا العنا

وان انما للقبية القباء التي لا يسلم عليها ولا ينام عليها واذا انا لله ان هجرت
كسرت وان شجيت ان شجعت فمن شاء فليشاور ومن شاء فليؤامر مع انهم والله
لو جانيوا من يوم الصبر ما جانيت اولو ولولا ما وليت لضاف عليهم الخرج ولما فقم
بهم النهم اذ شد علينا امر الحسن وعنه يمينه وشماله المباشرون من اهل البصرة
وكرام العشار هناك والله شجعت الالبصار وارتفع الشراذم فقصصنا النحر
الى مواضع الصل وفارحت الاممات عن شاكلها وذهلت عن جملها وانحز
الحديق واخبر الافق والجسم العروق وسال العلق وثار القتاتام وصبر الكوام
وحام اللثام وذهب الكلام وازبدت الاشواق وكثر الصناق وقامت
الحروب على ساق وحضر الفراق وقضيت الرجال باخيار سيوفها بعد
فتا، تبليها وقصفت رماحها فلا يجمع يومئذ الا التخنم من الرجال
والقنم من الخيل الجياد ووقع التوف على الهام كانه وق غاسل تخشبه
على منصفه فدا ب ذلك يوم احس طعن الليل بنقه وبقيل الصبح يغلفه
ثم لم يبق من القتال الا الصوري والزينة لعلهم اني احسن بلاه واعظم عناء
واصبر على الالام والى واباك كك قال الشاعر

واغضى على اشياء الموشق فلما
وازكر عودي من مضار فائق لا كرمه من ازلنا طريرا

وحكى ابن ابا سعيد ما هلك بن سيار الجوسى الرازي كان من كبار الالم المسمو
بجلفته الشامية فيه احبارهم وكان يحسب لعل بن سامان احد قواد التليع
فأراد الوزير ابو محمد الحلبي ان يفت ما هلك في بعض المدام فقال له وقد اخطرت

مرجعه يا ابا سعيد لا متج من الدار حتى ارفعك على شيء اريدك معك فقال لا تمتع
والطاعة لا امر سيدنا الوزير ويخص من بين يديه فقال الوزير هذا رجل يحبونني
طال في الشغل وضائق صدره فالتصريف فتقدموا الى البواب لمن لا يدعه يخرج
فالياب فجلس ماهاك طويلا واراد دخول الخلافة فطلب ذلك فرائي الاخلية
مقفلة وكان قد تقدم الوزير بذلك وقال كان دارني جعفر الصمير في منته
الراشحة لاجل خلافة كان بها العامة الناس فوجد ماهاك للخلع الخاص غير
مغفل وعليه ستر مبل فرجع التزليد دخل في الفرائش فغتمه ووضعه فقال ماهاك
ليس هذا خلاه فقال بل فقال اريد ان اعمل فيه حاجتي فلم يتعنى قال هذا
خلاه خاص لا يدخله غير الوزير قال فبقية الاخلية مقفلة فكيف اعمل فكد
جئت اخرج فتمنى البواب فاخري في شيئا فارتشدة للحاجة فاضية فقال الفرائش
استندان في دخول الخلافة لتقدم لك بذلك ويقوم لك لحد الاخلية فتقص
ساجدك فاشتد به الامر فكذب الى الوزير رقة وقال فيها قد احتاج عبيدا
الوزير ماهاك الى بعض ما يحتاج اليه الناس ولا يحسن ذكره والفرائش يقول
لا تدخل والبواب يقول لا يخرج وهذا تحير العبد في البين والامر في شدة رقة
لخاف على شيله فان رأى سيدنا الوزير ان يفتح لسانه بلز بيل ما يحتاج اليه خلاه
فعل ان شاء الله تعالى والسلام ووقع الرقعة الى بعض الحجاب فادخلها الى الوزير
فلم يعلم ما اراد بالرقعة فاستعلم ما الصورة ففرق بها فقصها حتى استلقى على ظهره
ووقع على ظهر الرقعة بمنزى ابراهيم امة بحيث يفتاران شاء الله تعالى والسلام
فجاءه الحاجب بها فاحذنها ووضعا الى الفرائش وقال هذا ما طلبت وهو موقع سيدنا

الوزير قال الفرائش التوقيعات بقراها ابو العلاء بن ابراهيم كاتب ديوان الدار وانا
لا احسن ان اكتب ولا اخبره فصاح ماهاك في الدار يا بن الزانية هات منقرا
في الدار صاها الفرائش فالتفت في شيئا فقصها فرائش اخبر واحتج به واصله الى
بعض المحبر حتى قص حاجته وكلمه منقول من كتاب فيات الاعيان للقاضي
ابن خال كان **وكتب** سلطان مصر الى شريف مكة شرفها الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم الحسنة حسنة وهي من بيت النبوة احسن والبيت سبته وهي
من الدار العلوية اشين وقد بلغنا عنك ايها السيد الحبيب الشيب انك قد التفت
الله بعد الامن بالخيفة وفعلت ما يحترق الصغارح ويستر الضعفة والحب من انك
من معدن الكرم وتحزون الحرم اوت المجرم واسفالت مال الحرم ومن يحسن الله
فعاله من محكم فارتقفت ان ارجدك والا اعلم ما فيك غرار جديك فادخلنا
الشتاء جابا به ولبس الربيع اثاره فلما نيتهم بجود لا قبل لهم بها ولحق جهم منها
اذلة وهم صاغرون فكتب الشريف في جوابه بسم الله الرحمن الرحيم اعترف
المساوك بذنبه ورجع الى دينه ودينه وهو يسأل منك الرضا والعفو عما كان
وليس من الاخلان الطاهرة والكارم الطاهرة العفو عن سوء فعله فليبر
من شيتك ان ركا فوه بثلثه فان انتقمته فيه كعدا قومي واخلي واس
تغوا وتصغروا هي اقرب للتقوى وفي مقدرك ما يكانه وكل اناء يترجم بما فيه
كتاب كتب حاكم اللوث وهو عملا الذي بنى الى حاكم القام
في جواب كتابه الذي قد قدمه فيه باستيصاله وعدم فلاحه بسم الله الرحمن الرحيم
يا ذا الذي يقول للثيف هذا لاقام فامحني حين تصرعه

فام الحمام الى البارى يصدده واستيقظت الاسود لما ارجعه
اضحى بيتهم الا فنى اصبعه يهينه ما قد نال من اصبعه
بالرجال الامر حال مفضله ما ترقط على معنى ترقعه

وقفنا على تفصيله وجمله وما نددنا به من قوله وعمله فبانه العجب من ذبابة
تطعن باذن قبل ومنعوضة تعذب في التماثيل ولقد قالها قبلك قوم اخرون في غيرنا
عليهم وما كان لهم من اصرين اقل باطل تظهر من والحق انه حضور وسيلم الا بالجلو
اخذ منقلب يقابلون ولئن صدق قولك في اخذك لراسي وقلمك فلا عيبا لجمال
الرقاسي فمالك اما في كاذبة وخيالات غير صائبة وحيات سميات لا تقول الجوار
بالاعراض كما لا تقول الاجسام بالامراض ولئن رجعنا الى الطواهر والمنقولات
ونزكنا البواطن والعقولات ليطالب الناس على قدر عقولهم فلنا في رسول الله
صلوات الله عليه وآله وسلم اسوة حسنة لقوله صلى الله عليه وآله وسلم ما اودى نبي قط
بمثل ما اوديت وقد علمت ما جرى على اهل بيته وشيعته وصحابته وصغرة فقلت
في الآخرة والاولى اذ لم تزل مظلومين لظالمين ومضطروبين لافاضلين وقد علمت
صورة حالنا وكيفية احوالنا وما يمتونه بما قدمت من الهوى ويفترجون به الى
حياض الموت فتمت الموت ان كنتم صادقين ولا يمتونه ابا بما قدمت ايديهم والله
علم الغالطين فاليس للزنا الاثواب وتجليب للبلايا اجليا باخلا رسلكم فيك منك
ولاخذن ربحهم عنك فتكون كالباحث عن خفيه بظلمته والجاذع ما زلفه كفته
واستطرا تاك لب المرصاد وترقب اول الفحل واخر صاويستلج شاة بعد حين
وكتب الله والعباس الى ابي عبد الله جعفر الصادق صلوات الله وسلامه

في لافنا ناكما ايضا نا الناس فكيف اليه ليس لنا الدنيا ما نأفك عليه ولا نأفك
في الآخرة ما نرجو له ولا انت في غمة فضيتك بما ولا في غمة فغرتك بما فأكب
للمصور اليه تعجبنا الشخصا فكنت اليه ابو عبد الله من يطلب الدنيا لا يفتنك
ومن يطلب الآخرة لا يصيبك كتابي كتبه مولانا العلامة الشيخ نصير الله
والدين رحلت ههنا كوخان الى ولاية الشام اللهم فاطر السموات والارض صل على
المالك الناصر لنا زلنا بعد في سنة خمس وخمسين وستة فاستأمننا
وسألنا رسالتنا فبنا وندم واستوجبنا العدم ورضي بالمال على به الاموال وال آل
واستبدل قنا في غمة نفوسا بدنية خسية وكان ذلك طاهرا فوجدنا ما علمنا
حاصرا وقد قال القائل اذا تفرع ابرون نقصه ترقب ذوالاذا قيل بقدر ونحو الاستاذة
اما بعد يعلم الملك الناصر وسيف الدين بن محمود وعلاء الدين التميمي وسائر ارباب
الشام والاجناد انما جند الله خلقنا من خلقه وسأطنا على رجل عليه غصنه فلنكمن
سحق معتبر ومن قتلنا مودجنا فاقطوب من يكره وسلوا الدنيا امر كره قبل ان يكتف
الغنا وعجل عليك من الغنا افق لا نرحم من كبر ولا ترق لمن شكك قد نزع الله قلوبنا
الرحمة فالويل له الويل لمن لم يكن من حزبنا وقد خربنا البلاد وابتننا الاولاد والظفرنا
في الارض الفساد فعليكم بالحرب وعلينا بالطلب فاني ارض بحويكروا في بلديكم
تاويكم فبالاكر من وفنا خلاص ولا من سبنا مناصر خولنا سواين وسوينا
قراطع وسبنا من اخوانك ولتوتنا سواحق قلوبنا كالجبال وبعد ذاك الزمان فترج
رام اماننا سلم ومن رام حزننا دم ملكنا الارام وجارنا الايضام فانزلتم قبلتم
شرطنا واظعتم امرنا كان ذلك ما لك واعليكم ما علينا وارنا انتم خالفتم وابتعتم وعلينا

تأديتم فآلوها الا انفسكم وذلك باكتساب ايديكم فقد اعذر من ان يذو واضف
 من حذر فالحصون بين ايدينا لا تمنع والمساكن لا تمنع ولا تمنع ودعاؤكم علينا
 لا يستجاب ولا يسمع لانكم اكلتم الحرام وخنت الايمان واظلمت البصير واضعتم
 الجمع واستخفتم الضيق والعصيان وفشا فيكم الفساد والظلمات فاستبشروا بالادب
 والعوام فاليوم تجزون عذاب العون بانكم تستكبرون في الارض غير الحق وبما
 كنتم تستعززون وسيدو الذين ظلموا انقلب ينقلبون وقد ثبت عندكم اننا
 الكفرة وبث عندنا انكم الكفرة فسلطنا عليكم من راية امرية مبررة واحكام مقدرة
 فنزركم ليدان قليل وكثيركم عندنا قليل والويل للظوف لمن موين ايدينا طويلا
 والاسن والعقولين هولنا اسيل فنحن مالكو الارض شرقا وغربا واصحاب الاموال
 سلبا ونهبنا واخذنا كل غنية غصبا فغيروا بغير ولاكم طريق الثواب واسرعوا علينا
 برء الجواب فقبل ان يفضيتم الكفرة نارها وترعون شرارها واقتت عليكم اللينة اطفالها
 ونحط اوزارها فلا يبقى منكم باقية وتقيم الارض منكم خالية فتموزنا لعظم وصية
 وما ادرك ما هيبة ناعمية ولو يتق لكجا بها ولا عز او لا تعبد ونزكها وكفا لاسرنا
 وينادي عليكم من ادى الفناء هل تحسن منهم من احدث او جمع لهم ركزا فانا نضغناكم
 اذ ارسلناكم فرقنا جواب الكتاب قبل حلول العذاب وانتم لا تعلمون فكفونا
 على احكام الميرصاد وعلى جادكم من الرقصاد فاذا قرأتم كتابنا هذا فافروا اول الفصل
 واخر صا وبنق قد نزلنا جواب الاموال الكلام والجواب كما يكون في السلام على اهل السلام
الجواب قل اللهم مالك الملك فوق الملك مرتبة وقفا والمجدة والصلوات على اهل
 على سيد المرسلين وخاتمة النبيين محمد النبي الاخير والجميعين على كتاب ودمعنا

على الصفة

على الصفة الابدية والسنة الثانية والثالثة ربهما الله رشدهما وصية الصميم وقولا
 عندهما اتم محلوون من خط الله سلطان على من حل عليه غضبه لا يفرقوا اليه
 ولا يرحمونه بآك قد نزع الله الرحمة من قلوبهم وذلك من اكبر عيوبهم فهدى صفات
 القياطين لاصفات التلاطين كفى بهذه الشهادة لكرا واعظا وبما وصفتكم به
 انفسكم ناهيا وادعا قل يا ايها الكافرون لا اعب ما تعبدون في كل كتاب
 لعنتم وبكل قبيل وصفتم وعلى اسائر كل رسول ذكرتم وعندنا خبركم من
 حيث خلفتم وانتم الكفرة كان نعم الالمنة الله على الظالمين فلم اننا اظرونا
 البصير واضعنا الجمع ومنكث الايمان واستخفنا الضوق والعصيان لا عذرو
 ارمصار فرعون عند ذكرنا وهو الشرحه منكرنا امرنا بالاصول الانبالي بالفرع
 فحق المؤمنين حقا لا يخلنا هيب ولا يمان من ادب القدر ان علينا نزل والرب وقيم
 بنا ليرى تحققنا تنزيهه وعرفنا تاريه انما النار لك خلقت ولجلوكم اضرمت
 اذ السماء انفطرت واذا الكواكب استوت واذا البحار تجري واذا القبور بعثت
 علت نفس ما قدمت واخرت والعجب العجب بتدبير اللطيف بالاعتق والتسابع
 بالتسابع والحكمة بالقرع جنونا برقية ولقوتنا محزنة واسيا فانياميه وانما فانا
 شديدة المضارب ووجهها المثارق والغارب فريسانا الرب اذ انكثت وانما فانا
 لواحظ اذا طلبت سبونا فاقطع اذا خفيت ولقوتنا سواحظ اذ انكثت جلاوتنا ودرجنا
 وجواشتنا صدونا لا يصدم قلوبنا بتشديد وجعنا لا يرام بتجديد بقوة العز
 الحمد لا يمولن الخوف ولا يرحمنا تخيف ارمع صباكم فاك طاعة وانزلناكم
 فقم البصيرة وانزلنا فينا بين الجنة ساحة فلم قلوبنا كالجبال وعددنا كالمال

فالقصاب لا يموله كثرة الغنم وكثير اللطب يكفيه قليل القوم ان يكون من القوم
فوارثا وعلى النذل وارثا الاسماء ما تحكروا الضار من الدنيا لا الدنيا انما هي مضمومة المشية
لدينا غاية الشية ان نشتا اسيدا وارثنا خبيدا الا ان يحزب الله هم الناس انما
امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين يطلبون طاعة لاسم الكرم ولا طاعة
لرئيس الشوق الى التهاق به لكاف عن مطيع فضرا وتقبل خيرا نطلبوا ان ناكلهم اليكم
امرا نرسل ان نيكف الغطاء ويدخل علينا منكم الغطاء هذا كلام في نظره تركك
وفي سلكه تركك ولو كشف الغطاء ونزل الغطاء لسان من اخطاه ان يصير
ايمان ونقض بعد بيان ويتكذب بعد بيان وطاعة اوثان واتخاذ رب ناز
لقد جئتم شيئا اذا تكاد القنوت تفتقر منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا
قولوا لكتابكم الذي وصف مقالته وصنف رسالته ما قصرت بما اقصرت به او جرت
وبالغت والله ما كان عندنا كتابك الا كصير باب اوطنين ذباب لا تلت
استخففت القبة واستوجب النعمة سكت ما قالوا ونما لهم من العذاب ما
وتابع بالكتابة والتقدير ان الكاذبة ما كان العرض الا الحمار بلا حراك واعلا
مضاحك وما انت الا كصا قال التامل قل الذي يدعي في العلم فلسفة حفظ
شيئا وغابت هناك اشياء كتبت سيعلم الذين ظلموا اني منقلب يتقلبون ذلك
هذا الخطاب وسيأتيك الجواب اني امر الله فلا تستجاء للمالك الناصر وسيف
الذين بنو منور وعلاء الدين القشيري وسائر امره والقيام والاحياء لا يعاد ولا يناد
ويتطرون من ههنا الجهاد والنفاق الباد بل تدروا التسلح الى الجهاد والادب
الى جهنم وبئس الجهاد وضرب التسم بالصالحين العباد وكلهم يقولون اننا ناكلهم بالخير

سواد سباحة ولد يكره هذه الفصاحة وقول يكره كالجبال واحدا ذكر كالكامل
فيما الحاجة الى قوله الايات وتصنيف المعانيات وتلخيص الكافات وما نحن
مؤخر الصغر موعدها الشعر ويجعل الله من يشاء الظفر ونحن ما نزلنا لاهل الكلام
وما نعدنا مكان السلام بل قلنا ما حضر وقتنا ومن نحن وحده وانكاره هذه
وكتب الوزير السيد ابن الملقى رحمه الله عليه الى السيد تاج الدين محمد
بن نصر الحسيني وزير ناي من السيف اذ قد دلت اكثر وهي هذه انا بعد
خدم بدعاء الحق وشاء عظمي مني وبني الله خدم بجهاد النبل الى سائر محمده
الاشيل ويجعل شوقه بين خالق الفصيل واما شدة القدم الى شريف تلك التسمي
بعد الذبح الايامه ولا اخلا ما الله من اقامه امة قد نصب الكرم العظيم وويل للشا
النوى الكرم وقد نصبوا العترة العلوية واستأسروا العصاة الماشية وقد
حسن التثليل بقول شخص مرغرية امور يصفك التبعث منها ويكره مواقيها
الطيب فلم اسوة بالحسين عليه السلام اذ نصب حريمه واربع معه ولحقه

امر محمد اموي بنعرج الثاني فلو يستبدوا النصح الاصل النصح
وقد غرموا الا اتم امة خرجهم ولا نعد امرهم على حب الهلاك والتثليل بل سوت لهم
امرا فصب جليل ونهي ارت الحاد اسافهم الا نارا واحل لهم الاعذار وخاطبهم
اسراراد واسلمهم جوارا ادى تحت الرماح وميض نار ويوشك ان يكون الجهاد
فان لهم دليفا عقلنا قوم يكونون وهودها جنت ضخمات فقلت والقيم ليشعري
وايقظ امة ام نيام وكان جوابهم بعد خطابي ان لا يقر الشيعة وقتل مشام
جميع الشيعة واحرق الثمانية وترين الذرية وان لم يكن لكاننا مطيعا للبر

لصام بغير يقا وكلامك كلام وجواب سلام ولست تكن في هذا دخل من
الحناء عند الأصلع ومن الحان عند الأقطع ولستم من أهبال الخلافة محضون
الشرايع وتلقى أهل القوى أسرار الطبايع وهذا ما مدلول قول القائل والله دونه
وزيد رضي من يأسه ولست قاده بعلى دفاع حشوها النظم والنثر
كما تجميع الورقاء وهي حامة وليس لها نحي طماع ولا امر
ولا فعلت بلقي كما قال المتنبي والله دونه

قوم اذا اخذوا الاقلام غرضهم الاستبداد وبها ما اله النيات
نالوا بها من اعدائهم وانزعتوا ما لا ينال بمجد المشرفيات
فلا ياتيهم بجود لا قبل لهم بها ولحق جهم منها اذلة وهم صاغرون وامع النظر
ودعية من سزال محمد ادعها ان كنت من اناسها
فاناريت الكوكبين تقارنا في الجدي عندها بها وها
فمنك ياخذ نارال محمد طلائعها بالترك من اعدائها
فكن لهذا الامر بالمرصاد وترقب اول الغل والخروصا
سهام الليل منجحة الساعي اذا رميت بانوار الفخوخ
مصاب بالفتائل حيث كانت فتقد بالهواشن والاندوع
وقال محمد القاهر

يا ساعلي وبجص الحق تريا د اصغر فعدي نشد زواشاه
واسمع فعدي روايا بحقيتنا دراية واحاديث واسناد
فهم ذكي نقاب حاذق يقط وخاطر ليقود الفقد نقاد

عزفية فتكوا في الدين وانما كانوا
اذا انصهات امور الناس ليس لهم
اقالوا وزير فاشغول بغيره
وصاحب الباطن وشارع مثل
ورشيخ الاسلام صدر الدين
عذته بالبؤس ابا سواسية
انجبت يثرب او شارفت عينا
ياضيفة للملك والذو الحنيف وما
سماه سجلا برأى فيه افساد
فيما رواد ولا حزم وانجبا د
والعارضا فستأخ وماد
ونارة هو جنكي وعواد
مقصورة بحطام المال بيطاد
ماسود وفي الوزى يوم لا ساود
فقل لمن تركت فضله صاد
تلقاه مراد نازلة هريخاد

ارى القدر وكان والمحدث خائن والمحدث واقع والتبدي فكيف اذ لم يستعمل
لا قيام التقدير ان العزم برى الجيد والبسالة وكه دولة بعد حما الحزق والكل
قال على عليهم نعم الموازنة الشاورة وبس الاستعداد والاستعداد وقال فيل
الحمد بالروى نال ما لا ينال بالقوة والجود قال وبه انتهت الخلافة العلمية التي
اعلى د والعزم من اسلافه العزم انما هو اعل على المتصددين انك المنقبة اسمها
وذلك في الرابع عشر من سنة خمس وخمسين وستة وناوى منادى لسان
الحال يا مزلزل وزعيم دعة الملك ودعة النفس فاختروا هذا نظيره وال
زواها سيظفرك وقد ذهل ربه الله تعالى انزال الامال زوال واعضا
الامال خيال والمالك صيد شرود لا يصيد كاصائد والذولة عاتكة شطباء
لا تقاد لكل قائد العزم حبة العاقل والكل حبة الغافل والروى التي يد في سقا
الملك زلزل العبد والجيد وحيد العبد والفكر الحقول امضى من الباتر الحقول والملك

اذا فرغ من استئذان الناصح واستغفر بالرائي الصائب فهو جدير بمقاساة الضأ
 مركزه وراه كالأفلاك والشمس سناء وسنا فاعليه ارجح كالفهم رقاء دأوت
 الاثنا الدنيا اذا رمتها رمتك واذا سقيمتا سقيمتك فبها صباه هي والظلم
 فاذا اقبل له المرد ولي واذا ولي المرد عليه تبعه ليتولى ليس التحيد الا لم يقدر
 اليوم في غدا ولا الشق الا من يعوق امر اليوم الى ما عداه والسلام على رابع الله
 منقول من كتاب وصفان للحضرة للولي الفاضل عبد الله بن فضل الله الشيرازي
 قدس سره واصل الباب الثامن والعشرون موافقة الملك الحق المبين ويلوه الباب التاسع
 والعشرون موافقة الخالق السموات والارضين وادارة زواله وهو حكيم ان الزمان
الباب التاسع والعشرون في حكايات الانبياء والاهل الزهراء والابرار
 اخبرت لك هذا الباب وفك الله تعالى لي كونه كصفه الماسك في اخبار هذا
 الكتاب ورجاء الجليل الثواب واهة الوق لا صواب وهو صبي ونعم الوكيل نعم للولي
 ونعم النصير واعلم ان حكايات الابرار واخبار الزهاد اكثر من ان يحصى واذا فرغ من
 وانما ذكرت شرفة مما ساعد في الوقت وفيها ادروت مقنع وكفاية ان شاء الله تعالى
جاء وجعل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له يا امير المؤمنين انزلها ما ينبغي
 كلما فرغ من صلاة ذهب يستغنى بالشعر فيفرض عمر رضي الله عنه الى ذلك المسجد
 الذي فيه الامام المذكور بين الشائين ومعه الدابة فكان في زاوية من زوايا المسجد
 ولم يزل راكنا وساجدا حتى اقبلت الجماعة الى صلاة العشاء الاخرة واقبل الامام
 واقام الصلاة وصلى ولما فرغ من صلاة صرف وجهه الى الجماعة وجعل يفتنهم ويحثهم
 الى قلب كل ذكرته لحي في العصيان يعني تعجب

فخر لا كنت ولا كذا القوي يتقضى المعركا في القلب
 قال فيكي عمر رضي الله عنه حق بلحيته يد موجه وانصرف وقد كثر من رجلا
 كان سونا على نفسه فرض يدي له التوبة والامناع عن الشهوة فلما اشرف على الموت
 دعي بانه فقال له يا بني اذهب الى جيران الفقيه ابي فلان فاعلمه اني بالموت
 وان اريد ان ازيدك فاعلم اني اذهب اليه الى ذلك الفقيه فابله ذلك فقال له اليك اعز
 عني لا رجاء لك ولا بابك ولا بابك ولا سبلا فرجع الى ابيه فاحبه الغيرة في حقه العبرة
 من غير انه فقال له مثل ما قال الاول حق شئ الجيرانه كلام فكانوا في امره
 على كلمة واحدة كانتهم قوا وبذلك فلما رجع اليه ابيه فحبرهم بكسبي
 عليه فلما افاق قليلا تنفس بنفس الصعدا شربكي واخذ هذه الايات
 اسلموني لما راوا فرغوني اترامهم اسم الفتور الرحيم
 فارتكوبوا من قاطم ذنبي انما يغفر العظيم العظيم
 قال قد فرغ من الرجل فواي كمل واحد من جيرانه في منامه ان يقال له ان فلانا
 قد مات وهو من اهل الجنة فاشهد واجازة فلما اصبح القوم وغدوا الى المسجد
 جعل كل واحد منهم يحدث باني في منامه فاحتموا الى دار الرجل فطروا في
 تجهيزه ودفنه رحة الله عليه ورضوانه **وروي** ان امرأة كانت بالمدينة
 فالتفت الى العباد والمعرجات في الرهد وكسار لها ولد شاعر يادم الكرماء
 وينافق الشعراء ويشارب الامراء وكانت امة تكثر عليه بالمواظط وتقول
 له يا بني احذر مصارع الجنان ووقع عثرة الانفال فيقول لها اسئلي ربك
 توبة وتقل من فقم الى قوم فلما كانت في بعض الايام قدم المدينة ابو عامر القوا

فجلس الناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخذوا في الواعظ
وحذروا وكروا نذرا حتى كادت القلوب تطير من النار فرأوا إلى الجنة فرحوا و
شوقا وكان من شهود حمله الفقيه الشاعر ولد الأميرة فاضل وقد كنت
المواعظ قلبه فدخل إلى أمة فقال لها دونك وما تريد من زكريا الشيطان
وأولئ الحان وما كنت أحمده لليلة وأيام البطالة فقالت له أمة الحمد لله
يا بني إني أرجو الله تعالى قدر رحمك بكائي وإجاب فيك دعائي فكيف
رأيت يا بني كلام أبي عامر الواعظ وكيف قولك لو عظه فأنشأ يقول
لما دعي الواعظ فليلى طاعة رب حل إقتالى
يا أم هل قبلي سترى على الذي قد كان مخال
واسوءنا من ردي خائبا لم يصف حتى حين إقبالي
ثم أقبل الفقيه على صيام القنار وقيام الليل حتى أورد ذلك في حجه وببته فأنشأ
أمة يوما يندح فيه سويق فقالت له يا بني أقمتم عليكم لما أصبتم من
هذا السويق فأخذوه من يدهم فأنشأ أمة إذا زير شرب منه ثم كقول الله عز وجل
يخبرقه ولا يكاد يبيعه الآية فتميم شقة فاضت فيها نفسه رحمه الله
عليه وإنشأه وأنه في منامها فقالت له يا بني ما فعل الله بك قال حتى وغفر
فقلت ما إذا قال بحضورى مجلس أبي عامر الواعظ وكان أبو عامر قد مات فعلا
بقيل فقالت له فأت أبا عامر قد مات أحيانا فعل الله به بعد موته فأنشأها
حل وروى الناس في قصة من لود لود من غير أساس
ففيها حوار كالذي عهد سقيه بالكاس والظاس

يقول الخوارج

يقول بالترخيم خذها فتك سوغها يا واعظ الناس

وَلَمَّا حضر الأمسكند ودفن القريشين الوفاة أوصى إلى أمة أن تصنع طعاما
ويحضره الناس وتقدم إليهم وأمرهم أن لا يأكل منه مخوف ففعلت فلم يسط
أحد يذيع فقالت لهم ما لكم لا تأكلون قالوا فأنك قد قدمت لنا وأمرت لنا
في أن لا يأكل منه مخوفين وليس منا إلا من أصيب بجيب فقالت والله
مات ابنى وما أوصى بهذا إلا يعرفون إنيوت كل أحد **وَوُجَّه** أنه لما دخل
سليمان بن عبد الملك مسجد دمشق رأى شيخا مريضا فقال له يا شيخ إني تركت
توت قال لا والله قال ولم وقد بلغت من السن ما ترى قال ذهب الشباب وشيء وبقي
الكبر وخبره فإذا أقدمت وذكر الله وإذا أتت حمدت الله فأحب إلى من دوما
هنا ثم فصلت أن **وَقَالَ** الأئمة هي خرجت في ليلة مظلمة فاذلانا بحجارة
استراق وجهها بجرى كأنها فرأوا وهاجر ضمتها فقالت لي يا هذا ما لك ذا جرح
من عقل إذا لم يكن لك واعظ من فقلت والله ما أرا إلا الكواكب فقال لي
وإني مذكور بها فأنشأ بي كلاما فقلت لها أنما كنت أترجم فأنشأت تقول
وأيك أياك المزاح فأنشأه يحيرى عليا الطفل والذكر والذكر
ويذهب ماء الوجه ببايعاته ويورث بغير صاحبه ذلا
وَجَّه سليمان بن عبد الملك فلما قدم المدينة للزيارة ذهب إلى أبا حاتم الأحمري
وهذا ابن شهاب فلما دخل عليه قال تكلم يا أبا حاتم قال فهم إن تكلم يا أمير
المؤمنين قال في الفتح مر هذا الأمر قال يسير أنت فعلته قال وما ذلك قال لا
أأخذ الأشياء إلا بغيرها ولا تصعبها إلا في موضعها قال ومر بقرى على ذلك قال

فظن الله تعالى من امر الرعية ما قلنا قال عظمى يا ابا حاتم قال ان هذا الامر لم يصل
 اليك الا بموت من كان قبلك وهو خارج عنك مثل ما صار به اليك قال له فما بالك
 لا تأتينا يا ابا حاتم قال وما اصنع يا بني انك يا امير المؤمنين انزلوني فنتفتي وانا
 اتصيتني اخبرني في ذلك عني ما اخافك عليه ولا عذرك ما لا ارجو
 له قال فارفع الى حواجلك قال قد رقتما الى من هو اقرب رجليهما منك فما اعطاني
 منها قبلت وما منعتني منها رقت **وَدَخَلَ** هروير الى رشيد على ابن التماك
 رضي الله عنه فقال له عظمى يا ابن التماك ولوجرت قال كفى بالقول واعطنا
 يا امير المؤمنين يقول الله تعالى ويل للطففين الذين اذا اكتالوا على الناس
 يستوفون واذكوا الوهم او ذوقهم يحسرون الايطن اولئك اقام معوضوا
 ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم قال هذا وعظمى لطف والكل
 معاظمتك من اخذته كله **وَدَخَلَ** هروير بن جند على ابي جعفر المنصور
 فقال له المنصور عظمى يا ابا حاتم قال يا امير المؤمنين ان الله تعالى اعطاك
 الدنيا باسرها فاشتر نفسك منها ببعضها فان هذا الامر الذي اصبح بيدك لو
 بقي في يد من كان قبلك لم يصل اليك قال يا ابا حاتم اعني يا حبيبك قال
 ارفع علم الحق يدعك اهله **وَقِيلَ** المسروق بن الاحدح لقد اضر ريشك
 وبناك قال راحتها اريد وقالت له امراته خير ولما دانه لا يظفر بزيام ولا يفتقر
 من زيام ويحك يا مسروق اما تعبد الله عيونك اما خلقت النار الا لك قال لها
 ويحك يا غيرة اتر طلب الجنة لا زيام وما رب النار الا زيام **وَكَانَ**
 على بن الحسين رضي الله عنه من افضل بني هاشم وكان اذا قام الى الصلاة

روضة

روضة مثل عرفة قال ويحك انك دون الازم ولي من يدنا انا نجي رب
 السموات والارض وكان يصلي في اليوم والليالي الف ركعة وجمع خمسا
 عشر من حجة واجلاد وقيل لابنه ما اقل ولد ابيك قال العجب كيف ولدت
 له اذ كان يصلي في اليوم والليالي الف ركعة فمضى كما مضى للناس **وَلَقِيَ**
 رجلا رهبا فقال له يا راهب صف لنا الدنيا فقال خلق الابدان وتجددنا
 الاثمال وتباعد الامية وتقرّب النسبة قال فما حال اهلها قال مظهر بها
 تعب وفرقائه مضى قال له منها الغنى عنها قال قطع الزجاء منها قال له فابن
 الخبيث قال في سلوك المتخارج قال وما ذلك قال بذل الجهود والرضا بالوجود

انشد

ما الناس الا مع الدنيا جميعا فحيث ما انقلب يوتاه انقلبوا
 يعظمون اهل الدنيا فازروثت يوما عليا بنا لا يشعروا

ودخل

قوم على عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه يعودونه في مرضه فاذا بهم يبتاعون
 ذابا نحل فقال له عمر يا فتى ما بلغ بك ما اري قال يا امير المؤمنين احوالنا
 قال عمر انتصد فني قال نعم يا امير المؤمنين ذقت حلاوة الدنيا فوجدتها قرة
 عواقبها فاستوى عندي عمرها وذا صعبها فكيف انظر الى عرش ربي باردا
 الى الناس واذا الناس يسيرون الى الجنة ولاننا فاطمات فاري وسهرت
 ليلى وقليل كمالنا فاني من تحت ثواب الله وخوف عقابه **وَقَفِيَ** رجل
 على محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان يرفاه على نفسه قلنا

حضرته الرفافة رافع رأسه فاذا البوايا بيحكيا من عند رأسه فقال لهما ما بيحكيا
 قال اشبك لاسرافك على نفسك قال فلا بيحكيا فوالله ما يسوقني امر الذي بيده
 من امرى ليس يا ايديكم ما مات فاني جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله
 فاحذره الله قد توفي اليوم فاني فاشده فانه من اهل الجنة فمن رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم ابويه عزيمته فقال له ما علمنا عنه خيرا يا رسول الله الا انه
 قال عند الموت كنا مكذبا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من يصيبناني
 حسن الظن بالله تعالى لفضل علي عنه **وقال** جعل الورق بين الشجر العجوة
 جامع الاصول اشكوا اليك نفسي فاقم الاية الصلاة ولا تستطع على الضياع
 قال بشر الشنا اثنت على نفسك فاذا قد ضعفت عن ظهر فضعف عن الشرا لا تفرط
 احزن على انك لا تحزن ولا تسق ارتكبت لا تحسن
 واضعف عن الفركا تدعي ضعفا عن الفركا تدعي
وارسل ابو جعفر النضر الى سفيان الثوري فلما دخل عليه قال له سل جليتك
 يا ابا عبد الله قال او تقضي الي يا امير المؤمنين قال نعم قال فانهما جليتك
 ان لا ترسل الي حتى اتياك ولا تقطن شيئا حتى اسلك فقال اذا لا تراك يا
 ابا عبد الله فقال ذاك غاية سؤلي ومنتهى طمعي ثم خرج فقال النضر وانا
 انظرت للفت الى السماء فلفظوه الا ما كان من سفيان الثوري فانه اصابنا فمرا
وقال زياد بن ابيه لاصحابه من اعطى الناس عيشا قالوا الامير واصحابه به
 قال كلا ان لا عوام المنبرهية ولتخرج لجام البريد لمفرقة اغبط الناس
 عيشا رجل له دار فيكميا وزوجة سالحة يادى اليها في كفاف من عيش ولا

يعرفنا ولا يعرفنا فان عرفنا وعرفنا فسدت اخبره وديناه **وهناك** اخبره
 الرشيد بعض وانه فخرت عليه من اشد يد واحجب عن الناس فليقع وزوا
 فقالوا الا ناتي امير المؤمنين رجل يظه فارسلوا الى ابن التماك فدخل
 عليه فقال له هرون ويحك يا ابن التماك تكلم قال اعلم انك اول خليفة
 موت قال عظمى يا ابن التماك فاشهد ابن التماك لبيات لابي العتاهية
 ستاجر التراب خدك وسيفك الباكور جديك
 وسيفك للتقربون اليك بعد القرب بعدك
 وسيفك بك الرضى وسفاني الايام عندك
 لله وترك ما احلك في الملاعب ما احلك
 وليس عنك البلا وليقصدن الغير قصدك
 فليغنيك بالذي افق ابال به وجديك
 لو قد ضمنت عن البوت وروحها وسكت لحدك
 لم تنفع الا بفعل صالح انك انزل عندك
 الموت ما لا بد منه على احقراسك منه جديك
 واذا اطل عليك وخرج عنك اهل الودودك
 واذا الاكف تقضي عنك من التراب تركت ويحدك
 واذا الذين تركت جمعا بينهم حصصا وكحدك
 سبيادرون لما جمعت لهم ولا يجدون فحدك
 ثم بكى حتى غشي عليه فقام اليه بعض وزاريه فقال حسبك يا ابن التماك لقد

قالت امير المؤمنين قال وهو يموت فيقال انجيله الله مات من خوف الله عز وجل وقال الرازي كنت عند الفضيل بن عياض وعنده عبد الله بن المبارك فاما رجل فقال يا ابا علي اتق الله قد اصبحت محتاجا الى هذا المال فخذ من هؤلاء السلاطين فخرجوه عبد الله بن المبارك واقبل على الفضيل فقال

كل من الجاوش والموز
واحبلن ذاك حلالا
واذا استغيت يوما
لا تزرها واجتنبها
تضعف الدين وتده
وصما تترك خير
واطلب الرزق الا ذى
وادخ من دنياك ويحك
انما دار مبلدة
كمدى قلبك قد
ودوا العيبة في اله
اسلكوا جميعا فما كا
كم بطن الارض ثاو
وصغير الشاة عهد
لوتصفحت وجوه ال

لا شترهم ولم يعرف
خدا وما يقوم صرعى
استوا عند مليك
ربكم عدل فلا
او ما تر ناع من يوم
افطرو الشرفيه

قال فخر الفضيل بن عياض عليه قال محمد بن يوسف فحدثت بهذا الحديث ابا القاسم الكلبى فقال هذا كلام صدق **وقال** ابن عباس رضى الله تعالى عنهما لما قدم على النبي صلى الله عليه واله وسلم فدا ما قال لهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما ضل حق بن ساعدة قالوا مات يا رسول الله قال كاذب انظر اليه يسوق عكاظ وهو على جبل له اريق وهو يتكلم بكلام على جملة وما الجدة احفظه قال رجل من القوم انا احفظه يا رسول الله سمعته يقول يسوق عكاظ احب الناس اسمعوا واحفظوا واعوروا فحاش مات وزفات فان وكلما هوأت أت الليل حاج والسماء ذات ابراج والبحار تنض والقبور ترهم وقطريبات واباء واجنات وزاهب وشوب ومتمل ويدهب ان في السماء لمعوا وارتقى الارض اجبرا ما الى ادى الناس يد هبون ولا يرجعون ارضوا بالاقامة فاقاموا ام تركوا هناك فناموا يقسم الله قس بن ساعدة قسم بر لا اشر فيه ما الله على الارض من دين احب اليه من دين عدا ظلكم رفاهه وادرككم ابراه طوبى لمن ادركه فتيه وويل لمن ادركه فقاره ثم انشأ يقول

في الدنيا هب بين الأولين
من القرون لنا بصائر
لنا رأيت مواردنا
للقوم ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها
نضى الأصغر والأكابر
لا يرجع الماضي إلى
ولا من السابقين غابر
أيقنت اني لا محالة
حيث صار القوم صائر

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحم الله قتي بن ساعدة لئلا يرجو
ان يأتي يوم القيامة امة واحدة فقال رجل من القوم يا رسول الله لقد رأيت
من قتي بن ساعدة عجبا قال ما الذي رأيت قال بينا انا في جبل من اجابتنا يقال
له سمعان في يوم فأنقض شديدا الحمر اذا انا بقتي بن ساعدة في جرة عندهما
عين ماء واذا حوله سباع كثيرة مدود ومن ومن تغرين من الماء فاذا زاد منهما
سبح على صاحبه ضربه بياض وقال له كفف حتى يشرب الذي قبلك فلما رأته
وما حوله من السباع هالتي ذلك وداخلين رجب شديد فقال لي لا تحفظ لا يا
عليك ان يشاء الله تعالى واذا انا بصير بين بينهما مسجدا فلما انت به قلت له ما
هذا القبران قال قبر اخوين كانا نالي بعد ان انا لله عز وجل في هذا الموضع سوفا
ندفناهما في هذا الموضع ونفدت بينهما مسجدا اعيد الله فيه حتى الحق بهما فذكر

اباهما واهما فاني نزلت

خليلها طالما قد وقد تما
اطنكا لا يقضنا نحر اكنها
انزل يوم لا يجيبنا اعيان
كان الذي بين المقارنات
الذي اني بسعائن مفرد
وعلى فيه من حبيب سواكها

الشيخ

اقم على قبريكما الت باركا
طوال الليالي او يحيب صدركا
وابيكما طول الحياة والآن
يرد على ذي لوعة انيكما كما
كانكما والموت اقرب فاية
يروي في قبريكما قد اناكما
فلوجعلت نفس لنفسي فداها
لجدة نفسي انكوز فداها كما

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحم الله قتي بن ساعدة وروى
ان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه كان في الطواف في ليلة مد لسة
وبعده ابنه الحسن رضي الله تعالى عنهما فسمع ناديا يندب ويقول هذه الايتام
يا من يجيب دعاء المضطرب الظلم يا كاشف الضر والبالوى مع التهم
قد نام وقد لك حول البيت فانتبهوا
وانت يا بني يا قديم لم تغم
مك في جودك فضل المعز عرش
يا وليد اثار الغلق في العدم
انك غفوك لا يرجوه ذو سيف
مزمجور على العاصين بالنعيم

فلما سمع علي رضي الله عنه هذه المقالة رقى لها ولها وقال لابنه الحسن رضي الله
عنه ادرك النادب فادركه في الطواف فقدم اليه وقال له انت النادب
القاتل هذه الايتام قال نعم قال اجب امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقام
الرجل وقد ثل احدى جانبيه فجعل يحزن ويحله حتى جاء الى علي فكرم الله
وجهه فسلم عليه فرد عليه السلام وقال له من انت قال انا مبارك بن الاعرج
رجل من العرب كثير اللغو والطرب لم اراقب الله تعالى في شجارت ولا رجب
قال له علي ما القصة قال اني اشدت ليلة من الليالي بلهرى وطير في فلما
دخلت على ابي وبخني وحدة وفي مصارع التود والجمل انقضت عليا شدة

248

فیه و انشائیاتی

بأمر اليداني للحجاج مسوعة على الحال من أقصى غاية البعد

اذا ابتعدت يا من لا تحبني
يا كاشف الضر لا زد علي

هذا مبارک لا یتفان عن غنق
فخذ بحق امولای و مولای

حقّ نخل بحول منك جانيه يا فراقك من لم يولد ولم يلد

قال فما استقم مغالبة حتى عوجلت بباراه وقد شل احدى جانبي ولا احر

احدى يدي ولا رجلى ولا اسمع باحدى اذنى ولا تبصواحدى عينى فلما رجع

والذي الى منزله تضرعت اليه وتلقيت بين يديه حتى وضع عني وبالسنان

يدعولى في موضع الذي دعى فيه على فاجابني الى ذلك وركبت وركب

معودا وانا معه على اخرفلما توسطنا الطريق في جوف الليل اذ بطا ثوار

من فوق شجرة ففزع القعود الذي كان عليه ابي فرعاء على حضرة فاندفع خلفه

فمات على الفور وبقيت انا على هذه الحالة فقال له علي رضي الله تعالى عنه اختلف

بِإِذْنِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّكَ تَرْضَى عَنْكَ وَقَصْدُكَ أَنْ يَدْعُواكَ فَقَالَ

الرجل بآية الذي لا اله الا هو الحي القيوم لقد رضى عنى اى وقصد ان ياتى به

وَيَسْئَلُ اللَّهَ عِزَّ وَجَلَّ أَنْ يَفْزَحَ عَنِّي غَتِّي وَيَكْفِ عَنِّي ضَرِّي فَلَمَّا حَلَفَ بِاللَّهِ

تقدم على رضى الله تعالى عنه فسمع جانيه ودعى الله سبحانه وتعالى إلى

يَكْشِفُ خَزَائِرَهُ فُتُوهُ فِي الْوَقْتِ وَالسَّاعَةِ بِشِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَضِيلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

يا اهل الحق اني موصى بامر الله تعالى وبقوله تعالى واني اوصيكم بالحق والبر والعدل والحياء والحياء فضله

248

نہایت کا قیام، شہرہ اذا صابا، وہاں فادوا الزکوف، فاطمة عالم و صوفیہ نقلا

عضوه لعضو الله والله ما هو إلا لا يملك إلا القدر فليدرك ما يحاسبكم

ما علموا انه قد صدق فيه فقالوا واحد منهم الا انه ان كنت تعلم انه كان له احد

عبداللہ علیہ السلام فرمایا کہ وہ رکنہ وانی عمدت الذلک الحق فرزعتہ

مضامیر اور انکی اشقیات منہ سے نکال اور اہم باوانہ ایمانی طلب کی وقت

اعمد الى تلك القرفصا فقال له انتباهي عندك فرق فرائد فقلت له اعمد الى

تلك البقرة فاما في ذلك الفرق فسايقها فانه حكت تعلم ان فعلت ذلك فحسنتك

فَقَرَّبَ عَنَّا مَنَاحِتَ عَنَّمَا عَصَوْا فَقَالَ الْآخَرُ أَلَمْ أَرْسَلْكَ أَنْ تَكُونَ لِي

ابو از شیحان کعبان و کنت انما کما الیلة یلین غم فی فاطمات عنهما

أهلاً بكم وقد رعدوا وأهلى وعملوا يتضاعفون من اليوم وكنت لا أسفهم

حق یثوب ابوابی فکر است این اوقظها و کبریت از ادعای فتنه کشیها

فَمَا أَزِلْ أَصْطَلِحُ طَلْعَ الْفَجْرِ فَإِنْ كُنْتُ تَقَامُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَحْمَةً مِنْكَ فَفُجِّحْ

عنا فانشأت عنهم القفزة حتى نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم انك

تعلّم انه كانت لي ابنة عم فراحب الناس التي وادى راودتها عن نفسها فاني الا

من اتيها بانه دينار فطبعها الحق وقدت عليها فانيتها بما قد فختها اليها فاذ

امكنني فرضها فلما تعدت بين رجلها واخذت بقومها قالت لي انق الله

ولا نقض الخاتمة إلا بحقه فثبت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني

فقلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله تعالى عنه فخرجوا بركة فقلت

100

وَحِكْمَةٍ اَنْ يَجْلِسَ اَمْتَنَ بِرَأْسِهِ فَنُتَوَرَّعُ بِهَا وَرَأَوْهُ مَا عَرَفْنَاهَا فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا
 بَعْدَ حَيْدٍ عَظِيمٍ فَلَمَّا قَدَّرَ عَلَيْهَا جَعَلَ يَدِيهَا فِي حَجَرَةٍ فَاحْتَرَقَتْ هَهُنَا لَأَنَّهُ شَيْءٌ جَلِيلٌ
 هَذَا قَالَتْ خُفْتُ أَنْ يَشَاءَ بِكَ فِي اللَّذَّةِ فَاشْرَاكَ فِي الْعَصِيَةِ فَخَلَعْنَا زِلَافِي عَلَى
 جَدِّهَا وَنَابَ مِنْ قَوْلِ كِتَابِ تَرْبِيَةِ الْأَسْلَاقِ لِلْحَكِيمِ السَّاهِرِ الْقَبِيحِ دَاوُدَ الْأَنْطَاكِيِّ
وَحِكْمَةٍ اَنْ يَشَاءَ بِكَ كَانَ يَحْضُرُ حُلِيِّ بَعْضِ عُلَمَاءِ الثَّانِفِ الْوَعَاظِ وَكَانَ الْقَابِ إِذَا
 سَمِعَ الرَّوَاعِظَ يَقُولُ يَا سَادَةَ عِزَّتِكُمْ أَهْتَرِ السَّعْفَةَ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ هَذَا الْقَابِ
 اَعْلَمُوا أَنِّي كُنْتُ أَخْرُجُ فِي رُفْقِ الدُّنْيَا وَأَحْضَرُ كُلَّ مَوْضِعٍ فِيهِ وَامِيَّةٌ أَوْ عَرَبِيَّةٌ تَجْتَمِعُ
 فِيهَا الدُّنْيَا وَتُحْضَرُ يَوْمًا عَرَسًا لَيْتَ بَعْضُ الْمُلُوكِ خَرَقَ عَقْدَ لَيْتَ الْمُلُوكِ فَجَاءَ
 اِنْزَالُ غَاثِ الْبَابِ وَفُتِحَ الدُّنْيَا فَتَشَوَّفَتْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ
 وَأَنَا هُنَا جِئْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَخَلَصْتُ النَّيَّةَ وَالنُّوبَةَ وَقُلْتُ اِنْ خُفْتُ مِنْ هَذِهِ
 الْعَصِيَّةِ لَا أَعُودُ إِلَى شَيْءٍ هَذَا بَدَأَ فُوجِدُوا الْعَقْدَ مَعَ الْمَرَاةِ الَّتِي قَبِلَتْ خَالِهَا
 إِطَاعُوا الْمَرَاةَ الْأُخْرَى يَصْنَعُونَ فَاظْلَمُوا وَجَلَّى مَسْتَوْرِفٌ حِينَئِذٍ إِذَا سَمِعْتَ كَلِمَةً
 السَّتَارِ أَوْ كَرَسَتْ عَلَى وَبَاخَذِي مَا رَأَيْتُ فِي الْأَهْتَرَارِ مِنْ قَوْلِ تَحَارُ وَبَاخَذِي
 لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدٍ الْيَافِي **وَحِكْمَةٍ** عَزَّ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَبْدَادِيُّ
 قَالَ كُنْتُ فِي بَعْضِ السَّنِينَ فِي بَيْتِي إِذَا نَادَى وَدَفِي خَوَارِجَ مَكَّةَ وَذَاكَ إِذَا دَخَلَ بَعْضُ قَائِمٍ عَلَى
 بِجَارِيَةٍ تَتَقَرَّبُ لَهَا تَحْمِيلُ جَسَدِهَا وَعَلَى وَجْهِهَا نَوَاسِطُ وَضَاءٍ لَا مَعَ وَهْوٍ يَأْتِي
 مِنْ غَيْرِ طَالِبٍ يَلْزَمُ مِنْ رَأْيِهَا عَلَى عَشْرِينَ دِينَارًا وَأَنَا بَرِيضٌ وَكَانَ عَجَبِي قَالَ
 مَدَنِيَّتُ سَمِعْتُ لَهَا الْقَيْنَ فَدَعَا فِي الْعَيْبِ قَالَ اَعْلَمُ أَنَّ جَارِيَةً مَحْبُوبَةً مَحْبُوبَةً
 قَائِمَةً لَهَا صَانَةٌ فَخَارَهَا لَا تَأْكُلُ لِحَامًا وَلَا تَشْرَبُ شَرَابًا قَدْ أَفْتَدَى الْأَنْفَرَادَ وَالْوَلَدَ

عَلَى كَلَامِ

فِي كُلِّ أَرْضٍ وَبِلَادَةٍ فَلَمَّا سَمِعَتْ كَلَامَهُ أَحْبَبَ قَلْبِي الْجَارِيَةَ فَاشْتَرَيْتُهَا بِالْقَيْنِ الْمَذْكُورِ
 وَرَبَعْتُ بِهَا إِلَى مَوْلَايَ فَأَرَأَيْتَ الْجَارِيَةَ مَطْرُوقَةً إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ رُبِعَتْ رَأْسُهَا إِلَى وَقَاتِ
 يَا مَوْلَايَ الصَّغِيرُ مِنْ أَيْتٍ وَجَعَلَ اللَّهُ قَلْبَ الْعِرَاقِ قَالَتْ فَرَأَيْتَ الْعِرَاقِيَّ الْجَوْدِيَّ
 أَمْ مِنَ الْكَوْفَةِ فَتَلَّتْ لَهَا الْأَمْرَ الْجَدِيدَ وَلَا مِنَ الْكَوْفَةِ فَتَلَّتْ لَهَا كَ مِنْ بَيْتِهِ السَّلَامَ
 قُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ نَعَمْ مَدَنِيَّةُ الزَّيْجَادِ وَالْعَبَادِ قَالَ فَجِئْتُ وَقُلْتُ جَارِيَةً يَأْتِي
 عَلَيْهَا مِنْ حَجَرَةٍ إِلَى حَجَرَةٍ مِنْ أَيْنَ لَهَا مَسْرُوفَةٌ بِالزَّيْجَادِ وَالْعَبَادِ ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهَا شَيْءٌ
 الْمَلَايِبَ لَهَا وَقُلْتُ لَهَا وَمَنْ هُوَ مِنْهُمْ قَالَتْ اَعْرِفْ مَا لَكَ مِنْ دِينَارٍ وَدِينَارٍ الْعَلَامُ
 وَصَالِهَا الْهَرِي وَأَبَا حَاتِمٍ التَّجْسَنِي وَمَعْرُوفَ الْأَكْرَبِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيَّ
 وَرَأْسَ الْعَدُوَّةِ وَشِعْوَائِهِ وَمِيوَنَةَ فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهَا وَقُلْتُ لَهَا مِنْ أَيْنَ هِيَ
 هُوَلَا قَالَتْ يَا خِيَّ كَيْفَ لَا اَعْرِفُهُ وَهِيَ وَاهِدَةُ الْجَبَابِ الْقُلُوبِ وَمَنْ يَدُلُّ الْحَبَّ عَلَى الْحَبِّ

مِنْ أَفْشَاتِ تَقُولُ

قَوْمٌ يَهْدُوهُمْ بِاللَّهِ فَاجْعَلَتْ	فَالْهَمُّ هُمُ ذِمَّةٌ إِلَى أَحَدٍ
وَيُطْلَبُ الْقَوْمُ مَوْلَاهُمْ وَهَيْئَتُهُ	يَا حَبِيبَ مُطْلَبِهِمُ الْوَالِدُ الْعَمِدُ
مَا لَيْسَ تَنَاقُضُهُمْ دِينَارًا وَلَا شَيْءٌ	مِنْ لَطَائِمِ اللَّذَاتِ وَالْوَلَدِ
وَالْإِبْسَاسُ الْخُوبُ فَاَنْقُ اِنْقُ	وَلَا الْفَرَادِ فِي الْأُمُودِ وَالْعَدَةِ

قَالَ قُلْتُ لَهَا الْجَارِيَةُ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَتْ لَعَنَ سَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ
 بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا فَعَلَ حَسَنُ صَوْنِكَ الَّذِي كُنْتُ تَحْبِي بِهِ الْقُلُوبَ
 الْيَرِيدِينَ وَتَبْكِي بِهِ عِيُونَ السَّامِعِينَ قُلْتُ بَاقٍ عَلَى حَالِهِ قَالَتْ فَاِنَّ اللَّهَ عَلَيْكَ اِسْمُ حَقٍّ
 شَيْئًا مِنَ الْفَرَادِ فَضَارَتْ بِمَا لَمْ يَكُنْ الرِّجْمُ فَصَارَتْ حَرِيَّةً عَظِيمَةً وَخُفْتُ بِهَا

فرشت على وجهها الماء فافادت مذقات يا ابا عبد الله هذا اسد فكيف لو عرفته
 وفي الجنان رايته اقراء ورجل الله فقالت ارجس الذين اجتروا التيات
 جعلهم كالذين اسوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحْكُمون
 فقالت يا ابا عبد الله ما عبدنا وما اولينا صفا اقراء ورجل الله فقالت انا
 احسن الظالمين فاذا احاط بهم سرادقها وانزيت فيها سياتوا بما راكم لهم يعني
 الوجوه بنسب الشرا وبسائر مرتقا فقالت يا ابا عبد الله لقد امنت نفسك
 القنوط وروح قلبك بين الرجا والخوف اقراء ورجل الله فقالت وجوه يومئذ
 مسفرة ضاحكة مستبشرة وفراحت ايضا وجوه يومئذ ماضية الى جهنم اظلمة
 فقالت واستوفاه الى لقائه يوم يحل الاولياء اقراء ورجل الله فقالت بطوف
 عليهم ولدا من محمد وزياد كواب وباريق وكاس من زمين لا يصدهون عنها ولا
 ينزفون الى قوله لاحباب اليمين فقالت يا ابا عبد الله اراك قد خطبت المؤمنين
 هل بذلت من محبهم شيئا فقلت وليس يا جارية فاني مفسح محتاج فقال عليه
 بقيام الليل وصيام النهار حب الفقراء والمساكين والصدقة على الايتام ثم انشأت تقول
 يا خالط العواري في حذرهما وطالب اذاك على قدرهما
 اعرض مجتد لا تكثر وانيا وجاهد النفس على صبرهما
 وقم اذا الليل بدي شطرا وحجم ضارا فقوم من صبرهما
 فاورأت عيناك اقبالها وقد بدت وماتت اصدرا
 وهي تماشي بين اشرافها وعقد هاتفي في فخرها
 لما من فعتيك هذا الذي تراه في دنياك من زهرها

قال في غرضي عليا

قال قد غشي عليها فريشت على وجهها الماء فافادت ثم انشأت تقول هذه الايتام
 الحى لا تصدق فاني مقرب بالذي قد كثر في
 فكم من زلة لي في الخطايا عفوت وانت ذو فضل انت
 بطن الناس به خيرا واني لسر الناس ان لم تعرف عني
 ومالي حيلة الا رجائي لعفوك ان عفوت وحظي
 قال قد غشي عليها فريشت عليها فاذا هي قد ماتت فاعفمت لذل لك غشايا
 وخرجت الى التوق لاختد في جهازها فلما رجعت اذ هي قد كتبت وحطت
 وعليها حللتان خضراوان من حلل الجنة مكتوب بالقر على الكفن بطران الطر الاول
 لا اله الا الله محمد رسول الله والطر الثاني الا ان اولياء الله لا خوف عليهم
 ولا هم يحزنون قال فحملتها انا واحصاني وصليا عليها ودفناها وقرأت
 عند راسها سورة يس ورجعت الى محرابي باسحق السنين حزير القلب على
 فضلت وكسبت ومنت فرائيت الجارية في الجنة وعليها الخلل وهي في مرج
 من زعفران ابيض عليها حلل السندس والستورق وعلى راسها اكليل موضع
 بالذر واللبوس وفي رجلها سلا من الياقوت الاخضر يفوح منها راحة السك
 والصبر ووجهها اصفى من الشمس والعنق رقعة لها حمله يا جارية ما الذي بلغك
 هذه المنزلة قالت حب الفقراء والمساكين وكثرة الاستغفار ونقل الادي
 عن طريق السنين ثم انشأت تقول
 طوبى لمن سمعت في الليل عينا وبات ذا قلب فحيت كذا
 وناح يوما على قريظته وبكى خوفا لما قد جنه من خطايا

وقام رضى بن جهم الليل مضجعا

خوف الوجد وحزن الله تعالى
منقول من كتاب روض الزاين **وَحَكِي** ابو نعيم في الحلية في ترجمة عبد الوالد
زيد بن الفضيل بن عياض ابن زيد سئل به ثلاث ليل الى ابن يريه رفيقه في الجنة
فاذا يقال يقول له هي مودة السوء قال فقلت وازين هي قال بالكرامة فخرت عليها
فما سئلت عنها قالوا هي مودة واقفا بموضع كذا رضى عينا من ثنائها فوايضا
قد خست عكازا وعليها جنية صوف مكتوب عليها لا تبارك ولا تبارك ولا تبارك
الذئاب بلا ضرر وهي تضيء فلكا رضى او جرت في صلاتها ثم قالت يا ابن زيدا
ليس هذا موضع الموعد فقلت وفران عرفتني فقلت الازديع جنود محنة ما تقدم
منها انتاف وما تناكر منها الخائف وفي رواية اخرى قالت جالت رضى وحكي
في عالم الملكوت فقارنا فقلت لها عطيتني فقلت واجها من رضى وعطيتني
قلت يا ابن زيد لو وضعت معيار القط على جوارحك لم يترك مكتوب يا ابن زيدا
ما من عبد اعطاه الله شيئا من الدنيا فابغى اليه ثانيا الا اسلبه الله تعالى الجنة
معه وبذلك عبد القرب الجسد وبعد الاذن الوحشة ثم انشدت هذه الايات

يا واعظا قام الاحتباب
بغير قوما عن الذنوب
تقني وانت التقيم حقنا
هذا من النكر العجيب
لو كنت اصلحت قبل هذا
غيبك اوقت من قريب
كان لما قلت يا حبيبي
موقع صدق من الغلوب
تقني عن الحق والتقاني
وانت في التقى كالمريب

قال ثم سألها ما بال الذئاب التي مع الغنم لا تصترعها فقالت اصلحت يا ابن زيدا

عند

فاصل ما بين الذئاب والغنم **وَحَكِي** ايضا ابن البارك قال فيما اخطى

في الجبال اذا انما يخص فلكا وفي متى اذا هو اواء عليها ثياب رضى فلكا
سئلت ثم قالت مزان قلت غريب قالت وهل تجد مع سيدك وحشة الضربة
وهو موفى الضعفاء وبعدت الفقراء فبكت فقالت ما بك اذ لمك ما ليس
طعم الدلو قلت همكذا السليل ثم قلت عطيتني رجال الله تعالى فانشد

ديناك عذارة قد رها
فانما وكب جموح
دور بلوغ للمهلول منها
منته ضنه تطوح
لا تترك السر فاجنبه
فانة فاحش تبسيع
والخير فاقدم عليه جموحا
فانة واسع فسبح

فقلت زيدا بنى قالت سبحان الله او ما في هذا الموقف من الفوائد ما اعف عن الزاين
لا عن لحنه فقلت احب ربك شوقا الى لقاءه فان له يوما يتجلي فيه الاولياء وفيه
ابى القيس رضى النور الحورى رضى الله عنه قال بيما انا في الساحة انا قسيت امرأة
فقلت مزان قلت غريب فقلت كاتيل ابن البارك الا انما زادت حيث تحت عن الكبار
الكبار راحة القلب فاستقم شئ الحق والتحقيق والرفق فاذا السبب الذمعة استرحت
ضعف عند العقلاء فحجت من ذلك وقال وصف رجل ففقدته فقلت عليها به اربيعين
فلكا ولنى بعد ما هرب رضى فقلت له سألناك يا الله العظيم الا ما وفقت فقال ما زيدا فقلت له
تروى يا عروفة فقال انى جيبا اذا قريب منه قريبى واذا نانى واذا سمعت صويى
وانا لنى واذا نانت بالسير ونسنى وسانى واذا عملت بالطاعة زادنى واعطانى لما
عملت بالمعصية صبر على وانا لنى فقلت رايك مثله انصرف عنى ولا تظن به من شوقى

ثم قال يا ابا الفضل انتم القلوب قلوبنا مستغفرا لله قبل ان تذهب قال نعم لك قلوب ثواب
قبل ان تضيع قال يا ابا الفضل اشعر لي ذلك قال يا سعد وز اولك ان غلاما اشركت
قلوبهم بضياء روح اليقين فهم قد غلبوا الشكوس عن روح التفهوت فهم بها ^{مهيبي} راضون
وملوك في العباد واولا في الزهاد للعيش الذي امطر في قلوبهم الوصلة بالقدوم الله
عالي شوقا فليس فيهم من اراد ان يخلق ولا مستر في مخدوق فتوة اللاهقين وعنده الله تطهير
وحكى ايضا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله
سبحي واملي وموتلي ومن به ته على العود لك مزيد من لا تشعب بين يديك قلب
لا يتاق اليك ودعاء لا يصل اليك وعين لا تبكي عليك ضللت الله عارف فتصق
فركته واضعفت واذا انما برجل ناظم وفركته وقلت قم فزالوت لبيت فخرج راكبا قال

وَسُئِلَ أَبُو بَكْرٍ الشَّيْبِيُّ مَا عَلَامَاتُ الْعَارِفِ قَالَ صَدْرُهُ مُشْرُوعٌ وَقَلْبُهُ
مُجْمُوعٌ وَجَسَدُهُ مَطْرُوحٌ قَبْلُ مِنَ الْعَالَمِ قَالَ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ وَعَمِلَ بِمَا عَلَيْهِ اللَّهُ تَعَالَى
وَأَحْرَضَ عِبَادَهُ اللَّهُ قَبْلُ مَا التَّصَوُّفِ قَالَ مَنْ حَفَا قَلْبَهُ وَرَوَى الدِّيَارَ جُفَا الْعَوَى
وَاتَّبَعَ الصَّلَافَ قَبْلُ مَا التَّصَوُّفِ قَالَ التَّائِبُ وَالْإِرْوَاضُ عَنِ التَّكَاثُفِ وَأَحْسَنُ مِنْهُ
وَضَافُ مِنَ الْكُدْرِ وَخَلَّصَ مِنَ الْعُسْكَرِ وَتَوَاضَى عَنْهُ الذَّيْبُ وَالْمُدُّ
وَحُكِّيَ عَزَابُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَدَمِهِمْ قَالَ كُنْتُ يَوْمَئِذٍ أَلِيَامًا مَا وَاقِعٌ بَقَرَةٍ فَتَحَتَّ عَلَيْهِ
وَبَكَيْتَ عَلَيْهِ فَشَلَّتْ مِنْ بِي عَنْهُ فَقُلْتُ قَبْرُ حَمِيدٍ مِنْ جَابِ أَمِيرِ هَذِهِ الدِّيَارِ عُرِقَ
فِي الدِّيَارِ ثُمَّ اسْتَقْنَى اللَّهُ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ سَرِيحٌ فَأَزَلِيَامًا بِمَا هُوَ فِيهِ ثُمَّ امْزَجَ بَعْضُ
عَالَمِيهِ فَرَأَى رَحْلًا وَاقِعًا عَلَى رَأْسِهِ وَفِيهِ كِتَابٌ فَتَرَاهُ إِيَّاهُ فَتَقْضَى فَاذْهَبُوا كُنْتُمْ
بِالدَّيْبِ لَا مَوْثَرًا فَيَأْتِي عَلَى بَاقٍ وَلَا تَقْبَلُ كَلِمَةً وَسَاطِعًا نَاكٍ وَحَدَاكٍ وَلَئِنْ نَاكَ
فَإِنَّ الدِّيَارَاتِ فِيهِ جِسْمٌ لَوْلَا أَنَّهُ عَدِيمٌ وَطَلَبُ لَوْلَا أَنْزَعُهُ هَاكٍ وَفُجِحَ وَسُرُورًا

ما جسد الموت اخدمه **وَحْيِي** وعبد الله بن المبارك قال مروت في يحيى
بالقام طيب بصف لكل ما يجب فقات له باطيب اعذك دواء الذوق فقال نعم
فلما افرق الناس قال لي يا هذا عليك بورد القفر وعروق الصبر واصليج
الصفا وابلج الرضا واداريقون الكتمان وسقونيا الاحزان فلو سمع بها
الاجفان ودعهم في طاجن الشاق واوقد تحتم نار الفرق وصهم بمضل
الارق واشربهم على الحرق واسل فوك بالقمم فانه شفاؤك فمات
باطيبا يذكره يادى وصفوه لكل داء غريب
ليس جز عليك شى عجيب انما الصبر عنك شى عجيب
وَسَيَّل ابو بكر القليل ما علمات العارف قال صدره شروح وقليه
مخرج رجسه مطروح قيل من العالم قال من عرف الله وعمل بآله الله تعالى
واعرض عما شاء الله قيل فما الصوفى قال من حفا قلبه وروى الدنيا رجفا للوى
واتبع الصطفى قيل فما الصوفى قال التآلف وللأعراض عن التكاف واحسن منه
وضفا من الكدر وخلص من العكر واستلاء من العكر وتساوى عند الانسب والماء
وَحْيِي عن ابراهيم بن ادهم قال كنت يومئذ في الايام ما رايت فيه فترحت عليه
وبكيت عليه فسلط من سى عنه فقلت تبرجد بن جابر امير هذه المدينة ففرق
في الدنيا ثم استغنى الله لطفنا به سر يومئذ في الايام يا هوفيه ثم نام مع بعض
عالميه فرأى رجلا واقفا على رأسه وفيه كتاب فواره اياه فقطعه فاذا هو مكتوب
بالذهب لا توتر فاني اهلى بالى ولا تفرق ملكك ورسا طانك وحذامك ولذا تانك
فان الذى انت فيه جسم لولا الله عدم وصال لولا انجدة هلاك وفجر وسرور لولا

الكذاب **وَدَخَلَ** ابوجعفر الشبلي يوم البجارسات من هجرت خلافا لاسود غلبا
الى سارية فلما رآه قال يا ابا بكر قتل لربك ما كفناه انتم حتى تحبوه حتى تدينوا وانتم
على عهدك لا يصبر من غلوة القرب **وَرَفَعَ** يدا ليعبر في غلوة القرب
فان لم يترك العين عند ابعده القرب **فَضَعُ** الشبلي يده في غلوة القرب
فلما افاق وجد التنوير مطروحة ولدي يراي الاسود **وَحَيَّ** عن علي بن سعيد العطار
قال حورت بيتا وان بجسوف مجدوم فاذا الزنور يقع عليه فيقطع لحمه فقلت
للمعدن الذي عاينني مما ابتلاه وفتح من عين ما اظن من عينه قال فبينما اردت
الحمد اذ صرغ فبينما هو يخطو نظرت اليه فاذا هو مقعد فقلت مكنون يصير بعد
مجدوم قال فما استعنت بكالي حتى صاح بن فقال يا بن سيد ما مذكورك فيما بيني
ربى دعه ففعل به ما يشاء ثم قال وعزتك وجلالك لو قطع عني اربا اربا اوصيت علي
الغدا بستانا ما اردت لك الا **وَحَيَّ** احمد بن عيسى الجزار قال دهنت امة
الى غسل ولها فطما جردته قضى على يدي فقلت سبحان الله احبابة بعد موت فقلت
ان الحسنين لله احياء وارزاقا **وَدَخَلَ** عبد الواحد يوما حاجة من الخوصية فاذا
وسكان فبينما حبة الغلام فقام لخدمته ولم يأكل فلما اذ قد فقا قال له عبد الواحد
لو لا انا اكل فلان ذكرت اهل الجنة واجتماعهم على الوالد وقيام الخدم على رؤسهم
فاستقت الى ذلك فابت نفسي الطعام فبكى عبد الواحد وفتحوا متاهدين فلما
لا يولوا ولا يشعرون يوم ولا طعام وقيل ان حبة عاهد الله على ان لا ينام الا
مقلوبا وقره غلام يوما بين يدي صالح الحزني بالجبهة فبسة الى قرية يدعى الانية
وانهم يوم الازفة اذا القلوب لدى الحناجر كاطنين مالا لظالمين من غيرهم ولا شفع

طعام

يطعام فقال كيف يكون لخدمهم ويشفع طعام والمطال المحرق العالمين وللالة
تسوقهم بقماع الحديد يصحرون نارة على الوجوه ويشوز لخرى ما بين ياك ومنا وما
بالويل ثم صاح يا ويلتاه يا سوه منظره وبكى وبكت الناس فقام شاب فيه ثمة
فقال اوكل ذلك في القيامة يا ابا بكر فقال واستكثروا ذلك لاف بلعني انهم يصحرون
الى ان تنقطع اصولهم فقال الشاب انا لله وانا اليه راجعون ثم بكى وخزميتا بعد ذلك
استقبل ودعا بالثوبة فزوى بعد قليل فالقوم فقبل له ما فعل الله بك فقال اظن
لجنة بعسكة مجلس صالح ودي صالح يوما فخر به فمخت وهو يقول في دعائه اللهم
اغفر لانا ناظرا واجدا ناظرا واقرنا بالثوب عمدا فسمع الحفث ثياب ومات فزوى
في المنام فقال كما قال الشاب وقال عبد الوارث نظرت الى رايح القيس في غلوة
من اصابه فقلت فحبه قال نعم قلت ما كنت اظن ان في قلبك قبة لاحد فخر منشا
عليه فلما افاق مسح وجهه وقال لقا هي رحمة منه القاهاني قلوب الصبا **وَحَيَّ**
ابن سعيد النقي قال نظرت الى جارية سوداء تنف الخوص وهي تقول هذه البيت
لك علم بما يجت فورا دي فاجبت ذل فطقت واحدا دي
فقلت لها ما علامة الحب برحمتك الله تعالى وكان الى جانبها رجل يصيح فقلت
يا بطال علامة الحب ان تقول لها الجوزون ثم يقوم ورفقة فقام والجنى يقول بحك
لاعدت اليه ايا لفت فقلتني ككلامه قوله من حجاب تزين الاسواق الشمع داود الاغلا
وَحَيَّ عرابي الضيف ذو النون المصري قال وصف لي رجلا من السادة باليمن
قد برز على الناسين وساع على الجتهدين بجمابين الناس معروف والالب والحكمة
والواضع والمفتوح معروف قال فخرجت حليتها الى بيت الله الحرام فلما قضيت

الفتح قصدت زيارة الاسع من حاله واستغفره وعلته انا وانا شكاوا مني على
ما اطلب من البركة وكان من الشايب عليه سماء القامدين ومنظور النافين وكان
مصر الوجه من غير شحم العيش العيشين من غير رمد تحت النافورة وانش الوحدة نزلها
قريب عهد بصية وكان قد له على ان يرحم نفسه فلا يحجب قولك وهذا لا يزداد
الا حبا صدة واجتهاد وعبادة واغنى ادا ورياضة ولسان حاله يقول هذا الا

اقبال العاذل في الحب مملحا حاشي لحي هواه ان اكل
ككيف اسلوفه نوابد وجدك وتبدلت صديرتي ذلا
فيل تلي فقلت تلي عطاى وسط لحدي وديك لرسلي
حسبك قد شربته في فوالدي فقام الزمان نكت طفلا

قال ولما رزل ذلك الشايب في جهلنا حتى انتهى معالي اليمين وسلا غر من ذلك الشايب
فارتدنا اليه فطرقنا الباب فخرج اليانا كما يخرج من القبر فجلسنا اليه فبناه
الشايب بالسلام والكلام مضاهيه وادى له البشر والترحيب فزينا وسلمنا كلنا
عليه ثم تقدم اليه الشايب وقال يا سيدي ان الله قد جعلك واثلا لك اطبا الاثقا
القلوب وبعالجين لا وجامع الذخوب وبى جرح قد نزل ودا قد استمكن واعضل
فان رايت يا سيدي ان تخطفني ببعض من اهلك فاقبل فانك الشايب هذا الاثقا

انزلوا القلوب واد عظيم ككيف لي بالخافض فوا وفي
هل طبيب مناصح لي فاقى اعجز للقلق والاطباء رجلي
اد واخلق واطول حيرى من حيرى اذا وقعت اربى
واخطا عالجواب متى ولا وبلاى فتجلى عر كل خطب

فقال الشايب الشفيق فان رايت ان تخطفني ببعض من اهلك فاقبل فانك الشايب هذا
عنا بذلك فقال له ما علامه الخوف فوافقه تعالى قال ان يوبى منك خوف الله وكل
خوف غير خوفه فاستغنى الفنى جزها ثم مضى عليه ساعة فلما افاق قال مالك
اوه متى ييقن العبد خوفه فوافقه قال الخائف نفسه من الله فوافقه العليل الشفيق
محم من اجل الطعام مخافة طول القيام وقصر على وضوض الله ومخافة طول الفناء
قال فصالح الشايب صيحة طنا ان روحه قد خرجت ثم قال رحمتك الله ما عالا
الحبة لله تعالى فقال يا حبيبي ان درجة الحبة لله رفيعة فقال الشايب احب
ان تصمالي فقال يا حبيبي ان الحب لله تعالى شق لهم خفاوة ثم فاصبر واسود
القلوب الى جلال عظيمة الاله المحبوب فصارت ارواحهم روحانية وقاوتهم
محبية وعقولهم سماوية تسرح بين صفوف اللاتك الكرام وثامن نال الله
باليقين والصار صيد به يسلم استطاعة الله لاطه عافى جنبه ولا خوف من نار
فشق الشايب شقة فأت فجعل الشفيق يقبله ويسكن ويقول هذا مصرع النافين
هذه درجة الحبيبين هذه روح حنت فانت فتممت فاشتاقت فتممت فانت
وتحمله ايضا قال بيقا انا اسير في بعض جبال بيت القديس اذ سمعت صوتا
يقول ذهبت الى الامم عر ليل العنادم وولدت بالطاعة عر الشايب والطعام والوقت
ايانهم طول القيام بين يدي الملك السلام قال فتبع الصوت فاذا بشاير ارم
قد علا وجهه اصفر ارميل مثل الغصن اذا ميلته الرقعة عليه شملة قد اتر بها
واخذى قد اتشم بها فلما كان توارى عني بالشجرة فقلت له ايها الغلام ليس
للقفاة من اخلاق المؤمنين فكلمني واوصني فخر ساجدا لله وجعل يقول هذا مقام

مر لا ذك واستجار معرفتك والتمس حبك في الله القلوب وما تقويه من جلال عظمتك
 في القاطنين لك هناك ثم عابني فلما رآه **وقال** ايضا بينا اناس يرون جبال الشام
 اذا انما شيع على بقعة من الارض قد سقط حاجبا على عينيه كبراشات عليه فروع على
 السلام ثم جعل يقول يا مرقعاه الله ويرمى فوجدوه قريبا ويا مرقعاه الله اهدرك فوجدوه
 جيبا ويا من استأنس به المجهدين ومن فوجدوه جيبا ثم انشأ يقول هذه الزايات
 وله خصايع من عطفون الحيد اختارهم فاسلف الازمان
 اختارهم ففيا فطرة خلفه نعم ورايع حكمة وبيان
وحكى الشيخ عبد الواحد بن زيد قال احببتني حلة في ساق فكنت اعلم على عليا
 للصلبة ففتت عليا من الليل فاجمعت وجعا فجلت ثم انشأت في حجابي وضعت
 رأسي على راسي فبينما انا كذلك اذا انما بجارية فتوق الذي حسنا وجلا لا تحظر
 بين جوار فرسان حتى وقفت على وجهي خلفها فقالت لبعضهم ارفسته ولا تفرق ظنه
 فاقبلت نحوى فاحتملني وانا انظر اليه في منامي ثم قالت لعين من المياري الا ترى بها
 افرعن له وجهه له ووطن له ووسد له قال فخرش بحق سبع اراك حيا بالدار
 لعن في الدنيا مثلا ووضع تحت راسي حراقي خضر احسا ثم قالت للاني جعلتني اجعل
 على العرش وريد لا تمنعني قال فجعلتني على تلك العرش وانا انظر اليها وما تأخر من به
 من شاني ثم قالت احفضه بالريحان فاني يا سبين مخفض به العرش ثم قامت الى
 موضعت يد بها على موضع العانة التي كنت اجهد في ساق فمحت ذلك المكارين بها
 ثم قالت ثم شاك الله الى صلاتك غير مضر وواستطعت والله سبحانه قد نطقت فمخات
 فالتشكيت تلك العانة بعد ليلتي تلك ولا ادعيب فخلي سلاوة منقطها بعونها ثم شاك الله

٥٢٢

صلاة

صلاتك غير مضر **وقال** ايضا كنت عرفت في ليلة فاذ انما بجارية لم ادر احسن منها
 وجعا عليها شاب حرم خضر وفي جملها افعالان يجبان والزمان قد سار وهي
 تقول يا بن زيد جدد في طليح فاني في طليحك ثم جعلت تقول فريش زرين ومزكين سكني
 يا من في رجبه من العين قال عبد الواحد بن زيد فقلت يا جارية ما شئت فاذنا تقول
 بحبة الله طاعته وطول فكره شاب بالموت
 فقلت يا بنت يا جارية هالك
 لما لك لا تروى لنا من رجايب قرايا بالعين
 قال فانتبه عبد الواحد وللي على فنه انما ليام الليل وكان من الجماعة الذين صلوا آتج
 بوضوء المشاء اربعين سنة في الف الف **وحكى** الشيخ ابي بكر الصفيرو قال
 تكاثرت في جواردي شاب حسن الوجه يصوم القمار ولا يفطر ويصوم الليل ولا ينام فمخ
 يوما وقال يا ستاذ لقيت من عن يدي الليلة فرايت كثر عجراي قد انشق وكثاني
 بجوار حسات قد خرجن من الجوارب لم ادر احسن منهن رجما واذافين واحدة شوما
 فراه لمد اراهم منها منظر افعلت لمن انشأ لمن بهاء فقلن نحن ليا لياك التي مضت
 هذه الليلة نومك ولومت في ليلتك هذه لكات هذه حطك ثم انشأت الشواها تقول
 اسأل لولاك وارودني لا حيا فانت قبضتني مني انك كالي
 لا تفرقة لاليال ما حيت فانت انت الليالي فمن الذي امر انا الى
 نحن الشرور لمن نال الشرور بنا جوف الظلام بكى المغزل للعالى
 فقد اردت بجعلا وذعظت بنا فابست فانت والمولى على بالى
 قال حاجبا بها جارية من الحسنات تقول

ابشر بخبره قد نلت للذي اذا
 عن الليالي اللواتي كنت تلهو
 عن الصلوات التي كنت تهملها
 ابشر فقد نلت ما تريجو وذاك
 غدا تراه تجل غير محجب
 تد في اليه وتطفي بالحيات

قال ثم شق شقيقة خرمسا **وَحَكِي** عن الشيخ عبد الواحد بن زيد قال بينا
 نحن ذات يوم في مجلسنا هذا قد قمنا بالفرج والفرح وقد امتلأنا من
 نصيب الفزاة آتينا فقرأ رجل في مجلسنا ان الله اشترى المؤمنين انفسهم واموالهم
 لحد الجنة فقام فقام في قدامنا عشرة سنة او نحو ذلك وقد مات امره وورثته
 كثير فقال يا عبد الواحد بن زيد ان الله اشترى المؤمنين انفسهم واموالهم بآ
 لحد الجنة فقلت نعم يا حبيبي فقال اني اشهدك اني قد جئت نفسي وعلى يدي
 الجنة فقلت له ان الله اشترى منك وانت صبي وانا اخاف ان لا تصبر فخرج
 فخرج لك فقال يا عبد الواحد يا امير الله تعالى بالجنة فخرجنا لانا لاشهد الله تعالى ان قد با
 اوكما قال رضي الله عنه قال عبد الواحد فقاصرت اليها العشاء فلما جئت فقلت
 ونحن لا نقتل فخرج من اهل كلة فصدق به الاقره وسلاحه ونفقته فلما
 كل من يوم للزوج كتابا لول مرطع علينا فقال السلام عليك يا عبد الواحد بن
 زيد فقلت وعليك السلام بجمع البع ثم سرنا وهو معنا يصوم النهار ويقوم الليل
 ويحذر منا ويحذر من ابنا ويحرسنا اذا امتنا حتى اذا انقضى الى دار الروم فبينما
 نحن كذلك اذ به قد اقبل وهو ينادي واسوقاه الى العيا الموضوعة فقال احبنا

لعله وسوس لهذا القبي واختلط عقله فقلت حبيبي وما هذه العيا الموضوعة
 فقال اني خضوت غفوة فوافيت كتابا ثم اذني آت فقال لي اذهب الى العيا الموضوعة
 فحجم بي على روضة فيها عزماء غير آسن واذا على شط النهر جوار عليين من الخيل والجمال
 ما لا تعدوا نصفه فلما رايتني استبشرت بي فقلت هذا زوج العيا الموضوعة فقلت
 السلام عليك اني ان العيا الموضوعة فقلت نحن خذوها واما ما مضى فاضف
 اما في فاذا لانا بغير من لبن لم يغير طعمه في روضة فيها من كل رينة فيها جواريسا
 لما رايتني اقتتت بحضن وبها الحق فلما رايتني استبشرت بقلن هذا والله زوج
 زوج العيا الموضوعة فقلت السلام عليك اني ان العيا الموضوعة فقلت وعليك
 السلام يا ولي الله نحن خذوها واما ما مضى فاضف اما ما مضى فاضف اما ما مضى
 فيها عزماء من لانا الشاويين وعلى شط الوادي جواريسا اني فقلت فقلت
 السلام عليك اني ان العيا الموضوعة فقلت نحن خذوها واما ما مضى فاضف اما ما مضى
 فضيت فاذا لانا بركة لخير فيها اخر اخر غسل مصفى وجوار عليين من الخيل والجمال
 ما انسان ما خافت فقلت السلام عليك اني ان العيا الموضوعة فقلت يا ولي الله قال
 نحن خذوها واما ما مضى فاضف اما ما مضى فاضف اما ما مضى فاضف اما ما مضى
 وعلى باب الخيمة جارية عليها زجل ولها اهل الاقدار نصفه فلما رايتني استبشرت
 وفخرت واددت وفي الخيمة ابقيا العيا الموضوعة فقلت وتكفي وتغني وتغني وتغني
 هذا بعلك قد قدم قال قد توت من الخيمة ودخلت فاذا هي قاعة على سرور من كمال
 بالذرة والياقوت فلما رايتني اقتتت بيا وهي تقول مرحبا بك يا ولي الرحمن قد دنى
 لك العتوم علينا فاضف اما ما مضى فاضف اما ما مضى فاضف اما ما مضى فاضف اما ما مضى

لا تترك روح الحياة وانت تقطر الالة عند انشاء الله تعالى فقلت لها الى مثلك
 حورية اخرى في الجنة قالت فابشر فانك في الجنة الف حورية ولكل حورية الف حواء
 ولكل حواء الف وصيفة ولكل وصيفة الف حواء ولكل حواء الف حواء
 حورية ولكل حورية الف حواء ولكل حواء الف حواء ولكل حواء الف حواء
 متى بالف الف حورية قال فانتجت يا عبد الواحد بن زيد والاصبر على غربة العباد المشقة
 قال عبد الواحد فماذا قطع كلاما حتى ارتفعت لنا سارية في الهند فحمل الخلا
 عليهم صدق تسعة من الجنة وقتلهم وكان هو العاشر فررت به وهو يمشي
 في دمه وهو يمشي على فمه ويقول العباد الرضة العباد الرضة حتى يارق الدنيا
 ويحشش ايضا قال كنت في مركب فطرحنا الرجم الى الجزيرة واذا فيها رجل
 يصب صبغا فقلنا له يا رجل من صب فامواه الى القبة فقلنا له ابرك الملك فاصبر
 وعنا من صبغ مثله ما هذا الله يصب قال فانهم من سيدون فلما صب الرمي في السما حرة
 في الارض يطش وفي الاحياء والاموات قصاص فقامت اسماؤه وعلمت طمته
 وكبرياؤه قال وما عليك بهذا فلما رجع اليها هذا الملك رسولك يا فاضلا
 بذلك قال فما حصل الرثول قلنا لما ادى اليها الرسالة قبضه الملك اليه واختار
 له ما لديه قال فلما ترك عندكم فقلنا ما قلنا فامواه عند الخمار الملك
 قال فاروى كتاب الملك فانه ينبغي ان تذكر كتب الملوك حسانا فانتباه
 بالمعصية فقال ما اعرف هذا فقلنا عليه سورة فلما رزق سكر حتى ختمنا
 التوراة فقال ينبغي اصاحب هذا الكلام ان لا يصعب نكاحه وحسن اسلامه
 وعلمنا شرايع الدين وسورة التوراة فلما كان الليل علينا الساء واخفنا اجسادنا

فقال يا قوم هذا الاله الذي دله في عليه اذا حق القيان نام فلما لا ينام يا عبد الله
 هو عظيم حتى يقوم لا تكثر سنة ولا نوم قال فليس العبد انتم تاملون ومولاكم
 لا ينام فاجيبنا كلامه فلما عرفنا على الانصراف عنه قال خذوني معك
 فخذنا فقلنا قد ساء عباد وان قلت لا احب اني بهذا قريب عبيد بالاسلام فجميعنا
 له دراهم واطيانا فقال ما هذا فلما دراهم تنفق ما فقال لا اله الا الله والله في
 على طريق له ساكنا انا كنت في جزيرة لعبد صفا من دونه فلم يصنعني وانا
 لا اعرفه فكيف يصنعني الآن وانا اعرفه فلما كان بعد ثلاثة ايام قبل لي انة
 في الموت فانيته فقلت له هل لك من حاجة قال قد قضى حاجتي من حاجتي
 الجزيرة قال عبد الواحد فقلنا عينا فقلت عندك فورايت روضة خضراء
 فيها قبة وفي القبة سور وعلى السور جارية حسنة لها راحن منها وهي تقول
 يا الله الاما عجبكم به الى هذا اشتد شوق اليه فاستيقظت فاذا به قد فارق الدنيا
 فضله وكفنه وواريه فلما كان الليل رايت في منام تلك الروضة
 وفيها ملك القبة وفي القبة ذلك السور وعلى السور ملك الجارية وهو النصار
 وهو يقول هذه الآية واللائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم
 يا صابرة فقم فعرض الدار **وحكي** عن مالك بن دينار انه كان رجلا صالحا
 في اربعة البصرة فاذا هو بجارية حسنة من حواري الملوك راكبة وبها الخدم
 فلما راها مالك بن دينار ادى اليها الجارية ابيها مالك مولاي فقلت كيف
 قلت يا شيخ قال قلت لابيها مالك مولاي قالت ولو باعني كان ثياك وشي تبيع
 قال نعم وخير انك تفعلك وامرت به لانه يحمل الى دارها يحمل قد خلت

الى مولاهما فاسيرة فضحكوا وامنوا من يدخل اليه فادخل فالتفت له الصبية وقال السيد
 فقال بلعاجبتك فقال يعني جاريك فالتفت له وقال او تطيق اداه ثمنها قال قيمتها صديقه
 نوا من سوسن من فضحكوا وقال كيف كان ثمنها عندك هذا قال الكثرة هيومها
 قال وما هيومها قال لزلته تعطر ذفرت وانزله رستك بجرت وانزلته شط قلت ورا
 لوت من شعرت وانزلته رستك قليل السموت ذات حيص وبول واقدار وحزن وخشم
 اكدار ولعلها الاقودك الا لثمنها والاختيك الا لثمنها الا تقضي بعدك ولا تفتد
 في وودك ولا تفتد عليها الحال بعدك الا راته مثلك وانا الجدد وزنا سات في
 جارتك من القن حارة خلعت من لالة الكافور واللباك والزعفران واللم هو والو
 لومرج بريها احاج لطاب ولو دعي بكلامها صيت الاجاب ولو يدعي معصمها للشمع
 لا طابت دونه وكسفت ولو يدعي في الظلمات لا تارت به واشرفت ولو واصلت
 الا فاق جللتها وحلبها لمطرت بها وترخفت فسات في رباح المسك والزعفران
 وقضبان الياقوت والرياحين وقصرت في الضياف التميم وغدت بما والتمسيم غلقت
 عند ما ولا تابل ردها فانيما الحق بدفع الثمن قال الذي وصفت قال فانيما الكثرة
 الثمن القريبه للخطب في كل زمن قال فانيما راحك الله قال اليسر والسيد والليل
 للظلم الما دول لزلته تخرج في ليالك ساعة فحسلى ركنه من تخاضعها الرناك والتميم
 طعامك فتدكر جارك فوثر الله عز وجل على شجواتك وان ترزع عن الطوبى حجرا
 او قدرا وان تعلم انك بالبلعة والفلة وترزع بها عراد الضرور والفضالة فتدكر
 في الدنيا بصر الفناحة وتلقى الى وقت الكرامة اما عند وتعل في اللعة دار التميم
 في جوار الملك الكريم فخلد فقال الرجل لاجارية اما سمعت ما قال شيخنا هذا قال نعم

قال انصرت

قال انصرت اريد كذب قالت يا جديق وتروى قصه قال فانت اداخرة لوجه الله
 وضبعة كذا وكذا صدقة عليك وانتم ايها الناس احرار وضيعة كذا وكذا
 لكرو هذه الدار يا فيها صدقة مع جميع مالي في سبيل الله تعالى ثم يد يد الى
 سترخشن كان على بعض ابوابه فاجتاز به وخلا جميع ملكه لاجاره واستقره تحت
 الجارية لاهيش في بعدك يا ولاي فومت بكسوتها وليست ثوبنا شتا وشت
 معه فودت حملا ما لك بن دينار ودها لها واخذنا طرعا غيره فقتلنا جميع ما احتجنا
 الموت فقلنا على حال العباد **وَحِكْمِي** عن بعضهم قال رايت عند النبي صلى الله عليه وسلم
 عليا والي وسلم تسعة من الاولياء فقتلهم فالتفت الى احدهم وقال اين تر فقلت
 اسير وعكسك لحي فيك فان سمعت من ذنوبه صلى الله عليه واله وسلم انه قال امرا
 المرد مع من احب فقال احدهم انك لن تقدر على السير الى هذا الموضع الذي فقتله
 فانه لا يقدر عليه الا من بلغ سنه اربعين سنة فقال اخذوه من الله تعالى بوز
 فمرت معهم والارض تطوى من تحتنا طينا والحب يقول للمعاق هيا وانشدوا في
 والله ما جنتك فاني را

الارابت الارض تطوى اليه

ولا انشع عروى خرابك الامموت باذيا له

قال فلم تزل كذلك حتى انصبت الى مدينة مبيت بالذهب والفضة واشجار
 ومناقة وانما رما عطرة رائحة وفيها كسيرة فائقة فدخلنا واعلنا
 من شربها واخذت مني ثلاث قناحات فلم يعنوني من احد بها فسألهم عن الانص
 عن المدينة فقالوا هذه مدينة الاولياء اذا ارادوا الشجرة طمرت لهم ايمانها فورا
 ما دخلنا احد قبل الاربعين غيرك فانا دخلنا مكة اعطيت لنا فاني

فقد فها فلامني احماني وقالوا اردو ما اعطيت اليها كاله وكنت كلما جئت
 زلتا فاحه وهي لا تشتر ويجمع الى اهل وقد بقيت معي تفاحة واحدة وهي التي
 اوتوها الفسوف فاستحق اخي وقالت ابن الذي اطرقتا به من غرك هذا فقلت
 وما الذي اخطرك به وانا بصير في الدنيا وغر الحاحه فقلت ابن التفاحة نعم عليها
 وقالت اي تفاحة قالت يا مسكين والله لقد ادخلوني تلك المدينة وانا بفتة
 سنة واما انت فلم ترها الا بعد ان طردوك وانا والله جذبت اليها حذبة وخطبت
 اليها خطبة راو لي الصلوة طاهرة والسبب باصرة وهي ما قاله الشاعرون وبنه دونه
 ليس الشيع الذي ياتي في قرا ^{على الشيع الذي ياتي في قرا}
 يرجع الى الحكاية قلت اي اخي فالبديل الكبير منهم يقول لي لم يدخلها العالم يبلغ
 اربعين سنة غير اني قلت نعم من اليريدين ولما المرادون في دخولها ولا يرضون بها
 ومن شئت ارب كما فقلت قد شئت الزمان فقلت يا مدينة لحضري هو الله لقد
 رأت المدينة بعينها استدل عليها وتوف اليها فذت يدها وقالت ابن فقلحك
 قال فقلنا قط على من التفاح ما اعلا في فضحك ثم قالت من هذه من الملك هذا
 يحتاج الى تفاحك قال فاستحققت والله نفسي عند ذلك وما كنت اعلم
 ان اخي منهم فقلت فقلت را سها واوجبت فيها اشتدا ايلاج قصه الحنا ورتبة
وحكي عن الشيخ ابي الربيع السالقي قال سمعت با مائة من الفضل الحار في بعض القري
 اشترى اموها وكان من ذلها ان لا تفرق امرأة فذعت الحاجة الى ذيارها للآلة
 على كرامة قد اشهرت عنها وكانت تدعى بالقصة فغزلنا القصة التي هي
 فذكرنا ان عندنا هاشا غلب ابننا وحسنا فاشتريناها فاجل يد الميرضين

شيئ فحسبنا اليها وسلمنا عليها فقلنا لها نريد ان نرى هذه البركة التي ذكرت
 اننا من هذه الشاة التي عندكم فاعطت الشاة فخليناها في القدر فشرينا
 لنا وعسلنا فلما رأينا ذلك سئلناها عن قصة الشاة فقلت نعم كانت
 لنا شويصة ونحن قوم فقراء ولم يكن لنا شيء فحضر العيد فقال له زوجي
 وكان رجلا صالحا نذرت مع هذه الشاة في هذا اليوم فقلت له لا تفعل فانه قد
 رخص لنا في التوراة والله تعالى يسلم حاجتنا اليها فافق انه استضافنا
 في ذلك اليوم ضيف ولم يكن عندنا قراه فقلت له يا رجل هذا ضيف وقد امرنا
 الله بتبارك وتعالى باكرامه فخذ تلك الشاة فاذهب بها فالت فحننا ان شكي عليها
 صغارنا فقلت له اخبرنا من البيت الى وراء الجدار فاذ بها فلما اوراق زوجي
 ففرت شاة على الجدار ففزلت الى البيت فباردة فحسبت اني كوز قد انفلتت منه
 فخرجت لا نظرها فاذا هو يسلح الشاة فقلت له يا رجل اني رايت عجبا وذكرك
 له القصة فقال زوجي اسلم الله تبارك وتعالى امرنا يحكون قدامنا خيرا منها
 فكانت تلك تحاب اللعين وهذه تحلب اللعين والسل ببركة اكرامنا الضيف
 فركنا بالاولاد ان شويصنا هذه ترحي في غاوب الميردين فاذا طابت فلوهم
 طاب لجنها وان تفرقت فتفر لجنها فطوبوا فلو بكر طيب الكركاشي طلبة من منه
 ويبيع المصنف خفصه الله وافهمه الله في هذا القام ويقول قالت وقد سالتني
 اصل العلم والاربابه فافانق الميردين فطوبوا والله اعلم انما نحن بالميردين
 وزوجنا ولكن اطلقت لفظا طاهرة المزمع مع اراوة التخصيص شرا وتقصدا
 الميردين على طيب قلوبهم اذ طيب القلوب يحصل كل طيب محبوب والاولاد

ولما العيش بنا دمة تلك المقار والحق لها طابت قلوبنا طاب ما عندنا فطيدوا قلوبهم
 بطيب الذكر ما عندكم ولولم يكن الأمر كذلك بل المرحوم الربيعين لكان
 بطيب القلبين من أوالهم ولو غيبت قلبه ما كان طيب قلوب الربيعين وإذا طاب
 له ضميره ما خبت قلوب الربيعين والله أعلم **وَحِكْي** أنه كان شاب يطوف بالأكسية
 ويستعمل بالصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقبيل الله هل عندك في هذا شيء
 قال نعم خرجت أنا وأبي حاجين فنزلنا في بعض المنازل ومات وأسد وجهه
 وارتفت عيناه واستغبطه بكيت وقلت أنا لله وأنا إليه راجعون مات أبي فلما
 غربة هذه اللوثة فلما كان الليل غلبني النوم فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وعليه ثياب بيض وراثة طيبة عطرة فذني رأيت وسمع على وجهه نصام
 إسفاد بيضاء زلالين ثم سمع على بطنه فماد كسا كان ثم أبادان يصرف فمشت
 إليه فامسكت برجله وقلت يا سيدي الذي أرسلك إلى أبي دعة في أرض غربة
 فقلت فقال لوما تعرفني أنا محمد رسول الله كان أبوك هذا كثير العاصي للأمر
 غير أنه كان عزم الصلوة على ما أنزل به ما أنزل استغاث بي فأنقذته وأنا غياض
 يكثر الصلوة على في دار الدنيا **وَحِكْي** غرابي الحسن الرابع قال خرجت حفا
 إلى بيت الله الحرام فبينما أنا أطوف وإذا بأمرأة قد أضاع حسن وجهها فقلت والله
 ما رأيت ال يوم قط مضارة وحسن مثل هذه المرأة وما ذاك إلا القلة الغم والمريض
 فسمعت ذلك القول مني فقلت كيف قلت هذا يا رجل والله إن لوثيقة بالآ
 ومكطورة الفؤاد بالمصوم والأشجان ما دثر كني فيها أحد فقلت وكيف ذلك
 فقلت فرجع زوجي شاة فخصينا بجاوول وإذا نحن ميران عيان وعلى أيدي طفل يرضع

خز

ففتت لأصنع لهم طعاما إذا قال ابن الكبير للصفير الأريك كيف صنع أبي يا
 الشاة قال بلى فأنصحه وذبحه وسلخه ويخرج عاريا نحو الليل فكسره الذئب
 فأطلق أبوه في أثره يطلبه فادركه العطش فأت فوضعت الطفل وخرجت
 إلى الباب أنظر ما فعل أبيهم فذئب الطفل إلى البرمة وهي على النار فوضع يده
 فيها فصبها على نفسه وهي تغلي فانتفخ لحمه فزعظمه فباع ذلك لينة لي كانت
 عند زوجها فزمت نفسها إلى الأرض فزادت أجلا فافروني الدسم من بنيهم
 ولحمه لله على كل حال فقلت لها كيف صبرك على هذه المصائب العظيمة
 فقلت ما من أحد من القدر والخير إلا أوجد بيننا ممانيا فتناولنا فالتا الصبر
 بحسن الصلابة فحمود العاقبة وأما الخرج فصاحبه غير معروض فمعرضت عن نفسي
 صبرت وكأني الصبر غير معول **وَحِكْي** يعرج يعرجي على قاصد
 صبرت على ما لو تحصل حصه **وَحِكْي** جبال شورو أصبحت تصدع
 ملكك دموع العين حتى ردمته **وَحِكْي** إلى أنظر في العيون القلب مع

وَحِكْي عن أبيهم الخواص قال عطشت في بطن سفاري وسقطت من العطش فأت
 أنا بقاء وش على وجهي ففتحت عيني فإذا برجل من الوجه راكب على دابة شربا
 فتقاني الماء وقال كني رديني فالتيت الأديرا حتى قال لي ما ترى فقلت أنا الذي
 اللدنية فقال أنزل فاقراء على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذت حمة
 أيام ما ذقت ذواقا فتقدمت إلى القبر الشريف وسلمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلمت على أبي بكر وصبر رضي الله عنه ما قلت يا رسول الله إن أمي فأنك لا تلتقي
 ومث خلف النبر فزأيت صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وأبو بكر رضي الله عنه

عن يمينه وعمر رضي الله عنه عن شواله وعلى بن أبي طالب كرم الله وجهه عن
ابيه محمد بن علي رضي الله عنه وقال لي قم فقد جاء رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم فقلت اليه وقلت بين يديه قد فعلت رغبنا فاكنت ضفنه والله
انقيمت وفي يدي والله ضفنه **وحي** عن علي بن النضر انه قال ركبنا
مرة في مركب وركب معنا شاب جسيم وجهه يشوق فلما قرشنا ففقدنا
للمركب كبرياؤه ما لم نفتش كل من في المركب فلما وصلوا الى الفايقشوة
وثب وشبه من المركب حتى جلس على امواج البحر وقام له الموج على مثال الشرير
ونحن ننظر اليه من المركب وقال يا مولاي ان هؤلاء اعمى وانا اعلم
يا حبيب قلبي انزلنا كل دابة في هذا المكان ان يخرج راسها في انوارها
قال ووالقون فما نركلها حتى رأينا دواب البحر امام المركب قد اخرجت
رؤسها وفي فم كل واحدة منها جورة تتلأله وتلمع وتروى الشاب والموج
الى البحر وجعل يتخفق على من الساء ويقول اياك نعبد واياك نستعين فتوقفا
عن بصري قال فخلقني هذا على الشياحة وذكوت قول النبي صلى الله عليه
والله وسلم لا يزال في امتي ثابون قلوبهم على قلب ابراهيم خليل الرحمن كلما
مات منهم واحد ابدل الله تعالى مكانه واحدا **وحي** عن الشيخ ابي يعقوب
البصري انه قال جئت مرة في الحرم عشرة ايام فوجدت ضفنا فجدتني ففني
ان اخرج الى الوادي اعلى الجبل شيئا اسكن به جوعى فخرجت فوجدت طليعة
مطروحة متفجرة فخذتها فوجدت في قلبها منها وشبه وكان قال لا يقول ل
جئت عشرة ايام فاخرناك يكون خطا لجلبة مطروحة متفجرة فريت بها

ودخلت المسجد فحدثت فاذا رجل جالس بين يدي ووضع فطرة وقال هذه
اي حرة فيها خمسمائة دينار فقلت له كيف خصصني بها فقال اعلم لنا
كنا في البحر منذ عشرة ايام فاشرفت السفينة على الغرق فمذركوا احدا منا
مذرا انما احصاه الله تعالى انما خصني بشي وانذرت انما انما خصني الله تعالى
انما خصني بحياة النفسانية التي اريد على اول من يقع عليه بصري من الجبابرة
وانت اول من اقبلت فقلت انفسها انفسها فاذا فيها كحك سيد بصري ووفى
مقشور وكحكاب ففجعت قبضة مرفا وقبضة مرفا وقلت رد الي ابي
سيدناك هذه مئة مني اليوم وقد قبلتها فقلت في نفسي رزقك يا فتى يدي والى
من عشرة ايام واثت ثقله من الوادي **وحي** عن عبد الله بن المبارك
قال كنت بمكة وقد لحق الناس فخط واستقر اسالك المطرعة فخرج
الناس يستقون في المسجد الحرام ولم يبق احد من الصغار والكبار وكنت
في الناس فمالي باب بني شيبه واذا جسد اسود قد اقبل وعليه قطعة
خيش قد اترد اسود بها والى الاخرى على عاقبة فانتبه الى موضع حتى
مجداني فسمعت يقول الحق قد اخلقت الوجوه كثرة الذنوب وبسائر ال
وقد منعنا عيث السماء والذنوب الحقيقة بذلك فاسلك يا حليما فانا يا
ولا يعرف عباد من الاله الجليل ان يقيم الساعة فلم يزل يقول الساعة
الساعة حتى استوفى السماء بالانعام واقبل المطر في كل مكان وجعلوا
يسبحوا واخذت ابي فلما قام اتبعته حتى عرفت موضعه فجلت الى الفضيل
صاين فقال مالي اراك كئيبا قلت سبقنا اليه غيرنا فاولاوه وما قال وما

ذلك فقصت عليه القصة فصاح وسقط وقال ويحك يا ابن المبارك خذ في الية
فقلت قد ضاقت الوقت وسأحدث عن شاة فلما كان من الند صليت الغداة
خرجت اريد للوضع فاذا شيخ على الباب قد بطل له وهو جالس فلما راى عرفني
وقال مرحبا بك يا ابا عبد الرحمن ما حاجتك فقلت له احببت الى غلام اسود فقتا
نعم عندي عزة فاخترتهم شئت وصاح يا غلام فخرج غلام جلد فقال هذا
محمود العاقبة ارضاء لك فقلت ليس هذا حاجتي فزال يخرج له واحدا بعد
واحد حتى اخرج لي الغلام الذي انصورت فلما قصرت به بدرت له عتاي بالنظر
فقال هذا هو قلت نعم قال ليس لي الا بعيه من سبيل قلت ولم قال قد تركت بوعه
في هذه الدار وذلك انه لا يروؤن شيئا قلت ومن اين طعامه قال يكتب من ثل
الشريط نصف دنانير اذ اقل او اكثر فهو قوته فان باعه في يومه والاطون في
اليوم واخبرني الغلام رحمه الله الايام الليل الطويل والاحتياط باحد منهم وهو
بنفسه وقد احبه فاني قلت اضرف الى عيان التورق والى فضيل بن عياض
قضاء حاجة فقال اترى هناك عندي كبير خذ به واشت فاشترته واخذت
به نحو دار الفضيل فغيت ساعة ثم قال لي يا مولائي قلت لبيك فقال لا يقتل
لي لبيك فانظر الصبي اولى بابن ليلى مولاه قلت ما حاجتك يا حبيبي قال انما
السيد لا يطيق الخدمة وقد كان لك في غيري سعة وقد اخرج اليك من هو
اخذته مني فقلت لا اراي الله تعالى استخداك ولكن اشترى اليك منزلا
وان ويحك واخذ منك انا بقى فبكى بكاء كثيرا فقلت ما بك يا حبيبي
فقال انت لم تفعل بي هذا الا وقد رايت بعض هؤلاء باهة تبارك وتعالى

والأخيرة اخبرني من بين أولئك العساكر فقلت له ليس بي حاجة الى هذا
فقال سألتك بالله العظيم الا اخبرني فقلت باجابه دعوتك فقال لا احب
ان يشاء الله تعالى رجلا صليما من عزة رجل خيرة من خلقه لا يكف شأنهم
الا لمن احب رجاءه الصالحين ولا يظفر عليهم الا من ارضى من خلقه ثم قال
ترى ان تهتف على قبيلا فانه قد بقيت على ركعات من البارية قلت هذا
منزل فضيل بن عياض قريب قال لا هيمن احب الى امر الله عز وجل فقال
لا يوحى قد خل المسجد فزال يصلي حتى اتي على ما راوه ثم انفتحت له وقال
يا ابا عبد الرحمن هل من حاجة قلت لي قال ابي اريد الاضراف قلت الى أين
قال الى الأخيرة فقلت لا تفعل وعنى استر يك فقال انما كانت تطيب
اللباس حيث كانت العايلة بيني وبينه فانما اذا طلعت عليها فطلع
عليها غيرك ولا حاجة لي في ذلك ثم اخبرني اوجيه ففعل يقول الهى وسيدى
ومولاي اقبضى الساعة الساعة قد نوت منه فاذا هو قد مات فواتته
ما ذكوريه قط الا طال حزني وصغرت الدنيا وما فيها في عيني **وحكي**
عن جميل بن عبد الله النخعي قال قدم رجل من العمالة من البصرة ليام
البرامكة في حوالج له فلما خرج منها اتفد رالى البصرة ومعه غلام له و
حارية ولما صار في دجلة اذا بهن على ساحل دجلة عليه حبة صوف
وبية عسكارة وعزود فسال الملاح ان يحمله الى البصرة واتخذ منه الكرا
فاشرف المصلي فلما رآه وقع له وقال للملاح قرب واحمله معك على الظل
فحماله فلما كان وقت الغداء دعا بالنقرة وقال للملاح قل للفقير اني قد

مصابي اني اليه فليرزقني يطلب اليه حتى اني فاكلا احقرا اذا فرغوا ذهب الفخار
فمنه الرطل ثم دعا بالشراب فثرب فاجعا ثم سقى الحبارية قد حاشه عرض على الفخار
فمن الحبارية وقال هاتي ما عندك فخرجت صرة الما في غشاء فبينا به واصلحت ثم
تست فقلت يا فتي من حسن مثل هذا قال احسن ما هو احسن من هذا فاقتم العود
اعود بالله التبع العلم من الشيطان لا تعين الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل سماع الدنيا
قاييل والاخرة خير من انفق ولا تطلو في نيل ايمانكم فكونوا يدرككم الموت ولا
كنتم في بروج مشيدة وكان الفتي من الصوف فري الرطل بالقدح في الماء وقال
اشهد ان هذا احسن مما سمعت فعمل فخر هذا قال نعم وقل الحق من ربك فمن شاء
فليرزق ومن شاء فليكنزنا انا عندنا للظالمين نارا العاط بهم سرادقها وانزيت شيئا
يناولوا بها كمال الحلي فيوى الوجوه بنسب الشراب وسانت مرتقا فرقع في قلبه ومثما
حظيا فري طرف القرباب ما فيه في الماء وكسر العود ثم قال يا فتي اهي نافع
قال نعم قل يا عبادي الذين اسروا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يفض الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فمض صاحب صيحة عظيمة وخير مفتيا عاليا
فقطروا فاذا هو قد فارق الدنيا وكان رجلا معروفا فحمل الى منزله واجتمع
الناس فواظبه ما رايت جنازة اكثرا جماعة من جنازة قال وبلغن ان الحبارية
الغنية تدعت الشعر فوق الصوف وجعلت تصوم النهار وقوم الليل فاجابها
في سكوت اربعين يوما ثم خرجت بعد الالية في بعض الليالي وقل الحق من ربك
من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا عندنا للظالمين نارا العاط بهم سرادقها
وانزيت شيئا يناولوا بها كمال الحلي فيوى الوجوه بنسب الشراب وسانت مرتقا فلكا الرجيم

وجدوها ميتة **وحكي** عن معروف الكرخي انه قال رايت في البادية شابا
حسن الوجه وله ذقنا بارحنتا على راسه رداء وعليه قميص كتان و
في رجله نعل طلق قال فحيت منه ومن زيه في مثل هذا الكائن فقلت السلام
عليك ورحمة الله وبركاته فقال عليك السلام ورحمة الله وبركاته يا عثم
قلت يا فتي من اين انت قال من مدينة دمشق قلت من خرجت منها قال مصر
فما رى قال فحيت منه وكان الموضع الذي رايت فيه بينه وبين دمشق
مراحل كثيرة فقلت له وامن المقصد قال مكنته ان شاء الله تعالى فقلت
انه محمول فودعه وبعثي فلما رة حتى مضت ثلاث سنين فلما كانت في يوم
واحد اجلس في منزلي متفكرا في امره وما كان منه بعدى واذا بالباب يدق فخرجت
اليه فاذا هو صاحب فلت عليه وادخلته المنزل فاذا به حاف حاسو الرأس
عليه مديحة فالتفت فقلت اي شئ الخبر فقال يا استاذ لم يخبرني بما فعل بامامته
لي فدة بلا طعن وحرمة يميني وحرمة يميني وحرمة يميني فليته اوقف على
اسرار ارباب الله ثم فعل بي ما شاء ويك بكاء شديدا قال معروف فابكرت
كلامه فقلت له حدثني بعض ما جرى عليك منذ فارقتي قال هيات
ابدي وهو يريد ان يخفيه ولكن بد وما فعل بي في طريق مولاي وسيدتي فقلت
ما فعل بك قال جئت ثلاثين يوما فخرجت الى قرية فيها مقشاة قد شئت
الذرة ففقدت اكل منها فظنني صاحب المقشاة فاقبل الى بسوط وجعل
يضرب ظهري ويطلق ويقول لي يا فتي ما اخرج المقشاة غيرك منذ كنت
ارصدك حتى وقعت بك فبينما هو يضربني اذا بفارس اقبل سرعا اليه ومعه

التيوط من بعد وقال قصيدة الى من فرأى ليا الله تعالى فغير به وتقبل له
يا لعل فلما نظر صاحب القناعة الى ذلك اخذ بيده وذهب الى منزله فلما
ايقظ من الكرامة شيئا الا انه قد فعل معي وتقبل معي فيها الا انه قد فعل معي صوت ويا
كده احدثك قال معروف رضى الله تعالى عنه فما استتم كلامه حتى دخل
المقناة الباب ودخل وكان رجلا موسرا فاجتمع ماله وانفسه على الفجر
وحصب القباب وخرجوا الى الحج فلما في البرية **وحكي** عن بعض الشيخ الكبار
انه دخل على بعض التجار بفخر الاسكندرية فوجده فوجبه به التاجر وفرح به فرائى الشيخ
في امواله يجلس فيه التاجر باطمين ومتمنين مستعجلين من بلاد الروم على فريده
الا يوان فطلبه فمافى التاجر فحصب عليه ذلك وقال له يا سيدى ومولاي انا
اعطيك ثمنها فامتنع الشيخ وقال له ما اطالب الا صبا بينهما فقال له التاجر
ان كان ولا بد من الاخذ فخذ احد هما فخذ الشيخ احد الباطمين وخرج به
وكان خيرا للتاجر انا من افان في بلاد الهند كل واحد منهما في مركب
فبعد مدة سمع ابو صبا ان احد هما غرق هو ومركبه وجميع من كان فيه وجلس
الابن الاخر الى عند الحاكم فلما كان بعد مدة وصلى فريده الاسكندرية فخرج
ابوه في لقائه الى ظاهر البلد فرائى الباط الذي اخذ الشيخ منه بعينه حملا
على بعض الجمال فنبهه عن قصة الباط ومن ابن مولاه فقال له يا ابنتي ان هذا
الباط قصة عجيبه وراية عظيمة فقال له ابو ياقظ اخبرني بذلك فقال له فاستأ
انا واخي برجع طيبة من بلاد الهند كل منا في مركب فلما قربت الى مصر عطف
علينا الرقيم واشتد علينا الامور فاضيق المركبان واشتغل كل واحد من مركبهم

مخبرنا

وسلك كل منا امره الى الله تعالى واذا اذ شيخ قد طوفنا في يد هذا الباط فستبه
مركبنا وسرنا بالسلامة ايا ما والمركب مسدود بهذا الباط الى ارضنا
بعض المراسي فقلنا ما كان في المركب واصطخاء وشحناءه واما مركب
اخي فنزق جميع ما فيه ومركبنا فيه ولم يلمح منهم احد قال التاجر فقلت له
يا بني انصرف الشيخ اذا رايت حالهم فاذ هبت به الى الشيخ فلما راه صرح ويصيح
صياحا عظيما وقال هوذا وافته بالربة وجعل الشيخ يسبح يده عليه حتى انا
وسكن ما به فقال التاجر للشيخ لم لا عرفتنى يا سيدى بحقيقة الامر حتى
ادفع اليك الباطمين كلهم ما معاف قال الشيخ هكذا امد الله عز وجل
وحكي عن الشيخ ابى زيد القزويني رضى الله تعالى عنه قال سافرنا مرة
معنا رجل من البادية من الصالحين فخذنا الى خندق كثير الاشجار وكان
الرجل له معرفة بالانهار فقال هذا الخندق مملوءة من الخندق مستورين
وشاقتنا بالحاجة الاخرى فلما ما رانا الشجر وانا ثلاثة نفر يايدهم التلاح وقد
نحضرنا اليقطة واعيان الطريق فاجتمعنا وقلنا انى شئ فعلنا فقال لنا الرجل في
الامر ان اصله السهم خرجت منه فلما الى قال فانكموا الامر على ما هو عليه
وانتم وبقوا ولا يلتفت منكم احد بيننا ولا شيا الا تقدم الرجل وشينا وراءه
والقزوينيون خذنا على غير الطريق فخرجنا عنهم بالمشى حتى وجعوا خلفنا
وكنت انا وراء احصاني فالتفت فرأيتهم قد مضوا وقوا صكرية برجع فاعطيت
احصاني بائنه قد اذ صحتا وكان البدوى لا يلتفت فوقف عند كلامي والفت
قلنا لا هم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم اللهم لا يبدنا شر هؤلاء الشياطين

فقلت له انصبر اى شئ شمل فقال و اى شئ شمل قلت لها هو وقت الضيق فقلت
جوز الاجتماع في النافلة وانا اقدم واحلى بكسر ومتر القوم ان شاء الله تعالى
فقال يا ابا يزيد وقد احبنا الى ان نحقق منهم قلت انت اخبر فرغم يده و اشار
بالاصبعين المسجحة والوسطى وقال قفوا فقلت رأيت القفر وقفوا ولم يقدر
منهم يتحدى موضعه ولا يد فوثر صمابه فشمنا ولم يحكم الرجل بعد ولا حتى
تعلقنا ببعض الثعالب في مكان اخر يصبرون هناك فوقف الرجل ووقفنا معه
وقال انظروا الى هؤلاء الشياطين وقوف على حالهم واهة لولا قوى الله تعالى
احضيت عنهم وتوكلهم على حالهم ولكن الله اعلمنا لهم قوة ثم اشار اليهم انما
فما رايتم لعلهم الا وقد قصد على الارض يتحدث مع صاحبه فترجسوا
ومحيت جاذبا ببركة البدن كل هذه المكايات للبعولة والاباطيل المكذوبة
منقولة من كتاب روض الرياضين تأليف الشق الوافي عبد الله بن اسعد المياهي
قد تم وكمل الباب التاسع والعشرون من جوار الله الملك الحق المبين وتلىه الباب العاشر
الثلاثين من جوار الله تعالى والارضين وهو في مقاطعات من اشعار الزهاد الاخيار
في شرف الشجر الخشار وفي السبل ببيت الحبيب الامام وفي القصائد المبرورة الاخيار
وصلى الله تعالى عليهم اجمعين ما حقوا الحسام على الانحمار وما اختلف المثل والتميز
من تولى محبوب الزمان والامطار والاشعار والقصايد في هذا الباب كثيرة جدا
لا يمكن ان تحصى منها الحد ولا يحيط بها عدد نوكر الجود والكلبات ربى الخدم
قبل ان تغد كالان ربى ولو جئنا مثله مددا وصيا ونحوت من ذلك مفع وكفاية ان شاء الله تعالى

بنفس النبي الهاشمي محمد
به ختم الله النبيين اخر
نبي انا بالهداية فاخلج
انا نا وقد عم الظلام قلوبنا
وعانا الذين الله في حين فتره
فقال لنا يا ايها الناس انني
صلى الى ان تصيد الله وحده
المجد رب ليس شئ كمشاله
فانضوا وانما الخلد شوكره غذا
فاسله فرشاه الاله بعد انه
ليوز اذما الموريت ضارعا
وبالليل بهاباننا جوارهم
شمارهم القرا في شفاقهم
فكانوا له قونا اذا ما داههم
هم ككبرم حوله وهو بينهم
ولان به قوم ولم يزل وشام
فجاءهم في الله بالشيء مصلتا
ولم ياب حتى ادعوا المايكم
وحق في دين الاله بارضه
عليه والرب العظيم سلام
ولكنه للمسلمين اما م
به عز قلوب العالمين ظلام
وحرم رجل واستحق حرام
ونحن عز لسبار الوشا دنيام
رسول اليكم ما على ملام
فليس على مجد الاله مقام
ويجب من الاله سلام
والا فانتم للتعبير خطا م
صفاة صدق صالحو كرام
وصاصل في ايدى الرجال عا
وبين يديه حجة وقيام
واوهم خوف الاله حجام
احابوه طوبى امرعين فقاموا
كيد الله في اوفى عليه تمام
ثمادوا على مجد الاله واماوا
ولم يشنه حتى عليه اقاموا
ودانوا وصلوا الاله وصاموا
ولم يبق فيه للنفاق سنام

وصل عليه الله ملائكة كوكبه وما غفر فوق الغصص حيا

وقال محمد بن محبوب عن ابي عبد الله

مخير اسك الماخوط على كذا واصبحت في يوم علي بن الحسين
فانزلك واسم افوت اساة فتن احسان وانت حميد
ولا ترج فعل الخير منك العبد لعل عدي باق وانت فقيد
والغيره عن ابي عبد الله

اي يوم يكون فيه القصور يوم فيه تقوى اهل القصور
يوم فيه الجواهر جواهر عباد الطبع ووعظ في التعبد
خبر من تاعصى عفا طبع راقب الله في جميع الامور

والغيره ساجد الله تعالى

لا ذكليل وقلبي شديد وصبي ادمع لا يتجود
وفضي تنازعني عيها ففر كل حين ذنوبي تزيد
وعمرى يبدد واما عني بعض ما نرى في شهيد
وجبي ضعيف فاحيا لاذنالك النار هل من مزيد

وبعضهم

جبي على البر ليس يقوى ولا على الطف الحسرة
فكيف يقوى على جحيم وقودها الناس والحجارة

وبعض القسوة

ان الله عباد اخطا تركوا الدنيا وخافوا الفتنة

فكروا فيها فلما علموا انها ليست لحن وطمنا
جعلوها حجة واتخذوا صالح الاعمال فيها حقا

وبعضهم

الله تحت قباب العرش طائفة اخفاهم عن ربي الناس لا
هم الا طيعوا اطاعوا سكنة جز على الفلك الدوار فبالا
هذه الكرامة لا توبان فرعان خبطا قيصا فادابا لا
هذه الكرامة لا توبان من ربي شيا باءا فادابا لا

وهذه در القائل

لئن كان ربي ذوق الفلوس لا يفر من ذوقه بما الاثني
فؤاد شمس ووزن بالماء الدجى وشبه ظلام ووزن بالشمس

وبعضهم

وانه لا دعواته والارضيق على فانيك امر فخرجا
ورب ربي شانه عليه وجوه احسان له دعوة الله محرجا

وبعضهم

مالي اليك وسيلة الا الرجاء وميل ظني في ابي سالم

وبعضهم

ابا اصب الذنوب لا تظن فان الآلهة رؤف رؤف
ولا ترحلن بلا علة فان الطريق مخوف مخوف
وباد الى الله في توبة فان الكبر عتوف عتوف

وهذه الابي فرائس

يا رب ارفع عظمت ذنوبه كثيرة
انك لا ترجو لك الا محسن
ادعوك بركب امره فترجوا
ماله اليك وسيلة الا الرجاء

وايضو عو الله عند

لن لا تتركنا في سعة له
تلمس حبسك في الدنيا كالمالك
او كيت لم يهش ان تتركه

وايضو

بقية المصعد في ما لا تشين
سبيلك في الدنيا كالمالك
ملافة في يوم الدين

وايضو

المعويين باطشة وزير
فيما من عزة اهل طويلا
انفجح والنية كل يوم
هي الدنيا وان تترك يومنا
سبيل كلما جمعت فيها
ويعتاد اليقين في النطق

وايضو

وايضو

يا مل الامام ما ليس له
رب من ايت من عطفه
والضيق المحتال فيها ناله
قل لمن مثل في اشعاره

وايضو

يا وليا من وقف على نبي
ابا لله بصيانه
يا رب عظم انك غريب
اسف الا انه نادى

وايضو

تفاضلنا في الدنيا فاجرت
كم من ملج عليها الانعارة
ليكن في ربه عظمة
لو كان عظم ارجو شاور

وايضو

اقيت مالك ميلا لو ادرته
القوم قد دل في حال استلهم
ملوا البكاء فانيك في احد
واستلهم في الدنيا والفا

وايضو

فمعك صر من صاع البقيع شريك لثايله فانتهبه

وليعضهم

سخطت جده ويحول حاله
وللتيا نجاي في قلوب
ويطلع له العالان صادم عوي
واخرج كلها طلع اللال

وليعضهم

الا من اراد جوار الصمد
فلا يظنن عله شهمة
فازعروه مضى ما ربا
ولا يظنن نيك البلد

وليعضهم

انت وفقت زالك استجابا
انت جنتهم ركة الماص
انت احللتهم حياك ففانرا
انت اوصلتهم الى كل خير
انت بواهم نعيم وملكا
انت كثرتهم عنهم كل ذنب
انت اكرمهم من اجل سائل
انت احسنت حكمهم حين قاتوا
انت قويتهم فبا نوا قيا ما
انت الفت زالك رباب
ملا سطا حوالا لا غنا
ورحماك لم يدقوا السنا يا
ولهم فبجعت حيا ما يا
ثم اعطيتهم عطاء حسنا
اذنوه فلو ينالوا عفا يا
لما فاقهم اديك الحسا يا
فدحج الليل يبرر اللخا يا
جزوا الليل كله احزبا يا

وليعضهم

نق الرحمن للسوا افتخار
وعقبى من طاع الله روح
فلا تنفخر بالذينا وديها
وكبر فيها الخاويج وزهد
فما دياك الا مثل حلم
فما من فطال اليك وانصع
عز الخطور تهكته اذا ما
وفكره الذين مضوا وبادوا
فكدهى تحفة شرين وكبر
انا وسماء في ايل طوق
هم كانوا الشدقوا وباسا
فكدهوا الورى ظلالا وشفا
وكدهوا القصور وشيدوها
فما ك يومهم منهم خلاه
دعاهم بنفث داعي الدنيا يا
ولا اسطاعوا له اذجا وضا
اذا رطبتهم كسا فطيعا
فكن منه على حد من شمر
وفه عصيانه ذك وهما
وريجان من عصية نادر
فما فيها الذي ارب قلوب
وجا بها كالحقبة للخياد
تقضى او كتاب مستعار
لنك وليكن منك ارجو جاد
عليك الليل يشهد ولله تبار
الست نصير حقا حين صاروا
غدا وله بدينا يا اغفر وار
فاصبح فخلت منه الدنيا ر
وكما لهم على الدنيا اقتدار
وكدهوا بطلهم وبيادوا
وكدهوا الدنيا ركة انا ودا
يرى منهم الذي اللبا اعتبار
فلهم بكمهم منه فبار
وليك عندهم من انصار
عليان جدهم حتما يبار
فما للورى اذ جاء انتصار

وليعضهم

ولا تغفل وباددقة بادد
 عماك تكن فجاءت عن
 سلام على خير البرية احمد
 اليك التلقيم متى وانى
 اعنى رسول الله مناجاة
 اودى به الله فمنا وكذا
 فاعل البيت المرام مطهرة
 وارفع صوتك لاله ملتبسا
 انا دى له لبتك لبتك ربنا
 الما نزل به البيت المرام فاستد
 اطوف به سبعا لانا احسنا
 واربع من خاف النقام الما
 ارتد عن حريم من حرة والصفاء
 واخرج نبي الطواف وجهها
 وادعوه به لا ربه غير
 واخر من يد الوقوف عشية
 فاهلا به من نزل واسله
 واعند اهل رضى الجاه وكبرا

فما مثل النقي للسر جاد
 جوارحه من نعم الجوار
 ولجنتهم

والغفر ما دى في من غير شفو
 واسحق داسى بالانكسار
 واصفى رضى مخطوبة فاصلا
 اسلم خيلها على من قلبي
 اقول له يا خير من طلق لى
 عليك لاسى كل حيز راحة
 وزينك فحال الليرة وهينا

وليك من فدى صيد قيد
 وارتدت تحت الجمار ليد
 اذن بهاقه لى محمد
 تجود من الجمار اللينة
 اتيناك من قطر نقي بعد
 نعم وعل الصديق والى رعد
 ضجيجك من رطل الجار بعد

كل اعم فنى كل الفيسك
 لير غيرة شى على فاهه اعلى
 كل تحف بشى فوا فاهه بواى

كل من ورد سيفى كل الكرى
 فاكما للرقى به لى دوى شقى
 لارى شيئا طاه الله الاشيا بيقى

اذا ما خلوت لاله فمنا فاعل
 ولا تحسن الله بقتل راحة
 لهوا المعراة حتر ترادفت
 فالى الله يغفر ما مضى

خلوت ولكن على رقيب
 ولا اتمى يغفى عليك يقب
 ذنوب على انا من ذنوب
 ما اذ نغ نوبنا فمنا قرب

ايقه نارق بى السواح
 فاهه داليب من ولعظ

واى جدد بلغ السواح
 وناصح لى قبل السواح

يا رب الحق الاتباع المعنى
 فاخذ فاما الذين اغلوطه
 واسم يمينك الى خنوته
 لا يجتلي الخوراء في خنوته
 زانق الله فذلك الذبح
 ومن خاب الحق له وضع
 ورحم لما انت له راسخ
 حصون من العمل الصالح
 الامور من انوار راسخ
 سيق اليه المقبر الرابع

وله ايضا

يا رب ارحمني وتحمي وتحمي
 اكل الرب خوراه فزنا الكبر
 ليس الا من لا ما خوراه فزنا
 سالك الله حثي ولما لك اكثر
 اكل الاشياء في صفة خوراه
 ليس الصافي تبهير الله للدين

وله ايضا

يا رب النفس والغيرية الضمير
 والكل الذي تباين في الطول القصير
 اين كل قدامك في ذنوبك في الجسد
 سيقوا الى الرحيل والاعمال الاثر
 ولما لم يزل خلة سبق الله الجسد
 قد علمت القصير الظلمة الضمير
 حيث لا تفكر في غير الله ولا سمع
 سم الله سلكا خلة واستغفر
 يا سائل الله فزنت بالظن
 ومن العادة السباع على القربى
 احتناء والحرمان من خصال الضمير
 سالكوا في الدمار ما خوراه
 فمضت جرحنا وخالصنا مستر
 وكذا في هذه الدنيا من السند
 حيث لا تفكر في غير الله ولا سمع
 سم الله سلكا خلة واستغفر
 يا سائل الله فزنت بالظن

فارغب الله لا الى بشو
 وارغب الله لا الى الجسد
 ابن الذي لا يخيب سالكه
 يا قلب محلا وكن على حذر
 مالك بالترفات متغلا
 انتقل من صبي الى الكبر
 منتقل في الضروف والغير
 حوهره غير جوهر البشر
 فقد لمع امرت بالحدور
 اف يدان الامان من سقر

وله ايضا

الا ان يفتي بت ولو براسة
 فياثر برقي حياة فان رامت
 فذلك ابن سوا البره الحسير
 نخب ابها حث لا ابا له
 سواها ولا انما تبهير
 فلا تخريني ومخير يارب
 صا حار لا يطر الله في ربه
 وتذكره في النفس حثا فاض

وله ايضا

الارب ميم في التراب حقيق
 ويارب حرم في التراب في حقيق
 الاكل حرم ما لك ولين سالك
 فقال قريب الاب وانك واحدا
 اذا امض الذي اليك كفت
 ويارب حسن في التراب رقيق
 ويارب راي في التراب رقيق
 وذو جب في السالكين غريق
 الومئذ داني للحل حقيق
 لمص حدو في شارب حقيق

وله ايضا

اخي ما بال قلبك ليس رقيق
 الا يا ابن الذين فقولوا بادر
 كأنك لا تظن الموت حقا
 اما والله ما ذهبوا لتبنا

عازي الاله

وما النفس عندك من مقام
 اذا ما استكملت اجلا وزقا
 وما لك غيرها قانت زادا
 اذا جعلت الالهة من ترقا
 وما احد يراك من احد
 وما احد يدرك منك اشفا

ولها ايضا

كن مع الله يركبك وتوفقه لعلك
 لا تكن الامم اذا انما مكانك
 انما هو ليس لها ولها دونك اياك
 فطاهه فوكيل وتقولاه تمناك
 نحن نخرج في تضاريس كوكب
 فوجوم فونيل وقوى سوف

ولها ايضا

خلع جنيك لرام واضع من بلاد
 متبدا لمقت خيلك من الكلا
 جلا استغف بالخروج من القمام
 ترلفظ ساق ابل فام وقنام
 انما الاله للجمع فاه بلعام
 فاليس الناس على الحقيقة من الكلا
 وعلى ان الفصل في القمام
 ثبت باعلا ما ترك اخذ الكلا
 ولنا الكلا من ارباب الانام
 خايرات فم طلال الكلام

ولها ايضا

ايا من بين باطنة وذوق
 وجود في يدى غال منتق
 اذا لم منه فصل عن صواها
 ويخرج صواها غاليه حتى
 فان قد شبت في المعاصي
 وزاد ماها وشبع منى
 ومن سوى واقع فيليب
 يرى متطرا في مثل سقى

ولها ايضا

سجارت من ان تلقى فضعيها
 يدق زقار الاقار وسكين
 في الحرجين فافضلها على
 حبره حركتها على زقار

ولها ايضا

دب في النساء سلا وحلوا
 ورا افراموت عضوا وضوا
 ليس تخرج من ساعة في الا
 نفست نوبيرها في جزوا
 ذهبت جديك بحاجضى
 وتذكرت طاعة الله وضوا
 لطف فضى على ليل والام
 شجارت رقت اجبا ووضوا
 فلا ساء ناكل الا لانه قال
 هم صفها عتا وحقرا وضوا

ولها ايضا

لا تفرج النفس من شغل دنياها
 واحلزل لعلها انزعها
 انما النفس في الدنيا مفارقة
 وتكفى لو تجزى باو ناها
 حتمت ان الكبر لا ينجى عبيده
 فانه ليس نازعه الاله
 يا من جلد على جوف محرقه
 تحوى سقا ذل وكره ناها
 يرى عليك لفضل لا يبين
 انما في العاجل الاكل العاجل
 مش على نفسه واضرب رعا
 كذبت يا تابع الدنيا وولاهها
 انت الائم الذي لو قعد همته
 ايتاد دينا اذا نادته لاهها
 يا ركب الذنوب فان ثبت معارفه
 اما تحاف والايام عفاها

ولها ايضا

لو صنع عقل في اشباهي
 اجل ولم الله مع الاله

بجاءه

احوذوا حذرة واسمانه
 لا تمنوا هي النفس عن قتيها
 فله دتر الموت من خطبة
 ان الناس اها وقد حوت
 اكثرت في الامن وتصريفه
 ولا اسنا

وحصله الله على سيدنا مولانا محمد وعلى الخصال وعلى اصحابه المبررة الأبدال وعلى
 انوارها الطهارة من كل عيب ومقال وعلى جميع النبيين والارسل والقصل القدر
 بالاصل وسأخبركم انكم انما كنتم بالحمد لله رب العالمين فكل بكرة واصلا
 فتم من كتاب وروضة الانوار ورحمة القوس ومنه ^{بعض} الخصال
 الجامع لنفق الاداب وجمال الاب بقلم الفقيه الاذيل الراعي غوره البليل الجميل
 ملا محمد بن الحاج اسمعيل الموصلي اصلا والصبوة من اسكن والحنف بندهما و
 الاشعرى معقدا وفيه فخر الاربعة السامع والخبرين من رضى رضائهم بالارادة
 سنة الثامنة والربعين بعد المائة والالف وهو من الفاتحة العز والافضل صلى الله عليه

وعلى الوجهين وسأقولها أكثر الإجماع الذين والمحمدية رب العالمين وقد خُصِفَتْ
مرفحة بما يذكروه القريض والفاط طابعتا الطاهر فيها ان رأى تصويره وصورة القاتل
انزعجدها فند الخلالا جلى لونه عيب وعلا
اقول هذه اعتدال كتاب النسخة الأصل في اظنك بالنسخة التي خُصِفَتْ من تلك المحرفة
المعلومة المشوشة والمجتمعة قد حصل الفراخ من فريد هذه النسخة في يوم الثلاثاء
الثامن من شهر ذي حجة الحرام فرسوسه ثلاث وثلاثمائة والف وربعه وقيل لا
النسخة والحق وانما العيب باللائحة النسخة من نسخة الفاعلى المأوى محمد حمدي بن علي بن
يوسف بن عبد الوهاب بن محمد بن علي بن صدر الدين بن محمد بن علي بن صدر الدين بن يوسف
نقيب الأشراف بن صدر الدين بن محمد بن علي بن صدر الدين بن علي بن صدر الدين بن يوسف
عبد الوهاب بن الأمير عبد الغفار بن سيد حماد الدين أمير حاج بن سيد خير الدين حسن
سيد جمال الدين محمد بن سيد حسن بن شهاب الدين علي بن حماد الدين علي بن سيد
احمد بن سيد حماد بن سيد حماد الدين علي بن إدريس بن محمد الشاعر بن سيد احمد بن
محمد الاصفهاني بن سيد احمد بن سيد إبراهيم طابا ابن سيد اسمعيل وياح بن
سيد إبراهيم بن النعمان بن الحسن النعماني بن علي بن إدريس بن علي بن إدريس
بأنات برضاة الزخرفة معلومة وشوشة قلبي كريد جوارش وليد

وَالْأَمْرُ لِلْعَدْلِ وَالْإِيمَانِ وَالْجَاهِ وَالْجَاهِ وَالْجَاهِ

فوجہ جبرائیل

بسم الله الرحمن الرحيم
 هذه فائقة جليله وموعظة باعته وهي اربعون حديثا مستخبة من
 التوراة التي كلم الله تعالى بها مع موسى كبره عماران بلا ترجان فقد
 اخرج من التوراة ترجان وحج الله ووليه ووصي رسول الله على راي
 طالب جعلنا الله من اوليائه ومحبيه الحديث اقول عجب لمن ايقن
 بالموت كيف يفرح وعجب لمن ايقن بالحساب كيف يجمع المال وعجب
 لمن ايقن بالقبور كيف يضحك وعجب لمن ايقن بزوال الدنيا كيف يطعم
 اليها وعجب لمن ايقن ببقاء الآخرة ونعيمها كيف يسترح في الدنيا
 وعجب لمن هو عالم بالآثار وجاهل بالقلب وعجب لمن يظهر بالآثار وهو
 غير ظاهر بالقلب وعجب لمن يشتغل بعبودية الناس وهو غافل عن عبيد
 نفسه عجب لمن يعلم ان الله مطلع عليه كيف يعصيه او لمن يعلم انه
 يموت ويحيا ويدخل القبر ويخرج ويحاسب ويحده كيف يستأنس بالناس
 لا اله الا انا حقاً سمعت عبيك ورسولي صلى الله عليه واله وسلم
 الحديث الثاني يقول الله شهدت ذاتي ان لا اله الا الله انا وحدي

لاشريك

لاشريك لي محمد عبيك ورسولي فمن لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي
 ولم يشكر نعمائي ولم يضع يده على قلبي عبد ربنا سواي ومن اصرح حزينا على
 الدنيا فكأنما اصرح ساخطا على ومن اشتكى محبة فقد شكاني ومن فضل
 على فخني فتواضع له من اجل غناؤه ذهب ثلثا دينه ومن اطعم وجهه على
 ميت فكأنما اخذ روحا يقا تلقي به ومن كسر عودا على ميت فكأنما هدم
 باب كعبتي بيده ومن لم يبال من ابن ياكل ما يبالى من ابي باب ادخله
 الله جحيم ولم يكن في الزيادة في دينه فهو في نقصان ومن كان في
 النقصان فالموت خير له ومن عمل بما علم ورثه علم ما لم يعلم ومن
 طال امه لم يخص عمله الحديث الثالث يقول الله تعالى
 يا ابن ادم افق تسعين واترك الحسد تسرح واجتنب المحرم تحلف
 دينك ومن ترك الغيبة ظهرت محبته ومن اعتزل الناس سلم منهم
 ومن قل كلامه كثر عقله ومن رضى بالقليل فقد وثق بالله يا ابن
 ادم انت بما تعلم لا تفعل فكيف تطلب بما لا تعلم للدنيا كانت لا تموت
 غدا وتمتع كانت غدا ابدا يا دنيا احرصي الحريص عليك وابتنى الزا
 فيك وكون حارة في عين الناظرين والراغبين فيك الحديث الرابع
 يقول الله تعالى يا ابن ادم من اصرح حريصا على الدنيا لم يزد من الله
 الا بعدا وفي الآخرة الا كذا والرم الله قلبه ههنا لا ينقطع عنه ابدا
 وشغلا لا يفرغ منه ابدا وفقرا لا ينال غنى ابدا واما الا لا يبلغ مكا
 ابدا يا ابن ادم كل يوم ينقص من عرك وانت لا تدري وانيك كل يوم
 يزدفك وانت لا تحمد فلا بالقليل تفزع ولا بالكثير تشجع يا ابن ادم ما من

يوم الاول يا ابيك رزقت من عذري وما من ليلة الا رزقتني الملائكة من عندك
بعلق ناكل رزقي وتصبني وانت تدعوني فاستجب للخيرى ا
اليك نازل وشرك الى طالع فعم المولى ونعم النصير انا لك وبشر العبد
استل تساني فاعطيك واسترك سوعه بعد سوعه وفضيحه بعد
فضيحه وانا استعجب منك وانت لا تستعجب مني تساني وتذكر غيري و
تخاف منهم وتامن غصبي الحد يث الخامس يقول الله تبارك و
تعالى يا ابن ادم لا تكن من يفتر التوبة ويطول الامل ويرجو الاخرة
بغير عمل يقول في الدنيا قول الزاهد بن العابد بن ويعلى المنافقين ان
اعطى لم يرضع وان منع لم يصبر يا مسر بالخير وله يفعل به ويهجر الشر و
لم يمت بحسب السابرين وليس منهم ويغض المنافقين وهو منهم يقول ما الا
يفعل ويفعل ما لا يؤمر ولا يوفى يا ابن ادم ما سر يوم تجد يد الاول الارض
تخالطك في قرطها تقول يا ابن ادم تمشى على ظهري وصبرك الى بطني و
تعضك على ظهري وتبكي في بطني تاكل الشهوات على ظهري وباطنك الذي
يا ابن ادم انا بيت الوحشة وانا بيت الغربة وانا بيت المسئلة وانا بيت الرحا
وانا بيت الخلة وانا بيت الحية والعقارب فاعرف ولا تخربني الحد يث السادس
يقول الله تعالى يا ابن ادم ما خلقتكم لاستكثركم من قلة ولا استأنس بكم
من وحشة ولا استعين بكم على امر عجزت عنه ولا جلب منفعة ولا دفع
مضرة بل خلقتكم لعبدي في طويلا وتذكروني كثيرا وتنجروني بكثرة واصيلا
يا ابن ادم لو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم وانسكم وحيكم وصغيركم وكبيركم
وحزرك وعبدكم اجمعوا على طاعتي ما زاد ذلك في ملكي من مال ذنوب

لوان

ا ان اولكم واخركم وانسكم وحيكم وكبيركم وصغيركم اجمعوا على معصيتي ما نقض
ذلك في ملكي من مال ذنوب ومن جاهد فائما يجاهد لنفسه ان الله به
لعنني عن العالمين يا ابن ادم تحاذقني فؤدي وتحاذقني فؤدي فاعلم منك
الحد يث السابع يقول الله تعالى يا عبد الدينار والدينار ابي خلقتهما
لكم لتاخر بهما رزقي وتلبسا بهما ثيابي وتنجوني وقد سوي ثم تاذن والكفا
في عاقبه وراكم وتاخذن الدينار والدينار ثم تاجعا وهما فوق رؤسكم ويرفعن
بيوتكم وخفضن بيوتى واستمر بيوتكم واوحشتم بيوتى فلا انتم اخيار ولا
انتم احرار انتم عبيد الدنيا وجماع مواطنتكم كمثل القبر المحصص
يؤرى لما هربا منها ويا طنفا فيهما وتسجبون بالشك الحولة وانما لكم
الجميلة وتباعدون بقلوبكم القاسية واحوالكم الخبيثة يا ابن ادم انما
هلك ولا تساني فاني اعطيت اكثر مما يطلب الشاؤون الحد يث الثامن
يقول الله تعالى يا ابن ادم ولو اخلقكم عبثا وما خلقتكم سعدا وما انا باخاف
عما تعملون وانما لكم ولن من انا عندى الا بالصبر على ما تكرهون وطلب
رضائي والصبر لك على طاعتي اكثر من الصبر على معصيتي وترك الذنوب
اليسر لكم من الاعناء ورو من حر النار وعداب الدنيا اليسر لكم من عذاب
الآخرة يا ابن ادم حكم ضال الامر هديته وحكم مريض الامر شفيعه وحكم
كم فقير الامن غنيته وحكم هالك الامن نجية وحكم مسيئ الامن
عصمه فقولوا الى انكم ولا تستكروا امراركم عند من لا يحفظ
الحد يث التاسع يقول الله تعالى يا ابن ادم لا تلعنوا الخلقين فترد

اللعنة عليكم الا عدت وال محمد يا بن ادم استغفرت لعمركم بلاعدي باسم
واحد ولا تسفيم قلوبكم بالف موعظة من كتابي يا ايها الناصحون الى الخير
في الماء كذلك لا يوثق الموعدة في قلوبكم القاسية يا بن ادم كيف
لا تجتنبوا الحرام ولا اكتساب الاثام ولا تخافون التيران ولا تشقون
غضب الرحمن فلو لا مشايخ ربيع والمقال ربيع وبها تم ربيع وشباب شمع
لجعلت السماء فوقكم حديثا والارض صفصا قوارقربا وماذا انزلت
عليكم من السماء قطرة ولا انبت لكم من الارض حبة ونصب عليكم ه
العذاب صبا كيف تشهدون انكم عباد الله ثم تعصونه وكيف ترفعون
اقبالوت حق وانتم لهكارهون وتقولون بالسنة ما ليس في قلوبكم و
نحسونه هيتا وهو عند الله عظيم الحديث العاشر يقول الله تعالى
باللهي الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور فان لم
تحسنوا الا لمن احسن انكم لا تفصلوا الا لمن واسلكم ولا تكلموا الا لمن
كلكم ولا تطعوا الا لمن احكم ولا تكلموا الا لمن اكرمكم فليس لاحد على
احد فضل ائمة المؤمنين الذين امنوا بالله ورسوله يجتوبون من اساء اليهم
ويصلون من قطعهم ويطعون من حرمهم ويا قومون من خاتمهم ويكلمون
من هجرهم ويكرمون من اهانهم واتى عليكم عليهم خبير الحد يث الحادق
يقول الله تعالى يا ايها الناس ائمة الدنيا دار من الاذلة ومال من لا
مال له وطاغية من لا عقل له وها يفرج من الاثم لهم وبها يخرجون من
لا يقين له وعليها يخرج من لا نوكل له ويطلب شهواتها من لا

معرفة

معرفة له فن اذ نعتنا ثالثة وحيا تامنقطعة فقد علم نفسه وعصى ربه
ونسى الاخرة وغتره دنياه وازاد ظاهرا الاثم وباطنا ان الذين يكلمون
الاثم سجرون ما كانوا يفترون يا بن ادم را عوفي واسافوني وتاجروني
وعاملوني وافرضوني فربما يحكم عدي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت و
لا خطر على قلب بشر ولا تفقد خرائفي ولا تقصر وانما الوهاب الكريم
الحد يث الثالث عشر يقول الله تعالى يا بن ادم اذكر وانعني التي انعمت
عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم وانا اي فارهبون نجا الا تفكروا السبل
الا بدليل كذلك الاطمين الى الجنة الا بالعلم وبما الاتبعون الا بنصيب
كذلك لا تدخلون الجنة الا بالصبر على عبادتي فتهربوا الى التواكل و
الحلوا رضائي برضاء المساكين عنكم وارغبوا برحمتي بحال السوء فان
رحمتي لا يفرقهم طرفة عين قال الله تعالى يا موسى اسمع ما اقول بالحق
اقول انه من تكبر على مستكين حشرته يوم القيامة على صورة الذر ومن
تواضع لعالم رفعته في الدنيا والاخرة ومن تعرض لهلك ستر مسيل هتكت
سبعين مرة ومن اهان فقيرا بارذني بالخارية ومن يؤمن بي صا تحش الملائكة
في الدنيا والاخرة الحد يث الثالث عشر يقول الله تعالى يا بن ادم كم من
سراج قد اطفاه الرجح الهوى وكم من عاهد افسد العجب كم من غني افسد
وكم من صبيح افسد ثم الغافيه وكم من عالم افسد العلم وكم من جاهل افسد
افسد الجهل فلو لا مشايخ ربيع وشبان شمع والمقال ربيع وبها تم ربيع وشباب
السماء من فوقكم حديثا والارض صفصا قوارقربا وماذا انزلت من

التياء قطرة ولما انبت لكم في الارض حباً ولبست عليكم البلاء صبياً
الحديث الرابع عشر يقول الله تعالى يا ابن ادم الطير في بقدر حاجتك
الى واعصوني فقد ركبكم على النار وتزود وتقدر للذي يأسوكم فيها
وتزودوا لآخره فقد رسكنكم فيها ولا تنظروا الى اجالكم المتلغز وانظروا
الخاصة وذنوبكم المستبصرة وكل شئ هالك الا وجهي له الحكم واليك
ترجعون الحديث الخامس عشر يقول الله تعالى يا ابن ادم ان صلح
ديك صلح عمالك ووليك وديك وان فسد ديتك فسد عمالك ووليك
وديتك ولا تكن كالصبايح محرق نفسه ويغني للناس واخرج حب الدنيا
من قلبك فانني لا اجمع حب الدنيا وحب في قلبك واحد ابداء الرزق
بنفسك في جميع الرزق فالرزق مفسوم والحريص محروم والبخيل
مكسوم والنعمه لا تدوم والاستغناء شرم والاجل معلوم والمحن مكره
وخير خشية الله تعالى الخشوع وخير الغنى القناعة وخير التوكل
التقوى وخير ما اوتي في القلب اليقين وخير ما اعطيت العافية وشر
سلاحكم الكذب وشر الفضيلة الفهمه وما ركب بطلان للعبيد
الحديث السادس عشر يا اهل الكتاب لم تقولون ما لا تفعلون وكنتم
تقولون وتعلمون وكنتم تهون غما السمع عنه تهفون وكنتم تأشرون و
لا تفعلون وكنتم تقولون ما لا تفعلون وكنتم توبعون ما بعد يوم توفعون و
غابا بعد قيام تظفرون فاعلموا ان الموت امانة ام بايدكم برائون
النار ام تحقنم القور بالجنان ام بينكم وبين الرحمن رحمة بطرة

الشمس

النعمه وامسككم الاحسان وغفر لكم من الذنوب لول الامر فاعفوا الصغائر
السلامة فاماكم معلومة وانفسكم معد وذنوبكم مكنونة واستار
مكتومة فاقفوا الله يا اولي الابواب لعلكم تفلحون وقد موالا انفسكم
لما اتى في ايامكم يا ابن ادم انك تقدم على عمالك وان كل يوم يهدم
من عملك من يوم خرجت من بطرايت وقد نواكل يوم من قبرك يا ابن
ادم مثلك في الدنيا مثل الذباب كلما وقع في العسل انفس فيه فكل ذلك
انت لانك كالخطيب الذي يحرق نفسه لغيره الحديث السابع عشر
يقول الله تعالى يا ابن ادم اعرج اسرتك وانت كحائكك عنه احد
الجهنم حيا لا تموت وانا حي لا اموت ابدأ واذا قلت كن فيكون
يا ابن ادم اذا كان قولك ملجأ وعلقت قبحا فانت راسل المنافقين واداء
كان فاهرك ملجأ وبالطاف قبحا فانت من طالكين بخادعون الله
وهو خادعهم وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون يا ابن ادم لا يخل
الجنة الا من تواضع لعظمى وقطع النهار بذكرى وتمنع انفسهم
يشهرا في العباد بالاخلاص من اجل فاقى اوى العريب وامر الفقير
واكرم البتيم واكون له كاساب الرحيم ولازم ملكه كالزوج العطوف
الشفوق فمن كان هكذا حفته كنت محبوبا له اذا دعا في وان سألني
اعطيت الحديث الثامن عشر يقول الله تعالى يا ابن ادم الى كذا
تشكروني وليس لشي شئ تشكروني متى نساني ولم استوجب منك
ذالك الى متى والى متى تكفرون ولست بطلام للعبيد والى متى

جهد نعتي والى متى تستغفرت بكتابي ولم تخلفك ما لا ينطق والى متى تجاهد
ولم اجفك والى متى تجهد في وليس لكم غيري واذا مرضت فاني طبيب
بشيك غيري فقد شكرتني وبطلت قصاتي عليك واذا ارسلت
النساء مطرا عليكم ما راا فاعلم مطرنا هذا النعم والنا الذي انزلت رحمة
قد راقمكم وراكم ولا تمكروا ولا تموتوا فقسو ما واذا وجد احدكم موت
ثلاثة ايام قال انا ميت ولست بخير فقد جحد في نعمتي ومن منع الزكوة من
ماله فقد استغفرت بكتابي واذا علم وقت الصلوة ولم يضرع اليها فقد
غفل عن الحاد يثا التاسع عشر يقول الله تعالى اصبر وقواضع
ارفعك واشكرني ازيدك واستغفرت اعظم لك واذا دعوتني لنجيت
وقب الي اوب عليك واسئلني اعطيك وقصدق ابارك لك في رزقك
وصل رحمتك ان دعي اجلك والطلب متى العافية بطول الصبر والتسائلة
في الوحدة والاخلاص في الورع والزعبة في التوبة والغنى في القناعة
يا ابن ادم كيف تطعم في عبادة الله مع الشبع وكيف تطعم في حب الله
مع حب المال وكيف تطعم في جلاء القلب مع كثرة النوم وكيف تطعم
في خوف الله مع خوف الفقر وكيف تطعم في الورع مع الحرص في
الدنيا وكيف تطعم في الرضا مع البخل وكيف تطعم في المدح مع حب
الدنيا وكيف تطعم في السعادة مع قلة العلم الحاد يثا العشر
يقول الله تعالى يا ايها الناس الاعيش كالنديم ولا ورع كالنديم
عن الاذى ولا احسب ارفع من التقوى ولا تشفع كالنديم ولا عبادة

كالعلم

كالعلم والاصولة كالخشبة ولا طفر كالصبر ولا سعادة كالنطق ولا
يا ابن ادم من العقل والارقيق الن من الحلم يا ابن ادم تفرغ لعبادتي
املاء قلبك غنى ولا تعقل عن ذكرى املاء قلبك فقر ولا بد لك فعبدا
واعبدا وصرك وهما لو انصرت ما بقي من عمرك لزهدة فيها
يحي من املك يا ابن ادم بعافيتي قريب على طاعتي وبوفيتي اذيت فريضة
وبورق قويت على معصيتي وبمشيقي نشاء ما نشاء لنفسك وبارادتي قيد
ما تريد لنفسك وبمعني قوت وقطعت رجعت وفي كفي اسيت واص
واصبحت وفي فضلي عشت وفي نعمتي قمت وبعافيتي نجت تنسلي في
تذكر عيري فلم لا تودعي شكرى الحاد يثا الحاد يثا العشر
يكشف اسرارك والقيامه تتاواخبارك والعقاب يمتك استارك فاذا
اذ نبت ذنبا فلا تنظر صغير الا انظر الى من عصيت واذا رزقت
رزقا فليلا فلا تنظر الى قلة ولكن انظر الى من رزقت ولا تحقر الذنوب
الصغير فانك لا تدري باقى ذنوب عصيت ولا فاس من مكرب فانك
مكرب اخفى عليك من دبيب القمل على الصفا في ليلة الظلم يا ابن
ادم هل عصيتي فذكرت غضبي فانهيت وهل اذيت فريضة بحما
امرئك هل واسيت المساكين من مالك وهل احسيت الى من اساء
اليك وهل غفرت لمن ظلمك وهل واحلت من طمعك وهل انصفت
من خائنك وهل حكمت من هجرك وهل اذبت ولدك وهل ارضيت
جيرانك وهل سئلت العلماء عن امور دينك ودنياك فاني لا انظر

الى صوركم ولا الى محاسنكم لكن انظر الى قلوبكم وارضى بخلق الخصال
 منكم الحديث الثاني عشر ونظر الى نفسك والى جميع خلقى فان
 وجدت احدا اعز عليك من نفسك فاصرف كرامته اليك والى الكرم
 نفسك بالتوبة والعمل الصالح واذا ذكر الله عليك وميثاقه الذى انفق
 به اذ قلتم بمعناوا اطعنا وانفق الله قبل الثغابن يوم الحافرة يوما كان مقدما
 خمسين الف سنة يوم لا يظفون ولا يؤذون لهم فيعتدرون يوم القامة
 يوم الظلمة يوم الصخرة يوما عيسى قاطر يوما يوم لا تملك انفس لنفيس ولا
 يوم منى الله يوم الدمة يوم الزلزلة يوم القارعة يوم القيمة وانفق يوما
 مواقع الجبال وحلول النكال وتجييل الزوال قبل الصيحة والذكر يوم قد
 شاب فيه الاطفال ولا تكونوا قالوا وهم لا يسمعون الحديث ثلث
 عشر يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة
 واصيلا يا موسى برحمتى ربى واصحاب البيان اسمع كلامى انى ما الله
 الملك الديان ليس بينى وبينك ترجمان بشر اكل الزبوا بعصب الرحمن
 ومطعمات النيران يا ابن ادم وحيدات قساوة في القلب وسقا في بدناك
 وحرمانا في رزقك ونقص في مالك اناك تكلمت بما لا يعشك يا ابن
 ادم لسانك اسأل اطلقتك فهاك في الحلات لسانك يا
 يا ابن ادم اذا نظرت في عبوب الناس ونسيت عبيك فقد ارضيت
 الشيطان والعصبة الرحمن الحديث الرابع عشر ونظر الى
 تعالى ان الشيطان ليحكم عدو فاقمده عدو او اعملوا اليوم تحسروا

فهم

فيه على الله فوجا فوجا وتقون وتقاتلوا فبين يدي الله وبين يدي
 بقاء صفا ونقرون الكتاب حرفا حرفا وتسلون فها هم سرا وجهرا
 يوم تحسروا المتقين الى الرحمن فذا ونسوق المحجرين الى جهنم وذا
 لكم وعد وعبد فاني انا الله لا شبيه لي وليس سلطان لسلطان من صلا
 لي في دهره خالصا فطرته بالوانى ومن بات في ليلة فها كان له شأن
 من شلقى ومن غص عبيد من محاري امشروا في فانا الرب
 فاعرفوني وانا النعم فاشكروني وانا الخافض فاحفظوني وانا الثامر
 فاستصروني وانا العافر فاستغفروني وانا المعطي فاستغفروني فاقصدوني
 وانا المعطي فاستألوني وانا المعبود فاعبدوني وانا العالم فاحكمني
 الحديث الخامس والعشرون شهد الله انه لا اله الا هو الملك
 واولو العلم فاما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الذين عند الله
 الاسلام ومن يتبع غير الاسلام دين فلن يقبل منه وهو في الآخرة
 من الخاسرين فبشر كل شئ احسن بالجنة وكل شئ هالك الا وجهي
 واما اهلك من عصاني ومن ليس من رحمتي اهلكته ومن عرف الله
 فاطاعه فحجى ومن عرف الشيطان فعصاه سلم ومن عرف الحق فاتبه
 آمن ومن عرف الباطل فافقاه فاد ومن عرف الشيطان والدينام رفضها
 سعاد ومن عرف الآخرة ثم طلبها هدى وان الله يهدي من يشاء
 اليه فقبلون يا ابن ادم اذ كان الله تعالى قد تكفل لك بالرزق فطول
 اهتمامك لما اذا اذ كان الخلف من الله فابطل لما اذا اذ كان البلى

عند الله فالغلبة لما اذا كان ثواب العقوبة بالنار فلما نصب لما اذا كان
ثواب الله المجتهد فالاستراحة لما اذا كان كل شيء يقضى وقد روي في الجمع
لما اذا كان لا يأسوا على ما فيكم ولا تفرحوا بما اناكم والله لا يحب كل مختال فخر
الحمد يث السادس عشر ون يقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان الله
الموت قريب والطريق بعيد وحده الضام لله فان البحر عين وحقق العارفات
الصلوات ربي والمحبين في وخلص العمل فان القاطع بصير فلهوا في
الجنة وراحتك في الآخرة ولتقلب الحور العين وكن في الكون لك وفقرت
الى جوان الدنيا وحب الانوار فان الله لا يضيع اجر المحسنين
الحمد يث السابع عشر ون يقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كيف تعصون وانتم
تخرجون من حرم الشمس وجوهم لها سبع طبقات فيها نيران باكل بعضها
بعضا في كل طبقة منها سبعون الف شعب من نار في كل شعب سبعون
الف دار من نار وفي كل دار سبعون الف بيت من نار في كل بيت سبعون
الف باب من نار في كل باب سبعون الف قايوت من في كل قايوت الف
شجرة من الزقوم تحت كل شجرة سبعون الف قايوت من مع كل قايوت سبعون
الف باب من نار وسبعون الف قايوت من نار طول كل قايوت ثمان مائة
الف ذراع من نار في جوف كل قايوت مخرج من ستم اسود وسبعون الف عقرب
من نار لكل عقرب الف ذنب من نار طول كل ذنب سبعون الف ذراع من
نار وفي كل ذنب سبعون الف رجل من لثم الاحمر فيفسد الخلف والبطون
وكتاب مسطور في ربي منشور والسقف المرفوع والجر المحصور مسجون وما

خلف

خلفت الشيطان الاكل كافر وتمام وعاف لوالده ومانع الرتبة من
ماله وظالم اليتيم والثاني والكل الزيادة وشارب الخمر وظالم للأجير والقادر
الناجدة والكل فاجر مؤذي للغيران الامن تاب وامن وعمل بها الصالحا فان
فان لم يأت بيت الله سبعاثم حسنة وكان الله عفورا رحوما
انفسكم يا عبادي فان الابدان ضعيفة والفسر بعيد والعمل قليل والصراط
خفيف والثالث اسرافيل والناقد بصير والفاضل رب العالمين المحامد
الثامن وعشرون يقول الله تعالى يا ايها الناس كيف رغبتم في الدنيا
فانية وبعثتم في الآخرة وحيوة منقطعة وان الطائفين في الجنة يدخلون من
ابوابها الثمانية فان للطائفين في كل جنة سبعين الف روضة من نور كل
روضة سبعون قصرا من ياقوت في كل قصر سبعون الف دار من الزمرد
في كل دار سبعون الف بيت من الذهب الاحمر في كل بيت سبعون الف
مقصورة من الفضة البيضاء في كل مقصورة سبعون الف مائة من العنبر الابيض
في كل مائة سبعون الف صحيفة من الجوهر في كل صحيفة سبعون الف قايوت
من الطعام حول كل مقصورة سبعون الف سرير من الذهب الاحمر على كل
سرير سبعون الف فراش من الحرير والسندس والاستبرق والديباج و
حول كل سرير سبعون الف منكر من ماء الحياث والذئب والحر والعسل الحقيق
في وسط كل قصر سبعون الف شجرة من التمار وفي كل بيت سبعون الف شجرة
من الاكروجان على فروع من الحور العين بين يديها سبعون الف صحيفة
كأنها بيض مكنون على كل قصر سبعون الف قبة في كل قبة سبعون الف

هدية من الرجز ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
 وقامت فاجتازون ولم طرقت ثوبون وحرور عين كالمثال القوي المكنون
 جزاء بما كانوا لا يوقنون فيها ولا يجرعون ولا يجرعون ولا يجرعون
 ولا يجرعون ولا يجرعون ولا يجرعون ولا يجرعون ولا يجرعون ولا يجرعون
 فن طلبها ذكر كرامتي وفتي وجواري ونظير الى بالاستهانة بالذنبا والصل
 والفتنة بالليل الحكيمة التاسع والعشرون يقول الله تعالى يا ايها
 المثل مالى وانت عبيد مالى من مالى الامانة اكلت فافيت اولئك فاكلك
 او تصدقت فافيت فان اوانت فلا تله اقسام فو لعدتي وواحد لك وواحدة
 يفي وبنيك فاما التي لم فروحك واما التي لك فعلك واما التي يفي
 بيتك ففك الله فاه وحق الاحبابه يابن ادم توزع واقع ترائي واصبدي تغير
 الى والطيني نيل يابن ادم اذا كنت مثل الامراء والذين حلوا القار بالجنور
 والعلم بالحسد والقبارة بالخيانة والعبادة بالزبانية والافتقار بالكبر والافتقار
 بالكدب فابن من يطلب الجنة الحبيب للثلاث بابها الذين امنوا انعموا
 الله حسن عبادته ولا تفرق الا والله يستلون يابن ادم انما العلم بالا عمل كثر النعم
 والبرق لا يلهى من العلم بالا عمل كثر النعم والبرق لا يلهى من العلم بالا عمل كثر النعم
 يزرع الملح على الصفاة مثل كثر النعم والبرق لا يلهى من العلم بالا عمل كثر النعم
 القلب القاسي مع العلم كثر النعم والبرق لا يلهى من العلم بالا عمل كثر النعم
 فيها كثر الزمان عند القيور ومثل الصدقة من الحرام كثر من ينسل الفتنة
 على فوبه مولد ومثل الصلوة بلا ركعة كثر حبسة بلا روح ومثل العلم بلا ربة

كثر النعم

كثر النعم بلا الشاين افاضوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون
 الى بيت الاحد والثلاثون يابن ادم بعد وميلك الى الدنيا اخرج محبتي من
 قلبك فاك لا اجمع حتى وحب الدنيا في قلبك واسد ابد يابن ادم توزع تغير
 والجمع ترائي وتغير لم يصدق نصل الى يابن ادم اخلص من الدنيا علك البسك
 محبتي ونفسي الذي اذكرك عند ملائتي يابن ادم الى كم تقول الله وف
 قلبك محب الله شغلك وهك غير الله وترجع غير الله وتحاف غير الله
 ولو لم تفرق الله حقا لما كان هك غير الله ولم يفرق لك عن كبر الله فاك
 الاستقبال عن الاصرار توبة الكذابين يابن ادم لو خفتهم من النار كما خفتهم من
 الفقر اغنيكم من حيث لم تحسبوا ولو خفتهم في الدنيا لعدتم في الآخرة ولو
 فاك موفى بما بد كرم بعضكم بعضا سلمت عليكم الملائكة بكرة واصبلا ولو اغنيتم
 عباد في محبتهم الذين الاكرمتم كرامة المسلمين فلا تميتو قلوبكم بحب
 الدنيا فزادها قريب الحديث الاثنان والثلاثون يابن ادم اجلك بفك
 يابن بائك وفصالي من حذر ك وفقدري يصحاح من تدبيرك ولخرف
 ففكك من دنياك وضعقي ففكك من حرصك فان رزقت مؤون ومحرور
 مكنوب محزون فبادر الموت بعلمك فان رزقت لا ياكل غيرك ففكك
 بينهم معيشتهم في الجنة الذي يابن ادم الذي يامر على اوليائي لكن محبتون
 لقائي وعلو على اعدائي لكن يكرهون لقائي يابن ادم الموت نازل بك وان
 كرهت واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسمع بمجد ربك حتى تقوم للحديث
 الثالث والثلاثون يابن ادم تريد واريد ولا يكون ما اريد من قصد في

عرفني ومن عرفني اذ ادنى ومن طبعني وكجك في ومن وجدني خد من
من خدمني ذكرني ومن ذكرني ذكرته برحمي يابن ادم لا يخلص اهلك حتى
تذوق اربع موقات موت الاحمر اجمال المعنى وكفى الاذى وموت الاضطر
الجميع والعناء وموت الابيض العزلة وموت الاسود مخاضة النفس الحزن
ولا تدع الهوى فيضلك عن سبيل الله تعالى الحديث الرابع في
الثلثون يابن ادم ملائكتي يتعاقبون بالليل والنهار لتكتبوا عليك ما
تقول وتفعل من قليل وكثير قال سماعة شهيد بارات منك والارض تشهد
عليك بما عملت على ظهرها والشمس والقمر يشهدان بما تقول وتفعل وانما
طلع على مخفيات خطرات قلبك ولا تغفل عن نفسك فان نكس الموت
شغلنا عن قليل انت راحك وكل ما قد مر من الخير والشر حاصل بلا زيادة
وفضاضة ويستوفى عندنا ما كنت فاعلا يابن ادم ان المحلال ليس ياتيك
الا فطر والحرام ياتيك كالسبل ومن صفى عيشه صفى دينه
الحديث الخامس والثلثون يابن ادم لا تفرج بالغنى فليس
تخلد ولا تحزن بالفقر فليس عليك بحتم واجب ولا يقبل بابتلاء فانما
الذهب يجرب بالنار والمؤمن يجرب بالبلاء فانما الغنى عز في الدنيا
ذليل في الآخرة والفقر ذليل في الدنيا وعز في الآخرة وعز الآخرة
الحق والي يابن ادم اذ ارايت الضيف مثل مجوس الكثر من تسعة اقام فقر
اعوذ بالله من غضب الله يابن ادم المال مالى وانت عيالى والضيق
فانما صنعت مالى من وسولى فلا تطع في جنتي وتغنى يابن ادم المال مالى

والاقتناء

الاقتناء وكلاي والفقر عيالى فان يعل مالى على عيالى ادخلت النار ولا يابن
يابن ادم ثلث واجبات عليك زكاة مالك وصلة رحاك وقرة ضيفك فانما
لا تقبل من فاني اصرك صرعا اجعلك نكالا للعالمين يابن ادم اذ لم ترجع
دارك كما ترى حق عيالك لم انظر اليك ولم اقبل عليك ولم استجب دعائك
يابن ادم لا تغلب على مثلك فان اولك نطفة فان رأت من معنى مذرة انظرين
الحق وجه خرجت من مخرج البول من بهر الصلب والتراب يابن ادم اذكر ذلك
موقتك هذا بين يدي فانك لم تغفل من صراحتك طرفة عين وان علمت بك
الصدور الحديث السادس والثلثون يابن ادم كن سخي فانك السخاوة من
من اليقين والسخاوة من الايمان والاميان من الجنة يابن ادم انك من العز
فانما الجزل من الكفر والكفر من النار يابن ادم اقم دعوة المظلوم فانها لا
يحبها عن غيري لو لا اني احب الصبح والمغفرة لما ابتليت اياك ادم بالذنب
ثم رددت بالجنة يابن ادم لو لا ان العفو احب شيى عندى لما ابتليت احدنا
بالذنب يابن ادم اعطيت لك الايمان والمغفرة من سورة ل وتصرع فكيف
ايجل بالجنة مع سوءالك وتصرعك يابن ادم اذا اعتصم في عهدي هديته
واذا قل على كعبته واذا نكل على عذري قطعت اسباب السعيات والافار
عنه الاذع صلوة ضحى فان مصليها يدع له ما طلعت عليه الشمس يابن
ادم ضيعت امرى وركبت مع صيقي فمن الذي منعك من عذاب يوم
القيام يابن ادم احسن خلقك من الناس حتى احبك واحببتك فقلوب
الضالحين واعرض ذنبك يابن ادم ضع يدك على صدرك فما تحت

لنفسك فاحب للمسلمين لا تخبرهم على ما فاتك من الدنيا ولا تفرج بما اوتيت
 فانك الدنيا اليوم لك وغدا الغيرك يا ابن ادم اطلب الآخرة وذر الدنيا فانك
 شيعر ان الآخرة خير لك من الدنيا وما فيها يا ابن ادم انت في طلب الدنيا
 والآخرة في طلبك انت في طلب الحيوة والموت في طلبك يا ابن ادم فتهتأ
 للموت قبل وروك لو بركت الدنيا الاحل من عبادي لبركتها للابدية حق
 بك عوا عبادي الى طاعتها يا ابن ادم كم من غنى قد جعله الموت فقيرا وكم
 من ضاحك صار بالموت باكيا وكم من عكبي بسطت له الابواب في وترك
 طاعني حتى مات عليه فدخل النار وكم من عبي رقت عليه الدنيا فغير
 حتى مات قد دخل الجنة الحديث الشايع والثلاثون يا ابن ادم اذا اصبح
 اصمت بين فعتين عظيمتين لا تدري ايتهما اعظم عندك ذنوبك المستورة
 عن الناس والنساء المحن عليك من الناس ولو علم الناس ما علم منك
 فاسلم عليك احد من خلقي فاحص ملك من الزبا والتمعة فانك عبي
 ذليل لرب جليل ما مودة باكره نروك فانك مسافر ولا بد من الزوال
 مسافر يا ابن ادم خذ ثوبي لا يفقد ابدا او يدى مبسوطة بالعطايا وبقد
 ما تفق انفق وبهدر ما تمسك امسك عليك يا ابن ادم خوف الفقير
 سوء الظن بالله تعالى ومن قلته اليقين يتخل على الساكنين يا ابن ادم من هم
 للرزق فقد شك كفاي ولم يصدق انبيائي ومن كان انبيائي فقد
 جحد ربوبيتي القاه في النار على وجه الحديث الثامن والثلاثون
 يا ابن ادم اجعل قلبك موافقا للسانك ولسانك موافقا لعملك وعمالك

خالصا



خالصا من غيري فانما المعبود الا قبل ان اخلصا فان قلبا يخالف مخالفا للسان
 ولسانه مخالفا لعمله وعماله غير الله يا ابن ادم ما تكلمت بكلمة ولا نظرت
 بنية ولا خطوت بخطوة الا وعلك ملكا ان يكتب ان لك او عليك يا ابن ادم
 ما خلقتكم لتبعوا الدنيا بعضها الى بعض بل خلقكم لتعبدوني ادلاء
 تشكروني جزيا وتبغوني بكرة واصيلا فانك الرزق مقسوم والحريص
 محروم والبخيل مذموم والحسود مغرم والمنعم لا تدوم والثاقل حثي
 فقيم الحديث الثامع والثلاثون يا ابن ادم اخذ مني فاني احب
 من يخل مني فانك عبد ذليل عاجز ضعيف وانما رب جليل قادر قوي
 يا ابن ادم لو ان اخوانكم وجدوا ربح ذنوبكم لما جاؤا بذكر ذنوبك كل يوم
 في الزيادة وعمرك في نقصان لا ين يد عمرك في الباطل والغلظة والله
 يدرى ما يزيد فاحص ارباب القلوب واخذوا ببناء الدنيا وخالفوا بين
 ادم ليس كن كمرت سفينة وتم على لوح من خشب في وسط البحر
 باعظم مصيبة منك الا انك من ذنوبك على يقين ومن علم خطيئة
 الحديث الاك بعون يا ابن ادم لا تعصني ولا تسئل الغفرة يا ابن
 ادم ففرج لبيادى والا املاء قلبك ففر او يد بك سعياد يدك تعيا
 وصدرك قها واحب دعائك واجعل دنياك عسرة ودينك قليلا يا ابن
 ادم اذا رايت بصلواتك يومئذ يوم فارض برزقك يوما بيوم يا ابن
 ادم لا تطالبني برزق غدا احال الا اطلبك بصلوة غدا يا ابن ادم
 رزقك فان الرزق مقسوم والحريص محروم والبخيل مذموم والمنعم

الاندوم يا بن ادم احكم السفينة فان البحر عميق وعميق واكثر من
الزاد فان العقبنة كود كود يا موسى ان العبد يعمل في الدنيا حق
يدرك الموت فيندم ما سلف من الذنوب والخطايا ويسئل الرجعة
الى الدنيا ليعمل عملا صالحا لئلا يبصرنا فارجعنا نعمل صالحا انما موقوف
فيعزني وجلالي لا يردون ابدا يا موسى ان الدنيا لعب ولهو
ورينة وليس للو من فيها الا التعب والهنة والغم وفي الآخرة
الحق يا موسى ان القيمة يوم لا يغني والد عن ولد ولا
مولود هو جاز عن والد شيئا كم من فقير قد ترك فخره
في الدنيا وخرج الى الآخرة وهو مسرور ومشكور وكم من
غني قد ترك ماله في الدنيا وخرج منها الى الآخرة وهو
فقير حقيقر وحيد من ماله نادى على عمله وجمع ماله في
لوائله وكان اشد الناس عذابا يوم القيمة زناهم عذابا فوق العذاب



الاندوم يا بن ادم احكم السفينة فان البحر عميق وعميق واكثر من
الزاد فان العقبنة كود كود يا موسى ان العبد يعمل في الدنيا حق
يدرك الموت فيندم ما سلف من الذنوب والخطايا ويسئل الرجعة
الى الدنيا ليعمل عملا صالحا لئلا يبصرنا فارجعنا نعمل صالحا انما موقوف
فيعزني وجلالي لا يردون ابدا يا موسى ان الدنيا لعب ولهو
ورينة وليس للو من فيها الا التعب والهنة والغم وفي الآخرة
الحق يا موسى ان القيمة يوم لا يغني والد عن ولد ولا
مولود هو جاز عن والد شيئا كم من فقير قد ترك فخره
في الدنيا وخرج الى الآخرة وهو مسرور ومشكور وكم من
غني قد ترك ماله في الدنيا وخرج منها الى الآخرة وهو
فقير حقيقر وحيد من ماله نادى على عمله وجمع ماله في
لوائله وكان اشد الناس عذابا يوم القيمة زناهم عذابا فوق العذاب

